

أَدَبُ الْكَاتِبِ

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(٢١٣ - ٢٧٦ هـ)

محقّقه وعلّوه هواسيه ووضع فهرسه

محمد الدّالي

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَسَمِعْنَا مِنْ شُيُوخِنَا فِي مَجَالِسِ التَّعْلِيمِ أَنَّ أَصُولَ هَذَا الْفَنِّ وَأَرْكَانَهُ أَرْبَعَةُ دَوَاوِينَ ، وَهِيَ : أَدَبُ الْكُتَّابِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَكِتَابُ الْكَامِلِ لِلْمُبَرِّدِ ، وَكِتَابُ الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ لِلْجَاحِظِ ، وَكِتَابُ النَّوَادِرِ لِأَبِي عَلِيٍّ الْقَالِي ، وَمَا سِوَى هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ فَتَبَعَ لَهَا وَفُرُوعُ عَنْهَا . . . » .

ابن خلدون

مقدمته : ٥٥٣ - ٥٥٤

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

وبعد ، فقد رغبت إليَّ « مؤسسة الرسالة » أن أقوم بتحقيق كتاب
« أدب الكاتب » لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، فأجبتها إلى ذلك .
وقد طبع الكتاب غير مرة ، إلا أنه لم يحظَ في أيَّةٍ منها بما يستحقه من
جهد ، غير ما كان من ناشر مطبوعة ليدن « ماكس جرونرت » ؛ فإنه أفرغ فيه
جهده . وتميز عمله باثنتين :

الأولى : الدقة في إثبات اختلاف نسخ الكتاب .

الثانية : تخريج الآيات الكريمة ، وتخريج الشعر من دواوين أصحابه التي
كانت قد طبعت إلى أيامه ، والإفادة من لسان العرب وشرح أدب
الكاتب للجواليقي ، وشفاء الغليل ، ودرة الغواص ، ومحيط
المحيط .

هذه الدقة قدمت لي صوراً للمخطوطات التي أُخرج عنها الكتاب ،
وأناحت لي - مع تعذُّر الحصول عليها - أن أخرجها ثانية عن ذات النسخ التي

- أخرج عنها أول مرة في ليدن عام ١٩٠٠ .
- ولم يقدّم الناشر وصفاً للمخطوطات التي اعتمدها ، وهي خمسٌ ومطبوعتان ، ورمز لكلٍّ منها بحرف استبدلت به مقابله العربي ، وهي :
- ١ - المخطوطة « أ » .
 - ٢ - المخطوطة « ب » .
 - ٣ - المخطوطة « و » .
 - ٤ - المخطوطة « ل » .
 - ٥ - المخطوطة « ر » وهي تفسير خطبة أدب الكاتب .
 - ٦ - المطبوعة « س » التي طبعت في القاهرة عام ١٣٠٠ . ثم اعتمدت مطبوعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله ، ورمزها « م » .
 - ٧ - شرح الجواليقي لأدب الكاتب « ج » ثم اعتمدت مطبوعته القاهرية .

وظهر لي من مداورة الكتاب أنّ المخطوطة « ب » هي أعلى النسخ ، وفي هامشها تعليقات وحواشٍ تجدها في مواضعها من الكتاب . تليها « أ » التي تقرب أن تكون الأصل الذي اعتمده ابن السيد في الاقتضاب ، وتجد في هامش مطبوعتي هذه ما يشير إليه المحقق ابن السيد من اختلاف النسخ ، وقد حرصتُ على تسجيل هذه الفروق جميعاً لا أهدر منها شيئاً .

ولن تجدني متابعاً الناشر فيما اختار إثباته في متن الكتاب ، فما أكثر ما كنت أخالفه ! فأثبت في المتن ما اختار هو أن يجعله في الهامش ، وأجعل في الهامش ما اختار أن يجعله في المتن ؛ وأشير إلى النسخ الأخرى من غير ما نصّ - في أغلب المواضع - على أنه اختار هذه أو تلك . وأثبت في نسختي أرقام المطبوعة تسهياً للباحث والمراجع .

ولم آل جهداً في إخراج الكتاب على نحو قريب مما وضعه عليه المؤلف . وقمت بتخريج آياته ، وأبياته ، وأحاديثه ، وأمثاله ؛ وصنعت له

فهارس تيسر الفائدة منه . وأرجو أن أكون قد وفقت في إخراجه على نحو
يرضاه العلماء وتقرُّ به عين مؤلفه رحمه الله .

وبعد ؛ فإن كان لا يراد من الشكر توفية حقٍّ أو قضاء دينٍ فإنني أتوجه
بالشكر لمن شرفني الله بالتلمذة له : أستاذي إمام العربية ، علامة الشام
أحمد راتب النفاخ الذي كان - وما يزال - المفزع الذي أفزع إليه والجبل الذي
أوي إليه ، ولا أطمع أن أفيه حقه ، فذلك ما إليه سبيل ، شكر الله له وأثابه
يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ، حفظه الله .
وليس شكري له بمحمّل إياه وررّ ما اقترفتُ من خطأ في الكتاب ،
فأنا المسؤول عما قد يقع فيه ، والإنسانُ خطّاءٌ .

والله أسأل ان يهدينا للحق ؛ فإن أصبت فبتوفيق منه عز وجل ، وإن
تكن الأخرى فحسبي أنني أخلصت النية وبذلت الوسع ، وآخر دعوانا أن
الحمد لله رب العالمين .

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ .

محمد أحمد الدالي

٢٠ صفر ١٤٠٢

١٧ كانون الأول ١٩٨١

ابن قُتيبة

هو الإمام العالم اللغوي الأديب الثقة أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة . وقد ترجم له العلماء في كتبهم ، وتجد استقصاء مظاهر ترجمته في حاشية محقق إنباه الرواة ١٤٣/٢ . وترجم له ناشرو كتبه ، وأوفى هذه التراجم وأوعبها وأغناها وأحفلها بالتحقيق تلك الترجمة التي قدم بها الأستاذ العالم الفاضل السيد أحمد صقر لتحقيقه « تأويل مشكل القرآن » . ولم أر إخلاءً مقدمتي من ترجمة له اجتزأتها من « وفيات الأعيان » .

قال ابن خلكان : « أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوري ، وقيل المروزي ، النحوي اللغوي صاحب كتاب « المعارف » و« أدب الكاتب » ؛ كان فاضلاً ثقة ، سكن بغداد وحدث بها عن إسحاق بن راهويه وأبي إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن أبيه الزيايدي وأبي حاتم السجستاني وتلك الطبقة ، وروى عنه ابنه أحمد وابن درستويه الفارسي .

وتصانيفه كلها مفيدة ، منها ما تقدم ذكره ، ومنها : « غريب القرآن الكريم » و« غريب الحديث » و« غريب الأخبار » و« مشكل القرآن » و« مشكل الحديث » و« طبقات الشعراء » و« الأشربة » و« إصلاح الغلط » و« كتاب

التقنية» و«كتاب الخيل» و«كتاب إعراب القراءات»^(١) و«كتاب الأنواء» و«كتاب المسائل والجوابات»^(٢) و«كتاب الميسر والقдах» وغير ذلك .

وأقرأ كتبه ببغداد إلى حين وفاته . وقيل إن أباه مروزي . وأمّا هو فمولده ببغداد ، وقيل بالكوفة ، وأقام بالدينور مدةً قاضياً فنسب إليها . وكانت ولادته سنة ثلاث عشرة ومائتين ، وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين ، وقيل سنة إحدى وسبعين ، وقيل أول ليلة في رجب ، وقيل منتصف رجب سنة ست وسبعين ومائتين ، والأخير أصح الأقوال والناس يقولون : إن أكثر أهل العلم يقولون : إن «أدب الكاتب» خطبة بلا كتاب ، و«إصلاح المنطق» كتاب بلا خطبة ، وهذا فيه نوع تعصب عليه فإن «أدب الكاتب» قد حوى من كل شيء وهو مفتن ، وما أظن حملهم على هذا القول إلا أنّ الخطبة طويلة ، و«الإصلاح» بغير خطبة . وقيل إنه صنف هذا الكتاب لأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المعتمد على الله بن المتوكل على الله الخليفة العباسي «وفيات الأعيان» ٤٢/٣ .

(١) في نسخة «القرآن» ولعله الصواب .

(٢) ويقال المسائل والأجوبة

يتردد اسمه بين « أدب الكاتب » و« أدب الكتاب » ، ولا سبيل للقطع بأحدهما على أنه الذي اختاره مؤلفه رحمه الله .
وهو أصل من أصول علم الأدب وركن من أركانه التي ذكرها ابن خلدون بقوله : « وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم أنّ أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين ، وهي : أدب الكتاب لابن قتيبة ، وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لأبي علي القالي ، وما سوى هذه الأربعة فتَبِعَ لها وفروع عنها » . مقدمته ٥٥٣ - ٥٥٤ .
وقد عُني به العلماء : فمنهم من نبه على غلطه ، ومنهم من شرح خطبته ومنهم من شرح أبياته ، ومنهم من شرحه كلّه . وهذا ما وقفت عليه منها :

- ١ - غلط أدب الكاتب ، لابن كيسان . معجم الأدباء ١٣٩/١٧
- ٢ - شرح خطبة أدب الكاتب ، للزجاجي . كشف الظنون ٤٨/١ ، وبروكلمان (الترجمة العربية) ٢٢٦/٢ .
- ٣ - شرح خطبة أدب الكاتب ، لأبي الكرم المبارك بن الفاهر بن محمد بن يعقوب . معجم الأدباء ٥٤/١٧ ، وكشف الظنون ٤٨/١ .

- ٤ - تفسير أبيات أدب الكاتب ، لأحمد بن محمد الخارزنجي . معجم الأدباء ٢٠٨/٤ ، وكشف الظنون ٤٨/١ .
- ٥ - الاقتضاب في شرح أدب الكاتب ، لابن السيد البطليوسي . مطبوع ، وهو أجلّ شروحه .
- ٦ - شرح أدب الكاتب لإسحاق بن إبراهيم الفارابي . معجم الأدباء ٦٣/٦ ، وكشف الظنون ٤٨/١ .
- ٧ - شرح أدب الكاتب لأبي علي الحسن بن محمد البطليوسي . كشف الظنون ٤٨/١
- ٨ - شرح أدب الكاتب لأحمد بن داود الجذامي . كشف الظنون ٤٨/١ .
- ٩ - شرح أدب الكاتب لسليمان بن محمد الزهراوي . كشف الظنون ٤٨/١ .
- ١٠ - شرح أدب الكاتب للجواليقي . مطبوع
- ١١ - شرح أدب الكاتب ، لابن القوطية . معجم الأدباء ٢٧٥/١٨ .

أَدَبُ الْكَاتِبِ

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة

(٢١٣ - ٢٧٦ هـ)

حققه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه

محمد الدالي

مؤسسة الرسالة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرْبَابُ الْكَاتِبِ

يُحَقِّقُ الطَّيِّبُ مَحْفُوظَةً

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بريقياً : بيوثران



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ^(١)

قال أبو محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَةَ^(٢) رحمه الله تعالى^(٣) :
أما بعد حمد^(٤) الله بجميع محامده ، والثناء عليه بما هو أهله ،
والصلاة على نبيه^(٥) المصطفى وآله ؛ فإنني رأيتُ أكثرَ أهلِ زماننا هذا عن
سبيل الأدب ناكبين ، ومن اسمه مُتَطَيِّرِينَ ، ولأهله كارهين^(٦) : أما الناشئُ
منهم فراغبٌ عن التعليم^(٧) ، والشَّادي تاركٌ للازدياد ، والمتأدِّبُ في عُفُوفِ
الشبابِ ناسٍ أو مُتَنَاسٍ ؛ ليدخلَ في جملة المجدودين ، ويخرجَ عن جملة
المحدودين^(٨) فالعلماء^(٩) مَغْمُورُونَ ، وبِكْرَةٌ^(١٠) الجهلِ مَقْمُوعُونَ حين

(١) : ليس في س ، ج ، و . في أ : رَبِّ أَعْن بِرَحْمَتِكَ .

(٢) : أ : البغدادي .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ل : حمداً لله .

(٥) : أ ، و ، ج ، س : رسوله .

(٦) : و ، ج : هاجرين .

(٧) : و : التعلُّم .

(٨) : المجدود : المحظوظ . والمحدود : المحروم . وفي و : عن جمهور المحدودين .

(٩) : و : العلماء .

(١٠) : و : بكثرة ، وهو تحريف .

خوى نجم الخير ، وكسدت سوق البر ، وبارت بضائع أهله ، وصار العلمُ
 عاراً على صاحبه ، والفضلُ نقصاً [١] ، وأموالُ الملوك وقفاً على شهواتِ (١)
 النفوس ، والجاهُ الذي هو زكاةُ الشرف يُباع ببيع الخلقِ واضتِ المروءات في
 زخارف النجْد وتشديد البُنيان ، ولذاتُ النفوس في اصطفاق المزاهر (٢)
 ومُعاطاة النَّدَمَان . ونُبذتِ الصنائع ، وجُهل قَدْرُ المعروف ، وماتتِ
 الخواطر ، وسقطتِ هممُ النفوس ، وزُهد في لسان الصدق وعقد
 الملكوت (٣) . فأبعد غايات كاتبنا في كتابته أن يكون حسن الخط قويم (٤)
 الحروف ، وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أبياتاً (٥) في مدح قِيَّة (٦) أو
 وصفِ كأس ، وأرفع درجات لطيفنا أن يطالع شيئاً من تقويم الكواكب ،
 وينظر في شيء من القضاء وحَدُّ المنطق ، ثم يعترض على كتاب الله عز وجل
 بالظعن (٧) وهو لا يعرف معناه ، وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالكذب وهو لا يدري مَنْ نَقَلَهُ ، قد رَضِيَ عَوْضاً مِنَ الله تعالى ، ومما عنده
 بأن يقال : « فلان لطيف » [٢] و « فلان دقيق » (٨) النظر « يذهب إلى أن لُطْفَ
 النظر (٩) قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ به عِلْم ما جهلوه ؛ فهو يدعوهم
 الرِّعَاع والغُثَاء والغُثْر ، وهو - لعمري الله - بهذه الصفات أولى ، وهي به أَلْيَق ؛
 لأنه جهل وظنَّ أن قد عِلِم ، فهاتان جهالتان ؛ ولأن هؤلاء جهلوا وعلموا أنهم

(١) : ليس في و ، ج ، س ، ل .

(٢) : أ : في أصوات العيدان .

(٣) : أ : المُلْك .

(٤) : أ : مستقيم .

(٥) : في النسخ الأخرى : أبياتاً .

(٦) : أ : أمة .

(٧) : أ : بالظن .

(٨) : أ : رفيق .

(٩) : أ : لطيف النظر . و : لطف الفكر .

يجهلون . ولو أن هذا المُعْجَب بنفسه ، الزاري على الإسلام برأيه ، نظر من جهة النظر لأَحْيَاهُ الله بِنُورِ الهدى وتَلَجَّ اليقين ، ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب ، ^(١) وأخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته ^(٢) ، وعلوم ^(٣) العرب ولغاتها ^(٤) وآدابها ، فَتَصَبَّ لذلك وَعَادَاهُ وانحرف عنه إلى علم قد سَلَّمَهُ له ولأمثاله المسلمون ، وَقَلَّ فيه المتناظرون ^(٥) ، له ترجمة تروق بلا معنى ، واسم يهول بلا جسم ؛ فإذا سمع العُمَرُ ^(٦) والحدُّثُ العُرُّ قوله : الكَوْنُ والفساد ^(٧) [٣] وَسَمِعَ الكَيَانُ ^(٨) ، والأسماء المفردة ، والكيفيَّة والكميَّة والزمان ، والدليل ، والأخبار المؤلفة ؛ رَأَاهُ ما سمع ، فظنَّ ^(٩) أن تحت هذه الألقاب ^(١٠) كلَّ فائدة وكلَّ لطيفة ، فإذا طالعها لم يحلَّ منها بطائل ، إنما هو الجوهر يقوم بنفسه ، والعَرَضُ لا يقوم بنفسه ، ورأس الخط النقطة ، والنقطة لا تنقسم ، والكلام أربعة : أمرٌ ، وخبرٌ ، واستخبارٌ ، ورغبةٌ ؛ ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب ، وهي : الأمر ، والاستخبار ، والرغبة ، وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر ، والآن حدُّ الزمانين ، مع هَذَيَانٍ كثير ، والخبر ينقسم على ^(١١) تسعة آلاف وكذا وكذا ^(١٢) مائة من الوجوه ، فإذا أراد المتكلم أن يستعمل بعض تلك الوجوه في

(١، ١) : و ، أ ، ل ، س ، ج : وفي أخبار... وفي علوم العرب .

(٢) : أ : رضي الله عنهم . (٣) : و : ولغاتهم .

(٤) : س : المتناظرون .

(٥) : زاد في و : الجاهل .

(٦) : ب : الفساد والكون .

(٧) : يروى سَمِعَ بفتح السين وبكسرهما ، انظر الاقتضاب ، ص : ١٧ ، والجواليقي ،

ص : ٣٥ .

(٨) : ج ، و ، س : وظنَّ

(٩) : أ : الألفاظ .

(١٠) : س : إلى . (١١) : ليس في أ ، و . س : كذا ، دون الواو .

كلامه كانت وبَّالاً على لفظه ، وقيداً للسانه ، وعيًّا في المحافل ، وعُقْلَةً^(١) عند المتناظرين . ولقد بلغني أن قوماً من أصحاب الكلام سألوا محمد بن الجَّهم البرمكي^(٢) « أن يذكر لهم^(٣) مسألة من حد المنطق حسنة لطيفة ، فقال لهم : ما معنى قول الحكيم : « أولُّ الفكرة آخرُ العمل ، وأوّلُ العمل آخرُ الفكرة »^(٤) ؟ فسألوه التأويل^(٥) ، فقال لهم : «^(٦) مثْلُ هذا كمثل^(٧) رجل قال : « إني صانع لنفسي كِنًا » فوقعتْ فكرته على السقف ، ثم انحدر فعلم أن السقف لا يقوم^(٨) إلا على حائط ، وأن الحائط لا يقوم إلا على أُسٍّ ، وأنَّ الأُسَّ^(٩) لا يقوم إلا على أصل ، ثم ابتداء في العمل بالأصل ، ثم بالأُسِّ ، ثم بالحائط ، ثم بالسقف ؛ فكان^(١٠) ابتداءً تفكره آخر عمله وآخرُ عمله بدءَ تَفَكُّره^(١١) ؛ قال^(١٢) : فأيةُ منفعةٍ في هذه المسألة ؟ وهل يجهل أحدُ هذا^(١٣) حتى يحتاج إلى إخراجه^(١٤) بمثل هذه^(١٥) الألفاظ الهائلة ؟ وهكذا^(١٦) جميع

(١) : في مطبوعة ليدن « غفلة » ولعل الصواب : عُقْلَة ، بضم العين المهملة وإسكان القاف ، وهي كذلك عند الجواليقي . قال : « وعُقْلَة أي : حُبْسَة ، والعقل ، في اللغة ، الحبس ... » انظر كلامه في شرحه ، ص : ٤١ ، وكذلك في م .

(٢) ليس في و ، ل ، س ، ج .

(٣ ، ٣) : ليس في أ .

(٤) : قال الجواليقي ، ص ٤٢ : ويقع في بعض الروايات في أوّل هذه المسألة : أولُ الفكرة آخرُ العمل وآخرُ العمل أولُ الفكرة وهو تكرير أيضاً .

(٥) : ليس في ب . (٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ليس في و . (٨) : و : يكون .

(٩) : و : والأُس .

(١٠) : و : وكان .

(١١) : أ ، س : فكرته .

(١٢) : ليس في س . و : قال أبو محمد .

(١٣) : أ : مقدار هذا . و : مقدار هذا من نفسه .

(١٤) : أ ، و : إخراجها .

(١٥) : أ ، و ، س : بهذه الألفاظ . (١٦) : أ : وهذا .

ما في هذا الكتاب ؛ ولو أن مؤلفَ حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض [٥] والنحولعدَّ نفسه من البُكم ، أو يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لأيقنَ أن للعرب الحكمة وفُضْل الخطاب .

فالحمد لله الذي أعاد الوزير أبا الحسن^(١) من هذه الرذيلة ، وأبانه بالفضيلة ، وحَبَّاه بِخِيم السلف الصالح ، وردَّاه رِداء الإيمان ، وغشَّاه بنوره ، وجعله هُدىً من^(٢) الضلَّالات ، ومُصباحاً في^(٣) الظلمات ، وعَرَفَه ما اختلفَ فيه المختلفون ، على سَنَنِ الكتاب والسُّنة ؛ فقلوبُ الخيار له مُعْتَلِقَةٌ^(٤) ؛ ونفوسُهُم إليه صَبَّةٌ^(٥) ، وأيديهم إلى الله فيه مَظَانٌّ^(٦) القبول ممتدَّةٌ ، وألستهم بالدعاء له شافعة : يهَجَع ويستيقظون ، ويغفل ولا يغفلون ؛ وَحَقُّ لمن قام لله مَقَامُهُ ، وصبر على الجهاد صَبْرُهُ ، ونَوَى فيه نِيَّتُهُ ، أن يلبسه الله لباس الضمير ، ويُردِّيَهُ رداء العمل الصالح^(٧) ، وَيَصُورَ إليه مختلفات القلوب [٦] ، وَيُسَعِّدَهُ بلسان الصدق في الآخرين .

فإني رأيتُ كثيراً من كُتَّابِ زماننا^(٨) كسائر أهله قد استطابوا الدَّعةَ وأَسْتَوطَوْا مركَّبَ العجز ، وأَعَفَّوْا أنفسهم من كَدِّ النظر وقلوبهم من تعب

(١) : قال الجواليقي ، ص : ٤٤ : « يعني بالوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان » . وزاد في س ، ج : أيده الله .

(٢) : س : في .

(٣) : أ : من .

(٤) : و ، أ ، ب : به متعلقة . (ب ، ل : له) .

(٥) : أ : مشتاقة . س : ماثلة .

(٦) : أ : بمظان .

(٧) « الصالح » من ب فقط .

(٨) : أ ، ج : أهل زماننا .

التفكر^(١) ، حين نالوا الدرك^(٢) بغير سبب ، وبلغوا البغية بغير آلة ؛
 ولعمري^(٣) كان ذلك^(٤) فأين هممة النفس ، وأين الأنفة من مُجانسة البهائم ؟
 وأي موقف أخزى لصاحبه من موقف رجلٍ من الكتاب^(٥) اصطفاه بعضُ
 الخلفاء^(٦) لنفسه وارتضاه لسره ، فقرأ عليه يوماً^(٧) كتاباً وفي الكتاب^(٨)
 « ومُطرنا^(٩) مطراً كثر عنه الكلاء » فقال له الخليفة ممتحناً له^(١٠) : وما الكلاء ؟
 فتردد في الجواب وتعثّر لسانه ، ثم قال : لا أدري ، فقال : سل عنه ؛ ومن
 مقام آخر في مثل حاله قرأ^(١١) على بعض الخلفاء^(١٢) كتاباً ذكر فيه « حاضرُ
 طيء »^(١٣) فصحفه تصحيفاً أضحك منه [٧] الحاضرين ، ومن قول آخر^(١٤)
 في وصف بردونٍ أهداه « وقد بعثتُ به إليك^(١٥) أبيضَ الظهر والشفيتين » .
 ف قيل له لو قلت^(١٦) أرثم ألمط ، فقال لهم^(١٧) : فبياض الظهر ما هو^(١٨) ؟

(١) : و : الفكر .

(٢) : أ : المطلوب .

(٣) : و ، ل ، ج : وقد لعمري .

(٤) : و : كذلك . ل ، س ، ج : ذاك .

(٥) : قال الجواليقي ، ص : ٥٠ : هو « أحمد بن عمار بن شاذي المَدَارِي ، ويكنى
 أبا العباس ، وكان ولي العرض للمعتصم بعد الفضل بن مروان ، ولم يكن وزيراً ،
 إنما كان الفضل قد اصطنعه لنفسه » .

(٦) : هو المعتصم .

(٧) : ليس في و .

(٨) : و : وفيه .

(٩) : و : مطرنا ، دون الواو .

(١٠) : ليس في و . وزاد : أو مستفهماً .

(١١) : قال الجواليقي ، ص : ٥١ : « هذا شجاع بن القاسم كاتب أوتامش التركي » .

(١٢) : هو المستعين بالله ، كما قال الجواليقي .

(١٣) : فقال : حاء ضرطي ، كما قال الجواليقي .

(١٤) : لم يعرفه الجواليقي ولا ابن السّيد .

(١٥) : ليس في و .

(١٦) : ليس في و . (١٧) : س : قال ، دون الواو . (١٨) : ليس في و .

قالوا : لا ندري ، قال : فإنما^(١) جهلْتُ من الشفتين^(٢) ما جهلتم من الظهر ؛ ولقد^(٣) حضرتُ جماعة من وجوه^(٤) الكتَّاب العمال^(٥) العلماء بتحلبِ الفَيء وقتل النفوس فيه ، وإخرا ب البلاد ، والتوفير العائد على السلطان بالخُسران المبين ، وقد دخل عليهم رجلٌ من النّخّاسين ومعه جاريةٌ رُدّت عليه بسنّ شاعية زائدة^(٦) ، فقال : تبراْتُ إليهم من الشّغا ، فردّوها عليّ بالزيادة ، فكَمْ في فم الإنسان من سنٍّ ؟ فما كان فيهم أحد عَرَفَ ذلك ، حتى أدخل رجلٌ منهم سبّابته في فيه يَعدُّ بها عوارضه فسأل لُعا بهُ ، وضَمَّ رجل^(٧) فاه وجعل يَعدّها بلسانه . فهل يَحسُن [٨] بمن ائتمنه السلطانُ على رعيته وأمواله [ورَضِي بحكمه]^(٨) ونظره أن يجهل هذا^(٩) من نفسه ؟ وهل هو في ذلك إلا بمنزلة من^(١٠) جهل عدَدَ أصابعه ؟ ولقد جرى في هذا المجلس كلامٌ كثيرٌ^(١١) في ذكر عيوب الرقيق ، فما رأيتُ أحداً منهم يعرف فرَقَ ما بين الوَكْع والكَوْع ، ولا الحَنَفَ من القَدَع ، ولا اللَّمى من اللَّطع .

فلما^(١٢) رأيتُ هذا الشأنَ كلَّ يومٍ إلى نُقْصانٍ ، وخشيتُ أن يذهب

(١) : س : إنّما .

(٢) : و ، ج : الشفة .

(٣) : و : قال أبو محمد ولقد ...

(٤) : ليس في أ .

(٥) : ليس في أ . و ، ل ، س ، ج : العمال .

(٦) : ليس في أ ، ب . ج : أي زائدة .

(٧) : و : رجل آخر .

(٨) : ما بين حاصرتين من (أ ، ل ، ج ، س) جاء في مطبوعة ليدن في الحاشية ورأيت إثباته في المتن .

(٩) : و : قدر هذا .

(١٠) : و : رجل جهل .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : س ، ل ، ج : فلما أن .

رَسْمُهُ وَيَعْفُو أثره ؛ جعلتُ له حظاً من عِنايَتي ، وجزءاً من تأليفي ؛ فَعَمِلْتُ
لِمُغْفِلِ التَّأْدِيبِ^(١) كُتُباً خَفَافاً فِي المَعْرِفَةِ ، وَفِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَالْيَدِ ، يَشْتَمِلُ
كُلُّ كِتَابٍ مِنْهَا عَلَى فَنٍّ ، وَأَعْفَيْتُهُ مِنَ التَّطْوِيلِ وَالتَّثْقِيلِ ؛ لِأَنْشِطِهِ لِتَحْفُظِهِ^(٢)
وَدِرَاسَتِهِ إِنْ فَاءَتْ بِهِ هِمَّتُهُ وَأُقِيدَ عَلَيْهِ بِهَا مَا أَضَلَّ مِنَ المَعْرِفَةِ ، وَأَسْتَظْهَرَ لَهُ
بِإِعْدَادِ الآلَةِ لَزِمَانَ الإِدَالَةِ أَوْ لِقَضَاءِ^(٣) الْوَطَرِ عِنْدَ تَبَيَّنِ فَضْلِ النِّظَرِ ،
وَالْحَقِّقَةِ - مَعَ كَلَالِ الْحَدِّ وَيُبْسِ الطِّينَةِ - بِالْمُرْهَفَيْنِ ، وَأَدْخَلَهُ - وَهُوَ
الْكَوْدُنُ - فِي مِضْمَارِ الْعِتَاقِ .

وَلَيْسَتْ [٩] كُتُبُنَا هَذِهِ لِمَنْ لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنَ الْإِنْسَانِيَةِ إِلَّا بِالْجِسْمِ ، وَمِنْ
الْكِتَابَةِ إِلَّا بِالْأَسْمِ ، وَلَمْ^(٤) يَتَقَدَّمْ مِنَ الْأَدَاةِ^(٥) إِلَّا بِالْقَلَمِ وَالدَّوَاةِ ، وَلَكِنَّهَا
لِمَنْ شَدَا شَيْئاً مِنَ الْإِعْرَابِ ، فَعَرَفَ الصَّدْرَ وَالْمَصْدَرَ ، وَالْحَالَ وَالظَّرْفَ ،
وَشَيْئاً مِنَ التَّصَارِيفِ وَالْأَبْنِيَةِ ، وَانْقِلَابِ الْيَاءِ عَنِ الْوَائِ ، وَالْأَلْفِ عَنِ الْيَاءِ ،
وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ .

وَلَا بُدَّ لَهُ - مَعَ كُتُبِنَا هَذِهِ - مِنَ النَّظَرِ فِي الْأَشْكَالِ لِمَسَاحَةِ الْأَرْضَيْنِ ،
حَتَّى يَعْرِفَ الْمَثَلَّ الْقَائِمَ الزَّائِغَ ، وَالْمَثَلَّ الْحَادَّ ، وَالْمَثَلَّ الْمَنْفَرَجَ ،
وَمَسَاقِطَ الْأَحْجَارِ ، وَالْمَرَبَّعَاتِ الْمُخْتَلِفَاتِ ، وَالْقَيْسِيَّ وَالْمَدُورَاتِ ،
وَالْعَمُودَيْنِ ، وَيَمْتَحِنَ مَعْرِفَتَهُ بِالْعَمَلِ فِي الْأَرْضَيْنِ لَا فِي الدِّفَاتِرِ ، فَإِنَّ^(٦)
الْمُخْبَرَ لَيْسَ كَالْمُعَايِنِ ؛ وَكَانَتْ الْعَجْمُ تَقُولُ « مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِماً بِإِجْرَاءِ

..... (١) : وَ : لِمُغْفِلِ التَّأْدِيبِ .

..... (٢) : وَ : عَلَى تَحْفُظِهِ .

(٣) : أ : وَلِقَضَاءِ .

(٤) : وَ : وَلَا لِمَنْ لَمْ .

(٥) : س : الْأَدَوَاتِ .

..... (٦) : ج : لِأَنَّ .

المياه ، وَحَقَّرَ فَرَضَ المِشَارِبِ ، وَرَدَّمَ المِهَافِي ، وَمَجَارِي الأَيَامِ فِي الزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصِ^(١) ، وَدَوَّرَانَ الشَّمْسِ ، وَمَطَالِعِ النُّجُومِ ، وَحَالَ التَّمْرِ فِي اسْتِهْلَالِهِ
وَأَفْعَالِهِ ، وَوزنِ المَوَازِينِ ، وَذَرْعِ المِثْلِثِ وَالمَرْبَعِ وَالمِخْتَلَفِ الزَّوَايَا ،
وَنَضَبِ القَنَاطِرِ وَالجُسُورِ وَالدَّوَالِي وَالنُّوَاعِيرِ عَلَى المِيَاهِ ، وَحَالَ أَدَوَاتِ
الصَّنَاعِ وَدَقَائِقِ [١٠] الحِسَابِ كَانَ نَاقِصاً فِي حَالِ كِتَابَتِهِ .

وَلَا بُدَّ لَهُ^(٢) مِنَ النِّظَرِ فِي جُمَلِ الفِقْهِ ، وَمَعْرِفَةِ أَصُولِهِ : مِنْ حَدِيثِ
رَسُولِ اللَّهِ^(٣) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحَابَتِهِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ^(٤) - ، كَقَوْلِهِ :
الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِيِ وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ ، وَالْخَرَجُ بِالضَّمَانِ ، وَجُرْحُ
العَجْمَاءِ جُبَارٌ^(٥) ، وَلَا يَغْلُقُ الرِّهْنُ ، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْعَارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ ،
وَالزَّرْعِيمُ غَارِمٌ ، وَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ، وَلَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ ، وَلَا قَوْدَ إِلَّا
بَحْدِيدَةٍ ، وَالمَرْأَةُ تُعَاقِلُ الرَّجُلَ إِلَى^(٦) ثُلْثِ دِيَّتِهَا^(٧) ، وَلَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَمْدًا
وَلَا عَبْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا اعْتِرَافًا ، وَلَا طَلَاقَ فِي إِغْلَاقٍ ، وَالْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ^(٨) مَا
لَمْ يَتَفَرَّقَا^(٩) ، وَالجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ ، وَالطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ ، وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ ،
وَكَنَهِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١٠) فِي الْبَيْعِ عَنِ الْمَخَابَرَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ
وَالْمُعَاوَمَةِ وَالثُّنْيَا ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَعَنْ^(١١) بَيْعِ [١١] مَا لَمْ يُقْبَضْ ،

(١) : وَ : وَالنَّقْصَانُ .

(٢) : زَادَ فِي وَ : مَعَ هَذَا . وَفِي لَ ، سَ ، جَ : مَعَ ذَلِكَ .

(٣) : وَ : النَّبِيِّ .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ ، سَ ، جَ . وَفِي أَ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(٥) : زَادَ فِي وَ : وَالبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالمَعْدُنُ جِبَارٌ ، وَفِي الرِّكَائِزِ الْخُمْسُ .

(٦) : رَ : فِي .

(٧) : سَ : دِيَّتِهِ . وَفِي مَ : الدِّيَّةُ ، وَكَذَا فِي الْاِقْتِصَابِ ، صَ : ٣٩ .

(٨) : أَ : فِي الْخِيَارِ .

(٩) : أَ ، وَ : مَا لَمْ يَفْتَرَقَا .

(١٠) : لَيْسَ فِي وَ ، لَ ، سَ ، جَ . (١١) : لَيْسَ فِي أَ ، جَ ، سَ

وعن بَيْعَتَيْنِ^(١) في بَيْعَةٍ ، وعن شَرْطَيْنِ في بيع ، وعن بيع وسَلَف ، وعن^(٢) بَيْعِ العَرَرِ وبيع المَوَاصِفَةِ ، وعن الكالِيء بالكالِيء ، وعن تَلَقِّي الركبان ، وأشباه^(٣) لهذا كثيرة^(٤) ، إذا هو حفظها ، وتفهم معانيها وتدبرها ؛ أغنته بإذن الله تعالى عن كثير من إطالة الفقهاء .

ولا بُدَّ له - مع ذلك - من دراسة أخبار الناس ، وتَحَفُّظِ^(٥) عيون الحديث ؛ ليدخلها في تضاعيف سطورهِ مُمَثِّلًا^(٦) إذا كتب^(٧) ، ويَصِلَ^(٨) بها كلامه إذا حَاوَرَ .

وَمَدَارُ الأمر على القُطْب ، وهو العقل وَجُودَةُ القريحة ؛ فإن القليل معهما بإذن الله كَافٍ ، والكثير مع غيرهما مقصَّر .

ونحن نستحبُّ لِمَنْ قَبْلَ عِنا واثَمَّ بكتبنا أن يؤدَّب نفسه قبل أن يؤدَّب لسانه ، ويَهْدَبَ أخلاقه قبل أن يَهْدَبَ ألفاظه ، ويصونَ مُروءته عن دناءة الغيبة ، وصناعتَهُ عن شَيْنِ الكذب ، ويجانب - قبل مجانبته^(٩) اللحنَ وَخَطَلَ القول - شَنِيعَ^(١٠) [١٢] الكلام وَرَفَثَ المَرْح . كان^(١١) رسول الله

(١) : ب : بيعين في . س : بيعتين في مبيعة . (٢) : ليس في أ .

(٣) : و ، ل ، س ، ج : في أشباه .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : و : وتحفظه .

(٦) : زاد في و : بها . كذا في مطبوعة ليدن ، ولم يشر ناشرها الى اختلاف النسخ هنا ، وهي في م ، ومطبوعة الجواليقي القاهرية (عنيت بنشرها مكتبة القدسي) : متمثلاً ، وكلاهما صواب .

(٧) : و : كَاتَبَ .

(٨) : و : أَوْ يَصِلَ .

(٩) : أ ، ب ، ج : مجانبية .

(١٠) : في المطبوعة : « وشنيع » وهو خطأ من الناشر .

(١١) : و ، ل ، س : وكان .

صلى الله عليه وسلم - ولنا فيه أُسوةٌ حسنةٌ - يمزح ولا يقول إلا حقاً ، ومازح عجزواً فقال : « إن الجنة لا يدخلها عجزو »^(١) . وكانت في عليٍّ عليه السلام دُعابةٌ ، وكان ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه ، وسئل عن رجل فقال : توفي البارحة ، فلما رأى جَزَعَ السائل قرأ : ﴿ الله يَتَوَقَّى الأنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾^(٢) ، ومازح معاوية الأحنف بن قيس فما رُئيَ مازحاً^(٣) أَوْقَرَ منهما ، قال له معاوية^(٤) : يا أحنفُ ، ما الشيء المُلَفَّفُ في البِجَادِ ؟ قال له : السَّخِينَةُ يا أمير المؤمنين ؛ أراد معاوية قول الشاعر^(٥) :

إذا ما مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ تَمِيمٍ فَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئٌ بِزَادٍ
بَخْبِيزٍ ، أَوْ بَتَمَرٍ ، أَوْ بَسْمَنِ ، أَوْ الشَّيْءِ الْمُلَفَّفِ فِي الْبِجَادِ
تَرَاهُ يُطَوِّفُ الْأَفَاقَ حِرْصاً لِيَأْكَلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ [١٣]

« المُلَفَّفُ^(٦) في البِجَادِ » وَطُبُّ^(٧) اللبن ، وأراد الأحنف أن قريشاً

(١) : أ ، و ، ل : الْعُجْزُ .

(٢) : سورة الزمر : ٤٢ .

(٣) : و : متمازحان .

(٤) : ليس في و .

(٥) : الأبيات دون نسبة في عيون الأخبار ٢٠٣/٢ ، والحيوان ٦٦/٣ والبيان والتبيين ١٩٠/١ ، والعقد الفريد ٤٦٢/٢ ، ونسبت لأبي المهوش الأسدي في حواشي الكامل ١٧١/١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٩٧ ، والاقتضاب ، ص : ٤٨ ، ٢٨٨ وذكر في الموضع الثاني نسبتها إليه عن الجاحظ ، ونسبت ليزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي في كنيات الجرجاني ، ص : ٧٣ ، والاقتضاب ، ص : ٢٨٨ ، ونقل في الخزانة ١٤٢/٣ كلام ابن قتيبة وما كتبه ابن السيد .

(٦) : و : والملَّفُفُ ، وكذا في م ، ومطبوعة الجواليقي . وزاد في (أ) قبل ذلك : والبِجَادُ كساء من الصوف .

(٧) : و : هو وطب .

كانت^(١) تُعَيَّرُ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ ، وهي جِسَاءٌ مِنْ دَقِيقٍ يُتَّخَذُ عِنْدَ غَلَاءِ السَّعْرِ ، وَعَجَفَ الْمَالُ ، وَكَلَبَ الزَّمَانُ ؛ فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ^(٢) مَرْحُ الْأَشْرَافِ ، وَذَوِي الْمُرُوءَاتِ ؛ فَأَمَّا السَّبَابُ وَشَتَمُ السَّلَفِ وَذِكْرُ الْأَعْرَاضِ بِكَبِيرِ الْفَوَاحِشِ ؛ فَمَا^(٣) لَا نَرْضَاهُ^(٤) لِخِسَاسِ الْعَبِيدِ وَصِغَارِ الْوِلْدَانِ .

وَيُسْتَحَبُّ^(٥) لَهُ أَنْ يَدَعَ فِي كَلَامِهِ التَّقْعِيرَ^(٦) وَالتَّقْعِيبَ ، كَقَوْلِ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ لِرَجُلٍ خَاصَمْتُهُ امْرَأَتُهُ عِنْدَهُ : « أَنْ سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرِيهَا وَشَبْرِكَ ، أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا »^(٨) ، وَكَقَوْلِ [١٤] عَيْسَى بْنِ عَمْرٍ - وَيُوسُفُ ابْنِ عَمْرٍ بِنِ هُبَيْرَةَ يَضْرِبُهُ بِالسِّيَاطِ - « وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ إِلَّا أُثْيَابًا فِي أُسَيْفَاطٍ قَبَضَهَا عَشَارُوكَ » .

فَهَذَا وَأَشْبَاهُهُ^(٩) كَانَ يُسْتَقْفَلُ وَالْأَدَبُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ زَمَانٌ ، وَأَهْلُهُ^(١٠) يَتَحَلَّلُونَ فِيهِ بِالْفَصَاحَةِ ، وَيَتَنَافَسُونَ فِي الْعِلْمِ ، وَيُرُونَهُ تِلْوَ الْمَقْدَارِ فِي ذَرَكٍ مَا يَطْلُبُونَ وَبَلُوغٍ مَا يُؤْمَلُونَ ، فَكَيْفَ بِهِ الْيَوْمَ مَعَ انْقِلَابِ الْحَالِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ الْمَشْدَقُونَ » !!؟؟

-
- (١) : لَيْسَ فِي س .
 (٢) : وَ : وَأَشْبَاهُهُ .
 (٣) : س ، وَ : فِيمَا .
 (٤) : أ : تَرْضَاهُ .
 (٥) : وَ ، ل ، س : وَنُسْتَحَبُّ .
 (٦) : أ : التَّقْرِيعُ . وَالتَّقْعِيرُ فِي الْكَلَامِ : التَّشْدُّقُ فِيهِ ، وَالتَّقْعِيبُ مِثْلُهُ .
 (٧) : أ ، س : أ أَنْ .
 (٨) : انْظُرْ تَفْسِيرَهُ فِي الْجَوَالِيقِ ، ص : ١٠١ ، وَالْكَامِلُ ٧٢/١ - ٧٣ ، وَالْخَبَرُ فِي إِنْبَاءِ الرِّوَاةِ ٢١/٤ .
 (٩) : وَ : وَمَا أَشْبَهَهُ .
 (١٠) : ج : وَالنَّاسُ . وَ : كَانُوا يَتَحَلَّلُونَ .

ونستحبُّ له^(١) - إن استطاع - أن يعدِّلَ بكلامه عن الجهة التي تُلزِمه
مستثقل الإعراب ؛ ليسلم من اللَّحْنِ وقباحة التقعير ؛ فقد^(٢) كان واصلُ بن
عطاء سام^(٣) نفسه للثَّغَةِ^(٤) إخراجَ الراء من كلامه^(٥) ، ولم^(٦) يزل يروِّضُها حتَّى
انقادت له طِبَاعُهُ ، وأطاعه لسانُهُ ؛ فكان^(٧) لا يتكلم [١٥] في مجالس
التناظر بكلمة فيها راءٌ ، وهذا أشدُّ وأعسر مطلباً مما أردناه .

وليس حُكْمُ الْكِتَابِ في هذا الباب حُكْمَ^(٨) الكلام ؛ لأن الإعراب لا
يَقْبَحُ منه شيء في الْكِتَابِ ولا يَثْقُلُ ، وإنما يُكره فيه وَحْشِيٌّ الغريب ،
وتعقيد^(٩) الكلام ، كقول بعض الْكُتَّابِ^(١٠) في كتابه إلى العامل فوقه « وأنا
مُحْتَاجٌ إلى أن تُنْفِذَ إِلَيَّ جيشاً لَجِباً عَرْمَماً » ، وكقول آخر^(١١) في كتابه :
« عَضَبَ عَارِضُ أَلَمٍ أَلَمٌ فَأَنْهَيْتُهُ عُذْراً » وكان هذا الرَّجُلُ قد أدرك صدرًا من
الزمان ، وأُعْطِيَ بَسْطَةً في العلم واللسان ، وكان لا يُشَانُ في كتابته إلا بتركيه
سَهْلَ الألفاظ ومستعملَ المعاني ، وبلغني أنَّ الحسنَ بن سَهْلٍ أيام دولته رآه
يكتب وقد ردَّ عن هاء « الله » خَطًّا من آخر السطر إلى أوله ، فقال : ما هذا ؟

(١) : و ، ل ، س : ونستحبُّ ، دون « له » .

(٢) : أثبتها الناشر « وقد » من ب .

(٣) : و : قد سام .

(٤) : و ، س : للثَّغَةِ كانت فيه .

(٥) : زاد في ل ، س : وكانت لثغته على الراء .

(٦) : س : فلم .

(٧) : و : وكان .

(٨) : و : كحكم .

(٩) : و : تقعير .

(١٠) : لم يعرفه الجواليقي ولا ابن السيد .

(١١) : هو أحمد بن شريح ، من أهل مرو ، قاله الجواليقي ، ص : ١٠٧ ، ورآه ، في
بعض الحواشي المعلقة ، ابنُ السيد في الاقتضاب ، ص : ٥٩ .

قال (١): طُغْيَانٌ فِي الْقَلَمِ . وكان هذا الرجل صاحب جِدٍّ ، وأخا وَرَعَ ودينٍ ، لم يمزح بهذا القول ، ولا كان الحَسَنُ أيضاً عنده مِمَّنْ يُمَارَحُ .

ونستحبُّ له (٢) أَنْ يُنْزَلَ ألفاظه في كتبه [١٦] فيجعلها على قَدْرِ الكاتب والمكتوب إليه ، وألَّا يعطيَ خسيسَ الناسِ رفيعَ الكلام ، ولا رفيعَ الناسِ خسيسَ (٣) الكلام ؛ فإنني رأيتُ الكُتَّابَ قد تركوا تَفَقُّدَ هذا من أنفسهم ، وخلطوا فيه ؛ فليس (٤) يَفْرُقُونَ بين من يكتب إليه : « فَرَأَيْكَ فِي كَذَا » وبين مَنْ يكتب إليه « فَإِنْ رَأَيْتَ كَذَا » (٥) ، و« رَأَيْكَ » إنما يُكْتَبُ بها إلى الأكفاء والمتساوين (٦) ولا يجوز أن يكتب بها إلى الرؤساء والأستاذين (٧) ؛ لأن فيها معنى الأمر ، ولذلك نُصِبَتْ ، ولا يَفْرُقُونَ بين من يُكْتَبُ إليه : « وأنا فعلتُ ذلك » وبين من يُكْتَبُ إليه « ونحن فعلنا ذلك » ، و« نحنُ » لا يُكْتَبُ بها عن نفسه إلا أَمْرٌ أو نَاهٍ ، لأنها من كلام الملوك والعلماء (٨) ، قال الله جَل ثناؤه : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ ﴾ (٩) ، وقال : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ (١٠) ، وعلى هذا الابتداء خطبوا في [١٧] الجواب ، فقال تعالى حكاية عَنْ مَنْ حضره الموت : ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً ﴾ (١١) ولم يقل :

(١) : و ، ل ، س : فقال .

(٢) : زاد في أ ، و ، س : أيضاً .

(٣) : ل ، س : وضع .

(٤) : و : فليسوا .

(٥) : أ : كذا وكذا .

(٦) : أ ، س : والمتساوين ، وكذا في الجواليقي .

(٧) : س : والأساتذة .

(٨) : و ، ج ، ل ، س : والعظماء .

(٩) : سورة الحجر : ٩

(١٠) : سورة القمر : ٤٩

(١١) : سورة المؤمنون : ٩٩ - ١٠٠ .

رَبِّ ارْجِعْنِ^(١) . وَرَبَّمَا صَدَّرَ الْكَاتِبُ كِتَابَهُ بِـ « أَكْرَمَكَ اللَّهُ وَأَبْقَاكَ » فَإِذَا تَوَسَّطَ كِتَابَهُ ، وَعَدَّدَ عَلَى الْمَكْتُوبِ إِلَيْهِ ذُنُوبًا لَهُ ، قَالَ : « فَلَعَنَكَ اللَّهُ وَأَخْرَاكَ » فَكَيْفَ يَكْرُمُهُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُ^(٢) فِي حَالِ^(٣) ؟؟ !! وَكَيْفَ يُجْمَعُ بَيْنَ هَذَيْنِ فِي كِتَابٍ ؟ وَقَالَ أَبُو رُوَيْزُ^(٤) لِكَاتِبِهِ فِي تَنْزِيلِ الْكَلَامِ : « إِنَّمَا الْكَلَامُ أَرْبَعَةٌ : سَوَالُكَ الشَّيْءَ ، وَسَوَالُكَ عَنِ الشَّيْءِ ، وَأَمْرُكَ بِالشَّيْءِ ، وَخَبْرُكَ عَنِ الشَّيْءِ » ؛ فَهَذِهِ دَعَائِمُ الْمَقَالَاتِ^(٥) إِنْ التَّمَسَّ إِلَيْهَا خَامِسٌ لَمْ يُوجَدْ ، وَإِنْ نَقَصَ مِنْهَا رَابِعٌ لَمْ تَتِمَّ ؛ فَإِذَا طَلَبْتَ فَأَسْجِجْ^(٦) ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَأَوْضِحْ ، وَإِذَا أَمَرْتَ فَأَحْكِمْ ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ فَحَقِّقْ ، وَقَالَ لَهُ^(٧) أَيْضًا : « وَاجْمَعْ^(٨) [١٨] الْكَثِيرَ مِمَّا تَرِيدُ فِي الْقَلِيلِ مِمَّا تَقُولُ » يَرِيدُ^(٩) الْإِيجَازَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِمَحْمُودٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ، وَلَا بِمُخْتَارٍ^(١٠) فِي كُلِّ كِتَابٍ ، بَلْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ ، وَلَوْ كَانَ الْإِيجَازُ مَحْمُودًا فِي كُلِّ^(١١) الْأَحْوَالِ لَجَرَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ ، وَلَمْ يَفْعَلِ اللَّهُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ أَطَالَ تَارَةً لِلتَّوَكِيدِ ، وَحَذَفَ تَارَةً لِلْإِيجَازِ ، وَكَرَّرَ تَارَةً لِلْإِفْهَامِ ، وَعَلَّلَ هَذَا مُسْتَقْصَاةً فِي كِتَابِنَا الْمَوْئِلَ فِي « تَأْوِيلِ مُشْكِلِ الْقُرْآنِ » وَلَيْسَ يَجُوزُ لِمَنْ قَامَ مَقَامًا فِي تَحْضِيضٍ عَلَى حَرْبٍ

(١) : وَ : أَرْجِعْنِي .

(٢) : زَادَ فِي أ ، ل ، س : وَيَخْزِيهِ .

(٣) : وَ : حَالٌ وَاحِدٌ .

(٤) : أ : أَبْرَازُ .

(٥) : زَادَ فِي أ : الَّتِي .

(٦) : أَي : أَحْسَنَ وَارْفَقَ وَسَهَّلَ .

(٧) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٨) : وَ : أَجْمَعَ ، دُونَ الْوَاوِ .

(٩) : زَادَ فِي أ ، وَ : بِذَلِكَ .

(١٠) : أ : وَلَا مُخْتَارٌ .

(١١) : وَ : فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا .

أَوْ حَمَالَةً بَدَمٌ^(١) أَوْ صُلَحٍ بَيْنَ عَشَائِرَ أَنْ يُقَلَّلَ الْكَلَامَ وَيَخْتَصِرَهُ^(٢) ، وَلَا لِمَنْ كَتَبَ إِلَى عَامَّةٍ كِتَابًا فِي فَتْحٍ أَوْ اسْتِصْلَاحٍ أَنْ يُوجَزَ . وَلَوْ كَتَبَ كَاتِبٌ^(٣) إِلَى أَهْلِ بَلَدٍ فِي الدُّعَاءِ إِلَى الطَّاعَةِ وَالتَّحْذِيرِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ^(٤) كِتَابٌ^(٥) يَزِيدُ بَنَ الْوَلِيدِ إِلَى مَرْوَانَ حِينَ بَلَغَهُ عَنْهُ^(٦) تَلَكُّوْهُ^(٧) فِي بَيْعَتِهِ «^(٨) أَمَّا بَعْدُ [١٩] فَإِنِّي^(٩) أَرَاكَ تَقْدُمُ رِجَالًا وَتُؤَخِّرُ أُخْرَى ، فَاعْتَمِدْ عَلَى أَيُّهُمَا^(١٠) شِئْتَ ، وَالسَّلَامُ^(١١) » ؛ لَمْ يَعْمَلْ هَذَا الْكَلَامَ فِي أَنْفُسِهَا^(١٢) عَمَلُهُ فِي نَفْسِ مَرْوَانَ ، وَلَكِنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُطِيلَ وَيُكْرَّرَ ، وَيُعِيدَ وَيُبْدِئَ ، وَيُحَذِّرُ وَيُنْذِرَ .



هَذَا مُتَتَّهِ الْقَوْلِ فِيمَا نَخْتَارُهُ لِلْكَاتِبِ ؛ فَمَنْ تَكَامَلَتْ لَهُ هَذِهِ الْأَدَوَاتُ وَأَمَدَهُ اللَّهُ بِآدَابِ النَّفْسِ مِنَ الْعَفَافِ^(١٢) ، وَالْحِلْمِ ، وَالصَّبْرِ ،^(١٣) وَالتَّوَاضُعِ لِلْحَقِّ^(١٤) ، وَسُكُونِ الطَّائِرِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ؛ فَذَلِكَ^(١٥) الْمُتَنَاهِي فِي الْفَضْلِ ، الْعَالِي فِي ذُرَى الْمَجْدِ ، الْحَاوِي قَصَبَ السَّبْقِ ، الْفَائِزُ بِخَيْرِ الدَّارَيْنِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى [٢٠] .

-
- (١) : و ، ل : لَدَم . (٢) : و ، ل : يَخْتَصِرُ . (٣) : زَادَ فِي أ : كِتَابًا .
(٤) : و : لِلْمَعْصِيَةِ .
(٥) : و : كَكِتَاب .
(٦) : لَيْسَ فِي ج .
(٧) : و : تَلَكُّوْهُ .
(٨ ، ٨) : سَقَطَ مِنْ ب .
(٩) : و ، س : أَيُّهُمَا .
(١٠) : مِنْ ب فَقَط .
(١١) : أ ، و : أَنْفُسَهُمْ .
(١٢) : و : الْعَفَافُ وَالْعِلْمُ .
(١٣ ، ١٣) : لَيْسَ فِي ج .
(١٤) : و : فَذَلِكَ . س : فَهَذَا .

[كتاب المعرفة]^(١)

بَابُ^(٢) مَعْرِفَةِ مَا يَضَعُهُ النَّاسُ^(٣) غَيْرَ مَوْضِعِهِ^(٤)

من ذلك « أَشْفَارُ الْعَيْنِ » يذهبُ الناسُ إلى أنَّها^(٥) الشَّعْرُ النَّابِتُ على حروف العين ، وذلك غلطٌ ، إِنَّمَا الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ ، وَالشَّعْرُ هُوَ الْهَذْبُ . وقال الفقهاء المتقدمون : في كُلِّ شُفْرِ من أَشْفَارِ الْعَيْنِ رُبْعُ الدِّيَةِ ، يعنون في كُلِّ جَفْنٍ ، وَشُفْرُ^(٦) كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ ، وكذلك شَفِيرُهُ ، ومنه يقال : « شَفِيرُ الْوَادِي » و « شُفْرُ^(٧) الرَّحِمِ » ، فإن كان أحد من الفصحاء يُسَمِّي^(٨) الشَّعْرَ شُفْرًا فَإِنَّمَا سَمَاهُ بِمَنْبِئِهِ ، والعَرَبُ تُسَمِّي الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ^(٩) إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ ، أَوْ كَانَ مِنْهُ بِسَبَبٍ ، على ما بَيَّنْتُ^(١٠)

(١) : زيادة ليست في النسخ .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : العامة .

(٤) : ل ، س : في غير موضعه .

(٥) : ليس في و .

(٦) : و : شفرة .

(٧) : و : شفير .

(٨) : س : سَمَى .

(٩) : س : الشَّيْءَ .

(١٠) : زاد في ل ، س : لك .

في « باب تسمية [٢١] الشيء باسم غيره » .

ومن ذلك « حُمَةُ العقرب وَالزُّنْبُور » يذهبُ النَّاسُ إلى أَنَّهَا شَوْكَةُ العقرب وشَوْكَةُ الزُّنْبُور التي يَلْسَعَان بها ؛ وذلك غلطٌ ، إِنَّمَا الحُمَةُ سَمُّهُمَا وَضَرُّهُمَا ، وكذلك هي من الحية ^(١) . ومنه قولُ ابن سيرين « يُكْرَهُ التَّرياقُ إِذَا كان فيه الحُمَةُ » يعني ^(٢) السَّمَّ ، وأراد لُحُومَ الحَيَّات لأنها سَمٌ . ومنه قوله : « لَا رُقِيَّةَ إِلَّا من نَمَلَةٍ أو حُمَةٍ أو نَفْسٍ » ^(٣) ، فالنملة : قُرُوحٌ تخرج في الجَنْبِ ، تقول المجوسُ : إِنَّ ولدَ الرجل إذا كان من أخته ثم خَطَّ على النملة شَفِي ^(٤) صاحبُها ، قال الشاعر ^(٥) :

وَلَا عَيْبَ فِينَا غيرَ عِرْقٍ لمعشرٍ كِرَامٍ ، وَأَنَا لَا نَخْطُ عَلَى النَّمْلِ
يريد : إِنَّا لسنا بمجوس نَنكِحُ الأخوات . وَالنَّفْسُ : العينُ ، يقال :
أصابَتْ فلاناً نفسٌ . والنافسُ : العائنُ ، والحُمَةُ لكل ^(٦) هامة ذات سَمٍّ ،
فأما شوكَةُ العقرب فهي الإِبْرَةُ .

ومن ذلك « الطَّرَبُ » يذهب الناس إلى أنه في الفَرَحِ دون الجَزَعِ ،

(١) : زاد في س : لأنها سَمٌ .

(٢) : زاد في س : بذلك .

(٣) : انظر غريب الحديث لصاحب هذا الكتاب ٢/٦٢٠ ، والفائق ٤/٢٦ ، وقال ابن

الأثير ، في النهاية ٥/٩٦ ، : « جعله القتيبي من حديث ابن سيرين ، وهو حديث

مرفوعٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس » . للحديث صحيح مسلم ٧/١٨ .

(٤) : س : يشفى .

(٥) : البيت دون نسبة في غريب الحديث للمؤلف ٢/٢٦٠ ، والمعاني الكبير ،

ص : ٥٦٣ ، ٦٣٧ ، وديوان الأدب ١/١٢٨ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٠ ، واللسان

والتاج (نمل) ، وشجر الدر ، ص : ٢٠١ . ونسب البيت لعمر بن حمزة

الدوسي ، ويروى لمزاحم العقيلي وعروة بن أحمد الخزاعي كما في شرح

الجواليقي ، ص : ١٢٠ .

(٦) : أ : كل .

وليس كذلك ، إنما الطَّرَبُ [٢٢] خَفَّةٌ تصيبُ الرجلَ لشدة السرور ، أو لشدة الجزع ، قال الشاعر ، وهو النابغة الجعدي^(١) :
وَأَرَانِي طَرِباً فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبِلِ^(٢)
وقال آخر^(٣) :

فَقُلْنَ^(٤) : لَقَدْ بَكَيْتَ ، فَقُلْتَ : كَلًّا وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرَبِ الْجَلِيدِ^(٥) ؟ !
ومن ذلك « الحِشْمَةُ » يضعها الناس موضع الاستحياء ، قال الأصمعيُّ : وليس كذلك ، إنما هي بمعنى الغضب ، وحكي عن بعض فصحاء العرب^(٦) : « إِنَّ ذَلِكَ لَمَمَّا يُحْشِمُ بَنِي فَلَانٍ » أي : يغضبهم .
قال^(٧) : وَنَحْوُ^(٨) هذا قولُ الناسِ « زَكِنْتُ الْأَمْرَ » يذهبون فيه إلى معنى ظننتُ وتوهمْتُ ، وليس كذلك ، وإنما^(٩) هو بمعنى علمتُ ، يقال : زَكِنْتُ الْأَمْرَ أَرْكَنُهُ ، قال قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبِ^(١٠) : [٢٣]

-
- (١) : ليس في و .
(٢) : ديوانه ، ق ٥ [آ / ٣٤ ، ص : ٩٣ .
(٣) : هو أبو جنة حكيم بن عبيد - وقيل حكيم بن مصعب - كما قال الجواليقي . وذكر أنه نسب لبشار بن برد ، وذكر ابن السيد أنه نسب لبشار وينسب لعروة بن أذينة ، انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٢٢ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ .
(٤) : أ : وقالوا قد . س : يقلن .
(٥) : زاد في س بعد ذلك : وإنما هو ههنا بمعنى الجزع .
(٦) : زاد في أ ، س : أنه قال .
(٧) : و ، س : قال الأصمعيُّ .
(٨) : س : ونحو من هذا .
(٩) : س : إنما ، دون الواو .
(١٠) : البيت في إصلاح المنطق ، ص : ٢٥٤ (عجزة) ، وتهذيب الألفاظ ، ص : ٥٤٧ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ ، وابن يعيش ١١٢/٨ ، واللسان (زكن) . وسيأتي عجزه ، ص : ٣٧٣

وَلَنْ يُرَاجَعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا زَكِنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكِنُوا
أي : علمت منهم مثل الذي علموا مني .

ومن ذلك « الْقَافِلَةُ » يذهبُ الناسُ إلى أنها الرُّفْقَةُ في السفر ، ذاهبةٌ
كانت أو راجعةً ، وليس كذلك ؛ إنما القافلة الراجعةُ من السَّفَرِ ، يقال :
قَفَلْتُ فهي قافلة ، وَقَفَلَ الْجُنْدُ مِنْ مَبْعَثِهِمْ ، أي : رَجَعُوا ، ولا يقال لمن
خرج من العراق إلى مكة قافلة حتى يَصْدُرُوا .

ومن ذلك « المَأْتَمُ » يذهب الناس إلى أنه المصيبةُ ، ويقولون^(١) : كنا
في مَأْتَمٍ ، وليس كذلك ، إِنَّمَا المَأْتَمُ النساءُ يجتمعنَ في الخير والشر ،
والجمعُ^(٢) مَأْتَمٌ ، والصوابُ أَنْ يقولوا^(٣) : كنا في مَنَاحَةٍ ، وإِنَّمَا قيل لها
مَنَاحَةٌ من النَوَائِحِ لَتَقَابِلَهُنَّ عند البكاء ، يقال : الجبلان يَتَنَاحِحَانِ : إذا
تَقَابَلَا ، وكذلك الشَّجَرُ ، قال^(٤) الشاعر^(٥) :

عَشِيَّةً قَامَ النَّائِحَاتُ ، وَشَقَّقَتْ جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ [٢٤]
أي : بأيدي نساءٍ ، وقال آخر^(٦) :

رَمْتَهُ^(٧) أَنَاةً مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ نَوْوُمُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيَّ مَأْتَمٍ

(١) : س : يقولون ، دون الواو .

(٢) : أ : والجميع .

(٣) : أ : يقال .

(٤) : س : وقال .

(٥) : أبو عطاء السندي ، من الحماسية ٢٢٦ في المروزقي ٧٩٩/٢ ، والبيت له في
شرح الجواليقي ، ص : ١٢٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٢ .

(٦) : هو أبو حية النميري . والبيت في مجموع شعره ، ق ١٣/٨ ، ص : ٧٥ ، وشرح
الجواليقي ، ص : ١٢٥ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٣ . وانظر تخريجه في مجموع
شعره .

(٧) : و : رمتني .

يريد في نساء أي نساء .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ النَّاسِ ^(١) : « فُلَانٌ يَتَصَدَّقُ » ، إِذَا أُعْطِيَ ^(٢) ، وَ « فُلَانٌ يَتَصَدَّقُ » إِذَا سَأَلَ ، فَهَذَا ^(٣) غَلَطَ ، وَالصَّوَابُ « فُلَانٌ يَسْأَلُ » ، وَإِنَّمَا الْمُتَصَدِّقُ الْمُعْطَى ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴾ ^(٤) .

وَمِنْ ذَلِكَ « الْحَمَامُ » يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّهَا ^(٥) الدَّوَاجِنُ الَّتِي تُسْتَفْرَخُ فِي الْبُيُوتِ ، وَذَلِكَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا الْحَمَامُ ذَوَاتُ الْأَطْوَاقِ وَمَا أَشْبَهَهَا مِثْلَ الْفَوَاحِشِ وَالْقَمَارِيِّ وَالْقَطَا ، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ الْكَسَائِيُّ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ ^(٦) :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحَّةً وَتَرْنَمًا ^(٧)

فَالْحَمَامَةُ ههنا قُمْرِيٌّ ^(٨) . وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيُّ ^(٩) : [٢٥]

وَأَحْكُمُ ^(١٠) كَحُكْمِ فَنَاءِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ ^(١١) وَارِدِ الثَّمَدِ

(١) : أ : العامة .

(٢) : أثبتتها الناشر : « إذا يعطي » عن غير ل ، س ، ورأيت إثباتها منهما .

(٣) : س : وهذا .

(٤) : سورة يوسف : ٨٨ .

(٥) : س : أنه .

(٦) : ليس في س .

(٧) : ديوانه ، ص : ٢٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٧ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٣ ، وانظر تخريجه في ديوانه .

(٨) : و ، س : قمرية .

(٩) : ديوانه (فيصل) ، ق ٢٧/١ ، ص : ١٤ ، و (أبو الفضل) ق ٣٢/١ ، ص :

٢٣ وشرح الجواليقي ، ص : ١٢٨ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٤ .

(١٠) : أثبت الناشر « أحكم » وذكر أن ما في النسخ جميعاً : « واحكم » . ويروى بهما البيت ، انظر ديوانه . وفي الاقتضاب « أحكم » .

(١١) : ب : سراع ، ويروى بها البيت ، انظر الديوان .

قال الأصمعي : هذه زَرْقَاءُ^(١) اليمامة نظرت إلى قَطَا . قال^(٢) :
وأما الدواجنُ فهي^(٣) التي تُسْتَفْرَخُ^(٤) في البيوت ؛ فإنَّها وما شاكلها من طير
الصحراء يَمَامٌ^(٥) .

ومن ذلك « الرِّبِيعُ » يذهب الناس إلى أنه الفصل الذي يتبع الشتاء
ويأتي فيه الْوَرْدُ وَالنَّوْرُ ، ولا يعرفون الربيع غيره ، والعرب تختلف في ذلك :
فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي تُدْرِكُ^(٦) فيه الثَّمارُ - وهو الخريف -
وفصل الشتاء بعده ؛ ثم فصل الصيف بعد الشتاء - وهو الوقت الذي تدعوه
العامَّة الربيع - ثم فصل الْقَيْظُ بعده ، وهو الوقت^(٧) الذي تدعوه العامَّة
الصيف ؛ ومن العرب من يُسمِّي الفصل الذي تُدْرِكُ^(٨) فيه الثَّمارُ - وهو
الخريف - الربيع الأول ، ويسمِّي الفصل الذي يتلو الشتاء ويأتي فيه الْكُمَاةُ
وَالنَّوْرُ الربيع الثاني ، وكلهم مجتمعون^(٩) [٢٦] على أن الخريف هو
الربيع .

ومن ذلك « الظِّلُّ وَالْفَيْءُ » يذهب الناس إلى أنهما شيء واحد ،
وليس كذلك ؛ لأن الظلَّ يكونُ غَدَاةً^(١٠) وَعَشِيَّةً ، ومن أول النهار إلى آخره ،

(١) : أثبت الناشر في المطبوعة « الزرقاء اليمامة » ، والذي في المصادر « زرقاء
اليمامة » بالإضافة ، عن الأصمعي وغيره ، وعلى ما أثبت جاءت في م .

(٢) : ليس في و .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : ليس في س .

(٥) : أ ، س : اليمامُ . وزاد في ل ، س : الواحدة يَمَامَةٌ .

(٦) : و : يدرك .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، و : يدرك .

(٩) : أ : مجتمعون .

(١٠) : و ، ل ، س : غدوة .

ومعنى الظل السَّتْرٌ ، ومنه قول الناس « إِنَّا ^(١) فِي ظِلِّكَ » أي : فِي ذَرَاكَ
وفي ^(٢) سِتْرِكَ ، ومنه « ظِلُّ الْجَنَّةِ ، وَظِلُّ شَجَرِهَا » إِنَّمَا هُوَ سِتْرُهَا وَنَوَاحِيهَا ،
وظِلُّ اللَّيْلِ : سَوَادُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَرُ كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّة ^(٣) :

قَدْ أَعْيِفُ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ الْبُومُ
أي : فِي سِتْرِ لَيْلٍ أَسْوَدَ ، فَكَأَنَّ ^(٤) مَعْنَى ظِلِّ الشَّمْسِ مَا سَتَرَتْهُ
الشَّخْصُ مِنْ مَسْقَطِهَا ، وَالْفِيءُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ ، لَا يُقَالُ ^(٥) لَمَّا
كَانَ ^(٦) قَبْلَ الزَّوَالِ فِيءٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ ^(٧) فَيْئًا لِأَنَّهُ ظِلٌّ فَأَاءَ مِنْ ^(٨) جَانِبٍ إِلَى
جَانِبٍ ، أَيِ : رَجَعَ عَنْ ^(٩) جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ الْمَشْرِقِ ، وَالْفِيءُ هُوَ
الرَّجُوعُ ، قَالَ ^(١٠) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ [٢٧] اللَّهُ ﴾ ^(١١) أَيِ :
تَرْجِعْ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ .

وَقَالَ ^(١٢) اِمْرُؤُ الْقَيْسِ ^(١٣) :

-
- (١) : س : أَنَا .
(٢) : دِيَوَانُهُ ، ق ٢٨/١٢ ، ج ٤٠١/١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِي ، ص : ١٣٠ ،
وَالْاِقْتَضَابُ ، ص : ٢٩٤ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي دِيَوَانِهِ ١٩٦٤/٣ .
(٤) : أ ، و : وَكَانَ ، خَطَا مِنْ النَّاسِخِ .
(٥) : س : وَلَا يُقَالُ .
(٦) : لَيْسَ فِي س .
(٧) : و ، س : سُمِّيَ بِالْعَشْيِ فَيْئًا .
(٨) : أ ، س : عَنْ .
(٩) : و : مِنْ .
(١٠) : و ، س : وَمِنْهُ قَوْلُ .
(١١) : سُورَةُ الْحَجَرَاتِ : ٩ .
(١٢) : أ ، و : قَالَ ، دُونَ الْوَاوِ .
(١٣) : مِلْحَقُ دِيَوَانِهِ ، ص : ٤٧٦ عَنْ الشُّعْرَاءِ ١١١/١ - ١١٢ ، وَانْظُرْ شَرْحَ
الْجَوَالِيْقِي ، ص : ١٣١ ، وَالْاِقْتَضَابُ ، ص : ٢٩٥ ، وَاللِّسَانُ (ضَرْحُ ،
عَرْمَضُ) .

تَيَمَّمَتِ الْعَيْنُ الَّتِي عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيءُ عَلَيْهَا الظِّلُّ عَرْمُضُهَا طَامٍ
أي : يرجع عليها الظل من جانب إلى جانب . فهذا يدلُّك^(١) على
معنى الفيء . وقال^(٢) الشَّمَائُخُ^(٣) :

إِذَا الْأَرْضُ طَسَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خُدُودُ جَوَازِيٍّ^(٤) بِالرَّمْلِ عَيْنِ
أَبْرَدَاهُ : الظل والفيء ، يريد وقت نصف النهار ، كأنَّ^(٥) الطباء في
بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فَتَحَوَّلَ الظل فصار فيئاً
فَحَوَّلَتْ خُدُودَهَا .

ومن ذلك « الْأَلُّ وَالسَّرَابُ » لا يكادُ النَّاسُ^(٦) يَفَرِّقُونَ بينهما ، وإنما
الآلُ أَوَّلُ النهارِ وآخِرُهُ الذي يرفع كل شيء ، وَسُمِّيَ آلاً لِأَنَّ الشَّخْصَ هو
الآلُ ، فلما رَفَعَ الشَّخْصَ قِيلَ : هَذَا آلٌ قَدْ بَدَأَ وَتَبَيَّنَ ، قال^(٧) النابغة
الجعديُّ^(٨) :

حَتَّى لَحَقْنَا بِهِمْ تُعْدِي^(٩) فَوَارِسُنَا كَأَنَّا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا [٢٨]

(١) : أ : يدلُّ .

(٢) : أ ، و : قال ، دون الواو .

(٣) : ديوانه ، ق ٢٠/١٨ ، ص : ٣٣١ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٣٤٨ ، والبيت

في شرح الجواليقي ، ص : ١٣٢ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٦ .

(٤) : س : جَازَر (صوابه : جَازِر) .

(٥) : س : وَكَأَنَّ .

(٦) : ل ، س : لا يكادون يفرقون .

(٧) : أ : قال النابغة . ب : قال الأعشى ، وهو خطأ . و : قال .

(٨) : ديوانه ، ق ٢٢/٦ ، ص : ١٠٦ ، والخصائص ١٣٤/١ ، وأمالِي الْقَالِي

٢٢٨/٢ ، وعجزه في الإنصاف ، ص : ١٥٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٣ ،

والاقتضاب ، ص : ٢٩٨ ، والحلل لابن السيد ، ص : ٢٧١ واللسان : (أول) .

(٩) : أثبت الناشر : « نعدي فوارسنا » عن غير (ب) وأثبت ما هنا عنها .

وهذا من المقلوب ، أراد كأننا رَعْنُ قَفَّ يرفعه الال ، وأما السَّرَاب فهو الذي تراه نصفَ النهار كأنه ماء ، قال الله تعالى : ﴿ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ يُحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً ﴾^(١) .

ومن ذلك « الدَّلَج » يذهبُ النَّاسُ إلى أَنَّهُ الخروجُ من المنزل في آخر الليل ، وليس كذلك ، إِنَّمَا الدَّلَجُ سيرُ الليل^(٢) ، قال الشاعر^(٣) ^(٤) يصفُ إبلًا^(٤) :

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَرَاهَا الْأَخْمَاسُ وَدَلَجَ اللَّيْلَ وَهَادٍ قَيَّاسُ^(٥)
شَرَائِجُ النَّبْعِ بَرَاهَا الْقَوَّاسُ يَهْوِي بِهِنَّ بِخَتْرِي هَوَّاسُ^(٦)
وقال^(٧) أبو زُبَيْدٍ^(٨) يذكر قومًا يَسْرُونَ :

فَبَاتُوا يُدْلِجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي بَصِيرٌ بِالْدُجَى هَادٍ غَمُوسُ^(٩)

(١) : سورة التَّوْر : ٣٩ . (٢) : و : الليل . كُلُّهُ .

(٣) : الشماخ بن ضرار ، ديوانه ، ق ١/٢٥ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ص : ٣٩٩-٤٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٤ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٨ ، وانظر تخريجها في الديوان ، ص : ٤٠٣ .

(٤،٤) : ليس في ل ، س .

(٥) : ج ، س : قسّاس ، ويروى بها البيت .

وزاد الناشر عن ج بيتاً بعده هو قوله :

ومرج الصُّفْر وماج الأحلاس

كذا ، والصواب : « الصُّفْر » بفتح الضاد المعجمة ، ولم أر إثباته .

(٦،٦) : من ب فقط .

(٧) : أ ، و : قال ، دون الواو .

(٨) : هو حرملة بن المنذر الطائي . والبيت من كلمة له في وصف الأسد ، انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٣٥ ، والاقتضاب ، ص : ٢٩٩ وطبقات فحول الشعراء ، ص : ٢٩٩ وحاشيته .

(٩) : و ، س : هموس ، وذكر في و أنه يروى : غموس . وذكر الجواليقي وابن السيد أنه يروى : عموس ، بالعين المهملة .

يعني الأسد . وكان رجلٌ من أصحاب اللغة يخطيء الشَّمَخَ في قوله ^(١) : [٢٩]

وَتَشْكُو بَعِينَ مَا أَكَلَ رِكَابَهَا وَقِيلَ ^(٢) الْمُنَادِي أَصْبَحَ الْقَوْمُ أَذْلَجِي .

وقال : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ؟ ولم يرد الشَّمَخُ ما ذهب إليه ، وإنما أراد أَنَّ ^(٣) المنادي كان مرة ينادي « أصبح القوم » كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام : « أَصْبَحْتُمْ كَيْفَ ^(٤) تَنَامُونَ ؟ » وكان مرة ينادي « أَذْلَجِي » أي : سير ليلاً . يقال ^(٥) : أَذْلَجْتُ فَأَنَا أَذْلَجُ ^(٦) إِذْلَاجاً ، ^(٧) والاسم الدَّلْجُ والدَّلْجَةُ - بفتح الدال ^(٨) - فإن أنت خرجت [٣٠] من آخر الليل فقد أَذْلَجْتَ - بتشديد الدال ^(٩) - والاسم ^(١٠) الدَّلْجَةُ - بضم الدال - ومن الناس من يجيز الدَّلْجَةَ والدَّلْجَةَ في كل واحد منهما ، كما يُقال ^(١١) : بَرَّهَةٌ من الدهر وبرَّهَةٌ .

ومن ذلك « العِرْضُ » يذهب الناس إلى أنه سَلَفَ الرجل من آبائه وأمهاته ، وأنَّ ^(١٢) القائل إذا قال « شَتَمَ عِرْضِي فلان » إنما ^(١٣) يريد شتم آبائي

(١) : ديوانه ، ق ١٧/٢ ، ص : ٧٧ ، وانظر تخريجه ، ص : ١٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٦ .

(٢) : و : « وقول » ، وروي بها البيت ، انظر مصادر البيت .

(٣) : ليس « أن » في ب ، ل ، س .

(٤) : أ : كم ، س : كما . وفي م : كم .

(٥) : أ : ويقال . (٦) : س : مدلج .

(٧، ٧) : س : والاسم الدلج بفتح الدال ، والدلجة .

(٨) : زاد بعده في ل ، و ، س : تدلج ادلاجاً .

(٩) : زاد في س : منه . (١٠) : و : نقول .

(١١) : ب : وأنَّ القائل شتم عِرْضِي فلان الخ . و : وأنَّ قول القائل إلخ . وفي أ :

« إذا قال » ، مع كلمة : صح .

(١٢) : من أ فقط .

وأمهاتي وأهل بيتي ، وليس كذلك ، إنما عَرَضَ الرجل نفسه ، وَمَنْ شَتَمَ
عَرَضَ رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
في (١) أهل الجنة (٢) «لَا يُبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ» ، إنما هو عَرَقٌ يخرج من أعراضهم
مثل الْمِسْكِ يريد يجري من أبدانهم ، ومنه قول أبي الدرداء (٣) «أَقْرَضَ مِنْ
عَرَضِكَ لِيَوْمَ فَقْرِكَ» يريد مَنْ شَتَمَكَ فلا تشتمه ، ومن ذكرك بسوء (٤) فلا
تذكره ، ودَعَّ ذلك قَرْضاً عليه (٥) ، ليوم القصاص والجزاء ، ولم يُرَدَّ أَقْرَضَ
عرضك من أهلك وأملك [٣١] وأسلافك ؛ لأنَّ شَتَمَ هؤلاء ليس إليه التحليل
منه . وقال (٦) ابن عُيَيْنَةَ : لو أن رجلاً أصاب من عرض رجل شيئاً ثم تَوَرَّعَ
فجاء إلى ورثته أو إلى جميع أهل الأرض (٧) فأحلَّوه (٨) ما كان في حلِّ (٩) ،
ولو (١٠) أصاب من ماله شيئاً (١١) ثم دفعه إلى ورثته لكننا (١٢) نرى ذلك كفارة
له (١٣) ، فَعَرَضَ الرجل أشدَّ من ماله ، قال حسان بن ثابت (١٤) :

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ (١٤) عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ

(١) : زاد في أ ، و : ذكر . (٢) : انظر النهاية ٢٠٩/٣ .

(٣) : في و : «يقول من شتمك .. بالسوء» .

(٤) : س : ودع ذلك عليه قرضاً لك .

(٥) : و : ومنه قول . س ، أ : قال ، دون الواو .

(٦) : زاد في أ : لِيُجْلُوهُ .

(٧) : ل ، س : فحلَّوه .

(٨) : زاد في و : وسعة .

(٩) : و : وإن .

(١٠) : من ب فقط .

(١١، ١٢) : و : ثم تورع فجاء به إلى ورثته كنا .

(١٣) : ليس في ل ، س .

(١٤) : زاد في ل ، س : الأنصاري . والبيتان في ديوانه ، ق ٢٤/١ ، ٢٦ ، ص :

٧٦ وشرح الجواليقي ، ص : ١٣٩ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٠

(١٤) : و ، أ : فدفعت .

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
 أراد فإن أبي وجدِّي ونفسي وقاء لنفسي (١) محمد صلى الله عليه وسلم
 ومما يزيد في وضوح هذا (٢) حديثٌ حَدَّثَنِيهِ (٣) الزَّيَادِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ
 عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيْعَجُزُ
 أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمُصَمٍ ، كَانَ (٤) إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ (٥) : [٣٢]
 اللَّهُمَّ إِنِّي (٦) قَدْ (٧) تَصَدَّقْتُ بِعَرَضِي عَلَى عِبَادِكَ .

ومن ذلك « العِترَةُ » يذهب الناس إلى أنها ذُرِّيَّةُ الرَّجُلِ خَاصَّةً ، وَأَنَّ (٨)
 من قال : « عِترَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » فَإِنَّهُ (٩) إِنَّمَا يَذْهَبُ إِلَى وَلَدِ
 فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (١٠) ، وَعِترَةُ الرَّجُلِ ذُرِّيَّتُهُ وَعَشِيرَتُهُ الْأَذْنُونُ : مَنْ مَضَى
 مِنْهُمْ ، وَمَنْ غَبَرَ ، وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (١١) « نَحْنُ
 عِترَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا ، وَبَيَّضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتُ
 عَنْهُ ، وَإِنَّمَا جِئَتِ الْعَرَبُ عِنَّا (١٢) كَمَا جِئَتِ الرَّحَى عَنْ قُطْبِهَا » وَلَمْ يَكُنْ أَبُو
 بَكْرٍ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيَدَّعِيَ بِحَضْرَةِ الْقَوْمِ جَمِيعاً مَا لَا يَعْرِفُونَهُ .

(١) : و : لعرض .

(٢) : أ : هذا المعنى .

(٣) : أ : حَدَّثَنِي بِهِ .

(٤) : أ ، و : كَانَ يَقُولُ .

(٥) : ليس في و ، أ . انظر النهاية ٢٠٩/٣ .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في س .

(٨) : أ ، ل ، س : و أَنَّهُ .

(٩) : : س : فَإِنَّمَا يَذْهَبُ .

(١٠) : زاد بعده في و : وليس كذلك ، إِنَّمَا إلخ .

(١١) : زاد في و : في سقيفة بني ساعدة . انظر النهاية ١٧٧/٣ .

(١٢) : أ : عَنْهَا ، مُحَرَّفاً .

ومن ذلك « الخَلْفُ ، والكَذِبُ » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ،
والكذب فيما مضى ، وهو أن تقول^(١) : فعلتُ كذا^(٢) ، ولم تفعله^(٣) ،
والخلف لِمَا^(٤) يُسْتَقْبَل^(٥) ، وهو^(٦) أن تقول : سأفعل كذا^(٧) ، ولا
تفعله [٣٣] .

ومن ذلك « الجاعرة » يذهب الناس إلى أنها حَلَقَةُ الدبر ، وهي تحتل
أن تسمى جاعرةً لأنها تجعّر ، أي : تُخْرِج الجعْرَ ، ولكن العرب تجعل
الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرِّقْمَتَيْنِ من مؤخّر الحمار^(٨) ،
قال^(٩) كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن :

إِذَا مَا انْتَحَاهُنَّ شَوْبُوهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ غُضُونَا^(١٠)
شَوْبُوهُ : شِدَّةُ دَفْعَتِهِ ، يقول : إِذَا عَدَا واشتَدَّ عَدُوهُ رَأَيْتَ لِجَاعِرَتَيْهِ
تَكْسُرًا لِقَبْضِهِ قَوَائِمُهُ وَبَسْطِهِ إِيَّاهَا . وأما قول الهذلي^(١١) في صفة الضبع :
عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ^(١٢)

-
- (١) : أ ، س : يقول .
(٢) : أ ، ل ، س : كذا وكذا . و : قد فعلت كذا .
(٣) : س : يفعله
(٤) : ل ، س : ما . وفي م : فيما .
(٥) : ب ، و : تستقبل .
(٦) : أ : وذلك أن يقول .
(٧) : س : كذا وكذا .
(٨) : و : الدابة .
(٩) : أ : قال الشاعر وهو كعب إلخ .
(١٠) : ديوانه ، ص : ١٠٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٤١ ، والاقتضاب ص :
٣٠١ .
(١١) : هو حبيب الأعلام ، والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ٨٦/٢ ، وانظر شرح
الجواليقي ، ص : ١٤٢ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٢ .
(١٢) : عجزه : قَوَيْقُ زماعها وشَمَّ حجول .

فلا^(١) أعرف عن أحد من علمائنا فيه قولاً أرتضيه .

ومن [٣٤] ذلك « الفقير ، والمسكين » لا يكاد الناس يَفْرُقُونَ بينهما ، وقد^(٢) فَرَّقَ الله تعالى بينهما في آية الصدقة^(٣) فقال : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾^(٤) فجعل^(٥) لكل صنف سَهْماً ، والفقير^(٦) : الذي له البُلْغَةُ من العيش ، والمسكين : الذي لا شيء له ، قال^(٧) الراعي :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفَقَّ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ^(٨)
فجعل له حَلُوبَةً ، وجعلها وَفَقاً لِعِيَالِهِ ، أي : قوتاً لا فَضْلَ فيه .

ومن ذلك « الخائن ، والسارق » لا يكاد الناس يَفْرُقُونَ بينهما ،
والخائن^(٩) : هو^(١٠) الذي أَوْثَمَنَ فَأَخَذَ فَخَانُ^(١١) ، قال النِّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ :
فإِنَّ^(١٢) بَنِي رَيْبَعَةَ بَعْدَ وَهْبٍ كَرَاعِي الْبَيْتِ يَحْفَظُهُ فَخَانًا^(١٣)

(١) : و : ولا .

(٢) : و : ولقد .

(٣) : ل ، س : الصدقات .

(٤) : سورة التوبة : ٦٠ .

(٥) : س : وجعل . (٦) : و : فالفقير .

(٧) : أ : قال الشاعر وهو الراعي :

(٨) : انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٤٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٣ ، وإصلاح المنطق ، ص : ٣٢٦ .

في أ ، و : ولم . وفي أ ، و ، س : لها .

(٩) : أ ، و : فالخائن .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : و : فخان فأخذ . أ : وأخذ . س : فأخذ ، فقط .

(١٢) : س : وإن .

(١٣) : انظر شرح الجواليقي ، ص : ١٤٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٣ .

والسارق : مَنْ سَرَقَ^(١) سراً بأي وجه كان^(٢) . يقال^(٣) : كُلُّ خَائِنٍ سَارِقٌ ، وليس كل سارق خائناً ، والغاصبُ : الذي جَاهَرَكَ ولم [٣٥] يستتر ، والقطعُ في السَّرَقِ دون الخيانة والغصب .

ومن ذلك « البخيلُ ، واللئيمُ »^(٤) يذهب الناس إلى أنهما سواء^(٥) ، وليس كذلك ، إنما البخيلُ : الشحيحُ الضنينُ ، واللئيمُ : الذي جمع الشحَّ ومَهَانَةَ النفس ودناءةَ الآباء ، يقال : كُلُّ^(٥) لئيمٍ بخيلٌ ، وليس كُلُّ بخيلٍ لئيماً .

وقال^(٦) أبو زيد : « المَلُومُ » الذي يُلَامُ^(٧) ، و« المَلِيمُ » : الذي أتى^(٨) بما يُلَامُ عليه ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾^(٩) والمِلَامُ : الذي^(١٠) يقومُ بعذر اللثام .

ومن ذلك « التَّلَادُ ، والتَّلِيدُ » لا يكاد الناس يفرقون^(١١) بينهما ؛ فالتَّلِيدُ : ما وُلِدَ عند غيرك ثم اشتريته صغيراً فبنت عندك ، والتَّلَادُ : ما وُلِدَ

(١) : في م : سرق .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : س : ويقال .

(٤، ٤) : أ : لا يكاد الناس يفرقون بينهما .

(٥) : و : لكل .

(٦) : س : قال .

(٧) : زاد في ل ، س : ولا ذنب له .

(٨) : ب : أتى ما يلام . س : يأتي بما يلام .

(٩) : سورة الصافات : ١٤٢ .

(١٠) : سقط من مطبوعة ليدن . وفي أ ، و : « المِلَامُ » على وزن : مِفْعَل ،

وكلاهما صواب .

(١١) : ب ، س : لا يفرق الناس .

عندك ، ومنه حديث شُرَيْحٍ في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مُولَّدة ^(١) فوجدها تليدةً فَرَدَّها ^(٢) ، فالمولدة : بمنزلة التلاد ، وهما ^(٣) ما ولد عندك ، والتليدة [٣٦] ، - في حديث شُرَيْحٍ - التي ^(٤) ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد الإسلام .

ومن ذلك « الحمد ، والشُّكْرُ » لا يكاد الناس يفرقون ^(٥) بينهما ؛ فالحمدُ : الثَّناء على الرجل بما فيه من حَسَنٍ ^(٦) ، تقول : « حَمِدْتُ الرَّجُلَ » إذا أثَّنتَ عليه بكرم أو حَسَب أو شجاعة ، وأشباه ذلك ، والشُّكْرُ له : الثَّناء عليه بمعروفٍ أو لآكِهِ ؛ وقد يوضع الحمد موضع الشكر ؛ فيقال : « حَمِدْتُهُ على معروفه عندي » كما يقال : « شَكَرْتُ له » ، ولا يوضعُ الشكر موضع الحمد فيقال : « شَكَرْتُ له على شجاعته » .

ومن ذلك « الْجَبْهَةُ وَالْجَبِينُ » لا يكاد الناس يفرقون بينهما ؛ فالجبهة ^(٧) : مَسْجِدُ الرجل الذي يصيبُهُ نَدْبُ السجود ، والجبينان : يكتنفانها ، من كل جانب جبينٌ .

ومن ذلك « اللَّبَّةُ » يذهب الناس إلى أنها النُّقْرة التي ^(٨) في النحر ، وذلك غلطٌ ، إنما اللَّبَةُ المَنْحَرُ ، فأما النُّقْرة فهي الثُّغْرة .

ومن ذلك « الْأَرِيُّ » [٣٧] يذهبُ الناسُ إلى أنه المِعْلَفُ ، وذلك

(١، ٢) : أ ، و : فوجدوها فردوها . وانظر غريب الحديث للمؤلف ٥١٣/٢ .

(٢) : أ : وهو ما .

(٣) : و : ما .

(٤) : ب ، و ، س : لا يفرق الناس بينهما .

(٥) : س : الحسن .

(٦) : ب : والجبهة .

(٧) : ليس في أ ، و .

غلطُ إنما الآريُّ الآخِيَّةُ التي تُشدُّ^(١) بها الدابةُ^(٢)، وهو^(٣) من «تأريتُ
بالمكان» إذا أقمت به، قال الشاعر^(٤) :

لَا يَتَّارِي لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعِضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ^(٥)
أي: لا يَحْنِسُ^(٦) على إدراك^(٧) القدر ليأكل^(٨)، وتقدير «آري» من الفعل: فاعول.
ومن ذلك «المَلَّةُ» يذهبُ الناسُ إلى أَنَّهَا الحُبْزَةُ، ويقولون^(٩) :
«أَطْعَمْنَا مَلَّةً» وذلك غلطٌ، إِنَّمَا المَلَّةُ موضعُ الحُبْزَةِ، سُمِّيَ بذلك
لحرارته، ومنه قيل : «فُلَانٌ يَتَمَلَّمُ عَلَى فَرَّاشِهِ» والأصل : «يَتَمَلَّلُ»
فأُبدل^(١٠) من إحدى اللامين^(١١) ميماً، ويقال : «مَلَلْتُ الحُبْزَةَ^(١٢)» في النار

-
- (١) : ب : يشدُّ .
(٢) : ل ، س : الدوابُّ .
(٣) : ل ، س : وهي .
(٤) : س : الأعشى . أ : أعشى باهلة .
(٥) : البيت من كلمة لأعشى باهلة في ديوان الأعشين ، ق ٣٢/٤ ، ص : ٢٦٨ ،
والأصمعيات ، ص : ٨٨ . وهو كما هنا في أمالي اليزيدي ، ص : ١٦ ، وأضداد
الأنباري ، ص : ٣٢٤ ، وأمالي المرتضى ٢٢/٢ ، والخزانة ٩٥/١ ، وشرح التسع
لأبي جعفر النحاس ٧٣٦/٢ ، وصدره بعجز آخر في النوادر ، ص : ٧٦ ،
والأصمعيات ، ص : ٩٠ ، وإصلاح المنطق ، ص : ١٧٧ ، والكمال ٦٥/٤ ، ٧١ ،
والتعازي ، ص : ٢٤ ، وعجزه بصدر آخر في الأصمعيات والكمال والتعازي ،
وأضداد الأنباري ، ص : ١٣٠ ؛ ويكون البيت مركباً من بيتين ، نُبِّهَ على ذلك ابن
السيد في الاقتضاب ، ص : ٣٠٤ ، والصغاني (حاشية اللسان «أرا») ، ولم
يستبعد ابن السيد أن يكون ما هنا رواية ثانية ، وكلامه جيد .
(٦) : أ : يتحبَّس . س : يتجسَّس ! .
(٧) : زاد في و : إدراك ما في .
(٨) : أ ، ل ، س : ليأكل منها .
(٩) : أ ، س : فيقولون .
(١٠) : فأبدلوا .
(١١) : ل ، س : اللامات .
(١٢) : أ ، س : الملة .

أَمَلَهَا مَلًا ، والصواب أن يقال ^(١) « أَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَةٍ » .

ومن ذلك [٣٨] « الْعَبِيرُ » يذهب الناس إلى أنه أَخْلَاطُ من الطيب .

وقال ^(٢) أبو عبيدة : الْعَبِيرُ عند العرب الزُّعْفَرَانُ وحده ، وأنشد ^(٣) :

وَتَسْبُرْدُ بَرْدَ رِذَاءِ أَلْعَرُو سِ بِالصِّيفِ ^(٤) رَقَرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا ^(٥)

و« رَقَرَقَتْ » بمعنى رَقَقَتْ ، فأبدلوا من القاف الوسطى راءً ، كما قالوا : « حَنَحْتُ » والأصل حَنَّتْ ، أي : صَبَغَتْ بالزعفران ، وصقلته . وكان الأصمعيُّ يقول ^(٦) : إِنَّ الْعَبِيرَ أَخْلَاطٌ تُجْمَعُ بِالزُّعْفَرَانِ ، ولا أرى القول إلا ما قال الأصمعيُّ ، كما قال ^(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة : « أَتَعْجِزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ تَوَمَّتَيْنِ ثُمَّ تَلَطَّخَهُمَا بِعَبِيرٍ أَوْ وَرْسٍ ^(٨) أَوْ زَعْفَرَانٍ » ففرق صلى الله عليه وسلم بين العبير والزعفران ؛ والتَّوَمَةُ : حَبَّةٌ تُعْمَلُ مِنْ فَضَّةٍ كَالدَّرَّةِ .

وكان بعض أصحاب اللغة يذهب في قول ^(٩) الناس « خَرَجْنَا نَتَزَّهَ » -

(١) : ل ، س : تقول .

(٢) : أ ، و : قال .

(٣) : زاد في أ ، و : الأعشى . س : للأعشى .

(٤) : ج ، ل ، س : في الصيف ، وعنها أثبت هذه الرواية ناشر مطبوعة ليدن ، ورأيت إثبات « بالصيف » عن : ب ، أ ، و ، وهي رواية الديوان .

(٥) : البيت للأعشى في ديوانه ، ق ١٨/١٢ ، ص : ١٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٤٧ ، والانتصاب ، ص : ٣٠٥ ، والإنصاف ٧٨٩/٢ ، واللسان : (رقق) .

(٦) : و ، أ ، س : يزعم .

(٧) : ل ، س : لِقَوْل .

(٨) : من ب فقط . وانظر غريب الحديث للمؤلف ٥١١/١ .

(٩) : س : قول بعض الناس .

إذا خرجوا إلى البساتين - إلى الغَلَطِ ، وقال : إنما التنزهُ التباعد عن الماء^(١) والريف ، قال^(٢) : ومنه يقال^(٣) : « فلان يَتَنَزَّهُ »^(٤) [٣٩] عن الأقدار « أي : يُبَاعِدُ نفسه^(٥) عنها ، و« فلان نزیه كريمٌ » : إذا كان بعيداً عن^(٦) اللؤم ، وليس هذا عندي غلطاً^(٧) ؛ لأن البساتين في كل مصر وفي^(٨) كل بلد إنما تكون خارج المِصر ؛ فإذا أراد الرجل أن يأتيها فقد أراد أن يتنزه ، أي : يَبْعُدَ^(٩) عن المنازل والبيوت ، ثم كَثُرَ هذا واستعمل حتى صارت التنزهُ القعودَ في الخَضِرِ والجَنَانِ .

ومن ذلك « الأعجميُّ ، والعجميُّ » و « الأعرابيُّ ، والعربيُّ » لا يكاد عوامٌ^(١٠) الناس يفرقون بينهما ؛ فالأعجمي^(١١) : الذي لا يُفْصِح وإن كان نازلاً بالبادية^(١٢) ، والعجميُّ : منسوبٌ^(١٣) إلى العجم وإن كان فصيحاً ، والأعرابيُّ : هو البدويُّ^(١٤) والعربيُّ : منسوبٌ^(١٥) إلى العرب وإن

-
- (١) : س : المياه .
(٢) : من أ فقط .
(٣) : و : قيل .
(٤) : ب : ينزه نفسه عن إلخ .
(٥) : و : يتباعد عنها .
(٦) : من س . وفي النسخ « من » .
(٧) : ل ، س : خطأ .
(٨) : ليس في أ .
(٩) : ل ، س : يتباعد .
(١٠) : و : لا يكاد الناس .
(١١) : ب : والأعجميُّ .
(١٢) : س : في البادية .
(١٣) : س : المنسوب .
(١٤) : زاد في س : وإن كان بالحضر .
(١٥) : س : المنسوب .

لم يكن بدوياً .

ومن ذلك « إشلَاءُ الكَلْبِ » وهو^(١) عند الناس إغراؤه^(٢) بالصيد وبغيره مما تريد^(٣) أن يحمل عليه ، وذلك غلطٌ ، إنما^(٤) إشلَاءُ الكلب أن تدعوه إليك ، وكذلك الناقة والشاة^(٥) ، قال الراجز^(٦) : [٤٠]
أَشْلَيْتُ عَنْزِي وَمَسَحْتُ قَعْيِي^(٧)

يريد أنه دعا عنزه ليحتلبها^(٨) فأما إغراء الكلب بالصيد فهو الإيسادُ ، تقول^(٩) : آسَدْتُهُ وَأَوْسَدْتُهُ : إذا أغريته .

ومن ذلك « حاشية الثوب » يذهب الناس إلى أنها جانبه الذي لا هذب له^(١٠) ، وحواشي الثوب : جوانبه كلها ، فأما جانبه الذي لا هذب له فهو طرته وكُفَّته .

ومن ذلك « الهُجْنَةُ ، والإِقْرَافُ » في الخيل^(١١) لا يكاد^(١٢) الناس

(١) : س : هو .

(٢) : في مطبوعة ليدن « إغراء » وأظنه خطأ من الناشر .

(٣) : أ ، و : يريد .

(٤) : ل ، س : وإنما .

(٥) : زاد في أ ، و : وبغيرهما .

(٦) : زاد في و : يصف عنزاً دعاها .

(٧) : في أ ، س روى بيتاً بعده :

وقد تهيأت لشرب قأب

والبيت لأبي نخيلة ، انظر اصلاح المنطق ، ص : ١٦٠ ، ٢٨٣ وشرح الجواليقي ،

ص : ١٤٨ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٥ ، واللسان (قأب) .

(٨) : أ ، ل ، س : ليحلبها .

(٩) : و : يقال .

(١٠) : زاد في س : وذلك غلطٌ .

(١١) : ليس « في الخيل » في ل ، س .

(١٢) : ل ، س : لا يكاد يفرق الناس بينهما .

يفرقون بينهما ، فالهَجَنَةُ^(١) إنما تكون من قِبَلِ الأمِّ ، فإذا كان الأبُّ عتيقاً
والأم ليست كذلك كان الولد هَجِيناً ، والإِقْرَافُ : من قِبَلِ الأبِّ ، فإذا كانت
الأم من العتاق والأب ليس كذلك كان الولد مُقْرِفاً ، وأنشد أبو عبيدة لهندي
[٤١] بنت النُّعْمان بن بشير^(٢) في رَوْحِ بنِ زُبَّاعٍ^(٣) :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ^(٤)
فَإِنْ نَتِجَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَمِنْ^(٥) قِبَلِ الْفَحْلِ

باب^(٦) تأويل^(٧) ما جاء مثنى في^(٨) مستعمل الكلام

تقول العرب^(٩) : « ذهب منه الأطيان » يراد^(١٠) به الأكل والنكاح^(١١) .
و « أهلك الرجال »^(١٢) الأَحْمَرَانِ : الخمر واللحم .

(١) : أ ، و : والهجنة .

(٢) : زاد في أ : الأنصارية .

(٣) : زاد في و : بعليها . وزاد في أ : الجذامي زوجها .

(٤) : بغل ، بالباء ، وهو كذلك في شرح الجواليقي ، ص : ١٥٠ ، والتنبيه للبكري ،

ص : ٣١ ، والأغاني ٥٤/١٦ ، واللسان والتاج (سلل) . ويروى « نغل » بالنون ،

ولم يشر ناشر مطبوعة ليدن الى اختلاف النسخ ههنا ، وهي في م بالنون ، وهي

كذلك في الاقتضاب ، ص : ٣٠٦ ، وانظر اللسان (سلل) .

(٥) : في أحاشية هي : « ويروى : فقد خانها الفحل » . وكتب بحذاء البيت في ب :

« أي : مما فعل الفحل » . في و : فجاء به الفحل . س : فأقرفه ، وفي م : « فقد

أقرف » وكذلك هي في الاقتضاب . وعلى رواية الجرّ يكون في البيت إقواء ، وانظر

شرح الجواليقي .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في و ، ل ، س .

(٨) : أ : من .

(٩) : ليس في أ . في س : يقال ذهب إلخ .

(١٠) : و : قال أبو محمد : يريد . وليس « به » في س .

(١١) : و : الجماع .

(١٢) : و : الناس .

و «أهلك النساء الأصفَران» : الذهبُ والزعفرانُ .
و «اجتمع للمرأة الأبيضان» : الشحمُ والشبابُ .
و «أتى عليه العَصْران» : الغداة والعشيُّ .
و «أبلاه»^(١) المَلَوَانِ «الليل [٤٢] والنهار ، وهما «الجديدان» .
و «العَمْران» أبو بكر وعمر رضي الله عنهما^(٢) .
و «الأسودان» التمرُ والماءُ ، قالت عائشة رضي الله عنها : «لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعاماً إلا الأسودان»^(٣) التمر والماء ، وقال حجازيُّ لرجل استضافه : «ما^(٤) عندنا إلا الأسودان^(٥)»
فقال له : «خيرٌ كثيرٌ» قال : «لعلك تظنُّهما التمرَ والماءُ ، والله ما هما إلا اللَّيْلُ والحَرَّةُ» .

و «الأصفَران» القلبُ واللسانُ .
و «الأصْرمان» الذئبُ والغرابُ ؛ لأنَّهما^(٥) انصَرَمَا من الناس .
و «الخافِقان» المشرقُ والمغربُ ؛ لأنَّ الليلَ والنهارَ يَخْفِقَانِ فيهما .
وقولهم «لا يُدْرَى أيُّ طرفَيْهِ أطولُ» يراد^(٦) نسبُ أمه أو نسبُ أبيه ، لا يُدْرَى أيُّهما أكرمُ . وأنشد أبو زيد^(٧) :

-
- (١) : من و فقط .
(٢) : زاد في و : والاشتران : مالكُ وابْنُه .
(٣) : زاد في و : يعني .
(٤) : و : والله ما عندنا طعام إلا الأسودان .
(٥) : في مطبوعة ليدن : لأنَّها ، وهو خطأ مطبعي .
(٦) : و : يريد نسب أمه ونسب الخ .
(٧) : يَعُونُ بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٥١ ، واللسان (طرف) ، والبيت دون نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ١١٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣٠٧ ، واللسان (صلح) .

وكَيْفَ^(١) بِأَطْرَافِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صَلَوحُ

[٤٣] يريدُ أجداده من قبل أبيه وأمه ، يقال « فلانٌ كريمُ الطرفين »
يراد به الأبوان ، وقال ابن الأعرابي في قولهم « لا يُدْرَى^(٢) أيُّ طرفيه أطول »
قال : طَرَفَاهُ ذَكَرَهُ وَلِسَانُهُ .

باب^(٣) تأويل المستعمل من مُزْدَوِجِ الكلام

« له الطَّمُّ وَالرَّمُّ » الطَّمُّ : البحرُ ، والرَّمُّ : الثَّرَى .
« له الضَّحُّ^(٤) والريحُ » الضَّحُّ : الشمسُ ، أي : له^(٥) ما طلعت عليه
الشمسُ ، وما جرت^(٦) عليه^(٧) الريحُ .

« له الوَيْلُ وَالْأَلِيلُ » الْأَلِيلُ^(٨) : الْأَيْنُ ، قال ابن ميادة^(٩) :
وَقَوْلًا لَهَا : مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيُونِ أَلِيلُ؟
و« هو^(١٠) أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أي : أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
[٤٤] يقال للقوم إذا انقضوا : قد^(١١) دَرَجُوا .

(١) : في أ : فكيف .

(٢) : ب : لا ندري .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : و ، س : الضَّيْحُ .

(٥) : من فقط .

(٦) : و : هبت .

(٧) : من فقط .

(٨) : و : فالأليل .

(٩) : انظر إصلاح المنطق ، ص : ٣٠٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٢ ،
والاقتضاب ، ص : ٣٠٧ ، واللسان (أَل) .

(١٠) : من فقط . (١١) : من ب فقط .

« (١) لا يقبل الله منه صَرْفًا وَلَا عَدْلًا » الصَّرْفُ^(١) : التوبة ، والعدلُ
 الفِدْيَةُ ، قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا ﴾^(٢) أي : وإن
 تَفَدَّ^(٣) كُلَّ فِدَاءٍ ؛ وقال يونس : الصَّرْفُ الحيلة ، ومنه قيل : إنه ليتَصَرَّفَ^(٤)
 في كذا وكذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾^(٥) .
 يقالُ^(٦) « ما يعرفُ هَرًّا من بَرٍّ » قال ابن الأعرابي : الهَرُّ دعاءُ الغنم ،
 والبرُّ : سَوْفُهَا ؛ وقال غيره : هَرٌّ من « هَرَرْتُهُ » أي : كرهته ، يقال : « هَرَّ
 فلان الكأس » إذا كرهها^(٧) ، يريد : ما يعرفُ مَنْ يكرهه ممن يبرُّه .

« القومُ في هِيَاطٍ وَمِيَاطٍ » الهِيَاطُ : الصِّيَاخُ^(٨) ، والمِيَاطُ : الدفاعُ ،
 والمِيْطُ : الدَّفْعُ^(٩) .

« كيف (١٠) السَّامَةُ والعَامَّةُ (١١) » السامة : الخاصة^(١٢) .

« حَيَّاكَ (١٣) الله وَبَيَّاكَ » حياك الله [٤٥] : مَلَكُكَ الله ، والتحيةُ :

(١، ١) : و : لا يقبل منه صرف ولا عدل ، فالصرف إلخ .

(٢) : سورة الأنعام : ٧٠ .

(٣) : ب : تَفَدَّى .

(٤) : س : يتصرف .

(٥) : «سورة الفرقان : ١٩ . في مطبوعة ليدن : يستطيعون ، وهو خطأ .

(٦) : ليس في و . ل ، س : ويقولون : لا يعرف .

(٧) : زاد في و : وبر من برته .

(٨) : زاد في أ : والجلبة .

(٩) : زاد في أ : يقال : أمطه عني ومطه عني . وزاد في س : ومنه اماطة الأذى عن الطريق .

(١٠) : و : وكيف . س : وقولهم كيف .

(١١) : و : الحامة .

(١٢) : زاد في و : والحامة : العامة .

(١٣) : في م : ويقولون حياك إلخ .

الملك ، ومنه « التَّحِيَّاتُ لله »^(١) يرادُ الملك لله^(٢) ، ويقال^(٣) يَبَّاكُ الله^(٤) : اعتمدك الله^(٥) بالملك وبالخير^(٦) ، قال الشاعر^(٧) :
^٨ بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفًا^٨

أي تعتمد حوضها ، وأنشد ابن الأعرابي^(٩) :

وَعَسَّعَسْ ، نِعَمَ الْفَتَى تَبِيَّاهُ^(١٠)

أي : تعتمده ، وفسره^(١١) ابن الأعرابي : بَيَّاكُ جاء بك^(١٢) ، ورُوي في

(١) : و : يريد .

(٢) : زاد في و : عز وجل . وزاد في س ، ج :

قال عمرو بن معدى كرب :

أسير بها إلى النعمان حتَّى . أنيخَ على تحيته بجند
 يعني الملك . انظر شعر عمرو ، ق ١٤/٢١ ، ص : ٨٠ وتخريجه ، ص : ٢١٣ .

(٣) : ب : يقال . (٤) : ليس في س . وزاد في و : اي إلخ .

(٥) : ليس في س . (٦) : س : والخير .

(٧) : هو أبو محمد الفقعسي ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣٠٩ ، واللسان والتاج

(بيي) ، والبيتان دون نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ٣١٦ ، ٣٨٨ ، وتهذيب

الألفاظ ، ص : ٥٨٥ ونسبه الجواليقي في شرحه ، ص : ١٥٤ للحذلمي ، والحذلمي

هو الفقعسي منسوباً إلى حذلم - هو منقذ - بن فقّس بن أسد ، انظر تعليق الأستاذ

العَلَم محمود محمد شاكر في طبقات فحول الشعراء ، ص : ٦٤٢ ، الحاشية (٣) ،

ومعجم قبائل العرب ١/٢٥٥ .

(٨،٨) : ليس في أ ، ب .

(٩) : لُرُوَيْشِدُ الأسدي كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٥٤ ، والتاج (بيي) ، والبيت

دون نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٠٩ ، واللسان (بيي) .

(١٠) : زاد في س بيتاً قبله ، هو قوله : مَنَّا يَزِيدُ وَأَبُو حَيَّاهُ

وهو كذلك في الاقتضاب ، وفي شرح الجواليقي : منا لبيد .

(١١) : ليس في ل . و : وفسر . س : وقال .

(١٢) : زاد في و : وقال الشاعر

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّئِيمِ

البيتان في تهذيب الألفاظ ، ص : ٥٨٥ ، والفاخر ، ص : ٣ ، واللسان (بيي) ،

والمزهر ١/٤١٩ .

[٤٦] « بَيَّاكَ » أضحكك ، وجاء هذا في حديث رُوِيَ ^(١) في قصة آدم ^(٢) النبي عليه السلام ^(٣) .

« هوله ^(٤) جَلُّ وِطْلٌ » : قال الأصمعيُّ : بِلٌّ : مُبَاحٌ ، بلغة جَمِيرٍ ، قال ^(٥) : وأخبرني بذلك ^(٦) الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ .

« ما به حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ » النَّبْضُ : التَّحَرُّكُ ، ولم يعرف الأصمعيُّ الحَبْضَ .

« ما عنده خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ » المَيْرُ : مصدرٌ مَارَهُمْ يَمِيرُهُمْ مَيْرًا ، من المِيرة ^(٧) .

« ما له سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ » السَّبْدُ : الشعرُ والوبر ، يعني الإِبِلَ والمعز ، واللَّبْدُ : الصوفُ ، يعني الغنم .

[ما عنده ثاغية ولا راغية » : الثُّغَاءُ : أصوات الشَّاء ، والرُّغَاءُ : أصوات الإِبِل ، تقول : ما عنده شاة تثغو ولا ناقة ترغو] ^(٨)

(١) : س : يروى :

(٢) : انظر النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٧٦ ، وتفسير القرطبي ٦/١٣٩ ، والفاخر ، ص : ٢ ، واللسان (بيي) ، وغيرها .

(٣) : ذكر في أ الحديث بتمامه ، وهو : « أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ أَحَدُ ابْنَيْ أَخَاهُ مَكْتًا مِائَةَ سَنَةٍ لَا يَضْحَكُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَبَيَّاكَ ، قَالَ : وَمَا بَيَّاكَ ؟ قَالَ : أَضْحَكُكَ » .

(٤) : س : وقولهم هوله الخ .

(٥) : ليس في ب ، و .

(٦) : و : أخبرني به .

(٧) : زاد في و : « هو لا في العير ولا في النفير : فالعير معروفٌ ، والنفير الذين يخرجون غَزَاةً » .

(٨) : زيادة من ب ، وسأشير إلى موضعها في أ، س . جعلها ناشر مطبوعة ليدن في الهامش ورأيت إثباتها هنا .

« ما يعرف قَبِيلًا من دَبِيرٍ » القَبِيلُ : ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تَفْتِلُهُ ، والدبِيرُ : ما أدبرت به [٤٧] وقال الأصمعيُّ : أصله من الإقبالة والإدبارة ، وهو شقُّ في الأذن ثم يُفْتَلُ ذلك ^(١) ، فإذا أُقْبِلَ به فهو الإقبالة ، وإذا أدبر به فهو الإدبارة ، والجلدة المعلقة في الأذن ^(٢) هي الإقبالة والإدبارة .

« هم بين حاذف وقاذف » الحاذف : بالعصا ^(٣) ، والقاذف : بالحجر .
« هو جائع نائع » قال بعضهم : نائع إتباع ، وقال بعضهم : نائع ^(٤) عطشان ، وأنشد ^(٥) :

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا صُدُورَ الْخَيْلِ وَالْأَسَلَ النَّيَاعَا
يعني ^(٦) الرِّمَاحُ الْعِطَاشُ ^(٧) .

« ما ذُقْتُ عنده عَبَكَةٌ وَلَا لَبَكَةٌ » العبكة : الحبة من السويق ، واللبكة : القطعة من الثريد ^(٨) .

(١) : ليس في أ .

(٢) : ليس « في الأذن » في أ ، ب .

(٣) : زاد في و : بعد قوله بالعصا :

وأنشد :

زَمَانِنَا زَمَانٌ سَوْءٌ جَائِفٌ إِنَّ فِيهِ إِلَّا حَاذِفٌ وَقَاذِفٌ

(٤) : من ب فقط .

(٥) : لدريد بن الصُّمَّة ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣١٠ ، والصحاح (نوع) وأما لي ابن

بري عليه (عن اللسان : نوع) ، والبيت دون نسبة في المنصف ٣٢٦/٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٦ ونسب في اللسان للقطامي ، وليس له .

(٦) : أ : يريد .

(٧) : زاد في أ : « ماله ثاغية ... » انظر الحاشية (٨) من الصفحة السابقة .

(٨) : زاد في س : « ومنه ماله ثاغية ... » .

« لا يُدَالِسُ ^(١) ولا يُؤَالِسُ » : يدالس ^(٢) من الدَّلس ، وهو ^(٣) الظلمة ،
 أي : لا يخادعك [٤٨] ولا يُخْفِي ^(٤) عنك الشيء ؛ فكأنه يأتيك به في
 الظلام ، ومنه ^(٥) قيل ^(٦) « دَلَسَ ^(٧) عليّ كذا » ، ويؤَالِسُ : من الألس ، وهو
 الخيانة .

ونحو من قولهم يدالس قولهم ^(٨) : « يُدَاجِي فلاناً » مأخوذ من
 الدَّجَى ^(٩) وهي الظلمة ، أي : يُسَاتِرُه بالعداوة ويخفيها عنه .

باب ما يُستعمل من الدعاء في الكلام

يقال ^(١٠) : « أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ » أي : أَلْزَقَهُ بِالرَّغَامِ ، وهو التراب ، ثم
 يقال « عَلَى رَغْمِهِ » ^(١١) و « عَلَى رَغْمِ أَنْفِهِ » ^(١٢) .

« قَمَّقَمَ ^(١٣) الله عَصَبَهُ » أي : جمعه وقَبَضَهُ ، ومنه قيل للبحر
 « قَمَّقَامٌ » لأنه مُجْتَمِعٌ لِلْمَاءِ ^(١٤) .

(١) : س : ويقولون : لا يدالس .

(٢) : و : قالوا : يدالس إلخ .

(٣) : أ : وهي .

(٤) : ل ، س : ويخفي .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، س : يقال .

(٧) : أ : دَلَسَ في كذا .

(٨) : س : وقولهم فلان إلخ ، دون ما قبله .

(٩) : س : الدجية .

(١٠) : ليس في أ ، ب ، س .

(١١) : ليس في أ . س : رغمك .

(١٢) : ل ، س : أنفك . وزاد في س : وإن رغم أنفك .

(١٣) : س : ويقولون قمقم الخ .

(١٤) : س : مجتمع الماء .

« استَأْصَلَ (١) الله شَأْفَتَهُ « الشَّافَةُ : قَرْحَةٌ (٢) تَخْرُجُ فِي الْقَدَمِ (٣) فَتُكْوَى فَتَذْهَبُ [٤٩] ، يُقَالُ مِنْهُ (٤) : شَيْفَتْ رِجْلُهُ تَشَافُ (٥) شَافًا ، يَقُولُ (٦) : أَذْهَبَكَ اللهُ كَمَا أَذْهَبَ ذَاكَ .

« أَسَكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ (٧) » مَهْمُوزَةٌ مَخْفَفَةٌ الْمِيمِ ، وَهُوَ (٨) مِنْ « النَّيِّمِ » وَهُوَ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . وَيُقَالُ نَأْمَتَهُ - بِالتَّشْدِيدِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ (٩) - أَيِ : مَا يَنْمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ .

« سَخَّمَ (١٠) اللهُ وَجْهَهُ » أَيِ : سَوَّدَهُ ، مِنْ السُّخَامِ ، وَهُوَ سَوَادُ الْقَدْرِ .

« أَبَادَ اللهُ خَضِرَاءَهُمْ » أَيِ : سَوَّاهُمْ وَمَعْظَمَهُمْ ، وَلِذَلِكَ (١٢) قِيلَ لِلْكِتَابَةِ : خَضِرَاءُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ « أَبَادَ اللهُ خَضِرَاءَهُمْ » وَلَكِنْ يُقَالُ « أَبَادَ اللهُ غَضِرَاءَهُمْ » أَيِ : خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ ، وَالْغَضِرَاءُ : طِينَةٌ خَضِرَاءُ حُرَّةٌ عَلِيكَةً (١٣) ، يُقَالُ : أَنْبَطَ بَثْرُهُ فِي غَضِرَاءٍ .

(١) : فِي م : وَيُقَالُ اسْتَأْصَلَ الْخَ ، وَلَعَلَّهَا كَذَلِكَ فِي س فَهَذِهِ عَنْ تِلْكَ .

(٢) : وَ : قَرْحٌ . أ : الْقَرْحَةُ .

(٣) : ل ، س : بِالْقَدَمِ .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ ، س . وَهُوَ ثَابِتٌ فِي م .

(٥) : مِنْ أ فَقَط . وَهُوَ ثَابِتٌ فِي م .

(٦) : ب : تَقُولُ .

(٧) : أ : نَأْمَتَكَ .

(٨) : لَيْسَ فِي وَ . س : وَهِيَ .

(٩) : « غَيْرَ مَهْمُوزٍ » مِنْ س فَقَط .

(١٠) : وَ : وَسَخَّمَ . ل ، س : وَيُقَالُ : سَخَّمَ .

(١١) : زَادَ فِي وَ : وَيُقَالُ سَخَمَ وَسَخَمَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ . الْخَ .

(١٢) : وَ : وَمِنْهُ قِيلَ الْخَ .

(١٣) : زَادَ فِي أ : لَيْتَةً .

وقوله « بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينِ » يُدْعَى بِذَلِكَ لِلْمَتْرُوجِ ، وَالرَّفَاءُ : الْإِلْتِحَامُ^(١)
وَالِاتِّفَاقُ ، وَمِنْهُ^(٢) أُخِذَ « رَفْءُ الثَّوبِ »^(٣) .

وَيُقَالُ « مَنْ [٥٠] اِغْتَابَ خَرَقَ ، وَمَنْ اسْتَعْفَرَ^(٤) رَفَأَ » .

وقولهم « مَرْحَبًا »^(٥) : أَتَيْتَ^(٦) رُحْبًا ، أَي سَعَةً ، وَ « أَهْلًا » :
أَتَيْتَ^(٧) أَهْلًا لَا غُرْبَاءَ فَأَنْتَ وَلَا تَسْتَوْجِشُ ، وَ « سَهْلًا » : أَتَيْتَ^(٨) سَهْلًا لَا
حَزْنًا ، وَهُوَ فِي مَذْهَبِ الدُّعَاءِ ، كَمَا تَقُولُ : لَقِيتَ خَيْرًا .

بَابُ تَأْوِيلِ كَلَامٍ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ مُسْتَعْمَلٍ

يقولون^(٩) : « حَلَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ » أَي : مَرَّتْ عَلَيْهِ صُرُوفُهُ^(١٠)
مِنْ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَخْلَافِ النَّاقَةِ ، وَلِهَا شَطْرَانِ : قَادِمَانِ ،
وَأَخِيرَانِ ، وَكُلُّ^(١١) خِلْفَيْنِ شَطْرٌ .

[وَيَقُولُونَ]^(١٢) : « مَا بِفُلَانٍ طِرْقٌ » أَي مَا بِهِ قُوَّةٌ [٥١] وَأَصْلُ الطَّرْقِ

(١) : وَ : الْإِلْتِمَامُ .

(٢) : وَ : وَمِنْهُ قِيلَ : رَفَاتُ الثَّوبِ . س : رَفَاءُ الثَّوبِ . وَهِيَ فِي مِثْلِ هَذَا .

(٣) : زَادَ فِي ل ، س : « وَيُقَالُ : بِالرَّفَاءِ ، مَنْ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :
رَفَوْنِي وَقَالُوا : يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعِ فَقُلْتُ ، وَأَنْكَرْتُ الْوَجْهَ : هُمُ هُمْ »

قَوْلُ الْهَذَلِيِّ مِنْ س فَقَطْ ، وَفِي جِ صَدْرِهِ .

(٤) : ب : اسْتَغْفَرَ اللَّهَ .

(٥) : زَادَ فِي أ : وَأَهْلًا .

(٦) : س : أَيِ أَتَيْتَ الْخ .

(٧) : ل ، س : أَيِ أَتَيْتَ الْخ .

(٨) : س : أَيِ أَتَيْتَ الْخ .

(٩) : أ : قَالُوا .

(١٠) : أ ، وَ : ضَرْوِيهِ .

(١١) : ل ، س : فَكُلُّ .

(١٢) : زَدْتَهُ عَنْ م . وَلَعَلَّ نَاشِرَ مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ قَدْ فَاتَهُ هُنَا التَّنْبِيهُ عَلَى اخْتِلَافِ النُّسخِ .

الشحم ، فَاسْتَعِيرَ^(١) مكان^(٢) القوة ؛ لأن القوة أكثر ما تكون عنه^(٣) .

ويقولون : « آذَفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ » وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ^(٤) بَعِيرًا
يَحْبِلُ فِي عُنُقِهِ ، وَالرُّمَّةُ : الْحَبْلُ الْبَالِي ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا
بِجَمْلَتِهِ وَلَمْ^(٥) يَحْتَسِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، يُقَالُ^(٦) : « آذَفَعَهُ إِلَيَّ^(٧) بِرُمَّتِهِ » أَي :
كُلَّهُ . وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ لِلْحَمَارِ^(٨) :

فَقُلْتُ لَهُ : هَذِهِ هَاتِيهَا بِأَذْمَاءَ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا
أَي : بِعُنِي هَذِهِ الْخَمَرَ بِنَاقَةِ بِرُمَّتِهَا .

ويقولون : « مَا بِهِ قَلْبَةٌ » قَالَ الْفَرَاءُ : أَصْلُهُ مِنَ الْقَلَابِ ، وَهُوَ دَاءٌ
يَصِيبُ الْإِبِلَ ، وَزَادَ^(٩) الْأَصْمَعِيُّ : يَشْتَكِي الْبَعِيرُ مِنْهُ قَلْبَةً فَيَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ ،
فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ سَالِمٍ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقَلِّبُ لَهَا فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ^(١٠) ، قَالَ
الرَّاجِزُ^(١١) : [٥٢] .

(١) : أ ، و : واستعير .

(٢) : س : لمكان .

(٣) : أ ، و : منه . س : عنده .

(٤) : ل ، س : دفع إليه رجل . وفي م كما هنا .

(٥) : و ، ل ، س : لم ، دون الواو . وفي س : يحبس .

(٦) : و : تقول . س : يقول .

(٧) : ل ، س : إليه .

(٨) : د ، ق ١٣/٨ ، ص : ١٠٥ ، وفيه (فقلنا) ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٥٨ ،

والاقتضاب ، ص : ٣١١ .

(٩) : و : وقال .

(١٠) : زاد في و : « وقال ابن الأعرابي : معناه : ليست به علة تقلب منها قوائمها فينظر

إليها » . في أ : علة تُقَلِّبُ .

(١١) : بعده في ب ، س : حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ .

والأبيات له في إصلاح المنطق ، ص : ٧٣ ، وتهذيب الألفاظ ، ص : ١٠٨ ، والكنز =

لَا رَحْحَ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ^(١) وَلَمْ يُقَلَّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لِحَبْلَيْهِ^(٢) بِهَا حَبَارُ

أي^(٣) : لم يُقَلَّبْ قوائمها من علة بها . وقد كان بعضهم يقول في قولهم « ما به قَلْبَةٌ » أي : ما به حَوْل ؛ قال^(٤) : هذا هو الأصل ، ثم استعير لكل سالمٍ ليست به آفَةٌ .

ويقولون : « فَلَانٌ نَسِيحٌ وَخِدِه » وأصله أن الثوبَ الرفيعَ النفيسَ لَا يَنْسَجُ عَلَى مِنْوَالِهِ^(٥) غَيْرُهُ ، وإذا لم يكن نفيساً عُجِلَ عَلَى مِنْوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أثواب ؛ فقليل ذلك لكل كريم من الرجال .

ويقولون : « لَيْثِيٌّ رَاضِعٌ » وأصله أن رجلاً كان يَرْضِعُ الغنمَ والإبلَ ، ولا يحلبها لثلاً يُسْمَعُ صَوْتُ الْحَلَبِ^(٦) ؛ فقليل ذلك لكل لثيم من الرجال^(٧) ، إذا أرادوا تأكيد لُؤْمِهِ والمِبَالَعَةَ فِي ذِمِّهِ .

ويقولون : « هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ » ، قال ابنُ [٥٣] الكلبي : هو الْعَدْلُ بْنُ^(٨) جَزْءِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، كان^(٩) ولي^(١٠) شُرْطَةِ تَبَعٍ ،

= اللغوي ، ص : ١٠٨ ، واللسان (أرض ، حبر) ، والاقتضاب ، ص : ٣١٢ ، ونسبها الجواليقي في شرحه ، ص : ١٥٨ ، لحميد بن ثور ، وهو خلط .

(١) : ليس البيت في ل ، س .

(٢) : أ ، و ؛ لحبليها .

(٣) : زاد قبله في و : أي أثر ، أي الخ . وزاد في ل ، س : الحبار : الأثر أي الخ .

(٤) : ل ، س : قال أبو محمد عبد الله .

(٥) : س : على منوال غيره .

(٦) : زاد في و : فَيُسَالُ مِنْهُ .

(٧) : ليس في أ ، و .

(٨) : أ ، و : ابن فلان . وقال الجواليقي ، ص : ١٦٠ : « وفي الكتاب هو العدلُ بن فلان الخ » .

(٩) : أ : فكان يلي . س : وكان . (١٠) : ب : والي شرط .

وكان ^(١) تُبِعَ إذا أراد قَتَلَ رجلٍ دفعه إليه ، فقال الناس : « وَضَعَ عَلَى يَدَيَّ عَذْلٍ » ثم قيل ذلك لكل شيء يُبَسَّ ^(٢) منه .

ويقولون لمن رفع صَوْتَهُ « قَدْ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ » ^(٣) وأصله أَنَّ رَجُلًا قُطِعَتْ إحدى رِجْلَيْهِ فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته ؛ فقيل ^(٤) لكل رافعٍ صَوْتَهُ : قد رفع عَقِيرَتَهُ ، والعقيرة : الساقُ المقطوعةُ .

ويقولون للمرأة السَّيِّئَةِ الخلق : « غُلٌّ قَمْلٌ » وأصله أَنَّ ^(٥) الغُلَّ كان يكون من قِدِّ وعليه شَعْرٌ فيقْمَلُ على الأسير .

ويقولون « هُوَ أَبْنُ عَمِّي لَحًا » أي : لاصقُ النسبِ [٥٤] من قولهم « لَحَحَتْ عَيْنُهُ » أي ^(٦) لَصِقَتْ ، ويقولون في النكرة « هو ابن عَمِّ لَحٍّ » .

ويقولون « أَرَيْتَهُ لَمَحًا بَاصِرًا » أي : نظراً بتحديقٍ شديد . وَمَخْرُجُ بَاصِرٍ ^(٧) مخرجُ لابنٍ وتامر ورامحٍ ، أي : ذو لَبَنِ وَتَمَرٍ ^(٨) ورمح وبصر .
ويقولون « بَرَحَ الخفاء » أي : انكشفَ الغِطَاءُ ^(٩) وذهب السُّتْرُ ، وَبَرَحَ بمعنى ^(١٠) زال . ويقولون ^(١١) : صار في البراح ، وهو المتسبِّعُ من الأرض .

(١) : أ : فكان .

(٢) : و ، س : قد يُبَسَّ .

(٣) : زاد في أ : أي صوته .

(٤) : زاد في أ ، و : ذلك .

(٥) : س : أنهم كانوا يغْلُونُ الأسير وعليه الشعر فيقْمَلُ . وفي م كما هنا .

(٦) : ل ، س : إذا التصقت . م : إذا لصقت .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : س : تمر ولبن .

(٩) : س : الأمر .

(١٠) : أ : ومعنى برح : زال . س : وبرح في معنى زال .

(١١) : س : ويقال .

ويقولون : « لَا تُبَلِّمَ عَلَيْهِ ^(١) » أي : لَا تُقَبِّحْ ^(٢) ، وأصله من « أَبْلَمَتِ النَّاقَةُ » إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ^(٣) .

ويقولون « النَّاسُ أَخْيَافٌ » ^(٤) أي : مختلفون ، مأخوذ من الْخَيْفِ ، وهو أن تكون إحدى عَيْنِي الْفَرَسِ ^(٥) سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زُرْقَاءَ .

ويقولون « صَدَقُوهُمْ الْقِتَالَ » وهو ^(٦) من الشَّيْءِ الصَّدَقِ ، أي ^(٧) الصُّلْبِ ، يقال ^(٨) : [٥٥] رُمِحَ صَدَقٌ ، ^(٩) وَرَجُلٌ صَدَقُ النَّظَرِ ^(٩) ، وَصَدَقُ اللَّقَاءِ ^(١٠) .

ويقولون « طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ » أي : أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ ، وَالْقُطْرَانِ : الْجَانِبَانِ .

ويقولون ^(١١) « طَعَنَهُ فَجَدَّلَهُ » أي : رَمَى بِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَمِنْهُ ^(١٢) يُقَالُ لِلْأَرْضِ : « الْجَدَالَةُ » قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ ^(١٣) :

(١) : زاد ناشر مطبوعة ليدن : « أَمَرَهُ » ، عن محيط المحيط ، ولا ضرورة لها .

(٢) : زاد في أ ، و : عليه

(٣) : و : الضبع وهي شهوة الفحل .

(٤) : زاد في و : في هذا الأمر .

(٥) : س : إحدى العينين من الفرس .

(٦) : زاد في س : مأخوذ .

(٧) : س : وهو الصلب .

(٨) : و : ويقولون . س : ويقال .

(٩، ٩) : ليس في و .

(١٠) : زاد في و : أي صلب .

(١١) : س ، ل : ويقال .

(١٢) : ليس في س .

(١٣) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ١٦٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٢ ، وشجر الدر ، ص : ١٦٩ ، واللسان (أول) وفي أ ، « فأترك »

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ
مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ

(١) وَالْآلَةُ : الحالة (١) .

ويقولون : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » أي : من ذي هَوَى قد عَلِقَ بمن يهواه
قلبه .

ويقولون « بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى فَحَمَ » بفتح الحاء ، أي : انقطع صوته
من البكاء ، مثل (٢) قولك « فَلَانٌ مُفْحَمٌ » : إذا انقطع عن الخصومة وعن قول
الشعر .

ويقولون « عَمِلَ بِهِ الْفَاقِرَةُ » وهي الداهية ، يراد أنها فاقرة للظهر ،
أي : كاسرة لِلْفَقَارِ (٣) ، ويقال « فَفَرَّتْهُمْ الْفَاقِرَةُ » و « رجل فقير ، وَفَقِيرٌ »
أي : مكسور الْفَقَارِ [٥٦] ، ويقال : هو (٤) من « فَفَرْتُ أَنْفَ الْبَعِيرِ » إذا
حَزَزْتَهُ بِحَدِيدَةٍ ، ثم وضعت على موضع الحَزِّ الجريزَ وعليه الوتر (٥) الْمَلُويُّ
لِتُدَلِّلَهُ (٦) وَتُرَوِّضَهُ .

ويقولون : « هو ابن بَجْدَتِهَا » (٧) ، يقال : « عنده بَجْدَةٌ ذَلِكَ » أي :
عِلْمُ ذَلِكَ ، ويقال « هو (٨) عَالِمٌ بَبَجْدَةٍ (٩) أَمْرِكِ » أي : بِدِخْلَتِهِ (١٠) .

(١، ١) : ليس في و ، س . (٢) : ليس في و . س : من قولك .

(٣) : س : لفقاره . م : يقال فقرتهم ، دون الواو

(٤) : و : وهو من . أ : ويقال : فقار من .

(٥) : س ، ل : وتر ملوي .

(٦) : أ ، ل ، س : لتدله .

(٧) : زاد في و : وبلدتها . (٨) : س : وهو ...

(٩) : و : ببجدة فلان ، مضمومة الباء ساكنة الجيم .

(١٠) : و : دخلته . ب : بدخيلة أمرِك .

ويقولون (١) : « غَضِبَ وَاسْتَشَاطَ » : إذا (٢) احتدَّ ، وهو من « شَاطَ
يَشِيْطُ » إذا احترق ، كأنه (٣) التَّهَبَ في غضبه ، وقال (٤) الأصمعيُّ : وهو (٥)
من قولهم « نَاقَةُ مِشْيَاطٍ » وهي التي يطير (٦) فيها السَّمَنُ سريعاً (٧) .

ويقولون : « سَكَرَانُ مَا يَيْتُ » أي : ما (٨) يقطع أمراً ، من قولك
« بَتَّتُ الْحَبْلَ » (٩) و « طَلَّقَهَا ثَلَاثاً بَتَّةً » (١٠) ، قال الأصمعي : ولا (١١) يقال
يَيْتُ (١٢) ، وقال (١٣) الفراء : هما [٥٧] لغتان : بَتَّتْ عليه القضاء ،
وأبَتَّتْهُ .

وقولهم : « صَدَقَةُ بَتَّةٍ بَتْلَةٌ » من « بَتَلْتُ » أي : قطعتها (١٤) ، يراد أنها
بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ، ومنه قيل (١٥) لمريم العذراء
« الْبَتُولُ » يراد (١٦) المقطوعة عن (١٧) الرجال .

(١) : س : ويقال .

(٢) : س : أي .

(٣) : ل ، س : أي التهب . في م كما هنا .

(٤) : س : قال .

(٥) : ل ، س : هو .

(٦) : ل ، س ، م : يظهر ، وكذلك أثبتنا ناشر مطبوعة ليدن ، ولا وجه للعدول عما هنا .

(٧) : عبارة الأصمعي ، في الإبل (مجموعة الكنز اللغوي : ١٠٥) : « وناقَة مِشْيَاطٍ : إذا
كانت سريعة السَّمَنِ » .

(٨) : س : لا .

(٩) : زاد في و : أي قطعت .

(١٠) : زاد في أ : بَتْلَةٌ ، من بتلت أي قطعت . وزاد في و : بَتْلَةٌ .

(١١) : و : لا يقال .

(١٢) : و : أَبَتَّتْ .

(١٣) : ل ، س : قال .

(١٤) : و : من يَيْتلت أي قطعت .

(١٥) : أ ، و : يقال .

(١٦) : س : أي المقطوعة . (١٧) : أ ، و : من .

ويقولون^(١) : « كما تَدِينُ تُدَانُ » أي : كما تَفْعَلُ يُفْعَلُ بك ، وكما تُجَازِي تُجَازَى ، وهو من قولك^(٢) « دِنْتَهُ بِمَا صَنَعَ » أي : جازيته .

ويقولون : « عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ » أي : جَاوَزَ حَدَّهُ^(٣) ، هو^(٤) من « طَوَارِ الدَّارِ » أي^(٥) : ما كان ممتداً معها من الفِنَاءِ ، ومنه يقال أيضاً « لا أَطُورُ بِهِ » أي : لا أَقْرَبُ فِنَاءَهُ .

ويقولون : « هو في أَمْرِ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ » نرى^(٦) أن أصله شِدَّةُ أصابتهم حتى كانتِ المرأةُ تنسى وليدَها ، وتَذْهَلُ عنه فلا تناديه ، ثم صارَ مَثَلًا في كُلِّ [٥٨] شدة ، قال^(٧) أبو عُبَيْدَةَ : هو أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصِّغَارُ ، إِنَّمَا^(٨) يُنَادَى فِيهِ الْجِلَّةُ^(٩) . وقال أبو العَمَيْثِلِ الأعرابيُّ : الصِّبْيَانُ إِذَا رَأَوْا عَجَبًا^(١٠) تَحَشَّدُوا لَهُ^(١١) ، مثل القُرَّادِ والحَاوِي ؛ فَلَا يُنَادُونَ ، وَلَكِنْ يَتَرَكُونَ يَفْرَحُونَ ، والمعنى أَنَّهُمْ فِي أَمْرٍ عَجِيبٍ . وقال غير هؤلاء : يقال هذا في موضع الكَثْرَةِ والسَّعَةِ ، أي : متى أَهْوَى الوليدُ بيده إلى شيء لم يُزَجَرَ عنه ، لكثرة^(١٢) الشيء عندهم .

(١) : و : ويقال .

(٢) : ل ، س : قولهم .

(٣) : أ : أي جاز . ل ، س : أي جاوز مقداره .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : وهو .

(٥) : س : وهو ما كان . . .

(٦) : أ ، و : قال أبو محمد : نرى . و : يرى . س : نرى أصله . م كما هنا .

(٧) : ل ، س : وقال

(٨) : ل ، س : وإنما .

(٩) : زاد في س : الكِبَارُ . وفي ب حاشية نصها « الكِبَارُ » ، ويقال : ليس فيه وليد يدعى لأنَّه لا يحضره الوالدون » وكتب في نهايتها « صح » .

(١٠) : ل ، س : شيئاً عجيباً . م : عجيباً .

(١١) : أ : إليه . (١٢) : س : وذلك لكثرة ،

ونحو منه قولهم « هم في خَيْرٍ لا يُطَيَّرُ غَرَابُهُ » يقولون^(١) : يقع الغراب على شيء^(٢) فلا يُنْفَر ؛ لكثرة ما عندهم .

ويقولون^(٣) : « هُوَجَلَفَ » أي : جاف ، وأصله من أَجْلَافِ الشَّاءِ^(٤) ، وهي المسلوخة بلا رأسٍ ولا [٥٩] قوائم ولا بطنٍ .

ويقولون^(٥) : « لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ » أي : لكل نادرة من الكلام من يَحْمِلُهَا وَيُشِيعُهَا .

ويقولون « حَلَفَ لَهُ بِالْغُمُوسِ » وهي اليمين التي تَغْمِسُ صاحبها في الإثم .

ويقولون « خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ » وأصله من « خَاسَتِ الْحِيفَةُ » في أول ما تُزْوَح ، فكأنه كَسَدَ حتى فَسَدَ .

ويقولون « أَفْعَلَ ذَلِكَ^(٦) عَلَى مَا خَيَّلَتْ » أي : على ما شَبَّهَتْ ، من قولك : « هُوَ مَخِيلٌ لِلْخَيْرِ » أي : خَلِيقٌ لَهُ .

ويقولون « تَرَكْتَهُ يَتَلَدَّدُ » أي : يَتَلَفَّتُ^(٧) يميناً وشمالاً ، وأصله^(٨) في « اللَّدِيدَيْنِ » وهما صَفْحَتَا العنق .

ويقولون « لَحِمٌ سَاحٌ » وهو^(٩) بالتشديد ، وأصله من « سَحَّ يَسْحُ »

(١) : أ : يقول . س : يقال . م : يقول .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : و : وقولهم .

(٤) : ل ، س : الشاة .

(٥) : انظر أمثال الهروي : ٤١ ، وانظر تخريجه فيه .

(٦) : أ : ذاك . وقرأ : خَيَّلَتْ أي الحال أو النفس . ومُخِيلٌ بزنة اسم الفاعل .

(٧) : أ : يتقلب ، وهو تحريف .

(٨) : ل ، س : وهو من م كما هنا . (٩) : ليس في : أ ، ل : س .

أي^(١) : صَبَّ ، كأنه يصبُّ الودك صبًّا

ويقولون « كَبَّرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ » وهي الشجرة اليابسة البالية ،
ويقال^(٢) « قَفَّ شَجَرُنَا » إِذَا يَسَسَ .

ويقولون « خَبِثَ دَاعِرٌ » قال ابن الأعرابي [٦٠] : أُخِذَتْ^(٣) الدَّعَارَةُ
من العودِ الدَّعِيرِ ، وهو الكثيرُ الدُّخانِ .

ويقولون « قال ذاك^(٤) أيضاً ، وفعل ذاك^(٥) أيضاً » وهو مصدر « آصَ
إلى كذا^(٦) » أي : صار إليه ، كأنه قال^(٧) ذاك^(٨) عَوْدًا .

وقولهم^(٩) « مِائَةٌ وَتَيْفٌ » مأخوذٌ من « أَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ » : إِذَا أَطْلَّ
عليه وَأَوْفَى ، كأنه لما زاد على المائة أَشْرَفَ عليها .

وقولهم : « بِضْعُ سِنِينَ ، وَبِضْعَةُ عَشَرَ » قال أبو عُبَيْدَةَ : هو ما^(١٠) دون
نصفِ العَقْدِ ، يريد^(١١) ما بين الواحد إلى الأربعة^(١٢) ، وقال غيره : ما^(١٣) بين

(١) : أ : إِذَا .

(٢) : أ ، س : يقال . م كما هنا .

(٣) : ليس في س ، وهي ثابتة في م .

(٤) : س : ذَلِكَ .

(٥) : أ : ذَلِكَ . ل ، س : وفعله أيضاً .

(٦) : أ : كَذَا وَكَذَا .

(٧) : في س : قال : فعل ذاك عوداً .

(٨) : م : ذَلِكَ .

(٩) : أ : ويقولون .

(١٠) : و : هُما ، محرفاً .

(١١) : ل ، س : يراد . م كما هنا .

(١٢) : س : أَرْبَعَةٌ .

(١٣) : ل ، س : هُوَ مَا .

الواحد إلى التسعة^(١) .

وقولهم : « أَسَدٌ خَائِرٌ » أي : داخلٌ في الخَيْرِ ، يعنون بالخدر الأَجَمَّةَ .

وقولهم : « نَصَّ الحديثَ إلى فلانٍ » أي : رَفَعَهُ^(٢) ، وهو من النَّصِّ في السير ، وهو أَرْفَعُهُ .

وقولهم : « يُحَايِي فلاناً » هو^(٣) يُفَاعِلُ من « حَبَوْتُهُ أَحْبَوهُ » إذا أعطيته .

وقولهم : « فَلَانٌ فَذَمٌ » أي^(٤) : ثَقِيلٌ [٦١] ، ومنه قيل : صَبَغُ مُقَدَّم ، أي : خائر مُشْبَعٌ^(٥) .

وقولهم « هَرِمَ مَاجٌ » أي : يَمَجُّ ريقَه ولا يستطيعُ أن يحبسَه من الكِبَرِ .

وقولهم « أنتم لنا خَوَلٌ » وهو^(٦) جمعُ خَائِلٍ ، وهو الراعي ، يقالُ : فلانٌ يَخُولُ على أهله ، أي : يرعى عليهم^(٧) ، هذا قولُ الفَرَّاءِ ، وقال غيره : هو^(٨) من « خَوَّلَكَ الله الشيءَ » : إذا^(٩) مَلَكَكَ إياه .

(١) : ل ، س : تسعة .

(٢) : زاد في س : إليه .

(٣) : س : فلان يحايي ...

(٤) : أ : أي هو

(٥) : ليس في ب .

(٦) : زاد في ل ، س : ثَقِيل . وفي م كما هنا .

(٧) : س : هو .

(٨) : و : على أهله .

(٩) : زاد في و : مأخوذاً .

(١٠) : أ ، س : أي .

وقولهم « ما له دارٌ ولا عَقَارٌ » العَقَارُ : النخلُ ، ويقال « بَيْتٌ كَثِيرُ العَقَارِ » أي كثير المتاع ، قال الأصمعيُّ : عَقَرُ الدار : أصلها ، ومنه قيل العَقَار ، والعَقَارُ : المنزلُ والأَرْضُ والضِّياع .

وقال أبو زيد : « الأثاث » المال أجمعُ : الإبلُ والغنمُ والعيثُ والمتاعُ ، والواحدةُ^(١) أثاثة .

وقولهم « أَسْوَدُ مِثْلُ^(٢) حَلَكِ الْغُرَابِ » قال الأصمعيُّ : يعني^(٣) سواده ، وقال غيره : « أَسْوَدُ^(٤) مِثْلُ حَنَكِ الْغُرَابِ » يعني^(٥) مِثْقَالَهُ .

وقولهم^(٦) « لَيْتَ شِعْرِي » هو من « شَعَرْتُ شِعْرَةً » ، قال سيبويه^(٧) : [٦٢] أَصْلُهُ فِعْلَةٌ مِثْلُ الدَّرِيَّةِ وَالْفِطْنَةِ ، فَحُذِفَتِ الْهَاءُ ، قال^(٨) : والشاعر مأخوذ منه .

وقولهم « لَا جَرَمَ » قال الفراء : هي بمنزلة « لَا بُدَّ » و « لَا مَحَالَةَ » ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك « حَقًّا » ، وأصلها^(٩) من « جَرَمْتُ »^(١٠) أي^(١١) : كسبتُ ، قال^(١٢) : وقول الشاعر^(١٣) :

(١) : و ، م : الواحدة . ل ، س : الواحد .

(٢) : ليس في أ ، و . (٣) : س : هو سواده .

(٤) : س : هو أسود .

(٥) : ل ، س : وقال يعني

(٦) : أ : قولهم .

(٧) : انظر الكتاب ٢٢٩/٢ ، وتصرف المصنف بعبارته .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : ل ، س : وأصله .

(١٠) : زاد في س : الشيء .

(١١) : ليس في ب .

(١٢) : أ ، و : وقال .

(١٣) : أبو أسماء بن الضريبة او عطية بن عفيف ، أو غيرهما .

وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ طَعْنَةً جَرَمَتْ فِرَارُهُ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضَبُوا^(١)
 أي : كَسَبَتْ لِنَفْسِهَا^(٢) الغَضَبَ ، قال : وليس قول من قال « حُقَّ
 لفزارة الغضب » بشيء^(٣) .

وقولهم « ما رَزَّأَتْهُ زِبَالًا » الزَّبَالُ : ما تَحْتَمِلُهُ النملة بِفِيهَا^(٤) .

و « ما رَزَّأَتْهُ قَيْلًا » وَالْقَيْلُ : يكون^(٥) في شَقِّ النواة ، يريد^(٦) ما
 رزأته شيئاً .

وقولهم « شَوَّرَبِهِ » إذا أَخْجَلَهُ ، وهو من [٦٣] الشَّوَار ، والشَّوَار :
 الفَرْجُ ، كَأَنَّ رَجُلًا أَبْدَى عَوْرَةَ رَجُلٍ فَاسْتَحْيَا مِنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ ذَلِكَ^(٧) لكل
 مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ^(٨) فَعَلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ « أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَكَ » ثُمَّ
 سُمِّيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ شَوَارًا مِنْهُ .

(١) أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن « تغضبا » عن أ ، ب ، و ، وأثبتها عن ل ، س ، وهي كما أثبت
 في شرح الجواليقي والاعتضاب وغيرهما ، ولم ينبه الشارحان على تلك الرواية ، وأخشى
 أن تكون تغضبا خطأ من النساخ ، وإن صحت أنها من المصنف فإنما سُوِّغَ ذلك أن البيت
 ينشد مفرداً .

للبيت : سيبويه ٤٦٩/١ ، ابن السيرافي ١٣٦/٢ ، شرح الجواليقي ، ص : ١٦٣ ،
 الاعتضاب ، ص : ٣١٣ ، الاشتقاق ، ص : ١٩٠ ، المقتضب ٣٥٢/٢ ، الخزائن
 ٣١٠/٤ ، شرح القصائد التسع ، ص : ٣٣٤ ، واللسان والتاج (جرم) . طعنت ضبط
 بفتح التاء وضمها ، ونُبّه على ذلك ابن السيد وغلط قراءته بالضم .

(٢) : ليس في أ ، و . ب : لنفسها .

(٣) : انظر لكلام الفراء وغيره اللسان (جرم) .

(٤) : ب : في فيها .

(٥) : س : وهو ما يكون . م : والفتيل ما يكون .

(٦) : س : يراد ،

(٧) : ليس في ب .

(٨) : أ ، ب : فعل به .

وقولهم « بَنِي فلَانٌ على أهله » أصله أَنَّهُ كَانَ مَنْ أَرَادَ^(١) مِنْهُمْ الدخولَ على أهله ضَرَبَ عليها قُبَّةً ، فقليل^(٢) لكلِّ داخلٍ على أهله^(٣) « بَانٍ » .
وقولهم « كُنَّا فِي إِمْلَاكِ فلَانٍ » هو من المَلِكِ ، أي أَمْلَكَناه المرأةَ ،
وَأَمْلَكَناه مثلُ مَلِكْنَاهُ .

وقولهم « بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ مَسَافَةٌ » أصله من السَّوْفِ ، وهو الشَّمُ ، وكان الدليل بالفَلَاة^(٤) ربما أَخَذَ الترابَ فَشَمَّهُ ، ليعلمَ أَعْلَى قَصْدٍ هو أمْ على^(٥) جَوْرِ ثم كثرَ ذلك حَتَّى سَمَوْا^(٦) البعدَ مَسَافَةً ، وقال^(٧) رُوْبَةُ بن العَجَّاج [٦٤]

إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَفَافَ أَخْلَاقَ الطَّرُقِ^(٨)

أَي شَمَّهَا .

وقولهم للدَّيَّةِ « عَقْلٌ » والأصلُ أَنَّ الإِبَلَ كَانَتْ تُجْمَعُ وتُعْقَلُ بِفَنَاءٍ وَلِيَّ المقتولِ ، فَسُمِّيَتِ الدَّيَّةُ عَقْلًا ، وَإِنْ كَانَتْ دِرَاهِمَ وَدَنَانِيرَ^(٩) .
وقولهم لِلأَخِيذِ « أُسِيرٌ » والأصلُ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَخَذُوا أُسِيرًا^(١٠) شَدُّوه

(١) : ل ، س : يريد الدخول منهم .

(٢) : و : قليل ذلك .

(٣) : س ، و : بأهله .

(٤) : ليس في ل ، س . أ : بالمفاضة .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ب ، ل : سَمَيَ ، وعنهما أثبتها ناشر مطبوعة ليدن .

(٧) : س : قال .

(٨) : د ، ق ، ١٣/٤٠ ، ص : ١٠٤ ، إصلاح المنطق ، ص : ٣١٥ ، شرح الجواليقي ، ص :

١٦٤ ، الاقتضاب ، ص : ٣١٣ ، اللسان (سوف) .

(٩) : ل ، س : أو دنانير .

(١٠) : ل ، س : رجلاً . م كما هنا .

بِالْقِدِّ ، فلزم هذا الاسم كل مأخوذ^(١) ، شُدَّ به أولم يُشَدَّ^(٢) ، ويقال^(٣) « ما أَحْسَنَ ما أَسَرَ قَتْبَهُ » أي : ما أحسن ما شُدَّه بِالْقِدِّ ، قال^(٤) اللَّهُ تعالى ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾^(٥) .

وقولهم للنساء « طَعَائِنُ » وأصل الطعائِن : الهواجِجُ ، وَكُنَّ يَكُنُّ فيها ، فقيل للمرأة : طَعِينَةٌ ، قال أبو زيد : ولا يقال حُمُولٌ ولا طُعُنٌ^(٦) إلا للإبل التي عليها الهواجِجُ ، كان فيها نساء أولم يكن .

وقولهم للمَزَادَةِ « رَاوِيَةٌ » والراوِيَةُ : البعيرُ الذي يُسْتَقَى عليه الماء ، فسَمِّي الوعاء رَاوِيَةً [٦٥] باسم البعير الذي يَحْمِلُهُ .

ومثله « الْحَفْضُ » متاع البيت ، فسَمِّي البعيرُ الذي يَحْمِلُهُ حَفْضًا .

وقولهم لغسل الوجه واليد « الوَضُوءُ » وأصله من الوَضَاءِ ، وهي الحُسْنُ والنظافة ، فكان^(٧) الغاسل وجهه وضأه ، أي حَسَنَهُ ونَظَفَهُ .

وقولهم للتمسُّح بالحِجَارِ^(٨) « اسْتِنْجَاءٌ » وأصله من النَّجْوَةِ ، وهي الارتفاعُ من الأرض ، وكان الرجل إذا أراد قضاء حاجته يَسْتَتِرُ^(٩) بَنَجْوَةٍ ، فقالوا : ذهب يَنْجُو ، كما قالوا : ذهب^(١٠) يَتَغَوَّطُ ، ثم اشتقوا منه^(١١) ،

(١) : أ : كل من أخذ . (٢) : زاد في أ : به .

(٣) : س : يقال .

(٤) : س : ومنه قول الله عز وجل .

(٥) : سورة الدهر : ٢٨ . وزاد في أ ، و : واسم القيد : الإِسَارُ .

(٦) : س : طعنٌ ولا حمول .

(٧) : س : كأنَّ .

(٨) : ل ، س : بالحجارة . وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن (بالحجر) ! .

(٩) : س : تستر .

(١٠) : ليس في ب .

(١١) : زاد في س ، و : فقالوا ...

« قد اسْتَنْجَى » : إذا مسح موضع النُّجْوِ^(١) أو غَسَلَهُ .

و« التَّغَوُّطُ » من الغائط ، وهو البطنُ الواسِعُ مِنَ الأرضِ المَطْمُنُ ،
وكانَ الرجلُ إذا أراد قضاءَ حاجَتِهِ أتى غائطاً من الأرض ، فقبل لكلٍّ من
أحدث « قد تَغَوَّطَ » .

و« العَذْرَةُ » : فَنَاءُ الدَّارِ ، وكانوا يلقونَ الحَدَثَ بأفنية الدُّورِ^(٢) ،
فسمَّى الحدثُ العَذْرَةَ^(٣) ، وفي الحديث^(٤) : « الْيَهُودُ أَنْتَنُ خَلَقَ اللهُ عَذِرَةً »
[٦٦] أي فِنَاءٌ .

و« الحُشُّ » الكِنِيفُ ، وأصله البستان ، وكانوا يقضون حوائجهم في
البساتين ؛ فسمَّى الكنيفُ حُشًّا .

و« الكَنِيفُ » أصله الساترُ ، ومنه قيل للترس « كَنِيفٌ » أي : ساترٌ ،
وكانوا قبل أن تُحَدَّثَ^(٥) الكُنُفُ يقضون حوائجهم في البَرَاحاتِ وَالصَّحَارَى ،
فلما حَفَرُوا^(٦) في الأرضِ آباراً تَسْتُرُ الحدثَ سميت كُنُفًا .

و« التَّيْمُّمُ بالصَّعِيدِ » أصله التَّعَمُّدُ ، يقالُ : تَيَمَّمْتُكَ ، وتَأَمَّمْتُكَ ،
وأَمَّمْتُكَ ، وقال^(٧) اللهُ عز وجل ﴿ فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً ﴾^(٨) أي : تَعَمَّدُوا ،
ثم كثر استعمالُهُم هذه^(٩) الكلمة حتى صار التَّيْمُّمُ مَسْحَ الوجه واليدين
بالتراب .

(١) : زاد في أ : منه .

(٢) : أ ، و ، ل : الدار ، وعنها أثبتها ناشر مطبوعة ليدن .

(٣) : س ، و : عَذْرَةٌ .

(٤) : انظر غريب الحديث للمؤلف ٢٩٨/١ .

(٥) : س : يحدثوا .

(٦) : أ ، و : حَفَرُوا في الأرضِ آباراً .

(٧) : (س) : قال .

(٨) : سورة النساء : ٤٣ .

وقولهم « فلان ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ » هو ^(١) من « دَسَع البعيرُ بِجَرَّتِهِ » ^(٢) إذا دفع بها ، والمعنى أنه كثير العطية .

وقولهم « فلانٌ » ^(٣) حامى الحقيقة « أي : يحمي ما يحقُّ عليه أن يمنعه ^(٤) ، و « حامى الدُّمار » أي : إذا ذَمِرَ وَغَضِبَ حَمَى ^(٥) .

ومن المنسوب « عَنَبٌ مُلَاحِيٌّ » بتخفيف ^(٦) اللام [٦٧] وهو ^(٧) مأخوذٌ من المُلَحَةِ ، وهي البياضُ .

و « عَسَلَ مَازِيٌّ » أي : أبيضُ ، وِذْرَعٌ ^(٨) مَازِيَةٌ ، أي : بضاء .

« زَيْتٌ رِكَابِيٌّ » لأنه كان يُحْمَلُ من الشام على الإبل ، وهي ^(٩) الركاب ، وواحدُ الركاب راحلةٌ .

والقَطَا « كُذْرِيٌّ » نُسِبَ إلى مُعْظَمِ القَطَا ، وهي كُذْرٌ ، وكذلك « الْقُمْرِيُّ » منسوب إلى طَيْرِ قُمْرٍ ، أي : بيضٍ ^(١٠) ، و « الدُّبْسِيُّ » منسوب إلى طَيْرِ دُبْسٍ ^(١١) . ومطرٌ ^(١٢) الخريف « وَسْمِيٌّ » لأنه يَسْمُ الأرضَ بالنبات ،

(١) : س ، و : وهو . (٢) : أ ، ب : بحرته ، وهوترحيف .

(٣) : ليس في أ ، ب ، س . م كما هنا .

(٤) : ليس « أن يمنعه » في ل ، س . م كما هنا .

(٥) : زاد في و : أي منع . س : أي إذا ذمر وأغضب حمى فحمى . م كما هنا .

(٦) : و : مخففة اللام .

(٧) : ليس في س .

(٨) : ل ، س : والدرع .

(٩) : أ : والإبل هي .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : زاد في و : وهو يضرب إلى الدبس .

تعقبه الجواليقي هنا فقال : « ليس بصحيح عندهم لأن الجمع لا ينسب إليه إذا لم يُسَمَّ

به ، والصحيح أنه منسوب إلى القمرة والدبسة والكدره » انظر شرحه ، ص ١٦٥ .

(١٢) : في أ : ويسمى مطر . الخريف وسمياً .

نُسِبَ ^(١) إلى الوَشمِ .

وَالْحَدَادُ « هَالِكِيٌّ » ^(٢) لَأَن أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ الْحَدِيدَ ^(٣) الْهَالِكُ بْنُ [٦٨]
عَمْرٍو ^(٤) بْنُ أَسَدٍ ^(٥) بْنِ خُزَيْمَةَ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِبْنِي أَسَدٍ « الْقِيُونُ » .

وَالْغَرَابُ ^(٦) « ابْنُ دَايَةَ » لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَايَةَ الْبَعِيرِ الدَّيْرِ فَيَنْقُرُهَا ، وَالدَّايَةَ
مِنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ ظِلْفَةُ الرَّحْلِ فَتَعْقِرُهُ .

بَابُ ^(٧) أَصُولِ أَسْمَاءِ النَّاسِ

الْمُسَمَّونَ ^(٨) بِأَسْمَاءِ ^(٩) النَّبَاتِ

ثُمَامَةُ : وَاحِدَةُ الثُّمَامِ ، وَهِيَ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ خَوْصٌ أَوْ شَبِيهُ
بِالْخَوْصِ ، وَرَبِمَا حُشِيَ بِهِ ^(١٠) خَصَاصُ الْبَيْوتِ ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ ^(١١) : [٦٩] .

(١) : أ : فنسب .

(٢) : ل ، س : الهالكِيٌّ .

(٣) : أ : من عمل الحديد من العرب . و : من عمل عمل الحديد .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ليس في أ . (٦) : س : الغراب

(٧) : ليس في ب .

(٨) : أ ، ج : المسمين . ب : المتسمين . انظر كلام ابن السيد في الاقتضاب ، ص .

١٢١ :

(٩) : ب ، و : بالنبات .

(١٠) : زاد في و : وسُدَّ بِهِ .

(١١) : د (صادر) ، ص ١٣٨ وروايته فيه :

برمت بنو أسد كما برمت

وشرح الجواليقي ، ص : ١٦٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٤ .

والأول في سيبويه ٣٨٧/٢ ، وابن السيرافي ٤٣٠/٢ ، والبغدادى على الشافى ٣٥٧ ،

وعيون الأخبار ٧٢/٢ ، والدرة الفاخرة ١٧٣/١ .

عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا عَيْتُ بِبَيْضَتِهَا الْحَمَامَةَ
جَعَلْتُ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ نَشْمٍ ، وَآخَرَ مِنْ ثَمَامَةٍ
فالحمامة^(١) ههنا : القُمرية .

سَمُرَةٌ : واحدة السُّمر ، وهو شجرٌ أمٌّ غِيلَان .

طَلْحَةٌ : واحدة الطَّلح ، وهي^(٢) شجرٌ عِظام من العِضاه .

سَيَابَةٌ : واحدة السِّيَاب ، وهو البَلح .

عَرَادَةٌ : واحدة العَرَاد ، وهي شجر .

مُرَارَةٌ : واحدة المُرَار ، وهو نبتٌ إذا أَكَلَتْهُ الإِبِلُ قَلَصَتْ عنه مشافِرُها ،
ومنه قيل « بنو آكل المُرَار »^(٣) .

شَقِيرَةٌ : واحدة الشَّقِير ، وهو شَقَائِقُ النُّعْمَانِ ؛ قال الشاعر - وهو
طَرَفَةٌ^(٤) - :

... .. وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءُ كَالشَّقِيرِ^(٥) [٧٠]

عَلَقَمَةٌ : واحدة العَلَقَم ، وهو الحنظل .

حَمْرَةٌ : بقلّة ، وحدثني^(٦) زيدٌ بنُ أَنزَم^(٧) الطائي ، قال : حدثنا أبو

(١) : أ ، س : والحمامة .

(٢) : ل ، س : وهو . م كما هنا . (٣) : أ : المرارة .

(٤) : « وهو طرفة » من أ فقط .

(٥) : د ، ق ٤٠/٢ ، ص : ٦٤ . صدره : وتساقى القوم كأساً مُرَّةً
وانظر تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٠ ، وزد الجواليقي ، ص : ١٦٦ .

(٦) : س : حدثني . ب : وحدثنا : و : قال أبو محمد : وحدثني

(٧) : في النسخ ، غير س ، : « أَنزَم » بالراء المهملة ، وكذلك أثبتتها ناشر مطبوعة =

داود ، عن شعبة ، عن جابر ، عن أبي نصر^(١) عن أنس بن مالك ، قال^(٢) : « كُنَّانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِّيهَا »^(٣) وكان يُكْنَى « أبا حمزة » . وقد ذكرتُ هذا في كتابي « غريب الحديث »^(٤) بأكثر من هذا البيان .

قَتَادَةُ : واحدة القَتَاد ، وهو شجرٌ له شَوْكٌ ، وبها سُمِّيَ الرجل .
سَلْمَةُ : واحدة السَّلَم^(٥) ، وبها سُمِّيَ الرجل^(٦) . والسَّلَم من العِضَاه^(٧) .

أَرْطَاة : واحدة أَرْطَى^(٨) ، وهي^(٩) شجر .
[أَرَاكَةُ : واحدة الأراك ، وبها سُمِّيَ أبو عمرو بن أَرَاكَةَ .
رُمْتَةُ : واحدة الرَّمْثِ ، وبها سُمِّيَ الرجل]^(١٠) [٧١] .

= ليدن ، وم . وهو بالزاي في غريب الحديث للمؤلف وهو الصواب ، وزيد بن أخزم من رجال التهذيب ، انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ، المجلد الأول/ ٥٤٠ .
(١) : أ ، ب ، ل : نصرة ، وعنها أثبتها ناشر مطبوعة ليدن . و : النضر . وهو نصر في س وغريب الحديث له وهو الصواب . وأبو نصر هو خيشمة بن أبي خيشمة البصري . وانظر الاقتضاب ، ص : ١٢٢ .

(٢) : س : أنه قال .
(٣) : أخرجه الترمذي برقم/ ٣٨٣٠ في المناقب ، باب مناقب أنس بن مالك ، من حديث زيد بن أخزم الطائي بهذا الإسناد ، وقال : « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث جابر الجعفي ، عن أبي نصر ، وأبو نصر هو خيشمة البصري روى عن أنس أحاديث » .

(٤) : انظر ٢٦٩/١ - ٢٧٠ .
(٥) : زاد في ل ، س : وهي شجرة الأرتى .
(٦) : زاد في و : سلمة .
(٧) : زاد في ل ، س : وسلمة إذا كسرت اللام ، فهو حجر ، واحد السَّلام .
(٨) : س : الأرتى .
(٩) : أ ، و ، س : وهو . م كما هنا . (١٠) : من ب فقط .

المُسَمُّونَ بِأَسْمَاءِ الطَّيْرِ (١)

هَوْدَةٌ : القَطَاةُ ، وَبِهَا سَمِّيَ الرَّجُلُ .

الْقَطَامِيُّ - بَضَمَ الْقَافَ وَفَتَحَهَا (٢) - الصَّقْرُ ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَطَمِ ، وَهُوَ الشَّهْوَانُ لِلْحَمِّ وَغَيْرِهِ ، يُقَالُ : « فَحَلَّ قَطِمٌ » ، إِذَا كَانَ يَشْتَهِي الضَّرَابَ .

الْيَعْقُوبُ : (٣) : ذَكَرُ الْحَجَلِ ، وَاسْمُ الرَّجُلِ أَعْجَمِيٌّ وَافِقٌ (٤) هَذَا الْأِسْمَ مِنَ الْعَرَبِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ ، وَمَا كَانَ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ مِنَ الْعَرَبِيِّ فَإِنَّهُ يَنْصَرَفُ ، نَحْوُ يَرْبُوعٍ وَيَعْسُوبٍ ، لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ مَزِيداً فِي أَوَّلِهِ فَإِنَّهُ لَا يُضَارِعُ الْفِعْلَ (٥) .

الْهَيْثَمُ : فَرَحُ الْعُقَابِ .

السَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ .

عِكْرِمَةُ : الْحَمَامَةُ .

المُسَمُّونَ (٦) بِأَسْمَاءِ السَّبَاعِ

عَنْبَسٌ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ فَنَعَلَ مِنَ الْعُبُوسِ [٧٢] وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ .

أَوْسٌ : الذَّنْبُ ، وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ : بَلَّ (٧) بِالْعَطِيَّةِ ، يُقَالُ :

(١) : و : بَابُ الْمُسَمَّيْنَ بِأَسْمَاءِ الطَّيْرِ مِنَ النَّاسِ .

(٢) : س : بِفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا .

(٣) : أ ، و : وَالْيَعْقُوبُ .

(٤) : ب ، و : وَاشْتَقَّ .

(٥) : زَادَ فِي س : وَهُوَ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ فِي صَرْفِهِ إِذَا كَانَ مَعْرِفَةً .

(٦) : و : بَابُ الْمُسَمَّيْنَ ... (٧) : ل ، س ، و : بَلَّ سَمِيَّ بِالْعَطِيَّةِ .

« أُسْتُ^(١) الرجلَ^(٢) أَوْسًا » إذا أعطيته^(٣) .

حَيْدَرَةٌ : الأسدُ^(٤) ، ومنه قول عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه^(٥) :

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً^(٦)

فُرَافِصَةٌ - بضم الفاء - : الأسدُ ، سُمِّي الرجلُ بذلك لشدته .

ذُوَالَّةُ : الذئبُ ، وبه سُمِّي الرجلُ . أُسَامَةٌ : الأسدُ ، وبه سُمِّي الرجلُ . ثَعْلَبَةٌ : أنثى الثعلبِ . هَيْصَمٌ : الأسدُ^(٧) . هَرْتَمَةٌ : الأسدُ . الْهَرْمَاسُ : الأسدُ . الضَّيْفَمُ : الأسدُ ، أخذ من « الضَّغَم » وهو الْعَصُ^(٨) . الدِّلْهَمَسُ : [٧٣] الأسدُ . الضَّرْغَامَةُ : الأسدُ . نَهْشَلٌ : الذئبُ^(٩) . كُثُومٌ : الفيلُ .

(١) : أ ، و : ويقال .

(٢) : ل ، س : أَوْسُهُ أَوْسًا .

(٣) : زاد في ل ، س : « قال الشاعر :

فَلَاخْشَانُكَ مَشَقَّصًا أَوْسًا أَوْسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ »

(٤) : زاد في س : وبه سمي الرجل . م كما هنا .

(٥) : س : علي عليه السلام . و : علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

أ : علي بن أبي طالب رحمة الله عليه .

(٦) : انظر غريب الحديث للمصنف ١٠١/٢ وتخرّيج المحقق ثمة ، وشرح الجواليقي ،

ص : ١٦٧ ، والاقتضاب ص : ٣١٥ .

(٧) : زاد في أ ، ب : كَهَمَسٌ : الأسدُ .

(٨) : ليس « وهو العَصُ » في أ ، ب ؛ و .

(٩) : زاد في س : من النهش .

المُسَمَّونَ بأَسْماءِ الهَوَامِّ

الْحَنْشُ : الحَيَّة ، وبها^(١) سُمِّي الرجلُ حَنْشاً ، والحنشُ أيضاً : كلُّ شيءٍ يُصَادُ من الطير والهوامِّ ، يقال : « حَنْشْتُ الصَّيْدَ »^(٢) : إذا صِدَّتَه .

شَبَّتْ : دَابَّةٌ تَكُونُ في الرمل ، وجمعها شِبَثَانٌ ، سُمِّيتَ بذلك لتشبهها بما دَبَّتْ عليه ، قال الشاعر^(٣) :

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبَثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمٌ
جُنْدُبٌ : الجَرَادَةُ ، وبه سُمِّي الرجل .

الذَّرُّ : جَمْعُ ذَرَّةٍ ، وهي أصغر النمل ، قال الله تعالى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾^(٤) أي : وَزَنَ ذَرَّةً ، وبها^(٥) سُمِّي الرجلُ ذَرّاً ، وكُنِيَ أبا ذَرٍّ .

الْعَلَسُ : القُرَاد ، ومنه^(٦) سُمِّي « المُسَيَّبُ بن عَلسٍ » الشاعر .

الْمَازِنُ^(٧) : بِيضُ النَّمْلِ ، ومنه « بنو مَازِنٍ » .

وَالْأَرَاقِمُ^(٨) : بنو جُشَم ، وناس^(٩) من تغلب اجتمعوا [٧٤] فقال

(١) : ل ، س : به .

(٢) : ل ، س : الطير . م كما هنا .

(٣) : هو ساعدة بن جُوَّة ، من كلمة له في ديوان الهذليين ٢٢٧/١ ، وانظر شرح الجواليقي ، ص ١٦٨ ، والانتصاب ، ص : ٣١٥ .

(٤) : سورة الزلزلة : ٧ .

(٥) : س : وبه . م كما هنا .

(٦) : س : وبه .

(٧) : أ : والمازن .

(٨) : ل ، س : الأرقام .

(٩) : زاد في أ : غيرهم .

قائل : كَانَ أَعْيُنُهُمُ أَعْيُنُ الْأَرَاقِمِ ، وَالْأَرَاقِمُ : الْحَيَاتُ ، وَاحِدُهَا أَرَقَمٌ^(١)
وَالْفَرْعَةُ^(٢) : الْقَمْلَةُ^(٣) ، وَتَصْغِيرُهَا فَرْيَعَةٌ ، وَمِنْهُ^(٤) حَسَّانُ بْنُ
الْفَرْيَعَةِ .

الْمُسَمَّوْنَ بِالصِّفَاتِ وَغَيْرِهَا

النَّجَاشِيُّ : هُوَ النَّاجِشُ ، وَالنَّجْشُ : اسْتِثَارَةٌ^(٥) الشَّيْءِ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلزَّائِدِ^(٦) فِي ثَمَنِ السِّلْعَةِ : نَاجَشٌ ، وَنَجَّاشٌ ؛ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّائِدِ^(٧) :
نَاجِشٌ ، قَالَ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : النَّجَاشِيُّ اسْمُهُ أَصْحَمَةُ ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ
عَطِيَّةٌ ، وَإِنَّمَا النَّجَاشِيُّ اسْمُ الْمَلِكِ كَقَوْلِكَ : هِرْقُلٌ ، وَقَيْصَرٌ ، وَلَسْتُ أَدْرِي
أَبِالْعَرَبِيَّةِ هُوَ ، أَمْ^(٩) وَفَاقَ وَقَعَ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَغَيْرِهَا ؟
عُلَاثَةٌ : مَأْخُوذٌ مِنْ عَلَثْتُ الطَّعَامَ^(١٠) أَعْلَيْتُهُ^(١١) إِذَا خَلَطْتُ^(١٢) بِهِ
شَعِيرًا أَوْ غَيْرَهُ .

مَرْتَلَدٌ : مَأْخُوذٌ مِنْ [٧٥] « رَتَلْتُ الْمَتَاعَ » إِذَا نَضَدْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ^(١٣)
بَعْضٍ .

(١) : أ ، و : الْأَرَقِم .

(٢) : س : الْفَرْعَةُ . (٣) : زَادَ فِي أ ، و : الْكَبِيرَةُ .

(٤) : زَادَ فِي س . سَيِّئٌ .

(٥) : أ : اسْتِثَارَةٌ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٦) : ل ، س : لِلرَّجُلِ الزَّائِدِ . مَ كَمَا هُنَا .

(٧) : س : لِلصَّيَادِ .

(٨) : س : وَقَالَ .

(٩) : ب : أَوْ .

(١٠) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ « عَلَثَ » وَلَمْ يَشِرْ إِلَى اخْتِلَافِ النِّسْخِ ، وَأَظُنُّ أَنَّهُ سَهَا عَنْهُ .

(١١) : س : عَلَثَهُ يَعْلَثُهُ إِذَا خَلَطَ .

(١٢) : ل : خَلَطَ . (١٣) : ل ، س : عَلَى .

الشَوْدَبُ : الطويلُ .

الحَوْشَبُ^(١) : العظيمُ^(٢) البطن .

خَلْبَسَ : الشُّجَاعُ ، ويقال : بل^(٣) هو الملازم للشيء لا يفارقه .

الصَّمَّةُ : الشُّجَاعُ ، جمعُها^(٤) صِمَمٌ .

عُكَابَةٌ : من العُكُوب ، وهو العُبَارُ .

ذَفَافَةٌ : من قولك « خفيفٌ ذَفِيفٌ » والذَفِيفُ : السريعُ ، ومنه يقال :
« ذَفَفْتُ على الجريح » إذا أسرعَ قتله .

النَّصَّاحُ : الخيط ، لأنه يُنصح به الثوب ، أي : يُخَاط^(٥) .

ناشِرَةٌ : واحدة النواشير^(٦) ، وهي العَصَبُ في ظاهر^(٧) الذراع .

ابن القِرْيَةِ : والقِرْيَةُ : الحوصلةُ ؛ قال أبو زيد : وهي الجِرْيَةُ أيضاً .

سَلَمٌ : الدُّلُو لها عُرْوَةٌ^(٨) واحدة .

الحَوْفَرَانُ^(٩) : قَوْعَلَانٌ من « حَفَرَه »^(١٠) يقال : إنه^(١١) سَمِيَ بذلك لأن

(١) : و ، أ ، ل ، س : حوشب .

(٢) : أ ، ب ، و : عظيم . (٣) : من ب فقط .

(٤) : س : جمعه .

(٥) : زاد في ل ، س : به .

(٦) : أ : النواشير .

(٧) : ل ، س : باطن ، وأثبتها عنهما ناشر مطبوعة ليدن .

(٨) : قوله « عروة » قيل الصواب « عرقوة » انظر الاقتضاب ، ص : ١٢٢ والتنبيهات لعلّي
ابن حمزة ، ص : ١٦١ وتعليق العلامة الميمني رحمه الله ثمة .

(٩) : زاد في س : بالزاي المعجمة .

(١٠) : زاد في أ ، و : بالرمح .

(١١) : س ، و : إنما .

بسْطَامَ بن قيسَ حَفَزَه بالرمح حين خاف أن يفوته ، فسَمِّيَ بتلك الحَفَزَةِ الحوفزان^(١) ، قال الشاعر^(٢) [٧٦] :

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الحَوْفَزَانَ بِطَعْنَةٍ سَقَتْهُ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَالاً
وَكَيْعٌ : من « استوكع الشيء » إذا اشتدَّ ، يقال : دَابَّةٌ وَكَيْعٌ ، وسِقَاءٌ
وَكَيْعٌ ، و« آسَتَوَكَعَتْ مِعْدَتُهُ » إذا قَوِيَتْ .

نَاتِلٌ : من قولك « آسَتَتَلْتُ » أي : تَقَدَّمْتُ .
النَّضْرُ : الذَّهَبُ .

عَجْرَدٌ^(٣) : الخفيف السريع ، وقيل : هو^(٤) مأخوذ من الْمُعْجَرَدِ ،
وهو العُرْيَانُ ، ومنه حَمَادٌ عَجْرَدٌ .

الحَنْبَلُ : القصيرُ ، ويقال للْفَرَوِ أيضاً : حَنْبَلٌ .

قُتَيْبَةٌ : تصغيرُ قَتَبٍ ، وجمعه أقتابٌ ، وهي الأمعاء . قال^(٥) الأَصْمَعِيُّ
والكِسَائِيُّ : واحدُها^(٦) قَتَبَةٌ .

(١) : واسم الحوفزان الحارث بن شريك الشيباني ، والحافز له قيس بن عاصم المنقري

لا بسطام بن قيس ، انظر النقائض ، ص : ٤٧ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٦٩ ،
والاقتضاب ، ص ١٢٣ ، وغيرها .

(٢) : هو سوار بن حَيَّان (أو حِبَّان) المنقري . حيان بالياء في النقائض ، ص : ١٤٦ ،

٣٢٨ ، والأغاني ٨٠/١٤ ، وأمالى المرتضى ١١٣/١ ، وحَيَّان ، بالباء ، في التنبيه

للبيكري ، ص : ٣٧ ، والاقتضاب ، وضبطه بالعبارة « بحاء مكسورة غير معجمة وباء

معجمة بواحدة » ، وشرح الجواليقي ، واللسان والتاج (حفز) .

(٣) : أ : والعجرد .

(٤) : ليس في م .

(٥) : أ : وقال .

(٦) : ل ، س : واحدتها .

عامر^(١) بَنُ فُهَيْرَةَ : تصغير فِهْرٍ ، والفهر مؤنثةٌ ، يقال : هذه فِهْرٌ .

عامر بن ضَبَّارَةَ - بالفتح - من قولهم « فلان^(٢) ذو ضَبَّارَةٍ » إذا كان مُوثَّقَ الخلق ، ومنه « ضَبَّرَ الفرسُ » إذا جمع قوائمه ووثب^(٣) ، ومنه قيل للجماعة يَغْزُونَ « ضَبَّرَ »^(٤) ومنه « ضَبَّرْتُ الكُتُبَ »^(٥) .

وقرأت^(٥) في كتاب^(٦) [٧٧] بخط الأصمعيّ عن عيسى بن عمر أنه قال : « شُرْحِيلُ » أعجميٌّ ، وكذلك « شَرَّاحِيلُ » ، قال : وأحسبهما منسويين إلى « إيل » مثل جِبْرِيلَ^(٧) وميكائيلَ ، و« إيل » هو الله عز وجل .

زُهَيْرٌ : من^(٨) « أَزْهَرُ » مُصَغَّرُ مُرْخَمٍ ، مثل : سُودٍ من أسودَ ، والأزهرُ : الأبيضُ .

الزَّبْرَقَانُ^(٩) : القَمَرُ ، ويقالُ : إنما سَمِّيَ الزَّبْرَقَانُ بن بدر الزَّبْرَقَانُ^(١٠) لصفرة عِمَامَتِهِ ، يقال : « زَبْرَقْتُ الشَّيْءَ » إذا صَفَّرْتَهُ ، واسمه حَصِينٌ .

(١) : ب : وعامر .

(٢) : ب ، و : فرس .

(٣) : زاد في و : مجموعة يده .

(٤ ، ٥) : أ : ومنه أضبرت الكتب وضبرت الكتب أيضاً . س : ومنه إضبارة الكتب ، وضبرت الكتب .

(٥) : ب : قرأت .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : ل ، س : جبرائيل .

(٨) : س : هو من .

(٩) : أ ، و : الزبرقان بن بدر ، ولذا لم يذكر في الموضع الآتي قريباً .

(١٠) : س : بالزبرقان .

الحارث : هو الجامع^(١) للمال والكاسب له ، ومنه قولُ عبدِ الله بن عمرو^(٢) : « احرثْ لَدنياك كأنك تعيش أبداً ، واعْمَلْ لآخرتك كأنك تموتُ غداً »^(٣) .

كَهَمَسُ^(٤) : القصير .

حَفْصُ : زَيْلٌ^(٥) من جلود .

كَلْدَةٌ : قطعة من الأرض غليظة ، ومنه الحارثُ بنُ كَلْدَةَ .

النَّكْتُ^(٦) : واحد أنكاثِ الأخبية [٧٨] والأكسية ، وهو ما يُقَصَّ منها لِيُغَزَلَ ثَانِيَةً وَيُعَادَ مع الجديد ، ومنه بِشْرُ^(٧) بَنُ النَّكْتُ .
الْفِرْزُرُ : القَطِيعُ من الغنم .

جَوَّابٌ : من قولك « جُبْتُ الشيء » أي^(٨) : خرقتُه وقطعته ، قال الله تعالى : ﴿ وَتَمُودَ الَّذِي جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ﴾^(٩) .

-
- (١) : س ، ل : الكاسب للمال والجامع له .
(٢) : في النسخ ، غير س : عَمْرٌ؟ وفي غريب الحديث للمصنف «عمرو» .
(٣) : انظر غريب الحديث للمصنف ٣٨٥/٢ ، والنهاية في غريب الحديث ٣٥٩/١ واللسان (حرث) .
(٤) : ب : الكهمس . وليس «القصير» في أ .
(٥) : و : هو زيل .
(٦) : أ ، و : والنكس . ل ، س : والنكس أحد
(٧) : س : بشير . وهو كذلك في بعض أصول كتاب سيبويه (انظر الكتاب ٤١/٤ ط هارون ، وعنه في اللسان والتاج (نكت) ، والأماشي ٩٤/١ والذيل : ٥٦ ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ص : ٦١ . وضبطه صاحب الإكمال ٢٩٩/١ كزبيير ، وصاحب التاج (بشر) ، واللسان (دعا) . ويقال (بشر) بلا ياء قاله في التبصير ، انظر حاشية الإكمال .
(٨) : أ ، و : إذا .
(٩) : سورة الفجر : ٩ .

جِرَاشٌ : جمع حَرَشٍ ، وهو الأَثَرُ ، ومنه رَبْعِيٌّ بن جِرَاشٍ .

الدَّرَوَاسُ : هو الغليظُ العنق من الناس والكلاب وغيرهم .

زُفَرٌ ، وَقُثْمٌ : بمعنى زافرٍ وقائم ، والزُّفَرُ : الجِمل على الظهر ، ومنه قيل للإمَاءِ اللواتي يحملن القُرْبَ : زَوَافِرُ . ويقال^(١) : « قَثَمْتُ له » أي : أعطيته ، وعُمَرُ : معدول عن عامر أيضاً^(٢) .

وعُمَرُو : واحدٌ عُمُورِ الأسنان ، وهو ما بينها من اللحم ، و« عَمْرُ » الإنسان^(٣) و« عُمُرُهُ » واحد ، يقال « أَطَالَ اللهُ عَمْرَكَ وَعُمَرَكَ » ، ومنه يقال^(٤) : « لَعَمْرُكَ » إنما هو الحلفُ ببقاء الرجل ، و« لَعَمْرُ اللهِ » هو قَسَمٌ [٧٩] ببقائه جلَّ وعزَّ^(٥) .

السَّامُ : عروقُ الذهب ، واحدها^(٦) سَامَةٌ ، وبها سُمِّيَ سَامَةُ بن لُؤَيٍّ .

الْفَرَزْدَقُ : قِطْعُ العَجِينِ ، واحدها فَرَزْدَقَةٌ ، وهو لقبٌ له ؛ لأنه كان جَهْمَ الوجْهِ .

الجَرِيرُ : حَبْلٌ يكونُ في عُنُقِ النَّاقَةِ والدَّابَّةِ^(٧) من آدمٍ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ جَريراً .

(١) : أ : وقيل .

(٢) : ليس في س ، و .

(٣) : في مطبوعة : ليدن ، الأسنان ، خطأ .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : زاد في ل ، س : ودوامه .

(٦) : ل ، س : واحدها .

(٧) : ل ، س : أو الدابة .

الأَخْطَلُ^(١) : من الخَطَلِ ، وهو استرخاء الأذن ، ومنه قيل لكلام
الصَّيْدِ « خُطَلٌ » .

دَغِيلٌ : الناقة الشَّارِفُ .

ذو الرُّمَّةِ ، و« الرُّمَّةُ » : الحَبْلُ البالي .

ابن حِلْزَةٍ ، و« الحِلْزَةُ »^(٢) : القصيرُ .

ابن الإِطْنَابَةِ : [و« الإِطْنَابَةُ »^(٣)] المِظْلَةُ ، وهي أيضاً السَّيْرُ الذي
على رأسِ وَتَرِ القوسِ .

الطَّرِمَاحُ : الطويلُ ، يُقالُ « طَرَمَحَ البناءُ » : إذا أطالَهُ .

المُضْعَبُ : الفحلُ من الإبلِ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ مُضْعَباً .

مُهْلَهْلٌ : من « هَلْهَلْتُ الشَّيْءَ » إذا رَفَقْتَهُ ، وقيل^(٤) : إنما سُمِّيَ
مُهْلَهْلاً لأنه أولُ من أَرَقَّ الشعرَ^(٥) .

قَرِيْشٌ : من « التَّقْرِشِ » ، وهو التَّكْسِبُ [٨٠] من التجارة ، يُقالُ :
« قَرَشَ يَقْرِشُ »^(٦) : إذا كَسَبَ وجمع .

وَدَارِمٌ^(٧) : من « الدَّرَمَانِ » وهو تقاربُ الخطو . وروِيَ^(٨) أن دَارِمَ بْنَ

(١) : ب ، و : والأخطل .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : ما بين حاصرتين من م . ولعل ناشر مطبوعة ليدن قد سها عنها .

(٤) : س ، ويقال .

(٥) : زاد في ل ، س : « يقال : ثوبٌ هلهالٌ : إذا كان رقيقاً سخيلاً أو خلقاً بالياً » .

(٦) : زاد في ل ، س : وَيَقْرِشُ .

(٧) : س : دارم .

(٨) : ب : روي .

مالك كان يُسمَّى بَحْرًا ، فأتى أباه قومٌ في حَمَالَةٍ ، فقال له : يا بَحْرُ أَتَيْتَنِي بِخَرِيطَةٍ^(١) ، وكان فيها مال ، فجاءه^(٢) بها^(٣) يحملها ، وهو يَذْرِمُ تحتها من ثقلها ، فقال : قد جاءكم يَذْرِمُ ، فَسُمِّيَ دَارِمًا لذلك^(٤) .

أَزْدُ شَنْوَةَ : من قولك « رَجُلٌ فِيهِ شَنْوَةٌ » أي : تَقَرُّزٌ^(٥) ، ويقال : سُمُوا^(٦) بذلك لأنهم تَشَانَوُوا وتباعدوا .

النَّوْفُلُ : العطية ، وهو من « تَنَفَّلْتُ » : إذا ابتدأت العطية من غير أن تجب عليك ، ومنه قيل لصلاة التطوع « نافلة » ومنه^(٧) سمي الرجل نَوْفَلًا .

مُضَرٌ : سُمِّيَ بذلك لبياضه ، ومنه^(٨) « مَضِيرَةُ الطَّيِّخِ » يقال^(٩) : لا بل^(١٠) المضيرة من اللبن الماثير ، وهو الحامض ؛ لأنها تُطْبَخُ به .

رَبِيعَةٌ : بَيْضَةٌ^(١١) السلاح ، وبها سُمِّيَ [٨١] الرجل .

فَارِغَةٌ : من أسماء النساء ، وهو^(١٢) مأخوذٌ من قولك « فَرَعْتُ القومَ »

(١) : زاد في أ : كذا .

(٢) : ل ، س : فجاء . م كما هنا .

(٣) : من ب فقط . وهي ثابتة في م .

(٤) : س : بذلك . وزاد في أ : « والأدرم : الناقص الذقن »

(٥) : زاد في و : « والتقرز : التباعد من الدنس » .

(٦) : س : بل سُمُوا .

(٧) : س : وبها

(٨) : زاد في أ ؛ ل ، س : قيل . م كما هنا .

(٩) : س : ويقال .

(١٠) : ليس « بل » في أ . س : بل ، دون « لا » .

(١١) : س : اسم بيضة . م كما هنا .

(١٢) : ليس في أ ، ل ، س .

إذا طَلَتْهُمْ .

وَعَاتِكَةُ (١) : الْقَوْسُ إِذَا قَدَمَتْ وَاحْمَرَّتْ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

وَرِيْطَةُ (٢) : الْمَلَاءَةُ ، وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

الرَّبَابُ : سَحَابٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ .

رَوْبَةٌ (٣) : فَرْوَةُ اللَّبَنِ : خَمِيرَةٌ تُلْقَى فِيهِ مِنَ الْحَامِضِ لِيَرْوَبَ ، وَرَوْبَةُ اللَّيْلِ : سَاعَةٌ مِنْهُ ، يُقَالُ : أَهْرِقْ عَنَّا مِنْ رَوْبَةِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٤) :

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بُنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمْ أَلْقَوْمٌ رَوْبَى نِيَامَا

وَيُقَالُ (٥) : رَوْبَى : خُثْرُ (٦) الْأَنْفَسِ مُخْتَلِطُونَ . وَيُقَالُ : شَرَبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا (٧) . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَا يَقُومُ بِرَوْبَةِ أَهْلِهِ ، أَيُ : بِمَا أَسْنَدُوا إِلَيْهِ [٨٢] مِنْ حَوَائِجِهِمْ (٨) . وَرَوْبَةٌ - بِالْهَمْزِ - قِطْعَةٌ مِنَ الْخَشَبِ (٩) يُرَأَّبُ (١٠) بِهَا الشَّيْءُ ، أَيُ : يُسَدُّ بِهَا (١١) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ رَوْبَةٌ بِوَاحِدٍ (١٢) مِنْ هَذِهِ .

(١) : س : عاتكة .

(٢) : ل ، س : ريطرة .

(٣) : أ : وروية .

(٤) : بشر بن أبي خازم . د ، ق ١٧/٣٩ ، ص : ١٩٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣١٦ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٧٣ .

(٥) : زاد في ل ، س قبله : «ألفاهم : وجدهم . ويقال . . .» .

(٦) : ل ، س : خثراء .

(٧) : زاد في ل ، س : «وناموا» .

(٨) : زاد في ل ، س : «غير مهموز» .

(٩) : ليس في ل ، س . م كما هنا . ب : خشب .

(١٠) : أ : تَرَأَّبُ .

(١١) : أ : أي تسدّه .

(١٢) : س : بواحدة .

وروى نَفْلَةُ الأخبار أَنَّ طَيِّئًا أَوَّلُ مَنْ طَوَى المناهل، فَسُمِّيَتْ^(١) بذلك،
واسمه جَلْهَمَةٌ^(٢)، وَأَنْ مُرَادًا تَمَرَّدَتْ^(٣)، فَسُمِيَتْ بذلك، واسمها
يُحَابِرُ، ولست أدري كيف هذان الحرفان، ولا أنا من هذا التأويل فيهما^(٤)
على يقين.

ومن صفات الناس^(٥)

يقال^(٦) : رجلٌ^(٧) مُعَرِّدٌ في سُكْرِهِ، وهو مأخوذٌ من العَرِيدُ،
والعَرِيدُ : حَيَّةٌ تنفخ ولا تؤذي^(٨).

رجلٌ « وَغَدُّ » وهو الذَّنْيء من الرجال، وهو من قولك « وَغَدْتُ الْقَوْمَ
أَغْدُهُمْ » : إِذَا خَدَمْتَهُمْ.

أُمَّةٌ « لَخْنَاء » من^(٩) « اللَّخْن » وهو اللَّتْنُ، يقال « لَخِنَ [٨٣] السَّقاء »
إِذَا رِيحُهُ^(١٠) تَغَيَّرَتْ.

أُمَّةٌ « وَكَعَاء » من « الْوَكْع » في الرَّجُل، وذلك^(١١) أَنْ تَمِيلَ إِبْهَامُ الرَّجُلِ

(١) : م : فسَمِيَ وكذلك في الاقتضاب.

(٢) : ليس في أ، و.

(٣) : س : أول من تمرد. م كما هنا.

(٤) : ليس في س ولا الاقتضاب.

(٥) : ل، س : باب آخر من صفات الناس. و : باب معاني (كذا) من صفات
الناس.

(٦) : ليس في س.

(٧) : ليس في أ.

(٨) : ليس في أ.

(٩) : و : بَيِّنَةُ اللَّخْن.

(١٠) : ل، س : راثحته.

(١١) : س : وهو.

على الأصابع حتى تزول فَيْرَى^(١) أصلها خارجاً .

رجل « مُتَيِّم » تَيِّمه الحب ، أي : عبَّده واستعبده ، ومنه « تَيِّمُ اللَّاتِ »
كأنه عبْدُ اللَّاتِ .

رجل « جَمِيلٌ »^(٢) قالوا : أصله من الْوَدَكِ ، يقال : « اجْتَمَلَ الرَّجُلُ »
إذا أذاب الشحم وأكله ، والجميلُ : الْوَدَكُ بعينه ، ووَصِفُ الرجل به يُرَادُ أَنَّ
ماءَ السَّمَنِ يجري في وجهه .

و « الْمَصْلُوبُ » أيضاً من الصَّلِيبِ ، وهو الْوَدَكُ ، يقال : « اصْطَلَبَ
الرجل » إذا جمع العظام فطبخها^(٣) لِيُخْرَجَ وَدَكُهَا فيأْتدم به ، ومنه قول
الْكُمَيْتِ بن زَيْد^(٤) :

وَاحْتَلَّ بَرْكُ الشَّتَاءِ مَنْزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ^(٥)
وقال الهذلي^(٦) :

جَرِيْمَةٌ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا [٨٤]
أي : وَدَكًا .

« الْمُخْنُثُ » مأخوذ من الانخناث ، وهو التَّكْسُرُ ، والتَّشْنِي ، ومنه^(٧)

(١) : أ : فترى . ل ، س : فیری شخص .

(٢) : أ : جميل الوجه . (٣) : أ ، و : وطبخها .

(٤) : ليس في أ ، و . وفيهما الشطر الثاني من البيت .

(٥) : البيت في ديوانه ٨٢/١ ، والمعاني الكبير ٤١٥/١ ، ١٢٥١/٢ ، وإصلاح

المنطق ، ص : ٣٩ ، والاقنصاب ، ص : ٣١٧ ، وشرح الجواليقي ، ص :

١٧٤ ، والأنباري على المفضليات ، ص : ٧٧٧ ، واللسان (صلب) .

(٦) هو أبو خراش . والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ، ١٣٢/٢ - ١٣٦ ،

والاقنصاب ، ص : ٣١٧ وشرح الجواليقي ، ص : ١٧٤ .

(٧) : أ : «ومنه يقال : مرأة مُخْنُثٌ» .

سَمَّيَتِ الْمَرْأَةُ خُنْثًا ، وَمِنْهُ الْخُنْثَى .

امْرَأَةٌ « مِقْلَاتٌ » إِذَا لَمْ يَعِشْ لَهَا وَلَدٌ ، مِفْعَالٌ مِنْ أَلْقَلَتِ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ ،
مِثْلُ مِهْلَاكٍ ، وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى ^(١) قَلَّتِ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ تَعَالَى » .

« الضَّيْفُ » : مَأْخُودٌ مِنْ « ضَافَ » أَي : عَدَلَ وَمَالَ ، وَالْإِضَافَةُ :
الْإِمَالَةُ .

« رَجُلٌ مَأْفُونٌ » أَي : كَأَنَّهُ مُسْتَخْرَجُ الْعَقْلِ ، مِنْ قَوْلِكَ « أَفَنَ فُلَانٌ مَا
فِي الضَّرْعِ » : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ .

رَجُلٌ « مَأْبُونٌ » أَي : مَقْرُوفٌ ^(٢) بِخَلَّةٍ مِنَ السُّوءِ ، مِنْ قَوْلِكَ « أَبْنْتُ
الرَّجُلَ أَبْنَةً وَأَبْنُهُ ^(٣) بَشِيرٌ » : إِذَا عِبْتَهُ ^(٤) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي وَصْفِ مَجْلِسِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا تُؤَبِّنُ فِيهِ الْحُرْمَ » ^(٥) . أَي : لَا تَذْكُرْ
بِسُوءِ ^(٦) .

و« الْمَاجِدُ » : الشَّرِيفُ . و« الْكَرِيمُ » : الصُّفُوحُ . و« السَّيِّدُ » :
الْحَلِيمُ . و« الْأَرِيْبُ » : الْعَاقِلُ ، وَالْإِرْبُ : الْعَقْلُ . و« السَّفِيْهُ » الْجَاهِلُ ،
وَالسَّفَهُ : الْجَهْلُ .

و« الْحَسِيبُ » [٨٥] مِنَ الرِّجَالِ : ذُو الْحَسَبِ ، وَ« الْحَسَبُ » :

(١) : ل ، س : لَعَلَى .

(٢) : أ : مَعْرُوفٌ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : مِنْ ب فَقَط . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي م .

(٥) : انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْمُصَنِّفِ ٥٠٥/١ ، وَالتَّهَاجُوتُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١٧/١

وَالْغَرِيبِينَ ١٠/١ ، وَالْفَائِقُ ١٣/١ .

(٦) : لَيْسَ فِي أ .

العَدْدُ ، يقال : « حَسَبْتُ الشَّيْءَ حَسْبًا وَحُسْبَانًا ^(١) » إذا عَدَدْتَهُ ،
والمعدودُ حَسَبٌ ، كما يقال « نَفَضْتُ الْوَرَقَ ^(٢) » نَفْضًا ، والمنفوضُ
نَفْضٌ ^(٣) ، ومنه قولهم ^(٤) « لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ ^(٥) » أي : على قدره
وعدده - بفتح السين - وكان ^(٦) الحسيب من الرجال : الذي يعدُّ لنفسه مآثر
وأفعالاً حسنةً ، أو يعدُّ آباءً أشرافاً .

باب ^(٧) معرفة ما ^(٨) في السَّمَاءِ والنُّجُومِ والأَزْمَانِ والرياحِ

« السَّمَاءُ » : كلُّ ما علاك فأظلك ^(٩) ، ومنه قيل لسقف البيت :
« سماء » ، وللشحاب : « سماء » ، قال الله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا ﴾ ^(١٠) يريد من السَّحَابِ .

و« الْفَلَكَ » : مَدَارُ النُّجُومِ الذي يضمها ، قال [٨٦] الله تعالى :
﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ ^(١١) سَمَاءُ فَلَكًا لاستدارته ، ومنه قيل « فَلَكَةُ
الْمِغْزَلِ » وقيل ^(١٢) « فَلَكُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ » .

(١) : زاد في س : وحسباً .

(٢) : من ب فقط . وهي ثابتة في م .

(٣) : زاد في و : « وكذلك القبض : الموضع الذي يقبض فيه الشيء » .

(٤) : ليس في أ ، ب ، و . س : يقال .

(٥) : ل ، س : كذا .

(٦) : أ ، س ، فكان .

(٧) : ليس في أ ، ب .

(٨) : من ب والانتصاب . وهي ثابتة في م .

(٩) : و : وأظلك .

(١٠) : سورة ق : ٩ . وفي النسخ « وأنزلنا » ، وهو وهم . م كما هنا .

(١١) : سورة يس : ٤٠

(١٢) : أ ، و : ومنه قيل .

ولِلْفَلَكَ قُطْبَانِ : قُطْبُ فِي الشَّمَالِ ، وَقُطْبُ فِي الْجَنُوبِ ، مُتَقَابِلَانِ .
و « مَجْرَّةُ السَّمَاءِ »^(١) سُمِّيَتْ مَجْرَّةً لِأَنَّهَا كَأَثَرِ الْمَجَرِّ ، وَيُقَالُ : هِيَ
شَرْجُ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ : بَابُ السَّمَاءِ .

و « بُرُوجُ السَّمَاءِ »^(٢) وَاحِدُهَا بُرْجٌ ، وَأَصْلُ الْبُرُوجِ الْحَصُونُ
وَالْقُصُورُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ ﴾^(٣) وَأَسْمَاؤُهَا :
الْحَمَلُ ، وَالثَّوْرُ ، وَالْجُوزَاءُ ، وَالسَّرَطَانُ ، وَالْأَسَدُ ، وَالسُّنْبُلَةُ ، وَالْمِيزَانُ ،
وَالْعَقْرَبُ ، وَالْقَوْسُ ، وَالْجَدْيُ ، وَالذَّلُّو ، وَالْحُوتُ .

و « مَنَازِلُ الْقَمَرِ » ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مَنَزَلًا ، يَنْزِلُ الْقَمَرُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِمَنْزِلٍ
مِنْهَا ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾^(٤)
وَالْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْأَنْوَاءَ لَهَا ، وَتَسْمِيهَا نَجُومَ الْأَخِذِ ؛ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَأْخُذُ كُلَّ لَيْلَةٍ
فِي مَنْزِلٍ مِنْهَا .

و « الْأَرْمِينَةُ » أَرْبَعَةُ أَزْمِنَةٍ [٨٧] : الرَّبِيعُ ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْخَرِيفُ ،
سَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ رَبِيعًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْمَطَرِ يَكُونُ فِيهِ ، وَسَمَّاهُ النَّاسُ خَرِيفًا ؛ لِأَنَّ
الْثَمَارَ تُخْتَرَفُ فِيهِ ، وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ بِرَأْسِ الْمِيزَانِ ، وَنَجْوَاهُ مِنْ
هَذِهِ الْمَنَازِلِ : الْغَفَرُ ، وَالزُّبَانِي ، وَالْإِكْلِيلُ ، وَالْقَلْبُ ، وَالشُّوْلَةُ ، وَالنَّعَائِمُ ،
وَالْبَلْدَةُ . ثُمَّ « الشِّتَاءُ » وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ بِرَأْسِ الْجَدْيِ ،
وَنَجْوَاهُ : سَعْدُ الذَّابِحِ ، وَسَعْدُ بُلْعٍ ، وَسَعْدُ السَّعُودِ ، وَسَعْدُ الْأَخْيَةِ ، وَفَرْغُ

(١) : ل ، س : النجوم .

(٢) : زَاد فِي أ : « اثْنَا عَشَرَ بَرْجًا ، وَاحِدُهَا ... »

(٣) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ٧٨ .

(٤) : سُورَةُ يَس : ٣٩ .

الدُّلُو المَقْدَّم ، وفرغُ الدُّلُو المؤخَّر ، والرِّشَاءُ . ثُمَّ « الصَّيْفُ » - وهو عند الناس الربيع^(١) - ودخوله عند حُلُولِ الشمسِ برأسِ الحَمَلِ ونجومه : السَّرَطَانُ ، والبُطَيْنُ ، والثُّرَيَّا ، والدَّبْرَانُ ، والهَقْعَةُ ، والهَنْعَةُ ، والذَّرَاعُ . ثم « القَيْطُ » - وهو عند الناس الصيف - ودخوله عند حُلُولِ الشمسِ برأسِ السَّرَطَانِ ، ونجومه : النَّثْرَةُ ، والطَّرْفُ ، والجَبْهَةُ ، والزُّبْرَةُ ، والصَّرْفَةُ ، والعَوَاءُ ، والسَّمَاءُ الأعزَلُ^(٢) .

ومعنى « النَّوْءُ » سقوطُ نجمٍ منها في المغرب مع الفَجْرِ وطلوعِ آخرٍ يقابله من ساعته في المشرق ، وإنما سُمِّيَ نَوْءاً لأنه إذا سقط الغاربُ ناء الطالع يَنْوُءُ نَوْءاً [٨٨] وذلك النهوضُ هو النَّوْءُ ، وكلُّ ناهضٍ يثقلُ فقد ناء به^(٣) ، وبعضهم يجعلُ النَّوْءَ السَّقُوطَ^(٤) ؛ كأنه من الأضداد ، وسقوطُ كلِّ نجمٍ منها في ثلاثةَ عشرَ يوماً ، وانقضاءُ الثمانية والعشرين مع انقضاءِ السنة ، ثم يرجعُ الأمرُ إلى النجمِ الأولِ في استئنافِ السنة المُقبِلة ، وكانوا يقولون^(٥) - إذا سقط نجمٌ منها وطلعَ آخرٌ وكان عند ذلك مطراً أو ريحاً أو برداً أو حرّاً نسبوه^(٦) إلى^(٧) الساقطِ إلى أن يسقطَ الذي بعده ، فإن سقط ولم يكن^(٨) مطراً قيل : « قد خَوَى نجمٌ كذا^(٩) » و« قد أخَوَى » .

و« سِرَارُ الشهر » و« سَرَرُهُ » آخرُ ليلةٍ منه ؛ لاسْتِسْرَارِ^(١٠) القمرِ

(١) : ما بين معترضتين كتب في س بعد قوله « برأس الحمل » .

(٢) : ليس في أ ، و . (٣) : ليس في أ ، س . م كما هنا .

(٤) : أ : للساقط . (٥) : أ : وكانت العرب تقول . س : فيقولون .

(٦) : قوله : « وكانوا يقولون إذا نسبوه » عبارة مضطربة لعل صوابها : « وكانوا يقولون إذا [مطرنا بنوء كذا ..] نسبوه » . وانظر اللسان (نوا) .

(٧) : أ : إلى ذلك الساقط . (٨) : زاد في س : معه .

(٩) : زاد في ب : وكذا .

(١٠) : أ : « سميت بذلك لاستسرار .. » .

فيه^(١) ، وربما استسّر ليلةً ، وربما استسّر ليلتين .

و « البراء » آخر ليلة من^(٢) الشهر ، سميت بذلك لتبرؤ القمر^(٣) من الشمس :

و « المَحَاقُ » ثلاث ليالٍ من آخر الشهر [٨٩] ، سميت بذلك لامحاق^(٤) القمر فيها أو الشهر .

و « النّجيرةُ » آخرُ يومٍ من الشهر ؛ لأنه^(٥) ينحَر الذي يدخل فيه^(٦) ، أي : يصيرُ في نحره .

و « الهلالُ » أولُ ليلةٍ والثانية والثالثة ، ثم هو قمرٌ بعد ذلك إلى آخر الشهر .

و « ليلة السّواء » ليلة ثلاث عشرة ، ثم « ليلة البدر » لأربع عشرة^(٧) ، وسُمّي بدرًا لمبادرته الشمس بالطلوع كأنه يُعجلُها^(٨) ويقال : سُمّي بدرًا لتمامه ولامتلائه^(٩) ، وكلُّ شيء تمّ فهو بدرٌ ، ومنه قيل^(١٠) لعشرة آلاف درهم

(١) : ليس في ل ، س . وهي ثابتة في م .

(٢) : ل ، س : في . م كما هنا .

(٣) زاد في س : فيها .

(٤) : ل ، س : لانمحاق . م كما هنا .

(٥) : أ ، و : سُمّي بذلك لأنه ..

(٦) : ليس في ب ، ل ، س .

(٧) : في ب حاشية نصها : « قال الخليل : ليلة خمسة عشر [كذا] يقال لها الزبرقان ، والزبرقان : شعاع القمر » .

(٨) : زاد في أ ، ل ، س : « المغيب » .

(٩) : س : وامتلائه .

(١٠) : أ : يقال .

« بَدْرَةٌ » لأنها تمامُ العدد ومُنتهَاهُ ، ومنه قيلَ « عَيْنُ بَدْرَةٍ » أي : عظيمة (١) .

والعربُ تُسمِّي لِيَالِي الشَّهْرِ كُلَّ ثَلَاثٍ مِنْهَا بِاسْمٍ ؛ فتقول : « ثَلَاثُ غُرَرٍ » جمعُ غُرَّةٍ [٩٠] وَغُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ ، و« ثَلَاثُ نُفُلٍ » ، و« ثَلَاثُ تَسْعٍ » لِأَنَّ آخِرَ يَوْمٍ مِنْهَا الْيَوْمُ التَّاسِعُ ، و« ثَلَاثُ عَشْرٍ » لِأَنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْهَا الْيَوْمُ الْعَاشِرُ ، و« ثَلَاثُ بَيْضٍ » لأنها تَبْيِضُ بِطُلُوعِ الْقَمَرِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، و« ثَلَاثُ دُرْعٍ » وَكَانَ الْقِيَاسُ دُرْعٌ ، سَمِيتَ بِذَلِكَ لِاسْوَدَادِ أَوَائِلِهَا ، وَابْيَضَاضِ سَائِرِهَا (١) ، ومنه قيلَ « شَاةٌ دَرْعَاءُ » إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا وَابْيَضَّ سَائِرُهَا ، و« ثَلَاثُ ظَلَمٍ » لِإِظْلَامِهَا ، و« ثَلَاثُ حَنَادِسٍ » لِسَوَادِهَا ، و« ثَلَاثُ دَادِيءٍ » لأنها بَقَايَا ، و« ثَلَاثُ مُحَاقٍ » لِامْحَاقِ (٢) الْقَمَرِ أَوِ الشَّهْرِ .

وَلِلشَّمْسِ « مَشْرِقَانِ » وَ« مَغْرِبَانِ » وَكَذَلِكَ لِلْقَمَرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ (٣) فَالْمَشْرِقَانِ : مَشْرِقَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ، وَالْمَغْرِبَانِ : مَغْرِبَا الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ ؛ فَمَشْرِقُ الشِّتَاءِ : مَطْلَعُ الشَّمْسِ فِي أَقْصَرِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَمَشْرِقُ الصَّيْفِ : مَطْلَعُ الشَّمْسِ فِي أَطْوَلِ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَالْمَغْرِبَانِ عَلَى نَحْوِ ذَلِكَ (٤) . وَمَشَارِقُ الْأَيَّامِ وَمَغَارِبُهَا فِي جَمِيعِ السَّنَةِ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَشْرِقَيْنِ وَالْمَغْرِبَيْنِ ، قَالَ [٩١] اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ﴾ (٥) .

وُسُمِّيَ « النَّجْمُ » نَجْمًا بِالطُّلُوعِ ، يُقَالُ : « نَجْمُ السَّنِّ » إِذَا

(١) : زَادَ فِي أ : « وَمِنْهُ قِيلَ : غَلَامٌ بَدْرٌ : إِذَا امْتَلَأَ شَبَابًا قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ » .

(٢) : أ ، و : آخِرُهَا . وَانْظُرْ كَلَامَ ابْنِ السَّيِّدِ عَلَى قَوْلِهِ « دُرْعٌ » فِي الْاِقْتِضَابِ ، ص : ١٢٧ .

(٣) : ل ، س : لِانْمِحَاقِ .

(٤) : سُورَةُ الرَّحْمَنِ : ١٧ .

(٥) : س : مِنْ ذَلِكَ . (٦) : سُورَةُ الْمَعَاجِرِ : ٤٠ .

طلع^(١) ، ونَجَمَ النَجْمُ . وَسُمِّيَ « طَارِقًا » لأنه يطلع^(٢) ليلاً ، وكلُّ مَنْ^(٣)
أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ طَرَقَكَ ، ومنه قول هِنْدِ بنت عُتْبَةَ^(٤) :

نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقِ
تريد : إِنَّ أَبَانَا نَجَمٌ فِي شَرْفِهِ وَعُلُوِّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا أَذْرَاكَ
مَا الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ﴾^(٥) .

وَسُمِّيَ الْقَمَرُ « قَمَرًا » لِبَيَاضِهِ ، وَالْأَقْمَرُ : الْأَبْيَضُ ، وَ « لَيْلَةُ قَمَرَاءُ »
أَي : مُضِيَّةٌ .

وَالْفَجْرُ فَجْرَانِ : يُقَالُ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا « ذَنْبُ السَّرْحَانِ » وَهُوَ الْفَجْرُ
الكَاذِبُ شُبَّهَ^(٦) بِذَنْبِ السَّرْحَانِ لِأَنَّهُ مُسْتَدِقٌّ صَاعِدٌ فِي غَيْرِ اعْتِرَاضٍ ،
وَالْفَجْرُ الثَّانِي هُوَ « الْفَجْرُ الصَّادِقُ » الَّذِي يَسْتَطِيرُ وَيَتَشَرُّ^(٧) ، وَهُوَ عُمُودُ
الصَّبَحِ [٩٢] .

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ « ذُكَاءٌ » لِأَنهَا تَذْكُو كَمَا تَذْكُو النَّارُ ، وَلِلصُّبْحِ^(٨) « ابْنُ

(١) : زَادَ فِي أ : وَنَجَمَ النَّبْتُ .

(٢) : أ : يَطْرُقُ .

(٣) : أ : مَا .

(٤) : قِيلَ : لَيْسَ الشَّعْرُ لَهَا وَإِنَّمَا تَمَثَّلَتْ بِهِ ، وَإِنَّمَا الشَّعْرُ لِهِنْدِ بِنْتِ بِيَاضَةَ انْظُرِ
الْاِقْتِضَابَ ، ص : ٣١٨ ، وَابْنُ خَالٍ عَلَى الْمَغْنِيِّ ١٨٨/٦ ، وَابْنُ خَالٍ فِي شَرْحِ
الْجَوَالِيْقِيِّ ، ص : ١٨١ ، وَابْنُ خَالٍ ، ص : ٢٣ ، وَابْنُ خَالٍ عَلَى الْمَغْنِيِّ ٢٧٣ -
٢٧٤ وَنَقَلَ كَلَامَ الْمُصَنِّفِ ، وَالدَّرَرُ ١٤٧/١ ، وَاللِّسَانُ (طَرَقَ) .

(٥) : سُورَةُ الطَّارِقِ : ٢ - ٣ .

(٦) : ب : فَشِبَّهُ .

(٧) : زَادَ فِي وَ : « وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَهْدِيَنَّكُمْ
الطَّالِعُ ، أَي : لَا يَفْزَعَنَّكُمْ . فَالطَّالِعُ الْمُصْعَدُ ، وَالثَّانِي هُوَ عُمُودُ ... » .

(٨) : ب ، وَ : وَالصَّبْحُ .

دُكَاءٌ» لأنه^(١) من ضوءها . و«قَرْنُ الشَّمْسِ» أعلاها ، أو^(٢) أولُ ما يَبْدُو منها في الطلوع . و«حَوَاجِبُهَا» نواحيها . و«إِيَاءُ الشَّمْسِ» ضوءها .
و«الدَّارَةُ» حول^(٣) القمر يقال لها «الهالة» .

والرياح أربعٌ : «الشَّمَالُ» وهي^(٤) تأتي من ناحية الشام ، وذلك عن يمينك إذا استقبلتَ قبلةَ العراق ، وهي إذا كانت في الصيف حارةً «بَارْحُ» وجمعها بَوَارِحُ ؛ و«الْجَنُوبُ» تقابلها ؛ و«الصَّبَا» تأتي من مطلع الشمس ، وهي «الْقَبُولُ» و«الدَّبُورُ» تقابلها . وكل ريح جاءت بين مَهَبَيَّ ريحين فهي «نَكْبَاءُ» سَمِيَتْ بذلك لأنها نَكَبَتْ ، أي : عَدَلَتْ عن مَهَابٍ هذه الأربع .

و«دَرَارِيُ النُّجُومِ» عِظَامُهَا ، والواحد^(٥) دُرِّيٌّ - غير مهموز - نسب إلى الدَّرَّ لبياضه .

و«الْجَدْيُ» الذي تعرفُ به [٩٣] القبلةُ هُوَ جَدْيُ بنات نَعَشِ الصَّغْرَى ، و«بناتُ نَعَشِ الصَّغْرَى» بقرب «الكبرى» مثل^(٦) تأليفها : أربعة^(٧) منها نَعَشٌ ، وثلاثة بنات ؛ فمن الأربعة^(٨) «الْفَرْقَدَانِ» وهما المتقدمان ، ومن البنات «الْجَدْيُ» وهو آخرها ، و«السُّهْيُ» كوكب خَفِيٌّ في بنات

(١) : زاد في و : يلتهب .

(٢) : أ ، و : وهو .

(٣) : ليس في ب . أ : التي حول .

(٤) : زاد في أ ، و : التي .

(٥) : س : الواحد .

(٦) : ل ، س : على مثل . و : على مثال .

(٧) : أ : أربع ... وثلاث . وكذا في م .

(٨) : زاد في ب : الصغرى .

نَعش الكُبرى ، والناس يمتحنون به أَبْصَارَهُمْ ، وفيه جَرَى المثل فقيل^(١) :
« أُرِيهَا الشَّهَى وَتُرِينِي الْقَمَر »^(٢) .

و « الْفَكَّةُ » كواكبٌ مستديرةٌ خلفَ السَّمَاءِ الرامح ، والعامّة تسميها
« قَصْعَةَ المساكين » ، وَقَدَامَ الْفَكَّةِ « السَّمَاءُ الرامح » وَسَمِّيَ رَامِحاً بِكوكب
يَقْدُمُهُ يَقُولُونَ^(٣) : هورُمحه ، و « السَّمَاءُ الْأَعَزَلُ » حَدُّ مَا بَيْنَ الْكَوَاكِبِ
اليمانية والشامية ، سَمِيَ أَعَزَلَ لِأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ لِلْآخِر .

و « النَّسْرُ الْوَاقِعُ » ثَلَاثَةُ أَنْجَمٍ كَأَنَّهَا أَثَافِيٌّ ، وَبِإِزَائِهِ « النَّسْرُ الطَّائِرُ »
وهو [٩٤] ثَلَاثَةُ أَنْجَمٍ مُصْطَفَى ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْأَوَّلِ « وَاقِعٌ » لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ اثْنَيْنِ مِنْهُ
جَنَاحَيْهِ ، وَيَقُولُونَ : قَدْ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ طَائِرٌ وَقَعَ ، وَقِيلَ لِلْآخِرِ « طَائِرٌ » لِأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَ اثْنَيْنِ مِنْهُ جَنَاحَيْهِ ، وَيَقُولُونَ : قَدْ بَسَطَهُمَا كَأَنَّهُ طَائِرٌ ، وَالْعَامَّةُ تَسْمِيهَا
« الْمِيزَانَ » .

و « الْكَفُّ الْخَضِيبُ » كَفُ الثُّرَيَّا الْمَبْسُوطَةُ وَلَهَا كَفٌّ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا
« الْجَذْمَاءُ » وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الشَّرْطَيْنِ .

و « الْعَيُوقُ » فِي طَرَفِ الْمَجَرَّةِ الْاَيْمَنِ ، وَعَلَى إِثْرِ ثَلَاثَةِ كَوَاكِبِ
بَيِّنَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : « الْأَعْلَامُ » وَهِيَ « تَوَابِعُ الْعَيُوقِ » ، وَأَسْفَلُ الْعَيُوقِ ،
نَجْمٌ يُقَالُ لَهُ : « رِجْلُ الْعَيُوقِ » .

و « سُهَيْلٌ » كوكبٌ أَحْمَرٌ مُنْفَرِّدٌ عَنِ الْكَوَاكِبِ ، وَلِقُرْبِهِ مِنَ الْأَفْقِ تَرَاهُ

(١) : ليس في س ، و .

(٢) : انظر جمرة الأمثال ١٤٢/١ ، مجمع الأمثال ٢٩١/١ ، المستقصى ١٤٧/١ ،
وهذا قول موزون ، من المتقارب ، وقد استعمله بعض الشعراء ، انظر شرح
الجواليقي ، ص : ١٨٣ .

(٣) : س : يقال .

أبدأً كأنه^(١) يضطرب ، قال الشاعر^(٢) :

أَرَأَيْبُ لَوْحاً^(٣) مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرَفُ
وهو من الكواكب اليمانية ، ومطلعه عن يسار مُسْتَقْبِلَ قِبلة العراق ،
وهو يُرى في جميع أرض العرب ، ولا يُرى في شيء من [٩٥] بلاد إرمينية .
و « بنات نَعَشٍ » تغرب بِعَدَنَ ، ولا تغرب في شيء من بلاد
إرمينية .

وبين رؤية « سُهَيْلٍ » بالحجاز ، وبين رؤيته بالعراق بِضَعِ عَشْرَةَ
ليلةً .

و « قَلْبُ الْعَقْرَبِ » يطلع على أهل الرَبْدَةِ قبل النَّسْرِ بثلاث .
والنَّسْرُ يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع .
وفي مَجْرَى قَدَمَيْ سُهَيْلٍ من خلفهما كواكبٌ بيض كبار ، لا تُرى
بالعراق ، يسميها أهل الحجاز « الْأَعْيَارَ » .

و « الشُّعْرَيَانِ » إحداهما « الْعَبُورُ » وهي في الْجَوَازِ ، والأخرى
« الْغَمِيصَاءُ » ومع كل واحدة منهما كوكبٌ يقال له « الْمِرْزَمُ » وهما^(٤)
مِرْزَمَا الشُّعْرَيْنِ .

و « السُّعُودُ » عشرةٌ : أربعةٌ منها ينزلُ بها القمرُ ، وقد ذكرناها ،

(١) : ليس في شرح الجواليقي .

(٢) : جران الود، ديوانه، ص : ١٤ ، والاقتضاب، ص : ٣١٨ وشرح الجواليقي،
ص : ١٨٣ .

(٣) : ب : لمحاً .

(٤) : ل ، س : فهما .

(٥) : في الصفحة : ٦٩ .

والستة البواقي^(١) : سَعْدُ نَاشِرَة ، وسَعْدُ المَلِك ، وسَعْدُ البِهَام ، وسَعْدُ
الْهُمَام ، وسَعْدُ البَارِع ، وسَعْدُ مَطَر ؛ وكلُّ سَعْدٍ منها كوكبان ، بين كل
كوكبين في رأي العين قَدْرُ ذراع ، وهي متناسقة .

فهذه [٩٦] الكواكب ، ومنازل القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها العرب
في أشعارها .

وأما « الخُنُسُ » التي ذكرها الله تعالى^(٢) فيقال : هي زُحَلُ ،
والمُشْتَرِي ، والمِرْيَخُ ، والزُّهْرَةُ ، وعُطَارْدُ ، وإنما سماها خُنُساً لأنها تسير
في البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تَخْنُسُ ، أي : ترجع ، بينا
يُرى^(٣) أحدها في آخر البروج كَرَّ راجعاً إلى أوله ، وسماها « كُنْساً »^(٤) لأنها
تَكْنِسُ ، أي : تستتر ، كما تكنس الظباء .

الأَوْقَاتُ^(٥) : يقال : مَضَى هَزِيْعٌ من الليل^(٦) ، وهُدْءٌ من الليل ،
وذلك من أوله إلى ثلثه . وجَوَزُ الليل : وَسْطُهُ ، وَجْهَمَةُ الليل : أول
مآخيره ، والبُلْجَةُ : آخره ، وهي مع السحور^(٧) ، والسُّدُقَةُ مع الفجر ،
والسُّحْرَةُ : السَّحَرُ الأعلى ، والتَّنْوِيرُ : عند الصلاة ، والخَيْطُ الأبيض :
بياض النهار ، والخَيْطُ الأسود : سَوَادُ الليل ، والضحى : من حين تطلع
الشمس إلى ارتفاع النهار ، وبعد ذلك الضحَاء - ممدود - إلى وقت

(١) : من ب فقط .

(٢) : في سورة التكوين : ١٥ .

(٣) : ل ، س : ترى .

(٤) : في سورة التكوين : ١٦ .

(٥) : و : « باب الأوقات ، قال أبو محمد ... » .

(٦) : زاد في ل ، س : وعُنْكَ . م كما هنا .

(٧) : س : السحر .

[٩٧] الزوال ، والهَاجِرَةُ : من الزوال إلى قرب العصر ، وما بعد ذلك فهو^(١) الأصيل ، والقَصْرُ والعَصْرُ : إلى تطفيل الشمس ، ثم الطَّفْلُ والجُنُوح : إذا جَنَحَتِ الشمس للمغيب^(٢) ، وهما شَفَقَان : الأحمر ، والأبيض ؛ فالأحمر : من لدن غروب الشمس إلى وقت صلاة العشاء ، ثم يغيب ويبقى الأبيض إلى نصف الليل .

و « الصُّبُوح » شُرِبُ الغداة و« الغُبُوق » شُرِبُ العِشِيِّ ، و« الْقَيْل » شُرِبُ نصف النهار، و« الْجَاشِرِيَّة » حين يطلع الفجر. قال أبو زيد : سميت جَاشِرِيَّةً لأنها تُشْرَبُ سَحَرًا إذا جَشَرَ الصبح ، وهو عند طلوع الفجر .

و« الْحَقَبُ » السُّنُونُ ، الواحدة^(٣) : حِقْبَةٌ ، و« الْحُقْبُ » الدهرُ ، وجمعه أَحْقَابٌ و« الْقَرْنُ » يقال : هو ثمانون سنة ، ويقال : ثلاثون .

ويوم الجمعة : يومُ العَرُوبَةِ .

و « أَيَّامُ الْعَجُوزِ » عند العرب خمسة : صِنٌّ ، وَصِنْبَرٌ ، وَأُخْيُهُمَا وَبَرٌّ ، وَمُطْفِيءُ الْجَمْرِ ، وَمُكْفِيءُ الظُّغَنِ ؛ هذه الرواية الصحيحة عنهم^(٤) [٩٨] ؛ قال ابن كنانة : وهي في نَوِّ الصَّرْفَةِ ، وسميت الصَّرْفَةُ لانصراف البرد وإقبال الحر .

ويوم « النَّحْرِ » يوم الأضحى ، ويوم « الْقَرِّ » بعده ؛ لأن الناس يَسْتَقِرُّونَ^(٥) فيه بمنى ، ويوم « النَّفْرِ » اليوم الذي بعده ؛ لأن الناس يَنْفِرُونَ

(١) : ليس في ب ، ل ، س .

(٢) : زاد في و : أي مالت .

(٣) : أ : واحدتها . س : واحدتها .

(٤) : س : عندهم . (٥) : س ، و : يقرون . م : كما هنا .

فيه مُتَعَجِّلِينَ . والأَيَّامُ « الْمَعْلُومَاتُ » عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ ، والأَيَّامُ « الْمَعْدُودَاتُ » أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، سميت بذلك لأن لحوم الأضاحي تُشَرَّقُ فيها . ويقال : سَمِيتَ بذلك لقولهم : « أَشْرَقَ نَبِيرٌ كَيْمَا نُغَيِّرُ » . وقال ابن الأعرابي : سميتَ بذلك لأن الهَدْيَ لَا يُنَحَرُ حَتَّى تُشَرِّقَ الشَّمْسُ .

و«التَّأْوِيبُ»^(١) سِيرُ النَّهَارِ كُلِّهِ ، و«الإِسَادُ» سِيرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ^(٢) .

و « رُبْعِيَّةُ الْقَوْمِ » مِيرَتُهُمْ فِي أَوَّلِ الشَّتَاءِ ، و « الدَّفْئِيَّةُ » مِيرَتُهُمْ فِي قَبْلِ الصَّيْفِ ، و « صَائِفَتُهُمْ » فِي الصَّيْفِ .

الْمَطَرُ : « الْوَسْمِيُّ » مَطَرُ الرَّبِيعِ الْأَوَّلِ عِنْدَ إِقْبَالِ الشَّتَاءِ ، ثُمَّ يَلِيهِ [٩٩] « الرَّبِيعُ » ثُمَّ يَلِيهِ^(٣) « الصَّيْفُ » ثُمَّ « الْحَمِيمُ » الَّذِي يَأْتِي فِي شِدَّةِ الْحَرِّ .

و « الثَّرَى » : النَّدَى ، تقول العرب : شَهْرٌ ثَرَى ، وَشَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ؛ ويقال : « ثَرَيْتُ السُّوقَ » إِذَا بَلَّلْتَهُ بِالمَاءِ ، ويقال لِلْعَرَقِ « ثَرَى » .

والعرب تسمى الثَّبَّتَ «نَدَى» لأنه بالمطر يكون، وتُسَمَّى الشَّحْمَ « نَدَى » لأنه بالثَّبَّتِ يكون ، قال ابن أَحْمَرَ^(٤) :

كَثُورِ الْعَدَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَتَحَدَّرَا

(١) : أ ، ل ، س : التأوِيب .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : هو عمرو بن أحمَرُ الباهلي ، والبيت من كلمة في ديوانه ق ٢٣/١٨ ، ص :

٨٤ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٢٠٥ . وهو في الاقتضاب ، ص : ٣١٩ ،

وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٥ .

فالنَّدى^(١) الأول : المطر ، والنَّدى الثاني : الشَّحْمُ .

ويقولون للمطر : « سَمَاءٌ » لأنه من السماء ينزل ، قال الشاعر^(٢) :
إِذَا سَقَطَ^(٣) السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا [١٠٠]
وأضعفُ المطر : « الطَّلُّ » وأشدُّه : « الوَابِلُ » ومنه^(٤) السَّيْلُ ، قال
الشاعر :

هُوَ الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنِ سَبَلٍ^(٥) إِنْ دَيَّمُوا جَادَ ، وَإِنْ جَادُوا وَابِلٌ^(٦)

يريد أنه يزيد عليهم في كل حال ، قال^(٧) الله تعالى : ﴿ فَإِنْ لَمْ
يَصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾^(٨) يريد أن أكلها كثير اشتدَّ المَطَرُ أو قَلَّ .

(١) : زاد قبله في و : « العذاب ضرب من الرمل » . وفي ب حاشية نصُّها :
« العذاب : الأرض السهلة ويقال مستدق الرمل » .

(٢) : معاوية بن مالك معوَّد الحكماء ، المفضليات ق ٢٣/١٠٥ ، ص : ٣٥٩ .
(٣) : س ، و : « نزل » وعنهما أثبتنا ناشر مطبوعة ليدن ، وهي رواية المفضليات وكذا
في شرح الجواليقي ، ص : ١٨٦ ، وكما هنا في الاقتضاب ص : ٣٢٠ ، وروي
البيت بهما ، انظر شرح الأنباري على المفضليات ص : ٧٠٣ .

(٤) : زاد في س : يكون .
(٥ ، ٥) : ليس في ل ، س . م كما هنا . و : أنا الجواد .

(٦) : البيتان بلا نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٢١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٦
وشرح القصائد السبع : ٥٥٨ والجمهرة ١/٢٨٨ . و « سبل » فرس عتيق تنسب إليه
الخيول ، انظر أنساب الخيل لابن الكلبي ، ص : ٢٦ ، ٤٣ . ونسب ابن بري في
اللسان (سبل) هذا الرجز لجهم بن سبل يفخر فيه بنفسه وسبل أبيه ، فسبل اسم
رجل ، وانظر اللسان (ديم) ، وشرح الملوكي : ٢٤٠ .

(٧) : ل ، س : وقال .

(٨) : سورة البقرة : ٢٦٥ .

باب (١) النبات

« الْخَلَى » هو الرُّطْبُ ، و « الْحَشِيشُ » هو اليابسُ ، ولا يقال له رَطْباً :
حَشِيشٌ .

و « الشَّجَرُ » ما كان على ساق ، و « النَّجْمُ » ما لم يكن على ساق ، قال الله تعالى : ﴿ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ (٢) .

و « النَّوْرُ » من النبات : الأبيض ، و « الزَّهْرُ » الأصفرُ ، يكون أبيض (٣)
ثم يَصْفَرُ ؛ هذا قول ابن الأعرابي .

و « الأَبُّ » : المرعى .

و « الْوَرَسُ » يقال (٤) له : « الْعُمَرَةُ » [١٠١] ومنه قيل (٥) : عَمَرَتِ الْمَرْأَةُ
وَجْهَهَا .

و « الطَّيَّانُ » يسمينُ البر ، و « الْخَزَامِيُّ » خَيْرِيُّ الْبَرِّ ، و « الْعَرَارُ » بَهَارُ
الْبَرِّ ، و « الرُّنْفُ » بَهْرَامَجُ الْبَرِّ ، و « الْمَطَّ » رُمَانُ الْبَرِّ .

و « الْإِيْهَقَانُ » الْجَرْجِيرُ ، ويقال : بل (٦) هو نبت يشبهه (٧) ،

(١) : من وفقط . وهو ثابت في م ، والاقتضاب .

(٢) : سورة الرحمن : ٦ .

(٣) : زاد في س : قبل .

(٤) : أ : الزعفران ، ويقال له الغمر .

(٥) : أ : يقال .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : أ : يشبه الجرجير .

و «الْأَفْحَوَانُ» البابونج ، ويقال : هو القُرْاص ، قال الأخطل^(١) :

كَأَنَّهُ مِنْ نَدَى الْقُرَاصِ مُغْتَسِلٌ بِالْوَرَسِ أَوْ خَارِجٌ مِنْ يَتَبِ عَطَارِ
و «الَّذَرَقُ» الحَنْدَقُوقُ ، و «الْحَوْكُ» البَاذْرُوجُ^(٢) ، و «الْحُرْصُ» :
الْأَشْنَانُ ، وهو الحمضُ ، و «الْحَمَضُ» مائلٌ من النبت^(٣) ، و «الْخُلَّةُ» ما
حَلَا ، تقول العربُ : الْخُلَّةُ خَبْرُ الْإِبِلِ ، وَالْحَمَضُ فَاكهْتُهَا ، و «الْفَيْجَنُ»
السَّدَابُ ، و «العَنْصَلُ» بصل البر ، و «الْفَرْغُخُ» الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ^(٤) ، وهي
«الرَّجْلَةُ» ، ومنه يقول الناس^(٥) : «فُلَانٌ أَحْمَقُ مِنْ رَجَلَةٍ»^(٦) والعوام
تقول^(٧) : «مِنْ رَجْلِهِ» ، و «الْقَضْبُ» الرُّطْبَةُ ، وهي أيضاً «الْفَصَافِصُ»
وأصلها بالفارسية [١٠٢] إِسْبِسْت ، و «العِظْلَمُ» الْوَسِيمَةُ^(٨) ، و «العَنْدُمُ» :
دُمُ الْإِخْوِينَ ، ويقال : هو الْأَيْدُعُ ، ويقال : الْبَقْمُ^(٩) ، و «الْجَادِيُّ»
و «الرَّيْهَقَانُ» : الزُّعْفَرَانُ ، و «الْيَرْنَأُ» : الْجِنَاءُ ، مقصورٌ مهموزٌ ، وهو
«الرَّقُونُ» ، و «الرَّقَانُ»^(١٠) ، و «الْغِسْلُ» الْخِطْمِيُّ ، و «الْفَنَّا» مقصور :
عَنْبُ الثَّلَبِ ، ويقال : هو نَبْتُ يَشْبَهُهُ ، و «الْحَفَا» : مقصورٌ مهموزٌ :
الْبَرْدِيُّ ، و «الشَّقِيرُ» : شَقَائِقُ النِّعْمَانِ ، واحدهُ^(١١) شَقِيرَةٌ ، و «اللِّصْفُ» شيءٌ

(١) : ديوانه ، ق ٢٧/١٤ ، ص : ١٦٨ .

(٢) : زاد في ب : «يقال : الخس»

(٣) : أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن «النبات» خلافاً لما في النسخ .

(٤) : ب ، و : بقلة حمقاء .

(٥) : أ : ومنه يقال .

(٦) : انظر للمثل اللدرة الفاخرة ١٥٥/١ ، وتخرىج محققه .

(٧) : ل ، س : يقولون .

(٨) : س : الوسيمة ، خطأ . وزاد في و : «التي يختضب بها» .

(٩) : س ، و : هو البقم .

(١٠) : زاد في أ : «وأنشد أبو محمد : * كَأَنَّهُ مَاءُ الْيَرْنَاعَةِ *»

(١١) : أ ، و : واحدها .

ينبت في أصل^(١) الكَبَرِ كأنه خيار ، و«الجَنَزَابُ»^(٢) : جزر البرّ ، و«القُسْطُ» : جزر البحر ، و«الرُّنْدُ» شجر طيب من شجر البادية ، وربما سموا العود رنداً ، و«الْوَقْلُ» شجر المقلّ ، واحدته وَقْلَةٌ ، وهو الدَّوْمُ ، و«الْخَشْلُ» : المقلّ بعينه^(٣) واحدته خَشْلَةٌ ، و«الصَّفْصَافُ» [١٠٣] الخِلافُ ، و«الشُّوعُ» شجر البان ، و«الثُّوتُ» : هو الفِرْصاد ، و«البُطْمُ» : الحبة الخضراء ، و«المَقْرُ» : الصِّبرُ ، و«الشَّرِي» : الحنظل ، وهو «الخُطْبَانُ» ، و«الْهَيْدُ» حبه ، و«الصَّرْبُ» الصمغ الأحمر^(٥) ، و«العَنْقَزُ» المرزجوش^(٦) و«الحَبْلَةُ» الكرْمُ ، وكذلك «الجَفْنَةُ» و«الزَّرَجُونُ» : الكرْمُ ، قال الأصمعيّ : وهو الخمر ، وهو بالفارسية زَرْكُون ، أي : لون الذهب ، و«الفَرِسِكُ» الخوخُ ، و«البَلَسُ» : التينُ ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم^(٧) : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيَذِمَّنْ أَكَلَ الْبَلَسِ» ، و«الضَّالُّ» : السِّدْرُ البرِّيُّ ، و«العُبْرِيُّ» : ما نبت على شطوط الأنهار منه وعَظْمٌ .

باب (٨) أسماء القُطَيْيَةِ

«البُلْسُنُ»^(٩) العَدَسُ ، و«الجُلْبَانُ» الخُلَرْ ، وهو شيء يشبه الماشَ ،

(١) : م : أصول .

(٢) : زاد في و : «بالحاء غير معجمة» .

(٣) : س ، ل ، و : نفسه . م كما هنا .

(٤) : زاد في ب : «وهو الذي تغير لونه» .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : س ، ل ، و : المرزنجوش .

(٧) : انظر غريب الحديث للمصنف ٦٦٦/٣ ، والغريبين ٢٠٥/١ ، والنهاية لابن

الأيثير ١٥٢/١ .

(٨) : من و فقط .

(٩) : ل ، س : البلس .

و« الفول » الباقلي ، و« الْجُلْجُلَانُ » السَّمْسِمُ ، و« التَّقْدَةُ »
الكزبرة^(١) [١٠٤] و« الدُّخْنُ » الجاورس ، و« السُّلْتُ » ضربٌ من
الشعير^(٢) رقيق القشر صغار الحب ، و« الإخريضة » حب^(٣) العصفُر ، وهو
الْقِرْطُمُ^(٤).

بَابُ^(٥) النَّخْلِ

« الكِرْنَافَةُ » : أصل^(٦) السَّعْفَةُ التي تَبَسُّ ، وجمعها كَرَائِفُ ،
و« الكَرْبَةُ » التي تيس فتصيرُ مثل الكتفِ ، و« الجَرِيدُ » ، و« العُشْبُ » :
السَّعْفُ ، واحدها عَسِيبٌ ، و« الكَثْرُ » ، و« الجَذْبُ » : الجُمَارُ ، وهو « قُلْبُ »
النخلة ، وَقَلْبُهَا ، وَقَلْبُهَا ، والجمع قَلَبَةٌ ، وصغارُ النخل « الْأَشَاءُ » ،
و« الْوَدْيُ » : الْقَسِيلُ ، واحدها وَدْيَةٌ ، وأولُ حمل النخل^(٧) « الطَّلْعُ » فإذا
انشق فهو « الضَّحْكُ » وهو « الإغريضُ » ثم « الْبَلَحُ » ثم « السِّيَابُ »^(٨) ثم
« الْجَدَالُ » إذا استدار واخضرَّ قبل أن يشتد ، ثم « الْبُسْرُ » إذا عظم ، ثم
[١٠٥] « الزَّهْوُ » إذا احمرَّ ، يقال : أَرْهَى يُزْهِي ، فإذا بدت فيه نقطٌ من
الإرطاب فهو « مُوَكَّتٌ » فإن كان ذلك من قبل الدَّنْبِ فهي « مُدْنَبَةٌ » وهو^(٩)
« التَّدْنُوبُ » فإذا لانت فهي « ثَعْدَةٌ » فإذا بلغ الإرطابُ نصفها فهي « مُجَزَّعَةٌ »

(١) : زاد في ل ، س : « و الكَرْوِيَا » . (٢) : زاد في و : حامض .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ليس في أ ، و . وزاد في أ : « والدُّجُرُ : اللوبياء معدود » .

(٥) : من و فقط .

(٦) : ليس في أ ، ب .

(٧) : ب : النخلة .

(٨) : زاد في أ : « واحدها سِيَابَةٌ » .

(٩) : ب ، و : وهي .

فإذا بلغ ثلثيها فهي « حُلْفَانَةٌ »^(١) فإذا عَمَّها الإِرطاب فهي « مُنْسَبَةٌ »^(٢).

و « الخُلْبُ » اللَّيْفُ ، واحِدَتها ^(٣) خُلْبَةٌ . وأهل الحجاز يسمون الدُّبْسَ « الصَّقْرَ » و « العَفَارَ » ، و « الإِبَارُ » : تلقيح النخل .

و « الجِبَابُ »^(٤) و « الجَدَادُ » و « الجَدَادُ » و « الجَرَامُ » و « الجَرَامُ »^(٥) و « القَطَاعُ » و « القَطَاعُ »^(٦) كله الصَّرَامُ^(٧) .

وهو « فُحَالُ النخل » ولا يقال فَحْلٌ^(٨) .

و « العَدْقُ » النخلة نفسها ، و « العِدْقُ » الكِبَاسَةُ^(٩) ، وعودها « عُرْجُونٌ » و « إِهَانٌ » .

و « البِشْمَرَاخُ » و « العِشْكَالُ » : ما عليه البُسْرُ .

وموضع التمر الذي يجمع فيه إذا [١٠٦] صِرَمَ « المِرْبَدُ » ويسمى « الجَرِينِ » أيضاً^(١٠) .

وجَمَاعُ النخل « الصَّوْرُ » و « الحائشُ »^(١١) ولا واحد له .

(١) : زاد في أ : « وهو رطب محلقة » .

(٢) : زاد في أ : « وهو رطب مُنْسَبَتٌ » .

(٣) : س ، ل ، و : واحدها . م : واحده .

(٤) : زاد في ل ، س : « والجِبَابُ » .

(٥) : ليس في ب . (٦) : ليس في ب .

(٧) : لابن السيد في الاقتضاب ، ص : ١٣٠ كلام في قوله : « والعفار ... الصرام » فانظره ثمة .

(٨) : أ : فحيل . زاد في و : « وجمعه فحاحيل » .

(٩) : زاد في و : « وهو الأصل الذي تجتمع عليه العناقيد » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : زاد في أ ، و : « أيضاً » .

باب (١) ذكور ما شهر منه الإناث

«الْيَعَاقِبُ» ذكورُ الْحَجَلِ ، واحداً يَعْقُوبُ ، و«السُّلْكُ» الذكورُ من فراخها ، والأنثى سُلَكَةٌ .

و«الْخَرْبُ» ذكرُ الْحَبَارَى . و«ساقُ حُرٍّ» ذكرُ الْقَمَارِيِّ . و«الْفَيَّادُ» ذكرُ الْبُومِ ، ويقال : هو الصَّدَى . و«الْيَعْسُوبُ» ذكر النحل (٢) .

و«الْعُنْظُبُ» (٣) و«الْحُنْظُبُ» : ذكرُ الْجَرَادِ ، وقرأته (٤) في كتاب سيبويه (٥) «الْعُنْظَبَاءُ» بالمدِّ (٦) ، فأما الْحُنْظُبُ ، بفتح الظاء ، فذكرُ الخنافس ، وهو أيضاً الْحُنْفُسُ . و«الْجِرْبَاءُ» ذكرُ أُمِّ حُبَيْنِ . و«الْعَضْرَفُوطُ» ذكرُ الْعِظَاءِ . و«الضُّبْعَانُ» ذكر الضباع (٧) . و«الْأَفْعَوَانُ» ذكر الأفاعي . و«الْعُقْرَبَانُ» ذكر الْعَقَارِبِ . و«الثُّعْلَبَانُ» ذكر الثعالب ، قال الشاعر (٨) : [١٠٧] .

أَرَبُّ يُّوْلُ الثُّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ ؟ لَقَدْ دَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ !

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في ل ، س : وهو أميرها .

(٣) : أ ، س : والحنظب والعنظب .

(٤) : من ب فقط .

(٥) : الكتاب ٣٢٣/٢ وفيه «الْحُنْظَبَاءُ» بالحاء .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : زاد في أ : «والأنثى ضبع» .

(٨) : اختلف في قائله فيروى لراشد بن عبد ربه (واختلفوا في اسمه قبل إسلامه ف قيل غاوي بن ظالم ، وقيل غاوي بن عبد العزى ، وقيل غوي) ويروى لأبي ذر الغفاري وللعباس بن مرداس . والثعلبان روي بالافراد وبالثنية ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٨ ، وشرح أبيات المغني للبغدادى ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ . وفيه بحث مستفيض فطالعه . وسيأتي البيت ، ص : ٢٩٠ .

و « الغَيْلَمُ » ذكر السَّلَاحِفِ ، والأنثى سُلْحَفَاءُ ، بتحريك اللام وتسكين الحاء ، ويقال : سُلْحَفِيَّةٌ . و « العُلْجُومُ » ذكر الضَّفَادِعِ . و « الشَّيْهُمُ » ذكر القنَافِذِ ، قال الشاعر^(١) :

لَيْنَ جَدٍّ أَسْبَابُ الْعَدَاوَةِ بَيْنَنَا لَتَرْتَحِلُنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهِمٍ
و « الْخُزَزَ » الذكر من الأرناب^(٢) ، وجمعه خُزَّانٌ . و « الْحَيْقُطَانُ » ذكر الدَّرَاجِ . و « الظَّلِيمِ » ذكر النِّعَامِ . و « الْقِطُّ » و « الضِّيُونُ » ذكر السَّنَانِيرِ^(٣) .

باب^(٤) إناث ما شُهرَ منه الذكورُ

الأنثى من الذئب « سِلْقَةٌ » و « ذُبَّةٌ » . والأنثى من الثعالب « ثُرْمُلَةٌ » و « ثُعْلَبَةٌ » . والأنثى من الوعول « أُرُويَّةٌ » وثلاث « أَرَاوِيٌّ »^(٥) إلى العَشرِ ، فإذا [١٠٨] كثرت فهي الأُرُوى . والأنثى من القروذ « قِشَّةٌ » و « قِرْدَةٌ » . والأنثى من الأرناب « عِكْرِشَّةٌ »^(٦) . والأنثى من العقبان « لَقْوَةٌ » . والأنثى من الأسد^(٧) « لَبْوَةٌ » بضم الباء وبالهزمة . والأنثى من العصافير

-
- (١) : ل ، س : « قال الشاعر وهو الأعشى » .
والبيت للأعشى في ديوانه ق ١٥ / ٤٥ ، ص : ١٦١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٨٩ .
(٢) : و : « ذكر الأرناب » وزاد : « وهو أيضاً ذكر اليرابيع » ، أ : « الذكر من الخنافس » .
(٣) : زاد في أ : « وجمعه الضيَّاون » .
(٤) : ليس في أ .
(٥) : زاد في أ : « بكسر الواو وتشديد الياء » .
(٦) : زاد في أ : « والجمع عكرشات ، وجمع الجمع عكارش . وعقاب وثلاث أعقب ، والجمع العقبان ، والأنثى ... » .
(٧) : ل ، س : الأسود .

«عُصْفُورَةٌ». والأنثى من النُّمُور «نَمْرَةٌ». ومن الضفادع «ضَفْدَعَةٌ». ومن القنافذ «قُنْفُذَةٌ». ويقال «بِرْدُونٌ» و «بِرْدُونَةٌ».

باب (١) ما يعرف واحده ، ويشكل جمعه

«الدَّخَانُ» جمعه «دواخنٌ» ، وكذلك «العُثَانُ» جمعه «عَوَائِنُ» ولا يعرف لهما نظيرٌ ، والعُثَانُ : الغبارُ .

امرأة «نُفْسَاءُ» ، وجمعها «نِفَاسٌ» وناقاة «عُشْرَاءُ» وجمعها «عِشَارٌ» (٢) .

وجمع رؤيا (٣) «رُؤَى» (٤) ، والدنيا «دُنَى» مثل الكبرى والصغرى ، تقول : الكُبر والصُّغر . وكذلك الجُلَى [١٠٩] - وهو الأمر العظيم - جمعها «جُلُلٌ» .

والكَرَوَان جمعها (٥) «كِرَوَان» . والمِرْآة جمعها «مَرَاءٍ» .

وَاللَّامَةُ الدَّرْعُ جمعها «لُؤْمٌ» على مثال فُعْلٍ ، على غير قياس ، كأنه جمع لُؤْمَةٌ .

وَالْحِدَاةُ الطائرُ جمعها «حِدَاءٌ» و «حِدَانٌ» .

وَالْبَلْصُوص طائر وجمعهُ «الْبَلَنْصَى» على غير قياس .

الْحِظُّ جمعهُ «حُظُوظٌ» و «أَحْظٌ» على القياس ، و «أَحْظٌ»

(١) : ليس في ب ، أ ، ل .

(٢) : زاد أ : «وعشراوات» .

(٣) : أ ، و : الرؤيا .

(٤) : زاد في أ : «في الجمع الأكثر» .

(٥) : ل ، س : جمعه .

و « أَحَاطَ » على غير قياس .

طَسْتُ و « طَسَّاس »^(١) بالسين ، لأن أصلها السين ؛ فَأُبْدِلَ^(٢) من إحدى السينين تاء ؛ استقلاً لاجتماعهما في آخر الكلمة ، فإذا جمعت فَرَّقْتُ^(٣) بينهما بالالف ، فَرَدَدْتُ السين ، ومثلها^(٤) « سَت » أصلها سِدْسُ ، وذلك أنك تقول في^(٥) تصغيرها : سُدَيْسَةٌ ، وتقول : طُسَيْسُ وطُسيْسَةٌ ، إذا أَنْتَ^(٥) .

وتقول في [١١٠] جمع « الأيام » : سَبْتُ و « سُبُوتٌ » و « أُسْبِتُ »^(٦) ، وأحد و « آحادٌ » ، و « الاثنان »^(٧) لا يثنى ولا يجمع ؛ لأنه مثنى ، فإن أحببت أن تجمعهم^(٨) كأنه لفظ مبني للواحد قلت « اثنان »^(٩) ، وَثَلَاثًا و « ثَلَاثَاوَاتٌ » ، وأربعاء و « أَرْبَعَاوَاتٌ » ، وخميس و « أَخْمِسَاءُ » و « أَخْمِسَةٌ » و « وَجُمُعَةٌ » و « جُمُعَاتٌ » و « جُمُعٌ »^(٩) .

وتقول في جمع « الشهور » : هو^(١٠) المحرَّم و « المحرَّمَاتُ » ، وصَفَرٌ و « أَصْفَارٌ » ، و « شَهْرُ رَبِيعٍ » و « شهورُ رَبِيعٍ » ، وكذلك شهرٌ

(١) : ل ، س : والجمع طساس .

(٢) : أ ، و : فأبدلت . س ، ل : فأبدلوا .

(٣) : في غير (ب) : فرقْتُ بينهما الألف .

(٤) : أ : وكذلك .

(٥، ٥) : في أ : « في تصغيرها سدس ، وتقول طسيس » . و : « في تصغيرها سدس

وطسيس » .

(٦) : زاد في أ : « في أدنى العدد » . ب : وأسبته .

(٧) : ب ، و : « الاثنان » .

(٨) : في أ « أن تشبه كأنه لفظ مبني للواحد قلت اثنان ، فإذا أردت أن تجمعهم قلت :

اثنان » .

(٩) : ليس في أ .

(١٠) : ليس في أ ، و .

رمضانَ و «شهورُ رمضانَ» ، ورجبُ و «أَرْجَبُ» ، وإنَّ^(١) أفردتَ قلتَ
«أربعاءُ» و «أَرْبَعَةٌ» و «رمضانَاتُ» و جُمَادِيَّاتُ» و «شَعْبَانَاتُ»
و«شَوَّالَاتُ» و«شَوَّالِيلُ» و«ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ» و«ذَوَاتُ الْحِجَّةِ» ، وربيْعُ
الْكَلَالِ يُجْمَعُ «أَرْبَعَةٌ» وربيْعُ الجدول^(٢) «أربعاءُ» والسماءُ إذا كان مطراً
تجمع^(٣) «سُمِيَّاً» وإذا كان السماءَ نفسَهَا «سَمَوَاتٍ» . [١١١]

باب^(٤) ما يعرف جمعه ، ويشكل واحده

الدَّرَارِيحُ واحدها «دُرَّحُحُ» و «دُرَّاحُ» و «دُرُّوحُ» .

والمصارينُ واحدها «مُصْرَانُ» بضم^(٥) الميم ، وواحد المُصْرَانِ
مَصِيرٌ .

وأفواه^(٦) الأزقة والأنهار واحدها «فُوَهَةٌ» ، وأفواه الطَّيْبِ واحدها
«فُوَةٌ» .

وَالْغَرَائِيقُ طير الماء واحدها^(٧) «غُرْنَيْقُ» ، وإذا وُصِفَ بها الرجالُ
فواحدُهُم «غُرْنَوْقُ» و «غِرْنَوْقُ» وهو الشَّابُّ الناعم^(٧) .

و «فُرَادَى» جمعُ «فَرْدٍ» . آوَنَةُ جمع «أَوَانٍ» على تقدير زَمَانٍ
وأزْمِنَةٌ .

(١) : س : فإن . ل : فإذا .

(٢) : أ ، و : الجدول .

(٣) : أ ، س : جمع .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) : ليس «بضم الميم» في أ ، و .

(٦) : أ ، ب : أفواه ، بلا الواو .

(٧، ٧) في س : «واحداه غرنوق وغرنوق وهو الرجل الشاب التام الناعم» .

الألى في معنى الذين واحدها « الذي » ، و « أولو النُهَى » واحدها « ذو » ، وذَوُو^(١) وأولو سواء .

فلان من « عِلْيَةِ الرجال » واحدهم « عِلْيٌ » مثل صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ .

[١١٢]

السَّمَائِلُ واحدها « سِمَالٌ » قال الشاعر^(٢) :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا قَلِيلٌ ، وَمَا لَوْمِي أَخِي مِنْ سِمَالِيَا
« بلغ أشده » واحدها « أَشَدُّ » ويقال : شَدُّ وَأَشَدُّ ، مثل قَدِّ وَأَقْدٍ ،
ويقال : لا واحد لها .

« سَوَاسِيَّةٌ » واحدها « سَوَاءٌ » على غير قياس .

« الزَّبَانِيَّةُ » واحدهم « زَبِينَةٌ » مأخوذ من « الزَّيْن » وهو الدفع ، كأنهم
يدفعون أهل النار إليها . وقال^(٣) قتادة : هم الشُّرَطُ عند العرب .

و« الْكَمَاءَةُ » واحدها « كَمٌّ »^(٤) .

قال الكسائي : من قال « أُولَاكَ » فواحدُهم « ذاك » ومن قال

« أُولَئِكَ » فواحدُهم « ذلك » [١١٣]

(١) : أ ، س : «وهي وذوو سواء» .

(٢) : زاد في ل ، س : «وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثي» . وزاد في أ : «وهو عبد يغوث» .

والبيت لعبد يغوث في المفضليات ق ٢/٣٠ ، ص ١٥٦ وانظر التخريج ثمة . وهو في الاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٠ .

(٣) : ل ، س : قال ، بلا الواو .

(٤) : زاد في و : على غير قياس .

باب (١) معرفة ما في الخيل ، وما يستحب من خلقها

يُسْتَحَبُّ فِي الْأُذْنَيْنِ (٢) الدَّقَّةُ وَالْإِنْتِصَابُ ، وَيُكْرَهُ فِيهِمَا «الْحَذَا» (٣) وهو استرخاؤهما . قال الشاعر (٤) :

يَخْرُجْنَ مِنْ مُسْتَطِيرِ النَّعْعِ دَائِمَةً كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ
ويستحب في الناصية السُّبُوغُ ، ويكره فيها «السَّفَا» وهو خِفَّةُ الناصية وقصرُها ، قال عبيد (٥) :

مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَقُّ عَنْ وَجْهَهَا السَّيْبُ
وهو شعر الناصية . وقال سلامة بن جندل (٦) :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ يُعْطَى دَوَاءً قَفِيًّا (٧) التَّسْكِينُ مَرْبُوبٌ
وَالسَّفَا فِي الْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ مَحْمُودٌ . قال الشاعر (٨) :

-
- (١) : ليس في أ ، س . في و : باب معرفة الخيل . م كما هنا .
(٢) : أ ، ل ، س : الأذن . م كما هنا .
(٣) : ل ، س : فيها .
(٤) : عدي بن الرقاع كما في الاقتضاب ، ص : ٣٢٢ ، وبلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ١٩٥ .
(٥) : و : «عبيد بن الأبرص» ، والبيت في ديوانه (ط صادر) ص : ٢٨ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ، ص : ٤٧٩ .
(٦) : ديوانه ق ٨/١ ، ص ١٠٠ ، والمفضليات ق ١٥/٢٢ ، ص : ١٢١ ، وشرح الأنباري عليها ، ص : ٢٣٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٥ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٦ .
(٧) : ضبط في مطبوعة ليدن : «دواء قفي» .
(٨) : دكين بن رجاء الفقيمي كما في شرح الجواليقي ، ص : ١٩٧ ، والأنباري على المفضليات ، ص : ٢٣٢ ، واللسان (سفا) ، ونسب ابن السيد الرجز لجرير ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ، وليس في ديوانه ، فلعله قد وهم .

جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ سَفَوَاءُ تَرْدَى بَنَسِيجٍ وَحْدِهِ [١١٤]
يعني (١) بغلة .

ويكره أيضاً من التَّوَاصِي « الغَمَاء » وهي المُفْرِطَة في كثرة الشَّعْرِ ،
والمحمود منها المعتدلة ، وهي « الجَثْلَةُ » .

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْحَذِّ « الْأَسَالَةُ » و « الْمَلَأَسَةُ » و « الرَّقَّةُ » وذلك من
علامات العِتْقِ وَالْكَرَمِ .

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْجِبْهَةِ « السَّعَةُ » ، ولذلك قال امرؤ القيس (٢) :
لَهَا جِبْهَةٌ كَسَرَاةٍ الْمِجَنِّ مَحَذْفُهُ (٣) الصَّائِعُ الْمُقْتَدِرُ
والمجَنُّ : التُّرْسُ .

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْعَيْنِ « السُّمُو » و « الْجِدَّةُ » قال أبو ذؤاد (٤) :
طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرِعَةِ الْكَلْبِ
حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكِ بِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ

(١) : زاد قبله في ل ، س : « قال ابن كيسان : سفواء ههنا السريعة يعني ... » .
(٢) : ديوانه : ص : ١٦٥ والقصيدة مما لم يروه الأصمعي ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٨ ، ويروى لرجل من النمر بن قاسط .
(٣) : في أ : « حذقه » وهي موافقة لما في الديوان والاقتضاب . ومعنى حذقه ، سواءً بحذق
ومهارة فجاء محكم الصنعة ، وحذفه : أي أخذ من جوانبه .
(٤) : البيت الأول له في الحيوان ١٦٨/٢ ، وأضداد الأنباري ص : ٣٠٥ ، والبيتان له في
أمالِي الْقَالِي ٢/٢٥٠ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٩ ،
وذكر ابن السيد عن أبي عبيدة أن هذا الشعر لعقبة بن سابق الهزاني وكذا قال البكري
في التنبيه ، ص : ١٢٦ . قلت : البيت الثاني ورد في أصمعية عقبة ق ٩ / ١٥
ص : ٤١ وروايته « والعرقوب والكعب » ، وقال محققا الأصمعيات : « والظاهر أنَّ
للشاعرين قصيدتين متشابهتين اختلفتا على الرواة فاضطرب كلامهم » .

وهم يصفونها « بالْقَبْلِ » و « الشُّوسِ » و « الخَوْصِ » وليس ذلك عيباً^(١) ولا [١١٥] هو خِلْقَةٌ ، وإنما^(٢) تفعله لِعِزَّةٍ^(٣) . قالت الخنساء^(٤) :

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَ الْخَيْلَ قُبْلًا تُبَارِي بِالْخُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي

وَيُسْتَحَبُّ فِي الْمَنْخَرِ « السَّعَةُ » لأنه إذا ضاق شَقٌّ عَلَيْهِ النَّفْسُ فَكْتَمَ الرَّبُّ فِي جَوْفِهِ ، فيقال له عند ذلك : « قَدْ كَبَا الْفَرَسُ » و « هُوَ فَرَسٌ كَابٍ » ، وربما شَقَّ مَنْخَرَهُ . قال امرؤ القيس^(٥) :

لَهَا مَنْخَرٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ^(٦) فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَنْبَهَرُ

وقال آخر^(٧) :

لَهَا مَنْخَرٌ مِثْلُ جَيْبِ الْقَمِيصِ

ويستحب في الأفواه « الهَرَت » وهو السَّعَةُ^(٨) ، قال الشاعر^(٩) :

هَرَيْتُ قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ أُسَيْلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ

لم يُرِدْ بقوله : « قَصِيرُ عِذَارِ اللَّجَامِ » أنه قصير الخد ، وكيف يريد

(١) : زاد في ل ، س : « فيها » .

(٢) : أ ، ل ، س : إِنَّمَا ، دون الواو . م كما هنا .

(٣) : زاد في أ ، و : « أنفسها » .

(٤) : كذا ! والشعر لليلي الأخيلية ترثي توبة وتعير قابضاً فراه عنه ، انظر الديوان ،

ص : ١٠٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ١٩٩ .

(٥) : ديوانه ، ص : ١٦٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٢٦ ، وانظر التعليق في الصفحة السابقة .

(٦) : ل ، س : الضباع .

(٧) : لم يذكره الشارحان ، ولم أوفق إلى معرفته .

(٨) : « وهو السعة » ، من ب فقط .

(٩) : نسب البيت في الاقتضاب ، ص : ٣٢٦ لابن مقبل وكذا في اللسان (رسن) ،

وزاده محقق ديوانه ، ص : ٢٩٠ .

[١١٦] ذلك وهو يقول : « أَسِيلٌ طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ » ؟ ولكنه أراد أنه هَرَيْتُ ، وَأَنَّ مَشَقَّ شِدْقِيهِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ مُسْتَطِيلٌ ، فَقَدْ قَصُرَ عِذَارُ لَجَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : « طَوِيلُ عِذَارِ الرَّسَنِ » لِأَنَّ الرَّسْنَ لَا يَدْخُلُ فِي (١) فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ كَمَا يَدْخُلُ فَأَسُ (٢) اللَّجَامِ ؛ فَعِذَارُ رَسْنِهِ طَوِيلٌ لَطُولُ خَدِهِ ، وَقَالَ أَبُو دُوَادَ (٣) :

وَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

الشَّكِيمُ : فَأَسُ اللَّجَامِ . وَقَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (٤) :

كَأَنَّ عَلَى أَعْطَافِهِ ثَوْبَ مَائِحٍ وَإِنْ يُلْقَى كَلْبٌ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَذْهَبُ (٥)
وَيَسْتَحِبُّ فِي الْعِنَقِ « الطُّولُ » وَ « اللَّيْنُ » وَيَكْرَهُ فِيهَا « الْقَصْرُ »
و « الْجُسَاءُ » . قَالَ الشَّاعِرُ (٦) :

مُلَاعِبَةُ أَلْعَانٍ بِغُضَنِ بَانٍ إِلَى كَتِفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّمِيمِ [١١٧]
وَقَدْ فَرَّقَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ بَيْنَ « أَلْعَتَاقِ » وَ « أَلْهُجَنِ » بِالْأَعْنَاقِ ، فَدَعَا
بَطَسَتْ مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَتْ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ قَدِمَتْ الْخَيْلُ إِلَيْهَا وَاحِدًا وَاحِدًا ، فَمَا
ثَنَى سُنْبُكُهُ ثُمَّ شَرِبَ هَجْنَهُ ، وَمَا شَرِبَ وَلَمْ يَثْنِ سُنْبُكُهُ جَعَلَهُ عَتِيقًا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

(١) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٢) : فِي أ : لَا يَدْخُلُ فِيهِ فَأَسُ إِلَخ : بِإِقْحَامِ « لَا » وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٣) : انْظُرِ الْاِقْتِضَابَ ، ص : ٣٢٦ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِقِيِّ ، ص : ٢٠٠ ، وَاللِّسَانَ (شَكْمَ) .

(٤) : لَيْسَ « الْغَنَوِيُّ » . فِي ب .

(٥) : دِيَوَانُهُ ق ٢٨/١ ، ص : ٢٧ وَانْظُرِ تَخْرِيجَ الْمُحَقِّقِ لَهُ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِقِيِّ ، ص : ٢٠١ ، وَالْاِقْتِضَابَ ، ص : ٢٢٧ ، (وَالصَّوَابُ أَنْ تَكُونَ ٣٢٧ إِلَّا أَنَّهُ وَقَعَ خَطَأٌ فِي تَرْقِيمِ الصَّفَحَتَيْنِ) .

(٦) : هُوَ خَالِدُ بْنُ الصَّقْعَبِ النَّهْدِيُّ كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ ، ص : ٢٢٧ . (وَصَوَابُهُ : ٣٢٧ كَمَا أَشْرَفَتْ) وَشَرْحَ الْجَوَالِقِيِّ ، ص : ٢٠٢ ، وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ (شَمَمٌ) أَنَّهُ يَنْسَبُ لِهَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو النَّهْدِيِّ أَيْضًا

في أعناق الهجن قصراً فهي^(١) لا تنال الماء على تلك الحالة حتى تنثني سنايكها^(٢) .

ويستحب ارتفاع الكتفين والحارِك والكاهل . قال الضبي^(٣) :
وَكَاهِلٍ أَفْرَعٌ ، فِيهِ مَعَ الْإِفْرَاعِ إِشْرَافٌ وَتَقْبِيبٌ
و « الْمُفْرَعُ » : الْمُشْرِفُ .

ويستحب من الفرس أن يشتدَّ « مُرْكَبٌ عَنْقُهُ » في كاهله ؛ لأنه يتساند إليه إذا أحضر ، ويشتدَّ « حَقَوَاهُ » لأنهما [١١٨] مُعْلَقٌ وَرِكَيٌّ وَرِجْلِيٌّ فِي صَلْبِهِ .

ويستحب « عَرَضُ الصَّدْرِ »^(٤) قال أبو النجم^(٥) :

مُنْتَفِجُ^(٦) الْجَوْفِ عَرِيضٌ كُلُّكُلُهُ

و « الْكُلْكُلُ » الصَّدْرُ ، فأما الْجُؤْجُؤُ والزَّوْرُ - وهما شيء واحد -
فيستحب فيهما الضيق . قال عبد الله بن سَلِيمَةَ^(٧) :

-
- (١) : ليس في س .
(٢) : زاد في أ ، س : « وأعناق العتاق طوال فهي تشرب ولا تنثني سنايكها » .
(٣) : لم يعرفه ابن السيد ، وقال الجواليقي : هو «لزهر بن مسعود الضبي» انظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٣ - ٢٠٤ .
(٤) : و : عرض صدره .
(٥) : زاد في أ : « العجلِيُّ » . والبيت من أرجوزة له أورد منها قدراً في العقد الفريد ١٧٢/١ - ١٧٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٤ .
(٦) : ل ، س ، و : « منتفخ » . وفي ب حاشية نَصُّها : « الانتفاجُ شبيه الانتفاج إلا أنَّ الانتفاج خلقة والانتفاج عرض » .
(٧) : زاد في ل ، س : الغامدي . وقيل اسم أبيه : سلمة ، وقيل : سليم .

مُتَقَارِبُ الثَّفِينَاتِ ضَيْقُ زَوْرُهُ رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدُ طَيِّ ضَرِيرِ^(١)

قال^(٢) : يريد^(٣) طَوِيَّ كما طُوِيَتِ البِثْرُ بالحجارة ، والضَّرْسُ^(٤) : جَوْدَةُ الطَّيِّ ؛ وَصَفُهُ^(٥) كما ترى بضيق الزَّوْرِ وسعة اللَّبَانِ ، وفرق بينهما ، ويقال : إِنَّ الفرس إذا دَقَّ جَوْجُوهُ وتقارب مرفقاه كان أجودَ لجريه .

ويوصف أيضاً « بارتفاع اللَّبَانِ » ويحمد ذلك فيه . [١١٩] وَيُكْرَهُ « الدَّنَنُ » وهو تَطَامُنُ الصَّدْرِ ودُنُوهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وهذا^(٦) أَشَدُّ^(٧) العيوب . ويستحبُّ « عِظَمُ جَنْبَيْهِ وَجَوْفُهُ » و « انْطَوَاءُ كَشْحِهِ »^(٨) ولذلك قال الجَعْدِيُّ^(٩) :

خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ
يقول : كأنه زَافِرٌ أبداً من عِظَمِ جَوْفِهِ ، فكأنه زَفَرٌ فَخِيطٌ على ذلك .

و « الْهَضَمُ » انضمامُ أعالي الضِّلْوَعِ ، يقال : « فَرَسٌ أَهَضَمٌ » وهو عَيْبٌ ، قال الأصمعيُّ : لم يَسْبِقِ الحَلْبَةُ فرسٌ أَهَضَمٌ قَطُّ ، وإنما الفرسُ

(١) : البيت من مفضليته ، ق ٦/١٩ ، ص : ١٠٦ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٢٩ ، وشرح الجواليقي ، ص ٢٠٥ . وقوله « متقارب » يجوز جره ورفعهُ فمن جره جعله نعتاً لـ « شيطم » في البيت الذي قبله ، ومن رفعه قطعه مما قبله .

(٢) : و : قال أبو محمد .

(٣) : س : يراد أَنَّهُ . م : يريد أَنَّهُ .

(٤) : ب : الضريس ، وهو خطأ .

(٥) : ل ، س : فوصفه .

(٦) : أ ، و : وهو .

(٧) : ل ، س ، و : أسوأ .

(٨) : أ : كشحيه .

(٩) : ديوانه ، ق ٢٧/١٠ ، ص : ١٥٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٠ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٠٦ .

بعنقه وبطنه^(١) .

ويستحبُّ « إشرافُ القِطَاةِ » وهي^(٢) مَقْعَدُ الرِّدْفِ . ويكره « تَطَامُنُهَا »
ولذلك قال امرؤ القيس^(٣) :

... .. كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَأْلِ

والرَّأْلِ : فرخُ النَّعَامَةِ^(٤) ، وهو مُشْرِفٌ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

ويستحبُّ في [١٢٠] الخيل : أَنْ تَرْفَعَ أَذْنَائِهَا فِي الْعَدُوِّ ، ويقال
ذلك^(٥) من شِدَّةِ الصُّلْبِ ، قال النِّمْرُ بْنُ تَوَلِّبٍ^(٦) :

جَمُومُ الشَّدِّ شَائِلَةُ الذَّنَابِي تَخَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا
ويستحبُّ « طَوْلُ الذَّنْبِ » ولذلك^(٧) قال امرؤ القيس^(٨) :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرُوسِ تَسُدُّ بِهِ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ
لم يرد بالفرج ههنا الرحم ، وإنما أراد^(٩) ما بين رِجْلَيْهَا تَسُدُّه بِذَنْبِهَا .

(١) : انظر قول الأصمعي في اللسان هضم ، وفيه : في الحلبة .

(٢) : أ : وهو .

(٣) : ديوانه ، ق ٤١/٢ ، ص : ٣٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٠ ، وشرح الجواليقي ،
ص : ٢٠٦ . وصدده :

* وصمُّ صلابٍ ما يقين من الوجى *

(٤) : أ : النعام .

(٥) : و : يقال إن ذلك .

(٦) : انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٧ . واللسان
(جمم) .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ديوانه : ص : ١٦٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣١ ، وشرح الجواليقي ، ص :
٢٠٨ ، وانظر التعليق ص ١١٠ / الحاشية « ١٢ » .

(٩) : أ : وأراد .

وقالوا في صفة الفرس : « ذَيَّالٌ » يراد أنه^(١) طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ ، فإن كان الفرس قصيراً وذَنَبُهُ طَوِيلاً قالوا : « ذَائِلٌ » والأنثى « ذَائِلَةٌ » أو « ذَيَّالُ الذَّنْبِ » فيذكرون « الذَّنْبِ » .

ويستحب « طُولُ الشَّعْرِ »^(٢) و « قَصْرُ العَسيبِ » قال^(٣) الأصمعيُّ : قال لي أعرابي : اختَرَهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ قَصرَ الذَّنْبِ ، يريد طَوَلَ الشعر وقَصَرَ العَسيبِ . [١٢١]

ويستحبُّ في الفرس « شَنَجُ النِّسَا » والنِّسَا : عَرَقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخْدَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الحَافِرِ ، فإذا هُزِلَت الدابة مَاجَتْ فَخْدَاهَا^(٤) فحَفِي ، وإذا سَمِنَتْ^(٥) انْفَلَقَتْ فخذَاها فجَرى^(٦) بينهما واستبان كأنه حيَّةٌ ، وإذا قَصَرَ كان أَشَدَّ لرجلِهِ ، وإذا كان فيه تَوَتِيرٌ فهو أَسْرَعُ لِقَبْضِ رجليه وبَسْطِهِما ، غيرَ أَنَّهُ لا يَسْمَحُ بالمشي ، قال الشاعر^(٧) :

بِشَنَجٍ مُوتِرٍ الْأُنْثَاءِ

ومن الحيوان ضُرُوبٌ توصف « بِشَنَجِ النِّسَا » وهي^(٨) لا تَسْمَحُ

(١) : أ : يريد به . و : يريد أَنَّهُ .

(٢) : « طَوَلَ الشعر » من ب فقط .

(٣) : أ : « قال لي أعرابي » . و : « قال أبو محمد » . ل ، س : « قال أبو محمد : قال لي أعرابي » .

(٤) : في النسخ : فجذاه .

(٥) : في شرح الجواليقي : « وإذا سمن انفلقت فخذاه » .

(٦) : زاد في شرح الجواليقي : « النِّسَا » .

(٧) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب ، ص : ٣٣٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٠٩ ،

ويروى : بأعوجيِّ شَنَجِ الْأُنْثَاءِ .

(٨) : و : وهنَّ .

[١٢٢] بالمشي : منها « الظَّيُّ »^(١) قال أبو ذؤاد^(٢) :

وَقُضِرَى شَنِجِ الْأُنْسَاءِ نَبَّاحٍ مِنَ الشُّعْبِ
يعني الظُّبَاءِ^(٣).

ومنها « الذُّبُّ » وهو أَقْزَلُ ، وإذا طُرِدَ فكأنه يَتَوَجَّى .

ومنها « الغُرَابُ » وهو يحجل كأنه مُقَيَّدٌ ، قال الطَّرِمَاحُ^(٤) :

شَنِجُ النَّسَاءِ حَرِقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ
فكأنَّ شَنِجَ النَّسَاءِ يَسْتَحِبُّ فِي الْعِتَاقِ خَاصَةً ، ولا يَسْتَحِبُّ فِي
الْهَمَالِيجِ .

ويستحبُّ في الكَفَلِ « الْأَمْلَاسُ » و « الْأَسْتَوَاءُ » ويكره منه^(٥)
« الْفَرَقُ » وهو إِشْرَافُ إِحْدَى الْوَرِكَائِنِ عَلَى الْأُخْرَى ، ولذلك قال الشاعر^(٦) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيحِ لـ^(٦)

(١) : ب : الظُّبَاءُ : وقوله « يعني الظُّبَاءُ » من ب فقط .

(٢) : البيت له في الحيوان ٣٤٩/١ ، ٢١٤/٥ ، والاقطصاب ، ص : ٣٣٢ وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٠ ، واللسان (شنج) ، ويروى لعقبة بن سابق الهزاني (انظر التعليق ص ١١٠ ، الحاشية : ٤) .

(٣) : ديوانه ق ٥/٨ ، ص : ١٣٠ ، والحيوان ٢١٥/٥ ، والاقطصاب ، ص : ٣٣٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٠ ، واللسان (شنج) .

(٤) : ل ، س : فيها . م : فيه .

(٥) : ل ، س : « قالت الشعراء » وكذا في الجواليقي . م كما هنا .

(٦) : امرؤ القيس ، ديوانه ، ص : ١٦٤ ، وتماحه :

أبرز عنها جُحَافٌ مُضِرٌّ

ويروى لرجل من النمر بن قاسط (انظر التعليق ص ١١٠) ، والاقطصاب ، ص :

٣٣٤ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ .

وقال آخر^(١) :

لَهَا كَفَلُ مِثْلُ مَتْنِ الطَّرَا فِ [١٢٣]
وَالطَّرَافُ : الْقُبَّةُ مِنَ الْأَدَمِ^(٢).

وُيُسْتَحَبُّ فِي الْقَوَائِمِ «الْأَنْدِمَاجُ» وَ «التَّمْجِصُ» . قال الشاعر^(٣) :
وَأَحْمَرُ كَالِدِيَّاجٍ ؛ أَمَا سَمَاؤُهُ فَرِيًّا ، وَأَمَا أَرْضُهُ فَمُحُولُ^(٤)
سَمَاؤُهُ : أَعَالِيهِ ، وَأَرْضُهُ : قَوَائِمُهُ .

وَيُسْتَحَبُّ «قِصْرُ سَاقِيهِ» وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادَ^(٥) :
لَهَا سَاقًا ظَلِيمٍ خَا ضِبِّ فُوجِيءٍ بِالرُّغْبِ
وقال الآخر^(٦) :

لَهَا مَتْنٌ غَيْرِ وَسَاقًا ظَلِيمٍ
.....

(١) هو عوف بن عطية بن الخرع ، من كلمة له في المفضليات ق ١٧/١٢٤ ، ص :
٤١٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٤ . وتمام البيت :

مَدَّدَ فِيهِ الْبِنَاءُ الْحَتَارَا

ولم يعرفه الجواليقي ، انظر شرحه ، ص : ٢١١ .

(٢) : «الطَّرَافُ .. الْأَدَمُ» ليس في أ ، و . وفي ل ، س : من أدم .

(٣) : ب : آخر ، و : وقال آخر ، أ : وقال الشاعر .

(٤) : ينسب البيت الى طفيل الغنوي وليس في ديوانه (تحقيق عبد القادر أحمد) انظر

الاقتضاب ، ص ، ٣٣٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ .

(٥) انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١١ ، وهو من الكلمة

التي تروى لعقبة بن سابق ، (انظر ص ١١٠) . ونبه ابن السيد على أن الرواية :

«له ساقا ...» وهو كذلك في اللسان (خضب) .

(٦) : هو الحطيثة ، ديوانه ق ٢/١٠٥ ، ص : ٣٨٨ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٦ ، وتمام

البيت :

ونهدُ المَعْدَيْنِ يَنْبِي الحِزَامَا

ورأوته : «له متن ...» .

ويستحبُّ - مع ذلك - أن يكون ما فوق الساقين من فخذه طويلاً ؛
فيوصف حينئذ « بطول القوائم » قال الشاعر^(١) :

شَرَجَبَ سَلْهَبٌ كَأَنَّ رِمَاحاً حَمَلَتْهُ ، وَفِي السَّرَاةِ دُمُوجُ [١٢٤]

ويستحبُّ أن يكونَ في رجليه « انحناءٌ » و « تَوَتِيرٌ » وهو « التَّجْنِيبُ »
بالجيم ، فإن كان في اليدين والصلب فهو « التَّجْنِيبُ » بالحاء غير معجمة ،
هذا قول الأصمعي^(٢) . قال أبو دُوَادَ^(٣) :

وَفِي الْيَدَيْنِ إِذَا مَا أَلْمَاءُ أَسْهَلُهُ نَنِي قَلِيلٌ ، وَفِي الرَّجْلَيْنِ تَجْنِيبُ

وقال العماني^(٤) :

تَرَى لَهُ عَظْمَ وَظِيفٍ أَحَدَبَا

ويستحبُّ في العُرْقُوبِ « التحديدُ » و « التأنيفُ » وهو الذي حَدَّ
طَرَفَهُ ، ويكره منها « الأذْرَمُ » و « الأَقْمَعُ » وقد بينا هذا في باب العيوب^(٥) .

ويستحبُّ أن تكون الأرساغ غِلاظاً يابسةً . قال^(٦) الجعدي^(٧) :

كَأَنَّ تَمَائِيلَ أَرْسَاغِهِ رِقَابُ وُغُولٍ عَلَى مَشْرَبٍ

(١) : نسبه الجواليقي في شرحه ص : ٢١١ لأبي دواد ، وهو بلا نسبة في اللسان (سرا) .

(٢) انظر ص ١٢٣ من هذا الكتاب .

(٣) : انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٦ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٢ .

(٤) هو محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني ، انظر الاقتضاب ، ص : ٣٣٧ .

(٥) : انظر ص : ١٢٤ .

(٦) : أ ، و : « كما قال » .

(٧) : ديوانه ، ق ٢٣/٢ ، ص : ١٩ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٧ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢١٢ ، والخزانة ٥١٠/١ .

ويستحب أن تكون تُنْه تامة سوداء لينة ، ويكره « المعر » فيها . قال
امرؤ القيس^(١) [١٢٥] :

لَهَا تُنْه كَخَوَافِي الْعُقَا بِ سُودُ يَفِينِ إِذَا تَزْبِئِرُ
تَزْبِئِرُ^(٢) : تَتَفَشُّ^(٣) ، و « يَفِينِ » أي : يَكْثُرُن ، يقال : « قَدْ وَفَى
شَعْرُهُ » : إذا كثر . وقال بعضهم : « يَفْتَن » يرجعون إلى مواضعهن ، أي هي
لينة .

ويستحب « قِصْرُ الرُّسْغِ » إذا لم يكن معه انتصاب وإقبال على
الحافر ؛ فإذا كان منتصباً مقبلاً على الحافر فهو « أَقْفَدُ » والقَفْدُ عيبٌ ، قال أبو
عبيدة : والقَفْدُ لا يكون إلا في الرجل .

ويستحب أن تكون الحوافر صلاباً غير نَقْدَةٍ ، و « النَقْدُ » في
الرجل^(٤) : أن تراها تتقشر ، وتكون سوداً أو خضراً لا يبيض منها شيء ؛ لأن
البياض فيها رِقَّةٌ ، وتكون « نُسُورُهَا » صلاباً ، وفيها تَقْعُبُ مع سَعَةٍ ، قال
عوف بن عطية بن الخَرَجِ^(٥) : [١٢٦] :
لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيِّ دِ يَتَّخِذُ الْفَأْرُ فِيهِ مَغَارَا
وقال آخر^(٦) :

(١) : ديوانه ، ص : ١٦٣ ، وفيه « يفتن » . ويروى لغيره انظر (ص ١١٠) .

(٢) : أ ، و : قوله تَزْبِئِرُ يعني تَتَفَشُّ .

(٣) : س : تَتَفَشُّ .

(٤) : « في الرجل » من ب فقط .

(٥) : البيت من مفضليته ق ١٦/١٢٤ ، ص : ٤١٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٣٨ . وقد

سبق منها بيت في ص : ١١٨ .

(٦) في م : الآخر . وهو أبو النجم العجلي فيما ذكر أبو عبيدة انظر الاقتضاب ، ص :

٣٣٨ .

يُكَلِّ وَأَبٍ لِلْحَصَى رَضَّاحٍ لَيْسَ بِمُضْطَرٍّ وَلَا فِرْشَاحٍ
والوَاب : المَقْعَب ، وَالْمُضْطَرُّ : الضَّيْقُ ، وَالْفِرْشَاح : الْمُنْبِطَحُ .

باب (١) عيوب الخيل

« الْخَذَا » ، في الأذن : استرخاء أصول الأذنين على الخَدَّين .
و« السَّعَفَ » : بياضٌ يعلو الناصية . و« الْقَنَا » : احديداً يكون (٢) في
الأنف ، وذلك يكون في الهُجْنِ . و« السَّفَا » : خِفَّةُ الناصية ، وهو مذمومٌ
في الخيل ، ومحمودٌ في البغال . و« الْعَمَمُ » : أن تُغَطِّيَ الناصيةُ عينيه .
و« الإِغْرَابُ » : أبيضاضُ الأشفار مع الزَّرَقِ (٣) . و« الْقَصْرُ » : غِلْظٌ (٤) في
العنق . و« الْجُسَاءُ » : يُبْسُ المَعِطَف . و« الْكَتْفُ » : انفراجٌ يكون في
غَرَاضِيفِ أعالي كَتْفَيِ الفَرَسِ ، مما يلي الكاهل . و« الدَّنُّ » : طُمَأْنِينَةٌ في
أصل العنق ، يقال : « فَرَسٌ أَدَنُّ » فإن (٥) اطمأنت من وَسَطِهَا فذلك
« الهَنَعُ » يقال : عُنُقُ [١٢٧] هَنَعَاءُ . و« الزَّوْرُ » ، في الصدر : دخولُ
إحدى الفَهْدَتَيْنِ وخروجُ الأخرى . و« الهَضَمُ » : استقامة الضُلُوعِ ودخولُ
أعاليها ، يقال : « فَرَسٌ أَهْضَمٌ » .

و« الإِخْطَافُ » : لحوقُ ما خَلَفَ المَحْزِمَ من بطنه ، يقال : « فَرَسٌ
مُخْطَفٌ » .

(١) : ليس في أ ، ب . في أ : عيوبٌ في الخيل .

(٢) : « يكون » من ب فقط .

(٣) : زاد في و : « يقال : فرسٌ مُغْرَبٌ ، بفتح الراء » .

(٤) : ليس في س . في و : داءٌ .

(٥) : ل ، س : فإذا .

و« الصَّقْلُ » ، من الخيل : الطويلُ الصُّقْلَةُ ، وهي الطَّفْطَفَةُ ، يقال :
« قَلَمًا طَالَتْ صُقْلُهُ »^(١) فرسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وذلك عيب .

و« الثَّجَلُ » : خُرُوجُ الخاصرة وَرَقَّةً تكون^(٢) في الصَّفَاق ، يقال :
« فرسٌ أَثَجَلُ » .

و« القَعْسُ » : أن يطمئنَّ الصُّلْبُ من الصَّهْوَةِ وترتفعِ القَطَاةُ ؛ فإن
اطمأنَّتِ القَطَاةُ والصُّلْبُ فذلك « البَرْخُ » .

و« الفَرْقُ » : إشرافُ إحدى الوَرَكَيْنِ على الأخرى ، يقال : « فرسٌ^(٣)
أَفْعَسُ ، وَأَبْرَحُ ، وَأَفْرَقُ » .

و« العَسَلُ » : التَّوَاءُ^(٤) عَسِيبِ الذَّنْبِ حتى يبرزَ بعضُ باطنه الذي لا
شَعْرَ عليه .

و« الكَشْفُ » : أكثر من ذلك .

و« العَزْلُ » : أن يعزَلَ ذَنْبُهُ في أحد الجانبين ، وذلك عادةٌ لا خِلْفَةٌ .

و« الصَّبْغُ » : بياضُ الذَّنْبِ . و« الشَّعْلُ » : أن [١٢٨] يَبْيَضُ
عُرْضُهُ ، وذلك عيبٌ . و« الفَحْجُ » : تَبَاعُدُ^(٥) ما بين الكعبين .
و« الصَّكُّ » : اضْطِكَاكُ الكعبين ، و« الحَلَلُ » رَخَاوَتُهُمَا . و« الْبَدْدُ » :
بُعْدُ ما بين اليدين .

(١) : ب : « طفطفة » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) ليس في أ .

(٤) : و : « التواء في » .

(٥) : في أ ، ل ، و : « إقراط تباعد » .

و« الْقَفْدُ » : انتصاب الرُّسْغِ ، وإقباله على الحافر ؛ ولا يكون الْقَفْدُ إلا في الرَّجُل .

و« الصَّدْفُ » : تَدَانِي الْفَخَذَيْنِ وَتَبَاعُدُ الْحَافِرَيْنِ فِي الْتَوَاءِ مِنَ الرُّسْغَيْنِ ؛ و« التَّوْجِيهُ » نحو من (١) ذلك ، إلا أنه أَقْلُ منه .

و« الْفَدْعُ » (٢) : اَلْتَوَاءُ الرُّسْغِ مِنْ عُرْضِهِ الْوَحْشِيِّ .

و« الْقَسْطُ » : أَنْ تَكُونَ رِجْلَاهُ مُتَتَبِعَتَيْنِ غَيْرِ مُنْحَنِيَتَيْنِ ، وذلك عَيْبٌ ، يقال : « فَرَسٌ أَقْسَطُ » ؛ فإذا كان فيهما انحناءٌ وَتَوَتَّرَ ، فذلك مَحْمُودٌ فِي الْخَيْلِ ، وهو « التَّجْنِيبُ » (٣) - بِالْجِيمِ - فِي الرَّجْلَيْنِ ، و« التَّحْنِيبُ » - بِالْحَاءِ - فِي الصَّلْبِ وَالْيَدَيْنِ (٤) .

و« الْقَمْعُ » ، فِي الْعُرْقُوبِ : أَنْ يَعْظَمَ رَأْسُهُ ، وَلَا يَجِدُّ ، وذلك عَيْبٌ . وَمِنَ الْعَرَاقِيبِ « الْأَذْرَمُ » وهو الذي عَظُمَتْ إِبْرَتُهُ [١٢٩] أَي : طَرَفُهُ ؛ فَإِذَا حَدَّتْ إِبْرَتُهُ فَهُوَ مَحْمُودٌ ، وهو « الْمُؤَنَّفُ » .

و« النَّقْدُ » ، فِي الْحَافِرِ : أَنْ تَرَاهُ كَالْمَتَقَشِّرِ . وَالْحَافِرُ « الْمُضْطَرُّ » هُوَ الضَّيْقُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ (٥) . و« الْأَرَحُّ » الْوَاسِعُ ، وهو مَحْمُودٌ (٦) .

(١) : و : منه .

(٢) : زاد في ب : « وَالْفَرْعُ » .

(٣) : زاد في ل ، س : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّجْنِيبُ ، بِالْجِيمِ ... » .

(٤) : انظر ص : ١١٩ .

(٥) : أ ، ل ، س : معيب .

(٦) : كتب على الهامش في ب ما نصّه :

« سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا زَكَرِيَاءَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الشَّيْخَ الْإِمَامَ أَبَا الْعَلَاءِ الْمَعْرِي يَقُولُ : هَكَذَا يَقَعُ فِي جَمِيعِ النَّسَخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَإِنَّمَا الْأَرَحُّ مَذْمُومٌ ، وَالِدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا رَحَّحَ فِيهَا وَلَا أَصْطَرَّارُ =

و« الشَّرْجُ » - متحركُ الراء - يقال : « فَرَسٌ أَشْرَجُ » وهو الذي له بيضة واحدة .

باب (١) العيوب الحادثة في الخيل

« الانتشارُ » انتفاخُ في (٢) العَصَبِ للإِتْعَاب ، والعَصْبَةُ التي تنتشرُ (٣) هي « العُجَايَةُ ». وتحركُ الشَّظَاةُ (٤) كانتشار العَصَبِ ، غير أنَّ الفرسَ [١٣٠] لانتشار العصب أشدَّ احتمالاً منه لتحرك الشَّظَاةِ (٤) ، و« الشَّظَاةُ » (٤) عَظِيمٌ (٥) لاصقٌ بالذراع ، فإذا تحركَ قيل (٦) : « شَطِيَّ الفرسُ (٧) » . و« الدَّخْسُ » وَرَمٌ يكونُ في أُطْرَةِ حافره . و« الزَّوَائِدُ » أطرافُ عصبٍ تفترق عندَ العُجَايَةِ ، وتنقطعُ عندها ، وتَلَصَّقُ بها (٨) .

= وعلى هذا العلماء المصنّفون ابن دريد وغيره . وانظر كلام ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ١٤٠ .

- (١) : ليس في ب ، س . و : باب عيوب الخيل الحادثة . أ : العيوب الحادثة .
- (٢) : ل ، س : من . م كما هنا .
- (٣) : ب : « تنشر » ، وهو تصحيف .
- (٤) : كذا في النسخ ، وأثبتها ناشر مطبوعة ليدن « الشطى » . وفي شرح الجواليقي ، ص : ٢١٤ « الشظا » ، وقال : « يقال الشظاة بالهاء والشظا بغير هاء » ، وكذا في اللسان (شظا) . وسيرد بلفظ « الشطى » ص ١٢٨ . وفي ب حاشية نصّها :
- « قال أبو الحسن كلُّه الشطى بلا هاء كذا جاء عن الجماعة ، وكذا قاله أبو بكر بن دريد ، قال : ولم أسمع بالهاء ، وكذا قال الزّجاج » .
- (٥) : ل ، س ، و : عظم . م كما هنا .
- (٦) : زاد ناشر مطبوعة ليدن « قد » ، والكلام مستقيم بغير زيادتها .
- (٧) : ليس في أ ، ب . وزاد في أ : « يشطى شطى فهو شَطِ » .
- (٨) : أ : بعرق .

و« الْعَرَنُ » جُسُوءٌ فِي رُسْغِ رِجْلِهِ وَمَوْضِعُ ثَنَّتِهَا لَشْيٍ يَصِيْبُهُ^(١) مِنَ الشَّقَاقِ أَوْ الْمَشَقَّةِ^(٢) .

و« الشَّقَاقُ »^(٣) يَصِيْبُهُ فِي أَرْسَاغِهِ ، وَرَبْمَا ارْتَفَعَ إِلَى أَوْظَفَتِهِ ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يَصِيْبُهَا .

و« الْجَرَذُ »^(٤) كُلُّ مَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ مِنْ تَزْيِيدٍ وَانْتِفَاحٍ^(٥) عَصَبٍ ، وَهُوَ^(٦) يَكُونُ فِي عُرْضِ الْكَعْبِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ^(٧) .

و« السَّرَطَانُ » دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الرُّسْغِ ، فَيُيَسِّسُ [١٣١] عُرُوقَ الرُّسْغِ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ .

و« الْارْتِهَاشُ » أَنَّ يَصُكَّ بِعَرَضِ حَافِرِهِ عَرَضَ عَجَازَتِهِ مِنَ الْيَدِ الْآخَرَى فَرَبْمَا أَدْمَاَهَا ، وَذَلِكَ لَضَعْفِ يَدِهِ .

و« الْمَشَشُ » شَيْءٌ يَشْخَصُ فِي وَظِيفِهِ^(٨) حَتَّى يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ لَيْسَ لَهُ صَلَابَةُ الْعِظَمِ الصَّحِيحِ . وَ« النَّمْلَةُ » : شَقٌّ فِي الْحَافِرِ مِنْ ظَاهِرِهِ .

بَابُ^(٩) خَلْقِ الْخَيْلِ

« قَوْنَسُ^(١٠) الْفَرَسِ » : مَا فَوْقَ النَّاصِيَةِ مِنْ مَنَبَتِهَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ .

(١) : زَادَ فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ : « فِيهِ » وَلَيْسَتْ فِي النُّسخِ . وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي م .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « وَهُوَ مِنْ أَنْ يَرْمَحَ جَبَلًا أَوْ حَجَرًا » .

(٣) : زَادَ فِي أ : « دَاءٌ » .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ » .

(٥) : أ ، ل ، س : أَوْ انْتِفَاحٌ .

(٦) : « هُوَ » مِنْ بٍ فَقَطْ .

(٧) : أ ، ل ، س : أَوْ بَاطِنٌ . (٨) : ل ، س : وَظِيفِهِ .

(٩) : لَيْسَ فِي وَ .

(١٠) : أ : قَوْنَصٌ (كَذَا) النَّاصِيَةِ مِنْ مَنَبَتِهَا . ل ، س : قَوْنَسُ النَّاحِيَةِ مَا إلَخَ .

و« الْقَدَالُ » : جِمَاعٌ مؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، وهو مَعْقِدُ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ .

و« الْفَائِقُ » : مَوْصِلُ الْعُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، فإذا طَالَ الْفَائِقُ طَالَ^(١) الْعُنُقُ . و« الْعَصْفُورُ » عَظْمٌ نَاتِيءٌ فِي كُلِّ جَبِينٍ . و« قَلْتُ الصُّدْغَ » : الْوَقْبُ^(٢) الَّذِي [١٣٢] أَمَامَ الصُّدْغِ . و« النَّوَاهِقُ » : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي وَجْهِهِ أَسْفَلَ مِنْ عَيْنَيْهِ . و« الْمَرْسِينُ » : مَوْضِعُ الرِّسَنِ مِنَ الْأَنْفِ . و« الْجَحَافِلُ » : مَا تَنَاولَ بِهِ الْعَلْفَ ، وَفِي الْجَحْفَلَةِ « فَيْدٌ »^(٣) وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي عَلَيْهَا . و« الْمَعْرَقَةُ » : اللَّحْمُ الَّذِي يَنْبْتُ عَلَيْهِ الْعُرْفُ ؛ و« الْعُرْفُ » : الشَّعْرُ^(٤) الَّذِي عَلَى الْعُنُقِ . و« الْقَصْرَةُ » : أَصْلُ الْعُنُقِ . و« الْعِلْبَاوَانُ » : عَصَبَتَانِ بَيْنَهُمَا الْعُرْفُ . و« اللَّبَانُ » : مَا جَرَى عَلَيْهِ اللَّبَبُ . و« الْبَلْدَةُ » : ثَغْرَةُ النَّحْرِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظَّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ « الصُّلْبُ » . و« الْحَارِكُ » : فُرُوعُ الْكَتِفَيْنِ ، وَهُوَ أَيْضاً « الْكَاهِلُ » . و« الْمَنْسِجُ » : أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ . و« الْكَائِيَةُ » : مُقَدَّمُ الْمَنْسِجِ . وَفِي الظَّهْرِ « الصُّرْدُ »^(٥) : وَهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ مِنْ^(٦) أَثَرِ الدَّبَرِ . و« الصَّهْوَةُ » : مَقْعَدُ الْفَارَسِ . و« الْقَطَاةُ » : مَقْعَدُ الرِّذْفِ . و« الْمَعْدَانِ » : [١٣٣] فِي أَعَالِيهِمَا مَوْقِعُ^(٧) دَفَتِي السَّرْجِ مِنْ جَنْبِ^(٨) الْفَرَسِ . و« الْحَجَبَاتُ » : رُؤُوسُ^(٩) الْوَرَكَيْنِ مِنْ^(١٠) أَعَالِيهِمَا .

(١) : أ ، و : طالت .

(٢) : فِي أ ، و : « وَهُوَ الْوَقْبُ .. »

(٣) : فِي ب حَاشِيَةٍ ، وَهِيَ : « الْفَيْدُ بِالْفَاءِ لَا غَيْرَ ، سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا زَكَرِيَاءَ يَقُولُ أَحَدُ (كَذَا) عَلَى الْمَعْرِيِّ بِالْفَاءِ وَالْقَافِ مَعاً ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ يَقُولُهُ إِلَّا بِالْفَاءِ . »

(٤) : أ ، و : « هُوَ الشَّعْرُ » .

(٥) : س : « صُرْدٌ » . (٦) : أ ، و : « فِي أَثَرِ » . (٧) : أ : مَوْضِعُ .

(٨) : أ ، و : جَانِبِي .

(٩) : ل ، س : رَأْسُ . م كَمَا هُنَا .

(١٠) : ل ، س : فِي . م كَمَا هُنَا .

و« الْحَرْقَفَتَانِ » هما^(١) الْحَجَبَتَانِ . و« الْمَوْقِفَانِ » و« الْحَارِقَتَانِ » سواءٌ ،
وهما رؤوس الفخذين في الوركين . و« الْجَاعِرَتَانِ » منه : موضع الرِّقْمَتَيْنِ
من آست الحمار . و« الْعُكُوءَةُ » : أصلُ الذَّنْبِ وعظمُ الذَّنْبِ ، وجلدته
« الْعَسِيبُ » وشعره « هُلْبُهُ » . و« الْعِجَانُ » : بين^(٢) أصل الخُصْيَةِ وفَقْحَتِهِ ،
ومن الأنثى بين^(٣) ظَبْيَتِهَا وضَرْتِهَا . و« الْفَهْدَتَانِ » في الزَّوَرِ : لحمتان ناتئتان
مثل الْفَهْرَيْنِ . و« مَحْزِمُهُ » ما جرى عليه الحزام . و« الْمَرْكَلُ » : حيث يقع
عَقِبَا الْفَارَسِ . و« حَصِيرُ الْجَنْبِ » ما ظهر من أعالي ضلوع الجنب .
و« الْمَوْقِفُ » و« الشَّاكِلَةُ » و« الْقَرْبُ » و« الْأَيْطَلُ » و« الْحَقْوُ » : كلُّ ذلك
قريبٌ بعضه من بعض ، وهو الخاصرة وما يليها . و« الْحَالِبَانِ » : عِرْقَانِ
مُكْتَنِفَانِ لِلْسُرَّةِ^(٤) . و« الْمَنْقَبُ » : [١٣٤] قَدَامُ السُّرَّةِ حيثُ يَنْقُبُ
الْبَيْطَارُ . و« الْقُنْبُ » : وعاءُ جُرْدَانِهِ . و« الثُّغُرَوَانِ » : مثلُ الْحَلَمَتَيْنِ قد
اكتفتا^(٥) الْقُنْبَ من خارجٍ . و« الصَّفْنُ » : جلدةُ الْبَيْضَتَيْنِ .

و« الْقَرْفُ » : الذي تراه مرتفعاً عن الغُرْمُولِ قِطْعاً كأنه سِحَاءٌ .
و« الْحَلَقُ » الْبَيَاضُ^(٦) في وسط الغُرْمُولِ .

و« الضَّرَّةُ » : لحمُ الضَّرْعِ ، ولها أربعة أطباءٍ ، وجلدةُ الضَّرْعِ هي
خَيْفٌ . و« الْإِحْلِيلُ » ثَقْبٌ يَخْرُجُ مِنْهُ الشُّخْبُ^(٧) ، ومن الذَّكَرِ ماؤُهُ وبوله .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : ما بين .

(٣) : و : ما بين .

(٤) : ل ، س : مكتنفان السُّرَّةِ . و : مكتنفا السُّرَّةِ .

(٥) : س : اكتنفا .

(٦) : زاد في ل ، س : « الذي » .

(٧) : زاد في أ : « يعني اللبن » .

و«الْخَوْرَانُ» : مَجْرَى الرُّوْثِ . و«الطَّبِيَّةُ» الرَّحِمُ .

وفي رؤوس المِرْفَقَيْنِ «إبرة» وهي شَظِيَّةٌ لاصقةٌ بالذراع ليست منها .

و«الداغِصَةُ» : العَظْمُ المدوَّر الذي يتحرك^(١) على رأس الركبة وهما

اثنان .

و«الشَّظِيَّةُ»^(٢) : عَظْمٌ لاصقٌ بالركبة ، فإذا شَخَصَ قيل «شَظِيَّةُ

الفرس» وفي باطن الركبتين «مَآبِضَانِ» وهما مُنْتَنَى الوَظِيفَيْنِ من باطن

الركبتين ، وفي الوظيفين «قَيْدَانِ» وهما حرفا وَظِيفَيِ اليدين ، وفيهما

«أَشْجَعَانِ» [١٣٥] وهما عَظْمَانِ شاخصان في الوظيفين من باطنهما .

و«الْعَجَائَتَانِ» : عَصَبَتَانِ تكونان في باطن اليدين ، وأسفل منهما

هَنَاتٌ كأنَّها الأظفار تسمَّى «السَّعْدَانَاتِ» .

وفي الوظيفين «ثُتْنَانِ» وهما^(٤) الشَّعْرُ الذي يكون على مؤخر

الرُّسْغِ ، فإن^(٥) لم يكن ثَمَّ شعْرٌ فهو «أَمْرَدٌ» و«أَمْرَطٌ» و«أَمْعَرٌ» . وفي

الوظيفة «حَوْشَبٌ» وهو مَوْصِلُ الوظيفة في الرسغ .

و«أُمُّ الْقِرْدَانِ» بين الثَّنَّةِ والحافر ، والعامةُ تسميها «السُّكْرَجَةَ» .

و«الْأَشْعَرُ» ما أحاط بالحافر من الشعر . و«إِطَارُ الحافر» ما أحاط

بالأشعر . و«السُّنْبُكُ» طرف مقدَّم الحافر^(٦) . و«الحاميتان» عن يمين

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : انظر ص : ١٢٤ .

(٣) : في م : «هناة كأنهما» وهو خطأ .

(٤) : ب ، س : «وهو»

(٥) : و : فإذا .

(٦) : قوله : «والسنبك ..» ورد في س بعد قوله : «السكرجة» .

السُّنْبُكُ وشماله ؛ ويقال لجوف الحافر « صَحْنٌ » . و« النَّسُورُ » في بطنه كأنها النَّوَى والحصى . و« أَلْيَةُ الحافر » مؤخره . و« الكَاذَتَانِ » مانتاً من اللحم في أعالي الفخذين . و« الجاعِرَتَانِ » مَضْرِبُ الفرس بِذَنْبِهِ على فخذه . و« الفَائِلَانِ » عِرْقَانِ مستبطنَا الفخذين . و« النَّسْيَانِ » عِرْقَانِ قد استبطنَا السَّاقَ . و« الحَمَامَةُ » لحم السَّاقِ .

وفي العُرْقُوبَيْنِ « إِبْرَتَانِ » [١٣٦] وهما حَدٌّ كل عرقوب من ظاهر .

وفي وظيفي رِجْلَيْهِ « ظُنْبُوبَانِ » ، قال أبو عبيدة^(١) : وليس للفرس « طِحَالٌ » .

و« السَّيِّئَاءُ » من الفرس : الحَارِكُ ، ومن الحمار : الظهرُ .

و« الْأَبْجَلُ » من الفرس والبعير : هو الْأَكْحَلُ من الإنسان .

و« الْأَبْلَقُ » من الخيل : هو الْأَبْقَعُ من الشَّاءِ^(٢) والكلابِ والطيرِ .

و« الذَّيَالُ » الفرسُ الطويلُ^(٣) الطويلُ الذَّنْبِ ؛ فإن كان قصيراً^(٤)

طويلَ الذنبِ قيل : « فَرَسٌ ذَائِلٌ » . قال النابغة^(٥) :

بِكُلِّ مُجَرَّبٍ كَاللَّيْثِ يَسْمُو عَلَى أَوْصَالِ ذَيَالٍ رَفَنٌ

(١) : أ : عبيد ، والصواب ما أثبت .

(٢) : أ ، و : الشاة ، والصواب ما أثبت .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س .

(٤) : في س : « طويل الذنب قصيراً » .

(٥) : الذبياني ، ديوانه ق ٢١/٤٤ ، ص : ٢٠٠ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢١٥ ،

وقال ابن السيد في الاقتضاب ، ص : ٣٣٩ : « هذا البيت للناطقة الجمدي وهو من

الشعر المنحول إليه » وهو للذبياني .

أراد « رِفْلٌ »^(١) فحول اللام نوناً .

* * *

فرس^(٢) « جَرُورٌ » يمنع القياد . و فرس « قَوُودٌ » يَنَقَاد . و « المِشْيَاطُ »
من الخيل : السريعُ السَّمن . و « المِلْوَاحُ » الذي لا يسمُن . و « الوَقْعُ »
[١٣٧] الحَفِي مِنَ الخيل . و « الرَّجِيلُ » الذي لا يَحْفَى . و « الصَّلُودُ » من
الخيال : الذي لا يَعْرِقُ . و « الهِضْبُ » الكثيرُ العَرَق ؛ قال طَرَفَةُ^(٣) :
« مِنْ عَنَاجِيحِ^(٤) ذُكُورٍ وَقِحِ^(٥) وَهَضَبَاتٍ إِذَا أَبْتَلَّ الْعُدْرُ

وفي الخيل « مُسْنَفَاتٌ » - بكسر النون - مُتَقَدِّمَاتٌ ، و « مُسْنَفَاتٌ » في
الإبل - بفتح النون - مَشْدُودَاتٌ بِالسُّنْفِ^(٦) ، وَالسُّنْفُ : جَمْعُ سِنَافٍ ، وهو
حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ .

ويقال للفرس : « عَتِيقٌ » ، و « جَوَادٌ » ، و « كَرِيمٌ » . ويقال
للبَرْدَوْنِ ، والبَغْلِ ، والحمار : « فَاَرَةٌ » .

^(٧) قال الأصمعيُّ : كان عَدِيٌّ بن زيدٍ يُخْطَأُ في قوله في وصف^(٧)
الفرس :

(١) : أ : « رِفْلًا » .

(٢) : في و : « باب آخر منه ، قال أبو محمد : فرس ... » .

(٣) : ديوانه ، ق ٦٠/٢ ، ص : ٦٩ ، وأنظر تخريجه فيه ص : ٢٢١ .

(٤ ، ٤) : (٤) : ليس في أ ، ل ، س .

(٥) : و « يعايب » وهي رواية الديوان وشرح الجواليقي ص : ٢١٦ ، ولم يورده ابن
السيد .

(٦) : زاد في و : « وهي حبال » .

(٧ ، ٧) : (٧) : في م : « قال : وكان الأصمعيُّ يُخْطِئُ عَدِيٌّ بن زيدٍ في وصف ... » .

..... فارها مُتَّابَعًا^(١)

قال : ولم يكن له علمٌ بالخيَل [١٣٨] .

باب^(٢) شِيَاتِ الخيل

إذا ابيضَّ أعلى رأسه فهو « أَصْقَعُ » ، وإذا ابيضَّ قفاه فهو « أَقْنَفُ » ،
وإذا ابيضَّ^(٣) رأسه كله فهو « أَغْشَى » و « أَرْخَمُ » ، فإن شابت ناصيته فهو
« أَسْعَفُ » ، فإن ابيضَّت كلها فهو « أَصْبَغُ » فإن^(٤) كان بأذنيه نقشٌ بياضٍ
فهو « أَذْرَأُ » ، و « الغُرَّةُ » ما فوق الدرهم ، و « القرحة » قَدْرُ الدرهم فما
دون ؛ فإن سالت غُرَّتُه ودَقَّتْ ولم تجاوز العينين فهي « العُصْفُور » ؛ فإن دَقَّتْ
وسالت وجلَّت^(٥) الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي « شِمْرَاخٌ » ؛ فإن ملأت
الجبهة ولم تبلغ العينين فهي « الشَّادِخَةُ » ؛ فإن أخذت جميع وجهه غير أنه
ينظر في سواد فهي « المُبْرِقَةُ » ؛ فإن رجعت غُرَّتُه في أحد شِقَيْ وجهه إلى
أحد الخدَّين فهو « لَطِيمٌ » فإن فَشَّتْ حتَّى تأخذ العينين فتبيض [١٣٩]
أشْفارهما فهو « مُغْرَبٌ » ؛ فإن كانت إحدى عينيه زَرْقَاءَ والأخرى كحلَاءَ فهو
« أَخِيْفٌ » ؛ فإن كان بجحفلته العُلْيَا بياضٌ فهو « أَرْثَمُ » ، وإن كان بالسُّفلى

(١) : تمامه :

فصاف يفرِّي جلَّه عن سراته يبدُّ الجياد
وقوله : « متابعا » في أ : « متابعا » بالياء وكذا هو في الاقتضاب ص : ٣٣٩ ،
والمخصص ١٥٦/٢ و ١٢٦/٦ ، واللسان (فوه) ، وهو بالياء المعجمة بواحدة
في شرح الجواليقي ، ص : ٢١٧ ، والاقتضاب ، ص : ١٤١ ، وقال ابن السيد :
« والتتابع .. نحو من التتابع .. إلا أن في التتابع لاجئة وتهافتا » .

(٢) : من و فقط .

(٣) : في أ : وإذا ابيض كله « أغشى » .

(٤) : و : فإذا .

(٥) : أ : وجاوزت .

بِياضُ فهو « أَلْمَطُ » ؛ فإن كان أبيضَ الرأسِ والعُنقِ فهو « أَدْرُعُ » ، وإن كان أبيضَ الظهرِ فهو « أَرْحَلُ » ، وإن كان أبيضَ العَجزِ فهو « آزَرُ » ؛ فإن^(١) كان أبيضَ الجنبِ أو الجنبينِ فهو « أَخْصَفُ » ؛ فإن^(٢) كان أبيضَ البطنِ فهو « أَنْبَطُ » .

و « التَّحْجِيلُ » بياضُ يبلغُ نصفَ الوَظيفِ ، و « الْمُحْجَلُ » أن تكونَ قوائمه الأربعُ بيضاً ، حتى^(٣) يبلغَ البياضُ منها ثلثَ الوَظيفِ أو نصفه أو ثلثيه ، بعد أن يتجاوزَ الأرساعَ ولا يبلغَ الرُكبتينِ والعُرْقُوبَتَيْنِ ، فيقال « مُحْجَلٌ القوائمُ » . فإن أصاب البياضُ من التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَعَايِنَهُ وَمَرْجَعِ مِرْفَقَيْهِ من تَجْبِيبِ بياضِ يديه ورجليه فهو « أَبْلَقُ » ، وإن بلغَ البياضُ من التَّحْجِيلِ رَكْبَةَ اليدِ وعُرْقُوبَ الرَّجْلِ فهو فرسٌ « مُجَبَّبٌ » و « الْجَبَّةُ » مَوْصِلُ الوَظيفِ في الذَّرَاعِ . [١٤٠] فإن تجاوزَ البياضُ إلى العَضُدَيْنِ والفَخْذَيْنِ فهو « أَبْلَقُ مُسَرَّوْلٌ » ، فإن كان البياضُ بيديه دونِ رجليه فهو « أَعْصَمُ » فإن كان بإحدى يديه دونِ الأخرى قيل « أَعْصَمُ اليُمْنَى » ، أو اليسرى ؛ فإن كان البياضُ في يديه إلى مرفقيه دونِ الرَّجْلَيْنِ فهو « أَقْفَرُ » ، فإن كان البياضُ برجليه دونِ اليدينِ^(٤) فهو « مُحْجَلٌ » ، وذلك^(٥) إن تجاوزَ الأرساعَ ، وإن كان بإحدى رجليه^(٦) وتجاوزَ الرُشغَ^(٧) فهو « مُحْجَلُ الرَّجْلِ اليُمْنَى » ، أو اليسرى ، وإن كان

(١) : أ : وإن .

(٢) : ل ، س : وإن . م كما هنا .

(٣) : من ب فقط .

(٤) : ل ، س : اليد . م كما هنا .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : س : يديه .

(٧) : و : الأرساع .

البياض^(١) كذلك متجاوز الأرساغ في ثلاث قوائم دون رجلٍ أو دون^(٢) يدٍ فهو « مُحَجَّلٌ ثَلَاثٌ » « مُطْلَقٌ يَدٍ ، أو رجلٍ » . ولا يكون التحجيل واقعاً بيد أو يَدَيْنِ^(٣) إلا أن يكون معها أو معهما رَجُلٌ أو رَجُلَانِ ؛ فإن^(٤) قَصَرَ البياضُ عن الوَظِيفِ واستدار بأرساغِ رِجْلَيْهِ دون يديه [١٤١] فذلك^(٥) « التَّخْدِيمُ » ، يقال : فرسٌ « مُخَدَّمٌ » و « أَخْدَمَ » ، فإذا^(٦) كان برجل واحدة فهو « أَرْجَلٌ » فإن لم يَسْتَدِرِ البياضُ وكان في مآخِرِ أرساغِ رجليه أو يديه فهو « مُنْعَلٌ يَدٍ كذا ، أو رجل كذا ، أو اليدين ، أو الرجلين » فإن كان بياضُ التحجيل في يد أو رِجْلٍ^(٧) من خِلَافٍ فذلك « الشَّكَالُ » وهو يُكْرَهُ ، وقومٌ يجعلون الشَّكَالَ البياضَ الذي^(٨) في ثلاث قوائم ؛ وإذا^(٩) كان مُحَجَّلٌ يَدٍ أو رجلٍ من شَيْءٍ قالوا « هو^(١٠) مُمَسَّكُ الأيَامِنِ مُطْلَقُ الأياسِرِ ، أو مُمَسَّكُ الأياسِرِ مُطْلَقُ الأيَامِنِ » ، وإنْ أصَابَ الأَوْظِفَةُ بياضٌ ولم يَعْذُهَا إلى أسفل ولا إلى^(١١) فوق فذلك « التَّوْقِيفُ » يقال فرسٌ « مُوقَّفٌ » فإن ابْيَضَّتْ أطرافُ الثَّنَنِ فهو « أَكْسَعُ » ؛ فإن ابْيَضَّتْ الثَّنُ كُلُّهَا ، ولم تَتَّصِلْ^(١٢) ببياضِ التحجيل ، في يدٍ كان-ذلك أو في^(١٣) رجلٍ أو أكثر ؛ فهو « أَصْبَغُ » ؛ و « الشَّعْلُ » بياضٌ

(١) : ليس في ل ، س . (٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : ل ، س : يدين ، بلا الباء .

(٤) : و : فإذا .

(٥) : و : فهو .

(٦) : ل ، س : فإن .

(٧) : ل ، س : ورجلٍ .

(٨) : من ب فقط .

(٩) : و : وإن .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : ليس في أ ، ل ، و .

(١٢) : ل ، س : يتصل ببياض .

(١٣) : من ب فقط .

في عَرَضِ الذَّنْبِ ؛ فَإِنْ اَبْيَضَ كُلُّهُ أَوْ اطْرَافُهُ فَهُوَ « أَصْبَغُ » [١٤٢] .

باب (١) ألوان الخيل

فَرَقُ ما بين « الكُمَيْتِ » و « الأشقر » بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ : فَإِنْ كَانَا أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ « أَشْقَرُ » ، وَإِنْ كَانَا أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ « كُمَيْتٌ » ، و « الْوَرْدُ » بَيْنَهُمَا ، وَالْأَنْثَى وَرْدَةٌ (٢) ، وَالْجَمِيعُ (٣) وَرَادُ (٤) ، و « الكُمَيْتُ » لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سِوَاءٍ (٥) .

و « الْأَخْضَرُ » هُوَ (٦) فِي كَلَامِ الْعَجَمِ « الدَّيْرَجُ » ، وَهُوَ مِنَ الْحَمِيرِ « الْأَدْغَمُ » و « الْوَرْدُ الْأَغْبَسُ » هُوَ (٧) فِي كَلَامِ الْعَجَمِ « السَّمْنَدُ » ، و « الصَّنَابِيُّ » هُوَ الْكُمَيْتُ ، أَوْ (٨) الْأَشْقَرُ يَخَالِطُ شَقْرَتَهُ شَعْرَةً بَيْضَاءَ ، يُنسَبُ إِلَى الصَّنَابِ ، وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّبِيبِ .

و « الْبَهِيمُ » هُوَ الْمُضْمَتُ الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ وَلَا وَضَحَ ، أَي لَوْنُ كَانَ . وَمِمَّا لَا يَقَالُ (٩) لَهُ بَهِيمٌ وَلَا [١٤٣] شَيْءَ بِهِ « الْأَبْرَشُ » و « الْأَنْمَرُ » و « الْأَشِيمُ » و « الْمُدْنَرُ » و « الْأَبْقَعُ » و « الْأَبْلَقُ » ؛ « فَالْأَبْرَشُ » : الْأَرَقَطُ ،

(١) : من و فقط .

(٢) : و : الوردة .

(٣) : أ ، س : والجمع . م كما هنا .

(٤) : زاد في و : « وَوَرْدٌ أَيْضاً » .

(٥) : زاد في أ : « وَالْأَصْدَأُ » : الشَّيْءُ الْحُمْرَةُ قَدْ قَارَبَتْ السَّوَادَ ، وَالْأُنْثَى صَدَاءٌ ، وَالْجَمْعُ صُدَاءٌ .

(٦) : ليس في ل ، س ، و .

(٧) : ل ، س : وهو . م كما هنا .

(٨) : ب : والأشقر .

(٩) : س : يقال ، بلا « لا » .

و «الأنمر» : أن تكون^(١) به بُقعة بيضاء ، وبُقعة أخرى أي لون كان ؛
و «الاشيم» : أن تكون^(٢) به شامة أو شام في جسده ، و «المذئر» : الذي
تكون^(٣) به نُكتة فوق البرش ، و «الأبقع» : الذي تكون^(٤) في جسده بُقع
تخالف سائر لونه .

باب^(٥) الدوائر في الخيل ، وما يكره من شيائها

و «الدوائر» ثمانِي عشرة دائرة ، تُكره^(٦) منها «الهقعة» وهي التي
تكون في عُرْض زُوره ، ويقال : إنَّ أَبْقَى الخيل «المَهْقُوعُ» ؛ ودائرة
«القَالع» وهي التي تكون تحت اللَّبد ، ودائرة «النَّاحِس» وهي التي تكون
تحت الجاعِرَتَيْنِ إلى الفائِلَيْنِ ، ودائرة «اللَّطاة» في وسط الجبهة ، وليست
تُكره إذا كانت واحدة ، فإن كان^(٧) هناك دائرتان قالوا «فَرَسٌ نَطِيحٌ» وذلك
مكروه ، وما سوى هذه من الدوائر غيرُ مكروه [١٤٤] .

ويكره في «الاشيم» : أن تكون^(٨) به شامة بيضاء ، أو غيرُ بيضاء ،
في مُؤَخَّرِه ، أو شِقِّه الأيمن .

ويكره «الشُّكَّالُ» وقد اختلف فيه ، وروي^(٩) عن رسول الله^(١٠)

(١) : و : يكون . (٢) : ب : يكون .

(٣) : ليس في أ ، ل ، س . م كما هنا .

(٤) : ليس في أ ، و . وفي ب : يكون .

(٥) : من و فقط .

(٦) : ل ، س ، : يكره .

(٧) : أ ، و : فإذا كانت .

(٨) : ب : يكون .

(٩) : و : وقد روي .

(١٠) : ل ، س : «عن النبي صلى ...» .

صلى الله عليه وسلم وعلى آله أنه كان يكرهه ^(١) .

ويكرهه « الرَّجُلُ » إلا أن يكون به وَضَحٌ غيره ، قال الشاعر ^(٢) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كُمِيتٌ كُلُّونِ الصَّرْفِ أَرْجُلُ أَقْرَحُ
^(٣) فَمَدَحُهُ بِالرَّجُلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ ^(٣) .

باب ^(٤) السوابق من الخيل

أولها « السابق » ، ثم « المُصَلِّي » وذلك لأن رأسه ^(٥) عند صلا [١٤٥] السابق ، ثم الثالث والرابع كذلك إلى التاسع ، والعاشر « السُّكَيْتُ » ويقال ^(٦) أيضاً « السُّكَيْتُ » مشدداً ، فما جاء بعد ذلك لم يُعْتَدَ به ، و« الْفُسْكَالُ » : الذي يجيء في الحَلْبَةِ آخِرَ الخيل ^(٧) .

باب ^(٨) معرفة ما ^(٩) في خلق الإنسان ^(١٠) من عيوب الخلق ^(١١)
« الْفَقْمُ » ^(١٢) في الْفَقْمِ ^(١٣) : وهو أن تتقدم ^(١٤) الثَّانِيَا السُّفْلَى إذا ضَمَّ

(١) : انظر غريب الهروي ١٨/٣ ، والفاائق ٢٥٨/٢ ، والنهاية لابن الاثير ٤٩٦/٢ .

(٢) : هو المرقش الأصغر من مفضلتيه ، المفضليات ق ١٣/٥٥ ، ص : ٢٤٣ ، والبيت له في الاقتضاب ، ص : ٣٤٠ ، واللسان (رجل) ، ووهم الجواليقي فنسبه للمرقش الأكبر ؛ انظر شرحه ، ص : ٢٢٢ .

(٣،٣) : ليس في س . وفي ل ، و : « فَمُلِخَ » . (٤) : من و فقط .

(٥) : ب : « سَرَاتِهِ » . (٦) : و : « ويقال له : السُّكَيْتُ ... » .

(٧) : زاد في أ : « والعامة تسميه الْفُسْكَالُ » . (٨) : من و فقط

(٩) : ليس « ما » في ب ، ل ، س . (١٠، ١٠) : من ب فقط .

(١١) : في النسخ ، غير ب ، : « من عيوب الخلق : الفقْم ... » فلم يجعل قوله « من عيوب الخلق » من تمام عنوان الباب .

(١٢) : ليس « في الفم » في ل ، س .

(١٣) : ب ، أ ، و : « يتقدم » وهو تصحيف .

الرجلُ فاه فلا تَقَع عليها العُلْيَا .

و « الضَّرَزُ » : لُصوق^(١) الحنك الأعلى بالحنك الأسفل ، ، فإذا تكلَّم تكادُ أضرأسه العليا^(٢) تَمَسُّ السفلى .

و « الضَّجَمُ » مِيلُ يكون في الفم ، وفيما^(٣) يليه من الوجه .

و « الْفَأْفَاءُ » : أن يتردَّد المتكلم في الفاء ، فإذا تردَّد في التاء فهو^(٤) « تَمْتَامٌ » ، فإذا دخل بعضُ كلامه في بعض قيل : « بلسانه لَفَفٌ » ، و « الأَلْغُ » : الذي [١٤٦] يَرْجِعُ لسانه في المنطق إلى التاء والغين .

و « الشُّطُورُ » في البصر : هو أن تراه كأنما ينظرُ إليك وإلى آخر ، يقال : « شَطَرَ بَصْرُهُ يَشْطِرُ شُطُوراً » ، و « الإِطْرَاقُ » استرخاء الجفون ، و « الْغَرْبُ »^(٥) وَرَمَ^(٦) في المآقي ، يقال : « غَرِبَتْ عينه تَغْرِبُ غَرْباً » ، و « الْخَفْشُ » صِغَرُ العين وضعفُ البصر ، و « الدَّوْشُ »^(٧) مثله ، وهو^(٨) ضيق العين مع ضعف البصر .

و « الذَّلْفُ » في الأنف : قِصْرُهُ وصِغَرُ أَرْبَبَتِهِ ، و « الْخَنْسُ » تأخُرُ الأنف في الوجه وقِصْرُهُ ، و « الْفَطْسُ » : عِرْضُ الأنفِ وتَطَامُنُ قِصْبَتِهِ . و « الطَّرَامَةُ » : الخُصْرَةُ في الأسنان ، و « الْقَلْحُ » : الصفرةُ فيها ،

(١) : أ ، و : « لحوق » .

(٢) : ليس في س .

(٣) : أ ، و : « فيما » بلا الواو .

(٤) : أ ، و : « قيل » .

(٥) : في ب : « والغرب أن يكون ورمٌ ... » .

(٦) : زاد في ل ، س : « .. يكون .. » .

(٧ ، ٧) : من ب فقط .

(٨) : من ب فقط ، وفي غيرها : « وضعف » .

و «الْوَقْصُ» : قَصْرُ الْعُنُقِ و «الْهَنْعُ» تَطَامُنُهَا .

و «الْأَلْصُ» : المَجْتَمَعُ المنكبين يكادان^(١) يَمَسَّانِ أذنيه ،
و «الْأَلْصُ» أيضاً : المتقارب الأضراس ، و «الأَحْدَلُ» : [١٤٧] المائل
الشَّقِ^(٢) .

و «اللَّطْعُ» ، في الشَّفَاة : بياضٌ يُصَيِّبُهَا ، وأكثرُ ما يعتري ذلك
السودان^(٣) ؛ وتعتريهم أيضاً «البُجْرَةُ» وهي خُرُوجُ الشَّرَّةِ .

و «الْفَدْعُ» ، في الكَفِّ : زَيْغٌ في الرُّسْغِ بينها وبين الساعد ، وفي
القَدَمِ أيضاً^(٤) ؛ كذلك : زَيْغٌ بينها وبين عظم الساق ، و «الْكَوَعُ» أن تَعُوجَ^(٥)
الكفُّ من قبل الكوع ، و «الْفَلَجُ» آعُوجَاجٌ في اليد ، فإن كان في الرجلين
فهو «فَحَجٌّ» .

و «الْقَعْسُ» ، في الظهر : دخوله وخُرُوجُ الصدر ، و «الْحَدَبُ»
دخولُ الصدر وخروجُ الظهر .

و «الْأَدَرُ» : عَظِيمُ^(٦) الْخُصْيَتَيْنِ ، يقال : «رجلٌ^(٨) آدَرُ بَيْنَ الْأَدَرَةِ» ،

(١) : أ : «يكاد أن تمسا» ، ل : «تكاد أن ...» ، و : «يكاد أن يبلغا ...» .

(٢) : أ : «العنق» .

(٣) : ضبط في مطبوعة ليدن «السودان» بالنصب والرفع ، وكتب فوقها في ب : «معاً»
والوجه الرفع ، والتقدير : «وأكثر الذين يعتريهم ذلك السودان» فـ «ما» اسم
موصول جعلها لمن يعقل ، و «السودان» خبر أكثر ، ونُبّه المحقق ابن السيد على ذلك ورأى
أن الوجه الرفع ، انظر الاقتضاب ص : ١٤٣ - ١٤٤ ، وكذا القول في الموضع الآخر -
ص : ١٤١ - وهو قوله : «والعذرة .. وأكثر ما يعتري الصبيان» إلا أن ناشر مطبوعة ليدن
ضبطها بالنصب دون الرفع .

(٤) : ليس في ل ، س . (٥) : ب ، و : «يعوج» .

(٦) : في غير ب «الاعوجاج» .

(٧) : في أ : «والأدرة عَظُمُ ...» . (٨) : من ب فقط .

و « الشَّرَجُ » أن تعظم واحدة وتصغر الأخرى ، و « المَشَقُّ » : أن تصطك رُكبتاه ، الرجل حتى تتسحجا ، فإذا عظمنا فلم تلتقيا قيل « رجل أفرج » وهذا يكون في الحبشة .

و « المَذْحُ » أن تصطك فخذاه ، و « الصَّكُّ » : أن تصطك رُكبتاه ، قال أبو عمرو : الصَّكُّ في الرِّجْلَيْنِ ، و « البَدْدُ » في الناس : [١٤٨] تباعد ما بين الفخذين ، وفي ذوات الأربع في اليدين .

و « الأفْحَجُ » : الذي تتدانى صدورُ قدميه وتتباعِدُ عقباه وتتفَحِّجُ ساقاه ، و « الأروْحُ » : الذي تتدانى عقباه وتتباعِدُ صدورُ قدميه .

و « الوَكْعُ » مِيلُ إبهام الرِّجْلِ على الأصابع حتى تزولَ ، فَيَرى شخصُ أصلها خارجاً ، ومنه قيل : « أُمَّةٌ وَكَعَاءٌ » ، و « الحَنَفُ » أن تُقبلَ كُلُّ واحدةٍ من الإبهامين على صاحبتهما ، قال ابن الأعرابي : « الأَحَنَفُ » : الذي يمشي على ظهره^(١) قدميه ، و « الأَقْفُدُ » الذي يمشي على صَدْرِهِمَا^(٢) .

« الأَعْلَمُ »^(٣) المشقوق الشفة العليا ، و « الأفلَحُ » المشقوق الشفة السفلى ، [١٤٩] « يكونُ ذلك خِلْقَةً^(٤) » ، و « الأَجْلَعُ » - بالجيم المعجمة^(٥) - الذي لا تَنْضَمُّ^(٦) شَفَتَاهُ على أسنانه . [ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها إذا خلت مع زوجها « جَلِيعٌ »^(٧)] .

(١) : أ : « ظهور قدميه ويقال الأقفد ... » .

(٢) : أ : صدورهما . ل ، س : صدورها .

(٣) : م : « والأعلم » .

(٤، ٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : ب ، ل ، س : « معجمة » .

(٦) : ل ، س : « الرجل إذا لم تنضم » .

(٧) : زيادة من ب ، س ، ل إلا أن موضعها في س ، ل بعد قوله : « الأمتن » .

وفي النساء : (١)

« الضَّهْيَاءُ » من النساء (٢) التي لا تحيض (٣) .

و « المَتَكَّاءُ » (٤) التي لا تحبس بولها ، وهو من الرجال « الأَمْنُ » .

و « الْمُفْضَاةُ » التي قد (٥) صار مَسْلُكَاها شيئاً واحداً ، وهي « الشَّرِيمُ » أيضاً .

و « المَاسُوكَةُ » التي أخطأت خافضتها فأصابَت غيرَ موضعِ الخَفْضِ ، ومثلها من الرجال « المَكْمُورُ » .

و « الْقَرْنُ » كَالْعَفْلَةِ ؛ اخْتُصِمَ إلى شَرِيحٍ في جارية بها قَرْنٌ ، فقال : أَقْعِدُوهَا ، فإن أصاب الأرض فهو عَيْبٌ ، وإن لم [١٥٠] يُصِبِ الأرضَ فليس بعيبٍ .

ويقال : « حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ الْغُلَامَ (٦) سَهْواً » أي : على حيضٍ .

* * *

الْعِلْلُ (٧) :

تقول العربُ : الدَّوَاءُ هو « الأَزْمُ » يعنون الحِمْيَةَ ، وأصلُ الأَزْمِ ضَمُّ

(١) : في أ : « باب في عيوب خلق النساء » ، وفي و : « باب معرفة النساء » .

(٢) : « من النساء » من ب فقط .

(٣) : زاد في ل ، س : « والتي لا ينبت ثدياها » .

(٤) : زاد في : « والمتكأ : التي أخطأت الخافضة فأصابَت الإِسْكَتِينَ ، والمتكأ البظر نفسه ، والمشاء : التي لا تحبس ... » .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : و : « بالغلام » .

(٧) : في أ : « بابُ العِللِ » ، وفي و : « باب في العِللِ » .

الأسنان كأنه يَعَضُّ ، وقال ^(١) ابن مسعود : أَضْلُ كُلِّ دَاءٍ « الْبَرْدَةُ » يعني التَّخَمَّةَ .

و « مَسُّ الْحُمَّى » : رَشُّهَا وَرَسِيسُهَا ، وذلك حين تجد لها قِرَّةً ، وتكسيراً ^(٢) .

و « الْوَرْدُ » : يَوْمُ الْحُمَّى ، و « الْغَيْبُ » : أَنْ تَأْخُذَهُ يَوْمًا وَتَدَّعَهُ يَوْمًا ، و « الرَّبْعُ » : أَنْ تَدَّعَهُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذَهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ .

و « الْمُومُ » : الْبُرْسَامُ .

و « الْعُذْرَةُ » : وَجَعُ الْحَلْقِ ، وأكثر ما يعترى الصبيان فيعلَقُ عنهم ، و « الْإِعْلَاقُ » و « الدَّغْرُ » شيء واحد [١٥١] وهو أَنْ تُرْفَعَ اللَّهَاءُ ، ونهى ^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٤) عن ذلك ^(٥) ، وأمر بالقُسْطِ الْبَحْرِيِّ . وقال ^(٦) جرير ^(٧) :

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ
قال الأصمعيُّ : « الشُّغَافُ » دَاءٌ يَسِيلُ مِنَ الصَّدْرِ ، يقال ^(٨) : إِنَّهُ إِذَا

(١) : أ ، و : « وقال عبد الله بن مسعود » ، وكتب على الهامش في ب : « قال أبو سعيد السيرافي وأبو علي الفارسي : أصحاب الحديث يَرَوْنَ « الْبَرْدَةُ » بفتح الراء ، و « الْبَرْدَةُ » بالسكون أَفْصَحُ » انظر غريب الحديث للمؤلف ٢٢٥/٢ .

(٢) : في س : « حين تجد قرة أو تكسيراً » . وفي ل : « أو تكسيراً » .

(٣) : أ : وقد نهى .

(٤) : ل ، س : وعلى آله وسلم .

(٥) : انظر غريب الهروي ٢٨/١ ، والفائق ٤٢٧/١ - ٤٢٨ ، والنهاية ١٢٣/٢ .

(٦) : في غير ب : قال ، بلا الواو .

(٧) : ديوانه ، ق ٢٠/١٥ ، ٨٥٨/٢ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤١ ، وشرح الجواليقي ،

ص : ٢٢٤ .

(٨) : في ب : « فيقال » .

التقى هو والطَّحَالُ مات صاحبه ، قال النابغة^(١) :

وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ دَاخِلٌ وَلَوْجَ الشُّغَافِ تَبْتِغِيهِ الْأَصَابِعُ

يعني أصابع الأطباء تَلْتَمِسُهُ ، تَنْظُرُ هل نزل أم^(٢) لم ينزل .

و « الْكِبَادُ » وَجَعُ الْكَيْدِ ، قال النبي صلى الله عليه وسلم « الْكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ »^(٣) وَالْعَبُّ : شِدَّةُ جَرَعِ الْمَاءِ كَمَا تَجْرَعُ الدَّوَابُّ .

و « الصَّفَارُ » و « الصَّفَرُ » هما^(٤) اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ ، يُعَالَجُ بِقَطْعِ النَّائِطِ^(٥) ، وَهُوَ عَرَقٌ فِي الصُّلْبِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦) : [١٥٢] :

قَضَبَ^(٧) الطَّبِيبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

وقد يعالج بالكَيِّ واللَّدُودِ وغير ذلك ، قال ابنُ أَحْمَرَ وَكَانَ سُقْيَ بَطْنُهُ^(٨) :

شَرِبْتُ الشُّكَامَى ، وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَوِيَا^(٩)

و « الذَّرْبُ » : فَسَادُ الْمَعِدَةِ ، يَقَالُ : ذَرَبْتُ مَعِدَتَهُ تَذَرِبُ ذَرْباً ، قَالَ

(١) : ديوانه ، ق ٩/٣ ، ص : ٤٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤١ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٥ — ورواية الديوان : « دخول الشغاف » .

(٢) : أ ، ل ، س : أو . وفي و : هل نزل أم لا .

(٣) : انظر الفائق ٢٤٣/٣ ، والنهاية ١٣٩/٤ .

(٤) : أ : هو .

(٥) : زاد في ب : « مهموز » .

(٦) : ديوانه ، ق ١٥١/١٩ ، ٣٧٢/١ ، وانظر تخريجه في ٣٩٧/٢ وزد الاقتضاب ، ص : ٣٤٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٦ .

(٧) : كتب على الهامش في ب : « قَطْع » وهي رواية ثانية ، انظر الديوان .

(٨) : زاد في أ : « يعني أصابه الماء الأصفر » .

(٩) : ديوانه ق ١٨/٥٦ ، ص : ١٧١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٦ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢٥ .

النبي صلى الله عليه وسلم : « في ألبان الإبل وأبوالها شِفَاءٌ لِلذَّرَبِ »^(١) .

و « الْعِلْوَصُ »^(٢) : اللَّوَى . و « الرَّئِيَّةُ »^(٣) : وجع المفاصل .
و « الْهَلَسُ » و « الْهَلَّاسُ » السَّلُّ . و « السَّنَقُ » كالتَّخْمَةِ . و « الْعَائِرُ » الرَّمْدُ .
و « اللَّيْنُ » الَّذِي يَشْتَكِي عُنُقَهُ مِنَ الْوَسَادِ أَوْ غَيْرِهِ^(٤) . و « غَشِيَّةُ » الْجَرَحِ :
مِدَّتُهُ ، و « الصَّدِيدُ » الرَّقِيقُ الْمُخْتَلِطُ [١٥٣] بِالْدَمِ قَبْلَ أَنْ تَغْلُظَ الْمِدَّةُ .
و « الْعَقَائِيلُ » بَقَايَا الْمَرَضِ^(٥) . وَالدَّاءُ الَّذِي لَا يُبْرَأُ مِنْهُ يُقَالُ لَهُ : « نَاجِسٌ »
و « نَجِيسٌ » .

* * *

الشَّجَاجُ^(٦) :

أَوَّلُ الشَّجَاجِ : « الْحَارِصَةُ » وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ^(٧) الْجِلْدَ قَلِيلًا ، ثُمَّ
« الْبَاضِعَةُ » وَهِيَ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ شَقًّا خَفِيفًا ، ثُمَّ « الْمَتْلَاحِمَةُ » وَهِيَ الَّتِي
تَأْخُذُ^(٨) فِي اللَّحْمِ ، ثُمَّ « السَّمْحَاقُ » وَهِيَ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظَمِ قِشْرَةٌ
رَقِيقَةٌ ، ثُمَّ « الْمُوضِحَةُ » وَهِيَ الَّتِي تُوضِحُ عَنْ^(٩) الْعِظَمِ ، أَيْ : تُبْدِي
عَنْ^(٩) وَضَحِهِ ، ثُمَّ « الْهَاشِمَةُ » وَهِيَ الَّتِي تَهْشِمُ الْعِظَمَ ، ثُمَّ « الْمُثْقَلَةُ » وَهِيَ

(١) : انظر الفائق ٧/٢ ، والنهاية ١٥٦/٢ .

(٢) : في و : « والعُلُوصُ والعُلُوزُ هما .. » .

(٣) : زاد في ب : « خفيف غير مهموز » .

(٤) : أ ، و : « الوسادة وغيرها » .

(٥) : زاد في و : « والواحد عقبول وهو الحَلَا » .

(٦) : في و : « باب في الشجاج » وفي أ « باب الشجاج » .

(٧) : و : « وهو الذي يقشر .. » .

(٨) : من ب ، وفي غيرها : « أخذت » .

(٩) : من ب فقط .

التي تخرُجُ منها العظامُ ، ثم « الأُمّةُ » وهي التي تبلغُ أُمُ الرأس^(١) ، وهي
جلدةُ الدِّماغِ . [١٥٤]

٢) أبواب الفروق

فروقٌ في خَلْقِ الإنسان

ظاهرُ جلد الإنسان من رأسه وسائر جسده^(٣) « البَشَرَةُ » وباطنه
« الأَدَمَةُ » ، والعربُ تقول^(٤) : « فلانٌ مُؤَدَّمٌ مُبَشَّرٌ » أي : قد جمعَ لَيْنَ
الأَدَمَةِ وخُشُونَةَ البَشَرَةِ .

وشَخْصُ الإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً « جُثَّةٌ » ، فإذا كان قائماً فهو
« قَامَةٌ » . وقد اختلفوا في الجانب « الوَحْشِيُّ والإنْسِيُّ » :

قال الأصمعيُّ : الوَحْشِيُّ : الذي يَرْكَبُ منه الراكبُ ويحتلبُ منه
الحالبُ ، وإنما قالوا * فجَالَ على وَحْشِيَّهِ^(٥) * إلخ ، * فانصاعَ جانبه
الوَحْشِيُّ^(٦) * إلخ [١٥٥] ؛ لأنه لا يُؤْتَى في الرُّكُوبِ والحَلَبِ والمعالجة

(١) : س : « وهي التي تبلغ أُمُ الدماغ » وفي أ ، ل ، و : « .. أُمُ الرأس وهي
الدماغ » .

وزاد في أ : « وهي المأمومة أيضاً » .

(٢، ٢) : من فقط .

(٣) : ب : بدنه .

(٤) : و : ومنه قيل .

(٥) : جاءت هذه الجملة في شعر غير واحد ، منهم : ضابئ بن الحارث البرجمي في
قوله :

فجال على وحشيّه وكأنّها يعاسب صيف إثره إذ تمهّلا

وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

(٦) : من قول ذي الرمة (ديوانه ق ٨٩/١ ، ص : ١٠١) .

فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحين لا يأتلي المطلوب والطلب =

إلا منه ، فإنَّما خَوْفُهُ منه . والإنسيُّ : [الجانب]^(١) الآخر .

وقال أبو زَيْدٍ : الإنسيُّ الأيسرُ ، وهو الجانبُ الذي يركبُ منه الراكبُ ، والوحشيُّ الأيمن . وقال أبو عُبَيْدَةَ : الوحشيُّ الأيسرُ^(٢) من الناس والدواب ، والإنسيُّ الأيمن^(٣) ، ويقالُ الأنسيُّ^(٤) . وقال الأصمعيُّ : كلُّ^(٥) آثنين من الإنسان ، مثلُ الساعدين والزُنْدَيْنِ وناحيتي القدم ؛ فما أقبل على الإنسان منهما^(٦) فهو إنسيُّ ، وما أدبر عنه فهو وحشيُّ . [١٥٦]

و « الوَفْرَةُ » الشَّعْرَةُ إلى شَحْمَةِ الأذن ؛ فإذا أَلَمَّتْ بِالْمَنْكِبِ فهي « لِمَّةٌ » . و « الأَنْزَعُ » الذي انْحَسَرَ الشعرُ عن جانبي جبهته ، فإذا زادَ^(٧) قليلاً فهو « أَجْلَحُ » ، فإذا بلغ النصفَ أو نحوه فهو^(٨) « أَجْلَى » ثم هو^(٩) « أَجْلَهُ »^(١٠) . و « الأَفْرَعُ » التَّامُّ الشعر الذي لم يذهب منه شيءٌ ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أَفْرَعً^(١١) . وإذا سَالَ الشعرُ من الرأسِ حتى يُغَشِّيَ^(١٢) الجبهةَ والوجهَ فذلك « الْغَمَمُ » ، يقالُ « رجلٌ أَغَمُّ^(١٣) الوجه » ،

انظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٠ ، وتخريجه في الديوان ١٩٤٠/٣ .

- (١) : زيادة ليست في النسخ . وهي ثابتة في م .
- (٢) : في و : الجانب الأيسر .
- (٣) : ل ، س : والأيمن الإنسيُّ .
- (٤) : ليس في أ ، و .
- (٥) : ب : « وكلُّ » .
- (٦) : في ب : منها .
- (٧) : ل ، س : « ازداد » .
- (٨) : في و : « قيل » .
- (٩) : ليس في س ، و . م كما هنا .
- (١٠) : زاد في ب : « ثُمَّ أَصْلَحُ » . (١١) : انظر النهاية ٤٣٧/٣ .
- (١٢) : ل ، س : « يغطي » .
- (١٣) : ل ، س : « أَغَمُّ القفا وذلك .. إلخ » . م كما هنا .

وكذلك إن سال في القَفَا يقال « أَغَمَّ القَفَا » ، وذلك مما يُدْمُ به ، قال الشاعر - وهو هُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ ^(١) العُدْرِيُّ ^(٢) :

ولا ^(٣) تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَغَمَّ القَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعِ
ويقال : « رجل مُلْهُوزٌ » : إذا بَدَا الشَّيْبُ فِي رَأْسِهِ ، ثم هو
« أَشْمَطُ » : إذا اختلط السَّوَادُ وَالْبَيَاضُ ، ثم هو « أَشْيَبُ » .

و« الْقَرَنُ » فِي الْحَاجِبِينَ : [١٥٧] أَنْ يَطُولَا حَتَّى يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا ،
و« الْبَلَجُ » أَنْ يَنْقَطِعَا ^(٤) حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهُ
وَتَكْرَهُ الْقَرْنَ ، وَ« الرَّجَجُ » طَوْلُ الْحَاجِبِينَ وَدِقَّتُهُمَا وَسُبُوغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ
الْعَيْنِينَ .

و« الْمُقْلَةُ » شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ الْبَيَاضَ وَالسَّوَادَ ^(٥) ، وَالسَّوَادُ
الْأَعْظَمُ هُوَ « الْحَدَقَةُ » ، وَالْأَصْغَرُ هُوَ « النَّاطِرُ » ^(٦) وَفِيهِ إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا
النَّاطِرُ ^(٦) كَالْمَرَاةِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا رَأَيْتَ شَخْصَكَ فِيهَا ، وَالَّذِي تَرَاهُ فِي النَّاطِرِ هُوَ
شَخْصُكَ ، وَ« الْمَأْقُ » وَ« الْمُؤْقُ » وَاحِدٌ ، وَهُوَ طَرَفُهَا ^(٧) الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ ،
و« اللَّحَاطُ » مُؤَخَّرُهَا ^(٨) الَّذِي يَلِي الصَّدْعَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَ« ذُنَابَةُ » الْعَيْنِ
مُؤَخَّرُهَا ^(٨) ، وَ« الْخَوْصُ » صِغَرُ ^(٩) الْعَيْنِ وَغَوُّوْرُهَا ، فَإِنْ كَانَ فِي مُؤَخَّرِهَا

(١) : ل ، س : « الخشرم » . وقوله : « وهو ... العذري » ليس في و .

(٢) : ديوانه ، ق ٢٩/٦ ، ص : ١٠٥ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ١٠٤ . وهو في

الاقتضاب ، ص : ٣٤٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣١

(٣) : ل ، س : « فلا » .

(٤) : أ ، ل ، س : « ينقطعا » . م كما هنا .

(٥) : ل ، س : السواد والبياض . (٦٠٦) : ليس في أ .

(٧) : أ ، س : « طرفهما » . م كما هنا .

(٨) : ليس في أ .

(٩) : كتب على الهامش في ب : « ضيق » .

ضَيْقٌ فهو « حَوْصٌ » وبه سمي الأَخَوْصُ ، و « النَّجْلُ » سَعَتْهَا وَعِظَمَ مُقْلَتُهَا ،
و « الْخَزَرُ » أن يكونَ [١٥٨] الإنسانُ كأنه ينظر بِمُؤَخِّرِهَا و « الشَّوْسُ » :
أن^(١) ينظر بإحدى عينيهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا .

و « الشَّمَمُ » فِي الْأَنْفِ : ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَاسْتَوَاءُ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافُ فِي
الْأَرْبَبَةِ^(٢) ، و « الْقَنَا » طَوْلُ الْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْبَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسْطِهِ .

و « عَذْبَةُ اللِّسَانِ » : طَرَفُهُ ، و « عَكَدَتُهُ » أَصْلُهُ ، و « الصَّرْدَانِ » :
العِرْقَانِ اللَّذَانِ يَسْتَبِطْنَاهُ .

و « الشَّدَقُ » سَعَةُ الشَّدَقِ^(٣) .

و « الْجَيْدُ » : طَوْلُ الْعُنُقِ ، و « التَّلَعُ » إِشْرَافُهُ ، و « الْهَنْعُ » تَطَامُنُهُ ،
و « الصَّعْرُ » مَيْلُهُ ، و « الْغَلْبُ » غِلْظُهُ ، و « الْبَتَعُ » شِدَّتُهُ .

« الْأَخْدَعَانِ » : عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْمَحْجَمَتَيْنِ ، وَرَبَّمَا وَقَعَتِ الشَّرْطَةُ
عَلَى أَحَدِهِمَا فَيُزْتَفُ^(٤) صَاحِبُهُ ، و « الْوَدَجَانِ » : الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَقْطَعُهُمَا
الدَّابَّحُ ، و « الْوَرِيدَانِ » عِرْقَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُمَا مِنَ الْوَتَيْنِ ،
و « الصَّلِيفَانِ » نَاحِيَتَا الْعُنُقِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، و « السَّالِفَتَانِ » : نَاحِيَتَا مُقَدِّمِ
الْعُنُقِ^(٥) مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِي الْقُرْطِ .

و « الزُّجُّ » طَرَفُ الْمِرْفَقِ ، [١٥٩] وَالْبَاطِنُ مِنَ الْمِرْفَقِ يُقَالُ لَهُ
« الْمَاطِضُ » وَهُوَ بَاطِنُ الرِّكْبَةِ أَيْضاً ، و « الْأَسْلَةُ » مُسْتَدِيقُ الذَّرَاعِ ،

(١) : أ : « كَأَنَّهُ يَنْظُرُ » .

(٢) : زَادَ فِي أ : « قَلِيلًا » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « الشَّدَقَيْنِ » .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : « فُتَزَفُ » . م كَمَا هُنَا .

(٥) : زَادَ فِي ل ، س : « عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ » .

و « الْعَظْمَةُ » : وسطُ الذراع الغليظ منها، و « الرُّسْعُ » منتهى الكفِّ عند المفصل، و « النَّوَاشِرُ »^(١) عروقُ ظاهر الذراع، و « الرَّوَاهِشُ » عروقُ باطن الذراع، و « الْأَشَاجِعُ » عروقُ ظاهر الكفِّ، وهي مَغْرَزُ الأصابع، و « الرَّوَاجِبُ » بطونُ السَّلَامِيَّاتِ وظهورها^(٢)، و « الْبَرَاجِمُ » رؤوسُ السَّلَامِيَّاتِ من ظهر^(٣) الكفِّ، إذا قبض القابضُ كَفَّهُ نَشَرَتْ وارتفعت، و « الزَّنْدَانِ » : ما انحسر عنه اللحم من الذراع، ورأسُ الزَّنْدِ الذي يلي الخنصر هو^(٤) « الْكُرسُوعُ » ورأسُ الزند الذي يلي الإبهام هو « الْكُوعُ ». و « الْأَلْيَةُ » اللَّحْمَةُ التي في أصل الإبهام، و « الضَّرَّةُ » اللحمَةُ التي تقابلها. و « النَّحْرُ » مَوْضِعُ القِلَادَةِ، و « اللَّبَّةُ » مَوْضِعُ المَنْحَرِ، و « الثُّغْرَةُ » الْهَزْمَةُ بين الترقوتين.

و « الْبَرَكُ » وسطُ الصدر، و « الْكَلْكَلُ » مُعْظَمُ الصَّدْرِ.

و « الْأَعْفَاجُ » من الناس ومن الحافر [١٦٠] كُلُّهُ ومن السباع كُلُّهَا والبهائم : الْأَمْعَاءُ^(٥) وإليها يصيرُ الطعام بعد المَعِدَةِ، واحداً « عَفَجٌ »^(٦)، و « الْمَصَارِينُ » لذوات الخُفِّ والظِّلْفِ مثلها، وهي التي تُوَدِّي إليها الْكَرْشُ ما دبغته^(٧)، و « الْقَوَائِصُ » للطير مثلها، وهي التي تُوَدِّي إليها الْحَوْصَلَةُ، و « الْحَوْصَلَةُ » بمنزلة المعدة.

(١) : في ب، أ، ل، و : « والنواشر والرواهش عروق باطن الذراع ».

(٢) : زاد في أ : « واحداً راجية ».

(٣) : أ : ظاهر. و : ظهور.

(٤) : ب، أ، و، ل : « وهو » بإقحام الواو.

(٥) : ليس في ل، س. في ب : « المعى ».

(٦) : كتب على الهامش في ب : « أبو زيد : عَفَجٌ ، الأصمعي : عَفَجٌ ، ابن الأعرابي وأبو عبيدة : عَفَجٌ ».

(٧) : أ : « دفعته ».

و« السُّرَّةُ » في البطن : ما بقي بعد القطع ، و« السَّرُّ »^(١) : ما تَقَطَّعَهُ القابلةُ .

و« الأَهْيَفُ » من البطون : الضامرُ ، و« الأَثْجَلُ » المسترخي .

و« الإحليلُ » مَخْرَجُ البول ، و« الحُقُوقُ » حرفُ الكَمَرَةِ ، وهو إطارُها ، و« الوَتْرَةُ »^(٢) العرقُ الذي في باطن الكَمرة .

و« العَضْعُصُ » عَجَبُ الذَّنْبِ ، يقالُ : هو أَوَّلُ ما يُخْلَقُ ، وآخِرُ ما يَبْلَى .

و« عَيْرُ القَدَمِ » الشَّاحِصُ في وجهها . و« أُنْخَمَصُهَا » : ما دخلَ من باطنها فلم يُصِبِ الأرضَ ، فإن لم يكن فيها خَمَصٌ فهي « رَحَاءٌ » يقال : « رَجُلٌ أَرَحٌ » .

و« الثَّنَّةُ » ما بين^(٣) السُّرَّةِ والعانة ، وهي « مَرَأُ البطنِ » بالتشديد [١٦١] .

فروق^(٤) في الأسنان

قال أبو زَيْدٍ : للإنسان أَرْبَعُ ثَنَائِيَا ، وأربعُ رَبَاعِيَّاتٍ الواحدةُ رَبَاعِيَّةٌ ، مخففةٌ ، وأربعةُ أُنْيَابٍ ، وأربعة^(٥) ضواحك ، واثنتا عشرة رَحَى : ثلاثٌ في

(١) : زاد في و : « والسُّرَّةُ » .

(٢) : و : « والوتر » .

(٣) : ب : « ما يلي ... » .

(٤) : في أ : باب فروق .

(٥) : هكذا هو في جميع النسخ وفي الاقتضاب ، ص : ١٤٤ ، وأثبتته ناشر مطبوعة ليدن « أربع » وتبعه م . و« ضاحك » وصف سمي به فجمع على ضواحك وقد جاء =

كل شَيْءٍ ، وأربعة نَوَاجِذَ وهي أقصاها ، قال^(١) الأصمعيُّ مثلَ ذلك كله ، إلا أنه جعل الأرحاء ثمانية : أربعاً من فوق ، وأربعاً من أسفل .

و« النَّاجِذُ » ضِرْسُ الحُلْمِ ، يقال : « رجلٌ مُنَجِّذٌ » إذا أَحْكَمَ الأمورَ ، وذلك مأخوذاً من الناجذ ، و« النواجذ » للإنسان والفرس ، و« الأنياب »^(٢) من الخف ، و« السَّوَالِغُ » من الظَّلْفِ . قال أبو زيد : لكل ذي ظَلْفٍ وَخْفٌ ثَنِيَّتَانِ من أسفل فقط ، وللحافر والسَّباع كلها أربعُ ثنايا ، وللحافر بعد الثنايا أربعُ رباعيَّاتٍ وأربعة قَوَارِحَ ، وأربعة أنياب ، وثمانية أضراس ، قالوا^(٣) : [١٦٢] وكلُّ ذي حافرٍ يَقْرَحُ ، وكلُّ ذي خُفٍّ يَبْزُلُ ، وكلُّ ذي ظَلْفٍ يَصْلُغُ وَيَسْلُغُ .

و« الفَرَسُ » وكلُّ ذي حافرٍ أَوَّلَ سَنَةٍ « حَوْلِيٌّ » والجميعُ حَوَالِيٌّ ، ثُمَّ جَذَعٌ وَجِذَاعٌ ، ثُمَّ ثَنِيٌّ وَثَنِيَّانٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ - بالكسر - وجمعه رُبْعَانٌ ، ثُمَّ قَارِحٌ وَقَرَّحٌ ، والأنثى جَذَعَةٌ وَجَذَعَاتٌ ، وَثَنِيَّةٌ وَثَنِيَّاتٌ ، وَرَبَاعِيَّةٌ - مخففة - ورباعيَّاتٌ ، وقارِحٌ وَقَوَارِحُ^(٤) .

ويقال : أَجْدَعُ المُهْرُ ، وَأَثْنَى ، وَأَرْبَعٌ ، وَقَرَحٌ ، هذا وحده بغير ألف .

و« البعيرُ » أَوَّلَ سَنَةٍ « حَوَارٌّ » ثُمَّ « ابْنُ مَخَاضٍ » في الثانية ، لأنَّ أمَّهُ فيها من المَخَاضِ ، وهي الحواملُ ، فَتُنْسَبُ إليها ، وواحدةُ المخاضِ

= مذكراً في قول الأصمعي : « للإنسان من فوق ثنيتان ورباعيَّتان بعدهما ، وثنايان وضاحكان » انظر اللسان (ربح) .

(١) : س : وقال .

(٢) : ل ، س : « وهي الأنياب » .

(٣) : أ : قال .

(٤) : أ : « قَرَحٌ » .

« خَلِيفَةً » من غير لفظها ، ثم « ابْنُ لَبُونٍ » في الثالثة ، لأنَّ أُمَّه فيها ذاتُ لَبَنٍ ، ثمَّ « حَقٌّ » في الرَّابِعة ، يقالُ : سُمِّيَ بذلك لاستحقاقه أن يُحْمَلَ عليه ، ثم « جَذَعٌ » في السنة الخامسة ، ثم يُلقَى ثَنِيَّتَهُ في السادسة^(١) فهو « ثَنِيٌّ » ثم يُلقَى رَبَاعِيَّتَهُ في السَّابِعة فهو « رَبَاعٌ » [١٦٣] ثم يُلقَى السَّنَّ التي بعد الرَّبَاعِيَّة فهو « سَدِيسٌ » و « سَدَسٌ » وذلك في الثامنة . ثم يَفْطَرُ نَابُهُ في التاسعة فهو « بَازِلٌ » ، فإذا أتى عليه عام^(٢) بعد البُزُول^(٣) فهو « مُخْلِفٌ » وليس له اسمٌ بعد الإخلاف ، ولكن يقال : مُخْلِفٌ عامٍ ، ومُخْلِفٌ عامين ، فما زاد ، ثم لا يزال كذلك حتى يكون « عَوْدًا » إذا هَرِمَ .

قال أبو زيد : المؤنث في جميع هذه الأسنان^(٤) بالهاء ، إلا السَّدَسَ والسَّدِيسَ^(٥) والبازل ، فإنَّ ذلك بغير هاء .

قال الكسائي : الناقة^(٦) مُخْلِفٌ أيضاً بغير هاء .

قال أبو زيد : الناقة لا تكونُ مُخْلِفًا ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البُزُولِ فهي بَزُولٌ ، إلى أن تُنَيَّبَ فتُدْعَى عند ذلك « نابًا » .

وولد الضَّانِ أولَ سنَةٍ « حَمَلٌ » ثم يُدْعَى^(٧) « جَذَعًا » في الثانية [١٦٤] ثم^(٨) « ثَنِيًّا » ، ثم « رَبَاعِيًّا » ، ثم « سَدِيسًا » ، ثم « صَالِغًا »

(١) : أ : في السنة السادسة .

(٢) : و : « الحول » .

(٣) : أ ، و : « بعد ذلك » .

(٤) : ليس في ل ، س . م كما هنا .

(٥) : ل ، س : « السديس والسدس » .

(٦) : أ : « الناقة » .

(٧) : أ ، ل ، و ، س : « يكون » .

(٨) : زاد في و : « يكون » .

و« سَالِغاً »^(١) في السادسة ، وليس له أَسْمُ بعد ذلك^(٢) .

وولد المَعزِ^(٣) أولَ سنةٍ « جَذِي » ثم تَنَقَّلَ في الأسنان مثلُ تنقُّلِ
الحَمَلِ .

وولدُ البَقَرَةِ أولَ سنةٍ « تَبِيعٌ »^(٤) ثم تَنَقَّلَ في الأسنان مثلُ تنقُّلِ ولدِ
الضَّانِّ وولدِ المعزِ كذلك^(٥) .

وولدُ الظَّبْيَةِ أولَ سنةٍ « طَلًّا » و« خِشْفٌ » ثم هو في السنة الثانية
« جَذَعٌ » ثم هو في الثالثة « ثَنِيٌّ » ، ثم لا يزال ثَنِيًّا^(٥) حتى يموت ، قال^(٦)
الشاعرُ يصفِ إبلاً أُخِذَتْ في ديةٍ^(٧) [١٦٥] :

جَاءَتْ^(٨) كَسِينُ الظَّبْيِ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا سَنَاءً قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةً جَائِعِ
أي : هي ثَنِيَانٌ^(٩) .

وَوَلَدُ الضَّبِّ « جِسْلٌ » ولا^(١٠) تسقط^(١١) له سِنٌ ، ولذلك يقال^(١٢) في

(١) : من ب فقط .

(٢) : أ ، ل ، س : « وليس له بعد ذلك اسم » .

(٣) : ب : « المعزى » .

(٤ ، ٤) : في أ ، و : « ثم تَنَقَّلَ في الأسنان - في و : السن - كذلك » .

(٥) : في و : « لا يزال كذلك حتى ... » .

(٦) : ب : « وقال » .

(٧) : البيت لأبي جرول الجشمي واسمه هند ، كما في الاقتضاب ، ص : ٣٤٤ ،
واللسان (سنن) ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي ، ص : ٢٣٢ ، والمخصص
٢٢/٨ ، واللسان (ظي) .

(٨) : في « أ » « فجاءت » وكذا في شرح الجواليقي ، وفي الاقتضاب كما هنا ويكون
قد لحق الخرم « فعولن » . ويروى « بواء قتيل ... » .

(٩) : زاد في أ : « كُلُّهَا » .

(١٠) : أ ، و : « ولن » والصواب ما أثبت .

(١١) : ل ، و ، س : « يسقط » . (١٢) : ب : « قيل » .

المثل^(١): لَا آتِيكَ سِنَّ الْحِجْلِ « أي : لا آتيك أبداً .

ويقال : أَفَرَّتِ الْإِبِلُ إِفْرَاراً ، لِلإِثْنَاءِ : إِذَا ذَهَبَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

قال أبو عُبَيْدَةَ : أَحْفَرَ الْمُهْرُ ، لِلإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ وَالْقُرُوحِ .

وقال أبو زياد الكلابيُّ : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ الصَّبِيِّ ، قِيلَ : « تُغَرُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ » فَإِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ قِيلَ : « أَثْغَرَ^(٢) » وَأَثْغَرَ وَأَثْغَرَ .

ويقال : « فَمَ مُقْنَعٌ » إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مَعْطُوفَةً إِلَى دَاخِلٍ ، فَإِنْ^(٣) كَانَتْ مُنْصَبَةً إِلَى قُدَّامٍ قِيلَ « أَذْفَقُ » وَهُوَ فِي الْإِبِلِ عَيْبٌ .

فروق^(٤) في الأفواه

« الْمِشْفَرُّ » لِلخُفِّ ، وَ« الْمَرْمَةُ » وَ« الْمَقْمَةُ » لِلظِّلْفِ ، وَ« الْجَحْفَلَةُ » لِلْحَافِرِ [١٦٦] وَ« الْخَرَاطِيمُ » لِلسَّبَاعِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ^(٥) : مَنْقَارُ الطَّائِرِ وَمِنْسَرُهُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْسُرُ بِهِ نَسْراً .

فروق^(٦) في ريش الجناح

قالوا : جَنَاحُ الطَّائِرِ عَشْرُونَ رِيشَةً : أَرْبَعُ قَوَادِمَ ، وَأَرْبَعُ مَنَاقِبَ ،

(١) : للمثل : جمهرة الأمثال ٤٠٩/٢ ، ومجمع الأمثال ٢٢٦/٢ ، الحيوان ١٣٧/٦ ، والمستقصى ٢٤٤/٢ ، وأساس البلاغة (حسل) . ويقال لا أفعله سن الحسل وكذا « لا آتيك » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : أ ، و : « فإذا » .

(٤) : أ : « باب فرقي » .

(٥) : زاد في أ : « الأنصاري » .

(٦) : في أ : « باب فرقي في ريش الطائر » .

وَأَرْبَعُ أَبَاهِرُ ، وَأَرْبَعُ خَوَافٍ ، وَأَرْبَعُ كُلَّى ، وَجَنَاحُ الطَّائِرِ : يَدُهُ .

فروق^(١) في الأطفال

وَلَدُ كُلِّ سَبْعٍ « جَرَوٌ » ، وَلَدُ كُلِّ ذِي رِيشٍ « فَرَخٌ » ، وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ « طِفْلٌ » هذا جملة هذا الباب .

ثم وَلَدُ الْفَرَسِ « مُهْرٌ » و« فُلَّوٌ » . وَلَدُ الْحِمَارِ « جَحْشٌ » و« عِفْوٌ » و« تَوْلَبٌ »^(٢) وكذلك الْبَغْلُ الصَّغِيرُ . وَلَدُ الْبَقَرَةِ « عِجْلٌ » و« عِجْوَلٌ » وَالْأُنْثَى « عِجْلَةٌ » .

وَلَدُ [١٦٧] الضَّائِنَةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى « سَخْلَةٌ » وَجَمْعُهُ^(٣) سَخَالٌ ، وَبَهْمَةٌ وَبَهْمٌ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ « حَمَلٌ » و« خَرُوفٌ » وَالْأُنْثَى « خَرُوفَةٌ » و« رِخْلٌ » .

وَلَدُ الْمَاعِزَةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى « سَخْلَةٌ » و« بَهْمَةٌ »^(٤) فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ « جَفْرٌ » ، وَالْأُنْثَى « جَفْرَةٌ » و« عَرِيضٌ » و« عَتُودٌ » إِذَا رَعَى وَقَوِيَ ، وَجَمْعُهُ عَرِضَانٌ وَعِدَّانٌ وَأَعْتِدَّةٌ ، وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ « جَدْيٌ » وَالْأُنْثَى « عَنَاقٌ » .

وَلَدُ النَّاقَةِ فِي أَوَّلِ التَّاجِ « رُبْعٌ » ، وَالْأُنْثَى « رُبْعَةٌ » ، وَالْجَمِيعُ « رِبَاعٌ » ، وَفِي آخِرِ التَّاجِ « هُبْعٌ » ، وَالْأُنْثَى « هُبْعَةٌ » وَلَا يَجْمَعُ هُبْعٌ هِبَاعاً ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ « حَوَارٌ » .

(١) : فِي أ : « بَابُ فَرْقٍ » .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٣) : وَ : « وَالْجَمِيعُ » .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « وَبَهْمٌ » .

وولد الأسد « شِبْلٌ » . وولد الأزويّة « الغُفْرُ »^(١) . وولد الضبع
 « الفرْعُلُ »^(٢) ، فإن كان من الذئب فهو « سِمْعٌ » . وولد الدُّبُّ
 « الدَّيْسَمُ »^(٣) . ^(٤) وولد الثعلب « هِجْرَسٌ »^(٤) . وولد [١٦٨] الفيل
 « دَعْقَلٌ » . وولد الطيبة « خِشْفٌ » و« طَلَا » . وولد الخنزير « خِنَوْصٌ » .
 وولد الأرنب « خِرْنِقٌ » . وولد الضَّبُّ « حِسْلٌ » .

وولد اليربوع والفأرة « دِرْصٌ » ، وولد الجرذ والكلبة^(٥) والذئبة والهرة
 « دِرْصٌ » أيضاً .

و« الرِّئَالُ » فرأخ النعام ، واحدها رَأْلٌ ، و« حَفَانُهَا » صِغَارُهَا ، سُمِّيَتْ
 بذلك لحفيف الطيرَان .

والفراخ^(٦) من الحمام^(٦) يقال لها « الجَوَازِلُ »^(٧) .

و« النَّهَارُ » فرُخُ القطة ؛ ويقال^(٨) « اللَّيْلُ » فرُخُ الكَرَوَان .

وقالوا الذَّكَرُ^(٩) من أولاد الضأن إذا هو^(١٠) كَبِرَ : « كَبِشٌ » والأنثى
 « نَعَجَةٌ » ، والذكر من أولاد المَعَز إذا هو^(١١) كبر « تَيْسٌ » والأنثى

(١) : في ب « غُفْرٌ » .

(٢) : أثبتتها ناشر مطبوعة ليدن « فرعل » خلافاً لما في النسخ جميعاً .

(٣) : أ ، و : « دَيْسَمٌ » .

(٤ ، ٤) : هذا مؤخر في ل ، س ويأتي بعد قوله : « خرنق » .

(٥) : م : « وولد الكلب والذئبة والهرة والجرذ » .

(٦ ، ٦) : من أ فقط .

(٧) : زاد في أ : « الواحد : جَوَزَلٌ » .

(٨) : ليس في أ ، ب .

(٩) : ل ، س : « للذكر » .

(١٠) : ليس في و .

(١١) : ليس في ل ، س ، و .

باب (٢) فروق في السِّفاد

يقال : « أَدْلَى » الفرس^(٣) ليضربَ ، و « وَدَى » لِيَبُولَ .

وكلُّ ذَكَرٍ « يَمْدِي » وكلُّ أنثى « تَقْدِي » .

يقال « أَمْنَى » الرجلُ و « مَنَى » ، وَأَمْنَى أَجُودُ ، والاسمُ^(٤) المَنِيُّ مُشَدَّدٌ^(٥) .

و « أَلْمَدَى » و « أَلْوَدَى » مخفَّفان ؛ فالمنيُّ^(٦) : ما يخرجُ^(٧) عن الجماع من الماء الدافق ، و « أَلْمَدَى » : ما يخرج من الذكر عند^(٨) الملاعبة والتقبيل ، و « أَلْوَدَى » : ما يخرج بعد^(٩) البول ، ويقال : « مَدَى » و « أَلْمَدَى » و « مَدَى أَكْثَرُ » ، و « وَدَى » ولا يقال « أَوْدَى » .

(١) : س : « عَنَزَ » .

زاد في أ : « وثلاث أَعَنَزَ والكثير : العِنَازُ » .

وزاد في و : « وولد الثعلب تُتْقَل ، والنَّهَارُ فرخ الجبارى ، والهَيْشِمُ فرخ العقبان » .

وفي ب في الهامش : « وولد الثعلب تُتْقَل ، والقِشَّةُ ولد القرد ، يقال : أَلَيْنُ من قِشَّة ، لِلصَّبِيَّةِ ، والدَّرْدَقُ : الصغار من ولد - النعام » .

(٢) : من أ ، ب . وفي أ : « باب فرق » .

(٣) : - زاد في و : « ذَكَرَهُ » .

(٤) : زاد في أ : « منه » . وفي و : « والمَنِيُّ : الاسم » .

(٥) : زاد في س : « وقال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ مِنْ مَّيْنٍ يُمْنَى ﴾ - القيامة : ٣٧ - » وهذه الزيادة موضعها في م بعد قوله « .. الماء الدافق » .

(٦) : أ ، ب ، و : « والمَنِيُّ » .

(٧) : زاد في و : « من الذكر » .

(٨) : أ ، ل ، س : « عن » .

(٩) : و : « عند » .

ويقال [١٧٠] للشاة إذا أرادت الفحل : « حَنَتْ » فهي « حَانِيَةٌ »
و« اسْتَحَرَمْتُ » أيضاً ، و« الاسْتِحْرَام » لكل ذات ظِلْفٍ .

ويقال للبقرة : « اسْتَفْرَعَتْ » ^(١) ، وللكلبة « صَرَفَتْ » ^(٢) ،
و« اسْتَجَعَلْتُ » ^(٣) وكذلك لكل ^(٤) ذات مِخْلَبٍ .

ويقال لكل ذات حافر : « اسْتَوْدَقَتْ » ، و« وَدَقَتْ » ويقال ^(٥) للناقة
« اسْتَضَبَعَتْ » و« ضَبَعَتْ » .

ويقال : « جَفَرَ » الفحل ^(٦) عن ^(٧) الإبل ، و« عَدَلَ » : إذا ترك
الضَّرَابَ ، و« رَبَضَ » الكبش عن الغنم ، ولا يقال « جَفَرَ » .

قال الأصمعي وأبو زيد : يقال للسباع كلها : « سَفِدَ يَسْفِدُ سِفَاداً » ،
وكذلك التيس والثور وكل طائر .

ويقال أيضاً : « قَرَعَ الثَّورُ » ، و« كَامَ الْفَرَسُ » و« طَرَقَ الْفَحْلُ » ^(٨)
و« بَاكَ الْجِمَارُ يَبُوكُ » ^(٩) ، و« قَمَطَ الطَّائِرُ » و« قَفَطَ » ، قال ^(١٠) أبو زيد :
الْقَفْطُ لِدَوَاتِ الظُّلْفِ .

(١) : زاد في و : « إذا أرادت القراع ، والقراع الضَّرَابُ » .

(٢) : زاد في و : « فهي صارَتْ » .

(٣) : في و : « أجعلت واستجعلت » .

(٤) : ل ، س : « كُلُّ » .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في و : « جفورا » .

(٧) : ب ، أ : « من » .

(٨) : من أ فقط .

(٩) : زاد في ل ، س : « بَوَكَا » .

(١٠) : ل ، س : وقال .

ويقال في السَّبَاعِ كَلْبًا^(١) وفي الظِّلْفِ وفي الحافر : « نَزَا يَنْزُو نَزْوَاً وَنُزَاءً » .

و« الْعَيْسُ »^(٢) ماءُ الفحل ، ويقال له^(٣) : « الْيَرُونُ » وهو سَمٌّ [١٧١] و« الزُّأْجُلُ » ماءُ الظليم ، و« رُوبَةُ الْفَرَسِ » طَرْقُهُ فِي جَمَامِهِ .

^(٤) و« عَقَيْدَ » الكلب للكلبة ، ويقال : « تَعَاظَلَتِ » الكلابُ وَالْعَظَاءُ وَالْحَيَاتُ^(٥) .

فَرَقٌ^(٥) فِي الْحَمَلِ

كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ « تَنْوَجُ » و« عَقُوقُ » والناقة « خَلِيفَةُ » ، والجميعُ « مَخَاضٌ » ، وكل سَبْعَةٌ « مُلْمِعٌ » ، وذلك إِذَا أَشْرَفَتْ^(٦) ضُرُوعُهَا لِلْحَمَلِ وَاسْوَدَّتْ حَلْمَاتُهَا ، وذَوَاتُ الحافرِ أيضاً كذلك ؛ وكل مُقَرَّبٌ مِنَ الحوامل فهو « مُجِجٌ » ، قال أَبُو زَيْدٍ : أَصْلُ الإِجْحَاحِ لِلسَّبَاعِ فَاسْتَعِيرَ فِي النِّسَاءِ^(٧) ، وَأَصْلُ الْحَبْلِ لِلنِّسَاءِ^(٨) .

(١) : من ب فقط .

(٢) : م : « الْعَسْبُ » ولم يشر ناشر مطبوعة ليدن الى اختلاف النسخ ههنا .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ويقال إنه » .

(٤،٤) : ليس في أ ، ل ، س .

(٥) : س ، و : « فروقٌ » . أ : « بابُ فرقٍ » .

(٦) : في هامش ب « استنقلت » مع علامة « صح » ، وفي ل ، س : استقلت ؟ .

(٧) : في النسخ : « الإنسان » وما هنا من هامش ب وكتب « صح » .

(٨) : زاد في و : « والحبل مأخوذ من الاستلاء » .

فَرْقٌ^(١) فِي الْوَلَادَةِ

إِنْ خَرَجَتْ يَدُ الْجَنِينِ مِنَ الرَّجَمِ قَبْلُ فَهُوَ «الْوَجِيهُ» ، وَإِنْ خَرَجَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ قَبْلَ يَدَيْهِ فَهُوَ «الْيَتَنُ» ، وَإِنْ أَلْقَتِ النَّاَقَةُ وَلَدَهَا [١٧٢] لِغَيْرِ تَمَامٍ فَقَدْ «خَدَجَتْ» وَإِنْ أَلْقَتْهُ لَتَمَامِ الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقَةِ فَقَدْ^(٢) «أَخْدَجَتْ» بِالْأَلِفِ فَهِيَ «مُخْدَجٌ» وَالْوَلَدُ «مُخْدَجٌ» .

وَأَوَّلُ وَلَدِ الرَّجُلِ «بِكْرُهُ» وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى^(٤) سَوَاءٌ ، وَ«عِجْزَةُ أَبَوَيْهِ» آخِرُ وَلَدِهِمَا ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى^(٥) سَوَاءٌ^(٦) .

وَيَقَالُ : «أَصَافَ الرَّجُلُ» إِذَا وُلِدَ لَهُ عَلَى الْكِبَرِ ، وَلَوْلَهُ «صَنِيفِيُونَ» ، وَ«أَرْبَعَ» إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي الشَّبَابِ ، وَلَوْلَهُ «رَبِيعِيُّونَ» .

و«الْبِكْرُ» الَّتِي قَدْ^(٧) وَلَدَتْ وَاحِدًا ، وَ«الثَّنْيُ» الَّتِي وَلَدَتْ اثْنَيْنِ .

وَإِذَا وَضَعْتَ الْأُنْثَى وَاحِدًا فَهِيَ «مُفْرِدٌ»^(٨) وَ«مُوَحَّدٌ» ، فَإِذَا^(٩) وَضَعْتَ اثْنَيْنِ فَهِيَ «مُتَثِّمٌ» .

(١) : أ : «باب فرق» . م : فروق .

(٢) : أ ، و : «قيل» .

(٣) : أ ، ل ، س : «بالالف» .

(٤) : زاد في ل ، و ، س : «فيه» .

(٥) : زاد في م : «فيه» .

(٦) : زاد في و : «وَكِبْرَةُ أَبَوَيْهِ إِذَا وُلِدَ عَلَى كِبَرِهِمَا» .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : في أ ، و : «مفرد ومُفِيدٌ» .

(٩) : ل ، س : «و إن» . م كما هنا .

فَرْقٌ^(١) فِي الْأَصْوَاتِ

« أَرْمَلُ » كُلِّ شَيْءٍ : صَوْتُهُ ، و « الْجَرْسُ » صَوْتُ حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ ، و « الرُّكْزُ » [١٧٣] الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، ونحو^(٢) ذلك « الْهَمْسُ » . و « الْخَرِيرُ » صَوْتُ الْمَاءِ ، و « الْغَرَعَةُ » صَوْتُ الْقَدْرِ ، وكذلك « الْهِزَّةُ » ، و « الْوَسْوَاسُ » صَوْتُ الْحُلِيِّ ، و « الشَّخِيرُ » مِنَ الْفَمِ ، و « النَّخِيرُ » مِنَ الْمَنْخَرَيْنِ ، و « الْكَرِيرُ » مِنَ الصُّدْرِ ، وقال الأعشى^(٣) :

فَنَفْسِي^(٤) فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا كَانَ دَعْوَى الرَّجَالِ الْكَرِيرَا
وهو صوتُ الْمُخْتَبِقِ ، قال^(٥) أبو زيد : الْكَرِيرُ : الْحَشْرَجَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ .

ويقال « هَجَّهَجْتُ بِالسَّيْعِ » إِذَا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرْتَهُ ، ولا يقال ذلك لغير السَّيْعِ ، و « شَايَعْتُ بِالْإِيلِ » ، و « نَعَقْتُ بِالْغَنَمِ » ، و « أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ » دَعَوْتُهُ^(٦) ، و « دَجَدَجْتُ بِالذَّجَاجَةِ » ، و « سَاسَاتُ بِالْحِمَارِ » و « جَاجَأْتُ بِالْإِيلِ » دَعْوَتُهَا لِلشَّرْبِ^(٧) ، و « هَاهَأْتُ بِهَا » لِلْعَلْفِ .

ويقال لِلْفَرَسِ « يَضْهَلُ » و « يُحَمِّجُ » : إِذَا طَلَبَ الْعَلْفَ ، و « الْخَضِيعَةُ » و « الْوَقِيبُ » : صَوْتُ بَطْنِهِ . وقال^(٨) أبو زيد وأبو عبيدة :

(١) : و : فروق ، وكذا في م . أ : « باب فرق » .

(٢) : ل ، س : وكذلك الهمس . م كما هنا .

(٣) : ديوانه ، ق ٣٩/١٢ ، ص : ١٣٣ . وروايته « وأهلي فداؤك عند » والإقتضاب ،

ص : ٣٤٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٣ ، واللسان (كرر) .

(٤) : ل ، س : « نفسي » .

(٥) : أ ، ل ، س : « وقال » .

(٦) : و : « إذا دعوته » .

(٧) : أ : « لتشرب » . (٨) : ل ، س : « قال » .

وهو تَقْلُقُ الجُرْدَانِ فِي [١٧٤] الْقَنْبِ .

والبغل « يَشْحَجُ » ، والحمارُ « يَسْجَلُ » و« يَنْهَقُ » ، والجمل
« يَرْغُو » أو « يَهْدِرُ »^(١) ، والناقة « تَطُتُ » و« تَحْنُ » ، والثورُ « يَخُورُ »
و« يَجَارُ » ، و« الْيَعَارُ » للمعز ، و« الثَّوْاجُ » للضان ، والتيسُ « يَنْبُ »
و« يَهْبُ » إذا أراد السَّفَادَ ، والأسدُ « يَزْثُرُ » و« يَنْهَتُ »^(٢) و« الزَّمَجْرَةُ »
صوتُ^(٤) صدره ، والدَّثْبُ « يَعْوِي » و« يَتَصَوَّرُ » إذا جَاعَ ، والثعلبُ
« يَضْبَحُ » ، والكلبُ « يَنْبَحُ » و« يَهْرُ » ، والسَّنُورُ « تَهْرُ » و« تَمَأُو » و« تَأْمُو »
والأفعى « تَفِخُ بِفِيهَا » و« تَكْشُ بِجِلْدِهَا » قال الشاعر^(٥) :

كَشِيشُ أَفْعَى أَجْمَعَتْ لِعَضِّ فَهِيَ تَحْكُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ

والحيةُ « تُنَضْبِضُ » ويقال : النُّضْبُضَةُ تحريكُها^(٧) لسانها ، وابن آوى
« يَعْوِي »^(٨) والغرابُ « يَنْفِقُ »^(٩) بالغين معجمة - و« يَنْعَبُ » ، والدَّيْكُ
« يَزْقُو » [١٧٥] و« يَسْقَعُ » ، والدجاجةُ « تَبِقُ » و« تُنْقِضُ » إذا أرادتِ
البيضَ ، والنَّسْرُ « يَصْفِرُ » ، والحمَامُ « يَهْدِرُ » و« يَهْدِلُ » ، والمُكَّاءُ « يَزْقُو »

(١) : ل ، س : « ويهدر » .

(٢) : زار ، كضرب ومنع وسمع .

(٣) : زاد في ل ، س : « ويثثم » .

(٤) : في و : « الصوتُ يخرج من صدره » .

(٥) : البيتان لمُعْتَمِر بن قُطَيْبَة كما في التاج (كشش) وهما بلا نسبة في المخصص

١١٥/٨ ، والانتصاب ، ص : ٣٤٥ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٢٣ ، والصاح

واللسان (كشش) .

وزاد في مطبوعة ليدن بيتاً قبلهما عن شرح الجواليقي ، ولا وجه لزيادته .

(٦) : ل ، و ، س : « بعضر » . م : كما هنا .

(٧) : س : « تحريك لسانها » .

(٨) : زاد في و : « وَيُوعْوِغُ » .

(٩) : في و : « يَنْفِقُ وَيَنْفِقُ » و« يَنْعَبُ » بالعين غير معجمة .

و «يُغَرَّدُ» ، والقَرْدُ «يَضْحَكُ» ، والنعامُ «يُعَارِ عِرَاراً» ، ويقال ذلك في
 الظليم ، والأنثى «تَزِمُرُ زَمَاراً» ، والخزيرُ «يَقْبَعُ»^(١) ، والطبي «يَنْزُبُ
 نَزِيْياً» ، والأرنَبُ «تَضَعْبُ»^(٢) ، والعقربُ «تَنْقُ» و«تَضْئِي»^(٣) ، ويقال :
 صَأَى الفَرْخُ والخزيرُ^(٤) والفأرةُ واليربوعُ يَضْئِي صَتْياً ، والضفادعُ «تَنْقُ»
 و«تَنْقُضُ» ، وكذلك الفَرَارِيْجُ ، والجِنُّ «تَعْرِفُ»^(٥) .

باب (٦) معرفة في الطعام والشراب

طعامُ العُرسِ «الْوَلِيْمَةُ» ، وطعامُ البناءِ «الْوَكِيْرَةُ» ، وطعامُ الولادةِ
 «الخُرْسُ» [١٧٦] وما تُطْعِمُهُ النُّفْسَاءُ نَفْسَهَا «خُرْسَةً» ، وطعامُ الختانِ
 «إِعْدَارٌ» ، وطعامُ القادمِ من سفره^(٧) «النَّقِيْعَةُ»^(٨) ، وكلُّ طعامٍ صُنِعَ لدعوةٍ
 «مَادْبَةٌ» ، وَمَادْبَةٌ^(٩) ، ويقال : «فُلَانٌ يَدْعُو النَّقْرَى» إذا خَصَّ ، و«فُلَانٌ
 يَدْعُو الْجَفْلَى» ، ويقال^(١٠) «الأَجْفَلَى» : إذا عَمَّ . قال طرفة^(١١) :

-
- (١) : زاد في و : «وَيُخْنِجُنُ خَنْخَنَةً» .
 (٢) : زاد في أ : «ضَغِيْياً» .
 (٣) : زاد في أ : «صَتْياً» .
 (٤) : زاد في و : «والفيلُ» .
 (٥) : زاد في و : «والبلبلُ يعندلُ ، والبطَّةُ تَطْنُ ، والطاوسُ يصرخُ» . وكتب على الهامش
 في ب : «والصدى يَنْثِمُ» .
 (٦) : ليس في ب ، ل ، س ، والاقتضاب .
 (٧) : أ : «سفر» .
 (٨) : أ ، و ، س : «نقيعة» .
 (٩) : زاد في ل ، س : «جميعاً» .
 (١٠) : من ب فقط .
 (١١) : ديوانه ، ق ٤٦/٢ ، ص : ٦٥ ، والاقتضاب ، ص : ٣٤٦ ، وشرح الجواليقي ،
 ص : ٢٣٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ٢٢١ .

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفَلَى لَا تَرَى الْإِدْبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
ويقال للدَّاخل على القوم وهم يَطْعُمُونَ ولم يُدْعَ « الْوَارِشُ » ،
وللدَّاخل على القوم وهم يَشْرَبُونَ ولم يُدْعَ « الْوَاعِلُ » ، واسم ذلك الشَّرَابِ
« الْوَعْلُ » .

و « الضَّيْفُنُ » الذي يجيء مع الضيف ولم يُدْعَ .

و « الْأُرْشُمُ » هو الذي يَتَشَمُّ الطعام^(١) ويَحْرِصُ عليه ، قال
الْبَيْهَقِيُّ^(٢) :

« وَقَدْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ^(٣) فَجَاءَتْ يَتْنٍ لِلضَّيَافَةِ أُرْشَمًا^(٤) » [١٧٧]

و « الْبَشْمُ » في الطعام ، و « الْبَغْرُ » في الماء ؛ وَعَيَّرَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
فَقِيلَ لَهُ^(٥) : مَاتَ أَبُوكَ بِشْمًا ، وَمَاتَتْ أُمُّكَ بَغْرًا .

و يقال^(٦) « صَلَّ » اللَّحْمُ ، و « أَصَلَّ » : إِذَا^(٧) تَغَيَّرَ وَهُوَ نِيءٌ ،
و « خَمَّ » و « أَخَمَّ » : إِذَا^(٨) تَغَيَّرَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ^(٩) طَيِّخٌ .

(١) : ليس في ب .

(٢) : من كلمة له في النقائض ، ق ٢٧/٩ ، ص : ٤٤ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٦ ،
وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٤ ، واللسان (ضيف) .

(٣ ، ٣) صدر البيت من ب فقط ، وروايته في النقائض وغيرها . « لَقِيَ حَمَلَتَهُ امه .. »
ويروى : « فَجَاءَتْ يَتْنٍ لِلنُّزَالَةِ » .

(٤) : زاد في ب :

« وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الضَّيْفَيْنِ :

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفُنٌ فَأَوْدَى بِمَا تُقَرَى الضُّيُوفُ الضُّيَافُنُ »
والبيت في اللسان والتاج (ضيف) بلا نسبة .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : ليس في ل ، س . (٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س .

(٩) : ب ، أ ، ل ، س : « وَطَيِّخٌ » .

و « سَبَخَ الدَّهْنُ » ، وَ « نَمَسَ »^(١) .

وَ « النَّقَاةُ » مَا يُلْقَى مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ مِثْلُ « نَقَائِيَّتِهِ » ، وَ « النَّقَاوَةُ »
خِيَارُهُ .

وَ « الْجَوْدُ » الْجَوْعُ ، وَ « الْجَوَادُ »^(٢) الْعَطَشُ .

وَ « قَرِمْتُ »^(٣) إِلَى اللَّحْمِ ، وَ « عِمْتُ إِلَى اللَّبَنِ »^(٤) ، وَ « ظَمِئْتُ إِلَى
الْمَاءِ » .

وَيَقَالُ^(٥) : يَدِي مِنَ اللَّحْمِ « غَمِيرَةٌ » وَ « زَهْمَةٌ » ، وَ « الزَّهْمُ » الشَّحْمُ ،
وَمِنْ الزُّبْدِ وَاللَّبَنِ « وَضِيرَةٌ » ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٦) : [١٧٨]

سَيُغْنِي أَبَا الْهِنْدِيِّ عَنْ وَطْبِ سَالِمٍ أَبَارِيقُ لَمْ يَغْلُقْ بِهَا وَضْرُ الزُّبْدِ
وَمِنَ السَّمَكِ « سَهْكَةٌ »^(٧) . [١٧٩]

(١) : زَاد فِي وَ : « وَزَنَخَ » .

(٢) كَانَ فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِن « الْجَوَادُ » . بِالْهَمْزِ وَتَبِعَهُ نَاشِرُ « م » ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنْهُ .

(٣) : فِي غَيْرِ « وَ » : « قَرِمْتُ » بِلا الْوَاوِ .

(٤) : زَاد فِي وَ : « قَرَمًا وَغَمِيمَةً » . (٥) : مِنْ ب فَقَط .

(٦) : فِي ل ، م : « قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُوسِ بْنِ شَبِثِ بْنِ
رَبْعِي » ، وَالْبَيْتُ لِأَبِي الْهِنْدِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي الْأَغَانِي ٣٣٠/٢٠ ، وَانْظُرِ الْاِقْتِصَابَ ،
ص : ٣٤٨ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ ، ص : ٣٣٤ ، وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ٦٨٢/٢ ، وَرِسَالَةَ
الْغَفْرَانِ : ١٤٣ .

(٧) : زَاد فِي ب فِي الْهَامِشِ :

« وَمِنْ الْعَسَلِ شَتِيرَةٌ ، وَمِنْ الْبَيْضِ وَالْجَبِينِ زَهْمَةٌ ، وَمِنْ الْبَوْلِ وَجَرَةٌ ، وَمِنْ الْغَائِطِ قَذِيرَةٌ ،
وَمِنْ الْمَاءِ بِلَلَةٌ ، وَمِنْ الطَّيْنِ لَيْقَةٌ ، وَمِنْ الطَّيْبِ رَدْعَةٌ وَغَبَقَةٌ ، وَمِنْ الزَّيْتِ قَنِمَةٌ وَمِنْ
الْحَدِيدِ سَهْكَةٌ » . وَأَغْلِبَ الظَّنُّ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مِمَّنْ قَرَأَ هَذِهِ النُّسخَةَ .

مَعْرِفَةُ فِي الشَّرَابِ^(١)

الماء « الْفُرَاتُ » : الْعَذْبُ ، وَ « الْأَجَاُجُ » الْمِلْحُ ، وَيُقَالُ : مَاءٌ مِلْحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاُجٌ ﴾^(٢) ، وَ « الشَّرِيبُ » الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ عُذُوبَةٌ ، وَهُوَ يُشْرَبُ عَلَى مَا فِيهِ ، وَ « الشَّرُوبُ » دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ ، وَلَيْسَ يُشْرَبُ إِلَّا عِنْدَ الْضَرُورَةِ ، وَالْمَاءُ « النَّمِيرُ » [١٨٠] النَّامِي فِي الْجَسَدِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ عَذْبٍ .

وَ « الْقَهْوَةُ » الْخَمْرُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقَهِّي ، أَيُ : تَذْهَبُ بِشَهْوَةِ الطَّعَامِ ، قَالَ الْكِسَائِيُّ : يُقَالُ^(٣) قَدْ أَقَهَى الرَّجُلُ^(٤) : إِذَا قَلَّ طَعْمُهُ .

وَتُسَمَّى^(٥) « الشُّمُولُ » لِأَنَّهَا تَشْتَمِلُ عَلَى عَقْلِ صَاحِبِهَا^(٦) ، وَ « الْعُقَارُ » لِأَنَّهَا عَاقَرَتِ الدَّنَّ ، أَيُ : لَزِمَتْهُ^(٧) ، وَيُقَالُ : بَلَّ^(٨) أَخَذَ مِنْ عُقْرِ الْحَوْضِ ، وَهُوَ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ، وَ « الْخَنْدَرِيسَ » لِقِدَمِهَا ، وَمِنْهُ^(٩) « حِنْطَةُ خَنْدَرِيسَ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَحْسَبُهُ^(١٠) بِالرُّومِيَّةِ^(١١) ؛ وَكَذَلِكَ

(١) : أ : « بَابُ الْأَشْرِبَةِ » . ل ، س : « الْأَشْرِبَةُ » .

(٢) : سُورَةُ الْفُرْقَانِ : ٥٣ .

(٣) : مِنْ ب فَقَط .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « يَقْهِي » .

(٥) : مِنْ ب فَقَط ، وَفِي غَيْرِهَا : « وَالشُّمُولُ ... » .

(٦) : زَادَ فِي أ « وَيُقَالُ : شَمِلَتْ الْخَمْرُ أَيُ وَضَعْتُهَا فِي الشَّمَالِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مَشْمُولَةً » .

(٧) : ل ، س : « لِزِمَتْهُ » . م كَمَا هُنَا .

(٨) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٩) : وَ : « وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخِ » .

(١٠) : ل ، س : « أَحْسَبُهُ » بَلَا وَو . وَ : « أَحْسَبُهَا » .

(١١) : انْظُرِ الْمَعْرَبَ ، ص : ١٧٢ .

« الإِسْفِنْطُ »^(١) و « النَّبِيذُ »^(٢) لأنه نُبِذَ [١٨١] أي : تَرَكَ حَتَّى أُدْرِكَ .

و « الْبَتَّعُ » نَبِيذُ الْعَسَلِ وَحْدَهُ ، وَهُوَ يُتَّخَذُ بِمِصْرَ ، و « الْحِجَعَةُ » نَبِيذُ الشَّعِيرِ ، و « الْمِزْرُ » و « السُّكْرُكَةُ » مِنَ الذُّرَّةِ ، وَهُوَ شَرَابُ الْحَبَشَةِ .

و « الطَّلَاءُ » : الْخَمْرُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مَا طُبِخَ بِالنَّارِ حَتَّى ذَهَبَ^(٣) ثُلَاثَاهُ وَبَقِيَ ثَلَاثُهُ ، شَبَّهُ بِطَلَاءِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ الْقَطْرَانُ ، فِي ثِيَابِهِ وَسَوَادِهِ ، وَالْعُلَمَاءُ بَلَّغَةُ الْعَرَبِ يَجْعَلُونَ الطَّلَاءَ الْخَمْرَ بَعِينَهَا ، وَيَحْتَجُونَ بِقَوْلِ عَبِيدٍ^(٤) :

هِيَ الْخَمْرُ تُكْنَى الطَّلَاءُ كَمَا الذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ^(٥)
[١٨٢] و « الْمَقْدِيَّ »^(٦) شَرَابٌ كَانَتِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ تُشْرِبُهُ
بِالشَّامِ .

و « الْمَرْأَةُ » شَرَابٌ يَقَالُ : إِنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ : « هَذَا الشَّرَابُ أَمْزُ مِنْ هَذَا »^(٧) أي : أَفْضَلُ ، و « لِهَذَا الشَّرَابِ مِزٌّ عَلَى هَذَا » أي : فَضْلٌ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَمْرَةِ « مِزَّةٌ » و « مَزَّةٌ » لَا يَرِيدُونَ الْحُمُوضَةَ ؛ لِأَنَّ

(١) : انظر المعرب : ص : ٦٦ .

(٢) : قوله « والنبيذ » منصوب بالعطف على « الشمول » .

(٣) : أ ، و : « حتى يذهب ثلثاها » . وسقط منهما قوله « وبقي ثلثه » .

(٤) : في و : « عبيد بن الأبرص » .

(٥) : هكذا روه ، وهو مختل الوزن ينقص من صدره جزء وهو من المتقارب ، وفي شعر عبيد أشياء كثيرة خارجة عن العروض انظر الاقتضاب ، ص : ١٤٧ ، ٣٤٨ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٥ واللسان (طلا) .

(٦) : ضبط في غير أ ، ب : « المَقْدِي » بالتخفيف . وانظر الاقتضاب ، ص : ١٤٨ .

(٧) : ل ، س : « ذا » .

الحموضة عيبٌ فيها ، ويقال^(١) للحموضة « خَمْطَةٌ » ، ^(٢) ويقال : إنما [١٨٣] قيل لها^(٢) « مُزَّةٌ » لِلدَّعْهَا اللِّسَانُ ^(٣) ، ويقال : الخَمْطَةُ : التي أخذت شيئاً من الرِّيح ، قال الهذلي^(٤) :

عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَابُهَا
و « الكَيْسُ » السَّكْرُ ، قال الشاعر^(٥) :

فَإِنْ^(٦) تُسَقِّ مِنْ أَعْنَابٍ وَجَّ فَإِنَّا لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَيْسٍ وَمِنْ خَمْرِ
و « الْمُصَفَّقُ » المَمْزُوجُ ، وكذلك « المُشْعَشَعُ » ^(٧) و « المُعْرَقُ » .
و « النَّيَّاطِلُ » [١٨٤] مكايلُ الخمر ، واحداً نَاطِلٌ^(٨) .

و « الْقُمْحَانُ » شبيهة بالذَّرِيرَةِ يعلو الخمرُ ، ؛ ويقال : هو الزُّبْدُ ،
[قال النابغة^(٩) :

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاهُ يَبِيسُ الْقُمْحَانِ مِنَ الْمُدَامِ

(١) : س : « ويقال » .

(٢) ، ٢ : في أ : « ويقال لها إلخ » . وفي ل ، س ، و : « ويقال : قيل لها إلخ » .

(٣) : زاد في و : « قال الأخطل :

بُشْسَ الصَّحَاةَ وَبُشْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ إِذَا جَرَتْ فِيهِمُ الْمَرْأَةُ وَالسَّكْرُ » .

(٤) : هو أبو ذؤيب ، والبيت من كلمة له في ديوان الهذليين ١/٧٠ - ٨١ وهو السابغ فيها ،

ص : ٧٢ ، وانظر الاقتضاب ، ص : ٣٤٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٦ .

(٥) : هو أبو الهندي ، كما في اللسان والتاج (كس) ، والبيت بلا نسبة في الاقتضاب ،

ص : ٣٤٩ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٣٧ .

(٦) : ل ، س : « وَإِنْ » . م كما هنا .

(٧) : كتب في ب على الهامش « المشعشة » مع « صح » .

(٨) : النياطل في الحقيقة جمع نَيْطَل ، والناطل جمعه النواطل ، كذا قال ابن السيد وابن

بري وغيرهما ، انظر الاقتضاب ص : ١٤٨ - ١٤٩ واللسان (نطل) .

(٩) : ديوانه ، ق ١١/٣٠ ، ص : ١٦٠ ، وتهذيب الألفاظ : ٢١٨ ، واللسان (قمح) .

ومن ألوانها « الصَّهْبَاءُ » و « الكُمَيْتُ » و « الصَّفْرَاءُ » و « المَزْعَفَرَةُ »
و « البَيضاء » و « الحَمْرَاءُ » .

و « حُمَيَّاهَا » شدة أخذها بالمفاصل مع جدَّة .

و « الوَرَسِيَّةُ » و « الذَّهْبِيَّةُ » و « الرَّنْقِيَّةُ »^(١) .

ومن أسمائها « المَزَامِيرُ »^(٢) [^(٣)] .

معرفة^(٤) في اللبن

« الصَّرِيفُ »^(٥) : الحارُّ منه حين يُحَلَّبُ ، فإذا سَكَنَتْ رُغْوَتُهُ^(٦) فهو
« الصَّرِيحُ » و « المَحْضُ »^(٧) الذي لم يُخَالِطْهُ الماءُ ، حُلُواً كان أو حَامِضاً ،
فإذا أَخَذَ شيئاً من التَّغْيِيرِ فهو « خَامِطٌ »^(٨) فإذا حَذَى اللِّسَانُ [١٨٥] فهو
« قَارِصٌ » فإذا خَثَرَ فهو « رَائِبٌ » فإذا اشتدت حموضته فهو « حَازِرٌ » .

و « المَذِيقُ » المخلوط بالماء ، ومنه يقال : « فُلَانٌ يَمَذِّقُ الْوُدَّ » إذا لم
يُخْلِصْهُ و « آلدُوَايَةُ » ما رَكِبَ اللبنُ كأنه جلد .

(١) : كذا !! ولعلها « الرَّنْقِيَّةُ » والخمر تكنى « أم زنبق » .

(٢) كذا !

(٣) : ما بين حاصرتين انفردت به ب ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي فلم
يتعرضا لشرح ألفاظه ، ولم يوردا بيت النابغة ، وهو غير ثابت أيضاً في مطبوعته التي
طبعتها المطبعة الشرقية عام ١٣٢٨ ، ص : ٦٢ ، وهو ثابت في م وأظنه عن مطبوعة
ليدن .

(٤) : في أ : « باب معرفة في اللبن » . ب : « أسماء اللبن » . ل ، س : « باب معرفة
اللبن » .

(٥) : ل ، س : « اللبن الصريف » .

(٦) : رغوته ، مثلثة الراء ، وكذا ضبطت في ب وكتب فوقها : « جميعاً » .

(٧) : ل ، س : « والمحض : الخالص الذي إلخ » . (٨) : أ : « حامض » .

باب معرفة^(١) الطعام

« السُّلْفَةُ » ما يتعجله الرَّجُلُ من الطعام قبل الغداء ، وهو « اللُّهْنَةُ » .

ويقال « فلان يأكل الوجبة » إذا كان^(٢) يأكل في اليوم مرة واحدة .

و « التَّمَطُّق » بالشفيتين : ضمُّ إحداهما مع الأخرى مع صَوْتٍ^(٣) يكون بينهما ، و « التَّلْمُظُ » تحريك الشفتين بعد الأكل ، كأنه يتتبع بذلك شيئاً من الطعام بين أسنانه [١٨٦] .

وتعرف العرب من أطبخة أهل الحضر وصنيعهم : « المَضِيرَةُ » سميت بذلك لأنها تُطْبَخُ^(٤) باللبن الماضِر ، وهو الحامض ، وتعرف « الهَرِيسَةُ » سميت بذلك لأنها تُهَرَسُ ، أي تُدَقُّ ، وتعرف « العَصِيدَةُ » سميت بذلك^(٥) لأنها تُعَصَدُ ، أي : تُلَوَّى ، ومنه قيل لِلْأَوِي عُنُقَهُ « عَاصِدٌ » وكذلك « اللَّفِيئَةُ » سميت بذلك لأنها تُلْفَتُ ، أي : تُلَوَّى .

والعرب تسمي الفالوذ^(٦) « سِرْطَرَاً » سُمِّيَ^(٧) بذلك للاستِراط ، وهو الابتلاع ، ومنه يقال في المثل^(٨) « لَا تَكُنْ حُلُوءاً فَتُسْتَرَطَّ^(٩) » ولا مُرّاً فَتُعْقَى ، يقال قد^(١٠) « أَعْقَى الشَّيْءُ » إذا اشتدت مرارته .

(١) : ب ، ل ، س : « الطَّعام » . و : « معرفة الطعام » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « إذا أكل إلخ » .

(٣) : أ : « صوت » .

(٤) : أ ، ل ، س ، و : « طبخت » . (٥) : « سميت بذلك » من فقط .

(٦) : و : « الفالوذج » . (٧) : ب ، أ ، س ، ل : « سميت » .

(٨) انظر : الفاخر : ٢٤٧ ، مجمع الأمثال ٢/٢٣٢ ، فصل المقال : ٣١٦ المستقصى .

٢٥٨/٢ .

(٩) : ب : « فَتُسْتَرَطَّ » .

(١٠) : من ب فقط ، وهو ثابت في الاقتضاب .

فُرُوقٌ ^(١) في قوائم الحيوان

قال أبو زيد : في « فِرْسِنِ » البعير « السَّلَامَى » وهي عظامُ الفِرْسَنِ ، ثم « قَصْبُهَا » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الوَظِيفُ » ، ثم فوقَ الوظيف من يد البعير [١٨٧] « الذراع » ، ثم فوق الذراع « العَضْدُ » ، ثم فوق العضد « الكَتِفُ » ^(٢) هذا في كل يد ^(٣) ؛ وفي كل رِجْلٍ ^(٤) بعد الفِرْسَنِ « الرُّسْغُ » ، ثم « الوَظِيفُ » ، ثم « السَّاقُ » ، ثم « الفَخِذُ » ، ثم « الوركُ » .

ويقال لموضع الفِرْسَنِ من الفرس والبغل والحمار « الحَافِرُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الوَظِيفُ » ، ثم « الذَّرَاعُ » ، ثم « العَضْدُ » ، ثم « الكَتِفُ » ، هذا في كل يد ؛ وفي كل رِجْلٍ « الحَافِرُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الوَظِيفُ » ، ثم « السَّاقُ » ، ثم « الفَخِذُ » ، ثم « الوركُ » .

وفي الغنم والبقر في اليد « الظِّلْفُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الكِرَاعُ » ، ثم « الذَّرَاعُ » ، ثم « العَضْدُ » ، ثم « الكَتِفُ » ؛ وفي الرِّجْلِ « الظِّلْفُ » ، ثم « الرُّسْغُ » ، ثم « الكِرَاعُ » ، ثم « السَّاقُ » ، ثم « الفَخِذُ » ، ثم « الوركُ » .

قال أبو زيد : السَّبَاعُ لها « مَخَالِبُ » ^(٤) وهي أَظَافِيرُهَا ، يقال :

« ظُفْرٌ ، وَأَظْفَارٌ » ، و« أَظْفُورٌ ، وَأَظَافِيرُ » ، و« الْبَرَائِنُ » ، منها بمنزلة

(١) : أ : « باب فرق » . ل ، س : « فرق » .

(٢) ، (٣) : ليس في أ ، و .

(٣) : أ ، ل ، و ، س : « وفي رجله » . م كما هنا .

(٤) : أ : « مخالب » .

الأصابع من يد الإنسان ورجليه^(١) ، واحدها « بُرْتُنْ » ولكل سَبْعٍ « كَفَّانٍ » في يديه ؛ لأنه يَكْفُ بهما على ما أَخَذَ والصَّقْرُ له « كَفَّانٍ » في [١٨٨] رِجْلَيْهِ ؛ لأنه يَكْفُ على الشيء بهما ، و « مِخْلَبُهُ » و « ظُفْرُهُ » واحد .

معرفة^(٢) في الضروع

و « الضَّرْعُ » لكل ذات ظِلْفٍ ، و « الخِلْفُ » لكل ذات خُفٍّ ، و « الطُّبْيُ » للسباع وذوات الحافر ، وجمعه أَطْبَاءٌ ، وقد يجعل أيضاً^(٣) الضَّرْعُ لذوات الخِفِّ ، و « الخِلْفُ » لذوات الظِّلْفِ ، و « النَّدْيُ » للمرأة .

فرق^(٤) في الرحم والذكر

« الْحَيَاءُ » لكل ذات ظِلْفٍ وَخُفٍّ ، ممدودٌ ، و « الطَّبِيَّةُ » لكل ذات حافر ، و « الثَّفَرُ » لكل ذات مِخْلَبٍ ، و « الرَّجِمُ » للمرأة . و « الْغُرْمُولُ » قضيبُ كلِّ ذي حافر ، و « الْقَنْبُ » ، و « الْمِقْلَمُ » قضيبُ البعير ، و « الْيَيْلُ » ؛ فأما التيسُ فله « الْقَضِيبُ » . [١٨٩]

فُرُوقُ^(٥) في الأرواث

« نَجْوُ » السبع و « جَعْرُهُ » ، و « رَوْتُ » الدابة وكلُّ ذي حافرٍ ، و « بَعْرُ » الشاة^(٦) ، و « خَيْثُ » الثور^(٧) ، وجمعه أَخْثَاءٌ ، و « ذَرْقُ » الطائر ،

(١) : و: «... الأصابع من يدي الإنسان ورجليه إلخ» .

(٢) : و : « فُروق » ، أ : « باب فرق » ، ل ، س : « فرق » .

(٣) : ل ، س : « وقد يجعل الضرع أيضاً » .

(٤) : و : « فُروق » ، أ : « باب فرق » .

(٥) : أ : « باب فرق » ، ل ، س : « فرق » .

(٦) : أ : « الشَّاء » .

(٧) : زاد في أ : « والفيل » .

و «زَرْقَه» و «خَرْقَه»^(١) ، و «تَلَطُّ» البعير : الرقيقُ منه ، و «البَعْر»
 اليبس ، و «صَوْم» النعام^(٢) ، و «وَنِيمُ الذَّبَاب» ، قال الشاعر^(٣) :
 لَقَدْ وَنَمَ الذَّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقْطُ الْمِدَادِ
 و «الْحَصْرُ» احتباس^(٤) الْحَدَثِ ، و «الْأَسْر» احتباسُ البول .

معرفة^(٥) في الوحوش

«الْأَرَامُ» الطَّبَاءُ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ^(٦) ، وهي^(٧) تسكن
 الرمل^(٨) ، و «الْأَذْمُ» طِبَاءٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَالْقَوَائِمِ بِيضُ الْبَطُونِ سُمْرُ الظُّهُورِ
 [١٩٠] وهي أسرع الطباء عَدْواً ، وهي تسكن الجبال ، و «الْعُقْرُ» طِبَاءٌ تَعْلُو
 بِياضُهَا حِمْرَةً قِصَارُ الْأَعْنَاقِ ، وهي أضعف الطباء عَدْواً ، وهي تسكن الْفِافَافِ
 وصلابة^(٩) الأرض .

و «نِعَاجُ الرَّمْلِ» هي البقر ، واحداً نَعَجَةٌ ، ولا يقال لغير البقر من
 الوحش نعاج .

(١) : س : «وخَرْقَه» ، وليس في أ .

(٢) : ل ، س : «النعام» .

(٣) : نسب البيت للفرزدق في الاقتضاب : ٣٤٩ ، واللسان والناج «ونم» قال ابن السيد :

«ولم أجده في شعر الفرزدق» ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٣٧ . قلت :

ولم أجده في ديوانه .

(٤) : ل ، س : «احتباس البطن الحدث» .

(٥) : أ : «باب معرفة» .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : زاد في أ : «واحدها : رَيْثَم» .

(٩) : ب : «الطباء» .

(١٠) : م : «وصلب» .

و « الشاة » الثور من الوحش : قال الأعشى (١) :

... .. وكان أنطلق الشاة من حيث خيما (٢)

جَحْرَةُ (٣) السباع ، ومواضع الطير

يقال لجحر الضبع (٤) « وَجَار » ، ولجحر الثعلب والأرنب « مَكَأ » (٥) و « مَكُو » ، و « النَّافِقَاء » ، و « الرَّاهِطَاء » و « الدَّامَاء » ، و « الْقَاصِعَاء » جَحْرَةُ اليربوع ، إذا أُخِذَ عليه منها واحدٌ خرج من الآخر (٦) ، و « عَرِينُ » الأسد [١٩١] و « عَرِيْسَتُهُ » (٧) ، واحدٌ ، و « أَفْحُوص » القِطَاة : مَجْمِئُهَا ؛ لأنها تَفْحَصُه برجليها (٨) ، و « أُذْجِي » النعامة كذلك ؛ لأنها تَذْخُوهُ ، وتقديره أَفْعُولٌ ، و « عُشُّ » الطائر ، و « قُرْمُوصِه » ، و « وَكْرُهُ » واحدٌ ، و « الْوُكْنَةُ » (٩) مَوْقِعُهُ .

فَرَقٌ (١٠) في أسماء الجماعات

يقال لجماعة الظباء والبقرة « إَجْلٌ » وجمعه آجالٌ ، و « رَبْرَبٌ »

(١) : ديوانه ، ق ٢١/٥٥ ، ص : ٣٣١ ، والاقتضاب ، ص : ٣٥٠ ، وشرح الجواليقي :

٢٣٨ ، وسيأتي بتمامه ، ص : ٢٨٩ .

(٢) : صدره : فلما أضاء الصبح قام مبادراً

وقد ورد في و بتمامه ، والرواية « وحان انطلاق .. » ، وكتب في هامش ب ، أ :

« خَيْم : أقام » .

(٣) : أ : « باب حجرة ... » .

(٤) : و : « السباع » .

(٥) : س : « مكأ مقصور » . وفي أ ، و : « مكأ ومكؤ » .

(٦) : أ ، ل ، س : « آخر » .

(٧) : « : « وعريسه » .

(٨) : من ب فقط . م كما هنا .

(٩) : ب ، أ ، و : « الوكنة » بلا الواو .

(١٠) : أ : « باب فرق » . و « فروق » .

و « الصُّوَارُ » جماعة البقر خاصة ، ولجماعة الحمير « عَانَةٌ » ، ولجماعة النعام « خَيْطٌ » و « خَيْطَى »^(١) ، ولجماعة القَطَا والظباء والنساء « سِرْبٌ » ، ولجماعة الجراد « رَجُلٌ » يقال « مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ » ، ولجماعة النحل « دَبْرٌ » و « ثَوْلٌ » و « خَشْرَمٌ » ولا واحد لشيء من هذا .

و « الذُّودُ » من الإبل [١٩٢] ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وفوق ذلك « الصَّرْمَةُ » إلى الأربعين ، وفوق ذلك « الهَجْمَةُ » إلى ما زادت ؛ وقال أبو عُبَيْدَةَ : و « العُكْرَةُ » ما بين الخمسين إلى المائة ، وقال الأصمعيُّ : ما بين^(٢) الخمسين إلى السبعين ، و « هُنَيْدَةُ » المائة من الإبل^(٣) ، ولا تدخل^(٤) فيها ألف ولا لام^(٥) ، ولا تُصَرَّفُ ، قال جرير^(٦) :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرْفٌ
والسرف : الخطأ ههنا .

ويقال للضَّانِّ الكثيرة « ثَلَّةٌ » وللمِعْزَى الكثيرة « حَيْلَةٌ » فإذا اجتمعت الضَّانُّ والمِعْزَى فكثُرتا^(٧) قيل لهما « ثَلَّةٌ » ، و « الثَّلَّةُ » الصوف ، يقال : « كَسَاءٌ جِيدِ الثَّلَّةِ » ولا يقال للشَّعَرِ ولا للوبرِ ثَلَّةٌ ، فإذا اجتمع الصوف والشعر والوبر^(٨) قيل : « عند فلانٍ ثَلَّةٌ كثيرة » .

(١) : من ب فقط .

(٢) : و : « لا بل ما بين إلخ » .

(٣) : ليس « من الإبل » في ب ، ل ، س .

(٤) : أ ، ل ، س : لا تدخل ، بلا الواو .

(٥) : أ ، ل ، س ، و : « ألف ولام » .

(٦) : ديوانه ، ق ٣١/١٦ ، ص : ١٧٤ ، شرح الجواليقي : ٢٣٩ ، الاقتضاب : ٣٥٠ ،

اللسان (سرف ، هند) .

(٧) : أ : « وكثرتا » .

(٨) : س : « الوبر والشعر » .

قال أبو زيد : « الْفِزْرُ » من الضَّان : ما بين العشر [١٩٣] إلى الأربعين ، و « الصُّبَّةُ » من المعز مثل ذلك ، و « الثَّلَّةُ » - بضم الثاء - القطعة من الناس ، قال الله عز وجل : ﴿ ثَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴾ (١) .
ويقال لجماعة الخيل « رَعِيلٌ » ، والقطعة منها « رَعْلَةٌ » ولجماعة الناس « فِتَامٌ » .

وقالوا : « النَّفَرُ » و « الرَّهْطُ » ما دون العَشْرَةِ ، و « العُصْبَةُ » من العَشْرَةِ إلى الأربعين ، و « الْقَبِيلُ » الجماعة يكونون (٢) من الثلاثة فصاعداً من قومٍ شَتَّى ، وجمعه قُبُلٌ ، و « الْقَبِيلَةُ » بنو أبٍ واحدٍ .

قال ابن الكلبي (٣) : « الشَّعْبُ » أكثر (٤) من القبيلة ، ثم « القبيلة » ، ثم « الْعِمَارَةُ » ، ثم « الْبَطْنُ » ، ثم « الْفَخْدُ » .

وقال غيره : « الشَّعْبُ » ثم « الْقَبِيلَةُ » ثم « الْفَصِيلَةُ » (٥) .

و « أُسْرَةُ الرَّجُلِ » رَهْطُهُ الْأَذْنَوْنَ ، و « فَصِيلَتُهُ » ، و « عِثْرَتُهُ » كذلك ، و « الْعَشِيرَةُ » تكون للقبيلة ، ولمن دونهم ، ولمن قرب إليه (٦) [١٩٤] من أهل بيته .

و « الرُّكْبُ » أصحابُ الإبل ، وهم العشرة ، ونحو ذلك ،

(١) : سورة الواقعة : ١٣- ١٤ .

(٢) : و : « تكون » . أ : « يكون » تصحيف .

(٣) : زاد في أ : « عن أبيه » .

(٤) : أ ، ل ، س : « أكبر » .

(٥) : زاد في أ : « وقال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : « الشَّعْبُ فِي النَّسَبِ ، وَالشَّعْبُ فِي الْجَبَلِ » .

(٦) : ب : « إليهم » .

و «الأَرْكُوبُ» أكثر من ذلك^(١) ، و «الرُّكَّابُ» : الإبل .

معرفة^(٢) في الشَّاء

« الْجَدُودُ » من الضَّانِ القليلةُ الدَّرُّ ، وهي « الْمَصُورُ » من المِعْزَى ،
وشاة^(٣) « لَبُونٌ » في غنمٍ « لُبْنٌ وَلُبْنٌ » إذا كان بها لَبْنٌ ، غزيرةٌ كانت أو
بَكِيئَةً ، وشاة « لَبْنَةٌ » إذا كانت كثيرةَ اللبنِ ، ونعجةٌ « رَغُوثٌ »^(٤) ، وعنز
« رُبَى » وأعنزٌ « رُبَابٌ » وهي التي وَضَعَتْ حديثاً ، و « الْجَدَاءُ » من الشَّاء :
التي خَفَّ^(٥) صَرْعُهَا ، فإنَّ يَسَّ أحدُ خَلْفَيْهَا فهي « شَطُورٌ » ؛ فأما الشُّطُورُ
من الإبلِ فالتى يَسَّ خَلْفَانِ من أخلافها ؛ لأن لها أربعةَ أخلافٍ ، فإنَّ يَسَّ
منها ثلاثةٌ فهي « ثَلُوثٌ » .

يقال : « جَزَزْتُ النعجةَ والكَبْشَ » ، و « حَلَقْتُ العنزةَ والْتِيسَ »^(٦) ولا
يقال « جَزَزْتُهما »^(٧) وهذه « حُلَاقَةُ المعزَى »^(٨) .

« الْعَقِيْقَةُ » صُوفُ الْجَدَعِ ، و « الْجَنِيْبَةُ » صُوفُ الثَّيْبِ . [١٩٥]

شِيَاتُ الْغَنَمِ^(٩)

قال أبو زيد : في شِيَاتِ الضَّانِ « الرُّقْطَاءُ » التي فيها سوادٌ وبياضٌ ،

(١) : أ ، ل ، س : « أكثر منهم » .

(٢) : و : « باب معرفة » .

(٣) : أ : « ويقال شاة إلخ » .

(٤) : زاد في و : « أي تُرِغِثُ أي ترضع » .

(٥) : و : « قد جَفَّ » .

(٦) : زاد في و : « والغنم » .

(٧) : و : « جززتها » .

(٨) : زاد في و : « وجِزَّةُ الشاة » .

(٩) : و : « باب شيات الغنم » .

و«النَّمْرَاءُ» مثلها، فإنَّ أَسْوَدَ رَأْسُهَا فِيهِ «رَأْسَاءُ» فَإِنْ أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فِيهِ «رَحْمَاءُ» فَإِنْ أَسْوَدَتْ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ^(١) وَأَبْيَضَتِ الْآخَرَى فِيهِ «خَوْصَاءُ» ، فَإِنْ أَسْوَدَتِ الْعُنُقُ فِيهِ «دَرَعَاءُ» ، فَإِنْ أَبْيَضَتْ خَاصِرَتَاهَا^(٢) فِيهِ «خَصَفَاءُ» ، فَإِنْ أَبْيَضَتْ شَاكِلَتُهَا فِيهِ «شَكَلَاءُ» ، فَإِنْ أَبْيَضَتْ رِجْلَاهَا مَعَ خَاصِرَتَيْهَا^(٣) فِيهِ «خَرَجَاءُ» ، فَإِنْ أَبْيَضَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فِيهِ «رَجَلَاءُ» ، فَإِنْ أَبْيَضَتْ أَوْظِفَتُهَا فِيهِ «حَجَلَاءُ» وَ«خَدْمَاءُ» فَإِنْ أَبْيَضَ وَسْطُهَا فِيهِ «جَوْرَاءُ» فَإِنْ أَسْوَدَ ظَهْرُهَا فِيهِ «رَحَلَاءُ» فَإِنْ أَسْوَدَ طَرَفُ ذَنْبِهَا فِيهِ «صَبْعَاءُ» فَإِنْ أَسْوَدَتْ أَطْرَافُ أُذُنَيْهَا فِيهِ «مُطَرَفَةٌ» ، وَهَذَا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ [١٩٦] أَوْ بَيَاضٍ^(٤) .

وَمِنْ الْمَعْرَى «الذَّرَاءُ» وَهِيَ الرُّقَشَاءُ الْأَذْنِينَ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ ، وَ«النَّبَاطَاءُ» الْبَيضَاءُ الْجَنْبِ^(٥) ، وَ«الْعَشَوَاءُ» الَّتِي غَشِيَ وَجْهَهَا كُلُّهُ بَيَاضٌ ، وَ«الْوَشْحَاءُ» الْمُتَوَشِّحَةُ بَبَيَاضٍ ، وَ«الْعَصْمَاءُ» الْبَيضَاءُ الْيَدَيْنِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلوَعُولِ «عُصْمٌ» وَ«الْعَقَصَاءُ» الَّتِي التَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا ، وَ«الْقَبَلَاءُ» الَّتِي أَقْبَلَ قَرْنَاهَا عَلَى وَجْهَيْهَا ، وَ«النَّصْبَاءُ» الْمُنْتَصِبَةُ الْقَرْنَيْنِ ، وَ«الشَّرْقَاءُ» الَّتِي انشَقَّتْ^(٦) أُذُنَاهَا طَوْلًا ، وَ«الْخَدْمَاءُ» الَّتِي انشَقَّتْ أُذُنَاهَا^(٧) عَرْضًا ، وَ«الْقَصَوَاءُ» الْمَقْطُوعَةُ طَرَفِ الْأُذُنِ .

(١) : أ ، ل ، س : «الْعَيْنَيْنِ» .

(٢) : أ ، ب : «خَاصِرَتَاهُ» . وَ : «خَاصِرَتُهَا» .

(٣) : ل ، س : «الْخَاصِرَتَيْنِ» . وَ : «خَاصِرَتُهَا» .

(٤) : زَادَ فِي وَ : «وَالْأَطْحَلُ : الْأَحْمَرُ ، وَالْأَثْنَى طَحْلَاءُ» .

(٥) : زَادَ فِي وَ : «أَوْ الْبَطْنِ» .

(٦) : أ : «شُقَّتْ» .

(٧) : س : «أُذُنَاهَا» .

قال أبو زيد^(١) : خَصِيْتُ الْفَحْلَ خِصَاءً « إذا نَزَعْتَ أَثْنَيْهِ ، فإذا رَضَضْتَهُمَا فَقَدْ « وَجَّأْتُهُ » وهو الْوِجَاءُ ، ومنه قيل في الحديث^(٢) « الصَّوْمُ وَجَاءٌ » فإذا شَدَدْتَهُمَا حَتَّى تَنْدُرَا فَقَدْ « عَصَبْتُهُ »^(٣) عَصَبًا [١٩٧]

باب (٤) معرفة (٥) الآلات

« الْمُجَلَّاتُ » الْقِرْبَةُ وَالْفَأْسُ وَالْقَدَاحَةُ وَالْدَّلْوُ وَالشَّفْرَةُ وَالْقِدْرُ^(٦) ، وإنما قيل لها « مُجَلَّاتٌ » لِأَنَّ الَّذِي تَكُونُ مَعَهُ^(٧) يَحِلُّ حَيْثُ شَاءَ ، وإلا فلا بد له من^(٨) أَنْ يَنْزِلَ مَعَ النَّاسِ .

وَالْفَأْسُ « هي التي لها رَأْسٌ وَاحِدٌ ، وَ« الْحَذَاةُ » التي لها رَأْسَانِ ، وَجَمْعُهَا حَذَا^(٩) ، وَ« الصَّاقُورُ » فَأْسٌ عَظِيمَةٌ لَهَا رَأْسٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَهي « الْمِعْوَلُ » ، وَ« الْكِزْزِينُ » فَأْسٌ عَظِيمَةٌ^(١٠) تُقَطَّعُ^(١١) بِهَا الشَّجَرُ ، وَ« الْعَلَاةُ » السَّنْدَانُ ، ومنه الحديث^(١٢) « إِنْ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١٣) هَبَطَ مَعَهُ

(١) : زاد في و : « يقال إلخ » .

(٢) : أي في حديث النكاح ، ولفظه : « ... فمن لم يستطع فعله بالصوم فإنه له وِجَاءٌ »
انظر غريب الهروي ٧٣/٢ ، والنهاية ١٥٢/٥ .

(٣) : و : « عصبتهما » .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في أ ، ل ، س : « في » .

(٦) : زاد في أ : « والرُّحَا » .

(٧) : ب : « يكون معه » . و : « يكون معه هذه الأشياء إلخ » .

(٨) : ليس في س ، و .

(٩) : زاد في و : « مقصور » .

(١٠) : زاد في أ : « لها رأس » .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : « يقطع » .

(١٢) : انظر الفائق ٢٤/٣ ، والنهاية ٢٩٥/٣ .

(١٣) : أ ، س : « صلى الله عليه وسلم » .

بِالْعَلَاةِ^(١) ، ، وَدِ الْعَتَلَةُ وَهِيَ [١٩٨] الْبَيْرَمُ .

وَدِ الْحُمْتُ زَقَاقُ السَّمْنِ ، وَاحِدُهَا حَمِيْتُ ، وَكَذَلِكَ « الْأَنْحَاءُ »
وَاحِدُهَا نَحْيٌ ، وَدِ الْوِطَابُ زَقَاقُ اللَّبَنِ ، وَاحِدُهَا وَطَبٌ ، وَدِ الذَّوَارِعُ
زَقَاقُ الْخَمْرِ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ ، وَدِ الْأَسْقِيَةُ لِلْمَاءِ ، وَدِ الزَّقُّ^(٢) اسْمٌ
يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، وَدِ الْحُمْتُ أَيْضاً تَكُونُ لِلْعَسَلِ .

قال أبو زيد : يقال لِمَسِكَ السُّخْلَةَ مَا دَامَتْ تَرْضَعُ « الشُّكْوَةُ » فَإِذَا فُطِمَ
فَمَسَكُهُ « الْبَذْرَةُ » فَإِذَا أَجْدَعَ فَمَسَكُهُ « السَّقَاءُ » .

وهو « نِصَابُ السُّكَيْنِ وَالْمُدْيَةِ » ، وَدِ جُزْأَةُ الْإِسْفَى وَالْمِخْصَفِ .

« الْكَرُّ » الْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ عَلَى النَّخْلِ ، وَلَا يَكُونُ كَرًّا إِلَّا كَذَلِكَ ،
وَدِ الْمَسْدُ يَكُونُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خَوْصٍ أَوْ جُلُودٍ ، وَسُمِّيَ مَسْدًا مِنَ الْمَسْدِ ،
وهو الْقَتْلُ وَالضُّفْرُ [١٩٩] وَدِ الْمِظْمَرُ الْخَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ ، وَهُوَ
« الْإِمَامُ » أَيْضاً ، وَدِ الْمِقْوَسُ الْحَبْلُ الَّذِي يَمْدُ بَيْنَ يَدَيِ الْخَيْلِ فِي
الْحَلْبَةِ ، وَهُوَ « الْمِقْبَصُ » أَيْضاً ، وَمِنْهُ^(٣) « أَخَذْتُ فُلَانًا عَلَى الْمِقْبَصِ » .

وَالْخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ هُوَ « الْعَدْبَةُ » ، وَالْحَدِيدَةُ الْمَعْتَرِضَةُ
الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ هِيَ « الْمِنْجَمُ » . وَيُقَالُ لَمَّا يَكْتَنِفُ اللِّسَانُ مِنْهَا
« الْفِيَارَانِ » ، وَدِ السُّعْدَانَاتُ الْعُقْدُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ ، وَالْحَلْفَةُ الَّتِي
تُجْمَعُ فِيهَا الْخِيُوطُ فِي طَرَفِي^(٤) الْحَدِيدَةِ هِيَ « الْكِظَامَةُ » .

(١) : أ : « مِطْطٌ بِالْعَلَاةِ » . و : « مِطْطٌ مَعَ الْعَلَاةِ » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « وَاسِمُ الزَّقِّ » .

(٣) : زَادَ فِي ل ، س : « قِيلَ » .

(٤) : ب ، ل ، س ، و : « طَرَفِ » .

والخشبتان اللتان تَعْتَرِضَانِ^(١) على الدُّلُو كالصليب هما
« العَرْقُوتَان » ، والسُّيُورُ التي بين آذان الدلو والعراقي هي « الوَدَم » ،
و« العِنَاجُ » في الدلو الثقيلة : حَبْلٌ أو بِطَانٌ يُشَدُّ تحتها^(٢) ، ثم يشدُّ إلى
العراقي فيكونَ عَوْنًا لِلْوَدَمِ ، فإن كانت^(٣) خفيفةً شُدَّ خيطٌ في إحدى آذانها
إلى العَرْقُوة ، و« الكَرْبُ » أن يُشَدَّ الحبلُ إلى العراقي ثم يُثْنَى ثم يُثَلَّثُ ؛ قال
الحطيئة^(٤) [٢٠٠] :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

و« الدَّرَكُ » حَبْلٌ يُوثَقُ في^(٥) طَرَفِ الحبل الكبير ليكونَ هو الذي يلي
الماء فلا يَفْعَنَ الحبل ؛ و« فَرَعُ الدُّلُو » مَخْرَجُ الماء من بين العَرْقُوتَيْنِ ، وفي
البَكْرَةِ « المَحْزُورُ » وهو العود^(٦) الذي في وسط البكرة ، وربما كان من
حديد ، و« الخُطَافُ » هو الذي تجرى فيه البكرة إذا^(٧) كان من حديد ؛ فإن
كان من خشب فهو « الْقَعُو » ، و« الْقَبُّ » الذي في وسط البكرة ، وله أَسْنَان
من خشب .

و« السُّنَّةُ » حديدَةُ الْفَدَّانِ^(٨) و« النَّيْرُ » هو^(٩) الخَشْبَةُ التي تكونُ^(١٠) على

(١) : ب : « يُعْتَرِضَانِ » . و« تُعَرِّضَانِ » .

(٢) : و : « من تحتها » .

(٣) : زاد في ل ، س : « الدُّلُو » .

(٤) : ديوانه ، ق ١٩/٣٦ ، ص : ١٢٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٣٩ ، والاقتضاب : ٣٥١ .

(٥) : ل ، س : « يوثق به طرف » .

(٦) : ل ، س : « العمود » .

(٧) : أ : « وربما كان إلخ » .

(٨) : زاد في ل ، س ، و : « وهي السُّكَّةُ » وزاد في ل ، و : « أيضاً » .

(٩) : أ : وهي .

(١٠) : ب : « التي تُمَسِّكُهَا » .

عُنُقُ الثَّوْرِ ، و« المِقْوَمُ » الخَشْبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَاثُ .

و« المِنْسَغَةُ » الرِيشُ المَجْمُوعُ الَّذِي يُنْسَغُ بِهِ الْخُبْزُ ، أَيْ يُغْرَزُ بِهِ . [٢٠١] .

و« المِسْيَاعُ »^(١) المَالِجُ ، و« السِّيَاعُ » الطِّينُ بِالتَّيْنِ ، و« المِنْقَافُ » الْمِصْقَلَةُ الَّتِي تُخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ .

وَفِي الْحِيَاضِ^(٢) : « الْعَقْرُ » مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ ، و« الْإِزَاءُ » مَصَبُ الْمَاءِ فِيهِ ، و« الصُّنْبُورُ » مَثْعَبُهُ ، و« عَضْدُ الْحَوْضِ » مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ ، و« الْمَدْلَجُ » مَا بَيْنَ الْحَوْضِ إِلَى الْبِئْرِ ، و« الْمَنْحَاةُ » مَا بَيْنَ الْبِئْرِ إِلَى مَتْنَاهُ السَّائِيَةِ^(٣) ، و« الزُّرْنُوقَانِ » مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ مِنْ حِجَارَةٍ ، وَهُمَا « قَرْنَانِ » ، فَإِنْ^(٤) كَانَتَا مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا « دِعَامَتَانِ » ، و« النَّعَامَةُ » الْخَشْبَةُ الْمَعْتَرِضَةُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ، و« الْقَتَبُ » جَمِيعُ أَدَاةِ السَّائِيَةِ .

بَابُ^(٥) مَعْرِفَةِ^(٦) الشَّيَابِ وَاللِّبَاسِ^(٧)

« الرِّيْطَةُ » كُلُّ مُلَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ لِفَقَيْنٍ ، و« الْحُلَّةُ » لَا تَكُونُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ [٢٠٢] ^(٨) مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ^(٩) ، و« النَّقْبَةُ » قِطْعَةٌ مِنَ الثَّوْبِ قَدَرُ السَّرَاوِيلِ تُجْعَلُ لَهَا حُجْزَةٌ مَخِيطَةٌ مِنْ غَيْرِ نَيْفٍ ، وَتُشَدُّ كَمَا تُشَدُّ السَّرَاوِيلُ ، فَإِنْ لَمْ

(١) : و : « المِسْيَعَةُ » . وَزَادَ : « سَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِيعُ بِهِ أَيْ يَطِينُ » .

(٢) : و : « بَابُ مَعْرِفَةِ الْحِيَاضِ » . أ : « مَعْرِفَةُ فِي الْحِيَاضِ » .

(٣) : زَادَ فِي وَ : قَالَ : « كَذُّ سَوَانِيهَا عَلَى الْمَنْحَاهِ * » .

(٤) : و : « فَإِذَا كَانَا » .

(٥) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٦) : زَادَ فِي أ ، ل ، س : « فِي » .

(٧) : م : « اللَّبِيسُ » .

(٨ ، ٩) : مِنْ ب فَقَط .

تكن لها حُجْزَةٌ ولا ساقان فهي « النَّطَاقُ » ، فإن كان لها حُجْزَةٌ وساقان وَنَيْفَقُ فهي « السَّرَاوِيلُ » ، و« الْقَرَقُلُ » القميصُ الذي^(١) لا كُمِّي له^(٢) و« طُرَّةُ الثُّوبِ » و« صِنْفَتُهُ » و« كُفَّتُهُ » واحدٌ ، وهو الجانبُ الذي ليس فيه هُذْبٌ ، و« حَوَاشِي الثُّوبِ » جوانبه كلها ، و« زِمَامُ النعل » ما جرى فيه شِسْعُهَا^(٣) بين الإبهام والسَّبَابَةِ ، و« قِبَالُهَا »^(٤) مثله بين^(٥) الأصبع الوسطى والتي تليها ، و« الْوُصُوصَةُ » تَضْيِيقُ النَّقَابِ ؛ فإذا^(٦) أنزلته إلى المَحْجَرِ فهو « النَّقَابُ » ، وهو على طرف الأنف « اللَّفْأُ » ، وعلى^(٧) الفم « اللَّثَامُ » .

ويقال : « حَسَرَ عَنْ [٢٠٣] رَأْسَهُ » ، و« سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ » ، و« كَشَفَ عَنْ رِجْلَيْهِ » .

و« الْأَضْطِبَاعُ » أن تجمعَ طَرَفَيْ إِزَارِكَ عَلَى مَنْكَبِكَ الْإيسَرِ ، وتُخْرِجَ أحدَ الطرفين من تحت يدك اليمنى ، وتُبَرِّزَ مَنْكَبَكَ الْإِيْمَنَ .

و« أَشْتِمَالُ الصُّمَاءِ »^(٨) أن تُجَلِّلَ نَفْسَكَ بِثَوْبِكَ ، ولا ترفعَ شيئاً من جوانبه .

و« السُّدْلُ » أن تَسْدَلَ ثَوْبَكَ ، ولا تجمععه تحت يدك^(٩) .

(١) : ليس في ب ، أ .

(٢) : م : « لا كُم » .

(٣) : أ ، و : « من شسعه » .

(٤) : أ ، و : « مثلها » .

(٥) : و : « ما بين إلخ » .

(٦) : ل ، س ، و : « فإن » .

(٧) : ل ، س : « وهو على » .

(٨) : زاد في أ : « عند العرب » .

(٩) : أ ، ل ، س ، و : « يدك » . م كما هنا .

و « بُرِّدٌ ^(١) مُفَوِّتٌ » أي : فيه نَقْشٌ ، وأصله من « الفوف » في الظفر ،
هو البياض في أظفار الأحداث .

باب ^(٢) معرفة في السلاح

يقال ^(٣) : « رَجُلٌ تَرَأْسٌ » إذا كان معه تُرْسٌ ، فإذا لم يكن معه تُرْسٌ فهو « أَكْشَفٌ » ، و « رَجُلٌ سَائِفٌ » ، و « سَيَّافٌ » إذا كان معه سَيْفٌ ، فإذا لم يكن معه سَيْفٌ فهو « أَمِيلٌ » ، وقيل ^(٤) : « المُسَيِّفُ » الذي عليه ^(٥) السيف ؛ فإذا ضَرَبَ به فهو « سَائِفٌ » .

^(٦) ويقال : « عَصِيْتُ [٢٠٤] بِالسَّيْفِ » ، فَأَنَا أَعْصَى بِهِ « إذا ضَرَبْتُ بِهِ » ، و « عَصَوْتُ بِالْعَصَا » ، فَأَنَا أَعْصُو بِهَا ^(٧) « إذا ضَرَبْتُ بِهَا » ، والأصل في السيف مأخوذٌ من العصا فَفَرَّقَ بينهما .

و « رَجُلٌ رَامِحٌ » إذا كان معه رُمْحٌ ؛ فإذا ^(٨) لم يكن معه رُمْحٌ فهو « أَجْمٌ » ، و « رَجُلٌ دَارِعٌ » إذا كانت ^(٩) عليه ^(١٠) دِرْعٌ ؛ فإن ^(١١) لم تكن عليه دِرْعٌ

(١) : و : « ويقال : برد الخ » .

(٢) : ب ، ل ، س : « معرفة في السلاح » . و : « باب في معرفة السلاح » .

(٣) : ليس في و .

(٤) : و : « وقد قيل إلخ » .

(٥) : و : « معه سيف » .

(٦ ، ٦) : من و ، وهي ثابتة في الاقتضاب ، ص : ١٥٤ .

(٧) : ليس في و .

(٨) : أ ، ل ، س : « فإن » .

(٩) : ب ، ل ، س ؛ و : « كان » .

(١٠) : و : « معه » .

(١١) : و : « إذا » .

فهو « حاسِرٌ » و« رَجُلٌ »^(١) نَبَالٌ و« نَابِلٌ » إذا كان^(٢) معه نَبِلٌ ؛ فإن^(٣) كان يعملها فهو « نَابِلٌ » ، وتقول^(٤) : « اسْتَبَلَّنِي فَأَنْبَلْتُهُ » أي : أعطيته نَبَالًا ؛ فإن^(٥) كان مع الرجل سيفٌ ونبلٌ فهو « قَارِنٌ » ، و« رَجُلٌ سَالِحٌ » إذا كان^(٦) معه سِلَاحٌ ؛ فإن كان كاملَ الأداة فهو « مُؤَدِّ » و« مُدْجَجٌ » و« شَالِكٌ فِي السَّلَاحِ » فإذا لم يكن معه سلاحٌ فهو « أَغْزَلٌ » ؛ فإن^(٧) كان عليه مِغْفَرٌ فهو « مُقَنَّعٌ » ؛ فإذا لبس فوق دِرْعِهِ ثوباً فهو « كَافِرٌ » و« قَد كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ » .
وتقول^(٨) : « هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ [٢٠٥] قَوْسُهُ »^(٩) و« مُتَنَبِّلٌ نَبْلُهُ »^(١٠) إذا كان معه قوس ونبل^(١١) .

السَّيْفُ^(١١) : « ذُبَابُ السَّيْفِ » حَدُّ طَرَفِهِ ، وَحَدَّاهُ مِنْ جَانِبَيْهِ « طُبَّتَاهُ » ، و« الْعَيْرُ » هُوَ النَّاشِزُ الشَّائِخِصُ^(١٢) فِي وَسْطِهِ ، و« غِرَارُ السَّيْفِ »^(١٣) مَا بَيْنَ طُبَّتَيْهِ^(١٤) وَبَيْنَ الْعَيْرِ مِنْ وَجْهَيْ السَّيْفِ جَمِيعاً ،

-
- (١) : و : « نابل ونبال » .
(٢) : أ : « كانت » .
(٣) : أ : « فإذا » .
(٤) : و : « ويقال » .
(٥) : و : « فإذا » .
(٦) : ل ، س ، و : « أي معه » .
(٧) : ل ، س ، و : « فإذا » .
(٨) : و : « ويقال » .
(٩) : ليس في و .
(١٠ ، ١١) : ليس في و . وزاد : « وإذا لم يكن معه قوس ولا نبلٌ فهو أنكبٌ ومتنكبٌ كنانته » .

- (١١) : في و : « باب معرفة السيف » .
(١٢) : ليس في أ ، ل ، س ، و .
(١٣) : أ ، ل ، و ، س : « وغراره » .
(١٤) : ل ، س : « طبته » .

و« السَّيْلَانُ » من السيف والسَّكِّينِ : الحديدَةُ التي تُدْخَلُ في النَّصَابِ^(١) .
 الرُّمَحُ^(٢) : « الْجُبَّةُ » ما دَخَلَ فِيهِ^(٣) الرُّمَحُ^(٤) من السَّنَانِ ،
 و« الثَّعْلَبُ » ما دَخَلَ من الرمح^(٥) في السَّنَانِ ، وما تحت الثعلب إلى مقدار
 ذِرَاعَيْنِ يُدْعَى « غَامِلَ الرُّمَحِ » وما تحت ذلك إلى^(٦) النصف يُدْعَى^(٦)
 [٢٠٦] « عَالِيَةَ الرُّمَحِ » ، وما تحت ذلك إلى^(٥) الزُّجَّ يُدْعَى « سَافِلَةَ
 الرُّمَحِ » .

القَوْسُ^(٧) : « سِيَّةُ الْقَوْسِ » : ما عُطِفَ من طَرَفَيْهَا^(٨) ،
 و« الْعَجَسُ » ، و« الْمَعْجِسُ » مَقْبِضُ الرامي ، و« الْكُظْرُ » الْفَرَضُ الذي
 يكون^(٩) فيه الْوَتَرُ ، و« الثَّغْلُ » : الْعَقَبَةُ التي يُلبَسُهَا^(١٠) ظَهْرُ السَّيَّةِ^(١١) ،
 و« الْخِلَلُ » : السُّيُورُ التي تُلبَسَ ظُهُورَ السَّيَّتَيْنِ .

و« الْغِفَارَةُ » : الرُّقْعَةُ التي تكونُ على الْحِزِّ الذي يجري عليه الْوَتَرُ .
 و« الْإِطْنَابَةُ » السَّيْرُ الذي على رَأْسِ الْوَتَرِ .

-
- (١) : زاد في و : « أَي دَنَّبَهَا وَالْجَمِيعَ سَيْلَانَاتِ » .
 وزاد في ل ، س : « وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ أَمِيلٌ ، وَلِلَّذِي لَا رَمَحَ مَعَهُ أَجْمٌ وَلِلَّذِي لَا
 تَرَسَ مَعَهُ أَكْشَفٌ » .
 (٢) : و : « بَابُ فِي الرَّمَحِ » .
 (٣) : و : « فِيهَا » .
 (٤) : س : « الزَّجَّ » . م كما هنا .
 (٥ ، ٥) : ليس في و .
 (٦) : ليس في ل ، س .
 (٧) : و : « بَابُ فِي الْقَوْسِ » .
 (٨) : و : « طَرَفُهَا » .
 (٩) : من ب فقط .
 (١٠) : ب ، أ ، و : « تَلْبِسُهَا » وَأَثْبَتَ نَاشِرُ مَطْبُوعَةِ لِيدِنِ وَم : « تُلبَسُ » .
 (١١) : أ : « ظُهُورَ السَّيَّتَيْنِ » .

و« العَتْلُ »^(١) القِيسِيُّ الفارسيَّةُ .

السَّهْمُ^(٢) : « الْفُوقُ » من السهم : ^(٣)الموضع الذي يكون فيه
الْوَتَرُ^(٣) ، وَحَرْفَا الْفُوقِ « الشَّرْحَانِ » والعَقَبَةُ التي تَجْمَعُ الْفُوقَ هي
« الْأُطْرَةُ » ، و« الرُّعْظُ » مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ ، و« الرِّصَافُ » الْعَقَبُ
الذي يُشَدُّ^(٤) فوق الرُّعْظِ ، وریش السهم يقال له « الْقَذْدُ » واحِدَتُهَا^(٥)
قَذَّةٌ .

و« الْأَقْدُ » [٢٠٧] الْقَذْحُ الذي لا ريشَ عليه ، و« المَرِيشُ » ذو
الرَّيشِ .

و« النَّكْسُ » من السهام : الذي انكسر^(٦) فُوقَهُ^(٧) فَجُعِلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ .

* * *

النَّصَالُ : فِي النَّصْلِ « قُرْنَتُهُ » وهي طَرَفُهُ ، وهي « طَبَّتُهُ » ، و« الْعَيْرُ »
هو النَّاشِيزُ فِي وَسْطِهِ ، و« الْغَرَارَانِ » الشَّفَرَتَانِ مِنْهُ ، و« الْكَلَيْتَانِ » مَا عَنِ يَمِينِ
النَّصْلِ وَشِمَالِهِ .

(١) : فِي ب ، ل ، س ، وَاقْدَمَ « الْعَتْلُ » عَلَى « الْإِطْنَابَةِ » .

(٢) : وَ : « بَابُ فِي السَّهْمِ » .

(٣، ٣) : فِي أ ، ل ، س ، وَ : « مَوْضِعُ الْوَتَرِ » .

(٤) : مِنْ ب فَقَط .

(٥) : أ ، س : « وَاحِدَتُهُ » . وَ : « وَالْوَحْدَةُ » .

(٦) : وَ : « قَدْ انْكَسَرَ » .

(٧) : لَيْسَ فِي ب ، أ ، س .

بَابُ (١) أَسْمَاءِ الصُّنَاعِ

كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ فَهُوَ «إِسْكَافٌ» قَالَ الشَّاعِرُ (٢):

وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ

أَي: نَجَّارٌ ، وَ«النَّاصِحُ» الْخَيَّاطُ ، وَ«النَّصَاحُ» (٣) الْخَيْطُ ،
وَ«الْهَاجِرِيُّ» الْبَنَاءُ ، وَ«الْهَالِكِيُّ» الْحَدَّادُ ، وَ«الْهَبْرَقِيُّ» الصَّائِغُ ،
وَ«الْجُنَيْثِيُّ» الزَّرَّادُ ، وَ«السُّفْسِيرُ» السُّمَّسَارُ ، وَ«الْعَصَابُ» الْغَزَالُ ؛ قَالَ
رُؤْبَةُ (٤) [٢٠٨] :

طَيَّ الْقَسَامِيَّ بُرُودَ الْعَصَابِ

وَ«الْقَسَامِيُّ» الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حَتَّى تَنْكَسَرَ عَلَى (٥) طَيِّهِ ،
وَ«الْمَاسِيخِيُّ» الْقَوَّاسُ (٦) .

بَابُ (٧) اخْتِلَافِ الْأَسْمَاءِ فِي الشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَاخْتِلَافِ الْجِهَاتِ (٨)

«الْفَتْلُ الشَّرُّ» إِلَى فَوْقَ ، وَ«الْيَسْرُ» إِلَى أَسْفَلَ ، وَ«الطُّغْنُ الشَّرُّ»

(١) : لَيْسَ فِي ب ، أ ، س .

(٢) : هُوَ الشَّمَاخُ ؛ دِيَوَانُهُ : ٣٦٨ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٣٥١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٤٠ ، وَانْظُرْ
تِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ : ٣٧٠ .

(٣) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ «النَّصَاحُ» بَلَا وَارَ ، وَهُوَ سَهْوٌ .

(٤) : دِيَوَانُهُ ، ق ٧٠/٢ ، ص : ٦ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٣٥١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٤١ ،
وَاللِّسَانُ (عَصَب) .

(٥) : م : «عَنْ» .

(٦) : زَادَ فِي وَ : «بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَأَصْلُ الْمَسْخِ تَحْوِيلُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ
خَشَبَةً فَيَسْوِي مِنْهَا قَوْسًا» .

(٧) : لَيْسَ فِي ب ، س .

(٨) : كَتَبَ فِي هَامِشِ «أ» : «هَذَا آخِرُ الْجُزْءِ الثَّانِي عِنْدَ أَبِي مُحَمَّدٍ» مَعَ «صَح» .

عن يمينك وشمالك ، و « اليُسْرُ » حِذاءٌ وجهك ، والطعنة « السُّلْكَى » هي ^(١) المُستَوِيَّةُ ، و « المَخْلُوجَةُ » ذاتُ اليمين وذاتُ الشِّمال ^(٢) ، يقال ^(٣) : « طَحَنْتُ بِالرَّحَى شَزْرًا » إذا أُدْرَتَ يَدُكَ من ^(٤) يمينك ، و « بَتًّا » إذا ابتدأت الإدارة من يسارك ^(٥) ، فأدْرَتَ كذلك . قال ^(٦) الشاعر ^(٧) : [٢٠٩]

وَنَطَحَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتًّا وَلَوْ نُعْطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا
وَالثَّبَانُ « الوعاء تَحْمِلُ » ^(٨) فيه الشيء بين يديك ، يقال « قد تَثَبَّتُ » ^(٩) ؛ فَإِنْ ^(١٠) حملته على ظهرك فهو « الْحَالُ » يقال « قد تَحَوَّلْتُ كَذَا » ^(١١) ، فَإِنْ حملته ^(١٢) في حِضْنِكَ فهو « حُبْنَةٌ » يقال منه ^(١٣) « حَبْنْتُ أَخْبِنُ حُبْنًا » ^(١٤) .

-
- (١) : من ب فقط .
(٢) : زاد في أ : « قال امرؤ القيس [ديوانه ، ص : ١٢٠] :
نطعنهم سُلْكَى ومخلوجة كَرَّ كَلَامَيْنِ على نابل
ويروى : كَرَّ لَأَمِين . قوله « كلامين » هو في مطبوعة ليدن كلامين وهو خطأ ورواية
الديوان « لفتك لأمين » ويروى « لفت كلامين » ويروى « رَدُّ كلامين » .
(٣) : ليس في أ ، ب ، ل ، س .
(٤) : أ ، ل : « عن » .
(٥) : م : « يسارك » .
(٦) : ليس اليت في و ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي .
(٧) : هو رجل من بلجرماز كما في النوادر : ١٧٦ ، وهو بلا نسبة في اللسان والتاج (بتت ،
شزر)
(٨) : س : « يحمل » .
(٩) : زاد في و : « وَثَبْتُ »
(١٠) : أ : « وإن » .
(١١) : ليس في ل ، و .
(١٢) : و : « كذا وكذا » .
(١٣) : س ، و : « جعلته » . م كما هنا .
(١٤) : ليس في و . (١٥) : زاد في ب : « وَخُبْنًا » .

و«السَّانِحُ»^(١) ما جرى من ناحية اليمين ، و«الْبَارِحُ» ما جرى من ناحية اليسار ، و«النَّاطِحُ» ما تَلَقَّاكَ ، و«الْقَعِيدُ» ما آسْتَدْبَرَكَ

باب (٣) معرفة في الطير

العرب تجعل «الْهَدِيلَ» مرةً فَرَحاً ، تزعمُ الأعراب^(٤) أنه كان على عهد نوح عليه السلام^(٥) ، فصاده جارحٌ من جَوَارِحِ الطير ، قالوا : فليس من [٢١٠] حمامةٍ إلا وهي تبكي عليه^(٦)، وقال الكُمَيْتُ في هذا المعنى^(٧) :

وَمَا مِنْ تَهْتِفِينَ بِهِ لِنَضْرٍ بِأَقْرَبِ جَابَةِ لِكَ مِنْ هَدِيلٍ

ومرةً يجعلونه الطائرَ نَفْسَه ، قال جرَّانُ العود^(٨) :

كَأَنَّ الْهَدِيلَ الظَّالِعَ الرَّجُلِ وَسَطَهَا مِنْ الْبَغْيِ شَرِيبٌ بِغَزَّةٍ مُنَزَفٌ

(١) : ب : «معرفة في السانح والبارح» .

(٢) : أ ، ل ، س : «عن اليسار» .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س . في و : «باب معرفة الطيور» . في أ «في الطير» .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : من و فقط .

(٦) : زاد بعده في «و» : «وأنشد في هذا المعنى :

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت هديلاً وقد أودى وما كان تبعُ ؟

أي : ولم يُخْلَقْ تُبَعُ بَعْدُ . وكان فيها «تكرت» ، والبيت لنصيب ، انظر ديوانه ق ٢/٨٥ ،

ص : ١٠٢ .

(٧) : أ : «قال في هذا المعنى» و : «وقال الكميث» . وانظر الاقتضاب ، ص :

٣٥٢ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٤١ ، واللسان (هدل) .

(٨) : ديوانه ، ص : ١٣ وروايته ... يغرد مترف ، والاقتضاب : ٣٥٢ ، وشرح

الجواليقي : ٢٤٢ . واللسان (هدل) .

ويروى « يُغَرَّدُ مُنَزَفٌ » .

ومرة يجعلونه الصَّوْت ، قال ذو الرُّمَّة^(١) :

أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقَهَا رَوَاحُ الْيَمَانِي وَالْهَدِيلُ الْمَرْجَعُ

و « الْقَارِيَّةُ » والقَوَارِي^(٢) جَمْعُهَا ، وهي طير^(٣) خُضْرُ تَتِمَّنُ بِهَا
الْأَعْرَابُ ، وسمعتُ العامة^(٤) تقول^(٥) « الْقَوَارِيرُ » ولا أدري أتريد هذا
الطائر^(٦) [٢١١] أم لا .

و « السُّبْدُ » طائر لِيْنُ الرِّيشِ لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، تُشَبِّهُ الشَّعْرَاءُ بِهِ
الْخَيْلَ^(٧) إِذَا عَرِقَتْ .

و « التَّنُوطُ » طائر يُدَلِّي خَيْوُطاً مِنْ شَجَرٍ^(٨) ويفرخ فيها^(٩) .
و « التَّبْشُرُ » قالوا : هي الصُّفَارِيَّةُ^(١٠) . و « الشُّرْشُورُ » هو الْبَرَقِشُ . و « أَبُو

(١) : ديوانه ، ق ١٧/٢٣ ، ج ٧٢٦/٢ ، والاقتضاب : ٣٥٣ وشرح الجواليقي :

٢٤٢ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٨٩/٣ .

(٢) : أ : « وجمعها القواري » .

(٣) : و : « طيور » .

(٤) : أ ، و : « العوام » .

(٥) : أ : « يقولون » .

(٦) : س : « الطير » . م كما هنا .

(٧) : ل ، س : « الخيل به » .

(٨) : ل ، س ، و : « شجرة » .

(٩) : زاد في و : « وقال الشاعر يصف الإبل بطول الأعناق :

يُسَاقِطُنْ أَعْشَاشَ التَّنُوطِ بِالضُّحَى

ويفرشن في الظلماء أفعى الأجارع »

انظر اللسان (نوط) ، ويقال : « التَّنُوطُ » .

(١٠) : زاد في أ : « والتَّنُوطُ » .

بَرَاقِشَ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا ، قال الشاعر^(١) :

كَأَيِّ بَرَاقِشَ كُلِّ لَوْنٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ
٢) ويروى « كُلِّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ »^(٢)

و « الْأَخْيَلُ » هو الشَّيْقَرَاءُ^(٣) ، والعَرَبُ تَتَشَاءُ بِهِ ،^(٤) وأهل اللغة يقولون : الشَّيْقَرَاءُ^(٤) . و « الْوَطَوَاطُ » الْخُطَّافُ ، وجمعه وَطَاوُطٌ . و « الْحَاتِمُ » الْغُرَابُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ يَحْتِمُ^(٥) بِالْفَرَاقِ .

و « الْوَاقِ » بِكسر القاف : الصُّرْدُ ، سُمِّيَ بِحِكَايَةِ^(٦) [٢١٢] صوته ، قال الشاعر^(٧) :

وَلَسْتُ^(٨) بِهَيَّابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلُهُ يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ
و « الْغَرَانِيقُ » طَيْرُ الْمَاءِ ، وَاحِدُهَا غُرْنِيقٌ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا « ابْنُ مَاءٍ » ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^(٩) :

-
- (١) : هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، انْظُرِ الْاِقْتَضَابَ : ٣٥٣ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٤٣ ، وَاللِّسَانَ (بَرَقِشَ) .
(٢) : مِنْ بٍ فَقَطْ .
(٣) : فِي أ : « الشَّقْرَاءُ » ، وَبِالْكَسْرِ أَحْسَنُ .
(٤) : مِنْ بٍ فَقَطْ .
(٥) : ب : « لِأَنَّهُ يَحْتِمُ عِنْدَهُمْ » .
(٦) : ب : « سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِكَايَةِ صَوْتِهِ » .
(٧) : هُوَ خُثَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ ، انْظُرِ الْاِقْتَضَابَ : ٣٥٤ ، شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٤٣ ، اللِّسَانَ (وَقَى) .
(٨) : : وَ : « وَلَيْسَ » وَهِيَ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .
(٩) : دِيَوَانُهُ ، ق ٤٨/١٣ ، ج ٤٩٠/١ ، وَالْاِقْتَضَابَ : ٣٥٤ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٤٤ ، وَانْظُرِ تِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ١٩٧٢/٣ .

وَرَدَتْ^(١) اَعْتَسَافًا وَالثَّرِيًّا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ

ويروى^(٢) « قطعت » .

و « البُوهُ » طائرٌ مثلُ البُومَةِ ، يُشَبَّه به الرَّجُلُ الأحمق ، وهو البُوهُهُ أيضاً .

و « الدُّخْلُ » ابْنُ تَمَرَةٍ^(٣) . و « الفَيَّادُ » يقال^(٤) : هو^(٥) ذَكَرُ البُومِ .

و « السَّقَطَانِ » من الطائر جناحاه ، و « العِفْرِيَّةُ » عُرْفُ الديك ، وعُرْفُ الخَرْبِ ، وهو ذكر الحُبَارَى ، و « البرَائِلُ » ما ارتفع من [٢١٣] ريش الطائر ، واستدار في عنقه^(٦) .

و « القَيْضُ » قِشْرُ^(٧) البيضة الأعلى ، وهو « الخِرْشَاءُ » ، و « الغِرْقِيُّ » القشرة الرقيقة التي تحت القَيْضِ ، و « المَحُّ » صفرة البيض ، ويقال : إن الفَرْخَ يُخْلَقُ من البياض وَيَعْتَذِي المَحُّ^(٨) .

(١) : و : « قطعت » .

(٢) : ليس « ويروى قطعت » في و .

(٣) : أ ، و : « تَمَرَةٌ » . وزاد في و : « وقال جرير : [ديوانه ق ١٢/٤ ، ج ١/١٤٠]

ألا أيُّها الوادي الذي بان أهله فساكنٌ واديه حَمَامٌ ودُخْلُ والصُّوعُ : طائر ، والغطاط : القطا ، وأحدثها غطاطةً . ورواية الديوان : « فساكن

مغناهم حمام .. »

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : ليس في و .

(٦) : زاد في و : « عند التنافر » .

(٧) : أ : « قشرة » .

(٨) : و : « العليا » كذا في مطبوعة ليدن والصواب أن « العليا » في « أ » .

(٩) : و : « بالمح » . وزاد : « قال الشاعر [هو عبد الله بن الزبيري كما في اللسان

(مصحح)]

كانت قريشُ بيضة فتفلقت فالمحُ خالصها لعبد مناف » .

و « المُكَّاءُ » طائرٌ يَسْقُطُ في الرياض وَيَمُكُو ، أي : يَصْفِرُ ، قال الشاعر^(١) :

إِذَا غَرَدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمَرَاتِ
و « قَطَنُ » الطائرِ زِمَگاه^(٢) .

ويقال « أَصْفَتِ^(٣) الدجاجةُ والحمامةُ » إذا انقطع بيضهما ، ويقال « قَطَعَتِ الطيرُ » إذا انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحر^(٤) [٢١٤] .

باب^(٥) معرفة في^(٦) الهَوَامِّ والذباب وصغار الطير

« الغَوغاءُ » صِغَارُ الجراد، ومنه يقال^(٧) لعامة الناس : غَوَّغَاءُ .
و « الهمَج » صِغَارُ^(٨) البعوض ، ولذلك يقال^(٩) للجَهْلَةِ والصَّغَارِ : هَمَجُ .
و « القَمْعَةُ » ذبابٌ أزرقٌ عظيم . و « النُّعْرَةُ » ذبابٌ^(١٠) يدخلُ في أنفِ الحمار

(١) : البيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٥٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٤ ، ومقاييس اللغة ١٠٢/٢ ، والمخصص ٣٩/١٦ ، وأمالى القالي ٣٢/٢ ، والصاحبي : ٤١٦ ، واللسان والتاج (مكو) .

(٢) : زاد في و : « وزِمَگاه » .

(٣) : و : « أَقَفَّت » .

(٤) : زاد في و : « أبو عبيدة عن الكسائي : أَقَفَّتِ الدجاجةُ أي جمعت البيض تحت بطنها ، والأصمعيُّ : إذا انقطع بيضها ، كذلك أَصْفَتُ ، وأصفى الشاعر انقطع شعره » .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في و .

(٧) : أ ، ل ، س ، و : « قيل » .

(٨) : من ب فقط .

(٩) : ل ، س : « قيل » .

(١٠) : زاد في و : « صغير » .

فِيرَكَبُ ^(١) رأسه ويمضي ، فيقال عند ذلك « حمار نَعْرُ » . و « اليراع »
 ذباب يطير بالليل كأنه نار ، واحدته ^(٢) يَرَاعَةٌ . و « اليغسوب » فحلُّ
 النحل . و « الجُدْجُد » صرَّار الليل ، وهو قفاز ، وفيه شبه من الجراد .
 و « السُرْفَةُ » دابة تبني لنفسها بيتاً حسناً ^(٣) ، والمثل يضرب بها فيقال ^(٤)
 « أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » . و « العُثُّ » دُوَيْبَةٌ تَأْكُلُ الْأَدِيمَ ^(٥) . و « اللَّيْثُ » ضَرْبُ
 [٢١٥] من العناكب ، قصير الأرجل ، كثير العيون ، يصيد الذباب وثباً .
 و « أَمَّ حُبَيْنِ » ضَرْبُ مِنَ الْعِظَاءِ مَتْنَةٌ الرِّيح ، وقد يقال لها ^(٦)
 « حُبَيْنَةٌ » ، قال مدني ^(٧) لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون ؟ فقال ^(٨) :
 نَأْكُلُ كُلَّ مَا دَبَّ وَدَرَجَ إِلَّا أُمَّ حُبَيْنِ ، قال المدني : لِيَتَهْنِئَ أُمَّ حُبَيْنِ الْعَافِيَةُ .
 و « الْحَرْبَاءُ » أكبرُ مِنَ الْعِظَاءِ شَيْئاً ، يستقبل الشمس ويدور معها كيف
 دارت ، ويتلون ألواناً بحر الشمس .

و « الْوَحْرَةُ » دُوَيْبَةٌ حَمْرَاءُ تَلْصَقُ بِالْأَرْضِ . ومنه قيل ^(٩) : « وَجَرَ صَدْرُ
 فُلَانٍ عَلَيَّ ^(١٠) » شَبَّهُوا لَصُوقَ الْحَقْدِ بِالصَّدْرِ بِلِصُوقِهَا بِالْأَرْضِ ^(١١) .

و « الْوَزْغُ » سَامٌ أَبْرَصٌ ، وَلَا يَشْنِي وَلَا يُجْمَعُ ^(١٢) ، وأنشد أبو

(١) : و : « فرفع » . (٢) : و : « واحدها » .

(٣) : زاد في و : « يدخله فيموت فيه » . (٤) انظر أمثال أبي عبيد : ٣٦٨ .

(٥) : زاد في و : « قال الأحنف في رجل وقع فيه :

* عُثَيَّةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا * » .

(٦) : ليس في أ . (٧) : و : « مدني » .

(٨) : ب : « قالوا » . (٩) : و : يقال .

(١٠) : و : « .. فلان على فلان يَوْحَرُ وَحَرًا شَبَّهَ ... » .

(١١) : زاد في و : « ووَغَرَ مثله ، يَوْغَرُ وَغَرًا » .

(١٢) : زاد في أ : « وقد يجمع فيقال سوام أبرص ، ويجمع أيضاً الأبارص ،

قال ... » .

زيد^(١) [٢١٦] :

وَاللهَ لَوْ كُنْتُ لِهَذَا خَالِصًا لَكُنْتُ عَبْدًا أَكُلُ الْأَبَارِصَا

فجمعه على اللفظ الثاني .

و « الْقَرْنَبِيُّ » دويبةٌ مثلُ الْخُنْفَسَاءِ أعظمُ منها شيئاً ، تقول العرب :
« الْقَرْنَبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ » ، ^(٢) والعامة تقول : الْخُنْفَسَاءُ^(٣) .

و « النَّبْرُ » دويبةٌ تدبُّ على البعير فيتورمُ ، قال الشاعر^(٣) بصف^(٤)
إبلًا :

كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِ وَاسْتَيْفَارَ دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ^(٥) الْأَنْبَارِ
أراد جمع نَبْرٍ^(٦) .

و « الْحَلَكَاءُ » دويبةٌ تغوصُ في الرملِ كما يغوص طير^(٧) الماء في
الماء .

(١) : البيتان بلا نسبة في الحيوان ٣٠٠/٤ ، والبرصان : ٩٢ ، والمنصف ٢٣٢/٢
وشرح المفصل ٢٣/٩ ، ٣٦ ، والإفصاح : ٢٦١ ، والاقتضاب : ٣٥٥ وشرح
الجواليقي : ٢٤٥ ، واللسان (برص) .

(٢، ٢) : ليس في و. وانظر المثل في مجمع الامثال ٩٧/٢ ، وحياة الحيوان ٢٤٩/٢ .

(٣) : هو شبيب بن البرصاء كما في اللسان (ذرب ، نبر) وشرح الجواليقي : ٢٤٥
والبيتان بلا نسبة في الحيوان ٢٢/٦ ، واللسان (وفر ، وفر) وثمة اختلاف في
الرواية فانظره . ولم يرد البيت في الاقتضاب .

(٤) : ليس « يصف إبلًا » في و .

(٥) : ل ، س : « ذريات » .

(٦) : زاد في و : « يقول كأنها لسمنها لَسَعَتْهَا الْأَنْبَارُ فورمت جلودها وحبطت
بطونها » .

(٧) : ل ، س : « طائر » . م كما هنا .

« الْأَسَارِيعُ » دَوَابُّ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ بَيْضٌ [٢١٧] مُلْسٌ ^(١) ، تُشَبَّهُ ^(٢) بها أَصَابِعُ النِّسَاءِ ، وَاحِدُهَا ^(٣) أُسْرُوْعٌ ، وَيُقَالُ : هِيَ « شَحْمَةُ الْأَرْضِ » أَيْضاً .

وَالْخَذَرَنْقُ « الْعَنْكَبُوتُ النَّاسِجَةُ » . وَ « الدَّلْدُلُ » عَظِيمُ الْقَنَافِدِ ، وَهُوَ « الشَّيْهَمُ » .

و « الرِّبَابَةُ » فَارَةٌ صَمَاءٌ ، تَضْرِبُ بِهَا الْعَرَبُ الْمِثْلَ ^(٤) ، يَقُولُونَ : أُسْرِقُ مِنْ رِبَابَةٍ ؛ وَيُسَبَّهُونَ بِهَا الرَّجُلَ ^(٥) الْجَاهِلَ ، قَالَ ابْنُ حُلَزَّةَ ^(٦) : وَهُمْ رِبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانَ رَعْدًا ^(٧) وَ ^(٨) « الرِّقُّ » عَظِيمُ السَّلَاحِفِ . وَ « النَّمْسُ » دَابَّةٌ تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ ^(٩) . وَ « نِزْكُ الضَّبِّ » ذَكَرُهُ ، وَلَهُ نِزْكَانٍ ، وَكَذَلِكَ الْجِرْدَوْنُ ؛ وَأَنْشُدْ

(١) : لَيْسَ (بَيْضٌ مُلْسٌ) فِي ل ، س .

(٢) : ل ، س : « يَشَبُّهُ » .

(٣) : أ : « وَاحِدُهَا » .

(٤) : انْظُرِ الْمِثْلَ فِي : أَمْثَالُ أَبِي عُبَيْدٍ : ٣٦٧ ، الدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ ٢٣٢/١ ، جُمُهورية الْعَسْكَرِي ٥٣٣/١ ، مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٣/١ ، الْمُسْتَقْصَى ١٦٧/١ ، اللَّسَانُ (زَيْب) .

(٥) : مِنْ ب فَقَطْ .

(٦) : زَادَ فِي أ ، وَالْجَوَالِيقِي بَيْتاً قَبْلَهُ ، هُوَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا قَدْ ثَمَرُوا مَالًا وَوَلَدُوا

(٧) : انْظُرِ : الْأَغَانِي ٥٠/١١ ، عِيُونَ الْأَخْبَارِ ٩٦/٢ ، الْحَيَوَانُ ٤١٠/٤ ، ٢٦٠/٥ ، وَالْفُصُولُ لِلْمَعْرِي : ٢٩ ، وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٣٥٣/١ ، وَالْاِقْتَضَابُ ، ص : ٣٥٥ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِي : ٢٤٦ .

(٨) : زَادَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي وَ : « الْخُلْدُ : الْفَارُ الْأَعْمَى ، وَالْخُلْدُ : الْفَارَةُ ، عَنْ الْخَلِيلِ ، وَالرَّقُّ الْخُ » .

(٩) : زَادَ فِي ب « وَهُوَ الظَّرْبَانُ »

[٢١٨] الأصمعيُّ في وصف ضَبٍّ^(١) :

سَبَحْلٌ لَهُ نَزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

و« الْكُشْيَةُ » شَحْمٌ بَطْنِيهِ ، يقول قائل الأعراب^(٢) :

وَأَنْتَ لَوْ دُقْتَ الْكُشْيُ بِالْأَكْبَادِ لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالْوَادِ^(٣)

و« مَكْنُهُ » بَيِّضُهُ ، قال أبو الهندي^(٤) :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ

و« حُسُولُهُ » وَلَدُهُ ، ويقال : إِنَّهُ يَأْكُلُهَا ، ولذلك قيل^(٥) في المثل^(٦) :

أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ .

و« حَارِشُهَا » صَائِدُهَا ، وأنشد^(٧) :

إِذَا مَا كَانَ حُبُّكَ حُبَّ ضَبٍّ فَمَا يَرْجُو بِحُبِّكَ مَنْ تُحِبُّ^(٨) ؟

(١) : لَحْمَرَانِ ذِي الْفُصَّةِ ، وينسب لغيره ، انظر : عيون الأخبار ٩٨/٢ والحيوان ١٦٤/٤ ، ٧٣/٦ ، والمخصص ٩٧/٨ ، والاقتضاب : ٣٥٥ - ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٦ - ٢٤٧ ، واللسان (نذك) .

(٢) : ل ، س : « العرب » .

(٣) : انظر : عيون الأخبار ٢١١/٣ ، والحيوان ١٠٠/٦ ، ٣٥٣ ، والاقتضاب : ٣٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٧ ، واللسان (كشا) وهما بلا نسبة فيها .

(٤) : من كلمة له في عيون الأخبار ٢١٠/٣ - ٢١١ ، والحيوان ٨٨/٦ - ٨٩ ، والاقتضاب : ٣٥٦ ، والبيت في شرح الجواليقي : ٢٤٧ ، وهو بلا نسبة في المخصص ٨٣/١٦ ، ١٠/١٧ .

(٥) : ل ، س : « يقال » .

(٦) : انظر أمثال أبي عبيد : ٣٦٩ ، الدرة ٣٠٦/١ ، جمهرة العسكري ٦٩/٢ ، مجمع الأمثال ٤٧/٢ ، المستقصى ٢٥٠/١ .

(٧) : ل ، س : « وأنشدنا » .

(٨) : لم يذكره صاحب الاقتضاب ولا والجواليقي .

و « الظَّرْبَانُ » دابةٌ كالهرة مُتَنَتَّة الرائحة^(١)، تزعم الأعراب^(٢) أنها^(٣) تَفْسُو في ثوب أحدهم إذا صادها ، فلا تذهب رائحته^(٤) حتى يَبْلَى الثوب^(٥) ؛ ويقولون^(٦) للقوم^(٧) يتقاطعون : فَسَا بَيْنَهُمْ ظَرْبَانُ [٢١٩] وَيُسْمُونَهُ^(٨) : مُفَرَّقُ النَّعَمِ ؛ لأنه إذا فَسَا بينها وهي مجتمعة تَفَرَّقَتْ .

و « الْخُرْزُ » ذَكَرُ الْيَرَابِيعِ ، وهو أيضاً ذَكَرُ الْأَرَانِبِ .

ويقال للْبَرْغُوثِ « طَامِرٌ »^(٩) لِيَطْمُورِهِ ، أي : وَثْبِهِ^(١٠) ، ومنه يقال : طَامِرٌ بَنُ طَامِرٍ .

و « الصُّوَابَةُ » الْقَمْلَةُ ، وجمعها صُوَابٌ وَصِثْبَانُ^(١١) .

و « الْحُرْقُوصُ » كَالْبَرْغُوثِ ، وَرَبَّمَا نَبَتْ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ .

باب (١١) معرفة في الحية والعقرب

يقال : « نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ » و « نَشَطَتْهُ » و « لَدَغَتْهُ الْعَقْرَبُ » و « لَسَبَتْهُ »^(١٢) ، وقال أبو زيد : « نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ » وَالنَّكَزُ بِأَنْفِهَا ، و « نَشَطَتْهُ »

(١) : و : « الريح » . (٢) : و : « العرب » .

(٣) : ل ، س : « أنه يفسو ... صاده » .

(٤) : أ : « رائحتها » .

(٥) : زاد في و : « الظربان وجمعه ظَرْبانٌ مثل كَرْوان وجمعه كِرْوانٌ والظربان جمع الظَرْبَى » .

(٦) : أ : « ويقال » . وانظر المثل في جمهرة الامثال ٢٢١/١ .

(٧) : ل ، س : « في القوم » .

(٨) : أ : « ويقال له » .

(٩، ١٠) : ليس في ل ، س . م كما هنا .

(١٠) : من ب فقط .

(١١) : ل ، س : « وفي الحية والعقرب يقال ... الخ » . ب ، أ : « باب في ... » . و :

« باب معرفة الحية ... » .

(١٢) : زاد في و : « تلسبه لسباً » .

وَالنَّشْطُ بِأَنْيَابِهَا. و « زُبَانِي ^(١) الْعَقْرَبِ » قَرَنَاهَا ، و « شَوَّلُهَا » مَا تَشُولُ مِنْ لَذْنِهَا ، وَبِذَلِكَ سَمِيَتِ النُّجُومُ تَشْبِيهًا بِهَا ؛ و « حُمَةُ الْعَقْرَبِ » - بِالتَّخْفِيفِ - سَمُّهَا ، وَالتِّي تَلْسَعُ بِهَا « لِإِبْرَتِهَا » . و « الْحَارِيَّةُ » الْأَفْعَى إِذَا صَغُرَتْ مِنَ الْكِبَرِ ، [٢٢٠] و « الصَّلُّ » الَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا ^(٢) رُقِيَّةٌ ^(٣) ، و « الثُّعْبَانُ » أَعْظَمُهَا ، و « الْحَفَّاثُ » حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ^(٤) تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي ، قَالَ الشَّاعِرُ ^(٥) :

أَيْقَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حُفَّائِهِمْ قَدْ عَضُّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ
^(٦) وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْحَيَّةَ الْخَفِيفَ الْجِسْمِ النَّضْنَاضَ « شَيْطَانًا » ^(٧)
 وَيُقَالُ : مِنْهُ ^(٧) قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ طَلَعَهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴾ ^(٨) .

باب ^(٩) معرفة في ^(١٠) جواهر الأرض

« الْقِطْرُ » النَّحَاسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ

(١) : قَالَ ابْنُ السَّيِّدِ : « كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَقُولَ زُبَانِي الْعَقْرَبِ قَرْنَهَا أَوْ يَقُولَ زُبَانِيَا الْعَقْرَبِ قَرْنَاهَا . . » وَالزُّبَانِي اسْمٌ مُفْرَدٌ ، انْظُرِ الْاِقْتِضَابَ : ١٥٦ .

(٢) : أ : « فِيهَا » .

(٣) : ب : « الرُّقِيَّةُ » .

(٤) : لَيْسَ فِي ل ، س . م كَمَا هُنَا .

(٥) : هُوَ جَرِيرٌ ، دِيَوَانُهُ ، ق ٤٢/٢٧ ، ج ٩١٣/٢ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٥٧ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيْقِي : ٢٤٨ ، وَاللِّسَانُ (حَفْث) .

(٦، ٦) : فِي ل ، س : « وَتَسْمَى الْحَيَّةُ شَيْطَانًا » .

(٧) : و « وَمِنْهُ » .

(٨) : سُورَةُ الصَّافَّاتِ : ٦٥ .

(٩) : مِنْ وَفَقَط .

(١٠) : لَيْسَ فِي وَ .

الْقَطْرِ^(١) ، و « الْأُنْكَ » الْأَسْرُفُ^(٢) ، ومنه الحديث^(٣) : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْنَةٍ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْأُنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، و « النَّضْرُ » الذَّهَبُ ، وهو « الْعَقِيَانُ » أيضاً ، [٢٢١] و « اللَّجَيْنُ » الْفِضَّةُ ، و « الصَّرْفَانُ » الرِّصَاصُ ، ومنه قول الزُّبَّاءِ^(٤) :

مَا لِلْجَمَالِ مَشِيْهَا وَثِيْدَا أَجْنَدَلَا يَحْمِلْنَ أَمَ حَدِيْدَا
أَمَ صَرْفَانَا بَارِدَا شَدِيْدَا أَمَ آلرَّجَالِ جُثْمَا قُعُودَا

باب (٥) الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

« النَّضْحُ » أَكْثَرُ مِنْ « النَّضْحِ » وَلَا يُقَالُ مِنَ النَّضْحِ فَعَلْتُ .

و « الْحَزْمُ » مِنَ الْأَرْضِ : أَرْفَعُ مِنْ « الْحَزَنِ » .

و « الْقَبْضُ » بِجَمِيعِ الْكَفِّ ، و « الْقَبْضُ » بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ : ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ﴾^(٦) .

(١) : سورة سبأ : ١٢ .

(٢) : أ ، و : « الْأَسْرَبُ » وَهُوَ يَضْمُ الْهَمْزَةَ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ ، وَتَشْدُدُ ، انظر معجم الألفاظ الفارسية المعربة : ١٠ ، واللسان والتاج : (سرب ، سرف) .

(٣) انظر : الفائق ٦٠/١ ، والنهاية ٧٧/١ ، واللسان (أنك) .

(٤) انظر : شرح الجواليقي : ٢٤٨ ، والاقتضاب : ٣٥٧ ، والأغاني ٣٢٠/١٥ ، والخزانة ٢٧٢/٣ ، والمقاصد ٤٤٨/٢ ، وأمالى الزجاجي : ١٦٦ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٢١٦/٧ ، والكمال ٨٥/٢ ، ومجمع الامثال ٢٣٦/١ ، وجمهرة العسكري ٢٣٥/١ ، وجمع الهوامع ١٥٩/١ ، والدرر اللوامع ١٤١/١ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٤٦/٢ ، ومعاني القرآن للفراء ٤٢٤/٢ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي : ٣٠٨ ، واللسان (صرف ، وأد) ومروج الذهب ٩٦/٢ ، وغيرها .

(٥) : من فقط .

(٦) سورة طه : ٩٦ . وتعزى القراءة لآخرين ، انظر تفسير الطبري ١٥٢/١٦ ، والقرطبي ٢٤٠/١١ ، والبحر ٢٧٣/٦ .

و «الْحَضْمُ»^(١) بالفم كله ، و «الْقَضْمُ» بأطراف الأسنان ، قال أبو ذَرٍّ رحمه الله : تَحْضُمُونَ^(٢) وَتَقْضُمُ وَالْمَوْعِدُ اللهُ^(٣) .

و «الْخَصِرُ» الذي يَجْدُ الْبَرْدَ ، [٢٢٢] و «الْخَرِصُ» الذي يجدُّ البردَ والجوعَ .

و «الرَّجْزُ» العذابُ ، و «الرَّجْسُ» التَّنُّ .

و «الحَفَّةُ» الخشبةُ التي يُلَفُّ عليها الحائِكُ الثوبَ ، و «الحَفُّ» هو المِنْسَجُ .

و «الهَلَّاسُ» في البدنِ ، و «السُّلاسُ» في العقلِ .

و «النَّارُ الخَامِدةُ» التي قد^(٤) سَكَنَ لَهَبُهَا ، ولم يُطْفَأْ جَمْرُهَا ، و «الهَامِدةُ» التي طَفِئَتْ وذهبتِ اللَّبَّةُ ، و «الكَايَةُ» التي عَطَّاهَا الرَّمَادُ .

و «الدَّفَرُ» شِدَّةُ رِيحِ الشَّيْءِ الطَّيِّبِ والشَّيْءِ الخبيثِ^(٥) ، و «الدَّفَرُ» التَّنُّ خاصَّةً ، ومنه قيل للدنيا : أُمُّ دَفَرٍ ؛ وقال^(٦) للامة : يا دَفَارِ .

و «الماءُ الشَّرُوبُ» الملحُ الذي لا يُشْرَبُ إلا عند الضرورة ، و «الشَّرِيبُ» الذي فيه شيء من عُذُوبَةٍ وهو يُشْرَبُ على ما فيه .

(١) زاد في و : «الأكل» .

(٢) ب ، ل ، س : «يخضمون» . وقول أبي ذَرٍّ رحمه الله في النهاية ٤٤/٢ ، واللسان (خضم) ، ولفظه : «تأكلون خضماً وتأكل قضماً» .

(٣) زاد في و : «عز وجل» .

(٤) ليس في و .

(٥) : زاد في و : «الريح» .

(٦) ب ، ل ، س : «وقيل» . و : «ولامة» . أ : ومنه قيل . وانظر اللسان (دفر) فقد ورد «يا دفار» في حديث قَيْلَةَ وحديثِ عمرَ .

و « الرَّبْعُ » الدَّارُ بعينها حيثُ كانتُ ، [٢٢٣] و « المَرْبَعُ » المنزلُ
في الربيع خاصَّةً .

و « الشُّكْدُ » العَطَاءُ ابتداءً ، فإن كان جزاءً فهو « شُكْمٌ » .

و « العَلْطُ » في الكلام ، فإن كان في الحساب فهو « غَلْتُ » .

و « المَائِحُ » الذي يَدْخُلُ البئرَ فيملاً الدلوَ ، و « المَائِحُ » الذي
يَنْزِعُهَا .

و « رَجُلٌ ^(١) صَنَعَ » إذا كان بِعَمَلِهِ حاذقاً ، و « امرأةٌ صَنَاعٌ » ولا يقال
للرجل صَنَاعٌ ^(٢) .

باب ^(٣) نَوَادِرَ من الكلام المشتبه

« التَّقْرِيطُ » مَدَحُ الرَّجُلِ حَيًّا ، و « التَّابِينُ » مَدَحُهُ مَيِّتًا .

« غَضِبْتُ لفلانٍ » إذا كان حَيًّا ، و « غَضِبْتُ بِهِ » إذا كان مَيِّتًا .

« عَقَلْتُ المَقْتُولَ » إذا ^(٤) أُعْطِيَ دِيَّتَهُ ، و « عَقَلْتُ عن فلانٍ » إذا

لَزِمَتْهُ دِيَّةٌ فَأُعْطِيَتْهَا عنه ؛ قال الأصمعيُّ : كلمْتُ أبا يوسفَ القاضي في هذا
عند الرشيد فلم يَفْرُقْ بين « عَقَلْتُهُ » و « عَقَلْتُ عنه » حتى فَهَمْتُهُ .

و « دَوَّمَ الطَّائِرُ في الهواء » إذا حَلَّقَ واستدار في طَيْرَانِهِ ، و « دَوَّى

السَّبُعُ في الأرض » [٢٢٤] إذا ذَهَبَ .

(١) : ل ، س : « رجل » بلا الواو .

(٢) : زاد في و : « ورجالٌ ونساءٌ صُنِعَ الأيدي قاله أبو حاتم » .

(٣) : ليس في ب . أ : « باب نوادر » . ل ، س : « نوادر » .

(٤) : ليس في ل ، س .

و «البُسْلَةُ» أُجْرَةُ^(١) الراقي ، و «الحُلْوَانُ» أُجْرَةُ الكاهن .

و «الخَسَا»^(٢) الوِثْرُ ، وهو الْفَرْدُ ، و «الزَّكَاءُ» الشَّفْعُ ، وهو الزَّوْجُ .

و «عَبْدٌ قَيْنٌ» و «أَمَةٌ قَيْنٌ» وكذلك الاثنان والجميع ، وهو الذي مُلِكَ هو وأبواه ، و «عَبْدٌ مَمْلُوكَةٌ» وهو^(٤) الذي سُيِّيَ ولم يُمْلِكْ أبواه .

«استَوْبَلْتُ الْبِلَادَ»^(٥) إذا لم تُوَافِقْ في بدنك ، وإن أَحْبَبْتَهَا ، و«اجْتَوَيْتَهَا» إذا كَرِهْتَهَا ، وإن كانت موافقةً لك في بدنك .

وكلُّ^(٦) شيءٍ من قَبْلِ الزوج - مثل الأخ والأب - فَهْمٌ «الأَحْمَاءُ» واحدُهُمْ حَمًّا ، مثلُ قَفًّا ، وَحَمُوهُ ، مثلُ أبُوهِ ، وَحَمٌّ ، مهموزٌ ساكنٌ الميم ، وَحَمٌّ ، محذوفٌ^(٧) اللام مثلُ أبٍ ، و «حَمَاءُ الْمَرْأَةِ» أمُّ زوجها ، لا لغةَ فيها غيرَ هذه ، وكلُّ شيءٍ من قَبْلِ المرأةِ فهم «الأَخْتَانُ» ، و«الصَّهْرُ» يجمع هذا كله .

وهي «عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ» ، و «عَجْرُهَا» ، و «عَجْرُ الرَّجُلِ» ، ولا يقال : عجيزته .

قال يونس : إذا [٢٢٥] غُلِبَ الشاعرُ قِيلَ : «مُغْلَبٌ» ، وإذا غَلَبَ قِيلَ : «غَلَبَ» .

(١) : ل ، س ، و : «أجر» . م كما هنا .

(٢) : ب ، أ ، و : «الخسا» بلا الوا .

(٣) : ليس «وعبد مملكة .. أبواه» في و .

(٤) : ليس في أ ، ل ، س .

(٥) : ل ، س : «المدينة» . م كما هنا .

(٦) : أ ، ل ، س ، و : «كلُّ» بلا الواو .

(٧) : ليس «محذوف اللام» في أ ، و .

و « قَدْ زَنَى الرَّجُلُ » و « عَهَرَ » هذا يكون بالأمة والحُرَّة ، ويقال في الإماء خاصة « قَدْ سَاعَاهَا » ولا تكون المساعاة إلا في الإماء خاصة .

و « الْخِبَاءُ » من صُوفٍ أَوْوَبِرَ ، ولا يكون من الشَّعَرِ ، و « الطَّرَافُ » من الأَدَمِ .

و « الْجَمْعُ » الْمُجْتَمِعُونَ ، و « الْجُمَاعُ » الْمُتَفَرِّقُونَ ، قال أبو قيس ابنِ الْأَسْلَبِ (١) :

... من يَبْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (٢)

قال (٣) الأصمعيُّ : « قَوَارَةُ الْوَرِكِ » بفتح (٤) الفاء ، و « قَوَارَةُ الْقِدْرِ » ما يَفُورُ (٥) من حَرِّهَا ، بضم الفاء .

« الْغَيْلَمُ » المرأةُ الحسنة ، بالغين مُعْجَمَةً ، و « الْعَيْلَمُ » بالعين غير مُعْجَمَةٍ : الْبَيْتُ الكثيرةُ الماء .

يقال (٦) : « بَاتَ [٢٢٦] فُلَانٌ (٧) يَفْعَلُ كَذَا » (٨) إذا فعله ليلاً ، و « ظَلُّ يَفْعَلُ كَذَا » إذا فعله نهاراً .

ولا يقال : « رَاكِبٌ » إلا لراكب البعير خاصة ، ويقال : فَارِسٌ ،

(١) : ديوانه : ٨٠ ، والمفضليات ق ١٥/٧٥ ، ص : ٢٨٥ ، وجمهرة أشعار العرب ٦٥٥/٢ ،

والاقتضاب : ٣٥٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٤٩ ، واللسان (جمع) .

(٢) : صدره : حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ .

(٣) : من فقط .

(٤) : ليس في أ . وفي و : « بالفتح » .

(٥) : أ : « وهو ما يفور » . س : « هو ما يفور » .

(٦) : أ : « ويقال » .

(٧) : ليس في أ ، س . م كما هنا .

(٨) : أ : « كذا وكذا » ، وكذا في الاقتضاب .

وَحَمَّارٌ ، وَبَعَالٌ .

و « النَّقْبُ »^(١) في يَدَيِ البعير خاصة^(٢) ، و « الْحَقَا » في رجله .
« أَلَحَّ الْجَمَلُ » ، و « خَلَّاتِ النَّاَقَةُ »^(٣) ، و « حَرَنَ الْفَرَسُ » ،
و « الْخِلَاءُ » في الناقة مثلُ الْجِرَانِ في^(٤) الفرس ، و « رَكَضَ الْبَعِيرُ »
برجليه^(٥) ، ولا يقال « رَمَحَ » و « خَبَطَ » بيديه ، و « رَبَّنَتِ النَّاَقَةُ »^(٦) إذا
هي^(٧) ضربت بِثَفْنَاتِ رجليها عند الحلب ، والزَّيْنُ^(٨) بالثَّفْنَاتِ ،
و « رَمَحَ » البغلُ والفرسُ والحمارُ .

ويقال : « بَرَكَ الْبَعِيرُ » و « رَبَضَتِ الشَّاةُ » و « جَثِمَ الطَّائِرُ » وهذه « مَبَارِكُ
الْإِبِلِ » و « مَرَابُضُ الْغَنَمِ » .

ويقال « أَنْخَتَ الْبَعِيرَ فَبَرَكَ » ولا يقال فَنَآخَ .

وهو « جَبَابُ الْإِبِلِ » و « زُبْدُ الْغَنَمِ » و « الْجَبَابُ » كالزُّبْدِ يعلو ألبان
الْإِبِلِ ، ولا زُبْدٌ لِألبانها .

« جَلَّدَ فَلَانٌ جَزُورَهُ » أي : نزع^(٩) جلده ، و « سَلَخَ شَاتَهُ »
[٢٢٧] ولا يقال سَلَخَ جَزُورَهُ .

(١) : ل ، س : « ويقال : النقب إلخ » .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : زاد في و : « إذا بركت فلم تقم » .

(٤) : ليس « في الفرس » في ب ، أ .

(٥) : ل ، س : « برجله » . م كما هنا .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في و .

(٨) : زاد في و : « الدفع » .

(٩) : في ل ، س : « نزع عنه جلده » .

« نَاقَةٌ^(١) تَاجِرَةٌ » لِلنَّاقَةِ ، و « أُخْرَى كَاسِدَةٌ » .

و«عَطَنُ^(٢) الإِبِلِ والغنم» و «مَعَاظِنُهَا» مَبَارِكُهَا وَمَرَابِضُهَا^(٣) عند الماء، ولا تَكُونُ الْأَعْطَانُ وَالْمَعَاظِنُ إِلَّا عِنْدَ الْمَاءِ، و «ثَايَةُ الإِبِلِ والغنم» مَأْوَاهَا حَوْلَ الْبُيُوتِ ، و «مُرَاحُ الإِبِلِ ، وَمُرَاحُ الْغَنَمِ» .

«سَرَحَتِ الإِبِلُ والغنم^(٤)» بِالْغَدَاةِ ، و «رَاحَتْ» بِالْعَشِيِّ ، و«نَفَشَتْ» بِاللَّيْلِ ، و «هَمَلَتْ» إِذَا أَرْسَلَتْهَا^(٥) تَرعى لَيْلاً وَنَهَاراً بِلَا رَاعٍ ، وَيُقَالُ : أَرَحْتُهَا ، وَأَنْفَشْتُهَا ، وَأَهْمَلْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا مِثْلَ أَهْمَلْتُهَا^(٦) وَسَرَحْتُهَا هَذِهِ^(٧) وَحَدَّهَا بِغَيْرِ أَلْفٍ .

«إِبِلٌ^(٨) مُدْفَأَةٌ» كَثِيرَةُ الْأَوْبَارِ وَالشُّحُومِ ، و«إِبِلٌ مُدْفِئَةٌ» أَي : كَثِيرَةٌ ، مِنْ^(٩) نَامَ وَسَطَهَا دَفِئٌ مِنْ أَنْفَاسِهَا .

إِذَا^(١٠) كَانَ الْفَحْلُ كَرِيماً مِنَ الإِبِلِ^(١١) قَالُوا «فَحِيلٌ» ، قَالَ الرَّاعِي^(١٢) :

-
- (١) : و : «نَاقَةٌ» ، وَكَذَا فِي م .
(٢) : ل ، س : «عَطَنُ» بِلَا الْوَاوِ . م كَمَا هُنَا .
(٣) : مِنْ وَفَقَط .
(٤) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، و . وَفِي س : «الإِبِلِ وَالْمَاشِيَةِ» .
(٥) : أ : «أَرْسَلَهَا» .
(٦) : زَادَ فِي ل ، س : «فِي الْمَعْنَى» .
(٧) : لَيْسَ فِي أ .
(٨) : و : «وإِبِلٌ» .
(٩) : فِي و : «كَثِيرَةٌ يَدْفِئُ مِنْ نَامٍ ...» .
(١٠) : ل ، س : «وَإِذَا» .
(١١) : و : «... الْفَحْلُ مِنَ الإِبِلِ كَرِيماً» .
(١٢) : دِيوَانُهُ : ٤٨ ، وَجَمْرَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٩١٤/٢ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٥٩ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِي : ٢٥٠ ، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ ٤/١٠ ، وَاللِّسَانُ (فَحْلُ) .

... .. أَمَاتُهُنَّ وَطَرَفُهُنَّ فَحِيلًا^(١) [٢٢٨]

وإذا كان^(٢) من النخل كريماً قالوا «فُحَالٌ» وجمعه^(٣) «فَحَاجِلٌ» .

ويقال^(٤) « أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ^(٥) » إذا صرَّ جميعَ أَخْلَافِهَا ، و « ثَلَّثَ بِهَا » إذا صرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ ، و « شَطَّرَ بِهَا » إذا صرَّ خِلْفَيْنِ ، و « خَلَّفَ بِهَا » إذا صرَّ خِلْفاً^(٦) .

قال^(٧) أبو عُبَيْدَةَ : « الْمُعَلِّي » الذي يأتي الحُلُوبَةَ من قِبَلِ شِمَالِهَا ،
« والبَائِنُ » من قِبَلِ يَمِينِهَا .

و « السَّفِيفُ » و « الْحَقَبُ »^(٨) و « التَّصْدِيرُ » لِلرَّحْلِ ، و « الْوَضِيزُ »
لِلْهُودَجِ^(٩) ، و « الْحِزَامُ » لِلسَّرَجِ ، و « الْبِطَانُ » لِلْقَتَبِ خَاصَةً .

و « الْجِلْسُ » كَسَاءٌ يَكُونُ تَحْتَ الْبَرْدَعَةِ ، و « الْجِلْسُ » و « الْبَرْدَعَةُ »
لِلْبَعِيرِ ، و « الْقُرْطَاطُ » و « الْقُرْطَانُ » لِدَوَاتِ الْحَافِرِ ، و « الْخِشَاشُ » من
خَشَبٍ ، [٢٢٩] و « الْبَرَّةُ » من صُفْرِ ، و « الْخِزَامَةُ » من شَعْرِ ،
يُقَالُ : « خَشَشْتُ^(١٠) الْبَعِيرَ » و « خَزَمْتُهُ » و « أَبْرَيْتُهُ » . هذه وحدها
بألف^(١١) .

(١) : صدره : كَانَتْ نَجَائِبَ مُنْذِرٍ وَمُحَرِّقٍ . (٢) : زَادَ فِي وَ : « الْفَحْلُ » .

(٣) : وَ : « وَجْمَعَهُ » .

(٤) : مِنْ ب فَقَط .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « وَأَكْمَشَ بِهَا » .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « وَاحِداً » .

(٧) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٨ ، ٨) : لَيْسَ فِي ل ، س . وَهُوَ ثَابِتٌ فِي م .

(٩) : مِنْ ب فَقَط .

(١٠) : م : « خَشَشْتُ » وَهُوَ خَطَأٌ .

(١١) : وَ : « بِالْأَلْفِ » وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ .

ويقال (١) : « سَرَجٌ قَاتِرٌ » أي : واقٍ (٢) ، و « سَرَجٌ مَعْقَرٌ وَعَقَرٌ » ،
و « قَتَبٌ عَقَرٌ » أيضاً غيرُ واقٍ ، قال (٣) الشاعر (٤) :

... ..
أَلْحَ عَلَى أَكْتَفِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ (٥)

ولا يقال « عَقُورٌ » إلا للحيوان .

باب (٦) تسمية المتضادين باسم واحد

الْجَوْنُ : الأسودُ ، وهو الأبيضُ ، قال الشاعر (٧) :

يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَغِيَا (٨)

-
- (١) : أ ، س : « سَرَجٌ ... » .
(٢) : زاد في و : « يعني : مستور » .
(٣) : ل ، س : « قال » .
(٤) : هو البعث كما في الاقتضاب : ٣٥٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٠ ، واللسان
(عقر) .
(٥) : صدره : ألدُّ إذا لاقيت قوماً بخطة .
وقد ورد بتمامه في ل ، س ، و .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : هو الخطيم الضبابي كما في الاقتضاب : ٣٦٠ ، والجواليقي : ٢٥٣ ، واللسان
(جون) ، والبيت بلا نسبة في : أضداد الأصمعي : ٣٦ ، وأضداد ابن السكيت :
١٩٠ ، وأضداد التوزي : ١٦٨ (في مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد
الثالث) ، وأضداد ابن الأنباري : ١١٣ . وتهذيب الالفاظ : ٣٨٩ ، وأمالي القالي ٩/١ ،
ونسب الصغاني هذا الرجز للأجلح بن قاسط الضبابي .
(٨) : كذا أنشده أبو محمد ، وصواب إنشاده :
يبادر الآثار أن تؤويها وحاجب الجونة أن يغيا
نبه على ذلك ابن السيد وهو كما قال في المصادر المتقدمة . ورواه كما هنا
الجوهري في الصحاح (جون) ونبه على صواب إنشاده ابن بري في اللسان
(جون) .

يعني الشَّمْسَ .

و « الصَّرِيمُ » اللَّيْلُ ، و « الصَّرِيمُ » الصَّبْحُ .

و « السُّدْفَةُ » الظُّلْمَةُ ، و « السُّدْفَةُ » الضُّوءُ ، وبعضهم يجعلُ السُّدْفَةَ اختلاطَ الضُّوءِ [٢٣٠] والظُّلْمَةِ ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإِسْفار .

و « الْجَلَلُ » الشيءُ الكبيرُ ، و « الْجَلَلُ » الشيءُ الصغيرُ .

و « النَّبْلُ » الصَّغَارُ ، والكِبَارُ ، قال الشاعر^(١) :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ ، وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبَلًا
النَّبْلُ ههنا : الصَّغَارُ ، والشَّصَائِصُ : التي لا أَلْبَانَ لها^(٢) . وقال بعضهم : هي « نَبْلًا » جمعُ نُبْلَةٍ^(٣) وهي العطية .

و « النَّاهِلُ » العطشانُ ، و « النَّاهِلُ » الرِّيَّانُ ، قال^(٤) النابغة^(٥) :

... يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسْلُ النَّاهِلُ^(٦)

(١) : هو حضرمي بن عامر الأسدي ، والبيت من كلمة له في أمالي القاضي ٦٧/١ ، وحكى خبرها ، والبيان والتبيين ٣١٥/١ ، والبيت له في الاقتضاب : ٣٦١ وشرح الجواليقي : ٢٥٤ ، واللسان (نبل) ، وهو لرجل من بني أسد ولم يُسم في أضداد الأصمعي : ٥٠ ، وأبي حاتم : ١٣٣ ، وابن السكيت : ٢٠٣ ، وابن الأنباري : ٩٣ ، وبلا نسبة في أضداد التوزي : ١٦٥ .

(٢) : زاد في ل ، س : « هذا قول أبي عبيدة في النبل » .

(٣) : زاد في ل ، س : « هذا قول أبي زيد » .

(٤) : أ ، و : « وأنشد » .

(٥) : الذبيانيُّ ، ديوانه ، ق ٣/١٨ ، ص : ١٢٦ ، والبيت له في أضداد الأصمعي :

٣٧ ، وابن السكيت : ١٩١ ، والأنباري : ١١٦ ، والاقتضاب : ٣٦١ ، وشرح

الجواليقي : ٢٥٦ .

(٦) : صدره : والطاعن الطعنة يوم الوغى .

أي : يَرَوَى منها الرِّمَاحُ العِطَاشُ .

و« المائِلُ » القائم ، و« المَائِلُ » اللَّاطِئُ بالأرض ، قال الشاعر^(١) :

[٢٣١]

... فَمِنْهَا مُسْتَيِّنٌ وَمَائِلٌ^(٢)
أي : دارسٌ .

و« الصَّارِخُ » المستغيثُ ، والمُغِيثُ . و« الهَاجِدُ » المُصَلِّي بالليل ،
وهو النَّائم أيضاً^(٣) . و« الرَّهْوَةُ » الارتفاع ، والآنْجِدَارُ .

و« التَّلْعَةُ » مَجْرَى الماء^(٤) من أعلى الوادي ، وهي^(٥) ما انهبط من
الأرض .

و« الطَّنُّ » يقينٌ ، وشكٌ^(٦) . و« الخَشِيبُ » السِّيفُ الذي لم يُحْكَمْ
عَمَلُهُ ، وهو الصَّقِيلُ^(٧) . و« الإِهْمَادُ » السَّرْعَةُ في السير ، و« الإِهْمَادُ »
الإقامة .

و« الخَنَازِيدُ » الخَصِيَّانُ من الخيل^(٨) ، وهي الفُحُولَةُ ، قال بِشْرُ^(٩)

(١) : زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ، ص : ٢٩٣ ، والاقتضاب ، ٣٦٢ ، واللسان
(مثل) ، ولم يعرف الجواليقي تتمته ولا عزاه .

(٢) : البيت بتمامه :

تَحْمَلُ مِنْهَا أَهْلَهَا وَخَلَّتْ لَهَا سَنُونَ ...

(٣) : في أ ، و : « .. المصلي بالليل ، والنائم » .

(٤) : زاد في ل ، س : « يتزل » .

(٥) : ب : « وهو » .

(٦) : س : « اليقين والشك » .

(٧) : زاد في أ ، و ، س : « أيضاً » .

(٨) : أ ، و : « خصيان الخيل » .

(٩) : ب ، ل ، س : « قال بِشْرُ » .

ابْنُ أَبِي خَازِمٍ^(١) :

وَحَنْدِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَّقَهُ التَّجَارُ

و« الْأَقْرَاءُ » الْحَيْضُ ، وَهِيَ الْأَطْهَارُ^(٢) . و« الْمُفْرِعُ » فِي الْجَبَلِ :

الْمُصْعِدُ ، وَهُوَ الْمُنْحَدِرُ^(٣) .

و« وَرَاءَ »^(٤) تَكُونُ قُدَّامًا ، وَتَكُونُ خَلْفًا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

[٢٣٢] : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾^(٥) .

وكَذَلِكَ « فَوْقَ » تَكُونُ بِمَعْنَى « دُونَ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ

اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾^(٦) أَي : فَمَا دُونَهَا ،

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : « فَمَا فَوْقَهَا » يَعْنِي الذُّبَابَ وَالْعَنْكَبُوتَ .

و« الْحَيُّ خُلُوفٌ »^(٧) : غُيِّبَ ، وَمَتَخَلَّفُونَ^(٨) . و« أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ »

أَخْفَيْتُهُ ، وَأَعْلَنْتُهُ . و« رَتَوْتُ الشَّيْءَ » شَدَدْتُهُ ، وَأَرْخَيْتُهُ . و« أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ »

أَظْهَرْتُهُ ، وَكَتَمْتُهُ . و« شَعَبْتُ^(٩) الشَّيْءَ » جَمَعْتُهُ ، وَفَرَّقْتُهُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

(١) : دِيَوَانُهُ ، ق ٥٠/١٥ ، ص : ٧٦ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٣٦٢ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِي :

٢٥٦ ، وَأَضْدَادُ التَّوْزِي : ١٦٨ ، وَأَبِي حَاتِمٍ : ٨٧ ، وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : ٥٩ ،

وَالْحَيَوَانَ ١٣٣/١ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ١١/٢ ، وَالنَّقَائِصُ : ٩١٧ ، وَاللِّسَانُ

(غَرْمَلُ) ، وَصَدْرُهُ فِيهِ (خَنْدٌ) .

(٢) : زَادَ فِي ب : « أَيْضًا » .

(٣) : زَادَ فِي ب : « أَيْضًا » .

(٤) : أ : « وَرَاءَ تَكُونُ خَلْفَ وَأَمَامَ قَالَ ... » . وَ : « وَرَاءَ يَكُونُ خَلْفَ وَقُدَّامَ

قَالَ ... » .

(٥) : سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٩ .

(٦) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٦ .

(٧) : وَ : « حَيُّ خُلُوفٌ » وَعَنْهَا أَثْبَتَهَا نَاشِرُ مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ وَم .

(٨) : وَ : « وَمَتَخَلَّفُونَ » . س : « وَمَتَغَيَّبُونَ » .

(٩) : أ : « وَشَعَبْتُهُ » .

المنية شُعُوبَ ، لأنها تُفَرِّقُ .

« طَلَعْتُ ^(١) عَلَى الْقَوْمِ » أَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْنِي ، وَ« طَلَعْتُ عَنْهُمْ » ^(٢) غَبْتُ عَنْهُمْ ^(٣) حَتَّى لَا يَرَوْنِي .

وَ« بَعْتُ الشَّيْءَ » بَعْتُهُ ، وَاشْتَرَيْتُهُ . وَ« شَرَيْتُ الشَّيْءَ » اشْتَرَيْتُهُ ، وَبِعْتُهُ ^(٤) . [٢٣٣] .

(١) : م : « وطلعت » .

(٢) : أ : « وطلعت عن القوم » .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : كتب في و : « تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » . وَكُتِبَ عَلَى الْهَامِشِ فِي ب : « بَلَّغَ مُقَابِلَةً » .

كتاب تقويم اليد^(١)

باب إقامة الهجاء

قال أبو مُحَمَّد : الْكُتَابُ يَزِيدُونَ فِي كِتَابَةِ الْحَرْفِ^(٢) مَا لَيْسَ فِي
وِزْنِهِ ؛ لِيَفْصِلُوا بِالزِّيَادَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُشْبِهِ لَهُ ، وَيُسْقِطُونَ^(٣) مِنَ الْحَرْفِ^(٤) مَا
هُوَ فِي وَزْنِهِ ، اسْتِخْفَافًا وَاسْتِغْنَاءً بِمَا أُبْقِيَ عَمَّا أُلْقِيَ ، إِذَا كَانَ فِيهِ^(٥) دَلِيلٌ
عَلَى مَا يَحْذَفُونَ مِنَ الْكَلِمَةِ^(٦) .

وَالْعَرَبُ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ، وَيَحْذَفُونَ^(٧) مِنَ اللَّفْظَةِ^(٨) وَالْكَلِمَةِ، نَحْوُ^(٩)

(١) : في و : « إقامة الهجاء ، بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب الهجاء ، قال أبو محمد ... » .

وفي أ : « باب إقامة للهجاء ، قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ... » .

وفي شرح الجواليقي : « كتاب الهجاء باب في إقامة الهجاء ... » .
وفي ل ، س : « كتاب في إقامة الهجاء ، بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، قال أبو محمد ... » .

(٢) : ب : « الحروف » . وفي أ ، ل ، س : « في كتاب الحرف » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « ينقصون » .

(٤) : ب : « الخروف » . (٥) : ل ، س : « في الكلام » .

(٦) : « من الكلمة » من ب فقط .

(٧) : أ ، ل ، س ، و : « يحذفون » بلا الواو .

(٨) : ب : الكلمة واللفظ . و : الكلمة واللفظة .

(٩) : أ : « في نحو » .

قولهم: «لَمْ يَكْ» وهم يريدون [٢٣٤] «لَمْ يَكُنْ»، و«لَمْ أُبَلْ» وهم يريدون «لَمْ أُبَالِ»، وَيَخْتَرِلُونَ من الكلام ما لا يَتِمُّ الكلامُ على الحقيقة إلا به، استخفافاً وإيجازاً، إِذَا عَرَفَ الْمُخَاطَبُ ما يعنون به (١)، نحو قول (٢) ذي الرِّمَّةِ ووصف (٣) حميراً (٤):

فَلَمَّا لَبَسَنَّ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَضَبَتْ لَهُ مِنْ خَذَا آذَانَهَا وَهُوَ جَانِحٌ
خَبَّرْتُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «أَوْ حِينَ أَقْبَلَ اللَّيْلُ نَضَبَتْ آذَانَهَا
وكانت مسترخيةً والليل مائلٌ على النهار فحذف»، وقال النَّمِرُ بْنُ
تَوَلِّبٍ (٥):

فَإِنَّ الْمَنِيَّةَ مَنْ يَخْشَاهَا فَسَوْفَ تُصَادِفُهُ (٦) أَيْنَمَا
أَرَادَ «أَيْنَمَا ذَهَبَ» أَوْ (٧) «أَيْنَمَا كَانَ» فحذف، ومِثْلُ هَذَا (٨) فِي
الْقُرْآنِ وَالشَّعْرِ كَثِيرٌ.

وربما لم يُمكنِ الْكِتَابُ أَنْ يَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُتَشَابِهَيْنِ بِزِيَادَةٍ وَلَا نُقْصَانٍ
فَتَرَكُوهُمَا عَلَى حَالِهِمَا، وَاكْتَفَوْا بِمَا [٢٣٥] يَدُلُّ مِنْ مُتَقَدِّمِ الْكَلَامِ وَمُتَأَخَّرِهِ

(١): لَيْسَ فِي ل، س.

(٢): أ، ل، س، و: «كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ...».

(٣): و: «فِي وَصْفٍ».

(٤): دِيَوَانُهُ، ق ٥٩/٢٧، ج ٨٩٧/٢، وَالْاِقْتِضَابُ: ٣٦٢، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِي:

٢٥٨، وَانْظُرْ تِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ٢٠٠٢/٣ - ٢٠٠٣.

(٥): مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ أَوْرَدَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ ٤٣٨/٤ وَشَرْحَ آيَاتِ الْمَغْنِيِّ ٣٨٥/١

وَالْعَيْنِي فِي الْمَقَاصِدِ ٥٧٤/١ - ٥٧٥، وَالْبَيْتُ لَهُ فِي الْاِقْتِضَابِ: ٣٦٣، وَشَرْحُ

الْجَوَالِيقِي: ٢٥٨، وَالْحُلُلُ لِابْنِ السَّيِّدِ: ٣٤٤.

(٦): أ، و: «تَصَادَفَهَا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٧): أ، و: «وَأَيْنَمَا».

(٨): و: «وَمِثْلُ هَذَا لِكَثِيرٍ...» س: «وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ...».

مخبراً عنهما ، نحو قولك للرجل : « لَنْ يَغْزُو »^(١) وللأثنين^(٢) « لَنْ يَغْزُوا » وللجميع « لَنْ يَغْزُوا » ولا يُفْصَلُ^(٣) بين الاثنين والواحد^(٤) والجميع ، وإنما يزيدون في الكتاب - فرقاً بين المتشابهين^(٥) - حروف المدِّ واللَّين ، وهي الواو والياء والألف ، لا يتعدَّونها إلى غيرها ، ويبدلونها من الهمزة ، ألا ترى أنَّهم قد أجمعوا^(٦) على ذلك في كتاب المصحف^(٧) وأجمعوا^(٨) عليه في أبي جاد .

وأما ما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرها^(٩) ، وسترى ذلك في موضعه ، إن شاء الله تعالى^(١٠) .

باب ألف الوصل في الأسماء

تكتب « بِسْمِ اللَّهِ »^(١١) - إذا افتتحت بها كتاباً أو ابتدأت بها كلاماً - بغير ألف ؛ لأنها كثرت في هذه^(١٢) الحال على الألسنة ، في^(١٣) كل كتاب

-
- (١) : زاد في و : « وكذلك إذا وقعت عليه حروف الجزم ، ولا يفصل ... » .
(٢) : أ : « وفي الاثنين .. وفي الجمع .. » .
(٣) : ل ، س : « فلا » .
(٤) : ل ، س : « الواحد والاثنين » .
(٥) : ل ، س : « المشبهين » .
(٦) : و : « اجتمعوا » .
(٧) : أ : « المصاحف » .
(٨) : ل ، س : « واجتمعوا » .
(٩) : و : « وغيرهما » .
(١٠) : ليس في ل ، س .
(١١) : ب « باسم » .
(١٢) : و : « هذا » .
(١٣) : و : « وفي » .

يُكْتَبُ ، وعند الفَزَع والجَزَع ، وعند الخبر^(١) يَرُدُّ ، والطعام [٢٣٦]
يُؤْكَل ، فحذفت الألف استخفافاً .

فإذا تَوَسَّطَتْ كلاماً أثبت ألفاً فيها^(٢) نحو «أَبْدَأُ بِاسْمِ اللَّهِ»^(٣) و«أَخْتُمُ
بِاسْمِ اللَّهِ» وقال الله عز وجل : «إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ»^(٤) ﴿ فَسَبِّحْ »^(٥) بِاسْمِ
رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿^(٦) وكذلك كتبت في المصاحف^(٧) في الحاليين^(٨) مبتدأةً
ومتوسطة .

و«أَبْنُ» إذا كان متصلاً بالاسم وهو صفةٌ كتبت به بغير ألف ، تقولُ
« هذا محمدُ بنُ عبدِ الله » و« رأيتُ محمدَ بنَ عبدِ الله » و« مررتُ بمحمدِ بنِ
عبدِ الله » ، فإن أضفته إلى غير ذلك أثبت الألف ، نحو قولك^(٩) :
« هذا زيدُ أُنْثَى » و« أَبْنُ عَمِّكَ » و« أَبْنُ أُخِيكَ » وكذلك إن^(١٠) كان خبراً
كقولك : «أظنُّ محمداً ابنَ عبدِ الله » و« كان زيدُ أبنَ عمرو »^(١١) و« إنَّ زيداً
أبنُ عمرو » ، وفي المصحف ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ : عُزَيْرٌ » [٢٣٧] «أَبْنُ اللَّهِ ،
وَقَالَتِ النَّصَارَى : الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ»^(١٢) كُتِبَا^(١٣) بالألف ، لأنه خبرٌ ، وإنَّ

(١) ب ، و : «الخير» .

(٢) : ل ، س : «فيها ألفاً» . أ ، و : «الألف» .

(٣) : زاد في و : «وأقرأ باسم الله» .

(٤) : سورة العلق : ١ .

(٥) : في مطبوعة ليدن وعنه م : «وفسِّح» ، بزيادة الواو ، وليست في النسخ .

(٦) : الواقعة : ٧٤ . وكذلك : ٩٦ منها . ووردت في الحاقة : ٥٢ .

(٧) : ل ، س : «المصحف» .

(٨) : أ : «الحاليتين» . (٩) : ليس في أ ، ل ، س .

(١٠) : س : «إذا» . أ : «إن كانت جواباً» .

(١١) : زاد في و : «وكان محمدُ أبنَ عبدِ الله» .

(١٢) : سورة التوبة : ٣٠ . وزاد في «أ» بعد الآية : «كذبوا» وهي بلا ريب زيادة من

الناسخ .

(١٣) : أ ، و : «كتبنا» .

أَنْتَ ثَنَيْتَ الابْنَ (١) أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلْفَ ، صِفَةً كَانَ أَوْ خَبَرًا ، فَقُلْتَ : « قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ وَزَيْدٌ أَبْنَا مُحَمَّدٍ كَذَا وَكَذَا » وَ« أَظُنُّ عَبْدَ اللَّهِ وَزَيْدًا أَبْنَى
مُحَمَّدٍ » (٢) ، وَإِنْ أَنْتَ ذَكَرْتَ ابْنًا (٣) بِغَيْرِ اسْمٍ فَقُلْتَ : « جَاءَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ »
كَتَبْتَهُ بِالْأَلْفِ ، وَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ فَقُلْتَ : « هَذَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَخِي عَبْدِ
اللَّهِ » أَلْحَقْتَ فِيهِ الْأَلْفَ وَإِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى لَقَبٍ قَدْ غَلَبَ عَلَى اسْمِ (٤) أَبِيهِ أَوْ
صِنَاعَةٍ مَشْهُورَةٍ قَدْ عُرِفَ بِهَا كَقَوْلِكَ « زَيْدُ بْنُ الْقَاضِي » « مُحَمَّدُ بْنُ الْأَمِيرِ »
لَمْ تُلْحِقِ الْأَلْفَ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَقُومُ مَقَامَ اسْمِ الْأَبِ .

وَإِذَا (٥) أَنْتَ لَمْ تُلْحِقْ فِي « ابْنِ » أَلْفًا لَمْ تُنَوِّنِ الْأِسْمَ قَبْلَهُ ،
وَإِذَا (٥) أَلْحَقْتَ فِيهِ أَلْفًا نَوَّنْتَ الْأِسْمَ .
وَتُكْتَبُ « هَذِهِ هِنْدُ ابْنَةُ فُلَانٍ » بِالْأَلْفِ وَبِالْهَاءِ ، فَإِذَا أَسْقَطْتَ الْأَلْفَ
كَتَبْتَ « هَذِهِ هِنْدُ بِنْتُ فُلَانٍ » بِالتَّاءِ (٦) [٢٣٨] .

(١) : أ : « ابْنًا » .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « ذَهَبًا » .

(٣) : أ ، ل ، س ، وَ : « ابْنِ » .

(٤) : لَيْسَ فِي وَ .

(٥) : ل ، س : « وَإِنْ » .

(٦) : زَادَ فِي ب ، ل ، س : « وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا أَدَخَلْتَ فِيهِ الْأَلْفَ أَثْبِتَ التَّاءَ ، وَهُوَ
أَفْصَحُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ) كَتَبْتَ بِالتَّاءِ » وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ
فِي النُّسخَتَيْنِ (أ ، وَ) ، وَيُظْهَرُ أَنَّهَا حَاشِيَةٌ أَدَخَلْتَ فِي مَثْنِ الْكِتَابِ ، وَأَثْبَتَهَا نَاشِرُ
مَطْبُوعَةِ لَيْدِنِ وَ« م » وَلَمْ أَرِ إِثْبَاتَهَا .

باب الألف واللام^(١) للتعريف

^(٢)والألف مع اللام اللتان^(٣) للتعريف^(٤) إذا أَدْخَلْتَ عليهما^(٥) لَامَ الجر حذفَها ، «فَقُلْتَ هذه»^(٥) للقوم ، وللغلام ، وللناس ، فإن أَدْخَلْتَ عليهما^(٦) بَاءَ الصفة لم تحذفها فكَتَبْتَ «بالقوم» و«بالغلام» و«بالناس» فإن^(٧) جاءت أَلِفٌ وَلَامٌ من نفس الحرف وليستا للتعريف ، نحو الألف واللام اللتين^(٨) في «الْتِقَاءِ» و«الْتِفَاتِ» و«الْتِبَاسِ» ثم أَدْخَلْتَ عليهما^(٩) لَامَ الصفة أو بَاءَ الصفة^(١٠) ؛ أَثَبْتُ الألف ، نحو قولك «بِالْتِقَائِنَا» ، و«لِالْتِفَاتِنَا» و«لِالْتِبَاسِ الأَمْرِ عَلَيَّ» و«بِالْتِبَاسِهِ» ؛ لِأَنَّهُمَا من نفس الحرف ، وليستا بِزَائِدَتَيْنِ^(١١) ، فَإِنْ أَدْخَلْتَ الألف واللام الزائدتين للمعرفة على الألف واللام اللتين من نفس الحرف ، ولم تَصِلْ الحرف بِيَاءِ الصفة ولِلَامِ الصفة ، لم تحذف شيئاً ، فكَتَبْتَ [٢٣٩] «الْتِقَاءُ» و«الْتِفَاتُ» و«الْتِبَاسُ» ، فَإِنْ وَصَلْتَهُمَا بِبَاءِ الصفة لم تحذف ، فكَتَبْتَ «بِالْتِقَاءِ» و«بِالْتِفَاتِ» و«بِالْتِبَاسِ» فَإِنْ وَصَلْتَ بِلَامِ الصفة حذفت ،

(١) : ل ، س : «مع اللام» . و : «... اللام اللتين للتعريف» .

(٢) : (٢ ، ٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : ل ، س : «التي» .

(٤) : ل ، س : «عليها» .

(٥) : ل ، س : هذا .

(٦) : أ ، ل ، س : عليها .

(٧) : و : «فإذا» .

(٨) : ب : «التي» . وليس في أ .

(٩) : أ ، س : عليها .

(١٠) : قوله : «لام الصفة أو باء الصفة» أي الجر ، والكوفيون يسمون حروف الجر حروف الصفات وحروف الإضافة ، انظر مع الهوامع ١٩/٢ .

(١١) : زاد في و : «ولم يصل الحرف بياء الصفة» .

فكُتِبَتْ « لِإِلْتِقَاءِ » وَ « لِإِلْتِفَاتِ » وَ « لِإِلْتِبَاسِ » .

باب مَا تُغَيِّرُهُ (١) أَلْفُ الْوَصْلِ

تقول : « إِيْتِ فَلَانًا » (٢) ، « إِيْذَنْ لِي عَلَى الْأَمِيرِ » ، « إِيْبَقْ يَا غَلَامُ » ، « إِيْجَلْ مِنْ رَبِّكَ » ، « إِيْشَسْ مِنْ كَذَا وَكَذَا » ، وَفِي الْجَمْعِ « إِيْتُوا » (٣) ، « إِيْذُنُوا » (٤) « كُلُّ ذَلِكَ » (٥) تُثَبِّتُ فِيهِ الْيَاءُ ، فَإِذَا (٦) وَصَلْتَ ذَلِكَ بِفَاءٍ أَوْ وَاوٍ أَعَدْتَ مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ إِلَى الْيَاءِ ، وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَى الْوَاوِ (٧) ، وَمَا كَانَ مَهْمُوزًا إِلَى الْأَلْفِ ، فَكُتِبَتْ « فَأَتِ فَلَانًا » ، « فَأَذَنْ لَهُ عَلَيْكَ » ، (٨) « فَأَيْبَقْ يَا غَلَامُ » ، وَكَذَلِكَ إِذَا (٩) اتَّصَلَتْ بِوَاوٍ ، تقول : « وَأَتُونِي » (٨) ، « وَأَذُنُوا » ، « وَأَيْقُوا » ، « وَتَقُولُ » « فَأَوْجَلْ مِنْ رَبِّكَ » ، « فَأَوْسَنْ فِي لَيْلَتِكَ » مِنْ [٢٤٠] الْوَسَنِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا (١٠) اتَّصَلَتْ بِوَاوٍ ، تقول (١١) :

(١) : أ ، ل ، و : « مَا تُغَيِّرُ فِيهِ » بِنَاءُ الْفَعْلِ لِمَا لَمْ يَسْمِ فَاعِلُهُ وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ وَنَبِهَ ابْنَ السَّيِّدِ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ « تُغَيِّرُ فِيهِ » بِنَاءُ الْفَعْلِ لِلْفَاعِلِ ، وَأُثْبِتَ مَا هُنَا عَنْ ب ، س ، وَأُثْبِتَهَا نَاشِرُ مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ عَنْ أ ، ل ، و .

(٢) : لَيْسَ : « إِيْتِ فَلَانًا » فِي وَ . وَزَادَ فِي م وََاوٍ قِيلَ قَوْلُهُ : « إِيْذَنْ .. إِيْبَقْ ..

إِيْجَلْ ... إِيْشَسْ !

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « إِيْتَوْهُ » .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « لَهُ » .

(٥) : وَ : « هَذَا » .

(٦) : وَ : « فَإِنْ » .

(٧) : وَ ، م ، : « .. مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ إِلَى الْوَاوِ ، وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ إِلَى الْيَاءِ .. » .

(٨ ، ٨) : لَيْسَ فِي وَ .

(٩) : ل ، س : إِنْ .

(١٠) : وَ : إِنْ .

(١١) : لَيْسَ فِي وَ .

« وَأَوْجَلْ مِنْ رَبِّكَ » ، « وَأَوْسَنْ » ، وتقولُ في « فَعَلَ » مِنَ الْمَيْسَرِ : « يَسِرَ فُلَانٌ » وتقول « فَآيَسِرُ »^(١) ، وَآيَسِرُ .

فَإِنْ اتَّصَلَ هَذَا بِثُمَّ أَوْ بغيرها من سائر^(٢) الكلام لم تحذف الياء ، وكتبتَ ^(٣) « آيَتِ فُلَانًا ثُمَّ آتَيْتِهِ ، إِيْذَنْ لِي ^(٤) عَلَى الْأَمِيرِ ثُمَّ آئِذَنْ »^(٥) قال الله عز وجل : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ آئِذَنْ لِي ﴾^(٦) وقال : ﴿ ثُمَّ آتُوا صَفًّا ﴾^(٧) و ﴿ يَا صَالِحُ آتِنَا ﴾^(٨) .

والفرق بين الفاء والواو ، وبين ثَمَّ ، أَنَّ الفاء والواو يتصلان بالحرف فكأنهما منه ، ولا يجوزُ أَنْ يُفْرَدَ واحدُ^(٩) منهما كما تُفْرَدُ ثَمَّ ؛ لأنَّ ثَمَّ منفردة من الحرف .

وتكتُبُ ما كان مضموماً نحو « أُمِرَ فُلَانًا بِكَذَا » بالواو ، فَإِنْ وصلتها بواو أو فاء قلت « فَأُمِرَ فُلَانًا [٢٤١] بالشَّخْصِ ، وَأُمِرَ فُلَانًا بِالْقُدُومِ » ، فَاسْقَطَتِ الواو ، فَإِنْ وصلتها بِثَمَّ لم تسقط الواو ، فكتبتَ^(١٠) : « أُمِرَ فُلَانًا ^(١١) ثُمَّ

(١) : قال ابن السِّدِّ - في الاقتضاب : ١٦٣ - : « لا وجه لذكر ذلك هنا ، لأنَّ الياء فيه لا تغييرها ألف الوصل كما تغير الهمزة والواو فذكرها فعل لا يحتاج إليه » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ ، و : « فتكتب » .

(٤) : و : « له » .

(٥) : زاد في و : « له » .

(٦) : سورة التوبة : ٤٩ .

(٧) : سورة طه : ٦٤ .

(٨) : سورة الأعراف : ٧٧ . وزاد في و : « فكتب ياء » .

(٩) : أ . « واحدة » .

(١٠) : س : « وكتبت » .

(١١) : زاد في و : « بالقُدوم » .

أَوْمَرَهُ» بالواو^(١) ، وكذلك «اللَّهُمَّ أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي» بالواو،^(٢) فإن وصلت بفاء أو واو أسقطت الواو^(٣) ، ولا تسقطها مع ثَمَّ، وفي المصحف: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ﴾^(٤) كُتِبَ^(٥) على قَطْع (أَوْتُمِنَ) من «الذي»، وكذلك القياس أن يُكْتَبَ^(٦) كل حرفٍ على الانفراد، ولا ينظر إلى ما قبله مما يزيله عن حاله إذا أدرجت فتغيره إذا اتصل به، ولو كُتِبَ^(٧) على الاتصال لكتب بإسقاط الواو، فإن وصلت «أَوْتُمِنَ» بواو أو فاء حذفت الواو فكتبت^(٨) «وَأُتِمِنَ فلانٌ»^(٩) على بيت المال، وَأُتِمِرَ عليه بكذا^(١٠)، وَأُتِمِرَ به، وكذلك الفاء [٢٤٢] فإن اتَّصَلَ ذلك بِثَمَّ أثبت الواو^(١١)، فكتبت «ثَمَّ أَوْتُمِرَ به»^(١٢).

وتقول^(١٣) «إِيَجَلْ» و«لا تَوَجَلْ» تقلِبُ الواوَ في الأولى^(١٤) ياءً، لِلْكَسْرِ قبلها^(١٥)، وكذلك «تَوَجَلْ» و«تَوَحَّرَ»^(١٦) و«تَوَسَّنَ» و«تَوَهَّلَ»

-
- (١) : ليس في و .
 (٢) : سورة البقرة : ٢٨٣ .
 (٣) : و : كتبت .
 (٤) : و : «نكتب .. ولا ننظر» .
 (٥) : أ : كتبت .
 (٦) : أ : وكتبت .
 (٧) : و : «فلاناً» .
 (٨) : ل ، س : «بكذا وكذا» .
 (٩) : زاد في أ : «في الأول» .
 (١٠) : ب ، ل ، س ، و : «أوتمن» .
 (١١) : أ ، ل ، و ، س : «أوتمن» .
 (١٢) : ب : ويقول .
 (١٣) : ليس « في الأولى » في و .
 (١٤) : و : « .. لكسرة ما قبلها » وزاد : « وتركها على حالها في الأخرى للفتحة قبلها » .
 (١٥) : و : « يوجر » .

فإن (١) اتصلت بواو أو فاء كُتِبَتْ بالواو نحو قولك : « إِي وَالله فَأَوْجَلْ ، وَأَوْحَرْ ، وَأَوْسَنَ ، وَأَوْهَلْ » فإن اتصلت بشم أو بغيرها من الكلام كتبت (٢) بالياء ، نحو (٣) : « قد قلت لكم : آيَجَلُوا ، وقلت لكم : آيَهَلُوا ، وقلت لكم : آيسَنُوا ، ثُمَّ آيسَنُوا (٤) ، ثُمَّ آيَجَلُوا ، ثُمَّ آيَهَلُوا (٥) » .

ولإنما تفعل هذا لأنك تكتب الحرف على الانفراد ، ولا تغيّره لتغيير (٦) ما قبله إذا وصلته به ، فأما الواو والفاء فكأنهما من نفس الحرف ؛ لأنهما لا ينفردان كما تنفرد (٧) ثُمَّ [٢٤٣] .

باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل

إِذَا دَخَلَتْ (٨) أَلْفُ الاستفهامِ على ألف الوصل ثَبَتَتْ (٩) أَلْفُ الاستفهامِ وسَقَطَتْ (١٠) أَلْفُ الوصل ، في اللفظ والكتاب ، قال الله تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾ (١١) ، ومثله : ﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ (١٢) ، وتقول إذا استفهمت : « أَشْتَرَيْتَ كَذَا » ؟ « أَفْتَرَيْتَ عَلَى فلان » ؟

(١) : أ : فإذا .

(٢) : أ ، و : كتبتها .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « بالياء تقول قد إلخ » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : أ : « لتغير » وكذا في م .

(٧) : و : « ينفرد » .

(٨) : و ، أ : « أدخلت » .

(٩) : س : « ثبت » .

(١٠) : أ ، و : « وبطلت » .

(١١) سورة المنافقون : ٦ .

(١٢) : سورة الصافات : ١٥٣ .

باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين^(١) للمعرفة

إذا أدخلت ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للتعريف ثبتت ألف الاستفهام ، وحذت بعدها مدة ، نحو قول الله عز وجل : ﴿ آله خير مما يُشركون ﴾^(٢) ، ﴿ الآن وقد عصيت قبل ﴾^(٣) [٢٤٤] وتقول : الرجل قال ذاك ،^(٤) ، تكتبه بالألف ، ولا تبدل من المدة شيئاً .

باب دخول ألف الاستفهام على أنف القطع

إذا أدخلت^(٥) ألف الاستفهام على ألف القطع وكانت ألف القطع مفتوحة نحو قول الله تعالى : ﴿ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ﴾^(٦) ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ ﴾^(٧) فإن شئت أثبتت الهمزتين معاً في اللفظ ، وإن شئت همزت الأولى ومددت الثانية ، فأما في الكتاب فإن بعض الكتاب يشبههما^(٨) معاً ليدل على الاستفهام ، ألا ترى أنك لو كتبت (أنت قلت للناس) (أنذرتهم أم لم تنذرهم)^(٩) لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق ، وبعضهم يقتصر على واحدة استثقلاً لاجتماع ألفين .

(١) : في ب ، ل ، س : « التي تدخل للمعرفة » . وفي و : « اللتين تدخلان للمعرفة » .

(٢) : سورة النمل : ٥٩ .

(٣) : سورة يونس : ٩١ .

(٤) : في و : « قال ذلك » . تكتبه بألف واحدة ، ولا تبدل شيئاً من المدة .

(٥) : س : دخلت .

(٦) : سورة المائدة : ١١٦ .

(٧) : سورة البقرة : ٦ .

(٨) : و : أثبتهما .

(٩) : ليس « أم لم تنذرهم » في ل ، س .

وإذا (١) كانت أَلَفُ القطع مضمومةً ودخلت عليها أَلَفُ الاستفهام نحو قولك : أَوْكِرِمُكَ ، أَوْعِطِكَ [٢٤٥] ﴿ أَوْ نَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ﴾ (٢) قَلَبْتُ أَلَفَ القطع وأوَأ في الكتاب (٣)، على (٤) ذلك كتابُ الْمُصْحَفِ ، وإن شئت كتبت ذلك بِالْفَيْنِ على مذهب التحقيق ، وهو أَعْجَبُ إِلَيَّ .

وإذا (٥) كانت أَلَفُ القطع مكسورةً ودخلت عليها أَلَفُ الاستفهام نحو قولك : « أَئِنَّكَ ذَاهِبٌ » (٦) « أَئِذَا جِئْتُ أَكْرَمْتَنِي » قلبت أَلَفَ القطع ياءً ، وعلى (٧) ذلك كتابُ المصحف ، وإن شئت كتبت ذلك بِالْفَيْنِ على مذهب التحقيق ، وهو أَعْجَبُ إِلَيَّ .

وَمَنْ (٨) كان من لغته أن يُحْدِثَ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ (٩) مدةً نحو (١٠) قول ذي الرمة (١١):

أَيَا ظَبْيَةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا، أَأَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ؟ [٢٤٦]
وَيُرَوَّى « حُلَاجِلٍ » (١٣) فلا بدَّ من إثبات أَلْفَيْنِ؛ لَأَنَّهَا (١٤) ثلاث أَلَفَات

-
- (١) : ل ، س : « فإذا » . (٢) : آل عمران : ١٥ .
(٣) : أ ، ل ، س ، و : « في الكتاب وأوَأ » .
(٤) : أ ، ل ، س : « وعلى » .
(٥) : أ : « وإن » . و : « فإذا » .
(٦) : زاد في و : « أَئِنَّكَ خَارِجٌ » .
(٧) : في مطبوعة ليدن « على » وكذا في م ، والواو ثابتة في النسخ جميعاً .
(٨) : و : « ومنهم من كان .. إذ يحدث به » .
(٩) : أ ، ل ، س : « أَلْفَيْنِ » .
(١٠) : أ : « كقول » . ل ، س : « مثل قول » .
(١١) : ديوانه ، ق ٢٤ / ٤٤ ، ج ٧٦٧ / ٢ ، وانظر تخريج ج ١٩٩٢ / ٣ ، وهو في شرح الجواليقي : ٢٥٩ ، وليس في الاقتضاب .
(١٢) : رسمه في ب ، أ : « أَنْتِ » .
(١٣) : ليس « ويروى حلالح » في و . (١٤) : و : « لأنهما » .

في الحقيقة ، فحذفت^(١) واحدة؛ استقلاً لاجتماع ثلاث أَلَفَات^(٢) ، ولا يجوزُ
أن تَحْذِفَ اثنتين^(٣) فتُخِلُّ بالحرف .

باب أَلَفِ الْفَصْلِ

أَلَفُ الْفَصْلِ تَزَادُ بَعْدَ وَאו الْجَمْعِ مَخَافَةَ التَّبَاسُهَا بِوَاوِ النَّسَقِ فِي مِثْلِ
« وَرَدُوا وَكَفَرُوا » ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يَدْخُلُوا الْأَلَفَ بَعْدَ الْوَائِ ثُمَّ اتَّصَلَتْ
بِكَلَامٍ بَعْدَهَا ظَنَّ الْقَارِئُ أَنَّهَا « كَفَرَ وَفَعَلَ وَوَرَدَ وَفَعَلَ »^(٤) ، فَحِيزَتِ الْوَائِ
لَمَّا قَبْلَهَا بِالْأَلَفِ الْفَصْلِ ، وَلَمَّا^(٥) فَعَلُوا ذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْقَطِعُ وَأُوْهَا مِنْ
الْحُرُوفِ^(٦) قَبْلَهَا نَحْوَ سَارُوا وَجَاؤُوا ؛ فَعَلُوا^(٧) ذَلِكَ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي
تَتَّصِلُ وَأُوْهَا بِالْحُرُوفِ^(٨) قَبْلَهَا نَحْوَ كَانُوا وَبَانُوا ؛ لِيَكُونَ حَكْمُ هَذِهِ الْوَائِ فِي
كُلِّ مَوْضِعٍ حَكْمًا وَاحِدًا .

وَتَزَادُ أَلَفُ الْفَصْلِ أَيْضًا بَعْدَ الْوَائِ فِي مِثْلِ « يَغْزُوا وَيَدْعُوا » وَلَيْسَتْ وَائِ
جَمِيعِ^(٩) ، وَرَأَى بَعْضُ^(١٠) كِتَابِ زَمَانِنَا هَذَا^(١١) [٢٤٧] أَلَا تُلْحَقُ^(١٢) بِهَا

(١) : ل ، س : « فتحذف » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : و : « اثنتين » .

(٤) : أ : « كفر وفعل وورد » . ب : « كفر وفعل وفعل وورد » وهو خطأ .

و : « كفر وورد » . ل ، س : « كفر وورد وفعل » .

(٥) : ب : « وإنما » .

(٦) : ل ، س : « الحرف » .

(٧) : ب : وإنما فعلوا .

(٨) : ل ، س : بالحرف .

(٩) : ب : « جمع » .

(١٠) : في هامش ب : « هو سعيد بن حميد » .

(١١) : ليس في ب ، و . (١٢) : ب ، س : يلحق .

الألف في مثل هذه الحروف ، فيُكتب^(١) « هو يَرْجُو » بلا ألف ، و « أنا أَدْعُو » كذلك ؛ إذ^(٢) لم تكن واو جميع ، وذلك لأنَّ العلة التي أُدْخِلَتْ لها هذه الألف في الجميع^(٣) لا تلزُم في هذا الموضع ، ألا ترى أنك إذا كتبت الفعل الذي تتصل واو به مثل « أنا أرجو » و « أنا أدعو » لم تشبه واؤه واو النسق ؛ لاتصالها بالفعل ، وإذا كتبت الفعل الذي تنفصل^(٤) واؤه منه مثل^(٥) « أنا أذرو التراب ، وأسرو الثوب : أي أنزعُه » لم تشبه واؤه^(٦) واو النسق إلا بأن تزيل الحرف عن معناه ؛ لأن الواو من نفس الفعل ، لا تفارقه إلا في حال جزمه ، والواو في « كفروا ووردوا »^(٧) واو جميع^(٨) ، والفعل مكتفٍ بنفسه يمكن أن يُجْعَلَ للواحد وتَوَهَّم الواو ناسقةً لشيء عليه ، وقد ذهبوا مذهباً ، غير أنني رأيت^(٩) متقدِّمي [٢٤٨] الكتاب لم يزالوا على ما أنبأتك من إلحاق ألف الفصل بهذه الواوات كلها ؛ ليكون الحكم^(١٠) في كل موضع واحداً .

باب الألفين يجتمعان^(١١) فيقتصر على إحداهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين

تكتب « يابراهيم » و « ياسحق » و « يايوب » و « يابانا » بألف واحدة ،

(١) : ل ، س : « فكتبوا » .

(٢) : أ ، ل ، س : « إذا » .

(٣) : و : « الجمع » .

(٤) : ب : « تتصل » وهو تحريف . أ : « تفعل » وهو خطأ .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ليس في و .

(٨) : و : « جمع » .

(٩) : أ : « غير أن متقدمي » .

(١٠) : زاد في أ : « فيها في .. » . (١١) : في النسخ : « يجتمعان » .

وَتَحْدِفُ واحدةٌ ؛ لأن فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وتكتب^(١) « آدَمُ »
و« آخَرُ » ، و« آئِبٌ » ، و« آمَرٌ » بألف واحدة ، وتحذف واحدة ؛^(٢) لأنَّ
فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وكذلك الفعل ، نحو « آمَنَ » و« آزَرَ فلانٌ
فلاناً » .

وتكتب « مآباً (٣) »^(٢) وما أشبه ذلك بألف واحدة ، وتحذف [٢٤٩]
واحدة .

وتكتب « بَرَاءَةٌ » و« مَسَاءَةٌ » و« فُجَاءَةٌ » بألف واحدة ، وتحذف
واحدة ، فإذا جمعت كتبت « بَرَاءَاتٍ » و« مَسَاءَاتٍ » و« بَدَاءَاتِكَ »
و« بَدَاءَاتِ حَوَائِجِكَ » بألفين ؛ لأنها^(٥) في الجميع^(٦) ثلاثُ أَلِفَاتٍ ، فلو
حذفوا اثنتين أخلُّوا بالحرف ، وتقديرُ الحرف^(٧) من الفعل فَعَالَاتُ
واحدة^(٨) فَعَالَةٌ ، تقول للاثنتين « قد قرأا » و« ملأا » فتكتبه بألفين ؛
لتفريق^(٩) بالألف الثانية بين فعل الواحد وفعل الاثنين ، وكان الكتاب يكتبون
ذلك فيما تقدم بألفٍ واحدة ، والألفان أجود مخافة الالتباس .

وإذا^(١٠) نصبت الحرفَ الممدودَ نحو « قبضتُ عطاءً » و« لبستُ

(١) : ب : « يكتب » .

(٢) ، (٢) : ليس في و .

(٣) : أ : مآب .

(٤) : أ : وأشباه .

(٥) : و : « لأنهما » .

(٦) : ل ، س : « الجمع » .

(٧) : و : « الحروف » وليس « وتقدير الحرف » في أ .

(٨) : أ : وواحد . و : واحد . ل ، س : وواحد .

(٩) : ل ، س : « ليفرق » .

(١٠) : ل ، س : فإذا .

كِسَاء» و «شَرِبْتُ مَاءً» و «جَزَيْتُكَ جِزَاءً» فالقياسُ أن تكتبَه بالفتن ؛ لأن فيه ثلاثَ أَلِفَاتٍ : الأولى ، والهمزة ، والثالثة وهي التي تُبَدَلُ من التنوين في الوقف ، فتَحْذِفُ واحدةً ، وتكتبُ^(١) [٢٥٠] اثنتين ، والكتاب يكتبونه بألفٍ واحدةٍ وَيَدْعُونَ القياسَ على مذهب حمزة^(٢) في الوقف^(٣) عليها .

فإذا^(٤) كان الحرف مهموزاً^(٥) مثل قوله^(٦) جَلَّ وَعَزَّ : ﴿ خِطْأً كَبِيراً ﴾^(٧) و ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً ﴾^(٨) كتبه بألف واحدة ؛ لأنه في الأصل بالفتن ، فتَحْذِفُ واحدة وتبقى واحدة على القياس .

وتكتبُ^(٩) « هانت » و « هانا » و « هأنتم » بألف واحدة وتحذف واحدة .

باب حذف الألف من الأسماء وإثباتها

تَحْذِفُ الألفَ من الأسماء الأعجمية^(١٠) نحو : إبراهيم ،

(١) : أ ، ل ، س : وثبت .

(٢) مذهب حمزة أنه يسهل الهمزة المتطرفة إذا وقف ، ووافقه بعضهم ، انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٩٥/١ ، والنشر لابن الجزري (طبعة الشيخ الضباع) ٤٣٢/١ فتكتب على مذهبه : « ماء » .

(٣) : ل ، س : الوقف .

(٤) : و : فإن .

(٥) : زاد في و : « غير ممدود » وزاد في أ : « مقصوراً » .

(٦) : في ب ، ل ، س ، و : « مثل قولك : أخطأت خطأ كثيراً » وأثبتها كذلك ناشر مطبوعة ليدن ، وأثبتها عن أ .

(٧) : سورة الإسراء : ٣١ .

(٨) : سورة التوبة : ٥٧ .

(٩) : أ ، ل ، س ، و : « وتكتب هانت وهانت وهانا » .

(١٠) : أ : « العجمية » .

وإسماعيل^(١) ، وإسريئيل ، وإسحق^(٢) ، استثقلاً لها ، كما تتركُ صرفها ، وكذلك^(٣) سُلَيْمَن وهَرُونَ وسائر الأسماء المستعملة ؛ فأما ما لا يستعمل من الأسماء^(٤) الأعجمية^(٥) ، ولا يُتَسَمَّى^(٦) به كثيراً ، نحو^(٧) [٢٥١] قارونَ ، وطالوتَ ، وجالوتَ ، وهاروتَ ، وماروتَ ؛ فلا تُحذفُ الألفُ في^(٨) شيء من ذلك ، إلا « داود » فإنه لا تحذف ألفه وإن كان مستعملاً ؛ لأن الألفَ لو حُذِفَتْ وقد حُذِفَتْ^(٩) منه إحدى الواوين لاختلَّ الحرفُ .

وما كان^(١٠) على فاعلٍ - مثل ضلحٍ ، وخلدٍ ، ومُلكٍ - فإنَّ حذفَ الألفِ منه حَسَنٌ^(١١) وإثباتها حَسَنٌ ، وإذا جاء منها أسماءٌ ليس يكثر^(١٢) استعمالُها - نحو جابرٍ ، وحاتمٍ ، وحامدٍ ، وسالمٍ - فلا^(١٣) يجوزُ حذفُ الألفِ في شيء منها .

وكلُّ اسمٍ منها يستعملُ كثيراً ويجوزُ إدخالُ الألفِ واللامِ فيه - نحو الحُرث - فإنَّكَ تكتبه مع إثبات الألفِ واللامِ بغير ألفٍ ؛ فإذا حذفتُ الألفَ

(١) : ليس في و .

(٢) : ليس في ب ، ل ، س .

(٣) : ب : « وكذلك قولك ... » .

(٤) : ليس في ل ، س .

(٥) : أ : « الأعجمية » .

(٦) : ل ، س : ولا يسمَّى .

(٧) : و : مثل .

(٨) : و : « تحذف ألف من شيء ... » .

(٩) : أ : « حذف » .

(١٠) : و : « وما كان منه ... » .

(١١) : أ ، و : « أحسن وإثباتها جيد » .

(١٢) : و : « لا يكثر » .

(١٣) : و : « فليس يجوز .. من شيء ... » .

وَاللَّامُ أَثْبَتَ الْأَلْفَ وَكُتِبَتْ (١) « حَارِثٌ قَالَ ذَاكَ » (٢) . وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم كتبوه (٣) بِالْأَلْفِ عند حذف الألف واللام لثلاث يشبه « حَرْبًا » (٤) فيلتبس به ، ثم أدخلوا الألف واللام [٢٥٢] فحذفوا (٥) الألف (٦) حين أمنوا اللبس ، لأنهم لا يقولون الْحَرْبُ (٧) ، وهو (٨) اسمٌ لرجلٍ .
وأما ما كان مثَالِ عُثْمَنِ (٩) ، وَسُفَيْنَ ، وَمَرْوَنَ فإثبات الألف (١٠) حسن ، والحذف (١١) حسنٌ إذا كثر .

ومن ذلك ما لم تحذف ألفه وهو مستعملٌ ؛ مثل : عِمْرَانُ .
وكتبوا « الرَّحْمَنُ » بغير ألف حين أثبتوا الألف واللام ، فإذا (١٢) حُذِفَتِ الألفُ واللامُ فَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَعِيدُوا الألفَ فيكتبوا (١٣) « رَحْمَانُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » (١٤) .

وأما (١٥) شَيْطَانٌ وَدِهْقَانٌ فإثبات الألفَ فيهما حَسَنٌ ، وكان القياسُ أَنْ

-
- (١) : أ ، ل ، س : « فكتبت » . س : فكتب .
(٢) : أ ، و : ذلك .
(٣) : ل ، س : « كتبوا » . ل : « بألف » .
(٤) : و : « حرفاً » . أ : « حرثاً » . ب : « حرثاً » وكتب « معاً » أي حرباً وحرثاً . ل : « حرب » .
(٥) : و : « وحذفوا » .
(٦) : ليس في ب .
(٧) : ب ، أ ، و : « الحرث » .
(٨) : ل ، س : وهو اسم رجلٍ .
(٩) : ل ، س : « مثل » .
(١٠) : زاد في أ : « فيه » .
(١١) : أ : « وحذفها » . وفي و : « والحذف أحسن » .
(١٢) : س ، و : وإذا .
(١٣) : ل ، و : فيكتب .
(١٤) : و ، « ورحيم الآخرة » . (١٥) : أ : « فاما » .

يكتبوهما إذا دخلت الألف واللام فيهما بغير ألف ، إلا أن الكتاب مجتمعون^(١) على ترك القياس^(٢) .
و « السَّلْمُ عليكم » و « عَبْدُ السَّلَمِ » بغير ألف .

باب حذف الألف من الأسماء في الجميع^(٣)

الخاسرون والشاكرون والصادقون والكافرون والظالمون [٢٥٣]
والفاسقون^(٤) والفائزون^(٥) وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله^(٦) ، إن^(٧)
حذفت منه^(٨) الألف فحسن ، وإن أثبت الألف^(٩) فيه فحسن ، وأما ما كان
من ذوات^(١٠) الواو والياء فليس يجوز فيه إلا إثبات الألف ، نحو : هم^(١١)
القاضون والرامون والساعون ، وذلك^(١٢) لأنهم^(١٣) حذفوا الياء لالتقاء
الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة ؛ فسكنوا ، ثم حذفوا الياء ،
فكرهوا أن يحذفوا الألف أيضاً فيُجحفوا بالحرف ، وكذلك
المضاعف - نحو : العادين ، والرادين - ليس يجوز فيه إلا إثبات الألف

(١) : و ، م : مجتمعون . أ : يجمعون .

(٢) : زاد في و : « في ذلك » .

(٣) : م : « الجمع » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : من ب فقط .

(٦) : زاد في و : « من الصفات » .

(٧) : أ : إذا .

(٨) : ليس في و .

(٩) : ليس « الألف فيه » في أ ، و .

(١٠) : ل ، س : بنات .

(١١) : ليس في أ ، و .

(١٢) : و : ونحو ذلك .

(١٣) : ل ، س : وذلك أنهم .

للإدغام وذهاب إحدى الدالين في الكتاب .

وحذفوا الألف من « السَّمَوَات » لمكان الألف الباقية فيها^(١) ، وهو أَجَوْدُ .

وأما^(٢) « المسلمات » و « الصَّالِحَات » فإثبات^(٣) الألف في « المسلمات » أَجَوْدُ من حذفها ، وحذف الألف من « الصَّالِحَات » [٢٥٤] أَحْسَنُ من إثباتها ؛ لأنه لا أَلَفَ في « المسلمات » إلا التي تحذف ، وفي « الصالحات » أَلَفٌ غير المحذوفة .

و « الدَّهَاقِين » و « الدَّكَائِين » و « الدَّنَانِيرُ » و « التَّمَائِيلُ » و « المَحَارِبُ » و « المصَابِيحُ » إثبات الألف فيها كلها أَجَوْدُ وَأَحْسَنُ .

وكلُّ جماعة ليس بينها وبين واحدٍها إلا الألف^(٤) فلا يجوز حذف الألف^(٥) ؛ لثلاث يشبه الجميع الواحد ، نحو « مساكين » لا يجوز أن تحذف الألفَ فَيُظَنَّ أنه مِسْكِينٌ ، وكذلك « مساجدُ » و « دراهمُ » إذا كانت في موضع^(٦) لا يقع فيه الواحد كتبت بغير ألف ، فإن كانت في موضع^(٦) يجوز أن يُتَوَهَّمَ فيه الواحد أثبت^(٧) الألف .

(١) : في ب : « فيها منه ... » .

(٢) : ل ، س : فأما .

(٣) : في م : « فالإثبات في ... » .

(٤) : و : « إلا ألف فليس يجوز » .

(٥) : زاد في أ : « منها » .

(٦) ، (٦) : ليس في و .

(٧) : زاد في و : « فيه » .

و «الملائكة» إثبات الألف فيها حَسَنٌ ، ^(١) وحذفها حسن ، وهي مكتوبة في المصحف بغير ألف .

و «ثلاثة وثلاثون» بغير ^(٢) ألف ^(١) . و «ثمنية» ^(٣) بغير ألف . و «ثمانون» أثبت بعضهم الألف لما حذف الياء ، وحذف ^(٤) بعضهم . و «ثماني» ^(٥) عشرةً [٢٥٥] وألف بغير ألف : إن ^(٦) جعلت الياء فيها حذف الألف ، وإن حذف الياء منها ^(٧) أثبت الألف ، قال الأعشى ^(٨) :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانِ عَشْرَةَ وَاثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعًا

و «ثمان» إذا كتبتها مفردة غير مضافة أثبت الألف فيها وحذفت الياء . وإذا أضفتها أثبت الياء وحذفت الألف ، فكتبت ^(٩) «لثمني ليالٍ خَلَوْنَ» ^(١٠) و «ثمني نسوة» .

(١) ، (١) : ليس في ب .

(٢) : ليس «بغير ألف» في أ ، و .

(٣) : زاد في و : «وثمانون» !!

(٤) : أ ، ل ، س ، و : «وحذفها» .

(٥) : م : «ثمان عشرة» .

(٦) : و : فإن .

(٧) : ليس في أ ، و .

(٨) : ليس في ديوانه ، وهو له في الاقتضاب : ٣٦٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٥٩ ،

والمقرب ٣٠٩/١ ، واللسان والتاج (ثمان) وألحقه ناشر ديوانه (ط : أوروبا) :

٢٤٨ ، وهو بلا نسبة في الصحاح (ثمان) ، وحاشية الصبان على الأشموني

٧٢/٤ ، وهو ثالث ثلاثة أنشدها أبو عمرو الشيباني ولم ترد في ديوانه الذي قرأه

القالبي على ابن دريد ، انظر الاقتضاب ، وفهرسة ابن خير : ٣٩٥ . وسيرد البيت

مرة أخرى ، ص : ٢٥٤ .

(٩) : ب : «فكتبت ثمني ليالٍ» . و : «فكتبت لثمنٍ خلون ، ولثمني ليالٍ خلون

الخ» . أ : «وكتبت لثمني ليالٍ إلخ» .

(١٠) : ليس في أ ، ل ، س .

باب « ما » إذا اتصلت

تقول^(١): «أَدْعُ بَمَ شَتَّ»، و«سَلِّ عَمَ شَتَّ»، و«خِذْ بَمَ شَتَّ»، و«كُنْ فِيمَ شَتَّ»، إذا أردت معنى^(٢) سَلِّ عن أي شيء شَتَّ نَقَضَتْ الألف، وإن^(٣) أردت سَلِّ عن الذي أحببت^(٤) أتممت الألف فقلت: أَدْعُ بما بَدَا لك، وسَلِّ عما أحببت وخِذْ بما أردت؛ كلُّ هذا تُتِمُّ فيه الألف إلا «بَمَ»^(٥) شَتَّ خاصة؛ فإنَّ العرب [٢٥٦] تنقُصُ الألف^(٦) منها خاصة^(٧)، فتقول: أَدْعُ بَمَ شَتَّ، في المعنيين جميعاً.

واعلم أن الحرف يتصل^(٨) بـ «ما» اتصالاً لا يتصلُ بغيرها، تقول^(٩) إذا استفهمت: فِيمَ ضَرَبْتَ؟ فتنقُصُ الألف؛ وإذا^(١٠) كانت في غير الاستفهام أتممت؛ فتقول^(١١): «جِئْتُ فِيمَا سَأَلْتُكَ»، وتقول: «كُلُّ مَا كَانَ مِنْكَ حَسَنٌ» و«إِنَّ كُلَّ مَا تَأْتِيهِ جَمِيلٌ»^(١٢) فتقطعُها؛ لأنها في موضع اسم^(١٣)، فإذا^(١٤) لم تكن في^(١٥) موضع اسمٍ وصلتها فتقول^(١٦): «كُلَّمَا

(١) : ليس في س . وفي و : « تكتب » .

(٢) : ليس في ب ، ل ، س . وفي و : « معنى سألت . . . » .

(٣) : و : فإذا .

(٤) : زاد في و ، س : « وخِذْ بالذي أحببت » .

(٥) : ليس في ب ، أ ، ل ، س .

(٦) : ليس في و .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : و : « الحروف تتصل » .

(٩) : أ : وتقول . و : فتقول .

(١٠) : ل ، س : فإذا .

(١١) : أ : تقول .

(١٢) : زاد في س : « لأنه يجوز أن يقال فيه : كُلُّ الذي كان منك حسنٌ » .

(١٣) : و ، م : « الاسم » . (١٤) : أ : فإن .

(١٥) : ليس في أ ، ل ، س . (١٦) : و : فقلت .

جُئْتُكَ بَرَزْتَنِي « و « كلما سألتك أخبرتنني » .

وتكتبُ « إنما فعلتُ كذا »^(١) و « إنما كلَّمتُ أخاك » ، و « إنما أنا أخوك » فتصلُ ، فإذا كانت في موضع اسم^(٢) قطعتُ ، فكتبتُ^(٤) « إنَّ ما عندك أحبُّ إليَّ » و « إنَّ »^(٥) ما جئتُ به قبيحٌ ، وقد كتبتُ في [٢٥٧] المصحف ، وهي اسم ، موصولةٌ ومقطوعةٌ ، كتبوا : ﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ﴾^(٦) مقطوعةٌ ، وكتبوا : ﴿ إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاجِرٍ ﴾^(٨) موصولةٌ ، وكلاهما بمعنى الاسم ، وأحبُّ إليَّ أن تفرقَ بين الاسم والصلة ، بأن تقطع الاسم^(٩) وتصل^(١٠) الصلة .

و « مع ما » إذا كانت^(١١) بمعنى الاسم فهي مقطوعة ، وإذا كانت^(١٢) « ما » صلةً فهي موصولةٌ .

وتكتبُ « أينما كنت فافعل كذا »^(١٣) ، و ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ ﴾^(١٤) و « نحنُ نأتيك أينما تكون » ، موصولةٌ ؛ لأنها في هذا

(١) : أ : كذا وكذا .

(٢) : ب : الاسم .

(٣) : ب : قطعت .

(٤) : ب : فتكتب .

(٥) : أ ، ل ، س ، و : « إنَّ . . » بلا الواو .

(٦) : س : مقطوعة وموصولة .

(٧) : سورة الأنعام : ١٣٤

(٨) : سورة طه : ٦٩ .

(٩، ٩) : ليس في ب .

(١٠) : أ : « وتوصل » .

(١١، ١١) : ليس في و .

(١٢) : أ ، و : كذا وكذا .

(١٣) : سورة النساء : ٧٨ .

الموضع صلةً وصلتَ بها «أَيْنَ» ، ولأنَّه قد^(١) يحدثُ في اتصالها^(٢) معنى لم يكن في «أَيْنَ» قبلُ ؛ ألا ترى أنَّكَ تقول^(٣) : أينَ تكونُ^(٤) ، فترفع ؛ فإذا أدخلتَ^(٥) «ما» على «أَيْنَ» قلتَ^(٦) : أينما تُكُنْ ، فتجزمُ ؛^(٧) لأنَّ «تكون» في الأول بمعنى [٢٥٨] الاستفهام^(٨) ، وإذا كانت «ما» في موضع اسمٍ مع «أَيْنَ» فصلتَ ، فقلتُ : أينَ ما كنتَ تَعِدُنَا ؟ أينَ ما كنتَ تقول ؟

وتكتبُ «أَيُّمَا الرجلين لقيتَ فأكرمُ» ، و«أَيُّمَا الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ»^(٩) متصلةً ؛ لأنها صلةٌ ؛ ألا ترى أنَّكَ تقول «أَيُّ الرجلين لقيتَ» و«أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ»^(١٠).

وتكتبُ «أَيُّ ما عندكَ أَفْضَلُ» ، و«أَيُّ ما تراه أَوْفَقُ» فتقطعُ ؛ لأنها في موضعِ اسمٍ .

وأما «حَيْثُما» فتكتبُ موصولةً ، وكتبها بعضهم مفصولةً ، وذلك خطأ ؛ لأنَّ^(١١) «حَيْثُ» إذا انفردتْ فهي بمعنى مكان ، وترفعُ الفعل إذا

(١) : ليس في أ .

(٢) : أ ، ل ، س : باتصالها .

(٣) : زاد في أ : «في الاستفهام» .

(٤) : في و : «أين تكونُ أكونُ» وفي أ : «أين تكنُ» وهو خطأ . وفي س : «أين تكونُ تكونُ» .

(٥) : ل : «دخلتُ» .

(٦) : و : «فقلتُ» وهو خطأ .

(٧) : زاد في أ ، ل ، س : «نكنُ» ، وزاد في و : «أكنُ» .

(٨ ، ٨) : ليس في أ ، ل ، س . وفي و : «فيكون ههنا بمعنى الاستفهام» .

(٩) : سورة القصص : ٢٨ .

(١٠) : أ ، ل ، س ، و : «أَيُّ الرجلين لقيتَ فأكرمُ ، وأَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فلا عدوان عليَّ» . (١١) : و : «وذلك لأنَّ» .

وليها ، تقول « حيث يكون عبدُ الله أكون » ، فإذا زيدَ فيها « ما » تغيرت وصارت^(١) بمعنى « أين » وجزمت الفعل ؛ تقول « حيثما تكن أكن » ؛ فدخل « ما » عليها يُغَيِّرُ معناها ، فكأنها و « ما » حرفٌ واحدٌ ، وعلى أن « ما » معها لا تكون أبداً في موضع اسم كما كانت مع « أين » وغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل .

و « نِعَمًا » [٢٥٩] إن شئت وصلّت ، وإن شئت فصلّت ، وأحبُّ إليَّ أن تصلَّ للإدغام ، ولأنها^(٢) موصولة في المصحف^(٣) ، و « بُشَمًا » كذلك ؛ لأنها وإن لم تكن مُدْغمة فهي مشبهةٌ بها ، وَحُجَّةٌ من قطع « نِعَم ما » و « بُش ما » أن « ما » معهما في معنى الاسم .

وتكتبُ « فيم أنت » فتصلُ وتحذف الألف ، فإذا كان الكلام خبراً قَطَعْتَ ، فقلت^(٤) : « تكلم فيما أحببت » ؛ لأن « ما » في موضع الاسم^(٥)

و « عَمَّا » تكتبُ موصولة للإدغام ، كانت « ما » فيها اسماً أو صلة^(٦) .

باب « مَنْ » إذا اتصلت

تكتبُ « عَمَّن سَأَلْتُ » و « مِمَّنْ طَلَبْتُ » فتصلُ للإدغام ، وهي ههنا

(١) : أ ، و : « فصارت » .

(٢) : أ ، و : « لأنها » بلا الواو .

(٣) : وردت « نِعَمًا » في موضعين : في سورة البقرة : ٢٧١ ﴿ إِن تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنَعَمًا هِيَ ﴾ ، وفي سورة النساء : ٥٨ ﴿ إِن اللّٰهُ نَعَمًا يَعْظُمُ بِهِ ﴾

(٤) : و : « فتقول » .

(٥) : و : « اسم » .

(٦) : س : « صلة أو اسماً » . وفي أ : « اسماً أو صلة » وهو خطأ من الناسخ .

بمعنى الاستفهام ، تريد : عن أيِّ الناس سألت ؟ ومن أيَّهم طلبت ؟ .

وتكتب « سَلَّ عَمَّنْ أَحَبَّتْ » و « اطلَبْ مِمَّنْ أَحَبَّتْ » فتصلُ أيضاً ، وهي في موضع الاسم^(١) للإدغام .

وتكتبُ « فِيمَنْ رَغِبْتَ^(٢) ؟ » فتصل للاستفهام^(٣) ، وتكتبُ « كُنْ رَاغِباً فِي مَنْ رَغِبْتَ [٢٦٠] إِلَيْهِ » مقطوعةً لأنها اسمٌ .

وَتَكْتُبُ « عَمَّا » إِذَا كَانَتْ صِلَةً أَوْ غَيْرَ صِلَةٍ مُوصُولَةً لِلإِدْغَامِ ، نَحْوَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾^(٤) فهي ههنا صِلَةٌ ؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ عَنْ قَلِيلٍ ، وَتَقُولُ « سَلُّهُ عَمَّا صَارَ إِلَيْهِ » فَهِيَ ههنا فِي مَوْضِعِ اسْمٍ .

^٥فأما « مَعَ مَنْ »^(٦) فَإِنَّهَا مَفْصُولَةٌ ؛ إِذَا كَانَتْ أَسْمَاءً أَوْ اسْتِفْهَامًا ، تَقُولُ « مَعَ مَنْ أَنْتَ ؟ »^٥ وَ « كُنْ مَعَ مَنْ أَحَبَّبْتَ » .

وَ « كُلُّ مَنْ » مُقْطُوعَةٌ فِي كُلِّ حَالٍ .

فأما^(٧) « مِمَّنْ » وَ « مِمَّا » فَإِنَّهُمَا مُوصُولَتَانِ أَبَدًا .

(١) : ل ، س : « اسم » .

(٢) : أ : « ترغب » .

(٣) : و : « في الاستفهام » .

(٤) : سورة المؤمنون : ٤٠ .

(٥، ٥) : ليس في ب .

(٦) : زاد في أ : « أنت »

(٧) : أ : « وأما » .

باب « لا » إذا اتصلت

تَكْتُبُ « أَرَدْتُ أَلَّا تَفْعَلَ ذَاكَ ^(١) » و« أَحْبَبْتُ أَلَّا تَقُولَ ذَلِكَ » وَلَا تَظْهَرُ ^(٣)
« أَنْ » فِي الْكِتَابِ مَا كَانَتْ عَامِلَةً فِي الْفِعْلِ؛ فَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَامِلَةً فِي
الْفِعْلِ أَظْهَرَتْ ^(٤) « أَنْ » ^(٥) نَحْوَ قَوْلِكَ ^(٦) : « عَلِمْتُ أَنْ لَا تَقُولَ ذَاكَ ^(٧) »
و« تَيَقَّنْتُ ^(٨) أَنْ لَا تَفْعَلَ ذَلِكَ » ^(٩) ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى [٢٦١] ﴿ لَثَلَا يَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ ^(١٠) ، وَلِأَنَّ ^(١١) فِيهِ
ضَمِيرًا ، كَأَنَّكَ أَرَدْتَ : عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَقُولُ ذَاكَ ^(١٢) ، وَلَثَلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ
أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ ^(١٣) مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ^(١٤) .

وَتَكْتُبُ أَيْضًا : « عَلِمْتُ أَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ » و« ظَنَنْتُ أَنْ لَا بَأْسَ
عَلَيْهِ » ، فَتُظْهِرُ « أَنْ » لِأَنَّهُ بِمَعْنَى عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ
عَلَيْهِ .

وَتَكْتُبُ : « إِلَّا تَفْعَلَ كَذَا يَكُنْ كَذَا » فَلَا ^(١٥) تُظْهِرُ « إِنَّ » .

(١) : س : ذَلِكَ .

(٢) : أ ، س : ذَاكَ .

(٣) : و : « فَلَا تَظْهَرُ » .

(٤) : ب : « ظَهَرْتُ » .

(٥) : لَيْسَ فِي س .

(٦) : لَيْسَ فِي أ ، و .

(٧) : لَيْسَ فِي أ . وَفِي س : « ذَلِكَ » .

(٨) : أ : « وَابْتَقَنْتُ » .

(٩) : فِي أ ، س : « أَنْ لَا تَذْهَبَ » .

(١٠) : سُورَةُ الْحَدِيدِ : ٢٩ . وَرُسِمَتْ فِي الْمَصْحَفِ : « أَلَّا يَقْدِرُونَ » .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : « لِأَنَّ » بِلَا الْوَاوِ .

(١٢) : س ، و : « ذَلِكَ » .

(١٣) : لَيْسَ « عَلَى شَيْءٍ » فِي أ ، و .

(١٤) : « مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » مِنْ ب فَقَطْ . (١٥) : أ : « وَلَا » .

وتكتب « كي لا » مقطوعة ؛ لأنك تقول : « أتيتك كي تفعل »^(١)
وتقول^(٢) : « أتيتك كي لا تفعل » كما تقول : « حتى تفعل » و « حتى لا
تفعل » .

وتكتب « كيما » موصولة ؛ لأنك تقول : « جئتك كي تكرمنا » ،
و « كيما »^(٣) تكرمنا » ، و « لكيما تكرمنا » فيكون المعنى واحداً ، وهي ههنا
صلة .

وتكتب « هلاً فعلت » فتصل ، وتكتب « بل لا » [٢٦٢] تفعل
فتقطع ، والفرق بينهما أن « لا » إذا أدخلت^(٤) على « هل » تغير معناها ،
فكأنها معها حرف واحد ، مثل « لم » تكون بمعنى ، فإذا أدخلت^(٥) عليها
« ما » تغيرت ؛ ألا ترى أنك تقول : « قارب ذلك الموضع ولما » وتسكت ؛
ولا يجوز أن تقول^(٦) « قاربه ولم » إلا أن تقول « أفعل » ، وكذلك « لو »
و « لولا » و « حيث » و « حيثما » وإنما قطعت « بل لا » لأنها لا تغير
المعنى^(٧) ؛ وإنما هي « لا » التي تدخل للإباء ، نحو « بل تفعل » و « بل لا
تفعل » مثل « كي تفعل » و « كي لا تفعل » .

وتكتب « لئلا » مهموزة وغير مهموزة بالياء ؛ وكان القياس أن تكتب
بالألف ، ألا ترى أنك تكتب « لأن » إذا كانت اللام مكسورة بالألف ؛ وكذلك

(١) : أ : « أتيتك كي تكرمني » .

(٢) : أ ، ل ، س ، و : « كي تفعل وكي لا ... » .

(٣) : و : « ولكيما » . وسقط قوله بعد : « ولكيما تكرمنا » من و ، أ .

(٤) : أ ، ل ، س : « دخلت » .

(٥) : ل ، س : « دخلت » .

(٦) : ليس « أن تقول » في أ .

(٧) : في و : « معنى بل » .

يجب أن تُكْتَبَ إذا زيدت عليها « لا » ، ولم يحدث^(١) في الكلام شيء غير^(٢) معنى الإباء ، إلا أنَّ الناسَ اتَّبَعُوا المصحفَ ، وكذلك^(٣) « لَيْثُنَ فَعَلَتْ كَذَا لِأَفْعَلَنَ كَذَا » كُتِبَتْ [٢٦٣] بالياء اتِّبَاعاً للمصحف ، وكان القياسُ أن تُكْتَبَ بالألف لأنها « إن » زيدت عليها اللام .

باب حروفٍ تُوصَلُ بـ « ما » وبـ « إذ »^(٤) ، وغير ذلك

تقول^(٥) : « عَمَّ تَسْأَلُ » و « فِيمَ ^(٦) تَرْغُبُ » و « فِيمَ جِئْتَ »^(٧) و « لِمَ تَكَلَّمْتَ » و « بِمَ »^(٨) و « حَتَّامَ » و « عَلَّامَ » تحذفُ الألفَ في الاستفهام ؛ فإذا^(٩) كان الكلام خبراً أثبتَّ^(١٠) الألفَ فقلت « سَلْ عَمَّا أَرَدْتَ » و « تَكَلَّمْ فيما أَحْبَبْتَ » .

و « يَوْمَئِذٍ » و « حِينَئِذٍ » ، و « لَيْلَتِئِذٍ » و « زَمَانِئِذٍ »^(١١) ، يوصلُ ذلك كله .

وَتَكْتُبُ « وَيُلَمُّهُ » موصولة^(١٢) إذا^(١٣) لم تَهْمَزْ كما قال الهذلي^(١٤) :

(١) : أ ، و : « ولم تحدث ... شيئاً » .

(٢) : أ : « سوى » .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : « فكذلك » .

(٤) : س : « وإذ » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : أ : « خرجت » .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : أ ، ل ، س : « وإذا » .

(١٠) : و : « أثبتت » . (١١) : ليس في س .

(١٢) : أ ، و : « موصولاً » .

(١٣) : أ ، ل ، س : « إن » .

(١٤) : هو المتنخل، ديوان الهذليين ٣٤/٢ ، والاقتضاب : ٣٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٠ .

وَيَلْمُهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ غَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٌ وَلَا بَخْلٌ
فَإِنْ أَنْتَ هَمَزْتَ كَتَبْتَ «وَيْلٌ لَأُمِّهِ» [٢٦٤].

باب الواوين تجتمعان في حرف واحد والثلاث^(١) يجتمعن

تَكْتُبُ «طَاوُسٌ» و«نَاوُسٌ» و«دَاوُدُ» بواو واحدة ، وتحذف واحدةً
استخفافاً ؛ ^(٢) إِذَا كَانَ ^(٣) فِيمَا بَقِيَ دَلِيلٌ عَلَى مَا ذَهَبَ ^(٤) ، وَكَذَلِكَ ﴿فَأَوَّا إِلَى
الْكَهْفِ﴾ ^(٥) و«سَاوَا فُلَانًا فِي مَكَانِهِ» و«هَلْ يَسْتَوْنَ» ^(٦) و«يَلُونُ
الْأَسِنَّةُ» ^(٧) ، هَذَا كُلُّهُ يُكْتُبُ بِوَائٍ وَاحِدَةٍ ، وَذَلِكَ أَقْبَسُ إِذَا انضَمَّتِ الْوَائُ
الْأُولَى ؛ وَقَدْ كُتِبَ ذَلِكَ كُلُّهُ بِوَائِينَ أَيْضاً .

وَإِذَا ^(٨) انْفَتَحَتِ الْوَائُ الْأُولَى لَمْ يَجْزُ إِلَّا أَنْ يُكْتُبَ ^(٩) بِوَائِينَ ، نَحْوُ :
«اَحْتَوُوا عَلَى الْمَكَانِ» ^(١٠) و«اسْتَوُوا» و«اَكْتَوُوا» و«لَوُوا
رُؤُوسَهُمْ» ^(١١) و«أَوُوا وَنَصَرُوا» ^(١٢) ، وَهَذَا ^(١٣) كُلُّهُ مَاضٍ . [٢٦٥]

(١) : م : « والثلاثة » .

(٢) : جاءت هذه العبارة في أ ، ل ، س كما يأتي : « وتكتب جاؤا ، وبأوا بغضب ،
وشأوا ، بواو واحدة استخفافاً إذا كان ما بقي دليلاً على ما ذهب » .

وجاءت في و : « لأن فيما بقي دليلاً على ما ذهب ، وتكتب جاؤا ، وبأوا بغضب ،
وشأوا ، بواو واحدة ، وتحذف واحدة استخفافاً إذا كان فيما بقي دليل على ما ذهب » .

(٣) : ب : « إذا » وأثبتها « إذ » لموافقتها لمعنى التعليل المستفاد مما ورد في و :
« لأن ... » وفي الموضع التالي « ... إذ كان ... » .

(٤) : سورة الكهف : ١٦ .

(٥) : سورة النحل : ٧٥ . (٦) : سورة آل عمران : ٧٨ . (٧) : ل ، س : « فإذا » .

(٨) : ب ، و : « تكتب » . (٩) : أ : « المكارم » .

(١٠) : سورة المنافقون : ٥ . ولم ترد في أ ، و .

(١١) : سورة الأنفال : ٧٢ .

(١٢) : أ ، ل ، س : « هذا » . وفي و : « وهذا كله بواوين » .

فإذا اجتمعت ثلاث واوٍ حذفت واحدة واقتصرت^(١) على اثنتين ،
 نحو قول الله تعالى : ﴿ لَوْزًا رُؤُوسَهُمْ ﴾^(٢) ، وكذلك إن كان ما قبل الواو
 الأولى^(٣) مضموماً نحو « أنتم تَسُوؤُن زيداً » و « تَنُوؤُن بالأيدي » و « أنتم
 مَغْزُؤُونَ » و « مَدْعُؤُونَ » تَكْتُبُ^(٤) هذا كُلُّهُ^(٥) بواوين وَتُسْقِطُ^(٦) واحدة .

باب الألف واللام للتعريف مَدْعُؤُونَ

يدخلان^(٧) على لامٍ من نفس الكلمة^(٨)

كل اسم كان^(٩) أولُهُ لاماً ثم أدخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين
 نحو قولك « اللَّهُمَّ »^(١٠) و « اللَّحْمُ » و « اللَّبَنُ » و « اللَّجَامُ » إلا « الَّذِي »
 و « الَّتِي » فإنَّهُم كتبوا ذلك بلام واحدة ، لكثرة ما يُسْتَعْمَلُ ؛ فإذا ثَنِيَتْ
 « الَّذِي » كَتَبَتْ « اللَّذَانِ » و « اللَّذَيْنِ » بلامين^(١١) ؛ لتفرَقَ بين [٢٦٦]
 الثنية والجمع ؛ فأما « اللَّتَانِ » و « اللَّائِي » و « اللَّائِي »^(١٢) فكلُّهُما^(١٣) يكتب

(١) في ب « حذفت واحدة واقتصرت على ... » .

(٢) سورة المنافقون : ٥ . ولم ترد في أ ، و .

(٣) : ليس في ل ، س . (٤) : ب ، أ : « يكتب » ، وسقط من و .

(٥) : أ ، و : « كل هذا » .

(٦) : ب ، أ ، ل ، و : « ويسقط » .

(٧) : ب : « ومما [يدخلان] يدخلان » . أ ، و : تدخلان .

(٨) : و : « الحرف » .

(٩) : و : « كل اسم كان في أوله ... » .

(١٠) : و : « .. نحو الله » .

(١١) : زاد في أ ، و ، س : « وتكتب في الجمع « الذين » بلام واحدة ، وإنما كتبته بلامين

[في أ : بلام] « لتفرق ... » .

(١٢) : ليس في ب .

(١٣) : في و : « فإنه يكتب كُلُّهُ بلام واحدة » . وفي أ ، ل ، س : « فكلُّهُ يكتب بلام =

بلامين ، و « التي » تكتب بلام واحدة .

وقد اختلفوا في « اللَّيْلَة » و « اللَّيْل » فكتبه بعضهم بلام واحدة أتباعاً للمصحف ، وكتبه بعضهم بلامين .

وكلُّ شيء من هذا إذا أدخلت^(١) عليه لام الإضافة كتبته بلامين وحذفت^(٢) واحدة ؛ استثقالاً لاجتماع ثلاث لامات .

باب هاء التأنيث

هاء التأنيث تُكتب هاءً أبداً ، إلا أن تُضاف إلى مَكْنِيٍّ^(٣) فتصير تاءً ، نحو « شَجَرَتِكَ » و « نَاقَتِكَ » و « رَحْمَتِكَ » ، وقد كتبوها تاءً في مواضع من القرآن ، وهاءً في مواضع ؛ فأما من كتبها تاءً فعلى الإدراج ؛ وأما من^(٤) كتبها هاءً فعلى الوقف .

وأجمع^(٥) الكتّاب على أن كتبوا « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحِمْتُ اللَّهَ » بالتاء ، وأعجب إليَّ أن [٢٦٧] تكتبه كله بالهاء على الوقف^(٦) عليه ، إلا ما

= واحدة . ولم يَرِدْ قوله بعدُ « والتي تكتب بلام واحدة » في غير « ب » ، فهذان قولان له : الأول أن « اللتان واللاتي واللائي » يكتب كله بلامين ، والثاني أنه يكتب بلام واحدة . وقد رسمت « اللائي » في القرآن الكريم « اللَّئِي » بلام واحدة ، سورة الطلاق : ٤ ، والأول أشبههُما بقوله في هذا الباب .

(١) : و : « دخلت » .

(٢) : أ ، ل ، س : « وتحذف » .

(٣) : أي : إلى ضمير .

(٤) : أ : « ومن كتبها ... » .

(٥) : و : « واجتمع » .

(٦) : أ ، ل ، س : « الوقف » .

أَجْمَعُوا^(١) عليه في « رَحِمَتِ^(٢) الله » خاصةً في أول الكتاب^(٣) وآخره .
و « هِيَهَاتَ » يُوقَفُ عليها^(٤) بالهاء والتاء ، والإجماع^(٥) في كتابتها
على التاء .

باب ما زيد في الكتاب

تَدْخُلُ^(٦) في « عَمِرُو » - في حال رفعه وجره - الواو ؛ فرقاً بينه وبين
« عُمَر » فإذا صِرَتْ إلى حالِ النَّصْبِ لم تُلْحَقْ به واواً ؛ لأن « عُمراً »
يَنْصَرِفُ ، و « عُمَر » لا يَنْصَرِفُ ، فكان في دخول الألف في « عمرو » ،
وإمتناعها من الدُّخُولِ^(٧) في^(٨) « عُمَر » في حال النَّصْبِ فَرْقٌ ، فلم يأتوا^(٩)
بفريقٍ ثانٍ ؛ فإذا أَضِفْتَ^(١٠) إلى مَكْنِيٍّ لم تُلْحَقْ به^(١١) واواً^(١٢) في شيء من
حالاته ؛ فتقول « هذا عَمْرُكَ » و « عَمْرُنَا » لأنَّ المضمَرَ مع ما قبله كالشيء
الواحد ، وهو كالزيادة في الحرف ؛ فكَرِهُوا أَنْ يَجْمَعُوا فيه^(١٣) زيادتين ؛ وإذا

(١) : ل ، س ، و : « اجتمعوا » .

(٢) : ب : « رحمة » .

(٣) : و : « الكلام » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ل ، س : « والاجتماع » .

(٦) : أ ، و : « تلحق الواو في عمرو في حال رفعه وجره فرقاً ... » .

(٧) : ل ، س : « دخولها » .

(٨) : أ : « على » .

(٩) : و : « فلم يحتاجوا إلى فرق ... » .

(١٠) : أ ، س : « أضفته » .

(١١) : ل ، س : « فيه » .

(١٢) : و واو ... أحواله فقلت هذا الخ » .

(١٣) : و : « بين » .

قلت^(١) «لَعَمْرُ اللَّهِ» لم تُلْحَقْ به^(٢) [٢٦٨] واواً ؛ فإذا^(٣) أردتَ عَمراً من عمور الأسنان لم تُلْحَقْ به^(٤) واواً ؛ لأنه لا يقع فيه^(٥) لَبَسٌ بينه وبين غيره فَيُحْتَاجُ^(٦) إلى فَرْقٍ .

و «أُولَئِكَ» زِيدَ فيها واو ؛ ليفرق بها^(٧) بينها وبين «إِلَيْكَ» و «أُولَى» أيضاً بواو .

و «مَائَةٌ» زادوا فيها ألفاً ؛ ليفصلوا بها^(٨) بينها وبين «مِنْهُ» ألا ترى أنك تقول : «أَخَذْتُ مَائَةً» و «أَخَذْتُ مِنْهُ» فلو لم تكن الألف لالتبس على القارئ .

وتكتبُ «يَا أُخَيَّ» مصغراً بواو مزيدة ؛ لِيُفَرَّقَ [بها]^(٩) بينها وبين «يَا أُخِي» غير مصغر .

وزادوا أَلَفَ الْفَضْلِ بعد الواو لِيُفَرَّقَ بها^(١٠) بين واو الجميع وواو النَّسَقِ ، وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب^(١١) .

(١) : ل ، س : «فإذا قلت» .

(٢) : ل ، س : «فيه» .

(٣) : و : «فإن» .

(٤) : ل ، س : «فيه» .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : أ : «فتحتاج» .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س .

(٩) : زيادة ليست في النسخ . وهي ثابتة في م بلا إشارة إلى ذلك . وفي ل ، س : «لتفرق» .

(١١) : انظر باب ألف الفصل ، ص : ٢٢٥ .

(١٠) : ليس في س .

باب من الهجاء أيضاً^(١)

تَكْتُبُ « الصَّلَاةَ » و « الزُّكُوةَ » و « الْحَيَوَةَ » بالواو آتباعاً للمصحف ،
ولا تَكْتُبُ [٢٦٩] شيئاً من نظائرها إلا بالالف مثل « قَطَاةٍ » و « قَنَاقَةٍ »
و « فَلَاةٍ » ، وقال بعض أصحاب الإعراب : إنهم^(٢) كتبوا هذا^(٣) بالواو
على لغات الأعراب ، وكانوا يَمِيلُونَ في اللَّفْظِ بها إلى الواو شيئاً ، ويقال^(٤) :
بَلْ كُتِبَتْ^(٥) على الأصل ، وأصلُ الألف فيها واوٌ ؛ فقلبت ألفاً لَمَّا
أَنْفَتَحَتْ وَاِنْفَتَحَ ما قبلها ، ألا ترى أنك^(٦) إذا جمعت قلت : صَلَوَاتُ ،
وَزَكَوَاتُ ، وَحَيَوَاتُ ، ولولا اعتيادُ^(٧) الناس لذلك في هذه الأحرف الثلاثة
وما في مخالفة جماعتهم لكان أعجب^(٨) الأشياء إليَّ أن يُكْتُبَ^(٩) هذا كله
بالالف .

فإذا^(١٠) أضفت شيئاً من هذه الحروف^(١١) إلى مَكْنِيٍّ كتبتها كلها^(١٢)
بالالف ، تقول^(١٣) : « صَلَاتِي » و « صَلَاتُكَ »^(١٤) و « زَكَاتِي » و « زَكَاتُكَ »^(١٥)

(١) : من أفقط .

(٢) : أ : إنما .

(٣) : س : هذه .

(٤) : ل ، س : وقيل .

(٥) : زاد في ب : « بالواو » .

(٦) : و : « أنك تقول إذا جمعت : صلوات إلخ » .

(٧) : أ : اعتبار .

(٨) : و ، ل ، س : « أحب » .

(٩) : و : « تكتب » .

(١٠) : و : « فإن » .

(١١) : و : « الأحرف » .

(١٢) : ليس في ب . وفي و : « بالالف كلها » .

(١٣) : من و فقط .

(١٤) : ليس في و .

(١٥) : ليس في ب ، و .

و « حَيَاتِي » وَ « حَيَاتِكَ » (١) .

وتكتب في صدر الكتاب « سَلَامٌ عَلَيْكَ » وفي آخره « السَّلَامُ عَلَيْكَ » ؛ لأن الشيء إذا بُدِيََ بذكره كان نكرة [٢٧٠] ، فإذا أَعَدَّتْهُ صار معرفةً ، وكذلك (٢) كُلُّ شَيْءٍ نَكْرَةٌ حَتَّى يُعَرَّفَ بِمَا عُرِفَ (٣) ، تقول « مَرَبْنَا رَجُلٌ » ثم تقول « رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَدْ رَجَعَ » أو تقول « رَأَيْتُهُ قَدْ رَجَعَ » فكذاك لَمَّا صِرَتْ إلى آخر الكتاب ، وقد جرى في أوله ذِكْرُ السَّلَامِ عرفته أنه ذلك السَّلَامُ المتقدم .

وَتَكْتُبُ « أَيُّهَا الرَّجُلُ » وَ « أَيُّهَا الْأَمِيرُ » بِالْألف ، وقد كتبت في المصحف بِالْألف وغير ألف على مذهب القَرَاءَةِ (٤) واختلافهم في الوقوف (٥) عليها (٦) .

وَتَكْتُبُ « إِذَا » بِالْألف ، وَلَا تُكْتُبُ (٧) بِالنون ؛ لِأَنَّ الوقوف (٨) عَلَيْهَا بِالْألف ، وهي تشبه النون الخفيفة في مثل (٩) قول الله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (١٠) ﴿ وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ ﴾ (١١) إِذَا أَنْتَ وَقَفْتَ وَقَفَتْ عَلَى

(١) : و : « وحياته » .

(٢) : ل ، س : وكذا .

(٣) : زاد في و : « به » .

(٤) : و ، ل ، س : « القراء » .

(٥) : أ : « الوقف » .

(٦) : كتبت بغير ألف في ثلاثة مواضع : آية المؤمنون [سورة النور : ٣١] ، يَأْتِي السَّاحِرُ

[سورة الزخرف : ٤٩] ، آية الثقلان [سورة الرحمن : ٣١] . وكتبت بِالْألف في

غيرها .

(٧) : ل ، س : « تكتبه » . وكذا في الاقتضاب .

(٨) : أ : « الوقف » .

(٩) : أ ، و : « في قول الله عز وجل » . ل ، س : « في مثل قوله تعالى » .

(١٠) : سورة العلق : ١٥ . (١١) : سورة يوسف : ٣٢ .

الألف^(١) ، وإذا وصلت وصلت بنون .

وقال الفراء : ينبغي لمن نصب بـ « إِذَنْ » الفعل المستقبل أن يكتبها بالنون ؛ فإذا توسطت الكلام ، [٢٧١] وكانت^(٢) لغواً ، كتبت بالألف .
وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَكْتُبَهَا بِالْألف فِي كُلِّ حَالٍ ؛ لِأَنَّ الْوَقْفَ^(٣) عَلَيْهَا فِي كُلِّ حَالٍ بِالْألف .

وَتَكْتُبُ « فَرَأَيْكُمَا » و « فَرَأَيْكُمْ » فَإِنْ نَصَبْتَ « رَأَيْكَ » فعلى مذهب الإغراء ، أي : فَرَأَيْكَ ، وَإِنْ رَفَعْتَ لَمْ تَرْفَعْ عَلَى مَذْهَبِ الْاسْتِفْهَامِ ، وَلَكِنْ عَلَى الْخَبَرِ ، وَكُتِبَتْ « مُوَفَّقاً » إِنْ أُرِدَتْ الرَّأْيُ ، و « مُوَفَّقَيْنِ » إِنْ أُرِدَتْ الرَّجُلَيْنِ ، و^(٤) إِنْ كُتِبَتْ إِلَى حَاضِرٍ فَنَصَبْتَ^(٥) ، و^(٥) إِنْ كُنْتَ تَنْصِبُ « فَرَأَيْكَ »^(٥) لَمْ يَجُزْ أَنْ تَكْتُبْ^(٦) « فَرَأَى الْأَمِيرَ » لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْغَائِبِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تُغَيِّرَ بِهِ^(٧) .

(١) : : أ : « على ألف » . ل « بالألف » . س « بآلف » .

(٢) : ب : فكانت .

(٣) : أ : « الوقف » .

(٤،٤) : ليس في و .

(٥،٥) : ليس في س . وسقط « وإن كنت تنصب » من ل . وفي الاقتضاب « .. إلى حاضر فنصب رأيك لم يجز .. » .

(٦) : في الاقتضاب : « تنصب » .

(٧) : وقع في النسخ التي رجع إليها صاحب الاقتضاب ، ولا يجوز أن يُغَيَّرَ بِهِ « فعلق عليه ، فانظر كلامه ، ص : ١٦٧ .

باب (١) الأمر بالمُعْتَلِّ (٢) من الفعل

تقول « قُلْ » و « خَفْ » و « بَعْ » (٣) ، ذهبت الواو والياء والألف لاجتماع الساكنين ؛ فإذا (٤) ثَنَيْتَ قُلْتَ « قُولَا » و « خَافَا » (٥) و « بَيَعَا » وكذلك في [٢٧٢] الجميع « قُولُوا » و « خَافُوا » و « بَيَعُوا » تُظْهِرُ (٦) ما ذهب في الواحد ؛ لتحرك الحرف الآخر ، وتقول (٧) للمرأة « قُولِي » و « بَيَعِي » و « خَافِي » ، فلا تُسْقِطُ حرف المد لتحرك الحرف الذي يليه .

فإذا أَمَرْتَ بالمهموز من الأفعال مثل « أَمَرْ يَاْمُرْ » و « أَكَلْ يَأْكُلْ » و « سَأَلَ يَسْأَلُ » و « جَاءَ يَجِيءُ » فالمستعمل في أمر يأمر أن تقول « مُرْ فُلَانًا بكذا » فإذا اتصل بواو قبله (٨) أو فاء قلت « وَأَمُرْ فُلَانًا ، فَأُمِرْهُ » (٩) ، قال الله سبحانه : ﴿ وَأَمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا ﴾ (١٠) ، وقال تعالى ﴿ وَأَمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ (١١) ، ويجوز « أُمِرْ فُلَانًا » بلا واو ولا فاء قبله ، وليس بِمُسْتَعْمَلٍ ، والمستعمل (١٢) في « كُلْ » الحذف (١٣) في كل حال : اتَّصَلَ بِوَائِ

(١) : يختلف ترتيب الأبواب في ل ، س عنه هنا ، فهو فيهما :

باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال - باب ما يكتب بالألف والياء من الأسماء - باب الحروف التي تأتي للمعاني - باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين - باب الأمر بالمعتل من الفعل ثم باب الهمز .

(٢) : ب : « الأمر المعتل » .

(٣) : ل ، س : بع وخف .

(٤) : و : « فَإِنْ » . (٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : زاد في و : « في التثنية والجمع » .

(٧) : و : « وتكتب » .

(٨) : ل ، س : « بواو أو فاء قبله » .

(٩) : من و فقط .

(١٠) : سورة الأعراف : ١٤٥ .

(١١) : سورة طه : ١٣٢ .

(١٢) : ليس في ب ، أ . وجاء في و : « والمستعمل من الأكل : كُلْ » .

أو فاء أو لم يتَّصِلْ ، ولم يُسَمَّعْ^(١) غير ذلك ، والمستعمل في مثل [٢٧٣]
« أَجْرُهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ »^(٢) الإِتمَامُ ، في الانفراد والاتِّصال ، تقول « اللَّهُمَّ
أَوْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي » ؛ فأما « سَأَلَ يَسْأَلُ » فَإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ فَقُلْتَ^(٣) :
« أَسْأَلُ فُلَانًا عَنْ كَذَا » ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ « سَلْ فُلَانًا » وهو أَحَبُّ إِلَيَّ ؛ لِأَنَّهَا
كَذَلِكَ كُتِبَتْ فِي الْمَصْحَفِ^(٤) .^(٥) إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ ، بِلا أَلْف قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ
اتَّصَلَتْ^(٦) بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ ؛ فَإِنْ شِئْتَ أَلْحَقْتَ^(٧) بِهَا^(٨) الألفَ فِي أَوَّلِهَا
وَهَمَزْتَ فَقُلْتَ : « وَأَسْأَلُ اللَّهَ »^(٩) ، فَاسْأَلَ اللَّهَ ، وَإِنْ شِئْتَ^(١٠) حَذَفْتَ
الألفَ وَحَذَفْتَ الهمزةَ فَقُلْتَ : « وَسَلِ اللَّهَ »^(١١) ، فَسَلَ اللَّهَ ، وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ
« جَاءَ يَجِيءُ » قُلْتَ « جِئْ إِلَيْنَا » ، وَكَذَلِكَ إِنْ أَتَّصَلَ ، وَإِنْ ثَنَيْتَ قُلْتَ
« جِيًّا » ، وَ « جِيؤًا » فِي الْجَمْعِ^(١٢) ، مِثْلُ جِيْعًا [٢٧٤] وَجِيْعُوا .

وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ مِثْلِ « وَعَيْتُ الْحَدِيثَ » وَ « وَقَيْتُكَ بِنَفْسِي » وَ « وَشَيْتُ
الثَّوْبَ » زِدْتَ هَاءً فِي اللَّفْظِ إِذَا وَقَفْتَ ، وَهَاءً فِي الْكِتَابِ ، فَتَكْتُبُ « عِةٌ

(١) : ل ، س : « نسمع » .

(٢) : فِي أ : « يَأْجُرُهُ اللَّهُ » .

(٣) : لَيْسَ فِي ب .

(٤) : فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ [سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢١١] وَقَوْلِهِ : ﴿ سَلِّمْهُمْ
أَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴾ [سُورَةُ الْقَلَمِ : ٤٠] .

(٥ ، ٥) : لَيْسَ فِي أ ، وَفِيهَا مَكَانُهُ : « . . فِي الْمَصْحَفِ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِالْأَلْفِ فِي أَوَّلِهَا »
وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ « بِلا أَلْفٍ فِي أَوَّلِهَا » .

(٦) : جَاءَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي وَ : « . . فِي الْمَصْحَفِ بِلا أَلْفٍ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِوَاوٍ قَبْلِهَا فَإِنْ
اتَّصَلَتْ . . . » . وَجَاءَ فِي س : « . . فِي الْمَصْحَفِ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِوَاوٍ وَلَا فَاءٍ قَبْلِهَا وَإِنْ
اتَّصَلَتْ بِوَاوٍ . . . » .

(٧) ، ل ، س : « أَلْحَقْتُ فِيهَا أَلْفًا » .

(٨) : لَيْسَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي ب ، وَفِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فِي وَ .

(٩ ، ٩) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(١٠) : لَيْسَ « فِي الْجَمْعِ » فِي ب ، س .

كلامي^(١) « قِهْ زَيْدًا بِنَفْسِكَ » ، « شَيْهْ ثَوْبِكَ » لأنه لا تكون كلمة على حرفٍ واحدٍ ؛ فإن^(٢) وصلت ذلك بفاءٍ أو واوٍ ؛ فإن شئتَ أقررتَ الهاءَ ، وإن شئتَ حذفتها ، والحذفُ أحبُّ إليَّ ، تقولُ « قُمْ قِي زَيْدًا بِنَفْسِكَ » و « أَذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ » و « أَذْهَبْ فَشِ ثَوْبِكَ » ، وإن^(٣) وصلت ذلك بـ « ثَمَّ » ألحقت الهاءَ ؛ لأن « ثَمَّ » حرفٌ منفصلٌ^(٤) قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَالَ الواو والفاء .

وتقول : « رُدْ وَارْدُدْ ، وَشُدْ وَأَشْدُدْ » ؛ فإذا ثَنَيْتَ قلتَ : « رُدَّا ، وَشُدَّا » ولا تقول^(٥) : « أَرْدُدَا وَأَشْدُدَا »^(٦) ، وكذلك الجميع^(٧) ، إلا في النساءِ ؛ فإنك تقولُ : « أَرْدُدْنَهُ »^(٨) .

باب ما نقص منه الياء لاجتماع^(٩) الساكنين

تكتب^(١٠) : « غَايَ » و « رَامٍ » و « قَاضٍ »^(١١) و « مُهْتَدٍ » و « مُقْتَضٍ »^(١٢) و « مُفْتَرٍ » و « مُشْتَرٍ » ، وكلُّ [٢٧٥] ما أشبه^(١٣) هذا في

(١) : و « عه كلامه وقه . . . » .

(٢) : أ : وإن .

(٣) : ل ، س : فإن .

(٤) : أ : « متصل » وهو تحريف .

(٥) : و : « تقل » .

(٦) : من ب فقط .

(٧) : و ، م : الجمع .

(٨) : ل ، س ، و : « أَرْدُدَنَّ » .

(٩) : و : « لالتقاء » .

(١٠) : ب : تقول .

(١١) : أ : « هذا قاضٍ » .

(١٢) : من ب فقط .

(١٣) : و : « وما أشبه . . . » .

حال الرفع والخفض بلا ياء ، استثنائاً لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء ، ومجيء كسرة وياء^(١) ولأن^(٢) أكثر العرب إذا وقفوا وقفوا بغير ياء ؛ فإذا صرّت إلى [حال]^(٣) النصب أتممته فقلت^(٤) : « رَأَيْتُ قَاضِيًا » و « رَامِيًا » و « مُهْتَدِيًا » و « مُشْتَرِيًا » .

فأما ما لا ينصرف مثل : جَوَارٍ ، وَلَيَالٍ ، وَسَوَارٍ ؛ فَإِنَّكَ تَكْتُبُهُ فِي حَالِ الرفع والخفض بلا ياء ، تقول « هُوَ لَاءُ جَوَارٍ » و « مَضَتْ^(٥) ثَلَاثُ لَيَالٍ » ، فإذا صرّت إلى حال^(٦) النصب قلت « رَأَيْتُ جَوَارِي » و « سِرْتُ لَيَالِي » فلا تصرفه ؛ لأنه تَمَّ فِي حَالِ النصب ؛ فصار جمعاً ثالثه أَلْفٌ ، وبعد الألف^(٧) حرفان ، ونقص في حال الرفع والخفض فصرفته .

رَكُلٌ هَذَا إِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَى ظَاهِرٍ أَوْ مَكْنِيٍّ أَثْبَتَ فِيهِ الْيَاءَ ، لِأَنَّ التَّنْوِينَ يَذْهَبُ مَعَ الْإِضَافَةِ فَتَرُدُّ الْيَاءَ ؛ وَإِذَا^(٨) أَلْحَقْتَ فِي^(٩) جَمِيعِ هَذَا^(١٠) أَلْفَاوَلَامًا لِلتَّعْرِيفِ أَثْبَتَ الْيَاءَ فِي الْكِتَابِ ، نَحْوُ^(١١) قَوْلِكَ : « هَذَا الْقَاضِي » [٢٧٦] و « هَذَا الْمُهْتَدِي »^(١٢) و « هُنَّ الْجَوَارِي »^(١٣) ، وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُهَا ، وَلَيْسَ

(١) : فِي ل ، س : « وَمَجِيءُ كَسْرَةٍ بَعْدَ كَسْرَةٍ وَيَاءٌ » .

(٢) : ل ، س : « لِأَنَّ » بِلَا الْوَاوِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(٣) : زِيَادَةٌ لَيْسَتْ فِي النِّسْخِ ، وَانْظُرْ كَلَامَ الْمُؤَلِّفِ بَعْدُ .

(٤) : ب : قُلْتُ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب ، أ .

(٦) : مِنْ ب فَقَطْ .

(٧) : لَيْسَ فِي ب ، وَ .

(٨) : ل ، س : « فَإِنْ » .

(٩) : أ : « مَعَ » .

(١٠) : لَيْسَ فِي ل ، س . (١١) : وَ : « تَقُولُ : هَذَا . . . » .

(١٢) : أ ، ل ، س : « الْمَعْتَدِي » . وَ : « الْمُهْدِي » .

(١٣) : ب : « الْجَوَارِ » وَالصَّوَابُ إِثْبَاتُهَا لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُمَثَّلُ لَهُ .

بمستعمل^(١) إلا في كتاب المصحف^(٢) ؛ فإن كانت^(٣) الياء مُثَقَّلَةً^(٤) لم تحذف ، نحو « بَخَاتِي » و « أَمَانِي » و « أَوَارِي » .

وتكتبُ « لثمانٍ خَلَوْنَ » فإذا^(٥) أضفتَ الثماني^(٦) إلى اللِّيالي كتبتُ بالياء ؛ فقلت^(٧) : « لثمانِي لِيَالٍ خَلَوْنَ » فتلحقُ الياء مع الإضافة ، وليس سبيلُ « ثمان » سبيلُ « جَوَارٍ » « وَسَوَارٍ » في الامتناع من الانصراف^(٨) ؛ لأن ثمانياً بمنزلة « رَجُلٍ يَمَانٍ » منسوبٌ إلى اليَمَن ؛ خَفَقَتْ ياءُ النسب^(٩) فيه^(١٠) وألحقتُ الألفَ بدلاً منها ، قال الأعشى :^(١١)

وَلَقَدْ شَرِبْتُ ثَمَانِيًا وَثَمَانِيًا وَثَمَانٍ عَشْرَةَ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعًا
فصرف « ثَمَانِيًا » إذ كانت^(١٢) على ما أخبرْتُك^(١٣) ، وشبيهه به^(١٤) - وإن لم يكن مثله -^(١٥) « بِرْدَوْنُ رَبَاعٍ » ، فإذا نصبتَ قلتُ « رَكِبْتُ

(١) : ب : يستعمل .

(٢) : وردت « الجوارِ » في قوله عز وجل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴾ [سورة الشورى : ٣٢] ، وقوله : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾ [سورة الرحمن : ٢٤] ، وقوله : ﴿ الْجَوَارِ الْكُنُسِ ﴾ [سورة التكويد : ١٦] .

(٣) : و : كان .

(٤) : ب ، و : مبدلة وهو خطأ وتحريف .

(٥) : س : فإن .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ل ، س : فتقول . أ : « .. الليلي كتبت لثماني ... » .

(٨) : و : الصرف .

(٩) : و : النسبة .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : سبق البيت ، ص : ٢٣٣ ، فانظر تخريجه ثمة .

(١٢) : ليس « إذ كانت » في أ . وفي ل ، س : إذا . وفي ب ، و : كان .

(١٣) : زاد في ل ، س : « به » .

(١٤) : زاد في ل ، س : « في النسب » .

(١٥) : زاد في و : « في النسب » .

بِرْدُونًا [٢٧٧] رَبَاعِيًّا « فَأَتَمَمْتُ ، قال الشاعر (١) :

رَبَاعِيًّا مُرْتَبِعًا أَوْ شَوْقَبَا

* * *

باب ما يكتب بالياء والألف

من الأفعال

إذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ، ولم تَذَرِ أَمِنْ ذوات الياء هو أم (٢) من ذوات الواو رَدَدَتْهُ إِلَى نَفْسِكَ (٣) ، فما كانت اللام فيه ياءً كتبت بالياء ، نحو (٤) : قَضَى وَرَمَى وَسَعَى ؛ لَأَنْكَ تَقُولُ : قَضَيْتُ وَرَمَيْتُ وَسَعَيْتُ ، وما كان لام فعلتُ منه واواً كتبت بالألف ، نحو : دَعَا وَغَزَا وَسَلَا ؛ لَأَنْكَ تَقُولُ : دَعَوْتُ وَغَزَوْتُ وَسَلَوْتُ .

وكل ما لحقته الزيادة من الفعل لم تَنْظُرْ (٥) إلى أصله وكتبت كَلَّهُ (٦) بالياء ؛ فتكتب « أَغْزَى فُلَانٌ » (٧) فُلَانًا بالياء وهو من « غَزَوْتُ » و « أَذْنَى فُلَانٌ » (٨) [٢٧٨] فُلَانًا وهو من « ذَنَوْتُ » و « أَلْهَى فُلَانٌ فُلَانًا » وهو من لَهَوْتُ « فَيُكْتَبُ (٨) ذَلِكَ كَلَّهُ بالياء ؛ لأنه يصيرُ إلى الياء ، ألا ترى أنك تقول :

(١) : البيت للعجاج كما في الاقتضاب : ٣٦٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٠ ، والجمهرة

٢٦٥/١ ، وأما القالي ١٤٥/١ ، واللسان (ربيع) ، وملحق ديوانه ٢٦٤/٢ .

(٢) : أ ، ل ، س : « أو » .

(٣) : أ ، و : « فعلت » .

(٤) : ل ، س : « نحو قولك » .

(٥) : أ ، ل : « يُنْظَرُ » .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧،٨) ، سقط من ب .

(٨) : ل ، س : « فَيُكْتَبُ » . و : « تكتب » . أ : « يكتب » .

أَغْزَيْتُ وَأَذْنَيْتُ وَأَلْهَيْتُ ، وكذلك يُكْتَبُ يُغْزَى وَيُذْنَى وَيُدْعَى وَيُلْهَى ، وكلُّ ما كان من الياء والواو فَتَثْنِيَّتُهُ بالياء ؛ لأنَّكَ تقولُ : يُغْزِيَانِ وَيُذْنِيَانِ وَيُلْهِيَانِ (٣) .

باب ما يُكْتَبُ بالياء والألف (٤)

من الأسماء

كلُّ آسَمٍ مقصورٍ على ثلاثة أحرف : فإن كان من بنات الياء كتبته (٥) بالياء، وإن (٦) كان من بنات الواو فأكُتِبَ بالألف، ويدلُّك على ذلك تثنية الاسم والرجوع إلى الفعل الذي أُخِذَ منه الاسمُ ، فَتَكْتُبُ « قَفَا » و « عَصَا » و « رَجَا البئر » بالألف ؛ لأنَّكَ تقول في التثنية (٧) : قَفَوَانِ وَعَصَوَانِ وَرَجَوَانِ (٨) ، وتردُّه (٩) إلى الفعل ؛ فتقول : « قَدْ [٢٧٩] قَفَوْتُ الرَّجُلَ » إذا اتَّبَعْتَهُ (١٠) ، و « عَصَوْتُهُ » إذا ضَرَبْتَهُ بالعصا ، ولم يُمَكِّنْكَ في « رَجَا » (١١) أن تردِّه إلى فعل فدلَّتْكَ عليه التثنية ، قال الشاعر : (١٢)

(١) : و : « تكتب » .

(٢) : ليس في أ . ب : « فتكتبه » . و : « في المستقبل تكتب » .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س ، و .

(٤) : س : « بالألف والياء » .

(٥) : أ ، و : « فأكُتِبَ » .

(٦) : و : « وما كان .. » .

(٧) : ل ، س : « تثنيته » .

(٨) : زاد في أ : « قال أبو محمد : رجا البئر : جانبها » . وهو - بلا ريب - تعليق أُدخل في

متن الكتاب .

(٩) : ل ، س : « وتردُّ » . أ : « ويردُّ » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « وتبعته » .

(١١) : أ : « رجا البئر » .

(١٢) : هو عبد الرحمن بن الحكم ، والبيت من كلمة له يقولها في أخيه مروان أورد منها ابن =

فَلَا يُرْمَى بِي الرَّجَوَانِ ، إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي
وَتَكْتُبُ^(١) الْهُدَى وَالْهَوَى - هَوَى النفس - وَالْمَدَى - الغاية - بالياء ،
لأنك تقول في التثنية^(٢) : هُدَيَانِ^(٣) وتقول : هَدَيْتُهُ ، وتقول : هَوَيَانِ
وَمَدَيَانِ .

فإن أشكل عليك من هذا الباب حرف لم تعرف^(٤) أصله ولا تثنيته
فرايت الإمالة فيه^(٥) أحسن فأكتبه بالياء ، وإن لم تحسن فيه الإمالة فكتبه
بالألف حتى تعلم .

وإذا ورد عليك حرف قد ثني بالياء وبالواو عَمِلْتَ^(٦) على الأكثر
الأعم ، نحو رَحَى [٢٨٠] ؛ لأن^(٧) من العرب من يقول « رَحَوْتُ الرَّحَا »
ومنهم من يقول « رَحَيْتُ الرَّحَى » وأن^(٨) تكتبها بالياء كان^(٩) أحب إلي ؛
لأنها اللغة العالية ، قال مهلهل^(١٠) :

كَأَنَّا غُدُوَّةٌ وَبَنِي أُبَيْنَا بِجَنْبِ عُنَيْزَةِ رَحِيَا مُدِيرِ

= السيد أبياتاً ، انظر الاقتضاب : ٣٦٦ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٦١ ، وابن
يعيش ١٤٧/٤ ، واللسان والتاج (رجا) .

(١) : ب : « ويكتب » .

(٢) : ل ، س : تثنيته .

(٣) : في ب : « هويان ، وتقول هويته ، وتقول هديان ومديان » . وفي ل ، س : « هديان
وهويان ومديان » .

(٤) : ل ، س : « ولم تعلم » .

(٥) : ليس في ب . وفي و : « فيها » .

(٦) : زاد في و : « فيه » . (٧) : أ ، و : فإن .

(٨) : في و : « فإن كتبها بالياء فهو أحب » .

(٩) : ليس في س .

(١٠) : البيت من كلمة له في الأصمعيات ق ٨/٥٣ ، ص : ١٥٥ ، وشرح الجواليقي :
٢٦١ ، والاقتضاب : ٣٦٦ ، واللسان والتاج (رجا) .

وكذلك « الرُّضَا » ، من العرب من يُثْنِيهِ « رَضِيَانِ » ومنهم من يُثْنِيهِ « رَضَوَانِ » وأن^(١) تكتبه^(٢) بالالف كان^(٣) أَحَبَّ إِلَيَّ ؛ لأنَّ الواو فيه أكثر ، وهو من « الرُّضَوَانِ » .

وكلُّ مَقْصُورٍ جَاوَزَ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ فَكُتِبَ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُثْنِيهِ^(٤) بِالْيَاءِ ، نحو : مُثْنَى ، وَمُعْلَى ، وَمَغْزَى ، وَمَلْهَى^(٥) ، وَمُدْعَى ، وَمُشْتَرَى ، وكذلك « أَعْمَى » و« أَعْشَى » ، و« أَظْمَى » و« هُوَ أَذْنَى مِنْكَ » و« أَعْلَى عَيْنًا » ، وكذلك « مَقْلَى » وهو من « قَلَوْتُ الْبُسْرَ » [٢٨١] و« مُعَافَى » و« مُنَادَى » لا تُبَالِ^(٦) أَكَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ أَمْ الْيَاءُ^(٧) ، وَتُكْتَبُ^(٨) بِالْيَاءِ عَلَى الثَّنِيَةِ ، إِلَّا مَا كَانَ فِي آخِرِهِ يَاءً فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْفِ^(٩) ؛ لِكِرَاهَتِهِمْ^(١٠) اجْتِمَاعَ يَاءَيْنِ فِي آخِرِ الْأِسْمِ ، نحو : « الدُّنْيَا » و« الْعُلْيَا »^(١١) ، و« الْقُضْيَا » ونحو « مُعْيَا » و« مُحْيَا » و« عَامَ حَيًّا » و« رُؤْيَا » و« سَقْيَا » ، خلا^(١٢) « يَحْيَى » الَّذِي هُوَ اسْمٌ ؛ فَإِنَّ الْكُتَّابَ اجْتَمَعُوا^(١٣) عَلَى أَنْ كُتِبَ بِالْيَاءِ ، وَلَمْ يُلْزَمُوا فِيهِ الْقِيَاسَ ،

(١) : ب ، أ : فأن .

(٢) : و : « وإن كتبه ... » .

(٣) : ليس في ب ، ل ، س .

(٤) : أ : ثنيته .

(٥) : أ : مُنْهَى .

(٦) : و : « لا تبالي » .

(٧) : ل ، و : « الواو والياء » . س : « أو الياء » .

(٨) : و : « تكتبه » .

(٩) : س : بالالف .

(١٠) : أ : لكراهيتهم .

(١١) : أ ، ل ، س ، و : العليا والدنيا .

(١٢) : و : « إلا » .

(١٣) : و : « قد اجتمعوا » .

وَأَحْسِبُهُمْ اتَّبَعُوا^(١) المصحف^(٢) وكذلك إذا كان مثلُ هذا على «يَفْعُلُ»^(٣) ، نحو «فَلَانٌ يَعْيَا بِالْأَمْرِ» و«يَحْيَا سَيْنِينَ» كُتِبَتْ^(٤) بالألف ؛ كراهة^(٥) لاجتماع ياءين في آخره .

وكذلك تكتبُ^(٦) «شَأَى فُلَانٌ فُلَانًا» أي : سَبَقَهُ ، بالياء ، وهو من «شَأَوْتُ» كراهة^(٧) لاجتماع ألفين في آخره .

وتعتبر المصادر بأن ترجع إلى المؤنث ؛ [٢٨٢] فما كان في^(٨) المؤنث بالياء كتبته بالياء ، نحو^(٩) «الْعَمَى» و«الظَّمَى» لأنك تقول : عَمِيَاءُ ، وظَمِيَاءُ ، وما كان في^(٨) المؤنث بالواو كتبته بالألف ، نحو «العَشَا» في العين ، و«العَنَا» وهو كثرة^(١٠) شعر الوجه ، و«القَنَا» في الأنف^(١١) ، تقول^(١٢) : عَشَوَاءُ ، وَقَنَوَاءُ ، وَعَشَوَاءُ .

وكذلك كلُّ جمع^(١٣) ليس بينه وبين واحده في الهجاء إلا الهاء من

(١) : زاد في ل ، س : «فيه» .

(٢) : ورد اسم يحيى عليه السلام في القرآن الكريم في خمسة مواضع :

آل عمران : ٣٩ ، الأنعام : ٨٥ ، مريم : ٧ و١٢ ، الأنبياء : ٩٠ .

(٣) : في ب ، ل ، س : «على يفعلُ فلان نحو: فلان يعيا الخ» .

(٤) : أ : كتب .

(٥) : و : كراهية .

(٦) : ليس في أ . وفي و : «يكتب» .

(٧) : و : كراهية .

(٨) : ل ، س : «من» .

(٩) : و : «مثل» .

(١٠) : و : «كثرة الشعر في الوجه» .

(١١) : قوله «والقنا في الأنف» ليس في ل ، س .

(١٢) : و : «نحو» .

(١٣) : أ : «جميع» .

المقصود ، نحو : « الحَصَى » ، و « النَّوَى » ، و « الْقَطَا » ؛ فما كان جمعه بالواو كتبه بالألف ، نحو : قَطَا ؛ لأنه يجمع أيضاً^(١) « قَطَوَاتٍ » ، وما كان جمعه بالياء كتبه بالياء ، نحو : حَصَى ، ونَوَى ؛ لأنه يجمع أيضاً^(٢) « حَصَيَاتٍ » ، و « نَوَيَاتٍ » .

فكل^(٣) هذه الحروف إذا أنت^(٤) أضفتها إلى مَكْنِيٍّ كتبت^(٥) ما كان^(٦) منها بالواو بالألف ، وما كان منها بالياء بالألف ؛ فتكتب « صُغْرَاهُم » و « كِبْرَاهُم » ، و « حَصَاكَ » و « نَوَاكَ » وأشباه ذلك و « إِحْدَاهُمَا »^(٧) ، وكذلك [٢٨٣] الأفعال إذا أوقعتها على مَكْنِيٍّ كتبت ما كان منها بالياء بالألف ، نحو^(٨) « قَضَاهُ حَقَّهُ » و « رَمَاهُم عَنْ قَوْسٍ » ، ودَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ^(٩) ، وقد خالف الكتاب في هذا المصحف .

باب الحروف التي تأتي للمعاني

تكتب « عَسَى » بالياء ؛ لأنك تقول « عَسَيْتُ أَنْ أَفْعَلَ ذَاكَ »^(١٠) قال الله عز وجل : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ﴾^(١١) قُرِئَتْ بفتح السين وكسرها^(١٢) .

(١) : ليس في أ ، ل ، س . (٢) : ليس في أ .

(٣) : في ل ، س : « وكل هذه إذا ... » .

(٤) : ليس في أ . (٥) : ب ، أ ، و : كتبتها .

(٦) : في و : « ما كان منها بالألف والياء بالألف فتكتب ... » .

(٧) : أ : « ومثل إحداهما » . وزاد في و : « وإحداهما بالألف ... » .

(٨) : أ : تقول .

(٩) : لعله يشير ههنا الى قوله تعالى في سورة الأعراف : ٢٢ : ﴿ فَذَلَّكُنَّهَا بِغُرُورٍ ﴾ .

(١٠) : ليس في أ . وفي و : « كذلك » . وفي ل ، س : « كذا » .

(١١) : سورة محمد : ٢٢ .

(١٢) : انظر البحر المحيط ٢/٢٥٥ في قوله عز وجل في سورة البقرة : ٢٤٦ : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيَكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا ﴾ .

وتكتب « بلى » و « متى » و « أنى » بالياء ؛ لأن الإمالة فيها أحسن وأفصح من التفتخيم .

فأما « على » و « إلى » و « لدى » فإن القياس كان فيها (١) أن يكتب بالالف ؛ لأن الإمالة لا تجوز (٢) فيهن ، وإنما كتبت بالياء ؛ لأنك تقول (٣) : عَلَيْكَ ، وَإِلَيْكَ ، وَلَدَيْكَ .

فأما (٤) « كلا » و « كلتا » فقد اختلف فيهما ، والذي أَسْتَحِبُّ أن يكتب (٥) إذا وليا حرفاً رافعاً بالالف ؛ فتكتب « أتاني كلا الرجلين » و « أتاني كلتا المرأتين » [٢٨٤] وإذا وليا حرفاً ناصباً أو خافضاً كتبت بالياء ؛ فتكتب « رأيت كلتي الرجلين » و « مررت (٦) بكلتي المرأتين » ، وإنما فرقت بينهما (٧) في الكتاب في هاتين الحالتين ؛ لأن العرب فرقت بينهما في اللفظ مع المكني ، فقالوا : « رأيت الرجلين كليهما » بالياء ، و « مررت بهما كليهما » و « رأيت المرأتين كلتيهما » و « مررت بهما (٨) كلتيهما » ؛ فلفظوا بهما (٩) مع الناصب والخافض (١٠) بالياء ، وقالوا : « جاءني الرجلان

(١) : ليس في أ ، ل ، س ، و .

(٢) : س : « تحسن » . و : « لا يجوز فيها » .

(٣) : أ ، و : « لأنهم يقولون » .

(٤) : أ ، ل ، س : « وأما » .

(٥) : ب : « تكتب » . أ ، و : « تكتب » .

(٦) : ب : كتب .

(٧) : في و : « ومررت بكلتي الرجلين وبكلتي » .

(٨، ٨) : سقط من ب .

(٩، ٩) : سقط من أ .

(١٠، ١٠) : سقط من أ ، ب .

زاد في و : « قال الفراء : اجتمعت العرب على إثبات الألف في « كلا الرجلين » في الرفع والنصب والخفض ، إلا بني كنانة فإنهم يقولون : رأيت « كلا » الرجلين ، ومررت =

كِلَاهُمَا » و « الْمَرْأَتَانِ كِلَتَاهُمَا » ؛ فلفظوا بهما مع الرفع بالألف^(١) .

باب الهمز

إذا سَكَنَتِ الهمزة وقبلها فتحة كُتِبَتْ أَلِفًا ، نحو « قَرَأَتْ » و « مَلَأَتْ »^(١) [٢٨٥] و « رَأْسٌ » و « بَأْسٌ » وإن أَنْكَسَرَ ما قبلها كُتِبَتْ يَاءً^(٢) ، نحو « بَرِئْتُ »^(٣) و « شِئْتُ » ، وإذا^(٤) انضَمَّ ما قبلها كتبت واوًا ، نحو « جَرُوتٌ » و « وَضُوتٌ » و « جُوتَةٌ » و « لُؤْمٌ » .

فإذا^(٥) كانت آخرًا قبلها فتحة كتبت أَلِفًا في الرفع والنصب والخفض ؛ فتقول^(٦) « مَرَرْتُ بِالْمَلَأِ » و « أَقَرَرْتُ بِالْخَطَأِ » و « رَأَيْتُ الْمَلَأَ » و « عَرَفْتُ الْخَطَأَ » و « هَذَا الْمَلَأُ » و « هُوَ يَقْرَأُ » و « يَبْرَأُ مِنْكَ » ؛ فإن أضفت الحرف إلى ظاهرٍ فهو على حاله ، وإن أضفته إلى مُضْمَرٍ فهو في النصب على حاله ، تقول : « رَأَيْتُ مَلَأَهُمْ » و « عَرَفْتُ خَطَأَهُمْ » و « لَنْ أَقْرَأَهُ » وتجعلها^(٧) في الرفع واوًا ، تقول « هُوَ يَقْرَؤُهُ » و « يَمْلِؤُهُ » و « هَلْ أَتَاكَ »^(٨) نَبْؤُهُمْ « و « مَلْؤُهُمْ » ، هذا المذهبُ الْمُتَقَدِّمُ .

وكان بعض كتاب زماننا يَدْعُ الحرف على حاله بالألف فيكتب « هو

= بـ « كلى » ، وهي قبيحة قليلة مضوا على القياس . وهذه الزيادة - فيما يبدو لي - تعليق أقحم في متن الكتاب .

(١) : ليس في و .

(٢) : ب : بالياء .

(٣) : أ ، و : « نحو قولك برئت » . وزاد في أ : « وشئت » .

(٤) : ب ، و : « وإذا » .

(٤) : ل ، س : وإن .

(٦) : أ : تقول . و : وتقول .

(٧) : أ : ويجعلونها .

(٨) : أ : « أتاني » .

يَقْرَأُ» و«هُوَ يَمْلَأُهُ» و«هَذَا مَلَأُهُمْ» و«هُوَ يَشْنَأُكَ» و«اللَّهُ يَكْلَأُكَ» و«فُلَانٌ لَا يَرَزُّكَ شَيْئاً»، وَيُدَلُّ^(١) عَلَى الْهَمْزِ^(٢) وَالْإِعْرَابِ فِيهَا بِضَمَّةٍ يَوْقَعُهَا عَلَى^(٣) الْأَلْفِ ، وَإِنَّمَا [٢٨٦] اخْتَارَ^(٤) الْأَلْفَ لِأَنَّ الْوَقْفَ عَلَى الْحَرْفِ إِذَا انْفَرَدَ وَأُبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْأَلْفِ ، وَكَذَلِكَ^(٥) يَكْتُبُ مُنْفَرِداً ، فَتَرْكُهُ^(٦) عَلَى حَالِهِ إِذَا أَضْيَفَ .

وَتَجْعَلُهَا فِي الْخَفْضِ يَاءً فَتَقُولُ^(٧) «مَرَرْتُ بِمَلَيْهِمْ» و«سَمِعْتُ بِنَيْئِهِمْ»^(٨) .

وَكَانَ الْمَخْتَارُ فِي الرِّفْعِ أَنْ تَتْرَكَ الْحَرْفَ عَلَى حَالِهِ مَكْتُوباً بِالْأَلْفِ ، وَيَخْتَارُ فِي الْخَفْضِ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَتُوقَعُ^(٩) تَحْتَ الْأَلْفِ كَسْرَةً يُدَلُّ بِهَا^(١٠) عَلَى الْهَمْزَةِ وَالْإِعْرَابِ .

فَإِنْ أَنْضَمَّ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ جَعَلَتْهَا وَاواً عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَتَكْتُبُ «لَمْ يَوْضُو الرِّجْلُ» و«لَنْ يَوْضُو الرِّجْلُ» و«مَرَرْتُ بِأَكْمُوْكَ» و«رَأَيْتُ أَكْمُوْكَ» .

(١) : ل ، س : «يدل» بلا الواو .

(٢) : ل ، س : الهمزة .

(٣) : أ ، ل ، س : «فوق» .

(٤) : و : «اختاروا» .

(٥) : ل ، س : «كذلك» ، بلا الواو .

(٦) : ل : «ويتركه» ، س «فيتركه» ، و : «فتتركه» .

(٧) : ل ، س : «ويجعلها . . . فيقول» . أ : «فيقول» .

(٨) : ل ، س : «بعض نبيهم» .

(٩) : و : «وكان المختار في الرفع ترك الحرف» .

(١٠) : ل ، س : «ويوقع» .

(١١) : ليس في أ ، ب .

وإن^(١) انكسر ما قبلها جعلتها ياءً على كل حال ، فتكتب « هو يُقرئك »
السَّلَامَ » و « هذا قارئنا »^(٢) و « هو يريد أن يستقرئكَ » .

وإذا^(٣) كانتِ الهمزة مضمومةً أو مكسورةً وبعدها ياءٌ أو واوٌ كُتِبَتْ^(٤)
بِياءٍ واحدةٍ أو واوٍ^(٥) واحدةٍ ، وحذفت الهمزة ، فتكتب « اقرؤا » [٢٨٧]
و « قد قرؤا القرآن » و « هم يقرؤن »^(٦) و « هم يهزؤون بنا » و « هم
يملؤن »^(٧) و « هم مُستهزؤون »^(٨) و « هؤلاء مقرؤون » و « مُخطؤون » ،
هذا الذي عليه المصحفُ ومتقدمو الكتاب .

وقد كتبه بعضُ الكتاب بياءٍ قبل الواو « مُستهزئون » و « مقرئون » ،
وذلك حسنٌ .

وكذلك إذا كان بعد الهمزة ياءُ الجميع^(٩) أو ياءُ المؤنثِ اقْتَصَرُوا
على ياءٍ واحدةٍ ، نحو قولك للمرأة « أنتِ تَسْتَهْزِئِينَ » و « تَكِينِ » ،
ونحو قولك « مررتُ بقومٍ مُتَكِينِ » و « مُخْطِئِينَ »^(١٠) لا اختلاف^(١١) في
ذلك^(١٢) .

(١) : و : فإن .

(٢) : و : « وهو قارئك » .

(٣) : و : « وإن » .

(٤) : و : « كتبت ياءً واحدةً أو واواً واحدةً » .

(٥) : أ ، ل ، س : « بياءٍ واحدةٍ وواوٍ ... » .

(٦) : قوله « وهم يقرؤن » من ب فقط .

(٧) : أ ، و : « و يملؤن » -

(٨) : ل ، س : « يستهزؤون » .

(٩) : و : الجمع .

(١٠) : زاد في و : « بياءً واحدةً » .

(١١) : زاد في و : « بينهم » .

(١٢) : زاد في ل ، س : « فيه » .

ومما اختلفوا فيه «مُؤَوِّدَةٌ» و«شُؤُونٌ» جمع شأنٍ ، و«رؤوسٌ» ،
و«رجل سؤولٌ» و«يؤوسٌ» : كتبه بعضهم بواوين ، وكتبه^(١) بعضهم بواوٍ
واحدة ، وكلُّهُ حسن .

فأما «المؤوِّدة» فإنَّها كُتِبَتْ في المصحف^(٣) بواوٍ واحدة ، ولا
أستحبُّ^(٤) للكاتب [٢٨٨] أن يكتبها إلا بواوين ؛ لأنها^(٥) ثلاثٌ^(٦) :
إحداهن^(٧) همزةٌ مضمومةٌ تُبَدِّلُ منها واواً ، فإن حذفت اثنتين أجمعت
بالحرف .

وكذلك اختلفوا في مثل «لثيمٍ» و«رئيسٍ» و«بييسٍ» و«زئيرٍ»
فكتبه^(٨) بعضهم بياءٍ واحدة آتباعاً للمصحف ، وكتبه بعضهم بياءين ، وهو
أحبُّ إليَّ .

وما جاء^(٩) على «أفعلٍ» والعينُ همزةٌ نحو «أفؤسٍ» جمع فأس ،
و«أزؤسٍ» جمع رأسٍ ، و«أسؤقٍ» جمع ساقٍ ، و«أنؤبٍ» جمع
ثوب ؛ فأحبُّ إليَّ أن يُكتب^(١٠) ذلك كله بواوٍ واحدة ، وحذفها جائز .

(١) : من ب فقط .

(٢) : ل ، س : «وكلُّ حسن» .

(٣) : في قوله عز وجل : ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ [سورة التكوين : ٨]

وقد رسمت بواوٍ واحدة .

(٤) : ل ، س : «وأستحب للكاتب أن يكتبها بواوين» .

(٥) : أ : لانهن .

(٦) : و : ثلاث واوات .

(٧) : رسمت في أ ، ب . و : «إحديهن» .

(٨) : و : «فكتبها» .

(٩) : «وأما ما جاء ...» .

(١٠) : س : تكتب . و : «تكتبها كلها بواو» .

باب الهمزة في الفعل إذا كانت عَيْنًا وانفتح ما قبلها

إذا^(١) كانت كذلك كتبت إذا انضمت واوًا ، وإذا انكسرت ياءً ، [٢٨٩] وإذا أنفتحت ألفاً ، نحو « سأل »^(٢) و « زار الأسد » و « سئم » و « يئس » و « لؤم » و « بؤس » إذا اشتدت حاجته ، فإذا قلت من ذلك يفعل حذفت ، فكتبت « يسئل » و « يزئر » و « يسئم » و « يئس » و « يلئم » و « يئس » وقد أبدل منها بعضهم ، والحذف أجود ، وبالحذف كتبت في المصحف إلا في حرف واحد ﴿ يسألون عن أنبيائكم ﴾^(٣) ، وإنما كتبت كذلك على قراءة من قرأها « يسألون »^(٤) بمعنى يتساءلون^(٥) ، وكذلك تكتب^(٦) « مسألة » و « أصحاب المشمة »^(٧) بالحذف ، وكذلك يكتب^(٨) « مشؤم » و « مسؤل » و « مشؤف » بواو واحدة ؛ لسكون ما قبلها^(٩) .

باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن

إذا كانت^(١٠) كذلك حذفت في الرفع والخفض ، نحو قول الله [٢٩٠] عز وجل ﴿ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ﴾^(١١) و ﴿ لَكُمْ فِيهَا

(١) : ل ، س : « وهي إذا » .

(٢) : زاد في و : « يسأل » .

(٣) : سورة الأحزاب : ٢٠ . ورسمها في المصحف ﴿ يسألون ﴾ بالحذف كغيرها .

(٤) : ذكر الطبري أنها تعزى لعاصم الجحدري ، انظر تفسيره : ٩١/٢١ .

(٥) : زاد في و : عن أنبيائكم .

(٦) : ب : يكتب .

(٧) : سورة الواقعة : ٩

(٨) : ب ، و : تكتب .

(٩) : زاد في ل ، س : « واجتماع واوين » .

(١٠) : زاد في ل ، س : « الهمزة » .

(١١) : سورة النبا : ٤٠ .

دِفْءٌ ﴿١﴾ وَ ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ ﴿٢﴾ ، وكذلك إن كانت في موضع نصبٍ ﴿٣﴾ غير مُنَوَّنٍ ، نحو قوله عز وجل : ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ ﴿٤﴾ ، فإذا كانت في موضع نصبٍ ﴿٥﴾ مُنَوَّنٍ ألحقها ألفاً نحو قولك ﴿٥﴾ «أخرجت خَبْنًا» وَ «أخذت دِفْءًا» وَ «بَرَأْتُ بُرْءًا» وَ «قَرَأْتُ جُزْءًا» فإن أضفتها إلى مُضْمَرٍ ﴿٦﴾ فهي في الرفع واو ، وفي الجر ياء ، وفي النصب ألف ، نحو ﴿٧﴾ : «خَبْوُكَ» وَ «دِفْؤُهُم» ﴿٨﴾ وَ «مررت بمرثك» وَ «خَبَيْتُكَ» وَ «شربت مَلَأَهَا» وَ «أَخَذْتُ دِفْءَهَا» ، وكذلك إذا ﴿٩﴾ أَلْحَقْتَهَا هاء التانيث جعلتها ألفاً ؛ لأن هاء التانيث تفتَح ما قبلها ، تقول «المرأة» وَ «الكَمأة» وَ «الجُرأة» وَ «النَّشأة الأولى» ﴿١٠﴾ وَ «وَجَاءَتْ وَجَاءَةً» فإن كان قبل هاء التانيث ياء أو واو أو ألف حذفت الهمزة ﴿١١﴾ ، نحو «الهيئة» وَ «السَّوَّة» وَ «الفَيْتة» .

وتكتبُ [٢٩١] مثل «جائٍ» وَ «شائٍ» بياءٍ واحدة ﴿١٢﴾ وتجعل الياء تدل على الهمزة إذ ﴿١٣﴾ كانت مكسورة ، فأما ﴿١٤﴾ الياء الثانية فمحذوفة كما

-
- (١) : سورة النحل : ٥ .
(٢) : سورة آل عمران : ٩١ .
(٣،٤) : سقط من ب .
(٤) : سورة النمل : ٢٥ .
(٥) : من ب فقط .
(٦) : أ ، ل ، س : المضمَر .
(٧) : أ ، ل ، س : «تقول» .
(٨) : أ : دفؤك .
(٩) : إن .
(١٠) : لعله يريد قول الله عز وجل : ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُولَى﴾ [سورة النجم : ٤٧] أو قوله : ﴿ولقد علمتم النَّشْأَةَ الْأُولَى فلولا تذكرون﴾ [سورة الواقعة : ٦٢] .
(١١) : من ب فقط .
(١٢) : ليس في ب ، ل ، س .
(١٣) : أ ، و ، م : «إذا» . (١٤) : ب : وأما .

حذفت من قاضٍ ورامٍ ، وكذلك تكتب « مَرَأًى » جمع مِرَاة ، و « مَسَاىً » جمع مَسَاءة ، بياء واحدة ، وتكتب « مُنًى » و « مُرًى »^(١) - إذا أردت مُفْعِلاً من أَنَانِي فلانٌ ، أي : أَبْعَدَنِي وَأَرَأَتِ الشَّاةُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا - بياء واحدة .

باب الهمزة تكون عيناً واللام ياءً أو واو

نحو « رَأَيْتُ » و « نَأَيْتُ » و « وَأَيْتُ » و « شَأَوْتُ القوم » أي : سبقتهم ، و « بَأَوْتُ عليهم » إذا تَعَظَّمَت عليهم^(٢) ؛ تكتب فَعَلَ من ذلك كَلِمَةً بآلف وبياء بعدها ، نحو « رَأَى » و « نَأَى » و « وَأَى » و « شَأَى » و « بَأَى » وإنما كتبت [٢٩٢] بنات الواو منه بالياء لأنك كرهت الجمع بين ألفين ، وتكتب يَفْعَلُ منه^(٣) مثل^(٤) « يَنَأَى » و « يَشَأَى » و « يَبَأَى » بياء بعد ألف^(٥) ، وكان بعضهم يكتبه^(٦) بغير ألف « يَنْئَى » و « يَشْنَى » و « يَبْنَى »^(٧) كما كتبت^(٨) « يَسْئَلُ » و « يَسْئَمُ » بلا ألف ، ولا أَجِبُ ذلك ؛ لأن هذا معتلٌّ موضع اللام من الفعل ؛ فلا يجمع^(٩) عليه مع الاعتلال الحذف .

فأما « يَرَى » ؛ فكلُّهم يحذف الهمزة منها فيكتبها أيضاً بالحذف .

(١) : زاد في و : « مثل مُرْعٍ ومُنْعٍ » .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : زاد في أ : بياء واحدة .

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : أ ، و : الألف .

(٦) : زاد في أ : « بياء واحدة » .

(٧) : ليس في ل ، س ، و .

(٨) : ل ، س : كتب .

(٩) : و : يجتمع .

فإن أَصْفَتْ إلى المضمَر فهو أيضاً^(١) بألف واحدة نحو^(٢) « نَاهُ »
و « وآه^(٣) » و « شَاهُ » لأنك تجعل بنات^(٤) الواو مع المضمَر ألفاً^(٥) ،
فاستقلوا جمعَ ألفين وكذلك « رَاهُ » .

باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياء أو واو

نحو « جِئْتُ » و « شِئْتُ » و « سُئْتُ فلاناً » و « نُؤْتُ » تكتبه^(٦) إذا
أردت [٢٩٣] تَفْعُلُونَ « تَسُوؤُنَ » و « تَنوؤُنَ »^(٧) بواوين ؛ لأنها ثلاث
واوٍ^(٨) فَحَذِفْتُ^(٩) واحدة ، وكذلك « أنتم مَسُوؤُنَ » فإذا أردت تَفْعِلُونَ من
أساء^(١٠) قلت : « تُسيؤُنَ » بياء واحدة^(١١) وبواو^(١٢) واحدة ؛ لأنهما^(١٣)
واوٍان فَحَذِفْتُ^(١٤) واحدة .

ولو كان الحرف^(١٥) من غير المعتل مثل تَفْعِلُونَ من أخطأ^(١٦) لكتبت

(١) : من ب فقط .

(٢) : ليس في و .

(٣) : أ ، ل ، س ، و : شَاه وواه .

(٤) : أ : بنات الياء .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : « يُكْتَبُ » . ل ، س : « تكتب ذلك » .

(٧) : ب ، ل ، س : « تَبوؤُن » .

(٨) : ليس في أ ، ل ، س ، و .

(٩) : ل ، س : فتحذف .

(١٠) : أ : أسأت .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : ل ، س : « وواو واحدة » .

(١٣) : ل ، س : لأنهما .

(١٤) : أ ، ل ، س : فتحذف .

(١٥) : ب ، س : الحذف وهو تصحيف .

(١٦) : أ : أخطأت .

« تُحْطُونَ » و « تُقَرُّونَ » حذفت^(١) الياء كما أخبرتك ، ولا تَحْذِفُ الياء من « تُسَيُّونَ » لأنك قد حذفت واواً ؛ فلو حذفت الياء أيضاً لأَجَحَفْتُ بالحرف ، فإذا قلت للمرأة « أَنْتِ »^(٢) تُسَيِّينَ » و « تَجِيئينَ » حذفت ياءً واحدةً واقتصرْتَ على اثنتين ، وكذلك « تَنْوِينَ » و « تَسْوِينَ فُلاناً » بياءً واحدةً وَتَحْذِفُ واحدةً^(٣) . [٢٩٤]

باب التأريخ والعدد^(٤)

المؤنث فيما بين^(٥) الثلاث إلى العَشْرِ بغير هاء ، تقول « ثلاث لِيالٍ » إلى « عشر لِيالٍ » والمذكَّرُ بالهاء ، تقول « ثلاثة أَيامٍ » إلى « عشرة أَيامٍ » وتقول « إِحْدَى عَشْرَةَ لَيْلَةً » و « ثِنْتَا^(٦) عَشْرَةَ لَيْلَةً » إلى « تِسْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً » فَتُلْحِقُ الهاءَ في العدد الثاني وتحذفها من الأول^(٧) ، وفي المذكَّرُ « أَحَدَ عَشَرَ يَوْماً » و « اثْنَا عَشَرَ يَوْمٍ » و « ثَلَاثَةَ عَشَرَ يَوْماً » إلى « تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْماً » فَتُلْحِقُ الهاءَ في العدد الأول وتحذفها من الثاني ؛ فرقاً بين المذكَّر والمؤنث .

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ مِنَ الْعِدَدِ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا ؛ فَهَمَا مَنْصُوبَانِ أَبَدًا ، فِي حَالِ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ^(٨) ، فِي

(١) : أ ، ل ، س : وحذفت .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : قوله « وَتَحْذِفُ وَاحِدَةً » مِنْ ب فَقَط .

(٤) : أ ، ب « بِالْعِدَدِ » .

(٥) : ليس في أ ، ب ، و .

(٦) : س ، و : وَاثْنَتَا .

(٧) : زاد في أ : « فَفَرَّقَ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِ » .

(٨) : و : وَالْجَرِّ .

المذكر والمؤنث ، إلا في (١) «أُنْثِي عَشْرَ» و «أُنْثِي عَشْرَةَ» فَإِنَّ نَصَبَ أَوَّلِ
العددین وَخَفَضَهُ بِالْيَاءِ وَرَفَعَهُ بِالْأَلْفِ ، وَالثَّانِي مَنْصُوبٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ ،
و «إِحْدَى» فِي الثَّانِيثِ [٢٩٥] سَاكِنَةٌ فِي الْوَجْهِ كُلِّهَا (٢) ، وَيُقَالُ «عَشْرَةَ»
و «عَشْرَةَ» (٣) لِلْمُؤْنِثِ (٤) ، وَلِلْمَذْكَرِ «عَشَرَ» لَا غَيْرَ ، وَكُلُّهُ مَنْصُوبٌ .

فَإِذَا أَرَادُوا التَّأْرِيخَ قَالُوا لِلْعَشْرِ وَمَا دُونَهَا «خَلَوْنَ» وَ «بَقِيْنَ» فَقَالُوا :
«لِتَسْعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ» وَ «لِثَمَانِي لَيَالٍ خَلَوْنَ» (٦) ؛ لِأَنَّهُمْ بَيَّنُّوهُ بِجَمْعٍ (٧) ،
وَقَالُوا لِمَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ «خَلَتْ» وَ «مَضَتْ» (٨) وَ «بَقِيَتْ» (٩) ؛ لِأَنَّهُمْ بَيَّنُّوهُ
بِوَاحِدٍ فَقَالُوا «لِإِحْدَى عَشْرَةٍ لَيْلَةٌ خَلَتْ» وَ «لِثَلَاثِ عَشْرَةٍ لَيْلَةٌ بَقِيَتْ» .

وَإِنَّمَا أُرْخِتَ بِاللَّيَالِي دُونَ الْأَيَّامِ ؛ لِأَنَّ اللَّيْلَةَ أَوَّلُ الشَّهْرِ ، فَلَوْ أُرْخِتَ
بِالْيَوْمِ دُونَ اللَّيْلَةِ لَذَهَبَتْ مِنَ الشَّهْرِ لَيْلَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ (١٠) «هَذِهِ مِائَةُ دِرْهَمٍ» وَ «أَلْفُ دِرْهَمٍ» وَ «ثَلَاثَةُ آلَافٍ
دِرْهَمٍ» وَ «مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ» هَذَا كُلُّهُ نَكْرَةٌ مُضَافٌ ؛ فَتَكْتُبُ «قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ
بِثَلَاثَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ» (١١) وَ «مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ مُكْسَرَةً» (١٢) ، فَإِذَا

(١) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٣) : زَادَ فِي م : «وَعَشِيرَةٌ» .

(٤) : لَيْسَ فِي أ .

(٥) : ب ، ل ، س : وَثَمَانِي .

(٦) : وَ «بَقِيْنَ وَخَلَوْنَ» .

(٧) : وَ : «بِجَمِيعٍ» .

(٨) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٩) : لَيْسَ فِي وَ .

(١٠) : وَ : وَقَوْلُهُ .

(١١) : زَادَ فِي وَ : «وَمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ صِحَاحٍ» .

(١٢) : أ : «مُكْسَرَةً» .

أردت أن تُعرَّف ذلك قلت « مائة الدَّرهم » [٢٩٦] و « أَلْفُ الرَّجُلِ »^(١) وكذلك ما دون العشرة ، وتقول^(٢) « عَشْرَةُ الدَّرَاهِمِ » ، و « ثَلَاثَةُ الْأَثْوَابِ » ، لأنَّ المضافَ إِنَّمَا يُعرَّف بما يضاف إليه ، وكذلك العددُ المُضافُ كُلُّهُ .

فأما ما ميزت^(٣) به فلا تُدْخِلُ^(٤) فيه الألف واللام ، لأن الأول لا يكونُ به^(٥) معرفةً ، لا يقولون^(٦) « عشرون الدرهم » ، لأن « عشرين »^(٧) ليست مضافةً إلى « الدرهم » ، فيكونُ تعرِيفُكَ للدرهم تعرِيفُكَ^(٨) لعشرين^(٩) .

وقد يقول بعضهم « الثَّلَاثَةُ عَشَرَ الدَّرْهَمِ »^(١٠) و « الْعِشْرُونَ الدَّرْهَمِ » لَمَّا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى الْأَوَّلِ أَدْخَلُوهُمَا^(١١) عَلَى الْآخَرِ ، وَذَلِكَ رَدِيءٌ ، وَالْجَيِّدُ^(١٢) أَنْ تَقُولَ : « مَا فَعَلَتِ الْعِشْرُونَ دِرْهَمًا » و « الثَّمَانِي عَشْرَةَ جَارِيَةً » .

وكذلك ما بين أحد^(١٣) عَشَرَ ، إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ^(١٤) وَإِلَى تِسْعَةِ وَتِسْعِينَ ،

-
- (١) : و : الدرهم .
(٢) : ل ، س : « تقول » بلا الواو .
(٣) : أ : ميزته .
(٤) : ب : « يدخل » .
(٥) : و : معه .
(٦) : و : لا تقول .
(٧) : أ ، ل ، س : العشرين .
(٨) : أ : تعرِيفاً .
(٩) : ل ، س : للعشرين .
(١٠) : ب ، و : « الثلاثة العشر » . وفي ب : الدراهم .
(١١) : ب ، و : أَدْخَلُوهُ .
(١٢) : أ : والأجود . (١٣) : ب ، أ : « إحدى » .
(١٤) : قوله : « إلى تسعة عشر » ليس في ب ، أ ، و .

(١) تُدْخِلُ فِي الْأَوَّلِ الْأَلْفَ [٢٩٧] وَاللَّامَ ، فَأَمَّا فِي الْعَشْرَةِ (١) وَمَا دُونَهَا وَالْمِائَةِ وَمَا فَوْقَهَا ، فَيَدْخُلُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الْأَوَّلِ خَطَأً فِي الْقِيَاسِ .

على أن أبا زيد قال : من (٢) العرب مَنْ يَقُولُ « الْمِائَةُ الدَّرْهَمِ » و « الْأَلْفُ الدَّرْهَمِ » و « الْخَمْسُ الْمِائَةُ الدَّرْهَمِ » و « الْخَمْسَةُ الْعَشْرُ الدَّرْهَمِ » وهو رديء في القياس وليس بلغه قوم فَصَحَاءَ ، تقول (٣) على ما رسمت لك : مَا فَعَلْتَ ثَلَاثَةَ الْأَثْوَابِ و « أَرْبَعَةَ الْأَرْدِيَةِ » و « عَشْرَةَ الدَّرَاهِمِ » ولا يجوز « الْعَشْرَةَ أَثْوَابٍ » ولا « الْأَرْبَعَةَ (٤) دَرَاهِمِ » .

ويجوز أن تقول : « مَا فَعَلْتَ تِلْكَ التَّسْعَةَ الدَّرَاهِمُ » و « الْعَشْرُ النَّسْوَةُ » إذا أَذْهَبْتَ (٥) الْإِضَافَةَ وَجَعَلْتَ الدَّرَاهِمَ وَالنَّسْوَةَ وَضَفًّا لِلتَّسْعَةِ وَلِلْعَشْرِ .

فإذا جاوزت العشرة قلت : « مَا فَعَلْتَ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ ثَوْبًا » و « الْأَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا » و « مَا فَعَلْتَ التَّسْعَ عَشْرَةَ أَمْرًا » و « مَا فَعَلَ الْعَشْرُونَ رَجُلًا » فإذا جاوزت العشرين قلت « مَا فَعَلَ الثَّلَاثَةُ وَالْعَشْرُونَ رَجُلًا » كذلك إلى المائة (٦) ، و « مَا فَعَلَ الْخَمْسُ وَالثَّلَاثُونَ أَمْرًا » ، فإذا بلغت مائة رَجَعْتَ إِلَى الْإِضَافَةِ فَقُلْتَ « مَا فَعَلْتَ مِائَةَ الدَّرْهَمِ » و « مِائَتَا الدَّرْهَمِ » و « خَمْسُمِائَةِ الدَّرْهَمِ » إِلَى [٢٩٨] الْأَلْفِ ، فإذا بلغت الألف قلت : « مَا فَعَلَ أَلْفُ (٧) (٨) »

(١) : سقط من ب .

(٢) : ب : في .

(٣) : أ ، و ، س : « وتقول » .

(٤) : ب ، ل ، س : « والأربعة » .

(٥) : ل ، س : « ذهبت » .

(٦) : س : « مائة » .

(٧) : و : « ألف » .

(٨) : ب : « الألف » وهو خطأ .

الدَّرْهَمُ» و«ثَلَاثَةُ آلَافِ الدَّرْهَمِ» ،^(١) ولا يجوز أن تقول : « ما فعلت المائة الدرهم » و« الألفُ الدرهمُ »^(٢) على أن تجعلَ الدرهم وصفاً للمائة وللألف^(٣) كما فعلت ذلك في قولك « ما فعلتِ التسعةُ الدراهمُ » لأن الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم تسعة .

وإذا^(٣) أردتَ أن تُعرِّفَ عدداً تكثرُ ألفاظه ، نحو^(٤) « ثَلَاثُمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ » و« خَمْسُمِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ » ألحقتَ الألفَ واللامَ في آخر لفظة^(٥) منها ، فتقول^(٦) : « ما فعلتُ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفِ الدَّرْهَمِ » و« خَمْسُمِائَةُ أَلْفِ الدرهم » . هذا مذهب البصريين ، لا يجيزون غيره ، والبغدادِيُّونَ يجيزون « مَا فَعَلْتُ ثَلَاثُمِائَةَ الألفِ الدرهم » .

باب ما يَجْرِي عليه العددُ في تذكيره وتأنيثه

العددُ يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى [٢٩٩] تقول « لفلان ثلاثُ بَطَاطٍ ذَكَورٌ » و« ثلاثُ حَمَامَاتٍ ذَكَورٌ » و« رأيتُ ثلاثَ حَيَّاتٍ ذَكَوراً » ، و« كتبتُ^(٨) لفلان ثلاثَ سِجِلَّاتٍ » فتؤنثُ على اللفظ ؛ والواحدُ سِجِلٌّ مذكر ، و« مررتُ على ثلاثِ حَمَامَاتٍ » فتؤنثُ^(٩) والواحدُ

(١) ، (١) : سقط من ب .

(٢) : في النسخ « والألف » .

(٣) : و : وإن .

(٤) : و : « نحو قولك » .

(٥) : ل ، س : لفظ .

(٦) : و ، ل ، س : فقلت .

(٧) : س : الثلاث المائة .

(٨) : أ ، و : وُكِّتَبَ .

(٩) : زاد في و : « على اللفظ » .

حَمَامٌ ، وتقول « له خَمْسٌ من الغنم ذكور » و « ثلاثٌ ^(١) من الإبل فحول » فتؤنث العدد إذا كان ^(٢) يليه الإبل والغنم ؛ لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجمع ^(٣) ، ولا واحد ^(٤) لشيء منهما من لفظه ، وهما يقعان على الذكور ، وعلى الإناث ، وعليهما جميعاً ، وتقول : « ثلاثة ذكور من الإبل » ذَكَرَتْ لما فَرَّقَتْ بين ثلاثة وبين الإبل ، وتقول ^(٥) « سارفلان خمس عشرة ما بين ^(٦) يوم وليلة » : العدد يقع على الليالي ، والعلم محيط بأن [٣٠٠] الأيام قد دَخَلَتْ معها ، قال الجعدي يصف بقرة ^(٧) :

فَطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وَتَجَارَا

يريد ثلاثة أيامٍ وثلاث ليالٍ ، ولا يُعَلَّبُ المؤنث على المذكر إلا في الليالي خاصةً ، وتقول : « سِرْنَا عَشْرًا » فَيُعْلَمُ أَنَّ مع كُلِّ ليلةٍ يوماً .

باب التَّثْنِيةِ

إذا ثنيت مقصوراً على ثلاثة أحرف ؛ فإن ^(٨) كان بالواو ثُنِيَتْ بالواو ،

(١) : ل ، س : وله ثلاث .

(٢) : زاد في ل ، س : « الذي » .

(٣) : ل ، س : للجمع .

(٤) : أ ، ل ، س : « لا واحد » بلا الواو .

(٥، ٥) : سقط من أ . وفي ل ، س : « له ثلاثة » .

(٦) : ل ، س : من بين .

(٧) : ديوانه ق ٣ - ب/٢٩ ، ص : ٦٤ ، والبيت في شرح الجواليقي : ٢٦٣ ،

والاقتضاب : ٣٦٧ ، وكتاب سيبويه ١٧٤/٢ ، وخزانة الأدب ٣١٧/٣ ، وإصلاح

المنطق : ٢٩٨ ، ومغني اللبيب ، الشاهد : ١١٢٢ ، ص : ٨٦٧ . واللسان

(ضيف) . ويروى : « أقامت ثلاثاً » و « باتت ثلاثاً » .

(٨) : في أ ، و : « نظرت فإن ... » .

نحو : قَفَا « قَفَوَان » ، وإن^(١) كان بالياء ثَنِيَّتَهُ بالياء ، نحو : مَدَى
« مَدَيَان »^(٢) .

وإن كان المقصور على أربعة أَحْرَفٍ ثَنِيَّتَهُ بالياء على كل حال ، نحو :
مِذْرَى « مِذْرَيَان »^(٣) ، وَمِثْلَى « مِثْلَيَان » ، وهو من قَلَوْتُ البُسْرَ^(٤) ، فأما
قولهم « مِذْرَوَان » ، فإنهم تركوا الواو ؛ لأنَّهم لا يُفْرِدُونَ^(٥) [٣٠١] الواحد
منه^(٦) فيقولون « مِذْرَى » ، إنما هو لَفْظٌ^(٧) جاء مُثْنًى لا يُفْرَدُ واحِدُهُ .

وإذا ثَنِيَّتَ ممدوداً غير مؤنَّث تركتَ الهمزة على حالها ؛ فتقول :
« كِسَاءَان » ، و « رِذَاءَان » ، فأما قولهم « عَقَلَهُ »^(٨) بِثَنَائِيْنِ « بَاءٌ غير مَهْمُوزَةٌ ؛
فإنَّ^(٩) هذا أيضاً لَفْظٌ جاء مُثْنًى لا يُفْرَدُ واحدُهُ ؛ فيقال^(١٠) : ثِنَاءٌ ، فتركوا
الياء في وسط الكلمة على الأصل على حَسَبِ ما فعلوا في « مِذْرَوَيْن » ، ولو
قل : ثِنَاءٌ فأفرد ، لقليل في الثنية : ثِنَاءَان^(١١) ، وأصل الهمزة في ثِنَاءٍ - لو
قل مفرداً - ياء ؛ لأنه فِعَالٌ من ثَنِيْتُ .

فإذا^(١٢) ثَنِيَّتَ ممدوداً مؤنَّثاً قَلَبْتَ الهمزة واواً ، فقلت : حَمْرَاوَانِ ،

(١) : أ : ولو .

(٢) : في ب « تقول مديان .. » .

(٣) : في ب : « تقول : مديان .. » .

(٤) : ليس في و ، ل ، س .

(٥) : ب : « يفردون » وهو سهو من النسخ .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : ب ، ل ، س : للفظ .

(٨) : ليس في و .

(٩) : في و « فإن كان .. » بإقحام « كان » وهو خطأ .

(١٠) : و : « فتقول » .

(١١) : ل ، س : « ثنائين » .

(١٢) : ل ، س : وإذا . وسقط قوله : « وإذا ثنيت » من أ .

وثلَاثَاوَانِ ، وأَرْبَعَاوَانِ ، وَعُشْرَاوَانِ .

وإذا جمعتَ مقصوراً بالواو والنون حذفتَ الألفَ ؛ فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحاً ، نحو قولك^(١) : مُصْطَفَوْنَ ، وَمُثَنُّونَ ، وَمُعَلَّونَ ، وَمُعْطَوْنَ ، وكذلك النصبُ : مُصْطَفَيْنَ وَمُعْطَيْنَ . [٣٠٢]

باب تشية المُبْهَم وجمعه

يقولون^(٢) في تشية^(٣) « ذَا » : « ذَانِ » ، وفي تشية « تا » أو « ذِه »^(٤) : تَانِ^(٥) ، وفي تشية « الذي » و « التي » : اللَّذَانِ ، وَاللَّتَانِ ، فتحذف الياء ، وإذا ثنيتَ « ذَاتَ » قلتَ في الرفع : ذَوَاتَا ، قال الله عز وجل : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾^(٦) وفي النصب والخفض « ذَوَاتِي » قال الله عز وجل ﴿ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِي أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾^(٧) ، وفي الجمع^(٨) : ذَوَاتُ ، ومن قال « ذاك » قال في الجمع : أَلَاكُ ، ومن^(٩) قال « ذلك » قال في الجمع : أَوْلَيْكَ ، و « أُولُو » واحدها « ذو » ، وهي و « ذُوو » سواء ، و « الأُولَى » في معنى الذين واحدها الذي .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : و : تقول .

(٣) : زاد في أ : « المبهَم » .

(٤) : في م : « يقولون في تشية ذا [أو : ذي] ذان . . أو ذِه » . وفي ل ، س : « أو ذي » . وفي أ : « وذِي » .

(٥) : زاد في و : « وتصغير ذي ذَيَا وتصغير « تا » أو ذه : تَيَا » وهي فيما يظهر تعليق أقحم في المتن .

(٦) : سورة الرحمن : ٤٨ .

(٧) : سورة سبأ : ١٦ .

(٨) : و : الجميع .

(٩) : في ب جاءت العبارة كما يلي : « ومن قال ألاك فواحدة ذاك ومن قال أولئك فواحدة ذلك » .

باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ

كل^(١) مقصور على ثلاثة أحرفٍ نَسَبَتْ^(٢) إليه فإنك تقلب ألفه [٣٠٣] واوًا ، نحو قَفًا وَعَصًا وَنَدَى^(٣) ، تقول : قَفَوِي ، وَعَصَوِي ، وَنَدَوِي ، وكل ممدود نَسَبَتْ^(٤) إليه مثل كِسَاءٍ وَرَدَاءٍ فإنك تقول فيه^(٥) : كِسَائِي وَرَدَائِي ، وتنسب^(٦) إلى السماء سَمَائِي ، وإذا^(٧) كان الممدود على « فَعْلَاء » مثل حَمَرَاءٍ وصفراء^(٨) قلت : حَمَرَاوِي وصفَرَاوِي ، وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زَكْرِيَاءَ ؛ تقول : « زَكْرِيَاوِي ، وَأَرْبَعَاوِي ، وَثَلَاثَاوِي » وتنسب^(٩) إلى « فُعْلَى » مثل بُشْرَى وَحُبْلَى : بُشْرَوِي ، وَحُبْلَوِي .

فإذا^(١٠) كان المقصور على أربعة أحرفٍ وألفه لغير التانيث فأكثرهم يقلبها واوًا ، تقول^(١١) في « مَرْمَى » : مَرْمَوِي ، و « أَحْوَى »^(١٢) : أَحْوَوِي ، ومنهم من يحذف الواو^(١٣) فيقول : مَرْمِي ، وَأَحْوِي ، فإذا [٣٠٤] جاوز

(١) : و : « كل اسم مقصور » .

(٢) : ل ، س : « نسب » .

(٣) : رسمت في ل ، س ، م : « ندأ » . وفي ب : « بدئ ... ويددي » وهو تصحيف .

(٤) : أ : تنسب . ل ، س : ينسب .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : أ ، ل ، س : وينسب .

(٧) : ل ، س : فإذا .

(٨) : زيادة من و .

(٩) : أ ، ل ، س : وينسب .

(١٠) : ل ، س : وإذا .

(١١) : ل ، س : « فيقول » . م : « فتقول » .

(١٢) : في م : « وفي أحوى » بزيادة « في » ولم ترد في النسخ .

(١٣) : من و فقط .

المقصورُ أربعةَ أحرفٍ فكلُّ^(١) العربِ يحذفُ^(٢) الألفَ ؛ فيقول^(٣) في جُمَادَى « جُمَادِي » ، و « حُبَارَى »^(٤) : حُبَارِي .

وإذا نسبتَ إلى مثل عَلِيٍّ وَعَدِيٍّ وَبَلِيٍّ حَذَفْتَ الياءَ فقلت : عَلَوِيٌّ ، وَعَدَوِيٌّ ، وَبَلَوِيٌّ ، وكذلك قُصَيٍّ وَأُمَيَّةٌ ، قلت^(٥) : قُصَوِيٌّ ، وَأُمَوِيٌّ ، إلا ما أشدُّوا .

وإذا^(٦) نسبتَ إلى اثنين فهو بمنزلة الواحد ، فتنسبُ إلى « رَامَتَيْنِ » رَامِيٍّ ، وإلى « قَنَوَيْنِ » قَنَوِيٍّ ، إلَّا ثلاثةَ أحرفٍ : نسبوا إلى « الْبَحْرَيْنِ » بَحْرَانِيٍّ ، وإلى « الْحِصْنَيْنِ »^(٧) حِصْنَانِيٍّ ، وإلى « النَّهْرَيْنِ » نَهْرَانِيٍّ ، للفرق بين النسب إلى البحر والبحرين ، والحصن والحصنين ، والنهر والنهرين .

وإذا نسبتَ إلى الجمعِ^(٨) إذا لم تُسمَّ به رددته إلى واحده ، تنسبُ إلى « المساجد » مَسْجِدِيٍّ ، وإلى « العُرَفَاءِ » عَرِيفِيٍّ ، وإلى « الْقَلَائِسِ » قَلْنَسِيٍّ ، وإذا^(٩) سميت به لم تردِّدْهُ^(١٠) إلى واحدهِ^(١١) ، تنسبُ إلى

(١) : ب : « كل » .

(٢) : ب ، ل : « تحذف » .

(٣) : ل : « فتقول » . و : « تقول » .

(٤) : و : « وفي حبارى .. »

(٥) : ل ، س : تقول .

(٦) : أ ، و : « فإذا » .

(٧) : في النسخ « حصنين » .

(٨) : و : « الجميع ولم تسم .. » .

(٩) : أ : « فإذا » ، ل ، س : « فإن » .

(١٠) : و : « تردّه » .

(١١) : قوله « إلى واحده » ليس في ل ، س .

« كِلَاب » كِلَابِي ، وإلى « أَنْمَارٍ » أَنْمَارِي .

وتنسبُ العربُ إلى ما في [٣٠٥] الجسد من الأعضاء فيخالفون النسبَ إلى الأب والبلد^(١) : فيقولون للعظيم الرأس : رُؤَاسِي ، وللعظيم الشفة : شَفَاهِي ، وأَيَارِي ، ويقولون : جُمَانِي ، وَرَقَبَانِي ، وشَعْرَانِي^(٢) .

وتنسبُ^(٣) إلى « الربيع » رِبْعِي ، وإلى « الخريف » خَرْفِي - بفتح الراء^(٤) - وقالوا أيضاً : خَرْفِي - بتسكين الراء - وإلى « صَنَاء » و « بَهْرَاء » صَنْعَانِي وَبَهْرَانِي ، والقياسُ أن تكونَ^(٥) بالواو .

وتنسبُ إلى « اليمَن » و « الشَّام » و « يَهَامَة » : يَمَانِي ، وَشَامِي ، وَتَهَامِي .

وإذا نسبت إلى اسم مُصَغَّر - كانت فيه الهاء أولم تكن - وكان مشهوراً أَلْقِيتَ الياء منه ، تقول^(٦) في « جُهَيْنَة » : جُهْنِي ، وفي « مُزَيْنَة » : مُزْنِي ، وفي « قُرَيْشٍ » : قُرَيْشِي ، وفي « هُذَيْلٍ » : هُذَلِي ، وفي « سُلَيْمٍ » : سُلَيْمِي ، هذا هو^(٧) القياس ، إلا ما أَشَدُّوا .

وكذلك إذا نسبت إلى [٣٠٦] « فَعِيل » أو « فَعِيلَة » من أسماء القبائل

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في أ ، و : « وأيادي » .

(٣) : ل ، س : « وينسب » .

(٤) : قوله « بفتح الراء » من ل ، س .

(٥) : أ : « يكون » .

(٦) : في ل ، س : « تقول في جهينة ومزينة : جهني ومزني ، وفي ... » .

(٧) : ليس في أ ، و .

والبلدان وكان مشهوراً أَلْقِيَتْ منه الياء ، مثل : رَبِيعَة وَبَجِيلَة : رَبْعِيٌّ^(١) ، وَبَجَلِيٌّ ، وَحَنِيفَة : حَنْفِيٌّ ، وَثَقِيف : ثَقَفِيٌّ ، وَعَتِيك : عَتَكِيٌّ ، وإن لم يكن الاسم مشهوراً لم تحذف الياء في الأول ولا الثاني .

وتنسب إلى مثل « عَم » و « شَج » عَمَوِيٌّ وَشَجَوِيٌّ ، وإلى « اَسْم » و « اَبْن » و « اَمْرِي » و « اَسْت » سَمَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ^(٢) وَسَتَهِيٌّ وَمَرِيٌّ ، وإلى « اَتْنين » ثَنَوِيٌّ ، وإلى « اَخْت » و « بِنْت » اَخَوِيٌّ وَبَنَوِيٌّ^(٣) ، ويقال أيضاً^(٤) : اُخْتِي وَبِنْتِي ، وإلى « سَنَة » سَنَوِيٌّ .

وإن نسبت إلى اسم قبل آخره ياء ثقيلة خَفَفَتَهَا فقلت^(٥) في « أُسَيْد » أُسَيْدِيٌّ ، و « حُمَيْر » حُمَيْرِيٌّ ، و « طَيِّب » طَيِّبِيٌّ .

باب ما لا ينصرف

كلُّ أسماء المؤنث لا تنصرف^(٦) في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، إلا أن تكون^(٧) في آخره ألف التانيث ، مقصورة كانت أو ممدودة ، نحو [٣٠٧] « صفراء » ، و « حَمَرَاء »^(٨) ، و « حُبْلَى » ، و « بُشْرَى » ، و « حُبَارَى » ، فإنَّ ذلك لا ينصرف في معرفة ولا نكرة .

(١) : س : « تقول : ربعي ... » .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ل ، س : فتقول .

(٦) : ب : لا ينصرف .

(٧) : و : يكون .

(٨) : ب : خضراء .

وما كان منها اسماً على ثلاثة أَحْرَفٍ وَأَوْسَطُهُ^(١) ساكن ، فمنهم من يَصْرِفُهُ ، ومنهم من لا يصرفُهُ ، قال الشاعر^(٢) :

لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِثْرِهَا دَعْدٌ ، وَلَمْ تُسَقِّ دَعْدٌ فِي الْعَلْبِ^(٣)
فصرف^(٤) ، ولم يصرف .

والأسماء الأعجمية لا تنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، وما كان^(٥) منها على ثلاثة أحرف وَأَوْسَطُهُ^(٦) ساكنٌ ، نحو « نُوحٍ ، وَلُوطٍ » فإنه ينصرف في كل حال^(٧) ، وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان في وزنه من أسماء المؤنث .

وأسماء الأَرْضَيْنِ لا تنصرف في المعرفة ، وتنصرف في النكرة ، إلا ما كان^(٨) منها اسماً مذكراً سَمِّيَ به المكان ؛ فإنه يصرفونه ، نحو « وَاسِطٍ » [٣٠٨] وما كان منها على ثلاثة أحرف وَأَوْسَطُهُ^(٦) ساكنٌ ؛ فإن شئتَ

(١) : و : «أوسطها» وفي أ : «أوسطه» بلا الواو فيهما .

(٢) : نسبة الأعلام لجبرير ، وذكر ابن السيد في الاقتضاب والحلل أنه يروى لجبرير ويروى لابن قيس الرقيات ، وهو له في اللسان والتاج (دعد ، لفع) وهو بلا نسبة في غيرها من مصادر البيت .

(٣) : البيت في : سيبويه ٢/٢٢ ، ما ينصرف وما لا ينصرف : ٥٠٠ ، الخصائص ٦١/٣ ، ٣١٦ ، المنصف ٧٧/٢ ، الكامل ٣١٤/١ ، شرح المفصل ٧٠/١ ، الاقتضاب : ٣٦٧ ، الحلل : ٢٩٤ ، شرح الجواليقي : ٢٦٤ ، شذور الذهب : ٥٩٦ ، حاشية الصبان على الأشموني ٣/٢٥٤ ، وانظر ملحقات ديوان جبرير ١٠٢١/٢ ، وملحق ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٧٨ .

(٤) : زاد في و : «في موضع» .

(٥) : و : «إلا ما كان ..» .

(٦) : ل ، س : «أوسطه» بلا الواو .

(٧) : زاد في أ : «صرفه بعضهم» .

(٨) : في ب ، أ ، و : «إلا أن تكون اسماً ..» .

صَرَفَتْه^(١) ، وإن شئت لم تصرفه ، قال الله عز وجل : ﴿ أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ﴾^(٢) وقال تعالى ﴿ أَهْبِطُوا مِصْرًا ﴾^(٣) .

وأسماء القبائل لا تنصرف ، تقول « هذه تَمِيمُ بنتُ مُرٍّ ، وقَيْسُ بنتُ عَيْلَانَ » في المعرفة ؛ فإذا قلت : « بَنُو تَمِيمٍ » ، و « بنو سُلُولٍ » صرفت^(٤) ؛ لأنك أرَدْتَ الأب .

وأسماء الأحياء مصروفة ، نحو « قُرَيْشٍ ، وَثَقِيفٍ » وكلُّ^(٥) شيء لا يقال فيه : بنو فلان ؛ و « ثَمُودٌ وَسَبَأٌ » : إن جُعِلَا مُذَكَّرَيْنِ صُرِفَا ، وإن أنثَا لم يُصْرَفَا ، ومِمَّا جعلوه قبيلةً فلم يصرفوه « مَجُوسٌ » و « يَهُودٌ » .

وكلُّ آسم على « فَعْلَانٍ » مُؤَنَّثُهُ « فَعْلَى » فإنه لا ينصرف في معرفة ولا في^(٦) نكرة ، وكذلك مؤنثه نحو « عَطْشَانٍ » و « رِيَّانٍ » و « غَضَبَانٍ » .

وما كان مؤنثه « فَعْلَانَةٌ » فإنه لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، نحو^(٧) « رجلٍ سَيْفَانٍ » و « امرأةٌ سَيْفَانِيَّةٌ » وهو الطويل^(٨) المَمْشُوقُ ، و « رجلٌ [٣٠٩] مَوْتَانُ الفؤاد »^(٩) ، وكذلك « مَرْجَانٌ » و « طَهْمَانٌ »^(١٠) .

(١) : و : « صرفت ... تصرف » .

(٢) : سورة يوسف : ٩٩ .

(٣) : سورة البقرة : ٦١ .

(٤) : و : « صرفته » .

(٥) : و : « وكذلك كل اسم لا يقال ... » .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : زاد في ل ، س : « قولك » .

(٨) : و : « الطويل القد » .

(٩) : زاد في ل ، س : « وامرأة موتانة ، وكذلك مرجان ... » .

(١٠) : في و : « وكذلك مرجان ومرجانة وطهمان وطهمانة » .

وكذلك كلُّ شيء^(١) في آخره ألفٌ ونونٌ زائدتان ، نحو «عُرْيَان» و «عُثْمَان» إن^(٢) كانت نونُهُ أصليةً صرفتهُ في كل حال نحو «دِهْقَان» من الدَّهْقَنَة ، و «شَيْطَان» من الشَّيْطَنَة ، و «سَمَان» إن أخذته ^(٣) من السَّم لم تَصْرِفْهُ ، وإن أخذته من السَّمَنِ صرفتهُ ، وكذلك «تَبَّان» إن أخذته ^(٤) من التَّب لم تصرفهُ ، وإن^(٥) أخذته من التَّبَنِ صرفتهُ ، وكذلك «حَسَّان» ^(٥) إن أخذته من الحَسَّ لم تَصْرِفْهُ^(٦) ، وإن أخذته من الحُسْن صرفته ^(٥) ، و «ديوانٌ» نونُهُ من الأصل فهو ينصرف^(٧) ، و «رُمانٌ» فُعَالٌ فهو^(٨) ينصرف ^(٧) ؛ لأنَّ نونَهُ لامٌ الفعل ، و «مُرَانٌ» يُصْرَفُ ^(٩) ؛ لأنه من المَرَانَة سَمِّيَ بذلك لِيلِيهِ .

وكلُّ اسمٍ على «أَفْعَل» وهو صِفَةٌ فَإِنَّهُ لَا يَنْصَرَفُ في معرفةٍ [٣١٠] ولا نكرةً ، وذلك لأنَّ مؤنثه «فَعْلَاءٌ» ؛ فَأَجْرُوهُ مُجْرَى مُؤنَّثِهِ ، نحو «أَقْرَع» و «أَحْوَل» و «أَحْمَر»^(١٠) فإن^(١١) كان ليس بصفةٍ ولا مؤنَّثه فَعْلَاءٌ لم ينصرف^(١٢) في المعرفة ، وصرف^(١٣) في النكرة ، نحو «أَفْكَلٍ»

(١) : في ل : «.. شيء كان في آخره» وفي س «.. كانت في آخره» .

(٢) : أ ، و : فإن .

(٣ ، ٣) : سقط من أ .

(٤) : في ب : «وإن صرفته أخذته من التَّب» .

(٥ ، ٥) : سقط من ب . وفي ل ، س : «وكذلك حسان من الحسن» .

(٦) : ل ، س : «لا يصرف» .

(٧) : أ ، ل ، س : يصرف .

(٨) : و : «إِنَّهُ» .

(٩) : أ ، ل ، س : تصرفه .

(١٠) : ل ، س : «أحمر وأحول وأقرع وحمراء» .

(١١) : ليس في ب . وفي أ : «وإن ليس» . وهو سقط فيهما .

(١٢) : ل ، س : يصرف . (١٣) : و : «وانصرف» .

و «أَيْدَعِ» و «أَرْبَعِ»^(١) وكذلك إن كان اسماً ، نحو : «أَحْمَدِ» و «أُسْلَمِ» ، ويقولون «رَأَيْتَهُ عَاماً أَوَّلَ» و «عَاماً أَوَّلًا» فيجعل^(٢) صفةً وغير صفة .

وكل جَمْعٍ ثالثٌ حروفه أَلْفٌ وبعد الألف حرفان فصاعداً^(٣) ؛ فهو لا ينصرفُ في المعرفة ولا في النكرة^(٤) ، نحو «مَسَاجِدَ» و «مَصَابِيحَ» و «مَوَاقِيتَ» و «قَنَادِيلَ» و «مَحَارِيبَ»^(٥) إلا أن يكون منه^(٦) شيء في آخره الهاء ، فينصرف ، نحو «جَحَاجِحَةٍ» و «صَيَاقِلَةٍ» .

وقد يأتي الاسمُ من الأعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا يُصَرَّفُ^(٧) تشبيهاً بها^(٨) ، نحو «سَرَاوِيلَ» و «شَرَاخِيلَ»^(٩) [٣١١] و «خَضَاجِرَ» وهي^(١٠) الضبُعُ ، و «مَعَاوِرَ» من اليمن .

و «أَشْيَاءُ» لا تنصرف في معرفة ولا نكرة ؛ لأنها أَفْعَلَاءُ^(١١) ، وأسماءُ

(١) : من ب فقط .

(٢) : و : فتجعله .

(٣) : زاد في و : «أو حرفٌ مشدَّدٌ» .

(٤) : في و «في المعرفة ولا نكرة» .

(٥) : زاد في و : «ودوابٌ وشوابٌ وحوارجٌ» .

(٦) : ليس في و .

(٧) : في ل ، س : «وقد تأتي الأسماء الأعجمية ... فلا تصرف ... وفي أ ، و :

«ولا يصرف» . وفي مطبوعة ليدن «فلا تصرف» وأظنه من سهو الناشر .

(٨) : أ ، و : «شبيهاً به» وهو تحريف .

(٩) : زاد في أ : «وسرائيل [كذا]» وفي و : «وقناديل» !! وهو خطأ .

(١٠) : ليس في ل ، س . وفي أ : «وهي اسم للضبُع» .

(١١) : قوله : «لأنها أفْعَلَاءُ» هو قول القراء والأخفش ، ويردُّ على قولهما ما يفسده

والقول الذي أميل إليه وأراه الأشبه بالصواب قول الخليل إنها «فَعْلَاءُ» وهي اسم :

«في لفظ الواحد ولم يكسّر عليه الواحد» ، وقال الكسائي : أشياء : «أفعال» ويردُّ

عليه أيضاً ما يفسده . انظر لما قيل في أشياء : المنصف ٩٤/٢ - ١٠٢ ، =

تنصرف لأنها أفعال^(١) .

وكل اسم آخره ألف جمع أو تانيث لم ينصرف^(٢) ، نحو «عُرَفَاء» و«صُلَحَاء» و«أَصْفِيَاء» و«أَكْرِيَاء» وأشباه ذلك^(٣) .

وكل اسم في أوله زيادة ، نحو «يَزِيد» و«يَشْكُر» و«يَعْصُر»^(٤) و«تَغْلِب» و«إِصْبَح» و«أُبْلِم» و«يَرْمَع» و«إِنَّمِد» ، هذا كله^(٥) لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ، هذا إذا كان الاسم بالزيادة مضارعاً للفعل ؛ فإن لم يكن مضارعاً للفعل^(٦) صرفته ، نحو «يَرْبُوع» و«أَسْلُوب» و«إِصْلِيْب» و«يَعْسُوب» و«تَعْضُوض» وهو تَمَرٌ^(٧) .

وكل اسم عُدِلَ نحو «أَحَاد» و«ثَنَاء» و«ثَلَاث» و«رُبَاع» و«مَوْحَد» فهو لا ينصرف في المعرفة ولا النكرة^(٨) .

والمقتضب ٣٠/١ - ٣١ ، والمخصص ٦٣/١٦ ، ١١٦/١٧ - ١١٧ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠/٢ - ٢٤ ، والانصاف ٨١٢/٢ المسألة ١١٨ ، وشرح الرضي على الشافية ٢٩/١ - ٣١ ، واللسان والتاج (شياً) .

(١) : قوله : «وأسماء تنصرف لأنها أفعال» فيه نظر من وجهين : أما الأول فمن جهة صرفه وعدمه ، فإن كان اسماً لمؤنث فهو غير مصروف للعلمية والتانيث ، وإن كان اسماً لمذكر ففيه اختلاف : فسيبويه لا يصرفه ، والمبرد يختار صرفه ؛ وأما الثاني فمن جهة وزنه فالمبرد على أنه «أفعال» ، وهو «فَعْلَاء» - من الوسامة - عند سيبويه وهو قول الأكثرين كما صرح الرضي ، انظر سيبويه ٣٣٧/١ وكلام الأعلام فيه ، وشرح الرضي على الشافية ٧٩/٣ ، والمقتضب ٣٦٥/٣ ، ورسالة الملائكة : ١٣١ - ١٣٢ وشرح المفصل ١٤/١٠ ، واللسان والتاج (وسم) .

(٢) : أ ، و : «لا ينصرف» .

(٣) : في و : «نحو عرفاء وصلحاء وأولياء وأصفياء وأوصياء وأكرياء: جمع كرى» وأسماء ينصرف [كذا] نحو عرفاء وصلحاء وأصفياء وزكرياء . وفيه تحريف

(٤) : زاد في أ «ويعمد» .

(٥) : ل ، س : «كل هذا» . (٦) : ليس في و .

(٧) : ب : «ثمر» . أ : «وهو التمر» . و : «وهو ضرب من التمر» .

(٨) : أ : «في معرفة ولا نكرة» . و : «في معرفة ولا النكرة» .

وما كان على «فَعَلَ» نحو «عَمَرَ» و«زُقِرَ» و«قُتِمَ» فهو لا ينصرف في المعرفة ، وينصرف في النكرة ؛ لأنه معدولٌ عن [٣١٢] عامرٍ وزافرٍ وقائِمٍ .

وما لم يكن معدولاً أنصرف نحو «جُعِلَ» و«صُرِدَ»^(١) و«جُرِدَ» ، وُفِرُقَ ما بينهما أن المعدول لا تدخله ألف ولا م^(٢) وغير المعدول تدخله الألف واللام .

والألقاب إذا كانت مُفْرَدَةً أضفتها فقلت «هذا»^(٣) قَيْسُ قُفَّةَ و«سَعِيدُ كُرْزٍ» و«زَيْدُ بَطَّةَ»^(٤) .

فإن^(٥) كان أحدهما مضافاً جعلت أحدهما صفةً للآخر على مذهب الأسماء والكُنَى ، كقولك «زَيْدُ أَبُو عَمْرٍو» وتقول: «هذا»^(٦) زَيْدٌ وَزُنُ سَبْعَةٍ . و«هذا عبد الله بَطَّةٌ» وكذلك «هذا عبد الله وَزُنُ سَبْعَةٍ» .

باب أسماء المؤنث^(٧) التي لا أعلام فيها للتأنيث

السماء ، والأَرْضُ ، وَالْقَوْسُ ، وَالْحَرْبُ ، وَالذَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَدِرْعُ الحديد ، - وأما^(٨) دِرْعُ المرأة ، وهو قَمِيصُهَا ، فمذكرٌ^(٩) - وَعَرُوضُ

(١) : زاد في أ : «وَحَزَزَ» .

(٢) : ل ، س : الألف واللام .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في و : «فلم يصرف» . (٥) : أ : وإن . و : فاما .

(٦) : ليس في أ ، ب . وفي أ : «كقولك : زيد وزن ...» .

(٧) : في مطبوعة ليدن : «باب الأسماء المؤنث» كذا أثبتنا ولم يشر إلى اختلاف

النسخ في غير «و» ففيها : «باب أسماء المؤنث» فاثبتنا عنها وما أثبتته الناشر لا

يصح . وفي م : «المؤنثة» ، ولعله كان كذلك في النسخ .

(٨) : ل ، س : «فاما» . (٩) : أ : «فهو مذكر» .

الشَّعْرُ ، و «أخذ في [٣١٣] عَرُوضٍ تُعْجِبُنِي»^(١) أي : في ناحية ،
وَالرَّجِمُ ، وَالرَّيْحُ ، وَالْغُولُ ، وَالْحَجِيمُ ، وَالنَّارُ ، وَالشَّمْسُ ، وَالْعَصَا ،
وَالرَّحَى ، وَالذَّارُ ، وَالضُّحَى ، وَالنَّعْلُ^(٢) .

باب ما يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ

«الموسى» قال الكسائي : هي^(٣) فُعْلَى ، وقال غيره : هو^(٤) مَفْعَلٌ
من «أوسيت رأسه» أي : حَلَقَتْهُ ، وهو مذكَّرٌ إذا كان مَفْعَلًا ومؤنَّثٌ إذا كان
فُعْلَى ، وَ «الدَّلُو» الأغلبُ عليها التانيثُ ، وَ «الأضحى» جمع أضْحَاةٍ وهي
الذَّبِيحَةُ ، وقد تُذَكَّرُ يُذْهَبُ^(٥) بها إلى اليوم ، وَ «السَّكِينُ» وَ «السَّبِيلُ»
وَ «الطَّرِيقُ» وَ «السُّوقُ» وَ «اللِّسَانُ» من أَنَّهُ قال : أَلْسَنُ ، ومن ذَكَرَهُ
قال : أَلْسِنَةً ، وَ «الْعَسَلُ» وَ «الغَائِقُ» وَ «الذَّرَاعُ» وَ «الْمَتْنُ»
وَ «الْكُرَاعُ» قال سيبويه^(٦) : الذراع مؤنثة ، وجمعها أذْرُعٌ لا غير^(٧) ،
وَ «الحَالُ» وَ «الْقَلِيبُ» وَ «السَّلَاحُ» وَ «الصَّاعُ» ، وَ «الإِزَارُ» ،
وَ «السَّرَاوِيلُ» ، وَ «العُرْسُ»^(٨) وَ «العُنُقُ»^(٩) ، وَ «الفَهْرُ» ،

(١) : ل ، س : «عروضٍ ما تعجبني» .

(٢) : في س : «والشمس والنعل ... والضحي» .

(٣) : و : «هو» .

(٤) : ليس في و . وفي أ : «هي» .

(٥) : أ ، و : «ويذهب» .

(٦) : انظر الكتاب ١٩٤/٢ ، عبارته : «وقالوا : ذراع وأذْرُعٌ حيث كانت مؤنثة ، ولا
يجاوز بها هذا البناء وإن عتوا الأكثر كما فعل ذلك بالأكف والأرجل» .

(٧) : زاد في و : «وغيره يذكّرها» .

(٨) : ل ، س : «والعرف» وهو تحريف . وفي و : «العروس» .

(٩) : ليس في أ .

و «السِّلْمُ» - وهو الصِّلح^(١) - و «الخَمْرُ» ، و «السُّلْطَانُ»
و «الْفَرَسُ»^(٢) . [٣١٤] .

باب ما يكون للذكور والإناث وفيه عَلَمُ التَّائِيثِ

« السَّخْلَةُ » لِلذَّكَرِ^(٤) والأنثى ، و «البَّهْمَةُ» كذلك ، و «الجِدَايَةُ»
الرَّشَاءُ ، و «العِشْبَارَةُ» وَلَدُ الصُّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ ، هذا كُلُّهُ الذَّكَرُ والأنثى فيه
سواء ، وكذلك « الحَيَّةُ » والعَرَبُ تقولُ : فلانُ ^(٥) حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، ^(٦) وكذلك
« الشَّاةُ » والشَّاةُ أيضاً الثَّورُ من بقر ^(٧) الوحش ^(٦) ؛ قال الشاعر^(٨) :

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاةِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا^(٩)

خَيْمٌ أَقَامَ^(١٠) ؛ و «بَطَّةٌ» و «حَمَامَةٌ» و «نَعَامَةٌ» ، تقولُ : هذه^(١١)
نَعَامَةٌ ذَكَرٌ ، حتى^(١٢) تقولُ ظَلِيمٌ .

(١) : في س : «المصلح» وهو تحريف .

(٢) : من ب فقط .

(٣) : أ : للمذكر .

(٤) : س : «تكون للذكر» .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦، ٦) : سقط من ب .

(٧) : من أ فقط .

(٨) : هو الأعشى ، وقد سبق البيت في ص : ١٧٣ فانظره ثمة .

(٩) : ورد في أ ، ب عجز البيت فقط .

(١٠) : قوله : «حيم : أقام» ليس في ل ، س ، و .

(١١) : و : «هذا حمامة» .

(١٢) : في و : «حتى تعرف أذكر هو أم أنثى فتقول : ظليم» . وسقط قوله «حتى تقول ظليم» من أ .

وكلُّ هذا يُجْمَعُ بِطَرَحِ الهاء ، إلا « حَيَّة » فإنه لا يقال لها^(١) في جمعها حَيٌّ .

* * *

باب^(٢) ما يكون للذكور والإناث ولا عَلم فيه للتأنيث إذا أريدَ به المؤنث

« عَقَابٌ » يكون للذكر والأنثى ، حتى تقول « لَقَوَةٌ » فيكون للأنثى : [٣١٥] خاصَّةً ، وَ « أَفْعَى » تكون للذكر والأنثى ، حتى تقول « أُفْعَوَانٌ » فيكون للذكر خاصَّةً ، وَ « ثُعَلْبٌ » يكون للذكر والأنثى ، [حتى]^(٣) تقول « ثُعَلْبَانٌ » فيكون للذكر خاصَّةً ، قال الشاعر^(٤) :

أَرَبٌ يَبُولُ الثُّعَلْبَانُ بِرَأْسِهِ ؟ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ !
وبعضهم يقول للأنثى : ثُعَلْبَةٌ ، وَ « عَقْرَبٌ » يكون للذكر والأنثى ،
حتى تقول « عَقْرُبَانٌ » فيكون للذكر خاصَّةً ، على أن بعضهم^(٥) قد قال :
... عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرُبَانٌ^(٦)

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : هذا الباب من ب فقط ولم يرد في غيرها .

(٣) : زيادة يقتضيها السياق .

(٤) : سبق البيت ، ص : ١٠٣ ، وفيه اختلاف بسطنا القول فيه ثمة فانظرو .

(٥) : هو إياس بن الأَرْت ، والبيت له في : المرزوقي على الحماسة ١٤٧٤/٣ ، والتبريزي عليها ٢٤/٤ - ٢٥ ، والحيوان ٢٥٩/٤ ، والصحاح واللسان والتاج (عقرب) . وهو بلا نسبة في الحيوان ٢٨٦/٢ ، وديوان الأدب ٨٢/٢ ، والمخصص ١٠٥/٨ ،

١٠٥/١٦ ، ١١١ ، ومعجم البلدان (العقربة) ١٣٥/٤ .

(٦) : صدره : كَانَ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ غَدَّتْ .

وكذلك قولهم «عُصْفُورَةٌ»، و «فَرَسٌ» يكون للذكر والأنثى ، قال الأصمعيُّ : هو بمنزلة الإنسان ، يقال للرجُل « هذا إنسانٌ » وللمرأة « هذه إنسانٌ » ، وحكى بعضُ العرب « شربتُ من لبنٍ بغيري » .

باب أوصاف المؤنث بغير هاء

ما كان^(١) على « فَعِيلٍ » نَعْتًا للمؤنث وهو في تأويل « مَفْعُول » كان بغير [٣١٦] هاءٍ نحو « كَفَيْ خَضِيْبٍ » و « مِلْحَفَةٍ غَسِيلٍ » وربما جاءت بالهاء فَيُذْهَبُ^(٢) بها مذهب^(٣) الأسماء^(٤) نحو « النَّطِيحَةِ » و « الذَّبِيحَةِ » و « الْفَرِيَسَةِ » و « أَكَيْلَةِ السَّبْعِ » ، يقال « شاةٌ ذَبِيحٌ » كما يقال « ناقةٌ كَسِيرٌ »^(٥) ، وتقول^(٦) « هذه ذبيحتك » وذلك أنك^(٧) لم تُرِدْ أن تخبرَ أنها قد ذُبِحَتْ ، ألا ترى أنك تقولُ هذا^(٨) وهي حَيَّةٌ؟^(٩) فإنما^(١٠) هي بمنزلة

(١) : و : « كل ما كان » .

(٢) : ل ، س : « يذهب » .

(٣) : أ : مذاهب .

(٤) : ب ، أ ، ل ، س ، : « مذهب النعوت » وكذا أثبتنا ناشر مطبوعة ليدن وتبعه م ، وهو خطأ ، وما أثبتته عن « و » . ولعله كان في الأصول « فلا يذهب بها مذهب النعوت » وليست بين يدي فأتحقق منه . والصواب ما أثبت يدل عليه كلام المؤلف نفسه ، وكلام ابن السكيت ، قال في إصلاح المنطق : ٣٤٣ : « . . . وقد تأتي فعيلة بالهاء وهي في تأويل مفعول بها ، تخرج مخرج الأسماء ولا يذهب بها مذهب النعوت ، نحو النطيحة والذبيحة والفريسة . . . » .

(٥) : و « كسيرة » وهو خطأ

(٦) : و : ويقال .

(٧) : في أ : « إذا » .

(٨) : ب ، أ ، و : « . . . تقول هذا حَيَّةٌ وهي حَيَّةٌ بإقحام « حَيَّة » وهو خطأ من النسخ أو من الناشر .

(٩) : زاد في و : « لم تذبح » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « وإنما » .

ضَحِيَّة^(١) ، وكذلك « شاة رَمِيَّ »^(٢) إذا رُمِيَتْ ، وتقول « بِشَسَ الرُّمِيَّةُ الأَرْنَبُ » إنما تريد^(٣) بِشَسَ الشَّيْءُ مِمَّا يُرْمَى الأَرْنَبُ ، فهذا^(٤) بمنزلة الذَّبِيحَةِ ، وقالوا « مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ » لأنها في تأويل مجدودة ، أي : مَقْطُوعَةٌ حينَ قطعها الحائِكُ ، يقال : جَدَدْتُ الشَّيْءَ ، أي : قطعته ، وأنشد^(٥) :
أَبَى حُبِّي سُلَيْمَنُ أَنْ يَبِيدَا وَأَمْسَى حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدَا^(٦)
أي : مقطوعاً .

فإذا لم يَجْزُ فيه مفعولٌ فهو بالهاء ، نحو : مَرِيضَةٌ [٣١٧] وكبيرة ، وصغيرة ، وظريفة .

وجاءت أشياء شاذة قالوا : « ناقةٌ سَدِيسٌ » و« رِيحٌ خَرِيقٌ »^(٧) و« كَتِيبةٌ »^(٨) خَصِيفٌ « فيها سوادٌ وبياضٌ »^(٩) .

وإن كان « فَعِيلٌ » في تأويل « فاعِلٍ » كان مؤنثه بالهاء ، نحو : رَجِيمةٌ ، وَعَلِيمةٌ ، وكريمةٌ ، وشريفةٌ ، وَعَتِيقةٌ في الجَمَالِ ، وسعيدةٌ .

وإذا كان « فَعُولٌ » في تأويل « فاعِلٍ » كان بغير هاء ، نحو^(١٠) « امرأةٌ

(١) : و : « أَضْحِيَّةٌ » .

(٢) : و : رَمِيَّةٌ ، وهو خطأ .

(٣) : أ ، و : يراد .

(٤) : ل ، س : « فهذه » . و : « فهي » .

(٥) : أ : « وأنشدوا » .

(٦) : البيت للوليد بن يزيد كما في الأضداد لابن الأنباري : ٣٥٢ ، وهو بلا نسبة في

شرح الجواليقي : ٢٦٥ ، والاقتضاب : ٣٦٨ ، والصحاح واللسان والتاج (جدة) ومقاييس اللغة ٤٠٧/١ .

(٧) : زاد في أ ، و : « ونعل خصيف » وليس مما هنا ، فهو فاعيل بمعنى مفعول

(٨) : ليس في أ .

(٩) : في ل ، س : « .. خصيف ذات لونين » . (١٠) : و : يقال .

صَبُورٍ و« شَكُورٍ » و« غَفُورٍ » و« غَدُورٍ » و« كَفُورٍ »^(١) و« كَنُودٍ » .

وقد جاء حرفُ شاذٌ ، قالوا : « هِيَ عَدُوَّةُ اللَّهِ » قال سيبويه^(٣) : شَبَّهُوا
عدوَّةً بصديقة .

وإذا كان في تأويل « مفعولٍ بها » جاءت بالهاء ، نحو « الحُمُولَةُ »
و« الرُّكُوبَةُ » و« الحَلُولَةُ فالواحدُ^(٤) والجميعُ والمذكرُ والمؤنثُ فيه سَوَاءٌ ؛
تقول « هذا الجملُ من رَكُوبَتِهِمْ ، وأَكُولَتِهِمْ » .

وما كان على « مِفْعِيلٍ » فهو بغير هاء ، نحو « امرأةٌ [٣١٨] مِعْطِيرٍ »
و« مِشْيِيرٍ » من الْأَشْرِ^(٥) ، و« فَرَسٍ مِحْضِيرٍ » .

وشذَّ حرفٌ ، قالوا^(٦) : « امرأةٌ مِسْكِينَةٌ » شَبَّهَهَا بِفَقِيرَةٍ .

وما كان على « مِفْعَالٍ » فهو بغير هاءٍ ، نحو « امرأةٌ مِعْطَارٍ »
و« مِجْبَالٍ » وهي العظيمة^(٧) الخَلْقُ سَمِيَّتُهُ ، و« مِتْقَالٍ »^(٨) وكذلك^(٩)
« مِفْعَلٌ » ، نحو : « امرأةٌ مِرْجَمٍ » .

وما كان على « مُفْعِلٍ » مِمَّا^(١٠) لَا يُوصَفُ بِهِ^(١١) مذكرٌ فهو بغير هاء ،

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : و : « هذه » .

(٣) : أنظر سيبويه ٢٠٩/٢ .

(٤) : ب « الواحدة » ، أ « فالواحدة » ل ، س : « الواحد » .

(٥) : ليس قوله « من الأشر » في أ .

(٦) : ل ، س : فقالوا .

(٧) : و : « عظيمة الخلق » . ل ، س : « في الخلق أي سميته » .

(٨) : زاد في و : « متنته الريح » .

(٩) : أ ، و : ومفعول كذلك .

(١٠) : أ ، ب : « فيما » .

(١١) : من ل ، س .

نحو « امرأة مُرْضِع » و « مُقَرَّب » و « مُلَبَّن » و « مُشَدِّد » و « مُطْفِل » لأنَّه لا يكون هذا في المذكر ، فلمَّا لم يخافوا لَبْساً ^(١) حذفوا الهاء ^(٢) ، فإذا أرادوا الفعل قالوا « مُرْضِعَةٌ » قال الله تعالى : ﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ ^(٣) وقال بعضهم ^(٤) : يقال « امرأة مُرْضِع » إذا كان لها لبن رِضَاع ، و « مُرْضِعَةٌ » إذا أرضعت ولدها .

وما كان على « فاعِل » ممَّا لا يكون للمذكر وصفاً ^(٥) فهو [٣١٩] بغير هاء ؛ قالوا « امرأة طَالِقٌ » و « حَامِلٌ » و « طَامِثٌ » .

وقد جاءت أشياء على « فاعل » تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما ^(٦) ، قالوا « جملٌ ضَامِرٌ » و « ناقةٌ ضَامِرٌ » و « رَجُلٌ عَاشِقٌ » و « امرأةٌ عَاشِقٌ » و « رَجُلٌ عَاقِرٌ » و « امرأةٌ عَاقِرٌ » و « رجلٌ عَانِسٌ » و « امرأةٌ عَانِسٌ » إذا طال مكثهما لا يُزَوَّجان ، و « رأسٌ نَاصِلٌ » من الخِضَابِ ، و « لِحْيَةٌ نَاصِلٌ » ^(٧) و « جملٌ نَازِعٌ إلى وطنه » و « ناقةٌ نَازِعٌ » ^(٨) ، فإذا أرادوا الفعل

(١) : في و : التشابه .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : سورة الحج : ٢٠ .

(٤) : في ل ، س : « وقاله آخر : امرأة ... » . وفي و : « وقال : امرأة ... » .

(٥) و : مما لا يكون للمذكر فيها حظ . أ : « مما لا يكون للمذكر » س : « مما لا يكون للمذكر فيه حظ » ل : « مما لا يكون للمذكر فيه حظ » .

(٦) : زاد في ل ، س : « فيها » .

(٧) : زاد في و : « من الخضاب » .

(٨) : زاد في أ : « وامرأة طالق وحامل » .

قالوا : طَالِقَةٌ وَحَامِلَةٌ ، قال الأعشى ^(١) :

أَيَا جَارَتَا ^(٢) بَيْنِي فَإِنَّكِ طَالِقَةٌ كَذَاكَ أَمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ
وقد يأتي « فَاعِلٌ » وصفاً للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما
وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث ، فيقال ^(٣) « امرأة طاهرٌ » من
الحيض ^(٤) ، و « امرأة طاهرة » نقيّة من العيوب لأنها منفردة ^(٥) بالطهر من
المحيض ^(٦) لَا يَشْرُكُهَا فِيهِ الْمَذْكَرُ وهو يشركها في [٣٢٠] الطهارة من
العيوب ، وكذلك « امرأة حاملٌ » من الْحَبْلِ ^(٧) و « حاملةٌ » على ظهرها
و « امرأة قَاعِدٌ » إذ قعدت عن المحيض ^(٨) ، و « قاعدةٌ » ^(٩) من الْقُعُودِ ،
وقالوا « والدةٌ » للأم لأنَّ الْأَبَ وَالِدًا ؛ ففرقوا بينهما بالهاء .

وَمِمَّا فَرَّقُوا فِيهِ بَيْنَ ^(١٠) مُؤَنَّثَيْنِ ^(١١) فَأَثَبُوا الْهَاءَ فِي إِحْدَاهُمَا وَأَسْقَطُوهَا
مِنَ الْآخَرَى قَوْلُهُمْ نَاقَةٌ « جَبَّارٌ » ^(١٢) إِذَا عَظُمَتْ وَسَمِنَتْ وَالْجَمِيعُ ^(١٣)

(١) : ديوانه ، ق ١/٤١ ، ص : ٢٩٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٥ ، والاقتضاب :
٣٦٨ ، والانصاف ٧٦٠/٢ ، واللسان (طلق) .

(٢) : ل ، س : « أَيَا جَارِقَ » ، أ : « يَا جَارِقَ » ، و : « يَا جَارَتَا » وهي في الاقتضاب
وشرح الجواليقي كما أثبت ، وفي الديوان : « يَا جَارَتِي » .

(٣) : أ ، و : « يُقَالُ » .

(٤) : و : « مُحِيضٌ » .

(٥) : ل ، س : مفردة .

(٦) : أ : الحيض .

(٧) : و : « الْحَمْلُ » .

(٨) : ب ، و : من المحيض . وفي أ : « الحيض » .

(٩) : زاد في و : « إِذَا قَعَدَتْ » .

(١٠) : في أ ، و : « وَبِمَا فَرَّقُوا بَيْنَ مُؤَنَّثَيْنِ ... » .

(١١) : ل ، س : « الْمُؤَنَّثَيْنِ » .

(١٢) : و : جَبَّارَةٌ .

(١٣) : أ : « وَالْجَمْعُ » .

جَبَابِيرُ ، و«نَخْلَةٌ جَبَّارَةٌ»^(١) «إِذَا فَاتَتْ الْإَيْدِي ، وَ«بَلْدَةٌ مَيْتٌ» لَا نَبَاتَ بِهَا»^(٢) ، و«مَيْتَةٌ» بِالْهَاءِ لِلْحَيَوَانِ^(٣) .

وَقَالُوا «امْرَأَةٌ ثَيِّبٌ» وَ«رَجُلٌ ثَيِّبٌ» ، وَ«امْرَأَةٌ بَكْرٌ» وَ«رَجُلٌ بَكْرٌ»^(٤) ، وَ«امْرَأَةٌ أَيْمٌ» لَا زَوْجَ لَهَا ، وَ«رَجُلٌ أَيْمٌ» لَا امْرَأَةَ لَهُ ، وَ«هَذَا فَرَسٌ كُمَيْتٌ» لِلذَّكَرِ ، وَ«هَذِهِ فَرَسٌ كُمَيْتٌ» لِلْأُنْثَى ، وَ«فَرَسٌ جَوَادٌ» وَ«بَهِيمٌ» لِلْمَذَكَّرِ^(٥) وَالْمُوْث [٣٢١] وَ«امْرَأَةٌ وَقَاحُ الْوَجْهِ» وَكَذَلِكَ لِلرَّجُلِ^(٦) ، وَ«امْرَأَةٌ جَوَادٌ» وَ«كُلٌّ عَلَيْكَ»^(٧) وَ«مُجِبٌّ لَكَ» ، وَ«هِيَ»^(٨) قَرْنٌ لَكَ فِي السِّنِّ ، وَ«قَرْنٌ لَكَ» فِي الشَّدَّةِ ، وَ«امْرَأَةٌ مُغْيِبَةٌ» بِالْهَاءِ ، وَ«مُشْهَدٌ» بَغِيرَ هَاءٍ ، وَ«عَبْدٌ قَيْنٌ»^(٩) وَ«أُمَةٌ قَيْنٌ» ، وَالرَّجُلُ «زَوْجٌ» الْمَرْأَةُ ، وَالْمَرْأَةُ «زَوْجٌ» الرَّجُلُ ، لَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ «زَوْجَتُهُ» قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ اسْمُهُ : «اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ»^(١٠) وَ«رَجُلٌ جُنُبٌ» وَ«امْرَأَةٌ جُنُبٌ» وَ«عَدْلٌ»^(١١) وَ«رَضَى»^(١٢) مِثْلُهُ .
وَتَقُولُ : الْمَرْأَةُ^(١٣) شَاهِدِي ، وَوَصِيِّي ، وَضَيْفِي^(١٤) ، وَرَسُولِي ،

(١) : وَ : جَبَّار .

(٢) : وَ : «فِيهَا» .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : سَقَطَ قَوْلُهُ : «وَامْرَأَةٌ بَكْرٌ وَرَجُلٌ بَكْرٌ» مِنْ وَ .

(٥) : ب ، وَ : «لِلذَّكَرِ» .

(٦) : ل ، س : «الرَّجُلِ» .

(٧) : فِي وَ : «وَامْرَأَةٌ جَوَادٌ بِالْمَعْرُوفِ وَرَجُلٌ كُلٌّ عَلَيْكَ ...» .

(٨) : أ : «وَهُوَ» .

(٩) : زَادَ فِي وَ : «لِلَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ ، وَالرَّجُلُ زَوْجٌ ...» .

(١٠) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٣٥ .

(١١) : فِي وَ : «وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ» ، وَفِي أ : «وَرَجُلٌ عَدْلٌ» .

(١٢) : رَسَمْتُ فِي ب : «وَرَضًا» .

(١٣) : أ ، وَ : «لِلْمَرْأَةِ» . (١٤) : وَ : «وَصَفِيِّي» .

وخصمي ، وكذلك الاثنان والجميع^(١) .

باب ما يستعمل^(٢) في الكتب والألفاظ من الحروف المقصورة^(٣)

«الهوى» هوى النفس، و«الندى» ندى الأرض وندى الجود^(٤)، [٣٢٢]
و«الحفى» من حَفِيتِ الدابة ، و«الشجى» في الحلق والشجى الحزن ،
و«الكرى» النوم ، و«الأذى» ، و«القذى» في العين ، و«الخنى»
الفحش^(٥) و«الضنى» المرض ، و«الردى» الهلاك ، و«الطوى»
الجوع ، و«اللوى» مصدر لَوَيْتُ ، و«الأسى» الحزن ، و«الونى» من
وَنَيْتُ ، و«العمى» في العين والقلب ، و«الجنى» جنى الشجرة ،
و«الصدى» العطش ، و«الشرى» في الجسد ، و«الضوى» الهزال ،
و«النوى» ما نَوَيْتَ من قُرْبٍ أو بُعْدٍ ، و«التوى» توى المال ،
و«الهدى» ، و«الوجى» الظَّلَع ، و«الصرى» الماء المجتمع ،
و«الثرى» التراب الندي ، و«الجوى» داء في الجوف ، و«السرى» سيرُ
الليل ، و«السلى» سَلَى الناقة ، و«منى» مكة^(٦) ، و«المدى» الغاية ،
و«الصدى» الطائر ، يقال : إِنَّهُ ذَكَرَ الْيَوْمَ ، و«النسى»^(٧) : عرق في

(١) : زاد في و : «قال الله عز وجل : هذان خصمان، فتنى ، وقال الفراء يجوز بالهاء والأغلب بغير هاء» وقد سبق القول إن هذه النسخة تنفرد بزيادات ليست في غيرها ، وأغلب الظن أنها تعليقات أقحمت في متن الكتاب .

(٢) : س : «باب المستعمل ..» .

(٣) : زاد في ب : «التي تكتب بالياء» .

(٤) : زاد في و : «كلاهما بالفتح» .

(٥) : زاد في و : «في القول» .

(٦) : زاد في أ : «كرمها الله» . و : «بمكة» .

(٧) : أ ، و : «والنسا» .

الفخذ ، و« طَوَى » وادٍ^(١) ، و« وَالْوَعَى » الحرب ، و« الْوَرَى » الخَلْقُ ، وأنا في « ذَرَى » فلان والذَّرَى الناحية^(٢) ، و« الَمَعَى » واحدُ الأمعاء ، و« الْحَجَى » العقل ، والنُّهَى^(٣) مثله [٣٢٣] ، و« الْحَشَى » واحدُ أَحْشَاء الجوف ، ومكاناً^(٤) « سَوَى » ، هذا كله يُكْتَبُ بالياء^(٥) .

ومما يكتبُ بالألف : « الْعَصَا » ، و« قَفَا »^(٦) الإنسان ، و« الْقَرَا » الظَّهْر ، و« نَثَا » الحديد ، و« الْقَنَا » في الأنف والرِّمَاح ، و« الْعَشَا » في العين ، و« خَسَا » و« زَكَا » وهما الزوجُ والفردُ و« مَنَّا » من الوزن رِطْلَان^(٧) ، و« الصَّغَا » مَيْلُكَ إلى الرجل ، وفي الجمع^(٨) « قَطَا » ، و« لَهَا » جمع قِطَاةٍ وَلَهَاةٍ ، وشَجَرُ « الْغَضَا » ، و« الْفَلَا » جمع فَلَاة .

(١) : ل ، س : « اسم وادٍ » . أ : « وادٍ بمكة »

(٢) : قوله : « الذَّرَى : الناحية » من ب فقط .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : و : « مكان » . ولعله يشير الى قوله تعالى : ﴿ فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه

نحن ولا أنت مكانا سَوَى ﴾ ، سورة طه : ٥٨ .

(٥) : تعقبه ابن السيد في الاقتضاب وذكر أن منها أسماء لا يجوز أن تكتب إلا بالألف

منها « الشجا » وأسماء يجوز فيها الأمران منها « النَّسَى » فانظر كلامه فيه ١٧١ -

١٧٢ .

(٦) : و : « والقفا قفا الإنسان » .

(٧) : و : « وهما رطلان » .

(٨) : و : « وفي الجميع قطعاً جمع قِطَاة ولها .. » . ل ، س : « وقطاً في الجمع ولها

جمع .. » .

(٩) : زاد في و : « وسنا البرق والقر والفناء مقصور والحيا الغيث والخصبُ والملا من

الأرض والجدا من العطية مقصور » .

باب أسماء^(١) يتفق لفظها وتختلف معانيها

«هَوَى» التَّنْفِيسُ مقصورٌ بالياء^(٢) ، و«الْهَوَاءُ» الجرُّ ممدودٌ^(٣) .
و«رَجَا» البَثْرُ مقصورٌ بالألف ، و«الرَّجَاءُ» من الطَّمَعِ ممدودٌ .
و«الصَّفَا» الصَّخْرُ مقصور [٣٢٤] بالألف ، و«الصَّفَاءُ» من المودة
والشيء الصَّافِي ممدودٌ .
و«الْفَتَى» واحد الفِتَيَانِ مقصورٌ بالياء ، و«الْفَتَاءُ» من السِّنِّ
ممدودٌ^(٤) ، قال الشاعر^(٥) :
إِذَا عَاشَ الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَاماً فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسْرَةُ^(٦) وَالْفَتَاءُ
«وَسَنَّا» البرق مقصورٌ بالألف^(٧) ، و«سَنَاءُ» المجد ممدودٌ .
و«لَوَى» الرمل مقصورٌ بالياء^(٨) ، و«لَوَاءُ» الأمير ممدودٌ .
و«الثَّرَى» الترابُ النَدِيُّ مقصورٌ بالياء^(٩) ، و«الثَّرَاءُ» الغنى
ممدودٌ .

-
- (١) : و : «الأسماء» .
(٢) : أ ، ل ، س : «يكتب بالياء» . (٣) : ليس في أ .
(٤) : في و : «والفتاء إذا أردت به فتاء السن والذكاء فهو ممدود» .
(٥) : هو الربيع بن ضبع الفزاري كما في سيبويه ١٠٦/١ ، ٢٩٣ (إلا أنه جاء في
الموضع الثاني منسوباً ليزيد بن ضبة ، ونسبه الأعلام في كلا الموضعين للربيع ،
وهذا مما يدل على أن نسبة كثير من شواهد الكتاب ليست من سيبويه نفسه)
والبيت له في : المعمرون : ١٠ ، شرح الجواليقي : ٢٦٦ ، الاقتضاب : ٣٦٩ ،
الحلل : ٣٧ ، الخزانة ٣/٣٠٦ ، المقاصد النحوية ٤/٤٨١ ، وهو بلا نسبة في :
مجالس ثعلب ١/٢٧٥ ، المخصص ١/٣٨ ، ١٣٢/١٥ ، المقتضب ٢/١٦٩ ،
شرح المفصل ٦/٢١ ، اللسان (فتا) ، وغيرها .
(٦) : ب : «التخيل» . ل ، س ، و «اللذاعة» ، وروي بها البيت ، انظر مصادر
البيت .
(٧) : و : «يكتب بالألف» .
(٨) : أ : «يكتب بالياء» . (٩) : ليس في ب .

و « الْغِنَى » من (١) السَّعَةِ مقصور ، و « الْغِنَاءُ » من الصوت ممدود .
و « الْخَلَى » (٢) رَطَبُ الحَشِيشِ (٣) مقصور ، و « الْخَلَاءُ » من الْخَلْوَةِ
ممدود .

و « الْعِشَاءُ » في العين مقصور بالالف (٤) ، و « الْعِشَاءُ » و « الْغَدَاءُ »
ممدودان .

و « الْعَرَاءُ » الْفِنَاءُ والسَّاحَةُ مقصور بالالف (٥) [٣٢٥] و « الْعَرَاءُ »
المَكَانُ الْخَالِي ممدود .

و « الْحَفَى » حَفَى الْقَدَمِ وَالْحَافِرُ إِذَا رَقَا مقصور بالياء ، و « الْحَفَاءُ »
مَشْيُ الرَّجُلِ حَافِيًا بِلَا خُفٍّ وَلَا نَعْلٍ ممدود .

و « النَّقَا » الرَّمْلُ مقصور بالالف والياء (٦) ؛ لِأَنَّهُ يَقَالُ (٧) فِي تَشْنِيتهِ :
نَقَوَان ، وَنَقَيَان ، و « النَّقَاءُ » مِنَ النَّظَافَةِ ممدود .

و « الْحَيَاءُ » الْغَيْثُ وَالْخِصْبُ مقصور بالالف (٨) ، و « الْحَيَاءُ » مِنَ
النَّاقَةِ وَالْأَسْتَحْيَاءِ (٩) ممدود .

و « الصَّبَى » مِنَ الصِّغَرِ مقصور بالياء ، و « الصَّبَاءُ » مِنَ الشَّوْقِ

(١) : لِس فِي ب .

(٢) : ل ، س : « وَالْخَلَا مقصور بالالف » .

(٣) : و : الْحَشِيشُ الرُّطْبُ .

(٤) : و : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ .

(٥) : ل ، س : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ .

(٦) : ل ، س : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ .

(٧) : أ ، و : وَيَقَالُ .

(٨) : أ : يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ .

(٩) : أ ، ل ، س : وَمِنَ الْأَسْتَحْيَاءِ . وَفِي ل ، س : « مَمْدُودَان » .

ممدود^(١) ، و « صَبَا » الريح مقصور بالالف .

و « أَمَلَا » من الأرض مقصور بالالف ، و « الْمَلَأَ » من قولك غَنِيٌّ
مَلِيءٌ ممدود^(٢) .

و « الْجَدَا » من^(٣) العطية [٣٢٦] مقصور بالالف ، و « الْجَدَاء »
الغَنَاءُ^(٤) ، تقول^(٥) : هو قليل الجدء عني ، ممدود .

و « الْعَدَى » الأعداء مقصور بالياء ، و « الْعِدَاء » المُوَالاة بين
الشَّيْئَيْنِ ، ممدود .

باب حروف المد المستعمل^(٦)

المكسور الأول^(٧) : الرَّدَاءُ ، وسِلَاءُ السَّمَنِ ، وَالْجَدَاءُ مِنَ النَّعَالِ
وَالْمَحَاذَةِ ، وَرِثَاءُ النَّاسِ ، وَهَجَاءُ الْحُرُوفِ وَالشَّعْرِ ، وَالسَّقَاءُ ، وَالرَّشَاءُ :
الْحَبْلُ ، وَالْكِسَاءُ ، وَالْجَبَاءُ : الْعَطِيَّةُ ، وَالنَّدَاءُ : مِنْ نَادَيْتُ ، وَالشَّتَاءُ ،
وَالْبِنَاءُ ، وَالْخِصَاءُ ، وَالْكِرَاءُ ، وَالشَّفَاءُ ، وَالْوَجَاءُ : نَحَوُ مِنَ الْخِصَاءِ ،
وَالْإِزَاءُ ، وَالطَّلَاءُ ، وَالْهِنَاءُ ، وَالْبِغَاءُ : الزَّنَاءُ ، وَخَيْلٌ بِطَاءٍ ، وَوَكَاءُ الْقُرْبَةِ ،
وَالْإِنَاءُ الَّذِي يُشْرَبُ [٣٢٧] فِيهِ ، وَجِلَاءُ الْمِرَّةِ وَالسَّيْفِ ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ^(٨)

(١) : زاد في أ : « ومن العرب من يقول الصُّبَاءُ مِنَ الصَّبَا فيفتح من الشوق أوله
ويمد ، وريح الصُّبَا مقصور بالالف والصُّبَاءُ فِي اللُّهُو وَالشُّوْق ممدود .

(٢) : قوله : « والملا .. ممدود » جاء في « و » بعد قوله « والعدي » .

(٣) : ليس في و .

(٤) : أ ، و : من الغناء .

(٥) : و : يقال .

(٦) : و ، أ : المستعملة .

(٧) : قوله « المكسور الأول » من أ ، و .

(٨) : ل ، س : ذلك .

ولاءٌ ، وهِداءُ العروس ، وأصابهم سِباءٌ ، والغِذاءُ من الطعام ، وفِناءُ الدار ،
والوِعاءُ ، والإِخاءُ ، والإِساءُ : الأطِباءُ ، والقِثاءُ ، وألِحْناءُ ، وِجْراءُ : جبل
بمَكَّةَ ، وسِحاءُ القِرطاس جمعُ سِحاءَةٍ ، والذِّماءُ ، ولِحاءُ الشَّجَرِ ، والرِّواءُ :
الحبلُ ، والعِفَاءُ : الرِّيشُ ، والظِّلَاءُ : الشَّرَابُ ، وألْغِطاءُ ، والعِشاءُ : وقتُ
صلاة العتمة ، وألْخِفاءُ : الكِساءُ ، والجلَاءُ ، مصدرُ جلوتُ العروسُ (١) ،
والشَّواءُ ، والمِراءُ ، والإِباءُ ، والكِفَاءُ من الكُفُو (٢) ، واللِّحاءُ :
المُلاحاةُ (٣) ، وبالرِّفاءِ والبنينَ ، وألْغِشاءُ ، واللِّقاءُ ؛ هذا كُلُّه مكسورٌ
الأول (٤) .

من (٥) الممدود المفتوح الأول : العطاءُ ، والغناءُ ، والسَّماءُ ،
والثَّناءُ ، وألْفَناءُ ، والبَقاءُ ، والنَّماءُ ، وألْهَباءُ ، وبِرِحَ الخِفاءُ ، والْعَلَاءُ (٦) ،
وداءُ عِباءُ [٣٢٨] وألْبَداءُ (٧) ، وألْبَهَاءُ ، وزِجاءُ الخِراجُ (٨) ، والوَطاءُ ،
والذِّماءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ، وألْوَفاءُ ، والقَضاءُ (٩) ، والشَّقَاءُ ، واللِّفاءُ ،
والعِزَّاءُ (١٠) ، وألْبَلَاءُ ، وألْحَساءُ ، وألْوَلاءُ في (١١) العِتقُ ، والزَّكَّاءُ (١٢) ،

(١) : زاد في ب : والمرأة .

(٢) : و : « الكفو » .

(٣) : و : « من الملاحاة » .

(٤) : زاد في أ ، و : ممدود .

(٥) : س : ومن .

(٦) : ل ، س : الغلاء .

(٧) : ب : البداء .

(٨) : زاد في ل ، س : « تيسر جبايته » .

(٩) : ب : والفضاء .

(١٠) : أ : العداء .

(١١) : أ : من وهو خطأ .

(١٢) : و : الذِّكاء .

وَالرَّخَاءُ ، والدَّهَاءُ ، وعليه الْعَفَاءُ ، وَالْقَضَاءُ^(١) ، وَالْفَتَاءُ^(٢) ، والدَّوَاءُ ،
وَالْجَفَاءُ ، والثَّوَاءُ^(٣) ، وَالْخَلَاءُ : الْمُتَوَضُّأُ ، وَالْجَلَاءُ : الأمر الجلي
وكذلك هو من الخروج عن الوضع ، وَالْجَزَاءُ ، وَالْوَحَاءُ من تَوَحَّيْتُ ، وَالْبَدَاءُ
من بَدَأَ له في الأمر ، وَالنَّجَاءُ مصدرُ نَجَوْتُ ، وَالْعَرَاءُ^(٤) ، وَالْوَضَاءُ :
الْحُسْنُ ، وَالذِّكَاءُ من ذَكَّوْتُ ، وَالْقَوَاءُ من أَقْوَى المنزل ، وَالْعَسَاءُ من عَسَا
العودُ يَعْسُو ، وَالْقَسَاءُ من قَسَوِ القلب ، وَالْعَدَاءُ : الظُّلْمُ ، وَالْأَنَاءُ من
التأخير ، وَسَوَاءُ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ ، وَالْعَبَاءُ : جمع عباءة^(٥) ، وَالْعَطَاءُ :
جمع عَطَاءة^(٦) ، وَالْأَشَاءُ : جمع أَشَاءة وهي النخل الصغار .

ومن الممدود المضموم أوله^(٧) : الدَّعَاءُ [٣٢٩] ، وَالْحُدَاءُ ،
وَالرُّغَاءُ^(٨) ، وَالْمُكَّاءُ : الصَّفِيرُ ، وَالْمُكَّاءُ - مشدد - طائرٌ ، وَالثُّغَاءُ^(٩) ،
وَالْعَوَاءُ ، وَالضُّغَاءُ ، وكلُّ الأصوات ممدودٌ مضمومٌ الأول ، إِلَّا أَنَّ^(١٠) الْغِنَاءَ
وَالنَّدَاءَ مكسوراً^(١١) الأوائل ، وَالْغُنَاءُ ، وَالْجَفَاءُ : ما رماه الوادي ، وَزُقَاءُ
الديك ، وَالرُّخَاءُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ ، وَالْمَلَاءُ^(١٢) : جمعُ مَلَأَةٍ ، وَهُمْ^(١٣) زُهَاءُ

(١) : ب : « القضاء » وكذا في أ، و. إلا أنه قد سبق فيهما قوله « والقضاء » .

(٢) : ل ، س : « والعناء » .

(٣) : زاد في ل ، س : « والخلاء من الخلوة ، والخلاء أيضاً المتوضأ .. » .

(٤) : ب : والعناء .

(٥) : و : عباية .

(٦) : و : عطاية .

(٧) : أ ، و : « المضموم الأول » .

(٨) : زاد في ل ، س : « والبكاء » .

(٩) : ليس في و .

(١٠) : ليس في أ ، س .

(١١) : أ ، و : « مكسور الأول » . ل ، س « مكسوران والغناء .. » .

(١٢) : ب ، و : « وملاء » .

(١٣) : و : وهو .

كذا ، أي : مقدار كذا ، وسلاء النخل ، وإفلاّن رُواء^(١) ، أي : منظر ،
وبَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً .

باب ما يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ

« الزَّناء » يمد ويقصر ، فإذا^(٢) قُصِرَ كُتِبَ بالياء .

و « الشَّرَاء » يُمَدُّ^(٣) وَيُقَصَّرُ [٣٣٠] فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء .

و^(٤) « الشَّقَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالألف^(٥) .

و « الضَّوَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء .

و^(٥) « الوَنَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قصر كتب بالياء^(٥) .

و « البُكَاء » يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياء ، قال الشاعر^(٦) :

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(٧)

(١) : زاد في أ . « حَسَنٌ » .

(٢) : ل ، س : « وإذا » وكذا في المواضع التالية في هذا الباب .

(٣) : ب : « مَدَّ كتب بالألف » .

(٤ ، ٤) ، سقط من ب .

(٥ ، ٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : زاد في ب : « وهو حسان » وهي فيما يظهر ليست من ابن قتيبة .

(٧) : البيت من كلمة في رثاء حمزة رضي الله عنه اختلف في قائلها : ف قيل هي لحسان

ابن ثابت ونسب البيت له المبرد في الكامل ٢٢١/١ وابن السيد في الاقتضاب :

٣٦٩ ولم أجده في ديوانه ، وقيل لعبد الله بن رواحة ، ونسبها أبو زيد الأنصاري

لكعب بن مالك انظر السيرة ١٧١/٣ ، وشرح شواهد شرح الشافعية للبغدادى :

٦٦ ، والبيت بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٢٦٧ ، والمنصف ٤٠/٣ ، ومجالس

نعلب ٨٨/١ .

و « الدَّهْنَاءُ »^(١) تُمَدُّ وَتُقَصَّرُ ، فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَتْ بِالْأَلْفِ .

و « الْهَيَجَاءُ » كذلك .

و « فَحَوَاءُ »^(٢) تُمَدُّ وَتُقَصَّرُ ، فَإِذَا قُصِرَ كُتِبَتْ^(٣) بِالْيَاءِ .

و « هَوُلَاءِ » يَمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، فَيَكْتُبُ^(٤) إِذَا قُصِرَ بِالْيَاءِ .

وحروف المعجم يُمَدَّدْنَ وَيُقَصَّرْنَ ، فَإِذَا^(٥) قُصِرْنَ كُتِبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِالْأَلْفِ ، إِلَّا الزَّاي فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِيَاءٍ بَعْدَ أَلْفٍ . [٣٣١]

باب مَا يُقَصَّرُ ، فَإِذَا غُيِّرَ^(٦) بَعْضُ حَرَكَاتِ بَنَائِهِ مُدًّا

« الْبَلَى » بَلَى الثَّوْبُ ، و « الْإِنَى » مِنَ السَّاعَاتِ^(٧) ، و « سَوَى » ،
و « الْقَلَى » الْبَغْضُ ، و « مَاءٌ رَوَى » ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ وَكُتِبَ
بِالْيَاءِ ، وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُهُ مُدًّا .

و « اللَّقَاءُ » ، و « الْبِنَاءُ » إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُمَا مُدًّا ، وَإِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُمَا قُصِرَا
وَكُتِبَا بِالْيَاءِ .

و « غَمَى الْبَيْتُ » وَ « غَرَا السَّرَجُ » وَ « هُوَفَدَى » لَكَ ، كُلُّ هَذَا إِذَا فُتِحَ

(١) : زاد بعد البيت في أ : « فجاء باللغتين كلتيهما . والدهناء . » .

(٢) : في و : « وفحوى يمدُّ ويقصر ، فإذا قصرت كتبت بالياء . » .

وفي أ : « وفحوى كلامه يمدُّ ويقصر فيكتب بالياء . » .

وفي ل ، س : « وفحوى كلامه يمدُّ ويقصر . » .

(٣) : ب « كتب » .

(٤) : في أ : « وإذا قصر كتب بالياء . » وفي ب ، و « ويكتب . . » .

(٥) : أ : وإذا .

(٦) : زاد في و : « منه » .

(٧) : زاد في أ « وبلوغ الشيء » .

أَوَّلُهُ قَصْرٌ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ ، مَا خِلا « غَرَا السَّرْج » فَإِنَّهُ يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ ، وَإِذَا كُسِرَ
أَوَّلُ ذَلِكَ كُلَّهُ مُدٌّ .

وَ « النُّعْمَى » وَ « الْبُؤْسَى » وَ « الْعُلْيَا » وَ « الرُّغْبَى » وَ « الضُّحَى »
وَ « الْعُلَى » ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا ضُمَّ أَوَّلُهُ قُصِرَ فَكُتِبَ ^(١) بِالْيَاءِ ، إِلَّا « الْعُلْيَا » فَإِنَّهَا
تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ كِرَاهَةً ^(٢) [٣٣٢] لِاجْتِمَاعِ ^(٣) يَاءَيْنِ ، وَإِذَا فُتِحَ أَوَّلُ ذَلِكَ كُلَّهُ
مُدٌّ .

وَ « الْبَاقِلَى » ^(٤) وَ « الْبَاقِلَاءُ » وَ « الْمِرْعَزَى » وَ « الْمِرْعَزَاءُ »
وَ « الْقُبَيْطَى » وَ « الْقُبَيْطَاءُ » إِذَا خُفِّفَ مُدٌّ ، وَإِذَا شُدِّدَ قُصِرَ وَكُتِبَ بِالْيَاءِ ^(٥) .

(١) : ل ، س : « وَكْتُبَ » .

(٢) : ب ، و : « كِرَاهِيَةٌ » .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : لَيْسَ فِي ب .

(٥) : كُتِبَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي ل ، س : « تَمَّ كِتَابُ الْهَجَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ » .

وَفِي وَ : « تَمَّ كِتَابُ الْهَجَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمِنَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ » .

كتاب تقويم اللسان^(١)

باب الحرفين اللَّذَيْنِ^(٢) يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبان
فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر

قالوا : « عَظُمُ الشَّيْءِ » أكثره^(٣) ، و « عَظُمَهُ » نَفْسُهُ .

و « كَبُرُ الشَّيْءِ »^(٤) مُعْظَمُهُ [٣٣٣] قال الله عز وجل : ﴿ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾^(٥) ، وقال^(٦) قيسُ بْنُ الخطيم يذكر امرأة^(٧) :
تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا ؛ فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ^(٨)
ويقال^(٩) « الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ »^(١٠) وهو أَقْعَدُ^(١١) ولد الرجل من الذكور .

-
- (١) : في س : « هذا كتاب تقويم اللسان » ، وليس في أ .
(٢) : ليس في س ولا في الاقتضاب . وفي الاقتضاب « يختلفان » مكان : يلتبان .
(٣) : ب ، و : « أكبره » .
(٤) : زاد في أ ، و : « بالكسر » . (٥) : سورة النور : ١١ .
(٦) : ب ، أ ، و : « قال » بلا الواو .
(٧) : ل ، س : « المرأة » .
(٨) : ديوانه ، ق ٧/٥ ، ص : ٥٧ ، وإصلاح المنطق : ٣٣ ، وشرح الجواليقي :
٢٦٨ ، والاقتضاب : ٣٦٩ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٦٨ .
(٩) : زاد في أ قبل ذلك : « يعني تنقطع » ، وفي و : « والكبر من التكبر » .
(١٠) : انظر النهاية في غريب الحديث ١٤١/٤ .
(١١) : ل ، س : « وهم أقعد » ، أ ، و : « وهو أكبر » ، م : « وهو أكبر » .

و « الْجُهْدُ » الطَّاقَةُ ، تقول^(١) « هَذَا جُهْدِي » أي : طاقتي ،
و « الْجَهْدُ » الْمَشَقَّةُ ، تقول « فَعَلْتُ ذَاكَ »^(٢) بِجَهْدٍ^(٣) وتقول « أَجْهَدُ »^(٤)
جَهْدَكَ ، ومنهم من يجعل الْجُهْدَ وَالْجَهْدَ واحداً ، ويحتج بقول الله
تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾^(٥) وقد قرئ
﴿ جَهْدُهُمْ ﴾^(٦) .

و « الْكُرَّةُ » المشقة ، يقال^(٧) : جِئْتُ^(٨) عَلَى كُرِّهِ أي : على
مَشَقَّةٍ ، ويقال : « أَقَامَنِي عَلَى كُرِّهِ » إذا أكرهك غيرك عليه ، ومنهم من
يجعل الْكُرَّةَ وَالْكَرَّةَ واحداً .

و « عُرْضُ الشَّيْءِ » إحدى نَوَاحِيهِ ، و « عَرْضُ الشَّيْءِ »
خلاف طوله .

و « رُبْضُ [٣٣٤] الشَّيْءِ »^(٩) وَسَطُهُ ، و « رَبْضُهُ »^(١٠) نَوَاحِيهِ ، ومنه
قيل : « رَبْضُ الْمَدِينَةِ » .

و « الْمَيْلُ » يسكون الياء : ما كان فِعْلاً ، يقال : « مَالَ عَنِ الْحَقِّ »

(١) : أ ، و : يقول . ب : يقال .

(٢) : أ ، ل ، س : ذلك .

(٣) : و : بجهد .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : سورة التوبة : ٧٩ .

(٦) : انظر تفسير الطبري ١٣٧/١٠ ، والبحر المحيط ٧٥/٥ .

(٧) : ب : « تقول » ، أ ، و : « ويقال » .

(٨) : ل ، س : جئت .

(٩) : زاد في و : « بضم الراء وجزم الباء » .

(١٠) : زاد في و : « بفتح الراء والباء » .

مَيْلًا^(١) ، و « الْمَيْلُ » مفتوح^(٢) الياء : ما كان خِلْقَةً ، تقول^(٣) : « فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ »^(٤) .

و « الْغَبْنُ » فِي الشَّرَاءِ^(٥) وَالْبَيْعِ ، و « الْغَبْنُ » فِي الرَّأْيِ ، يُقَالُ « فِي رَأْيِهِ غَبْنٌ » و « قَدْ غَبِنَ رَأْيُهُ »^(٦) كَمَا يُقَالُ « سَفِهَ رَأْيُهُ » .

و « الْحِمْلُ » حَمْلٌ كُلُّ أَنْثَى وَكُلُّ شَجَرَةٍ ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ حَمَلْتُ حِمْلًا خَفِيفًا ﴾^(٧) ، و « الْحِمْلُ »^(٨) مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنْسَانِ .

و « فَلَانٌ قَرْنٌ فَلَانٍ » إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي السِّنِّ ، و « قِرْنُهُ » إِذَا كَانَ مِثْلَهُ فِي الشَّدَّةِ^(٩) .

و « عَدَلُ الشَّيْءِ » بَفَتْحِ الْعَيْنِ^(١٠) : مِثْلُهُ ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ﴿ أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾^(١١) و « عَدَلُ الشَّيْءِ » بِكَسْرِ الْعَيْنِ : زِنْتُهُ . [٣٣٥]

و « الْحَرْقُ » فِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّارِ ، و « الْحَرْقُ » النَّارُ نَفْسُهَا ،

(١) : زَاد فِي وَ : « وَفِيهِ مَيْلٌ أَيْ تَحَامِلٌ » .

(٢) : أ : بَفَتْحِ .

(٣) : وَ : « يُقَالُ » .

(٤) : زَاد فِي وَ : وَفِي الشَّجَرِ مَيْلٌ .

(٥) : أ ، ب : الشَّرْيِ .

(٦) : زَاد فِي وَ : « غَبْنًا وَغَبْنًا ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ » انظر اصلاح المنطق : ٥٤ ، ٩٧ ، ٢١٧ .

(٧) : سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ١٨٩ .

(٨) : زَاد فِي أ : « بِالْكَسْرِ » . وَكَذَا فِي الْاِقْتِضَابِ .

(٩) : لَيْسَ قَوْلُهُ « فِي الشَّدَّةِ » فِي أ . وَ : « فِي الشَّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ » .

(١٠) : ب ، أ ، وَ : بِالْفَتْحِ .

(١١) : سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٩٥ .

يقال : « اذهب في حَرَقِ الله »^(١) ؛ وقال رؤبة^(٢) :

شَدًّا سَرِيعاً مِثْلَ إِضْرَامِ الْحَرَقِ

يعني النار ، و « الْحَرَقُ » في الثوب من الدَّقْ .

و « الْعَرُّ » الْجَرَبُ ، و « الْعَرُّ » قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي مَشَايِرِ الْإِبِلِ وَقَوَائِمِهَا ،

قال النابغة^(٣) :

فَحَمَلْتَنِي^(٤) ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكْتُهُ كَذِي الْعَرِّ يُكْوِي غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ

فَأَمَّا^(٥) « الْعَرُّ » فَقِصْرُ السَّنَامِ .

وَجِئْتُ فِي « عُقْبِ » الشَّهْرِ : إِذَا جِئْتَ بَعْدَمَا يَمْضِي^(٦) ، وَجِئْتُ فِي

« عَقِبِهِ » إِذَا جِئْتَ^(٧) وَقَدْ بَقِيََتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ .

(١) : ب : « اذهب في حرق الله وأليم عذابه » ، و : « اذهب في حرق الله وسقره » ، ل ، س : « في حَرَقِ الله » .

(٢) : د ، ق ٧٤/٤٠ ، ص : ١٠٦ ، وروايته : * من كفتها شَدًّا كإِضْرَامِ الْحَرَقِ * وكذا روايته في الجمرة ٥٠٥/٣ ، والاقْتَضَاب : ٣٧٠ وذكر بعد أن أورد البيت على رواية المصنف أن روايته في شعر رؤبة رواية ابن دريد : « من كفتها . . » ، ومقاييس اللغة ١٩٠/٥ ، واللسان (كفت) ، وروايته كرواية المصنف في شرح الجواليقي : ٢٦٨ ، والمخصص ٣٥/١١ ، واللسان (حرق) .

(٣) : زاد في و : الذبياني . والبيت في ديوانه (أبو الفضل) ، ق ٢٥/٢ ، ص : ٣٧ وشرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والاقْتَضَاب : ٣٧٠ ، والجمهرة ٨٤/١ ، واللسان (عرر) .

(٤) : أ : « لحملتني » . ورواية الأصمعي : « لكلفتني » . س : « حملت على ذنبي وتركته » وهي رواية ابن الأعرابي وأبي عبيدة ، انظر ديوانه (فيصل) : ٤٨ ، والاقْتَضَاب .

(٥) : ل ، س : وأما .

(٦) : و : مضى .

(٧) : ليس في أ ، و .

و « الْقَرْحُ » يقال : إنه وَجَعٌ ^(١) الجراحات ، و « الْقَرْحُ » الجراحاتُ بأعيانها .

و « الضَّلْعُ » المَيْلُ ، يقال : « ضَلَعُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ » أي : ميله ، و « قَدْ [٣٣٦] ضَلَعْتَ عَلَيَّ » أي : مِلْتَ عَلَيَّ ^(٢) ، و « الضَّلْعُ » ^(٣) الاعوجاج .

و « السَّكْنُ » أهل الدار ، و « السَّكْنُ » ^(٤) ما سكنت إليه .

و « الذَّبْعُ » مصدرُ ذَبَحْتُ ، و « الذَّبْعُ » ^(٥) المذبوح .

و « الرَّعْيُ » مصدرُ رَعَيْتُ ، و « الرَّعْيُ » الكَلَأُ .

و « الطَّحْنُ » مصدرُ طَحَنْتُ ، و « الطَّحْنُ » ^(٦) الدَّقِيقُ .

و « الْقِسْمُ » مصدرُ قَسَمْتُ ، و « الْقِسْمُ » النَّصِيبُ .

و « السَّقْيُ » مصدرُ سَقَيْتُ ، و « السَّقْيُ » النصيبُ ، يقال « كم سَقَيْ أَرْضِكَ ؟ » أي : نصيبتها ^(٧) من الشَّرْبِ .

و « السَّمْعُ » مصدرُ سَمِعْتُ ، و « السَّمْعُ » ^(٨) الذَّكْرُ ، يقال : « ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ » .

(١) : في و : « والقرح : وجع... » .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : زاد في أ : « بفتح اللام » .

(٤) : زاد في أ : « بفتح الكاف » .

(٥) : زاد في أ : « بكسر الذال » .

(٦) : زاد في أ : « بكسر الطاء » .

(٧) : و : « أي كم نصيبتها » .

(٨) : زاد في أ : « بكسر السين » .

وَنَحْوُ مِنْهُ « الصَّوْتُ » صَوْتُ الْإِنْسَانِ ، و « الصَّيْتُ » الذِّكْرُ ، يقال :
« ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ » .

و « الْعَسْلُ » مصدرُ عَسَلْتُ ، و « الْغَسْلُ » الْخَطِيئُ وَكُلُّ مَا غُسِلَ (١) بِهِ
الرَّأْسُ ، و « الْغُسْلُ » بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ (٢) .

و « السَّبَقُ » مصدرُ سَبَقْتُ ، و « السَّبَقُ » الْخَطَرُ .

و « الْهَدْمُ » مصدرُ هَدَمْتُ ، و « الْهَدَمُ » [٣٣٧] مَا أَنْهَدَمَ مِنْ جَوَانِبِ
الْبَرِّ ؛ فَسَقَطَ فِيهَا .

و « الْوَقْصُ » دَقُّ الْعُنُقِ (٣) ، و « الْوَقْصُ » قِصْرُ الْعُنُقِ .

و « السَّبُّ » مصدرُ سَبَيْتُ ، و « السَّبُّ » الَّذِي يُسَابِكُ .

و « النَّكْسُ » مصدرُ نَكَسْتُ ، و « النَّكْسُ » مِنَ الرِّجَالِ (٤) مُشَبَّهٌ بِالنَّكْسِ
مِنَ السَّهَامِ ؛ وَهُوَ الَّذِي نَكِسَ (٥) ، و « النَّكْسُ » بِالضَّمِّ : هُوَ أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ
فِي عِلَّتِهِ .

و « الْقَدُّ » مصدرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ ، و « الْقَدُّ » السَّيْرُ .

و « الضَّرُّ » الْهَزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ ، و « الضَّرُّ » ضِدُّ النَّفْعِ .

(١) : أ : وكل ما غسلت .

(٢) : زاد في و : « وَالْغُسْلُ أَيْضاً هُوَ الَّذِي فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ لِلصَّلَاةِ » .

(٣) : في و : « وَالْوَقْصُ دَقُّ الْعُنُقِ » ، ويقال : وقصت عنقه توقص وقصاً فهي موقوصة ،
والموقص : قصر العنق ، يقال : وقص يوقص وقصاً فهو أوقص .

(٤) : ل ، س : « وَالنَّكْسُ : الْغَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ » ، وزاد في أ : « وَهُوَ الدَّنِيُّ مِنَ
الرِّجَالِ ، أَيْ قَصَرَ فِي خَلْقِهِ عَنِ الْخَلْقِ مِنَ الرِّجَالِ »

(٥) : زاد في و : وجعل أسفله أعلاه .

و « الْعَوْلُ » البُعد ، و « الْغَوْلُ » بالضم^(١) : ما اغتال الإنسان فأَهْلَكَه .

و « الطَّعْمُ » الطَّعَامُ ، و « الطَّعْمُ » الشهوة ، قال أبو خِرَاشٍ^(٢) :
[٣٣٨]

... .. وَأَوْثُرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ^(٣)

وقال^(٤) أيضاً^(٥) :

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْفَرَّاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الرَّأْدُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ^(٦) ذَا طَعْمٍ
و « الطَّعْمُ »^(٧) أيضاً ما يؤدِّيه الذوق .

و « الْهَجْرُ » الإفحاشُ في المنطق ، يقال : « أَهَجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ » ، و « الْهَجْرُ » الهذيانُ ، يقال : « هَجَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ » .

و « الْكُورُ » كُورُ الْحَدَادِ المَبْنِيُّ من طين ، و « الْكَبِيرُ » زِقُّ الْحَدَادِ^(٨) .

و « الْحَرَمُ » الْحَرَامُ ، وكذلك « الْحِلُّ » الْحَلَالُ ، يقال : حَرَمٌ وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ [٣٣٩]

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : من كلمة له في ديوان الهذليين ١٢٨/٢ ، والبيت له في شرح الجواليقي :

٢٦٩ ، والانتضاب : ٣٧١ ، واللسان (طعم) .

(٣) : صدره : * أَرْدُ شَجَاعِ الْبَطْنِ قَدْ تَعْلَمِينِهِ * وقد ورد البيت بتمامه في و ، ل ، س .

(٤) : زاد في ل ، س قبل ذلك : « بضم الطاء وقال ... » .

(٥) : ديوان الهذليين ١٢٧/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٦٩ ، والانتضاب : ٣٧٢ ،

واللسان (طعم) .

(٦) : كتب على الهامش في أ : « الْمَزْلَجُ : المَوْعُ » .

(٧) : زاد في ل ، س قبل ذلك : « بفتح الطاء ، وَالطَّعْمُ ... » .

(٨) : زاد في و : « وَيُقَالُ لَهُ : الْمَنْفَخَةُ » .

أَهْلَكْنَاهَا ﴿١﴾ وَقُرِئَتْ (٢) : ﴿وَجِزْمٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ ، و « الْحُرْمُ »
الإِحْرَامُ (٣) .

و « السِّلْمُ » الصِّلْحُ ، و « السَّلْمُ » الاستسلام .

و « الإِرْبُ » الدَّهَاءُ ، يقال : « رَجُلٌ ذُو إِرْبٍ » (٤) و « الأَرَبُ »
الحاجة .

و « الْوَرَقُ » المالُ من الدِّراهم ، و « الْوَرَقُ » المالُ من الغنم والإبل .
و « الْعَوَجُ » في الدين والأرض (٥) ؛ قال الله عز وجل : ﴿ وَيَبْغُونَهَا
عِوَجًا ﴾ (٦) و « الْعَوَجُ » في غيرهما : ما خالف (٧) الاستواء ، وكان قائماً مثلاً
الخشبة والحائط ونحوهما (٨) .

و « النَّصْبُ » الشَّرُّ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ يَنْصُبْ وَعَذَابٍ ﴾ (٩) ،
و « النَّصْبُ » ما نُصِبَ ؛ قال الله عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ
يُؤْفَضُونَ ﴾ (١٠) وهو « النَّصْبُ » أيضاً ، و « النَّصْبُ » التَّعَبُ (١١) .

(١) : سورة الأنبياء : ٩٥ .

(٢) : للقراءة : تفسير الطبري ٦٨/١٧ ، والبحر المحيط ٣٣٨/٦ .

(٣) : زاد في ل ، س : « والجِزْمُ : البدن ، والجِزْمُ : الذنب » .

(٤) : زاد في ل ، س : « ذو دهاء » .

(٥) : و : وفي الأرض .

(٦) : وردت في ثلاث سور : الأعراف : ٤٥ ، وهود : ١٩ ، وإبراهيم : ٣ .

(٧) : أ ، و : « والعوج ما خالف [أ : مما] » . ل ، س : « والعوج في غيره ... » .

(٨) : ليس في و . وفي أ ، ل ، س : « ونحوه » .

(٩) : سورة ص : ٤١ .

(١٠) : سورة المعارج : ٤٣ . وقوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ نُصْبٍ ﴾ قرأها الجمهور بفتح النون

وسكون الصاد ، وقرأ بضمتها وقرأ بضم النون وسكون الصاد انظر تفسير

الطبري ٥٥/٢٩ ، والبحر ٣٣٦/٨ ، وتفسير القرطبي ٢٩٦/١٨ .

(١١) : زاد في ل ، س : « قال الله تعالى : ﴿ لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً ﴾ [سورة =

و « الذَّلُّ » ضدُّ الصُّعُوبَةِ ، و « الذَّلُّ » ضدُّ العِزِّ ، يقال « دَابَّةٌ ذُلُولٌ مِنْ الذَّلِّ »^(١) إذا [٣٤٠] لم تكن صَعْباً ، و « رَجُلٌ ذَلِيلٌ يَبِينُ »^(٢) الذَّلُّ .
و « اللَّقْطُ »^(٣) مصدرُ لَقَطْتُ ، و « اللَّقْطُ » ما سقطَ من ثمر الشجر^(٤) فَلَقِطَ .

و « النَّفْضُ » مصدرُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ ، و « النَّفْضُ » ما سقطَ من الشَّيْءِ تَنَفَّضَهُ .

و « الْخَبْطُ » مصدرُ خَبَطْتُ^(٥) ، و « الْخَبْطُ » ما سقطَ من الشَّيْءِ تَخَبَّطَهُ^(٦) ، من ذلك خَبَطُ الْإِبِلِ الَّذِي تُوجَرُهُ ، إنما هو ورقُ الشجرِ يُخَبَّطُ فينثر^(٧) .

و « الْخَلْفُ » الرديءُ من القول ، ومنه قولهم في المثل^(٨) : « سَكَتَ أَلْفَا وَنَطَقَ خَلْفًا » . ويقال « هذا^(٩) خَلْفٌ سَوِيءٌ » قال الله عز وجل : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ ﴾^(١٠) و « هَذَا خَلْفٌ مِنْ هَذَا » : إذا قام مقامه .

= الكهف : ٦٢] . وزاد في و : « والنُّصْبُ الأصنامِ ، قال الله تعالى : ﴿ وما ذبح على النُّصْبِ ﴾ [المائدة : ٣] .

(١) : ل ، س : « يَبِينُ الذَّلُّ » و في م « يَبِينَةُ » .

(٢) : و : « من الذَّلِّ » .

(٣) : في ب ، و : « اللَّقْطُ » وكذا « الذَّلُّ » بلا الواو في الأول .

(٤) : أ ، و : « الشجرة » .

(٥) : ل ، س : « خبطت الشَّيْءَ خَبْطًا » .

(٦) : أ : « يخبطه الرجل » .

(٧) : ب ، و : « فينثر » .

(٨) : انظر : أمثال أبي عبيد : ٥٥ ، وفصل المقال : ٥١ ، وجهرة الأمثال ٥٠٩/١ ،

ومجمع الأمثال ٣٣٠/١ ، والمستقصى ١١٩/٢ ، واللسان والتاج : (خلف) .

(٩) : و : « هو » .

(١٠) سورة الأعراف : ١٦٩ .

و « الْمَرْطُ »^(١) التَّفُّ ، و « الْمَرْطُ » ذهاب الشعر .
و « الْحَوْرُ » الرُّجُوعُ عن الشيء ، ومنه^(٢) : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ
الْكَوْرِ » و « الْحَوْرُ » النِّقْصَانُ ؛ قال الشاعر^(٣) [٣٤١] :

وَالذَّمُّ يَبْقَى ، وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حَوْرٍ^(٤)

و « الْأَكْلُ » مصدرُ أَكَلْتُ ، و « الْأَكْلُ » المأكول^(٥) ، و « فَلَانٌ ذُو
أَكْلٍ » إذا كان ذا جَدٍّ وحِظٍّ .

وتقول^(٦) « لَا آتِيكَ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبْلِ »^(٧) لا غير ، أي : إلى عَشْرِ
فيما أَسْتَأْنِفُ ، و « رَأَيْتُ الْهَلَالَ قَبْلًا »^(٨) في أول ما يُرَى ، و « لَا قَبْلَ لِي
بِفُلَانٍ » أي لا طاقة لي^(٩) ، و « رَأَيْتُ فُلَانًا قَبْلًا ، وَقَبْلًا »^(١٠) أي : عياناً .

(١) : ليس في أ .

(٢) : في الحديث ، انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢٢٠/١ ، والنهاية لابن الأثير
٤٥٨/١ ، واللسان والتاج (حور) . ويروى : « .. من الحور بعد الكون » .

(٣) : هو سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ كما في شرح الجواليقي : ٢٧٠ ، واللسان والتاج (حور) ،
وهو بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٧٢ ، وديوان الأدب ٣١٤/٣ .

(٤) : صدره : * واستعجلوا عن حثيث المضغ فازدردوا * وجاء فيه « ضعيف المضغ »
و « خفيف المضغ » ، إلا أنه جاء في ل ، س بتمامه بغير هذا الصدر ، وهو فيهما :
لَا تَبْخُلْنَ فَإِنَّ الدَّهْرَ ذُو غَيْرِ الذَّمِّ

« الذَّمُّ » بلا الواو في أوله وكذا في النسخ التي وقف عليها ابن السيد ثم أشار إلى
أن الصواب « والذَّم » بالواو في أوله وهو ثابت في غير ما نسخة كما رأيت .
وفي أ : « ومال القوم » ، وزاد بعد اليت : « أي في نقصان ، ويروى : وزاد
القوم » . (٥) : في أ ، و : « الطعام المأكول » .

(٦) : ب ، ل ، س : « تقول » بلا الواو .

(٧) : زاد في و : « مفتوحة القاف والباء » .

(٨) : زاد في و : « إذا رئي » .

(٩) : زاد في و : « به » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « ورأيت فلاناً قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا » .

و « الْعَدْقُ »^(١) النخلة نفسها ، و « الْعِدْقُ » الكِبَاسَةُ .

و « الشَّقُّ » الصَّدْعُ في عُود أو زُجاجة^(٢) ، و « الشَّقُّ » نصف الشيء ، وهو أيضاً المَشَقَّةُ .

و « امرأة^(٣) حَصَان » بفتح الحاء : العَفِيفَةُ ، و « فَرَسٌ حِصَانٌ »^(٤) .

و « جَمَامُ الْفَرَسِ » بالفتح ، و « جَمَامُ الْمَكُوكِ » دقيقاً^(٥) [٣٤٢]

بالضم .

و « السَّدَادُ » في المنطق والفعل بالفتح ، وهو الإِصَابَةُ ، و « السَّدَادُ » بكسر^(٦) السين : كلُّ شيء سَدَدَتْ به شيئاً مثل سِدَادِ القارورة ، وسِدَادِ الثَّغْرِ أيضاً^(٨) ، ويقال^(٩) « أَصَبْتُ سِدَاداً من عَيْشٍ » أي : ما تُسَدُّ به الخَلَّةُ^(١٠) ، و « هذا^(١١) سِدَادٌ من عَوَزٍ » .

و « الْقَوَامُ » بفتح القاف^(١٢) : الْعَدْلُ ، قال الله عز وجل : ﴿ وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ﴾^(١٣) ، و « قَوَامُ الرَّجُلِ » قامته ، و « الْقَوَامُ » بكسر القاف :

(١) : ب ، أ ، و : « العدق » بلا الواو .

(٢) : أ ، و : « أو في زجاجة » .

(٣) : ب ، ل ، س : « امرأة » بلا الواو .

(٤) : زاد في أ : « بكسر الحاء » وفي و : « بكسر الحاء أي جواد » .

(٥) : ليس في أ ، ب ، س .

(٦) : زاد في و : « وهو أن تملأه وتقطع رأسه وتقول : جممتُ المكوك أجّمه جمّاً » .

(٧) : و : « بالكسر » .

(٨) : في أ : « سدّاد الثغر والقارورة » .

(٩) : زاد في أ : « أيضاً » .

(١٠) : أ ، ب : « أي يسدّ الخَلَّةُ » ، س : « أي ما يسدّ الخَلَّةُ » . وقوله « به » من و

فقط .

(١١) : أ ، و : « وهو » .

(١٢) : ليس في ل ، س . وفي ب « بالفتح » . (١٣) : سورة الفرقان : ٦٧ .

ما أَقَامَكَ مِنَ الرِّزْقِ ، وَيُقَالُ « أَصَبْتُ قَوَاماً مِنْ عَيْشٍ » وَ « مَا قَوَامِي بِكَذَا »^(١) .

و « لَيْلُ يَمَامٍ » بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ وَ « وَلَدْتُ يَمَاماً » وَ « قَمَرُ يَمَامٍ » بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِيهِمَا^(٢) .

و « الدَّعْوَةُ » فِي النِّسْبِ بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَ « الدَّعْوَةُ » إِلَى الطَّعَامِ بِالْفَتْحِ^(٣) .

و « الْكِفَّةُ » بِكَسْرِ الْكَافِ : كِفَّةُ الْمِيزَانِ ، وَكِفَّةُ الصَّائِدِ^(٤) وَهِيَ جِبَالَتُهُ ، وَ « كُفَّةُ » الْقَمِيصِ وَالرَّمْلِ : مَا [٣٤٣] اسْتَطَالَ^(٥) ، بَضَمَ الْكَافِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٦) : كُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ كِفَّةٌ بِالْكَسْرِ^(٧) نَحْوُ كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَكِفَّةِ الصَّائِدِ ؛ لِأَنَّهُ يَدِيرُهَا ، وَمَا اسْتَطَالَ فَهُوَ كُفَّةٌ بِالضَّمِّ نَحْوُ كُفَّةِ الثَّوبِ وَكُفَّةِ الرَّمْلِ .

و « الْوَلَايَةُ » ضِدُّ الْعِدَاوَةِ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾^(٨) وَ « الْوَلَايَةُ » مِنْ وَلِيْتُ الشَّيْءَ .

و « عِلَاقَةُ » الْحُبِّ وَالْخُصُومَةِ بِالْفَتْحِ ، وَ « عِلَاقَةُ » السُّوْطِ بِالْكَسْرِ .

(١) : ل ، س : « مَا قَوَامِي إِلَّا بِكَذَا » .

(٢) : فِي أ : « بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْكَسْرِ جَمِيعاً » .

(٣) : مِنْ وَ فَقَط .

(٤) : زَادَ فِي أ : « بِالْكَسْرِ » .

(٥) : فِي أ ، ب : « مَسْتَدَارُهَا : مَا اسْتَطَالَ » .

(٦) : قَوْلُهُ : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ... وَكِفَّةُ الرَّمْلِ » آخِرُ فِي ب ، أ ، ل ، س إِلَى مَا بَعْدَ

قَوْلِهِ « الطُّفْلَةُ » الْآتِي فِي ص : ٣٢٠ .

(٧) : لَيْسَ فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِنَ وَكَذَا قَوْلُهُ قَرِيباً « بِالضَّمِّ » وَأَغْلَبَ الظَّنُّ أَنَّ نَاشِرَهَا أَثْبَتَ مَا

فِي وَ وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَى اخْتِلَافِ النِّسْخِ ، انْظُرْ كَلَامَ الْأَصْمَعِيِّ فِي اللِّسَانِ (كَفَف) .

(٨) : سُورَةُ الْأَنْفَالِ : ٧٢ .

و « الحَمَالَةُ » الشيءُ تَتَحَمَّلُهُ عن القوم ، و « الحِمَالَةُ » بالكسر مَحْمَلُ
السيف .

الأصمعيُّ : « مَسْقَطُ السُّوطِ » و « مَسْقَطُ النجم » حيثُ سَقَطَا ،
مفتوحان ، و « مَسْقِطُ الرمل » أي : مُنْقَطِعُهُ ، و « مَسْقِطُ رأسه » أي : (١)
حيث وُلِدَ ، مكسوران .

و « فُلَانٌ حَسَنٌ فِي مَرَاةِ الْعَيْنِ » بالفتح ، و « الْمِرَاةُ » التي يُنْظَرُ إِلَى
الوجه فيها ، بالكسر .

و « الْمِرْوَحَةُ » التي يُتَرَوَّحُ بِهَا ، و « الْمَرْوَحَةُ » (٢) التي تَخْتَرِقُ فِيهَا
الرياح ، قال الشاعر (٣) : [٣٤٤]

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غَضْنُ بِمَرْوَحَةٍ إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ ، أَوْ شَارِبُ ثِمْلٍ
و « الرُّحْلَةُ » بضم (٤) الراء : أَوَّلُ السَّفَرَةِ ، و « الرُّحْلَةُ » الارتحال .

قال الكسائيُّ : « دَوْلَةٌ » بضم الدال - مثلُ العارِيَةِ ، يقال : « اتَّخَذُوهُ
دَوْلَةً » (٥) يتداولونه بينهم ، و « دَوْلَةٌ » مفتوحة (٦) الدال ، من « دَالٌ عَلَيْهِمُ

(١) : ليس في م .

(٢) : زاد في ب : « بالفتح » .

(٣) : قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه أو تمثل به ، انظر شرح الجواليقي : ٢٧٠ ،
والاقتضاب : ٣٧٢ ، واللسان والتاج (روح) ، والبيت بلا نسبة في اصلاح
المنطق : ٣٠٧ .

(٤) : ب : « بضم الراء : الأول [كذا] السفرة » أ : « بضم الراء » ، ل ، س : « بضم
الراء : السفرة » ، و : « الرحلة : السفر »

(٥) : زاد في ل ، س : « بضم الدال » .

(٦) : و : « بفتح » .

الدَّهْرُ دَوْلَةٌ ، و « دَالَتِ الْحَرْبُ بِهِمْ »^(١) .

وقال عيسى بْنُ عُمَرَ : تكونان^(٢) جميعاً في^(٣) المال والحرب سواء ،
ولست أدري فَرَّقَ ما بينهما .

قال يونسُ : « غَرَفْتُ غَرْفَةً وَاحِدَةً » بالفتح ، و « فِي الْإِنَاءِ غَرْفَةٌ »^(٤)
فَفَرَّقَ بينهما^(٥) ، وكذلك قال في « الْحُسُوءِ » و « الْحُسُوءَةِ » .

وقال الفراءُ : « خَطَوْتُ خَطْوَةً » بالفتح ، و « الْخُطْوَةُ » ما بين
القدمين . وهي^(٦) « الثَّقَلَةُ » - بكسر القاف - أثقالُ القوم ، و « أَنَا أَجِدُ^(٧) ثَقْلَةً
في بدني » ، بفتح الثاء والقاف .

و « الطُّفْلَةُ » من [٣٤٥] النساءِ الناعمةُ ، و « الطُّفْلَةُ » الحديثُ
السِّنُّ^(٨) .

و « الْخُمْرَةُ » : الريحُ الطيبةُ - بفتح الخاء والميم ، و « الْخُمْرَةُ » بضم
الخاء وتسكين الميم : الْخُمْرَةُ^(٩) في اللبنِ والعجينِ والنبذِ .

و « الْجَدُّ » - بفتح الجيم - الْحَظُّ ، يقال منه : رجلٌ مَجْدُودٌ ، وفي

(١) : و : « بينهم » .

(٢) : و : « يكونان » .

(٣) : أ : « من » .

(٤) : زاد في و : « بالضم » .

(٥) : ل ، س : « ففرق ما بينهما » .

(٦) : ل ، س : « والثقلة » .

(٧) : و : « وأجد » .

(٨) : هنا يأتي كلام الأصمعي في أ ، ل ، ب ، س ، وقد سبق التنبيه على ذلك ص :

٣١٨ .

(٩) : س ، و : « الخميرة » .

الدعاء^(١) : « وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » ، و « الْجَدُّ » عظمة الله من قول
الله عز وجل^(٢) : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا ﴾^(٣) و « الْجَدُّ »^(٤) الاجتهاد
والمبالغة .

و « اللَّحْنُ » - بفتح الحاء - الفِطْنَةُ ، يقال « رَجُلٌ لَحِنٌ »^(٥)
و « اللَّحْنُ » الخطأ في الكلام^(٦) .

ويقال^(٧) [٣٤٦] « هَذَا رَجُلٌ شَرُّكَ مِنْ رَجُلٍ » أي : ناهيك^(٨) ،
و « الْقَوْمُ فِيهِ شَرٌّ »^(٩) أي : سَوَاءٌ ، بفتح الراء^(١٠) .

و « الْعَرَضُ » مصدرٌ عَرَضْتُ الْجُنْدَ^(١١) ، قال يونس^(١٢) : « قَدْ فَاتَهُ
الْعَرَضُ » كما يقال : « قَبَضَ الشَّيْءَ »^(١٣) قَبْضاً ، و « قَدْ أَلْقَاهُ »^(١٤) فِي
الْقَبْضِ^(١٥) .

(١) : انظر : غريب الهروي ٢٥٦/١ ، وغريب ابن قتيبة ٣٩٤/٢ ، والفائق ١٩٢/١
والغريبين ٣٢٦/١ ، والنهاية ٢٤٤/١ .

(٢) : أ ، ب : « عظمة الله عز وجل من قوله تعالى » .

(٣) : سورة الجن : ٣ . وزاد في ل ، س : « اي عظمة ربنا » .

(٤) : زاد في أ : « بالكسر » .

(٥) : زاد في ل ، س : « إذا كان فطناً » .

(٦) : أ : « في القول والكلام » .

(٧) : أ ، ب ، ل ، س : « وهذا .. » . وفي و : « يقال » .

(٨) : زاد في ل ، س : « به » .

(٩) : في الحديث : « أنتم فيه شرٌّ سواءً » انظر النهاية ٤٦١/٢ ويقال بالفتح ، وانظر
اللسان (شرع) .

(١٠) : زاد في و : « اي مستوون » .

(١١) : زاد في أ ، و : « عرضاً » .

(١٢) : زاد في ل ، س : « يقال » .

(١٣) : ل ، س : « قبضته قبضاً » .

(١٤) : أ : « ألقي » .

(١٥) : زاد في و : « والعرض : حطام الدنيا » .

و «فلان»^(١) مُنْكَرٌ بَيْنَ النُّكْرِ ، و «النُّكْرُ» المُنْكَرُ ، قال الله عز وجل : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا﴾^(٢) أي : منكراً^(٣) .

باب الحروف التي تتقارب ألفاظها

وتختلف معانيها

«الإِرْبَةُ»^(٤) الحاجة ، و «الأُرْبَةُ» العُقْدَةُ .

و «الْحَدَاةُ»^(٥) الفأس ذات الرأسين ، وجمعها حَدَا ،^(٦) وَالْحِدَاةُ الطائرُ ، وجمعها حِدَا^(٧) .

و «الأُمَّةُ» القائمة [٣٤٧] و «الإُمَّةُ» النِّعْمَةُ ، والدِّينُ «إُمَّةٌ» و «أُمَّةٌ» .

و «اللَّقْوَةُ» الْعُقَابُ - بكسر اللام وفتحها - ، و «اللَّقْوَةُ» دَاءٌ في الوجه ، بالفتح^(٨) .

و «الرُّمَّةُ» الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، و «الرُّمَّةُ» الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ .

و «شِعَارُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ» بالكسر^(٩) ، و «الشَّعَارُ» مَا وَلِيَ الْجِلْدَ

(١) : : أ : «ويقال : فلان ...» .

(٢) : سورة الكهف : ٧٤ .

(٣) : قوله «أي منكراً» ليس في أ ، و .

(٤) زاد في أ : «بكسر الالف» .

(٥) : زاد في أ : «مقصور» .

(٦،٦) : سقط من ل ، س . وفي أ ، و : «وجمعها : حِدَاءُ»

(٧) زاد في أ : «لا غير» .

(٨) ليس في و .

من الثياب^(١) ، و «أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ» أي : كثيرةُ الشجر ، بفتح الشين .

و «مَحْجَرُ الْعَيْنِ» - بكسر الجيم - ، و «الْمَحْجَرُ» بفتحها من الحِجَرِ ، وهو الحرام .

و «الْمَنْسِرُ»^(٢) جماعةٌ من الخيل ، و «الْمِنْسَرُ» - بكسر الميم^(٣) - مِنْسَرُ الطائر .

و «الْمِحْلَبُ»^(٤) الإِنَاءُ يُحْلَبُ فيه ، و «الْمَحْلَبُ» - بالفتح - من الطيب .

و «الْوَقْرُ» - بفتح الواو - الثَّقْلُ في الأذن ، و «الْوَقْرُ» الْجِمْلُ .

و «الْعَرْبُ» الدَّلْوُ العظيمةُ ، و «الْعَرْبُ» الماء الذي بين البئر والحوض .

و «السَّلْمُ» الدَّلْوُ لها عُرْوَةٌ^(٥) و «السَّلْمُ» : الصِّلحُ ، و «السَّلْمُ» أيضاً^(٦) ، و «السَّلْمُ» السَّلَفُ^(٧) ، يقال «أَسْلَمَ في كذا»^(٨) أي : أسْلَفَ فيه^(٩) و «السَّلْمُ» الاستسلامُ ؛ قال الله عز وجل : ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلْمَ﴾^(١٠) .

(١) : زاد في ل ، س : «بالكسر أيضاً» .

(٢) : زاد في و : «بفتح الميم وكسر السين» . وكذا في الاقتضاب .

(٣) : زاد في و : «وفتح السين» وكذا في الاقتضاب .

(٤) : زاد في أ : «بالكسر» .

(٥) : ل ، س ، و : «عروة واحدة» .

(٦) : قوله : «والسَّلْمُ أيضاً» من ب فقط .

(٧) : ليس في ب .

(٨) : ل ، س : كذا وكذا .

(٩) : ليس في أ ، و .

(١٠) : سورة النساء : ٩٤ . وقرئت بالألف ، انظر السبعة لابن مجاهد : ٢٣٦ .

و «الْوَكْفُ» وَكَفُ الْبَيْتِ ، و «الْوَكْفُ» أيضاً النَّطْعُ ، و «الْوَكْفُ»
الإِثْمُ ، و «الْوَكْفُ» الْعَيْبُ ، قال^(١) :

الْحَافِظُو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ^(٢)
و «النَّشْرُ» الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ^(٣) ، و «رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَشْرًا» أي : منتشرين .
ويقال : «أَلَفَ صَتَمٌ» أي : تَأَمَّ ، و «جَمَلَ صَتَمٌ» أي : غليظٌ
شديد^(٤) .

و «السَّرْبُ» الطريقُ ، و «السَّرْبُ» جماعةُ الإبل ، هذان مفتوحان ،
و «فُلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ»^(٥) أي : في نفسه ، و «هو واسعُ السَّرْبِ» أي :
رَخِيٌّ الْبَالُ ، و «السَّرْبُ» جماعة^(٦) النساء والظباء^(٧) .

و «الرَّقُّ» ما يكتبُ فيه ، و «الرَّقُّ» الْمِلْكُ . [٣٤٩]

(١) : أ : «وقال الشاعر» ، و : «وقال» . وفي ل ، س : «وقال قيس بن الخطيم»
وأغلب الظن أنه مما زيد في المتن ولم يحك ابن السيد ولا الجواليقي نسبه لقيس عن ابن قتيبة ،
فمن ثم نسبه ابن السيد لقيس ، ونسبه الجواليقي لعمر بن امرئ القيس الخزرجي وهو
الأصح في نسبه . وورد عجز البيت فقط في ل ، س .

(٢) : الأصح في نسبة البيت أنه لعمر بن امرئ القيس الخزرجي ، من مذهبه في
جهرة أشعار العرب ٦٦٣/٢ ، والخزانة ١٩٠/٢ ، وفرحة الأديب : ١٦٧ ، وديوان
حسان : ٨٧ ، وشرح الجواليقي : ٢٧١ . وهو في سيبويه ٩٥/١ لرجل من الأنصار
وكذا في الإفصاح : ٢٩٩ والمقتضب ١٤٥/٤ ، وذكر الأعلام أنه ينسب لقيس بن
الخطيم ، وهو لقيس في الانتصاب : ٣٧٣ ، والحلل : ١٢٢ ، وانظر زيادات ديوانه
: ١٧٢ وكلام المحقق عليه وتخريجه ، وللبيدادي في الخزانة كلام في تحقيق نسبة
الآيات فانظره . وفي أ : «من ورائنا» ويروى بها البيت .

(٣) : ليس في ل ، س .
(٤) : زاد في و : «ويقال : صَتَمٌ في كل عدد مائة صَتَمٌ وألف صَتَمٌ» .

(٥) : زاد في و : «بالكسر» .

(٦) : في و : «جماعة من النساء» .

(٧) : زاد في أ : «والفطا» .

و «الْغَمْرُ» الماء الكثير ، ^(١) و «رَجُلٌ غَمْرُ الْخُلُقِ» أي : واسعُهُ
و «فَرَسٌ غَمْرٌ» أي : جَوَادٌ ، و «الْغِمْرُ» الْحِقْدُ ^(٢) ، و «الرجل الغمْر» ^(٣) الذي
لم يكن ^(٣) يُجَرَّبُ الأمور .

«الْأَثَرُ» الْفِرْنَدُ فِي السَّيْفِ ^(٤) ، و «الْإِثْرُ» خُلَاصَةُ السَّمَنِ ،
و «الْأَثَرُ» الْحَدِيثُ ، يقال : «أَثَرُهُ أَثَرُهُ أَثَرًا» ، و «الْأَثَرُ» بِالضَّم - أَثَرُ
الْجِرَاحِ ^(٥) ، و «فُلَانٌ فِي إِثْرِ فُلَانٍ» ، و «أَثَرِهِ» أي : خَلْفُهُ .

و «الْهُونُ» : الْهُونُ ^(٦) ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿عَذَابَ الْهُونِ﴾ ^(٧) ،
و «الْهُونُ» الرَّفَقُ ، يقال : «هُوَ يَمْشِي هَوْنًا» ^(٨) .

و «الرَّوْعُ» الْفَزَعُ ، و «الرَّوْعُ» ^(٩) النَّفْسُ ، يقال : «وَقَعَ ذَلِكَ فِي
رُوعِي» أي : فِي خَلْدِي .

و «اللَّوْحُ» الْعَطَشُ ، و «اللَّوْحُ» الْهَوَاءُ ^(١٠) .

و «الْمَوْرُ» الطَّرِيقُ ، و «الْمَوْرُ» الْغُبَارُ .

(١ ، ١) : سَقَطَ مِنْ وَ .

(٢) : ب : «وَالْغَمْرُ : الَّذِي...» . وَفِي وَ : «وَرَجُلٌ غَمْرٌ ؛ لَمْ يَكُنْ...» .

(٣) : لَيْسَ فِي أ ، ل ، س .

(٤) : زَادَ فِي وَ : «وَعَنِ الْقِرَاءِ : الْأَثَرُ» .

(٥) : أ : «الْجِرَاحُ» .

(٦) : فِي م : «أَيُّ الْهُونِ» .

(٧) : سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٩٣ .

(٨) : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ سُورَةُ
الْفُرْقَانِ : ٦٣ .

(٩) : زَادَ فِي أ : «بِضْمِ الرَّاءِ» .

(١٠) : زَادَ فِي وَ : «مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ» .

و « الشُّفْرُ » شُفْرُ الْعَيْنِ (١) ، و « مَا بِالْدَّارِ » (٢) شَفْرٌ أي : ما بها
أَحَدٌ .

و « الْبُوصُ » السَّبْقُ وَالْفَوْتُ ، و « الْبُوصُ » اللَّوْنُ ، و « الْبُوصُ »
الْعَجْزُ (٣) .

و « كَوْرُ » [٣٥٠] الْعِمَامَةُ بِالْفَتْحِ ، وكذلك « الْكَوْرُ » من الإبل ، وهو
الكثير ، و « الْكَوْرُ » - بِالضَّم - الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ .
و « الْقَتْلُ » مصدر قَتَلْتُ ، و « الْقِتْلُ » الْعَدُوُّ (٥) .
و « الْخَيْرُ » ضِدُّ الشَّرِّ ، و « الْخَيْرُ » الْكَرَمُ .

* * *

بَابُ اخْتِلَافِ الْأَثْنِيَةِ فِي الْحَرْفِ الْوَاحِدِ

لَاخْتِلَافِ الْمَعَانِي (٦)

قالوا : « رَجُلٌ مُبْطِنٌ » إذا كان خَمِيسَ الْبَطْنِ ، و « بَاطِنٌ » إذا كان
عَظِيمَ الْيَطْنِ (٧) ، و « مَبْطُونٌ » إذا كان عَلِيلَ الْبَطْنِ ، و « بَطْنٌ » إذا كان مِنْهُمَا
نَهْمًا (٨) ، و « مِبْطَانٌ » إذا ضَخَّمَ (٩) بَطْنُهُ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْكُلُ (١٠) .

(١) : زاد في أ ، ل ، س : « وَشَفْرٌ أَيْضًا » .

(٢) : ب : الدِّيار .

(٣) : أ : الْعَجِيزَةُ . (٤) : في أ : بضم الكاف .

(٥) : في مطبوعة ليدن « الْعَدُوُّ » وهو خطأ مطبعي .

(٦) : أ ، و : « الْمَعْنَى » .

(٧) : زاد في ل ، س : « فِي صَحَّة » .

(٨) : من ب فقط . (٩) : ب : « أَتَخَمَّ » .

(١٠) : أ ، ل ، س : « مِنْ كَثْرَةِ مَا أَكَلَ » وفي و : « مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ » .

ورجل «مُظَهَّر» إذا كان شديد الظَّهْرِ ، و «رَجُلٌ ظَهْرٌ» إذا اشتكى ظَهْرَهُ ، مِثْلُ «فَقِيرٍ» إذا اشتكى فَقَارَهُ ، قال طَرْفَةُ^(١) :

وإذا تَلَسُّنِي ألسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ
و «رَجُلٌ مُصَدَّرٌ» شديد الصَّدْرِ ، و «مَصْدُورٌ» يَشْتَكِي صَدْرَهُ ، ومنه قول الفائق :^(٢) [٣٥١]

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ مِنْ أَنْ يَنْفُثَا

و «النَّحْضُ» الكثير اللحم ، و «النَّحِضُ» الذي قد ذهب لحمه .
قال الفراء : « هذا رَجُلٌ تَمَرِيٌّ » إذا كان يُحِبُّ أكل التَّمْرِ ، وإن^(٣) كان يَبِيعُهُ فَهُوَ «تَمَارٌ» ، فإن كثر^(٤) عِنْدَهُ التَّمْرُ وليس بتاجرٍ فَهُوَ «مُتَمِّرٌ» وإذا أَطْعَمَهُ النَّاسُ فَهُوَ «تَامِرٌ» ، ومنه قول الحُطَيْئَةِ^(٥) :
وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّمَا كَ لَابِنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ
أي : تَسْقِي النَّاسَ اللَّبَنَ وتُطْعِمُهُم التَّمْرَ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : «لَابِنٌ» ذو لَبَنِ ، و «تَامِرٌ» ذو تَمَرٍ .

(١) : ديوانه ، ق ٢٧/٢ ، ص : ٦٠ ، وانظر تخريجه فيه ، ص : ٢١٩ ، والبيت في

شرح الجواليقي : ٢٧٢ ، والاقتضاب : ٣٧٣ وسيأتي عجزه ، ص : ٤٤٢ .

(٢) : قاله عبيد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز وقد سأله : «حتى متى

تقول هذا الشعر؟» انظر النهاية ١٦/٣ ، واللسان (صدر) ، وفيهما : «أن يسعلا»

وهو قول موزون على الرجز ، ولم يورده الجواليقي ولا ابن السيد .

(٣) : و : «فإن» . ل ، س : «فإذا» .

(٤) : أ : «فإن كان قد كثر ..» .

(٥) : ديوانه ، ق ١٠/٤٠ ، ص : ١٦٨ ، والاقتضاب : ٣٧٣ ، وشرح الجواليقي :

٢٧٢ ، وانظر : التنبيه على حدوث التصحيف : ١٢٢ ، والفاضل : ٨١ ،

والخصائص ٢٨٢/٣ ، والمزهر ٣٥٥/٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ١ / ١١٨ .

قال : وتقول « هذا رَجُلٌ شَحِمٌ لَحِمٌ » إذا كان قَرِماً إلى الشَّحْمِ واللحم وَيَشْتَهِيهِمَا^(١)، فإذا كان يبيعُهُما قلت « شَحَامٌ وَلَحَامٌ »^(٢) فإن^(٣) كثراً^(٤) عنده قلت^(٥) « مُشَحِمٌ مُلَحِمٌ » فإن أطعمَهُما الناسَ قلت « شَاحِمٌ لَاحِمٌ » فإن^(٦) كثر اللحم [٣٥٢] والشَّحْمُ على جسمه^(٧) قلت « لَحِيمٌ شَحِيمٌ » فإن كان مرزوقاً من الصَّيْدِ مُطْعِماً له قلت « رَجُلٌ مُلَحِمٌ » .

وتقول^(٨) « رَجُلٌ مُلَبِّنٌ » و « قَوْمٌ مُلَبِّنُونَ » إذا كثر عندهم اللَّبَنُ ، و « رَجُلٌ لَبِنٌ » إذا كان يَعام إلى اللَّبَنِ و « مَحِضٌ » إذا كان يحبُّ المَحِضَ ، وهو الحليبُ ، و « رَجُلٌ لَابِنٌ » يسقي^(٩) الناسَ اللَّبَنَ ، يقال : هو يلبِنُ جيرانه ، و « رَجُلٌ مَلْبُونٌ »^(١٠) و « قَوْمٌ مَلْبُونُونَ » إذا ظهر منهم سَفَهٌ وَجَهْلٌ يصيبُهُم من شُرْبِ اللَّبَنِ كما يُصِيبُ شُرَابُ النَّبِيذِ ، و « هذا رَجُلٌ مُسْتَلِبِنٌ » أي : يطلبُ لعياله أو لضيافته^(١١) لبناً .

و « طَعَامٌ مَسْمُونٌ » إذ لُتَّ بالسَّمَنِ أو جُعِلَ فيه^(١٢)، يقال : « سَمَنَتْهُ أَسْمَنُهُ »^(١٣)، و « سَمَنَتُ الْقَوْمَ » إذا جعلت أذمهم السَّمْنَ ، و « سَمَنَتْهُمْ » إذا

(١) : في مطبوعة ليدن : « وهو يشتهيها » وأشار ناشرها الى أنه زاد « هو » من عنده وتابعه ناشر « م » ، والعطف جائز من غير زيادة « هو » ، فلم أر رأيهما .

(٢) : أ ، س : « شَحَامٌ لَحَامٌ » .

(٣) : أ : « فإذا » ، ل ، س : « وإذا » .

(٤) : و : « فإن كثر الشحم عنده واللحم » .

(٥) : أ : « قيل » .

(٦) : ل ، س : « فإذا » .

(٧) : و : « جسده » . (٨) : أ : « ويقولون » .

(٩) : و : « اي يسقي » . وفي أ : « يسقي اللبن » .

(١٠) : ليس في أ .

(١١) : ب : « وضيافته » . (١٢) : ب : « وجعل فيه » .

(١٣) : زاد في و : « سَمَنًا » ، وزاد في أ : « بضم لا غير » .

أَنْتَ زَوَّدْتَهُمُ السَّمْنَ ، و«جَاؤُوا يَسْتَسْمِنُونَ» أي : يَسْتَوْهَبُونَ السَّمْنَ .
و«طَعَامَ مَزَيْتٍ» و«مَزْيُوتٍ» إِذَا لُتَ بِالزَّيْتِ أَوْ جُعِلَ فِيهِ ، وَ«قَدْ زَيْتُهُ
أَزَيْتُهُ زَيْتَانًا» وَ«زَيْتُ الْقَوْمِ» أي : جَعَلْتُ أَذْمَهُم [٣٥٣] الزَّيْتِ ،
و«زَيْتُهُمْ» إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الزَّيْتَ ، و«جَاؤُوا يَسْتَزَيْتُونَ» أي : يَسْتَوْهَبُونَ
الزَّيْتَ .

وَمِثْلُهُ «عَسَلْتُ الطَّعَامَ ، وَالْقَوْمَ» إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ «أُعْسِلُهُ»
و«أُعْسِلُهُ»^(١) جَمِيعًا ، وَ«طَعَامُ مَعْسُولٍ» وَ«قَوْمُ مَعْسُولُونَ»
و«عَسَلْتُهُمْ»^(٢) وَ«جَاؤُوا يَسْتَعْسِلُونَ»^(٣) .

وَ«بَعِيرٌ»^(٤) غَاضٍ «يَأْكُلُ الْغَضَا ، وَ«بَعِيرٌ غَضٍ» إِذَا اشْتَكَى عَنْ
أَكْلِ الْغَضَا ، وَإِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْغَضَا قُلْتَ «غَضَوِي» .

وَ«بَعِيرٌ عَاضِيَةٌ» يَأْكُلُ الْعِضَاءَ ، وَ«هُوَ»^(٥) عَضِيَّةٌ «يَشْتَكِي عَنْ أَكْلِ
الْعِضَاءِ ، وَإِذَا»^(٦) نَسَبَتْهُ إِلَى الْعِضَاءِ قُلْتَ «عِضَاهِي»^(٧) وَإِنْ نَسَبْتَ^(٨) إِلَى
وَاحِدَةٍ^(٩) الْعِضَاءِ - وَهِيَ عِضَّةٌ - قُلْتَ «عِضْهِي» .

وَ«بَعِيرٌ حَامِضٌ» يَأْكُلُ الْحَمَضَ ، وَ«هَارِمٌ» يَأْكُلُ الْهَرَمَ ، وَهُوَ^(١٠)

(١) : زَادَ فِي أ : «عَسَلًا» .

(٢) : زَادَ فِي ل ، س ، وَ : «إِذَا زَوَّدْتَهُمُ الْعَسَلَ» .

(٣) : زَادَ فِي أ : «أَيُّ يَطْلُبُونَ الْعَسَلَ» .

(٤) : وَ : «وَيُقَالُ : بَعِيرٌ ..» . (٥) : مِنْ ب فَقَط .

(٦) : أ ، وَ : فِإِذَا .

(٧) : قَوْلُهُ : «عِضَاهِي ... وَهِيَ عِضَّةٌ» سَقَطَ مِنْ أ .

(٨) : ل ، س : «وَإِذَا» وَفِي س : نَسَبَتْهُ .

(٩) : وَ : «وَاحِدَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ ..» .

(١٠) : قَوْلُهُ : «وَهُوَ ... الْحَمَضُ» لَيْسَ فِي أ ، ب .

ضَرَبَ مِنَ الْحَمَضِ ، و « آرَلْتُ » يَأْكُلُ الْأَرَاكَ ، و « عَاشِبٌ » يَأْكُلُ الْعُشْبَ ،
ومن الْبَقْلِ « بَعِيرٌ مُبْتَقِلٌ » ^(١) و « مُتَبَقِّلٌ » إذا كَانَ يَأْكُلُ [٣٥٤] الْبَقْلَ .
و « أَرْضٌ عَصِيهَةٌ » و « أَرْضٌ حَمِيضَةٌ » إذا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْعِضَاهِ
وَالْحَمَضِ .

ويقال : « امْرَأَةٌ مِثْمًا » مِثْلُ مِفْعَالٍ ^(٢) إذا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ كُلَّ مَرَّةٍ
تَوَأمِينَ ^(٣) ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا وَضَعَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ قُلْتَ « مُتِثَّمٌ » وَكَذَلِكَ
« مَذْكَارٌ » و « مُذَكِّرٌ » ^(٤) ، و « مِخْمَاقٌ » إذا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْخَمَقَى ،
و « مُحْمِقٌ » إذا وَلَدَتْ أَحْمَقَ ، و « امْرَأَةٌ مِثْنَاتٌ » و « مُؤْنِتٌ » كَذَلِكَ .

و « مِفْعَالٌ » يَكُونُ لِمَنْ دَامَ مِنْهُ الشَّيْءُ أَوْ جَرَى عَلَى عَادَتِهِ ^(٥) ،
تَقُولُ : رَجُلٌ مَضْحَاكٌ و « مَهْذَارٌ » و « مِطْلَاقٌ » إذا كَانَ مُدِيمًا لِلضَّحْكِ
وَالْهَذَرِ وَالطَّلَاقِ .

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى « فِعْعِلٍ » فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ لَا يُفْتَحُ مِنْهُ شَيْءٌ ،
وَهُوَ لِمَنْ دَامَ مِنْهُ الْفِعْلُ ، نَحْوُ : رَجُلٌ سِكِّيرٌ كَثِيرُ السُّكْرِ ، و « خِمِيرٌ » كَثِيرُ
الشُّرْبِ لِلخَمْرِ ، و « فِخْخِيرٌ » ^(٦) كَثِيرُ الْفَخْرِ ، و « عِشْقِي » كَثِيرُ الْعِشْقِ ،
و « سِكِّيتٌ » دَائِمُ السَّكُوتِ ، و « ضِلِّلٌ » و « صِرِّيعٌ » و « ظَلِيمٌ » وَمِثْلُ
ذَلِكَ كَثِيرٌ ، وَلَا يَقَالُ ^(٧) لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً أَوْ اثْنَتَيْنِ ^(٨) ، حَتَّى يَكْثُرَ مِنْهُ أَوْ

(١) : ب : « مُتَبَقِّلٌ » .

(٢) : لَيْسَ « مِثْلُ مِفْعَالٍ » فِي س .

(٣) : فِي وَ : « تَوَأمِينَ اثْنَيْنِ فَإِذَا .. » . (٤) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٥) : أ ، ل ، س : عَلَى عَادَةٍ فِيهِ .

(٦) : ب : « وَتَفْخِيرٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَزَادَ فِي أ : « بِكَسْرِ الْفَاءِ أَيِ كَثِيرٌ .. » .

(٧) : ل ، س : « وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ .. » .

(٨) : فِي ل ، وَ ، س : مَرَّتَيْنِ .

يكون له عادة [٣٥٥] .

وكذلك كل اسم يكون^(١) على « فَعُولٍ » نحو « قَتُولٍ للرجال » و « ضَرُوبٍ بالسيف » ، أو على « فَعَالٍ » نحو « قَتَالٍ » و « ضَرَابٍ » .
قال أبو زيد : يقال « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ » إذا لم يُرِدِ النساء ولم يَنْتَشِرْ^(٢) ، يقال منه « قَدْ أَقْطَعَ الرجلُ إقْطَاعاً » ويقال للرجل الغريب « مُقَطَّعٌ عن^(٣) أهله » يُقَالُ منه « قَدْ أَقْطَعَ عَنْهُمْ إقْطَاعاً » ، و « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ أَيْضاً » وهو الذي يُفَرِّضُ لِنُظَرَائِهِ ، وَيُتْرَكُ هو ، و « رَجُلٌ مُقَطَّعٌ » بكسر الطاء ، وهو الذي انْقَطَعَتْ حَبَّتُهُ يُقَالُ : « أَقْطَعَ الرَّجُلُ » إذا بَكَتُوهُ بِالْحَقِّ فَلَمْ يُجِبْ ، و « رَجُلٌ مَقْطُوعٌ بِهِ »^(٤) إذا قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ ، يقال : « قُطِعَ بِفُلَانٍ قَطْعاً » و « رَجُلٌ مُنْقَطِعٌ بِهِ » إذا عَجَزَ عَنْ سَفَرِهِ^(٥) مِنْ نَفَقَةٍ ذَهَبَتْ أَوْ رَاحِلَةٍ قَامَتْ عَلَيْهِ أَوْ ضَلَّتْ لَهُ^(٦) ، يقال منه : انْقَطَعَ بِهِ^(٧) انْقِطَاعاً .

وقال^(٨) غير واحد : « فُقِيتِ السَّهْمُ أَفَوْقَهُ » إذا كَسَرَتْ فَوْقَهُ ، و « هُوَ سَهْمٌ مَفُوقٌ » و « فَوْقَتُهُ تَفْوِيقاً » عملت^(٩) له فوقاً ، و « هُوَ سَهْمٌ [٣٥٦]

-
- (١) : ليس في أ .
 - (٢) : زاد في أ : « لَهْنٌ » وفي و : « يَنْشُرُ » .
 - (٣) : ليس في ل ، س .
 - (٤) : قوله : « عَنْ أَهْلِهِ ... وَهُوَ » سقط من ب .
 - (٥) : ليس في ل ، س .
 - (٦) : ليس في أ ، و .
 - (٧) : أ : سفر .
 - (٨) : ليس في ل ، س .
 - (٩) : ليس في ب .
 - (١٠) : ليس في أ ، ب ، س .
 - (١١) : من أ فقط . وسقط قوله : « إِذَا .. تَفْوِيقاً » من و .
 - (١٢) : و : أي عملت .

مُفَوِّقٌ « و » أَفَقْتُ السَّهْمَ ، وبالسهم^(١) ، وهو^(٢) سَهْمٌ مُفَاقٌ ، ومُفَاقٌ به « إذا وَضَعْتَهُ^(٣) فِي الْوَتَرِ لِتَرْمِي^(٤) بِهِ ، وَيَقَالُ أَيْضاً^(٥) » أَوْفَقْتُ السَّهْمَ ، وبالسهم « فِي هَذَا الْمَعْنَى ، فَهُوَ مُوَفِّقٌ » ، و « مُوَفِّقٌ بِهِ » و « أَنْفَاقَ السَّهْمِ فَهُوَ مُنْفَاقٌ » إِذَا انشَقَّ فَوْقَهُ .

قالوا : وَكُلُّ حَرْفٍ كَانَ^(٦) عَلَى « فُعَلَةٍ » وَهُوَ وَصِفٌ فَهُوَ لِلْفَاعِلِ^(٧) ، نَحْوُ « هَذَرَةٍ » وَ « نَكَحَةٍ » وَ « طَلَقَةٍ » وَ « سُخْرَةٍ » إِذَا كَانَ مِهْذَاراً نَكْحاً مُطْلَقاً سَاخِراً مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ سَكَنْتِ الْعَيْنُ^(٨) مِنْ « فُعَلَةٍ » وَهُوَ وَصِفٌ فَهُوَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ^(٩) ، تَقُولُ^(١٠) « رَجُلٌ لُعَنَةٌ » أَي : يَلْعَنُهُ^(١١) النَّاسُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ يَلْعَنُ النَّاسَ قُلْتَ « لُعَنَةٌ »^(١٢) وَ « رَجُلٌ سُبَّةٌ » أَي : يَسُبُّهُ^(١٣) النَّاسُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ يَسُبُّ النَّاسَ قُلْتَ « سُبَّةٌ » وَكَذَلِكَ « هُزَاةٌ وَهَزَاةٌ » ، وَ « سُخْرَةٌ وَسُخْرَةٌ » وَ « ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ » ، وَ « خُدَعَةٌ وَخُدَعَةٌ » [٣٥٧] .

-
- (١) : لَيْسَ فِي ب .
(٢) : ل ، س : فَهُوَ .
(٣) : وَ : وَضَعْتَ فَوْقَهُ .
(٤) : ب : لِيَرْمِي .
(٥) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .
(٦) : لَيْسَ فِي ل ، س .
(٧) : زَادَ فِي وَ : « دُونَ الْمَفْعُولِ » .
(٨) : فِي أ ، وَ : « الْعَيْنُ قُلْتَ : فُعَلَةٌ ... » .
(٩) : لَيْسَ فِي ل ، س .
(١٠) : أ : نَحْوَ قَوْلِكَ .
(١١) : ب : « تَلْعَنُهُ » ، وَلَيْسَ فِي وَ .
(١٢) : زَادَ فِي أ : « يَفْتَحُ الْعَيْنَ » .
(١٣) : وَ : « تَسِبُّهُ » .

باب (١) المصادر (٢) المختلفة عن الصدرِ الواحد

قالوا (٣) : وَجَدْتُ فِي الْغَضَبِ «مَوْجِدَةً» ، وَوَجَدْتُ فِي الْحَزَنِ «وَجْدًا» ، وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ «وَجْدَانًا وَوُجُودًا» ، وَافْتَقَرَ فُلَانٌ بَعْدَ «وُجْدٍ» (٤) .

وَوَجَبَ الْقَلْبُ (٥) «وَجِيئًا» ، وَوَجَبَتِ الشَّمْسُ (٦) «وُجُوبًا» ، وَوَجَبَ الْبَيْعُ «جِبَةً» (٧) .

وَعَلَتِ الْقِدْرُ «غَلِيًا ، وَغَلِيَانًا» ، وَعَلَوْتُ (٩) فِي الْقَوْلِ «غُلُوًا» ، وَغَلَا السَّعْرُ «غَلَاءً» ، وَعَلَوْتُ بِالسَّهْمِ «غُلُوًا» .

وَكَلَّ (١٠) بَصْرُهُ (١١) «كِلَّةً ، وَكُلُولًا» وكذلك اللَّسَانُ ، وَكَلَّ السِّيفُ «كِلَّةً» إِذَا لَمْ يَقْطَعْ ، وَكَلَّ مِنَ الْإِعْيَاءِ يَكِلُّ «كَلَالًا» (١٢) .

وَبَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ «بُرْءًا» (١٣) ، وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ «بَرْءًا» ،

(١) : ليس في أ .

(٢) : ب ، و : مصادر . وقوله : «الصدر» أي الفعل وهو من تسمية الكوفيين .

(٣) : و : «يَقَالُ» وكذا في م . س : «قال» .

(٤) : زاد في و : «أي سعة» .

(٥) : زاد في أ : «يَجِبُ» .

(٦) : زاد في أ : «إِذَا سَقَطَتْ ، تَجِبُ ...» .

(٧) : زاد في و : «وُجُوبًا» ، وَوَجَبَ الشَّيْءَ وَجَبَةً وَوُجُوبًا ، وَوَجَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً .

(٨) : زاد في أ : تغلي .

(٩) : قوله : «وَعَلَوْتُ ... غَلَاءً» سقط من و .

(١٠) : ب ، س : «كَلَّ» . وفي أ : «وَتَقُولُ : كَلَّ ...» .

(١١) : و : «كَلَّ بِصَرِي يَكِلُّ ...» .

(١٢) : زاد في أ . وكلاله .

(١٣) : زاد في و : «وَبَرِئْتُ مِنْهُ بَرَاءً» ، وكذا في م .

وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ أَبْرِيه « بَرِيًّا » .

وَنَحَلَ ^(١) جِسْمُهُ يَنْحَلُ « نُحُولًا » ، وَنَحَلْتُهُ مِنْ [٣٥٨] الْعَطِيَّةِ أَنْحَلَهُ « نُحَلًّا » ^(٢) وَنَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنْحَلَهُ « نَحَلًا » .

وَأَوَيْتُ لَهُ « مَأْوِيَّةً » ، وَإِيَّةَ « أَي : رَحِمْتُهُ » ^(٣) ، وَأَوَيْتُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ ^(٤) آوِي « أَوِيًّا » ، وَأَوَيْتُ فَلَانًا « إِيوَاءً » .

عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ « عِثَارًا » ، وَعَثَرَ عَلَيْهِمْ يَعْثُرُ « عَثْرًا » ، وَعَثُورًا ^(٥) « وَأَعَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْقَوْمِ » ^(٦) ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٧) .

وَوَقَعْتُ فِي الْعَمَلِ « وَقُوعًا » ، وَوَقَعْتُ فِي النَّاسِ « وَقِيعَةً » .

وَسَكَرَتِ الرِّيحُ ^(٨) « سُكُورًا » أَي : سَكَنْتْ بَعْدَ الْهُبُوبِ ، وَسَكَرْتُ الْبِشْقُ أَسْكُرُهُ « سَكْرًا » إِذَا سَدَدَتْهُ ، وَسَكِرَ الرَّجُلُ يَسْكُرُ « سُكْرًا » ، وَسَكْرًا .

وَعَبَّرَ ^(٩) الرُّؤْيَا يَعْبرُهَا « عَبَارَةً » ، وَعَبَّرَ النَّهْرَ يَعْبرُهُ « عُبُورًا » ، وَعَبَّرَ الرَّجُلُ يَعْبرُ « عَبْرًا » إِذَا اسْتَعْبَرَ ، وَ« الْعَبْرُ » سُحْنَةُ الْعَيْنِ ، يَقَالُ : لِأُمِّهِ الْعَبْرُ ^(١٠) .

(١) : وَ : « وَتَقُولُ : نَحَلَ ... » .

(٢) : زَادَ فِي ل ، سَن ، وَ : « وَنَحَلَّةً » .

(٣) : ب : « رَحِمَهُ » .

(٤) : ل ، س : « إِلَى فَلَانٍ » . وَفِي أ : « إِلَى فَلَانٍ وَبَنِي فَلَانٍ » .

(٥) : زَادَ فِي ل ، س : « أَي : أَطْلَعَ » .

(٦) : زَادَ فِي وَ : « أَطْلَعْتَهُ وَهُوَ ... » .

(٧) : سُورَةُ الْكَهْفِ : ٢١ . (٨) : زَادَ فِي وَ : « تَسَكَّرَ » .

(٩) : « وَعَبَّرَ الرَّجُلَ » . (١٠) : زَادَ فِي وَ : « وَالْعَبْرُ » .

وَجَادَ لَهُ [٣٥٩] بِالْمَالِ^(١) «جَوَادًا» ، وَجَادَ الْمَطَرُ يَجُودُ «جَوْدًا» ،
 وَجَادَ عَمَلُهُ يَجُودُ «جَوْدَةً» ، وَفَرَسَ «جَوَادًا» بَيْنَ الْجَوْدَةِ «وَالْجَوْدَةِ»^(٢) .
 ضَوِيْتُ^(٣) إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي «ضُويًّا»^(٤) ، وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ ضَوِيْتُ إِلَيْهِ
 «ضِيًّا» إِذَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ^(٥) ، وَضَوِيْتُ مِنَ الْهَزَالِ فَأَنَا أَضْوَى «ضَوًى» .
 وَغَارَ الْمَاءُ يَغُورُ «غَوْرًا» ، وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ «غُورًا» ، وَغَارَ^(٦)
 عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ «غَيْرَةً» ، وَغَارَ أَهْلُهُ ، بِمَعْنَى مَارَهُمْ ، يَغِيرُهُمْ
 «غِيَارًا»^(٧) ، وَغَارَ الرَّجُلُ^(٨) يَغُورُ «غَوْرًا» إِذَا أَتَى الْغُورَ ، وَأَنْجَدَ
 بِالْأَلْفِ ، وَغَارَنِي الرَّجُلُ يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيَّةَ «غَيْرَةً»
 وَجَمَعَهَا غَيْرٌ^(٩) .

قَبَلْتُ^(١٠) الْعَيْنُ تَقْبَلُ «قَبَلًا» ، وَقَبِلَ الْهَدِيَّةَ «قَبُولًا» بَفَتْحِ الْقَافِ ،
 وَقَبَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَابِلَةَ «قِبَالَةً» .

تَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ «تِلَاوَةً» [٣٦٠] وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ : تَبِعْتَهُ ،
 فَأَنَا أَتْلُوهُ^(١١) أَتْلُوهُ «تُلُوءًا» ، وَتَلَيْتُ لِي^(١٢) مِنْ حَقِّي «تَلِيَّةً» وَ«تِلَاوَةً» أَي :

-
- (١) : زَادَ فِي وَ : «يَجُودُ» .
 (٢) : مِنْ بَ فَقَط . وَزَادَ فِي وَ : «وَجَدَ الرَّجُلُ جَوَادًا : إِذَا عَطَشَ فَهُوَ مَجُودٌ [كَذَا] وَهُوَ مُحَرَفٌ ، وَالصَّوَابُ : «وَجَدَ الرَّجُلُ جَوَادًا .. فَهُوَ مَجُودٌ» .
 (٣) : قَوْلُهُ : «ضَوِيْتُ .. أَبُو زَيْدٍ» سَقَطَ مِنْ ب .
 (٤) : زَادَ فِي وَ : «مِثْلَ آوِي أَوْيًّا» .
 (٥) : لَيْسَ فِي ب .
 (٦) : قَوْلُهُ : «وَعَارَ .. بِالْأَلْفِ» سَقَطَ مِنْ ب .
 (٧) : زَادَ فِي أ : «وَعَيْرًا» .
 (٨) : زَادَ فِي أ : «وَهُوَ غَاثِرٌ» .
 (٩) : فِي ل ، س : «إِذَا أَعْطَاكَ الدِّيَّةَ ، وَالدِّيَّةُ غَيْرَةٌ وَجَمَعَهَا غَيْرٌ» .
 (١٠) : م : «وَقَبَلْتُ» .
 (١١) : لَيْسَ فِي أ .
 (١٢) : لَيْسَ فِي ل ، س .

بَقِيَتْ (١) بَقِيَّةً (٢) .

وَفَرَكْتُ الْحَبَّ أَفْرُكُهُ «فَرَكًا» وَفَرَكْتُ الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا تَفَرَكُهُ
«فَرَكًا» . (٣)

لَبَسْتُ (٤) عَلَيْهِ الْأَمْرَ (٥) ، إِذَا شَبَّهْتَ عَلَيْهِ ، فَأَنَا أَلْبَسُ «لَبْسًا» ،
وَلَبَسْتُ ثَوْبِي فَأَنَا أَلْبَسُ (٦) «لَبْسًا» .

وَحَطَبْتُ الْمَرْأَةَ «خُطْبَةً حَسَنَةً» (٧) ، وَحَطَبْتُ عَلَى الْمَنْبَرِ
«خُطْبَةً» .

وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ أَحْمِيهِ «حِمِيَّةً ، وَحِمَوَةً» ، وَحَمَيْتُ الْقَوْمَ
«حِمَايَةً» أَي : نَصَرْتُهُمْ وَمَنْعْتُ مِنْ ظُلْمِهِمْ ، وَحَمَيْتُ الْحِمَى «حَمِيًّا»
إِذَا مَنْعْتَ مِنْهُ ، فَأَمَّا أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ - بِالْأَلْفِ - فَجَعَلْتُهُ «حِمًى» ، وَقَدْ
حَمَيْتُ ، مِنَ الْأَنْفَقَةِ «حِمِيَّةً ، وَمَحْمِيَّةً» (٨) .

وَشَبَّ الْغُلَامُ يَشِبُّ «شَبَابًا» (٩) وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ «شَبَابًا» ،
وَشَبَّيًّا ، وَشَبَّيْتُ النَّارَ (١٠) فَأَنَا أَشْبُهَا «شَبًّا» [٣٦١] وَشَبُوبًا .

(١) : لَيْسَ فِي ل ، س .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٣) : زَادَ فِي وَ : «فَهِيَ فَارَكٌ : إِذَا أَبْغَضْتَهُ» .

(٤) : م : وَلَبَسْتُ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : فِي وَ : «وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ أَلْبَسُ ...» .

(٧) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٨) : زَادَ فِي أ : «وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ إِحْمَاءً» .

(٩) : زَادَ فِي وَ : «وَشَبِيَّةً» .

(١٠) : زَادَ فِي وَ : «أَيِ أَوْقَدْتُهَا ، أَشْبُهَا» .

بَلَوْتُهُ أَبْلُوهُ « بَلَوًا » إِذَا جَرَّبْتَهُ^(١) ، وَبَلَاءُ اللَّهِ يَبْلُوهُ « بَلَاءٌ »^(٢) إِذَا أَصَابَهُ بِلَاءٌ ، يُقَالُ^(٣) : « اللَّهُمَّ لَا تَبْلُنَا إِلَّا بِالتِّي هِيَ أَحْسَنُ » ، وَأَبْلَاهُ اللَّهُ يَبْلِيهِ « إِبْلَاءٌ حَسَنًا »^(٤) ، وَقَالَ زُهَيْرٌ^(٥) :

جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ فَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو
أَرَادَ الَّذِي يَخْتَبِرُ بِهِ عِبَادَهُ ، وَبَلَى الثَّوْبُ^(٦) « بَلَاءٌ » مَفْتُوحُ الْأَوَّلِ
مَمْدُودٌ ، وَ« بَلَى » مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ .

نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعِهِ « نَزَعًا » ، وَنَزَعْتُ عَنِ الشَّيْءِ « نَزْعًا » إِذَا كَفَفْتَ عَنْهُ ، وَنَازَعْتُ إِلَى أَهْلِي « نِزَاعًا » ، وَمُنَازَعَةٌ .

وَحَفِيَّتِ الدَّابَّةُ تَحْفَى « حَفَى »^(٧) إِذَا رَقَّ حَافِرُهَا ، وَحَفَى فُلَانٌ
يَحْفَى^(٨) « حَفِيَّةً » وَحِفْوَةً ، وَحِفَايَةً « فَهُوَ حَافٍ »^(٩) ، وَالْأَوَّلُ^(١٠) [٣٦٢]
حَفٍ ، وَالْأُنْثَى حَفِيَّةٌ ، مُخَفَّفَةُ الْبَاءِ^(١١) ، وَقَدْ^(١٢) حَفَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ
« حَفَاوَةً » وَحِفَاوَةً^(١٣) إِذَا غَنِيَ بِهِ وَبَرَّهُ .

(١) : أ : « خبرته » ، وزاد في و : « والاسم البلاء » .

(٢) : في ب : « بلاء حسنًا » .

(٣) : في الحديث ، انظر النهاية ١٥٥/١ . وفي أ : « تقول » .

(٤) : زاد في و : « أي صنع الله صنعاً حسناً » .

(٥) : ديوانه ، ص : ١٠٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٣ . ولم يرد غير عجز البيت في
أ ، ل ، س ، و .

(٦) : زاد في و : « يبلى » .

(٧) : زاد في أ : « مكسور مقصور » .

(٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : ب : « فهو حَفٍ » .

(١٠) : في و : « والذكر : والأول ... » .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : و : « ويقال » . (١٣) : ليس في و .

وَحَالَتِ الْقَوْسُ ^(١) تَحُولُ « حَوْلًا » ^(٢) ، وكذلك حَالَ عَنْ الْعَهْدِ
يَحُولُ « حَوْلًا » وَحَالَتِ النَّاقَةُ تَحُولُ « حِيَالًا » .

وَحَلَ بِالْمَكَانِ يَحِلُّ « حُلُولًا » ، وَحَلَ لَكَ الشَّيْءُ يَحِلُّ « حِلًّا » ،
وَحَلَ الْعَقْدَ ^(٣) يَحْلُهُ « حَلًّا » .

وَحَدَّ الْأَرْضَ يَحُدُّهَا « حَدًّا » مِنَ الْحُدُودِ ، وَكَذَلِكَ حَدَّهُ إِذَا ^(٤) :
جَلَدَهُ الْحَدَّ ، وَحَدَّ يَحْدُ « حَدًّا » ^(٥) ، وَحِدَّةٌ إِذَا أَصَابَتْهُ عَجَلَةٌ .

وَجَمَّتِ الْبَثْرُ تَجُمُّ « جُمُومًا » كَثُرَ مَاؤُهَا ، وَجَمَّ الْفَرَسُ يَجُمُّ
« جَمَامًا » .

وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هُبُوبًا ^(٦) ، وَهَبِيًّا ، وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ
« هَبًّا » ^(٧) ، وَهُبُوبًا ^(٨) ، وَهَبَّ التَّيْسُ يَهْبُ « هَبِيًّا » ^(٩) ، وَهَبَابًا .

وَهَدَاهُ [٣٦٣] اللَّهُ ^(١٠) فِي الدِّينِ « هُدًى » ، وَهَدَاهُ الطَّرِيقَ
« هِدَايَةً » ، وَهَدَى الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا « هِدَاءً » .

وَبَغَتِ الْمَرْأَةُ تَبْغِي « بَغَاءً » وَبَغَيْتُ ^(١١) الشَّيْءَ « بَغَاءً ، وَبُغْيَةً » ،

(١) : ب : « وحالت الفرس حولًا » .

(٢) : و : « حؤولًا » .

(٣) : أ : « العقدة » .

(٤) : ل ، س : أي .

(٥) : ليس في أ ، و . وليس « وحلة » في ب .

(٦) : ب : هبابًا . وسقط قوله : « وهبيًا .. هبابًا » من ب .

(٧) : ليس في و .

(٨) : من أ ، س .

(٩) : من أ فقط .

(١٠) : من أ فقط .

(١١) سقط قوله : « وبغيت .. بغيًا » من ب .

وَبَغِيَتْ عَلَى الْقَوْمِ «بَغِيًّا» .

وَسَفَرْتُ^(١) عَنْ وَجْهِهِ أَسْفَرُ «سَفَرًا» ، وَسَفَرْتُ أَنَا «سُفُورًا» ،
وَسَفَرْتُ بَيْنَهُمْ «سِفَارَةً» مِنَ السَّفِيرِ ، وَأَسْفَرَ وَجْهِي يُسْفِرُ «إِسْفَارًا» إِذَا
أَشْرَقَ .

وَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ «رُؤْيَا» وَرَأَيْتُ فِي الْفَقْهِ «رَأْيًا» ، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَ
«رُؤْيَةً» .

وَبَطَلَ الْأَجِيرُ يَبْطُلُ «بَطَالَةً» وَيَبْطُلُ الشَّيْءُ يَبْطُلُ «بُطْلًا» ،
وَبُطْلَانًا^(٢) ، وَهُوَ بَطْلٌ بَيْنَ «الْبُطُولَةِ» .

وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ «زُلُولًا» ، وَزَلَلْتُ فِي الطِّينِ أَزِلُّ «زَلَلًا»
وَزَلَلْتُ أَيْضًا أَزِلُّ «زَلِيلًا»^(٣) .

وَعِفْتُ الطَّيْرَ أَعِيفُهَا «عِيَافَةً» زَجَرْتُهَا ، وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعِيفُ «عَيْفًا»
إِذَا حَامَتْ عَلَى الْمَاءِ ، وَعَافَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ يَعَافُهُ «عِيَافًا» إِذَا كَرِهَهُ .

وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ «حُسْبَانًا» وَحَسِبْتُ [٣٦٤] الْحِسَابَ
«حُسْبَانًا» ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾^(٤) . أَيْ :
بِحِسَابٍ .

وَفَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحُ «فَوْحًا» وَفَاحَتِ الشَّجَةُ تَفِيحُ «فَيْحًا» بِالْدم^(٥) .

(١) : فِي وَ : «سَفَرْتُ الْمَرْأَةَ نَقَابَهَا عَنْ وَجْهِهَا» .

(٢) : زَادَ فِي أ : «وَبُطُولًا» .

(٣) : زَادَ فِي ب : «وَزَلَّتِ الْقَدَمُ زَلَلًا» .

(٤) : سُورَةُ الرَّحْمَنِ : ٥ .

(٥) : لَيْسَ فِي أ .

وَكَبَا الْفَرَسُ يَكْبُو « كَبُوًّا » وكبا الزند يكبو « كُبُوًّا » إذا لم يُور .
 وَقَنَعَ يَقْنَعُ « قَنَاعَةً » إذا رضي ، وَقَنَعَ يَقْنَعُ « قُنُوعًا » إذا سأل ، ومنه
 ﴿وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾^(١) .

وَرَضَعَ الصَّبِيَّ يَرْضَعُ وَرَضَعَ يَرْضَعُ « رَضَاعًا » وَ « رِضَاعًا » ، وَرَضَعَ
 الرَّجُلُ يَرْضَعُ « رَضَاعَةً » إذا لُوِّمَ ، من قولك : لثيم راضِعٌ ، والأصلُ
 فيهما واحدٌ ؛ لأنَّ أصلَ قولهم^(٢) : « لثيم راضِعٌ » أنه^(٣) يرضع الإبلَ
 والغنمَ ولا يحلبهما كيلا^(٤) يُسْمَعَ صوتُ الحلبِ ، ثم قيل لكل لثيم إذا
 وكَّدَ لؤمُهُ : « راضِعٌ » فانتقل عن حَدِّ الفعل إلى مذهب^(٥) الطبائع
 والأخلاق ف قيل رَضَعَ كما قيل : لُوِّمَ ، وَجِبْنَ ، وَشَجَعَ ، وَظَرَفَ .

وكذلك^(٦) أكثرُ هذه الحروف إذا أنت رجعت إلى أصولها وجدتها
 من موضع واحد ، وفُرق^(٧) بين مصادرها وبين بعض أفاعيلها ؛ ليكونَ
 لكل معنى لفظٌ غيرُ لفظِ الآخر .

وَبَعَدَ [٣٦٥] فَلَانَ يَبْعُدُ « بُعْدًا » ، وَيَبْعَدُ - بكسر العين - يَبْعَدُ
 « بَعْدًا » إذا هلك ، من قول الله عز وجل : ﴿ كَمَا بَعَدَتْ ثُمُودُ ﴾^(٨)
 و « بَعَدَ »^(٩) أيضًا .

(١) : سورة الحج : ٣٦ .

(٢) : في أ : « لأن الأصل في قولهم » .

(٣) : أ : أي .

(٤) : « ولا يحلبها حتى لا » .

(٥) : أ : مذاهب .

(٦) : أ : فكذلك .

(٧) : أ : ففَرَّقَ .

(٨) : سورة هود : ٩٥ .

(٩) : ليس في أ . وفي ل ، س : « وَيُبْعَدُ » .

وَعَرِضَتْ لَهُ الْغُولُ تَعْرِضُ «عَرَضاً» وَغَيْرُهَا عَرَضَ يَعْرِضُ
«عَرَضاً» .

وَضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا «ضِرَاباً» وَضَرَبَ الْعِرْقُ يَضْرِبُ
«ضَرَبَاناً» وَضَرَبَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ الرُّزْقَ «ضَرَباً» .
وَلَوَى يَدَهُ يَلْوِيهَا «لَيّاً» وَلَوَاهُ بَدْيَيْنِهِ يَلْوِيهِ «لَيَاناً» إِذَا مَطَلَهُ .

وَقَرَّ يَقِرُّ «قَرَاراً» إِذَا سَكَنَ ، وَقَرَّ يَوْمُنَا يَقِرُّ «قَرّاً» وَحَرَّ يَوْمُنَا^(١)
يَحْرُ^(٢) حَرَارَةً وَحَرّاً ، وَقَرَّتْ عَيْنِي بِهِ^(٣) تَقِرُّ وَتَقَرُّ^(٤) «قُرَّةً» ، وَقُرُوراً^(٥) .

وَنَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ «نُفُوراً» وَنَفَرَ الْحَاجُّ «نُفْراً» وَنَفَرَتِ
الدَّابَّةُ تَنْفُرُ^(٥) «نِفَاراً» .

وَنَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفُقُ «نِفَاقاً» وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ إِذَا مَاتَتْ تَنْفُقُ «نُفُوقاً» .

وَجَلَوْتُ السِّيفَ أَجْلَوهُ «جَلَاءً» وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ «جِلْوَةً»^(٦)
وَجَلَوْتُ بَصْرِي بِالْكُحْلِ «جَلَوّاً» .

وخطر ببالي^(٧) [٣٦٦] «خُطُوراً»^(٨) وخطر في مشيتيه^(٩)
«خَطَرَاناً»^(١٠) وخطر البعير بذنبه «خَطِيراً» ، وَخَطِيراً^(١١) .

(١) ليس في أ ، ب .

(٢) : زاد في أ : «ويجرُّ بالكسر» .

(٣) : ليس في س .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ليس في ب ، س .

(٦) : زاد في و : «وجلا القوم عن منازلهم جلاء» .

(٧) : زاد في أ ، و : «يخطر» .

(٨) : زاد في و : «ويخطر خطراً جميعاً وغير ذلك كله بالكسر» .

(٩) : زاد في أ : «يخطر» . (١٠) : زاد في و : «وخطراً» .

طاف حول الشيء يطوف « طَوْفًا »^(١) ، وطاف الخيال^(٢) يَطِيفُ
 « طَيْفًا » وأطاف^(٣) يَطَافُ « أَطْيَافًا » إذا قَضَى^(٤) حاجته ، وأطاف به
 يَطِيفُ^(٥) « إِطَافَةً » إذا أَلَمَّ به .

وعَجَزْتُ عن الشيء أعجزُ « عَجْزًا ، وَمَعْجِزَةً » وعَجَزَتِ المرأةُ
 تَعْجِزُ « عَجْزًا ، وَعُجْزًا »^(٦) إذا عظمت عجزتها ، وعَجَزْتُ تُعْجِزُ
 « تَعْجِيزًا » إذا صارت عَجُوزًا .

وحَسِرَ يَحْسِرُ « حَسْرًا »^(٧) مِنَ الْحَسْرَةِ ، وحَسَرَ عن ذِرَاعِيهِ يَحْسِرُ
 « حَسْرًا » .

وقَطَعْتُ الحبلَ « قَطْعًا »^(٨) ، وقطع رَحْمَهُ « قَطِيعَةً » وقَطَعَتِ
 الطيرُ « قُطُوعًا »^(٩) .

ومن المصادر التي لا أفعال لها : رَجُلٌ بَيْنُ « الرَّجُولَةِ »
 و« الرَّجُولِيَّةِ » [٣٦٧] وَرَاجِلٌ بَيْنُ^(١٠) « الرَّجْلَةِ » ، وفارسٌ على الدابةِ بَيْنُ
 « الْفُرُوسَةِ » ، و« الْفُرُوسِيَّةِ » ؛ وفارسٌ بِالْعَيْنِ بَيْنُ « الْفِرَاسَةِ » ؛ ورجلٌ

(١) : زاد في و : « وطوفانًا » .

(٢) : زاد في أ : « إذا طرق في النوم » .

(٣) : و : « وأطاف الرجل » .

(٤) : زاد في أ : « من الحدث » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س .

(٧) : زاد في و : « وحسرة » .

(٨) : زاد في أ : « وقطاعًا » .

(٩) : زاد في ل ، س : « إذا انحدرت من بلاد البرد إلى بلاد الحرّ ، وقطعت النهر
 قُطُوعًا » .

(١٠) : أ : « جيد » .

غَمْرٌ - أي سَخِيٌّ - بَيْنُ «الْغُمُورَةِ» من قوم غَمَارٍ وَغُمُورٍ ، وكذلك ماء غَمْرٌ ، وَرَجُلٌ غَمْرٌ ، أي غير مجرَّبٍ^(١) بَيْنُ «الْغَمَارَةِ» ، من قوم أَعْمَارٍ .

وَكَلْبَةٌ صَارَفٌ بَيْنَةُ «الصَّرُوفِ» ، وَنَاقَةٌ صَرُوفٌ بَيْنَةُ «الصَّرِيفِ» ؛ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَيْنَةُ «الْحَصَانَةِ» وَ«الْحُصْنِ»^(٢) ؛ وَفَرَسٌ حِصَانٌ^(٣) بَيْنُ «التَّحْصِينِ»^(٤) وَ«التَّحْصُنِ» ؛ وَحَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنُ «الْوَقَاحَةِ» وَ«الْوُقَحِ» وَ«الْقِحَّةِ» ؛ وَرَجُلٌ وَقَاحٌ الْوَجْهَ بَيْنُ «الْقَحَةِ» وَ«الْقِحَّةِ» وَ«الْوَقَاحَةِ» ، وَرَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنُ «الْهَجُونَةِ»^(٥) ، وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ بَيْنَةُ «الْهَجَانَةِ» ، وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنُ «الْهَجْنَةِ» ؛ وَجَارِيَةٌ بَيْنَةُ «الْجَرَاءِ» وَ«الْجَرَاءِ» ، وَجَرِيٌّ بَيْنُ «الْجَرَاءَةِ»^(٦) ، وَ«الْجَرَايَةِ» .

وَأَمَةُ بَيْنَةُ «الْأُمُورَةِ» ؛ وَأُمٌّ [٣٦٨] بَيْنَةُ «الْأُمُومَةِ» ؛ وَأَبٌّ بَيْنُ «الْأَبُورَةِ» ؛ وَأَخْتُ بَيْنَةُ «الْأُخُورَةِ» ؛ وَبِنْتُ بَيْنَةُ «الْبُنُورَةِ» ؛ وَخَالَ بَيْنُ «الْخُؤُولَةِ» ؛ وَعَمٌّ بَيْنُ «الْعُمُومَةِ» ؛ وَرَجُلٌ سَبَطٌ الشَّعْرَ بَيْنُ «السَّبُوطَةِ» ، وَسَبَطَ الْجِسْمَ بَيْنُ «السَّبَاطَةِ» .

(١) : زاد في و : «للالْمُورِ» .

(٢) : زاد في أ : «وَقَدْ حَصَّنَتْ وَأَحْصَنْتْ» .

(٣) : زاد في أ : بالكسر .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : و : «الْهَجْنَةُ وَالْهَجُونَةُ» .

(٦) : زاد في و : «وَجَرِيٌّ أَيْ وَكَيْلٌ بَيْنَ الْجَرَايَةِ» .

باب الأفعال

«عَلَوْتُ»^(١) « في الجبل »^(٢) عَلَوْاً ، و«عَلَيْتُ» في المكارم^(٣) علاء .

و«حَلَيْتُ» في عيني وفي صَدْرِي تَحَلَّى حَلَاءً^(٤) ، و«حَلَا»^(٥) في فمي الشرابُ يَحْلُو حَلَاوَةً^(٦) .

و«لَهَيْتُ عَنْ كَذَا» فَأَنَا أَلْهَى^(٧) ، إِذَا غَفَلْتُ ، و«لَهَوْتُ» مِنَ اللَّهْوِ فَأَنَا أَلْهَوُ^(٨) .

و«هَذَا شَرَابٌ يَحْذِي اللِّسَانَ» ، و«هُوَ يَحْذُو النِّعْلَ»^(٩) .

و«قَلَوْتُ اللَّحْمَ وَالْبُسْرَ» و«قَلَيْتُ الرَّجْلَ» أَبْغَضْتَهُ^(١٠) .

و«قَلَوْتُ الْمَهْرَ» [٣٦٩] عَنْ أُمِّهِ «فَطَمْتُهُ»^(١١) ، و«قَلَيْتُ رَأْسَهُ» .

و«حَنَوْتُ عَلَيْهِ» عَظَفْتُ ، و«حَنَيْتُ الْعُودَ» ، و«حَنَيْتُ ظَهْرِي» ،

(١) : و : «يقال علوت» .

(٢) : زاد في أ : «أعلو» .

(٣) : زاد في أ : «أعلى» .

(٤) : ليس في ل ، س ، و .

(٥) : و : «وحلا الشيء» .

(٦) : ليس في ب ، ل ، س . وزاد في و : «فيهما جميعاً» .

(٧) : زاد في و : «لهياً ولهياناً» .

(٨) : أ : ألهو لهواً .

(٩) : زاد في أ : «حذوا» .

(١٠) : و : «أي أبغضته» . وزاد في أ : «أقلبه قلبي وقلاء» ، إذا كسرت قصرت ، وإن

فتحت مددت ، وهو لحمٌ مقلبي ومقلو : بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْقَلْوِ .

(١١) : و : «أي فطمته ، فلواً وسمي المهر فلواً منه» .

و« حَنَوْتُ » لَغَةً .

« وَكَبِرَ الرَّجُلُ » إِذَا أَسَنَّ ، وَ« كَبِرَ الْأَمْرُ » إِذَا عَظُمَ .

و« بَدَنَ الرَّجُلُ » يَبْدُنُ بَدْنًا ، وَبَدَانَةً ، وَهُوَ بَادِنٌ ، إِذَا ضَخُمَ ، وَ« بَدَنَ الرَّجُلُ » إِذَا أَسَنَّ^(١) تَبْدِينًا ، وَهُوَ رَجُلٌ بَدَنٌ^(٢) ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ^(٣) :

هَلْ لِسَبَابٍ فَاتٌ مِنْ مَطْلَبٍ ؟ أَمْ مَا بُكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ ؟ !

وَقَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقُطِ^(٤) :

وَكُنْتُ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِينَ وَالْهَمَّ مِمَّا يُذْهِلُ الْقَرِينَا

« اسْتَخْبِينَا^(٥) خِبَاءَنَا^(٦) » إِذَا نَصَبْنَاهُ وَدَخَلْنَا فِيهِ ، وَ« خِبَاءَنَا^(٦) »

نَصَبْنَاهُ^(٨) .

و« اسْتَعَمَّ الرَّجُلُ عَمًّا^(٩) » إِذَا اتَّخَذَهُ^(١٠) عَمًّا ، هَذَا قَوْلُ الْكِسَائِيِّ ،

(١) : زَادَ فِي أ : « يَبْدُنُ . بَدْنًا وَيَدُونًا ! وَهُوَ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ فَقَدْ كَرَّرَ قَوْلَهُ « يَبْدُنُ .. » .

(٢) : زَادَ فِي وَ : « أَيُّ مَسَنَّ » .

(٣) : دِيَوَانُهُ ، ص : ٢١ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٣٣٠ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٣ ، وَالِاقْتَضَابُ : ٣٧٤ .

(٤) : انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ : ٣٣٠ ، وَالِاقْتَضَابُ : ٣٧٤ ، وَاللِّسَانُ (بَدَنُ) .

(٥) : زَادَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أ - بَعْدَ الْبَيْتِ - : « وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، أَيُّ : قَدْ كَبِرْتَ . وَتَقُولُ .. » .

(٦) : وَ : خِبَاءُ .

(٧) : ب : وَاخْتَبَيْنَاهُ .

(٨) : زَادَ فِي وَ : « وَلَمْ نَدْخُلْ فِيهِ » .

(٩) : لَيْسَ فِي أ .

(١٠) : أ ، ب ، ل ، س : « اتَّخَذَ » .

وقال [٣٧٠] أبو زيد : « تَعَمَّمْتُ الرَّجُلَ » إِذَا دَعَوْتَهُ ^(١) عَمَّا ^(٢) .

و« زَعْتُ النَّاقَةَ » ^(٣) عَطَفْتُهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(٤) :

وَحَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ زُوعٌ بِالزَّمَامِ ، وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

أي : آعِطِفِ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ ، و« وَزَعْتُ النَّاقَةَ » أي ^(٥) كَفَفْتُهَا ، وجاء في الحديث ^(٦) : « مَنْ ^(٧) يَزُوعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَزُوعُ الْقُرْآنُ » ، ومنه الوازع في الجيش و« لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ » ^(٨) أي : مِنْ سُلْطَانٍ [٣٧١] يَكْفُهُمْ .

و« قُتِلَ الرَّجُلُ » بِالسَّيْفِ ^(٩) وَنَحْوِهِ ^(١٠) ، فَإِنْ قَتَلَهُ عَشَقُ النِّسَاءِ أَوْ الْجُنِّ ، فَلَيْسَ يَقَالُ ^(١١) فِيهِ إِلَّا « اقْتُبِلَ » ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ^(١٢) :

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوَلَنْ أَنْ يَقْتَبِلْنَهُ بِلَا إِحْنَةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا ذَخَلِ

(١) : أ : « اتخذت » .

(٢) : زاد في و : « ويقال : تَأَخَّيْتُ أَخًا وَتَأَخَّيْتُ اخْتًا ، وَتَأَيَّيْتُ أَبًا وَتَبَيَّيْتُ ابْنًا ، وَتَامَمْتُ أُمًّا ، وَتَامَمْتُ أُمَّةً ، وَتَخَوَّلْتُ خَالًا وَخَالَةً وَتَجَدَّدْتُ جَدًّا وَجَدَّةً ، وَتَوَصَّفْتُ وَصِيفَةً ، وَتَجَرَّيْتُ جَارِيَةً ، وَتَخَدَّمْتُ خَادِمَةً ، وَتَغَلَّمْتُ غَلَامًا ، وَيُقَالُ : زَعْتُ ... » .

(٣) : زاد في و : « زعوا أي ... »

(٤) : ديوانه ، ق ٤٧/١٢ ، ج ٤٢٠/١ ، والاقتضاب : ٣٧٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٤ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٦٦/٣ .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : انظر النهاية ١٨٠/٥ .

(٧) : و : « ما » .

(٨) : أ ، ب ، و : « ممّا » .

(٩) : انظر النهاية ١٨٠/٥ ، واللسان « وزع » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : من ب فقط .

(١٢) : أ : « لم يُقَلْ » .

(١٣) : ديوانه ، ق ١٥/٢ ، ج ١٤٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٤ ، والاقتضاب : ٣٧٤ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٤٥/٣ .

« تَأَيَّتُ »^(١) - بالتشديد والقصر - تَحَبَّسْتُ ، قال الكُمَيْتُ^(٢)
 قَفْ بِالذِّيَارِ وَقُوفَ زَائِرٍ وَتَأَيٍّ ؛ إِنَّكَ غَيْرُ صَاغِرٍ
 و« تَأَيَّتُ » - بالمد وترك التشديد - تَعَمَّدْتُ .
 « تَهَجَّدْتُ »^(٣) سَهَرْتُ ، و« هَجَدْتُ » نِمْتُ .
 و« جُبْتُ الْقَمِيصَ » قَوَّرْتُ جَنِيهَ ، و« جَيَّيْتُ » جعلْتُ له جَيِّاً .
 و« نَمَيْتُ الْحَدِيثَ » نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ^(٤) الإِصْلَاحَ ، و« نَمَيْتُهُ » مُشَدِّداً^(٥)
 نَقَلْتُهُ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ .
 و« تُعِرَ الصَّبِيُّ » إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، و« أَثْغَرَ » و« أَثْغَرَ »^(٦) إِذَا نَبَتِ
 أَسْنَانُهُ^(٧) ، و« تُعِرَ الرَّجُلُ » فَهُوَ مَثْغُورٌ إِذَا كُسِرَ ثَغْرُهُ ، قَالَ جَرِيرٌ^(٨) :
 أَيْشَهُدُ مَثْغُورٌ^(٩) عَلَيَّأَ وَقَدْ رَأَى سُمَيْرَةً مِنَّا فِي ثَنَائَاهُ مَشْهُدًا [٣٧٢]
 و« عَرَجَ الرَّجُلُ »^(١٠) يَعْرَجُ^(١١) إِذَا صَارَ أَعْرَجَ ، و« عَرَجَ يَعْرُجُ »^(١٢) إِذَا

-
- (١) : م : وتَأَيَّت .
 (٢) : ديوانه ، ق ٣٢٣ ر/١ ، ج ٢٢٣/١ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٥ ، وإصلاح
 المنطق : ٣٠٤ .
 (٣) : م : وتهجدت .
 (٤) : و : « وجه » ..
 (٥) : ل ، س : مشدد . و : بالتشديد .
 (٦) : ليس في أ ، ل ، س .
 (٧) : ليس في أ ، و .
 (٨) : ديوانه ، ق ٣٢/١٣ ، ج ٨٥١/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٥ ، والاقتضاب :
 ٣٧٥ .
 (٩) : ب : « مشهور » وهو تحريف .
 (١٠) ليس في و .
 (١١) : ليس في ل ، س . (١٢) : ليس في ل ، س .

أصابه شيءٌ فَخَمَعَ وليس ذاك بخلقَةٍ ، وَعَرَجَ في الدَّرَجَةِ والسُّلَمِ ^(١)
و« ضَاعَفْتُ للرجل الشيءَ » أعطيتُهُ ^(٢) أضعافاً مثله ، و« أَضَعَفْتُهُ »
أعطيته ^(٣) ضِعْفَهُ .

و« آزَرَنِي ^(٤) فلانٌ » عَاوَنَنِي ، و« وَأَزَرَنِي » صار لي وزيراً .
و« نَشَطْتُ ^(٥) العقدة » إذا عقدتها بأنشوطَةٍ ، و« أَنْشَطْتُهَا » حللتها ،
ومنه يقال : كأنما أَنْشَطَ من عِقَالٍ .

و« أَمْلَحْتُ القَدَرَ » إذا أَكْثَرْتَ ملحها ، و« مَلَحْتُهَا » ^(٦) إذا أَلْقَيْتَهُ فيها
بَقَدَرٍ ^(٧) .

و« حَمَأْتُ البئرَ » أَخْرَجْتُ ^(٨) حَمَائِهَا ، و« أَحْمَأْتُهَا » جعلت فيها
حَمَاءً .

و« أَذْلَى الرَّجُلُ دَلْوَهُ ^(٩) » إذا أَلْقَاهَا في الماء ليستقي ^(١٠) ، وإذا ^(١١)
جَذَبَهَا ليخرجها قيل : دَلَا « يَذْلُو ^(١٢) » .

(١) : زاد في ل ، س : « يعرج عروجا » .
(٢) : أ ، و : « إذا أعطيته » . (٣) : ليس في أ . وفي و : « إذا أعطيته » .
(٤) : و : « وتقول : آزر لي فلان أي عاونني » .
(٥) : جعل في ولهذه الفقرة عنوانا مستقلا وهو : « باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى
نشطت ... » .

(٦) : و ، ل ، س : « خفيف » . وفي م : بالتخفيف .

(٧) : ل ، س : « إذا ألقى فيها ملحا بقدر » .

(٨) : أ ، ل ، س : « إذا أخرجت » .

(٩) : أ : « الدلو » .

(١٠) : و : « إذا ألقاها في البئر ليستقي بها » .

(١١) : ل ، س : فإذا .

(١٢) : زاد في أ : « دلوا » .

و«فَرَى الْأَدِيمَ» [٣٧٣] قَطَعَهُ عَلَى جَهَةِ (١) الْإِصْلَاحِ ،
و«أَفْرَاهُ» (٢) قَطَعَهُ عَلَى جَهَةِ الْإِفْسَادِ .

و«تَرَبَّتْ يَدَاكَ» افْتَقَرْتَ (٣) ، و«أَتَرَبْتُ يَدَاكَ» اسْتَغْنَيْتَ (٤) .

و«أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ» إِذَا سَتَرْتَهُ ، و«خَفَيْتُهُ» إِذَا (٥) أَظْهَرْتَهُ ؛ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ : «أَخْفَيْتُهُ» فِي مَعْنَى «خَفَيْتُهُ» إِذَا أَظْهَرْتَهُ .

و«أَنْصَلْتُ الرَّمْحَ» (٦) «إِذَا نَزَعْتَ نَصْلَهُ ، وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ «مُنْصِلٌ
الْأَسِنَّةَ» لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ ، «وَنَصَلْتُهُ» رَكَبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ .

و«أَعَذَّرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ» إِذَا بَالِغْتَ ، و«عَذَّرْتُ» - مُشَدِّدًا - إِذَا
تَوَانَيْتَ .

و«أَفَرَطَ فِي الشَّيْءِ» جَاوَزَ (٧) الْقَدْرَ ، و«فَرَطَ» قَصَرَ .

و«أَفْذَيْتُ الْعَيْنَ» أَلْقَيْتُ (٨) فِيهَا الْقَذَى ، و«قَذَيْتُهَا» أَخْرَجْتُ مِنْهَا
الْقَذَى .

«أَمْرَضْتُ الرَّجُلَ» (٩) فَعَلْتُ بِهِ فَعْلًا يَمْرَضُ عَنْهُ ، و«مَرَضْتُهُ» (١٠) قَمْتُ

(١) : و : وجه .

(٢) : ل ، س : وأفرى الرجل .

(٣) : و : إذا افتقرت .

(٤) : أ : «استغنت» . وفي و : «وأتربت إذا استغنت» .

(٥) : ليس في و .

(٦) : زاد في أ : «انصالاً» .

(٧) : ب ، س : جاز .

(٨) : أ : إذا ألقى .

(٩) : ل ، س : «المريض» . وزاد في أ : «إمراضاً إذا ..» .

(١٠) : زاد في أ : «تمريضاً» .

عليه في مرضه .

« أَغْلِرَ عَنِ الْوَسَادَةِ » ارْتَفَعَ عَنْهَا ، « وَأَغْلَرَ فَوْقَ ^(١) الْوَسَادَةِ » أَي : صِرَ
فَوْقَهَا ، مِنْ عَلَوَتْ [٣٧٤] .

« قَسَطَ » ^(٢) فِي الْجَوْرِ فَهُوَ قَاسِطٌ ، وَ« أَقْسَطَ » فِي الْعَدْلِ فَهُوَ مُقْسِطٌ .
وَ« أَضَفْتُ الرَّجُلَ » أَنْزَلْتُهُ ، وَ« ضَيْفُهُ » نَزَلْتُ عَلَيْهِ ، وَ« ضَيْفَتُهُ »
أَنْزَلْتُهُ ^(٣) مَنْزِلَةَ الضَّيْفِ ^(٤) ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَأَبْوَأُ أَنْ يَضَيَّفُوهُمَا ﴾ ^(٥) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَذَابِ يُقَالُ فِيهِ « أَمْطَرْنَا » بِالْأَلْفِ ، قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابَةً مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ^(٦) ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَالْغَيْثِ يُقَالُ فِيهِ « مُطِرَ » ^(٨) ، وَغَيْرُهُ يَجِيزُ مُطَرْنَا وَأَمْطَرْنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ .
« أُدِينُ » ^(٩) آخِذٌ بِالْدِّينِ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ ^(١٠) :

أُدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ وَلَكِنْ عَلَى الشَّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَارِ
يَعْنِي النَّخْلَ ^(١١) ، وَ« أُدِينُ » بِالضَّمِّ ، أُعْطِيَ الدِّينَ ؛ قَالَ
الْهَذْلِيُّ ^(١٢) : [٣٧٥]

(١) : ل ، س : « عَلَى » . (٢) : أ : « يُقَالُ : قَسَطَ ... » .

(٣) : ل ، س : نَزَلَتْ .

(٤) : أ : « أَنْزَلْتُهُ بِمَنْزِلَةِ الضَّيْفِ » ، ب « أَنْزَلْتُهُ مَنْزِلَتَهُ » .

(٥) : سُورَةُ الْكَهْفِ : ٧٧ .

(٦) : أ ، ل ، س : « أَمْطَرَ » . (٧) : سُورَةُ الْأَنْقَالِ : ٣٢ .

(٨) : أ : « مُطَرْنَا » . (٩) : زَادَ فِي ل ، س : « بِالْفَتْحِ » .

(١٠) : هُوَ سُورِيدُ بْنُ الصَّامِتِ ، انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٦ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٣٧٥ ،

وَرِسَائِلُ الْجَاهِظِ ٢٠٤/١ ، وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ ٧٠/٥ ، وَاللِّسَانُ : (جِلْد ، قَرَح) .

(١١) : وَ : « وَهِيَ النَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ » .

(١٢) : هُوَ أَبُو ذُؤَيْبٍ ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلِيِّينَ ٦٥/١ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٢٧٦ ،

وَالْاِقْتَضَابُ : ٣٧٦ ، وَاللِّسَانُ (دِين) .

أَدَانَ وَأَنْبَاهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ الْمُدَانَ^(١) مَلِيٌّ وَفِيَّ
و« أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ »^(٢) « نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَ« قَدْ قَصَرَ عَنْهُ »
إِذَا عَجَزَ عَنْهُ .

و« وَعَدْتُكَ » خَيْرًا وَشَرًّا ؛ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ﴾^(٣) وَالاسْمُ الْوَعْدُ ، وَ« أَوْعَدْتُكَ »^(٤) شَرًّا ، وَالْمَصْدَرُ الْإِيعَادُ ،
وَالاسْمُ الْوَعِيدُ ، وَ« تَوَعَّدْتُكَ » تَهَدَّدْتُكَ ، وَ« وَاعَدْتُكَ » مُوَاعِدَةٌ لَوْقَتٍ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْوَعْدُ وَالْمِيعَادُ وَالْوَعِيدُ وَاحِدٌ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُونَ وَعَدْتَهُ خَيْرًا ، وَوَعَدْتُهُ^(٥) شَرًّا ، فَإِذَا أَسْقَطُوا الْخَيْرَ
وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ « وَعَدْتَهُ » وَفِي الشَّرِّ « أَوْعَدْتَهُ » فَإِذَا جَاءُوا بِالْبَاءِ قَالُوا :
« أَوْعَدْتَهُ بِالشَّرِّ » فَأَنْبَتُوا الْأَلْفَ ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٦) :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَذَاهِمِ [٣٧٦]

قَالَ الْكَسَائِيُّ : « وَضَمْتُ اللَّحْمَ » عَمِلْتُ لَهُ وَضْمًا ، وَ« أَوْضَمْتُهُ »
جَعَلْتُهُ عَلَى الْوَضْمِ .

(١) : ل ، س : « المدين » .

(٢) : ل ، س : « الأمر » .

(٣) : سورة الحج : ٧٢ .

(٤) : سقط قوله : « وأوعدتك » الوعيد من ب ، ل ، س . وفي ب : والاسم :
الوعيد .

(٥) : أ ، و : « وأوعدته » . وهو خطأ .

(٦) هو العدليل بن الفرخ العجلي ، والبيت في : شرح الجواليقي : ٢٧٦ ،

والاقتضاب : ٣٧٦ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٦ ، ٢٩٤ ، وشرح المفصل ٧٠/٣ ،

والمقاصد النحوية ١٩٠/٤ ، والخزانة ٣٦٦/٢ ، واللسان (وعد) .

« خَفَقَ ^(١) النَجْمُ » إذا غاب ، و« أَخْفَقَ » إذا تَهَيَّأَ للمغيب ، وكذلك « خَفَقَ الطَّائِرُ » إذا طار ، و« أَخْفَقَ » إذا ضرب بجناحيه ليطير .

و« لَاحَ النَجْمُ » إذا بَدَأَ و« أَلَاخَ » إذا تَلَأَّ ، قال المتلمس ^(٢) :
وَقَدْ ^(٣) أَلَاخَ سُهَيْلٌ بَعْدَمَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ ^(٤) مَقْبُوسٌ
و« أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ » جعلت ^(٥) له أزراراً ، و« زَرَرْتُهُ » شددتُ
أزراره ^(٦) .

و« أَقْبَلْتُ النَّعْلَ » جعلتُ لها قِبَالاً ، و« قَبَلْتُهَا » شددتُ قِبَالَيْهَا ^(٧) .
و« عَمَدْتُ الشَّيْءَ » أقمته ، و« أَعَمَدْتُهُ » جعلتُ تحته عَمْدًا .
و« أَرْجَجْتُ الرُّمَحَ » جعلتُ له رُجْجًا ، و« رَجَجْتُ بِهِ » طعنتُ بِرُجْجِهِ .
و« أَنْشَدْتُ ^(٨) الضَّالَّةَ » عَرَفْتُهَا ، و« نَشَدْتُهَا » أَنْشَدَهَا نِشْدَانًا
طَلَبْتُهَا ^(٩) .

و« أَكُنْتُ [٣٧٧] الشَّيْءَ » إذا سترته ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ أَكُنْتُمْ
فِي أَنْفُسِكُمْ ﴾ ^(١٠) ، و« كُنْتُ الشَّيْءَ » صُنْتُه ، قال الله عز وجل : ﴿ كَأَنَّهُمْ

(١) : و : « قال غيره : وخفق ... » .

(٢) : البيت في شرح الجواليقي : ٢٧٧ ، والاقتضاب : ٣٧٧ ، وهو البيت العاشر من

كلمته في جبهة اشعار العرب ٥٥٣/٢ - ٥٥٨ .

(٣) : في مطبوعة ليدن «قد» ، ولعله من سهو الناشر .

(٤) : و : « في الكفِّ » .

(٥) : أ : « إذا جعلت » .

(٦) : أ : « إذا شددت له أزراره » .

(٧) : ل ، س : « قبالها » .

(٨) : زاد في أ : « انشاداً » .

(٩) : و : « ... نشداناً ونشدة : إذا طلبتها » . (١٠) : سورة البقرة : ٢٣٥ .

بَيِّضُ مَكْنُونٌ ﴿١﴾ ، وبعضُهم يجعل « أَكْنَنَتْهُ » و« كَنَّنَتْهُ » بمعنى (٢) .
و« أَتَبَعْتُ الْقَوْمَ » لَحِقْتُهُمْ ، و« تَبِعْتُ الْقَوْمَ » سِرْتُ فِي إِثْرِهِمْ .
و« شَرَقَتِ الشَّمْسُ » شُرُوقاً (٣) : طَلَعَتْ ، و« أَشْرَقَتْ » (٤)
أَضَاءَتْ .

« جُرْتُ » (٥) الْمَوْضِعَ « سِرْتُ فِيهِ » ، و« أَجَزْتُهُ » قَطَعْتُهُ وَخَلَقْتُهُ ، قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٦) :

فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلٍ (٧)
و« أَرْهَقْتُ فَلَاناً » أَعْجَلْتُهُ ، و« رَهَقْتُهُ » غَشِيْتُهُ .

قَالَ (٨) الْفَرَاءُ : « عَجَلْتُ الشَّيْءَ » سَبَقْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٩) :
﴿أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (١٠) و« أَعْجَلْتُهُ » اسْتَحْثَثْتُهُ .

و« قَلَّلْتُ الشَّيْءَ » ، وَكَثَّرْتُهُ « إِذَا جَعَلْتَ كَثِيراً قَلِيلاً وَقَلِيلاً [٣٧٨]
كَثِيراً » ، و« أَقَلَّلْتُ » (١١) و« أَكْثَرْتُ » جِئْتُ بِقَلِيلٍ وَكَثِيرٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ

(١) : سورة الصافات : ٤٩ .

(٢) : أ ، و : بمعنى واحد .

(٣) : أ : تشرق شروقاً .

(٤) : أ : وأشرق إشراقاً .

(٥) : م : وجزت .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٩/١ ، ص ١٥ ، وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع : ٥٤ ،

وشرح الجواليقي : ٢٧٧ ، والاقتضاب : ٣٧٧ .

(٧) : لم يرد عجز البيت في (ب) ، ورواية العجز في الديوان : « بنا بطن حقف
ذِي رَكَامٍ عَقَنْقَلٍ » .

(٨) : من و ، س .

(٩) : في ب ، و : « ومنه قوله .. » .

(١٠) : سورة الاعراف : ١٥٠ . (١١) : أ : « وأقللت الشيء » .

أَقَلَّتْ وَقَلَّتْ وَأَكْثَرَتْ وَكَثُرَتْ بمعنى واحد^(١) .

قال^(٢) الكسائي : والعرب تقول : « أَكْذَبْتُ الرَّجُلَ » إذا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ جاءَ بالكذبِ وَرَوَاهُ ، وتقولُ : « كَذَّبْتُهُ » إذا أَخْبَرْتَ أَنَّهُ كَاذِبٌ ، وبعضُهم يجعلُهما جميعاً بمعنى^(٣) .

و« أَوْلَدَتِ الْعَنَمُ » حَانَ وَلَادُهَا ، و« وَلَدَتِ » إذا^(٤) وضعت .

و« أَسَجَدَ الرَّجُلُ » إذا طأطأَ رَأْسَهُ وَأَنَحَى ، و« سَجَدَ » إذا وَضَعَ جَبْهَتَهُ بالأرض .

و« أَكْمَحْتُ^(٥) الدَّابَّةَ » إذا جَذَبْتَ عِئَانَهُ ، حتى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ ، و« كَبَحْتُهُ » - بالباء - وهو أن تجذبه^(٦) إليك بلجامه^(٧) لكي يقفَ ولا يجري .

و« قَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ »^(٨) إذا تَكَلَّمَ بالعربية ، و« فَصَحَ » إذا حَسُنَتْ لُغَتُهُ وَلَمْ يَلْحَن .

و« أَمَرْتُهُ فَأَطَاعَ » بالالف ، و« قَدْ طَاعَ لَهُ » [٣٧٩] إذا انقاد^(٩) فهو

(١) : أ : « .. » وقللت بمعنى وكذلك أكثرت وكثرت .

(٢) : و : « الكسائي : والعرب .. » وفي أ ، ب : « الكسائي قال : والعرب .. » .

(٣) : في و : « يجعلهما شيئاً واحداً » .

(٤) : ليس في و .

(٥) : ب ، و : « أكبحت » .

(٦) : و : إذا جذبت .

(٧) : ل ، س : باللجام .

(٨) : و : « الأعجمي اللسان » ، وزاد في أ : « إفصاحاً » .

(٩) : زاد في و : « له »

يَطْوُعُ ، ويقال : « أَطَاعَ لَهُ ^(١) الْمَرْتَعُ ، وَطَاعَ » إذا اتَّسع ^(٢) وأمكنه الرَّعْيُ ^(٣) .

و « أَضَلَلْتُ الشَّيْءَ بِمَكَانٍ كَذَا » ^(٤) إذا أَضَعْتَهُ ، و « ضَلَلْتُهُ » ^(٥) إذا أَرَدْتَهُ فلم تهتدِ لَهُ .

و « أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ » جعلته ^(٦) حِمًى ، و « حَمَيْتُهُ » منعته ، و « أَحْمَيْتُ الْحَدِيدَةَ فِي النَّارِ » ^(٧) و « أَحْمَيْتُ الرَّجُلَ » أَغْضَبْتُهُ .

و « أَعَالَ الرَّجُلُ » إذا كَثُرَ عِيَالُهُ ، و « عَالَ يَعِيلُ » إذا افْتَقَرَ ، و « عَالَ يَعْوُلُ » إذا جَارَ ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ ذَلِكْ أَذْنٰى أَلَّا تَعُوْلُوْا ﴾ ^(٨) .

و « أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ » أَمَرْتُ بِأَنْ يُقْبَرَ ، قال الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ ^(٩) و « قَبَرْتُهُ » دَفَنْتُهُ ^(١٠) .

و « سَبَعْتُ الرَّجُلَ » ^(١١) وَقَعْتُ فِيهِ ، و « أَسْبَعْتُهُ » أَطْعَمْتُهُ السُّبْعَ ^(١٢) .

(١) : ليس في س .

(٢) : ل س : « امتنع » وهو تحريف .

(٣) : ب : « وأمكنه من المرعى » ، ل ، س : « وأمكنه من الرعي » .

(٤) : أ ، و : « كذا وكذا » .

(٥) : زاد في ل ، س ، و : « وضللته » وفي أ : « وضللته جميعاً » .

(٦) : و : « أي جعلته » .

(٧) : زاد في و : « سخنتها » وأثبتها عنها ناشر مطبوعة ليدن وجعلها « أسختها » وتبعه ناشر « م » بلا إشارة .

(٨) : سورة النساء : ٣ .

(٩) : سورة عبس : ٢١ .

(١٠) : أي دفنته .

(١١) : ليس في أ .

(١٢) : أ : « إذا أطعمته » .

و« غَبَّ فلَانٌ عندنا » إذا بَاتَ ، ومنه سُمِّيَ اللحمُ البَائِثُ الغَابُ ،
و« أَغْبَنَّا » أي (١) : أَتَانَا غِبًّا .

و« بَصُرْتُ » من البصيرة [٣٨٠] أي : علمْتُ ، قال الله عز وجل :
﴿ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ (٢) و« أَبْصَرْتُ » بالعين .

و« جَزَى عني الأمرَ يَجْزِي » بغير همز ، أي : قَضَى عني وأَغْنَى ، قال
الله عز وجل : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا ﴾ (٣) و« أَجْزَأُنِي
يُجْزِئُنِي » مهموز ، أي : كَفَانِي .

و« أَخَذَجَتِ الناقةُ والشاةُ » إذا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِتَمَامٍ وهو ناقصُ الخَلْقِ ،
و« خَذَجَتْ فِيهِ خَادِجٌ » إذا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ الْوَقْتِ .

و« أَرَمَ الْعَظْمُ مِنَ الشاةِ » إذا صار فيه رِمٌ ، وهو المُنْخُ ، و« رَمَّ الْعَظْمُ »
إذا بَلِيَ .

و« أَشْجَيْتُ الرَّجُلَ » أَغْصَصْتُهُ (٤) ، و« شَجَوْتُهُ أَشْجَوهُ شَجْوًا » أَحْزَنْتُهُ ،
يقال منهما : شَجِيَ يَشْجِي شَجًّا .

و« رَصَنْتُ (٥) الشَّيْءَ » إِذَا (٦) أَكْمَلْتَهُ ، و« أَرْضَنْتُهُ » أَحْكَمْتُهُ

و« غَيَّيْتُ غَايَةً » عَمَلْتُهَا وَهِيَ الرَّايَةُ ، و« أَغْيَيْتُهَا » نَصَبْتُهَا .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : سورة طه : ٩٦ .

(٣) : سورة البقرة : ٤٨ .

(٤) : زاد في و : « بريقه » .

(٥) : ب : رَضِيت ، وهو تصحيف .

(٦) : ليس في ل ، س .

و« أَشْرَرْتُ الشَّيْءَ » أَظْهَرْتُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) : [٣٨١]
فَمَا بَرِّحُوا حَتَّى قَضَى^(٢) إِلَهُهُ صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أَشْرَرْتُ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ
أَيِ أَظْهَرْتُ : ، وَ« شَرَرْتُ الثَّوْبَ » ، إِذَا بَسَطْتَهُ ، وَ« شَرَرْتُ
الْمَلْحَ »^(٣) إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى شَيْءٍ لِيَجِفَّ .
و« أَكْنَفْتُ الرَّجُلَ » أَعْنَتُهُ ، وَ« كَنَفْتُهُ » حُطَّتُهُ .

و« يَسَيْتِ الْأَرْضُ » إِذَا ذَهَبَ مَأْوُهَا وَنَدَاها ، وَ« أَيَيْسَتْ » كَثُرَ يَبْسُهَا .
و« أَخَلْتُ فِيهِ الْخَيْرَ » رَأَيْتُ^(٤) مَخِيلَتَهُ ، وَكَذَلِكَ « أَخَلْتُ السَّحَابَةَ »
و« أَخِيلْتُهَا » أَيِ : رَأَيْتُهَا مُخِيلَةً لِلْمَطَرِ ، وَ« خِلْتُ كَذَا إِخَالَهُ خَيْلاً ظَنَنْتُهُ »^(٥) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « شَجَرٌ مُثْمِرٌ » إِذَا طَلَعَ ثَمَرُهُ ، وَ« شَجَرٌ ثَامِرٌ » إِذَا
نَضِجَ .

و« أَعْقَدْتُ الرَّبَّ وَغَيْرَهُ »^(٦) وَ« عَقَدْتُ الْحِلْفَ وَالْخَيْطَ » .
و« أَحْبَسْتُ الْفَرَسَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَ« حَبَسْتُ » فِي غَيْرِهِ .
و« أَرْهَنْتُ » فِي الْمَخَاطَرَةِ ، وَ« أَرْهَنْتُ » أَيْضاً أَسْلَفْتُ ، وَ« رَهَنْتُ »

(١) : هُوَ الْحَصِينُ بْنُ الْحَمَامِ الْمَرِي كَمَا فِي الْاِقْتَضَابِ : ٣٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ
(شُرر) وَقِيلَ هُوَ كَعْبُ بْنُ جَعِيلٍ كَمَا فِي الْجَوَالِيْقِي : ٢٧٨ (وَفِيهِ : جَعَلَ
مَحْرَفًا) ، وَانْظُرِ اللَّسَانَ وَالتَّاجَ ، وَالْبَيْتَ بِلَا نِسْبَةٍ فِي اِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٢٥٧ ،
وَالْتَنْبِيْهَاتُ : ٢٩٦ .

(٢) : أ : «رَأَى» ، وَكَذَا فِي الْجَوَالِيْقِي وَالْاِقْتَضَابِ .

(٣) : أ : «اللَّحْمَ» .

(٤) : زَادَ فِي أ : «فِيهِ» .

(٥) : زَادَ فِي أ : «وَكُنْتُ حَوْلَ الْغَنَمِ كَنِيفًا إِذَا حَظَرْتُ عَلَيْهَا ، وَأَكْنَفْتُهُ فَهُوَ مَكْنَفٌ» .

(٦) : زَادَ فِي أ : «إِعْقَادًا فَهُوَ مَعْقَدٌ وَعَقِيدٌ ، وَعَقَدْتُ الْخَيْطَ فَهُوَ مَعْقُودٌ» .

في غير ذلك^(١) .

و«أَوْعَيْتُ [٣٨٢] الْمَتَاعَ » جعلته في الوعاء ، و«وَعَيْتُ الْعِلْمَ »
حَفِظْتُهُ .

و«أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ وَالْعَدُوُّ » إذا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ ، قال الله عز وجل :
﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾^(٢) ، «وَحَصَرَهُ الْعَدُوُّ » إذا ضَيَّقَ^(٣)
عليه .

و«أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ يُوهِمُ إِيهَامًا » إذا أسقط منه شيئاً ،
و«وَهُمَ يُوهِمُ وَهْمًا » محرّكة الهاء : إذا غَلِطَ^(٤) ، و«وَهُمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهُمُّ
وَهُمًا » مُسَكَّنَةٌ الهاء : إذا ذهب وَهْمُهُ إِلَيْهِ .

و«أَخْلَدَ بِالْمَكَانِ » إذا أَقَامَ بِهِ ، و«خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا » إذا بقي .
و«أُعْيِيْتُ فِي الْمَشْيِ » فأنا مُعْيٍ ، و«عَيْتُ » بالمنطق أَعْيَا عِيًا وأنا
عَيْيٌ^(٥) وَعَيٌّْ .

ويقال لكل شيء بلغ نصف غيره « قد^(٦) نَصَفَ » بلا أَلِف ، تقول^(٧) :
« قَدْ نَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ » يَنْصُفُهَا ، وإذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت^(٨)

(١) : قوله : « وأرهنت ... » في غير ذلك « سقط من ب .

(٢) : سورة البقرة : ١٩٦ .

(٣) : أ ، ل ، س : ضَيَّقُوا .

(٤) : زاد في و : « في الشيء » .

(٥) : ب ، ل : « أنا عيٌّ » ، س : « وأنا عيٌّ » ، وزاد في و : « مثل حي » .

(٦) : من و فقط .

(٧) : و : « يقال » .

(٨) : و : « قيل » .

[٣٨٣] « أَنْصَفَ » بالألف ، تقول^(١) : أَنْصَفَ النَّهَارُ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهُ ، وبعضهم يُجِيزُ نَصَفَ النَّهَارِ يُنْصَفُ^(٢) ، إِذَا انْتَصَفَ . قال المسيب بن علس^(٣) ، وذكر غائصاً :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَذْرِي^(٤)
أراد: انْتَصَفَ النَّهَارُ وهو في الماء لم يَخْرُجْ^(٥) .

و« أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ » و« صَعَّدَ فِي الْجَبَلِ » بالتشديد ، و« صَعِدَ » قليلة .

و« غَثَّتِ الشَّاةُ » هَزَلَتْ^(٦) ، و« أَغَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ » فَسَدَ .

و« وَغَلَ يَغْلُ » إِذَا تَوَارَى بِالشَّجَرِ^(٧) وَنَحْوِهِ^(٨) ، فَإِذَا تَبَاعَدَ فِي الْأَرْضِ .

(١) : أ : « يقال » .

(٢) : زاد في أ : « نصوفاً » .

(٣) : البيت له في : إصلاح المنطق : ٢٤١ ، والاقتضاب : ٣٧٨ ، وشرح الجواليقي : ٢٧٩ ، واللسان (نصف) ، وهو من كلمة له أورد قطعة منها السيوطي في شرح شواهد المغني : ٢٩٧ ، وتروى للأعشى انظر الخزانة (ط : بولاق) ١ / ٥٤٢-٥٤٦ و ٢٣٣/٣-٢٤١ (ط : هارون) رواها له أبو عبيدة وابن دريد وغيرهما ووجدها العلامة الميمني رحمه الله في نسخة ديوان الأعشى ببلد رامبور (الهند) في ٥٢ بيتاً ، وانظر شرح أبيات المغني للبغدادي ٨٨/٧ ، والبيت بلا نسبة في : أمالي ابن الشجري ١٩٠/٢ ، ٢٧٨ ، وشرح المفصل ٦٥/٢ .

(٤) : أ ، ل ، س : « لا يذري » وهي رواية .

(٥) : زاد في و : « منه » .

(٦) : و . « إذا هزلت » .

(٧) : س ، ل : « بشجر » ، و : « بشجرة » .

(٨) : أ : « أو نحوه » .

قيل « أَوَغَلَ » .

« صَحِبْتُ الرَّجُلَ » من الصُّحْبَةِ ، و« أَصْحَبْتُ لَهُ » أَنْقَذْتُ لَهُ ^(١) وتابعتُ .

و« أَقْبَسْتُ ^(٢) الرَّجُلَ [٣٨٤] عِلْماً ^(٣) » و« قَبَسْتُ نَاراً » إذا جِثَّتْ بها ^(٤) ، فإن كان طلبها له قال ^(٥) « أَقْبَسْتُهُ » هذا قول اليزيدي ، وقال الكسائي : أَقْبَسْتُهُ ^(٦) نَاراً وعلماً ^(٧) سواء ، قال : وقَبَسْتُ أيضاً فيهما جميعاً .

و« أَسْفَرَ لَوْنُهُ » إذا أَشْرَقَ ، و« أَسْفَرَ الصَّبْحُ » إذا أُنَارَ وأضاء ^(٨) ، و« سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ » يَنْقَابُهَا فِيهِ سَافِرٌ .

و« أَمَدَّتُهُ بِالْمَالِ وَالرِّجَالِ » و« مَدَدْتُ دَوَاتِي بِالْمِدَادِ » ، قال الله عزَّ وجل : ﴿ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ ^(٩) هو ^(١٠) من ^(١١) المِدَادِ ، لا من الإِمْدَادِ ، و« مَدَّ الْفُرَاتُ » ، و« أَمَدَّ الْجُرْحُ » إذا صارت فيه مِدَّةٌ .

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : أ : « ويقال : أقبست ... » .

(٣) : زاد في أ : « اقتباساً » .

(٤) : زاد في أ : « أقبسه قبساً فهو مقبوس » .

(٥) : و : « قيل » .

(٦) : أ : « أقبست الرجل » .

(٧) : جعلها ناشر مطبوعة ليدن وتبعه ناشر « م » : « أو علماً » وأشار إلى ان ما في

النسخ جميعاً « وعلماً » ! انظر لقول اليزيدي والكسائي الصحاح (قبس) . وورد

قول الكسائي « أو علماً » في اللسان ، وكلاهما صواب .

(٨) : ل ، س : « إذا ضاء وأنار » . أ ، و : « إذا أُنار » .

(٩) : سورة لقمان : ٢٧ .

(١٠) : أ : وهو .

(١١) : ليس في ب .

و« أَجْمَعَ فَلَانَ أَمْرُهُ فَهُوَ مُجْمِعٌ » إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَهَا أَمْرٌ حَزَمٌ لَا يُفَرِّقُ مُجْمِعٌ (٢) [٣٨٥]

و« جَمَعْتُ » الشَّيْءَ الْمَتَفَرِّقَ جَمْعًا .

وَيَقَالُ : « أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » لَمَنْ ذَهَبَ لَهُ مَالٌ أَوْ وَلَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُسْتَعَاضُ مِنْهُ ، وَ« خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ » (٣) لَمَنْ هَلَكَ لَهُ وَالِدٌ (٤) أَوْ عَمٌّ ، أَيْ : كَانَ اللَّهُ خَلِيفَةً مِنَ الْمَفْقُودِ عَلَيْكَ .

و« أَجْعَلْتُ لِفُلَانٍ » مِنَ الْجُعْلِ فِي الْعَطِيَّةِ ، قَالَ : وَهِيَ الْجَعَالَةُ ، وَ« أَجْعَلْتُ الْقِدْرَ » أَنْزَلْتُهَا بِالْجَعَالِ ، وَهِيَ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ ، وَ« جَعَلْتُ لَكَ (٥) كَذَا » جَعَلًا (٦) .

و« أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ » ، فَهُوَ مُجْبَرٌ (٧) ، وَ« جَبَرْتُ الْعِظَمَ (٨) » فَهُوَ مَجْبُورٌ .

« أَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ » (٩) وَ« حَدَّتْ » وَهِيَ فِي إِحْدَادٍ وَجِدَادٍ ، وَ« أَحَدَّ النَّظَرَ فِي الْأَمْرِ » وَ« أَحَدَّ السَّكِينِ وَالسَّلَاحِ » وَ« حَدَّ الْأَرْضَ » مِنَ الْحُدُودِ .

(١) : هُوَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ : ٣٧٨ ، وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (جَمْعٌ)
وَانْظُرْ سَمَطَ اللَّالِي : ٨٩٢ ، وَالْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِي : ٢٧٩ ،
وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (صَبِيحٌ) .

(٢) : صَدْرُهُ : * نَهَلَ وَنَسَعَى بِالصَّابِيحِ وَسَطَهَا * وَقَدْ وَرَدَ الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ فِي وَ .
(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : أ : وَلَدٌ .

(٥) : وَ : « لَهُ » .

(٦) : زَادَ فِي ل ، س ، وَ : « وَالْجُعْلُ : الْاسْمُ » .

(٧) : زَادَ فِي أ : « إِجْبَارًا » .

(٨) : زَادَ فِي أ : « وَالْفَقِيرُ جَبْرًا » .

(٩) : زَادَ : فِي وَ : « عَلَى زَوْجِهَا » .

وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا حَسَنَتْ بِيَدِكَ مِثْلُ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهِ^(١) « وَقَفَّتْ » بغيرِ أَلِفٍ ، وما حَسَنَتْ بغيرِ يَدِكَ « أَوْقَفَتْ » تقول^(٢) « أَوْقَفْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » وبعضُهم يقولُ : وَقَفَّتْهُ^(٣) فِي كُلِّ شَيْءٍ .

و« أَصَحَّتِ السَّمَاءُ » ، و« أَصَحَّتِ الْعَاذِلَةُ^(٤) » ، و« صَحِيَ^(٥) » مِنْ السُّكْرِ .

و« ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ » تَبَاعَدْتُ ، و« أَضْرَبْتُ [٣٨٦] » عَنْ الْأَمْرِ « أَمَسَكْتُ » .

و« أَكَبَّ فُلَانٌ عَلَى الْعَمَلِ » و« كَبَيْتُ الْإِنَاءَ » أَكْبَهُ كَبًّا ، و« كَبَيْتُ الْجَزُورَ^(٦) » وَيُقَالُ : « كَبَّهُ اللَّهُ لِرُوحِهِ » بغيرِ أَلِفٍ^(٧) .

قال الفراءُ : تقول^(٨) « أَبَعْتُ الْخَيْلَ » إِذَا أَرَدْتَ أَنَّكَ أَمَسَكْتَهَا لِلتَّجَارَةِ وَالْبَيْعِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّكَ أَخْرَجْتَهَا^(٩) قُلْتَ « بَعْتُهَا » .

قال^(١٠) : وكذلك قالت العربُ « أَعْرَضْتُ الْعِرْضَانَ » أَمَسَكْتَهَا لِلْبَيْعِ ، و« عَرَضْتُهَا » سَاوَمْتُ بِهَا .

وطعنه^(١١) « فَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ الدَّابَّةِ » كما تقولُ : « أَذْرَاهُ » ، و« رَمَى

(١) : أ ، و : وغيرها . (٢) : و : يقال .

(٣) : زاد في و : بغير ألف .

(٤) : ب : العافلة ، وهو تحريف

(٥) : ل ، س ، و : « صحا » وهما لغتان

(٦) : زاد في ل ، س : « كَبًّا » .

(٧) : قوله : « بغير ألف » ليس في أ ، و .

(٨) : ليس في ل ، س ، و .

(٩) : زاد في أ ، و : من يدك .

(١٠) : ليس في و . (١١) : أ : « ويقال طعنه » . ب ، و : « طعنه »

الرَّمِيَّةُ « يرميها رَمِيًّا » .

وقال الفراءُ : تقولُ « أَبْغِنِي خادماً » أي : أَبْتَغِهِ لي ، فإذا أراد^(١) أعْنِي على طلبه قال : « أَبْغِنِي » بقطع الألف .

وكذلك « أَلْمُسْنِي نَاراً » و« أَلْمُسْنِي نَاراً » و« أَحْلُبْنِي »^(٢) و« أَحْلُبْنِي » ، فقوله : « أَحْلُبْنِي » أَحْلُبْ لي وَأَكْفِنِي الحَلْبَ ، و« أَحْلُبْنِي » أعْنِي عليه [٣٨٧] وكذلك « أَحْمِلْنِي » و« أَحْمِلْنِي »^(٣) و« أَعْكِمْنِي » و« أَعْكِمْنِي » .

و « أَخْفَرْتُ الرجلَ »^(٤) نَقَضْتُ^(٥) ما بيني^(٦) وبينه من العهد ، و« خَفَرْتُهُ » حفظته .

باب ما يكون مهموزاً بمعنى ، وغير مهموزٍ بمعنى آخر

« عَبَّأتُ المَتَاعَ » والطَّيْبَ تَعْبِيَةً^(٧) ، إذا هَيَّأْتَهُ وصنَعْتَهُ ، و« عَبَّأتُ » الطَّيْبَ أيضاً - بلا تشديد - فأنا أَعْبُوهُ ، و« ما عَبَّأتُ بفلانٍ » هذا كُلُّه بالهمز ، و« عَبَّيْتُ الجَيْشَ » بلا هَمْزٍ ، هذا قولُ الأخفش^(٨) .

(١) : أ : « قال فإن أراد » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : زاد في أ : « إخفاراً » .

(٥) : و : « نكثت » .

(٦) : أ : « ما كان بيني .. » .

(٧) : ليس في ب .

(٨) : زاد في أ : « وعبأت للجهل حليماً ، مهموز ، قال الشاعر :

عبانة له حليماً فأكرمت غيره وأعرضت عنه وهو بادٍ مقاتله »

« بَارَأَتِ الْكَرِيَّ » والمرأة ، و « استبرأتُ الجارية » و « استبرأتُ ما عندك » و « برأته مما لي عليه » و « برئتُ إليه منه » هذا كله ^(١) مهموز ، فأما ^(٢) « بَارِئُهُ » في المفارقة [٣٨٨] فغير مهموز ، يقال : فلانُ يباري الريحَ جوداً ^(٣) .

« أخطأتُ في الأمر » و « تَخَطَّأتُ » ^(٤) له في المسألة » و « تَخَطَّيْتُ إليه بالمكروه » غير مهموز ؛ لأنه من الخطوة .

« نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ » أَنْكَوْهَا ، إِذَا قَرَفْتَهَا ^(٥) ، و « نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ » أَنْكِي نِكَايَةً ؛ قال أبو النجيم ^(٦) :

نَنكِي الْعِدَى وَنُكْرِمُ الْأَضْيَافَا

« ذَرَأْتُ » يَا رَبَّنَا الْخَلْقَ ، و « ذَرَوْتُهُ » ^(٧) فِي الرِّيحِ ، و « ذَرِئْتُهُ » و « أَذَرْتَهُ الدَّابَّةُ » عَنْ ظَهْرِهَا : أَيِ ^(٨) أَلْقَتْهُ .

و « رَبَّاتُ الْقَوْمِ » حَفَظْتُهُمْ ، و « أَنَا رَبِئَةٌ لَهُمْ » و « رَبَوْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ » و « رَبِيتُ ^(٩) فِيهِمْ » و « رَبَوْتُ » مِنْ الرُّبُو .

و « سَبَّأتُ الْخَمَرَ » اشْتَرَيْتُهَا ، و « سَبَّيْتُ » الْعَدُوَّ .

(١) : ليس في ب ، أ ، س .

(٢) : أ : وأما .

(٣) : و : سخاء .

(٤) : ب : تخاططات .

(٥) : ب : فرقتها ، وهو تصحيف .

(٦) : انظر شرح الجواليقي : ٨٠ ، واللسان والتاج (نكي) .

(٧) : و : وذروت الشيء في الريح .

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : ب « أربيت » و : « ربثت » وهو خطأ فيهما .

و « صَبَّأَتْ » يارجلُ ، إذا خرجت من شيء إلى شيء ، و « الصابئون »
منه ، و « صَبَّوْتُ إِلَى فلانة » أصبو من الشوق .

و « لَبَّأتُ اللَّبَّاءَ » مهموز^(١) ، و « لَبَّيْتُ فلاناً » [٣٨٩] أجبتة .

و « مَا فَتَّاتُ أَقُولُ كَذَا »^(٢) بمعنى لا أزال^(٣) ، و « لَا أَفْتَأُ أَقُولُهُ »^(٤)
و « مَا كُنْتُ فَتِيًّا » و « لَقَدْ فَتَيْتُ » بغير همز^(٥) .

و « رَتَّأْتُ فلاناً » إذا قلت فيه مَرِّيَّةً ، هذا قولُ البصريين الأخفش
وغيره ، وأما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غَلَطَهم^(٦) ، مثل
« حَلَّأْتُ السُّويقَ » و « رَتَّيْتُ لَهُ » إذا رَجَمْتَهُ .

« أَدَأْتُ »^(٧) الشيء « أَصَبُّهُ بِدَاءٍ » و « أَدَوَيْتُهُ » إذا أَصَبَّته بشيء في
جوفه فهو دَوٍ .

و « بَدَأْتُ بهذا الأمر » و « أَبْتَدَأْتُهُ » و « أَبْدَأْتُ فِي الأمر »^(٨) وَأَعْدْتُ
و « اللَّهُ »^(٩) يُبْدِيءُ وَيُعِيدُ و « أَبْدَيْتُ لِي »^(١٠) سُوءاً أَظْهَرْتَهُ ، و « بَدَوْتُ

(١) : زَادَ فِي : « مَقْصُور » .

(٢) : أ ، و : « كَذَا وَكَذَا » .

(٣) : فِي مَطْبُوعَةِ لَيْدِن : « لَا أَرْلُ » مَجْزُوماً ، فَإِنْ كَانَ فِي النُّسخِ كَذَلِكَ فَهُوَ خَطَأٌ لَا
رَيْبَ فِيهِ . وَلَعَلَّهُ فِيهَا « لَمْ أَرْلُ » .

(٤) : ب ، و : « أَقُولُ » ، وَزَادَ فِي أ : « بِمَعْنَى لَا أَزَالُ » .

: زَادَ فِي و : « فَتَاءٌ » وَمِنْ الْفَتْوَةِ : فَتَوْتُ .

: أَيِ الْعَرَبِ ، انْظُرْ إِصْلَاحَ الْمَنْطِقِ : ١٥٧ ، وَأَفْرَدَ أَبُو الْفَتْحِ فِي الْخَصَائِصِ

٢٧٣/٣ بَاباً لِأَغْلَاطِ الْعَرَبِ فَانْظُرْهُ .

(٧) : و : « وَأَدَأْتُ » .

(٨) : أ ، و : « فِي هَذَا الْأَمْرِ »

(٩) : أ : « وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

(١٠) : أ : « لَهُ » .

لفلان « إذا ظهرت له ، و « بَدَوْتُ إلى البادية » .

و « بَرَأْتُ من العِلَّةِ » و « بَرَيْتُ القَلَمَ »^(١) .

و « جَرَأْتُكَ عَلَيَّ »^(٢) حتى أَجْتَرَأْتُ «^(٣) و « جَرَيْتُ جَرِيًّا » أي «^(٤) :
وَكَلْتُ وَكَيْلًا .

« أَرَدَأْتُ فلاناً » جعلته رديئاً ، [٣٩٠] و « رَدَأْتُهُ » أي «^(٥) : أَعْنَتْهُ ،
من قول الله عزَّ وجلَّ ﴿ رَدَّأُ يُصَدِّقُنِي ﴾^(٦) و « أَرَدَيْتُهُ » من الرَّدَى ، وهو
الهلاك .

و « كَلَأْتُ الرَّجُلَ » و « أنا »^(٧) أَكَلَوُهُ « إذا حرسته ، و « هُوَ فِي كَلَاءَةِ
الله » و « كَلَيْتُهُ » أَصَبْتُ كُليَّتَهُ .

و « كَفَأْتُ الإِنَاءَ » قلبته ، و « أَكْفَأْتُهُ » أيضاً لغةً ، و « كَفَيْتُكَ ما
أَهْمَكَ » .

باب الأفعال التي تهمزُ ، والعَوَامُ تَدْعُ^(٨) همزها

« طَأْطَأْتُ رَأْسِي ، و « أَبْطَأْتُ » ، و « أَسْتَبْطَأْتُ » و « تَوَضَّأْتُ »
للصلاة ، و « هَيَّأْتُ » ، و « تَهَيَّأْتُ » ، و « مَنَأْتُكَ » ، بالمولود ،

(١) : زاد في أ : « غير مهموز » .

(٢) : و : « على فلان » .

(٣) : زاد في أ : « عليه » .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : من س فقط .

(٦) : سورة القصص : ٣٤ .

(٧) : ليس في ل ، س .

(٨) : و : « تترك » .

و «تَقْرَأُ» ، وَ «تَوَكَّأْتُ»^(١) ، عَلَيْكَ ، وَ «تَرَأْسْتُ» عَلَى الْقَوْمِ ،
و «هَنَأَنِي» الطَّعَامُ ، وَ «مَرَأَنِي» ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : «أَمْرَأَنِي» ،
وَ «طَرَأْتُ» عَلَى الْقَوْمِ ، وَ «نَتَأْتُ» فِي الْبَلَدِ ، وَ «نَاوَأْتُ» الرَّجُلَ : إِذَا^(٢)
عَادِيَتَهُ ، وَ «تَوَطَّأْتُ» بِقَدَمِي ، وَ «وَطَّئْتُ» ، وَ «وَطَّأْتُ» لَهُ فِرَاشَهُ ،
وَ «خَبَأْتُهُ» وَ «أَخْتَبَأْتُ» مِنْهُ ، وَ «أَطْفَأْتُ» السِّرَاجَ ، وَقَدْ «اسْتَخَذَأْتُ» لَهُ ،
وَ «خَذَأْتُ» ، وَ خَذَيْتُ لَعَةً ، وَقَدْ «جَشَأْتُ» نَفْسِي : إِذَا ارْتَفَعْتُ ، وَقَدْ
«أَقَمَأْتُ» الرَّجُلَ فَقَمُوًا ، وَقَدْ «لَجَأْتُ» إِلَيْهِ ، وَ «أَلَجَأْتُ» إِلَى كَذَا ،
وَ «نَشَأْتُ» فِي بَنِي فَلَانٍ ، وَ «نَتَأْتُ» الْقُرْحَةَ [٣٩١] تَتَأُ نَتَوًا : إِذَا
وَرِمْتُ ، وَ «قَدَّ أَنْدَرَأْتُ» عَلَيْهِ ، وَ «مَارَزَأْتُ» شَيْئًا ، وَقَدْ «تَلَكَّأْتُ» تَلَكُّوًا ،
وَ «تَفَيَّأْتُ»^(٣) تَفَيُّوًا ، وَ «تَقَيَّأْتُ» تَقَيُّوًا ، وَ «تَهَيَّأْتُ» تَهَيُّوًا ، وَ «تَوَاطَأْنَا»
عَلَى الْأَمْرِ تَوَاطُؤًا ، وَكَانَ ذَلِكَ عَنْ تَوَاطُؤٍ ، وَتَلَكُّؤٍ ، وَتَهَيُّؤٍ ، وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ^(٤) ، وَقَدْ «تَجَشَّأْتُ تَجَشُّؤًا» ، وَقَدْ «اسْتَهَزَأْتُ» بِهِ ، وَ «هَزَأْتُ» ،
وَ «هَزِئْتُ» ، وَقَدْ «فَاجَأْتُ» الرَّجُلَ مَفَاجَأَةً ، وَ «فَجِئْتُ» أَفْجُوهُ فَجَاءَةً ، وَقَدْ
«مَالَأْتُ» عَلَى الْأَمْرِ ، وَقَدْ «تَمَرَأْتُ» بِفُلَانٍ ، أَي : طَلَبْتُ الْمَرْوَةَ بِنَقْصِهِ
وَعَيْنِهِ فَأَنَا مُتَمَرِّئٌ بِهِ .

وَقَدْ «قَرَأْتُ» الْكِتَابَ ، وَ «أَقْرَأْتُهُ» مِنْكَ السَّلَامَ ، وَ «فَقَأْتُ» عَيْنَهُ ،
وَتَفَقَّأْتُ شَحْمًا ، وَ «مَلَأْتُ» الْإِنَاءَ ، وَ «أَمْتَلَأْتُ» وَ «تَمَلَأْتُ» شِبْعًا ، وَمَا
كَنتَ «مَلِيئًا» وَلَقَدْ «مَلُؤْتُ» بَعْدِي مَلَاءَةً^(٥) ، وَمَا كُنْتُ قَمِيئًا وَلَقَدْ «قُمُؤْتُ»

(١) : لَيْسَ فِي أ .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٣) : لَيْسَ فِي ب ، وَ .

(٤) : زَادَ فِي وَ : «كُلَّهُ بِالْوَاوِ» .

(٥) : أ ، وَ ، ل : «مَلَاءَةً» . س : «مَلَأَ» .

قَمَاءة ، وما كُنْتَ بذيئاً ولقد « بَلُوْتُ » بَذَاءةً ، وما كُنْتَ جريئاً ولقد « جَرَوْتُ »
جُرْأَةً^(١) وجرَاءةً ، وما كُنْتَ رديئاً ولقد « رَكُوْتُ » رَذَاءةً ، وقد^(٢) « اَتَكَّأْتُ »
و« تَوَكَّأْتُ » على الخشبة ، وضربته حتى « اَتَكَّأْتُهُ » وهي « التَّكَاةُ »
و« اَرَفَأْتُ » السفينة : حَبَسْتُهَا ، وهذا موضع [٣٩٢] تُرْفَأُ فيه السفنُ ،
وَدَرَأْتُ^(٣) فلانا دفعته ، « وَدَارَأْتُهُ » : دافعته^(٤) وَ« رَوَأْتُ » في الأمر : نظرتُ
فيه ، و« حَنَأْتُ » لحيتَه بالحناء حتى « قَنَأْتُ » من الخِضَابِ تَقْنَأُ قَنَوَاءً ،
و« لَطَأْتُ » بالأرض و« لَطِئْتُ » ، وما كانت مائة^(٥) حتى « أَمَأَيْتُهَا » ،
و« فَأَفَأْتُ » : من الفافاة في اللسان ، و« نَأَنَأْتُ » في الأمر : ضَعُفْتُ ،
و« اسْتَمَرَأْتُ » الطعامَ ، وقد^(٦) « رَقَأَ » الدَّمُ^(٧) و« أَرَقَاتِهِ » وقد « رَفَأْتُ »
الثوبَ أَرْفَوُهُ^(٨) ، و« رَفَوْتُ » لغةً ، وقد « هَرَأْتُ » اللحمَ و« أَهْرَأْتُهُ » : إذا
أنضجته ، وقد كافأته على ما كان منه^(٩) ، وقد « أَكْفَأْتُ » في الشعر
إِكْفَاءً^(١٠) ، مثل « أَقْوَيْتُ » فيه ، وقد فَتَّأْتُهُ عني : نَحَيْتُهُ ، وما « هَدَأْتُ »
البارحةَ ، و« زَنَأْتُ » في الجبل : صَعِدْتُهُ^(١١) .

(١) : ب : جرأ ، وهو خطأ من الناسخ .

(٢) : أ : ولقد .

(٣) : قوله : « ودرأت . دافعته » سقط من ب .

(٤) : زاد في أ : « لا يئته وخذعته » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في و .

(٧) : زاد في أ : « يرقأ رقواء : إذا انقطع » .

(٨) : زاد في أ : « رَفَأْتُ »

(٩) : زاد في أ : « وهي المكافاة » .

(١٠) : ليس في أ ، و .

(١١) : و : « أي صعد فيه » .

باب ما يهزم من الأسماء والأفعال

والعوامُ تبدل الهمزة فيه^(١) أو تسقطها

يقال ^(٢) « أَكَلْتُ فُلَانًا » إذا أَكَلْتُ معه ، ولا تَقُلْ وَاكَلْتُهُ ؛ « و » « آزَيْتُهُ » [٣٩٣] حاذيته ^(٣) ، ولا تَقُلْ وَآزَيْتُهُ ، وكذلك « آجَرْتُهُ الدَّابَّةَ » والدارَ ، و « آخَذْتُهُ » بذنبه ، و « آمَرْتُهُ » في أمري ، و « آخَيْتُهُ » و « آسَيْتُهُ » بنفسي ، و « آزَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » أَي : أَعْنَتُهُ وَقَوَّيْتُهُ ، فَأَمَّا « وَآزَرْتُهُ » فَصُرْتُ لَهُ وَزِيرًا ، و « آتَيْتُهُ عَلَى مَا يَرِيدُ » ^(٤) « هذا كُلُّهُ الْعَوَامُ تَجْعَلُ الْهَمْزَةَ فِيهِ وَآوًا .

وَهِيَ « الدُّنَاءَةُ » ، و « الْكَابَةُ » ، و « دَخَلَ فِي مَسَاءَةِ فُلَانٍ » ، وَهِيَ « سِخَاءَةُ » الْقُرْطَاسِ ، وَمَا أَحْسَنَ « قِرَاءَتَهُ لِلْقُرْآنِ » ^(٥) ، و « مَاتَ فُلَانٌ فُجَاءَةً » وَهِيَ « الْمَلَاءَةُ » لِلثَّوْبِ ، وَهِيَ « الْبَاءَةُ » لِلنِّكَاحِ ، وَهِيَ « الْمِرَاءَةُ » وَالْجَمِيعُ « مَرَاءٍ » هَذَا كُلُّهُ الْعَوَامُ تَسْقِطُ الْهَمْزَةَ مِنْهُ ^(٦) .

وَهُوَ « جَرِيءٌ بَيْنَ الْجُرْأَةِ وَالْجِرَاءَةِ » فَلِذَا ضُمَّتْ أَوَّلُهَا فَهِيَ عَلَى « فُعْلَةٍ » ، وَهُوَ « إِمْلَاكُ الْمَرْأَةِ » وَلَا يَقَالُ مِلَاكٌ ، وَنَحْنُ عَلَى « أَوْفَازٍ » جَمْعَ وَفَزٍ ، وَلَا يَقَالُ وَفَازٌ ، وَهِيَ « الْإِهْلِيلِجَةُ » و « الْإِهْلِيلِجُ » وَلَا يَقَالُ هَلِيلِجَةً ، وَنَحْذُ لِلْأَمْرِ « أَهْبَتَهُ » وَلَا يَقَالُ هُبَّتَهُ ، وَفِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيَّ « إِحْنَتُهُ » وَلَا يَقَالُ

(١) : زَادَ فِي وَ : « وَآوًا » .

(٢) : أ ، و : « تَقُولُ » .

(٣) : أ : « إِذَا حَازِيْتَهُ » .

(٤) : س : « آتَيْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » .

(٥) : أ : « قِرَاءَتُهُ الْقُرْآنَ » .

(٦) : أ ، ل ، س : « وَالْجَمْعُ » .

(٧) : أ : تَسْقِطُ فِيهِ الْهَمْزَةَ .

(٨) : زَادَ فِي س : « وَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهَا فَهِيَ عَلَى فَعَالَةٍ » .

جَنَّةٌ ، وتقول [٣٩٤] : غَنِيَّتُهُ « أَغْنِيَّتُهُ » ، وأعطيته « الْأَمْنِيَّةُ » ، وحدثته « أَحْدَوْتُهُ » ، وأخبرته « بَأَعْجُوبَةٍ » ، وهي « الْأَتْرَجَةُ » ، و « الْأَوْقِيَّةُ » والجمع أَوَاقِي ، ومن العرب من يخفف وَيَقُولُ أَوَاقِي ، ويقال : أصابه « أُسْرٌ » إذا احتبس بولته ، وهو « عُودُ أُسْرٍ »^(١) ، ولا يقال يُسَّرُ ، وهذا طعام لا « يَلَايُمُنِي » ملاءمةً ، أي : لا يوافقني ، فاما « يَلَاوُمُنِي » فلا يكون إلا من اللُّومِ : أن تلوم رجلاً وتُلومَكَ ، ويقال لبائع الرؤوس « رَأْسٌ » ولا يقال رَوَاسٌ ، ويقال^(٢) : طعامٌ « مَوْوَفٌ » تقديره مَقُولٌ^(٣) ، ولا يقال مَأْيُوفٌ ولا مَأْوُوفٌ ، وأنت صَاغِرٌ « صَدِيءٌ » مهموزٌ^(٤) ، وهي « الْكَمَاءُ » بالهمز ، والواحدة كَمَةٌ ، و « مَا أَشَامَ فَلَانًا » وهو مَشْوُومٌ ، وقومٌ مَشَائِمٌ ، وقد « يَشْتُ » من الأمر « أَيَّاسٌ منه يَأْسًا » ، ولا يقال أَيَسْتُ ، و « آسَاسُ الْبَنِيَانِ »^(٥) بالمد ، جمع أُسٌّ ، فإذا قصرت فهو واحدٌ ، يقال : آسَاسٌ وَأَسَسَ^(٦) ، ويقال « أَحْفَرَ » المُهْرُ لِلْإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ ، فهو مُحْفَرٌ ، ولا يقال حَفَرَ ، و « أَصَحَّتِ^(٧) السماء » فهي [٣٩٥] مُصْحِيَّةٌ ، ولا يقال صَحَّتْ ، و « أَغَامَتِ » وأغِيَمَتْ ، وتَغِيَمَتْ ، وغِيِمَتْ ، و « أَشَلْتُ الشَّيْءَ » إذا رفعته ، ولا يقال شَلْتَهُ ، وشَالَ هو إذا ارتفع ، و « أَرَمَيْتُ الْعِذْلَ عَنِ الْبَعِيرِ » أَلْقَيْتُهُ ، وتقول^(٨) « إِنْ رَكِبْتَ الْفَرَسَ أَرَمَاكَ » ولا يقال رَمَاكَ ، و « أَعْقَدْتُ الرُّبَّ وَالْعَسَلَ » فهو مُعَقَّدٌ ، ولا

(١) : ب : الأسر .

(٢) : و : « وهذا » .

(٣) : ب : « مقول » ، أ : « معول » وهو تصحيف فيهما وانظر الاقتضاب : ١٩١ .

(٤) : زاد في ل ، س : مقصور .

(٥) : و : البناء .

(٦) : ب : « آسيس » ، أ . و : « وَأَسَسَ جمع الجمع »

(٧) : و : وقد أصحت

(٨) : ب ، أ ، و : « ولا يقال ان ركبت الفرس رماك »

يَقَالُ عَقَدْتُ إِلَّا فِي الْجِلْفِ وَالْخَيْطِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَ « أُرْلَلْتُ لَهُ زَلَّةٌ » وَلَا يُقَالُ زَلَلْتُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ^(١) : « مَنْ أُرْلَلْتُ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » أَي : مَنْ أُسْدِيْتُ إِلَيْهِ وَاصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ ^(٢) :

وَإِنِّي وَإِنْ صَدَدْتُ لَمْثْنٍ وَصَادِقٍ عَلَيْهَا بِمَا كَانَتْ إِلَيْنَا أُرْلَلْتُ
أَي : أَحْسَنْتُ وَاصْطَنَعْتُ ، وَ « أَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ » فَهُوَ مُجْبَرٌ ، وَلَا يُقَالُ جَبَرْتُ إِلَّا لِلْعَظَمِ ^(٣) ، وَجَبَرْتُهُ مِنْ فَقَرِهِ ، وَ « أَعْجَمْتُ الْكِتَابَ » وَلَا يُقَالُ عَجَمْتُهُ ، وَ « أَحْبَسْتُ الْفَرَسَ » فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالُ حَبَسْتُهُ ، وَ « أَغْلَقْتُ الْبَابَ » ، وَ « أَقْفَلْتُهُ » وَلَا يُقَالُ ^(٤) غَلَقْتُهُ وَلَا يُقَالُ ^(٥) قَفَلْتُهُ ، وَ « أَقْفَلْتُ الْجَنْدَ » [٣٩٦] مِنْ مَبْعَثِهِمْ فَقْفَلُوا ، وَ « قَدْ أَغْفَيْتُ » إِذَا نِمْتَ ، وَلَا يُقَالُ غَفَوْتُ ، وَقَدْ « أَنْفَرْتُ الْبِرْدَوْنَ » وَ « أَلْبَيْتُهُ » وَ « أَلْبَدْتُهِ » ^(٦) وَ « أَعْدَزْتُهُ » وَ « أَحْكَمْتُهُ » وَ « رَسْتُهُ » فَهَذَا ^(٧) وَحْدَهُ بِلَا أَلْفٍ ^(٨) ، وَقَدْ يُقَالُ « أُرْسْتُهُ » أَيْضًا ، وَ « أَقْرَدَ » ^(٩) فَلَانٌ إِذَا سَكَتَ ، وَلَا يُقَالُ قَرَدَ ، وَ « أَشَبَّ اللَّهُ قِرْنَهُ » وَلَا يُقَالُ شَبَّ ، وَ « أَعْتَقْتُ الْعَبْدَ » فَعَتَقَ وَلَا يُقَالُ عَتَقْتُهُ ، وَ « أَعْيَيْتُ فِي الْمَشْيِ » فَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيَيْتُ إِلَّا فِي الْمَنْطِقِ ^(١٠) ، وَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَمَا « أَحَاكَ » فِيهِ ، وَحَاكَ خَطًّا ،

(١) : انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٤ - ١٥ ، والفائق ٢ / ١١٩ ، والنهاية ٢ / ٣١٠ .

(٢) : ديوانه ٣ / ٣٣ ، ص ١٠١ ، وشرح الجواليقي ٢٨١ ، وزاد في أ : يذكر امرأة .

(٣) : أ : في العظم .

(٤) : قوله : « وَلَا يُقَالُ .. قَفَلْتُهُ » ليس في أ . (٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : ليس في ل ، س . (٧) : ل ، س : « هذا »

(٨) : أ : « بغير ألف » .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « أقرده » بلا الواو .

(١٠) : و : بالمنطق .

ويقال « ما حَكَ في صدري منه شيء » ، و « أَحَدَيْتُهُ » من الْحُدْيَا^(١) ،
وَحَدَوْتُهُ خطأً ، و « أَخَلْتُ فيه الْخَيْرَ » أي : رأيتُ فيه^(٢) مَخِيلَتَهُ ، و « آذَيْتُ
فلاناً » ولا يقال أَدَيْتُهُ ، و « أَصَابَهُ وَثْءٌ » ولا يقال وَثِيٌّ ، و « أَعْرَسَ
الرجلُ »^(٣) بامرأته « ولا يقال عَرَسَ ، وهي « الإِوْرَةُ » و « الإِوْرُ » ، والعامَّة
تقول وَرَّةً^(٤) . [٣٩٧] .

باب ما لا يهمز ، والعوامُ تهمزه

يقولون رجلٌ « أَعَزَبُ » وإنما هو عَزَبٌ ، وهي « الْكُرَّةُ » ولا يقال
أُكْرَةٌ^(٥) ، وَيُقَالُ « أَسَاءَ سَمْعاً فَأَسَاءَ جَابَةً » هكذا بلا أَلِفٍ^(٦) ، وهو اسمٌ
بمنزلة الطاقة والطاعة ، ويقال « فلانٌ أَعْسَرُ يَسِرُّ » وهو الذي يعملُ بَكَلْتَا
يَدَيْهِ ، ولا يقال أَيْسَرُ^(٧) ، و « فلانٌ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ » ولا يقال أَخْيَرُ ولا
أَشَرُّ ، ويقولون « تَخَطَّأتُ إلى كذا »^(٨) وإنما هو^(٩) « تَخَطَّيْتُ » من الْخُطْوَةِ ،
يقالُ : خَطَوْتُ أَخْطُو ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ
الشَّيْطَانِ ﴾^(١٠) بلا هَمْزٍ ، ويقولون « أَبْدَأْتُ لي سوءاً » بالألف ، وإنما هو
« أَبْدَيْتُ لي »^(١١) أي أظهرت ، من بدا الشيء يَبْدُو ، وتقول « نَبَذْتُ

(١) : زاد في أ : « وهي العطية » .

(٢) : ليس في ب ، أ ، و .

(٣) : أ ، ب : « أعرس فلان » .

(٤) : ب : « ورَّة » .

(٥) : زاد في و : « لأن الأكرة الحفرة في الأرض » .

(٦) : في أ ، ب « يقال بلا أَلِف » .

(٧) : زاد في أ : « وحده » .

(٨) : أ : « كذا وكذا » .

(٩) : في ب : « هو من ... » .

(١٠) : سورة البقرة : ١٦٨ .

(١١) : ليس في و .

النَّبِيذَ ، و « هَزَلْتُ دَابَّتِي » ، و « عَلَفْتُهَا » قال الشاعر^(١) : [٣٩٨] .

إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلَّ مَا عُلِفْتُ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ

و « زَكَيْتُ الْأَمْرَ » أَزَكَيْتُهُ ، أَي : عَلِمْتُهُ ، و « أَزَكَيْتُ فَلَانًا كَذَا »^(٢) «

أَي : أَعْلَمْتُهُ ، وليس هو في معنى^(٣) الظن ، قال الغطفاني^(٤) :

... .. زَكَيْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَيْتُوا

أَي : عَلِمْتُ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا^(٥) عَلِمُوا مِنِّي .

و « رَعَبْتُ الرَّجُلَ » فهو مرعوبٌ ، و « وَتَدْتُ » الْوَتْدُ أَتْدُهُ وَتَدًّا^(٦) ،

و « قَرَحَ الدَّابَّةُ » بَلَا أَلْف^(٧) ، ويقال « أَجَذَعَ » و « أَثْنَى » و « أَرْبَعَ » بِالْأَلْفِ ،

و « شَغَلْتُهُ » عَنْكَ^(٨) ، و « أَشْغَلْتُهُ »^(٩) رَدِيءٌ ، و « فَرَشْتُ فَلَانًا أَمْرِي » و « مَا

نَجَّعَ^(١٠) فِيهِ الْقَوْلُ » .

(١) : خالد بن نُضْلَةَ أو غيره، انظر: البيان والتبيين ٢٥٠/٣ والحيوان ١٠٣/٣ ، والاقتضاب

٣٧٩ ، وشرح الجواليقي ٢٨١ ، واللسان (عدي) . والبيت بلا نسبة في المرزوقي على

الحماسة ٣٥٩/١ من الحماسية (١٢١) ، وإصلاح المنطق ٩٩ والمخصص ٥٢/١٢

والتنبيهات : ١٨٥ .

(٢) : ليس في و .

(٣) : و « بمعنى » .

(٤) : هو قعناب بن أم صاحب . وقد سلف البيت بتمامه ، ص : ٢٣ ، فانظر تخريجه ثمة . وفي

ب : « القطامي » وهو تحريف .

(٥) : أ : « مثل الذي .. » .

(٦) : زاد في أ : « .. فهو موتود » .

(٧) : و : بغير ألف .

(٨) : أ : عنهم .

(٩) : أ : وأشغلتني .

(١٠) : ل : س : « ونجع » .

قال الأعشى^(١) :

لَوْ أُطْعِمُوا الْمَنَّ وَالسَّلْوَى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ نَجَعًا
« شَمَلَتِ الرِّيحُ » و « جَنَبَتْ » و « صَبَتْ » و « قَبَلَتْ » و « دَبَرَتْ » كُلُّ
ذلك بلا ألفٍ . [٣٩٩] .
« رَعَدَتِ السَّمَاءُ » و « بَرَقَتْ » و « رَعَدَ لِي بِالْقَوْلِ وَبَرَقَ » قال ابن
أحمر^(٢) :

يَا جَلَّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَأَبْرِقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وَارْعِدِ^(٣)
وبعضهم يجيز « أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ » بيت^(٤) الكمي^(٥) :

أَرْعَدُ وَأَبْرِقُ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ
« نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ » ، و « كَبَّهُ اللَّهُ » لوجهه يَكْبُهُ ، و « قَدَقَلْبْتُ
الشَّيْءَ » و « صَرَفْتُ الرَّجُلَ عَمَّا أَرَادَ » ، و « وَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ » ، و « قَدَ^(٦)

(١) : ديوانه ، ق ١٣ / ٦٤ ، ص : ١٤٥ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٢ ، والاقتضاب : ٣٨٠ .

(٢) : ديوانه : ق ١٢ / ١٢ ، ص : ٥٤ ، وإصلاح المنطق : ١٩٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٣ ، والاقتضاب : ٣٨٠ ، وشرح القصائد السبع : ٥٢٣ ، واللسان (برق ، رعد) .

(٣) : رواية عجزه كما في الديوان والاقتضاب واللسان .
وطلابنا فابرق بأرضك وابعدي
وهو برواية المصنف في المصادر الأخرى ويكون قد اختلط بيت للمتملمس ، انظر
الاقتضاب .

(٤) : في و : « .. وابرق ، ويحتجون بقول الكمي .. »
(٥) : ديوانه ، ق ١ / ٣٢٣ ، ج ١ / ٢٢٥ ، والخصائص ٢٩٣ / ٣ ، والاشتقاق : ٤٤٧ ،
وإصلاح المنطق : ١٩٣ ، وشرح القصائد السبع ، ٥٢٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٣ ، واللسان (رعد ، برق) ، والتنبيهات : ٢٤٦ .

(٦) : ليس في ب .

سَعَرْتُ الْقَوْمَ شَرًّا ، وَ « قَدْ غَطَّتُهُ » ، وَ « قَدْ رَفَدْتُهُ » ، وَ « قَدْ عَبْتَهُ » ،
وَ « قَدْ حَذَرْتُ » السفينة في الماء ، هذا كله بلا ألف .
« لَا يَفْضُضُ اللَّهَ فَالْك » لأنه من فَضَّ يَفْضُ ، وَ « يُفْضِضُ » خطأ ،
« مِطُّ عَنَا^(١) » تَنَحَّ^(٢) ، وَ « أَمِطْ غَيْرَكَ » .

* * *

باب ما يُشَدَّدُ ، والعوامُ تخفِّفُهُ

هو « الْفُلُّ » مشدد الواو مضموم اللام ، قال دُكَيْنٌ^(٣) :

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُّ نَرِيْبُهُ [٤٠٠]

وَ « هَذَا أَمْرٌ مُؤَامٌ » مشدد^(٤) الميم - مأخوذ من الأَمَمِ ، وهو القُرْبُ ،
وهي « الْأَتْرَجَةُ » وَ « الْأَتْرُجُ » وأبو زيد يحكي^(٥) تُرْنَجَةٌ وَتُرْنَجٌ أيضاً ، قال
علقمة بن عَبْدَةَ^(٦) :

يَحْمِلُنْ أَتْرَجَةً نَضَخُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ
وَ « الْإِجَاصُ » وَ « الْإِجَانَةُ » وَ « الْقُبْرَةُ » وَ « الْقُبْرُ » ، قال الشاعر^(٧) :

(١) و : « عني » .

(٢) : زاد في أ : « عنا » .

(٣) : هو دكين بن رجاء الفقيمي ، انظر شرح الجواليقي : ٢٨٤ ، والاقتضاب :
٣٨١ ، واللسان (فلو) .

(٤) : ل ، س : « بتشديد » .

(٥) : ب : فحكي ، وهو تصحيف .

(٦) : ديوانه ، ق ٦/٢ ، ص : ٥١ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٤ ، والاقتضاب : ٣٨١ ،
والمنصف ٤٧/٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٦ .

(٧) : طرفه بن العبد ، ديوانه ، ق ٤٥/١ - ٢ ، وتروى الابيات لكليب بن ربيعة =

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَيُضِي وَأَصْفِرِي
يقال «جَاءَ نَعِيٌّ فَلَانٍ» بالتشديد ، «ومعه رَيْئٌ مِنَ الْجِنِّ» ، كقولك
رَعِيٌّ ، وتميم تقول «رَيْئٌ» ، وهي «العَارِيَّةُ» بالتشديد ، و«العَوَارِيُّ» ،
وهي «الدَّوْحَلَةُ» ، و«القَوْصَرَةُ» قال (١) :
أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
و«فِي خُلُقِهِ زَعَارَةٌ» ولا يقال بالتخفيف ، و«هَذَا شَرٌّ شِمِرٌّ» أي :
شديد ، ولا يقال شِمِرٌّ .

و«هَذَا سَامٌ أَبْرَصٌ» مشدد (٢) ، وجمعه «سَوَامٌ أَبْرَصٌ» .
و«آرِيٌّ الدَّابَّةُ» مشدد ، والجمع (٣) «أَوَارِيٌّ» ، وكذلك «الْأَخِيَّةُ»
و«الْأَوَاحِيَّةُ» [٤٠١] .
و«هَذِهِ قُوَّةُ النَّهْرِ» بالتشديد (٤) ، ولا يقال قُوَّةً ، وهو «الْبَارِيُّ»
و«الْبَارِيَاءُ» قال العَجَّاجُ (٥) :

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِيُّ

-
- = التغلبي ، انظر تخريجها في ديوان طرفة : ٢٣٨ ، وحكى ابن السيد في
الاقتضاب : ٣٨٢ ، انها تروى لهما ونسبها الجواليقي في شرحه : ٢٨٥ لكليب .
(١) : ينسب للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انظر الجمهرة ٣٥٨/٢
والاقتضاب : ٣٨٣ ، واللسان (قصر) وهما بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٢٨٦ ،
والمعرب : ٣٢٦ ، والمنصف ٨٨/٣ .
(٢) : ليس في ب ، و . (٣) : ل ، س : «وَأَوَارِيٌّ» .
(٤) : ليس في أ .
(٥) : ديوانه ، ق ١٣٠/٢٥ ، والاقتضاب : ٣٨٣ .
(٥) : ديوانه ، ق ١٣٠/٢٥ ، ج ٥١٤/١ ، والاقتضاب : ٣٨٣ ، وانظر تنمة تخريجه
في الديوان ٤١٣/٢ . وسياقي البيت ، ص : ٤٩٧ .

وَ « هَذِهِ بَخَاتِي » وَ « عَلَالِي » وَ « سَرَارِي » وَ « أَوَاقِي » وَ « أَمَانِي » ،
وَإِنْ شِئْتَ خَفَفْتَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ وَاحِدُهُ مُشَدِّدًا^(١) .

تقول : « تَعَهَّدْتُ فُلَانًا » ، وَ « تَقَعَّدْتُ عَنْ الْأَمْرِ » ،^(٢) وَ « تَزَيَّدَ
السَّعْرُ » وَغَيْرُهُ ، وَ « كَعَّ فُلَانٌ عَنِ الْأَمْرِ^(٣) » ، وَلَا يُقَالُ كَاعَ ، وَ « قَدِ كَعِغْتَ يَا
رَجُلُ » ، وَلَا يُقَالُ كِعِغْتَ ، وَ « هُوَ مَرَأَقُ الْبَطْنِ » بِالتَّشْدِيدِ ، وَلَا يُقَالُ مَرَأَقُ
بِالتَّخْفِيفِ .

قال الأصمعيُّ : « عُتْسَتِ الْمَرْأَةُ » إِذَا^(٤) كَبُرَتْ وَلَمْ تُزَوِّجْ فَهِيَ
مُعْتَسَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ عَسَّتْ^(٥) ، وَأَبُو زَيْدٍ يَجِيزُهُ ، وَقَالَ : تَعُسُّ عُتُوسًا^(٥) ،
وَهِيَ عَانِسٌ^(٦) ، وَ « وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي كَذَا » وَ « أَوْعَزْتُ » وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ ،
« وَعَزْتُ » خَفِيفَةٌ [٤٠٢] .

باب ما جاء خفيفاً ، والعامّة تشدّد

« هِيَ الرَّبَاعِيَّةُ » لِلسِّنِّ^(٧) ، وَلَا يُقَالُ رَبَاعِيَّةٌ ، وَ « فَرَسٌ رَبَاعٍ » ،
وَالْأُنْثَى « رَبَاعِيَّةٌ » مُخَفَّفَةٌ ، وَ « هِيَ الْكِرَاهِيَّةُ » وَ « الرَّفَاهِيَّةُ » وَ « الطَّوَاعِيَّةُ » ،
وَ « رَجُلٌ شَامٍ » وَامْرَأَةٌ^(٨) « شَامِيَّةٌ » ، وَ « رَجُلٌ يَمَانٍ » وَ « امْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ » ،

(١) : زَادَ فِي وَ : « فَهُوَ كَذَلِكَ » .

(٢) : سَقَطَ مِنْ ب .

(٣) : قَوْلُهُ : « إِذَا كَبُرَتْ وَلَمْ تُزَوِّجْ » لَيْسَ فِي ب .

(٤) : زَادَ فِي وَ : « بِالتَّخْفِيفِ » .

(٥) : زَادَ فِي وَ : « إِذَا صَارَتْ نِصْفًا وَهِيَ بَعْدَ بَكْرٍ لَمْ تُزَوِّجْ » .

(٦) : قَوْلُهُ : « وَهِيَ عَانِسٌ » لَيْسَ فِي ب .

(٧) : زَادَ فِي أ : « وَلَا تُشَدَّدُ » .

(٨) : ل ، س : « وَالْأُنْثَى » .

و«فَعَلْتُ ذَلِكَ طَمَاعِيَّةً فِي مَعْرِوْفِكَ» هذا كله بالتخفيف .

و « هُوَ الدُّخَانُ » ولا يَشْدُدُّ ، وتقول للداعي « أَمِينَ فَعَلَ اللهُ كَذَا »^(١)
بقصر الألف وتخفيف الميم ، و « أَمِينَ » بتطويل الألف وتخفيف
الميم^(٢) ، ولا تُشَدُّ الميم .

« حُمَةُ الْعَرْبِ » ، بالتخفيف ، وجمعها « حُمَاتٌ » بالتخفيف ،
« رَجُلٌ آدَرٌ » مُطَوَّلَةُ الألف خفيفةً ، ولا يقال آدَرٌ ، و « هِيَ الْأَدْرَةُ »
وَالْأَدْرَةُ^(٣) .

و « هِيَ الْقُدُومُ » والجمع قُدُومٌ^(٤) ، ولا يقال قُدُومٌ - بالتشديد ، و « هُوَ
عَنْبٌ مُلَاحِيٌّ » مخففة اللام ، وهو من المُلْحَةِ ، والمُلْحَةِ : البياض ، ولا
تشدد^(٥) اللام ؛ أنشد الأصمعي^(٦) : [٤٠٣]

وَمِنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ يُعَصَّرُ مِنْهَا مُلَاحِيٌّ وَغَرِيبٌ

غَاطِيَةٌ : عاليةٌ ، يقال : غَطَا يَغْطُو ، قال الأصمعي : سمعت عُقْبَةَ بْنَ
رُؤَبَةَ يَقُولُ^(٧) : « وَالنَّجْمُ قَدْ تَصَوَّبَ كَأَنَّهُ عُنُقُودٌ مُلَاحِيٌّ » .

(١) : أ : « كَذَا وَكَذَا » .

(٢) : قوله : « وَأَمِينَ .. وتخفيف الميم » ليس في ب . وزاد في أ ، و : « أَيْضاً »

(٣) : ليس في ب ، أ ، و .

(٤) : زاد في و : « وَقَدَائِمُ » .

(٥) : قوله : « وَلَا تُشَدُّ اللَّامُ » ليس في و .

(٦) : البيت بلا نسبة في الانتصاب : ٣٨٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٧ ، وديوان الأدب

٤٥٢/١ ، واللسان (ملح) .

(٧) : جعل ناشر مطبوعة ليدن قول عقبة شعراً !!

ويقال : « قد (١) غَلَفْتُ لحيته » بالطَّيب (٢) ، مخففة (٣) ، ولا يقال غَلَفْتُ .

الأصمعي (٤) : « قد تَغَلَّى بالغالية » وَ « تَغَلَّلَ » إذا أدخل يده في رأسه وشاربه ولحيته .

وَ « هي لَيْثَةُ الرجل » لِمَا حَوَّلَ أسنانه ، وجمعها « لَيْثَاتٌ » مكسورة اللام (٦) مخففة ، ولا يقال لَيْثَةٌ .

« أَرْضٌ دَوِيَّةٌ » وَ « نَدِيَّةٌ » وَ « عَذِيَّةٌ » وَ « عَذَاةٌ » . أيضاً ، وَ « امرأةٌ عَمِيَّةٌ القلب » وَ « عَمِيَّةٌ عن الصواب » .

وَ « رَجُلٌ شَجٍ » إذا غَصَّ بلقمةٍ ، وَ « امرأةٌ شَجِيَّةٌ » وَوَيْلٌ للشَّجِي من الخَلِي ، الشَّجِي خفيف والخَلِي مُشَدَّدٌ (٧) .

وَ « هذا عودٌ مُلْتَوٍ » وَ « مكانٌ مُسْتَوٍ » والمؤنث « مُلْتَوِيَّةٌ » وَ « مُسْتَوِيَّةٌ » خفيف (٨) ، وَ « رَجُلٌ طَوِي البطنِ » وَ « حَفٍ » إذا رَقَّتْ قَدَمَاهُ ، وَ « رَجُلٌ شَرٍ » إذا شَرِيَّ جلده ، وَ « مَالٌ تَوٍ » [٤٠٤] إذا ذهبَ ، وَ « رَجُلٌ نَسٍ » إذا اشتكى نَسَاهُ ، وَ « رَجُلٌ قَذِي العَيْنِ » وَ « كَلَامٌ خَنِ » من الخَنَا ، وَ « رَجُلٌ

(١) : ليس في ل ، س .

(٢) : ليس في و .

(٣) : م : مخفف .

(٤) : م : « قال الأصمعي » .

(٥) : ليس في ل ، س .

(٦) : و : « مكسورة مخففة » .

(٧) : في أ ، و : « ياء الشجى مخففة ، وياء الخلى مشددة » ، وكذا في الاقتضاب : ١٩٧ . وانظر المثل في الفاخر : ٢٤٨ ، واللسان (خلا ، شجا) .

(٨) : ليس في و .

رَدٍ «للهالك ، وَ «صَدٍ» من العطش ، وَ «جَوِي الجوفِ» وَ «رجل كَرٍ» من
النُّعاس ، هذا كُلُّه مخفَّفٌ ، والمؤنث منه^(١) بالتخفيف .

و «هذا موضع دَفِيءٌ» مهموزٌ مقصورٌ ، ولا يقال دَفِيٌّ ، مشددٌ ، ولا
ممدود^(٢) وتقول «قد بَقَلَ وَجْهُ الغلامِ» بالتخفيف ، ولا يقال بَقَلَ^(٣) .

ويقال «السَّمَانِي» خفيفةٌ ، ولا يقال السَّمَانِي^(٤) ، وَ «هي جَدِيَّةُ
السَّرَجِ ، وَالرَّحْلِ» والجمع جَدَيَاتٌ ، وَجَدَى^(٥) أيضاً ، وَ «هم
المُكَارُونَ» والواحد «مُكَارٍ» وَ «ذهبتُ إلى المُكَارِينِ» ولا يقال
المُكَارِيَيْنِ .

وَ «رَمَاهُ بِقَلَاعَةٍ» خفيفة اللام ، وهو ما اقتلعه^(٦) من الأرض ، ولا يقال
قُلَاعَةً - بالتشديد - وَ «عَايَرْتُ المكايلَ» وَ «عَاوَرْتُهَا» ولا يقال عَيْرْتُهَا ،
وَ «هم المُعَايِرُونَ» ولا يقال المُعَيْرُونَ .

وَ «لَطَخَنِي» يَلْطِخُنِي مُخَفَّفَةٌ ، وَ «كَنَانِي فَلَانٌ»^(٧) مخففةٌ ، وَ «قَصَرَ
الصَّلَاةَ» يَقْصُرُهَا مُخَفَّفَةٌ ، وَ «قَشَرْتُ الشَّيْءَ»^(٨) أَقْشِرُهُ مخففةٌ ، وَ «قَلْبَتُهُ
ظَهراً لِيَطْنِ» مخففةٌ ، ولا يقال^(٩) أَقْلَبْتُهُ .

(١) : ليس في و .

(٢) : أ : «بالمَدِّ» .

(٣) : زاد في أ : «بالتشديد» .

(٤) : ل ، س : «سَمَانِي» .

(٥) : قوله : «وَجَدَى أيضاً» ليس في أ ، و .

(٦) : أ : قلعه .

(٧) : ليس في و .

(٨) : ليس في و .

(٩) : قوله : «ولا يقال أَقْلَبْتُهُ» ليس في ب ، أ ، و .

وتقول [٤٠٥] : « أراد فلان الكلام فأرتج عليه » ولا يقال ارتج^(١) ،
وأرتج : من الارتاج ، وهو الباب ، كأنه أغلق عليه .
وتقول : « نظر إليّ بمؤخر عينه » مثل « مقدم عينه » و « بردت عيني
بالبرود » و « بردت فؤادي بشربة من ماء » أبرده^(٢) ، خفيف .
« طين الكتاب » و « طين^(٣) الحائط » ولا يقال طين^(٤) ، و « أترب الكتاب »
ولا يقال^(٤) ترّب .

باب ما جاء ساكناً ، والعامّة تحرّكه

يقال : « في أسنانه حفر » وهو فتاد في أصول الأسنان ، و « حفر »
ردية . يقال : « أجد في بطني مغساً » و « مغصاً » وأصله الطعن ، و « هو
شغب الجند » ولا يقال شغب .

و « في صدره عليّ وغر » أي : توقّد من الغضب ، وأصله من وغرة
القيظ ، وهو شدة حرّه .

وروي عن أبي زيد « وغر » بتسكين الغين ، وعن الأصمعيّ « وغر » -
بفتحها - من وغر يوغر وغراً .

و « جعلت كلام فلان دبر أذني » بفتح الدال وتسكين الباء : إذا أنت
أعرضت عن كلامه ، و « جبل وغر » ، و « رجل سمح » ، و « بلد وحش » ،

(١) زاد في أ ، و : « عليه » .

(٢) : أ ، و : « فأنا أبرده » .

(٣) : قوله : « وطن الحائط » ليس في و .

(٤) : قوله : « ولا يقال ترّب » ليس في ل ، س .

و « فَلَانَ حَمَشَ السَّاقِ »^(١) هذا كله بالتسكين ، و « هِيَ حَلَقَةُ الْبَابِ » [٤٠٦] و « حَلَقَةُ الْقَوْمِ »^(٢) .

قال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : لا يقال « حَلَقَةٌ » في شيء من الكلام ، إلا لحَلَقَةِ الشَّعْرِ جمع حَالِقٍ ، مثل كافرٍ وكفرةٍ وظالمٍ وظَلَمَةٍ .
و « في رأسه سَعْفَةٌ » وهي داءٌ يصيبُ الرأسَ .

وتقول : « هُمَا شَرَجٌ وَاحِدٌ » أي : ضَرَبَ واحدٌ ، ولا يقال شَرَجٌ ، و « أَمْرُفِيهِ لَبَسٌ » والعامَّةُ تقولُ لَبَسَ ، و « هُوَ الْجُبْنُ »^(٣) بضم الباء ، ولا تشدُّ النونَ ، إنما شدَّدها بعضُ الرُّجَّازِ ضرورةً^(٤) .

باب ما جاء محركاً ، والعامَّةُ تسكنه

« أَتَحَفَّتُهُ تُحَفَّةٌ » و « أَصَابَتْهُ تُحْمَةٌ » ، و « هِيَ اللَّقْطَةُ » لِمَا يُلْتَقِطُ ، و « تَجَشَّاتُ جُشَاءٌ » على فُعْلَةٍ .

قال الأصمعيُّ : ويقالُ الجُشَاءُ - ممدودٌ - كأنه من باب العُطَّاسِ والبُوالِ والدُّوَارِ .

و « هُم نُحْبَةُ الْقَوْمِ » أي : خِيَارُهُمْ^(٥) ، و « طَلَعَتِ الزُّهْرَةُ »

(١) : و : « الساقين » .

(٢) : زاد في س : « بتسكين اللام » .

(٣) زاد في أ : « للذي يؤكل » .

(٤) : قال ابن السيد : « وأحسب أنَّ الراجز الذي عناه ابن قتيبة هو القائل : * جُبْنَةٌ من

جُبْنٍ بَعْلَبَكِ * » وذكر قبل هذا البيت بيتين ، انظر الانتصاب : ١٩٩ .

(٥) : زاد في أ : ويقال : نُجْبَةُ القوم ، بالجيم .

لِلنَّجْمِ^(١) ، قال الشاعر^(٢) :

قَدْ وَكَّلْتَنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ^(٣) وَأَيَّقَطْنِي لَطُلُوعِ الزُّهْرَةِ [٤٠٧]

و «هي زهرة الدنيا» و «زهرتها» أي : حُسْنُهَا ، وأحوالُ النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله «بنو زهرة» يسكون الهاء ، و «هُم في هذا»^(٤) الأمر شَرَعَ وَاحِدٌ «بفتح الراء ، و «هو آخرُ من القرع» وهو بَثْرٌ يخرج بالفُضْلَانِ^(٥) تَحْتَ أوبارها ، و «أنا أجد في بدني»^(٦) ثَقَلَةٌ «متحركة القاف ، و «ثِقَلَةٌ»^(٨) القوم ، بكسر القاف : أثقالهم ، و «لقيت فلاناً بِأَخْرَةٍ» مفتوح^(٩) الخاء - أي : أخيراً ، و «بعته الشيء بِأَخْرَةٍ» مكسورة^(١٠) الخاء ، أي : نَسِيئَةً^(١١) ؛ مثل نَظَرَةٍ ، و «هو سَلِفُ الرجل» ، قال أَوْسٌ^(١٢) :

(١) : ليس في ب .

(٢) : البيتان بلا نسبة في: النوادر : ١٣٨ ، والاقتضاب : ٢٠٠ ، ٣٨٤ ، وشرح

الجواليقي : ٢٨٧ ، واللسان (زهر) . وروايتهما في النوادر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمْسَرَةِ وصَبَّحتني لَطُلُوعِ الزُّهْرَةِ
وقال ابن السيد بعد أن أورد الأبيات كما في النوادر : فهذا الخبر يقتضي أن يكون ما رواه ابن قتيبة غلطاً ، وأن الصواب : وصبحتني

(٣) : أ : «بالسمرة» وهو سهو . ب : «للسمس» وهو خطأ .

(٤) : ليس في أ ، ب .

(٥) : ل ، س : بالفصل .

(٦) : أ : يَحْتُ أوبَارَهَا .

(٧) : أ : بطني . و : نفسي .

(٨) : قوله : «وثقلة .. أثقالهم» . ليس في ب .

(٩) : أ : «مقصور مفتوح ...» .

(١٠) : و : بكسر الخاء .

(١١) : و : بنسيئة .

(١٢) : هو أوس بن حجر ، ديوانه ق ٢/٣١ ، ص ٧٥ ، وهو له في تهذيب الالفاظ ،

ص : ٣١ ، والمحبر ، ص : ٣٢٥ ، واللسان (ضزن) ، وهو لأوس في شرح الجواليقي : ٢٨٧ ، والاقتضاب : ٣٨٤ إلا أن ابن السيد قال : «ذكر ابن قتيبة أن =

وَالْفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ فُكِّلَهُمْ لِإِيَّهِ ضَيَّرَنَ سَلَفُ^(١)

و « هو المُرُّ »^(٢) والصَّبْرُ « فأما ضِدُّ الجزع فهو الصَّبْرُ ساكنٌ ، و « هو قَرْبُوسُ السَّرَجِ » محرك الراء ، و « هو عَجَمُ التمر » و « عَجَمُ الرُّمَانِ » للنوى والحب ، وتقول « هُم أَكَلَةُ رَأْسٍ » أي : قليل ، كقوم اجتمعوا على [٤٠٨] رأس يأكلونه^(٣) ، و « هي الصَّلْعَةُ ، والقَرَعَةُ ، والنَّزَعَةُ »^(٤) ، والكَشْفَةُ ، والقَطْسَةُ ، والقَطْعَةُ « من الأقطع ، و « الشَّتْرَةُ ، والخَرَمَةُ »^(٥) كلُّ هذا بالتحريك ، و « الْوَسْمَةُ » التي يُخْتَضَّبُ بها بكسر السين ، و « الْوَرَشَانُ » بفتح الراء للطائر ، و « هُوَ الْوَحْلُ » بفتح الحاء - إذا كان مصدراً ، وإذا^(٦) كان اسماً كان وَحَلًا ، و « هُوَ الْأَقْطُ ، والنَّبَقُ ، والنَّمِرُ ، والكَذِبُ ، والحَلِفُ ، والحَبِيقُ ، والضَّرْطُ » وهي « الطَّيْرَةُ » و « فُلَانٌ خَيْرَتِي مِنَ النَّاسِ » ، و « قد تَمَلَّأْتُ مِنَ الشَّبَعِ » ، و « هي الضَّلْعُ » لِضِلْعِ الْإِنْسَانِ ، و « الضَّلْعُ » قليلةٌ ويقالُ : « أَعْمَلُ بِحَسَبِ ذَاكَ » بفتح السين ، فإذا^(٧) كان في معنى « كفاك »

= هذا البيت لأوس ولم أجده في شعر أوس بن حجر ، ولعله لأوس بن غلفاء التميمي .. وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ١٦٢ .

(١) زاد في « أ » بعد البيت : « الضَّيْرَانِ : المتساويان : ويقال للمُسْتَقَيِّينَ جميعاً إذا تساوا في نزع الدلاء : ضيَّران » .

(٢) : و : « والمَرُّ هو .. » .

(٣) : في أ : « فأكلوه » .

(٤) : ب : البرعة .

(٥) : ب : الخزمة . أ : الحرمة ، وهو تصحيف .

(٦) : قوله : « وإذا .. وحلا » سقط من ب ، و . وزاد في أ : « قال الشاعر

كروايا الطَّبْعُ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ ...
الطَّبْعُ : التي ملئت وطبعت .

وقوله : « كروايا .. » هو عجز بيت اللبيد ، وهو ثابت في النسخ التي وقف عليها صاحب الاقتضاب ، ٣٨٤ ، صدره : « فتلوا فاتراً مشيهم » .

(٧) : أ : وإذا . ل ، س : فإن .

فهو بتسكين السين ، و« هو سَعَفُ النَّخْلِ » بفتح السين^(١) ، الواحدة سَعَفَةٌ - بفتح العين - والسَّعَفُ أيضاً : داء^(٢) كالجَرَبِ يأخذ في أفواه الإبل ، بفتح العين ، فأما « السَّعَفَةُ » في الرأس فساكنة العين ، و« فلانٌ [٤٠٩] حَسَنُ السَّحْنَةِ » بفتح الحاء ، و« فلانٌ نَغْلٌ » أي : فاسدُ النَّسَبِ ، والعامَّةُ تقولُ نَغْلٌ ، و« أخذته الذُّبْحَةُ ، والذُّبْحَةُ^(٣) » قال ذلك أبو زيد ، ولم يَعْرِفِ « الذُّبْحَةُ » بالضم وإسكان الباء^(٤) ، « ذهب دمه هَدْرًا » بفتح الدال .

باب ما تُصَحَّفُ فيه العوام

يقولون « التَّجِيرُ » وهو التَّجِيرُ بالثاء ، ويقولون « الزُّمْرُدُ » وهو بالذال معجمة ، ويقولون « الحِلْيَتُ » بالثاء ، وهو الحَلْيَتُ بالثاء ، ويقولون لِعَيْبٍ بالدواب^(٥) « الجَرْدُ » بالذال ، وهو بالذال معجمة ، ويقولون لمن يُرْدِلُونَ « فُسْكُلٌ »^(٦) وهو تصحيفٌ إنما هو « فُسْكُلٌ » وهو الفَرْسُ الذي يجيء في الحَلْبَةِ^(٧) آخر الخيل ، ويقولون « مَلَحْ أُنْدَرَانِي »^(٨) وإنما هو « دَرَانِي » بفتح الراء وبالذال معجمة وهو من الدُّرَاة ، [٤١٠] والذُّرَاة^(٩) : البياضُ ، يقالُ : ذَرِيءُ رَأْسِهِ ، وقد عَلَتْهُ ذُرَاةٌ ، ويقولون « شَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ » وإنما هو

(١) : قوله « بفتح السين » ليس في أ ، و .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : قوله : « بالضم وإسكان الباء » ليس في و .

(٥) : ب : لعب الدواب .

(٦) : و : برذون فشكل ، وهو تصحيف .

(٧) : قوله : « في الحلبه » ليس في ب ، أ ، و .

(٨) : ب ، أ : « دراني » . والصواب ما في المتن ، انظر إصلاح المنطق : ١٧٢ .

(٩) : ليس في ب .

« سَنَ » عليه درعه ، أي : صَبَّهَا ، وَسَنَ الماءَ على وجهه ، أي : صَبَّه صَبًّا سهلاً ، فأما الغارة فإنه يقال فيها « سَنَ عليهم الغارة » ، بالسين معجمة ، أي : فَرَّقَهَا . ويقولون « نَعَقَ الغراب » وذلك خطأ ، إنما يقال « نَعَقَ » - بالغين معجمة - فأما نَعَقَ فهو زَجَرُ الرَّاعِي الغَنَمَ ، الأصمعيُّ قال : الفُرْسُ تقول : « تُوثُ » والعرب تقول « تُوثُ » وقد شاع « الْفِرْصَادُ » في الناس^(١) كلهم .

باب ما جاء بالسين ، وهم يقولونه بالصاد

« دَابَّةٌ »^(٢) شَمُوسٌ ولا يقال شَمُوصٌ ، و« أَخَذَهُ قَسْرًا » ولا يقال قَصْرًا ، و« قَدَّ قَصْرَهُ » إذا حَبَسَهُ ، ومنه ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾^(٣) فأما « الْقَسْرُ » بالسين ، فهو الْقَهْرُ ، و« هُوَ الرُّشْعُ » بالسين ولا يقال بالصاد ، و« هُوَ الْقَرِيسُ » بالسين ، ولا يقال بالصاد ، و« هُوَ النَّقْسُ » من المِداد - بالسين وكسر النون - وجمعه أَنْقَاسٌ^(٤) [٤١١] .

باب ما جاء بالصاد ، وهم يقولونه بالسين

يقال « أَخَذْتُهُ عَلَى الْمِقْبَضِ » بالصاد ، وهو الْحَبْلُ الَّذِي تُرْسَلُ^(٥) منه الْخَيْلُ ، و« هُوَ قَصُّ الشَّاةِ » و« قَصَصُهَا » ولا يقال قَسٌّ ، و« هُوَ صَفْحُ

(١) : زاد في أ : « قال ابو عبيد : الفرصاد : التوت » .

(٢) : و : « يقال : دابة .. » .

(٣) : سورة الرحمن : ٧٢ .

(٤) : زاد في أ : « والعامّة يقولون : نقص ، وهو خطأ » . وزاد في ل ، س : « ومثله

أنبار الطعام ، واحداها نبر » .

(٥) : ب ، و : يرسل .

الجبل « لوجه الجبل ، مثل صَفْحِ الوجه ، ومنه الحديث^(١) أن موسى ﷺ « مرَّ وهو^(٢) يُلَيِّ ويَصْفَاحُ الرُّوحَاءِ تُجَاوِبُهُ » ولا يقال سَفْحٌ إِلَّا لِمَا سَفَحَ فِيهِ الماءُ^(٣) ، وهو أسفل الجبل ، فأما السَّفْحُ الذي ذكره الأعشى في قوله^(٤) :

تَرْتَعِي السَّفْحَ

فإنَّه موضع بعينه^(٥) ، و« نَبِيذٌ قَارِصٌ » و« لَبَنٌ قَارِصٌ » أي : يقرصُ اللسانَ ، والبرْدُ « قَارِسٌ » ، والقَرْسُ : البرْدُ ، و« سَمَكٌ قَرِيسٌ » .

ويقال : « بَخَصْتُ عَيْنَهُ » بالصاد ، ولا يقال بَخَسْتُهَا ، إنما البَخْسُ النقصانُ ، و« أَصَابَ فَلَانٌ [٤١٢] فُرْصَتَهُ » ، هي « صَنْجَةُ المِيزَانِ » ولا يقال سَنْجَةٌ ، وهي أعجميةٌ معربةٌ ، و« هُوَ الصَّمَاخُ » ولا يقال السِّمَاخُ ، و« هُوَ الصُّنْدُوقُ » بالصاد ، و« قَدْ بَصَقَ الرَّجُلُ » و« بَرَقَ » وهو البُصَاقُ وَالْبَرَاقُ ، ولا يقال بَسَقَ إِلَّا فِي الطُّولِ ، و« قَدْ أَصَاخَ » فهو مُصِيخٌ ، إذا استمعَ ، ولا يقال أَسَاخَ .

(١) : اكتفى في النهاية ٣٥/٣ بإيراد « الصفاح » وهو مكان انظر البلدان ٤١٢/٣ .

(٢) : ليس في ل ، س .

(٣) : زاد في ب : « وهو أسفح بالجبل » .

(٤) : ديوانه ، ق ١ / ٥ ، ص : ٣٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٨٨ ، والاقتضاب : ٣٨٥ .
والبيت بتمامه .

ترتعي السفح فالكتيب فذاقا رفروض القطا فذات الرئال

(٥) انظر البلدان (السفح) ٢٢٤/٣ .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامّة تكسره

هو «الْكَتَانُ» بفتح الكاف ، و«الطَّلَسَانُ» بفتح اللام ، و«نَيْقُ القَمِيصِ» ، و«أَلِيَّةُ الْكَبْشِ وَالرَّجْلِ» و«أَلِيَّةُ الْيَدِ» ، و«فَقَارُ الظُّهْرِ»^(١) ، و«هُوَ الدَّرْهَمُ» . و«ماله دارٌ وَلَا عَقَارٌ» والعَقَارُ: النخلُ . و«هُوَ مُعْسَكِرُ القومِ» - بفتح الكاف - فإذا كسرتها فهو الرجلُ ، و«هُوَ الْمُغْتَسَلُ» ولا يقال مُغْتَسِلٌ ، إنما الْمُغْتَسِلُ الرجلُ ، و«أنا نازل بين ظَهْرَانِيهِمْ» و«ظَهْرَانِيهِمْ»^(٢) بفتح النون، و«فَعَدْتُ حَوَالِيهِ» وَحَوَالِيهِ^(٣) بفتح اللام، وكَسْرُهَا^(٤) خطأ . ومثله «جَنْبَتِي» . و«هُوَ الصَّوْلُجَانُ» بفتح اللام و«فَلَانٌ يَمْلِكُ» [٤١٣] رَجْعَةُ الْمَرْأَةِ» بالفتح ، و«فَلَانٌ لِيَغْيَرِ رَشْدَهُ وَلِزْنِيَةٍ وَلِغْيَةٍ» ، و«لَكَ عَلِيٌّ»^(٥) أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ» بالفتح - تريد^(٥) الْمَرْءَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْأَمْرِ . فأما الإِمرَةُ - بالكسر - فهي الْوَلَايَةُ ، و«هي فَلَكَةُ» الْمِغْزَلُ ، و«قَرَأَ سُورَةَ السُّجْدَةِ» و«هي الْجَفْنَةُ» ، و«هُوَ ثُدْيُ الْمَرْأَةِ» ، وهو «الْجَدْيُ» بفتح الجيم وتسكين الدال ، وجمعه الْجَدَاءُ مكسور^(٦) الْجِيم ممدود - و«هُوَ اللَّحْيُ» و«اللَّحْيَانُ» و«فَلَانٌ خَصْمِي» ، و«هي الْيَمِينُ» و«الْيَسَارُ» بفتح الياء ، و«هي بَضْعَةٌ لَحْمٍ» بفتح الباء ، و«هي الْغَيْرَةُ» بفتح الغين ، و«هُوَ الرِّصَاصُ» ، و«هي الْكَثْرَةُ» بفتح الكاف ، و«هُوَ حَبُّ الْأَمْحَلِبِ» بالفتح ،

(١) : في مطبوعة ليدن : «وفقار لظهر» ، هو الدرهم ، وأخشى أن يكون ناشرها قد سها ، ولعله تطبيع . انظر الاقتضاب : ٢٠٤ ، وإصلاح المنطق : ١٦٢ .

(٢) ، ٢ : سقط من ب .

(٣) : في أ : «وحواله» . وكان حوالية تشية .

(٤) ب : «ولك أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ» وفي أ ، ل ، س : ولاعبته «وهو تحريف وفي مطبوعة ليدن «عليه» !

(٥) : أ ، و : يريد .

(٦) : ب ، و : مكسورة .

فأما المِخْلَبُ فالقدح^(١) الذي يُخْلَب فيه ، و« هو الوداع » بالفتح ، و« ما أكثر كَسَبَ فلانٍ » بفتح الكاف .

ويقال : « ضَلَعُ فلانٍ مَعَكَ » أي : مِثْلُهُ ، يقال : ضَلَعْتَ تَضْلَعُ^(٢) ضَلْعاً ، و« فلانٌ جَرِيءُ الْمُقَدَّمِ » أي : جَرِيءٌ عند الإقدام ، و« هم في لَيَانٍ من العيش » وهي^(٣) « الدَّجَاجَةُ » و« الدَّجَاجُ » ، و« هي شَفَةُ الرجل » ، و« هو جَفْنُ عَيْنِهِ »^(٤) و« جَفْنُ السيف » جميعاً بالفتح ، و« هو يَأْتِيكَ بالأمر من فَصِّهِ » و« هو فَصُّ الخاتم » ، و« هي الشُّتُوَّةُ » و« الصَّيْفَةُ » [٤١٤] بالفتح ، و« هذا جَزْعُ ظَفَارِيٍّ » منسوب إلى ظَفَارٍ ، مدينة باليمن ، والعامَّة تقول : ظَفَارِيٍّ ، و« هو بَثْقُ السَّيْلِ » و« هو الشَّقِرَاقُ » للطائر ، بفتح الشين ، و« هو مَلِكٌ يميني » بفتح الميم ، و« هي مَرْقَاةُ » الدرجة ، و« مَسْقَاةُ الطير » وقد يكسران ، يُشَبَّهَانِ بِالْأَلَةِ والأداة^(٥) التي يُعْمَلُ بِهَا^(٦) ، و« فلانٌ سَكْرَانٌ » بفتح السين ، و« هو النَّصْرَانِيُّ » بفتح النون ، و« هو النَّسْرُ » بفتح النون للطائر ، والنَّجْمُ ، و« هو الأَبْرَيْسَمُ » بفتح الألف والراء ، وقال بعضهم : « إِبْرَيْسَمٌ » بكسر الألف وفتح الراء ، و« هي دِمَشْقُ » .

وتقول « أنا في مَسِكَكَ إن لم أفعلْ كذا »^(٧) أي : في جِلْدِكَ ، بفتح الميم ، و« هو الهَنْدَبَا » مقصور^(٨) ، وآخرون يَكْسِرُونَ الدال ويمدُّون ، و« هي الجَرْدَقَةُ » بفتح الجيم^(٩) .

(١) أ : فهو القدح . (٢) أ : ضلع يضلِع .

(٣) ليس في م . (٤) م : عَيْنِهِ . (٥) أ : وهي الاداة .

(٦) ب ، و : تعمل . (٧) أ : كذا ، وكذا .

(٨) ب : مقصورة .

(٩) زاد في أ ، ل ، س : « ونزلنا على ضفة الوادي وضفتيه بفتح الضاد » وهو القول الاتي قريباً .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامّة تفتح

« هو السُّرْدَاب ، وَالذَّهْلِيْز ، وَالْإِنْفَحَة » ، و« نزلنا^(١) على ضِفَّة الوادي » [٤١٥] و« ضِفَّتِيْه » بكسر الضاد ، و« أَصَابَتْهُ إِبْرَدَةٌ » بالكسر ، و« هي الإِطْرِيَّة » وهو « الضَّفْدِيْعُ » بكسر الدال ، و« طعام مُدَوَّدٌ » و« تَمَرٌ مُسَوَّسٌ » بكسر الواو فيهما ، قال^(٢) :

قَدْ أَطْعَمْتَنِي دَقْلًا حَوْلِيَا مُدَوِّدًا مُسَوَّسًا حَجْرِيَا
« هذا الأمرُ مُعْرِضٌ لَكَ » بكسر الراء ،^(٣) أي : قد أمكنك من عُرضه ، « حلفت له بِالمُحَرَّجَاتِ » بكسر الراء^(٤) ، يريد الأيْمَانُ التي تُحَرَّجُ ، و« هو الدِّيَوَانُ » و« الدِّيَابِجُ » بكسر الدال فيهما ، و« كِسْرَى » بالكسر^(٥) ، هذه الثلاثة بالكسر ، وهو « النَّسْيَانُ » بكسر النون وَسكون السين - مصدرُ نَسِيْتُ ، و« هذا بُسْرٌ مُذْنَبٌ » بكسر النون ، و« كَمْ سَقِي أَرْضَكَ » ؟ أي : حَظُّهَا من الشُّرْبِ ، و« سَقِي البطنَ » أيضاً بالكسر ، و« هي^(٥) صِنَارَةٌ المِغْزَلُ » بكسر الصاد ، و« هو الإَيْلُ » بالكسر ؛ ويقال « الأَيْلُ » بالضم ، والوجهُ الكسر ولا يُفْتَح .

-
- (١) : قوله : « ونزلنا... » بكسر الضاد « ليس في أ ، وقد جاءت فيها بعد قوله « الجردقة » انظر ما سبق ، و« ضِفَّة » يجوز فيها الفتح والكسر . وقد نبّه ابن السيد في الاقتضاب : ٢٠٦ على أن قوله « ضِفَّة » وقع في بعض النسخ في باب ما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره - وكذا هو في أ ، ل ، س ، ووقع في نسخ أخرى في باب ما جاء مكسوراً والعامّة تفتح كما في المتن عن ب ، و .
- (٢) : في أ : « قال الراجز » . والبيتان لزراعة بن صعب بن دهر في شرح الجواليقي : ٢٨٩ ، واللسان (سوس) وهما بلا نسبة في الاقتضاب : ٣٨٦ .
- (٣ ، ٤) : سقط قوله : « أي .. الراء » من و .
- (٥) : ليس في أ ، ب ، و . ووضع ناشر مطبوعة ليدن هذه الحاشية على قوله : « كِسْرَى » وأظنه قد سها . (٥) : ليس في أ .

و «هي المِطْرَقَةُ» ، و«المِكنَسَةُ» و«المِغْرَقَةُ» و«المِقدَحَةُ» [٤١٦] و«المِروَحَةُ» و«المِصدَغَةُ» من الصَّدغ - بالصَّاد - لأنها^(١) توضع تحته .

وكذلك^(٢) «المِخْدَةُ» من الخد ، لأنها^(٣) توضع تحته ، و«المِظْلَةُ» و«المِسلَّةُ» و«المِطْهَرَةُ» بكسر الميم فيهن .
ومما يُعْتَمَلُ أيضاً «مِقطَعٌ» ، و«مِجَنٌّ»^(٤) و«مِخْرَزٌ» للإشْفَى ، و«مِبْضَعٌ» .

وهي «المِشيَّةُ» و«جِريَّةُ الماءِ» و«قَتْلُهُ شَرَّ قِتْلَةٍ» .
و«ليسَ على فلانٍ مَحْمِلٌ» و«قعدتُ له»^(٥) في مَفْرِقِ الطريقِ «ويقال^(٦) مَفْرِقٌ»^(٧) ، و«هذا مَوْطِيٌّ قدامك» .
و«هو مِنسَرُ الطائرِ» ، و«مِرفَقُ اليدِ» و«لي في هذا الأمرِ»^(٨) مِرفَقٌ «بكسر الميم فيهن»^(٩) .

صوف «جِرَزٌ» بكسر الجيم ، وهو جَمْعُ جِرْزَةٍ ، و«فلانٌ»^(١٠) جِبْرٌ من الأحبار ، بكسر الحاء ، وقد^(١١) يقال بفتحها ، والأجودُ الكسرُ . «وهو زُبْرٌ

(١) : قوله : «لأنها توضع تحته» ليس في و .

(٢) : و : «وهي» .

(٣) : قوله «لأنها توضع تحته» ليس في ب .

(٤) : ل ، س : «مِجَرٌ» .

(٥) : ليس في و . (٦) : و : وقد يقال .

(٧) : كذا!! أدخله في لحن العامة وقد قال انه يقال مفرق بالفتح!

(٨) : ليس في ل ، س .

(٩) : و : بالكسر فيهن .

(١٠ ، ١١) : قوله : «وفلان .. وقد» ليس في و .

الثوب « بالهمز وكسر الباء ، و « الزُّبُقُ » بالهمز وكسر الباء ، و « دِرْهَمٌ مُزَابِقٌ » ولا يقال درهمٌ مُزْبِقٌ ، و « ثوبٌ مُزَابِرٌ » بكسر الباء ، و « مُزَابِرٌ » بفتحها ، من الزُّبَيْرِ ، و « هذا جِمَاعُ الأمر » بكسر الجيم ، أي : جُمِلَتْه .

و « السَّرْعُ » السَّرْعَةُ [٤١٧] و « لَقِيتُ فلاناً لِقَاءً وَاحِدَةً » ولا يقال لِقَاءً بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ أَيْضاً « لَقِيَةً وَاحِدَةً » ، وَهِيَ « الْجِنَازَةُ » بكسر الجيم ، وَهِيَ « الْجِدَاةُ » للطائر^(١) . مَكْسُورَةُ الحَاءِ مَهْمُوزَةٌ - وَهُوَ « الْإِذْخِرُ » ، و « جَمَلٌ مِصْكٌ » للشديد ولا يقال^(٢) مِصْكٌ ، و « هُوَ الْجِرَابُ » بالكسر ، و « هِيَ الْغِسْلَةُ » الَّتِي تُجْعَلُ فِي الرَّأْسِ ، وَلَا يُقَالُ غَسْلَةٌ ، و « الْبِطِيخُ » بكسر الباء ، و « بَصَلٌ جَرِيْفٌ » ، و « هُوَ جَاهِلٌ جَدًّا » وَلَا يُقَالُ جَدًّا .

و « هَذِهِ مُقَدَّمَةُ الْجَيْشِ »^(٣) ، و « هُمُ الْمُقَاتِلَةُ » بالكسر - وَلَا يُقَالُ مُقَدَّمَةٌ وَلَا مُقَاتِلَةٌ ، و « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا » وَلَا يُقَالُ يُوشِكُ ، و « مِتَاعٌ مُقَارِبٌ » وَلَا يُقَالُ مُقَارِبٌ ، وَهِيَ « الزَّنْفِيلَجَةُ » بكسر الزاي ، وَلَا تَفْتَحُ .

و « قَرَأْتُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ » بكسر الواو ، وَتَقُولُ فِي الدُّعَاءِ « إِنَّ عَذَابَكَ »^(٤) بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ « بِكسر الحاء ، بِمَعْنَى لَاحِقٌ ، و « هُوَ الْمُنْدِيلُ » و « الْقِنْدِيلُ » و « السَّمَكُ الْجَرِيُّ » و « الْجَرِيْتُ »^(٥) و « الْإِرْبِيَانُ »^(٦) و « الْقَرِيْثُ »^(٧) ، ؛

(١) : لَيْسَ فِي وَ .

(٢) : قَوْلُهُ : « وَلَا يُقَالُ مِصْكٌ » لَيْسَ فِي وَ .

(٣) : وَ : الْجَنْدُ .

(٤) : زَادَ فِي ل ، س : « الْجَدُّ » وَسَيَأْتِي الدُّعَاءُ ، ص : ٤٤٣ .

(٥) : ل ، س : الْجَرِيْتُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٦) : وَ : الْإِرْبِيَانَةُ .

(٧) : ب ، ل ، س : الْقَرِيبُ وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَزَادَ فِي أ : « وَهُوَ الْقَرِيبُ الْمَهْدُ بِالتَّمْلِيحِ » وَكَانَ فِيهَا تَحْرِيفٌ .

و« الزَّرْنِيخُ » ، و« تَمَرَةٌ نَرَسِيَانَةٌ »^(١) [٤١٨] .

باب ما جاء مفتوحاً ، والعامَةُ تَضُمُّهُ

هي « التَّرْقُوتَةُ » ، و« عَرْقُوتَةُ الدُّلُو » بالفتح ، قَبِلْتُ الشَّيْءَ « قَبُولاً » بفتح القاف ، وعلى فلان « قَبُولٌ حَسَنٌ »^(٢) ، إِذَا قَبِلْتَهُ النَّفْسُ ، وهو « الْمَصْصُوصُ » بفتح الميم ، وهو دِرْهَمٌ « سَتُوقٌ » بفتح السين ، وكلَبٌ « سَلُوقِيٌّ » بفتح السين ، وأَحْسِبُهُ نُسِبَ إِلَى « سَلُوقٍ » اليمين ، وهو « شَنْفُ الْمَرَأَةِ » ، بفتح الشين ، وفعلت ذلك به « خَصُوصِيَّةٌ » وَلِصٌّ بَيْنَ « اللَّصُوصِيَّةِ » هي « الْأَنْمَلَةُ » واحدة الْأَنَامِلِ بفتح الميم ، وهو « السَّعُوطُ » و« الْغُرُورُ » و« السُّنُونُ » و« الْوَجُورُ » بفتح أوائِلها^(٣) .

وثوب « مَعَاْفِرِيٌّ » منسوبٌ إِلَى « مَعَاْفِرٍ » بفتح الميم ، وهو « الْكَوَسَجُ » ، و« الْجَوْرُبُ » ، وتقول « شَلَّتْ يَدُهُ » بالفتح تَشَلُّ شَلَلًا ، وهي « تَعْخُومُ الْأَرْضِ » وَالْجَمِيعُ تُخْمُ^(٤) حكاها أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ ، وسمعتُ البصريين يقولون « تُخُومُ » - بالضم - يذهبون إِلَى أَنَّهَا جَمِيعٌ ، ويرون^(٥) واحداً « تَخْمٌ »^(٦) ، أنشد^(٧) الأصمعي^(٨) [٤١٩] :

(١) : ل : سرسيانة ، وهو تحريف .

(٢) : ليس في ب ، أ ، و .

(٣) : أ : الأوائِل .

(٤) : ب : تخوم .

(٥) : ليس في و .

(٦) : أ : تخماً .

(٧) : أ : أنشدني .

(٨) : لابي قيسٍ صِرْمَةُ بَنِ أَبِي أَنَسٍ كَمَا فِي الْجُمُهورية ٧/٢ ، وديوان الأدب ٣٣٦/١ وجاء فيه محرفاً ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٩٠ ، وهو من كلمة له في السيرة النبوية لابن هشام ١٥٧/٢ - ١٥٨ ، وانظر الروض الأنف ٢/٢٨٧ . ونسب لأحيحة =

يَا بَنِي الثُّخُومَ لَا تَظْلِمُوهُمَا إِنَّ ظُلْمَ الثُّخُومِ ذُو عُقَالٍ^(١)
 بالضم ، وهو «الرَّوْشَمُ» ، و«الرَّوْسَمُ»^(٢) بالفتح ، وهو «النَّشْبُوطُ»
 و«النَّشْبُوطُ» .

باب ما جاء مضموماً ، والعامَّةُ تفتحه

يقال^(٣) : « عَلَى وَجْهِهِ طَلَاوَةٌ » بضم أوله ، وهي^(٤) ثياب « جُدْدٌ »
 بضم الدال الأولى ، ولا يقال جُدْدٌ - بفتحها - إنما الجُدْدُ الطرائقُ ، قال الله
 عز وجل : ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ ﴾^(٥) أي : طرائق . وهذا^(٦) دقيق
 « حَوَارَى » بضم الحاء ، وهو البياض^(٧) ، وهي « الْجُنْبُدَةُ » بضم الباء ،
 والعامَّةُ تفتحها ، وهي ما ارتفع من الشيء ، وأعطيته الشيء « دُفْعَةً
 دُفْعَةً »^(٨) ، وهذه « نُقَاوَةُ الْمَتَاعِ » ، و« نُقَايَتُهُ » ، و« وَثُوْلُولٌ » وجمعه

= ابن الجلاح في التنبهات : ٢٩٦ ، والاقتضاب ، ص : ٣٨٦ ، واللسان (تخم ، عقل) وذكر في الموضع الأول انه ينسب لأبي قيس بن الأسلت ، والتاج (عقل) ونسبه لأبي قيس بن الأسلت في (تخم) انظر ديوان أبي قيس بن الأسلت ، ص : ٨٧ ؛ والبيت بلا نسبة في إصلاح المنطق ، ص : ٢٨٢ « ونسب في نسخة منه لأبي قيس بن الأسلت » ، والصاحح (تخم ، عقل) ومقاييس اللغة ١/٢٤٢ ، والمخصص ١٠/١٤٦ ، وروايته في السيرة والروض وديوان أبي قيس : « .. لا تخزلوها × إن خزل .. » .

- (١) : و : « داء عضال » وهو تحريف .
- (٢) : ليس في و . وزاد في أ : أيضاً .
- (٣) : من أ فقط .
- (٤) : ليس في ب .
- (٥) : سورة فاطر : ٢٧ .
- (٦) : أ : وهو .
- (٧) : س : وهو من البياض .
- (٨) : أ ، س : « دفعة » من غير تكرير .

ثَالِيلُ ، وهو « النَّكْسُ » في الْعِلَّة ، وطال « مُكْثُهُ في المكان » ، وهي « الدَّوَامَةُ » ، و« دَوَارَةُ » الرأس ، وبلغت باللحم « النَّضِجَ » ، ^(١) وهو « الْخَرْنُوبُ » والخُرُوب - [٤٢٠] بفتح الخاء ^(٢) - إذا حذفت ^(٣) النون ، ولا يقال الْخَرْنُوبُ ^(٤) ، وهي « الشَّقُوقُ » في اليد والرجل ^(٥) ، ولا يقال الشَّقَاقُ إلا في قوائم الدَّابَّة ^(٦) ، وجعلته « نُصِبَ عيني » ، وعن أبي زيد ^(٧) « رَفَقَ اللهُ بك » و« رَفَقَ عليك » رَفَقًا وَمَرَفَقًا ^(٨) ، وأَرْفَقَكَ ^(٩) إِرْفَاقًا ، وأخذني منه « ما قَدَمَ وما حَدَثَ » ولا يُضْمُّ حَدَثٌ في شيء إلا في هذا الكلام ، وهو « مَرَزُبَانُ الزَّارَةِ » بضم الزاي .

باب ما جاء مضموماً ، والعامّة تكسره

تقول ^(٩) « هو الْقُلُفْلُ » بالضم ، وهي « لُعْبَةُ » الشَّطْرَنْجِ والنَّرْدِ وغير ذلك ، تقول ^(١٠) : آقَعْدُ حَتَّى أَفْرَغَ مِنْ هَذِهِ اللَّعْبَةِ ، وتقول « لَعِبْتُ لُعْبَةً وَاحِدَةً » فأما اللَّعْبَةُ بالكسر ، فَمِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، تقول هو [٤٢١] حسن

(١، ١) : جاءت هذه العبارة في ب كما يلي : « وهو الْخُرُوبُ بفتح الخاء إذا ... ولا يقال الْخَرْنُوبُ » .

(٢) : زاد في ل ، س : وتشديد الراء .

(٣) : في أ : « إذا فتحت الخاء حذفت ... » .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : أ : الدواب .

(٦) : انظر النوادر : ٢٢٤ وفي حكاية قوله تصرف .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، ل ، س : وأرفق .

(٩) : من أ فقط .

(١٠) : أ ، و : وتقول .

اللُّغْبَةُ ، كما تقول : هو حسنُ الجِلْسَةِ ، وهي « الخُصِيَّة »
و« الخُصِيَّان » (١) .

الفراء : « جاء فلانٌ على ذُكْرٍ » - بالضم - قال : ولا يُكْسَرُ ، إنما
يقالُ : ذَكَرْتُ الشيءَ ذُكْرًا ، وأبو عُيَيْدَةَ يجيِزُهُما (٢) ، قال : هما
لغتان (٣) ، وهو « الفُسْطَاطُ » بضم الفاء .

و« المُضْرَانُ » بضم الميم ، وهو جَمْعُ مَصِيرٍ ، مثل جَرِبٍ وَجُرْبَانٍ ،
وجمْعُ الجمعِ مَصَارِينُ ، وهو « جُرْبَانُ القَمِيصِ » بضم الجيم والراء ، وهو
« البُرْيُون » بضم الباء ، وهذه عَصَا « مُعَوَّجَةٌ » ولا يقالُ مُعَوَّجَةٌ بكسر الميم ،
وهذا قَدَحٌ « نُضَارٌ » بضم النون ، وهو « الرُّقَاقُ » بضم الراء (٤) ، بمعنى
رقيقٍ ، مثل طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَدَقِيقٍ وَدُقَاقٍ ، وهو « ظَفْرُ اليَدِ » بالضم ، ولا يقالُ
ظَفْرٌ .

باب ما جاء مكسوراً ، والعامَّةُ تضمه (٥)

هو « الخَوَانُ » بكسر الخاء ، وفعلت ذلك « صِرَاحًا » بكسر الصَّادِ ؛
لأنَّه مصدر صَارَحْتُ بالأمر ، ودابة فيه (٦) « قِمَاصٌ » ولا يقالُ قُمَاصٌ ، وهو
[٤٢٢] « السَّوَاكُ » بالكسر (٧) ، ولا يقالُ السَّوَاكُ ، وتمرُّ « سَهْرِيْزٌ وَشَهْرِيْزٌ »

(١) : أ : الخصيتان .

(٢) : و : « يجيِزُهُما جميعاً » وفي أ : « يجيِزُهُما » .

(٣) : في أ : « .. يجيِزُهُما وهما لغتان » .

(٤) : قوله « بضم الراء » ليس في س .

(٥) : ل ، س : تفتح . وهو تحريف .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : ليس في أ ، و .

بالكسر ، ولا يضم أولهما ، ويقال : نحن في « العِلْو » وهم في « السفل »
ويقال : ذهب الرجل علاءً وعلواً^(١) ولم يذهب سُفلاً .

باب ما جاء على فَعَلْتُ بكسر العين^(٢)

والعامة تقوله على فَعَلْتُ ، بفتحها^(٣)

« قَضِمَتِ الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ »^(٤) « تَقَضَّمَهُ ، مثل^(٥) خَضِمَتِ ، والخَضْمُ :
الأكلُ بجميع الفم ، و« لَقِمْتُ الطعامَ » و« لَعِقْتُهُ » و« لَحِسْتُهُ » ، و« بَلَعْتُ
اللُقْمَةَ » و« زَرِدْتُهَا » و« جَرَعْتُ الماءَ » و« جَرَعْتُ » هذه^(٦) وحدها
باللغتين .

وَ « قَمِحْتُ القَمِيحَةَ » وَ « سَفِفْتُ السُّفُوفَ » ، وَ « فَرَكَتِ المرأةُ
زَوْجَهَا » تَفَرَّكَهُ فِرْكَاً ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُفْرَكٌ ، وَ « قَدْ شَرِكْتُ الرَّجُلَ
فِي أَمْرِهِ » أَشْرَكَهُ شِرْكَاً ، وَ « صَدَقْتَ فِي يَمِينِكَ وَبَرَزْتَ » وَقَدْ « نَهَكْتُهُ
الْحُمَّى » تَنَهَكُهُ نَهْكَاً^(٧) ، وَ « قَدْ لَجِجْتَ تَلَجُّ لَجَاجَةً » وَقَدْ « مَضِضْتُ » فِي
[٤٢٣] المصيبة أَمْضُ مَضِضاً ، وَ « قَدْ مَضِضْتُ الشَّرَابَ » ، وَ « لَثِمْتُ فَمَ
المرأةِ أَلَثَمُهُ لَثْماً » ، وَ « قَدْ نَشِيفَتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ » نَشِيفاً^(٨) ، وَ « نَشِيفْتُ مِنْ

(١) : أ : « علواً وعلاءً وعلواً » .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في و .

(٤) : و : شعيرها .

(٥) : و : ومثله .

(٦) : في ل ، س : « .. وزردتها ، وجرعت هذه وحدها ... » .

(٧) : ل ، س : « نهكاً ونهكة » ، و : « نهكة ونهكاً » .

(٨) : ليس في أ .

الرجل ريحاً طيبةً « نَشَقاً ^(١) » ، وَ « نَشِيتُ مِنْهُ » نَشَوَةٌ : مثله .
و « بَلِهْتُ أَيْلَهُ بِلْهَأْ » وَ « لَبِيتُ أَلْبَ لَبْأَ » وَ « بَشِشْتُ بِفَلَانٍ ^(٢) » أَبْشُ
بَشَاشَةً ، وَ « شَهَيْتُ ذَاكَ ^(٣) » أَشْهَاهُ شَهْوَةً ، وَ « وَدِدْتُ لَوْ يَكُونُ كَذَا » وَدَاداً
وَوَدَادَةً ^(٤) وَ « نَفَذَ الشَّيْءُ » يَنْفَذُ نَفَاداً ، وَ « نَكَذَ الشَّيْءُ » يَنْكَدُ ^(٥) نَكَدًا ،
وَ « ضَرِمَتِ النَّارُ » تَضْرِمُ ضَرَمًا ، وَ « صَدَقْتَ » وَ « بَرَزْتَ » فَأَنْتَ تَبْرُ .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين

والعامة تقول ^(٦) على فَعِلْتُ ، بِكسرهما ^(٧)

« نَكَلْتُ عَنِ الْأَمْرِ ^(٨) » أَنْكَلُ نُكُولًا ، وَ « حَرَضْتُ عَلَى الْأَمْرِ أُحْرِضُ »
وَ « قَدْ ^(٩) [٤٢٤] كَلَلْتُ » إِذَا أُعْيِيَتْ أَكَلُّ كَلَالًا وَكَلالَةً ، وَ « عَمَدْتُ لِفُلَانٍ »
أَعَمِدْتُ لَهُ : إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ ، وَ « قَدْ جَهَذْتُ جَهْدِي » وَ « قَدْ غَطَسْتُ »
وَ « سَبَحْتُ فِي الْمَاءِ » ، وَ « عَجَزْتُ عَنِ الْأَمْرِ » أَعْجِزُ ^(١٠) ، وَ « قَدْ وَلَدَتِ
الْمَرْأَةُ » ، وَ « قَدْ لَمَحْتُ فُلَانًا بَعِينِي » ، وَ « قَدْ عَتَبْتُ عَلَيْهِ » أَعْتَبُ ، وَ « قَدْ
غَشَّتْ نَفْسِي » تَغْشِي ^(١١) غَشْيًا وَغَشْيَانًا ، وَ « غَلَبَتِ الْقِدْرُ » تَغْلِي غَلْيًا وَغَلْيَانًا ،

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ل ، س : ذلك .

(٤) : و : « ووداداً » .

(٥) : ليس في ب ، س .

(٦) : ب ، س : تقول .

(٧) : ليس في و .

(٨) : أ : الشيء .

(٩) : ليس في أ .

(١٠) : زاد في أ : عجزاً ومعجزةً .

(١١) : ليس في ب .

و «قد (١) نَحَلَ جِسْمَهُ (٢)» يَنْجُلُ نُحُولًا ، و «وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ» يَلْغُ
وَلْغًا ، و «خَمَدَتِ النَّارُ» تَخْمُدُ (٣) ، و «هَمَدَتُ» تَهْمُدُ (٤) ، و «أَجَنَ
الماءُ» يَأْجِنُ (٥) ، ولا يقال أَجِنَ (٦) ، هذا قول الأصمعي . وقال أبو زيد :
قد قيلت ، و «نَقَهْتُ مِنَ الْمَرَضِ» أَنْقَهَ - بفتح القاف - فأما نَقَهْتُ بكسرهما
فبمعنى فَهَمْتُ . [٤٢٥] .

باب ما جاء على فَعَلْتُ ، بفتح العين

والعامة تقول على فَعَلْتُ ، بضمها

«جَمَدَ الماءُ» يَجْمُدُ ، و «ذَبَلَ الرِّيحَانُ» يَذْبُلُ ، و «كَفَلْتُ بِهِ»
أَكْفُلُ كِفَالَةً ، و «قَبَلْتُ بِهِ» أَقْبِلُ قِبَالَةً مثله ، و «قد خَثَرَ اللَّبَنُ» يَخْثُرُ ،
ويقال : خَثَرَ ، وهي قليلة ، و «عَثَرْتُ» أَعَثَرَ ، و «ضَمَرَ الرَّجُلُ» يَضْمُرُ ،
و «شَحَبَ لَوْنُهُ» يَشْحُبُ ، وشَحِبَ لَغَةً .

البصريون يقولون : «حَمَضَ الْخَلُّ» (٩) ، و «طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ» لا غيرُ ،
و «حَلَمَ الرَّجُلُ» (١٠) في نومه - بفتح اللام - فأما حَلُمَ فَمِنَ الْحِلْمِ (١١) .

(١) : ليس في ل . س .

(٢) : أ : جسي .

(٣) : زاد في أ : خموداً .

(٤) : زاد في أ : هموداً .

(٥) : زاد في أ : «أَجَنًا وَأَجُونًا» .

(٦) : زاد في أ : «وَأَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ أَسْنًا وَأَسُونًا» .

(٧) : قوله «بفتح العين» و«بضمها» ليس في و .

(٨) : ب ، و : تقول .

(٩) : زاد في و : «يحمض» .

(١٠) : أ : فلانٌ .

(١١) : زاد في و : بكسر الحاء .

باب ما جاء على يَفْعُل - بضم العين (١) - مِمَّا (٢) يُغَيِّرُ

بَزَعَتِ الشمس «تَبْزُغ» ، وَهَمَعَتْ عَيْنُهُ «تَهْمَعُ» (٣) ، وَكَعَبَتِ المرأةُ «تَكْعُبُ» وَنَهَدَتْ «تَنْهَدُ» وَسَهَمَ وَجْهُهُ «يَسْهَمُ» وَكَهَنَ الرَّجُلُ [٤٢٦] «يَكْهَنُ» (٤) وَسَبَّغَ الثَّوبُ «يَسْبِغُ» ، وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ «تَرْعُدُ» ، وَبَرَقَتْ «تَبْرُقُ» ، وَلَمَسَ الشَّيْءُ «يَلْمُسُهُ» وَنَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ «يَنْكُلُ» ، وَدَرَّ (٥) الْحَلَبُ «يَدُرُّ» دَرًّا (٦) ، وَزَرَّ الْقَمِيصَ «يَزُرُّهُ» (٧) .

باب (٨) ما جاء على يَفْعِلُ - بكسر العين (٩) - مِمَّا يُغَيِّرُ

نَعَرَ فَهُوَ «يَنْعِرُ» مِنَ الصَّوْتِ ، وَزَحَرَ «يَزْجُرُ» وَنَحَتْ «يَنْحِتُ» (١٠) ، وَبَغَمَتِ الظُّبْيَةُ «تَبْغُمُ» (١١) ، وَنَسَجَ الثَّوبَ «يَنْسِجُهُ» ، وَقَشَرَتُ الشَّيْءَ «أَقْشِرُهُ» وَنَشَرَتُ الثَّوبَ «أَنْشِرُهُ» وَهَلَكَ «يَهْلِكُ» ، وَأَبَقَ الْغُلَامُ «يَأْبِقُ» ، وَنَعَقَ بِالشَّاءِ «يَنْعَقُ» ، وَهَرَزَتُ الْحَرْبَ «أَهْرُهَا» قَالَ عَتْرَةُ (١٢) :

(١) : ليس في و .

(٢) : ب ، أ : «فيما» .

(٣) : زاد في و : «ويقال همعت تهمع وهو السيلان» .

(٤) : ب : «كهر يكهر» وهو تحريف . وقوله «يكهن» ليس في أ .

(٥) : أ ، و : «ودر له» .

(٦) : ليس في ل ، س .

(٧) : و : يزُر . وزاد : «وكمن يكمن» .

(٨) : قوله : «باب ما» ليس في أ .

(٩) : ليس في و .

(١٠) : أ : فهو ينحت .

(١١) : زاد في أ : إذا صاحت .

(١٢) : ديوانه ، ق ٤/٢ ، ص : ٢٢٤ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٢ ، والاقطصاب :

٣٨٦ ، واللسان (هرر) ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ٣٤٦ .

... حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا ^(١) [٤٢٧]

باب ما جاء على يَفْعَلُ - بفتح العين ^(٢) - مما يُغَيِّرُ

مَصَّ « يَمَصُّ » وَلَجَّ « يَلْجُ » وَشَمَّ « يَشُمُّ » وَمَهَنَهُمْ « يَمَهْنُهُمْ » إذا خَدَمَهُمْ ، وَعَسَرَ عَلَيَّ الْأَمْرُ « يَعْسُرُ » عُسْرًا ، وَوَقَصْتُ عَنْقَهُ « تَوَقَّصُ » ^(٣) وفلان « يَبِشُّ » بِضَيْفَانِهِ ، والدَّابَّةُ « تَقْضُمُ » الشعر .

باب ^(٤) ما جاء على لَفِظِ ما لم يُسَمَّ فاعله

تقول ^(٥) ، « وَثِثْتُ يَدَهُ » فهي مَوْثُوَّةٌ ، ولا يقال وَثِثْتُ ، و « زُهِي فلان » فهو مَزْهُوٌّ ، ولا يقال زَهَا ولا هو زَاهٍ ، وكذلك « نُحِي » من النُّخْوَةِ فهو مَنُخُوٌّ ، و « عُيِثُ بالشيء » فأنا أُعْنَى به ، ولا يقال عُيِثُ . قال الحارث بن جِلْزَةَ ^(٦) :

(١) : البيت بتمامه :

حلفنا لهم والخيال تردى بنا معاً نزايلكم حتى تهروا العواليا

وزاد في أ بعد البيت ، [وهي ثابتة في الاقتضاب فقد أنشد الشعر] :
هررت الحرب : معناه : كرهته ، قال الشاعر :

* فقد هرَّ بعض القوم سقي زياد *

وهو عجز بيت لإسحاق الموصلي ، وصدده :

* وقلنا لساقينا زياد يرقها *

انظر الاقتضاب : ٣٨٧ .

(٢) : ليس في و .

(٣) : و : « توقص وقصاً » . (٤) : ليس في أ .

(٥) : ليس ني أ ، و .

(٦) : البيت من معلقته ، انظر شرح القصائد السبع : ٤٤٥ ، وشرح القصائد التسع

٥٥٦/٢ ، وشرح القصائد العشر : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٣٨٧ ، وشرح الجواليقي :

٢٩٢ .

وَأَتَانَا عَنِ الْأَرَاكِمْ أَنْبَا ۖ وَخَطَبْتُ نَعْنَى بِهِ وَنُسَاء
وَإِذَا (١) أَمَرْتُ قَلْتُ : لِتُعَنَّ (٢) بِفُلَانٍ ، وَلِتُعَنَّ بِأَمْرِي (٣) .

و « نِتَجَتِ [٤٢٨] النَّاقَةُ » وَلَا يُقَالُ نَتَجَتِ ، وَيُقَالُ : قَدْ نَتَجْتُ
نَاقَتِي ، قَالَ الْكُمَيْتُ (٤) :

وَقَالَ الْمَذْمَرُ لِلنَّاتِجِينَ : مَتَى ذُمَرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ ؟؟
وَيُقَالُ : « أَتَنَجْتُ » إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا ؛ فَهِيَ تَنُوجُ ، وَلَا يُقَالُ :
مُنْتِجٌ .

و « أُوْلَعْتُ بِالْأَمْرِ » وَ « أُوزِعْتُ بِهِ » سَوَاءٌ ، وَلُوعًا وَوُزُوعًا ،
و « أُرْعِدْتُ » فَأَنَا أُرْعِدُ (٥) ، وَأُرْعِدْتُ فَرَائِصَهُ ، وَ « وَضَعْتُ » فِي الْبَيْعِ ،
و « وَكَسْتُ » ، وَ « شَدِدْتُ » عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَ « بُهِتَ الرَّجُلُ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ ﴾ (٦) قَالَ الْكِسَائِيُّ : وَيُقَالُ (٧) : بَهَتْ وَبُهِتَ .
و « سَقِطَ فِي يَدِهِ » وَ « أَهْرَعَ الرَّجُلُ » فَهُوَ مُهْرَعٌ ، إِذَا كَانَ يُرْعَدُ مِنْ
غَضَبٍ أَوْ غَيْرِهِ .

و « أَهْلُ الْهَلَالِ » ، وَ « اسْتَهَلَّ » ، وَ « أَغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ » وَغُيِمَ

(١) : أ ، ل ، س : فإذا .

(٢) : ب : « لِيَعَنَّ » فِي الْمَوْضِعِينَ .

(٣) : و : بِفُلَانٍ .

(٤) : دِيوَانُهُ ، ق ٣٩٦ / ٢ ، ح ٨ / ٢ ، وَشَرَحَ الْجَوَالِيقِيُّ : ٢٩٣ ، وَالْاِقْتَضَابُ :

٣٨٨

(٥) : ل ، س : وَيُقَالُ أُوْلَعْتُ .

(٦) : فِي ب : « وَأَوْعِدْتُ فَأَنَا أَوْعِدُ » .

(٧) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٥٨ .

(٨) : لَيْسَ فِي ل ، س .

عليه ، و « غَمُّ الْهَلَالِ » على النَّاسِ^(١) . [٤٢٩] .

باب ما يُنْقَضُ منه وَيُزَادُ فيه ويُبدَلُ بعضُ حروفه بغيره

هو^(٢) « السَّرْجِينُ » بالجيم وكسر السين ، قال الأصمعيُّ : هو فارسيٌّ ، لا أدري كيف أقوله ؛ وأقول^(٣) : الرُّوث ، وهي « القاقوزة » و « القازوزة » ولا يقال : قاقزة ، وهو « القرقلُ » باللام : القميضُ الذي لا كُمِّي له^(٤) ، وجمعه قراقِلُ ، والعامَّةُ تسميه قَرَقَرًا ، وهي « البألوعة » .

و « فَلَانٌ يَقْرَأُ بِسَلِيْقِيَّتِهِ »^(٥) أي : بطبيعته لا عَنْ تعليم ، ويقال للطبيعة : السَّلِيْقَةُ ، و « الشَّيْزَى » بالياء : خشبٌ أسود ، ويقالُ « شَتَانٌ مَا هُمَا » بِنَضْبِ النون ، ولا يقالُ : شَتَانٌ^(٦) ما بينهما ، قال الأعشى^(٧) :
[٤٣٠]

شَتَانٌ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمٌ حَيَّانٌ أَخِي جَابِرِ

(١) : زاد في و : « وأرعشت يده وأنشد من غير كبير » .

(٢) : و : « تقول : هو السرجين بكسر الجيم وكسر ... » وفي الاقتضاب : ٢١٥ : بكسر السين والجيم .

(٣) : ل ، س : فأقول . وفي أ : « وأقول هو الروث » .

(٤) : كتب على الهامش في س : « قوله لا كمي له فيه حذف النون مع بقاء اللام »

(٥) : ل ، س ، و : بالسليقة .

(٦) : ليس في و ، ولا في الاقتضاب : ٢١٦ .

(٧) : ديوانه ، ق ٥٧/١٨ ، ص : ١٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٤ ، والاقتضاب : ٣٨٨ ، وشرح

المفصل ٣٧/٤ ، وشذور الذهب ، ص : ٥١٨ ، والخزانة ٤٦/٣ .

وَلَيْسَ قَوْلُ الْآخِرِ^(١) :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى^(٢)

بِحُجَّةٍ ، و « شَتَّانَ » بمنزلة قولك « وَشَكَانَ » و « سَرَعَانَ ذَا خُرُوجًا »
وَأَصْلُهُ « وَشُكَّ ذَا خُرُوجًا » و « سَرَعَ ذَا خُرُوجًا » ، و « تَأَنَّقَ فِي الشَّيْءِ » ولا
يقال : تَنَوَّقَ ، قال : وبعضُ العرب يقول : « تَنَوَّقَ » .

و « اسْتَحَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ » ولا يقال « اخْتَفَيْتُ » إنما الاختفاء
الاستخراجُ ، ومنه قيل للنَّبَّاش : مُخْتَفٍ^(٣) ، قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ ﴾^(٤) .

ويقال : هَذَا مَاءٌ مِلْحٌ ، ولا يقال : مَالِحٌ ، قال اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ هَذَا
عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٥) ^(٦) ويقال : « سَمَكٌ مَلِيحٌ
وَمَمْلُوحٌ » ، ولا يقال : مَالِحٌ قال^(٦) : وقد قال عَدَاوِرُ^(٧) ، وليس بِحُجَّةٍ :
[٤٣١]

(١) : هو ربيعة الرقي ، انظر شعره ، ق ٣/١٩ ، ص : ٦٠ ، وشرح المفصل ٣٧/٤ ،
والخزانة ٤٥/٣ ، وشرح الجواليقي ، ص : ٢٩٤ ، والاقتضاب ، ص : ٣٨٩ ،
وانظر تمة تخريجه في مجموع شعره ، ص : ٥٨ - ٥٩ .

(٢) : عجزه : * يزيد سُلَيْمٍ والأَعْرَ بن حاتم *
وجاء بتمامه في و .

(٣) : ب ، و : المختفي .

(٤) : سورة النساء : ١٠٨ .

(٥) : سورة فاطر : ١٢ .

(٦) : ليس قوله : « ويقال ... قال » في ب . وليس « قال » في ل ، س .

(٧) : البيتان له في شرح الجواليقي : ٢٩٥ ، والاقتضاب : ٢١٦ - ٢١٧ ، ٣٨٩ ،

وإصلاح المنطق : ٢٨٨ ، واللسان (ملح) ، والثاني في المخصص ١٣٦/٩ ،
والتنبيهات : ٣٠٤ .

بِضْرِيَّةٍ تَزَوَّجَتْ بِضْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالْطَّرِيَّا

وهو سمك « مَمْقُورٌ » ولا يقال : مَنْقُورٌ ، ويقال^(١) : « أَعِذْ عَلَيَّ
كَلَامَكَ مِنْ رَأْسٍ » ولا يُقَالُ^(٢) : من الرأسِ .

قال أبو زيد : من رأس ومن الرأس جميعاً^(٣) .

و « رِئَاسُ السِّيفِ » قَائِمُهُ ، وتقول : أنت على رِئَاسِ أَمْرِكَ ، ولا
تقول^(٤) على رأس أَمْرِكَ ، ورجلٌ « مَنَّهُوْمٌ »^(٥) ، ولا يقال نَهْمٌ .

وهذا يوم « عَرَفَةَ » يا هذا - غير مُنَوَّنٍ - ولا يقال هذا يومُ^(٦) العَرَفَةِ .

ويقال : « قَدْ فَاطَ » المَيِّتُ^(٧) يَفِيضُ فَيْضًا ، وَيَفُوزُ فَوْظًا ، هكذا رواه
الأصمعيُّ ، وأنشد لرؤبة^(٨) :

لَا يَذْفُونُ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَا

(١) : ب ، و : وتقول .

(٢) : و : ولا تقل .

(٣) : أ : « يقالان جميعاً » .

(٤) : أ : ولا يقال . س ، ل : ولا تقل .

(٥) : زاد في أ ، ل ، س : من الطعام .

(٦) : قوله « هذا يوم » ليس في ل ، س .

(٧) : و : الرجل .

(٨) : البيت له في : لإصلاح المنطق : ٢٨٦ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٦ ، والكامل

٢٦٨/١ والاقطصاب : ٣٨٩ ، والجمهرة ١٢٣/٣ ، والصحاح واللسان (فيض) ، وفي

نسخة من تهذيب الألفاظ : ٤٥٠ ، وليس في مطبوع ديوانه ، وهو من أرجوزة في

ديوانه « المخطوط » كما يقول استاذنا محقق ديوان العجاج ، انظر ديوان العجاج - ما

أنشد للعجاج وليس له ٣٤٨/٢ وانظر تخريجه ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ . والبيت بلا نسبة

في المنصف ٨٩/٣ ، والمختصص ١٢٦/٦ .

قال^(١) : ولا يقالَ فَازَتْ نَفْسُهُ ، وحكاها^(٢) غَيْرُهُ ، ولا يقالَ فَازَتْ^(٣) ، إنما يفيض الماء^(٤) والدمع ؛ وأنشد الأصمعيُّ أيضاً^(٥) :

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيطَ عَلَيْهِ إِذْ ثَوَى حَشَوَ رَيْطَةً وَبُرُودَ [٤٣٢]

فذكر النفس ، وجاء بأن مع كاد :

ويقال : « يَأْمِنُ بِأَصْحَابِكَ » ، و « شَأْنُهُمْ بِهِمْ » أي : خُذْ بِهِمْ يَمِيناً وشمالاً ، ولا يقال : تَيَأْمَنُ بِهِمْ .

وقولهم « يَا مَاصَّانُ » خطأ ، إنما هو يَاصَّانُ ، وَيَاصَّانَتُهُ ، قال^(٦) الشاعر^(٧) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا وَضِعَتْ^(٨) إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

(١) : ليس في أ ، و . (٢) : م : حكاها .

(٣) : زاد في أ : بالضاد .

(٤) : في أ : الإناء بالماء .

(٥) : البيت بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٢٩٧ ، واللسان والتاج (فيظ) ، والمغني ، الشاهد ١١٢٣ ، ص : ٨٦٨ ، وشرح شواهد للسيوطي : ٣٢١ ، وشذور الذهب ٣٥٤ ، وأوضح المسالك ٣١٥/١ ، وشرح ابن عقيل ٣٣٠/١ ، وحاشية الصبان على الأشموني ٢٦١/١ ، والمقاصد النحوية ١٩٢/٢ .

ونسبه ابن السيد في الاقتضاب : ٣٨٩ والبغدادي في شرح أبيات المغني ٢٦/٨ لأبي زبيد ، وليس في كلمته التي أوردها اليزيدي في أماليه : ٧-١٣ ، والقرشي في جمهرة اشعار العرب ٧٢٦/٢-٧٤١ . ونسبه الدسوقي في حاشيته على المغني ٢٨٧/٢ والأمير ١٨٣/٢ لمحمد بن منذر ، وليس في كلمته التي عارض بها أبا زبيد وأورد قدراً منها المبرد في الكامل ٦١/٤-٦٣ ، والتعازي له : ٣٠٧-٣٠٩ ، وابن المعتز في طبقات الشعراء : ١٢٢-١٢٤ ، ويشبه ان يكون منها .

(٦) : س ، و : وقال .

(٧) : زياد الأعجم ، كما في شرح الجواليقي : ٢٩٧ ، والاقتضاب : ٣٩٠ ، واللسان والتاج (مصص) ، وذكر ابن السيد أنه يروى لأعشى همدان .

(٨) : أ ، و : « خُتِنَتْ » ، وكلاهما رواية ، وذكر الجواليقي روايات أخرى .

وتقول «هُوَ أَخُوهُ بِلْيَانِ أُمِّهِ» ولا يقال بَلْبَنِ أُمِّهِ ، إنما اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ
مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا مِنَ الْبَهَائِمِ ، قَالَ الْأَعَشَى (١) .

رَضِيعِي لِيَانٍ ثَدْيِي أُمٌّ تَقَاسَمَا (٢) بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضَ لَا تَتَفَرَّقُ
وَقَالَ أَبُو الْأَسَدِ (٣) : [٤٣٣]

فَالِإِلا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ فَإِنَّهُ أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلْيَانِهَا (٤)
وتقول (٥) : « هَذِهِ غُرْفَةٌ مُحَرَّدَةٌ » فِيهَا حَرَادِي الْقَصَبِ ،
وَالوَاحِدُ حُرْدِي (٦) ، وَلَا يُقَالُ هُرْدِي .

وتقول (٧) : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » (٨) ؟ أَي : أَتَجْمَعُ عَلَيَّ هَذِينَ ؟
وَالْكَيْلَةُ مِثْلُ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ، وَهُوَ « الْأَرْبَانُ » (٩) وَ « الْأَرْبُونُ »

(١) : ديوانه ، ق ٥٣/٣٣ ، ص : ٢٦١ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٨ ، والاقتضاب ص :
٣٩٠ ، وإصلاح المنطق : ٢٩٧ ، والخزانة ٢٠٩/٣ وما بعدها ، والبغدادى على
المغني ٣٢٤/٣ ، وشرح المفصل ١٠٨/٤ ، والخصائص ٢٦٥/١ ، والصاحبي :
٢٣٥ .

(٢) : فِي الْاِقْتِضَابِ : « تَحَالُفًا » وَهِيَ رَوَايَةٌ .
(٣) : ديوانه ، ص : ١٨٩ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٩ ، والاقتضاب . ٣٩٢ .
(٤) : زَاد فِي ل ، س بَيْتًا قَبْلَهُ ، وَهُوَ :
دَعِ الْخَمْرَ تَشْرِبُهَا الْغَوَاةَ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مَغْنِيًا عَنْ مَكَانِهَا

(٥) : أ ، و : وَيُقَالُ .
(٦) : زَاد فِي أ : « وَالْحُرْدِي : جَرَزُ الْقَصَبِ يَكُونُ قَدْرُ الْجُرْزَةِ مَا يَقْبِضُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ
بِكُلِّتَا يَدَيْهِ يَجْعَلُونَهُ عَلَى سَقْفِ الْبَيْتِ وَاحِدَةً إِلَى أُخْرَى ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَيْهِ الطِّينَ فَيُبَاتُ
فِيهَا فِي الصَّيْفِ » وَهَذَا - فِيمَا يَظْهَرُ - تَعْلِيْقٌ أَدْخَلَ فِي مَتْنِ الْكِتَابِ .

(٧) : فِي وَ : « وَتَقُولُ فِي مِثْلِ » .
(٨) : هُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ ، انْظُرْ أَمْثَالَ أَبِي عُبَيْد : ٢٦١ ، وَجَهْرَةُ الْأَمْثَالِ ١٠١/١ ، وَمَجْمَعُ
الْأَمْثَالِ ٢٠٧/١ ، وَالْمُسْتَقْصَى ٦٨/١ ، وَفَصْلُ الْمَقَالِ : ٣٧٤ ، وَاللِّسَانُ (حَشَفُ ،

كَيْلُ) .

(٩) : ب : وَالْأَرْبَانُ .

و «العُرْبَان» و «العُرْبُون»^(١) ولا يقال الرُّبُون ، وهو «الفَالُوذُ» ،
و «الفَالُوذُقُ» ، و «الرُّمَّاورْدُ» ، و «القِرْقِسُ» للجرْجَس ، وهو
«الرُّزْدَاقُ» ولا يقال الرُّسْتَاقُ ، وهو «الشُّفَارِجُ» للذي تسميه العامة
الفَيْشَفَارِجَ .

و «جَاءَ»^(٢) فلانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ «أي : جاء بما طلعت عليه
الشمسُ وجرت عليه [٤٣٤] الريح ، ولا يقال الضَّيْحُ ، والضَّحَّ :
الشمسُ ، قال ذو الرمة»^(٣) يذكر الحِرْبَاءَ :

غَدَا أَكْهَبَ الْأَعْلَى وَرَاحَ كَأَنَّهُ مِنْ الضَّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ^(٤) الشَّمْسُ أَخْضَرُ
ويقال : «قد قَوَزَعَ الدَّيْكَ» ولا يقال قَنَزَعَ ، و «هذه دَابَّةٌ لَا
تُرَادِفُ» ولا يقال تُرْدِفُ ، و «قد عَارَّ الظَّلِيمُ يُعَارُّ عِرَاراً : إذا صاح ،
ولا يقال عَرَّ ، و «هي الكُلَيْةُ» ولا يقال الكُلْوَةُ .

ويقال «قد نَثَلَ دِرْعَهُ عَنْهُ»^(٥) «أي : ألقاها عنه»^(٦) ؛ ولا يقال نَثَرَ
دِرْعَهُ ، ويقال : «هو مُضْطَلِعٌ بِحَمْلِهِ» أي : قَوِيٌّ عَلَيْهِ ؛ وهو مفتعل من
الضَّلَاعَةِ ، ولا يقال مُطَّلِع .

ويقال ^(٧) : «مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ» ولا يقال : ما به من الطيبة .

(١) : قوله «والعربان والعربون» ليس في ل ، س .

(٢) : في غير س : جاء ، بلا الواو .

(٣) : ديوانه ، ق ٣٤/١٦ ، ج ٦٣٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٢٩٩ ، والاقتضاب :
٣٩٢ ، وإصلاح المنطق : ٢٩٥ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ١٩٨٣/٣ .

(٤) : ب : واستقبالها ، وهو تحريف .

(٥) : من أ فقط .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : ب ، و : وتقول .

وقال بعضهم^(١) : « الحِلْبَابُ » هو النبت^(٢) الذي تسميه العامةُ لبلاًباً ، ورُوي في كتاب [٤٣٥] سيبويه^(٣) أنه^(٤) الحُلْبُ الذي تعتاده الأطباء ، يقال : تَنَسَّ حُلْبٍ : قال الأصمعي^(٥) : الحُلْبُ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي خُضْرَةٍ تَنَسِّطُ^(٦) عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَسِيلُ مِنْهَا لَبَنٌ إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ .

وقال الأصمعي^(٧) : « هُوَ النَّسَا » للعرق ، ولا يقال عرق النَّسَا ، كما لا يقال عرق الْأَكْحَلِ ولا عرق الْأَبْجَلِ ، و« الدَّوْدِمُ » صَمْغُ السَّمُرِ ، وَالنِّسَاءُ يَسْتَعْمِلُنَّه^(٨) فِي الطَّرَازِ وَتُسَمِّيَنَّهُ دُمَيْدِمًا ، وبعضهن^(٩) يسميه دُمَادِمًا^(١٠) ؛ وهو خطأ ، إِنَّمَا هُوَ « دَوْدِمٌ ، وَدَوَادِمٌ » وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَغَدِّ ، قُلْتَ : « مَا بِي تَغَدِّ » فَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعَشَّ قُلْتَ « مَا بِي تَعَشَّ » ، وَلَا يُقَالُ^(١١) : مَا بِي غَدَاءٌ ، وَلَا عَشَاءٌ .

وتقول^(١٢) : « لَقِيتُ فُلَانًا وَفُلَانَةً » إِذَا كُنَّتَ عَنِ الْآدَمِيِّينَ ، بغير

(١) : زاد في ل ، س : « وهو أبو حاتم » ، انظر « تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية » لأبي حاتم ، اللوح : ٢ .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : انظر سيبويه ٣٥٣/٢ .

(٤) : في و : « وروي في كتاب سيبويه » الحُلْبُ » وأنه الذي تعتاده .. ، وفي أ : « أنه قال : الحُلْبُ بَقْلَةٌ .. » .

(٥) : حكى الجوهري قوله في الصحاح (حلب) ، ولم أجده في النبات له .

(٦) : ب : تبسط وهو تحريف .

(٧) : و ، ل ، س : تستعمله .

(٨) : و ، ل ، س : وبعضهم .

(٩) : ب ، و : دمام .

(١٠) : و : ولا تقل .

(١١) : ل ، س : تقول ، بلا الواو . وفي أ : يقولون .

ألف ولام ، فإذا كُنِيتَ عن البهائم قلته بالألف واللام^(١) ، تقول^(٢) :
 ركبْتُ الفُلانَ ، وحلبْتُ الفُلانةَ ؛ [٤٣٦] وتقولُ « وقع في الشراب
 ذُبَابٌ » ولا تقولُ ذُبَابَةً^(٣) ، والجميع^(٤) ، والقليل أذِبَةٌ^(٥) ، والكثيرُ^(٦) ذِبَّانٌ ،
 مثل قولهم غُرَابٌ وأغْرِبَةٌ وللجمع الكثير^(٧) غِرْبَانٌ^(٨) ، وهي « آخِرَةُ
 الرَّحْلِ والسَّرَجِ » ولا يقال مؤخِرَةٌ .

قال أبو زيد : « هما خُصَيان » إذا جُمِعا^(٩) ، فإذا أفردت الواحدة
 قلت « هذه^(١٠) خُصْيَةٌ » و« هما أَلْيَانِ » فإذا أفردت قلت : أَلْيَةٌ ،
 وأنشد^(١١) :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ^(١٢) إِنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُّهُ
 وأنشد : (١٣)

تَرْتَجُ أَلْيَاهُ أَرْتَجَاخَ الْوُطْبِ [٤٣٧]

-
- (١) : ليس في ب .
 (٢) : و : يقال .
 (٣) : أ : يقال . و : تقل .
 (٤) : أ ، ل ، س ، و : « ذبابة » . وما أثبتناه من ب موافق لما في إصلاح المنطق :
 ٣٠٦ والمؤلف إنما ينقل عنه ، وانظر كلامه بعد .
 (٥) : و : والجمع .
 (٦) : ب : والجميع الكثير .
 (٧) : ليس في ب . وفي أ : والجمع الكثير .
 (٨) : ب : الغربان .
 (٩) : في شرح الجواليقي : ثنيا .
 (١٠) : ليس في ب ، أ .
 (١١) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٠ .
 (١٢) : أ : لا تحبه .
 (١٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٠ ، والانتصاب : ٣٩٣ ، واللسان
 (ألا) ، والنوادر : ١٣٠ .

قال الأصمعيُّ : مَنْ قال خُصِيَّةً قال خُصِيَّتَانِ ؛ ومن قال خُصِيَّ قال خُصِيَّان .

قال أبو زيد : « جاء فلان دَبْرِيًّا » ، و « جاء فلان إَخْرِيًّا » إذا^(١) جاء آخر القوم مبطئاً .

وعن أبي عبيدة : « رَجُلٌ مِشْنَاءٌ » يُبَغِضُهُ^(٢) الناسُ ، على تقدير^(٣) مِفْعَالٍ ، وكذلك فرس مِشْنَاءٌ ، والعامَّةُ تقول^(٤) مَشْنَأً .

وتقول : « لا يُساوي هذا الشيءُ درهمًا^(٥) » ، ولا يقال لا يَسَوَى .

وتقول^(٦) : « هو يُزَنُّ بمالٍ » ، و « أُرْزَنَتْهُ » بكذا ، ولا تقول^(٧) هو يُوزَنُ بمالٍ^(٨) ، ولا وزنته بكذا .

وتقول^(٩) : « هو مَنِي مدَى البصر » ولا يقال مَدَّ البصر ، والمدى : الغايةُ ، قال القُحَيْفُ^(١٠) :

بَنَاتُ بَنَاتٍ أَعْوَجَ مُلْجَمَاتُ مَدَى الْأَبْصَارِ عَلَيْهَا الْفِحَالُ [٤٣٨]

(١) : قوله : « إذا ... مبطئاً » ليس في ل ، س .

(٢) : أ : أي يبغضه .

(٣) : ل ، س : على مثال .

(٤) : أ : تسميه .

(٥) : ليس في ب ، أ .

(٦) : أ : ويقولون . وليس في و . وفي ب : تقول ، بغير الواو .

(٧) : ب ، أ : يقال . و : تقل .

(٨) : ليس في و .

(٩) : أ : ويقال . وفي ب : تقول ، بغير الواو .

(١٠) : العقيليُّ ، انظر شرح الجواليقي : ٣٠٠ ، والاقتضاب : ٣٩٤ . وأعوج : فرس

مشهور بالنجابة والعتق .

ويقولون ^(١) « أتاني الأسود والأبيض » والمسموع أتاني الأسود والأحمر ، وإنما يراد ^(٢) أتاني جميع الناس عربهم وعجمهم ^(٣) .

ويقال ^(٤) : « كلمت فلاناً فما رد عليّ سوداء ولا بيضاء » أي : كلمةً رديئةً ولا حسنةً .

ويقولون ^(٥) : « حَكَّنِي موضع كذا من جسدي » ، وهو خطأ ، إنما يقال ^(٦) أَكَلَنِي فَحَكَّنْتُهُ .

ويقولون : « شَقَّ المَيِّتُ بَصَرَهُ » وهو خطأ ، إنما هو ^(٧) قد ^(٨) شَقَّ بَصَرُ المَيِّتِ .

ويقولون ^(٩) : « فلان مُسْتَأْهِلٌ لكذا » وهو خطأ إنما يقال : فلانُ أَهْلٌ لكذا ، وأما ^(١٠) المستأهل فهو الذي يأخذ الإهالة ، قال الشاعر ^(١١) :
لَا ، بَلْ كُلِّي يَامَيَّ ، وَأَسْتَأْهِلِي إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيهِ
ويقولون ^(١٢) : « سكران مُلَطَّخٌ » وهو خطأ ، إنما هو سكران مُلْتَخٌ ،

(١) : أ : ويقال . و : وتقول .

(٢) : و : معناه .

(٣) : أ : عربهم وعجمهم .

(٤) : و : وتقول .

(٥) : و : وتقول .

(٦) : أ ، و : إنما هو أكلني .

(٧) : و ، ل ، س : إنما يقال . . . (٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : أ : ويقال .

(١٠) : أ : فأما . ب : فإنما ، وهو تحريف .

(١١) : عمرو بن أسوى بن عبد القيس كما في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والبيت بلا نسبة

في الاقتضاب : ٣٩٤ .

(١٢) : و : ويقال .

أي : مختلطاً^(١) ، ومنه يقال : التَّخَّ عليهم أمرهم ، أي : اختلط .
ويقولون [٤٣٩] : « تُؤَثِّرُ وتُحَمِّدُ » والمسموعُ تُوفِّرُ وتُحَمِّدُ ، من قولك : قد وَفَّرْتُ^(٢) عِرْضَهُ أَفْرَهُ وَفَرَأَ .

ويقولون : « فلان يُنْدِي علينا » وهو خطأ ، إنما هو يَتَنَدَّى علينا ، كما يقال^(٣) يَتَسَخَّى^(٤) .

ويقولون : « في سبيل الله عليك » وهو خطأ ، و إنما يقال : في سبيل الله أنتَ .

ويقولون « لم يكن ذلك^(٥) في حسابي » وليس للحساب ههنا وَجْهٌ ، إنما الكلام^(٦) ما كان ذلك^(٧) في حِسَابِي ، أي : في ظَنِّي ، يقال : حَسِبْتُ الأمرَ حِسْبَاناً ، ومنهم من يجعل الحِسَابَ مصدرأً لحَسِبْتُ^(٨) ، وقد يجوز على هذا أن يقال « ما كان ذلك في حسابي » .
ويقولون : « آخِرُ الداءِ الكَيُّ » وهو خطأ ، إنما هو آخر الدواء الكَيُّ .

ويقولون : « تجوعُ الحرَّةُ ولا تَأْكُلُ ثَدْيِيهَا »^(٩) يذهبون إلى أنها

(١) : و : مختلط عقلة .

(٢) : أ : وفرته .

(٣) : أ : تقول .

(٤) : زاد في أ : علينا .

(٥) : ل ، س : ذاك .

(٦) : و : المعنى .

(٧) : ل ، س : ذاك وفي ب : لم يكن ذاك ..

(٨) : ب : لَحَسَبَ .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « بثديها » وهو خطأ من ناشرها بلا ريب . وقوله تجوع الحرّة =

لا تأكل لحمَ الثَّديِ ، إنما هو ولا تأكلُ ^(١) بشديها ، أي : لا تُسَرِّضُ فتأخذَ على ذلك الأجرَ ^(٢) .

ويقولون : « إن فعلت كذا وكذا فَبِهَا وَنِعْمَةٌ » يذهبون [٤٤٠] إلى النعمة ، وإنما هو فَبِهَا ^(٣) وَنِعْمَتْ - بالتاء - وفي الوقف ^(٤) ، يريدون وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةِ ، فحذفوا ، وقال قومٌ : فَبِهَا وَنِعْمَتْ - بكسر العين وتسكين الميم - من النعيم ^(٥) .

ويقولون : « في رأسه خُطْبَةٌ » وإنما هي خُطَّةٌ .

ويقولون : « أباد الله خَضْرَاءَهُمْ » يريدون جماعتَهُمْ ، والخضراءُ الكتيبةُ .

قال الأصمعيُّ : إنما هي ^(٦) غَضْرَاءُهُمْ ، أي : غَضَارَتُهُمْ وخيرَهُمْ ، قال الأصمعيُّ : وأصلُ الغضراء طينةُ خضراءِ عَلِيكَةَ ، يقال : أَنْبَطَ بَثْرُهُ فِي غَضْرَاءٍ .

ويقولون ^(٧) : « النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرِ » يذهبون ^(٨) إلى أن النَّقْدَ عندَ مقامِ الإنسان ، ويجعلون القدمَ ههنا الحافرَ ، وإنما هو « النَّقْدُ عِنْدَ

= إلخ من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ١٩٦ ، والفاخر : ١٠٩ ، وجهزة الأمثال ٢٦١/١ ، ومجمع الأمثال ١٢٢/١ ، والمستقصى ٢٠/٢ ، وفصل المقال : ٢٨٩ .

(١) : في ل ، س : « وإنما هو لا تأكل » .

(٢) : أ : الأجرة .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ل ، س : في الوقف ، بغير الواو .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ل ، س : هو .

(٧) : أ : ويقال .

(٨) : ب : يذهب .

الْحَافِرَةَ»^(١) أي : عند أول كلمة ، قال : وقولُ الله عزَّ وجلَّ : ﴿ أَتِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴾^(٢). أي : في أول أمرنا ، ومن فسَّرها الأرضُ فإلى هذا يذهب ؛ لأننا منها بُدِّئنا ، قال^(٣) :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفْهِ وَعَارٍ [٤٤١]
كأنه قال : أَرْجِعْ إلى ما كنتُ عليه في شبابي من الغزل والصبا ؟ !

ويقولون : « أَفْعَلْ كَذَا »^(٤) وَخَلَاكَ ذَنْبٌ « يريدون ولا يكون لك ذنبٌ فيما فعلت ، والمسموعُ »^(٥) « وخلاك ذمٌ » أي : لا تَذمُّ .

ويقولون : « مَعْدَانٌ »^(٦) فَعَلَ فلان كذا صنعتُ^(٧) كذا^(٨) «
يَتَوَهَّمُونَهُ »^(٩) : حين فعل فلان^(١٠) كذا ، وإنما أصلُ الكلمة « ما عدا أنْ
فَعَلَ كذا حتَّى فعلتُ^(١١) كذا » .

ويقولون : « رَكَضَ الدَابَّةُ وَالْفَرَسُ ، وهو خطأ ، إنما الرَّاكِضُ

(١) : من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد ٢٨٣ ، وجهرة الأمثال ٣١٠/٢ ، ومجمع
الأمثال ٣٣٧/٢ ، والمستقصى ٣٥٤/١ ، وفصل المقال : ٣٩٨ .

(٢) : سورة النازعات : ١٠ .

(٣) : أ : قال الشاعر . والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والاقتضاب :
٣٩٤ ، واللسان (حفر) ، وجهرة الأمثال ، وفصل المقال .

(٤) : أ : ذاك .

(٥) : زاد في أ : من العرب .

(٦) : ل ، س : « معدا أن » ، و : « معدن » .

(٧) : و : حتَّى صنعت .

(٨) : س : كذا وكذا .

(٩) : ل ، س : ويتوهمونه .

(١٠) : ليس في ل ، س .

(١١) : ب : أفعل ، وهو خطأ .

الرَّجُلُ ، والرَّكْضُ : تحريكك^(١) الرَّجُلَ عليه ليعُدَّو ، يقال^(٢) : رَكَضْتُ
الفرسَ فَعَدَا .

ويقولون « حَلَبَتِ الشَّاةُ عَشْرَةَ أَرْطَالٍ » إنما^(٣) هو حُلِبَتْ .

قال الأصمعيُّ : يقال رجلٌ « دائِرٌ » ، إذا كَثُرَ ما عليه من الدَّيْنِ ،
وقد دانَ فهو يَدِينُ دَيْنًا^(٤) ، ولا يقالُ من الدَّيْنِ دينَ فهو مَدِينٌ ولا مَدْيُونٌ إذا
كَثُرَ الدينُ عليه ، ولكنْ يقالُ : دَيْنَ الْمَلِكُ فهو مَدِينٌ [٤٤٢] إذا دانَ^(٥) له
النَّاسُ ، ويقال^(٦) : آدَانَ الرَّجُلُ - مشدداً^(٧) - إذا أَخَذَ بِالَّذِينَ هُوَ مُدَّانٌ .

ويقولون^(٨) « أَفْعَلْ ذَاكَ لَا أَبَا لِسَانِيكَ » والعامَّةُ تقول : لَا بَلْ
لِسَانِيكَ ، و« امَّحَى الْكِتَابُ » ولا يقال^(٩) امتَحَى ، « قَوْمُوا
بِأَجْمَعِكُمْ »^(١٠) والأَجْمَعُ : جماعة جَمْعٍ ، ولا يكونُ بِأَجْمَعِكُمْ ، وغيرُه
يجيزها .

وتقول العامَّةُ « أَنْتَ سَفِلَةٌ » وذاك^(١١) خطأ ؛ لِأَنَّ السَّفِلَةَ جماعةٌ ،

(١) : أ ، و : تحريك .

(٢) : س : ويقال .

(٣) : س : وإنما .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : ب ، أ ، و : أدان .

(٦) : و : ويقولون .

(٧) : و : مشدد .

(٨) : من س فقط .

(٩) : ل ، س : تقول . و : تقل .

(١٠) : في مطبوعة ليدن في الموضعين « بِأَجْمَعِهِمْ » ولم يشر الى اختلاف النسخ ههنا ،
وأثبت ما في م .

(١١) : ل ، س : وذلك . أ : وهذا .

والصوابُ أن تقولَ : أنت من السَّفَلَة .

« عَدَسٌ » زَجَرٌ لِلْبَغْلِ ^(١) ، والعوامُ تقول : عَدَ ، قال الشاعر ^(٢) :

إِذَا حَمَلْتُ بِرَّتِي عَلَى عَدَسٍ [٤٤٣] عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ ^(٣)

فلا ^(٤) أَبَالِي مَنْ غَزَا وَمَنْ جَلَسَ

أي : على ^(٥) بغل ، فَسَمَاهُ بِزَجْرِهِ ، وقال ^(٦) ابن مُفَرِّغِ الْحِمِيرِ ^(٨)
لبغلته ^(٩) :

عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ نَجَوْتُ ، وَهَذَا تَحْمِيلٌ طَلِيقٌ ^(١٠)

« سألتُهُ الإِقَالََةَ فِي الْبَيْعِ » وَالْعَامَةُ تَقُولُ الْقِيلُولَةَ ، وَذَلِكَ خَطَأٌ ، إِنَّمَا
الْقِيلُولَةُ نَوْمٌ نَصَفِ النَّهَارِ .

« كَسَاءٌ مُنْبَجَانِيٌّ » وَلَا يَقَالُ أَنْبَجَانِيٌّ لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى مُنْبَجٍ ،

(١) : ب ، س : زجر البغل .

(٢) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠١ ، والاقتضاب : ٣٩٥ واللسان
(عدس) .

(٣) : هذا البيت ورد في النسخة أ فقط .

(٤) : ل ، س : « فما » وكذا في شرح الجواليقي والاقتضاب .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : أ : على بغلة فسماها .

(٧) : ب ، أ : قال ، بغير الواو .

(٨) : ليس في أ .

(٩) : ليس في ب ، س .

(١٠) : انظر شعر ابن مفرغ ، ق ١/٣٩ ، ص : ١١٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٢ .

والاقتضاب : ٣٩٥ ، والخزانة ٥١٤/٢ ، وهو من شواهد النحو ، انظر امالي ابن

الشجري ١٧٠/٢ ، والانصاف ٧١٧/٢ ، وشرح المفصل ١٦/٢ ، والمقاصد

النحوية ٤٤٢/١ ، والبغدادى على المغني ٢٠/٧ ، وغيرها .

وفتحت باؤه في النسب لأنه خَرَجَ مَخْرَجَ مَنْظَرَانِيٍّ ، وَمَخْبَرَانِيٍّ .
و« رَجُلٌ ^(١) أَبَحٌ » ، ولا يقال بَاحٌ ، و« هو الدَّرْيَاقُ » قال
الشاعر ^(٢) :

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءِ دِرْيَاقَةٍ مَتَى مَا تُلَيْنَ عِظَامِي تَلِنُ
وهو « الحَنْدُقُوقُ » نَبْطِيٌّ مَعَرَبٌ ، ولا يقال حِنْدُقُوقِي ^(٣) [٤٤٤] .

باب ما يَعدَى ^(٤) بحرفِ صفة أو بغيره ^(٥) ، والعامَّة لا تعديه
أو لا يُعدَى ^(٦) والعامَّة تُعدِيه

يقال ^(٧) : « ما سَرَّنِي بِذَاكَ ^(٨) مُفْرِحٌ » لأنَّه ^(٩) يقال : أَفْرَحَنِي
الشيء ، ولا يقال مفروحٌ ، إلا أن تقول : مفروحٌ به .

و« هو حديثٌ مُسْتَفِيضٌ » لأنه من استفاض الحديث ، ولا يقال ^(١٠)
مُسْتَفَاضٌ ، إلا أن يقال : مُسْتَفَاضٌ فيه .

(١) : ب : رجل ، بغير الواو .
(٢) : هو ابن مقبل ، ديوانه ، ق ٢٨/٣٨ ، ص : ٢٩٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٣ ،
والاقتضاب : ٣٩٦ . وورد صدر البيت فقط في ب .
(٣) : زاد في أ : « قال الأصمعي : الحندقوق من النبات الدُرْقُ ، بضم الدال ونصب
الراء » .

(٤) : ب : تعدى .
(٥) : و : وبغيره .
(٦) : و : ومالا يعدى .
(٧) : ب : تقول . أ : قال .
(٨) : و : بذلك . أ : به .
(٩) : قوله : « لأن يقال أفرحني الشيء » ليس في ب .
(١٠) : قوله : « ولا يقال ... فيه » ليس في ب .

وتقول : « إياك وأن ^(١) تفعل كذا » ولا يقال ^(٢) إياك أن تفعل بلا واو ، ألا ترى أنك تقول : إياك وكذا ، ولا يقال : إياك كذا ، وقد جاء في الشعر ، وهو قليل ، قال الشاعر ^(٣) :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا وَإِيَّاكَ الْمَحَايِنَ أَنْ تَحِينَا ^(٤) [٤٤٥]

وتقول ^(٥) : « كاد فلان يفعل كذا » ولا يقال ^(٦) كاد فلان ^(٧) أن يفعل كذا ، قال الله تعالى : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ^(٨) وقد جاء في الشعر وهو قليل ، قال الشاعر ^(٩) :

قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَى أَنْ يَمْصَحَا

ويقال « بَنَى فلانٌ على أهله » ولا يقال بَنَى بأهله ، ويقولون ^(١٠) : « قد ^(١١) سَخِرْتُ منه » ولا يقال سَخِرْتُ به ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴾ ^(١٢) وقال : ﴿ سَخِرَ اللَّهُ

(١) : ب : « إياك أن » وهو سهو من الناسخ .

(٢) : ل ، س : تقول .

(٣) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٠٤ ، ولم يورده ابن السيد .

(٤) : لم يرد صدر البيت في ب ، أ .

(٥) : أ : ويقولون .

(٦) : ل ، س : تقول . و : تقل .

(٧) : من أ فقط .

(٨) : سورة البقرة : ٧١ .

(٩) : ينسب البيت لرؤية ، انظر : سيبويه ٤٧٨/١ ، والمقتضب ٧٥/٣ ، وشرح

المفصل ١٢١/٧ ، والخزانة ٩٠/٤ ، والمقاصد النحوية ٢١٥/٢ ، وضرائر الشعر

لابن عصفور : ٦١ ، والحلل : ٢٧٤ ، والانصاف ٥٦٦/٢ ، وشرح الجواليقي :

٣٠٤ ، والاقتضاب : ٣٩٦ ، واللسان (مصحح) ، وملحقات ديوانه : ١٧٢ .

(١٠) : ل ، س : ويقال . و : وتقول .

(١١) : ليس في ل ، س . (١٢) : سورة هود : ٣٨ .

مِنْهُمْ ﴿١﴾ .

وتقول : « طُوْنِي لَكَ » وَلَا تَقُولُ (٢) طَوْبَكَ ، وتقول : « فَرِغْتُ مِنْكَ » (٣) و« فَرِغْتُ مِنْكَ » لَا يَقَالُ (٤) فَرِغْتَكَ وَلَا فَرِغْتُكَ ، ويقال (٥) : « خَشِيتُكَ » و« هَبْتُكَ » و« خَفْتُكَ » ، ويقال (٦) « رَمِيتُ عَنْ الْقَوْسِ » وَلَا يَقَالُ (٧) رَمِيتُ [٤٤٦] بِالْقَوْسِ إِلَّا أَنْ تُلْقِيَهَا عَنْ (٨) يَدِكَ ، وتقول : « عَيَّرْتَنِي كَذَا » ، وَلَا يَقَالُ (٩) عَيَّرْتَنِي بِكَذَا ، قَالَ النَّابِغَةُ (١٠) :

وَعَيَّرْتَنِي بَنُوسُ دُبَيَّانَ رَهْبَتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بَأْنُ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ
وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ (١١) :

تُعَيِّرُنِي أُمِّي رَجَالًا ، وَلَنْ تَرَى أَخَا كَرَمٍ إِلَّا بَأْنُ يَتَكْرُمَا
وَقَالَتِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ (١٢) :

(١) : سورة التوبة : ٧٩ .

(٢) : و : ثقل .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : أ : تقول . و : ثقل .

(٥) : أ : وثقول .

(٦) : و : وثقول .

(٧) : و : تقول .

(٨) : ل ، س : من .

(٩) : أ : تقول .

(١٠) : ديوانه ، ق ١١/٧ ، ص : ٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٤ والانتضاب : ٣٩٦ .

ويروى : « خشيتك » ، وأورد في ب صدر البيت فقط .

(١١) : ديوانه ق ١/١ ، ص : ١٤ ، وهي الأصمعية (٩٢) ، وشرح الجواليقي :

٣٠٥ ، والانتضاب : ٣٩٦ . وفي أ : « يعيرني » . وفي ب : ولن يرى ، وهو

تصحيف .

(١٢) : ديوانها ، ق ٣/٣٤ ، ص : ١٠٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٦ ، والانتضاب :

٣٩٧ .

أَعْيَرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلُهُ ؟ وَأَيُّ حَصَانٍ^(١) لَا يُقَالُ لَهَا : هَلَا؟

باب مَا يُتَكَلَّمُ بِهِ مُثْنًى ، وَالْعَامَّةُ تَتَكَلَّمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُ

يقال^(٢) « اشتريت زَوْجِي نِعَالٍ » وَلَا يَقَالُ زَوْجٍ نِعَالٍ^(٣) ؛ لِأَنَّ الزَّوْجَ هُنَا [٤٤٧] الْفَرْدُ ، وَيُقَالُ « اشتريت مِقْرَاضَيْنِ » وَ « مِقْصَيْنِ » وَ « جَلَمَيْنِ » وَلَا يَقَالُ مِقْرَاضٌ وَلَا مِقْصٌ وَلَا جَلَمٌ ، وَيُقَالُ « هُمَا أَخَوَانِ تَوَامِنِ » وَ « جَاءَتِ الْمَرْأَةُ بَتَوَامَيْنِ » وَلَا يَقَالُ تَوَامٌ ؛ إِنَّمَا التَّوَامُ أَحَدُهُمَا^(٤) .

باب مَا جَاءَ فِيهِ لَفْتَانِ اسْتَعْمَلَ^(٥) النَّاسُ أَوْضَعَهُمَا

يقولون : « نَقِمْتُ عَلَيْهِ » ، وَنَقِمْتُ^(٦) فَأَنَا أَنْقِمُ أَجُودُ وَيَقُولُونَ « قَحَلَ الشَّيْءُ » إِذَا جَفَّ ، وَقَحَلَ أَجُودُ .

ويقولون : « دَهَمَهُمُ الْأَمْرُ » وَدَهَمَهُمُ أَجُودُ ، وَيَقُولُونَ « شَمَلَهُمُ الْأَمْرُ » وَشَمَلَهُمُ أَجُودُ .

ويقولون : « حَذَقَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ » وَغَيْرَهُ ، وَحَذَقَ أَجُودُ ، وَيَقُولُونَ « ضَلَلْتُ » ، وَضَلَلْتُ أَجُودُ ، وَيَقُولُونَ « غَوَيْتُ » ، وَغَوَيْتُ أَغْوِي أَجُودُ ،

(١) : أ ، و : « جواد » . وأورد في ب صدر البيت فقط .

(٢) : أ : تقول .

(٣) : ليس في ل ، س .

(٤) : ل ، س : أحدها .

(٥) : أ ، و : واستعمل .

(٦) : أ : « نقت عليه بالكسر ونقت بالفتح » .

ويقولون^(١) « زَلَلْتُ » وَزَلَلْتُ أَجُودُ ، ويقولون « لَغَبْتُ » ، وَلَغَبْتُ أَجُودُ ،
فأنا أَلْغَبُ ، ويقولون [٤٤٨] « سَفَدَ الطائر » يَسْفِدُ ، وَسَفَدَ يَسْفِدُ أَجُودُ ،
ويقولون « رَكَنْتُ إِلَى الأمر^(٢) » والأجودُ رَكَنْتُ أَرْكُنُ .

ويقولون : « مَسَنْتُ » ، والأجودُ مَسَيْتُ أَمْسُ ، ويقولون « غَصَصْتُ
بِالْقَمَةِ » ، والأجودُ غَصِصْتُ ، ويقولون « بَحَحْتُ »^(٣) والأجودُ
« بَجَحْتُ » ، ويقولون^(٤) « جَرَعْتُ الماء » والأجودُ جَرَعْتُ ، ويقولون
« شَحَبَ لونه » والأجودُ شَحَبَ يَشْحَبُ^(٥) ، ويقولون « رَغَفَ الرجلُ »
والأجودُ رَغَفَ يَرْغَفُ ، ويقولون « مَا عَسَيْتُ أَنْ أَصْنَعَ » والأجودُ مَا
عَسَيْتُ ، ويقولون « قَدْ فَسَدَ الشَّيْءُ »^(٦) والأجودُ قَدْ فَسَدَ ، ويقولون
« قَدْ ضَنَنْتُ » فأنا أَضِنُّ ، والأجودُ ضَنَنْتُ فأنا أَضِنُّ ، ويقولون
« طَهَّرَتِ المرأةُ » والأجودُ طَهَّرَتِ تَطْهَرُ ، و« سَخَنَ الماءُ » والأجودُ سَخَنَ
يَسْخُنُ ، ويقولون « طَرَّ شاربُهُ » والأجودُ طَرَّ^(٨) ، ويقولون « أَصَابَهُ سَهْمٌ
عَرَبٌ » والأجودُ عَرَبٌ .

ويقولون [٤٤٩] « الشَّمْعُ » والأجودُ الشَّمَعُ ، ويقولون « يَفِيهِ حَفَرٌ »
والأجودُ حَفَرٌ ساكنة^(٩) ، ويقولون للعالم « جَبَرٌ » والأجودُ جَبَرٌ .

(١) : قوله : « ويقولون زَلَلْتُ ، وزَلَلْتُ أَجُودُ » ليس في ب ، و .

(٢) : ب : « زَكَنْتُ الأمرَ » .

(٣) : و : بَجَحْتُ .

(٤) : و : وَتَقُولُ .

(٥) : زاد في أ : شَحَوياً .

(٦) : زاد في أ : « يَفْسُدُ فساداً » .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : زاد في ل ، س ، و : « شاربُهُ » .

(٩) : ليس في أ .

ويقولون : « صَفْرٌ » والأجودُ صُفْرٌ ، ويقولون « أنت منِّي على ذِكْرٍ »
والأجودُ على ذِكْرٍ ، ويقولون « قُطِعَتْ يَدُهُ على السَّرِقِ » والأجودُ على
السَّرِقِ ، ويقولون « قِمَمٌ » والأجودُ قِمَمٌ ، و« ضِلَعٌ » والأجودُ ضِلَعٌ ،
و« نِطْعٌ » (١) والأجودُ نِطْعٌ ، و« فلانٌ حَسَنُ الجُوارِ » والجُوارُ أجودٌ .

ويقولون « أوطأته العِشْوَةُ » بالفتح ، والعِشْوَةُ (٢) والعِشْوَةُ (٣) أجودٌ ،
والكِسَائِيُّ لا يعرفُ الفتحَ فيها ، ويقولون « رِفْقَةٌ » والأجودُ رُفْقَةٌ .

ويقولون « حَصْبَةٌ » والأجودُ حَصِيبَةٌ ، و« قِطْنَةٌ » (٤) والأجودُ قِطْنَةٌ ،
و« كَلِمَةٌ » والأجودُ كَلِمَةٌ ، و« سِفْلَةُ الناسِ » (٥) والأجودُ سِفْلَةٌ ، و« ضِبْنَةٌ
الرَّجُلِ » والأجودُ ضِبْنَةٌ ، و« مِعْدَةٌ » والأجودُ مِعْدَةٌ ، و« لَبْنَةٌ » والأجودُ
لَبْنَةٌ .

ويقولون « هو فَصِيحُ اللَّهْجَةِ » والأجودُ اللَّهْجَةِ ، و« هو في مَنَعَةٍ »
والأجودُ مَنَعَةٌ ، ويقولون « دِجَاجَةٌ » و« دِجَاجٌ » [٤٥٠] والأجودُ دِجَاجَةٌ
وَدِجَاجٌ .

ويقولون « سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » والأجودُ سِدَادٌ ، ويقولون « ما قَوَامِي إِلَّا
بكذا » والأجودُ ما قَوَامِي ، ويقولون « الوِثَاقُ » والوِثَاقُ أجودٌ ، ويقولون
« خَوَانٌ » والأجودُ خِوَانٌ .

ويقولون « ما بالثوبِ عَوَارٌ » والأجودُ عَوَارٌ ، ويقولون للولد « سِقْطٌ »

(١) : ب ، أ ؛ ويقولون : نطح

(٢) : زاد في أ ؛ بالكسر .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ ؛ ويقولون : قطنة

(٥) : ليس في أ ، و . .

والأجودُ سَقَطٌ ، ويقولون «الْجَنَازَةُ» والأجودُ الْجِنَازَةُ ، ويقولون «مَا دَلَّلتُكَ عَلَى كَذَا» والأجودُ مَا دَلَّلتُكَ ، ويقولون «الْخِفَارَةُ»^(١) والأجودُ الْخِفَارَةُ ، ويقولون «عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ» والأجودُ طَلَاوَةٌ ، ويقولون «مِرْقَاةٌ» و«مِسْقَاةٌ» والأجودُ «مِرْقَاةٌ» و«مِسْقَاةٌ» ويقولون «الرَّامِكُ» لِضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ ، والأجودُ الرَّامِكُ^(٢) .

ويقولون «يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ» والأجودُ الْأَرْبَعَاءُ بِكسر الباء ، ويقولون «طَنْفَسَةٌ» والأجودُ طَنْفَسَةٌ^(٣) ، بكسر الطاء ، ويقولون «بُرْقَعٌ» والأجودُ بُرْقَعٌ ويقولون «الرِّضَاعُ» والرِّضَاعُ أجودٌ ، [٤٥١] ويقولون «الرِّصَاصُ» والرِّصَاصُ أجودٌ ، ويقولون «الْحِصَادُ» وَالْحِصَادُ أجودٌ ، ويقولون «سَوَارُ المرأةِ» والسَّوَارُ أجودٌ ، ويقولون «قِصَاصُ الشَّعْرِ» وَقِصَاصٌ^(٤) أجودٌ ، ويقولون «فِصْ الخَاتَمِ» وَفِصٌّ^(٥) أجودٌ ، ويقولون «نَصَحْتُكَ ، وشَكَرْتُكَ» والأجودُ نَصَحْتُ لَكَ وشَكَرْتُ لَكَ ، قال الله تعالى : ﴿أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾^(٦) ، وقال عزَّ اسمه : ﴿وَأَنْصَحْ لَكُمْ﴾^(٧) ، وقال النابغة في اللغة الأخرى^(٨) :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي ، وَلَمْ تَنْجَحْ لَدَيْهِمْ وَسَائِلِي

(١) : في م : الحفاوة ، في الموضعين .

(٢) : ل ، س : رامك .

(٣) : في م : «ويقولون : طَنْفَسَةٌ ، وطَنْفَسَةٌ ، وطَنْفَسَةٌ بكسر الطاء أجود» .

(٤) : زاد في أ : بالضم .

(٥) : زاد في أ : بالفتح . وفي س : وَفِصَّ الخاتم .

(٦) : سورة لقمان : ١٤ . (٧) : سورة الأعراف : ٦٢ .

(٨) : ديوانه ، ق ١١/٥ ، ص : ٦٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٦ ، والانتصاب :

٣٩٨ . وزاد في «أ» بعد البيت :

«ويروى : إليهم وسائلي» ، قلت : لم أجدها في كلتا مطبعتي الديوان .

ويقولون « يَبَيِّنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ فُلَانٌ^(١) » والأجودُ جاءَ فُلَانٌ ،
 بطرحِ إِذْ ، ويقولون « فُلَانٌ^(٢) أَحْيَلُ مِنْ فُلَانٍ » من الحِيلَةِ ، والأجودُ
 أَحْوَلُ ؛ لأنَّ أَصْلَ الحرفِ الواوُ ، ومنه الحَوْلُ والقُوَّةُ ، وأصلُ الباءِ
 [٤٥٢] في « الحيلة » الواوُ ، وَقُلِبَتْ^(٣) للكسرةِ ياءً^(٤) ، وقد يقال^(٥) :
 أَحْيَلُ^(٦) ، وهي رديئةٌ ، ويقولون « ضَرَبْتُ لَازِمٍ » والأجودُ لَازِبٌ ،
 واللازِبُ : الثابتُ ، قال الله تعالى : ﴿ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ﴾^(٧) ويقولون
 للمرأة « هذه^(٨) زوجةُ الرجل » والأجودُ زَوْجُ الرجل^(٩) ، قال الله
 تعالى : ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾^(١٠) و: ﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ
 الْجَنَّةَ ﴾^(١١) وزوجةٌ قليل^(١٢) ، قال الفرزدقُ^(١٣) :

فَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرِّ يَسْتَيْلُهَا
 ويقولون « هو ابنُ عَمِّي دَنِيَّةٌ » ودُنْيًا أجودُ ، ويقال : دُنْيَا أيضاً ،
 قال النابغة^(١٤) :

-
- (١) : ليس في أ .
 (٢) : ليس في ب .
 (٣) : ب ، ل ، س : قلبت ، بغير الواو .
 (٤) : ليس في أ ، ب .
 (٥) : ب ، و : ويقال . أ : ويقولون .
 (٦) : زاد في ل ، س : من فُلَانٍ .
 (٧) : سورة الصافات : ١١ .
 (٨) : ليس في أ .
 (٩) : ليس في ب ، س . (١٠) : سورة الأحزاب : ٣٧ .
 (١١) : سورة البقرة : ٣٥ . (١٢) : أ ، س : قليلة .
 (١٣) : ديوانه ٦٠٥/٢ وروايته : « فَإِنَّ امْرَأً يَسْعَى يَحْتَبِئُ .. » وشرح
 الجواليقي : ٣٠٦ ، والاقتضاب : ٣٩٨ .
 (١٤) : ديوانه ، ق ١١/٤ ، ص : ٥٧ ، وروايته « بني عمه » وفي مطبوعة أبي الفضل
 له ، ص : ٤٢ « بنو » كما هنا ، وشرح الجواليقي : ٣٠٧ ، والاقتضاب : ٣٩٩ .

بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا وَعَمَرُو بَنُ عَامِرٍ أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَاذِبٍ
ويقولون « أَتَنْقِعُ لَوْنُهُ » وَاْمْتَقِعْ - بالميم^(١) - أجود [٤٥٣] .

باب ما يغير من أسماء الناس

هو « وَهَب » مُسَكَّنُ الهاء ، ولا يفتح^(٢) ، وهو « ظَبْيَانُ » مفتوحُ
الظاء ، ولا يُكْسَرُ ، وهو « عَلَوَانُ » بفتح العين ، ولا يُضَمُّ ، وهو
« كِسْرَى » بكسر الكاف ، ولا يُفْتَحُ ، وهو « دَحْيَةُ الْكَلْبِيِّ » بفتح الدال
قول^(٣) الأصمعي وَحَدَه ، و« عند جُهَيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ »^(٤) ولا يعرف جُهَيْنَةَ
ولا حُفَيْنَةَ^(٥) الأصمعي . و« هو^(٦) بُخْتُ نَصْرَ » هكذا سمعت قُرَّةَ بْنَ خَالِدٍ
يقول وغيره من المسانِّ ، وهو « أَبُو الْمُهْزَمِ » بكسر الزاي ، و« عاصم بن
أبي النَّجُود » بفتح النون ، و« ابن أبي الْعُرُوبَةِ » بالالف واللام ، وهو « أبو
مِجْلَز » بكسر الميم ، وهو^(٧) « شَرْحِيلُ » وهم « الْحَبِطَاتُ » بكسر الباء ؛
لأنهم^(٨) من^(٩) ولد الحارث الْحَبِط ، فإذا [٤٥٤] نسبت قلت :

(١) : ليس في أ .

(٢) : أ : ولا تفتح .

(٣) : أ : قال .

(٤) : من أمثالهم ، انظر أمثال أبي عبيد : ٢٠١ ، والفاخر : ١٢٦ ، وجهرة الأمثال

٤٤/٢ ، ومجمع الأمثال ٣/٢ ، والمستقصى ١٦٩/٢ ، وفصل المقال : ٢٩٥ ،

وإصلاح المنطق : ٢٨٨ .

(٥) : ب ، س : جعينة ، وهو تحريف .

(٦) : ل ، س : هو ، بغير الواو .

(٧) : ليس في ل ، س ، و .

(٨) : ب : لأنه ، وهو خطأ من الناسخ .

(٩) : ليس في ل ، س .

حَبْطِيٌّ ، ففتحتَ الباء ، وهو « ابن الجُلندى » بفتح اللام ، وهو « ابن عَبْدِ القاريُّ » بالتونين ، منسوبٌ إلى القارة ولا يضاف ، وهو « فلان السَّحْتِيَّ » منسوبٌ إلى سَحْتَنَ قبيلة باليمن أو بلد ، وهو « عامرُ بنُ ضَبارة » بالفتح ، ولا يُضَمُّ ، وهو « الجُلوديُّ » بفتح الجيم ، منسوبٌ إلى جلود ، وأحسبها قريةً بإفريقية .

و« فُرافِصَةٌ » بضم أوله ، ولا يُفْتَحُ ، وهو « رُوْبَةُ بن العَجَّاج » بالهمز^(١) ، و« السَّمَوَالُ بنُ عادِيَاءَ » بالهمز ، و« أَبُو جَزْءَ » بالهمز ، و« عامرُ بنُ لُؤَيٍّ » بالهمز ، و« رِثَابٌ » بالهمز ، و« هلال بن إِسَافٍ »^(٢) ، وهو « مُهَنَّأٌ » ، و« أَزْدُ شَنْوَاءَ »^(٣) و« طِيَّءٌ » ، وهم « بنو عَيْذِ الله » ولا يقال^(٤) عائذُ الله .

و« بنو^(٥) عائش » ولا يقال بنو عَيْشٍ ، و« مُكْنِفٌ » بالضم وكسر النون ، و« مَوْهَبٌ » بالفتح ، و« حَرِيٌّ » مشدّد الياء والراء ، كأنه نُسِبَ إلى الحرِّ ، ويقال [٤٥٥] « ذُبْيَانُ » و« ذُبْيَانُ » ، وهِي « رَيْطَةٌ » بلا ألفٍ ، و« عائِشَةُ » بالألف^(٦) و« الدُّوْلُ »^(٧) و« الدَّيْلُ »^(٨) في حَنِيفَةٍ و« الدَّيْلُ »^(٩) في عبد

(١) : سبق أن أوردته « روبة » بالتخفيف وحكى فيه الهمز ، انظر ، ص : ٨١ ، وهما لغتان .

(٢) : زاد في أ : بالهمز .

(٣) : زاد في أ : بالهمز .

(٤) : و : تقل .

(٥) : أ : وهم بنو .

(٦) : و : وقالوا .

(٧) : ل ، س : بألف .

(٨) : زاد في أ : بالضم .

(٩) : زاد في أ : بالكسر .

القيس ، وَ « الدُّئِلُ » من ^(١) كِنَانَةَ ، وإليهم نُسِبَ ^(٢) أبو الأسود الدُّؤْلِيُّ .
ابن الكلبي ^(٣) : « سُدُوسٌ » في شيبان ^(٤) بالفتح ، وَ « سُدُوسٌ » في
طَيِّء بالضم .

قال الأصمعيُّ : اسمُ الرجل « سُدُوسٌ » بالضم ، وَ « السُّدُوسُ »
الطَّيْلَسَان ، بالفتح .

قال ^(٥) غيرُ واحدٍ : غَلِطَ ^(٦) الأصمعيُّ « السُّدُوسُ » الطَّيْلَسَةُ ،
واسمُ الرَّجُلِ « سُدُوسٌ » بالفتح ، ^(٧) وَأَنشد أبو عبيدة ^(٨) :

وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّ حَبَشِيَّةً كَأَنَّ عَلَيْهَا سُنْدُسًا وَسُدُوسًا

هكذا أَنشده أبو عبيدة ^(٩) وغيره ، ويقولون « بُسْتَانُ أَبْنِ عَامِرٍ » وَإِنَّمَا
هو بستان ابن مَعْمَرٍ ، قال الأصمعيُّ : سألت ابن أبي طرفة [٤٥٦] عن
المَسَدِّ في شعر الهذلي ^(١٠) :

(١) : أ : في .

(٢) : و : ينسب .

(٣) : أ : ابن الكلبي قال ..

(٤) : أ : في بني شيبان .

(٥) : أ ، و : وقال .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : زاد في و : « السُّدُوسُ صَبَغُ يَصْبُغُ بِهِ الطَّيْلَسَةُ » .

(٨) : ليزيد بن الحَذَّاقِ الشَّنِيَّ العَبْدِيُّ ، من مفضليته ، انظر المفضليات ، ق ٢/٧٩ ،

ص : ٢٩٧ ، والجمهرة ١/١٧٣ ، والتنبيه : ٢١ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٧ ،

والاقتضاب : ٤٠٠ ، وأنساب الخيل : ٨٩ ، واللسان والتاج (سدس) ، وانظر تمة

تخريجه في المفضليات .

(٩) : في و : « قالوا : هكذا أَنشدناه أبو عبيدة » .

(١٠) : هو أبو ذؤيب ، انظر ديوان الهذليين ١/١١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٨ ،

والاقتضاب : ٤٠١ .

و « فِلَسْطِينُ » بكسر الفاء ، و « إِرْمِينِيَّةُ » بكسر الألف ، و « فِلَانُ إِرْمِينِيَّةُ » بكسر الألف والميم وهو « العُمُقُ » للمنزل بطريق مكة ، بفتح الميم ، ولا تُضَمُّ .

و « الْمَسْلَحُ » بفتح ^(١) الميم ، و « أَفَاعِيَّةُ » ، و « أُسْنَمَةُ » جبلٌ بقرب طِخْفَةَ ^(٢) ، وهي « الأُبْلَةُ » بضم الهمزة ^(٣) .

و ^(٤) « قُطْرَيْلُ » بضم القاف وتشديد ^(٥) الباء ، وهي « الأَرْدُنُّ » [٤٥٨] بضم الهمزة ^(٤) وتشديد النون ، و « الْحَوَّابُ » المنهَلُ الذي تسميه العامة الحَوَّابُ ؛ يقال : نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ ^(٦) ، بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها ؛ وهي ^(٧) « رَأْسُ عَيْنٍ » وَلَا يقال ^(٨) رأس العين ، وَهَمَزَةٌ من أهل « بَرَكٍ » وَ « نَعَامٍ » بكسر ^(٩) ^(١٠) الباء من بَرَك ، وَهَمَا موضعان من أطراف اليمن ، وَهِيَ « السَّيْلُحُونُ » بنصب اللام .

و « الْخَوَزَنِيُّ » تفسيره خُرَنَقَاه ، أَي : الموضع الذي يأكل فيه المَلِكُ وَيَشْرَبُ .

-
- (١) : أ ، و : بكسر الميم ، وهو سهو من الناسخ .
(٢) : زاد في أ : « بضم الألف » ، وزاد في و : « بضم الألف والنون » .
(٣) : زاد في أ : « قال ابن احمر [ديوانه ، ص : ٨٦]
جزى الله قومي بالأبلة نصرَةً وَبَدَّوْا لَهُمْ حَوْلَ الْفَرَاضِ وَخُضْرًا » .
والبيت ثابت في الاقتضاب : ٤٠٢ ، ولم يورده الجواليقي .
(٤، ٤) : سقط من ب .
(٥) : قوله : « وتشديد الباء » ليس في أ .
(٦) : في الحديث : « كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوَّاب » انظر المسند ٥٢/٦ ، وهو بلفظ آخر في الفائق ٤٠٨/١ ، والنهاية ٤٥٦/١ ٩٦/٢ .
(٧) : أ : قال وهي ...
(٨) : قوله « ولا يقال رأس العين » ليس في أ .
(٩) : ل ، س : وهو .
(١٠) : قوله : « بكسر الباء من برك » ليس في ب . وفي و : « بكسر الباء » .

و « السِّدِيرُ » سِهْدَلِي ، كان له ثلاث شُعَبٍ ، و « طَبْرِسْتَانُ » بالفارسيَّة
معناه أَخَذَهُ الْفَأْسُ ، كَأَنَّهُ لِأَشْيِهِ لَمْ يُوصَلْ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعَ شَجَرُهُ .

وكان الأصمعيُّ لا يقول « بغدادُ » وَيَنْهَى عَنْ ذَلِكَ ، ويقول : مدينة
السَّلَام ؛ لأنه [٤٥٩] يُسْمَعُ^(١) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ « بَغْ » صَنَمٌ ، و « دَاد »
عَطِيَّةٌ ، بالفارسيَّة ، كَأَنَّهَا عَطِيَّةُ الصَّنَمِ^(٢) .

(١) : ل ، س : سَمِعَ .

(٢) : كَتَبَ بَعْدَ هَذَا فِي وَ : « تَمَّ كِتَابُ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَمَنِّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ » .

وَكَتَبَ فِي س : « وَهَذَا آخِرُ كِتَابِ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

كتاب الأبنية^(١)

أبنية الأفعال

باب^(٢) « فَعَلْتُ » وَ « أَفَعَلْتُ » باتفاق المعنى

« جَدَّ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ » وَ « أَجَدَّ » يُقَالُ^(٣) : فُلَانٌ جَادٌ مُجَدِّ .

« لَاقَ الدَّوَاءَ » وَ « أَلَاَقَهَا » .

الفراء^(٤) : « أَضَاءَ الْقَمَرُ » وَ « ضَاءَ »^(٥) ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب ، عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦) ، يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ^(٧) :

وَأَنْتَ لَمَّا ظَهَرْتَ أَشْرَقَتْ أَلْ أَرْضُ ، وَضَاءَتْ بِنُورِكَ الْأَفْقُ [٤٦٠]

وقال الفراء^(٩) : وَ « أَوْحَى » وَ « وَحَى » ، وَ « أَوْمَأَ » وَ « وَمَأَ » .

(١) : فِي ب : « كِتَابُ الْأَبْنِيَةِ وَالْأَفْعَالِ » . وَفِي وَ « أَبْنِيَةُ الْأَفْعَالِ » ، وَكُتِبَ بَعْدَ هَذَا فِي

س : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

(٢) : لَيْسَ فِي س ، وَ .

(٣) : وَ : وَيُقَالُ .

(٤) : وَ : قَالَ الْفَرَّاءُ .

(٥) : زَادَ فِي أ : « يَضُوءٌ ضَوْءٌ وَضُوءٌ » .

(٦) : أ : رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٧) : انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِلْمُؤَلِّفِ ٣٥٩/١ ، وَالْفَائِقِ ١٢٣/٣ ، وَشَرْحَ الْجَوَالِيقِ :

٣٠٩ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٠٢ ، وَاللِّسَانُ (ضَوْأً) .

(٨) : أ ، ب ، ل ، س : « أَنْتَ » بِغَيْرِ الْوَاوِ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْبَيْتُ بِحَذْفِهَا .

(٩) : لَيْسَ فِي ب .

وقال (١) غيره : « مَحَضَّتْهُ الْوُدُّ » وَ « أَمَحَضَّتْهُ » ، وَ « سَلَكَتْهُ » وَ « أَسَلَكَتْهُ » ، قال الله عز وجل : ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾ (٢) ، وقال الهذلي (٣) :

حَتَّى إِذَا أَسَلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرَدَا
 « عَمَرَ اللَّهُ بِكَ دَارَكَ » وَ « أَعَمَرَهَا » ، « أَمَرَ اللَّهُ مَالَهُ » وَ « آمَرَهُ » ،
 « نَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ » وَ « أَنْضَرَهُ » ، « مَدَدْتُ الدَّوَاءَ » وَ « أَمَدَدْتُهَا » ، وَ « أَمَدَدْتُهُ
 بِالرِّجَالِ » لَا غَيْرَ ، « خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ » ، وَ « أَخْلَفَ » (٤) ، « نَهَجَ
 الثُّوبُ » وَ « أَنْهَجَ » إِذَا بَلِيَ ، « سَكَتَ الْقَوْمُ » (٥) وَ « أَسَكْتُوا » ، وَ « صَمَتُوا »
 وَ « أَصَمَتُوا » ، « خَلَقَ الثُّوبُ » وَ « أَخْلَقَ » ، « سَمَحَ الرَّجُلُ »
 وَ « أَسَمَحَ » ، « مَحَّ الْكِتَابُ » وَ « أَمَحَّ » إِذَا دَرَسَ ، « يَنْعَتِ الثَّمَرَةُ »
 وَ « أَيْنَعَتِ » ، « نَسَلَ الْوَبِيرُ » وَ « أَنْسَلَ » إِذَا وَقَعَ ، « سَنَدْتُ فِي الْجَبَلِ »
 وَ « أَسَنَدْتُ » ، « قَطَرْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ » وَ « أَقْطَرْتُ » ، « خَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ »
 وَ « أَخْلَدَ » [٤٦١] رَكَنَ (٦) ، « عَصَفَتِ الرِّيحُ » وَ « أَعْصَفَتْ » ، « طَلَعْتُ
 عَلَى الْقَوْمِ » وَ « أَطْلَعْتُ » ، « نَزَفْتُ الْبَثْرَ » وَ « أَنْزَفْتُهَا » ، « جَلَبَ الْجُرْحُ »
 وَ « أَجْلَبَ » إِذَا صَارَتْ عَلَيْهِ جُلْبَةً (٧) « قَذَعْتُهُ » (٨) وَ « أَقَذَعْتُهُ » (٩) ،

(١) : أ ، ب : « وغيره ... » .

(٢) : سورة المدثر : ٤٢ .

(٣) : هو عبد مناف بن زئب ، انظر ديوان الهذليين ٤٢/٢ ، وشرح أشعار الهذليين ٦٧٥/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٠٩ ، والاقتضاب : ٤٠٢ .

(٤) : ب : وأخلف الله . وفي أ : وأخلف عليك . وفي و : وأخلف بخير .

(٥) : س : وسكت .

(٦) : س : إذا ركن .

(٧) : زاد في س : « قشرة يابسة » وزاد في أ : « للبر » .

(٨) : ليس في أ . وفي ب : قذعته ، بالذال المعجمة .

(٩) : زاد في س : أي كففته .

«فَتَنَّهُ» ^(١) وَ «أَفْتَنَّهُ»، «سَاسَ الطَّعَامُ» ^(٢) وَ «أَسَاسَ» إِذَا سَوَّسَ ، وَ «دَادَ»
وَ «أَدَادَ»، إِذَا دَوَّدَ ، «سَرَيْتُ» وَ «أَسَرَيْتُ» ، «كَنْبْتُ يَدَاهُ» وَ «أَكَنْبْتُ» إِذَا
اشْتَدَّتْ وَغَلُظَتْ ، «سُوْتُ بِهِ ظَنًّا» وَ «أَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ» ^(٣) ، «قَتَرَ الرَّجُلُ»
وَ «أَقْتَرَ» إِذَا قَلَّ مَالُهُ ، «حَقَقْتُ الْأَمْرَ» وَ «أَحَقَقْتُهُ» ، وَ «هَرَقْتُ الْمَاءَ»
وَ «أَهَرَقْتُهُ» ، «بَتْتُ الْبَيْعَ» وَ «أَبَتُّهُ» ، «زَهَا الْبُسْرُ» وَ «أَزْهَى» ، «شَنَقْتُ
الْقِرْبَةَ» وَ «أَشَنَقْتُهَا» إِذَا شَدَدْتَ رَأْسَهَا ، «قَصَرَ عَنْهُ» وَ «أَقْصَرَ» عَنْهُ ^(٤) ،
«زَكَا الزَّرْعُ» وَ «أَزَكَّى» ، «جَمَّتِ الدَّابَّةُ» ^(٥) ، «وَالرَّكِيَّةُ» ^(٦)
وَ «أَجَمَّتْ» ، «قَلْتَهُ الْبَيْعَ» وَ «أَقَلْتُهُ» ، «سَارَ الدَّابَّةُ» وَ «أَسَارَهَا» ،
«مُطَرْنَا» وَ «أُمِطَرْنَا» ، وَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، «غَسَا اللَّيْلُ» يَغْسُو ،
وَ «أَغْسَى» إِذَا أَظْلَمَ ، «حَشَمْتُهُ» وَ «أَحْشَمْتُهُ» [٤٦٢] أَغْضَبْتُهُ ^(٧) ،
«زَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا» وَ «أَزَنْنْتُ» ^(٨) ، «جَهَدَهُ السَّيْرُ» وَ «أَجْهَدَهُ» ،
«جَرَمْتُ» وَ «أَجْرَمْتُ» مِنَ الْجُرْمِ ، «خَلَا الْمَكَانَ» وَ «أَخْلَى» ،
«عَسَرْتُ الرَّجُلَ» وَ «أَعَسَرْتُهُ» إِذَا طَلَبْتَ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ ، «خَفَقَ
الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ» وَ «أَخْفَقَ» ، «سَفَقْتُ الْبَابَ» وَ «أَسَفَقْتُهُ» ، «ثَابَ جِسْمُهُ»
وَ «أَثَابَ» ^(٩) ، «أَجَرْتُ الْغُلَامَ» وَ «أَجَرْتُهُ» «ذَرَبَ الرِّيحُ» وَ «أَذَرَتْ» ،
«لَغَطُوا» وَ «أَلْغَطُوا» ، وَ «ضَجُّوا» وَ «أَضَجُّوا» ، «نَبَتَ الْبَقْلُ»

(١) : ب : «قنيتيه وأفنيته» .

(٢) : في مطبوعة ليدن : «الطمام» وهو تطبيع .

(٣) : أ ، س : ظناً .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : البئر .

(٦) : ليس في ب .

(٧) : أ ، س : إذا أغضبه . و : أي أغضبه .

(٨) : زاد في أ : أي ظننت .

(٩) : زاد في أ ، س : أي رجع .

و«أُثْبِتَ» ، «رَجَنَتِ الشاةُ» و«أَرْجَنْتُ» ، «ثَرَى الرجلُ» و«أَثَرَى» إذا
 أَيْسَرَ ، «زَحَفَ»^(١) و«أَزَحَفَ» إذا أَعْيَا ، «سَحَتَهُ اللَّهُ» و«أَسَحَتَهُ» إذا
 استأصله ، وقرئ ﴿فَيُسَحِّتُكُمْ﴾^(٢) ، و«فَيُسَحِّتُكُمْ» ، «جَاحَ اللَّهُ
 مَالَهُ» و«أَجَاحَهُ» ، «هَدَيْتُ العروسَ» و«أَهْدَيْتُهَا» ، «عَرَضَ لَكَ الخَيْرُ»
 و«أَعَرَضَ» .

«حَدَّتِ المرأةُ» و«أَحَدَّتْ»^(٣) ، «فَرَزْتُ»^(٤) الشيءَ و«أَفَرَزْتُهُ» ،
 «عَقِمَ اللَّهُ رَجِمَهَا» و«أَعَقَمَهَا» ، «حَدَقَ القومُ بهُ» و«أَحَدَقُوا»^(٥)
 [٤٦٣] «أَوْخَفْتُ الخطميَّ» و«وَحَفَّتُهُ» ، «دَجَنَتِ السماءُ» و«أَدَجَنَتْ» ،
 «جَلَبُوا عليه» و«أَجَلَبُوا» إذا صاحوا .

«لَاذُوا بهُ» و«الْأَذُوا» ، «وَجَرْتُهُ الدواءَ»^(٦) و«أَوْجَرْتُهُ» .

«صَلَّ اللَّحْمُ» و«أَصَلَ» ، و«خَمَّ» و«أَخَمَّ» ، «سَعَرَنِي شَرًّا»
 و«أَسَعَرَنِي» «مَهَرْتُ المرأةَ» و«أَمَهَرْتُهَا» ، «شَارَ الْعَسَلُ» و«أَشَارَهُ» ،
 «عَذَرَ الْغُلَامَ» و«أَعَذَرَهُ»^(٧) ، «ضَبَّ الرَّجُلُ» و«أَضَبَّ» إذا سَكَتَ ،
 «صَدَدْتُ الرجلَ» و«أَصَدَدْتُهُ» ، «صَرَدْتُ السَّهْمَ» و«أَصَرَدْتُهُ»^(٨) إذا
 أَنْفَذْتَهُ .

(١) : أ : زحف البعير .

(٢) : سورة طه : ٦١ . سحت لغة الحجاز وأسحت لغة نجد وتميم ، انظر تفسير
 القرطبي ٢١٤/١١ ، والبحر ٢٤٤/٦ ، والتبيان ٨٩٤/٢ ، والكشف ٩٨/٢ . وقراها
 بضم الياء وكسر الحاء حفص وحمزة والكسائي .

(٣) : زاد في أ : من الإحداد .

(٤) : في ب : قررت .. وأقرته ، وهو تصحيف .

(٥) : قوله : «عقم .. أحدقوا» ليس في ب .

(٦) : ليس في ب . (٧) : أ ، و : وأعذر .

(٨) : في ب : صدرت الرجل وأصدرته ، صددت السهم وأصددته ، وهو تحريف .

«وَعَيْتُ الْعِلْمَ» و «أَوْعَيْتُهُ» ، و «أَوْعَيْتُ الطَّعَامَ»^(١) لا غير ،
و «وَفَيْتُ بِالْعَهْدِ» و «أَوْفَيْتُ»^(٢) ، و «أَوْفَيْتُ الْكِيلَ» لا غير ، «غَلَلْتُ»
و «أَغْلَلْتُ» من الغُلُول ، «لَحَدْتُ الْقَبْرَ» و «أَلَحَدْتُهُ» ، و «لَحَدَ الرَّجُلُ فِي
الدِّينِ» و «أَلَحَدَ» وَفِرْتُ ﴿يَلْحَدُونَ﴾^(٣) و ﴿يُلْحَدُونَ﴾^(٤) ، «بَدَأَ اللَّهُ
الْخَلْقَ» و «أَبَدَأَ»^(٥) ، وقال الله عز وجل : ﴿يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾^(٦) ، «بَشَرْتُ
الرَّجُلَ» و «أَبَشَرْتَهُ»^(٧) ، و «بَشَرْتُ الْأَدِيمَ» و «أَبَشَرْتُهُ» إذا قَشَرْتَ ما
[٤٦٤] عليه ، «قَبَلَ» و «أَقْبَلَ» و «دَبَرَ» و «أَدْبَرَ» ، «وَقَعَ الْحَافِرُ»
و «أَوْقَعَ» ، «جَهَشْتُ فِي الْبُكَاءِ» و «أَجْهَشْتُ»^(٨) «أَجَمَعَ الْقَوْمُ رَأْيَهُمْ»
و «جَمَعُوا رَأْيَهُمْ» ، «سَمَلَ الثَّوبُ» و «أَسَمَلَ» «عَفَضْتُ الْقَارُورَةَ»
و «أَعْفَضْتُهَا» ، «حَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ» ، و «أَحَلَّ» ، «بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ»
و «أَبَلَّ» أي : نجا^(٩) .

«ثَوَيْتُ عِنْدَهُ» و «أَثَوَيْتُ» ، «مَنَيْتُ» و «أَمَنَيْتُ» من المَنِيِّ ،
و «مَذَبَيْتُ» و «أَمَذَيْتُ» من المَذْيِ ، «طَافُوا بِهِ» و «أَطَافُوا» ، «حَالَ
فِي مَتْنِ فَرَسِهِ» و «أَحَالَ» ، «صَرَّ الْفَرَسُ أُذُنَهُ» و «أَصَرَّ» ، «مَرَّ الطَّعَامُ»

(١) : س : «المتاع» وسقط منها قوله «لا غير» .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : قوله عز وجل «يلحدون» ورد في : الأعراف : ١٨٠ ، والنحل : ١٠٣ ،
وفصلت : ٤٠ .

(٤) : انظر تفسير القرطبي ٣٢٨/٧ ، والتبيان ٦٠٤/١ ، والكشف ٤٨٤/١ ، ويلحدون
بفتح الياء والحاء قراءة حمزة ووافقه الكسائي في النحل خاصة .

(٥) : أ : وأبدأه .

(٦) : سورة البروج : ١٣ .

(٧) : زاد في س : إذا بشرته .

(٨) : أ : وأجهشت به .

(٩) : أ : «أبل واستبل : نجا» .

و « أَمَرٌ » ، و « وَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ » و « أَوْقَعْتُ » .

« نَوَيْتُ النَّوَى » و « أَنْوَيْتُهُ » إذا أَكَلْتَ التمر وَرَمَيْتَ بالنوى ، « غُمِي عَلَيْهِ » و « أُغْمِي » ، « مِطْتُ عَنْهُ » و « أَمِطْتُ » تَنْحَيْتُ ، وكذلك « مِطْتُ » غيري « و « أَمِطْتُهُ » ^(١) هذا قولُ أَبِي زَيْدٍ ، وقال الأصمعيُّ : « مِطْتُ » أنا ، و « أَمِطْتُ » غيري ^(٢) لا غير ، « قَمَعْتُ الرَّجْلَ » و « أَقَمَعْتُهُ » ، « صَعَقْتُهُمُ السَّمَاءُ » و « أَصَعَقْتُهُمُ » أَلْقَتْ ^(٣) [٤٦٥] عَلَيْهِمُ صَاعِقَةً ، « قَمَسْتُ فِي الْمَاءِ » ^(٤) و « أَقَمَسْتُهُ » إذا غَطَّطْتَهُ ، « حَرَمْتُ » و « أَحْرَمْتُهُ » ، « مَضَّنِي » و « أَمَضَّنِي » .

قال ^(٥) الأصمعيُّ : « أَمَضَّنِي » بالألف ، ولم يعرف غيره .

« صَلَّيْتُ الشَّيْءَ فِي النَّارِ » و « أَصَلَّيْتُهُ » « نَجَوْتُ الْجِلْدَ عَنِ اللَّحْمِ » و « أَنْجَيْتُهُ » إذا قَشَرْتَهُ ^(٦) ، « جَنَنْتُهُ فِي الْقَبْرِ » و « أَجَنَنْتُهُ » .

« رَبَعْتُ عَلَيْهِ الْحُمَّى » و « أَرْبَعْتُ » ، و « غَبْتُ عَلَيْهِ » ^(٧) و « أَغَبْتُ » ، « رَمَيْتُ عَلَى الْخُمْسِينَ » ، و « أَرَمَيْتُ » زِدْتُ ^(٨) ، « كَلَّاتِ النَّاقَةَ » و « أَكَلَّاتُ » إذا أَكَلَتِ الْكَلَاءُ ، « حَكَمْتُ الْفَرَسَ » و « أَحْكَمْتُهُ » ، و « رَسَنْتُهُ »

(١) : ب ، و : وأمطت . وزاد في و : لا غير .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : و : أي أَلْقَتْ .

(٤) : « في الماء » ليس في أ .

(٥) : ليس في ب . وفي م : وقال .

(٦) : زاد في ب ، س ، و : « جلب الجرح وأجلب إذا علته جلبة للبرء » وقد سبق ،

ص : ٤٣٤ .

(٧) : زاد في ل ، س : الحمى .

(٨) : و : أي : زدت .

و« أَرْسَنَتْهُ » ، « رَحَبَتِ الدَّارُ » و« أَرْحَبَتْ » إذا^(١) اتَّسَعَتْ ، « جَهَرْتُ بالقول » و« أَجْهَرْتُ » ، « خَسَرْتُ المِيزَانَ » و« أَخْسَرْتُهُ » نَقَصْتُهُ^(٢) ، « حَصِرَ الرَّجُلُ » من الغائِطِ و« أُحْصِرَ » ، « صُبِغَتِ الْأَرْضُ » ، و« أَصْبَغْتُ » من الصَّبْغِ ، « عِنْدَ الْعِرْقِ » و« أَعْنَدَ » إذا سَالَ^(٣) [٤٦٦] وأكثر ، « لَخِيتُ الغِلامَ » و« أَلْخَيْتُهُ » إذا أَوْجَرْتَهُ الدَّوَاءَ ، و« فَرَشْتُهُ فِرَاشاً » و« أَفَرَشْتُهُ » ، « صُرْتُ إِلَيَّ رَأْسَهُ » و« أَصْرْتُهُ » إذا أَمَلْتَهُ ، « ضَنَابَتِ الْمَرْأَةُ » ، و« أَضْنَأْتُ » إذا كَثُرَ وَلَدُهَا ، « هَلَكْتُ الشَّيْءَ » و« أَهْلَكْتُهُ » ، قال الْعَجَّاجُ^(٤) :

وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا

بمعنى « مُهْلِكٌ » ، هذا قولُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، وقال غيره : أي : هَالِكِ الْمُتَعَرِّجِينَ ، أي^(٥) : مَنْ عَرَّجَ فِيهِ وَاحْتَبَسَ هَلِكُ^(٦) .

« جَذَا الشَّيْءِ »^(٧) و« أَجْدَى » إذا ثَبَتَ قائِماً ، و« زِلْتُ الشَّيْءَ » و« أَزَلْتُهُ » « رَفَلَ فِي مِشْيَتِهِ » و« أَرْفَلَ » ، « وَضِعْتُ فِي مَالِي » و« أَوْضِعْتُ »^(٨) ، و« وَكِسْتُ » و« أَوْكِسْتُ » .

« رَحَفْتُ فِي الْمَشْيِ » و« أَرْحَفْتُ » أَعْيَيْتُ ، « أَوَيْتُهُ » و« آوَيْتُهُ »

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ ، و : أي نقصته .

(٣) : زاد في س : بالدم .

(٤) : ديوانه ، ق ٥٨/٣٣ ، ج ٤٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٠ ، والاقتضاب :

٤٠٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٤٢٠/٢ .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : ب : يهلك .

(٧) : زاد في و : يجذو .

(٨) : زاد في أ : في مالي .

و «أَوَيْتُ إِلَى فُلَانٍ» مقصورٌ لا غير ، «حُلْتُ فِي ظَهْرِ دَابَّتِي» و «أَحَلْتُ» إذا وَكَّبَتْ عَلَيْهِ .

«حُشْتُ عَلَيْهِ الصَّيْدَ» و «أَحَوَشْتُ» ، «قَصَرْنَا» و «أَقْصَرْنَا» مِنْ قَصْرِ الْعِشِيِّ ، «وَكَفَّ الْبَيْتُ» و «أَوْكَفَ» ، «خَطَلُ فِي كَلَامِهِ» و «أَخْطَلَ» ، «حَاكَ فِيهِ الْقَوْلُ» و «أَحَاكَ» أَي : نَجَعَ .

«غَمَدْتُ سَيْفِي» و «أَغَمَدْتُهُ» ، «رَشْتُ السَّمَاءَ» و «أَرَشْتُ» [٤٦٧] ، «طَشْتُ» و «أَطَشْتُ» ، «هَلْتُ عَلَيْهِ التَّرَابَ» و «أَهَلْتُ» ، و «نَارَ الشَّيْءِ» و «أَنَارَ» «خُذْ مَا طَفَّ لَكَ» و «أَطَفَّ» .

«شَمَسَ يَوْمُنَا» و «أَشْمَسَ» ، «حَالَتِ الدَّارُ» و «أَحَالَتْ» مِنْ الْحَوْلِ ، و «بَانَ» ^(١) و «أَبَانَ» ، «حَفَرْتُ حَتَّى عِنتُ» و «أُعِينْتُ» أَي : بَلَّغْتُ الْعُيُونَ ، «طَلَّقَ يَدَهُ بِالْخَيْرِ» و «أَطْلَقَ» «رَمَلْتُ الْحَصِيرَ» و «أَرَمَلْتُهُ» ، «سَفَفْتُهُ» و «أَسَفَفْتُهُ» ^(٢) نَسَجْتُهُ ، «بَرَّ اللَّهُ حَجْلَكَ» و «أَبَرَّهُ» ^(٣) و «سَعَدَهُ اللَّهُ» ^(٤) و «أَسَعَدَهُ» و «نَعَشَهُ اللَّهُ» و «أَنَعَشَهُ» ، «قَطَبْتُ الشَّرَابَ» ، و «أَقَطَبْتُهُ» مَزَجْتُهُ ^(٥) ، «شَظْظْتُ الْوَعَاءَ» و «أَشْظَظْتُهُ» مِنْ الشَّظْظَاظِ .

«رَجَعْتُ يَدِي» و «أَرْجَعْتُهَا» ، «لَمَحْتُهُ» و «أَلَمَحْتُهُ» ، «تَبَلَّهُ الْحُبُّ» و «أَتَبَلَّهُ» .

(١) : زَادَ فِي أ : فِي كَلَامِهِ .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : أ : وَأَبَرَّهُ اللَّهُ .

(٥) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٦) : وَ : أَي مَزَجْتُهُ .

« جَلَا الْقَوْمُ عَنِ الْمَوْضِعِ » وَ « أَجَلَوْا » تَنَحَّوْا عَنْهُ ، وَ « أَجَلَيْتُهُمْ » أَنَا ،
وَ « جَلَوْتُهُمْ » ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ (١) :

فَلَمَّا جَلَاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ ثُبَاتٌ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَآكَيْتَابُهَا
يَعْنِي مُشْتَارَ الْعَسَلِ جَلَاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا بِالْإِيَامِ لِيَشْتَارَهُ (٢) .

« لَاحَ الرَّجُلُ » وَ « الْآخَ » أَي : أَشْفَقَ (٣) ؛ « سُقْتُ إِلَيْهَا الصَّدَاقَ »
وَ « أَسَقَّتُهُ » ، [٤٦٨] « جَفَلَتِ الرِّيحُ » وَ « أَجْفَلَتْ » ، « خَوَتِ النُّجُومُ »
وَ « أَخَوَتْ » إِذَا سَقَطَتْ وَلَمْ تُمِطَرَ .

« غَبَسَ اللَّيْلُ » وَ « أَغْبَسَ » أَظْلَمَ (٤) ، « ذَرَقَ الطَّائِرُ » وَ « أَذَرَقَ » ،
« صَمَّ الرَّجُلُ » وَ « أَصَمَّ » « غَامَتِ السَّمَاءُ » وَ « أَغَامَتْ » ، « خَلَفَ فُوهُ »
وَ « أَخْلَفَ » ، « زَفَفَتِ الْعُرُوسُ » وَ « أَزَفَّتُهَا » ، « وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي الْأَمْرِ »
وَ « أَوْعَزْتُ » (٥) ، « دَاءَ الرَّجُلُ » يَدَاءُ ، مِثْلُ شَاءَ يَشَاءُ ، وَ « أَدَاءُ » وَ « يُدِيءُ »
إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الدَّاءُ .

« ظَلَفْتُ أَثْرِي » إِذَا مَشَيْتَ فِي الْحُزُونَةِ كَيْ لَا يَرَى (٦) ، وَ « أَظْلَفْتُهُ » ،
« شَنَقْتُ النَّاقَةَ » وَ « أَشَنَقْتُهَا » إِذَا (٧) كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا ، وَ « سَنَفْتُهَا » (٨)

(١) : مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذْلَيْنِ ٧٠/١ - ٨١ ، وَفِيهِ « اجْتَلَاهَا » ، وَرَوَاتُهُ كَمَا هُنَا
فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِي : ٣١١ ، وَالْاِقْتِصَابُ : ٤٠٣ ، وَاللِّسَانُ (جَلَا) وَذَكَرَ كَلَا
الرَّوَايَتَيْنِ .

(٢) : ب ، وَ : لِيَشْتَارَ .

(٣) : وَ : « لَاحَ النُّجُومُ وَالْآخَ » .

(٤) : أ : أَي أَظْلَمَ .

(٥) : زَادَ فِي أ : إِلَيْكَ .

(٦) : س ، وَ : حَتَّى لَا يَرَى .

(٧) : « إِذَا كَفَفْتُهَا بِزِمَامِهَا » لَيْسَ فِي أ .

(٨) : لَيْسَ فِي أ .

و« أُسْنَفْتُهَا » من السَّنَف .

« بَقَّتِ الْمَرْأَةُ » و« أَبَقَّتْ » كَثْرُ^(١) وَلَدُهَا ، و« قَدِ بَقَقْتُ يَا رَجُلُ »
و« أَبَقَقْتُ » إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ .

« حَرَّتُ النَّاقَةَ » و« أَخَرْتُهَا » إِذَا سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى تُهْزَلَ ، « قَحَدَتِ
النَّاقَةُ » و« أَقَحَدَتِ » إِذَا صَارَتْ مِقْحَادًا ، وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامِ ، « وَهَنَهُ اللَّهُ »
و« أَوْهَنَهُ » قَالَ طَرَفَةُ^(٢) :

... ..
إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ [٤٦٩]

وقال الآخر^(٣) :

أَقْتَلْتُ سَادَتَنَا بَغَيْرِ دَمٍ إِلَّا لِتَوْهِنِ آمِنِ الْعَظَمِ

« صَعَوْتُ إِلَى الرَّجْلِ » و« أَصَغَيْتُ » ، « ذَرَوْتُ الْحَبَّ » و« أَذْرَيْتُهُ » .

الْفَرَاءُ^(٤) : « جَمَلْتُ الشَّحْمَ » و« أَجْمَلْتُهُ » أَذْبَتُهُ^(٥) ، « نَجَزْتُ
الْحَاجَةَ » و« أَنْجَزْتُهَا » قَضَيْتُهَا ، « رَكَسْتُ الشَّيْءَ » و« أَرَكَسْتُهُ » إِذَا رَدَدْتَهُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ أَرَكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾^(٦) ، يَرُودُ^(٧) فِي التَّفْسِيرِ :
رَدَّهُمْ إِلَى كُفْرِهِمْ^(٨) .

(١) : أ : إِذَا كَثُرَ .

(٢) : سَبَقَ الْبَيْتَ بِتَمَامِهِ ، ص : ٣٢٧ ، فَانْظُرْهُ ثَمَّةً . وَأُورِدَ فِي سِ الْبَيْتِ بِتَمَامِهِ .

(٣) هُوَ الْحَارِثُ بْنُ وَغْلَةَ الذَّهْلِيِّ ، هَذَا الصَّوَابُ فِي اسْمِهِ . انْظُرْ كِتَابَ الْعَصَا : ٨٧ ، وَلَمْ
يُنْسِبْهُ الْجَوَالِيقِيُّ : ٣٣١ ، وَلَا ابْنُ السِّيدِ : ٤٠٤ .

(٤) : أ ، س : قَالَ الْفَرَاءُ .

(٥) : س : إِذَا أَذْبَتَهُ .

(٦) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ٨٨ .

(٧) : وَ : وَيُرُودُ .

(٨) : انْظُرْ تَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْمُؤَلِّفِ ، ص : ١٣٣ .

قال ابن الأعرابي : « دَلَعَ لِسَانَهُ » و« أَذْلَعَهُ » ، « مَرَأَنِي الطَّعَامُ » و« أَمَرَأَنِي » .

ورُوي^(١) « لَطَّ » دون الحق بالباطل ، و« أَلَطَّ » ، وقولُ الناس : « الإِلْطَاطُ » و« هو مُلِطٌ » من هذا .

ويُروى^(٢) « كَفَّاتُ الإِنَاءِ » و« أَكْفَأْتُهُ » ؛ « أَلَفْتُ المَكَانَ » و« آَلَفْتُهُ » « نَكِرْتُ القَوْمَ » و« أَنْكَرْتُهُمْ » ، « نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا » و« أَنْعَمَ » ، « جَذَبَ الوادي » و« أَجَذَبَ » و« خَصَبَ » و« أَخَصَبَ » ، « وَبِثَّ^(٣) الأَرْضُ » و« أَوْبَأَتْ » ، و« حَطَبَتْ » و« أَخْطَبَتْ » ، و« عَشِبَتْ » و« أَغْشَبَتْ » و« بَقَلَتْ » و« أَبَقَلَتْ » .

و« ضَبِعَتِ النَّاقَةُ » و« أَضْبَعَتْ » اشتَهَتْ^(٤) الفحل ، « لَحِقْتُهُ » و« أَلَحَقْتُهُ » ، وَمِنْهُ « إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ^(٥) [٤٧٠] مُلْحِقٌ^(٦) أَي : لَاحِقٌ .
« قَوِيَتِ الدَّارُ » و« أَقَوَتْ » ، زَكِنْتُ الأمرَّ و« أَزَكَّنْتُهُ » ، « خَطِطْتُ » ، « وَأَخْطَأْتُ » ، وقال الله تعالى : ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾^(٧) . وقال الشاعر^(٨) :

(١) : و : يروى . وزاد في س : أيضاً .

(٢) : أ ، س : وروي .

(٣) : ب ، ل ، س ، و : « وبث » بغير الواو .

(٤) : س : إذا اشتَهت .

(٥) : أ : بالكافرين .

(٦) : هذا قطعة من دعاء القنوت ، انظر الأذكار النووية : ٤٩ ، والنهاية في غريب الحديث ٢٣٨/٤ . وقد سلف ، ص : ٣٩٢ .

(٧) : سورة الحاقة : ٣٧ .

(٨) : هو أمية بن أبي الصلت ، ديوانه ، ق ٣٠/٧٥ ، ص : ٤٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣١٢ ، والرواية : « .. المنايا والحُتُومُ » قال الجواليقي - بعد أن أورد =

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفِّكَ الْمَنَايَا ، لَا تَمُوتُ^(١)
 « رَدَفْتُهُ » و« أَرَدَفْتُهُ » ، « مَلَحَ الْمَاءُ » و« أَمْلَحَ » ، و« تَنَنَ الشَّيْءُ »
 و« أَنْتَنَ » .

« أَعَوَزْتُ عَيْنَهُ » و« عُرْتُهَا » ، « دِيرَ بِالرَّجُلِ » و« أُدِيرَ^(٢) » من
 دَوَارِ^(٣) الرَّأْسِ ، « مَرَعَ الْوَادِي » و« أَمَرَ » .

باب^(٤) فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي

« زَرَيْتُ عَلَيْهِ » و« أَزَرَيْتُ بِهِ » ، « رَفَقْتُ بِهِ » و« أَرَفَقْتُ » ، « أَنْسَأَ اللَّهُ
 أَجْلَهُ » و« نَسَأَ فِي أَجْلِهِ » ، « ذَهَبْتُ بِالشَّيْءِ » و« أَذْهَبْتُهُ » و« جِئْتُ بِهِ »
 و« أَجَأْتُهُ » .

و« دَخَلْتُ بِهِ » و« أَدْخَلْتُهُ » و« خَرَجْتُ بِهِ » و« أَخْرَجْتُهُ » و« عَلَوْتُ بِهِ »
 و« أَعْلَيْتُهُ » ، « تَكَلَّمْتُ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ » و« مَا أَسْقَطَ^(٥) حَرْفًا » « غَفَلْتُ عَنْهُ »
 و« أَغْفَلْتُهُ » .

= البيت كما أنشده المؤلف - : « هكذا أنشده : لا تموت ، والقصيدة ميمية . . » ،
 والاعتضاب : ٤٠٥ وقال صاحبه بعد أن أورده « لا تموت » : « . . ووجدته في
 بعض ما قرأته من الكتاب غير هذا الكتاب « والحtof » ، ولا أعلم أي الروايتين هي
 الصحيحة فإني لم أجِد من الشعر شيئاً استدُل به على ذلك « والحtof محرفة عن
 الحتوم ، وأما « لا تموت » فوهم مرده انقطاع البيت .
 (١) : أ : « والحtof » وكتب على الهامش « لا تموت » « خ » فلعله تغيير من الناسخ عاد
 فأصلحه في الهامش .

(٢) : زاد في س : « به » .

(٣) : ب : دوران .

(٥) : في ب : ولا أسقط .

(٤) : ليس في و .

« جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ » و« أَجَنَّهُ اللَّيْلُ » ، « شَالَتِ النَّاقَةُ بَذَنبَهَا » و« أَشَالَتْ ذَنبَهَا » [٤٧١] « أَشَلْتُ الْحَجَرَ » و« شِلْتُ بِهِ » ، « أَلَوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ » و« لَوَى رَأْسَهُ » .

« أَجَفَّتْ الطَّعْنَةَ » و« جُفَّتْ بِهَا » ، « أَبْذَيْتُ الْقَوْمَ » و« بَذَوْتُ عَلَيْهِم » ، و« أُغَبِّتُهُمْ » و« غَبَّيْتُ عَنْهُمْ » ؛ فإذا أُرِدْتَ أَنَّكَ دَفَعْتَ عَنْهُمْ قُلْتَ « غَبَّيْتُ »^(١) بالتشديد^(٢) ، « رَصَدْتُهُ »^(٣) بالمكافأة و« أَرَصَدْتُهُ » أي^(٤) تَرَقَّبْتُهُ بِهَا ، و« أَرَصَدْتُ لَهُ » أعددت له .

قال^(٥) أبو زيد : « رَصَدْتُهُ بِالْخَيْرِ » وَغَيْرِهِ أَرَصَدُهُ رَصْدًا ، وَأَنَا رَاصِدُهُ ، و« أَرَصَدْتُ لَهُ بِالْخَيْرِ » وَغَيْرِهِ^(٦) إِرْصَادًا^(٧) ، وَأَنَا مُرْصِدٌ لَهُ بِذَلِكَ .

قال ابن الأعرابي : « أَرَصَدْتُ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ »^(٨) ولا يقال^(٩) إلا بالالف .

(١) : و : غيبت عنهم .

(٢) : زاد في و : « نديتُ على القوم وأنديت القوم » .

(٣) : أ : ورصدته .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في ب ، وفي و : والشر .

(٧) : ليس في و .

(٨) : زاد في أ : إِرْصَادًا .

(٩) : أ : ولا يقولون . س : ولا يقالان .

باب أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ : عَرَضْتُهُ لِلْفِعْلِ

« أَقْتَلْتُ الرَّجُلَ » عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ ، و « أَبَعْتُ الشَّيْءَ » عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ ^(١) ،
وأنشد ^(٢) [٤٧٢] :

فَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ ؛ فَمَنْ يُبِغِ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ
أي : بِمُعَرَّضٍ لِلْبَيْعِ .

وقال الفراء : تقول : « أَبَعْتُ الْخَيْلَ » إذا أردت أنك أمسكتها للتجارة
والبيع ^(٣) ، فإن أردت أنك أخرجتها من يدك قلت « بَعْتُهَا » .

قال : وكذلك قالت العرب : « أَعَرَضْتُ الْعِرْضَانَ » أي ^(٤) : أمسكتها
للبيع ، و « عَرَضْتُهَا » ساومتُ بها ، فِقِسْ عَلَى هَذَا مَا وَرَدَ ^(٥) عَلَيْكَ ^(٦) .

* * *

(١) : زاد في أ : « حرفان نادران » .
(٢) : للأجدع بن مالك الهمداني من كلمة له أصمعية ، انظر الأصمعيات ق ٧/١٦ ،
ص : ٦٩ باختلاف في رواية صدره ، والاختيارين ، ق ١٢/٧٦ ، ص : ٤٦٩ كما
هنا ، وشرح الجواليقي : ٣١٣ ، والاقتضاب : ٤٠٥ وقال ابن السيد : « هذا البيت
للأجدع بن مالك الهمداني أنشده الأصمعي والمفضل في اختياراتهما » . قلت :
ليست كلمة الأجدع في مطبوعة المفضليات ، إلا أنها ثابتة في النسخة التي في
المتحف البريطاني ورقمها : ١٤٧ ، انظر حاشية محقق الاختيارين : ٤٦٦ .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : في أ ، و : « كُلُّ مَا وَرَدَ » .

(٦) : زاد في أ : « ويقال : عريضٌ وعريضان في التثنية ، والجمع : عرضان ، وهو
من أولاد المعز الحوليِّ ، وإنما قيل له : عريض ؛ لأنه قد بلغ أن يُعَرَّضَ عَلَى
البيع » .

باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ : وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ

أَتَيْتُ فُلَانًا « فَأَحْمَدْتُهُ » و« أَذَمَّمْتُهُ » و« أَخْلَفْتُهُ » أي : وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا
وَمَذْمُومًا وَمُخْلَافًا لِلوَعْدِ ، وَأَتَيْتُ فُلَانًا « فَأَبْخَلْتُهُ » و« أَجَبَّيْتُهُ » و« أَحَمَقْتُهُ »
و« أَنْوَكْتُهُ » و« أَهْوَجْتُهُ » إِذَا وَجَدْتَهُ كَذَلِكَ ، و« أَقْهَرْتُهُ » إِذَا وَجَدْتَهُ مَقْهُورًا ،
وَأَنشُدَ ^(١) [٤٧٣] :

نَمْنَى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ فَاَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَا
وَقَالَ الْأَعَشَى ^(٢) :

فَمَضَى ^(٣) وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدًا ^(٤)

أي : وَجَدَهُ مُخْلِفًا .

وَيَقَالُ : هَاجَيْتُ فُلَانًا « فَأَفْحَمْتُهُ » أي : وَجَدْتُهُ مُفْحَمًا لَا يَقُولُ
الشَّعْرَ ، وَيَقَالُ : خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْحَمْتُهُ ، أي : قَطَعْتُهُ .

وَرُوِيَ ^(٦) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرَبُ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِي سُلَيْمٍ : « قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا
أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا أَبْخَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا أَفْحَمْنَاكُمْ » أي : مَا
صَادَفْنَاكُمْ جُبْنًا ، وَلَا بُخْلًا ، وَلَا مُفْحَمِينَ .

(١) : للمخبل السعدي ، انظر شرح الجواليقي : ٣١٣ ، والاقتضاب : ٤٠٥ ، والخزانة
٤٢٨/٣ ، واللسان (قهر) .

(٢) : ديوانه ، ق ١/٣٤ ، ص : ٢٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣١٤ ، والاقتضاب :
٤٠٥ .

(٣) : في أ : « فمضت » ، وهي رواية الديوان .

(٤) : صدره : أثوى وقصر ليلة ليزودا .

(٥) : أ ، س : خلفاً .

(٦) : أ : وروى .

أَتَيْتُ^(١) الْأَرْضَ [٤٧٤] « فَأَجْدَبْتُهَا » و« أَحْيَيْتُهَا » و« أَوْحَشْتُهَا »
و« أَهْيَجْتُهَا » إِذَا وَجَدْتَهَا حَيَّةً النَّبَاتِ وَجَدْبَةً وَوَحِشَةً وَهَائِجَةً النَّبَاتِ ، وَقَالَ
رُؤْبَةُ^(٢) :

وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

أي : وجدها^(٣) هائجة النبات .

باب « أَفْعَلَ الشَّيْءُ » : حان منه ذلك^(٤)

« أَرْكَبَ الْمُهْرُ » حَانَ أَنْ يُرَكَبَ ، و« أَحْصَدَ الزَّرْعُ » حَانَ أَنْ يُحْصَدَ ،
و« أَقْطَفَ الْكَرْمُ » حَانَ أَنْ يُقْطَفَ ، وكذلك يقال « أَقْطَفَ الْقَوْمُ » حَانَ أَنْ
يَقْطِفُوا كَرْمَهُمْ ، و« أَجْزَرُوا » و« أَجْدُوا »^(٥) و« أَغْلُوا » كذلك ،
و« أَنْتَجَتِ الْخَيْلُ » حَانَ نِتَاجُهَا ، و« أَفْصَحَ النَّصَارَى » حَانَ فَصْحُهُمْ ،
و« أَشْهَرَ الْقَوْمُ » أَتَى عَلَيْهِمْ شَهْرٌ ، و« أَحَالَ الْقَوْمُ » أَتَى عَلَيْهِمْ حَوْلٌ .

* * *

باب « أَفْعَلَ الشَّيْءُ » : صار كذلك ، وأصابه ذلك

« أَجْرَبَ الرَّجُلُ » و« أَنْحَزَ » و« أَحَالَ » صار صاحِبَ جَرَبٍ ،
وَنَحَازٍ ، وَجِيَالٍ فِي مَالِهِ ، وكذلك « أَهْزَلَ النَّاسُ » إِذَا أَصَابَتِ السَّنَةُ أَمْوَالَهُمْ

(١) : س : وأتيت .

(٢) : ديوانه ، ق ٤١/٤٠ ، ص : ١٠٥ ، وشرح الجواليقي : ٣١٤ ، والاقطصاب :
٤٠٦ .

(٣) : ب : وجدتها ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) : في مطبوعة ليدن « كذلك » والصواب ما أثبت .

(٥) : أ : وأجزروا وأجزروا .

فصارت [٤٧٥] مَهَازِيلَ ، و « أَحَرَ الرَّجُلُ » إذا صارت إبله جِراً ، أي : عطاشاً ، و « أَعَاهُ ^(١) » إذا صارت العاهة في ماله ، و « أَصَحَّ » صارت الصِّحَّةُ في ماله بعد العاهة ، و « أَسْنَتَ » أصابته السَّنةُ ، و « أَقْحَطَ » و « أَيْسَسَ » إذا أصابه القَحْطُ واليُسُسُ ، و « أَشْمَلَ الْقَوْمُ » صاروا في ريح الشمال ، وكذلك الْجَنُوبُ وَالصَّبَا وَالذَّبُورُ ، و « أَرَاخُوا » صاروا في ريح ، و « أَرْبَعُوا » صاروا في رَبِيع .

فإذا ^(٢) أردتَ أَنَّ شيئاً من هذا أصابهم قلتَ : فَعِلُوا فُهِم مفعولون ، تقولُ : شَمِلُوا ، وَجُبُّوا ، وَصُبُّوا ، وَدَبُّوا ، وَرِيحُوا ، وَرُبُّوا .

وتقول ^(٣) : « أَرْبَعُوا » و « أَصَافُوا » و « أَشْتَوَا » و « أَخْرَفُوا » صاروا في هذه الأزمنة ، فإذا ^(٤) أردتَ أَنَّهُمْ أَقاموا هذه الأزمنة في موضع قلتَ : صَافُوا ، وَشَتَوَا ، وَأَرْبَعُوا .

و « أَلَحَمَ الْقَوْمُ » و « أَشَحَمُوا » و « أَلْبَنُوا » و « أَتَمَرُوا » و « أَلْبَسُوا » و « أَقْتَرُوا » و « أَبْطَخُوا » صار ذلك عندهم كثيراً ، و « أَخْلَتِ الْأَرْضُ » و « أَجْنَتَ » و « أَرْعَتَ » صار فيها الْخَلَى ^(٥) والجَنَى والرَّغِي .

و « أَبَسَرَ النَّخْلَ » و « أَحْشَفَ » و « أْبْلَحَ » و « أَدْقَلَ » و « أَخْوَصَ » و « أَشَوَكَ » إذا صار فيه ذلك ؛ و « أَوْقَرَ النَّخْلُ » كثر حَمْلُهُ ، يقال : نخلة [٤٧٦] مُوقِرٌ وَمُوقِرَةٌ .

(١) : س ، و : وأعاه الرجل .

(٢) : أ ، و : فإن .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : أ ، و : فإن .

(٥) : في مطبوعة ليدن : « الخلاء » ؛ ولا أعرف أمن خطأ النساخ هو أم من الناشر .

و «أَرْعَدَ الْقَوْمُ» و «أَبْرَقُوا» و «أَغَيَّمُوا» أَصَابَهُمْ ^(١) رَعْدٌ وَبَرَقَ وَغَيَّمَ ، و «أَفْرَسَ الرَّاعِي» إِذَا أَصَابَ الذَّنْبُ شَاةً ^(٢) مِنْ غَنَمِهِ ، و «أَفْرَضَتِ الْمَاشِيَةُ» صَارَتِ الْفَرِيضَةُ فِيهَا وَاجِبَةً ، و «أَنْفَقَ الْقَوْمُ» نَفَقَتْ سَوْقُهُمْ ، و «أَكْسَدُوا» كَسَدَتْ سَوْقُهُمْ ، و «أَخْبَثَ الرَّجُلُ» إِذَا صَارَ أَصْحَابُهُ خُبْنَاءَ وَأَهْلُهُ ^(٣) وَلِذَلِكَ ^(٤) قَالُوا : خَيْثُ مُحَيِّثٌ .

و «أَقْوَى الْجَمَالُ» إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُ قَوِيَّةً ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : قَوِيٌّ مُقْوٍ ، و «أَظْهَرَنَا» أَي : صَرَّنَا فِي وَقْتِ الظُّهْرِ ^(٥) ، وَصَرَّنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضاً ، و «أَعَافَ الرَّجُلُ» إِذَا صَارَتْ إِبِلُهُ تَعَافُ الْمَاءَ ، و «أَكَلَبَ الرَّجُلُ» صَارَ ^(٦) فِي إِبِلِهِ الْكَلَبُ ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَنُونِ ، و «أَعَاةٌ» ^(٧) و «أَعْوَةٌ» صَارَتْ الْعَاهَةُ فِي مَالِهِ .

و «أَمَاتَ» مَاتَ ^(٨) وَلَدُهُ ، و «أَشَبَّ» شَبَّ ^(٩) وَلَدُهُ ، و «أَطْلَبَ الْمَاءَ» إِذَا بَعَدَ وَلَمْ يُنَلَّ إِلَّا بِطَلَبٍ ، يَقَالُ : مَاءٌ «مُطْلَبٌ» [٤٧٧] .

بَاب «أَفْعَلَ الشَّيْءُ» أَتَى بِذَلِكَ ، وَاتَّخَذَ ذَلِكَ

«أَخَسَّ الرَّجُلُ» أَتَى بِخَسِيسٍ مِنَ الْفَعْلِ ، و «أَذَمَّ» أَتَى بِمَا يُذَمُّ

(١) : أ : أَي أَصَابَهُمْ .

(٢) : ب : شَيْئاً .

(٣) : أ : أَوْ أَهْلُهُ .

(٤) : أ : كَذَلِكَ ، وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) : س : الظَّهِيرَةُ .

(٦) : أ : إِذَا صَارَ .

(٧) : قوله «أَعَاةٌ» سَبَقَ ذَكَرَهُ قَرِيباً .

(٨) : لَيْسَ فِي ب . وَفِي وَ : أَي مَاتَ .

(٩) : وَ : أَي شَبَّ .

عليه . و « أَفْبَحَ » أتى بِقَبِيحٍ ، و « أَلَامَ » أتى بما يُلَامُ عليه ، فهو مُلِيمٌ ، قال الله عز وجل ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ ^(١) ، وقال الشاعر ^(٢) :

..... وَمَنْ يَخْذُلُ أَخَاهُ فَقَدْ أَلَامَا ^(٣)

و « أَرَابَ الرجلُ » أتى بِرَبِيَّةٍ ، و « أَكَاسَ الرجلُ » و « أَكَاسَتِ المرأةُ » أتيا بولدٍ كَيْسٍ ، و « أَقْصَرْتُ » و « أَطَالْتُ » و « آثَنْتُ » و « أَذْكَرْتُ » و « أَصْبَتُ » و « أَحْمَقْتُ » ، و « أَثْلَدَ الرجلُ » اتَّخَذَ تِلَاداً من المال ، و « أَهْرَبَ الرجلُ » إذا جَدَّ في الدُّهَابِ مذعوراً ، فهو مُهْرَبٌ ، و « أَسَادَ الرجلُ » ولدَ سَيِّداً ، و « أَسَادَ » وَلَدَ أَسودَ اللون . [٤٧٨]

* * *

باب « أَفَعَلْتُ الشَّيْءَ » جعلْتُ له ذلك

« أَرْعَيْتُ الماشِيَةَ » و « أَرْعَاهَا اللهُ » ، جعلَ لها ما ترعاه ، وأنشد أبو زيد ^(٤) :

كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ تَعْطُو إِلَى فَنٍّ تَأْكُلُ مِنْ طَيْبٍ ، وَاللهُ ، يُرْعِيهَا
أي : يُنَبِّتُ لها ما ترعاه .

(١) : سورة الصافات : ١٤٢ .

(٢) : البيت لأم عُمَيْرِ بْنِ سُلَيْمٍ الحَنْفِيِّ تقولُه لابنها عمير في خبر حكاها الجواليقي في شرحه : ٣١٤ - ٣١٥ ، وابن السيد في الاقتضاب : ٤٠٦ - ٤٠٧ ، وانظر اللسان (لوم) .

(٣) : صدره : تعدُّ معاذراً لا عُذْرَ فيها .

(٤) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣١٦ ، والاقتضاب : ٤٠٧ ، واللسان (رعى) ، وليس في النواذر .

و « أَقْبَرْتُ الرَّجُلَ » جعلت له قبراً يُدْفَنُ فيه ، قال الله عز وجل ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾^(١) ، وقال أبو عبيدة^(٢) « أَقْبَرَهُ » أمر بأن يُدفن فيه ، و « قَبْرُهُ » دَفْنُهُ .

و « أَقَدْتُ الرَّجُلَ خَيْلاً » أعطيته خيلاً يقودها ، و « أَسَقَّته إِبِلًا » أعطيته إِبِلًا يسوقها .

وحكى أبو عبيدة « أَشْفِنِي عَسلاً » أي : آجَعْلُهُ لي شفاءً ، و « أَشْفِنِي إِهَابَكَ » أي : آجَعْلُهُ لي سقاءً ، « أَحْلَبْتُكَ الناقةَ » ، و « أَعْكَمْتُكَ » ، و « أَحْمَلْتُكَ » ، و « أَبْغَيْتُكَ » كلُّ هذا إذا أردتَ أَنْكَ طلبته له وأَعْتَه عليه ، فإن أردتَ أَنْكَ فعلتَ ذلك به^(٣) قلتَ : بَغَيْتُكَ ، وَعَكَمْتُكَ الْعِجَمَ ، وَحَمَلْتُكَ .

قال الفراء^(٤) : يقال « أَبْغَيْني خادماً » أي : آبْتَغِيه لي ، فإذا أردتَ^(٥) أَعْنِي [٤٧٩] على طلبه قلتَ^(٦) « أَبْغَيْني » بقطع الالف ، وكذلك « أَلْمُسْنِي ناراً » و « أَلْمُسْنِي »^(٧) و « أَحْلَبْنِي » و « أَحْلَبْنِي » فقلوه « أَحْلَبْنِي » يريدُ احلبُ لي واكفني الحلبَ ، و « أَحْلَبْنِي » أَعْنِي عليه ، وكذلك « أَحْمَلْنِي » وَأَحْمَلْنِي ، و « أَعْكَمْنِي » و « أَعْكَمْنِي » فقس على هذا ما وردَ عليك .

* * *

-
- (١) : سورة عبس : ٢١ .
 (٢) : حكي القرطبي في تفسيره ٢١٩/١٩ قول أبي عبيدة ، قال : « وقال أبو عبيدة : أقبره : جعل له قبراً ، وأمر أن يقبر » .
 (٣) : س : ذلك به .
 (٤) : و : وكان الفراء يقول .
 (٥) : س : أراد .
 (٦) : س : قال .
 (٧) : زاد في أ : « وكذلك أقبسني ناراً أي أعني على طلبها وأقبسني أي : أعطينها » .

باب « أَفَعَلْتُ » و « أَفَعَلْتُ » بمعنيين متضادين

« أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ » أَحَوَّجْتُهُ إِلَى الشُّكَايَةِ ، و « أَشَكَيْتُهُ » نَزَعْتُ عَنْ الْأَمْرِ الَّذِي شَكَانِي لَهُ ، و « أَطَلَبْتُ الرَّجُلَ » أَحَوَّجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : مَاءٌ مُطْلَبٌ ، إِذَا بَعَدَ فَاحْوَجَ إِلَى طَلْبِهِ و « أَطَلَبْتُهُ » أَسَعَفْتُهُ بِمَا طَلَبَ ، و « أَفَزَعْتُ الْقَوْمَ » أَحَلَلْتُ بِهِمُ الْفَزَعَ ، و « أَفَزَعْتُهُمْ » إِذَا أَحَوَّجْتَهُمْ إِلَى الْفَزَعِ ، و « أَفَزَعْتُهُمْ » إِذَا فَزَعُوا إِلَيْكَ فَأَعْتَتَهُمْ^(١) ، و « أَوْدَعْتُ فَلَانًا مَالًا » [٤٨٠] دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ وَدِيعَةً ، و « أَوْدَعْتُهُ » قَبْلْتُ وَدِيعَتَهُ « أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ » أَخْفَيْتُهُ وَأَعْلَنْتُهُ .

* * *

باب « أَفَعَلَ الشَّيْءُ » فِي نَفْسِهِ ، و « أَفَعَلَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ »

« أَضَاءَتِ النَّارُ » و « أَضَاءَتِ النَّارُ غَيْرَهَا » قَالَ الْجَعْفِيُّ^(٢) :
أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَمَ مَلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ أَلْتَبَاسًا
و « أَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ » و « أَقْضَى عَلَيْهِ الْهَمُّ الْمَضْجَعُ » ، و « أَقْدَتُ مَالًا » أَي : أَسْتَفْذَنْتُهُ ، و « أَقْدَتُ فَلَانًا مَالًا » أَعْطَيْتُهُ^(٣) إِيَّاهُ .

* * *

(١) : أ ، و : فَاغْتَتَهُمْ .

(٢) : دِيَوَانُهُ ، ق ١٠/٤ ، ص : ٨٠ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣١٧ ، وَالْإِقْتَضَابُ : ٤٠٧ .

(٣) : أ : إِذَا أَعْطَيْتَهُ .

باب فَعَلَ الشَّيْءُ ، وَفَعَلَ الشَّيْءُ غَيْرَهُ

« هَجَمْتُ » على القوم ، و « هَجَمْتُ عَلَيْهِمْ غَيْرِي » ، و « عَجْتُ بالمكان » و « عَجْتُ غَيْرِي » .

« دَلَعَ لِسَانَ الرَّجُلِ » و « دَلَعَ الرَّجُلُ لِسَانَهُ » ، وروى ابن الأعرابي : « دَلَعَ ^(١) لِسَانَهُ » و « أَذْلَعَهُ » ، « فَعَرَ فَمُ الرَّجُلِ » و « فَعَرَ الرَّجُلُ فَمَهُ » ، « سَارَ الدَّابَّةُ » و « سَارَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ » ^(٢) ، « جَبَرَتِ الْيَدُ » و « جَبَرَ الرَّجُلُ الْيَدَ » ، قال العجاج ^(٣) : [٤٨١]

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ

« غَاضَ الْمَاءَ » و « غَاضَ الرَّجُلُ الْمَاءَ » ، و « قَمَسَ فِي الْمَاءِ » ، و « قَمَسْتُهُ » و « رَجَنَتِ النَّاقَةُ » و « رَجَنْتُهَا » ، و « نَقَصَ الشَّيْءُ » و « نَقَصْتُهُ » و « زَادَ » و « زِدْتُهُ » ، و « مَدَّ النَّهْرَ » و « مَدَّهُ » نَهْرٌ آخَرُ .

و « هَدَرَ دَمَ الرَّجُلِ » و « هَدَرْتُهُ » ، و « هَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ » ، و « هَبَطْتُهُ » ويقال « أَهْبَطْتُهُ » أيضاً . و « رَجَعَ الشَّيْءُ » و « رَجَعْتُهُ ^(٤) » ، و « صَدَّ » و « صَدَدْتُهُ » و « كَسَفَتِ الشَّمْسُ » و « كَسَفَهَا اللَّهُ » عَزَّ وَجَلَّ ، و « سَرَحَتِ الْمَاشِيَةُ » و « سَرَحْتُهَا » ، و « رَعَتِ » و « رَعَيْتُهَا » ، و « عَفَا الشَّيْءُ » أي : كَثُرَ ، و « عَفَوْتُهُ » و « عَفَا الْمَنْزِلُ » و « عَفَتُهُ الرِّيْحُ » ،

(١) : أ : دلح الرجل ..

(٢) : في ب : « سار الرجل » وفي أ ، ل ، س ، و : « سار الدابة » والصواب ما أثبتناه .

(٣) : ديوانه ، ق ١/١ ، ج ٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣١٧ ، والاقتضاب : ٤٠٧ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٣٧١/٢ .

(٤) : زاد في أ : أي رددته .

و «خَسَفَ المكانُ» و «خَسَفَهُ الله» ، و «وَفَرَ الشَّيْءُ» و «وَفَرْتُهُ»^(١) .

و «ذَرَا الحَبِّ» و «ذَرْتُهُ الرِّيحُ» ، و «رَفَعَ البعيرُ في السيرِ»^(٢)
و «رَفَعْتُهُ» و «نَفَى الرَّجُلُ» و «نَفَيْتُهُ» ، و «عَابَ الشَّيْءُ» و «عَبْتُهُ» ،
و «ثَرِمَ الرَّجُلُ» و «ثَرَمَهُ الله» ، و «شَتَرَ»^(٣) و «شَتَرَهُ الله» و «سَعَدَ»^(٤)
[٤٨٢] و «سَعَدَهُ الله» و «أَسْعَدَهُ» .

و «نَزَفَتِ» البئرُ و «نَزَفْتُهَا» ، و «نَشَرَ الشَّيْءُ» و «نَشَرَهُ الله» ،
و «فَتَنَ الرَّجُلُ» و «فَتَنْتُهُ»^(٥) ، و «خَسَأَتِ الكلبُ ، فَخَسَأَ» .

* * *

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ بِمَعْنَيْنِ مُتَضَادَيْنِ

«بَعْتُ الشَّيْءَ» اشْتَرَيْتُهُ وَبَعْتُهُ ، و «شَرَيْتُ الشَّيْءَ» اشْتَرَيْتُهُ وَبَعْتُهُ ،
و «رَتَوْتُ الشَّيْءَ» شَدَدْتُهُ وَأَرْخَيْتُهُ ، «خَفَيْتُ الشَّيْءَ» أَظْهَرْتُهُ وَكَتَمْتُهُ ،
«شَعَبْتُ الشَّيْءَ» جَمَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

«طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ» أَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرَوْنِي ، و «طَلَعْتُ عَنْهُمْ»
غِبْتُ عَنْهُمْ حَتَّى لَا يَرَوْنِي ، «نَهَلْتُ» رَوَيْتُ وَعَطِشْتُ ، «مَثَلْتُ» قُمْتُ
وَلَطِطْتُ بِالْأَرْضِ .

«تَهَجَّدْتُ»^(٦) صَلَّيْتُ بِاللَّيْلِ وَنِمْتُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَهَجَّدْتُ

(١) : زاد في أ ، و : «وسارت الدابة وسيرتها» وقد سلف هذا قريباً .

(٢) : «في السير» ليس في أ .

(٣) : ليس في ب : وفي أ : وشتر الرجل .

(٤) : أ : وسعد الرجل .

(٥) : زاد في س : وأفنتته .

(٦) : أ ، و : «وهجدت» . وسقط قوله : «وتهجدت ... وهجدت» من ب .

سَهَرْتُ ، و « هَجَذْتُ » نِمْتُ ، قال لبيد^(١) :

قال هَجَذْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى^(٢) [٤٨٣]
أي : نَوَّمْنَا .

« ظَنَنْتُ » تَيَقَّنْتُ وَشَكَنْتُ ، « لَمَقْتُ »^(٣) كَتَبْتُ وَمَحَوْتُ .

باب أَفْعَلْتُهُ فَفَعَلَ

تقول : « أَذْخَلْتُهُ فَدَخَلَ » ، و « أَخْرَجْتُهُ فَخَرَجَ » ، و « أَجْلَسْتُهُ فَجَلَسَ » ، و « أَفْرَزْتُهُ فَفَرَعَ » ، و « أَخَفْتُهُ فَخَافَ » ، و « أَجَلْتُهُ فَجَالَ » ، و « أَجَأْتُهُ فَجَاءَ » ، و « أَمَكَّنْتُهُ فَمَكَثَ » ، هذا القياس ، وقد جاء في هذا انْفَعَلَ^(٤) وافتعل ، قال الكُمَيْتُ^(٥) :

... .. وَلَا يَدِي فِي حَمِيَّتِ السُّكْنِ تَنْدَخِلُ^(٦)
وقال آخر^(٧) :

(١) : ديوانه ، ق ٢٩/٢٦ ، ص : ١٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٨ ، والاقتضاب : ٤٠٨ .

(٢) : عجزه : وقد رنا إن خنى الدهر غفل .

(٣) : ب ، و : « نَمَقْتُ » . (٤) : يب : « في هذا الفعل انفعَلَ » .

(٥) : ديوانه ، ق ٣/٤٠٨ ، ج ١٣/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣١٩ ، والاقتضاب : ٤٠٨ ، واللسان (دخل) .

(٦) : صدره : لا خطوتي تتعاطى غير موضعها .

وفي ب : « حميت السمن » وهو وهم من الناسخ .

(٧) : هو الفرزدق ، ديوانه ٧٣٢/٢ من التي أولها :

لا قوم أكرم من تميم إذ غدت عوذ النساء يُسَقْن كالأجال

وشرح الجواليقي : ٣١٩ ، والاقتضاب : ٤٠٨ .

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَ مُسَوِّمًا بِالْخَيْلِ تَحْتَ عَجَاجِهَا الْمُنْجَالِ^(١)
والقياس « تدخل » و « الجائل »^(٢) .

وقالوا^(٣) : « أَحْرَقْتُهُ فَاحْتَرَقَ » ، وَأُطْلِقْتُهُ فَانْطَلَقَ ، و « أَفْحَمْتُهُ
فَانْقَحَمَ » .

ويقال : « مَحَوْتُهُ فَاَنْمَحَى » ، ولا يقال امْتَحَى .

وقد يجيء الشيء منه على فَعَلْتُهُ فَيَشْرِكُ أَفْعَلْتُهُ ، تقول « فَرَحْتُهُ
وَأَفْرَحْتُهُ فَفَرِحَ » ، و « غَرَمْتُهُ وَأَغْرَمْتُهُ فَغَرِمَ » ، و « فَرَعْتُهُ وَأَفْرَعْتُهُ [٤٨٤]
فَفَرِيعَ » و « قَلَلْتُهُمُ اللَّهُ وَأَقَلَّتْهُمْ فَقَلَّوْا » .

وقد كان بعضهم يَفْرُقُ بين « أَقَلَّ وَأَكْثَرَ » ، وبين « قَلَّلَ وَكَثَّرَ » وبين
« نَزَلَ » و « أَنْزَلَ » .

وقد جاء فَعَلْتُهُ فَاَفْعَلَ ، وهو قليل ؛ قالوا : « فَطَرْتُهُ فَاَفْطَرَ » ،
و « بَشَّرْتُهُ فَاَبْشَرَ » .

بَابُ فَعَلْتُهُ فَاَنْفَعَلَ ، وَافْتَعَلَ

تقول^(٤) : « كَسَرْتُهُ فَلَنَكَسَرَ » و « حَسَرْتُهُ فَاَنْحَسَرَ » و « حَطَمْتُهُ
فَاَنْحَطَمَ » و « صَرَقْتُهُ فَاَنْصَرَفَ »^(٥) .

(١) : زاد في بعد البيت في أ : « يعني الجائل » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : يقال .

(٤) : س : يقال . (٥) : زاد في أ : « وجبرته فانجبر » .

ومنه^(١) ما يأتي على افتعل ، قالوا : « عَزَلْتَهُ فَاَعْتَزَلَ » ، و « رَدَدْتَهُ فَاَرْتَدَّ » ، و « عَدَدْتَهُ فَاَعْتَدَّ » ، و « كَلَّتَهُ فَاَكْتَالَ » .

ومنه ما جاء فيه هذان جميعاً ، قالوا : « شَوَيْتُهُ فَاَنْشَوَى وَاشْتَوَى » ، هذا قول سيبويه^(٢) ، وقال غيره : لا يقال « اشْتَوَى » ؛ لأن المشتوي هو^(٣) الشاوي ، و « اشْتَوَى » فَعْلُهُ ، وقالوا « غَمَمْتُه فَاَنْغَمَّ وَأَغْتَمَّ » .

قال سيبويه^(٤) : وليس هذا مُطَرِّداً في كل شيء ، تقول « طَرَدْتَهُ فَذَهَبَ » ، ولا تقول « فَاَنْطَرَدَ » ولا « اَطَرَدَ » ، وتقول « كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ » و « عَشَيْتُهُ فَتَعَشَّى » ، و « غَذَيْتُهُ فَتَغَدَّى »^(٥) . [٤٨٥]

* * *

باب فَعَلْتُ ، وَأَفْعَلْتُ غَيْرِي

« بَرَكْتَ الْإِبِلَ » ، و « أَبْرَكْتُهَا » ، « رَبَضْتَ الْغَنَمَ » و « أَرَبَضْتُهَا » ، و « سَامَتَ »^(٦) و « أَسَمْتُهَا » .

و « كَمَنْتَ » و « أَكَمَنْتُ غَيْرِي » ، و « وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ » و « أَوْنَيْتُ غَيْرِي » ، و « خُضْتُ الْمَاءَ » و « أَخَضْتُهُ دَابَّتِي » ، « تَلَدَ الْمَالُ »

(١) : ب : وفيه .

(٢) : انظر الكتاب ٢٣٨/٢ .

(٣) : ليس في س .

(٤) : حكى ابن قتيبة كلام سيبويه بتصرف ، ونص كلامه : « . . . وربما استغني عن انفعل في هذا الباب فلم يستعمل ، وذلك قولهم : طردته فذهب ولا يقولون فانطرد ولا يقولون فاطرد . . . ونظير هذا فَعَلْتَهُ فَتَفَعَّلَ نحو كَسَرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وعَشَيْتَهُ فَتَعَشَّى وغَذَيْتَهُ فَتَغَدَّى . . . » انظر الكتاب ٢٣٨/٢ .

(٥) : كذا ! والصواب بالبدال المهملة .

(٦) : أ ، س : وسامت الإبل .

و«أَتَلَذُّهُ أَنَا»، «تَأَى الْخَرْزُ» و«أُثَّيْتُ»، و«وَبَّتْ أَنَا»^(١) الموضع «وَأَوْبَّتْ دَابَّتِي»، «رَهَنَ لِي الشَّيْءُ» أي : أقام^(٢)، و«أَرْهَنْتُهُ لَكَ»، «خَنَعْتُ لَكَ» و«أَخْنَعْتَنِي الْحَاجَةُ»، «وَقَرَّتِ الدَّابَّةُ» و«أَنَا أَوْقَرْتُهَا»، و«رَهَصْتُ»^(٣) و«أَنَا أَرْهَضْتُهَا»، و«تَقَبَّتِ النَّارُ» و«أَنَا أَتَقَبْتُهَا»، و«رَاعَ الطَّعَامُ» و«أَرَعْتُهُ»^(٤).

* * *

باب أَفْعَلَ الشَّيْءُ ، وَفَعَلْتُهُ أَنَا

«أَفْشَعَ الْغَيْمُ» و«قَشَعْتُهُ الرِّيحُ» وكذلك «أَفْشَعَ الْقَوْمُ» إذا تفرَّقوا، و«أَنْسَلَ رِيْشُ الطَّائِرِ» وَوَبَّرُ الْبَعِيرِ : إذا سَقَطَ ، و«نَسَلْتُهُ» أَنَا نَسْلًا [٤٨٦] و«أَنْزَفَتِ الْبُيْرُ» إذا ذَهَبَ مَاؤُهَا، و«نَزَفْتُهَا» أَنَا .

و«أَمَرَتِ النَّاقَةُ» إذا دَرَّ لَبْنُهَا^(٥)، و«مَرَيْتُهَا» أَنَا بِالْمَسْحِ ، و«أَشْنَقَ الْبَعِيرُ» إذا رفع رأسه ، و«شَنَقْتُهُ» أَنَا : مَدَدْتُهُ بِالزَّمَامِ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ ، و«أَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ» ، قال اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ ﴾^(٦) ، و«كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ» ، قال تَعَالَى : ﴿ فَكَبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾^(٧) .

(١) : ليس في س .

(٢) : س : قام .

(٣) : أ ، و : ورهصت الدابة .

(٤) : و : «وأرعه أنا» ، وزاد في أ : «أي كثر» .

(٥) : ب : «ركبتها» وهو تحريف .

(٦) : سورة الملك : ٢٢ .

(٧) : سورة النمل : ٩٠ .

معاني أبنية الأفعال (١)

بَابُ فَعَّلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا (٢)

تأتي فَعَّلْتُ بمعنى أَفَعَّلْتُ ، كقولك « خَبَّرْتُ وأَخْبَرْتُ » ،
و« سَمَّيْتُ وأَسَمَيْتُ » ، و« بَكَرْتُ وَأَبَكَّرْتُ » ، و« كَذَبْتُ وَأَكْذَبْتُ » .

وكان الكسائي يفرق بينهما ، وكذلك « قَلَّلْتُ وأَقَلَّلْتُ » ، و« كَثَّرْتُ
وَأَكْثَرْتُ » . [٤٨٧]

وتدخل فَعَّلْتُ على أَفَعَّلْتُ - إذا أردت تكثيرَ العمل والمبالغة -
تقول : « أَجَدْتُ وَجَوَّدْتُ » و« أَغْلَقْتُ الأبوابَ (٣) وَغَلَقْتُ » و« أَقَفَلْتُ
وَقَفَلْتُ » .

وتدخل فَعَّلْتُ على فَعَّلْتُ - إذا أردت كثرةَ العمل - فتقول :
« قَطَعْتُهُ » بِأَثْنَيْنِ ، و« قَطَعْتُهُ » آرَاباً ، وكذلك « كَسَرْتُهُ » و« كَسَرْتُهُ » (٤) ،
و« جَرَحْتُهُ » و« جَرَحْتُهُ » إذا أَكْثَرْتَ الجِرَاحَاتِ في جسده ، و« جَوَّلْتُ في
البلاد » و« طَوَّفْتُ » إذا أردت كثرةَ التَّطَوُّافِ وَالْجَوْلَانِ فِيهَا ؛ فإذا لم تُرِدِ
الكثرة (٥) قلت « جُلْتُ وَطُفْتُ » ، قال الله عز وجل : ﴿ جَنَّاتٍ عَذْنٍ
مُفْتَحَةٍ لَهُمْ الأبوابُ ﴾ (٦) ، وقال تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ (٧) ،

(١) : في ب : « باب معاني أبنية الأفعال ومواضعها ، فَعَّلْتُ ومواضعها » وفي أ : « باب
معاني أبنية الأفعال ، فَعَّلْتُ ومواضعها » .

(٢) : ليس في و . وزاد في س : بتشديد العين .

(٣) : أ : الباب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في أ : « فيها » .

(٦) : سورة ص : ٥٠ .

(٧) : سورة القمر : ١٢ .

وقال الفرزدق^(١) :

مَا زِلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَاباً وَأُغْلِقُهَا حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ عَمَّارٍ [٤٨٨]

فجاء به مخففاً وهي جماعة أبوابٍ ، وهو جائزٌ ، إلا أن التشديد كان أحسنَ وأشبهَ بالمعنى .

وتأتي فَعَلْتُ مُضَادَّةً لَفَعَلْتُ ، نحو : « أَفَرَطْتُ » جُزْتُ^(٢) المقدار و « فَرَطْتُ » قَصَّرتُ ، و « أَعْدَرْتُ » في طلب الشيء : بالغْتُ ، و « عَدَرْتُ » قَصَّرتُ ، « أَقْدَيْتُ الْعَيْنَ » أَلْقَيْتُ فِيهَا الْقَدَى ، و « قَدَّيْتُهَا » نَظَّفْتُهَا مِنَ الْقَدَى ، و « أَمَرَضْتُهُ » فعلْتُ به فعلاً مَرِضَ^(٣) منه ، و « مَرَضْتُهُ » قَمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .

وتأتي فَعَلْتُ^(٤) لا يُرَادُ بِهَا التَّكْثِيرُ ، نحو « كَلَّمْتُهُ » و « عَلَّمْتُهُ » و « سَوَّيْتُهُ »^(٥) و « غَدَّيْتُهُ » و « عَشَّيْتُهُ » ، و « صَبَّحْتُ الْقَوْمَ » أَتَيْتُهُمْ صَبَاحاً .

وتأتي فَعَلْتُ مُخَالَفَةً لَفَعَلْتُ ، نحو « نَمَيْتُ الْحَدِيثَ » نقلته على جهة الإصلاح و « نَمَيْتُهُ » نقلته على جهة الإفساد ، و « جَابَ الْقَمِيصَ » قَوَّرَ جَبِيهَ ، و « جَبَّيْهَ »^(٥) جعل له جَبِيّاً .

وتأتي فَعَلْتُ لِلشَّيْءِ تَرْمِي بِهِ الرَّجُلَ ، نحو « شَجَعْتُهُ » و « جَبَّيْتُهُ » و « سَرَقْتُهُ » [٤٨٩] و « خَطَّأْتُهُ » و « ضَلَّلْتُهُ » ، و « ظَلَمْتُهُ » و « فَسَقْتُهُ »

(١) : ديوانه ١ / ٣٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٠ ، والاقتضاب ٤٠٩ .

(٢) : أ ، أي جزت .

(٣، ٣) : سقط من ب .

(٤) : ليس في ب ، س .

(٥) : ليس في أ .

و « فَجَرَّتُهُ » و « زَنَيْتُهُ » و « كَفَرَّتُهُ » إذا رميته بذلك .

ومما يُشبه هذا (١) قولهم « حَيَّتُهُ » و « لَبَّيْتُهُ » و « رَعَيْتُهُ » و « سَقَيْتُهُ »
إذا قلت له : حَيَّاكَ اللَّهُ ، وَلَبَّيْكَ ، وَسَقَّاكَ اللَّهُ (٢) الغيث ، ورعاكَ .

ومثل هذا « لَحَنَّتُهُ » و « جَدَعَتُهُ » و « عَقَرَّتُهُ » إذا قلت له : جَدَعًا ،
وَعَقْرًا و « أَفَفْتُ بِهِ » إذا قلت له : أَفٌّ .

* * *

باب أَفَعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

وقد تدخلُ أَفَعَلْتُ عليها - يعني على فَعَلْتُ - في هذا المعنى ؛
لأنهما يشتركان ، كما دخلت فَعَلْتُ عليها (٣) ، إلا أن ذلك قليل ، قالوا
« سَقَيْتُهُ وَأَسَقَيْتُهُ » قلتُ له : سَقِيًّا .

قال ذو الرُّمَّة (٤) :

وَقَفْتُ عَلَى رَبْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأُخَاطِبُهُ [٤٩٠]
وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أُبْثُهُ تُجَاوِبُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ (٥)

(١) : م : ذلك .

(٢) : ليس في أ ، ب .

(٣) : من « و » فقط .

(٤) : ديوانه ، ق ١/٢٦ - ٢ ، ج ٨٢١/٢ وفيه « تكلمني أحجاره » ، وشرح
النجواليقي : ٣٢٠ - ٣٢١ ، والاقتضاب : ٤٠٩ .

(٥) : زاد في « أ » بعد البيت : « ويروى : حتى كاد مِمَّا أُبْثُهُ » أي بفتح أوله وضم
ثانيه . و « أُبْثُهُ » بضم أوله وكسر ثانيه هي رواية الأصل المخطوط لديوان ذي
الرمة ، وهو ضبطُ نسخ هذا الكتاب ، وانظر تمة تخريج البيتين في الديوان
١٩٩٦/٣ - ١٩٩٧ .

وتَجِيءُ أَفْعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ ، نحو « شَغَلْتُهُ » و « أَشْغَلْتُهُ » ،
و « مَحَضْتُهُ الْوَدَّ ، وَأَمَحَضْتُهُ » ، و « جَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجَدَدْتُ » .

وتَجِيءُ أَفْعَلْتُ مخالفةً لَفَعَلْتُ ، نحو « أَجْبَرْتُ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ »
و « جَبَرْتُ الْعَظَمَ » و « أَنْشَدْتُ الضَّالَّةَ » عَرَفْتُهَا ، و « نَشَدْتُهَا » طَلَبْتُهَا .

وتَجِيءُ أَفْعَلْتُ مضادةً لَفَعَلْتُ ، نحو « نَشَطْتُ الْعُقْدَةَ » عَقَدْتُهَا
بأنشوطَةٍ ، و « أَنْشَطْتُهَا » حَلَلْتُهَا ، و « تَرَبَّتْ يَدَاكَ » افْتَقَرْتُ^(١) ،
و « أَتَرَبَّتْ » آسَتَنْتُ ، و « أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ » سَتَرْتُهُ ، و « خَفَيْتُهُ » أَظْهَرْتُهُ .

وتَجِيءُ^(٢) أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ عَرَضْتُهُ لِلْفِعْلِ ، نحو « أَقْتَلْتُ الرَّجُلَ »
عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ ، و « أَبَعْتُ الشَّيْءَ »^(٣) عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ .

وتَجِيءُ أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ ، نحو « أَحْمَدْتُ » الرَّجُلَ :
وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا ، و « أَدَمَّمْتُهُ » و « أَبْخَلْتُهُ » و « أَجَبَنْتُهُ » و « أَحَمَقْتُهُ » كَذَلِكَ .

ويَجِيءُ أَفْعَلَ الشَّيْءَ حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ ، نحو « أَرْكَبَ الْمُهْرَ » و « أَحْصَدَ
[٤٩١] الزَّرْعَ » ، و « أَقْطَفَ الْكَرْمَ » أَي : حَانَ أَنْ يُرْكَبَ ، وَأَنْ يُحْصَدَ ،
وَأَنْ يُقْطَفَ .

ويَجِيءُ أَفْعَلَ الشَّيْءَ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ ، نحو « أَجْرَبَ
الرَّجُلُ » ، و « أَهْزَلَ » إِذَا أَصَابَ مَالَهُ الْجَرَبُ وَالْهَزَالُ ، و « أَرْغَدَ » صَارَ فِي
رَغْدٍ مِنَ الْعَيْشِ .

ويَجِيءُ أَفْعَلَ الشَّيْءَ أَتَى بِذَلِكَ ، نحو « أَدَمَّ الرَّجُلُ » أَتَى بِمَا يُدَمُّ عَلَيْهِ ،

(١) : أ : أَي افْتَقَرْتُ .

(٢) : ب ، و : وَيَجِيءُ .

(٣) : و : الْفَرَسِ .

و« أَلَامَ » أتى بما يُلَامُ عليه ، و« أَخَسَّ » أتى بخسيس^(٢١) .

وتجيء^(٢٢) أَفَعَلْتُ الشيءَ جعلتُ له ذلك ، نحو « أَقْبَرْتُ الرجلَ » جعلتُ له قبراً يُدْفَنُ فيه ، و« أَحَلَبْتُ الرجلَ » جعلتُ له ما يَحْلُبُهُ ، و« أَرْكَبْتُهُ » جعلتُ له ما يركَبُهُ ، و« أَرَعَى الله الماشيةَ » أنبتَ لها ما ترعاه .

* *

باب فَاعَلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تأتي فَاعَلْتُ بمعنى فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ^(٣) ، كقولك « قَاتَلَهُمُ الله » أي : قَتَلَهُمُ الله ، و« عَافَاكَ الله » أي : عَافَاكَ اللهُ^(٤) ، و« عَاقَبْتُ فلاناً » ، و« ذَايَنْتُ [٤٩٢] الرجلَ » إذا أعطيته الدَّيْنَ بمعنى أدنَّته ، و« شَارَفْتُ » بمعنى أشرفتُ ، و« بَاعَدْتُهُ »^(٥) بمعنى أبعدته ، و« جَاوَزْتُهُ » بمعنى جُزَّئْتُهُ ، و« عَالَيْتُ رَحْلي على الناقة » أي : أعليتُ .

وتأتي فَاعَلْتُ من واحدٍ بغير معنى فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ ، تقول^(٦) « سَافَرْتُ » و« ظَاهَرْتُ » و« نَاوَلْتُ » و« ضَاعَفْتُ » .

وتأتي فَاعَلْتُ من اثنين ، وأكثر ما تكون^(٧) كذلك ، نحو « قَاتَلْتُهُ »^(٨)

(١) : زاد في س ، و : « من الفعل » .

(٢) : أ ، ب ، س : ويجيء .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : ليس في س .

(٥) : أ ، و : وباعدت .

(٦) : و : نحو .

(٧) : ب ، و : يكون .

(٨) : ب : قابلته .

و« خَاصَمْتُهُ » و« نَافَرْتُهُ » و« سَابَقْتُهُ » و« صَارَعْتُهُ » و« ضَارَبْتُهُ » وهذا كثير .
وقد تأتي فَاعَلْتُ وفَعَلْتُ بمعنى واحد ، قالوا : « صَعِفْتُ وَصَاعَفْتُ »
و« بَعَدْتُ وَبَاعَدْتُ » و« نَعَمْتُ وَنَاعَمْتُ » ويقال : امرأة مُنْعَمَةٌ ، وَمُنَاعِمَةٌ .

باب تَفَاعَلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تأتي تَفَاعَلْتُ من اثنين بمعنى أَفْتَعَلْتُ ، تقول : « تَضَارَبْنَا » بمعنى
أَضْطَرَبْنَا ، و« تَقَاتَلْنَا » بمعنى أَقْتَلْنَا ، و« تَجَاوَزْنَا » بمعنى أَجْتَوَزْنَا ،
و« تَلَاَقَيْنَا » بمعنى أَلْتَقَيْنَا ، و« تَخَاصَمْنَا » و« أَخْتَصَمْنَا » ، و« تَرَامَيْنَا » و« أَرْتَمَيْنَا » .
[٤٩٣]

وتأتي تَفَاعَلْتُ من واحدٍ كما جاءت فَاعَلْتُ من واحد ، تقول :
« تَقَاضَيْتُهُ » و« تَرَاءَيْتُ لَهُ » و« تَمَارَيْتُ فِي ذَلِكَ » ، و« تَعَاطَيْتُ مِنْهُ »^(١) أمراً
قبيحاً .

وتأتي تفاعلت بمعنى إظهارك ما لست عليه ؛ نحو « تَعَاقَلْتُ »
و« تَجَاهَلْتُ » و« تَعَامَيْتُ » و« تَعَاشَيْتُ » و« تَعَارَجْتُ » و« تَغَافَلْتُ »
و« تَخَاَزَرْتُ »^(٢) ، قال الشاعر :^(٣)

إِذَا تَخَاَزَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ^(٤)

(١) : ب : فيه .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : أ : قال الراجز .

(٤) : البيت من أبيات تروى لغير واحد : فهي للأغلب في شرح الجواليقي : ٣٢١ ،
ولعمرو بن العاص أو لأرطاة بن سهية في الاقتضاب : ٤٠٩ ، ولعمرو أو للنجاشي
الحارثي أو لغيرهما في شرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٣٩٤/٢ ، وللمساور بن
هند في فرحة الأديب : ١٦٠ - ١٦١ ، وللعجاج - وليس له ، كما قال الصغاني - في =

١) فقولُه « ما بي من خَزَرٌ » يدلُّ على ما ذكرنا^(١) .

باب تَفَعَّلْتُ ، ومَوَاضِعُهَا

تَأْتِي تَفَعَّلْتُ بِمَعْنَى إِدْخَالِكَ نَفْسِكَ فِي أَمْرٍ حَتَّى تُضَافَ إِلَيْهِ أَوْ تَصْبِرَ مِنْ أَهْلِهِ ، نَحْوُ « تَشَجَّعْتُ » وَ« تَجَلَّدْتُ » وَ« تَبَصَّرْتُ » وَ« تَمَرَّأْتُ » أَي : صِرْتُ ذَا مَرُوءَةٍ ، وَ« تَخَشَّعْتُ » وَ« تَنَبَّلْتُ » وَ« تَذَهَّقْتُ » أَي : تَشَبَّهْتُ بِالذَّهَاقِينَ ، وَ« تَحَلَّمْتُ » قَالَ حَاتِمٌ طَيِّئٌ^(٢) : [٤٩٤]

تَحَلَّمْ عَنِ الْأَذْنَيْنِ ، وَاسْتَبْقِ وُدَّهُمْ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْجِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا^(٣) وَ« تَقَيَّسْتُ » وَ« تَنَزَّرْتُ » وَ« تَعَرَّبْتُ » ، قَالَ الرَّاجِزُ^(٤) :

وَقَيْسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَيَّسَا

وَلَيْسَ تَفَعَّلْتُ فِي هَذَا بِمَنْزِلَةِ تَفَاعَلْتُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ « تَحَالَمْتُ » فَالْمَعْنَى أَنَّكَ أَظْهَرْتَ الْجِلْمَ وَلَسْتَ كَذَلِكَ ، وَتَقُولُ « تَحَلَّمْتُ » فَالْمَعْنَى^(٥) أَنَّكَ التَّمَسَّتَ أَنْ تَصْبِرَ حَلِيمًا .

وَتَأْتِي تَفَعَّلْتُ وَتَفَاعَلْتُ بِمَعْنَى ، تَقُولُ « تَعَطَّيْتُ ، وَتَعَاطَيْتُ »

= ديوانه - ملحقات مستقلة ، ق ٣٠ ، ج ٢٩١/٢ ورجح أستاذنا محقق الديوان أنها للأغلب أو لابن سهيبة ، وانظر التكملة (مرر) .

(١،١) : ليس في ل ، و . وزاد في س : وبالله التوفيق .

(٢) : ليس في ب ، س .

(٣) : ديوانه (صادر) ، ص : ٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٢١ ، والبيت بلا نسبة في اللسان (حلم) .

(٤) : هو العجاج ، ديوانه ، ق ٩٥/١١ ، ج ٢١٠/١ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ٣٨٦/٢ .

(٥) : ب ، أ : والمعنى .

و« تَجَوَّزْتُ عَنْهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ » ، و« تَذَابَّتِ الرِّيحُ ، وَتَذَاءَبَتْ » أي :
جاءت مرَّةً من ههنا ومرَّةً من ههنا ، قالوا : وأصلُّه من الذُّبُّ إذا حَذِرَ من
وَجْهِ جَاءَ من وجه آخر ، و« تَكَادَنِي الشَّيْءُ ^(١) ، وَتَكَاءَدَنِي » أي : شَقَّ ^(٢)
عليَّ ، وهو من العَقَبَةِ الكُؤُود . [٤٩٥]

وتأتي تَفَعَّلْتُ للشَّيْءِ تأخُذُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، نحو قولك
« تَفَهَّمْتُ » ، و« تَبَصَّرْتُ » ، و« تَأَمَّلْتُ » ، و« تَبَيَّنْتُ » ^(٣) و« تَثَبَّتُ » ،
و« تَجَرَّعْتُ » ، و« تَحَسَّيْتُ » ، و« تَفَوَّقْتُ » و« تَعَرَّقَتْهُ الأَيَّامُ » ^(٤) ،
و« تَنَقَّصَتْهُ » ، و« تَخَوَّنَتْهُ » و« تَخَوَّفَتْهُ » وكلُّهُ بِمَعْنَى تَنَقَّصَتْهُ ، و« تَسَمَّعْتُ »
و« تَحَفَّظْتُ » ^(٥) ، و« تَدَخَّلْتُ » و« تَقَعَّدْتُ عَنِ الأَمْرِ » ، و« تَعَهَّدْتُ فُلَاناً » ،
و« تَنَجَّزْتُ حَوَائِجِي » فهذا كُلُّهُ لَيْسَ عَمَلٌ وَقْتُ وَاحِدٍ ، لَكِنَّهُ ^(٦) عَمَلُ شَيْءٍ
بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ ، وَكَذَلِكَ « تَحَسَّنْتُ » ، و« تَدَسَّسْتُ » ، و« تَمَزَّزْتُ
الشَّرَابَ » ، و« تَجَسَّسْتُ » .

* * *

باب اسْتَفْعَلْتُ ، وَمَوَاضِعُهَا

وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تَفَعَّلْتُ ، قالوا : « تَعَظَّمْ
وَاسْتَعَظَّمْ » و« تَكَبَّرْ وَاسْتَكَبَّرْ » و« تَيَقَّنْ وَاسْتَيْقَنَ » و« تَثَبَّتْ وَاسْتَثَبَّتْ » و« تَنَجَّزَ

(١) : لَيْسَ فِي أ .

(٢) : فِي وَ : وَتَكَاءَدَنِي الشَّيْءُ : إِذَا شَقَّ .

(٣) : لَيْسَ فِي ب .

(٤) : لَيْسَ فِي أ ، ب .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : أ ، وَ : وَلَكِنَّهُ .

حَوَائِجُهُ وَاسْتَنْجَزَ .

وتأتي استفعلت بمعنى سأله ذلك ، تقول « اسْتَوْهَبْتُهُ كَذَا » [٤٩٦]
أي : سأله هِبَةً ^(١) لي ، و « اسْتَعْطَيْتُهُ » سأله العَطِيَّةَ ، و « اسْتَعْتَبْتُهُ » سأله
العُتْبَى ، و « اسْتَعَفَيْتُهُ » سأله الإعفاء ، و « اسْتَفْهَمْتُهُ » سأله الإِفْهَامَ ،
و « اسْتَخْبَرْتُهُ » سأله أن يخبرني ، و « اسْتَخْرَجْتُهُ » سأله أن يخرج أو يخرج ما
عنده ، وكذلك « اسْتَنْزَلْتُهُ » ، و « اسْتَبْشَرْتُهُ » ^(٢) و « اسْتَخَفَّفْتُهُ » أي : طلبت
خِفَّتَهُ ، و « اسْتَعْمَلْتُهُ » طلبت إليه العمل ، و « اسْتَعْجَلْتُهُ » طلبت ^(٣) عِجَلَتَهُ .

وتأتي استفعلت بمعنى وَجَدْتُهُ كذلك ، تقول « اسْتَجَدْتُهُ » أي : أصبته
جَيِّدًا ، و « اسْتَكْرَمْتُهُ » ، و « اسْتَعْظَمْتُهُ » و « اسْتَسَمَنْتُهُ » ، و « اسْتَخَفَّفْتُهُ »
و « اسْتَثْقَلْتُهُ » إذا أصبته ^(٤) كذلك .

وتأتي استفعلت بمعنى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، تقول « اسْتَقَرَّ فِي مَكَانِهِ »
كقولك قَرَّ ، و « عَلَا قِرْنُهُ » و « اسْتَعْلَاهُ » ، « اسْتَخْلَفَ لِأَهْلِهِ » و « أَخْلَفَ »
أي : اسْتَقَى ^(٥) [٤٩٧] .

وتأتي استفعلت بمعنى التَّحَوَّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، كقولهم « اسْتَنَوَقَ

(١) : أ : هِبَةٌ .

(٢) : س : استشترته .

(٣) : س : طلبت منه .

(٤) : أ : وجدته .

(٥) : زاد في أ : « قال الشاعر :

وَمُسْتَخْلِفَاتٍ مِنْ بِلَادٍ تُنَوِّقُهُ لُصْفَرَةُ الْأَشْدَاقِ حُمُرِ الْحَوَاصِلِ

أراد القطا أنها تستقي الماء لفراخها .

والبيت لذي الرمة ، ديوانه ، ق ٢٦/٤٥ ، ج ١٣٤٥/٢ ، وأورده ابن السيد في

الاقتضاب : ٤١٠ ، ولم يورده الجواليقي .

الجمالُ « و » اسْتَيْسَتِ الشَّاةُ « ، و » اسْتَسْرَ البُغَاثُ « ، و » اسْتَضْرَبَ العَسْلُ « : أي : صار ضَرْباً ، متحرِّكاً (١) .

* * *

باب افْتَعَلْتُ ، ومواضيعها

تأتي افْتَعَلْتُ بمعنى اتَّخَذْتُ ذلك ، تقول « اسْتَوَيْتُ » أي : اتَّخَذْتُ شيئا ، وشَوَيْتُ : أَنْضَجْتُ ، وكذلك « اخْتَبَزْتُ » وخبَزْتُ ، و « أَطْبَخْتُ » وطَبَخْتُ و « أَذْبَحْتُ » وذَبَحْتُ ، فذَبَحْتُ (٢) : قَتَلْتُ ، وَأَذْبَحْتُ : اتَّخَذْتُ ذبيحةً ، وحَبَسْتُ كقولك ضَبَطْتُهُ ، و « اخْتَبَسْتُ » اتَّخَذْتُهُ حَبِيساً ، وأما كَسَبَ فمعناه أَصَابَ و « اكْتَسَبَ » فمعناه تَصَرَّفَ وَطَلَبَ (٣) ، و « الاعْتَمَلَ » بمنزلة الاضطراب .

ويأتي افْتَعَلَ لا يُرَادُ به شيءٌ من هذا ، وذلك « افْتَقَرَ » و « اشْتَدَّ » ، وَقَلَعَ و « افْتَلَعَ » ، « وَجَدَ » و « اجْتَدَبَ » وَقَرَأْتُ و « اقْتَرَأْتُ » [٤٩٨] .

وتأتي افْتَعَلْتُ بمعنى تَفَاعَلْتُ من اثنين ، نحو « اقْتَتَلْنَا » بمنزلة تَفَاتَلْنَا وأشباهها (٤) .

(١) : في أ ، س : « محرك الراء » . وفي و : « صار ضرباً أي ثخن » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : زاد في و ، م : « واجتورنا بمنزلة تجاورنا » .

باب اَفْعَوَعَلْتُ وَأَشْبَاهِهَا وما يتعدى^(١) من الأفعال وما لا يتعدى

تأتي اَفْعَوَعَلْتُ بمعنى المبالغة والتوكيد ، تقول « أَغَشَبَتِ الْأَرْضُ » فإذا أردت أن تجعل ذلك كثيراً عاماً قلت « أَغَشَوَشَبَتِ » وكذلك حَلَاً و« أَحْلَوَلِي » ، و« خَشِنَ » و« أَخَشَوَشَنَ » وهو يتعدى ، قال الشاعر^(٢) :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانٍ بَعْدَ انْفِصَالِهِ عَنِ الضَّرْعِ وَأَحْلَوَلِي دِمَائًا يَرُودُهَا
وقالوا « آعْرَوْرَيْتُ الْفُلُو » أي : ركبته عُرِيًّا^(٣) ، و« آعْرَوْرَيْتُ مِنِّي أَمْرًا قَبِيحًا » أي : ركبته .

وَأَفْعَوَلْتُ^(٤) يتعدى ، تقول^(٥) « اَعْلَوَطُهُ » .

وَفَعْلَلْتُ يتعدى ، قالوا^(٦) « صَعَرَزْتُهُ » [٤٩٩] فَتَصَعَّرَ ، وأنشد^(٧) :

سُودَ كَحَبِّ الْفُلْفُلِ الْمُصْعَرَرِ

و« دَخَرَجْتُهُ » و« جَلَبَبْتُهُ » ، وَفَوَعَلْتُ^(٨) نحو « صَوَمَعْتُهُ » .

(١) : ب : باب ما يتعدى الخ .

(٢) : هو حميد بن ثور الهلالي ، ديوانه ، ص : ٧٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٢ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، والكتاب ٢/٢٤٢ ، وشرح المفصل ٧/١٦٢ ، والمنصف ٨١/١ ، واللسان (حلا) . وفي الديوان « بعد فصاله » .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ب : « قال : وأفعول الخ » .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : و : يقال .

(٧) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٢٣ ، والاقتضاب : ٤١٠ ، واللسان (صعر) . وروايته فيه : يعرن مثل الفلفل المصعور .

(٨) : أ : « وفوعلت يتعدى ... » .

وما كان على فَعَلْتُ فإنه لا يتعدى إلى مفعول ، لا تقولُ فَعُلْتُه نحو
« مَكْتُ » و« كَرُم » و« عَظُم » و« ظُرِف » ، ولا يقال « طُلْتُه » لأنه فَعُلْتُ ،
وأما^(١) قولهم « قُلْتُه » فإن أصلها فَعُلْتُ^(٢) معتلةً من فَعَلْتُ ، حُوِلَتْ إليها
ليغيروا حركة الفاء عن حالها لو لم تعتلَّ ، فلو لم يُحوّلوها^(٣) وجعلوها تعتلُّ
من فَعَلْتُ نحو قَوْلْتُ لكانت ألفاً^(٤) .

وما كان على انْفَعَلْتُ فإنه^(٥) لا يَتَعَدَّى إلى مفعول ، لا تقولُ انْفَعَلْتُه ،
نحو : « انْطَلَقْتُ » و« انْكَمَشْتُ » و« انْحَدَرْتُ » وانْسَلَكْتُ » [٥٠٠] .

وما كان على اِفْعَلَلْتُ وَاِفْعَالَلْتُ فإنه لا يتعدى ، نحو : « اِحْمَرَرْتُ »
و« اِحْمَارَرْتُ » و« اشْهَيْبْتُ » و« اشْهَابَيْتُ » .

ونظيره من بنات الأربعة « أَطْمَأْنَنْتُ » و« أَشْمَأَزَزْتُ » لا تقول فيه :
أَفْعَلَلْتُهُ .

وما كان على أَفْعَلَلْتُ فإنه لا يتعدى ، نحو « اسْحَنَكَكْتُ »
و« آخَرَنْجَمْتُ » . قال :^(٦) والخصالُ التي تكونُ في الإنسان : من الحُسْنِ
والقُبْحِ ، والشَّدَّةِ والضعفِ ، والجرأةِ^(٧) والجُبْنِ ، والصَّغَرِ والعِظَمِ ، تأتي
على فَعْلٍ يَفْعُلُ ، وليست تتعدى ، نحو « قُبِحَ »^(٨) يَفُحُّ « و« حُسِنَ »^(٩) يحسُنُ »

(١) : أ ، و : فأما .

(٢) : ليس في س . وفي و : « قولت » .

(٣) : ب : يجعلوها ، وهو تحريف .

(٤) : زاد في و : « فنقلوا ضمة الواو الى القاف فسكنت الواو واللام ساكنة فكروها

الجمع بين الساكنين فاسقطوا الواو فبقي : قُلْتُ » .

(٥) : ب . « فلأنه » وهو خطأ من الناسخ .

(٦) : ليس في س .

(٧) : س : والجرأة .

(٨) : ليس في ب . (٩) : من و فقط .

« صَغُرَ يَصْغُرُ » و« عَظُمَ يَعْظُمُ » و« صَعِبَ يَصْعَبُ » و« سُرِعَ يَسْرُعُ » وأشباه ذلك ، وشذ منه شيء ، فقالوا : « نَضَرَ وَجْهُهُ يَنْضَرُ » وقال بعضهم « جَبَنَ يَجْبُنُ » و« عَلِمَ يَعْلَمُ » و« جَهِلَ يَجْهَلُ » و« فَقِهَ يَقْفَهُ » و« بَخِلَ يَبْخُلُ » (١) و« نَبِهَ يَنْبِهُ » .

(٢) والمُضَاعَفُ يُسْتَقَلُّ فيه فَعْلَ يَفْعُلُ ، نحو : « ذَلَّ يَذِلُّ » و« قَلَّ يَقِلُّ » (٣) و« شَحَّ يَشْحُحُ » إلا حرفاً (٣) حكاه يونس « لُبَّيْتُ » (٤) تَلُبُّ من اللب [٥٠١] .

باب فَعَلْتُ - بفتح العين - في الواو والياء

بمعنى واحد

كَنَوْتُ الرجلَ وَكَنَيْتُهُ ، وَمَحَوْتُ الكتابَ أَمْحُوهُ وَمَحَيْتُهُ أَمْحَاهُ (٥) ، وَحَوْتُ الترابَ أَحْثُوهُ وَحَيْتُهُ أَحْثِيهِ ، وَحَنَوْتُ العودَ وَحَنَيْتُهُ ، وَنَقَوْتُ العِظَمَ وَنَقَيْتُهُ : إذا استخرجت نقيته ، وهو المخ ، وَعَزَوْتُ الرجلَ وَعَزَيْتُهُ : إذا نسبته إلى أبيه ، وَهَذَوْتُ وَهَذَيْتُ (٦) ، وَقَنَوْتُ الغنمَ وَقَنَيْتُهَا ، وَلَحَوْتُ العَصَا وَلَحَيْتُهَا : إذا قشرتها ، فأما « لَحَيْتُ الرجلَ » من اللوم فبالياء لا غَيْرُ ، وَجَبَيْتُ الخَراجَ وَجَبَوْتُهُ جَبَايَةً وَجَبَاوَةً ، وَزَقَوْتُ يا طائرُ وَزَقَيْتُ ، وَطَعَوْتُ يا رجلُ وَطَعَيْتُ ، وَصَغَوْتُ وَصَغَيْتُ ، وَقَلَوْتُ الحبَّ وَقَلَيْتُهُ ، وَمَنَوْتُ الرجلَ وَمَنَيْتُهُ :

(١) : ب : نحل ينحل .

(٢، ٣) : ليس في أ .

(٣) : و : حرفاً واحداً .

(٤) : و : وهو لبى .

(٥) : أ : « أَمْحُوهُ محياً ، وَمَحَيْتُهُ أَمْحَاهُ محواً » .

(٦) : زاد في أ : « من الهذيان » .

إِذَا اخْتَبَرْتَهُ ، وَشَاوَتْ الْقَوْمَ شَاوًا وَشَأَيْتُهُمْ ، أَي : سَبَقْتُهُمْ ، وَسَخَوْتُ الطِّينَ
عَنِ الْأَرْضِ ، أَي : قَشَرْتُهُ ، وَسَخَيْتُهُ ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي الْقِرْطَاسِ ، وَطَهُوْتُ
اللَّحْمَ وَطَهَيْتُهُ ، وَأَتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ أَتِيًّا وَأَتَوًّا [٥٠٢] وَمَا أَحْسَنُ أَتْوَيْدِي النَّاظِقَةِ وَأَتِي
يَدَيْهَا^(١) ، وَمَأْوَتْ السَّقَاءَ وَمَأَيْتُهُ : إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَّسِعَ ، وَطَلَوْتُ الطَّلَى
وَطَلَيْتُهُ بِمَعْنَى رَبَطْتُهُ بِرَجْلِهِ ، وَالطَّلَى : الطَّلَا^(٢) .

وَحَلَيْتُ الْمَرْأَةَ وَحَلَوْتُهَا : إِذَا جَعَلْتَ لَهَا حَلِيًّا ، وَحَزَوْتُ الطَّيْرَ
وَحَزَيْتُهَا^(٣) ، وَأَنْوْتُ بِهِ وَأَنْيْتُ بِهِ^(٤) إِثَاوَةً وَإِثَايَةً : إِذَا وَشَيْتَ بِهِ ، وَرَثَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَثَوْتُهُ ، وَرَثَأْتُ أَيْضًا ، وَسَخَوْتُ النَّارَ فَأَنَا أَسْخُوها سَخَوًّا وَسَخِيْتُ
أَسْخَى سَخِيًّا ، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الْجَمْرُ وَالرَّمَادُ فَفَرَجْتَهُ^(٥) ، لَخَوْتُ
الصَّبِيَّ وَلَخَيْتُهُ وَالْخَيْتُهُ^(٦) : إِذَا أَسْعَطْتَهُ^(٧) .

بَابُ أُبْنِيَّةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ مُخْتَلِفَةٍ بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ

« تَحَيَّزْتُ إِلَى فِتْنَةٍ » وَ« تَحَوَّزْتُ » أَي : آنَحَزْتُ ، وَيُقَالُ^(٨) : مَالِكٌ
تَحَوَّزَ كَمَا [٥٠٣] تَحَوَّزَ الْحَيَّةُ ، وَتَحَيَّزَ ، وَ« تَوَهَّتُ الرَّجُلَ » وَ« تَيْهَتُهُ » ،

(١) : ب : يدها .

(٢) : و : والطلَى والطلا واحد .

(٣) : أ : وحزيت الطير أيضاً .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : ففرجته بيدك .

(٦) : ليس في س .

(٧) : في أ ، و : « إِذَا سَعَطْتَهُ ، وَأَسْعَطْتَهُ قَلِيلٌ ، وَقَدْ يُقَالَانِ جَمِيعاً » .

(٨) : س : وتقول .

و« طَوَّحْتُهُ » و« طَيَّحْتُهُ » ، و« تَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ » و« تَبَيَّغَ » و« تَصَوَّحَ الْبَقْلُ »
و« تَصَيَّحَ » إذا هاج ، و« تَهَوَّرَ الْجُرْفُ » و« تَهَيَّرَ » إذا انهار ، و« تَضَوَّعَ رِيحُهُ » و« تَضَيَّعَ » ، و« شَوَّطُهُ » و« شَيَّطُهُ » ، و« دَوَّخْتُهُمْ تَذْوِيخاً »
و« دَبَّيَّخْتُهُمْ تَذْيِيخاً » و« لَا تَوَجَّلْ » و« لَا تَيَجَّلْ » و« لَا تَاجَلْ » بغير همز ، وقد
همزه قوم ، « مَا أَعْبِجُ مِنْ كَلَامِهِ بِشَيْءٍ » أي : ما أعبا به ، وبعضهم يقول « ما
أعوجُ بكلامه » أي^(١) : ما ألتفت إليه ، مأخوذ من « عُجْتُ الناقة » .

باب ما يُهْمَزُ أولُهُ من الأفعال ، ولا يُهْمَزُ

بمعنى واحدٍ

« أَرَشْتُ بَيْنَهُمْ وَوَرَّشْتُ » و« وَكَذْتُ عَلَيْهِمْ وَأَكْذْتُ » ، قال الله جل
ثناؤه : ﴿ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾^(٢) ، و« وَرَخْتُ الْكِتَابَ
وَأَرَخْتُهُ » و« وَقَّتْ وَأَقَّتْ » من الوقت ، و« آكَفْتُ الْحِمَارَ وَأَوْكَفْتُهُ » وهو الإكاف
والوِكاف ، و« أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَصَدْتُهُ » ؛ وَقَرِئَ ﴿ مُوصِذَةٌ ﴾^(٣)
بالهمز [٥٠٤] وغير الهمز^(٤) ، و« أَوْسَدْتُ الْكَلْبَ وَأَسَدْتُهُ » إذا أغرَيْتَهُ
بالصيد .

قال^(٥) الأصمعي : يقال « الحمد لله الذي آجَدَنِي بَعْدَ^(٦) ضَعْفٍ » أي :

(١) : ليس في ب .

(٢) : سورة النحل : ٩١ .

(٣) : قوله تعالى ﴿ مُوصِذَةٌ ﴾ ورد في سورة البلد : ٢٠ ، والهمزة : ٨ . قرأها بالهمز
أبو عمرو وحفص وحمزة ، انظر الكشف ٣٧٧/٢ ، والبحر ٤٧٦/٨ - ٤٧٧ .

(٤) : أ : وغير همز .

(٥) : ليس في أ ، س .

(٦) : ليس في ب ..

قَوَّانِي ، من قولهم « نَاقَةُ أُجْدٍ » إِذَا كَانَتْ مُوَثَّقَةً الْخَلْقِ قَوِيَّةً وَ « بِنَاءٌ مُوَجَّدٌ » ،
و « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْجَدَنِي بَعْدَ فَقْرٍ » أَي : أَغْنَانِي ، من « الْوَاجِدُ » وَهُوَ
الْغَنِيُّ ، وَالْوُجْدُ : السَّعَةُ ، قَالَ (١) :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَنِيِّ الْوَاجِدِ

باب ما يهمز أوسطه من الأفعال ، ولا يهمز بمعنى واحد

« ذَوِي الْعُودِ » يَذْوِي ذُوِيًا وَ « ذَاى » يَذَاى ذَاوًا وَذَايَا (٢) ، قَالَ
يُونُسُ (٣) : وَذَوِي لَغَةً ، « رَقَاتٌ فِي الدَّرَجَةِ » وَ « رَقِيتَ » ، بِكسر القاف ،
وَتَرَكْتُ الْهَمْزَ أَجُودُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ ، وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرَقِيكَ ﴾ (٤) وَأَمَّا « رَقَاَ الدَّمُ » وَالدَّمْعُ (٥) فَهُوَ مَهْمُوزٌ (٦) ، وَيُقَالُ (٧) : رَقَا يَرْقَا
[٥٠٥] رُقُوءًا ، « تَأَمَّمْتُكَ » وَ « تَيَمَّمْتُكَ » وَ « أَمَّمْتُكَ » أَي : تَعَمَّدْتُكَ ،
« نَاوَأْتُ » الرَّجُلَ وَ « نَاوَيْتُهُ » وَ « دَارَأْتُهُ » وَ « دَارَيْتُهُ » وَ « أَحْبَنْطَأْتُ »
وَ « أَحْبَنْطَيْتُ » وَ « رَوَأْتُ فِي الْأَمْرِ » وَ « رَوَيْتُ » وَ « أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ »
وَ « أَرْجَيْتُهُ » .

(١) : وَ : وَأَنْشُد . وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (وَجَدَ) بِلا نِسْبَةٍ ، وَلَمْ يورده الجواليقي وَلَا ابن
السَّيِّد .

(٢) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٣) : « قَالَ يُونُسُ » لَيْسَ فِي وَ . وَفِي أ : وَقَالَ .

(٤) : سُورَةُ الْإِسْرَاءِ : ٩٣ .

(٥) : لَيْسَ فِي ب .

(٦) : س ، وَ : فَمَهُوزٌ .

(٧) : لَيْسَ فِي أ . وَفِي س : يُقَالُ .

وقد روي أيضاً^(١) « أَوَمَّاتُ إِلَى فَلَانٍ » و« وَأَوَمَّيْتُ » ، و« أَرْفَأْتُ السفينة » و« وَأَرْفَيْتُ » ، و« أَخْطَأْتُ » و« أَخْطَيْتُ » و« أَطْفَأْتُ النارَ » و« أَطْفَيْتُ » ، و« رَفَأْتُ الثوبَ » و« رَفَوْتُ » ، هذا بالواو وحده .

* * *

باب فَعَلْتُ وَفَعُلْتُ بِمَعْنَى^(٢)

« سَخَنَ يَوْمَنَا » يَسْخُنُ و« سَخُنَ » ، و« صَلَحَ الشَّيْءُ »^(٣) و« صَلَحَ » ، و« شَحَبَ لَوْنُهُ » يَشْحُبُ و« شَحَبَ » لغةٌ ، و« خَثَرَ اللَّبَنُ » يَخْثُرُ ، و« خَثَرَ »^(٤) ، و« رَعَفَ الرَّجُلُ » يَرْعُفُ ، و« رَعَفَ » و« طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ » و« طَهَّرْتُ » .

وحكى سيبويه^(٥) عن بعضهم : « جَبَنَ » يَجْبُنُ ، و« جَبُنَ » ، و« نَبَهَ » يَنْبُهْ ، و« نَبَهَ » .

* * *

باب فَعِلْتُ وَفَعُلْتُ بِمَعْنَى^(٦)

« سَفِهَ » يَسْفَهُ و« سَفِهَ » يَسْفُهُ ، و« حَرَمَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَرْأَةِ » تَحْرِمُ [٥٠٦] و« حَرُمْتُ تَحْرُمُ » ، و« سَرِيَ الرَّجُلُ » يَسْرِي ، و« سَرَوُ » يَسْرُو ،

(١) : زاد في أ : أنه أكثر .

(٢) : و : « بمعنى واحد » ، وزاد في س : « أي بفتح العين وضمتها » .

(٣) : زاد في و : يصلح .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : انظر الكتاب ٢/٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٦) : و : « بمعنى واحد » ، وزاد في س : أي بكسر العين وضمتها .

و« سَخِي » يَسْخِي و« سَخُو » يَسْخُو .

وروى سيويه^(١) عن يونس أن بعض العرب يقول : « لَبِيتُ » أَلْبُ - بالضم - وهو^(٢) حرف شاذ لا يُعْرَفُ له مِثْلٌ ، لَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ فِي الْمُضَاعَفِ فَعْلُ يَفْعَلُ .

الْفَرَاءُ^(٣) : قد « عَجِفَ » و« عَجَفَ » و« حَمِقَ » و« حَمَقَ » و« سَمِرَ » و« سَمَرَ » من الأسمر ، و« خَرِقَ » و« خَرِقَ »^(٤) .

* * *

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ^(٥)

« عَطَسَ يَعْطُسُ وَيَعْطُسُ » و« عَتَبَ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ » من المَعْتَبَةِ ، وكذلك هو من المشي على ثلاث قوائم ، و« رَفَضَ يَرْفُضُ وَيَرْفُضُ » و« هَذَرَ في منطقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذِرُ » و« فَسَقَ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ » ، و« خَرَزَ يَخْرِزُ وَيَخْرِزُ » و« رَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ » ، و« نَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ » ، و« خَتَنَ الْحِجَامُ يَخْتِنُ وَيَخْتِنُ » ، و« شَرَطَ يَشْرُطُ وَيَشْرُطُ » ، وكذلك هو من الشرائط ، « عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعَزَّفُ وَتَعَزَّفُ » ، « وَفَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ » و« عَثَرَ يَعْثُرُ [٥٠٧] وَيَعْثُرُ » ، و« أَبَقَ يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ » ، و« خَفَقَ الْفُؤَادَ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ » ، و« عَذَلَ يَعْذِلُ وَيَعْذِلُ » ، و« بَرَضَ لِي مِنْ مَالِهِ يَبْرُضُ وَيَبْرُضُ » ، و« عَنَدَ عَنْ

(١) : انظر الكتاب ٢٢٦/٢ .

(٢) : س : وهذا .

(٣) : س : قال الفراء .

(٤) : زاد في و : « وَالْأَخْرَقُ الَّذِي لَا يَحْسِنُ الْعَمَلَ بِيَدِهِ » .

(٥) : س : « بَابُ فَعَلَ ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ بِضَمِّهَا وَيَكْسِرُهَا » .

(٦) : في ب : « خَسَّ يَخْسُ وَيَخْسُ » .

الحق يَعْنِد وَيَعْنُدُ « وَ سَمَطْتُ الْجَدْيَ أَسِمَطُهُ وَأَسْمُطُهُ » ، وَ تَلَدَ الْمَالُ يَتَلَدُ
وَيَتَلَدُ « وَ جَلَبَ الْمَتَاعَ يَجْلِبُهُ وَيَجْلِبُهُ » ، وَ حَشَرَ يَحْشِرُ وَيَحْشُرُ^(١) « وَ حَجَلُ
الْغَرَابِ يَحْجَلُ وَيَحْجَلُ^(٢) » وَ قَتَرَ يَقْتَرُ وَيَقْتَرُ « وَ حَسَدَ يَحْسِدُ وَيَحْسُدُ » ،
وَ نَجَبَ الشَّجَرَةَ يَنْجُبُهَا وَيَنْجُبُهَا « إِذَا قَشَرَهَا وَ كَدَمَ يَكْدِمُ وَيَكْدِمُ » وَ حَنَكَ
الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا وَيَحْنِكُهَا^(٣) « إِذَا جَعَلَ الرَّسْنَ فِيهَا » وَ خَلَجَتْ عَنْهُ تَخْلُجُ
وَتَخْلُجُ « وَ ذَمَلَتِ النَّاقَةُ تَذْمِلُ وَتَذْمِلُ » ، وَ جَلَبَ الْجَرْحُ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ
إِذَا عَلَتْهُ جُلْبَةٌ لِلْبُرَى ، وَ عَرَمَ الْغُلَامُ يَغْرِمُ وَيَغْرِمُ « وَ قَدَرَ يَقْدِرُ وَيَقْدِرُ » ،
وَ عَضَلَ الْأَيْمَ يَعْضِلُهَا وَيَعْضِلُهَا « وَ خَمَشَ وَجْهَهُ يَخْمِشُ وَيَخْمِشُ »
وَ حَزَرَ النُّخْلَ يَحْزِرُهُ وَيَحْزِرُهُ « وَ جَزَرَ الْمَاءُ يَجْزِرُ [٥٠٨] وَيَجْزِرُ » .

وَ أَهَلَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ « أَهَوًى : إِذَا تَزَوَّجَ » وَ نَطَفَ يَنْطَفُ وَيَنْطَفُ « إِذَا
قَطَرَ ، وَ نَطَفَ يَنْطَفُ أَيْضاً ، وَ حَدَرْتُ الشَّيْءَ أَحْدِرُهُ وَأَحْدِرُهُ » ،
وَ حَمَرْتُ الْعَجِينَ أَحْمِرُهُ وَأَحْمِرُهُ « وَ فَطَرْتُهُ » مِثْلُهُ ، وَ زَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبِرُهُ
وَيَزْبِرُهُ « وَ ذَبَرَهُ يَذْبِرُهُ وَيَذْبِرُهُ » أَي : كَتَبَهُ ، وَ عَسَرْتُ الرَّجُلَ^(٤) أَعْسِرَهُ
وَأَعْسَرُهُ « إِذَا طَلَبَتِ الدِّينَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ^(٥) : وَ طَمَتِ الْمَرْأَةُ يَطْمِئُهَا
وَيَطْمِئُهَا « إِذَا جَامَعَهَا » .

وَ قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ « وَهُوَ يُنْسَبُ بِالنِّسَاءِ وَيَنْسِبُ » ، وَ أُبْنْتُ
الرَّجُلَ آبَنُهُ وَآبَنُهُ « إِذَا أَتَاهُمُ » وَ « نَخَرَ^(٦) يَنْخِرُ وَيَنْخِرُ » ، وَ عَرَنْتُ الْبَعِيرَ
أَعْرَنْتُهُ وَاعْرَنْتُهُ « وَ قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمِرُهُ » وَ « أَقْمِرُ^(٧) لُغَةٌ » .

(١) : زاد في ب : خَسَّ يَخْسُ وَيَخْسُ .

(٢) : زاد في ب : « حَسَرَ يَحْسِرُ وَيَحْسِرُ » .

(٣) : زاد في أ : « وَرَسَنَ الدَّابَّةَ يَرْسِنُهَا وَيَرْسِنُهَا » .

(٤) : ليس في ب . (٥) : ب : « عَسَرَ » .

(٦) : في س : « نَخَرَ الرَّجُلَ » و في ب ، و : « نَجَزَ » وَهُوَ تَصْحِيفُ فِيهِمَا .

(٧) : زاد في س : « بِكَسْرِ الْعَيْنِ » .

الأصمعي^(١) عن عيسى بن عمر : « هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمِلُ وَتَهْمُلُ » .

ومن المضاعف^(٢) ، قال الفراء : ما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف غير مُتَعَدٍّ ؛ فَإِنَّ « يَقْعَلُ » منه مكسورُ العين ، مثل « عَقَفْتُ أَعْفُ » [٥٠٩] ، و « خَفَقْتُ أَخِفُ » ، و « شَحَحْتُ أَشِحُ » .

وقال^(٣) غيره : وقد جاء^(٤) بعضُه^(٥) باللغتين جميعاً ، قالوا^(٦) : « جَدَّ يَجِدُّ وَيَجْدُ » ، و « شَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ وَيَشْبُ » ، و « جَمَّ^(٧) يَجُمُّ وَيَجُمُّ » ، و « صَدَّ عَنِّي يَصِدُّ وَيَصُدُّ » ، و « شَحَّ يَشِحُّ وَيَشُحُّ » .

وعن أبي زيد : « فَحَّتِ الْأَفْعَى تَفِحُّ وَتَفُحُّ » .

قال الفراء : وما كان على فَعَلْتُ من ذوات التضعيف متعدياً - مثل : رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ وَعَدَدْتُ - فَإِنَّ « يَقْعَلُ » منه مضمومٌ ، إلا ثلاثة أحرفٍ نادرة جاءت باللغتين جميعاً ، وهي « شَدَّ يَشُدُّ وَيَشُدُّ » ، و « نَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ » ، و « عَلَّهْ فِي الشَّرَابِ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ » .

وزاد غيره^(٨) « بَتَّ الشَّيْءُ يَبِثُّ وَيَبِثُّ » .

ومن المعتلِّ قالوا « وَجَدَ يَجِدُّ وَيَجْدُ » من الموجدة والوجدان جميعاً ،

(١) : و : « وذكر الأصمعي ... » .

(٢) : ب : ومن باب المضاعف .

(٣) : أ ، ب : « قال » بغير الواو .

(٤) : ب : « قال » وهو سهو من الناسخ . وفي و : « وجاء » .

(٥) : ليس في أ ، و .

(٦) : ب : قال .

(٧) : في و : « جم الفرس » .

(٨) : و . غير الفراء .

(٩) : ب ، و : « بَتَّ » .

وهو حرف شاذ لا نظير له .

ومن ذوات الياء والواو « طَمَا المَاءُ يَطْمُو وَيَطْمِي » ارتفع ^(١) ،
و« فَاحَتْ [٥١٠] الْقَدْرُ تَفُوحُ وَتَفِيحُ » ، و« لَاطَ حُبُّهُ بقلبي يَلُوطُ
وَيَلِيطُ » ، و« طَبَانِي الشَّيْءُ يَطْبُونِي وَيَطْبِينِي » ، و« صَارَ عَنَقُهُ يَصُورُهَا
وَيَصِيرُهَا » أَمَالَهَا ، وقرئت « فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ » ^(٢) بضم الصاد وكسرهما ؛
و« صَافَ عَنِي يَصُوفُ وَيَصِيفُ » أي : عَدَلَ ، و« غَارَ يَغُورُ وَيَغِيرُ » من الدَّيَّةِ ،
والاسمُ الْغَيْرَةُ ، وجمعها غَيْرٌ .

« بَانَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » ^(٣) يَبِينُهُ وَيَبُونُهُ ، وبينهما بَوْنٌ بعيدٌ ، وَبَيْنٌ بعيدٌ ،
وهذا في فَضْلٍ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ ؛ فَإِنْ أُرِدَتْ الْقَطِيعَةُ فَالْبَيْنُ لَا غَيْرَ ،
و« غَارَ أَهْلُهُ يَغِيرُهُمْ وَيَغُورُهُمْ » أي يَمِيرُهُمْ .

و« سَاغَ الطَّعَامُ يَسِيفُهُ » ^(٤) وَيَسُوغُهُ ، والجيدُ « أَسَاغَ يُسِيفُ » ،
و« مَاهَتِ الرُّكْبَةُ تَمُوهُ وَتَمِيهُ وَتَمَاهُ » ، و« ضَارَهَ يَضِيرُهُ وَيَضُورُهُ » ، و« لَاتَهُ
يَلِيتُهُ وَيَلُوتُهُ » ^(٥) ، و« مَاتَ الشَّيْءُ فَهُوَ » ^(٦) يَمُوتُهُ وَيَمِيتُهُ « إِذَا دَافَهُ » ، و« فَاحَ » ^(٧)
يَفُوحُ وَيَفِيحُ « مِثْلُ فَاحِ » ^(٨) .

و« ثَاخَتْ رِجْلُهُ فِي الْوَحْلِ تَثُوحُ وَتَثِيخُ » ، و« فَادَ يَفُودُ وَيَفِيدُ » إِذَا

(١) : أ ، س : إِذَا ارْتَفَعَ .

(٢) : سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٦٠ . وَانْظُرْ لِلْقِرَاءَةِ الْكُشْفِ ٣١٣/١ ، وَالْبَحْرِ ٣٠٠/٢ ، وَمَعَانِي

الْقُرْآنَ لِلْفَرَاءِ ١٧٤/١ ، وَتَفْسِيرَ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِلْمُؤَلِّفِ ، ص : ٩٦ .

(٣) : لَيْسَ فِي ب .

(٤) : زَادَ فِي وَ : أَيِ أَمْرًا .

(٥) : زَادَ فِي أ ، وَ : « وَمَعْنَاهُ حَبَسَهُ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : أَلَاتُهُ يَلِيتُهُ » .

(٦) : لَيْسَ فِي أ .

(٧) : وَ : فَاحَ الطَّيْبُ . (٨) : « مِثْلُ فَاحٍ » لَيْسَ فِي س .

مات ، و « نَمَا الْحَدِيثَ يَنْمُوهُ وَيَنْمِيهِ » . [٥١١]

باب فَعَلَ يَفْعُلُ وَيَفْعَلُ

« جَنَحَ الْفَوَادُ يَجْنَحُ وَيَجْنَحُ^(١) » إذا مال ، و « مَضَغَ يَمْضَغُ وَيَمْضَغُ » ، و « دَبَغَ^(٢) يَذْبُغُ وَيَذْبُغُ » ، و « صَبَغَ^(٣) يَصْبِغُ وَيَصْبِغُ » ، و « سَلَخَ يَسْلُخُ وَيَسْلُخُ^(٤) » و « وَمَخَضَ اللَّبَنَ يَمْخُضُهُ وَيَمْخُضُهُ » ، و « شَخَبَ اللَّبَنُ يَشْخُبُ وَيَشْخُبُ » ، و « رَجَحَ يَرْجَحُ وَيَرْجَحُ » ، و « شَمَّ يَشُمُّ وَيَشُمُّ^(٥) » .

ومن ذوات الواو والألف « شَحَوْتُ فَمِي^(٣) أَشْحُوهُ وَأَشْحَاهُ^(٤) » و « نَحَوْتُ بَصْرِي أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ » إذا صرفته ، و « بَعَوْتُ أَبْعُوهُ وَأَبْعِي » ، إذا اجترمت ، و « سَحَوْتُ الطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ أَشْحُوهُ وَأَسْحَاهُ » ، و « مَحَوْتُ اللَّوْحَ أَمْحُوهُ وَأَمْحَاهُ » .

باب فَعَلَ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ

« مَنَحَ يَمْنَحُ وَيَمْنَحُ » ، و « نَبَحَ الْكَلْبُ يَنْبَحُ وَيَنْبَحُ » ، و « نَطَحَ الثَّوْرُ [٥١٢] يَنْطَحُ وَيَنْطَحُ^(٨) » ، و « نَهَقَ الْحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ » ، و « شَحَجَ الْبَغْلُ يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ » ، و « شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ » ، و « نَهَشَ يَنْهَشُ »

(١) : ليس في ب .

(٢) : زاد في و : « وركن يركن ويركن » .

(٣) : ب : « فَيَّ » .

(٤) : زاد في و : « شحوا » .

(٥) : ليس في ب .

وَيَنْهَشُ « و » طَحَرَ يَطْحَرُ وَيَطْحِرُ طَحِيرًا ، إِذَا زَحَرَ (١) ، و « طَحَرَتِ الْعَيْنُ قَذَاهَا تَطْحَرُهُ » إِذَا (٢) أَلْقَتْهُ ، و « تَطْحَرُهُ » (٣) .

ومن المعتل « عام إلى اللَّبَنِ يَغَام وَيَعِيمُ » .

وقالوا : كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ - مَفْتُوحِ الْعَيْنِ - فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ (٤) ، نحو « ضَرَبَ يَضْرِبُ » و « قَتَلَ يَقْتُلُ » إِلَّا أَنْ تَكُونَ لَامُ الْفِعْلِ أَوْ عَيْنُ الْفِعْلِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْتِ - وَهِيَ الْعَيْنُ ، وَالغَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالخَاءُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَالْهَاءُ - فَإِنَّ الْحَرْفَ إِذَا جَاءَ كَذَلِكَ فَرُبَّمَا جَاءَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحًا ، نحو « قَرَأَ يَقْرَأُ » و « بَدَأَ يَبْدَأُ » ، و « صَنَعَ يَصْنَعُ » ، و « ذَبَحَ يَذْبَحُ » ، و « نَسَخَ يَنْسَخُ » ، و « قَرَعَ يَقْرَعُ » (٥) و « فَخَرَ يَفْخَرُ » ، و « سَأَلَ يَسْأَلُ » ، و « ثَارَ يَثَارُ » ، و « قَهَرَ يَقْهَرُ » ، و « نَعَبَ يَنْعَبُ » (٦) ، و « نَحَرَ يَنْحَرُ » ، و « فَغَرَ فَمَهُ يَفْغَرُ » .

وربما جاء يَفْعَلُ عَلَى الْأَصْلِ ، [نحو] (٧) « هَنَأَ يَهْنِئُ » ، و « نَزَعَ يَنْزِعُ » ، و « رَجَعَ يَرْجِعُ » ، و « دَخَلَ يَدْخُلُ » ، و « صَلَحَ يَصْلُحُ » .

[٥١٣]

ولم يأتِ فَعَلٌ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْحَلْقِ لَامًا وَلَا عَيْنًا إِلَّا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ جَاءَ نَادِرًا ، وَهُوَ « أَبَى »

(١) : ب : زجر ، وهو تصحيف .

(٢) : ليس في و .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : ب ، و : فرغ .

(٦) : ب : نعت .

(٧) : ليس في مطبوعة ليدن ، وأظنه من سهو ناشرها ، وهو ثابت في م .

يَأْبَى ، وزاد أبو عمرو « رَكَنَ يَرْكُنُ » والنحويون من البصريين والبغداديين يقولون : « رَكِنَ يَرْكُنُ » و « رَكَنَ يَرْكُنُ » .

باب فِعْلٌ يَفْعَلُ وَيَفْعَلُ

« حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسِبُ » ، و « يَسَّ يَسُّ وَيَسُّ » ، و « نَعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ » ، و « بَشَّ يَبْشُّ وَيَبْشُّ » عَلِيًّا مُضَرَّ تَكْسَرُ وَسْفَلَهَا تَفْتَحُ ، وقراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يَحْسِبُ وَيَحْسِبُونَ - بالكسر - .

وهذه [٥١٤] الحروف الأربعة في الأفعال السالمة شواذٌ ، وما سواها^(١) من فِعْلٍ ؛ فإن المستقبل منه يَفْعَلُ ، نحو « عَلِمَ يَعْلَمُ » ، و « عَجَلَ يَعْجَلُ » .

فأما المعتلُّ فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر ، نحو « وَرِمَ يَرِمُ » و « وَلِيَ يَلِي » ، و « وَثَقَ يَثِقُ » ، و « وَفَقَ يَفِقُ » ، و « وَرَعَ يَرُعُ » ، و « وَرَثَ يَرِثُ » ، و « وَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي » ، و « وَفَقَ أَمْرَهُ يَفِقُ »^(٢) .

باب فِعْلٌ يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ

قال أبو عبيدة : يقال « فَضِلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ » ؛ فإذا^(٣) أرادوا المستقبل

(١) : أ : سواهن .

(٢) : زاد في و : « أي وجده موافقاً » . وزاد في ب : « ووغر صدره يغير ، فهذه تسعة أحرف من المعتل » .

(٣) : أ : فإن .

ضموا الضاد فقالوا « يَفْضُل » ، وليس في الكلام حرفٌ من السالم يُشْبِهُه ، وقد جاء من المعتل مثله ؛ قالوا : « مِتَّ » فكسروا^(١) : ثم قالوا « تَمُوتُ » ، وكذلك « دِمَتَ » ثم قالوا « تَدُومُ » .

قال : ورُوِيَ أنَّ من العرب من يقول « فَضِلَ يَفْضُل » مثل حَذِرَ يَحْذَرُ . وقالوا أيضاً « يَمَاتُ » [٥١٥] و « يَدَام » قال : والأجودُ « فَضَلَ يَفْضُلُ » و « مُتَّ تَمُوتُ » و « دُمْتُ تَدُومُ » .

وقال سيبويه^(٢) : بلغنا أن بعض العرب يقول « نَعِمَ يَنْعَم » مثل فَضِلَ يَفْضُلُ .

* * *

باب فَعَلَ يَفْعَلُ^(٣)

كل ما كان على فَعَلَ فمستقبله بالضم ، ولم يأت غير ذلك إلا في حرف واحد من المعتل رواه سيبويه^(٤) ، قال^(٥) بعض العرب : يقال^(٦) : « كُذَّتْ تَكَادُ » فقالوا : فَعَلْتَ تَفْعَلُ كما قالوا فَعِلْتَ تَفْعَلُ في فَضِلَ يَفْضُلُ .

وقال الفراء : أما الذين ضموا « كُذْنَا » فَإِنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ فِعْلٍ

(١) : و : فكسروا الميم .

(٢) : لم أجده ، والذي وجدته من ذلك أنه حكى نعم ينعم بالكسر فيهما ، قال : « والفتح ... جيد وهو أقيس » انظر الكتاب ٢٢٧/٢ .

(٣) : زاد في س : « بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع » .

(٤) : قال سيبويه ٢٢٧/٢ : « وقد قال بعض العرب : كُذَّتْ تَكَادُ فقال فَعَلْتَ تَفْعَلُ ، كما قال فَعِلْتَ أَفْعَلُ فكما ترك الكسرة كذلك ترك الضمة ، وهذا قول الخليل ، وهو شاذ من بابيه كما أنَّ فَضِلَ يَفْضُلُ شاذٌّ من بابيه ... » .

(٥) : أ : كان .

(٦) : س : يقول .

الكَيْد من المَكِيدَةِ في فَعَلَ وبين فعل الكَيْد في القُرْبِ فقالوا : « كُذْنَا نفعلُ ذلك » وقالوا « كِذْنَا القَوْمَ » من المَكِيدَةِ ، كما فَرَّقُوا بينهما في يَفْعَلُ ؛ فقالوا في الأول « تَكَاذُ » وفي الثاني « تَكِيدُ »^(١) . [٥١٦]

باب المُبْدَل

قالوا : « مَذَهُتُهُ » بمعنى « مَذَحْتُهُ » و « الْأَيْمُ » و « الْأَيْنُ » الْحَيَّةُ ، وَالْقَبْرُ « جَذْتُ » و « جَذَفْتُ » ، و « اسْتَادَيْتُ عَلَيْهِ » و « اسْتَعْدَيْتُ » و « آدَيْتُ عَلَيْهِ » و « أَعْدَيْتُ عَلَيْهِ » ، « فَنَاءُ الدَّارِ » و « ثَنَاؤُهَا » واحدٌ ؛ « سَبَدَ رَأْسَهُ » و « سَمَدَهُ » إذا استأصله ، وهي « الْمَغَافِيرُ » و « الْمَغَائِرُ » ، « جَنُوتُ عَلَيْهِ » و « جَذُوتُ » ، و « مَرَّتِ الْخَيْزَ » في الماء ، و « مَرَدَهُ » ، و « نَبَضَ الْعِرْقُ » و « نَبَذَ » ، و « هَرَدَ » فلانُ السَّترِ^(٢) ، و « هَرَتَهُ » إذا خَرَقَهُ ، وهو « شَنُ الْأَصَابِعِ » و « شَنَلُ » ، و « أَحَسَّ اللَّهَ حَظَّهُ » و « أَخَتَهُ » فهو خَسِيسٌ وَخْتِيٌّ ، و « جَاخَفْتُ عَنِ الرَّجُلِ » و « جَاخَشْتُ » سواءٌ ، « مَدَدْتُ » و « مَتَّتُ » وهو الْمَدُّ وَالْمَتُّ وَالْمَطُّ ، و « لُبِجَ بِهِ » و « لُبِطَ بِهِ » إذا ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ، و « دَهَدَهْتُ »^(٣) و « دَهَدَيْتُ » ، « رَيَّيْتُ الصَّبِيَّ » و « رَبَّيْتُهُ » ، و « رَبَّيْتُهُ »^(٤) .

« كَلَبُ هِرَاشٍ » و « خِرَاشٍ » ، « قَشَوْتُ الْعُودَ » و « قَشَرْتُهُ » ، « نَشَرْتُ الْخَشَبَةَ » و « وَشَرْتُهَا » و « أَشَرْتُهَا » وهو الْمِنْشَارُ وَالْمِشَارُ^(٥) .

(١) : و ، س : « يكاد ... يكيد » .

(٢) : ب : السير ، وهو تصحيف .

(٣) : س : ودهمت الحجر .

(٤) : ليس في أ .

(٥) : في أ : « والميشار بترك الهمز ، والمشار » .

« لَصَّ » و « لَصَّتْ » ، « طَسَّ » و « طَسَّتْ » ، و « قَمَحَ » يَقْمَحُ قُمُوحاً^(١) ، و « قَمَعَه » يَقْمَعُهُ قُمُوحاً [٥١٧] إذا رفع البعير رأسه فلم يشرب ، « أَهْمَنِي الأمرُ^(٢) » و « أَحْمَنِي » ، « أَحَمَّ خروجننا » و « أَجَمَّ » إذا أَرَفَ وَقَرَّبَ^(٣) ، « وَصَيْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ » و « وَصَلْتُهُ » ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ^(٤) :
نَصِي اللَّيْلِ بِالْأَيَّامِ حَتَّى صَلَاتِنَا مَقَاسِمَةٌ يَشْتَقُّ أَنْصَافَهَا السَّفَرُ

« طَانَهُ اللهُ عَلَى الْخَيْرِ » و « طَامَهُ » أي : جَبَلَهُ ، « نَشَرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا » و « نَشَصَتْ » ، « سُرْتُ إِلَيْهِ » و « ثُرْتُ إِلَيْهِ »^(٥) ، « نَفَزَ » و « نَقَزَ » سواء ، قال السَّمَاخُ^(٦) :

.....
وإن رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النُّوَاغُ^(٧)
يعني القوائم لأنها تَنْفِزُ^(٨) .

« أَفْرَعْتُهُمْ » و « أَفْرَزْتُهُمْ » . « عَانَشْتُ الرَّجُلَ » و « عَانَقْتُهُ » .
و « الْمَاءُ جَامِسٌ » و « جَامِدٌ » و « سَكَنْتِ الرِّيحُ » و « سَكَرَتْ » من قولِ أَوْسٍ ابْنِ حَجْرٍ^(٩) :

-
- (١) : ليس في ب . (٢) : ب : أمر . (٣) : ليس في أ ، و ، من .
(٤) : ديوانه ، ق ٤٠/١٥ ، ج ٥٩٠/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٧ ، والاقتضاب : ٤١١ ، واللسان (وصى) . ولم يرد في « ب » غير قوله : « نصي » .
(٥) : ليس في أ ، و .
(٦) : ديوانه ، ق ٣٨/٨ ، ص : ١٩٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٨ ، والاقتضاب : ٤١١ .

- (٧) : صدره : قدوَّف إذا ما خالط الطَّيِّبَ سَهْمُهَا .
ويروى : « هتوف إذا ... » .
(٨) : ب ، و : « تَنْقَزُ » . وزاد في أ : « أي تتحرك » .
(٩) : ديوانه ، ق ٢/١٧ ، ص : ٣٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٨ ، والاقتضاب : ٤١٢ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ، ص : ١٥٢ .

... .. فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ^(١) [٥١٨]

« ثَاخَ » و« سَاخَ » فِي الْأَرْضِ سَوَاءٌ ، أَيْ : دَخَلَ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ^(٢) :

... .. فَهِيَ تَثْوُخُ فِيهَا الْإِصْبَعُ^(٣)

« انْتَفَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ » وَ« انْتَفَلْتُ » سَوَاءٌ ، « أَرَقْتُ الْمَاءَ » وَ« هَرَقْتُهُ » .

قَالَ^(٤) الْفَرَّاءُ : « غَمَارُ النَّاسِ » وَ« خُمَارُهُمْ »^(٥) . وَ« لَصِقَ » وَ« لَزِقَ » وَ« لَسِقَ » ، « سَحَقْتُ الزُّعْفَرَانَ » وَ« سَهَكْتُهُ » .

* * *

بَابُ إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنْ أَحَدِ الْحَرْفَيْنِ الْمِثْلَيْنِ إِذَا اجْتَمَعَا

« تَظَنَّنْتُ » مِنَ الظَّنِّ ؛ وَأَصْلُهُ تَظَنَّنْتُ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ^(٦) :

تَقْضِي الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

(١) : صدره : تَزَادُ لِيَالِيَّ فِي طَوْلِهَا .

(٢) : ديوان الهذليين ١٦/١ ، والكلمة مفضلية ، المفضليات ، ق ٥٤/١٢٦ ، ص : ٤٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٢٩ ، والاقتضاب : ٤١٢ .

(٣) : البيت بتمامه :
قصر الصبوح لها فشرج لحمها
بالئي بالئي

(٤) : ليس في أ ، ب ، س . (٥) : ب ، س : « وخمار » .
(٦) : ديوانه ، ق ٧٥/١ ، ج ٤٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣١ ، والاقتضاب : ٤١٣ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٣٧٤/٢ - ٣٧٥ .

أراد^(١) تَقْضَى . وقال الله عز وجل : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾^(٢) ، قال أبو عبيدة : المُكَاءُ : الصَّفِيرُ ، والتَّصْدِيَةُ [٥١٩] التَّصْفِيقُ ورفع الأصوات^(٣) ، وأصله من صَدَدَتْ أَصِدُّ ، ومنه قول^(٤) : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾^(٥) أي يَصْجُونَ^(٦) وَيَعْجُونَ ؛ فجعل إحدى الدالين ياء .

و « لَبَيْكَ » هو من « أَلَبَّ بِالْمَكَانِ » إذا^(٧) أقام به ؛ فأبدل من إحدى الباءين ياء .

قال أبو عبيدة : « دَسَّاهَا^(٨) » من دَسَسْتُ ، و « تَمَطَّى^(٩) » أصله « تَمَطَّطَ » أي : مَدَّ يَدَهُ ، ومنه « الْمِشْيَةُ الْمُطِيطَاءُ » وهي التَّبَخُّرُ^(١٠) ، « أَمَلْتُ الْكِتَابَ » و « أَمَلَيْتُهُ » قال الله جل ثناؤه : ﴿ فَلْيَمْلِكْ وَلِيُّهُ بِالْعَذْلِ ﴾^(١١) ، وقال في موضع آخر : ﴿ فِيهِ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴾^(١٢) .

-
- (١) : في و : « وأصله » .
(٢) : سورة الأنفال : ٣٥ .
(٣) : حكى المؤلف هذا التفسير في تفسير غريب القرآن : ١٧٩ ، ولم يعزه ، وانظر القرطبي ٤٠٠/٧ .
(٤) : أ : وقال .
(٥) : سورة الزخرف : ٥٧ .
(٦) : انظر تفسير غريب القرآن : ٤٠٠ ، والقرطبي ١٠٢/١٦ - ١٠٣ .
(٧) : أ : أي .
(٨) : في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَّاهَا ﴾ ، سورة الشمس : ١٠ . وانظر تفسير غريب القرآن : ٥٣٠ .
(٩) : لعله يريد قول الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، سورة القيامة : ٣٣ .
(١٠) : انظر تفسير غريب القرآن : ٥٠١ وكلام المؤلف ثمة قريب مما هنا .
(١١) : سورة البقرة : ٢٨٢ . (١٢) : سورة الفرقان : ٥ .

باب الإبدال من المُشَدَّد

« تَكَمَّمِ الرَّجُلُ » من الكُمَّة ، وهي القَلَنْسُوة ، والأصل تَكَمَّم ،
و« تَمَلَّمَ عَلَى فِرَاشِهِ » والأصل تَمَلَّلَ ، من المَلَّة ، وهي الرَّمَاد الحارُّ ، قال
الشاعرُ : [٥٢٠]

بَاتَتْ تُكْرِرُهُ الْجَنُوبُ^(١)

وأصله « تُكْرِرُهُ » من التكرير ، وقولُ الفرزدق^(٢) :

... .. وَيُخْلِفَنَ مَا ظَنَّ الْغَيُورُ الْمُشْفِشَفُ^(٣)

هو مِنْ « شَفَّتْهُ الْغَيْرَةُ » و« شَفَّهُ الْحُزْنُ » وأصله الْمُشْفَفُ ، و« فَكَبَّكِبُوا
فِيهَا »^(٤) هي « كَبَّيُوا » من « كَبَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى وَجْهِهِ » .

* * *

باب ما أبدل من القوافي

أنشد الفراء قال : أنشدني أبو الجراح^(٥) :

(١) : هو على هذه الصورة شطر بيت من الكامل المجزوء ، ولا أعرف له صلة ، وهو في
الصحاح واللسان والتاج (كرر) ، وديوان الأدب ٣ / ١٩٣ ، والانصاف ٢ / ٧٩٠ ،
وشرح الجواليقي : ٣٣١ ، والاقتضاب : ٤١٣ وقال عقبه : « لا اعلم قائل هذا البيت ولا
احفظه على هذه الصفة ... » .

(٢) : ديوانه : ٥٥٢ / ٢ ، والنقائض : ٥٥٠ ، والانصاف ٢ / ٧٨٨ ، وشرح الجواليقي :
٣٣١ ، والاقتضاب : ٤١٤ ، واللسان (شفف) .

(٣) : صدره : موانعُ للأسرار إلا لأهلها
وزاد في س بعد البيت : « أي المهزول » .

(٤) : سورة الشعراء : ٩٤ . وانظر كلام المؤلف في تفسير غريب القرآن : ٣١٨ .

(٥) : العقيليُّ ، والبيتان له كما في الاقتضاب : ٤١٤ ، وهما بلا نسبة في شرح
الجواليقي : ٣٣١ .

وَاللهَ مَا فَضَّلِي عَلَى الْجِرَانِ^(١) إِلَّا عَلَى الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ
وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ فِي مِثْل ذَلِكَ^(٢) :

يَا رَبِّ جَعَدِ فِيهِمْ لَوْ تَذَرِينَ يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّيِّئِ الْمَقَادِيمِ [٥٢١]
وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ^(٣) :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ الْقَطَا الْمُنْقَضِ^(٤) بِاللَّيْلِ أَصْوَاتُ الْحَصَى الْمُنْقَرِ^(٥)
وَأُنْشِدْ غَيْرُهُ^(٦) :

وَاللهَ لَوْلَا شَيْخُنَا عَبَّادٌ لَكَمَرُونَا عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا
فَرَشَطَ لَمَّا كُرِهَ الْفِرْشَاطُ بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ
وَأُنْشِدْ الْفَرَاءَ^(٧) :

(١) : أ : الإخوان .

(٢) : البيتان بلا نسبة في الشعر والشعراء ٩٧/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة :
٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٢ ، والاقتضاب : ٤١٤ ، واللسان (جعد) .

(٣) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٣ ، والاقتضاب : ٤١٤ ، والخزانة
٥٣٣/٤ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، واللسان (نقز) .

(٤) : أ : « المتعص » كذا في مطبوعة ليدن ، ولعله « المنغص » بالنون والغين المعجمة
والصاد المهملة ، كما ذكر صاحب الاقتضاب أنه رواية ابن قتيبة ، والنسخة « أ »
توافق الأصل الذي يرجع إليه ابن السيد .

(٥) : ب : « المتقز » ، وهو تصحيف .

(٦) : الأبيات بلا نسبة في الشعر والشعراء ٩٧/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة :
٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٣ ، والاقتضاب : ٤١٥ ، والخزانة ٥٣١/٤ - ٥٣٢ ،
والأولان بلا نسبة في اللسان (كمر) .

(٧) : لأبي النجم ، كما في الاقتضاب : ٤١٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٦ ، واللسان
(عطط) ، وروايته « المنعط » ذكر ذلك ابن السيد وكذا أورده الجواليقي - بعد أن
أورده كما أورده المؤلف - وصاحب اللسان ، وهما في المخصص ١٣٥/٤ بلا
نسبة ، وذكر الجواليقي أنهما يرويان لرجل ضبّي في خبر حكاة .

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْقَدَّ شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ
وَالشَّطِّ (١) : السَّنَامُ ، وأنشده غيره (٢) :

إِذَا رَجَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا (٣) إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنْدًا (٤) [٥٢٢]
وأنشد ابن الأعرابي (٥) :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ الشَّحْرِ مِثْمُ الْبَيْتِ كَرِيمِ السِّنْحِ
وأنشد (٦) :

قُبْحَتِ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ كَانَتْهَا (٧) كُثْيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ

(١) : ليس في أ .

(٢) : البيتان بلا نسبة في : شرح الجواليقي : ٣٣٦ ، والاقتضاب : ٤١٥ ، وقوافي
الأخفش : ٥٨ ، ١٠٤ ، والمقتضب ٢١٨/١ ، والجمهرة ٢٨٣/٢ و ٧٠/٣ ، وأما
ابن الشجري ٢٧٦/١ ، والمغني الشاهد ١١٥٧ ، ص : ٨٩٤ ، والقلب والإبدال :
٤٧ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، واللسان (عند) . وثمة اختلاف في روايته فانظره .

(٣) : و : « إذا نزلت فاجعلاني ... × .. لا أخاف ... » .

(٤) : ب : « العُنْدَا » وزاد بعده : « العُنْد : الجانب » .

(٥) : ينسبان لرؤبة ، ذكر ذلك ابن السيد وقال : « ولم أجده في ديوان شعره » وهما بلا
نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٧ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، ونسبا لرؤبة في اللسان
(سنخ) وروايتها :

غمر الأجارِي كَرِيمِ السِّنْحِ أبلج لم يولد بنجم الشَّحْرِ

وكذا روايتها فيما نسب اليه في ديوانه : ١٧١ .

(٦) : ب : وأنشد الآخر . والبيتان لجواس بن هريم في الجمهرة ٧٠/٣ ، والموشح :
١٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٤١٧ ، وهما بلا نسبة في قواعد
الشعر : ٦٩ ، وسر الصناعة ٢٤٨/١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ،
والحيوان ١٠٨ / ٦ ، والعمدة ١ / ١٦٦ ، والخزانة ٥٣٣/٤ ، واللسان (صقع ، صدغ ،
صقغ) ، ونسبا لرؤبة في قوافي الأخفش : ٥٤ ، والقلب والإبدال ٣٤ ، وليس في ديوانه .

(٧) : ب : كأنه .

وأنشده غيره^(١) :

كَأَنَّهَا وَالْعَهْدُ مُذْ أَقْيَاطِ أَسْ جَرَامِيزَ عَلَى وَجَازِ

(٢) الجرُموز : الحوض الصغير ، ووجَاز : المشرف من الأرض^(٢) .

وأنشد غيره^(٣) :

حَشَوْرَةُ الْجَبِينِ مَعْطَاءُ^(٤) الْقَفَا لَا تَدْعُ الدَّمْنَ إِذَا الدَّمْنُ طَفَا^(٥) [٥٢٣]

إِلَّا بِجَرْعٍ مِثْلِ أَثْبَاجِ الْقَطَا

* * *

ومن المقلوب « جَذَبَ وَجَبَذَ » ، « اضمَحَلُ الشيء وامضَحَلْ » ،
« أَحْجَمْتُ عَنِ الْأَمْرِ وَأَجَحَمْتُ » ، « طَمَسَ الطَّرِيقَ وَطَسَمَ » إذا دَرَسَ ،
« ثَبِتَ اللَّحْمُ وَثَبَتَ » إذا ثَبَنَ^(٦) ، « أَنَى الشَّيْءُ يَأْنِي^(٧) » ، و « أَنْ يَثْبُنُ » إذا

(١) : لأبي محمد الفقعسي كما في قواعد الشعر : ٦٨ (الأول) ، واللسان (وجد ، جرمز) ، والبيتان بلا نسبة في ما يجوز للشاعر في الضرورة : ٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٣٧ ، والاقتضاب : ٤١٦ وأورد ابن السيد عن نوادر أبي عمرو الشيباني ثمانية أبيات منها البيتان اللذان أنشدهما المؤلف ، ولم ينسبها .
(٢، ٣) : جاءت هذه العبارة في و : « أي شرف من الأرض » وفي أ : « أي شرف » ، وفي ب : « الوجاز جمع واجِذ [كذا ، ولعله : وجد] ، وهو المشرف من الأرض ، والجرُموز : الحوض الصغير ، ويروى : على وعَاد [كذا] أي على شرف من الأرض » .

(٣) : الأبيات بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقتضاب : ٤١٦ - ٤١٧ ، والخزانة ٥٣٣/٤ .

(٤) : ب : معطار ، وهو تحريف . والمعطاء القفا : التي لا شعر على قفاها .

(٥) : أ : طفا ، وهو تصحيف .

(٦) : س : أثتن .

(٧) : زاد في س : « مثل أنى يأتي » .

حان ، « بَثْرٌ عَمِيقَةٌ وَمَعِيقَةٌ » ، « قَاعَ الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ وَقَعَا عَلَيْهَا ^(١) » يَقْعُو :
 إذا ضربها ، « حَمَتُ يَوْمَنَا وَمَحَتْ » إذا اشتد حره ، « شَفَنْتُ وَشَفَنْتُ » أي :
 نظرت ، « صَبَعَوَ الرَّجُلُ وَصَبَعَ » وهي « الصَّاعِقَةُ وَالصَّاقِعَةُ » ، « عُقَابٌ
 عَقْنَبَاءُ وَعَبْنَقَاءُ وَبَعْنَقَاءُ » ذات ^(٢) المخالب ، « أَشَافَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ
 وَأَشْفَى » إذا أُشْرِفَ ، « اِعْتَامَ وَاعْتَمَى » إذا اخْتَارَ ، و « اِعْتَأَى الْأَمْرَ فَلَانًا
 وَاعْتَقَاهُ » إذا حبسه ؛ « بَثَلْتُ الشَّيْءَ وَبَلَّتُهُ » قطعته ، ومنه قول الشَّنْفَرِيِّ ^(٣) :
 كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ ^(٤) تَبْلِيَتْ [٥٢٤]
 أي : تقطع ^(٥) .

« لَفَتَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَقَتْلَهُ » أي : صرفه ، « هَجَّهَجْتُ بِالسَّيْعِ ^(٦)
 وَجَهَّجْتُ بِهِ » إذا صَحَّتْ بِهِ وَزَجَرَتْهُ ، « تَزَحَّزَحْتُ عَنْ الْمَكَانِ
 وَتَحَزَّزْتُ » ، « أَهْذَبَ ^(٧) فِي الْمَشِيِّ وَأَهْبَذَ » ، « اِنْتَقَى الشَّيْءَ وَانْتَقَاهُ » من
 النِّقَاوَةِ ، قال الرَّاغِزُ ^(٨) :

مِثْلَ الْقِيَاسِ ^(٩) اِنْتَقَاهَا الْمُتَّقِي

-
- (١) : ليس في س .
 (٢) : س : وهي ذات .
 (٣) : من كلمة له أورد منها صاحب الأغاني ١٨٦/٢١ - ١٨٩ ثلاثين بيتاً ، والبيت
 له في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقتضاب : ٤١٧ ، واللسان (بلت) .
 (٤) : و : تكلمك .
 (٥) : زاد في أ : « كلامه » ، ويروى على أمها بكسر الالف وفتحها .
 (٦) : أ : بالأسد .
 (٧) : أ : أهذب الرجل .
 (٨) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٣٨ ، والاقتضاب : ٤١٧ ، واللسان
 (نقا) .
 (٩) : أ : « القيسي » .

قال الكسائي : هو من النِّقَةِ .

« ساءني الأمر وسآني^(١) » إذا أَحْزَنَكَ ، و« رَأَيْني الرجل ورآني »
مثل : رَعَانِي ورَاعِنِي^(٢) .

ابن الأعرابي^(٣) : « غَرَسَهُ وَرَعَسَهُ » ، رَجُلٌ « أَغْرَلُ وَأَرْغَلُ » ، جَاءَتْ
الْخَيْلُ « شَوَائِعَ وَشَوَاعِي » أي : متفرقةً ، الأَمَةُ^(٤) « ثَادَاءُ وَدَأْأَاءُ » ،
« اسْتَدَمَى الرَّجُلُ غَرِيمَهُ وَاسْتَدَامَهُ » إذا رَفَقَ بِهِ .

« شَاكِي^(٥) السَّلَاحِ وَشَائِكُ السَّلَاحِ^(٦) » ، و« لَآثٍ وَلَآئِثٌ » ، و« هَارٍ
وَهَائِرٌ » ، وعاقني عنه « عَائِقٌ وَعَاقٍ » و« عَاثٍ وَعَايِثٌ » و« آثٍ وَآئِثٌ » [٥٢٥]
و« عَمَجَ فِي السَّيْرِ ، وَمَعَجَ » ، و« الصُّبْرُ وَالْبُصْرُ » الجانبُ والحرفُ من كل
شيء .

« اسْتَنَاعَ الشَّيْءُ وَاسْتَنَعَى » إذا تَقَدَّمَ ، « فَلَقَلْتُ الرَّجُلَ وَلَقَلَقْتُهُ » ، « مَا
أَطْيَبَهُ وَأَيْطَبُهُ » ، « أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْضَبْتُهَا » إذا أَنْتَ جَذَبْتَ وَتَرَهَا ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ
فَصَوَّتَ .

* * *

(١) : س : « شاءني الأمر وشآني » .

(٢) : س : « مثل رعا وراع » ، ب « مثل رعاني وراع » .

(٣) : و : قال ابن الأعرابي .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : و : ورجل شاكي ...

(٦) : ليس في س .

ما تكلم به العامة^(١) من الكلام الأعجمي

الأصمعي^(٢) : « الزَّرْجُونُ » الخمرُ ، وأصله بالفارسية زَرَكُون ،
أي : لون الذهب ؛ قال^(٣) : و « الخَنْدَرِيسُ » الخمرُ ، و « الإِسْفِنْطُ »
و « الإِسْفِنْدُ » الخمر ، قال^(٣) : وأحسبها بالرومية .

و « السَّجَنْجَلُ »^(٤) المِرْآة ، بالرومية فيما أحسبه^(٥) ،
و « البرَنْسَاء »^(٦) الخَلْقُ ، وأصله بالنَّبْطِيَّة ابن الإنسان ، يقال في
المثل^(٧) : « ما أدري أي البرَنْسَاء هُوَ » ، و « القَفْشَلِيلُ » المِغْرَفَةُ ، وأصله
بالفارسية كفجليز ، و « الكَرْدُ » العنقُ ، وأصله بالفارسية كَرْدَن ،
وأنشد^(٨) : [٥٢٦]

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ ضَرَبْنَاهُ دُونَ^(٩) الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ
وَالْأُنْثِيَانِ : الْأُذُنَانِ .

قال أبو عبيدة : ربما وافق الأعجميُّ العربيَّ .

قالوا : « غَزْلٌ سَخَتْ » أي : صُلْبٌ ، و « الزُّور » القُوَّةُ ،

(١) : و : ما يتكلم به العرب .

(٢) : و : قال الأصمعي .

(٣) : ليس في و .

(٤) : س : قال : والسجندل ..

(٥) : س : أحسب .

(٦) : رسمت في الموضعين في مطبوعة ليدن : « البرنسا » .

(٧) : انظر أمثال أبي عبيد : ٣٨٧ ، وفصل المقال : ٥١٣ ، وجمهرة الأمثال

٢٨٣/٢ ، والمستقصى ٣١٠/٢ .

(٨) : للفرزدق ، ديوانه ٢٠٧/١ ، والاقتضاب : ٤١٨ ، والمعرب : ٣٢٧ ، وشرح

الجواليقي : ٣٣٩ .

(٩) : أ : « تحت » ، و : « فوق » .

و « الدَّسْتُ » الصحراء ، وأنشد للأعشى (١) :

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسَ وَحِمِيرُ وَالْأَعْرَابُ بِالدَّسْتِ أَيُّكُمْ نَزَلَا
يريد الصحراء ، وهي دَسْتُ (٢) بالفارسية .

وَلَمْ (٣) يَكُنْ أَبُو عبيدة يذهبُ إلى أَنَّ في القرآن شيئاً من غير لغة العرب ، وكان يقول : هو اتفاق يقع بين اللغتين ، وكان غيره يزعم أَنَّ « الْقِسْطَاس » الميزان ، بلغة الروم ، و « الْغَسَّاق » الباردُ المتنن ، بلسان الترك ، و « الْمَشْكَاة » الكُوَّة ، بلسان الحبشة ، و « السَّجِيل » بالفارسية « سَنَك » و « كَجَل » أي : حجارة وطين ، و « الطُّور » الجبل ، بالسريانية (٤) ، و « أَلِيمٌ » البحر [٥٢٧] بالسريانية .

وروي عن ابن عباس أنه قال : « التَّنُّور » بكل لسانٍ عربيٍّ وعجميٍّ .

وعن علي - عليه السلام - أنه قال : التَّنُّورُ وَجْهُ الأرض (٥) .

و « الْبَرَقُ » الحَمَل ، وأصله بالفارسية بَرَّة ، و « السَّرَق » الحرير ، وأصله بالفارسية (٦) سَرَّة أي : جيد (٧) و « أَلَيْمَق » (٨) الْقَبَاء ، وأصله

(١) : ديوانه ، ق ٢٢/٣٥ ، ص : ٢٧٣ ، وفيه « الدشت أيهم » ، وشرح الجواليقي :

٣٣٩ ، والاقتضاب : ٤١٨ ، والمعرب : ١٨٦ .

(٢) : ب ، أ : الدست .

(٣) : أ : قال ولم .

(٤) : ب : بالعبرانية .

(٥) : نقل الجواليقي في المعرب : ١٣٢ عن ابن قتيبة قول ابن عباس وعلي رضي الله عنهما ، إلا أن ما حكاه عن علي قد حكاه غيره عن ابن عباس ، انظر القرطبي ٣٣/٩ - ٣٤ ، وانظر تعليق الشيخ العلامة أحمد محمد شاكر رحمه الله في المعرب .

(٦) : ليس في أ .

(٧) : « أي جيد » ليس في س . (٨) : ليس في أ .

بالفارسية يَلْمَهُ ، و « المَهْرَقُ » الصحيفة ، وهي ^(١) بالفارسية مُهْرَة ،
والمِسْحُ « البَلَّاسُ » ^(٢) وهو بالفارسية پلاس ، قال ليبد ^(٣) :

..... قُرْدَمَانِيَا وَتَرْكَأ كَالْبَصَل ^(٤)

وعن أبي عبيدة هو قَبَاء مَحْشُو ، وروي عن غيره أنه قال : هي
دروع ^(٥) ؛ وأصله بالفارسية كَرْدَمَانْد ، ومعناه عَمَل وبقِي .

و « البُورِيَاء » بالفارسية ، وهي ^(٦) بالعربية بَارِي وَبُورِي .

قال العجاج : [٥٢٨]

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَلَهُ الْبَارِي ^(٧)

و « السَّبِيح » بَقِيرَة ، وأصله بالفارسية شَبِي ، وهو القميص ، قال
العجاج ^(٨) :

كَالْجَبَشِيِّ آلَتْفٍ أَوْ تَسَبَّجَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبَرْدَجَا

(١) : أ : وهو .

(٢) : زاد في ب : « بفتح الباء ، ويقال بكسرهما أيضاً » .

(٣) : أ : وأنشد لليبد . انظر ديوانه ق ٦٠/٢٦ ، ص : ١٩١ ، وشرح الجواليقي :
٣٣٩ ، والاقتضاب : ٤١٩ .

(٤) : صدره : فخمة ذفراء تُرْتَى بالعرا .

وورد البيت بتمامه في س .

(٥) : ب ، و : درُع .

(٦) : أ : وهو .

(٧) : سبق البيت ، ص : ٣٧٦ فانظر تخريجه ثمة .

(٨) : ديوانه ، ق ٧/٣٣ ، ١٢ ، ج ١٩/٢ ، ٢٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٠ ،
والاقتضاب : ٤٢٠ .

قال : والبرْدُجُ السَّيِّيُّ ، وهو بالفارسية بَرْدَه ، وقوله^(١) :

عَكَفَ النَّيِّطُ يَلْعَبُونَ الْفَنَزَجَا

وهو بالفارسية پَنَجَكَا ، وقوله^(٢) :

يَوْمَ خَرَجَ تَخْرِجُ^(٣) السَّمَرَجَا

أصله^(٤) بالفارسية سِهَ مَرَه ، أي : استخراج الحَرَج في ثلاث مرات .

وقوله^(٥) :

مَيَّاحَةً تَمِيحُ مَشِيًّا رَهَوَجَا

قال : الرَّهَوُجُ المَشِيُّ السَّهْلُ ، وهو بالفارسية رَهَوَار ، أي هُمَلَج .

وقوله^(٦) :

وَكَانَ مَا اهْتَضَّ الْجِحَافُ بَهْرَجَا

البَهْرَجُ : الباطل ، وهو بالفارسية نَبَهْرَه . [٥٢٩]

و«البالغاء» ممدود^(٧) : الأكارعُ ، وهو بالفارسية يابها .

و«الألوة» العودُ ، وأصلها بالفارسية^(٨) .

(١) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١٦/٣٣ ، ج ٢٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤١ ، والاقنصاب : ٤٢١ . وسيستشهد المؤلف بأبيات أخرى من هذه القصيدة .

(٢) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١٧/٣٣ ، ج ٢٥/٢

(٣) : أ ، س : يخرج .

(٤) : س : «قال : أصله ...» .

(٥) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ٤٥/٣٣ ، ج ٣٨/٢ .

(٦) : أي العجاج ، ديوانه ، ق ١١١/٣٣ ، ج ٦٨/٢ .

(٧) : ليس في ب ، و .

(٨) : زاد في س : لوة .

وقال الشاعر^(١) :

وَقَارَفْتُ، وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ، وَبَاعَ لَهَا مِنْ الْفَصَافِصِ بِالْغَمِّيِّ سِفْسِيرُ^(٢)
وَالسَّفْسِيرِ بِالْفَارِسِيَةِ السَّمْسَارُ .

« الْمُقْمَجِر » و« الْقَمَنْجَر » الْقَوَّاس ، وهو بالفارسية كمانكُر . وقال
الأعشى^(٣) :

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرْامَهَا رِجَالٌ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا
قال أبو عبيدة : أراد « الجوديَّاء » بالنبطية أو بالفارسية ، وهي^(٤)
الكساء ، والأصمعيُّ يرويه « بأجلادها » أي : بشُخُوصِهَا وَحَلَقِهَا^(٥) .
و« الْقَيَّرَوَانُ » أصله بالفارسية كَارَوَان ، فَعَرَّبَ . وقال امرؤ
القيس^(٦) :

وَعَارَةً ذَاتِ قَيَّرَوَانٍ كَأَنَّ أُسْرَابَهَا الرِّعَالَ [٥٣٠]
والقيروان : معظم الجيش^(٧)، والكاروان بالفارسية جماعة الناس

(١) : زاد في س : « وهو أوس بن حجر » .

(٢) : هذا البيت يروى للناطقة الذبياني ، ديوانه ، ق ٦/٤٦ ، ص : ٢٠٤ ، ويروى
لأوس بن حجر ، ديوانه ، ق ١٤/٢١ ، ص : ٤١ ، وانظر شرح الجواليقي :
٣٤٢ ، والاقتضاب : ٤٢٢ .

(٣) : ديوانه ، ق ٢٥/٨ ، ص : ١٠٧ وفيه : « بأجلادها » ، وشرح الجواليقي : ٣٤٣ ،
والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٤) : أ ، س : وهو .

(٥) : ب ، س : « وخلقها » .

(٦) : ديوانه ، ق ١٥/٣٣ ، ص : ١٩٢ ، وروايته : « وعارة قد تلبت بها » وروي كما
رواه المؤلف في نسخ من الديوان انظر ص : ٤٣١ منه ، وشرح الجواليقي :
٣٤٣ ، والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٧) : س : الشيء .

والقافلة . و«البالة» الجِرَابُ ، وهو بالفارسية بآله .

وقال الأعشى^(١) يصف الخمار^(٢) :

أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرَا جِ وَاللَّيْلُ غَامِرُ جُدَادِهَا
الجُدَادُ : الخيوطُ الْمُعَقَّدَةُ ، وهو بالنبطية^(٣) كُدَاد ، قال أَوْسُ^(٤) :
تَضَمَّنَهَا وَهُمْ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ الْمَخَارِمُ رَزْدَقُ
«رَزْدَقُ» سَطْرٌ ممدودٌ ، وهو بالفارسية رَسْتَه .

وقال رؤبة^(٥) :

ضَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَقَا

و«الدِّيَابُودُ» ثوبٌ يُنْسَجُ عَلَى نِيرَيْنِ ، وهو بالفارسية دوابوذ، قال
الشَّمَاخُ^(٦) وذكر ظبيةً :

كَأَنَّهَا وَأَبْنِ أَيَّامٍ تُرَبِّبُهُ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ مُجْتَابَا دِيَابُودِ

(١) : ديوانه ، ق ١٦/٨ ، ص : ١٠٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٤ ، والاقتضاب : ٤٢٣ .

(٢) : س : وذكر الخمار .

(٣) : س : بالفارسية .

(٤) : ديوانه ، ق ٣٢ / ٢ ، ص ٧٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٤ ، والاقتضاب : ٤٢٣ ، وقال
ابن السيد : « هذا البيت لأوس بن حجر ، ويقال : انه لشريح ابنه . . » .

(٥) : ديوانه ، ق ٦٢/٤١ ، ص : ١١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٥ ، والاقتضاب : ٤٢٤ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣/٤ ، ص : ١١٢ ، والرواية «ديابود» بالذال المهملة والكلمة
دالية ، وشرح الجواليقي : ٣٤٥ ، والاقتضاب : ٤٢٤ وفيهما «ديابود» بالذال
المهملة .

و«الْيَرَنْدَجُ» جلدٌ أسودٌ ، وهو بالفارسية رَنْدَه ، و«الْكُرْزُ» البازي ، وهو الرجل^(١) الحاذقُ ، بالفارسية كُرَّة ، و«مَرْعَزَى» وهو بالنبطية مِرَنْزَى^(٢) ، [٥٣١] و«الصَّيْقُ» الريحُ ، وأصله نبطي^(٣) زَيْقًا ، و«الطَّنْتُ» و«التَّوْرُ» و«الْقُمُومُ» بالرومية ، و«البُسْتَانُ» فارسيٌّ معرب^(٤) ، و«الطَّايِقُ» و«الطَّاجِنُ» و«الْهَائُونُ»^(٥) فارسيٌّ .

و«الصَّرْدُ» و«الْجَرْمُ» الْبَرْدُ وَالْحَرُّ ، و«الْمَرْجُ» و«الْعَسْكَرُ» و«الدَّيْدَبَانُ» و«الْخَنْدَقُ» و«الْمَوْزَجُ» و«المَوْقُ» هذه كلها فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ .

و«الفَرَانِقُ» إنما هو يَرْوَانَه ، و«السَّديرُ» فارسيٌّ معربٌ ، وأصله سَادِلِي^(٦) ، أي : قبةٌ في ثلاث قبابٍ مُدَاخَلَةٌ ، وهو الذي تُسَمِّيهِ^(٧) النَّاسُ سِهَ دِلِي ، فأعرب . والعرب تقول : رجلٌ «قُرْبُزٌ» لِلْجُرْبِزِ ، قال^(٨) : ودرهم «قَسِيٌّ» إنما هو^(٩) تعريبٌ قَاشٍ ، ويقال : هو فَعِيلٌ مِنَ الْقَسْوَةِ ، أي فِضْتُهُ رَدِيئَةٌ صُلْبَةٌ لَيْسَتْ بِلَيِّنَةٍ .

وقول الأعشى^(١٠) في النُّعْمان : [٥٣٢] :

-
- (١) : ليس في ل ، س .
 (٢) : ب ، ل : «مَرْعَزَا» . انظر المعرب : ٣٥٥ وحاشية محققه .
 (٣) : أ : بالنبطية .
 (٤) : ليس في أ .
 (٥) : ليس في س .
 (٦) : و : «سَدِلِي» . (٧) : س : يسميه . (٨) : ليس في أ .
 (٩) : ليس في ب .
 (١٠) ديوانه ، ق ١٨/٣٣ ، ص : ٢٥٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٦ ، والاقتضاب : ٤٢٥ ، وفي الديوان «محزوق» بالزاي فالراء ، وذكر ابن السيد والجواليقي أنه يروى كذلك .

..... حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ^(١)

قالوا^(٢): هو بالنبطية هُرْزُوقا ، أي : محبوس ، أو نحو ذلك .

وقول رؤية^(٣) :

فِي جِسْمٍ شَخِثَ الْمُنْكَبِثِينَ قَوْشٍ

قال : « قَوْشٌ » صغير^(٤) ، وهو بالفارسية كُوجَك^(٥) ، فعرابه ،
وقول العبدِي^(٦) :

..... كَدُّكَانِ الدَّرَابِنَةِ الْمَظِينِ^(٧)

قال : « الدَّرَابِنَةُ » البوابون ، واحدُهم دَرَبَانٌ بالفارسية .

وقول أبي دُوَاد :^(٨)

فَسَرُونَا عَنْهُ الْجِلَالَ كَمَا سَلَّ مَ لِيَّعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ
« الدَّخْدَارُ » الثوبُ ، وهو بالفارسية تَخْت دَار ، أي : يمسكه

(١) : تمامه :

فذاك وما أنجى من الموت ربّه بساباط ..

(٢) : أ : قال .

(٣) : ديوانه ، ق ٦٦/٢٨ ، ص ٧٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٦ ، والاقتضاب :

٤٢٥ .

(٤) : ب : « قصر » ، كذا ولعلها قصير .

(٥) : س : كوشك .

(٦) : هو المثقب العبدِي ، والبيت من كلمة له مفضلية ، المفضليات ق ٣٨/٧٦ ،

ص : ٢٩٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٧ ، والاقتضاب : ٤٢٥ .

(٧) : صدره : فأبقى باطلاي والجد منها .

(٨) : ديوانه : ق ٣٢/٣٤ ، ص : ٣١٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٧ ، والاقتضاب :

٤٢٦ . وفي مطبوعة ليدن « دُوَاد » .

التخْتُ ، وقال الكُمَيْتُ^(١) يصف بقرة :

..... تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنْهَا صَفَحَ دَخْدَارٍ^(٢)

و« الْخَوَزَنَقُ » كان يسمى الْخُرْنَكاهُ^(٣) ، أي : موضعُ الشرب ،
فأعرب [٥٣٣] .

* * *

باب دخول بعض الصفات على بعض

تدخل « مِنْ » على « عِنْدَ » : تقول : « جِئْتُ مِنْ عِنْدِكَ » وتدخل^(٤)
على « على » أنشد الكسائي^(٥) :

بَاتَتْ تُنَوِّشُ الْحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَى نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَاحِ

وتدخل على « عَنْ » قال ذو الرُّمَّة^(٦) :

..... إِذَا نَفَحْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِ الْمَشَارِقِ^(٧)

(١) : ديوانه : ق ٢/٢١١ ، ج ١/١٧٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٨ ، والاقتضاب : ٤٢٦ .

(٢) : صدره : تزجي دوالح من ثجاجة قطف .

(٣) : س : الخورنكاه .

(٤) : زاد في و : « من » .

(٥) : لغيلان بن حريث ، كما في اللسان (نوش) ، والبيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٤٨ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣/٧ ، ج ١/٢٤٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٧) : صدره : وهيف تهيج البين بعد تجاور .

وقال القُطامي^(١) :

..... مِنْ عَنْ يَمِينِ الْحَيَّا نَظْرَةً قَبْلُ^(٢)

قال : وتقول « كُنْتُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَعَهُمْ » و« كَانَ مَعَهَا فَاَنْتَزَعْتُهُ مِنْ مَعَهَا » .

وقال الكسائي : سمعت بعض العرب يقول : « أَخَذْتُهُ مِنْ كَمْ كَانَ ذَاكَ »^(٣) .

قال سيبويه^(٤) : العرب تقول : « جِئْتُ مِنْ عَلَيْهِ » كقولك : من فَوْقِهِ و« جِئْتُ مِنْ مَعَهُ » كقولك : من عنده [٥٣٤] وقال مزاحم^(٥) :

غَدْتُ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُّهَا تَصِلُ ، وَعَنْ قَيْضٍ بَيْدَاءَ^(٦) مَجْهَلٍ
وقال الكسائي : « مِنْ » تدخل على جميع حروف الصفات ، إلا على الباء ، واللام ، و« فِي » . وقال الفراء : ولا تدخل أيضاً عليها نفسها ، قال : وإنما امتنعت العرب من إدخالها على الباء واللام ؛ لأنهما قلَّتا فلم يتوهموا فيهما الأسماء ؛ لأنه ليس من أسماء العرب اسمٌ على حرف^(٧) ، وأدخلت على الكاف ؛ لأنها في معنى مثل .

(١) : ديوانه ، ص : ٢٨ ، وهو من مشوبته في جمهرة أشعار العرب ٨١٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٧ .

(٢) : صدره : فقلت للركب لَمَّا أَنْ علا بهم .

(٣) : س : من كمكان ذلك .

(٤) : انظر الكتاب ٣١٠/٢ ، وابن قتيبة تصرف بعبارته .

(٥) : هو مزاحم بن الحارث العقيلي ، والبيت في الكتاب ٣١٠/٢ ، والنوادر : ١٦٣ ، والمقتضب ٥٣/٣ ، والكامل ٩٨/٣ ، وشرح المفصل ٣٨/٨ ، والخزانة ٢٥٣/٤ ، والمقاصد النحوية ٣٠١/٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٤٩ ، والاقتضاب : ٤٢٨ .

(٦) : و : « بزياء » ، وهي رواية ، انظر المصادر .

(٧) : و : حرف واحد .

والباء تدخل على الكاف ، قال الشاعر^(١) :

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَغْوَجِي إِذَا وَنَتِ الرَّكَّابُ جَرَى وَثَابَا

وقال امرؤ القيس^(٢) :

وَرُحْنَا بِكَابِنِ الْمَاءِ يُجْنَبُ وَسَطْنَا تَصَوَّبُ فِيهِ الْعَيْنُ طَوْرًا وَتَرْتَقِي

كأنه قال : بمثل ابن الماء ، وأنشد سيبويه^(٣) :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنِ [٥٣٥]

فأدخل الكاف على الكاف ، وأنشد القاسم بن مَعْنٍ^(٤) :

على كالحَنِيفِ السَّحْقُ يدعوه الصَّدَى^(٥)

* * *

(١) : هو ابن غادية السلمي كما في الاقتضاب : ٤٢٩ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٥٠ ، واللسان (ثوب ، وثب) .

(٢) : ديوانه ، ق ٣٥/٣٠ ، ص : ١٧٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٠ ، والاقتضاب : ٤٢٩ ، وذكر ابن السيد أنه يروى لعمرو بن عمار الطائي .

(٣) : لخطام المجاشعي ، انظر الكتاب ١٣/١ ، ٢٠٣ و ٣٣١/٢ ، والمقتضب ٩٧/٢ و ١٤٠/٤ ، ٣٥٠ ، والخصائص ٣٦٨/٢ ، والمنصف ١٩٢/١ و ١٨٤/٢ و ٨٢/٣ ، والخزانة ٣٦٧/١ ، والمقاصد النحوية ٥٩٢/٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٥١ ، والاقتضاب : ٤٣٠ .

(٤) : لامرئ القيس ، ديوانه ، ق ١١/٦٩ ، ص : ٢٨٣ ، ويروى لبشامة البجلي - وفي الاقتضاب سلامة العجلي - ، وشرح الجواليقي : ٣٥١ ، والاقتضاب : ٤٣٠ .

(٥) : جاء البيت في - أ ، و - بتمامه ، وعجزه :
له قلبٌ عادِيَّةٌ وصحُونُ

وثمة اختلاف في رواية عجزه ، انظر الديوان والاقتضاب .

باب دخول بعض الصفات مكان بعض

« في » مكان « عَلَى » ، تقول : « لا يدخل الخاتم في إصْبَعِي » أي :
على إصْبَعِي ؛ قال الله عز وجل : ﴿وَلَا صَلْبَيْنُكُم فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾^(١)

أي : على جذوع النخل ، وقال الشاعر^(٢) :
هُمُ^(٣) صَلَبُوا الْعَبْدِيَّ فِي جِذْعِ نَخْلَةٍ فَلَا عَطَسْتُ شَيْئَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وقال عنترة^(٤) :

بطلٌ كأنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ
أي : على سَرْحَةٍ من طوله .

و« إلى » مكان « في » ، قال النابغة^(٥) :

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ [٥٣٦]

(١) : سورة طه : ٧١ .

(٢) : هو سويد بن أبي كاهل اليشكري ، كما في اللسان (عبد) ، وأما لي ابن الشجري
٢٦٧/٢ ، وشرح شواهد المغني : ١٦٤ ، وشرح أبيات المغني ٦٢/٤ - ٦٥ وذكر
السيوطي والبغدادى أنه من كلمة له في منتهى الطلب ، والبيت ثالث ثلاثة لقواد بن
حنش الصاردي في الحماسة البصرية ٨٠/١ ، وهو بلا نسبة في شرح الجواليقي :
٣٥٢ ، والاقتضاب : ٤٣١ .

(٣) : و ، س : « وهم » .

(٤) : ديوانه ، ق ٦٠/١ ، ص : ٢١٢ وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع :
٣٥٢ ، وشرح العشر للبريزي : ٣٠٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٢ ، والاقتضاب :
٤٣١ ، وانظر تنمة تخريجه في الديوان ، ص : ٣٤٤ .

(٥) : عجزه : يُحْدَى نعال السَّبْتِ ليس بتوأم .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٣/٦ ، ص : ٧٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ، والاقتضاب :

٤٣٢ .

يريد في الناس ، وقال طرفة^(١) :

وإن يلتقِ الحيُّ الجميعُ تلاقيني^(٢) إلى ذروة البيت الكريم المصمّد

أي : في ذروة البيت الكريم الذي يَصمّد إليه ويُقصد ، ويقال
« جَلَسْتُ إِلَى الْقَوْمِ » أي : فيهم .

و« عَلَى » مكان « عَنْ » ، يقال « رَضِيتُ عَلَيْكَ » بمعنى عَنْكَ ، وقال
القُحَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ :^(٣)

إِذَا رَضِيتُ عَلَيَّ بَنُوقُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا

و« رَمِيتُ عَلَى الْقَوْسِ » بمعنى عنها ، قال^(٤) :

أُرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعُ أَجْمَعٍ

وقال ذو الإصْبَعِ^(٥) :

لَنْ^(٦) تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيٍّ، وَلَمْ أُوذِ صَدِيقاً^(٧)، وَلَمْ أَنْلُ طَبْعَا

(١) : ديوانه ، ق ٤٧/١ ، ص : ٢٩ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ،
والاقتضاب : ٤٣٢ .

(٢) : أ ، و : وجدتني .

(٣) : انظر : النوار : ١٧٦ ، المقتضب ٣٢٠/٢ ، الخصائص ٣١١/٢ ، أمالي ابن
الشجري ٢٦٩/٢ ، شرح المفصل ١٢٠/١ ، الخزانة ٢٤٧/٤ ، شرح الجواليقي :
٣٥٣ ، الاقتضاب : ٤٣٢ ، المقاصد النحوية ٢٨٢/٣ .

(٤) : البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق : ٣١٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٣ ،
والاقتضاب : ٤٣٢ ، والخصائص ٣٠٧/٢ ، والمخصص ٣٨/٦ و ٦٥/١٤
و ٨٠/١٦ ، والأعلم بحاشية الكتاب ٣٠٨/٢ ، واللسان (رمي ، علا ، فرع ،
ذرع) ، ونسبه العيني في المقاصد ٥٠٤/٤ لحميد الأرقط .

(٥) : العدوانِيُّ ، من مفضليته ، المفضليات ق ٤/٢٩ ، ص : ١٥٤ ، وشرح
الجواليقي : ٣٥٤ ، والاقتضاب : ٤٣٣ .

(٦) : و : « لم » وكذا في م . (٧) : و : « نديماً » .

أي : عَنِّي ، وقال الآخر (١) :

إِذَا مَا أَمَرُوا وَلَّى عَلَيَّ بِوُدِّهِ وَأَذْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَدِّي [٥٣٧]
أي : وَلَّى عَنِّي بِوُدِّهِ .

و « مِنْ » مكان « عَن » ، يقال : « حَدَّثَنِي (٢) فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ » بمعنى
عنه ، و « لَهَيْتُ (٣) مِنْ فُلَانٍ » بمعنى عنه .

والباء مكان « عَن » ، إنما (٤) تأتي الباء بمعنى عن بعد السؤال ؛ قال
الله عز وجل : ﴿ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴾ (٥) أي : عنه ، ويقال « أَتَيْنَا فُلَانًا نَسْأَلُ بِهِ »
أي : عنه ، وقال علقمة بن عبدة (٦) :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ (٧) بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبُ
وقال ابن أحمر (٨) :

تَسْأَلُ بَابِنِ أَحْمَرَ مَنْ رَأَاهُ (٩) أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

(١) : هو دوسر بن غسان اليربوعي ، انظر شرح الجواليقي : ٣٥٤ ، والاقتضاب : ٤٣٣ .

(٢) : ب : « جَذَبَنِي مِنْ فُلَانٍ » . (٣) : ب : نهيت .

(٤) : و : « وَإِنَّمَا » وكذا في م .

(٥) : سورة الفرقان : ٥٩ .

(٦) : ديوانه ، ق ٨/١ ، ص : ٣٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٥ ، والاقتضاب : ٤٣٣ ،
وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٠ .

(٧) : أ ، و : « عَلِيمٌ » .

(٨) : ديوانه ، ق ٢٠/١٦ ، ص : ٧٦ ، ورواية صدره : « وَرَبَّتْ سَائِلُ عَنِّي حَفِيٌّ » .
والبيت في المنصف ٢٦٠/١ و ٤٢/٣ ، وأمالى ابن الشجري ٢٠٣/٢ ، وشرح شواهد
شرح الشافعية ٣٥٣/٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٥ ، والاقتضاب : ٤٣٤ ،
والمخصص ١٠٣/١ ، وضرائر ابن عصفور : ٤٧ ، وثمة اختلاف في رواية صدره .

(٩) : و : « تَرَاهُ » .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء للأخطل^(١) :

دَعِ الْمُغَمَّرَ لَا تَسْأَلْ بِمَضْرَعِهِ وَأَسْأَلْ بِمَضْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ مَا فَعَلَا^(٢)
وقال آخر^(٣) :

وَلَا يَسْأَلُ الضَّيْفُ الْغَرِيبَ إِذَا شَتَا بِمَا زَخَرَتْ قَدْرِي لَهُ حِينَ وَدَعَا [٥٣٨]
و«عَنْ» مكان الباء ، يقال «رَمِيتُ عَنْ الْقَوْسِ» بمعنى بالقوس ،
قال امرؤ القيس^(٤) :

تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ
أي : تَصُدُّ بِأُسَيْلٍ .

وقال أبو عبيدة في قول الله عز وجل : ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾^(٥) أي :
بالهوى .

و«فِي» مكان «إِلَى» ؛ قال الله عز وجل : ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

(١) : ب : «وأنشد أبو عمرو» . وقوله «لأخطل» من أ فقط .
(٢) : ديوانه ، ق ٤٢/١٣ ، ج ١٥٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٦ ، والاقتضاب : ٤٣٤ .

(٣) : زاد في ب : «وهو مالك بن حريم» . وهو مالك بن حريم الهمداني ، والبيت له
من كلمة أصمعية ، الأصمعيات ، ق ١٥ / ٣٨ ، ص : ٦٧ ، والوحشيات : ٢٥٩ ،
وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي ٢٤٢/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٥٦ ،
والاقتضاب : ٤٣٥ . وقد اختلفوا في ضبط «حريم» انظر له الاقتضاب وحاشية
محققي الأصمعيات .

(٤) : ديوانه ، ق ٣٣/١ ، ص : ١٦ ، وهي معلقته وشرح الجواليقي : ٥٦ ، والاقتضاب : ٤٣٥ .

(٥) : البيت بتمامه :

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي بناظرة من وحش وجرة مطفل
(٦) : سورة النجم : ٣ . انظر لقول أبي عبيدة تفسير القرطبي ٨٤/١٧ .

أَفْوَاهِهِمْ ﴿١﴾ أَي : إِلَى أَفْوَاهِهِمْ .

و« فِي » مَكَانِ الْبَاءِ ، قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ (٢) :

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسٌ بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَلَى
وقال آخر (٣) :

وَحَضَخَضْنَ فِينَا الْبَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ (٤) عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحَلٍ
أَي : حَضَخَضْنَ بِنَا ، وَقَالَ آخِرُ (٥) :

نَلُودُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تُغْتَصَبُ

أَي : بِأُمَّ ، وَقَالَ الْأَعَشَى (٦) :

وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشِدَا (٧) [٥٣٩]

أَي : إِذَا سُئِلَ بِكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ (٨) أَجَابَ :

و« عَلَى » مَكَانِ اللَّامِ ، قَالَ الرَّاعِي (٩) :

-
- (١) : سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ : ٩ .
(٢) : مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي النُّوَادِرِ : ٨٠ - ٨١ ، وَذِيلُ الْأَمَالِيِّ : ٢٣ - ٢٤ وَشَرْحُ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ :
١٦٦ ، وَالْخِزَانَةِ ٤ / ١٤٨ ، وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ١ / ٢٨٧ - ٢٨٨ ، وَالْبَيْتُ فِي شَرْحِ
الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٧ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٣٧ .
(٣) : الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٨ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٣٧ .
(٤) : ب ، وَ : « وَحَضَخَضَتْ ... قَطَعْتَهُ » .
(٥) : رَجُلٌ مِنْ طِيءٍ ، انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٨ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٣٨ .
(٦) : دِيْوَانُهُ ، ق ١٣ / ٣٤ ، ص ٢٦٥ : وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٨ وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٣٨ . وَرَوَايَةُ
الدِّيْوَانِ : « يَنَاشِدُ بِالْمَهَارِقِ » .
(٧) : صَدْرُهُ : رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً . (٨) : زَادَ فِي أ : « عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » .
(٩) : دِيْوَانُهُ ، ص : ٦٧ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٥٩ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٣٨ . وَفِي وَ :
« فَسَارَ النَّيَّ » .

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا فَطَارَ النَّيُّ فِيهَا وَأَسْتَغَارَا
أي : خَلَا لَهَا .

واللام مكان « عَلَى » يقال : « سَقَطَ لِفِيهِ » بمعنى على فِيهِ ، وقال
الشاعر^(١) :

..... فَخَرَّ صَرِيحاً لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ^(٢)

أي : عَلَى الْيَدِينِ وَالْفَمِ ، وقال آخر^(٣) :

كَأَنَّ مُحَوَّاهَا عَلَى ثِفْنَاتِهَا مُعَرَّسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ لِلْجَنَاجِنِ
أي : وَقَعَتْ عَلَى الْجَنَاجِنِ .

و« إِلَى » مكان « مِنْ » ، قال ابن أَحْمَرَ^(٤) :

..... يُسْقَى فَلَا يُرَوَّى إِلَيَّ ابْنُ أَحْمَرَ^(٥)

أي : مِنِّي .

(١) : البيت لقاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله ، قيل هو شريح بن أوفى وقيل هو
الأشتر ، وقيل هو عصام بن مقشعر البصري وقيل غيرهم ، انظر تهذيب تاريخ دمشق
٣٠٤/٦ ، والاقتضاب : ٤٣٩ ، ونسبه الجواليقي في شرحه : ٣٥٩ لكعب بن حدير
المنقري ، وذكر ابن السيد أنه ينسب للمكعب الأسدي أو الضبي وذكر الاختلاف في
القاتل .

(٢) : صدره : تناولت بالرمح الطويل ثيابه

وفي الجواليقي : شككت له بالرمح جيب قميصه .

(٣) : هو الطرماح بن حكيم ، ديوانه ، ق ٣٣/٣٤ ، ص : ٤٩١ ، وشرح الجواليقي :
٣٦٠ ، والاقتضاب : ٤٣٩ .

(٤) : ديوانه ، ق ٢٤/١٨ ، ص : ٨٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٠ ، والاقتضاب :
٤٤٠ .

(٥) : صدره : تقول وقد عاليت بالكور فوقها .

و«إلى» مكان «عند»، يقال «هو أشهى إليّ من كذا» أي :
عندي ، وقال أبو كبير^(١) :

أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ ، وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ
أي : عندي ، وقال الراعي^(٢) [٥٤٠] :

يُقَالُ إِذَا رَادَ النِّسَاءُ ، خَرِيدَةُ صَنَاعٍ ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَيَّ الْعَوَانِيَا
أي : عندي^(٣) ، وقال الجعدي^(٤) :

وَكَانَ إِلَيْهَا كَالَّذِي أَصْطَادَ بِكَرْهَا شِقَاقًا وَبُغْضًا أَوْ أَطَمَّ وَأَهْجَرَ
أي : عندها ، وقال حميد بن ثور^(٥) :

وَذِكْرُكَ سَبَاتٍ إِلَيَّ عَجِيبٌ
أي : عندي ، وقال آخر^(٦) :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَسَّ مِنْ أُمَّ جَابِرٍ إِلَيَّ - وَإِنْ بَاشَرْتُهَا - لَبَغِضُ^(٨)
و«عن» مكان «على» قال ذو الإصبع^(٩) :

(١) : الهذلي ، ديوان الهذليين ٨٩/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٦١ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٢) : ديوانه ، ص : ١١١ ، وشرح الجواليقي : ٣٦١ ، والاقتضاب : ٤٤٠ .

(٣) : «أي عندي» ليس في س .

(٤) : ديوانه ، ق ٣ / آ ٤٢ ، ص : ٤٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٢ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٥) : ديوانه ، ق و/ ٣٠ ، ص : ٥٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٢ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٦) : صدره : ذكرك لَمَّا أَتَلَعْتَ مِنْ كِتَابِهَا .

(٧) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٦٣ ، والاقتضاب : ٤٤١ .

(٨) : قوله : «وقال آخر» لعمرك .. البيت» ليس في س .

(٩) : البيت من مفضليته ، المفضليات ق ٤/٣١ ، ص : ١٦٠ ، وشرح الجواليقي :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلَ لَكَ مِنْكَ فِي حَسَبٍ عَنِّي ، وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي ^(١)
 أي : لم تَفْضُلْ في الحَسَبِ عَلَيَّ ، وقد قال قيس بن الخطيم ^(٢) :
 تَدْخَرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ ^(٣)
 أي : عَلَى ذِي سَامِهِ .

و« عَنْ » مكان « بَعْدَ » ، منه قوله ^(٤) :

..... لَقِحتُ حَرْبُ وائلٍ عن حِيَالِ ^(٥) [٥٤١]

أي : بَعْدَ حِيَالٍ ، ومنه ^(٦) :

..... نَوُومُ الضُّحَى لَمْ تَسْتَطِقْ عَنْ تَفْضُلِ ^(٧)

أي : بَعْدَ تَفْضُلٍ ^(٨) ، ومنه ^(٩) :

وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلٍ

-
- = ٣٦٣ ، والاقتضاب : ٤٤١ ، وانظر تمة تخريجه في المفضليات .
- (١) : زاد في « أ » بعد البيت : « يعني تسوسني ، خزوت الرجل : إذا سُتِهَ » .
- (٢) : ديوانه ، ق ١٧/٤ ، ص : ٤٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٤ ، والاقتضاب : ٤٤٢ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٥٠ .
- (٣) : صدره : لَوْ أَنَّكَ تَلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا .
- (٤) : البيت للحارث بن عُبَاد ، انظر الأغاني ٤٧/٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٥ ، والاقتضاب : ٤٤٣ وفيه تحريف .
- (٥) : صدره : قَرَبًا مَرْبُطُ النِّعَامَةِ مِنِّي .
- (٦) : قول امرئ القيس ، ديوانه ، ق ٤٠/١ ، ص : ١٧ وهي معلقة ، وشرح الجواليقي : ٣٦٥ ، والاقتضاب : ٤٤٤ .
- (٧) : صدره : وَيُضْحِي فَتِيْتُ الْمَسْكِ فَوْقَ فَرَاشِهَا .
- (٨) : « أي بعد تفضل » ليس في س .
- (٩) : أ : « ومنه قوله » . والبيت للعجاج ، ديوانه ، ق ١٠٢/١٢ ، ج ٢٤١/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٤ ،

أي : بعد منهل ، ويقال « أَنَا فَاعِلٌ ذَاكَ عَنْ قَلِيلٍ » أي : بَعْدَ قَلِيلٍ .
قال الجَعْدِيُّ :

وَأَسْأَلُ بِهِمْ أَسَدًا إِذَا جَعَلَتْ حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ عَنْ عُقْمٍ
أي : بعد عُقْمٍ .

و« عَلَى » بمعنى « فِي » ، قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو
الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ ﴾ (٢) أي : فِي مُلْكٍ سُلَيْمَانَ ، ويقال « كَانَ كَذَا
عَلَىٰ عَهْدِ فُلَانٍ » أي : فِي عَهْدِهِ (٣) .

و« عَنْ » مكان « مِنْ أَجْلِ » (٤) ، قال لَيْدٌ (٥) :

لِيُورِدَ تَقْلِيصُ الْغِيْطَانُ عَنْهُ (٦) [٥٤٢]

أي : من أجله ، وقول (٧) النَّمِرِ بْنِ تَوَلَّبٍ (٨) :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ إِذَا الْقِدَاحُ تَوَحَّدَتْ وَشَهِدْتُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُوقَدَ نَارِهَا
عَنْ ذَاتِ أُولِيَّةٍ أَسَاوِدُ رَبِّهَا (٩) وَكَأَنَّ لَوْنَ الْمِلْحِ فَوْقَ شِفَارِهَا

(١) : ديوانه ، ق ١١/٢٩ ، ص : ٢٣٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٥ .

(٢) : سورة البقرة : ١٠٢ .

(٣) : ب ، و : « فِي عَهْدِ فُلَانٍ » .

(٤) : « وعن مكان من أجل » ليس في ب .

(٥) : ديوانه ، ق ٣٤/١١ ، ص : ٨٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٦ ، والاقتضاب : ٤٤٥ .

(٦) : عجزه : يَبْدُ مَفَازَةِ الْخَمْسِ الْكَمَالِ . (٧) : أ : وقال .

(٨) : ديوانه ، ق ١٦/١٩ ، ١٧ ، ص : ٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٧ ،

والاقتضاب : ٤٤٦ ، وسمط اللآلي : ٧٨٣ ، وانظر تخريجهما في ديوانه ، ص :

١٤٥ - ١٤٦ .

(٩) : ب ، أ ، ل : « رَبِّهَا » !

أي : من أجل .

والباء بمعنى « من » ، قال الشاعر^(١)

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْتُ^(٢) مَتَى لَجَجِ خُضِرٍ لَهْنٌ نَتِجُ

أي : شربنا من ماء البحر ، ومثله قول عنترة^(٣) :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ زَوْرَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

والباء بمعنى « في » ، قال الأعشى :^(٤)

مَا بُكَاءُ الْكَبِيرِ بِالْأَطْلَالِ^(٥)

أي : في الأطلال .

و« إلى » بمعنى « مع » يقال : « إِنَّ فُلَانًا ظَرِيفٌ عَاقِلٌ إِلَى حَسَبٍ

ثَاقِبٌ » ، أي : مع حسب .

وقال ابن مُقَرَّرٍ^(٦) :

(١) : أ : « قال الهذلي وذكر السحاب » ، وفي ب « قال أبو ذؤيب » ، والبيت له في ديوان الهذليين ٥٢/١ ، والاقتضاب : ٤٤٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٧ ، والخصائص ٨٥/٢ ، وأمالى ابن الشجري ٢٧٠/٢ ، والخزانة ١٩٣/٣ ، والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣ .

(٢) : ب : « تصعدت » . ويروى صدره برواية أخرى ، انظر ديوان الهذليين .
(٣) : ديوانه ، ق ٢٣/١ ، ص : ٢٠١ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٣٦٨ ، والاقتضاب : ٤٤٧ .

(٤) : ديوانه ، ق ١/١ ، ص : ٣٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٩ ، والاقتضاب : ٤٤٨ .
(٥) : عجزه ، وسؤالي فهل تردُّ سؤالي .

(٦) : الحميري ، شعره ، ق ١٦ وحده ، ص : ٦٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٦٩ ، والاقتضاب : ٤٤٩ .

شَدَخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ^(١) فِي وُجُوهِهِ إِلَى اللَّامِ الْجَعَادِ
أي : مع اللَّام .

وقال ذو الرِّمَّة^(٢) [٥٤٣] :

بِهَا كُلَّ خَوَّارٍ إِلَى كُلِّ صَعْلَةٍ^(٣)

أي : مع كل صَعْلَةٍ . وقال أبو عبيدة في قوله جلَّ ثناءه : ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ﴾^(٤) ، أي : مع أموالكم ، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَنْ
أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٥) ، أي : مع الله ، وقولهم : « الذَّوْدُ إِلَى الذَّوْدِ إِبِلٌ »
أي : مع الذود .

و« إلى » بمعنى اللام ، يقال : « هَدَيْتُهُ لَهُ » ، و« إليه » ، قال الله عز
وجلَّ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا ﴾^(٦) ، وفي موضع آخر : ﴿ وَإِنَّكَ
لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾^(٧) ، وقال تعالى : ﴿ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى
النَّحْلِ ﴾^(٨) ، وفي موضع آخر : ﴿ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴾^(٩) .

و« على » بمعنى الباء ، يقال « أَرْكَبُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » أي : باسم الله ،

(١) : س : « فيهم » وهي رواية الجواليقي وابن السيد .
(٢) : ديوانه ، ق ٣/٥ ، ج ١٨٨/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٠ ، والاقتضاب :
٤٤٩ .

(٣) : عجزه : « ضهول ورفض المذروعات القراهب » وجاء البيت بتمامه في أ .
(٤) : سورة النساء : ٢ .
(٥) : سورة آل عمران : ٥٢ .
(٦) : سورة الأعراف : ٤٣ .
(٧) : سورة الشورى : ٥٢ .
(٨) : سورة النحل : ٦٨ .
(٩) : سورة الزلزلة : ٥ . وزاد في « أ » بعد الآية : « وأنشد : لقد رُكِبَ كان وحاه الواحي .
أي إليه » .

ويقال : « عَنَفَ عَلَيْهِ » و« بِهِ » ، و« خَرَقَ عَلَيْهِ » و« بِهِ^(١) » وقول^(٢) الشاعر^(٣) : [٥٤٤] .

شَدُّوا الْمِطْيَى عَلَى دَلِيلٍ دَائِبٍ^(٤)

أي : بدليل ، وقول أبي ذؤيب^(٥) :

وَكَأَنَّهِنَّ رَبَابَةٌ ، وَكَأَنَّهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

أي : بالقداح .

و« عَلَى » بمعنى « مع » قال لبيد^(٦) :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ وَأَنْوَاحاً عَلَيْهِنَّ الْمَالِي

أي : كأن مصفحات على ذرى السحاب وأنواحاً معهن المآلي^(٧) .

وقال الشَّامُخُ^(٨) :

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ ، وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٌ^(٩) مِنْ الْقِدِّ مَاعِزُ

(١) : ليس في ب . (٢) : أ : قال .

(٣) : هو عوف بن عطية بن الخرع ، كما في الاقتضاب : ٤٤٩ ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٧٠ .

(٤) : عجزه : ما بين كاظمة وسيف الأجر .

وفي الاقتضاب : من أهل كاظمة فسيف الأبحر .

(٥) : من مفضليته ، المفضليات ، ق ٢٥/١٢٦ ، ص : ٤٢٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٧١ ، والاقتضاب : ٤٥٠ .

(٦) : ديوانه ، ق ٣٤/١١ ، ص : ٩٠ ، وشرح الجواليقي : ٣٧١ ، والاقتضاب : ٤٥٠ .

(٧) : زاد في أ : « والتصفيق والتصفيح واحد » .

(٨) : ديوانه ، ق ٣٢/٨ ، ص : ١٨٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٢ ، والاقتضاب :

٤٥١ . ورواية الديوان : « ... وتسعون .. × ومع ذاك .. من الجلد .. » .

(٩) : كتب في هامش ب : « مقروط : مدبوغ بالقرط [في الأصل القرص مصحفاً] » .

أي : مع ذاك .

و« على » بمعنى « من » قال أبو عبيدة في قول الله عز وجل ﴿ إِذَا
اَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴾ ^(١) أي : من الناس ، وقال صخر الغي ^(٢) :
مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا عَلَى أَقْطَارِهَا عَلَقُ نَفِثٍ [٥٤٥]
أي : من أقطارها .

و« في » بمعنى « مِنْ » قال امرؤ القيس ^(٣) :
وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَحَدْتُ ^(٤) عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ ^(٥) شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
أي : من ثلاثة أحوال .

و« في » بمعنى « مَعَ » ، يقال « فَلَانٌ عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ » أي : مع
حلم ، وقال الجعدي ^(٦) :
وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جَوْجُورٍ رَهْلٍ الْمَنْكِبِ ^(٧)
أي : مع بركة ، وقال آخر ^(٨) :

-
- (١) : سورة المطففين : ٢ .
(٢) : نبه الجواليقي في شرحه : ٣٧٣ وابن السيد في الاقتضاب : ٤٥١ ، على أن
البيت لأبي المثلّم في صخر الغي وقومه ، وهو لأبي المثلّم في ديوان الهذليين
٢٢٤/٢ .
(٣) : ديوانه ، ق ٣/٢ ، ص ٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٣ ، والاقتضاب : ٤٥٣ .
(٤) : ل ، س ، و : « أقرب » . أ : « آخر عمره » .
(٥) : س : « ثلاثون » وكذا في الجواليقي .
(٦) : ديوانه ، ق ٢٧/٢ ، ص : ٢١ ، وفيه « ولوح » ، وشرح الجواليقي : ٣٧٤ ،
والاقتضاب : ٤٥٣ .
(٧) : لم يرد عجز البيت في أ ، س .
(٨) : هو خراشة بن عمرو العبسي كما في الاقتضاب : ٤٥٣ - ٤٥٤ وقيل لعنترة وليس =

أَوْ طَعْمٌ غَادِيَّةٍ فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ مِنْ سَاكِنِ الْمُزْنِ يَجْرِي فِي الْغَرَائِقِ
أي : مع الْغَرَائِقِ ، وهي طَيْرُ الْمَاءِ .

واللام بمعنى « مع » ، قال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ^(١) :
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا
أي : مع طول اجتماع .

واللام بمعنى « بعد » كقولهم^(٢) « كُتِبَ لثَلَاثٍ خَلَوْنَ » أي : بعد
ثلاث خلون ، وقال الراعي^(٣) :
حَتَّى وَرَدْنَ لَيْتَمَ خِمْسٍ بَائِضٍ جُذَا تَعَاوَرَهُ الرِّيحُ وَيَلَا^(٤) [٥٤٦]
أي بعد تمامِ خِمْسٍ^(٥) .

واللام بمعنى « من أجل » تقول : « فعلت ذلك لك » أي : من أجلك ،
و« فعلت ذاك لعيون الناس » أي : من أجل عيونهم . وقال العجاج^(٦) :

= في ديوانه ، والبيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٧٤ ، واللسان والتاج
(عزنق) .

وفي أ ، س : « وقال الآخر » .

(١) : من مفضلته ، المفضليات ق ٢٠/٦٧ ، ص : ٢٦٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٥ ،
والاقتضاب : ٤٥٤ ، وانظر تمة تخريجه في المفضليات .

(٢) : ليس في ب . وفي أ : « قولهم » ، وفي و : « وقوله » .

(٣) : ديوانه ، ص : ٥١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٥ ، والاقتضاب : ٤٥٤ ، وجمهرة
أشعار العرب ٩١٧/٢ وهي ملحمة .

(٤) : لم يرد عجز البيت في غير « س » . وروايته في جمهرة الأشعار : « حبراً تقارضه
السقاة » .

(٥) : زاد في أ : « والبائض : البعيد » .

(٦) : ديوانه ، ق ٢٧/٢٦ ، ٢٨ ، ج ٥٣٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٦ ،
والاقتضاب : ٤٥٥ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان ٤١٥/٢ .

تَسْمَعُ لِلْجَرْعِ إِذَا اسْتَحِيرَا لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهَا خَرِيرًا
أراد تسمع^(١) للماء خريراً في أجوافها من أجل الجرْع .

والباء بمعنى « على » قال عمرو بن قَمِيَّةَ^(٢) :

بُودُكِ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ^(٣) تَرَكَتِهِمْ سَلِيمِي ، إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرِيحُهَا
أي : على ودكِ قومي ، و « ما » زائدة .

والباء بمعنى « من أجل » قال لبيد^(٤) :

غُلِبْتُ تَشَدُّرٌ بِالذُّحُولِ
أي : من أجل الذحول .

باب زيادة الصفات

قال الله جل ثناؤه : ﴿ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ ﴾^(٦) ، وقال تعالى : ﴿ اقْرَأْ

(١) : ب : « أي تسمع » .

(٢) : ديوانه ، ق ١١/٢ ، ص : ٣٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٦ ، والاقتضاب : ٤٥٥ .

(٣) : في أ : « ما » .

(٤) : ديوانه ، ق ٧١/٤٨ ، ص : ٣١٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٧ ، والاقتضاب : ٤٥٦ ، وهي معلقته ، انظر شرح القصائد السبع الطوال : ٥٨٦ ، وشرح القصائد التسع ٤٣٣/١ .

(٥) : البيت بتمامه :

غُلِبْتُ تَشَدُّرٌ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا جَنِّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامُهَا

(٦) : سورة المؤمنین : ٢٠ .

بِاسْمِ رَبِّكَ ﴿١﴾ أَي : اسْمَ رَبِّكَ ، وقال جل ثناؤه : ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ
اللَّهِ﴾ ﴿٢﴾ أَي [٥٤٧] يَشْرَبُهَا ، وقال أميَّة ﴿٣﴾ :

إِذْ يَسْفُونَ بِالْذَّقِيقِ ﴿٤﴾ (٥)

وقال الراعي ﴿٦﴾ :

هُنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ سُدُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّوَرِ

وقال آخر ﴿٧﴾ :

بَوَادٍ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ صَدْرُهُ ﴿٨﴾ وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّبَهَانِ

وقال الأعشى ﴿٩﴾ :

(١) : سورة العلق : ١ .

(٢) : سورة الدهر : ٦ .

(٣) : هو أميَّة بن أبي الصلت ، ديوانه ، ق ٣/٣٠ ، ص : ٣٩٧ ، وشرح الجواليقي :
٣٧٨ ، والاقتضاب : ٤٥٦ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٥٧٥ ، وزد عليه :
التكملة (عول) ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٢٨٤/٥ وفيه زيادة أبيات على
الديوان .

(٤) : أ ، ل ، و : « بالرحيق » .

(٥) : البيت بتمامه :

إِذْ يَسْفُونَ بِالْذَّقِيقِ وَكَانُوا قَبْلَ لَا يَأْكُلُونَ شَيْئًا فَطِيرًا
(٦) : ديوانه ، ص : ١٠١ ، وشرح الجواليقي : ٣٧٨ ، وشرح المفصل ٢٣/٨ ،
والخزانة ٦٦٧/٣ ، والمخصص ٧٠/١٤ ، وشرح أبيات المغني ٣٦٨/٢ ، وورد
البيت في كلمة للقتال الكلابي ، ديوانه : ٥٣ ، وانظر كلام البغدادي .

(٧) : هو يعلى الأحول الأزدي ، والبيت من كلمة له في الأغاني ١٤٩/٢٢ ، والخزانة
٤٠٤/٢ ، ونسبه ليعلى ابن السيد في الاقتضاب : ٤٥٧ عن الأصبهاني ، وابن بري
في اللسان (شبه) عن أبي عبيدة ، ونسبه الجواليقي في شرحه : ٣٧٩ للنجاشي .

(٨) : ب ، ل ، و : « فرعه » . وروى : « ينبت السدر » .

(٩) : ديوانه ، ق ٣٧/٣٤ ، ص : ٢٦٧ ، والاقتضاب : ٤٥٧ ، وشرح الجواليقي :

ضَمِنَتْ بِرِزْقِ عِيَالِنَا أَرْمَاحُنَا ... (١)

وقال الله عز وجل : ﴿ وَهَـؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَجْدَعِ النَّحْلَةُ ﴾ (٢)، وقال عز وجل : ﴿ فَسْتَبْصِرْ وَتُبْصِرُونَ بِأَيْكُمُ الْمَفْتُونُ ﴾ (٣)
أي : أَيُّكُمُ الْمَفْتُونُ .

وقال امرؤ القيس (٤) :

هَضَرْتُ بِغُصْنٍ ذِي شَمَارِيخٍ مَيَّالٍ ... (٥)

أي : غُصْنًا ، وقال آخر (٦) : [٥٤٨]

نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرَجِ (٧)

أي : نَرْجُو الْفَرَجَ ، وقال حميد بن ثور (٨) :

-
- (١) : البيت بتمامه كما في الديوان :
ضمنت لنا أعجازهن قدورنا وضروعهن لنا الصريح الأجردا
وروايته كما هنا في شرح الجواليقي .
ضمنت برزق عيالننا أرماحنا ملء المراحل والصريح الأجردا .
- (٢) : سورة مريم : ٢٥ .
- (٣) : سورة القلم : ٤ - ٥ .
- (٤) : ديوانه ، ق ٢٤/٢ ، ص : ٣٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٠ ، والاقتضاب : ٤٥٧ .
- (٥) : صدره : فلما تنازعنا الحديث وأسمحت .
- (٦) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٨١ ، والاقتضاب : ٤٥٨ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي : ١١٤ ، والانصاف ٢٨٤/١ ، والخزانة ١٦٠/٤ ، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٣٦٦/٢ ، ونسبه ياقوت في البلدان (فلج) ٤ / ٢٧١ للجعدي ولم يسمه ولعله النابغة ، انظر ملحقات شعره : ٢١٦ .
- (٧) : في ب : « تضرب .. وترجو .. » ، وهو تصحيف .
- (٨) : ديوانه ، ق ب / ٤٤ ، ص : ٤١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨١ ، والاقتضاب : ٤٥٨ .

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَحَةَ مَالِكٍ عَلَى كُلِّ أَفْئَانٍ الْعِضَاءِ تَرُوقُ
أَرَادَ تَرُوقُ كُلِّ أَفْئَانٍ^(١) .

* * *

باب إدخال الصفات وإخراجها

«شَكَرْتُكَ، وَشَكَرْتُ لَكَ»، و «نَصَحْتُكَ، وَنَصَحْتُ لَكَ»، و «كَلْتُكَ،
وَكَلْتُ لَكَ»، و «اسْتَجَبْتُكَ، وَاسْتَجَبْتُ لَكَ»، قال الشاعر^(٢) :

... .. فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ^(٣)

و «مَكَّنْتُكَ، وَمَكَّنْتُ لَكَ»، قال الله عز وجل : ﴿مَكَّنَّاكُمْ فِي
الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ﴾^(٤)، و «اشْتَقْتُكَ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْكَ»،
و«بَلَّغْتُكَ، وَبَلَّغْتُ إِلَيْكَ»، و «هَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ، وَإِلَى الطَّرِيقِ»،
و«عَدَدْتُكَ مِائَةً، وَعَدَدْتُ لَكَ»، و «اخْتَرْتُ الرِّجَالَ زَيْدًا»، وَاخْتَرْتُ مِنَ
الرِّجَالِ زَيْدًا»، قال الله تعالى : ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا﴾^(٥)،
و «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبِي، وَمِنْ ذَنْبِي»، قال الشاعر^(٦) : [٥٤٩]

(١) : في أ : «كل شيء» .

(٢) : هو كعب بن سعد الغنوي ، والبيت من أصمعيته ، الأصمعيات ، ق ١٢/٢٥ ،

ص : ٩٦ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٢ ، والاقتضاب : ٤٥٩

وانظر تمة تخريجه في الأصمعيات .

(٣) : صدره : وداع دعا يا من يجيب الى الندى .

(٤) : سورة الأنعام : ٦ .

(٥) : سورة الأعراف : ١٥٥ .

(٦) : البيت بلا نسبة في : الكتاب ١٧/١ ، والمقتضب ٣٢١/٢ ، والخصائص

٢٤٧/٣ ، وشرح المفصل ٦٣/٧ و ٥١/٨ ، وشرح أبيات سيويه لابن السيرافي =

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهَ وَالْعَمَلَ

و « كَنْيْتُكَ أَبَا فَلَانَ ، وَيَأَيُّ فَلَانَ » ، و « سَمَيْتُكَ فَلَانًا ، وَفُلَانٍ » ،
و « لَسْتُ مُنْطَلِقًا ، وَلَسْتُ بِمُنْطَلِقٍ » ، و « سَرَقْتُ زَيْدًا مَالًا ، وَسَرَقْتُ^(١) مِنْ
زَيْدٍ مَالًا » ، وكذلك « سَلَبْتُ » ، و « زَوَّجْتُهُ امْرَأَةً ، وَبِامْرَأَةٍ » .

قال أبو زيد : « شَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَشَغَبْتُهُمْ » ، و « شَبِعْتُ خُبْرًا
وَلَحْمًا ، وَمِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ » ، و « رَوَيْتُ مَاءً وَلَبَنًا ، وَمِنْ مَاءٍ وَلَبَنٍ » ، و « رُحْتُ
الْقَوْمَ ، وَرُحْتُ إِلَيْهِمْ » ، و « تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَهُمْ ، وَتَعَرَّضْتُ لِمَعْرُوفِهِمْ » ،
و « نَأَيْتُهُمْ ، وَنَأَيْتُ عَنْهُمْ » ، و « حَلَلْتُهُمْ ، وَحَلَلْتُ بِهِمْ » ، و « نَزَلْتُهُمْ ،
وَنَزَلْتُ بِهِمْ » ، و « أَمَلَلْتُهُمْ ، وَأَمَلَلْتُ عَلَيْهِمْ » من^(٢) المَلَالَةِ^(٣) .

و « نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، وَنَعِمَكَ عَيْنًا » ، و « طَرَحْتُ الشَّيْءَ »
و « طَرَحْتُ بِهِ » ، و « مَدَدْتُهُ »^(٣) و « مَدَدْتُ بِهِ »^(٤) و « أَثْمَنْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ ،
وَأَثْمَنْتُ لَهُ » ، و « أَشَابَ الْحُزْنَ بِرَأْسِهِ ، وَرَأْسَهُ » ، و « بَتُّ الْقَوْمِ ، وَبَتُّ
بِهِمْ » ، و « حَقِيقَتَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ »^(٤) ، وَحَقُّ لَكَ » ، و « غَالَيْتُ السِّلْعَةَ ،
وَوَالَيْتُ بِهَا » ، و « ثَوَيْتُ الْبَصْرَةَ ، وَثَوَيْتُ بِهَا » ، و « جَاوَرْتُ بَنِي [٥٥٠]
فُلَانٍ ، وَجَاوَرْتُ فِيهِمْ » ، و « أَوَيْتُ إِلَى الرَّجُلِ ، وَأَوَيْتُهُ » إذا نزلت به ،
و « ظَفِرْتُ بِالرَّجُلِ ، وَظَفِرْتُهُ » قال عَنَتَرَةُ^(٥) :

= ٤٢٠/١ ، والخزانة ٤٨٦/١ ، والمقاصد النحوية ٢٢٦/٣ ، ومعاني القرآن
٣١٤/٢ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٢ ، والاقتضاب : ٤٦٠ ، وهو من الخمسين كما
قال البغدادي .

(١) : أ : وسرقنا . (٢) : ب : « ومن » . (٣) : و : « الإملال » .

(٤) : ليس في س :

(٥) : ديوانه ، ق ١٢/٦ ، ص : ٢٤٩ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب :

٤٦٠ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ٣٤٨ .

وَلَقَدْ أُبَيْتُ عَلَى الطَّوَى ، وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَآكِلِ .
أي : أَظْلُ عَلَيْهِ .

و « جَمَلَكَ اللَّهُ ، وَجَمَّلَ عَلَيْكَ » ، و « حَاطَهُمُ اللَّهُ بِقَصَاهُمْ ،
وَحَاطَهُمْ قَصَاهُمْ » معناه كان منهم في قاصيتهم ، وقال الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا
ذِكْرُكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ ^(١) أي : يُخَوِّفُكُمْ بأوليائه ، وقوله تعالى :
﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴾ ^(٢) أي : لِيُنذِرَكُمْ يَوْمَ التَّلَاقِ ، وقوله جل ثناؤه :
﴿ لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ ^(٣) أي : لِيُنذِرَكُمْ ببأسٍ شديدٍ .

(١) : سورة آل عمران : ١٧٥ .

(٢) : سورة غافر : ١٥ .

(٣) : سورة الكهف : ٢ .

أبنية الأسماء

باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لُغَتَانِ فَعْلٌ وَفَعَلٌ

قال أبو عُبَيْدَةَ : « شَاةٌ يَيْسُ وَيَيْسُ » إذا لم يكن لها لبنٌ ، و « طَرِيقٌ يَيْسُ وَيَيْسُ » أي : يَابِسُ ، وقال الله تعالى : ﴿ فَاضْرِبْ [٥٥١] لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً ﴾^(١) ، وقال عَلْقَمَةُ^(٢) :

... .. كَمَا خَشَخَشْتُ يَيْسَ الْحَصَادِ جُنُوبُ^(٣)

و « مَا لَهُ عِنْدِي قَدْرٌ وَلَا قَدْرٌ » ، وكذلك قَدَّرَ اللهُ وَقَدَّرُهُ .

وقال الكسائيُّ : قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾^(٤) ولو ثَقُلَتْ كان صواباً ، قال^(٥) : وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾^(٦) ولو خَفَّفَتْ كان صواباً^(٧) ، وأنشد^(٨) :

(١) : سورة طه : ٧٧ .

(٢) : ديوانه ، ق ٣٠/١ ، ص : ٤٥ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب : ٤٦٠ ، وانظر تمة تخريجه في الديوان : ١٤٣ .

(٣) : صدره : تخشخش أبدان الحديد عليهم .

(٤) : سورة الأنعام : ٩١ .

(٥) : ليس في س . أ : وقال . (٦) : سورة الرعد : ١٧ .

(٧) : حكى في اللسان (قدر) مقالة الكسائي وأنا أنقلها بنصها لأنها أحكم مما نقله ابن قتبية ، قال : « وقوله : (وما قدروا الله حق قدره) خفيف ، ولو ثَقُلَ كان صواباً ، وقوله : (إنا كل شيء خلقناه بقدر) مثقل ، وقوله : (فسالت أودية بقدرها) مثقل ، ولو خَفَّفَ كان صواباً ... » .

(٨) : للفرزدق ، ديوانه ٢١٥/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٣ ، والاقتضاب : ٤٦١ ، واللسان (قدر) ، وإصلاح المنطق : ٩٦ .

وَمَا صَبَّ رِجْلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا
أَرَادَ الْقَدَرَ ، والبرد « قَرَسَ وَقَرَسَ » ، و« هُوَ الدَّرْكُ والدَّرْكُ » قُرِءَ
بِهِمَا جَمِيعاً : ﴿ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ ﴾ ^(١) و« الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ » ، و« الطَّرْدُ والطَّرْدُ »
و« الظُّعْنُ والظُّعْنُ » و« الْعَذْلُ وَالْعَذْلُ » ، و« الشَّلُّ والشَّلُّ » ، و« الدَّابُّ
وَالدَّابُّ » ، و« نَشَرٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَنَشَرٌ » ، و« لَغَطٌ وَلَغَطٌ » ، و« شَبَحَ
وَشَبَحَ » ، و« سَطَرَ وَسَطَرَ » ^(٢) ، و« رَجُلٌ صَدَعٌ وَصَدَعٌ » : الْخَفِيفُ
اللَّحْمِ ، و« لَيْلَةُ النَّفَرِ مِنْ مِثْلِ [٥٥٢] وَالنَّفَرِ » و« رَجُلٌ قَطُّ الشَّعْرِ ،
وَقَطَطُ » وَهُوَ « السَّحَرُ وَالسَّحَرُ » لِلرَّيَّةِ ، و« الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ » ، و« النَّهْرُ
وَالنَّهْرُ » ، و« الصَّخْرُ وَالصَّخْرُ » ، و« الْفَحْمُ وَالْفَحْمُ » و« الْبَعْرُ وَالْبَعْرُ » ،
و« الشَّمْعُ وَالشَّمْعُ » ، قَالَ الْفَرَاءُ ^(٣) : « الشَّمْعُ - بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ - كَلَامٌ ^(٤)
الْعَرَبِ ، وَالْمَوْلِدُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ » ، وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَعْرَابِيَةٍ : بَفِيهِ
حَفَرٌ وَحَفَرٌ ، وَالْأَجُودُ حَفَرٌ بِالسَّكُونِ .

وَمِنَ الْمَعْتَلِ « أَيْدٌ وَآدٌ » لِلقُوَّةِ ، و« ذَيْمٌ وَذَامٌ » و« عَيْبٌ وَعَابٌ » ،
و« مَالُهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ » ، و« رِيحٌ رَيْدَةٌ وَرَادَةٌ » ، وَأَسَوْتُ الْجَرَحِ « أَسْوَأُ
وَأَسَا » ، وَهُوَ « اللَّغْوُ وَاللَّغَا » ، قَالَ الْعَجَّاجُ ^(٥) :

عَنِ اللَّغَا وَرَفِثِ التَّكَلِمِ

(١) : سُورَةُ النِّسَاءِ : ١٤٥ . وَانْظُرْ لِلْقِرَاءَةِ : الْكَشْفُ ١ / ٤٠١ ، وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ
٤٢٥/٥ ، وَالتَّبْيَانُ ١ / ٤٠١ ، وَالْبَحْرُ ٣ / ٣٨٠ .

(٢) : زَادَ فِي ب : « وَوَسَطَ وَوَسَطَ » .

(٣) : انْظُرْ قَوْلَهُ فِي إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : ٩٧ ، وَاللِّسَانِ (شَمْعٌ) .

(٤) : س : لَغَةٌ .

(٥) : دِيَوَانُهُ ، ق ٥٨/٢٤ ، ح ٤٥٦/١ ، وَإِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ : ٩٤ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِيقِيِّ :

٣٨٤ ، وَالْاِقْتِصَابُ : ٤٦١ ، وَانْظُرْ تِمَّةَ تَخْرِيجِهِ فِي الدِّيَوَانِ ٢ / ٤٠٥ .

فَعْلٌ وَفِعْلٌ (١)

« حَجَرُ الْإِنْسَانِ وَحِجْرُهُ » و « رَظَلٌ وَرِظْلٌ » و « الزَّنْجُ وَالزَّنَجُ » ،
و « الْبَزْرُ وَالْبِزْرُ » (٢) ، و « النَّفْطُ وَالنَّفْطُ » ، و « سِثْرٌ » و « شَفٌّ وَشِفٌّ » ،
و « جِصٌّ وَجِصٌّ » ، و « رَخَوٌ وَرِخْوٌ » ، و « نَهْيٌ وَنَهْيٌ » للغدير ، و « سَلَمٌ
وَسِلْمٌ » لِلْمَسَالِمَةِ ، والعرب تقول : إِمَّا سِلْمٌ مَخْزِيَةٌ وَإِمَّا حَرْبٌ مُجْلِيَّةٌ .
وقال أبو عمرو [٥٥٣] : « السَّلَمُ الْإِسْلَامُ » ، و « السَّلَمُ الْمَسَالِمَةُ » ، وَأَجْدَكَ
وَأَجْدَكَ بِكسر الجيم (٣) وفتحها - بمعنى مالك ، و « صَلَاةُ الْوَتْرِ وَالْوَتْرُ » ،
وكذلك الذُّخْلُ يقال فيه « وَتَرٌ وَوَتْرٌ » و « كَسَرُ الْبَيْتِ وَكِسْرُهُ » ، و « الْجَرَسُ
وَالْجَرَسُ » الصَّوْتُ ، وَخَدَعْتُهُ « خَدَعًا وَخَدْعًا » وصرعته « صَرَعًا وَصِرْعًا » ،
و « جَسَرٌ وَجِسْرٌ » ، و « الْحَجُّ وَالْحِجُّ » ، و « فَقَعَ وَفَقَعَ » لضربٍ من
الْكَمَاةِ ، و « بَضَعُ سَنِينَ » (٤) وَبَضَعُ سَنِينَ ، و « أَثَرٌ وَإِثْرٌ » ، و « صَنَفٌ مِنْ
الْمَتَاعِ » (٥) ، وَصَنَفٌ ، وهو في « مَلَكُهُ وَمِلْكُهُ » و « هَيْدٌ وَهَيْدٌ » ، وَخَرَصَ
النَّخْلَةَ (٦) « خَرَصًا وَخِرْصًا » ، ووقع في « حَيْصٌ بَيْصٌ » وفي « حَيْصٌ
بَيْصٌ » ، وهو « الْبَيْقُ وَالْبَيْقُ » و « زَرْبُ الْبَهْمِ وَزَرْبٌ » والعالم « حَبْرٌ وَحَبْرٌ » ،
وفعلت ذلك من « أَجَلِكَ وَمِنْ إِجْلِكَ » ، حَدَقَ الْغَلَامُ « حَدَقًا وَحِدَقًا » ، وفي
صدره « ضَيِّقٌ وَضَيْقٌ » .

* * *

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وكسرهما » .

(٢) : س : « والبذر والبذر » .

(٣) : ب : بالكسر .

(٤) : ب ، و : « السنين » .

(٥) : « من المتاع » ليس في ب .

(٦) : أ : « النخل » .

فَعْلٌ وَفُعْلٌ (١)

« سَمٌ وَسُمٌ » ، و « سَحَرٌ وَسُحِرٌ » لِلرَّتَةِ ، و « عَقَرُ الدَّارِ وَعُقْرُهَا » [٥٥٤] ، و « الرُّغَمُ والرُّغَمُ » (٢) ، و « الضَّعْفُ والضَّعْفُ » ، و « الْفَقْرُ وَالْفَقْرُ » ، و ضَرْبَهُ بِالسِّيفِ « صَلَّتْا وَصُلَّتْا » ، و نَظَرَ إِلَيْهِ « بَصَفَحَ وَجْهَهُ » ، و صُفِّحَ (٣) وَجْهَهُ » ، و هُوَ « السَّدُّ وَالسَّدُّ » لِلجَبَلِ ، و بَعْضُهُمْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا ، و قَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ ، و « ضَوْءٌ وَضَوْءٌ » ، و « الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ » أَصُولُ الْفَخِذَيْنِ ، و سَامَهُ « الْخَسْفُ وَالْخُسْفُ » و « سَمٌ الْخِيَاطُ وَسُمُّهُ » ، و « ثَقَبُ الْإِبْرَةِ وَثُقْبُهُ » ، و هُوَ « الْعَمَرُ وَالْعُمُرُ » ، و « الدَّفُّ وَالدَّفُّ » : الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ ، فَأَمَّا (٤) الْجَنْبُ فَهُوَ الدَّفُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ (٥) ، و هُوَ « الْحَشُّ وَالْحَشُّ » لَجَمَاعَةِ النَّخْلِ ، و « الشَّهْدُ وَالشَّهْدُ » ، و « الْيَنْعُ وَالْيَنْعُ » إِدْرَاكُ الثَّمَرَةِ و « عَمَقُ الْبَثْرِ وَعُمُقُهَا » و « الْبَوْصُ وَالْبَوْصُ » : عَجِيزَةُ الْمَرْأَةِ ، و هُوَ « الْعَقَمُ وَالْعَقَمُ » مِنَ الرَّحِمِ الْمَعْقُومَةِ ، و هُوَ « لَحْدُ الْقَبْرِ وَلُحْدُهُ » ، و « الزَّهْوُ وَالزُّهْوُ » الْبُسْرُ الْمَلُونُ (٦) ، وَشِدَّةُ فَلَانٍ « شَذَاهَا وَشُدَّهَا » إِذَا تَحَيَّرَ ، وَالرَّيْحُ « هَيْفٌ وَهُوفٌ » وَلَأَذْهَبَنَّ « فِيمَا هَلَكٌ وَإِمَّا مَلَكٌ » ، و « إِمَّا هَلَكٌ وَإِمَّا مَلَكٌ » . [٥٥٥]

* * *

(١) : زَادَ فِي س : « بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا » .

(٢) : أ ، س : « وَالزَّعَمُ » .

(٣) : ل ، و : « وَبَصَفَحَ » .

(٤) : ب ، أ : وَأَمَّا .

(٥) : لَيْسَ فِي س .

(٦) : ب : السَّبَرُ الْمَلُوزُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

فُعْلٌ وفَعْلٌ^(١)

« بُخِلٌ وَبَخِلَ » ، و« حُزِنٌ وَحَزَنَ » ، و« عُرِبٌ وَعَرَبَ » ، و« عُجِمَ وَعَجِمَ » ، وطعام قليل « النَّزْلُ وَالنَّزَلَ » ، و« سُقِمَ وَسَقِمَ » ، و« سُخِطَ وَسَخِطَ » ، ورجل « غُمِرَ وَغَمِرَ » : الذي لم يجرب الأمور^(٢) .

و« عُدِمَ وَعَدِمَ » ، و« رُشِدَ وَرَشِدَ » ، و« رُهِبَ وَرَهَبَ » ، و« رُغِبَ وَرَغِبَ » ، و« شُغِلَ وَشَغِلَ » ، و« تُكِلَ وَتَكَلَّ » ، و« صُلِبَ الظَّهْرُ وَصَلَبَ » ، وهو « الْخُبْرُ وَالْخَبَرَ » ، يقال : أَخْبَرَنَ خُبْرَكَ وَخَبَرَكَ ، ورجل بَيْنَ « الْعُقْمِ وَالْعَقَمِ » ، وَسَكِرَ مِنَ النَّبِيذِ^(٣) « سُكْرًا وَسَكَرًا » ، و« الْجَحْدُ وَالْجَحْدُ » من قِلَّةِ الْخَيْرِ ، يقال : رجل جَحْدٌ ، أي : قليل الخير ، ولأَمِّهِ « الْعُبْرُ وَالْعَبَرَ » ، وهو بَيْنَ « الضَّرِّ وَالضَّرَرَ » للعليل أو للشيء الخال .

ومن المعتل « الْكُوعُ » في اليد ، و« الْكَاعُ » ، و« جُولُ الْبَثْرِ » جانبها^(٤) ، و« الْجَالُ » ، و« رَادٌّ وَرُودٌ » لأصل اللَّحْيِ ، و« حَابٌ وَحُوبٌ » لِلْإِثْمِ ، و« قَاقٌ وَقُوقٌ » لِلطَّوِيلِ ، و« قَارٌ وَقُورٌ » لجمع قَارَةٍ ، و« لَابٌ وَلُوبٌ » لجمع لَابَةٍ ، وهي الْحَرَّةُ . [٥٥٦]

* * *

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين وفتحهما جميعاً » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : زاد في أ : « يسكر » .

(٤) : ب ، و : جوانبها .

فَعِلٌ وَفَعُلٌ^(١)

رجل «حَذَرٌ وَحَذَرٌ»، و«يَقِظُ وَيَقِظُ»، و«عَجِلٌ وَعَجِلٌ»،
و«طَمِعَ وَطَمِعَ»، و«فَظِنٌ وَفَظِنٌ»، و«أَشِرٌ^(٢) وَأَشِرٌ»، و«حَدِثُ
وَحَدِثُ» إذا كان كثير الحديث حسنه، و«فَرِحَ وَفَرِحَ»، و«قَذِرَ وَقَذِرَ»،
و«نَطَسَ وَنَطَسَ» إذا كان متنوّفاً، و«نَكَرٌ^(٣) وَنَكَرٌ»، و«بَكَرٌ في حاجته
وَبَكَرٌ» و«نَجِدَ وَنَجِدَ» للشجاع، و«نَدِسَ وَنَدِسَ»، و«وَوَظِيفٌ عَجِرٌ
وَعَجِرٌ»^(٤)، و«وَعِلٌ وَوَعِلٌ»، و«وَقِلٌ وَوَقِلٌ» للمتوقِّل في الجبل .

* * *

فُعِلٌ وَفُعُلٌ^(٥)

«غُضُوْ وَغُضُوْ»، و«صُفِرَ وَصِفِرَ» للذي تُعْمَلُ منه الآنية ،
و«سُقِطَ» للولد و«سَقِطَ» وكذلك سَقِطَ النارُ وَسَقِطَ الرملُ ، وهو «الشَّحُّ
والشَّحُّ»، و«جُرُؤٌ وَجُرُؤٌ» و«طَبِيٌّ وَطَبِيٌّ» واحد الأطباءِ ، و«سُفِلَ الدَّارُ
وَعُلُوْهَا» و«سِفْلُهَا وَعِلْوُهَا» .

ويقال : «أَنْتَ مِنْي عَلَى ذُكْرٍ وَذِكْرٍ» ، و«أَنْتَ ابْنُ أُنْسِيهِ وَإُنْسِيهِ» ،
و«نُصِفُ^(٦) وَنُصِفُ» و«جُلِبُ الرَّحْلُ وَجِلْبُهُ» أحنأؤه، وكذلك^(٧) الْجُلْبُ

(١) : زاد في س : «بفتح الفاء وكسر العين ، وفتح الفاء وضم العين» .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : زاد في أ : «أي غليظ» .

(٥) : زاد في س : «بضم الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها» .

(٦) : أ : نصف الشيء .

(٧) : ب : «وَجُلِبُ وَجُلِبُ : أحناء الرحل ، وكذلك ...» .

من السَّحَابِ وَالْجَلْبُ .

و « هَلَكْتُ فَلَانَةً [٥٥٧] بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ » أي : وهي حَامِلٌ ، ويقال
للتّي لم تُفَقِّضْ « هِيَ بِجُمْعٍ وَجَمْعٍ » .

و « وَلِدٌ وَلِدٌ » لِلوَلَدِ ، ويكون الوَلَدُ واحداً وجميعاً^(١) ، و « قُوْتُ
وَقِيْتُ » ، وجمع عَائِطٍ « عُوْطٌ وَعِيطٌ » وهي النَّاقَةُ التي لم تحمل .

وقال الأصمعيُّ : « لُصٌّ وَلِصٌّ » قال : والضمُّ أَغْجَبُ إِلَيَّ ، وواحدُ
الأصْبَارِ « صُبْرٌ وَصَبْرٌ » ، وأتانا « لِمُسَيٍّ خَامِسَةٍ وَمُسَيٍّ خَامِسَةٍ » ، وكذلك
« لِصُبْحٍ خَامِسَةٍ وَصَبْحٍ^(٢) خَامِسَةٍ » ، و « جُنْحُ اللَّيْلِ وَجِنْحُ^(٣) » ، وهو
« النَّسْكُ وَالنَّسْكُ » ، ووجَّأته « بِجُمْعٍ كَفِّي وَجَمْعٍ^(٤) » وهو « الإِسْمُ
وَالْأَسْمُ » .

* * *

فِعْلٌ وَفَعْلٌ^(٥)

« مِثْلٌ وَمِثْلٌ » ، و « شِبْهُهُ وَشَبَهُهُ » ، و « نَجَسٌ وَنَجَسٌ » ، وإن ذكرت مع
رِجْسٍ نَجَسًا قلت : رِجْسٌ نَجَسٌ ، ولم تقل : نَجَسٌ ، وإن^(٦) أفردت
قلت : نَجَسٌ .

(١) : س ، و : وجمعاً .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : م : وجنح الليل .

(٤) : و : « وجمع كفي » .

(٥) : زاد في س : « بكسر الفاء وسكون العين وفتحهما » .

(٦) : أ : فإن .

و «عَشَقَ وَعَشَقَ» ، و «ضَغْنٌ وَضَغْنٌ» ومثله (١) : في صدره عَلِيٌّ
«عَمَرٌ وَعَمَرٌ» ، وناسٌ من العرب يقولون : ليس في هذا (٢) «جَرْجٌ
وَحَرْجٌ» ، و «جِلْسٌ وَحَلَسٌ» ، و «قَتَبٌ وَقَتَبٌ» ، و «بَدَلٌ وَبَدَلٌ» ،
و «فَلَانٌ نِكَلٌ عَلَى أَعْدَائِهِ (٣) وَنَكَلٌ» أي : يُنَكِّلُ (٤) به أعداؤه . [٥٥٨]

ومن المعتلّ : «قد كثر الْقَيْلُ وَالْقَالُ» ، و «الْقَيْرُ وَالْقَارُ» ، و «كَيْحُ
الْجَبَلِ وَكَحَاةُ» : عُرْضُهُ ، وَمُخٌ «رَيْرٌ وَرَارٌ» للذائب من الْهُزَالِ ، و «الْقَيْدُ
وَالْقَادُ» : الْقَدَرُ ، يقال : قَيْدُ رُمَحٍ ، وَقَادُ رُمَحٍ ، وَقَدَى رُمَحٍ .

و «قَيْبٌ قَوْسٍ وَقَابٌ قَوْسٍ» ، و «قَيْسٌ رُمَحٍ وَقَاسٌ رُمَحٍ» ، وَرَجُلٌ
«فَيْلُ الرَّأْيِ وَقَالَ الرَّأْيِ» وفَائِلٌ ، و «صِغْوُكَ مَعَهُ وَصَغَاكَ» ، و «غَيْرٌ وَغَارٌ»
لِلْغَيْرَةِ ، وأنشد : (٥)

... .. ضَرَائِرُ جَرْمِي تَفَاحَشَ غَارُهَا (٦)

و «الطَّيْبُ وَالطَّابُ» .

(١) : ليس في أ .

(٢) : س : في هذا الأمر .

(٣) : أ ، س : لأعدائه .

(٤) : ب : «نُكِّلَ» .

(٥) : لأبي ذؤيب الهذلي ، ديوان الهذليين ٢٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٤ ،
والاقتضاب : ٤٦١ .

(٦) : صدره : لهنَّ نَشِيجٌ بالنشيل كأنها .

فَعَلَ وَفَعِلُ (١)

« رجل سَبَطَ الشَّعْرَ وَسَبَطَ الشعر » ، و « شَعَّرَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ » ،
ورجل (٢) « دَنَفَ وَدَنِفَ » ، و « رجل ضَنَّ وَضَنَ » ، و « دَوَّى وَدَوَّى » للفاسد
الجَوْفِ ، و « فرس عَتَدَ وَعَتَدَ » ، و « كَتَدَ وَكَتَدَ » للمجتمع الكتفين ، و « ثَغَرَ
رَتَلَ وَرَتَلَ » إذا كان مُفْلَجًا ، و « كَلَامَ رَتَلَ وَرَتَلَ » إذا كان مُرْتَلًا ، و « مَكَانَ
حَرَجٌ وَحَرَجٌ » أي : ضَيِّقٌ (٣) ، وقُرِئَ : « يَجْعَلُ [٥٥٩] صَدْرَهُ ضَيِّقًا
حَرَجًا » (٤) ، و « حَرَجًا » ، و « فَلَانٌ حَرَى بِكَذَا ، وَحَرٍ » ، و « قَمَنَ وَقَمِنَ »
أي : خَلِيقٌ .

قال (٥) الفراء : يقال (٥) : رجلٌ « وَحَدَ وَوَحَدَ » و « فَرَدَ وَفَرَدَ » (٦) ،
و « وَتَدَ وَوَتَدَ » ، ومن أدغم قال : وَدَّ ، وأبيضُ « يَقَقُّ وَيَقَقُّ » ، و « لَهَقُ
وَلَهَقُ » ، وَقُطِعَتْ يَدُهُ عَلَى « السَّرَقِ وَالسَّرِقِ » .

فَعَلَ وَفَعِلُ (٧)

« ماء صَرَّى وَصَرَّى » للذي يَطُولُ مُكُنْهُ ، وواحدُ الأفحاء « فَحًا وَفَحًا »
وهي أبنارُ القُدْرِ ، وآلاءُ الله عز وجلَّ واحدُها « أَلَى وَإِلَى » ، وهو « الْجَزَرُ »

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء والعين ، وفتح الفاء وكسر العين » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : أ : إذا كان ضيقًا .

(٤) : سورة الأنعام : ١٢٥ . وانظر للقراءة : الكشف ٤٥٠/١ ، والقرطبي ٨١/٧ ،

والتيبان ٥٣٧/١ .

(٥) : ليس في س .

(٦) : أ ، س : « رجل وحد فرد ووحيد فرد » .

(٧) : زاد في س : « بفتح الفاء والعين وكسر الفاء وفتح العين » .

للذي يُؤْكَلُ « والجِزْرُ » ، و« ذهبَتْ إِبِلُهُ شَذَرَ مَذَرَ ، وَشِذَرَ مِذَرَ » ، و« بَذَرَ وَبِذَرَ » إذا تَفَرَّقَتْ ، وكذلك « شَغَرَ بَغَرَ وَشِغَرَ بِغَرَ » مثله ، و« نَطَعَ ، وَنَطَعٌ » ، ورأيتُهُ « قَبْلًا وَقَبْلًا » أي : معاينَةً .

* * *

فُعِلْ وَفُعِلْ^(١)

« تَنَحَّ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَسُنَنِهِ » ، وهو « أَشَرُّ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُهَا »^(٢) وهو « شُطِبُ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ » للطرائق فيه [٥٦٠] .

* * *

فُعِلْ وَفِعِلْ^(٣)

« قِمَعٌ وَقِمَعٌ » ، و« ضِلَعٌ وَضِلَعٌ » ، و« نِطَعٌ وَنِطَعٌ » .

* * *

فَعَلْ وَفُعِلْ^(٤)

« فَلَاةٌ قَذَفٌ ، وَقَذْفٌ » .

* * *

-
- (١) : زاد في س : « بضم الفاء والعين وضم الفاء وفتح العين » .
 (٢) : زاد في أ : « للتحزُّز الذي فيها » .
 (٣) : زاد في س : بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين « .
 (٤) : زاد في س : « بفتحهما وضمهما » .

فُعِلَ وَفِعِلَ (١)

يقال « صُورَ وَصَوَّرَ » قال الله عز وجل : ﴿ مَكَانًا سَوًى ﴾ (٢) وَسَوًى ،
وقوم « عُدًى وَعَدًى » أي : أعداء ، وهم الغرباء أيضاً (٣) ، الأصمعي : إذا
ضممت أولَ عِدًى ألحقت الهاء فقلت عُدَاةً .

فَعَلَ وَفُعِلَ (٤)

يقال للقدح « زَلَمَ وَزُلِمَ » ، وهو « سَدَى وَسُدًى » إذا أهمل .

فُعِلَ وَفِعِلَ (٥)

يقال : « قُطِعَ سُرُّ الصَّبِيِّ وَسِرَرُهُ » للذي تَقَطَّعَهُ القَابِلَةُ ، فأما السُرَّةُ فهو
ما يبقى .

فُعِلَ وَفُعِلَ (٦)

« قُفِلَ ، وَقُفِلَ » و« هُزُّوْ ، وَهَزُّوْ » و« كُفِّئْ ، وَكُفِّئْ » و« غُفِلَ ،
وَوُغِفِلَ » [٥٦١] و« أَكُلَ ، وَأُكِّلَ » ، و« السُّحِتْ ، والسُّحِتْ » ، و« الرُّغِبْ ،

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وفتح العين ، وكسرها وفتحها » .

(٢) : سورة طه : ٥٨ .

(٣) : في مطبوعة ليدن : « .. أي أعداؤهم ، والغرباء أيضاً » وأخشى أن يكون قد
« وهم في قراءة ما في النسخ ، وأثبت ما في « س » .

(٤) : زاد في س : « بفتحهما ، وضم الفاء وفتح العين » .

(٥) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وكسر الفاء وفتح العين » .

(٦) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضمهما » .

والرُعْبُ ، و« النُّكْر ، والنُّكْر » ، و« أَدْن ، وأَدْن » ، و« السُّحْقُ ،
والسُّحْقُ » : البُعْدُ ^(١) ، و« الْعُقْبُ ، والعُقْبُ » ، و« الْحُقْبُ ،
والْحُقْبُ » ، و« الشُّغْلُ ، والشُّغْلُ » ، و« الثُّلْثُ ، والثُّلْثُ » ، و« الْعُذْرُ ،
والْعُذْرُ » ، و« النَّذْرُ ، والنَّذْرُ » ، و« الْعُمَرُ ، والعُمَرُ » ، ولأَقْبَلَنَّ « قُبْلَكَ
وَقُبْلَكَ » ، وقرأ بعض القراء : « الْجُزْءُ » ، و« الْعُسْرُ » ، و« الْيُسْرُ » ^(٢) ،
والأكثر التخفيف .

وإذا توالى الضمتان في حرف واحد كان لك أن تخفف ، مثل :
« رُسْل ورُسْل » ، و« كُتِب وكُتِب » ، و« طُنِب وطُنِب » .

وكذلك إذا توالى الكسرتان خففوا فقالوا في « إِبِل » : إِبِلٌ .

ولم يسكنوا شيئاً من المفتوح ؛ لخفة الفتحة ، نحو « جَمَل » و« جَبَل »
و« قَتَب » ، ولا يقولون « جَبَلٌ » ولا « جَمَلٌ » .

وإذا خففوا فقالوا ^(٣) مثل « عَضِدٍ » و« فَعِذٍ » و« كَبِدٍ » فربما أبقوا
الحركة التي أسقطوها على أول الحرف ، فقالوا في فَعِذٍ وكَبِدٍ وَعَضِدٍ :
« فَعِذْ » و« كَبِدْ » و« عَضِدْ » وربما تركوا حركة [٥٦٢] الحرف الأول على
حالتها ^(٤) فقالوا : « فَعِذْ » و« كَبِدْ » و« عَضِدْ » ، وقالوا في تخفيف

(١) : س : والبُعد والبُعد .

(٢) : أما الجزء فورد في ثلاثة مواضع في القرآن ، منها قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَى
كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءاً ﴾ [سورة البقرة : ٢٦٠] ، وأما العسر فورد في غير موضع
أيضاً ، منها قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عَسْراً ﴾ [الكهف : ٧٣] ، وأما
اليسر فورد في غير موضع أيضاً ، منها قوله تعالى : ﴿ وَنَسْقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يَسْراً ﴾
[الكهف : ٨٨] .

(٣) : ليس في س .

(٤) : أ ، ب : على حاله .

رَجُلٍ : « رَجُلٌ » ولم أسمع « رَجُلٌ » ، وقالوا في تخفيف لَعِبٍ : « لَعِبٌ » ولم نسمع « لَعِبٌ » .

والأفعال إذا كانت على « فَعِلَ » أو « فَعِلَ »^(١) أو « فَعَلَ » خُفِّفَتْ ؛ يقولون « قَدْ عَلِمَ ذاك » أي : عَلِمَ .
وقال أبو النجم^(٢) :

لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ أَنْعَصَرَ

ويقولون : « قَدْ كَرَّمَ الرَّجُلُ » يريدون كَرَّمَ ، و« نَعِمَ » و« بِشَسَ » إنما أصلهما « فَعِلَ » فَخُفِّفَتَا^(٣) .

وإذا جاء الفعل على « فَعَلَ » لم يُخَفَّفُوا^(٤) ، نحو « ضَرَبَ » و« قَتَلَ » ، و« أَكَلَ » لأنهم لا يستقلون الفتحة ؛ وقد^(٥) قال الأخطل^(٦) :
وما كُلُّ مَغْبُورٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ بِرَاجِعٍ^(٧) مَا قَدْ فَاتَهُ بَرْدَادٍ
أراد « سَلَفَ » فَسَكَّنَ المفتوح ، وهذا شاذٌ [٥٦٣] .

(١) : ليس في ب .

(٢) : البيت له في الكتاب ٢٥٨/٢ ، والمنصف ٢٤/١ و ١٢٤/٢ ، والمخصص ٢٢٠/١٤ ، والانصاف ١٢٤/١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ١٥/٤ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٥ ، والاقتضاب : ٤٦٢ ، واصلاح المنطق : ٣٦ ، واللسان (عصر) .

(٣) : أ : تخفيفاً ، وهو تصحيف .

(٤) : س : يخففوه .

(٥) : ليس في س .

(٦) : ديوانه ، ق ٧/١٥ ، ج ١٧٤/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٦ ، والاقتضاب : ٤٦٢ .

(٧) : ب ، أ : «يراجع» .

باب ما جاء على فعلة فيه لغتان فَعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ^(١)

العُقَاب « لَقُوَّةٌ وَلَقُوَّةٌ » فأما التي تُسْرِعُ اللَّقْحَ فهي لَقُوَّةٌ بِالْفَتْحِ ، « فُلَانٌ بعيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةِ » ، و« هذه أُمَّةٌ حَسَنَةُ الْمَهْنَةِ وَالْمِهْنَةِ » أي : الخِدْمَةِ ، و« قَوْمٌ شَجَعَةٌ وَشِجَعَةٌ » لِلشَّجْعَانِ ، وَ « لِفُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ وَحَبِيبَةٌ » وَهِيَ الْأُمُّ وَالْأَخْتُ وَالْبَنْتُ ، وَتَكُونُ فِي مَوْضِعِ آخِرِ الْهَمِّ وَالْحَاجَةِ ، وَ « فُلَانٌ يَأْكُلُ الْحَبِيبَةَ وَالْحَبِيبَةَ » أَي : مَرَّةً فِي الْيَوْمِ ، وَهِيَ « الطَّسَةُ وَالطَّسَةُ » لِلطَّسْتِ .

وقال أبو زيد^(٢) : « فُلَانٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةِ » ، وَهِيَ^(٣) « اللَّقْحَةُ وَاللَّقْحَةُ » .

ومن المعتل : « ضَعَةٌ وَضِعَةٌ » ، وَ « قَحَّةٌ وَقِحَّةٌ » ، وَ « وَطِيٌّ وَطِيٌّ » بَيْنَ الطَّيَّةِ وَالطَّاءِ وَيُقَالُ الْوَطَاءُ .

وإن^(٤) أُرِدَتْ فِي فَعْلَةٍ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ فَهِيَ بِالْفَتْحِ ؛ تَقُولُ : « قَعَدَ قَعْدَةً »^(٥) ، وَ « جَلَسَ جَلْسَةً » وَ « لَقِيْتَهُ لَقِيَّةً »^(٦) .

وإن^(٧) أُرِدَتْ الضَّرْبُ مِنَ الْفِعْلِ كَسَرْتَ ؛ تَقُولُ : « هُوَ حَسَنُ الْفِعْدَةِ » ، وَ « الْجِلْسَةِ » وَ « الرُّكْبَةَ » وَ « قَتَلَهُ شَرَّ قِتْلَةٍ » [٥٦٤] وَمَاتَ « مَبِتَةً سَوْءٌ » .

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وسكون العين ، و وكسرها وسكونها » .

(٢) : أ ، س : « عن أبي زيد » .

(٣) : أ : « وقال : هي ... » . و : « قال : وهي ... » .

(٤) : أ : وإذا .

(٥) : في أ : « قعدة حسنة » .

(٦) : « ولقيته لقية » ليس في س .

(٧) : أ : وإذا .

فِعْلَةٌ وَقُفْلَةٌ^(١)

« كِسْوَةٌ وَكُسْوَةٌ » وَ « رِشْوَةٌ وَرُشْوَةٌ » وَ « قِدْوَةٌ وَقُدْوَةٌ » ، وَ « إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ » ، وَ « الرَّجْمُ شِجْنَةٌ مِنَ اللَّهِ وَشَجْنَةٌ » ، وَ « نِسْوَةٌ وَنُسْوَةٌ » وَ « جِبْوَةٌ وَحُبْوَةٌ » ، وَ « حَطِيٌّ فَلَانٌ حِطْوَةٌ وَحُطْوَةٌ » ، وَ « خِصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ » وَ « خِفِيَّةٌ وَخُفِيَّةٌ » ، وَ « نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ » وَ « مِرْيَةٌ وَمُرْيَةٌ » مِنَ الشُّكِّ ، وَ « حَافٍ بَيْنُ الْحِفْوَةِ وَالْحُفْوَةِ » وَ « الشَّقَّةُ وَالشَّقَّةُ » لِلسَّفَرِ الْبَعِيدِ^(٢) ، وَ « الْعِدْوَةُ وَالْعُدْوَةُ » لِلْمَكَانِ^(٣) الْمَرْتَفِعِ ، وَ « عِدْوَةُ الْوَادِي وَعُدْوَتُهُ » ، وَفِيهِ^(٤) « غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ » وَ « رِفْقَةٌ وَرُفْقَةٌ » ، وَ « كِنْيَةٌ وَكُنْيَةٌ » وَ « امْرَأَةٌ ذَاتُ كِدْنَةٍ وَكُدْنَةٍ » إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَحْمٍ ، وَ « مَذْيَنَةٌ وَمُذْيَنَةٌ » السَّكِينُ^(٥) ، وَالْغَبِيَّةُ^(٦) « الْإِكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ » وَ « جَشْوَةُ الْبَطْنِ وَحُشْوَةٌ »^(٧) وَ « مَيْئَةُ النَّاقَةِ وَمُنْيَتُهَا » وَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَفْحُ هِيَ أُمُّ حَائِلٍ ، وَ « ذِرْوَةُ الشَّيْءِ وَذُرْوَتُهُ » أَعْلَاهُ ، وَ « إِخْوَةٌ وَأُخْوَةٌ » ، وَ « وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى إِمَّةٍ »^(٨) وَ « أُمَّةٍ » أَيُّ : دِينٍ ، « الْجِثْوَةُ [٥٦٥] وَالْجُثْوَةُ » الْحَجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَ « جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُدْوَةٌ » ، وَ « قُنُوَّةُ الْمَالِ وَقُنُوَّةٌ » ، « وَقْنِيَّةٌ وَقُنْيَةٌ » وَيُقَالُ : « سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ » لِلنَّصَالِ الْقِصَارِ .

(١) : زاد في س : « بكسر الفاء وسكون العين ، وضمها وسكونها » .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : س : المكان ..

(٤) : أ : وتقول : فيه

(٥) : أ : وهي السكين .

(٦) : ليس في و . وفي ب : وصبية !!

(٧) : أ : وحشوته .

(٨) : سورة الزخرف : ٢٢ . انظر تفسير غريب القرآن للمؤلف : ٣٩٧ ، وتفسير

القرطبي ٧٤/١٦ ، والطبري ٣٦/٢٥ .

فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ (١)

خَطُوتٌ « خَطُوتٌ وَخُطُوتٌ » ، وهي « لَحْمَةٌ الثوب وَلَحْمَةٌ » (٢) .

قال ابن الأعرابي : لَحْمَةٌ النسب والثوب مفتوحان (٣) ، وَلَحْمَةٌ السَّبُع والبازي وكلّ صائِدٍ مضمومٌ . وعن أبي زيد (٤) في « لحمه » مثل ذلك سواءً .

وهي « كَفَأَةُ الإِبِلِ » وَ « كُفَأَةٌ » وهي أَنْ تُفَرَّقَ فرقتين فيضرب الفحل إحداهما سنة والفرقة الأخرى سنة ، وهي « الْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ » ، وهي « الدُّلْجَةُ والدُّلْجَةُ » ومنهم من يَفَرِّقُ بينهما وقد بيّنّا ذلك ، وَ « عَلَيْهِ بِهِلَةٌ اللَّهُ وَبِهْلَتُهُ » ، وَ « جَلَسْتُ نَبْذَةً وَنَبْذَةً » أي : ناحيةً ، وَ « حَوْبَةُ الرجل وَحَوْبَتُهُ » أمُّ الرجل ، وَ « سَدَفَةٌ من الليل وَسُدْفَةٌ » وَ « حَسَوَةٌ وَحُسُوءَةٌ » ، وَ « غَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ » وَ « جَرَعَةٌ وَجَرَعَةٌ » وَ « نَغْبَةٌ [٥٦٦] وَنُغْبَةٌ » (٥) ، وَ « لَحِسْتُ لَحْسَةً وَلُحْسَةً » ، وَ « بَقَعَةٌ وَبُقَعَةٌ » وَ « بَرَهَةٌ من الدهر وَبُرْهَةٌ » ، وَ « جَهْمَةٌ من الليل وَجُهْمَةٌ » وهي (٦) بقيةً من الليل ، وَ « فلان ينام الصُّبْحَةَ والصُّبْحَةَ » ، وَ « مالي عليه عَرْجَةٌ ولا عُرْجَةٌ » .

(١) : زاد في س : « بفتح الفاء وسكون العين وضم الفاء وسكون العين » .

(٢) : أ ، و : ولحمته .

(٣) : قي أ ، و : « لحمه الثوب ولحمه النسب » .

(٤) : و : قال أبو زيد .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : ليس في أ .

فُعْلَةٌ وَفَعَلَةٌ^(١)

« قُلْفَةٌ^(٢) وَقُلْفَةٌ » ، وَ « قُطِعَتْ وَقَطَعَتْ » لقطع اليد ، وَ « جُذِمَتْ وَجَذِمَتْ »
مثل قَطَعَتْ ، وَ « صُلِعَتْ وَصَلَعَتْ » .

فُعْلَةٌ وَ فُعْلَةٌ^(٣)

الْحَرْبُ^(٤) « خُدَعَةٌ وَ خُدَعَةٌ » وزاد يونس « وَخَدَعَةٌ » ، وهو العبدُ
« زُنِمَتْ وَزُنِمَتْ » ، وَزُلِمَتْ وَزُلِمَتْ » ويقال أيضاً « زَلِمَتْ »^(٥) وَ « زُنِمَتْ » .

قال : « وَفُعْلَةٌ » من صفات المفعول ، وَ « فُعْلَةٌ » من صفات الفاعل ،
تقول : « رَجُلٌ هُزِّئَ » يهزأ بالناس ، وَ « هُزِّئَ » يهزؤون منه ، وكذلك
« سُخِّرَ وَسُخِّرَ » وَ « ضُحِكْتُ وَضُحِكْتُ » وَ « لُعِبْتُ وَلُعِبْتُ »^(٦) وَ « سُبِّئَ وَسُبِّئَ »
وَ « خُدَعَتْ وَخُدَعَتْ » .

فُعْلَةٌ وَفَعَلَةٌ^(٧)

رجل « أَمَنٌ وَأَمَنٌ » للذي يثق بكل^(٨) أحد ، وَ « دُرَجَةٌ وَدَرَجَةٌ » [٥٦٧]

(١) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وفتحهما » .

(٢) : أ : « يقال : قلفة ... » .

(٣) : زاد في س : « بضم الفاء وسكون العين ، وضم الفاء وفتح العين » .

(٤) : أ : « قالوا : الحرب ... » .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : س : « لعنة ولعنة » .

(٧) : زاد في س : « بضم الفاء وفتح العين ، وفتحهما » .

(٨) : ب : « بكل » .

فَعَلَّةٌ وَفَعَلَةٌ^(١)

« فَحْمَةٌ^(٢) الْعِشَاءُ وَفَحْمَةٌ » ، وَ « صَخْرَةٌ وَصَخْرَةٌ » وَ « غَزَوَةٌ وَغَزَاةٌ » ،
وَ « هُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ وَمَنْعَةٍ » ، وَ « هُوَ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ وَاللَّهْجَةِ » ، وَهِيَ
« الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ » ، وَ « الْوَدْعَةُ وَالْوَدْعَةُ » .

فَعِلَّةٌ وَفَعِلَةٌ^(٣)

« مَعِدَةٌ وَمَعِدَةٌ » ، وَ « ضَبِنَةُ الرَّجُلِ وَضَبِنَةٌ^(٤) » ، وَ « لَبِنَةٌ وَلَبِنَةٌ » ،
وَ « قِطْنَةٌ » لِلَّتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ ، وَ « قِطْنَةٌ » ، وَ « كَلِمَةٌ وَكَلِمَةٌ » ، وَ « سِفْلَةٌ
النَّاسِ وَسِفْلَةٌ^(٥) » .

فَعِلَّةٌ وَفَعِلَةٌ^(٦)

هِيَ « الْحَصْبَةُ وَالْحَصْبَةُ » ، وَ « الْوَسِمَةُ وَالْوَسِمَةُ » الَّتِي^(٧) يَخْتَضِبُ
بِهَا .

فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ^(٨)

« ظُلْمَةٌ وَظُلْمَةٌ » وَ « حُلْبَةٌ وَحُلْبَةٌ » ، وَفِي هَذَا « رُخْصَةٌ وَرُخْصَةٌ » ،
وَ « هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ » .

(١) : زَادَ فِي س : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِهَا » .

(٢) : أ : « يَقَالُ : فَحْمَةٌ .. » .

(٣) : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَكَسْرُهَا وَسُكُونُهَا » .

(٤) : ب : « وَضَبِنَتْهُ » .

(٥) : و : « وَسَفَلَتْهُمْ » .

(٦) : زَادَ فِي س : « بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِهَا وَسُكُونُهَا » .

(٧) : أ : « لِلَّتِي » .

(٨) : زَادَ فِي س : « بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ ، وَضَمُّهُمَا » .

فُعْلَةٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ

هي «الْحِمْمَةُ وَالْحِمِيَّةُ» وهي «النَّفْوةُ وَالنَّفِيَّةُ» لكل [٥٦٨] ما نَفَيْتَهُ ،
وحَافٍ بَيْنُ « الْحِفْيَةِ وَالْحِفْوَةِ » وَ « قِنْيَةٍ وَقِنْوَةٍ » لِلشَّيْءِ تَقْتَنِيهِ .

فُعْلَةٌ بِالْيَاءِ ، وَأَصْلُهَا بِالْوَاوِ (١)

قالوا : « رُبِيَّةٌ » من الربا ، وَ « حُبِيَّةٌ » من الاحتباء ، وَأَصْلُهُمَا رُبُوَّةٌ
وَحُبُوَّةٌ .

باب ما جاء على فعالٍ فيه لغتان فَعَالٌ وَفِعَالٌ

« صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَصِدَاقُهَا » وَ « وَجَارُ الضَّبْعِ وَوَجَارُهَا » ، وَ « مَلَاكُ الْأَمْرِ
وَمِلَاكُهُ » وَ « جَهَازُ الْعُرُوسِ وَجِهَازُهَا » ، وَ « سِرَارُ الشَّهْرِ » وَسِرَارٌ أَجُودٌ ،
وَ « فَكَاكُ الرَّهْنِ وَفِكَاكٌ » ، وَ « حَجَاجُ الْعَيْنِ وَحِجَاجٌ » لِعَظَمٍ (٢) الْحَاجِبِ ،
وَ « الْمَخَاضُ وَالْمَخَاضُ » وَجَعُ الْوِلَادَةِ ، وَ « الرِّضَاعُ وَالرِّضَاعُ » ، وَ « الدَّجَاجُ
وَالدَّجَاجُ » وَكَذَلِكَ الْوَاحِدَةُ ، وَ « نَعَامٌ عَيْنٌ وَنَعَامٌ عَيْنٌ » ، وَ « طَفَافُ الْمَكُوكِ
وَطَفَافٌ » ، وَهُوَ مِثْلُ « جَمَامِ الْمَكُوكِ وَجَمَامٌ » وَ « الْوِطَاءُ وَالْوِطَاءُ » (٣)
وَ « الْوِثَارُ وَالْوِثَارُ » وَ « الْوَقَاءُ وَالْوِقَاءُ » ، وَ « بَغَاثُ الطَّيْرِ وَبِغَاثٌ » وَ « الْوَحَامُ
وَالْوَحَامُ » الشَّهْوَةُ عَلَى الْحَمْلِ ، وَهُوَ « الدَّوَاءُ وَالدَّوَاءُ » [٥٦٩] ، وَرَجُلٌ

(١) : ب : « وَأَصْلُهَا الْوَاوِ » .

(٢) : ب : عَظَمُ الْحَاجِبِ .

(٣) : زَادَ فِي س : « الْفَرَاشُ اللَّيْنُ » .

(٤) : س : « وَكَذَلِكَ الْوِثَارُ » .

« خَشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ » وهو اللطيفُ الرأسُ الضَّرْبُ الجسمِ ، وجارية بينة « الشَّطَّاطُ وَالشَّطَّاطُ » وَالشَّطَّاطَةُ ، وجارية بَيِّنَةٌ « الْجَرَاءُ وَالْجَرَاءُ » مصدر جارية ، ليس بيني وبينه « وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ » وَ « أَجَاحٌ وَلِجَاحٌ » أي : سِتْرٌ .

وحُكِّي عن ابن الأعرابي « سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَسِدَادٌ » وهذا « قَوَامُهُمْ وَقَوَامُهُمْ » ، وَ « الْوَتَاقُ وَالْوَتَاقُ » ، وأيام « الْحَصَادُ وَالْحَصَادُ » ، وَ « الْقَطَافُ وَالْقَطَافُ » ، وَ « الْجَزَازُ وَالْجَزَازُ » لجزاز^(١) النخل والغنم ، وَ « الْجَدَادُ وَالْجَدَادُ » ، وَ « الصَّرَامُ وَالصَّرَامُ » ، وَ « الْقَطَاعُ وَالْقَطَاعُ » ، وَ « الْكَنَازُ وَالْكَنَازُ » حين يُكَنَزُ التمر ، وَ « الْجَرَامُ وَالْجَرَامُ » ، وَ « الرِّفَاعُ وَالرِّفَاعُ » حين يُحَصَّدُ الزرع فيرفع .

قال الكسائي : سمعتُ أخواتها بالوجهين ، إلا « الرِّفَاعُ » ؛ فإنني لم أسمعها مكسورة . وقمر « تَمَامٌ وَتَمَامٌ » ، وولد^(٢) « تَمَامٌ وَتَمَامٌ » وَ « ليل تَمَامٌ » لاغير .

* * *

باب فِعَالٍ وَفُعَالٍ

« سَوَارُ الْمَرْأَةِ وَسَوَارٌ » ، وَ « هُوَ حَسَنُ الْجَوَارِ وَالْجَوَارِ » ، وَ « جَوَارِ النَّاقَةِ وَخَوَارِ » ، وَ « شِوَاطُ مِنَ النَّارِ »^(٣) وَشَوَاطُ « ، وَ « خِوَانٌ وَخَوَانٌ » الذي يُؤْكَلُ [٥٧٠] عليه ، وَ « الْهَيَامُ وَالْهَيَامُ » ذَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَ « النَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ » ، وَ « الْهَيْتَافُ وَالْهَيْتَافُ » ، وَ « رَجُلٌ شَجَاعٌ وَشَجَاعٌ » ، وَ « قَوْمٌ

(١) : أ ، ل ، س : « لجزاز » .

(٢) : قوله : « وولد ... لا غير » ليس في ب .

(٣) : أ ، س : « نار » .

شَجَعَانُ وَشُجْعَانُ « وهو كريم » النَّجَارُ وَالنُّجَارُ ، و« النَّحَاسُ وَالنُّحَاسُ »
 أي : الأصل ، و« الصَّيَّاحُ وَالصَّيَّاحُ » ، و« صَوَانُ الثَّوْبِ وَصَوَانُهُ » : التَّخْتُ^(١)
 أو الوعاء^(٢) الذي يُصَانُ فيه ، و« هُمُ رِهَاقٌ مِائَةٌ وَرُهَاقٌ مِائَةٌ » كقولك : هم^(٣)
 زُهَاءٌ مِائَةٌ ، وصَارَ الْبَيْضُ « فِلَاقًا وَفِلَاقًا » أي : فَلَقًا ، و« إِبِلٌ طِلَاجِيَّةٌ
 وَطِلَاجِيَّةٌ » تَأْكُلُ الطَّلَحَ ، و« رَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ » منسوبٌ ، وأصابه
 « إِطَامٌ وَأَطَامٌ » إذا احتبس بطنه .

* * *

بَابُ فَعَالٍ وَفُعَالٍ

« بِالثَّوْبِ^(٤) عَوَارٌ وَعُورٌ » و« فَوَاقُ النَّاقَةِ وَفُوقُهَا » : ما بين الْحَلْبَتَيْنِ ،
 وَالصُّقْرِ « قَطَامِيٌّ وَقُطَامِيٌّ » ، أَجَابَ اللَّهُ « غَوَاثُهُ وَغَوَاثُهُ^(٥) » من الاستغاثة .

ولم يأتِ في الأصوات إلا مضموماً مثل « الْحُدَاءُ » و« الدُّعَاءُ » ،
 و« الْبُكَاءُ » ، غير « غَوَاثُ » فإنه يفتح ويضم ، وجاء في الأصوات مكسوراً
 نحو^(٦) [٥٧١] « النَّدَاءُ » و« الصَّيَّاحُ » وقد ضُمًّا أيضاً .

قال الكسائي : دخلتُ في « غَمَارِ النَّاسِ ، وَغَمَارِهِمْ » ، أي : في
 جماعتهم^(٨) وكذلك « خَمَارِ النَّاسِ وَخَمَارِهِمْ » .

(١) : أ ، و : وهو التخت ..

(٢) : ب : والوعاء .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : عوار الثوب ...

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : « مكسورٌ مثل ... » .

(٧) : أ : ضَمًّا .

(٨) : زاد في س : وكثرتهم .

باب فَعَالٍ وَفَعِيلٍ

« رجل شَحَاحٌ وَشَحِيحٌ » ، و« عَقَامٌ وَعَقِيمٌ » ، و« صَحَاحٌ الْأَدِيمُ وَصَحِيحٌ » ، و« بَجَالٌ وَبَجِيلٌ » وهو الضخمُ الجليلُ .
و« رجل كَهَامٌ وَكَهِيمٌ » للذي لا نَفَعَ عنده ، و« الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ » النَّوَى ، وهو أيضاً التمر اليابس ، و« ثَقَالٌ وَثَقِيلٌ » .

* * *

باب فُعَالٍ وَفَعِيلٍ^(١)

« طَوَالٌ وَطَوِيلٌ » ، و« غَرَاضٌ وَغَرِيضٌ » ، و« كُبَارٌ وَكَبِيرٌ » ، و« خَفَافٌ وَخَفِيفٌ » ، و« عَجَابٌ وَعَجِيبٌ » ، و« جَلَالٌ وَجَلِيلٌ » ، و« دُقَاقٌ وَدَقِيقٌ » ، و« رُقَاقٌ وَرَقِيقٌ » ، و« كُرَامٌ وَكَرِيمٌ » ، و« مُلَاحٌ وَمَلِيحٌ » و« جُمَالٌ وَجَمِيلٌ » ، و« كُثَارٌ وَكَثِيرٌ » [٥٧٢] و« قَلَالٌ وَقَلِيلٌ » ، و« زُحَارٌ وَزَجِيرٌ » ، و« أَنَانٌ وَأَيْنٌ » و« نُسَالٌ وَنَسِيلٌ » : ما سقط من الوبر والشعر والريش ، و« شُحَاجُ الْبَغْلِ وَالْغَرَابِ^(٢) » وَشَحِيحٌ » ، و« نُهَاقُ الْحِمَارِ وَنَهِيْقٌ » ، و« سُحَالٌ وَسَحِيلٌ » و« نُبَاحٌ وَنَبِيحٌ » ، و« ضُغَابٌ » لصوت الأرنب و« ضَغِيْبٌ » ، و« ذُنَانٌ » لما يسيل من الأنف و« ذَنِينٌ » ، و« عُظَامٌ وَعَظِيمٌ » و« جُسَامٌ وَجَسِيمٌ » و« شُجَاعٌ^(٣) » وَشَجِيعٌ » وحكى الفراء : « صُغَارٌ وَصَغِيرٌ » .

وحكى أبو زيد : « رَجُلٌ عُظَامٌ » و« جُسَامٌ » و« ضُخَامٌ » و« طَوَالٌ » ، ولم يُقَلْ في « ضُخَامٍ » ضَخِيمٌ ، إنما هو ضَخْمٌ ، ولكن الأصل فيه ضَخِيمٌ

(١) : قَدَمٌ فِي س « فَعِيلٌ عَلَى فَعَالٍ » فِي جَمِيعِ الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ .

(٢) : لَيْسَ فِي ب .

(٣) : قَوْلُهُ : « وَشُجَاعٌ ... ضَخِيمٌ » لَيْسَ فِي ب .

على بناء أمثاله ، مثل : عظيم ، وكبير ، وثقيل ، وبطيء ، وغليظ ، فأجازوا فيه « ضَخَاماً » على أصل الحرف .

وقد^(١) بينتُ أمثلة هذه الحروف وأضدادها .

وروى أبو عبيدة عن المؤرِّج في الأمثال^(٢) : « نَزَوَ الْفَرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَ » .

وقال الفراء : « الْفَرَار » ولد البقرة الْوَحْشِيَّة ، قال : ويقال له فَرِيرٌ وفَرَارٌ مثل طويل وطُوَال ، وكان [٥٧٣] غيره يزعم أن « فَرَاراً » جَمْعُ فَرِيرٍ .

قال أبو عبيدة : ولم يأتِ على فَعَالٍ شيءٌ من الجمع^(٣) إلا أَحْرَفُ^(٤) هذا أحدها . قال : ومنها « تَوَأْمٌ وتَوَأَمٌ » ، « وَشَاءٌ رُبِّي وَعَنَمَ رَبَابٌ » ، « ظُئِرٌ وظُؤَارٌ » و« عَرَقٌ وعَرَاقٌ » ، « وَرِخْلٌ ورُخَالٌ » و« فَرِيرٌ وفَرَارٌ » قال : ولا نظير لهذه الأحرف .

قال أبو عبيدة : فإذا أرادوا المبالغة شَدَّدُوا فقالوا « كُرَّامٌ » و« كُبَّارٌ » و« ظُرَّافٌ » و« عُجَابٌ » ، فالكُرَّامُ : أشدَّ كَرَمًا من الكَرَامِ .

وقد يجيء من المشدَّد ما ليس من هذا الباب قالوا « حُسَّانٌ » لِلْحَسَنِ ، و« قُرَّاءٌ » لِلْقَارِئِ ، و« وُضَّاءٌ » لِلوَضِيِّ .

(١) : أ : قال أبو محمد : وقد ..

(٢) : ليس في المطبوع ، انظر امثال أبي عبيد : ٢٢٤ ونقل عن المؤرِّج ، والمثل مُتَرَنِّ .

(٣) : س : ولم يأت شيءٌ من الجمع على فعال .

(٤) : ب ، و : « أَحْرَفاً » .

باب فَعَالٍ وَفُعُول

« الثِّبَاتِ وَالثَّبُوتِ » ، و« الذَّهَابِ وَالدُّهُوبِ » ، و« الْفَسَادِ وَالْفُسُودِ » ،
و« الصَّلَاحِ وَالصُّلُوحِ » و« قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقُطُوعِهَا » وهو أن تقع من بلد إلى
بلد ، فأما « قَطَاعِ الْمَاءِ » يعني انقطاعه فمفتوح ، و« الْقَتَامِ وَالْقُتُومِ » ،
و« فَرَعْتُ مِنْ^(١) الْأَمْرِ فَرَاغًا وَفُرُوعًا » [٥٧٤] .

* * *

باب فُعَالٍ وَفُعُول

هو « الْكُلَاحُ وَالْكُلُوحُ » و« السُّكَاتِ وَالسُّكُوتُ » و« الصُّمَاتِ
وَالصُّمُوتُ » و« رَزَحَتِ النَّاقَةُ رُزَاحًا وَرُزُوحًا » إذا سقطت من الهُزَالِ
والتعب .

* * *

باب فِعَالٍ وَفُعُول

هو « النَّفَارُ وَالنُّفُورُ » ، و« الشَّرَادُ وَالشُّرُودُ » و« الشَّبَابُ » من شَبَّ
الْفَرَسُ وَ« الشُّبُوبُ » ، و« الشَّمَّاسُ » من شَمَسَ وَ« الشُّمُوسُ » ،
و« الطَّمَاحُ » من طَمَحَ^(٢) وَ« الطُّمُوحُ » .

* * *

(١) : أ : من هذا الأمر .

(٢) : ليس في ب ، و .

باب فِعْلٍ وَفَعَالٍ

« جَلَّ^(١) وَحَلَّال » ، وَ « حَزَمَ وَحَرَامٌ » .

باب فِعْلٍ وَفَعَالٍ

« رِيَشٌ وَرِيَاشٌ » ، وَ « لَيْسَ وَلِبَاسٌ » ، وَ « دَبِغٌ وَدِبَاغٌ^(٢) » .

باب^(٣) ما جاء على فَعَالَةٍ فِيهِ^(٤) لَفْتَانِ

فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ

هي « الرِّطَانَةُ والرِّطَانَةُ » ، وَ « الْوَقَايَةُ وَالْوَقَايَةُ » ، وَ « الْوَكَاةُ [٥٧٥]
وَالْوَكَاةُ » ودليلُ بَيِّنِ « الدَّلَالَةُ والدَّلَالَةُ » وَمَهَرْتُ الشَّيْءَ « مَهَارَةً وَمِهَارَةً »
وَ « الْوَصَايَةُ وَالْوَصَايَةُ » ، وَ « الْجَنَازَةُ وَالْجَنَازَةُ » وَ « الْجَرَائِيَةُ وَالْجَرَائِيَةُ » ،
وَ « الْبَدَاوَةُ وَالْبَدَاوَةُ » وَ « الْحَضَارَةُ وَالْحَضَارَةُ » ، وَ « الْوَلَايَةُ » من المَوَالاةِ ،
وَ « الْوَلَايَةُ » وَ « الْوَزَارَةُ وَالْوَزَارَةُ » وَالْكَسْرُ أَجُودُ ، « وَالرُّضَاعَةُ وَالرُّضَاعَةُ » ،
وَ « الْخُلَالَةُ وَالْخُلَالَةُ » مصدرُ خَلِيلٍ . ويقالُ أيضاً « الْخُلُولَةُ » ، وَقد نَوَتِ
النَّاقَةُ تَنْوِي « نَوَايَةً وَنَوَايَةً » إِذَا سَمِنَتْ ، وَ « الْجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ » الرِّشَاءُ .

(١) : س : رجل حلّ ...

(٢) : زاد في أ : « وَصَبِغٌ وَصِبَاغٌ » .

(٣) : أ : « باب ما نجا على فَعَالَةٍ وَفَعَالَةٍ » .

(٤) : في س : « مما فيه » .

فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ

« بَشَارَةٌ وَبُشَارَةٌ » ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْكُسْرُ وَحْدَهُ لَا غَيْرَ .

وَرَوَى الْكَسَائِيُّ : « الزَّيَارَةُ وَالزُّوَارَةُ » ، وَ« دِيَايَةُ اللَّبْنِ وَدُوَايَتُهُ » لِلجِلْدَةِ^(١) الرِّقِيقَةُ الَّتِي تَعْلُوهُ ، وَهِيَ « الْخِفَارَةُ وَالْخَفَارَةُ » ، وَ« الْفِتَاحَةُ وَالْفَتَاحَةُ » ، وَهِيَ الْمَحَاكِمَةُ .

فَعَالَةٌ وَفُعَالَةٌ

فِي صَوْتِهِ « رَفَاعَةٌ وَرُفَاعَةٌ » أَي : عُلوُّ ، وَعَلِيهِ « طَلَاوَةٌ مِنْ الْحُسْنِ وَطَلَاوَةٌ »^(٢) .

بَابُ (٣) مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَةٍ وَفُعُولَةٍ

« فَسَلَ فَسَالَةً وَفُسُولَةً » ، وَ« رَذَلَ رَذَالَةً وَرُدُولَةً » وَفَارَسَ بَيْنَ « الْفَرَّاسَةِ [٥٧٦] وَالْفُرُوسَةِ » ، وَلَحِيَّةٌ كَثَّةٌ بَيْنَةَ « الْكَثَاثَةِ وَالْكُثُوثَةِ » وَجَلَدَ بَيْنَ « الْجَلَادَةِ وَالْجُلُودَةِ » ، وَشَعَرَ وَخَفَّ بَيْنَ « الْوَحَافَةِ وَالْوُحُوفَةِ »^(٥) وَشَعَرَ جَثَلَ بَيْنَ « الْجَثَالَةِ وَالْجُثُولَةِ » وَشَعَرَ^(٦) جَعَدَ بَيْنَ « الْجَعَادَةِ وَالْجُعُودَةِ » ، وَوَقَّاحَ بَيْنَ « الْوَقَّاحَةِ وَالْوُقُوحَةِ » .

* * * *

(١) : أ : « الْجُلَيْدَةُ » .

(٢) : خطأ العامة في فتح طلاوة ، انظر ص : ٣٩٤ .

(٣) : من أ فقط .

(٤) : ليس في ب .

(٥) : زاد في س : « إِذَا كَانَ كَثِيرًا » .

(٦) : « وَشَعَرَ .. وَالْوُقُوحَةُ » ليس في س ، و .

باب (١) ما جاء على مفعل فيه لغتان مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ

« مَنْسَجُ الثوب » حيث يُنْسَجُ و« مَنْسَجٌ » ، « مَغْسَلُ الموتى » حيث يُغْسَلُونَ و« مَغْسِلٌ » ، و« مَقْبَضُ السيف وَمَقْبِضُهُ » و« مَضْرِبُهُ وَمَضْرِبُهُ » ، و« الْمَنْسَكُ وَالْمَنْسِكُ » ، و« الْمَسْكَنُ وَالْمَسْكِنُ » ، و« مَفْرَقُ الطريق وَمَفْرِقُهُ » . وكذلك « مَفْرَقُ الرأس » (٢) ، و« مَطْلَعٌ وَمَطْلِعٌ » ، و« مَحْشَرٌ وَمَحْشِرٌ » و« مَنَبْتُ وَمَنَبْتُ » و« مَدَبْتُ السَّيْلَ » (٣) و« مَدِيبٌ » ، وهو « مَحَلُّ أَجْرٍ وَمَحِلُّ أَجْرٍ » .

كُلُّ ما كان على فَعَلَ يفعل فالاسم منه مكسورٌ، والمصدر مفتوحٌ [٥٧٧] قال الله عز وجل: ﴿ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ﴾ (٤) ، فمن قرأه بالفتح أراد أين الفرارُ ، وإن (٥) أراد المكان الذي يُفْرَقُ إليه قال « الْمَفْرُغُ » (٦) بالكسر، وتقول (٧) : « هذا مَضْرِبُ فلان » تريد الموضع الذي ضَرَبَ إليه وبلغه ، فإن أردت المصدرَ قلتُ : « إِنَّ في ألف درهم لَمَضْرِباً » أي : ضَرْباً ، قال الله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً ﴾ (٨) يريد عيشاً ، وهو مصدرٌ .

وقد جاء بعض المصادر على « مَفْعِلٌ » والأول أكثر وأقيسُ ، قال عزَّ

(١) : في أ : « باب ما جاء على مفعل ومفعل باللغتين جميعاً » .

(٢) : زاد في أ : « ومفرقه » .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : سورة القيامة : ١٠ .

(٥) : و : ومن .

(٦) : أ : أين الْمَفْرُغُ .

(٧) : أ : ويقال .

(٨) : سورة النبا : ١١ .

وجَلَّ : ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾^(١) أي : رُجُوعُكُمْ ، وقال تعالى :
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾^(٢) أي : الحيض .

فإذا كان يفعل منه مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان ، نحو :
« الْمَذْهَبِ » وَ « الْمَشْرَبِ » ، وربما كسروا العين في مفعل إذا أرادوا
الاسم ، وليس بالكثير ، قالوا : « الْمَكْبَرُ » وهو شاذٌ ، وكذلك
« الْمَحْمِدة » .

فإذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان ، مثل
« الْمَدْخَلِ » وَ « الْمَخْرَجِ » وَ « الْمَطْلَبِ » إلا أحرفاً كسرت ، مثل
« الْمَسْجِدِ » [٥٧٨] وَ « الْمَطْلِعِ » وَ « الْمَغْرِبِ » وَ « الْمَشْرِقِ »
وَ « الْمَسْقِطِ » وَ « الْمَفْرِقِ » وَ « الْمَجْزِرِ » وَ « الْمَنْسِكِ » من نَسَكَ يَنْسُكُ ،
جعلوا الكسر علامةً للاسم ، ورُبَّمَا فَتَحَهُ بعض العرب في الاسم وَلَزَمُوا^(٣)
القياس .

ورُوي^(٤) « مَسْكَنٌ وَمَسْكِنٌ » وَ « مَسْجَدٌ وَمَسْجِدٌ » ، وقال بعضهم :
« الْمَسْجَدُ : موضعُ السجود ، وَالْمَسْجِدُ : آسَمُ الْبَيْتِ » .
وقالوا : « مَطْلِعٌ وَمَطْلَعٌ » .

قال^(٥) : وَالْفَتْحُ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ الَّتِي كُسِرَتْ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي
بَعْضِهَا .

(١) : سورة هود : ٤ .

(٢) : سورة البقرة : ٢٢٢ .

(٣) : أ : ولزم .

(٤) : س ، و : « وقد روي » .

(٥) : و : قالوا ، وكذا في م .

وَمَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ - مِثْلَ مَعَزَى مِنْ غَزَوْتُ ، وَمَرَمَى مِنْ رَمَيْتَ - فَمَفْعَلٌ مَفْتُوحٌ ، أَسْمَاءٌ كَانَتْ أَوْ مُصْدَرَأً ، إِلَّا « مَأْقِي الْعَيْن » وَ « مَأْوِي الْإِبِل » فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ^(١) تَكْسَرُ هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَهُمَا نَادِرَانِ .

وَمَا كَانَ^(٢) فَأَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ وَآوً - مِثْلَ وَعَدَ وَوَرَدَ وَوَضَعَ - فَإِنَّ مَفْعَلًا مِنْهُ^(٣) مَكْسُورٌ ، أَسْمَاءٌ كَانَتْ أَوْ مُصْدَرَأً ، نَحْوُ « الْمَوْعِد » وَ « الْمَوْرِد »^(٤) وَ « الْمَوْضِع »^(٥) وَ « الْمَوْقِع » إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَادِرَةً ، وَقَالَ^(٦) أَكْثَرُهُمْ « مَوْجِل » ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ [٥٧٩] « مَوْحَل » ، قَالَ الْهَذَلِيُّ^(٧) :

فَأَصْبَحَ الْعَيْنُ رُكُودًا عَلَى آلٍ أَوْشَازٍ^(٨) أَنْ يَرْسَخْنَ فِي الْمَوْحَلِ^(٩)
وَيُرَوِّى الْمَوْجِلَ وَالْمَوْحَلَ^(١٠) جَمِيعًا .

قَالَ : وَ « مَوْرَقٌ »^(١١) وَ « مَوْهَبٌ » وَ « مَوْكَلٌ » اسْمُ رَجُلٍ أَوْ مَكَانٍ ، وَ « مَوْحَدٌ » مَعْدُولٌ عَنْ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : « دَخَلَ الْقَوْمُ مَوْحَدًا مَوْحَدًا » كَمَا يُقَالُ « أَحَادٌ أَحَادٌ » .

(١) : لَيْسَ فِي أ ، وَ .

(٢) : أ : كَانَتْ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : لَيْسَ فِي ب .

(٥) : لَيْسَ فِي وَ .

(٦) : أ : فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ قَالُوا ...

(٧) : هُوَ الْمُتَنَخَّلُ ، دِيوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٩/٢ ، وَالْاِقْتَضَابُ : ٤٦٢ ، وَشَرْحُ الْجَوَالِقِي :

٣٨٦ .

(٨) : ب : « الْأَوْشَال » ، وَ : « الْأَوْشَان » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ فِيهِمَا .

(٩) : زَادَ فِي أ : « قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَوْشَازُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ [كَذَا] ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ : وَيُرَوِّى ... » .

(١٠) : لَيْسَ فِي أ .

(١١) : ب : « مَوْزَن » ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

« مُصَحَّفٌ ^(١) وَمِصْحَفٌ » ، وَ « مُغَزَّلٌ وَمِغْزَلٌ » ، وَ « مُخَدَّعٌ وَمِخْدَعٌ » ، وَ « مُطْرَفٌ وَمِطْرَفٌ » ، وَ « مُجْسَدٌ وَمِجْسَدٌ » .

قال بعضهم ^(٢) : الْمُجْسَدُ : مَا صُبِغَ بِالْجَسَادِ فَاجِيدَ وَأَشْبَعَ صِبْغُهُ ، وَالْجَسَادُ : الزَّعْفَرَانُ ، وَالْمِجْسَدُ : الَّذِي يَلِي ^(٣) الْجَسَدَ مِنَ الثِّيَابِ .

وقال الفراءُ : الْمُجْسَدُ وَالْمِجْسَدُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنْ « أَجْسَدَ » أَي : أَلْزَقَ ^(٤) بِالْجَسَدِ ، فَكَسَرَ أَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ ^(٥) اسْتِثْقَالاً لِلزَّمِّ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا « مِصْحَفٌ » وَهُوَ مَا خُوِذَ [٥٨٠] مِنْ « أَصْحَفَ » أَي : جُمِعَتْ فِيهِ الصُّحُفُ ، فَكَسَرَ أَوَّلَهُ وَأَصْلُهُ الزَّمُّ ، وَ « مِطْرَفٌ » وَهُوَ مِنْ « أَطْرَفَ » أَي : جُعِلَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانِ ، وَ « مِغْزَلٌ » لِأَنَّهُ أُغْزِلَ أَي ^(٦) أُدِيرَ وَقُتِلَ ، قَالَ ^(٨) : فَمَنْ ضَمَّ الْحَرْفَ مِنْ هَذِهِ جَاءَ بِهِ عَلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ كَسَرَهُ فَلَا اسْتِثْقَالَهُ الضَّمَّةَ .

* * *

مَفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ

قالوا « مَنخِرٌ » وَ « مَنخِرٌ » بِكَسْرِ الْمِيمِ ؛ لَا يُعْرَفُ ^(٩) غَيْرُهُ .

(١) : أ : « يُقَالُ : مِصْحَفٌ ... » .

(٢) : أ : « قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ بَعْضُهُمْ ... » .

(٣) : أ : مَا يَلِي .

(٤) : ب : لَزَقَ . س : أَلَصَقَ بِالْجِلْدِ .

(٥) : أ : فَكَسَرُوا أَوَّلَهُ .

(٦) : س : « فَكَسَرَ أَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ اسْتِثْقَالاً لِلزَّمِّ » .

(٧) : « لِأَنَّهُ أُغْزِلَ أَي » مِنْ وَ فَقَط . وَفِي أ : « وَمِغْزَلٌ أَي أُدِيرَ » .

(٨) : وَ : قَالَ الْفَرَاءُ . (٩) : أ : لَا نَعْرِفُ .

مُفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ

قالوا : « مُنْتِنٌ » وَ « مُنْتِنٌ » بكسر الميم ؛ لَا يُعْرِفُ^(١) غَيْرُهُ فَمِنْ^(٢) أَخْذِهِ مِنْ أَنْتَنَ قَالَ^(٣) : مُنْتِنٌ ، وَمِنْ أَخْذِهِ مِنْ نَتْنٍ قَالَ^(٣) مُنْتِنٌ .

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

قالوا : « مُدَقٌّ » وَ « مُدَقٌّ » لَا يُعْرِفُ غَيْرُهُ ، فَمِنْ قَالَ مُدَقٌّ جَعَلَهُ مِثْلَ مُسْعُطٍ وَمُدْهِنٍ ، وَمِنْ قَالَ مُدَقٌّ جَعَلَهُ مِثْلَ مُحَلَبٍ .

مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

ما جاوز بناتِ الثلاثة فلك^(٤) فيه وجهان ؛ تقول « مُخْرَجٌ صِدْقِي » وَ « مُدْخَلٌ صِدْقِي »^(٥) ، إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَخْرَجَ يُخْرِجُ^(٦) [٥٨١] وَأَدْخَلَ يُدْخِلُ^(٦) ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ خَرَجَ وَدَخَلَ قُلْتَ « مَخْرَجٌ » وَ « مَدْخَلٌ » ، وَكَذَلِكَ « مُمَسَّى وَمُصْبِحٌ » وَ « مَمْسَى وَمَصْبِحٌ » وَ ﴿ بِاسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾^(٧) وَ « مَجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا » وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعاً^(٨) .

(١) : أ : لَا نَعْرِفُ .

(٢) : أ : مِنْ .

(٣) : ب ، وَ : قَالُوا .

(٤) : ب : قَالَ : فَلَكَ ..

(٥) : قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقِي وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [سُورَةُ

الْإِسْرَاءِ : ٨٠] .

(٦) : لَيْسَ فِي س .

(٧) : سُورَةُ هُودَ : ٤١ .

(٨) : انْظُرْ لِلْقِرَاءَةِ : الْكَشَفُ ٥٢٨/١ ، وَالتَّبْيَانُ ٦٩٨/٢ ، وَمَشْكَلُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ

٤٠٣/١ ، وَالتَّبْيَانُ ١٤/٢ ، وَالْبَحْرُ ٢٢٥/٥ ، وَالْقُرْطُبِيُّ ٣٦/٩ - ٣٧ .

مِفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

قال الكسائي : يقال « المَشْعَرُ الحرامُ » و « المَشْعَرُ الحرامُ »^(١) ، وأكثرُ العرب على كسرها ، ولا يُقرأ بذلك^(٢) ، ولا يُعرَفُ^(٣) غيرُ هذا الحرف .

وأكثر ما جاء - مما يستعمل مكسور الميم - نحو « مِقْطَعٌ » و « مِبْضَعٌ »^(٤) و « مِخْرَزٌ » و « مِخْلَبٌ » للقدح الذي يُحْلَبُ فيه ؛ فإن جعلت شيئاً من هذا مكاناً فتحت الميم ؛ فالمَقْطَعُ : الموضع الذي يُقْطَعُ فيه ، والمِقْطَعُ : الشيء الذي يُقْطَعُ به ، و « المَقْصُ » : الموضع الذي يُقْصُ فيه ، والمِقْصُ : المقرأض ، و « المِفْتَحُ » : الموضع الذي يُفْتَحُ فيه ، والمِفْتَحُ : المفتاح ، وكذلك إن جعلت شيئاً من هذا مصدراً فهو مفتوحٌ .

[٥٨٢]

مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ

قالوا : « مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ » و « مُنْصَلٌ وَمُنْصَلٌ » للسيف ، وهذا مما يُسْتَعْمَلُ وأولُه مضمومٌ ، ومما ضُمَّ من هذا الفن أولُه « مُسْعَطٌ » و « مُدْهَنٌ » و « مُكْحَلَةٌ » ولا يقال فيه غير ذلك .

مِفْعَالٌ وَفِعَالٌ

قالوا : « مِسْنٌ وَسِنَانٌ » ، و « مِسْرَدٌ وَسِرَادٌ » وهو الإِشْفَى ، و « مِعْطَفٌ وَعِطَافٌ » ، و « مِلْحَفٌ وَلِحَافٌ » ، و « مِقْرَمٌ وَقَرَامٌ » ، و « مِنْطَقٌ وَمِنْطَاقٌ » .

(١) : ليس في أ ، و .

(٢) : أ : « ولم يقرؤوا بذلك » .

(٣) : أ : ولا نعلم . (٤) : ليس في أ .

مَفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ

قالوا^(١) : « مِفْتَحٌ وَمِفْتَاحٌ » وأصله مِفْتَحٌ^(٢) ، وكذلك « مِضْرَابٌ » ،
و« مِقْرَاضٌ » ، و« مِصْبَحٌ »^(٣) و« مِصْبَاحٌ » ، و« مِئْسَجٌ وَمِئْسَاجٌ » ، و« مِقْوَلٌ
وَمِقْوَالٌ » .

باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ

« أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ » و« مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ » ، وهو « عِلْقٌ مَضْنَةٌ
وَمَضْنَةٌ » ، و« مَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ » و« لَا تُلْثُوا بدار مَعْجَزَةٍ »^(٤) و« مَعْجَزَةٌ »^(٥)
« أَخَذْتَنِي مِنْهُ مَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ » ، وهي « مَضْرِبَةُ السِّيفِ وَمَضْرِبَتُهُ » .

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ

« عَبْدٌ مَمْلَكَةٌ وَمَمْلَكَةٌ » إذا مُلِكَ ولم يُمْلِكْ أبواه [٥٨٣] و« مَأْكَلَةٌ
وَمَأْكَلَةٌ » ، و« مَأْرَبَةٌ وَمَأْرَبَةٌ » : الحاجة ، و« الْمَادِيَّةُ وَالْمَادِيَّةُ » الطعامُ يُدْعَى
إليه ، و« مَصْنَعَةُ الْبِنَاءِ وَمَصْنَعَةٌ » ، و« مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ » ، و« مَزْبَلَةٌ
وَمَزْبَلَةٌ » ، و« مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ » ، و« مَخْرَأَةٌ وَمَخْرُوءَةٌ » ، و« مَخْبَرَةٌ »^(٦)

(١) : ليس في س .

(٢) : قوله : « مفتح ومصباح » سقط من ب .

(٣) : ليس في أ ، و .

(٤) : قوله : « ولا تلتثوا بدار معجزة » في حديث عمر عن النبي (ص) ، انظر النهاية
١٨٦/٣ .

(٥) : زاد في س : « اي تعجز عن طلب الرزق » كذا ، وصححها في م فجعلها :
« اي تعجزون فيها عن طلب الرزق » .

(٦) : ب : ومحبرة .

وَمَحْبَرَةٌ ، و « مَائِرَةٌ وَمَائِرَةٌ » ، و « مَعْرَكَةٌ وَمَعْرَكَةٌ » ، و « مَيْسَرَةٌ وَمَيْسَرَةٌ »
و « مَفْخَرَةٌ وَمَفْخَرَةٌ » ، و « مَزْرَعَةٌ وَمَزْرَعَةٌ » ، و « مَبْطَخَةٌ وَمَبْطَخَةٌ » ،
و « مَشْرَبَةٌ وَمَشْرَبَةٌ » ، وهي كالصُّفَّةِ بين يَدَيِ الْغُرْفَةِ ، و « مَقْنَأَةٌ وَمَقْنَأَةٌ » :
الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وما بينهم « مَقْرَبَةٌ وَلَا مَقْرَبَةٌ » أي :
قَرَابَةٌ^(١) .

مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

« الْمَبْنَأُ وَالْمَبْنَأُ » النُّطْعُ^(٢) ، و « مَثْنَأٌ وَمَثْنَأٌ » : الْحَبْلُ .
قال^(٣) الْفَرَّاءُ : يُقَالُ « مَرْقَأَةٌ وَمَرْقَأَةٌ » وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ ، وكذلك « مَسْقَأَةٌ
وَمَسْقَأَةٌ » مَنْ جَعَلَهُمَا^(٤) آلَةً تُسْتَعْمَلُ كَسَرٍ ، مثل : « مِغْرِفَةٍ » و « مِقْدَحَةٍ »
و « مُصْدَغَةٍ » ، وَمَنْ جَعَلَهُمَا مَوْضِعًا لِلارْتِقَاءِ وَلِلسَّقْيِ نَصَبٌ .

مَفْعَلَةٌ وَمُفْعَلَةٌ

« أَغْنَيْتُ عَنْكَ مَغْنَأَ فُلَانٍ وَمُغْنَأَتَهُ » ، وَأَجْزَأْتُكَ « مَجْزَأَ فُلَانٍ
وَمُجْزَأَتَهُ » . [٥٨٤] .

(١) : زاد في و : « ومسرّبة ومسرّبة » .

(٢) : أ : « وهي النطع » .

(٣) : قوله : « قال الفرّاء ... مسقاة » سقط من ب .

(٤) : ب : « ومسقاة من جعلها .. » .

باب ما جاء على فعلٍ وفيه لغتان فُعِلَّ وفُعِلَّ

«دُخِلَ فُلَانٌ وَدُخِلَهُ» أي : خاصته ، و «رَجُلٌ قُعْدَدٌ وَقُعْدَدٌ»^(١) إذا كان قريبَ
الآباء إلى الجدِّ الأكبر ، و «جُوذِرَ وَجُوذِرَ» ، و «قُنْفَذٌ وَقُنْفَذٌ» و «عُنْصَلٌ
وَعُنْصَلٌ» للبصل البرِّي ، و «الْعُنْصَرُ وَالْعُنْصَرُ» الأصل^(٢) ، و «الْبُرْقُعُ
وَالْبُرْقُعُ» ، و «طُحْلَبٌ وَطُحْلَبٌ» .

فُعِلَّ وفُعِلَّ

«جِنَجِنٌ وَجَنَجِنٌ» لواحد الجناجين ، وهي عظام الصدر ، و «بفيه الإثْلَبُ
وَالْإثْلَبُ» و «الْكِنِكْتُ وَالْكِنِكْتُ» أي : التراب .
ومما جاء بالهاء «نَاقَةٌ عَجَلَزَةٌ وَعَجَلَزَةٌ» ، و «المَالُ بَيْنَنَا شَقٌّ الْإِبْلَمَةُ
وَالْأِبْلَمَةُ» وقد روي الأبلمة أيضاً ، بمعنى واحد ، وهي الخوصة^(٣) .

باب فَعْلَالٍ وفُعْلُولٍ

«شِمْرَاخٌ وَشُمْرُوخٌ» ، و «عِنْكَالٌ وَعُنْكَوْلٌ» ، و «إِنْكَالٌ
وَأُنْكَوْلٌ» ، و «عِنْقَادٌ وَعُنْقُودٌ» ، و «جِذْمَارٌ وَجِذْمُورٌ» ، وهي قطعة
تبقى^(٤) من السَّعْفَةِ إذا قُطِعَتْ ، و «ثِفْرَاقٌ وَثُفْرُوقٌ» ، و «مِعْلَاقٌ
وَمُعْلُوقٌ»^(٥) . [٥٨٥]

باب أَفْعَلٍ وفَعِلٍ

«أَشَعْتُ وَشَعِثْتُ» ، و «أَجَرْتُ وَجَرِثْتُ» ، و «أَخَشَنُ وَخَشِنُ» ،

(١) : ليس في أ ، و . (٢) : أ : وهو الأصل .

(٣) : في س : «وقد روي الأبلمة وهي الخوصة» .

(٤) : ليس في ب . (٥) : كذا ! ومعلق مفعال .

و«أَحْمَقُ»^(١) وَحَمِقٌ ، و«أَقْعَسُ وَقَعَسُ» ، و«أَكْدَرُ وَكَدِرُ» ، و«أَعْمَى
وَعَمٍ» ، و«أُنْكَدُ وَنَكِدُ» ، و«أُوجَلُ وَوَجَلُ» قال الشاعر^(٢) :
لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنِّي لِأُوجَلُ عَلَى أَيْنَا تَغْدُو الْمَنِيَّةُ أَوَّلُ
و«أُوجِرُ وَوَجِرُ» ، و«أَشْنَعُ وَشَنِعُ» ، قال أبو ذؤيب^(٣) :
..... وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ^(٤)

وشَنِيعٌ أَيْضاً ، و«أَزْمَدُ وَزَمِدُ» .

باب فَعِيل وفَاعِل

«ضَرِبٌ»^(٥) فَذَاحَ وَضَارِبٌ ، و«صَرِيْمٌ وَصَارِيْمٌ» ، و«عَرِيفٌ
وَعَارِفٌ» ، وأنشد^(٦) :
..... بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ^(٧)

(١) : ليس في ب .

(٢) : هو معن بن أوس المزني ، والبيت في المقتضب ٢٤٦/٣ ، والمنصف ٣٥/٣ ،
وأما ابن الشجري ٣٢٨/١ و٢٦٣/٢ ، وشرح المفصل ٨٧/٤ و٩٨/٦ ، والخزانة
٥٠٥/٣ ، وشرح المرزوقي على الحماسة ١١٢٦/٣ ، ونوادر القالي : ٢١٨ ،
والمقاصد النحوية ٤٣٩/٣ ، والاقتضاب : ٤٦٣ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٦ ،
ويروى «تعدو المنية» بالعين المهملة .

(٣) : من مفضلتيه ، المفضليات ، ق ١٢٦/٦٠ ، ص : ٤٢٨ ، وشرح الأنباري عليها :
٨٨١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٧ - ٣٨٨ ، ولم يرد في الاقتضاب .

(٤) : البيت بتمامه :

مُتَحَامِيْنِ الْمَجْدَ كُلِّ وَائِقُ بِبِلَائِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ
ويروى : يتناهبان المجد ، انظر شرح الأنباري على المفضليات .

(٥) : أ : «قالوا : ضريب ..» .

(٦) : لطريف بن تميم العنبري ، والبيت مطلع أصمعيته ، الأصمعيات ق ١/٣٩ ،
ص : ١٢٧ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٨ ، والاقتضاب : ٤٦٣ - ٤٦٤ ، وشرح
شواهد شرح الشافية ٣٧٠/٤ ، وانظر تخريجه في الأصمعيات .

(٧) : صدره : أَوَكَلَّمَا وَرَدَتْ عَكَاطَ قَبِيلَةَ

أَيَّ عَارِفَهُمْ .

و« سَمِيعٌ وَسَامِعٌ » ، و« عَلِيمٌ وَعَالِمٌ » ، و« قَدِيرٌ وَقَادِرٌ » ، و« حَفِيزٌ وَحَافِظٌ » ، و« غَرِيقٌ وَغَارِقٌ » قال أبو النّجّمْ^(١) : [٥٨٦]

مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَطَافٍ غَارِقٍ

أَي : غَرِيقٍ .

باب فَعْلٍ وَفَعِيلٍ

« جَذَبٌ وَجَذِيبٌ » وَ« شَخْتُ وَشَخِيتٌ » ، وَ« سَمَجٌ وَسَمِيجٌ » ،^(٢) قال أبو ذؤيب^(٣) :

فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي، وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلًا ، وَمِنْهُمْ^(٤) صَالِحٌ وَسَمِيجٌ

باب فَعْلٍ وَفَعِيلٍ

« أُنِقٌ وَأُنِيقٌ » ، وَ« بَهَجٌ وَبَهِيَجٌ » وَلِسَانٌ « ذَلِيقٌ وَذَلِيقٌ » وَ« طَرِفٌ » فِي النِّسْبِ وَ« طَرِيفٌ » ، وَ« حَزَنٌ وَحَزِينٌ » ، وَ« كَمِدٌ وَكَمِيدٌ »^(٢) .

(١) : انظر شرح الجواليقي : ٣٨٩ ، والاقتضاب : ٤٦٤ ، واللسان (غرق) .

(٢، ٢) : قوله « قال ... وكמיד » سقط من ب .

(٣) : انظر ديوان الهذليين ٦٠/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٨٩ ، والاقتضاب : ٤٦٤ .

(٤) : ل ، و : « فمنهم » ، والصواب بالواو كما قال ابن السيد ، وهو بالواو في أ ،

س .

باب فَعُولٍ وَفَعِيلٍ

سَمَحَتْ « قَرُونَتُهُ وَقَرِيَّتُهُ » أَي : نَفْسُهُ ، وَ « الْحَصُورُ وَالْحَصِيرُ » الَّذِي لَا يَشْرَبُ مَعَ الْقَوْمِ مِنْ بَخْلِهِ ، « وَ « أَتَانُ وَدَوَّقُ وَوَدِيقٌ » وَ « هُوَ الْكَذَّابُ الْأَثِيمُ وَالْأَثُومُ » ، وَ « هُوَ الْفَتَوْتُ وَالْفَتِيْتُ » ، وَ « هُوَ نَجِيءُ الْعَيْنِ وَنَجْوَاءُ الْعَيْنِ ^(١) » . [٥٨٧]

باب فَاعِلٍ وَفَاعِلٍ

« تَابِلٌ ^(٢) وَتَابِلٌ » ، وَ « رَامَكَ وَرَامِكَ » لِضَرْبٍ مِنَ الطَّيْبِ .

باب فَعْلَى وَفُعْلَى

قَالُوا : « فَتَوَى وَفُتِيَ » ، وَ « بَقَوَى وَبُقِيَ » ، وَ « ثَنَوَى وَثُنِيَ » ، وَ « رَعَوَى وَرُعِيَ » وَأَمَّا الْقُضَوَى وَالْقُضْيَا فَمُضْمُومَةُ الْأَوَّلِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً .

باب فَاعِلٍ وَفَاعَالٍ

« دَانَقٌ وَدَانَقٌ » ، وَ « خَاتَمٌ وَخَاتَامٌ » .

(١) : زاد في ب : « إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِصَابَةِ بِهَا » .

(٢) : أ ، س : « تَابِلُ الْقَدَرِ » .

باب ما جاء^(١) فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية

ما يُضَمُّ وَيُكْسَرُ

« الْقَرْطُمُ وَالْقَرْطُمُ » ، و« الْحَوْلَاءُ وَالْجَوْلَاءُ »^(٢) ، و« أَنْفِيَّةٌ وَإِنْفِيَّةٌ » ،
ويقال للوسادة : « نُمْرُقَةٌ وَنُمْرُقَةٌ » ، ولواحد الأساورة : « أُسْوَارٌ وَإِسْوَارٌ » ،
و« أُخْوَةٌ وَإِخْوَةٌ » جمع أخ ، و« قُضْبَانٌ وَقُضْبَانٌ » جمع قضيب ، و« قُثَاءٌ
وَقُثَاءٌ » .

٣) ورجلٌ « تُرْعِيَّةٌ وَتُرْعِيَّةٌ » للذي^٣ يُجِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ ، و« الْخَيْلَاءُ
وَالْخَيْلَاءُ » ، و« جُنْدَبٌ وَجُنْدَبٌ » اسم ، « وَيُوسُفُ وَيُوسُفُ » [٥٨٨]
و« يُونُسُ وَيُونُسُ » ، و« سُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ » ، و« ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ » ، و« الْمُغِيرَةُ
وَالْمَغِيرَةُ » .

ما يُضَمُّ وَيُفْتَحُ

« الْجَدْرِيُّ وَالْجَدْرِيُّ » ، و« قَوْمٌ كُسَالَى وَكَسَالَى » ، و« عُجَالَى
وَعُجَالَى » ، و« غُبَارَى وَغُبَارَى » و« سُكَارَى وَسُكَارَى » ، و« جاء القوم
بِأَجْمَعِهِمْ وَأَجْمَعِهِمْ » .

ما يُكْسَرُ وَيُفْتَحُ

« مِنْجَنِيْقٌ وَمَنْجَنِيْقٌ » ، و« دِيمَاسٌ وَدِيمَاسٌ » ، و« الشَّرْيَانُ وَالشَّرْيَانُ »
شَجَرٌ^(٤) تُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

(١) : أ : « وجاء فيه .. » من غير قوله « باب » و لعل الصواب « ما جاء فيه » .

(٢) : زاد في ب : « لما يخرج من بطن الرحم بعد الولادة » .

(٣، ٣) : قوله : « رجل .. للذي » سقط من ب .

(٤) : أ : « وهو شجر » ، وقوله « شجر .. القسي » ليس في ب .

ويوم «الأربعاء» - بكسر الباء وفتح الهمزة^(١) - وحكى الأَصْمَعِيُّ
«الأربعاء» بفتح الباء ، وحكاها ابن الأعرابي أيضاً^(٢) .

و«شَاوُ مُعَرَّبٌ وَمُعَرَّبٌ»^(٣) أي : بعيدٌ ، و«الذَّفَارِي والذَّفَارَى» جمعُ
ذِفْرَى ، و«عَذَارِي وَعَذَارَى» ، و«صَحَارِي وَصَحَارَى» ، وهي «الطَّنْفَسَةُ
والطَّنْفَسَةُ» و«زَبِيلٌ» مفتوحة^(٤) الزَّاي ، فإن كسرتها زدت نوناً فقلت زَنْبِيلٌ ،
ولا يقال : زَنْبِيلٌ .

«والمِرْعَزَى» إن شَدَّذَت الزَّاي فَصُرَتْ ، وإن خَفَّفَتْهَا مَدَّدَتْ ،
وكذلك «القُبَيْطَاءُ» [٥٨٩] والقُبَيْطَى^(٥) «النَّاطِفُ» ، و«البَاقِلَى» أيضاً .
و«الْحُلْيُ» إن شَدَّذَت ضَمَمَتْ أَوَّلَهُ ، وإن خَفَّفَتْ فَتَحَتْ أَوَّلَهُ
فقلت^(٦) : «الْحُلْيُ» . قال الفَرَّاءُ : الْحُلْيُ جمعُ حَلْيٍ ، مثل : وَحْيٍ
وُجْيٍ .

و«قُوبَاءُ» بفتح الواو مؤنثة لا تنصرف ، وجمعها قُوبٌ ، وإن سَكَّنْتَ
الواو ذَكَّرْتَ وصرفت ، وهي «الْقَلَنْسُوءُ والقَلَنْسِيَّةُ» إذا فَتَحْتَ القَافَ ضَمَمْتَ
السينَ وإذا ضَمَمْتَ القَافَ كَسَرْتَ السينَ ؛ وهي «الإِرْزَبَةُ» : التي^(٧) يُضْرَبُ
بها - بالتشديد - فإن^(٨) قَلَّتْهَا بالميم خَفَفَتْ^(٩) فقلت^(١٠) : مِرْزَبَةٌ ، وأنشد

(١) : زاد في و ، س : «هي الجيدة» .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : أ : مفتوح .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : أ ، و : «وإن خففت قلت» .

(٧) : أ : للتي .

(٨) : س : فإذا . (٩) : أ : خففتها . (١٠) : ب ، و : قلت .

الفراء^(١) :

ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرُ

وهو «الْبَارِي» بالتشديد ، فإذا خَفَفْتَ زِدْتَ أَلْفًا فقلت : «الْبَارِيَاءُ» ممدود ، وهو «عُشْرُ» الشيء ، فإن فتحت العين قلت^(٢) : عَشِيرٌ ، فزدت ياء ، وكذلك «ثَمِينٌ» وَ«خَمِيسٌ» وَ«ثَلِيثٌ» وَ«نَصِيفٌ» في الثَّمَنِ والخُمْسِ والثَلثِ والنِّصْفِ .

قال أبو زيد : وَ«تَسِيعٌ»^(٣) وَ«سَبِيعٌ» وَ«سَدِيسٌ» ، وأنكر [٥٩٠] «خَمِيسٌ»^(٤) وَ«ثَلِيثٌ» ، وقال الشاعر^(٥) :

..... فَمَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ إِلَّا ثَمِينُهَا^(٦)

وقال آخر^(٧) :

لَمْ يَغْذُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفُ

ويقال «أَحَادٌ وَ«ثَنَاءٌ» وَ«ثَلَاثٌ» وَ«رُبَاعٌ» كُلُّ ذَلِكَ لَا يَنْصَرِفُ وَلَمْ

(١) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٠ ، والاقتضاب : ٤٦٥ ، واللسان (رزب) .

(٢) : أ ، و : « زدت ياء فقلت عشير » .

(٣) : ب ، أ : « سبع وسبيع وسدس وسدس » .

(٤) : أ : خميساً وثليثاً .

(٥) : هو يزيد بن الطثرية ، انظر الأغاني ١٧٧/٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٠ ، والاقتضاب : ٤٦٥ ، واللسان (وخن) .

(٦) : صدره : فآلقيت سهمي وسطهم حين أوخشوا .

(٧) : هو سلمة بن الأكوع ، وجاء البيت في جواب كعب بن مالك الأنصاري له ، انظر شرح الجواليقي : ٣٩١ ، والاقتضاب : ٤٦٥ - ٤٦٦ ، واللسان (نصف) .

نَسْمَعُ فِيمَا جَاوَزَ ذَلِكَ شَيْئًا عَلَى هَذَا^(١) الْبِنَاءِ غَيْرَ قَوْلِ الْكَمِيتِ^(٢) :

..... خِصَالًا عَشَارًا^(٣)

وَأَجْرِي^(٤) هَذَا الْمُجْرَى ، وَأَنْشَدَ لَصَخْرِ السُّلَمِيِّ^(٥) :

وَلَقَدْ قَتَلْتُكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا وَتَرَكْتُ مَرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ^(٦)

وَيَقَالُ « مَثْنَى » كَمَا يَقَالُ^(٧) « مَوْحَد » وَلَا يُنَوَّنُ ؛ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ ، قَالَ

الشاعر^(٨) :

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادٍ أَنْيَسُهُ ذِنَابٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا^(٩) [٥٩١]

وَمَوْحَدٌ [٥٩١]

(١) : ليس في أ .

(٢) : ديوانه ، ق ٣/٢٤٠ ، ج ١٩١/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٢ - ٣٩٣ ،

والاقتضاب : ٤٦٧ .

(٣) : البيت بتمامه :

فلم يستريشوك حتى رمية ت فوق الرجال خصالاً عشارا

(٤) : أ : فأجراه هذا المُجْرَى .

(٥) : ب : « صخر الغي » وهو وَهْمٌ ، والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد السلمي أخِي

الخنساء ..

(٦) : قال ابن السيد : « كذا وقع في النسخ ، وكذا رويناه عن أبي نصر عن أبي علي ،

والصواب « المدبر » ، كذا أنشده أبو عبيدة .. » انظر الاقتضاب : ٤٦٦ ، وشرح

الجواليقي : ٣٩٣ - ٣٩٤ ونَبِهَ على صحة روايته ، إلا أنه جاء « الدابر » كما رواه

ابن قتيبة في العقد الفريد ١٦٦/٥ .

(٧) : س : « قيل » .

(٨) : هو ساعدة بن جؤبة ، انظر ديوان الهذليين ٢٣٧/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٤ -

٣٩٥ ، والاقتضاب : ٤٦٧ .

(٩) : في مطبوعة ليدن : « وموحدا » وأظنه من وهم الناشر ، وإن كان هكذا في النسخ -

ولم ينبه الشارحان عليه - فهو تغيير في إنشاده لانقطاع البيت .

باب ما يقال بالياء والواو

رجل «سُبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّتٌ» ، وبينهما «بُونٌ» في الفضل ، و«بَيْنٌ» ،
 فأما في البعد فلا يقال^(١) إلا «بَيْنٌ» ؛ أُنَانَا لـ «تَوَفَاقٍ» الهلال و«تَيْفَاقٍ»
 الهلال^(٢) ؛ أي : حين أَهْلُ الهلال ؛ وهو يمشي «الْخَوْزَلَى»
 و«الْخَيْرَلَى» ؛ وهي «العُجَاوَةُ» و«العُجَايَةُ» ، لعَصْبَةٍ تكون^(٣) في فَرْسِنِ
 البعير ، وهو سَرِيْعٌ «الْأَيْتَةُ» و«الْأَوْتَةُ» ؛ وهي «المَصِيَابُ»
 و«المَصَاوِبُ» ، وأَجْدُ بقلبي «لَوْطًا» و«لَيْطًا» ؛ وهذه «نُقَاوَةُ» الشيء
 و«نُقَايَتُهُ» ، أي : خِيَارُهُ ، وفلان «أَحْوَلُ» منك^(٤) و«أَحْيَلُ» ، من
 الحيلة ؛ وهو «الْمُتَاوِبُ» و«الْمَتَائِبُ» ، وهو من «صِيَابَةِ» قومه
 و«صَوَائِيْهِمْ» ، أي : صميمهم ؛ وداهية «دَهْيَاءُ» و«دَهْوَاءُ» ؛ وأَرْضُ
 «مَسْنُوَّةٌ» و«مَسْنِيَّةٌ» ؛ وفلان «مَرْضُوٌّ» و«مَرْضِيٌّ» ، و«مَجْفُوٌّ»
 و«مَجْفِيٌّ» ، قال الشاعر^(٥) :

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيُّ

قال : بناه على جُفْيٍ ، وقال الآخر^(٦) : [٥٩٢]

(١) : في أ : «فالين لا غير» .

(٢) : ليس في س .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : من فلان .

(٥) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٥ ، والاقتضاب : ٤٦٧ .

(٦) : في أ : «وقال الشاعر» . وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثي ، والبيت من
 مفضليته ، المفضليات ، ق ١٤/٣٠ ، ص : ١٥٨ وروايته «معدوًّا» ، وانظر :
 الكتاب ٣٨٢/٢ ، والمنصف ١١٨/١ و١٢٢/٢ ، وشرح المفصل ٣٦/٥ و٢٢/١٠ ،
 ١١٠ ، وشرح شواهد شرح الشافعية ٤٠٠/٤ ، والمقاصد ٥٨٩/٤ ، والخزانة
 ٣١٦/١ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٥ ، والاقتضاب : ٤٦٧ .

..... أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيَا عَلَيَّ وَعَادِيَا^(١)

بناه على عُدي عليه .

واشتدَّ « حَمُو الشَّمْسِ وَحَمِيهَا » ، وهو « بَلُو سَفَرٍ وَبَلِي سَفَرٍ » للذي قد
بَلَاهُ السفر ، وهو « الْعَبِيثَرَانُ وَالْعَبُوثَرَانُ » لَضَرْبٍ مِنَ النَّبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ .

قال أبو زيد : تَثْنِيَةُ عِرْقِ « النِّسَاءِ » نَسِيَانٌ وَنَسَوَانٌ ، وَتَثْنِيَةُ « الرِّضَا »
رِضَوَانٌ وَرِضَيَانٌ ، وَ« الْحِمَى » حِمَوَانٌ وَحِمْيَانٌ ، وَ« الرَّحَا » رَحَوَانٌ
وَرَحَيَانٌ ، وَ« نَقَا »^(٢) الرَّمْلُ نَقَوَانٌ وَنَقَيَانٌ ، وَجَمْعُ « صَائِمٍ » : صُومٌ وَصُيِّمٌ ،
وَ« نَائِمٍ » : نُومٌ وَنُيِّمٌ ، وَ« خَائِفٍ » : خُوفٌ وَخُفِيفٌ .

قال القراء : مَنْ قَالَهُ بِالْوَاوِ فَعَلَى أَصْلِهِ ، وَمَنْ قَالَهُ بِالْيَاءِ فَعَلَى خَائِفٍ
وَنَائِمٍ ، بَنَوْا جَمْعَهُ عَلَى وَاحِدِهِ .

وَجَمْعُ « مِثْرَةٍ » : مِثَائِرٌ وَ« مَوَائِرُ » ، وَ« الْمِثَاقُ » : مَوَائِقُ وَمِثَائِقُ ،
وَ« الْأَقَاوِمُ » وَالْأَقَايِمُ : الْقَوْمُ ، وَجَمْعُ « حَائِثٍ » : حُورَانٌ وَحَيْرَانٌ .

* * *

باب ما يقال بالهمز والياء

« يَبْرِينُ وَأَبْرِينُ » : الرَّمْلُ^(٣) ، وَ« يُسْرُوْعُ وَأُسْرُوْعُ » : دَوْدَةُ^(٤) ،
وَ« الْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ » [٥٩٣] ، وَيَقَالُ : زَرْعُ « مَأْرُوقٍ » وَمَيْرُوقُ ، وَرَمْعُ

(١) : صدره : وقد علمت عرسي مليكة أنني .

(٢) : أ : « وفي تثنية نقا » . ب : « ويقال لرميل » .

(٣) : زاد في و : « ونصل يثربي وأثربي : منسوب إلى يثرب » .

(٤) : أ : دويذة .

« يَزْنِي » وَأَزْنِي ، منسوبٌ إلى ذِي يَزَن ، ورجل « يَلْنَدُ » وَالْنَدُ : الخصم ، ورجل « يَلْمَعِي » وَالْمَعِي : الذكي ، « أَغْصُرُ » وَيَعْصُرُ ، وَ« الْأَرْنَدَجُ » وَالْيَرْنَدَجُ : الجلدُ الأسود ، وَ« يَلْمَلُمُ » وَالْمَلَمُ : مِقاتُ أهل اليمن في إحرامهم ، وَ« يَلْنَجُوجُ » وَالنَّجُوجُ : العودُ الذي يُتَبَخَّرُ به ، وَطِيرُ « يَنَادِيدُ » وَأَنَادِيدُ : متفرقةٌ بمعنى أبابيل ، وَ« عَظَاةٌ وَعَظَايَةٌ » ، وَ« عَبَاةٌ وَعَبَايَةٌ » ، وَ« صَلَاةٌ وَصَلَايَةٌ » .

باب ما يقال بالهمز والواو^(١)

« وَشَاحْ وَإِشَاحْ » ، وَ« وِعَاءٌ وَإِعَاءٌ » ، وَ« إِكَافٌ وَوِكَافٌ » ، وَ« إِسَادَةٌ وَوِسَادَةٌ » ، وَ« وِقَاءٌ وَوِقَاءٌ » .

* * *

باب ما جاء فيه ثلاث لغات من^(٢) بنات الثلاثة

« رَأَيْتَهُ قَبْلًا وَقَبْلًا وَقَبْلًا » أَي : مُعَايَنَةً ، وَ« خِرْصُ الرُّمَحِ وَخِرْصُهُ وَخِرْصُهُ »^(٣) ، وَ« قَطْبُ الرِّحَا وَقِطْبُ وَقُطْبُ » ، وَ« هُوَ الْعُمُرُ وَالْعَمْرُ وَالْعُمُرُ » ، وَكَذَلِكَ « الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ » : الدهرُ ، وَهُوَ « الْوَلَدُ وَالْوَلْدُ وَالْوَلْدُ » [٥٩٤] وَهُوَ « الرِّغْمُ وَالرِّغْمُ وَالرِّغْمُ » وَهُوَ « الْمَشْطُ وَالْمِشْطُ وَالْمِشْطُ » ، وَ« سَقَطَ الرَّمْلُ وَسَقَطَ وَسَقَطَ » أَي : مُنْقَطِعُهُ ، وَسَقَطَ الْمَرْأَةُ وَالنَّارُ فِيهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ^(٤) ، وَ« الْفَتَكَ وَالْفِتَكَ وَالْفِتَكَ » أَنْ يَقْتُلَ^(٥) الرَّجُلُ

(١) : س : « وبالواو » . و : « بالهمزة والواو » .

(٢) : « من بنات الثلاثة » ليس في ب . وزاد في و : « .. لغات من ذلك من .. » .

(٣) : زاد في ب : « وهو الرمح نفسه » .

(٤) : ب : ثلاث لغات .

(٥) : و : يفتك .

مجاهرةً ، وَ « الدَّدَنُ والدَّدَا والدَّدُ » : اللَّعِبُ ، وَ « صَعُوهُ معك وصِعُوهُ
وَصَغَاهُ » ، وشربتُ الماءَ « شُرْبًا وشَرِبًا ^(١) » وهذا « فَمَ وفَمَ وفَمَ » ،
وكان الأصمعيُّ يروي ^(٢) :

..... إذ تَقْلِصُ الشَّفَتَانِ عن وَضَحِ الفَمِ ^(٣)

وَشَبْنَتُهُ « شَنْتًا وَشَنْتًا وَشَنْتًا » ، ورجلٌ « قَرَّ وقَرَّ وقَرَّ » للمتَقَرِّزِ ، وهو
« الزَّغَمُ والزَّغَمُ والزَّغَمُ » ، وهو « الوَجْدُ والوَجْدُ والوَجْدُ » من المَقْدَرَةِ ،
ورجل ذو « طَبَّ وطَبَّ وطَبَّ » أي : جَذَقَ ^(٤) ، وهو « قَلْبُ النُّخْلَةِ وقَلْبُهَا
وقَلْبُهَا » ، والصَّنَمُ « نَضَبَ ونَضَبَ ونَضَبَ » مثل العَمَرُ والعُمَرُ والعُمَرُ .

* * *

فَعْلَةٌ ^(٦) بثلاث لغات

« كلمته بِحَضْرَةِ فلان وَحَضْرَةِ وَحَضْرَةِ » قال [٥٩٥] الكسائيُّ :
وكلهم يقولون « بِحَضْرِ فلانٍ » . واليمين ^(٨) « أَلَوَةٌ وَأَلَوَةٌ وَأَلَوَةٌ » ، وَ « رَغَوَةٌ
اللبن ورِغَوَةٌ ورِغَوَةٌ » ، وَ « صَفَوَةٌ الشَّيْءِ وَصَفَوَةٌ ^(٩) وَصَفَوَةٌ » ، فإذا نزعوا الهاء

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ : « يروي هذا البيت » .

والبيت لعنترة ، ديوانه ، ق ٦٩/١ ، ص : ٢١٥ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي :
٣٩٦ ، ولم يرد في الاقتضاب . وقوله « الفَمَ » ضبط في مطبوعة ليدن بفتح الميم ،
والوجه ضمُّها أو كسرُها ، ولم أجد من حكى رواية الأصمعي .

(٣) : صدره : ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي .

(٤) : ب : حاذق .

(٦) : أ ، ب : « باب فعلة ... » ، وكذا في الموضعين الآتين : باب فعال وباب
فعالة .

(٧) : زاد في أ : بتحريك الحاء والضاد .

(٨) : ليس في أ . (٩) : ب : وصفوة الشيء .

قالوا « صَفُّوا الشيء » ففتحوا لا غير .

قال الأصمعي : أخذتُ « صِفْوَةَ الشيء وَصَفْوَهُ » كما يقال للصدر بَرَكٌ وَبَرَكَةٌ .

أوطأته « الْعَشْوَةُ وَالْعِشْوَةُ وَالْعُشْوَةُ » ، وهي « الرُّبْوَةُ والرَّبْوَةُ والرَّبْوَةُ »
للمكان المرتفع ، وهي « وَجَنَةٌ وَوَجَنَةٌ وَوَجَنَةٌ » ، و« جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجَذْوَةٌ
وَجَذْوَةٌ » ، و« جَثْوَةٌ وَجَثْوَةٌ وَجَثْوَةٌ » ، وهي « الْغَشْوَةُ وَالْغِشْوَةُ وَالْغُشْوَةُ » ، وفيه
« غَلْظَةٌ وَغَلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ » ، والحربُ « خُذْعَةٌ وَخِذْعَةٌ » وزاد يونسُ
« وَخَذْعَةٌ » .

فعال بثلاث لغات

هو « الزَّجَاجُ وَالزَّجَاجُ وَالزَّجَاجُ » ، وهو مقطوعُ « النَّخَاعِ وَالنَّخَاعِ
وَالنَّخَاعِ » وهو الأبيض الذي في جوف الفقار ، وهو « قَصَاصُ الشعرِ
وَقِصَاصٌ وَقِصَاصٌ » ، وهو « الْوِشَاحُ وَالْإِشَاحُ وَالْوِشَاحُ » ، وفي طعامه
« زَوَانٌ وَزَوَانٌ »^(١) وَ « زَوَانٌ » ، وهو « جُمَامُ الْمَكُوكِ وَجِمَامُ وَجِمَامُ »
[٥٩٦] وَ « صَوَانٌ »^(٢) وَ « صَوَانٌ وَصَوَانٌ » ، عن أبي زيد^(٣) : « نحنُ منكم بَرَاءٌ
وَبَرَاءٌ وَبَرَاءٌ » .

* *

(١) : زاد في س : مهموز .

(٢) : ب ، و : « صوار » .

(٣) : في و : قال أبو زيد : يقال ...

فعالة بثلاث لغات

أَتَيْتُهُ « مَلَاوَةً مِنْ الدَّهْرِ وَمَلَاوَةً وَمِلَاوَةً » ، وَهِيَ « رَغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَايَةُ وَرُغَاوَةٌ » ، وَ« الْخَلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلَالَةُ » مُصْدَرُ خَالَلتُهُ ، سَقَطَ عَلَى (١) « حَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحُلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحُلَاوَى (٢) الْقَفَا » .

* * *

باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الأبنية (٣)

هُوَ « بُرُقِعٌ وَبُرُقَعٌ وَبُرُقُوعٌ » ، وَالْخُوصَةُ « الْأَبْلَمَةُ وَالْإِبْلَمَةُ وَالْأَبْلَمَةُ » ، وَ« خَاتَمٌ وَخَيْتَامٌ وَخَاتَامٌ » ، وَ« سَيْمًا » مُقْصُورٌ وَ« سَيْمَاءٌ » مَمْدُودٌ (٤) وَ« سَيْمِيَاءٌ » ، بِزِيَادَةِ الْيَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِثَقِيفٍ بِالْمَدِّ (٥) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « عَنَاقٌ تُحْلَبَةٌ وَتُحْلِبَةٌ وَتُحْلَبَةٌ » لِلَّتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ . [٥٩٧]

* *

باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة

« الْعَفْوُ وَالْعُفْوُ وَالْعُفُو وَالْعَفَا » : وَلَدُ الْحِمَارِ ، وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ (٦) :

(١) : لَيْسَ فِي ب .

(٢) : أ ، وَ : « وَالْحَلَاوَةُ » .

(٣) : أ : مِنْ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ : لُغَاتُ « !! » .

(٤) : وَ : « .. مُقْصُورَةٌ ... مَمْدُودَةٌ » . وَفِي أ : « بِالْمَدِّ » .

(٥) : لَيْسَ فِي أ .

(٦) : لِأَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ وَاسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ شَرْقِيٍّ ، انْظُرْ شَرْحَ الْجَوَالِيْقِيِّ : ٣٩٦ ، وَالْاِقْتِضَابُ : ٤٦٨ .

..... وَطَعَنَ كَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ^(١)

ويقال «عَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ وَعَضُدٌ»، و«عَجَزٌ وَعُجْزٌ وَعَجَزٌ وَعُجْزٌ»، و«نَطَعَ وَنَطَعَ وَنَطَعَ وَنَطَعَ»، و«شَغَلَ^(٢) وَشَغَلَ وَشَغَلَ وَشَغَلَ»، و«رَجِمَ وَرَجِمَ وَرَجِمَ وَرَجِمَ^(٣)». و«إِسْمٌ وَأُسْمٌ وَسِمٌ وَسِمٌ». و«حَمَا الْمَرْأَةُ وَحَمَوْهَا» مثل أبوها و«حَمَوْهَا» مهموز و«حَمَهَا» بلا همز.

* * *

باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية

«صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَصِدَاقٌ وَصُدْقَةٌ وَصِدْقَةٌ»، و«عُنَوَانُ الْكِتَابِ وَعِنَوَانٌ وَعُنْيَانٌ وَعُلُونٌ»، وهو «العُرْبَانُ والعُرْبُونُ والأَرْبَانُ والأَرْبُونُ»، وأغنيت [٥٩٨] عنك «مَغْنَى فلان وَمُغْنَاهُ وَمُغْنَاتُهُ وَمُغْنَاتُهُ»، وكذلك أجزأتك «مَجْزَأُ فلانٍ وَمُجْزَأُهُ وَمُجْزَأَتُهُ وَمُجْزَأَتُهُ»، و«الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ»، وهي «الإَضْبَعُ وَالْأَضْبَعُ وَالْأَضْبَعُ وَالْأَضْبَعُ». قال الأصمعي: الأَضْحِيَّةُ فيها أربع لغات: «أَضْحِيَّةٌ وَأَضْحِيَّةٌ» وجمعها أَضَاحِيٌّ، و«ضَحِيَّةٌ» وجمعها ضَحَايَا، و«أَضْحَاةٌ» وجمعها أَضْحَى، كما يقال أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى، قال: وبه سُمِّيَ يَوْمُ الْأَضْحَى^(٢)، وجاء في الحديث^(٣) «إِنَّ عَلَى كُلِّ أَمْرٍ

(١): صدره: بضرب يزيل الهام عن سككاته

(٢): ليس في ب.

(٣): ليس في ب.

(٤): ليس في ب.

(٥): ليس في ب.

(٦): انظر النهاية ١٧٨/٣.

في كلِّ عامٍ أَضْحَاةٌ وَعَتِيرَةٌ^(١) . وفلان « نَجِيءُ العين » على فَعِيلٍ ،
و« نَجْوُ العين » على فَعُولٍ ، و« نَجِيءُ العين » على فَعِيلٍ ، و« نَجْوُ العين »
على فَعْلٍ ، إذا كان شديدَ العين ، يقال : قد نَجَّاهُ^(٢) بعيني ، و« رُدُّوا نَجَاةً
السائل بشيءٍ^(٣) » ، وأَسَمَحَتْ^(٤) « قَرُونُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَقَرُونَتُهُ ، وَقَرِينَتُهُ »
أي : تَبَعَتْهُ نَفْسُهُ .

باب ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية

« الشَّمَالُ والشَّمَالُ والشَّمْلُ والشَّمْلُ » ، و« أَفْرَةُ الحَرِّ وَأَفْرَةٌ
[٥٩٩] وَفَرَةٌ وَعُفْرَةٌ وَعَفْرَةٌ » وهي شدة الحر ، ويقال : أوله ، وطَالَ « طُولُكَ
وَطِيلُكَ وطُولُكَ وطِيلُكَ » .

**

باب ما جاء فيه ستُّ لغات

« فُسْطَاطٌ وفُسْطَاطٌ وفُسْتَاطٌ وفُسْتَاطٌ^(٥) وفُسَاطٌ وفِسَاطٌ » ؛ و« رَغْوَةٌ
اللين ورِغْوَةٌ ورُغْوَةٌ ورُغَاوَةٌ ورِغَاوَةٌ ورُغَايَةٌ » ، ويقال : « أَرَزُّ » و« أَرُزُّ »
و« أَرَزُّ » مثل كُتِبَ ، و« أَرَزُّ » مثل كُتِبَ ، و« رَزُّ » و« رُنَزُّ » ، وهو العبد « رَزْمَةٌ
وَرَزْمَةٌ وَرَزْمَةٌ ، وَرَزْمَةٌ وَرَزْمَةٌ وَرَزْمَةٌ » .

(١) : زاد في ب : « قال : وهذا منسوخ » .

(٢) : ب : « ويقال نجأته » .

(٣) : في الحديث : « ردوا نجاة السائل باللقمة » انظر النهاية ١٧/٥ .

(٤) : ب ، س ، و : سمحت .

(٥) : ليس في أ ، و .

باب معاني أبنية الأسماء

كلُّ اسمٍ على فَعْلَانٍ فمعناه الحركة والاضطراب ، نحو « ضَرَبَان » ،
و « نَزَوَان » و « غَلَيَان » و « جَوَلَان » و « طَيْرَان » و « لَهَبَان »^(١) « النَّسَار » ،
و « قَفَرَان » و « نَقَرَان » و « نَفَرَان » و « خَطَرَان » و « لَمَعَان » ، و « وَهَجَان »^(٢)
النار و « دَوَرَان » و « طَوَفَان » ، وأشباهه^(٣) ذلك كثير^(٤) .

وقد شذ منه شيء ؛ فقالوا « الْمِيلَان » و « مَوْتَان الأرض » [٦٠٠] وليس
هما من الحركة في شيء .

قال : وهذا البناء لا يجيء فعله يتعدى الفاعل ، إلا أن يشذ شيء ،
قالوا : شَيْئُهُ شَنَانًا .

قال : و « فَعْلَانٌ » كثيراً ما يأتي^(٥) في الجوع والعطش ، وما قَارَبَهُمَا ،
قالوا : « ظَمَانٌ » ، و « عَطْشَانٌ » ، و « صَدْيَانٌ » ، و « هَيْمَانٌ » بمعنى
عطشان .

وقالوا : « جَوَعَان » و « غَرْنَان » ، و « عَلَهَان » وهو الشديد الغرث
والجرص على الطعام ، ورجل « شَهْوَانٌ للطعام » و « عَيْمَانٌ إلى اللبن » .
وقالوا : « قَرِمٌ إلى اللحم » فأخرجوه من هذه البنية وجعلوه بمنزلة
الداء ، كما قالوا : دَوِي ، وَوَجِعَ .

قال : ومما قارب هذا المعنى فَبَنُوهُ بناءه « لَهْفَانٌ » و « حَرَانٌ »

(١ ، ١) : قوله « النار » . وهجان ليس في ب .

(٢) : أ : وما أشبه .

(٣) : ليس في أ . وفي س . كثيرة .

(٤) : أ : يجيء .

و« تَكْلَانُ » و« غَيْرَانُ » و« غَضْبَانُ » و« خَزْيَانُ » .

وقال : ومما ضَادُّ هذا المعنى قَبَنَوْهُ بناءً « شَبَعَان » و« رَيَّان » و« مَلَّان » و« سَكْرَان » . قال سيبويه^(١) : و« حَيْرَان » في معنى سَكْرَان ؛ لأن كليهما مَرْتَجٌّ عليه .

قال : و« فَعِلٌ » يأتي في الأدواء وما قارب معناها ، يقال : رجلٌ « وَجِعٌ » و« دَوِيٌّ » [٦٠١] و« حَبِطٌ » و« حَبِجٌ » و« لَوِيٌّ » و« وَجِيٌّ » ، وَغَمِيَّ قلبه فهو « عَمِيٌّ » جُعِلَ الْعَمَى في القلب بمنزلة الأدواء .

وكذلك « وَجِلٌ » وأشباهه - من^(٢) الذُّعْرِ والخوف - شُبِّهَ به لأنه داءٌ أصاب قلبه ، نحو « فَرِقِي » و« وَجِلِي » و« فَزَعِي » ، وقالوا : « جَرِبْتُ » ، و« شَعِثْتُ » ، و« حَمِئْتُ » ، و« قَعِسْتُ » ، و« كَدِرْتُ » ، و« خَشِنْتُ » .

وقالوا : « سَهِكٌ » و« لَخِنٌ » و« لَكِيدٌ » و« لَكِنٌ » و« قَنِمٌ » ، و« حَسِيكٌ » كلُّ هذا للشيء يتغيَّر من الوَسَخِ ويسودُّ ، جعلوه^(٣) كالداء ؛ لأنه عَيْبٌ .

وشبيهة^(٤) بذلك ما تَعَقَّد ولم يسهل ، نحو : « عَسِيرٌ » و« شَكِيسٌ » و« لَقِيسٌ »^(٥) و« لَحِيزٌ » و« نَكِيدٌ » و« لَحِجٌ » ؛ لأنَّ هذه أشياءٌ مكروهةٌ ؛ فجعلت كالأدواء .

وقد يدخل^(٦) « فَعِيلٌ » على « فَعِلٍ » في بعض هذا الباب ، قالوا :

(١) : انظر الكتاب ٢ / ٢٢٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : م : « مما يكون من ... » .

(٣) : أ : جعله . (٤) : ب ، و : وشبهه .

(٥) : زاد في ب : « ولحن » وفي أ : « ولجن » وفي س : « وخبس ولحن » .

(٦) : أ ، و : تدخل .

« سَقِيمٌ » و« مَرِيضٌ » و« حَزِينٌ » .

ويدخل « أَفْعَلُ » عليه ، قالوا : « شَعِثُ » و« أَشْعَثُ » ، و« جَرِبُ » ،
و« أَجْرِبُ » و« حَمِقُ » و« أَحْمَقُ » و« قَعِسُ » و« أَقْعَسُ » .

وجاءت أشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها على « فَعِلٍ » ، قالوا : « أَشِيرُ »
و« بَطِرُ » و« فَرِحُ » و« بَهَجُ » و« جَدِلُ » و« سَكِرُ » .

وأدخل « فَعِيلٌ » على « فَعِلٍ » كما أدخل في الباب الأول ، فقالوا
[٦٠٢] : « نَشِيطٌ » .

وقد يأتي « فَعِلٌ » أيضاً فيما كان معناه الَهَيْجُ ، قالوا : « أَرَجُ » يريدون
تحركُ الريح وسطوعها ، ورجلٌ « حَمِسٌ » إذا هاج به الغضب ، و« قَلِقُ »
و« نَزِقُ » لأنه خِفَّةٌ وتحركٌ ، و« غَلِقُ » لأنه طَيْشٌ وخِفَّةٌ ، و« سَلِسٌ » لأنه ضدُّ
لَعَسِرٍ وَلَجَجٍ ، فبني^(١) بناءه .

ويقال في هذا كله فَعِلٌ يَفْعَلُ .

باب^(٢) الصفات بالألوان

تأتي على أَفْعَلٍ ، نحو : « آدَمُ » و« أَعْيَسُ » و« أَضْهَبُ » و« أَكْهَبُ »
و« أَقْهَبُ » و« أَشْهَبُ » و« أَضْداً » و« أَسْوَدُ » و« أَحْمَرُ » و« أَصْفَرُ »
و« أَخْضَرُ » و« أَبْقَعَ » و« أَبْلَقُ » هذا^(٣) الأكثر .

(١) : في أ : لأنه بني بناء غيره .

(٢) : في أ : « والصفات بالألوان » من غير لفظ « باب » .

(٣) : أ : وهذا .

وقد جاء منها شيء على غير ذلك ، قالوا : « جَوْنٌ » و« وَرْدٌ »
و« خَصِيفٌ » .

والأفعال تأتي على « فَعَلَ » ، نحو : « صَهَبَ » و« أَدَمَ » و« كَهَبَ » ،
وعلى « فَعِلَ » ، نحو : « صَدِىءٌ » ، وعلى « أَفْعَالٌ » ، نحو : « أَحْمَارٌ »
و« أَصْفَارٌ » ، وعلى « أَفْعَلٌ أَيْضاً^(١) » ، نحو : « أَحْمَرٌ » و« أَصْفَرٌ »
و« أَخْضَرٌ » .

* * *

بابه الصفات^(٢) بالعيوب والأدواء

قد تأتي على « أَفْعَلَ » ، نحو « أَرْزَقَ » و« أَحْمَرَ » و« أَعَوَرَ » و« أَشْتَرَ »
و« آدَرَ » ، و« أَصْلَعَ » [٦٠٣] و« أَقْطَعَ » ، و« أَجَذَمَ » وهو المقطوع اليد ،
و« أَحْبَنَ » ، و« أَشَلَّ » ، و« أَثَوَلَ »^(٣) ، و« أَهْوَجَ » ، و« أَشِيبَ » ،
و« أَشْمَطَ » ، و« أَرْسَحَ » ، و« أَوْقَصَ » ، و« أُمِيلَ » ، و« أَصِيدَ » .

وقد يَبْنُونَ ضدَّ الاسم من هذه الأسماء على بَنَيْتِهِ فيقولون « أَسْتَهُ » كما
يقولون « أَرْسَحُ » ، ويقولون : « أَفْرَعُ » للوافر الشعر كما يقولون « أَصْلَعُ »
ويقولون : فرسٌ « أَحْرَمُ » كما يقولون « أَهْضَمُ » ، ويقولون « آذَنُ » كما
يقولون « أَسْكُ » ، ويقولون للغليظ الرقبة : « أَرْقَبُ » ، و« أَغْلَبُ » كما قالوا
« أَوْقَصَ » ، وقالوا « أَرْبُ » ، و« أَشْعَرُ » كما قالوا « أَجْرَدُ » .

والأفعال تأتي في هذا الباب من^(٤) العيوب على « فَعِلَ » ، نحو :

(١) : ليس في س .

(٢) : س : والصفات ، من غير « باب » .

(٣) : ب : وأنوك . (٤) : أ : في .

« عَوَرَ » ، و« شَتَرَ » و« صَلَعَ » و« قَطَعَ » ، و« أَدَرَ » ، و« حَبَنَ » ،
و« هَوَجَ » .

وَشَدَّ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالُوا : « مَالٌ » فِي الْأَمِيلِ ، وَالْقِيَاسُ « مِيلٌ » ، وَقَالُوا
فِي الْأَشْيَبِ « شَابَ » شَبَّهَوهَ بِشَاخٍ ، وَالْقِيَاسُ « شَيْبٌ » مِثْلَ صَيْدٍ يَصِيدُ
وَشَمِطَ يَشْمِطُ .

قَالُوا : وَالْأَدَوَاءُ^(١) إِذَا كَانَتْ عَلَى « فَعَالٍ » أَتَتْ بِضَمِّ الْفَاءِ ، مِثْلَ
« الْقُلَابِ » ، [٦٠٤] و« الْخُمَالِ » ، و« النَّحَازِ » ، و« الدُّكَاعِ » ،
و« السُّهَامِ » ، و« السُّكَاتِ » ، و« الصُّفَارِ » ، و« الصُّدَاعِ » ، و« الْكُبَادِ » ،
و« الْبَوَالِ » ، و« الدُّوَارِ » ، و« الْخُمَارِ » لِأَنَّهُ دَاءٌ ، و« الْعَطَاشُ » ،
و« الْهَيَامُ » ، يُقَالُ : عَطِشَ عَطَشًا ، وَإِذَا كَانَ الْعَطَشُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا قَالُوا « بِهِ
عُطَاشٌ » ، وَتَقُولُ^(٢) : قَاءَ يَقِيءُ قَيْئًا ، فَإِذَا كَانَ الْقَيْءُ يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا^(٣)
قُلْتَ^(٤) : « بِهِ قَيَْاءٌ » ؛ وَتَقُولُ : فَلَانٌ يَقُومُ^(٥) قِيَامًا كَثِيرًا إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ يَخْتَلِفُ
إِلَى الْمَتَوَضَّأِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ اسْمَ مَا بِهِ قُلْتَ « بِهِ قُوَامٌ » .

هَذَا كُلُّهُ وَأَشْبَاهُهُ بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ « فَعَالٍ » ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا ، كَانَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ ، وَتَابِعَهُ عَلَى ذَلِكَ عُمَارَةُ^(٦) وَهُوَ « السَّوَأُ » دَاءٌ مِنْ
أَدَوَاءِ الْإِبِلِ ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَضُمُّ أَوَّلَهُ ، وَيُلْحِقُهُ بِأَمْثَالِهِ مِنَ الْأَدَوَاءِ .

(١) : أ : « قَالَ : وَالْأَدَوَاءُ .. » ، س : « وَقَالُوا : الْأَدَوَاءُ .. »

(٢) : أ : وَيَقُولُونَ .

(٣) : لَيْسَ فِي أ .

(٤) : س : قَالُوا .

(٥) : أ : يَقُومُ فَلَانٌ .

(٦) : زَادَ فِي أ : « .. بَنَ عَقِيلَ بَنَ بِلَالٍ » وَهُوَ عُمَارَةُ بَنَ عَقِيلَ بَنَ بِلَالٍ بَنَ جَرِيرِ
الشَّاعِرِ .

وقد تأتي الأدواء على غير «فَعَالٍ» ؛ قالوا : «الْحَبَطُ» ،
و«الْعُدَّةُ» ، و«الْحَبَجُ» .

قالوا : والأصوات كلها إذا كانت على «فعالٍ» أتت بضم الفاء ،
نحو : «الرَّغَاءُ» و«الدُّعَاءُ» ، و«البُكَاءُ» ، و«الْحُدَاءُ» ، و«الصُّرَاخُ» ،
و«النُّبَاحُ» ، و«الْهُتَافُ» ، قال : و«الصُّيَاحُ» يضم أوله ويكسر ، وكذلك
«الْبِدَاءُ» يضم^(١) أوله ويكسر . [٦٠٥]

قال الفراء : ومن كسرهما جعلهما مصدرًا لـ «فَاعَلْتُ» ، إلا «الْغِنَاءُ»
فإنه جاء^(٢) مكسور الأول لا يضم ، و«الْغَوَاثُ» من الاستغاثة ، يضم أوله
ويفتح .

قال^(٣) : وأكثر الأصوات يأتي على «فَعِيلٍ» ، نحو : «الْهَدِيرُ» ،
و«الْهَرِيرُ» و«الضَّجِيجُ»^(٤) ، و«النَّهْيَقُ» و«الشَّجِيجُ» و«السَّحِيلُ»
و«الصَّهِيلُ» و«الْقَلِيخُ» و«النَّبِيحُ» و«الضَّغِيبُ» .

وقد أدخلوا «فَعَالًا» على «فَعِيلٍ» في أكثر الأصوات ، فقالوا
«النَّهَاقُ وَالنَّهْيَقُ» و«الشُّحَاجُ وَالشَّجِيجُ» ، و«النُّبَاحُ وَالنَّبِيحُ» ،
و«الضُّغَابُ وَالضَّغِيبُ» ، و«السُّحَالُ وَالسَّحِيلُ» .

وقال^(٥) : و«فَعَالٌ» يأتي كثيراً فيما يُرْفَضُ ويُنْبَذُ ، نحو «رُفَاتٍ»
و«حُطَامٍ» و«جُذَازٍ» و«فُضَاضٍ» و«فُتَاتٍ» و«رُدَالٍ» .

(١) ب : بضم .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : و : قال الفراء .

(٤) : ليس في س .

(٥) : و : قالوا .

قال : « وَفَعَالَةٌ » تأتي كثيراً في فَضْلَةِ الشَّيْءِ وفيما يَسْقُطُ منه^(١) ، فَـ « النَّحَّالَةُ » اسْمٌ ما وقع عن النَّحْلِ ، و « النَّحَّاتَةُ » اسْمٌ ما وقع عن النَّحْتِ ، و « الْقَوَّارَةُ » اسْمٌ ما وقع عن التقوير ، و « قَلَامَةُ الظَّفَرِ » اسْمٌ ما وقع عن التَّقْلِيمِ^(٢) ، و « السُّحَّالَةُ » اسْمٌ ما وقع عن السُّحْلِ ، و « الْخُلَّالَةُ » اسْمٌ ما وقع^(٣) عن التَّخْلِيلِ [٦٠٦] من الفم ، و « الْكُسَّاحَةُ » اسْمٌ ما يُبْذَرُ عن الكَسْحِ .

وكذلك « الْقُمَّامَةُ » اسْمٌ ما وقع^(٤) عن القَمِّ ، وهو الكَسْحُ ، و « الْفُضَّالَةُ » اسْمٌ ما بقي بعد الأخذ ، و « النُّفَايَةُ » اسْمٌ ما بقي بعد الاختيار .

قال : وَبَنَوُا^(٥) « النُّقَاوَةَ مِنَ الشَّيْءِ » بناءً النُّفَايَةِ ؛ إِذْ كَانَ ضِدُّهُ ؛ لِأَنَّهُمْ كَثِيراً ما يَبْنُونَ الشَّيْءَ على بناء ضده .

قال : و « فِعَالَةٌ » تأتي كثيراً في الصِّنَاعَاتِ وَالْوِلَايَاتِ^(٦) « كَالْفِصَّارَةِ » و « النَّجَّارَةِ » و « الْخِيَّاطَةِ » و « الْوِكَالَةِ » و « الْوِصَايَةِ » و « الْجِرَايَةِ » و « الْخِلَافَةِ » و « الْإِمَارَةِ » و « النُّكَّابَةِ » و « الْعِرَافَةِ »^(٧) ، و « السَّعَايَةِ » : وَلَايَةُ الصَّدَقَاتِ ، و « الْإِبَالَةِ » حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ ، و « الْعِيَّاسَةِ » ، و « السِّيَّاسَةِ » .

(١) : ليس في س .

(٢) : أ : « قَلَامَةُ الظَّفَرِ : ما سقط عن تقليمه » .

(٣) : أ : سقط .

(٤) : أ : سقط .

(٥) : ب : وبناء .

(٦) : أ ، و : والولاية .

(٧) : س : وهي العرافة .

قال (١) : وَالصَّنَاعَةُ إنما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به ؛ فلذلك
جُمِعَ بينهما في البناء .

قال (٢) : وقد جاء « فِعَالٌ » في أشياء تَقَارَبَتْ معانيها (٣) ؛ فِجِيءَ بها
[٦٠٧] على مثالٍ واحد ، وهو « الْفِرَارُ » و « الشَّرَادُ » و « النَّفَارُ »
و « الشَّمَّاسُ » و « الطَّمَّاحُ » ، و « الضَّرَّاحُ » (٤) مشبه بذلك ، والضَّرْحُ (٥) :
الرَّمْحُ ، ضَرَحَ أَي رَمَحَ ؛ لأنه إذا ضَرَحَ بَاعَدَكَ ، و « الشَّبَابُ » مُشَبَّه
٦ بالشَّمَّاسِ ، و « الْخِرَاطُ » مُشَبَّه بالشَّرَادِ ، و « الْعِضَاضُ » مُشَبَّه ٦ بالضَّرَّاحِ .

وقالوا : « الْجِرَانُ » في الخيل ، و « الْخِلَاءُ » في النوق ، فجاؤوا بهما
على هذا المثال ؛ لأنهما فَرَّقُ وَتَبَاعُدُ من شيء يُهَابُ ، ولأنهما في العيوب
بمنزلة ما تقدم .

قال : وقد يأتي « فِعَالٌ » في الوُسُومِ ، نجو « الْعِلَاطُ »
و « الْخِبَاطُ » (٧) و « الْعِرَاضُ » و « الْجِنَابُ » و « الْكِشَاحُ » ، وهذه أسماء
آثار (٨) الوسوم .

والمصدر منها (٩) يأتي على « فَعْلٍ » ، تقول (١٠) : خَبَطْتُهُ « خَبَطًا »

(١) : ب : وقالوا .

(٢) : ليس في ب ، و .

(٣) : أ : تقارب معناها .

(٤) : في ب : « والضراح للرمح ، أي رمح ضرح [كذا] ، مشبه بذلك لأنه إذا ضرح
عدل » .

(٥) : ليس في أ ، ب ، و .

(٦ ، ٦) : قوله : « بالشَّمَّاسِ ... مشبه » سقط من أ ، ب .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : أ : « وهي آثار » . (٩) : ليس في أ ، س . (١٠) : س : نحو .

وكشحته « كَشَحًا » .

قال : وقد يأتي « فِعَالٌ » في الهِجَاجِ ، نحو : « النَّزَاعُ » لأنه يُهَيِّجُ فيَذْكُرُ^(١) ، و « أَلْهَبَابٌ » و « الصَّرَافُ » في الشَّاءِ والكلاب .

قال : وقد تأتي « فِعَالٌ » في أشياء بلغت الغاية ، نحو « الصَّرَامُ » [٦٠٨] و « الْجِرَازُ » و « الْجَدَادُ » و « الْحِصَادُ » و « الْقِطَاعُ » و « الْقِطَافُ » وقد جاءت هذه كلها على « فَعَالٌ » - بالفتح - والمصدر يأتي على « فَعْلٌ » .

قال : والأسماء التي بُنِيَتْ على « فَعِيلٍ » تجيء وأضدادها على بناء واحد ، وما أَقْلٌ ما تختلف^(٢) ، قالوا : كثيرٌ وقليلٌ ، وكبيرٌ وصغيرٌ ، وثقيلٌ وخفيفٌ ، وبطيءٌ وسريعٌ ، وشريفٌ ووضيعٌ ، وقويٌّ وضعيفٌ ، وكريمٌ ولثيمٌ ، وعزيزٌ وذليلٌ ، وغنيٌّ وفقيرٌ ، وسعيدٌ وشقيٌّ ، وقبيحٌ ومليحٌ ، ووسيمٌ ودميمٌ ، وغويٌّ ورشيدٌ ، وقديمٌ وحديثٌ ، وطويلٌ وقصيرٌ ، وسخيٌّ وشحيحٌ ، وغليظٌ ودقيقٌ ، وثخينٌ ورقيقٌ ، وحليمٌ وسفيهٌ ، ورفيعٌ ودنيءٌ ، وبطينٌ وخميصٌ .

وقالوا : جميلٌ وسَمِجٌ وسَمِيجٌ .

وقالوا : عظيمٌ ، ولم يأت له ضِدٌّ ؛ استغنوا^(٣) بضِدِّ مثله عن ضده ، وهو كبيرٌ وضدُّه صغيرٌ .

وقالوا : سمينٌ ، ولم يأت له ضِدٌّ على بنائه ، فأما قولهم « هَزِيلٌ »

(١) : أ : « فيذكر الضراب » .

(٢) : أ : يختلف .

(٣) : أ ، و : استغني .

فإنما هو فاعيل بمعنى مفعول .

وقالوا : شَدِيد ، ولم يأتِ له ضِدٌّ ، استُغْنِيَ بضد مثله عن ضده ، مثل قويِّ وَضَعِيف .

وقد جاءت أشياء على غير هذا البناء ، قالوا [٦٠٩] « حَسَنٌ » ولم يقولوا حَسِينٌ ، كما قالوا جَمِيلٌ ، وقالوا « جَرِيءٌ » و « شَجِيعٌ » ولم يقولوا جَبِين من الجبان ، وقالوا « عَظِيمٌ » ولم يقولوا « ضَخِيمٌ » ، وقالوا « كَمِيشٌ » فاستغنوا بضدِّ مثله عن ضده ، مثل سَرِيع وبَطيء ، وقالوا : « لَيْبٌ » ولا ضِدٌّ له ، استغني بضدِّ مثله عن ضده ، وهو عاقلٌ وجاهلٌ .

وقالوا : « شَجِيعٌ » و « ضَنِينٌ » و « بَخِيلٌ » ولم يأتِ في ضِدِّ ذلك إلا « سَخِيٌّ » على هذا البناء .

قال : وليس آسَمٌ من هذه الأفعال التي لحقتها الزوائد يكون أبداً إلا صفة ، إلا ما كان من « مُفْعَلٌ » فإنه جاء اسماً في « مُخَدَعٌ » ونحوه^(٢) .

* * *

باب شواذ البناء

قال سيبويه^(٣) : ليس في الأسماء ولا في الصفات « فُعِلٌ » وَلَا تكون هذه البنية إلا للفعل .

قال أبو محمد^(٤) : قال لي أبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ : سمعتُ الأَخْفَشَ

(١) : « ولم يقولوا جبين من الجبان » ليس في أ .

(٢) : أ : وشبهه .

(٣) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ وما هنا بتصرف عنه .

(٤) : « أبو محمد » ليس في ب ، و .

يقول : قد جاء على « فِعْلٍ » حرفٌ واحد ، وهو « الدُّئِلُ » وهي ^(١) دُوَيْبَةُ صغيرة تشبه ابن عُرْسٍ ، قال ^(٢) [٦١٠] : وأنشدني الأخفش ^(٣) :

جَاؤُوا بِجَمْعٍ ^(٤) لَوْ قِيسَ مُعْرُسُهُ مَا كَانَ إِلَّا كَمُعْرَسِ الدُّئِلِ

قال ^(٥) : وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدُّؤَلِي ، وهي من كِنَانَةٍ ، إلا أنك إذا نسبت إلى الدُّئِلِ قلت : « الدُّؤَلِيُّ » ففتحت ؛ استقلاً لكسرتين ^(٦) بعد ضمة ويائي النسب ، قال : ولذلك تنسب إلى إِبِلٍ فتقول : « إِبِلِي » ، ويستثقلون تتابع الكسرات ويائي ^(٧) النسب .

وقال سيبويه ^(٨) : ليس في الكلام « فِعْلٌ » إلا حرفان في الأسماء « إِبِلٌ » و « جِبِرٌ » ، وهو القَلَحُ في الأسنان ؛ قال أبو محمد : وقد جاء « إِطْلٌ » ، وهو الخاصرة ، وحرفٌ في الصفة ، قالوا : مَرَأَةٌ « يِلْزٌ » ، وهي الضخمة ^(٩) . [٦١١] .

وقال سيبويه ^(١٠) : ليس في الكلام « فِعْلٌ » وصف ، إلا حرفٌ من

(١) : أ ، س : « وقال هي .. » . (٢) : ليس في ب .

(٣) : لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه ق ٣/٤٧ ، ص : ٢٥١ ، وانظر الاقتضاب :

٤٦٨ ، وشرح الجواليقي : ٣٩٨ ، والمنصف ٢٠/١ ، وشرح المفصل ٣٠/١ ،

وشرح شواهد شرح الشافية ١٢/٤ ، والمقاصد النحوية ٥٦٢/٤ .

(٤) : أ : بجيش .

(٥) : وقالوا .

(٦) : ب : « فاستثقلوا كسرتين » . و« فاستثقلوا كسرة » .

(٧) : « ويائي النسب » ليس في ب .

(٨) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ ولم يحك سيبويه غير « إِبِلٌ » ، قال : « ويكون فِعْلاً في

الاسم نحو إِبِل وهو قليل لا نعلم في الأسماء والصفات غيره » ؛ وانظر الاقتضاب :

٢٧٢ - ٢٧٣ .

(٩) : س : « وحرف في الصفة ، قالوا : امرأة ... وقد جاء حرف آخر وهو إِطْل » .

(١٠) : انظر الكتاب ٣١٥/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

المعتل يوصف به الجميع ، وذلك قَوْلُكَ « قَوْمٌ عَدُوٌّ » وهو مما جاء على غير واحد ، وقال غيره : وقد جاء «مَكَانٌ سَيِّئٌ»^(١) .

وقال سيبويه^(٢) : لا نعلم^(٣) في الكلام « أَفْعَلَاءٌ » إلا « الْأَرْبَعَاءُ » .

قال أبو محمد^(٤) : قال لي أبو حاتم : قال لي^(٥) أبو زيد : وقد جاء « الْأَرْمَدَاءُ » ، وهو الرماد العظيم ، وأنشد^(٦) :

لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَائِهِ غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ
جُمِعَ آيٌ^(٧) على آباء وهو أَفْعَالٌ .

وقال سيبويه^(٨) : وليس في الكلام [٦١٢] « يُفْعُولُ » فأما قولهم : « يُسْرُوْعُ » فَإِنَّهُمْ ضَمُّوا الياء لضممة الراء ، كما قالوا : « الْأَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرُ » فضموا الياء لضممة الفاء ، ويقوي هذا أنه ليس في الكلام يُفْعَلُ .

(١) : زاد في أ : « وَزَيْمٌ » ، وأنشد :

باتت ثلاث ليال ثم واحدة بذى المجاز تراعي منزلاً زَيْمًا

وزاد في س : « وزيم » والبيت ثابت في « م » فلعله كان ثابتاً في س . والبيت للناطقة الذبياني ، ديوانه ، ق ١٧/١٣ ، ص : ١٠٩ ، ولم يرد في الاقتضاب ولا في شرح الجواليقي .

(٢) : انظر الكتاب ٢ / ٣١٧ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : ب ، و : « يعلم » . أ : ليس نعلم .

(٤) : « قال أبو محمد » ليس في ب ، و .

(٥) : ليس في ب .

(٦) : البيتان بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٣٩٩ ، والاقتضاب : ٤٦٨ ، والمنصف ١٤٣/٢ ، والمخصص ١٦ / ٧٦ ، والتنبيهات : ٣٢٩ ، واللسان (أبي ، ثرا ، رمد) وليس في النوادر .

(٧) : س : « آياً » .

(٨) : انظر الكتاب ٢ / ٣٢٥ ، وما هنا بتصرف عنه .

وقال سيبويه^(١) : وليس في الكلام « مِفْعِل » إلا « مَنخِر » فاما « مِئْتِن »
و « مِغِيرَة » فإنهما من أغار وأنتن ، ولكنهم كسروا كما قالوا : « أَجْوُك »
و « لِإِمَّكَ » .

وقال سيبويه^(١) : وليس في الكلام « مَفْعُل » .

وقال الكسائي^(٢) : قد جاء حرفان نادرا^(٣) لا يقاسُ عليهما ، وهو قول
الشاعر^(٣) :

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

وقال جميل^(٤) :

بُئِينَ الزَّمِي « لا » إِنَّ « لا » إِنَّ لَزِمْتِهِ عَلَى كَثَرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ
قال الفراء^(٥) : « مَكْرُم » جمع مَكْرَمَة ، و « مَعُون » جمع مَعُونَة .

وقال سيبويه^(٦) : وقد جاء « مُفْعُول » وهو قليل^(٧) غريب ، جعلوا

(١) : انظر الكتاب ٣٢٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : ليس في أ ، و .

(٣) : هو أبو الأخزر الحَمَانِي ، انظر الخصائص ٢١٢/٣ ، والمنصف ٣٠٨/١ ،
والممتع ٧٩/١ ، والجمهرة ١٨٢/٣ ، ومعاني القرآن للفراء ١٥٢/٢ ، والمحتسب
١٤٤/١ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٣ ، والاقتضاب : ٤٦٩ (وفيه للأخزر) إلا أن
البغدادِي في شرح شواهد الشافية ٦٨/٤ نقل عنه أنه لأبي الأخزر ، وشرح
الجواليقي : ٤٠٠ ، واللسان (كرم ، يوم) ، وضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣٧ .

(٤) : ديوانه ، ص ٢١٢ ، ونص ابن السيد في الاقتضاب : ٤٦٩ ، والبغدادِي في شرح
شواهد شرح الشافية : ٦٨ أنه له وذكرنا بيتين بعده هما البيتان ٢٤ و ٢٥ من
القصيدَة التي مطلعها : « وَغَرَّ الثَّيَابُ مِنْ رِبْعَةِ أَعْرَضْتُ » ، ص : ٢٠٨ ، والبيت بلا
نسية في معاني القرآن للفراء ١٥٢/٢ ، وإصلاح المنطق : ٢٢٣ ، والخصائص
٢١٢/٣ ، وهو في ضرائر الشعر لابن عصفور : ١٣٧ .

(٥) : في معاني القرآن ١٥٢/٢ .

(٦) : انظر الكتاب ٣٢٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه . (٧) : ليس في ب .

الميم بمنزلة الهمزة ، فقالوا مُفْعُول كما قالوا أَفْعُول ، وكما قالوا مِفْعَال لما قالوا إِفْعَال ، [٦١٣] ومِفْعِيل لما قالوا إِفْعِيل ، وقالوا : « مُعْلُوق » للمعلاق . وزاد غيره : و « مُغْرُودٌ » لضرب من الكُمَّة ، و « مُغْفُور » لواحد المَغَافِر ، ويقال : « مُغْثُور » أيضاً ، و « مُنْخُور » لِلْمِنْخَر ، وقالوا^(١) : شُبِّهَ بِفُعْلُول .

وقال أيضاً^(٢) غيره : وليس يأتي « مَفْعُولٌ » من ذوات الثلاثة - وهي من بنات الواو - بالتَّمام ، وإنما يأتي بالنَّقْص ، مثل « مَقُولٍ » و « مَخُوفٍ » إلا حرفان ، قالوا : مِسْك « مَذْوُوفٌ » وَثُوبٌ « مَصُونٌ » .

فأما^(٤) ذوات الياء فتأتي بالنقص والتَّمام ، يقال^(٥) : بُرٌّ « مَكِيلٌ » و « مَكْيُولٌ » وَثُوبٌ « مَخِيْطٌ » و « مَخِيْطٌ » ورجل « مَعِيْنٌ » و « مَعْيُونٌ » . وقال سيبويه : ولم يأت على « فُعُول » اسمٌ ولا صفة^(٦) .

وقال غيره : قد جاء « سُبُوحٌ » وَ « قُدُّوسٌ » وَ « ذُرُّوحٌ »^(٧) لواحد الدَّرَارِيح . وحكى سيبويه : « قَدُّوسٌ » وَ « سَبُوحٌ »^(٨) بالفتح ، وكان يقول

(١) : س ، و : « قال » .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : قالوا .

(٤) : أ ، و : وأما .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : قوله : قال سيبويه إلخ غلط منه ؛ فقد حكى سيبويه « فُعُولاً » صفة ، قال : « ... ويكون على فُعُول فيهما فالاسمُ : سَقُودٌ وَكَلُوبٌ ، والصفة : سَبُوحٌ وَقُدُّوسٌ ، ويكون على فُعُول ، قالوا : سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ وهما صفة ... » انظر الكتاب ٣٢٩/٢ .

(٧) : قوله : « وذروح ... سبوح » سقط من أ .

(٨) : ليس في ب .

في واحد الذراريح « ذَرْحَرَحْ »^(١) .

وقال سيبويه^(٢) : وليس في الكلام « فَعْلُول » - بفتح الفاء وتسكين العين - وإنما يجيء على « فُعْلُول » نحو « هُذْلُول » و « زُنْبُور » و « عُصْفُور » وفي الصفة « حُلْكُوك » [٦١٤] أو على « فَعْلُول »^(٣) بفتح العين ، نحو « بَلْصُوص » و « بَعْكُوك » .

وقال غيره : قد جاء « فَعْلُول »^(٤) في حرف واحد نادر ، قالوا « بنو صَعْفُوق » لِحَوْل باليمامة ، قال العجاج^(٥) :

مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرُ

وقال سيبويه^(٥) : لم يأت « فُعِيلٌ » في الكلام إلا قليلاً ، قالوا : « مُرِيْق » وَكَوَكَبٌ « دُرِّي » .

وأما الفراء فزعم أن الدُرِّيَّ منسوبٌ إلى الدُرِّ ، ولم يجعله على فُعِيل .

وقال سيبويه^(٦) : لا نعلم « فَعْلَالًا »^(٧) في الكلام إلا المضعف ، نحو « الْجَرْجَار » و « الدَّهْدَاه » و « الصِّلْصَال » و « الْحَقْحَق » .

(١) : انظر الكتاب ١١٣/٢ .

(٢) : الكتاب ٣٢٩/٢ ، وما هنا بتصرف عنه

(٣،٣) : « بفتح ... فعلول » سقط من ب .

(٤) : ديوانه ، ق ٣١/١ ، ج ١٦/١ ، وشرح الجواليقي : ٤٠١ ، والمعرب :

٢٦٧ ، والاقتضاب : ٤٧٠ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٤/٤ ، والجمهرة

٣٤٥/٣ ، والإنصاف ٨٠٠/٢ ، والمزهر ٥٨/٢ .

(٥) : الكتاب ٣٢٦/٢ ، وما هنا بتصرف عنه . والذي حكاه سيبويه « دُرِّي » بالهمز

فُعِيل ، وانظر الاقتضاب : ٢٧٥ .

(٦) : الكتاب ٣٣٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه

(٧) : ب : « لا يُعلم فعلال »

وقال الفرّاء : ليس في الكلام « فَعْلَال - بفتح الفاء - من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقة بها « خَزَعَالٌ » أي^(١) : ظَلْعٌ .

قال : وأمّا ذوات التضعيف فـ « الْقَلْقَال » و « الزَّلْزَال » وما أشبه ذلك ، وهو مفتوحاً^(٢) اسم ؛ فإذا كسرتَه فهو مصدر ، وتقول : « قَلَقْتُهُ قَلْقَالاً » وَ « زَلَزْتُهُ [٦١٥] زَلْزَالاً » .

قال سيبويه^(٣) : وَ « فَعْلَالٌ » من غير المضاعف^(٤) « جِمْلَاقٌ » وَ « قِنْطَارٌ » وَ « شِمْلَالٌ » ، والصفة « سِرْدَاحٌ » وَ « هِلْبَاجٌ » .

وقال سيبويه^(٥) : وقد جاء « فَعْلَاءٌ » بفتح العين ، في الأسماء دون الصفات ، قالوا : « قَرَمَاءٌ » وَ « جَنَفَاءٌ » وهما مكانان ، وأنشد^(٦) :

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةٍ^(٧) شَوَاهُ كَأَنَّ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وأنشد أيضاً^(٨) :

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفَاءَ حَتَّى أَنْخْتُ فِنَاءَ يَتِيكَ بِالمَطَالِي

(١) : ليس في أ ، س .

(٢) : أ ، س : مفتوح .

(٣) : الكتاب ٣٣٨/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٤) : أ : « من غير المضاعف كثير » .

(٥) : الكتاب ٣٢٢/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : للسليك بن السلكة السعدي ، انظر الكتاب ٣٢٢/٢ ، والاقتضاب : ٤٧٠ ، وشرح

الجواليقي : ٤٠١ ، وفرحة الأديب : ١٥٧ ، والكامل ٦٩ / ٣ ، والبلدان « قرما »

٤ / ٣٢٩ ، واللسان (فرم ، قرم) .

(٧) : أ : عالية ، و : عالية .

(٨) : لزبان بن سيار الفزاري كما في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤١٢/٢ ، وفرحة الأديب

١٥٧ ، والبلدان (جنفاء) ، ١٧٢/٢ ، واللسان (طلي) ، والبيت بلا نسبة في الكتاب

٣٢٢/٢ وشرح الفصل ١٢٩/٦ ، والمخصص ٦٧ / ١٦ ، والاقتضاب : ٤٧١ ، وشرح

الجواليقي : ٤٠١ .

وقال غير سيبويه : وقد جاء « فَعَلَاء » في حرف واحد ، وهو صفة ، قالوا للأمة : « ثَأْدَاء » بتسكين الهمزة ، و« ثَأْدَاء » بفتحها ^(١) ، وأنشد للكميت ^(٢) :

وَمَا كُنَّا بَنِي ثَأْدَاءَ لَمَّا ^(٣) شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَثَرٍ
ويروى « قَضَيْنَا » ^(٤) .

وقال سيبويه ^(٥) : ولا يكون في الكلام « فَعَلَاء » إلا وآخره علامة التأنيث ، نحو « نَفْسَاء » وناقاة « عَشْرَاء » ، وهو يَتَنَفَّسُ « الصُّعْدَاء » ، و« الرُّحَضَاء » : الْحُمَى تأخذ بعَرَقٍ ، و« الْقُوبَاء » .

وقال غيره ^(٦) : مَنْ [٦١٦] قال « قُوبَاء » ففتح الواو وجعلها ^(٧) مؤنثة لا تنصرف ، فجمعها قُوب ، ومن قال « قُوبَاء » فَسَكَنَ ^(٨) الواو فهي حينئذ مذكر ينصرف .

وقال أيضاً ^(٩) : وليس في الكلام « فَعَلَاء » مضمومة الفاء ساكنة العين

(١) : أ : بتحريكها .

(٢) : ديوانه : ج ١٧٦/١ وهو بيت مفرد ، وشرح الجواليقي : ٤٠٢ ، والاقتضاب : ٤٧١ .

(٣) : س : حتى .

(٤) : « ويروى قضينا » ليس في ب .

(٥) : انظر الكتاب ٣٢١/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : أ : « وقال الفراء وغيره » .

(٧) : ب : وجعلوها .

(٨) : أ : « ومن يقول قوباء فيسكن » .

(٩) : زاد في و : « سيبويه » ، وأغلب الظن أنها من الناسخ ، وسيبويه لم يقطع بأن فَعَلَاء ليس في الكلام إلا في حرفين ، وإنما قال : « وقد يكون على فَعَلَاء في الكلام وهو قليل نحو قوباء وهو اسم » . انظر الكتاب ٣٢١/٢ .

ممدودة إلا «قوباء» و«خُشَاء»^(١) وهو العظم الناتئ خلف الأذن ، وقال بعضهم : الأصل قُوبَاء ، وَخُشَاء^(٢) ، فسكنوا .

وكل حرف جاء على «فُعَلَاء» فهو ممدود ، إلا أحرفاً جاءت نادرة ، وهي «الأَرْبَى» وهي الداهية ، و«شُعْبَى» وهو اسم موضع ، و«أَدْمَى»^(٣) أيضاً اسم بلد .

وقال سيبويه : ^(٣) وليس في الكلام «فُعَلَى» والألف لغير التانيث^(٤) ، ولا نعلمه جاء «فُعَلَى» والألف لغير التانيث ، إلا أنهم قالوا : «بُهْمَاء» فالحقوا الهاء ، كما قالوا : «أَمْرَأَة سِغَلَاء» و«رَجُل عِزْهَاء»^(٥) . [٦١٧]

وقال أبو محمد^(٦) : قال لي أبو حاتم عن الأخفش أو غيره قال : لا يكون «فِعْلَى» صفة ، قال : وأما قولهم «قِسْمَة ضِيْرَى» فإنها ^(٧) فُعْلَى - بالضم - فكسرت الضاد لمكان الياء^(٨) .

قال : وليس في الكلام «فُعْلَى» إلا بالألف واللام ، أو بالإضافة ،

(١ ، ١) : «وهو... خشاء» سقط من أ .

(٢) : «وأدمى... بلد» ليس في ب .

(٣) : انظر الكتاب ٣٢٠/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٤) : قوله حكاية عن سيبويه «وليس في الكلام فعلى والألف لغير التانيث» غلط عليه ، فسيبويه يقول : «... وتلحق [الألف] رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التانيث فيكون على فُعْلَى نحو عُلْقَى...» . انظر الكتاب ٣٢٠ / ٢ .

(٥) : زاد في أ : «الذي لا يحب النساء ، وأنشد :

إذا كنت عزهارة عن اللهو والصبا فكن حجراً من يابس الصخر جليداً»

(٦) : ليس في ب ، و . وفي س : قال عبد الله بن قتيبة .

(٧) : أ : وإنما هي .

(٨) : انظر تفسير غريب القرآن : ٤٢٨ عند تفسير قوله تعالى : ﴿تلك إذا قسمة ضيْرَى﴾

[سورة النجم : ٢٢] .

١) نحو « الصُّغْرَى » و« الكُبْرَى » ، وَلَا تَقُلْ « هَذِهِ أَمْرَأَةٌ صُغْرَى » كما لا تقول : « هَذَا رَجُلٌ أَصْغَرُ » حتى تقول « مِنْكَ »^(٢) وتقول « هَذِهِ الصُّغْرَى » و« هَذَا الْأَصْغَرُ »^(١) .

وقال سيبويه وغيره : ليس في الكلام من^(٣) ذوات الأربعة^(٤) « مَفْعِل » - بكسر العين - وإنما جاء بالفتح ، نحو : مَرَمَى ، وَمَدَعَى ، وَمَغْزَى^(٥) .

وقال الفراء : وقد جاء على^(٦) ذلك حرفان نادران^(٧) سمعتهما بالكسر ، وهما « مَأْقِي الْعَيْنِ » و« مَأْوِي الْإِبْلِ » ، وسائر الكلام بالفتح .

وقال الأصمعي : ليس في الكلام^(٨) [٦١٨] « فِعْلَل » بكسر الفاء وفتح اللام ، إلا حرفان « دِرْهَم » و« هَجَرَ » وهو الطويل المُفْرَط في^(٩) الطول .

وقال سيبويه^(١٠) : و« قَلَعَم » وهو اسم ، و« هِبْلَع » وهو صفة ، وأنشد غيره^(١١) :

(١ ، ١) : « نحو... الأصغر » ليس في ب ، و .
(٢) : في مطبوعة ليدن : [أصغر] منك « و« أصغر » زادها الناشر وتبعه في م ، ولا موجب للزيادة .

(٣) : « من ذوات الأربعة » ليس في ب . وانظر الكتاب ٢/٢٤٨ وفي حكاية كلامه تصرف .
(٤) يريد : من ذوات الواو والياء ، انظر ما سلف : ٥٥٤ . ويظهر أنهم كانوا يعبرون بـ « بنات الأربعة » عن الأمثلة التي لاماتها ياء أو واو ، يدل على ذلك ما جاء في اللسان (شوك) : «... الشاكي من السلاح أصله شائك من الشوك ثم نقلت ، فتجعل من بنات الأربعة فيقال هو شاكي...» .

(٥) : ليس في أ . (٦) : ليس في أ . (٧) : ليس في أ .
(٨) : و : « ليس في كلام العرب » . (٩) : ليس في س .
(١٠) : انظر الكتاب ٢/٣٣٥ ، وما هنا يتصرف عنه .
(١١) : لجريز ، ديوانه ، ق ٢٧ / ٤٥ ، ج ٢ / ٩١٣ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٢ ، والاقتضاب : ٤٧١ ، واللسان (هبلع) .

..... فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافٌ هِبْلَعٌ^(١)

قال أبو عبيدة : ولم يأتِ « مُفْعِلٌ » في غير التصغير ، إلا في حرفين ، « مُسَيِّطِرٌ » و « مُبَيِّطِرٌ » ، وزاد غيره « مُهَيِّمٌ » .

وقال غير واحد : قالوا^(٢) : لم يأتِ « فِعْلَةٌ » في الواحد إلا قليلاً ، قالوا « التَّوَلَّى » لضرب من السحر ، وهذا سَبِيٌّ « طَيِّبَةٌ » ، وتقول^(٣) : إياك و « الطَّيْرَةَ » ، ومحمد ﷺ « خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » ؛ وهو في الجمع كثير ، نحو : كُوز وَكُوزَةٌ ، وَعُودٌ وَعُودَةٌ ، وَهَرٌّ وَهَرَّةٌ ، قالوا^(٤) : جمعُ هِرَّةٍ هِرَرٌ ، وجمع هِرٍّ ، هِرَّةٌ ، وكذلك عَوْدٌ وَعُودَةٌ ، وناقَة عَوْدَةٍ وَعُودٌ .

قال سيبويه^(٥) : و « أَفْعِلٌ » قليل في الكلام [٦١٩] قالوا : أَضْبَع .

وقال^(٦) أيضاً : ولم يأتِ على « أَفْعُلٍ » إلا قليل في الأسماء ، قالوا : أُبْلُمٌ ، وَأُضْبِعٌ ؛ ولم يأتِ وصفاً^(٧) .

وقال^(٨) أيضاً : ولم يأتِ على « أَفْعَالٌ » إلا حرف واحد ، قالوا : أَسْحَارٌ ، لضربٍ من الشجر .

قال^(٩) : و « إِفْعَلَانٌ » قليل في الكلام ، لا نعلمه جاء إلا « إِسْحِمَانٌ »

(١) : صدره : وضع الخزير فليل أين مجاشع

(٢) : أ : « قال : قالوا .. »

(٣) : أ : يقال .

(٤) : في ب : « وجمع هر : هِرَّةٌ ، وكذلك ناقَة عود [كذا] وعودة . »

(٥) : انظر الكتاب ٣١٦/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : ب : « وقالوا » . وليس قوله « أيضاً » في أ ، س .

(٧) : انظر الكتاب ٣١٧/٢ ، والمؤلف يحكي كلام سيبويه بتصرف وكذا فيما يلي من حكايته عنه .

(٨) : ب : « وقالوا » . انظر الكتاب ٣١٧ / ٢ .

(٩) : ب ، أ ، ل ، قالوا . انظر الكتاب ٣١٧/٢ .

وهو جبل ، و« إِمْدَان » و« إِرْبِيَان » ، وفي الصفة « لَيْلَةُ إِضْحِيَّان » .
قال^(١) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَان » إلا حرفان : يَوْمُ أَرْوَنَانُ ، وَعَجِينُ
أَنْبَجَان .

وقال^(٢) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَاء » إلا حرفٌ واحدٌ ، قالوا :
الْأَرْبُعَاء ، وهو اسمُ عمودٍ من عُمُدِ (٣) الْأَخْيِيَّةِ .

قال : وكذلك « أَفْعِلَاء » لم يأتِ إلا في الجميع^(٤) ، نحو « أَصْدِقَاء »
و« أَنْصِبَاء » ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره ، وهو « يَوْمُ الْأَرْبِعَاء » .

قال^(٥) : ولم يأتِ على « أَفْعَلَى » إلا حرف واحد ، قالوا : هو يدعو
الْأَجْفَلَى ، ويقال أيضاً : الْجَفَلَى .

قال^(٦) : و« فَاعَالٌ » قليلٌ في الأسماء [٦٢٠] ولا نعلمه جاء صفة ،
نحو « سَابَاط » و« خَاتَام » و« دَانَاقٍ » للخاتم والدائق^(٧) .

قال^(٨) : ولم يأتِ على « فُعَاعِيلٍ »^(٩) إلا حرف واحد ، قالوا : مَاءٌ
سُخَاخِينٌ .

قال^(١٠) : ولم يأتِ على « أَفْنَعَلٍ » إلا حرفان ، قالوا : أَلْنَجِجٌ ،

(١) : الكتاب ٣١٧/٢ .

(٢) : الكتاب ٣١٧/٢ وضبط فيه « الإربعاء » بالكسر .

(٣) : ب ، و : أعمدة . (٤) : أ ، س : الجمع .

(٥) : انظر الكتاب ٣١٧/٢ . وفي ب : قالوا .

(٦) : الكتاب ٣١٨ / ٢ .

(٧) : « للخاتم والدائق » ليس في أ .

(٨) : الكتاب ٣٢٠/٢ .

(٩) : س : فعاليل ، وهو تحريف .

(١٠) : الكتاب ٣١٧/٢ وحكى سيبويه أيضاً « ابنهم » .

وَأَتَنَدَّدُ ، من أَلَدَّ .

قال (١) : ولم يأت على « فُعِيلٍ » إلا حرف واحد ، قالوا : عُئِبُ ، اسم وادٍ .

قال (٢) : ولم يأت على « فُعْلَانٍ » إلا قليلٌ ، قالوا : السُّلْطَانُ .

قال (٣) : ولم يأت على « فُعْلَانٍ » إلا حرف واحد ، قال (٤) :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ (٥)

قال (٦) : ولم يأت على « فِعْلَاءَ » إلا قليل (٧) ، قالوا : السَّيرَاءُ ، والخَيْلَاءُ .

وقال (٨) : و« فَوْعَالٌ » قليلٌ ، قالوا : تَوْرَابٌ (٩) ، للتراب .

قال (١٠) : ولم يأت على « فَاعُولَاءَ » (١١) إلا حرف ، قالوا : عَاشُورَاءُ ،

(١) : الكتاب ٣٢٦/٢ .

(٢) : الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٣) : الكتاب ٣٢٢/٢ .

(٤) : ابن مقبل ، ديوانه ، ق ١/٤٢ ، ص : ٣٣٥ ، والبيت له في الاقتضاب : ٤٧٢ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٣ والأعلم ٣٢٢/٢ ، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٢٢/٢ وإصلاح المنطق : ٣٩٤ ، وزهر الآداب ٩٢٦/٢ ، والخزانة ٢٧٥/٣ ، والبلدان (سبعان) ١٨٥/٣ وذكر ياقوت أنه ينسب لابن أحر ، انظر ديوانه - ما ينسب إليه ق ١/٧٠ ، ص : ١٨٨ . وصحح محققه نسبتها لابن مقبل ، وانظر تمة تخريجه في الديوانين .

(٥) : عجزه : أملٌ عليها بالبللى الملوآن .

(٦) : الكتاب ٣٢١/٢ - ٣٢٢ .

(٧) : زاد في س : « في الأسماء » وفي و : « في الاسم » .

(٨) : الكتاب ٣٢٣/٢ . (٩) : س : التوارب . (١٠) : الكتاب ٣١٨/٢ .

(١١) : أ ، و ، س : « فعولاء » وكان ينبغي أن يكون فيها « عشوراء » .

وهو اسم^(١) .

قال^(٢) : « فَعِلْنِ » في الكلام قليل [٦٢١] لا نعلمه جاء إلا « فَرَسِنٌ »^(٣) .

قال^(٤) : « تُفَعِّلُ » قليل ، قالوا « تُبَشِّرُ » وهو طائر ؛ وزاد غيره : « تَنَوُّطٌ »^(٥) ، ويقال^(٦) « تَنَوُّطٌ » أيضاً .

قال^(٧) : ولم يأت « فَعِيلٌ »^(٨) في الكلام إلا في المعتل ، نحو « سَيِّدٌ » و « مَيِّتٌ » غير حرف واحد جاء نادراً^(٩) ، قال رؤبة^(١٠) :

مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ الْعَيْنِ

فجاء به على « فَعِيلٍ » ، وهذا في المعتل شاذ .

(١) : زاد في ب : ليوم عاشوراء .

(٢) : الكتاب ٣٢٧/٢ .

(٣) : زاد في ل ، و ، س : « وجعثن » ولم يذكره سيويه مع فرسن لأن نونه أصلية ، انظر الكتاب ٣٥٠/٢ ، واللسان (جعثن) .

(٤) : الكتاب ٣٢٧/٢ .

(٥) : في أ ، س : وهو طائر أيضاً .

(٦) : « ويقال تنوط أيضاً » ليس في ب .

(٧) : انظر الكتاب ٣٢٥ / ٢ ، ٣٧٢ .

(٨) : أ : على فيعل . وقوله « في الكلام » ليس في ب .

(٩) : و : « حرف واحد نادر » .

(١٠) : ديوانه : ق ١٥/٥٧ ، ص : ١٦٠ وهو فيه العين بالكسر، ونص على أنه به في

ديوانه ابن السيد في الاقتضاب : ٤٧٢ ، وياقوت في هامش الصحاح (عن شرح

شواهد شرح الشافية : ٦٢) ، وذكر ابن جني في الخصائص ٢١٥/٢ والجواليقي في

شرحه : ٤٠٣ أنه يروى بالكسر، وهو العين بالفتح في الكتاب ٣٧٢/٢ ، والخصائص

٤٨٥/٢ و ٢١٤/٣ ، والإنصاف ٨٠١/٢ ، وشرح المفصل ٩٥/١٠ ، وشرح أبيات

سيويه لابن السيرافي ٤٢٦/٢ ، واللسان (عين) .

قال^(١) : وكان بعض النحويين يزعم أن سَيْدًا وَمَيْتًا وأشباههما فَيَعْلُ غَيَّرَتْ حركته ، كما قالوا : بِصَرِيٍّ وَأَمْوِيٍّ ، وَأُخْتُ^(٢) ، وَدُهْرِيٍّ ، فكذلك^(٣) غيروا حركة فَيَعْلُ .

وقال الفراء : هو فَيَعْلُ ، واحتج بأنه لا يُعْرَفُ في الكلام فَيَعْلُ ، إنما جاء فَيَعْلُ ، مثل صَيَّرَ وَخَيَّفَ وَضَيَّعَ .

وقال البصريون : هو فَيَعْلُ [٦٢٢] واحتجوا بأنه قد بُنِيَ للمعتل بناءً لا يكون للصحيح ، قالوا : قُضَاةٌ وَغُزَاةٌ وَرُمَاةٌ ، فجمعوه على « فَعْلَةٌ » ولا يجمعون غير المعتل على ذلك ، فالمعتل جنسٌ على حِيَالِهِ ، والسالم جنس على حِيَالِهِ^(٤) .

قالوا^(٥) : وَ« فُعْلَيْلٌ » قليل في الكلام ، قالوا : « غُرْنَيْقٌ » لضرب من طير الماء ، قال^(٦) : وهو صفة .

(١) : الكتاب ٣٧٢/٢ ، وما هنا يتصرف عنه .
(٢) ليس في ل ، س . وكان في النسخ « وأخت وأختي » ، ولعله من خطأ النساخ . وعبارة سيبويه : « ألا تراهم قالوا : بِصَرِيٍّ ، وقال أَمْوِيٍّ ، وقالوا : أُخْتُ ، وأصله الفتح ، وقالوا : دُهْرِيٍّ ، كذلك غَيَّرُوا حركة فَيَعْلُ . . » .

(٣) : ب ، و : « وكذلك » .

(٤) : هذا قول الخليل ، وهو القول ، قال سيبويه ٣٧١/٢ - ٣٧٢ : « وكان الخليل يقول : سَيْدٌ فَيَعْلُ وإن لم يكن فَيَعْلُ في غير المعتل لأنهم قد يخصون المعتل بالبناء لا يخصون به غيره من غير المعتل ، ألا تراهم قالوا : كينونة والقيدود لأنه الطويل في غير السماء ، وإنما هو من قاد يقود ، ألا ترى أنك تقول : جمل منقاد وأقود ، فاصلهما : فيعلولة ، وليس في غير المعتل فيعلول مصدرًا ، وقالوا : قضاة ، فجاءوا به على فَعْلَةٍ في الجمع ولا يكون في غير المعتل للجمع ، ولو أرادوا فَيَعْلُ لتركوه مفتوحاً كما قالوا : تَبَّحَانْ وَهَيَّانْ » ثم حكى سيبويه مقالة غيره وقال : « وقول الخليل أعجب إليَّ . . . » . وانظر مسألة (وزن سيد وميت ونحوهما) في الإنصاف ٧٩٥/٢ .

(٥) : انظر الكتاب ٣٣٧ / ٢ . (٦) : و : قالوا .

باب شواذ التصريف

قال الفراء وغيره : العرب إذا ضُمَّت حرفاً إلى حرف فربما أجروهُ على بَنِيَّتِهِ ، ولو أفرد^(١) لتركوه على جهته الأولى ، من ذلك قولهم : « إِنِّي لَأَتِيهِ بِالْعَشَايَا وَالْغَدَايَا » فجمعوا^(٢) الْغَدَاةَ غَدَايَا لَمَّا ضُمَّتْ إِلَى الْعَشَايَا .

وأنشد^(٤) :

هَتَاكَ أَخْبِيَّةٌ وَلَاجُ أَبُوبَةِ يَخْلِطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللِّينَا
فجمع الباب « أَبُوبَةً » إذ كان مُتَّبِعاً لِأَخْبِيَّةٍ ، ولو أفرد^(٥) لم يجز [٦٢٣]
وقال آخر^(٦) :

أَزْمَانَ عَيْنَاءَ سُرُورِ الْمَسْرُورِ عَيْنَاءَ حَوْرَاءَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ
فقال « الْحَيْرِ » إذ كان بَعْدَ « الْعَيْنِ » .

وقال الفراء : وأرى قولهم في الحديث^(٧) : « أَرْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ

(١) : أ : ولو أفردوه .

(٢) : أ : فجمع .

(٣) : زاد في أ : « ولو أفردوا تركوه على الجهة الأولى » .

(٤) : البيت للقلاخ بن حزن كما في الاقتضاب : ٤٧٢ ، واللسان والتاج (بوب) وهو بلا

نسبة في تهذيب الألفاظ : ٦٧٢ ، وأضداد ابن الأنباري : ١٤٥ ، وشرح

الجواليقي : ٤٠٥ ، وينسب لابن مقبل انظر ديوانه ، ص : ٤٠٦ . ويقع في اسم

القلاخ بن حزن تحريف انظر الشعر والشعراء ٧٠٧/٢ ، والاشتقاق : ٢٥٠ .

(٥) : أ ، و : أفرده .

(٦) : هو منظور بن مرثد الأسدي كما في شرح الجواليقي : ٤٠٦ والبيتان من أرجوزة

انشدها أبو زيد في كتاب مسائية : ٢٣٦ ثلاثة عشر بيتاً ولم ينسبها ، ومنها

أبيات منسوبة لمنظور في اللسان (قور ، روح) ، ولم يشرح ابن السيد هذين البيتين .

وينسب بعض أبياتها للعجاج ، انظر ديوانه - ملحقات بأراجيز الديوان ق ٣١ ،

٢٩٢/٢ .

(٧) : انظر النهاية ١٧٩ / ٥ .

مَأْجُورَاتٍ « من هذا ، ولو أفردوا لقالوا « مَوْزُورَات » .
 وقالوا : أرضٌ « مَسْنِيَّةٌ » مِنْ « يَسْنُوهَا المطر » والقياس : مَسْنُوءٌ ،
 وقال الشاعر :^(١)

مَا أَنَا بِالْجَافِي وَلَا الْمَجْفِيُّ

قال الفراء : بَنَاهُ عَلَى جُفْيٍ .

وقال الآخر^(٢) :

... أنا الليثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ^(٣) وعاديا

قالوا : بَنَاهُ عَلَى عُديٍّ عَلَيْهِ .

وقالوا : « الْعَلْيَاءُ » وَالْأَصْلُ الْعَلَوَاءُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ
 تَقُولُ : « عَشَوَاءٌ » وَ « قَنَوَاءٌ » وَ « سَفَوَاءٌ » فَإِنْ^(٤) كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ قُلْتَهَا بِالْيَاءِ ،
 مِثْلُ : « ظَمِيَاءٌ » وَ « عَمِيَاءٌ » يُرَدُّ^(٥) إِلَى الْوَاوِ مَا كَانَتْ [٦٢٤] أَصْلُهُ ، وَإِلَى
 الْيَاءِ مَا كَانَتْ أَصْلُهُ^(٦) .

قال الخليل : إِنَّمَا قَالُوا « عَلِيَاءٌ » لِأَنَّهُ لَا ذَكَرَ لَهَا ، فَأَرَادُوا أَنْ يَفَرِّقُوا بَيْنَ
 مَا لَهُ ذَكَرٌ وَبَيْنَ مَا لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ .

قال الفراء : قَدْ جَاءَتْ حُرُوفُ عَلَى « فَعْلَاءَ » لَا ذَكَرَ لَهَا بِالْوَاوِ ،

(١) : سلف البيت ، ص : ٥٦٨ .

(٢) : سلف البيت ، ص : ٥٦٩ .

(٣) : أ : « علي » ، وهي رواية .

(٤) : في ب ، و : « فَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْوَاوِ قُلْتَهَا بِالْوَاوِ ، وَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْيَاءِ ... » .

(٥) : أ ، س : ترد .

(٦) : في أ : « .. مَا كَانَتْ أَصْلُهُ الْوَاوِ ؛ وَإِلَى الْيَاءِ مَا كَانَتْ أَصْلُهُ الْيَاءِ » .

وقالوا^(١) : « اللَّوَاءُ » وَ « الْحَلَوَاءُ » ، ولكنهم بنوه^(٢) على عَلِيَّتْ ، وهما لغتان عَلَوْتُ وَعَلِيَّتْ ، والياءُ في عَلِيَّتْ أَصْلُهَا الْوَاقِلِيَّتْ ياءُ لكسرة ما قبلها .
وقالوا : « فَلَانٌ مَرَضِيٌّ الْمَذْهَبِ » وَالْأَصْلُ : « مَرَضُو » لأنه من الرِّضْوَانِ فبني على « رَضِيَّتْ » .

وقالوا في جمع أَبْيَضَ « بَيْضٌ » وَالْقِيَاسُ « بُوضٌ » مثل حُمْرٍ وَسُودٍ .
وقالوا في جمع قَوْسٍ « قِسِيٌّ » وَالْأَصْلُ « قُوسٌ » .

وقالوا في جمع حَاجَةٍ « حَوَائِجٌ » على غير قِيَاسٍ ، و« أُيُنْتُ » وَالْأَصْلُ :
أُنْتُقُ .

وقالوا « مَذْرَوَانِ » ، وَالْأَصْلُ « مَذْرَيَانِ » وهما فَرَعَا كُلَّ شَيْءٍ ، جاء^(٣) بالواو ؛ لأنه بُنِيَ مُثْنًى وَلَمْ^(٤) يَأْتِ لَهُ وَاحِدٌ فَيُثْنَى عَلَيْهِ ، وكذلك قولهم عَقَلَهُ « بِثْنَائِيْنِ » وَالْأَصْلُ « بِثْنَاءَيْنِ » كما تقول^(٥) [٦٢٥] كِسَاءَيْنِ وَرِدَاءَيْنِ ، وَإِنَّمَا جاء بغير همز^(٦) لأنه بُنِيَ مُثْنًى ، وَلَمْ يَقُولُوا « ثْنَاءٌ » فَيُثْنَى^(٧) عَلَيْهِ .

قال الفَرَّاءُ : وَإِنَّمَا قَالُوا « هُوَ »^(٨) أَلِيطُ بِقَلْبِي مِنْكَ^(٩) « بِالْيَاءِ وَأَصْلُهُ الْوَاقِلِيَّتْ » لِيَفْرُقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَعْنَى الْآخَرِ .

(١) : و : فقالوا . س : قالوا .

(٢) : و : بنوها .

(٣) : أ : « وَإِنَّمَا جَاءُوا » وفي س : « وَإِنَّمَا بُنِيَ » .

(٤) : أ ، س : « لَمْ » بلا الواو .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : أ : همزة .

(٧) : ب : فبني ، وهو تصحيف .

(٨) : ليس في أ ، و .

(٩) : ليس في أ .

قال : ومثله قولهم « رجل نَشِيَانٌ للأَخْبَارِ » وهو من (١) « نَشِيتُ الْخَبَرَ » وأصلُ (٢) الياء في نشيت واو (٣) ، فقلبت ياء للكسرة ، فقالوا بالياء لِيَفْرُقُوا بينه وبين « نَشْوَان » من السكر .

وجمعوا العيد « أَعْيَاداً » وأصله الواو ؛ كراهية أن يُوَافِقَ جَمَعَ الْعُودِ .

قال (٤) : وأهل الحجاز يقولون « الْقُصْوَى » بالواو ، والقياس « الْقُصْيَا » بالياء مثل الْعُلْيَا ، وهو من عَلَوْتُ ، وَالْذُّنْيَا وهو مِنْ ذَنَوْتُ ، وهذا (٥) نادر خَرَجَ على الأصل ورُوي عنهم « خُذِ الْحُلْوَى وَأَعْطِهِ الْمُرَى » .

وقال الفراء (٦) : ومن البلاد « حُزَوَى » بالواو (٧) ، ومن الشاذ (٨) قولهم « حَلَّ حَبِيتُهُ » [٦٢٦] وأصلها بالواو ، وقد قالوا « حُبَوْتُهُ » أيضاً ؛ قال : وإنما غَيَّرُوا واوها لأن الفعل يأتي منها بالزيادة ، يقال : آحَبَيْتُ ، ولا يقال : حَبَوْتُ ؛ فلذلك غُيِّرَتْ ، كما قالوا « رَجُلٌ غَذْيَانٌ » بالياء .

قال الفراء : وإنما بنوا « الْعُلْيَا » و « الذُّنْيَا » بالياء - وأصلهما الواو - على ذَكَرْهُمَا (٩) ، فكان الذَّكَرُ من هذا النوع يكون للأنثى والذكر ، يقال « هُوَ أَعْلَى مِنْكَ » و « هِيَ (١٠) أَعْلَى مِنْكَ » وكان أعلى قد انتقلت واوه إلى الياء ؛

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ : وأصله ، وهو خطأ .

(٣) : أ : الواو .

(٤) : و : قال الفراء .

(٥) : و : وهذا الحرف .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : س : بالياء ، وهو خطأ .

(٨) : ب : الثياب ! وهو تحريف .

(٩) : ب ، س : « وأصلها الواو على ذكرها » .

(١٠) : « وهي أعلى منك » ليس في أ .

لأنه لو تُنِّي لقليل : الأَعْلِيَّان .

وقال الفراء : قولهم « أُخْوَةٌ » بالضم خطأ وغلط^(١) ، وإنما هو مثل : غَلَمَةٍ وَجِلَةٍ وَغَزَلَةٍ ، فضمُّوا أولها^(٢) تشبيهاً بكُسُوةٍ ورُشُوةٍ .

قال : « وَالتَّبَيُّانُ » جاء مكسوراً الأول وهو مصدر بَيَّنْتُ تَبَيَّنًا وَتَبَيَّنَانَا^(٣) ، مثل : كَرَّرْتُهُ تَكَرُّراً وَتَكَرَّرَا^(٤) ، ولا يكون في الكلام^(٥) التَّفْعَالُ إلا اسماً موضوعاً ، مثل « التَّمْثَالُ » و« التَّقْصَارُ » و« التَّلْقَاءُ » وموضع يقال له « التَّرْبَاعُ » وموضع آخر يقال^(٥) له « تَبْرَاك » .

قال^(٥) : وإنما شَبَّهوا التَّبَيَّانَ [٦٢٧] بالعِصْيَانِ والنَّسْيَانِ .

وقال البصريون : كُلُّ اسم جاء على « التَّفْعَالِ » فهو مفتوح التاء ، نحو : « التَّهْيَامُ » و« التَّهْذَارُ » و« التَّلْعَابُ » و« التَّرْدَادُ » و« التَّجَوُّالُ » و« التَّسْيَارُ » و« التَّقْتَالُ » و« التَّصْعَاقُ »^(٦) إلا حرفين ، فإنهما جاءا بكسر التاء ، قالوا « التَّبَيَّانُ » و« التَّلْقَاءُ » بمعنى اللقاء ، وأنشد^(٧) :
أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَرَ عَنْ تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ
قال : وقولهم : بَنَى يَبْنِي بُنْيَاناً - بالضم - أصله الكسرة مثل العِصْيَانِ والغِشْيَانِ ، وكذلك مصادر هذا الباب ، قال : وسمعت « الطُّغْيَانِ »
والطُّغْيَانِ ، و« الغُنْيَانِ والغِنْيَانِ » والكسر أَحَبُّ إِلَيَّ فيه^(٨) .

(١) : أ ، س : خطأ أو غلط . (٢) : أ ، س : أوله . (٣) : ليس في ب .

(٤) : « في الكلام » ليس في س .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : زاد في أ ، س : في الصعق .

(٧) : للراعي ، ديوانه ، ق ٣/١٥٩ ، ص : ٢٢٣ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٦ ، والمقاصد

النحوية ٣٣٦/٢ واللسان (لقي) ، والبيت بلا نسبة في الاقتضاب : ٤٧٢ .

(٨) : ب ، ل ، س : « أَحَبُّ إِلَيْهِ » .

قال : ومما بني مفعوله على فَعَلَ ولم يأت على الأصل قولُ
الشاعر^(١) :

مُكْتَبِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورٍ

أَرَادَ « مَرُوحٍ » ، وقال الآخر^(٢) :

... .. وماءٌ قُدُورٍ في القِصَاعِ مَشِيبٌ^(٣)

[٦٢٨] يريد « مَشُوب »^(٤) فبناءً على شِيبَ .

قال^(٥) : وأكثر ما يأتي على هذا المنقول عن الواو إلى الياء ، قال
الفرّاء^(٦) : وأنشدني الكسائي فيما جاء بالواو^(٧) :

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينَ دُونَهُمْ فَلَا لَا تَخْطَأُ الرَّفَاقُ^(٨) مَهُوبٌ

قال : بناءً على قول من قال « قد هُوبَ الرجلُ »^(٩) .

(١) : هو منظور بن مرثد ، والبيت من أبيات سلف منها بيتان ، ص : ٦٠٠ ، وانظر
شرح الجواليقي : ٤٠٧ ، والاقتضاب : ٤٧٣ وقال ابن السيد : « وقد تقدم كلامنا
عليه » ولم يتقدم له كلام في مطبوع كتابه فلعل فيه سقطاً .

(٢) : هو السليك بن السلعة السعدي ، انظر شرح الجواليقي : ٤٠٧ ، والاقتضاب :
٤٧٣ ، وانظر كلمته في الأغاني ٣٨٠/٢٠ .

(٣) : عجزه : سيكفيك صَرْبُ القوم لحم مُعْرَصٌ .

(٤) : وروي به البيت .

(٥) : أ ، س : قالوا . وليس في و .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : البيت لحميد بن ثور ، ديوانه ، ق و/ ٢٥ ، ص : ٥٤ ، وشرح الجواليقي .
٤٠٧ ، والاقتضاب : ٤٧٤ ، ورواية الديوان « دونها » ، ونبه ابن السيد والجواليقي
أنه الصواب .

(٨) : س : « الرقاب » وروي بها البيت ، وفي الديوان : « العيون » .

(٩) : زاد في أ : فهو مهوبٌ .

قال الفراء : وقولهم « العَصِي » و « الْحَقِي » بالياء ^(١) ؛ لأنهم يجمعون ما بين الثلاثة منه إلى العشرة بالياء ، فيقال « ثَلَاثُ أَذْلٍ » و « عَشْرَةُ أَحْقٍ » و « عَشْرُ أَغْصٍ » فبنوا الكثرة ^(٣) على هذا ^(٤) .

قال ^(٥) : وقولهم « الْفُتُوَّةُ » بالواو وأصلها الياء ، وهي مصدرٌ من مصادر الياء شاذٌ حُمِلَ على مصادر الواو ، وهو ^(٦) . قولك « أَبٌ بَيْنُ الْأُبُوَّةِ » و « أَخٌ بَيْنُ الْأُخُوَّةِ » و « ابْنٌ بَيْنَ الْبُنُوَّةِ » ^(٧) ، فلما حُمِلَتِ الْفُتُوَّةُ على مصادر الواو ؛ جعلت ^(٨) بالواو ، كما حملت « الشَّرَوَى » - وهو ^(٩) [٦٢٩] المِثْلُ - على الواو ؛ إِذْ أَشْبَهَتْ ^(١٠) مصادر الواو مثل دَعَوَى وَنَجَوَى ، قال : ثم جمعوا الفتى « فُتَوًا » على ذلك ^(١١) ، وكان ^(١٢) القياس « فُتِيٌّ » .

قال ^(١٣) : ولم نجد ياء بعدها واوٌ غيرُ مهموزة في الأسماء إلا في « يَوْمٌ » ، قال ^(١٤) : ولا يقال مِنْ يَوْمٍ فَعَلْتُ وَلَا يَفْعَلُ .

(١) : ليس في ب .

(٢) : أ ، و : عشرة ، وهو خطأ .

(٣) : س : الكثير .

(٤) : س : ذلك .

(٥) : ليس في أ .

(٦) : « وهو قولك » ليس في ب ، و . وفي ب : « وأب .. » .

(٧) : « وابن بين النبوة » ليس في أ ، و . ومكانها في ب ، س : « ورخو بين الرخوة » .

(٨) : ب ، أ : « وجعلت » وهو خطأ .

(٩) : « وهو المثل » ليس في أ ، و .

(١٠) : ب ، و : « إذا شَبِهَتْ » . وفي أ : « إذا شَبِهت المصادر مصادر الواو على دعوى .. » .

(١١) : زاد في س : بالواو -

(١٢) : « وكان القياس فُتِيٌّ » ليس في ب ، و .

(١٣) : ليس في ب ، س . (١٤) : ليس في ب .

قال الفراء^(١) : ومن الشاذ قولهم للرجُل « حَيَوَة » ، وللقَطَّ « ضَيَوَن » .

وقال سيبويه^(٢) : قالوا « أَرَقْتُ المَاء » ثم^(٣) أبدلوا من الهمزة هاء ، فقالوا : « هَرَقْتُ المَاء »^(٤) .

وقال الفراء : والهمزة تبدل منها الهاء في أول الحرف كثيراً ؛ قالوا « هَيْرِيَّة » وأصلها « إِبْرِيَّة » ، وقالوا « هَنْرَتْ » وأصله « أَنْرَتْ » ، و « هَرَحْتُ »^(٥) وأصله « أَرَحْتُ » ، و « هَرَقْتُ » وأصله^(٦) « أَرَقْتُ » .

قال سيبويه^(٧) : ثم لزمت الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ، ثم أدخلت الألف بعد^(٨) على الهاء ، وتركت الهاء عوضاً من حذفهم العين ؛ لأن أصله^(٩) أَرِيَقْتُ ، فقالوا : « أَهَرَقْتُ » ونظيره [٦٣٠] « أُسْطَعْتُ تُسْطِيع » .

قال الفراء : توهموا أن قولهم « أُسْطَعْتُ » أَفْعَلْتُ لأنه بوزنها^(١٠).

وقال الأحمر : يقال^(١١) « مَشِشَتِ الدَّابَّة » بإظهار التضعيف ، ليس في

(١) : ليس في أ ، س . .

(٢) : انظر الكتاب ٣٣٣/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : ليس في ب .

(٤) : ليس في أ ، و .

(٥) : زاد في أ : الدابة . م

(٦) : ب : وأصلها .

(٧) : انظر الكتاب ٣٣٣/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٨) : أ : بعده .

(٩) : ب ، و : أصلها .

(١٠) : س : بوزنه . (١١) : ليس في أ ، ب . وفي و : قالوا .

الكلام غيره . وزاد غيره يقال^(١) : « لَحِحَتْ عَيْنُهُ » إذا التصقت ، و « ضَبَبَ
الْبَلَدُ » إذا كثرت^(٢) ضبابه ، و « أَلِلَّ السَّقَاءُ » إذا تغيرت ريحُه ، و « قَطَطَ
شَعْرُهُ » ، و « صَكِكَتِ الدَّابَّةُ » من الصَّكِكِ في القوائم .

وقالوا : « شَجَرَةُ فَنَوَاءٍ » أي : كثيرة الأفنانِ ، والقياسُ فَنَاءٌ .

قال سيبويه^(٣) : ومِمَّا جاء على أصله^(٤) :

وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤْتَفَيْنِ

وهو من أُنْفِيت ، وقول الآخر^(٥) :

..... كُرَاتُ غُلَامٍ فِي كَسَاءٍ مُؤَرَّنِبٍ^(٦)

قال الخليل^(٧) : كان الأصل في مثل أَخْرَجَ يُخْرِجُ أن تَثَبَّتَ الهمزة في
[٦٣١] يُفْعِلُ وأخواتها ؛ فحذفت استثقلاً لها ، وجاء هذان الحرفان على
الأصل .

قال الفراء : وإنما قالوا « يُهَرِّقُ » ففتحوا الهاء ؛ لأنها أبدلت من
همزة ، ولو كانت ظاهرةً لكانت مفتوحةً ؛ لأنهم لو قالوا بالقياس في

(١) : ليس في س .

(٢) : أ ، س : كثرت .

(٣) : الكتاب ٣٣١/٢ .

(٤) : سلف البيت ، ص : ٥٠٥ .

(٥) : البيت لليلى الأخيلية ، ديوانها ، ق ٢١/٤ ، ص : ٥٦ ، والكتاب ٣٣١/٢

(عجزه) وشرح أبيات سيبويه ٤٣٧/٢ ، والمنصف ١٩٢/١ ، وشرح الجواليقي :

٤٠٨ - ٤٠٩ ، والاقتضاب : ٤٧٤ ، وعجزه بلا نسبة في المقتضب ٩٨/٢ : وروايته

في الديوان : « مرتب » . وجاء فيه : « من كساء » .

(٦) : صدره : تدلَّت إلى حصّ الرؤوس كأنها .

(٧) : انظر قول الخليل في الكتاب ٣٣٠/٢ .

« يُخْرِجُ » لقالوا^(١) « يُؤْخِرُجُ » .

قال الفراء : الميم تزداد في أول الحرف وآخره ، ولا تزداد في وسطه ؛
فأما ما زيدت فيه أولاً فـ « مَفْعَلٌ » ونحوه ، وأما ما زيدت فيه آخراً فـ « فَمٌ »
و « اللّهُمَّ » و « زُرْقُم » و « سُبُّهُمْ » و « أَبْنُم » .

قال سيبويه^(٢) : وكل ميم كانت في أول حرفٍ فهي مزيدة ، إلا ميم
« مِعْزَى » فإنها من نفس الحرف ؛ لأنك تقول مَعَزٌ ، ولو كان زائدة لقلت
عَزَى^(٣) ، وميم « مَعَدٌ » لأنك تقول تَمَعَّدَدَ ، و « تَمَفَعَلٌ » قليل ، قالوا من
مسكين « تَمَسْكَنَ » وهو من التَّسْكُنِ^(٤) ، و « تَمَدَّرَعٌ » في^(٥) المِذْرَعَةِ .

وقال^(٦) : والميم في « مَنَجْنِيْقٍ »^(٧) من نفس الحرف ، وهو بمنزلة
عَنْتَرِيْسٍ ، و « مَنَجْنُونٌ » كذلك بمنزلة عَرْطَلِيلٍ [٦٣٢] وميم « مَأْجَجٌ »
و « مَهْدَدٌ »^(٨) من الحرف ؛ لأنهما لو كانتا^(٩) زائدتين لأدغمت^(١٠) كَمَرْدٌ
وَمَقَرٌّ ، فإنهما^(١١) بمنزلة الدالين في قَرَدَدَ .

قال سيبويه^(١٢) : وكل همزة جاءت أولاً فهي مزيدة ، في نحو « أَحْمَرٌ »

(١) : س : لكان .

(٢) : الكتاب ٣٤٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٣) : في الكتاب : عَزَاءٌ .

(٤) : س التمسكن ، وهو تحريف .

(٥) : أ ؛ س : وهو من .

(٦) : و : قال سيبويه . أ : قال . س : قالوا . انظر الكتاب ٣٤٤/٢ .

(٧) : س : المنجنيق .

(٨) : و ، س : وميم مهلد .

(٩) : ب : كانت ، وهو خطأ . س : كانا .

(١٠) : و : لأدغمتا .

(١١) : س : فإنما هما . (١٢) : الكتاب ٣٤٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

وَ « أَفْكَل » وَأشبه ذلك ؛ إلا « أَوْلَقَا » فَإِنَّ الهمزة من نفس الحرف ، ألا ترى أنك تقول « أَلِقَ الرَّجُلُ » ، قال : وهو فَوَعَلَ ، وَ « أَرَطَى » لأنك تقول « أَدِيمُ مَارُوطٌ » ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مَرَطِي .

قال سيبويه^(١) : وَ « إِمَّرَ » وَ « إِمَّعَ » الهمزة من نفس الحرف ؛ لأن إِفْعَلًا^(٢) لا يكون وصفاً ، وإنما^(٣) هو فِعَّلٌ ، وَ « إَلَّقَ » من التَّأَلَّقَ ، كذلك هو مثل « هَيَّخَ »^(٤) .

قال^(٥) : ومما همزوه وهو من نفس الحرف « أَوَّلَ » وَ « أَوَائِلَ » استثقلوا ألفاً بين واوين .

قال الفراء : ومما هَمَزُوهُ ولا حَظَّ له في الهمز « غَرَقِيءُ الْبَيْضِ »^(٦) وَأَصْلُهُ مِنَ الْغَرَقِ ، وَ « الشَّمَالُ » وَ « الشَّمْلُ » [٦٣٣] وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّمَالِ .

قال الفراء : وقالوا « قُمْتُ قِيَاماً » وَ « صُمْتُ صِيَاماً » فقلبوا في المصدر الواو ياء ؛ وقالوا « قَاوَمْتُهُ قَوَاماً » وَ « حَاوَرْتُهُ حَوَاراً » فلم يقلبوا في المصدر الْوَاوِ يَاءً ؛ لأن الواو صَحَّتْ في فعل هذا^(٧) المصدر الثاني فصَحَّتْ فيه ، وَأَعْتَلَّتْ في فعل المصدر الأول فاعتلت^(٨) فيه .

وقال الفراء ، في قول العرب « صَارَ صَيْرُورَةً » وَ « حَادَ حَيْدُودَةً » وَ « سَارَ سَيْرُورَةً » : وهو خاصٌ لذوات الياء من بين الكلام ، إلا في أربعة

(١) : الكتاب ٣٤٤/٢ .

(٢) : ب ، س : إِفْعَل .

(٣) : ب : إِنَّمَا .

(٤) : زاد في ب : زَجَرٌ .

(٥) : انظر الكتاب ٣٧٤/٢ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٦) : أ : الْبَيْضَةُ .

(٧) : ليس في أ .

(٨) : ب ، أ : فاعلت .

أحرف من ذوات الواو ، وهي « كَيْنُونَةٌ » و« دَيْمُومَةٌ » و« هَيْعُوعَةٌ » و« سَيْدُودَةٌ » ، وإنما جعلت بالياء وهي من الواو ؛ لأنها جاءت على بناءٍ لذوات الياء ليس^(١) للواو فيه حظٌ فقيلت بالياء ، كما قالوا « الشَّكَايَةُ » وهي من ذوات الواو ، لَمَّا جَاءَتْ على^(٢) مصادر الياء نحو « السَّعَايَةُ » و« الرَّمَايَةُ » .

وقال البصريون : « كَيْنُونَةٌ » وأخواتها أريد بهن « فَيْعْلُولَةٌ » فَخُفِّفْنَ كما خفف الميِّت .

قال الفرَّاء : أريد بهن « فُعْلُولَةٌ » ففتحوا أولها كراهيةً أن تصير الياء واواً ، وأما « فَيْعْلُولَةٌ » فإنها [٦٣٤] صورةٌ لم تأتٍ لسقيم^(٣) ولا صحيحٍ ، ولو كانت للمعتل على مذهبهم لوجدتها تامَّةً في شعرٍ أو سجعٍ كما وجدت الميِّت والميِّت .

وقال غيرُ واحد : كلُّ « أَفْعَلٍ » فالاسم منه « مُفْعِلٌ » بكسر العين ، نحو : « أَقْبَلَ فَهُوَ مُقْبِلٌ » و« أَذْبَرَ فَهُوَ مُذْبِرٌ » وجاء حرفٌ واحدٌ نادرٌ لا يُعرَفُ غيره ، قالوا « أَشْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُشْهَبٌ » بفتح الهاء ، ولا يقال « مُشْهَبٌ » بكسر الهاء .

وجاء الاسمُ منه أيضاً على « فَاعِلٍ » في حروف ، قالوا : « أَيْفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ » ، و« أَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ » : إذا أورك ، و« أَقْبَلَ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ » .

(١) : ب ، أ ، و : وليس .

(٢) : ب « كما جاءت من » وهو تحريف .

(٣) : ب : بسقيم .

(٤) : ليس في ب .

ومما جاء الاسم منه على « فاعِلٍ » و « مُفْعَلٍ » : « اُمَحِّلَ الْبَلَدَ فَهُوَ
مَاحِلٌ وَمُمَحِّلٌ » ، و « اُعْشَبَ الْبَلَدَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُعْشِبٌ » .

و « اَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ » ، قال رؤبة^(١) :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجَوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ

أي : مُغْضٍ .

وأما قول العجاج^(٢) :

يَكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلُّو الدَّالَّ [٦٣٥]

فإن « الدَّالِّيَّ » هو الجاذِبُ للدُّلُو لِيُخْرِجَهَا ، يقال منه « دَلَا يَدْلُو » ،
و « المُدْلِيَّ »^(٣) هو المُسْتَقِي ، يقال « أَذْلَى دَلْوُهُ » إذا ألقاها^(٤) في الماء
ليستقي ، ولو قال العجاج « المُدْلِيَّ » لكان أشبه^(٥) بما أراد ، ولكنه أراد
القافية ، وعَلِمَ أَنَّ الدَّالِّيَّ وَالْمُدْلِيَّ يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ بِهِمَا الْمُسْتَقِي بِالْأَلُو^(٦) ،
قال : فأراد : يكشفُ عن الماء دَلُّو المُسْتَقِي .

ويقال : « أَعَقَّتِ الْفَرَسُ » فهي « عَقُوقٌ » ولا يقال^(٧) « مُعَقٌّ »
و « أُتْنَجَتْ » فهي « نَتُوجٌ » ولا يقال^(٧) « مُتْنَجٌ » .

(١) : ديوانه ، ق ٣٠ / ١٥ ، ص : ٨٢ ، وشرح الجواليقي : ٤٠٩ ، والاقتضاب : ٤٧٤ .

(٢) : ديوانه - ملحقات مستقلة ، ق ٦٣ / ٢٦ ، ج ٣٢١ / ٢ ، وشرح الجواليقي : ٤١٠ ، ولم يرد في الاقتضاب ، وانظر تَمَّةَ تخريجه في الديوان ٤٧٥ / ٢ .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : ألقى .

(٥) : أ : لما ، وهو تحريف .

(٦) : أ : للدلو ، وهو تحريف

(٧) ، (٧) : « معق ... » ولا يقال « ليس في أ .

وأما قولهم : « أَحَبُّهُ فَهُوَ مَحْبُوبٌ » ، و« أَجَنَّهُ اللهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ » ، و« أَحَمَّهُ فَهُوَ مَحْمُومٌ » ، و« أَزَكَمَهُ اللهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ » ، ومثله « مَكْزُورٌ » و« مَقْرُورٌ » فإنه بُنِيَ عَلَى « فَعِلَ » ؛ لأنَّهم يقولون في جميع هذه فَعِلَ بغير ألف ، يقولون « حُبَّ » و« جُنَّ » و« زُكِمَ » و« حُمَّ » و« قُرَّ » و« كُتِرَ » ، قال : ولا يقال : « قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ » ولكن يقال « أَحْزَنَهُ » ، ويقولون « يَحْزُنُهُ » فإذا قالوا « أَفْعَلُهُ » الله فكلُّه بالألف ، ولا يقال « مُفْعَلٌ » في شيء [٦٣٦] من هذه ، إلا في حرف واحد ؛ قال عنترة^(١) :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَطْنِي غَيْرَهُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحَبِّ الْمُكْرَمِ
قال البصريون : تقدير « إنسان » فِعْلَانٌ ، زِيدَتِ الْيَاءُ فِي تَصْغِيرِهِ كَمَا زِيدَتْ فِي تَصْغِيرِ لَيْلَةٍ فَقِيلَ^(٢) « لَيْلِيَّةٌ » ، وَفِي تَصْغِيرِ رَجُلٍ فَقِيلَ^(٣) « رَوَيْجِلٌ » .

وقال بعض البغداديين : الْأَصْلُ فِيهِ « إِنْسِيَانٌ » عَلَى^(٤) زَنَةِ إِفْعِلَانٍ ؛ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ اسْتِخْفَافًا ؛ لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ ، فَإِذَا صَغُرُوهُ قَالُوا « أُنْسِيَانٌ » فَرَدُّوا الْيَاءَ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَيْسَ يَكْثُرُ ككَثْرَةِ الْأَسْمِ مَكْبَرًا ، وَقَالُوا^(٥) فِي الْجَمِيعِ « أَنْاسِيٌّ » . وَكَذَلِكَ إِنْسَانُ الْعَيْنِ ؛ وَقَالُوا^(٦) : « أَنْاسٌ » فِي النَّاسِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي إِنْسَانِ الْعَيْنِ .

قال : وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(٧) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ إِنْسَانًا

(١) : ديوانه ، ق ١١/١ ، ص : ١٨٧ وهي معلقته ، وشرح الجواليقي : ٤١٠ ، ولم

يرد في الاقتضاب ، وانظر تخريجه في الديوان : ٣٤٢ .

(٢) : س : فقالوا . (٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وقال .

(٥) : انظر قوله في اللسان (أنس) ، وانظر لاشتقاق إنسان بصائر ذوي التمييز ٣١/٢ ،

والإنصاف ٨٠٩/٢ .

لأنه عَهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ ؛ فهذا دليلٌ على أنه إِنْسِيَانٌ في الأصل .

قال (١) الفراء : « التَّوْرَةُ » من « وَرِيَ الزُّنْدُ » كأنَّهَا الضِّيَاءُ .

قالوا : و« آرِي » الدَّابَةُ [٦٣٧] فَاْعُولٌ من التَّأْرِي ، وهو التَّحْبُسُ .

قالوا : و« أُذْجِي النِّعَامَةَ » أَفْعُولٌ من دَحَا يَذْحُو ؛ لأنها تَذْحُوهُ بصدرها ، وهو مثل (٢) أَفْحُوصٍ .

قال الفراء : « مَاءٌ مَعِينٌ » مَفْعُولٌ من العُيُون ، فَنُقِصَ كما قيل مَخِيطٌ وَمَكِيلٌ ، و« السَّرِيَّةُ » فَعْلِيَّةٌ من السَّرِّ ، وهو النِّكَاحُ ، إلا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَهَا كما يَغِيرُونَ في النسب .

قال (٣) الأصمعيُّ : وقولهم (٤) « تَسَرَّيْتُ » أصلُهُ (٥) تَسَرَّرْتُ من السِّرِّ - وهو النِّكَاحُ - قال الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَكِنْ لَا تُؤَاعِدُوهُمْ سِرًّا ﴾ (٦) ، أي : نِكَاحًا ، فَأُبْدِلَ من الرَاءِ ياء ، كما قالوا « تَظَنَّنْتُ » من الظَّنِّ ، وأصلُهَا تَظَنَّنْتُ .

وقالوا : « لَبَّى فُلَانٌ » من التَّلْبِيَةِ ، وكان أصلُهَا (٧) لَبَّيْتُ ؛ لأنها من أَلْبَيْتُ بِالْمَكَانِ ، قال ذلك الخليل (٨) ، قال : ومعنى « لَبَّيْكَ » هَانَذَا عَبْدُكَ قد

(١) : أ : وقال .

(٢) : أ : ومثله .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : أ : وفي قولهم .

(٥) : أ ، و : أصلُهَا .

(٦) : سورة البقرة : ٢٣٥ . وانظر تفسير غريب القرآن للمؤلف : ٩٠ .

(٧) : أ ، و : أصلُهُ .

(٨) : انظر قول الخليل وغيره في « لبيك » في الفاخر ، ص : ٤ - ٦ .

أَجَبْتُكَ^(١) [٦٣٨] وَتَنَوُّهُ عَلَى جِهَةِ التَّأَكِيدِ، أَي: قَدْ أَجَبْتُكَ إِجَابَةً بَعْدَ إِجَابَةٍ، وَنَصَبُوهُ عَلَى جِهَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا تَقُول: حَمْدًا لِلَّهِ وَشُكْرًا، وَمِثْلُهُ «حَنَائِيكَ» .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ^(٢) :

فَقُلْتُ لَهَا: فَيُنِي إِلَيْكَ؛ فَإِنِّي حَرَامٌ، وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ

أَرَادَ مُلَبِّ^(٣) .

قَالَ الْبَصْرِيُّونَ فِي تَقْدِيرِ «قُضَاةٍ» وَ«رُمَاةٍ» وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْتَلِّ :
فُعْلَةٌ ، وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي جَمْعِ الصَّحِيحِ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ أَنَّهُ قَالَ : تَقْدِيرُهُ «فُعْلَةٌ» ، مِثْلُ
«كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ» وَ«فَاجِرٍ وَفَجْرَةٍ» إِلَّا أَنَّهُمْ خَصُّوا الْبَاءَ وَالْوَاوَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا ؛ لِأَنَّا قَدْ وَجَدْنَا «سَرِيًّا»^(٤) مِنْ قَوْمِ
سُرَاةٍ فَلَوْ كَانَ كَمَا قَالُوا لَقِيلَ «سُرَاةٍ» ، فَتَجَنَّبُوا الْجَمْعَ عَلَى فُعْلَةٍ ، وَلَكِنَّهُمْ
قَالُوا فِي ذَوَاتِ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَهُمْ يَرِيدُونَ مِثَالَ^(٥) «صُومٍ» وَ«قُومٍ» فَثَقُلَ^(٦)

(١) : زَادَ فِي س: «قَدْ خَضَعْتَ لَكَ» .

(٢) : هُوَ الْمُضَرَّبُ بْنُ كَعْبٍ كَمَا فِي الْاِقْتِضَابِ : ٤٧٥ ، وَاللِّسَانُ (لِب) ، وَأَمَالِي الْقَالِي ١٧١/٢ ، وَالْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي شَرْحِ الْجَوَالِقِي : ٤١١ ، وَأَمَالِي ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٦٤/١ ، وَالْخَزَانَةِ ٢٧٠/١ عَرْضًا . وَذَكَرَ ابْنُ السَّيِّدِ أَنَّهُ يَرَوِي لِشَبْلِ بْنِ الصَّامِتِ . وَالْمُضَرَّبُ : هُوَ عَقْبَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ زَهِيرٍ بْنُ أَبِي سَلَمَى ، انْظُرْ أَلْقَابَ الشُّعْرَاءِ (نَوَادِرُ الْمَخْطُوطَاتِ ٣٠١/٢) .

(٣) : انْظُرْ تَفْسِيرَ أَبِي عُبَيْدَةَ لَهُ فِي أَمَالِي الْقَالِي .

(٤) : أ: «وَجَدْنَا قَوْلَهُمْ: رَجُلٌ سَرِيٌّ . . .» .

(٥) : أ: مِثْلُ .

(٦) : ب: فَيَقُلْ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

عليهم أن يشددوا العينَ وبعدها ساكنٌ كأنه ألفٌ إعرابٍ ، فخففوا الشديدة (١) وهم يريدونها ، وزادوا في آخره الهاء ؛ لتكونَ [٦٣٩] تكملةً للحرف إذ (٢) نُقِصَ ، كما قالوا « أَقَمْتُهُ إِقَامَةً » فإذا شَدَّدوا سَقَطَتِ الهاءُ ، قال الله عز وجل : ﴿ أَوْ كَانُوا غُزًى ﴾ (٣) ، قال : ولو قلتَ « الرُّعَى » في الرُّعَاةِ ، و« العُنَى » في العُنَاةِ لَكُنْتَ مُصِيبًا .

قال البصريون في تقدير « أشياء » (٤) : هي فَعْلَاءٌ ، نقلت همزتها إلى أولها كما قالوا « عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ » .

قال الفراء : ولم أجد (٥) لهم في ذلك مذهباً يشبه وَجْهَ العربيةِ ؛ لأنهم أكثروا على « الشيء » العِلَّةُ فقدموا ما لم يُقَدِّمَ ، ولم نَسْمَعْهُ ، وجمعوه وهو ذَكَرٌ خَفِيفٌ (٦) على جَمْعٍ (٧) لم يَأْتِ إِلَّا فيما واحدته مُثَقَّلَةٌ مُؤَنَّثَةٌ مثل « الْقَصَبَةِ » وَ« الْقَصْبَاءِ » ، وَ« الشَّجَرَةِ » وَ« الشَّجَرَاءِ » وَ« الطَّرْفَةِ » وَ« الطَّرَفَاءِ » .

وقال الفراء : قال الكسائي وغيره من أصحابنا : إنما تُرِكَ إجراؤها لأنها شُبِّهَتْ بِفَعْلَاءٍ ، وكثُرَتْ في الكلام حتى جُمِعَتْ « أَشْيَاوَات » كما جمعوا الْفَعْلَاءَ على الْفَعْلَاوَاتِ .

قال الفراء : أصل شَيْءٍ (٨) « شَيْءٌ » على مثال شَيْعٍ ، ثم جُمِعَ على

(١) : أ : التشديد . و : الشدة .

(٢) : أ : إذا . (٣) : سورة آل عمران : ١٥٦ .

(٤) : أنظر لما قيل في « أشياء » الإنصاف ٨١٢/٢ ، وانظر ، ص : ٢٨٥ - ٢٨٦ من هذا الكتاب .

(٥) : أ : نجد .

(٦) : ليس في أ ، و .

(٧) : أ : جميع . (٨) : ب : الأصل .

أَفْعِلَاءَ [٦٤٠] مثل (١) «لَيْنٌ وَأَلَيْنَاءُ» ، ثم تركوا في «أشياء» الهمزة من العين فَخُفِّفَ وَتَرِكَ (٢) الإجراء لأنها أفعلاء .

* * *

باب ما جَمَعُهُ وَوَاحِدُهُ سِوَاءَ

«الْفُلُكُ» السَّفُنُ واحِدُهَا «فُلُكٌ» ، قال الله تعالى : ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ (٣) ، وقال في موضع آخر : ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ﴾ (٤) .

و«الطَّاغُوتُ» واحدٌ وَجَمِيعٌ (٥) ، قال الله جل ثناؤه : ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ﴾ (٦) ، وقال : ﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا﴾ (٧) .

و«الزَّوْجُ» يكون واحداً ويكون اثنين ، قال الله جل ثناؤه : ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ آتَيْنِ﴾ (٨) وهو ههنا واحد ، ويقال لِلِاثْنَيْنِ - إذا كان أحدهما ذكراً والآخر أنثى وكانا من جنس واحد - : «هذا زوج هذا» ؛ والمعنى أحمل من كل ذكر وأنثى اثنين .

-
- (١) : في أ ، و «كما جمعوا اللين على ألياء» .
(٢) : أ : «فخففوا وتركوا» . أي خففوا الهمزة الأولى من أشياء ، وأصلها على مذهبهم : «أشيئاء» .
(٣) : سورة الشعراء : ١١٩ .
(٤) : سورة يونس : ٢٢ .
(٥) : س : «وجمع ومذكر ومؤنث» .
(٦) : سورة البقرة : ٢٥٧ .
(٧) : سورة الزمر : ١٧ .
(٨) : سورة هود : ٤٠ .

الكسائي^(١) : يقال « غُلام يَفْعَةٌ ، وَغِلْمَان يَفْعَةٌ » والجمع^(٢) مثل الواحد .

قال [٦٤١] سيبويه^(٣) : يقال « جمل عُبر أسفار » وَ « جمال عُبر أسفار » وَ « دِرْع دِلَاص » وَ « أَدْرُع دِلَاص » وربما قيل « دُلُص » وَ « امرأة هِجَان » وَ « نِسْوَةٌ هِجَان » وربما قيل^(٤) « هَجَائِن » .

وقال سيبويه^(٥) : « الْحَلَفَاء » واحد وجمع^(٦) ، وكذلك « الطَّرَفَاء » ، وَ « الْبُهْمَى » واحدة^(٧) وجميع ، وَ « الشُّكَاغَى » واحدة وجميع .

وقال غيره : « الطَّرَفَاء » جمع « طَرْفَةٍ » وَ « الْحَلَفَاء » جمع « حَلْفَةٍ » وَ « الشَّجَرَاء » جمع « شَجَرَةٍ » وَ « الْقَصَبَاء » جمع قَصَبَةٍ .

قال الفراء مثل ذلك ، إلا في « الْحَلَفَاء » فإنه قال : لم أسمع الواحدة^(٨) منها إلا « حَلَفَاء » وَتَصَغَّر « حُلَيْفِيَّة »^(٩) .

قال غيره : يقال « بعير قُرْحَان » إذا لم يُصِبْهُ الْجَرْبُ ، وَ « صَبِيُّ قُرْحَان » إذا لم يُصِبْهُ الْجُدْرِيُّ ، الواحد والاثنان^(١٠) والمذكر والمؤنث فيه

(١) : أ : قال الكسائي .

(٢) : س : الجميع .

(٣) : انظر الكتاب ٢ / ٣١٥ ، ٢٠٩ ، وما هنا بتصرف عنه ، ولم يذكر سيبويه « جمال عبر أسفار » وإنما ذكر ناقة عبر أسفار (في الموضع الأول) .

(٤) : أ : قالوا .

(٥) : الكتاب ٢ / ١٨٩ ، ولم يذكر الشكاغى .

(٦) : أ : وجميع .

(٧) : أ : واحد .

(٨) : أ : في الواحدة .

(٩) : ليس في ب . وفي أ : وتصغيره .

(١٠) : زاد في أ : والجميع .

سواء ، وكذلك « شَاةٌ شَحْصٌ وَشُصْصٌ » وهي التي ذهب لبنُها ،
 و«رَجُلٌ قَزَمٌ» وأصله في الشاء^(١) وهو أردأ المال وشَرُّه ، و «عَبْدٌ قِنٌّ»
 الواحد والاثنتان^(٢) والجميع والمذكَّر والمؤنث في هذه الأحرف^(٣) سواء ،
 إلّا أن جريراً قال^(٤) : [٦٤٢]

أَوْلَادُ قَوْمٍ خُلِقُوا أَقْنَهُ

فَجَمَعَ .

والاسم^(٥) إذا وُصِفَ بالمصدر كان واحده وجميعه سواء ، وكذلك
 مذكَّره ومؤنثه ، كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل ، يقال : « ماءٌ
 غَوْرٌ » و« مياه غَوْرٌ » أي : غائرٌ . وإنما هذا مصدر غار الماء يَغُورُ غَوْرًا ،
 و« يَوْمٌ غَمٌّ » بمعنى غامٍ ، و« أَيَّامٌ غَمٌّ » ، و« رَجُلٌ نَوْمٌ » بمعنى نائمٍ ،
 و« رَجُلٌ صَوْمٌ » أي^(٦) : صائم ، و« رَجُلٌ فِطْرٌ » أي : مُفِطِرٌ ، و« رَجُلٌ
 فَرَطٌ إلى الماء » و« قَوْمٌ فَرَطٌ » ، و« ماءٌ كَرَعٌ » للماءِ يُكْرَعُ فيه ، و« لَبَنٌ
 حَلَبٌ » أي : محلوبٌ ، و« ماءٌ صِرَى ، ومياه صِرَى » .

ويقال : « هو رِضَى ، وهم رِضَى » ، و« رَجُلٌ كَرَمٌ ، ونساء^(٧)
 كَرَمٌ » ، و« رَجُلٌ فَرٌّ » ورجال فَرٌّ ، و« ماءٌ سَكْبٌ » ، و« أذن

(١) : أ : الشاة .

(٢) : ليس في أ .

(٣) : أ : في هذا الحرف .

(٤) : ديوانه ، ق ٢/٥٠ ، ج ١٠١٧/٢ ، وشرح الجواليقي : ٤١٤ ، والاقتضاب :

٤٧٥ .

(٥) : س : « قال : والاسم . . » .

(٦) : في أ : بمعنى .

(٧) : أ : وامرأة .

(٨) : ليس في ب .

حَشَرٌ « إنما هي ^(١) حُشِرَتْ حَشَرًا ^(٢) فهي محشورة ^(٣) » ، وَ « هذا الدرهمُ
ضَرَبُ بِلَدٍ كَذَا » أي : مضروبٌ ، وَ « هذا خَلَقُ اللَّهِ ، وهؤلاء خَلَقُ اللَّهِ »
أي : مخلوقو ^(٤) الله ؛ كُلُّ هذه ^(٥) مَصَادِرُ لَا تَجْمَعُ وَلَا تَوْنُثُ .

وتقول « هو قَرِيبٌ مِنْكَ ، وهم قَرِيبٌ مِنْكَ » ، وَ « هو أَمَمٌ ، وهم
أَمَمٌ » ، وَ « هو [٦٤٣] قَمَنٌ ، وهم قَمَنٌ » ، فَإِنْ أَدَخَلْتَ الْيَاءَ فِي قَمَنٍ
فَقُلْتَ « قَمِينٌ » ثَبِّتَ وَجَمَعْتَ وَأَنْثَتْ ^(٦) ؛ وَ « هو حَرَى ، وهم
حَرَى » ^(٧) .

قال أبو عبيدة : « فرس عَيَاءٌ » لَا يَحْسَنُ أَنْ يَنْزُو ، وَفِي الْجَمِيعِ ^(٨)
كَذَلِكَ « حُصْنٌ عَيَاءٌ » وَ « رَجُلٌ جُنُبٌ ، وَقَوْمٌ ^(٩) جُنُبٌ » ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ﴾ ^(١٠) ، وَ « رَجُلٌ عَدْلٌ ، وَرَجَالٌ
عَدْلٌ » .

(١) : فِي أ : هُو .

(٢) : لَيْسَ فِي س :

(٣) : زَادَ فِي أ : دَقِيقَةٌ .

(٤) : أ : مَخْلُوقٌ .

(٥) : أ : هَذَا .

(٦) : زَادَ فِي ب : « وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ » .

(٧) : فِي س : « .. وَهُمْ قَمَنٌ ، وَهُوَ حَرَى ... فَإِنْ أَدَخَلْتَ ... » .

(٨) : س : الْجَمْعُ .

(٩) : أ : وَرَجَالٌ .

(١٠) : سُورَةُ الْمَائِدَةِ : ٦ .

باب ما جاء على بنية الجمع ، وهو وصفٌ للواحد

قالوا « بُرْمَةٌ أَغْشَارٌ » وَ « ثَوْبٌ أَسْمَالٌ »^(١) وَ « أَخْلَاقٌ » وَ « نَعْلٌ أَسْمَاطٌ » إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْصُوفَةٍ ، وَ « سَرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ » إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَخْشُوءَةٍ .

قال الكسائي : وإنما قالوا « ثَوْبٌ أَخْلَاقٌ » أرادوا أَنَّ نَوَاجِيَهُ أَخْلَاقٌ فلذلك جُمِعَ .

* * *

باب أبنية نعوت المؤنث

قال^(٢) : ما كان من النعوت^(٣) على فَعْلَانٍ ؛ فالأنثى فَعْلَى ، هذا هو [٦٤٤] الأكثرُ ، نحو « غَضْبَانٌ وَغَضْبَى » ، وَ « سَكْرَانٌ وَسَكْرَى » ، وبعضهم يقول : « سَكْرَانَةٌ » وَ « غَضْبَانَةٌ » .

وقالوا : « رَجُلٌ سَيْفَانٌ » للطويل^(٤) الممشوق ، وَ « امْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ » للطويلة^(٥) الممشوقة وَ « رَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ، وَامْرَأَةٌ مَوْتَانَةٌ »^(٦) وَلَمْ يَقُولُوا^(٧) فِي هَذَيْنِ فَعْلَى .

وما كان على فَعْلَانٍ ؛ فمؤنثه بالهاء ، نحو « خُمْصَانٍ وَخُمْصَانَةٍ » ،

(١) : زاد في أ : إذا بلي .

(٢) : ليس في س .

(٣) : زاد في أ : للمذكر .

(٤) : ليس في ب :

(٥) : ليس في س .

(٦) : أ : موتانة الفؤاد .

(٧) : أ : ولا يقولون .

و «عُرْيَانٍ وَعُرْيَانَةٍ» .

وأفعل مؤنثه فعلاء ، نحو «أحمرَ وحمرَاءَ» و «أعشى وعشواء» .

وربما قالوا في المذكر أفعل ، ولم يقولوا في المؤنث فعلاء ، قالوا للفرس الخفيف الناصية «أسفى» ولم يقولوا للأنثى ^(١) «سفواء» ، وقالوا للبعلة «سفواء» ، ولم يقولوا ^(٢) للبعل أسفى .

وربما قالوا في المؤنث فعلاء ، ولم يقولوا ^(٣) في المذكر أفعل ، قالوا «ناقة قصواء» وهي المقطوعة طرف الأذن ، أو المشقوقة ^(٤) الأذن ، ولم يقولوا في البعير «أقصى» إنما هو ^(٥) مقصبي ومقصو .

وقالوا : «ناقة روعاء» إذا كانت شيطنة ، ولا يقال للجمل «أزوع» ، و «ناقة قرواء» للطويلة ^(٦) الظهر ، ولم يقولوا ^(٧) للجمل «أقرى» ، وقد حكى ^(٨) ابن [٦٤٥] الأعرابي «أقرى» .

وقال العجاج ^(٩) وذكر ريحاً :

حدّوا جَاءَتْ مِنْ جِبَالِ الطُّورِ

(١) : ب : للمؤنث .

(٢،٢) : «للبعل ... يقولوا» ليس في أ .

(٣) : أ : والمشقوقة .

(٤) : في أ : إنما يقال .

(٥) : ليس في أ ، ب .

(٦) : ب : «وقالوا : ناقة ..» .

(٧) : ليس في ب . وفي س : طويلة .

(٨) : أ : ولا يقولون .

(٩) : أ : وحكى .

(١٠) : ديوانه ، ق ٧٥/١٩ ، ج ٣٥١/١ ، وشرح الجواليقي ، ٤١٤ ، والانتصاب :

٤٧٦ ، وانظر تخريجه في الديوان ٣٩٥/٢ .

جعلها حَدَوَاءَ ؛ لأنها تَحْدُو السحاب ، أي : تَسْوِقُه^(١) . ولم يقولوا في

المذكر « أَحَدَى » وقال امرؤ القيس^(٢) .

دِيمَةً هَظْلَاءَ فِيهَا وَطَفٌ (٣)

ولم يقولوا في المذكر « أَهْطَل » إنما يقال « هَظِلٌ » .

وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر ، ألا ترى أنهم^(٤)
قالوا : « نَاقَةٌ أُجْدٌ » ولم يقولوا « بَعِيرٌ أُجْدٌ » .

٥) وعلامات التأنيث تكون آخرأ بعد كمال الاسم ، إلا « كلتا » فإن
التاء - وهي ٥) علامة التأنيث - جُعِلَتْ قبل آخر الحرف . وقالوا « بُهْمَاءَ »
فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فُعَلَى ، وهي عَلَمٌ
للتأنيث ، وفُعَلَى لا تكون إلا للمؤنث .

* * *

باب أبنية المصادر

فَعَلَ يَفْعُلُ

المصدر من هذا^(٦) على « فَعَلَ » ، نحو : ضَرَبَ يَضْرِبُ [٦٤٦]
ضَرْباً ، وَحَطَمَ يَحْطِمُ حَطْماً ، وَيَجِيءُ على « فَعِلَ » ، قالوا : حَرَمَهُ

(١) : أ : تسوقها ، وهو تحريف .

(٢) : ديوانه ، ق ٢٧ / ١ ، ص : ١٤٤ ، وشرح الجواليقي : ٤١٥ ، والاقتضاب :

٤٧٦ .

(٣) : عجزه : طبق الأرض تحرى وتَدْرُ .

(٤) : أ ، س : ألا تراهم .

(٥) : « وعلامات .. وهي » ليس في ب .

(٦) : أ : في هذا .

يَحْرِمُهُ حَرَمًا ، وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعَالٍ» ، نَحْوُ : نَكَحَ
نِكَاحًا ، وَسَبَقَ سِبَاقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعْلَانٍ» ، نَحْوُ : وَجَدَ يَجِدُ^(١) ،
وَجَدَانًا ، وَحَرَمَ يَحْرِمُ حَرَمَانًا ، وَأَتَاهُ إِتْيَانًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعَالَةٍ»
نَحْوُ : حَمَاهُ يَحْمِيهِ حِمَايَةً ، وَنَكَاهُ يَنْكِهُ نِكَايَةً ، وَيَجِيءُ عَلَى «فِعْلَةٍ»
نَحْوُ : حَمَيْتُهُ حِمِيَّةٌ ، وَعَلَى «فَعْلَةٍ وَفَعَلٍ» ، نَحْوُ : غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلَبَةً
وَعَلَبًا ، وَسَرَقَهُ يَسْرِقُهُ سَرَقًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فَعْلَانٍ» ، نَحْوُ : لَوَاهُ لَيَّانًا ،
وَيَجِيءُ عَلَى «فَعْلَانٍ» ، نَحْوُ : عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا ، وَمَالَ يَمِيلُ
مَيْلَانًا ، وَعَلَى «فُعُولٍ» ، نَحْوُ : وَثَبَ وَثُوبًا ، وَعَلَى «فَعِيلٍ» ، نَحْوُ :
صَهَلَ صَهِيلًا ، وَوَجَبَ قَلْبُهُ وَجِيبًا ، وَيَجِيءُ عَلَى «فَعَالٍ» ، قَالُوا^(٢) :
قَضَى قَضَاءً ، وَمَضَى مَضَاءً ، وَنَمَى نَمَاءً ، وَيَجِيءُ فِي الْمَعْتَلِ عَلَى
«فُعَلٍ» ، قَالُوا : هَذَا يَهْدِيهِ هُدًى ، وَسَرَى يَسْرِي سُرًى .

وليس يجيء مصدرٌ على «فُعَلٍ» إلا في المعتل ، وقالوا : التَّقَى
أَيْضًا . [٦٤٧]



فَعْلٌ يَفْعُلُ

يجيء المصدرُ من هذا على «فُعُولٍ» ، نَحْوُ : سَكَتَ سُكُوتًا ،
وَخَرَجَ خُرُوجًا ، وَعَلَى «فُعَلٍ» ، نَحْوُ : قَتَلَهُ^(٣) قَتْلًا ، وَدَقَّه دَقًّا ، وَعَلَى
«فُعَلٍ» ، نَحْوُ : حَلَبَ يَحْلُبُ حَلَبًا ، وَطَرَدَ يَطْرُدُ طَرْدًا ، وَسَلَبَهُ سَلَبًا^(٤) ،

(١) : ليس في أ . (٢) : أ : نَحْوُ . (٣) : أ : قَتَلْتَهُ .

(٤) : زاد في أ : وحره حربًا . وزاد في س : « وحزنه حزنًا » ولعله تصحيف ما في

وَطَلَبَهُ طَلَبًا ، وَجَلَبَهُ^(١) جَلَبًا ، وهو قليلٌ ، وعلى «فَعِلَ» ، نحو : خَنَفَهُ خَنِفًا ، وعلى «فَعِلَ» نحو : ذَكَرَهُ ذِكْرًا ، وقال^(٢) يَقُولُ قِيلًا ، وعلى «فَعِلَ» ، نحو : شَكَرَ شُكْرًا ، وَكَفَرَ كُفْرًا ، وعلى «فَعْلَانِ» نحو : شَكَرَ شُكْرَانًا ، وَكَفَرَ كُفْرَانًا ، وعلى «فَعَالِ» ، نحو : نَعَسَ يَنْعُسُ^(٣) نُعَاسًا ، وَصَرَخَ يَصْرُخُ صُرَاخًا ، وعلى «فَعْلَانِ» ، نحو : نَزَا يَنْزُو^(٤) نَزَوَانًا ، وَطَافَ يَطُوفُ طَوَافًا ، وعلى «فَعِيلِ» ، نحو : خَبَّ يَخْبُ خَبِيًّا ، وعلى «فِعَالَةٍ» ، نحو : زَارَ يَزُورُ زِيَارَةً ، وَسَاسَ يَسُوسُ سِيَاسَةً ، وَعَبَدَ عِبَادَةً ، وعلى «فِعَالِ» ، نحو : قَامَ قِيَامًا ، وَصَامَ صِيَامًا ، وَكَتَبَ كِتَابًا ، وبعضُ العرب يقول «كَتَبَا» على القياس ، وَحَجَبَهُ حِجَابًا ، ويجيء على «فَعَالِ» ، نحو : زَالَ يَزُولُ زَوَالًا ، وَثَبَتَ يَثْبُتُ ثَبَاتًا وَثُبُوتًا [٦٤٨] .

فَعِلَ يَفْعَلُ

قال^(٣) : يجيء المصدر من هذا على «فَعِلَ» ، نحو : تَعَبَ تَعَبًا ، وَسَخِطَ سَخِطًا^(٤) ، وعلى «فَعِلَ» ، نحو : بَلَغَ يَبْلُغُ بَلْغًا ، وَلَجَسَ يَلْجَسُ لَجَسًا ، وعلى «فُعُولِ» ، نحو : لَزِمَ يَلْزِمُ^(٥) لُزُومًا ، وَنَهَكَتُهُ الْحُمَى تَنْهَكُهُ نُهُوكًا ، وعلى «فَعِلَ» ، نحو «شَرِبَتْ شُرْبًا ، وَوَدِدْتُ فُلَانًا»^(٦) وَدَدًا ، وعلى «فِعَالِ» ، نحو : سَفِدَ يَسْفِدُ سِفَادًا ، وعلى «فِعْلَانِ» نحو : غَشِيَ غَشِيَانًا ، وَحَسِبَ حِسْبَانًا ، وعلى «فَعَالِ» ،

(١) : ليس في أ .

(٢) : ليس في ب .

(٣) : ليس في أ .

(٤) : زاد في أ : «وعلى فَعِلَ نحو سَمِنَ سِمْنًا وشبع شبعًا»

(٥) : أ ، س : «لزمه لزومًا» .

(٦) : ليس في أ .

نحو: سَمِعَ يَسْمَعُ سَمَاعاً ، وعلى «فَعَلَة» ، نحو: رَجِمْتُهُ^(١) رَحْمَةً ،
 وعلى «فَعْلَان» ، نحو: شَبِثْتُه أَشْبَثُهُ شَتَاناً ، وعلى «فَعِل» ، نحو:
 ضَحِكَ ضَحِكاً ، وَلَعِبَ لَعِباً ، وعلى «فَعَالَة» ، نحو: زَهَدْتُ^(٢)
 زَهَادَةً ، وَسَيَّمْتُ^(٣) سَامَةً ، وَقَنَعْتُ قَنَاعَةً ، وعلى «فُعْلَة» ، نحو: شَهَبَ
 يَشْهَبُ شُهْبَةً ، وَكَهَبَ يَكْهَبُ كُهْبَةً ، وَصَدَىءٌ يَصْدَأُ صُذَاءً ، وعلى
 «فَعِل» ، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ عِلْماً .

فَعْلٌ يَفْعَلُ

يجيء المصدر من هذا على «فُعُول» نحو: جَحَدَهُ [٦٤٩]
 يَجْحَدُهُ جُحُوداً ، وعلى «فُعَال» ، نحو: سَأَلَهُ يَسْأَلُ^(٤) سُؤَالاً ، وَمَزَحَ
 يَمْزَحُ مَزَاحاً ، وعلى «فَعْلَان» نحو: لَمَعَ يَلْمَعُ لَمْعَاناً ، وَدَالَ يَدَّالُ
 دَالَاناً ، وعلى «فَعِل» ، نحو: نَفَعَ يَنْفَعُ نَفْعاً ، وَدَبَحَ يَذْبَحُ ذَبْحاً ، وعلى
 «فَعَال» نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَاباً ، وعلى «فِعَالَة» ، نحو: قَرَأَ قِرَاءَةً ،
 وعلى «فَعَالَة» ، نحو: نَصَحَ يَنْصَحُ نَصَاحَةً ، وعلى «فِعَال» نحو:
 طَمَحَ طِمَاحاً ، وَضَرَحَ ضِرَاحاً .

فَعْلٌ يَفْعَلُ

يجيء المصدر من هذا على «فَعَالَة» ، نحو: مَلَحَ يَمْلَحُ مَلَاحَةً ،
 وَنَبَلَ يَنْبُلُ نَبَالَةً ، وعلى «فُعُولَة» ، نحو: قَبَحَ يَقْبُحُ قُبُوحَةً وَقَبَاحَةً ،
 وَسَهَّلَ يَسْهَلُ سُهُولَةً ، وعلى «فَعِل» ، نحو: حَسَنَ يَحْسُنُ حُسْنًا ، وَقَبَحَ

(١) : أ : رحمه .

(٢) : س : زهد .

(٣) : زاد في أ : منه .

(٤) : م : يسأله .

يَقْبُحُ قُبْحًا ، وعلى « فَعَلَ » ، نحو صَغُرَ صِغْرًا ، وَعَظُمَ عَظْمًا ، وَسَرُعَ
يَسْرَعُ سِرْعًا ، وعلى « فَعَلَ » ، قالوا : كَرُمَ كَرَمًا ، وَشَرَفَ شَرَفًا ، وعلى
« فِعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ » ، نحو : وَضَعَ يَوْضَعُ ضِعَةً وَضَعَةً ، وَوَقَّحَ يَوْقُحُ قِحَةً
وَقَحَةً ، وعلى « فَعَلَ » ، قالوا : ظَرَفَ يَظْرَفُ ظَرْفًا .

قال سيبويه^(١) : أما قولهم « الْجَمَالُ » فإنه مصدر جَمُلَ يَجْمُلُ
وأصله جَمَالَةٌ ، كما قالوا : [٦٥٠] صَبَحَ يَصْبُحُ صَبَاحَةً ، وَقَبِحَ يَقْبُحُ
قَبَاحَةً ، فحذفوا .

قال^(٢) : ومن غير هذا الباب^(٣) : شَقِيَ شَقَاوَةً وَشَقَاءً ، كما
قالوا^(٤) : سَعِدَ سَعَادَةً ، وقالوا : اللَّذَازُ وَاللَّذَاذَةُ ، وإنما هو مصدر لَذَّ
يَلَذُّ ، ويقال^(٥) : بَهَوَ يَبْهَوُ بَهَاءً ، وَبَذَوَ يَبْذَوُ بَذَاءً ، مثل جَمَال .

* * *

باب مصادر بنات الأربعة فما فوق

يجيء مصدر أَفْعَلْتُ على « إِفْعَالٍ » ، تقول : أَكْرَمْتُ إِكْرَامًا ،
وَأَعْطَيْتُ^(٦) إِعْطَاءً ، والألف مقطوعة ، وفي المعتل على « إِفْعَالَةٍ » ،
نحو^(٧) : أَقَمْتُهُ إِقَامَةً ، وَأَجَلْتُهُ إِجَالَةً ، وإنما زيدت^(٨) الهاء فيه تعويضاً

(١) : انظر الكتاب ٢ / ٢٢٥ ، وما هنا بتصرف عنه .

(٢) : س : « وقالوا : من غير ... » .

(٣) : أ : البناء .

(٤) : أ : وقالوا .

(٥) : س : وقالوا .

(٦) : في أ : وأعظمت إعظاماً .

(٧) : س : تقول .

(٨) : أ ، س : أدخلت .

مما ذهب منه ، والذاهبُ منه^(١) موضعُ العين من الفعل ، وربما حُذِفَتِ
الهَاءُ إذا أُضِيفَتْ ، نحو^(٢) قول الله عز وجل : ﴿ وَأَقَامِ الصَّلَاةَ ﴾^(٣) ،
وكذلك^(٤) « الاستفعالة » ، نحو : الاستِقَامَةُ .

ويجيءُ مصدر فَعَّلْتُ على « التَّفْعِيلِ » ، و« الْفِعَالِ » ، نحو^(٥) :
كَلَّمْتُهُ تَكْلِيمًا وَكِلَامًا ، وكَذَبْتُهُ تَكْذِيبًا وَكِذَابًا ، وَجَمَلْتُهُ تَجْمِيلًا وَجَمَالًا ،
وفي بنات [٦٥١] الياء والواو على « تَفْعِلَةٌ » نحو : عَزَيْتُهُ^(٦) تَعْزِيَةً ،
وَقَوَّيْتُهُ^(٦) تَقْوِيَةً .

ويجيءُ مصدر فَاعَلْتُ على « مُفَاعَلَةٌ » ، و« فِعَالٍ »^(٧) ، وعلى
« فِيعَالٍ » ، نحو : قَاتَلْتُهُ^(٨) مُقَاتَلَةً وَقِتَالًا ، وَجَالَسْتُهُ مُجَالَسَةً ، وَقَاعَدْتُهُ
مُقَاعَدَةً ، وَمَارَيْتُهُ مُمَارَاةً^(٩) وَمِرَاءً ، وَجَادَلْتُهُ مُجَادَلَةً^(٩) وَجِدَالًا ، قال^(١٠) :
والذين يقولون : تَفَعَّلْتُ تَفْعَالًا ، يقولون : قَاتَلْتُهُ قِيَتَالًا .

ويجيءُ مصدر تَفَعَّلْتُ عَلَى « التَّفَعُّلِ » ، يقولون : تَقَوَّلْتُ تَقَوُّلًا ،
وَتَكْذَبْتُ تَكْذِبًا ، والذين يقولون « كَلَّمْتُهُ كِلَامًا » يقولون^(١١) : تَحَمَّلْتُ
تَحِمْلًا .

(١) : ليس في أ .

(٢) : ب ، ل ، س ، و : « لنحو » .

(٣) : سورة النور : ٣٧ .

(٤) : أ : « وكذلك نحو .. » .

(٥) : أ : قالوا .

(٦) : ليس في أ ، س .

(٧) : س : وعلى فعال .

(٨) : ليس في س .

(٩) : ليس في أ ، س .

(١٠) : « قال ... قِيَتَالًا » ليس في ب .

(١١) : و : قالوا . أ : نحو .

ويجيء مصدر تَفَاعَلْتُ عَلَى « التَّفَاعُلِ » - بضم العين - نحو :
تَغَاغَلْتُ تَغَاغُلًا ، وقد شذ منه حرفُ تَقُولُهُ^(١) بعضُ العرب بالكسر
وبعضها^(٢) بالفتح ، قالوا : تفاوت الأمر تَفَاوَتْ ، وتَفَاوَتْ ، حكاها أبو زيد ،
قال : وَالْكِلايُوتُ يَفْتَحُونَ .

ويجيء مصدر أَفْتَعَلْتُ عَلَى « أَفْتِعَالِ » ، نحو : أَقْتَلْنَا اقْتِتَالًا ،
وَاحْتَبَسْتُ احْتِبَاسًا [٦٥٢] .

ويجيء مصدر انْفَعَلْتُ عَلَى « انْفِعَالِ » ، نحو : انْطَلَقْتُ انْطِلَاقًا ،
وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ انْصِرَامًا .

ويجيء مصدر أَفْعَلَلْتُ عَلَى « أَفْعِلَالِ » ، نحو : أَحْمَرَزْتُ
أَحْمِرَارًا ، وَأَسْوَدَذْتُ أَسْوَدَادًا .

ويجيء مصدرُ أَفْعَلَلْتُ عَلَى « أَفْعِلَالِ » ، نحو : اشْهَيْبْتُ
اشْهِيَابًا .

ويجيء مصدرُ أَفْعَوَلْتُ عَلَى « أَفْعَوَالِ » نحو : أَجْلَوْدُ^(٣) أَجْلَوْدًا .

ويجيء مصدرُ أَفْعَنَلْتُ عَلَى « أَفْعِنَالِ » ، نحو : أَفْعَنَسَسَ
أَفْعِنَسَاسًا .

ويجيء مصدرُ افْعَوْعَلْتُ عَلَى « أَفْعِيْعَالِ » ، نحو : أَغْدَوْدَنْتُ
أَغْدِيدَانًا .

ويجيء مصدرُ اسْتَفْعَلْتُ عَلَى « اسْتِفْعَالِ » ، نحو : اسْتَخْرَجْتُ
اسْتِخْرَاجًا .

(١) : و : يقوله . (٢) : و : وبعضهم . (٣) : أ ، و : أجلودت .

باب ما جاء فيه المصدر على غير صَدْرٍ

قال الله عز وجل : ﴿ وَاللَّهُ أَتَبَتُّكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾^(١) فجاء على نَبَتَ ، وقال الله عز ذكره ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتَلًا ﴾^(٢) فجاء على بَتَّلَ ، وقال الشاعر^(٣) [٦٥٣]

وَحَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ أَتْبَاعًا
فجاء على اتَّبَعْتُ . وقال الآخر^(٤) :

..... وَإِنْ شِئْتُمْ تَعَاوَدْنَا^(٥) عَوَادًا^(٦)
فجاء على عَاوَدْنَا .

وإنما تجيء هذه المصادر مخالفةً للأفعال لأن الأفعال - وإن اختلفت أبنيتها - واحدة^(٧) في المعنى^(٨) .

تَمَّ

كتاب أدب الكاتب [٦٥٤]

-
- (١) : سورة نوح : ١٧ .
(٢) : سورة المزمل : ٨ .
(٣) : زاد في أ : القطامي . والبيت له في ديوانه ، ص : ٣٥ ، وشرح الجواليقي : ٤١٥ ، والاقتضاب : ٤٧٧ .
(٤) : البيت بلا نسبة في شرح الجواليقي : ٤١٦ ، والاقتضاب : ٤٧٧ .
(٥) : أ ، و : « تعاوذنا » .
(٦) : صدره كما في شرح الجواليقي :
بما لم تشكروا المعروف عندي
وفي الاقتضاب :
فإنما تشكروا المعروف منا .
(٧) : في أ : فهي واحدة .
(٨) : زاد في أ : « والله أعلم بالصواب ، وقد تم الكتاب » .

الفَهَّارِسُّ

فهارس الكتاب

- ١ - فهرس أبواب الكتاب ٦٣٥
- ٢ - فهرس آيات القرآن الكريم ٦٤٦
- ٣ - فهرس الأحاديث النبوية ٦٥٤
- ٤ - فهرس الأمثال ٦٥٦
- ٥ - فهرس اللغة ٦٥٧
- ٦ - فهرس الأعلام ٧١٣
- ٧ - فهرس البلدان والمواضع ٧٢١
- ٨ - فهرس المعرب من الكلام الأعجمي ٧٢٣
- ٩ - فهرس الكتب ٧٢٦
- ١٠ - فهرس شواهد الشعر والرجز ٧٢٧
- ١١ - فهرس مصادر التحقيق ٧٧٤

١ - فهرس أبواب الكتاب

مقدمة التحقيق	
مقدمة الكتاب	٢٠ - ٥
[كِتَابُ الْمَعْرِفَةِ]	
باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه	٢١
باب تأويل ما جاء مثني في مستعمل الكلام	٤١
باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام	٤٣
باب ما يستعمل من الدّعاء في الكلام	٤٨
باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل	٥٠
باب أصول أسماء الناس	٦٧ - ٨٥
المسمّون بأسماء النّبات	٦٧
المسمّون بأسماء الطّير	٧٠
المسمّون بأسماء السّباع	٧٠
المسمّون بأسماء الهوامّ	٧٢
المسمّون بالصفّات وغيرها	٧٣
ومن صفات الناس	٨٢
باب معرفة ما في السّماء والنّجوم والأزمان والريّاح	٨٥
باب النّبات	٩٨
باب أسماء القُطنيّة	١٠٠
باب النّخل	١٠١
باب ذكور ما شهر منه الاناث	١٠٣
باب اناث ما شهر منه الذّكور	١٠٤

١٠٥	باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه
١٠٧	باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده
١٠٩	باب معرفة ما في الخيل وما يستحب من خلقها
١٢١	باب عُيُوب الخيل
١٢٤	باب العُيُوب الحادثة في الخيل
١٢٥	باب خلق الخيل
١٣١	باب شيات الخيل
١٣٤	باب ألوان الخيل
١٣٥	باب الدَّوائر في الخيل وما يكره من شياتها
١٣٦	باب السَّوابق من الخيل
١٣٦	باب معرفة ما في خلق الإنسان من عُيُوب الخلق
١٦٢ - ١٤٤	أبواب الفُروق
١٤٤	فروق في خلق الإنسان
١٤٩	فروق في الأسنان
١٥٣	فروق في الأفواه
١٥٣	فروق في ريش الجناح
١٥٤	فروق في الاطفال
١٥٦	فروق في السَّفاد
١٥٨	فروق في الحمل
١٥٩	فروق في الولادة
١٦٠	فروق في الأصوات
١٦٢	باب معرفة في الطَّعام والشَّراب
١٦٥	معرفة في الشَّراب
١٦٨	معرفة في اللَّبن
١٦٩	باب معرفة الطَّعام
١٧٠	فروق في قوائم الحيوان
١٧١	معرفة في الضُّروع
١٧١	فرق في الرَّحم والدَّكر
١٧١	فروق في الأرواث

١٧٢	معرفة في الوحوش
١٧٣	جحر السباع ومواضع الطير
١٧٣	فرق في أسماء الجماعات
١٧٦	معرفة في الشاء
١٧٦	شيات الغنم
١٧٨	باب معرفة الآلات
١٨١	باب معرفة الثياب واللباس
١٨٣	باب معرفة في السلاح
١٨٧	باب أسماء الصنّاع
١٨٧	باب اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات
١٨٩	باب معرفة في الطير
١٩٣	باب معرفة في الهوامّ والذباب وصغار الطير
١٩٨	باب معرفة في الحية والعقرب
١٩٩	باب معرفة في جواهر الأرض
٢٠٠	باب الأسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى
٢٠٢	باب نواذر من الكلام المشبهة
٢٠٨	باب تسمية المتضادين باسم واحد

كِتَابُ تَقْوِيمِ الْيَدِ

٢١٣	باب إقامة الهجاء
٢١٥	باب ألف الوصل في الأسماء
٢١٨	باب الألف واللام للتعريف
٢١٩	باب ما تغيّره ألف الوصل
٢٢٢	باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل
٢٢٣	باب دخول ألف الاستفهام على الألف واللام اللتين للمعرفة
٢٢٣	باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع
٢٢٥	باب ألف الفصل
		باب الألفين تجتمعان فيقتصر على إحداهما والثلاث يجتمعن
٢٢٦	فيقتصر على اثنتين
٢٢٨	باب حذف الألفات من الأسماء وإثباتها

٢٣١	باب حذف الألف من الأسماء في الجميع
٢٣٤	باب « مَا » إذا اتَّصَلَتْ
٢٣٧	باب « مَنْ » إذا اتَّصَلَتْ
٢٣٩	باب « لَا » إذا اتَّصَلَتْ
٢٤١	باب حروف توصل بـ « ما » وبـ « إذ » وغير ذلك
٢٤٢	باب الواوَيْنِ تجتمعان في حرف واحد والثلاث يجتمعن
٢٤٣	باب الألف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الكلمة
٢٤٤	باب هاء التانيث
٢٤٥	باب ما زيد في الكتاب
٢٤٧	باب من الهجاء أيضاً
٢٥٠	باب الأمر بالمعتل من الفعل
٢٥٢	باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنتين
٢٥٥	باب ما يكتب بالياء والألف من الأفعال
٢٥٦	باب ما يكتب بالياء والألف من الأسماء
٢٦٠	باب الحروف التي تأتي للمعاني
٢٦٢	باب الهمز
٢٦٦	باب الهمزة في الفعل إذا كانت عيناً وانفتح ما قبلها
٢٦٦	باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن
٢٦٨	باب الهمزة تكون عيناً واللام ياء أو واو
٢٦٩	باب ما كانت الهمزة فيه لاماً وقبلها ياء أو واو
٢٧٠	باب التأريخ والعدد
٢٧٤	باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتانيثه
٢٧٥	باب التثنية
٢٧٧	باب تثنية المبهم وجمعه
٢٧٨	باب ما يستعمل كثيراً من النسب في الكتب واللفظ
٢٨١	باب ما لا ينصرف
٢٨٧	باب أسماء المؤنث التي لا أعلام فيها للتانيث
٢٨٨	باب ما يذكر ويؤنث
٢٨٩	باب ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التانيث

باب ما يكون للذَّكُور والإناث ولا علم فيه للتأنيث إذا أريد به المؤنث	٢٩٠
باب أوصاف المؤنث بغير هاء	٢٩١
باب ما يستعمل في الكُتُب والألفاظ من الحروف المقصورة	٢٩٧
باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها	٢٩٩
باب حروف المدّ المستعمل	٣٠١
باب ما يمدّ ويقصر	٣٠٤
باب ما يقصر فإذا غُيِّرَ بعض حركات بنائه مُدّ	٣٠٥
كِتَابُ تَقْوِيمِ اللِّسَانِ	

باب الحرفين اللَّذَيْنِ يتقاربان في اللَّفْظ وفي المعنى ويلتبان	
فربما وضع النَّاس أحدهما موضع الآخر	٣٠٧
باب الحروف الَّتِي تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها	٣٢٢
باب اختلاف الأبنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني	٣٢٦
باب المصادر المختلفة عن الصِّدْر الواحد	٣٣٣
باب الأفعال	٣٤٤
باب ما يكون مهموزاً بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر	٣٦٣
باب الأفعال الَّتِي تهمز والعوام تدع همزها	٣٦٦
باب ما يهزم من الأسماء والأفعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها	٣٦٩
باب ما لا يهزم والعوام تهزمه	٣٧٢
باب ما يشدّد والعوام تخفّفه	٣٧٥
باب ما جاء خفيفاً والعامة تشدّده	٣٧٧
باب ما جاء ساكناً والعامة تحرّكه	٣٨١
باب ما جاء محرّكاً والعامة تسكّنه	٣٨٢
باب ما تصحّف فيه العوام	٣٨٥
باب ما جاء بالسّين وهم يقولونه بالصّاد	٣٨٦
باب ما جاء بالصّاد وهم يقولونه بالسّين	٣٨٦
باب ما جاء مفتوحاً والعامة تكسره	٣٨٨
باب ما جاء مكسوراً والعامة تفتحه	٣٩٠
باب ما جاء مفتوحاً والعامة تضمّه	٣٩٣
باب ما جاء مضموماً والعامة تفتحه	٣٩٤

- باب ما جاء مضموماً والعامّة تكسره ٣٩٥
- باب ما جاء مكسوراً والعامّة تضمّه ٣٩٦
- باب ما جاء على فَعِلْتُ بكسر العين والعامّة تقوله على فَعَلْتُ بفتحها ٣٩٧
- باب ما جاء على فَعِلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله على فَعِلْتُ بكسرهما ٣٩٨
- باب ما جاء على فَعِلْتُ بفتح العين والعامّة تقوله على فَعِلْتُ بضمّها ٣٩٩
- باب ما جاء على يفعل بضمّ العين ممّا يغيّر ٤٠٠
- باب ما جاء على يفعل بكسر العين ممّا يغيّر ٤٠٠
- باب ما جاء على يفعل بفتح العين ممّا يغيّر ٤٠١
- باب ما جاء على لفظ ما لم يسمّ فاعله ٤٠١
- باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره ٤٠٣
- باب ما يعدّى بحرف صفة أو بغيره والعامّة لا تعدّيه أو لا يعدّى
- والعامّة تعدّيه ٤١٨
- باب ما يتكلّم به مثني والعامّة تتكلّم بالواحد منه ٤٢١
- باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما ٤٢١
- باب ما يغيّر من أسماء الناس ٤٢٦
- باب ما يغيّر من أسماء البلاد ٤٢٩

كتاب الأبنية

- أبنية الأفعال ٤٣٣ - ٤٥٩
- باب فَعِلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتّفاق المعنى ٤٣٣
- باب فَعِلْتُ وَأَفْعَلْتُ باتّفاق المعنى واختلافهما في التّعدي ٤٤٤
- باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ عَرَضَتْهُ للفاعل ٤٤٦
- باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ وَجَدْتُهُ كذلك ٤٤٧
- باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ حَانَ مِنْهُ ذَلِكَ ٤٤٨
- باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ صَارَ كَذَلِكَ وَأَصَابَهُ ذَلِكَ ٤٤٨
- باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ أَتَى بِذَلِكَ وَاتَّخَذَ ذَلِكَ ٤٥٠
- باب أَفْعَلْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُ لَهُ ذَلِكَ ٤٥١
- باب أَفْعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ بمعنيين متضادين ٤٥٣
- باب أَفْعَلَ الشَّيْءَ فِي نَفْسِهِ وَأَفْعَلَ الشَّيْءَ غَيْرَهُ ٤٥٣
- باب فَعَلَ الشَّيْءَ وَقَعَلَ الشَّيْءَ غَيْرَهُ ٤٥٤

٤٥٥	باب فعلتُ وفعلتُ بمعنيين متضادّين
٤٥٦	باب أفعَلْتُهُ فَعَعَلَ
٤٥٧	باب فعلتُهُ فَأَنْفَعَلَ وَأَفْتَعَلَ
٤٥٨	باب فعلتُ وأفعَلْتُ غَيْرِي
٤٥٩	باب أفعَلَ الشَّيْءُ وفعلتُهُ أَنَا
٥٢٥ - ٤٦٠	معاني ابنية الأفعال
٤٦٠	باب فَعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٢	باب أفعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٤	باب فاعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٥	باب تفاعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٦	باب تَفَعَّلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٧	باب اسْتَفَعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٦٩	باب افْتَعَلْتُ ومَوَاضِعُهَا
٤٧٠	باب أفعولتُ وأشباهها وما يتعدّى من الأفعال وما لا يتعدّى
٤٧٢	باب فعلتُ بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد
٤٧٣	باب أبنية من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد
٤٧٤	باب ما يهمز أوله من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد
٤٧٥	باب ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد
٤٧٦	باب فَعَلْتُ وفَعَّلْتُ بمعنى
٤٧٦	باب فَعِلْتُ وفَعَّلْتُ بمعنى
٤٧٧	باب فَعَلَ يَقُولُ ويفعل
٤٨١	باب فَعَلَ يَقُولُ ويفعل
٤٨١	باب فَعَلَ يَقُولُ ويفعل
٤٨٣	باب فَعَلَ يَقُولُ ويفعل
٤٨٣	باب فَعِلَ يَقُولُ ويفعل
٤٨٤	باب فَعَلَ يَقُولُ
٤٨٥	باب المُبْدَل
٤٨٧	باب إبدال الياء من أحد الحرفين المثلّين إذا اجتمعا
٤٨٩	باب الإبدال من المشدّد

٤٨٩	باب ما أُبدِل من القوافي
٤٩٥	ما تكلّم به العامة من الكلام الأعجمي
٥٠٣	باب دخول بعض الصفات على بعض
٥٠٦	باب دخول بعض الصفات مكان بعض
٥٢٠	باب زيادة الصفات
٥٢٣	باب إدخال الصفات وإخراجها
٥٧٥ - ٥٢٦	أبنية الأسماء

باب ما جاء من ذوات الثلاثة فيه مثنان

٥٢٦	فَعَلٌ وَفَعَلٌ
٥٢٨	فَعَلٌ وَفَعُلٌ
٥٢٩	فَعُلٌ وَفَعُلٌ
٥٣٠	فُعُلٌ وَفَعَلٌ
٥٣٠	فُعُلٌ وَفَعُلٌ
٥٣١	فَعِلٌ وَفَعُلٌ
٥٣١	فُعُلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٢	فَعِلٌ وَفَعُلٌ
٥٣٤	فَعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٤	فَعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٥	فُعُلٌ وَفَعُلٌ
٥٣٥	فَعِلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٥	فَعَلٌ وَفَعُلٌ
٥٣٦	فُعُلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٦	فَعَلٌ وَفَعُلٌ
٥٣٦	فُعُلٌ وَفَعِلٌ
٥٣٦	فُعُلٌ وَفَعُلٌ

باب ما جاء على فعلة فيه لغتان

٥٣٩	فَعَلَةٌ وَفَعْلَةٌ
٥٤٠	فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ
٥٤١	فَعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ
٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفَعْلَةٌ

٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٢	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٣	فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ
٥٤٤	فُعْلَةٌ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
٥٤٤	فُعْلَةٌ بِالْيَاءِ وَأَصْلُهَا بِالْوَاوِ
	باب ما جاء على على فعال فيه لغتان
٥٤٤	فَعَالٌ وَفِعَالٌ
٥٤٥	باب فِعَالٌ وَفَعَالٌ
٥٤٦	باب فَعَالٌ وَفَعَالٌ
٥٤٧	باب فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
٥٤٧	باب فَعَالٌ وَفَعِيلٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٤٩	باب فَعَالٌ وَفُعُولٌ
٥٥٠	باب فِعْلٌ وَفَعَالٌ
٥٥٠	باب فِعْلٌ وَفَعَالٌ
	باب ما جاء على فعالة فيه لغتان
٥٥٠	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	فَعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ
٥٥١	باب ما جاء على فعالة وفُعُولَةٌ
	باب ما جاء على مفعّل فيه لغتان
٥٥٢	مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ
٥٥٥	مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
٥٥٦	مُفْعِلٌ وَمِفْعِلٌ
٥٥٦	مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
٥٥٦	مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ
٥٥٧	مِفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ

٥٥٧	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
٥٥٧	مِفْعَلٌ وَفِعَالٌ
٥٥٨	مِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ
باب ما جاء على مفعلة فيه لغتان		
٥٥٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ
٥٥٨	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ
٥٥٩	مَفْعَلَةٌ وَمِفْعِلَةٌ
٥٥٩	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ
باب ما جاء على فعلل فيه لغتان		
٥٦٠	فُعْلُلٌ وَفُعْلَلٌ
٥٦٠	فِعْلِلٌ وَفَعْلَلٌ
٥٦٠	باب فِعْلَالٌ وَفُعْلُولٌ
٥٦٠	باب أَفْعَلٌ وَفَعِلٌ
٥٦١	باب فَعِيلٌ وَفَاعِلٌ
٥٦٢	باب فَعْلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٢	باب فَعِلٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٣	باب فَعُولٌ وَفَعِيلٌ
٥٦٣	باب فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
٥٦٣	باب فَعْلَى وَفُعْلَى
٥٦٣	باب فَاعِلٌ وَفَاعِلٌ
باب ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الأبنية		
٥٦٤	ما يضم ويكسر
٥٦٤	ما يضم ويفتح
٥٦٤	ما يكسر ويفتح
٥٦٨	باب ما يقال بالياء والواو
٥٦٩	باب ما يقال بالهمز والياء
٥٧٠	باب ما يقال بالهمز والواو
٥٧٠	باب ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة

٥٧٢	فُعْلة بثلاث لغات
٥٧٣	فَعَال بثلاث لغات
٥٧٣	فَعَالَة بثلاث لغات
٥٧٣	باب ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الأبنية
٥٧٣	باب ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة
٥٧٤	باب ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية
٥٧٥	باب ما جاء فيه ست لغات
٥٧٦	باب معاني أبنية الأسماء
٥٧٨	باب الصِّفَات بالألوان
٥٧٩	باب الصِّفَات بِالْعُيُوبِ وَالْأَدْوَاءِ
٥٨٥	باب شَوَادُّ الْبِنَاءِ
٦٠٠	باب شَوَادُّ التَّصْرِيفِ
٦١٧	باب ما جمعه وواحد سواء
٦٢١	باب ما جاء على بنية الجمع وهو وُصِفَ لِلوَاحِدِ
٦٢١	باب أبنية نُعُوتِ الْمُؤَنَّثِ
	باب أبنية المصادر
٦٢٣	فَعَلَ يَفْعِلُ
٦٢٤	فَعَلَ يَفْعُلُ
٦٢٥	فَعِلَ يَفْعَلُ
٦٢٦	فَعَلَ يَفْعَلُ
٦٢٦	فَعُلَ يَفْعُلُ
٦٢٧	باب مصادر بنات الأربعة فما فوق
٦٣٠	باب ما جاء فيه المضدُّ على غير صَدْرٍ

٢ - فهرس آيات القرآن الكريم

نصّ المستشهد به من الآية	رقمها	السورة	موضع الاستشهاد بها
أأذرتهم أم لم تنذرهم إنّ الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها	٦	البقرة	٢٢٣
يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وأتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً اهبطوا مصرأ	٢٦	البقرة	٢١١
فذبحوها وما كادوا يفعلون وأتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ولا تتبعوا خطوات الشيطان فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ويسألونك عن المحيض أو أكنتم في أنفسكم ولكن لا تواعدوهن سرأ	٣٥	البقرة	٢٩٦ ، ٤٢٥
والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم فبهت الذي كفر فصرهن ^(١) إليك فإن لم يصبهن وابل فطل	٤٨	البقرة	٣٥٦
	٦١	البقرة	٢٨٣
	٧١	البقرة	٤١٩
	١٠٢	البقرة	٥١٤
	١٦٨	البقرة	٣٧٢
	١٩٦	البقرة	٣٥٨
	٢٢٢	البقرة	٥٥٣
	٢٣٥	البقرة	٣٥٢
	٢٣٥	البقرة	٦١٤
	٢٥٧	البقرة	٦١٧
	٢٥٨	البقرة	٤٠٢
	٢٦٠	البقرة	٤٨٠
	٢٦٥	البقرة	٩٧

(١) قرى بكسر الصاد وضمها .

٢٨٢	البقرة ٤٨٨	فليممل وليه بالعدل
٢٨٣	البقرة ٢٢١	فليؤد الذي آوئمن أمانته
١٥	آل عمران ٢٢٤	أوئبئكم بخير من ذلكم
٥٢	آل عمران ٥١٦	من أنصاري إلى الله
٧٨	آل عمران ٢٤٢	يلون الستهم
٩١	آل عمران ٢٦٧	ملء الأرض ذهباً
١٥٦	آل عمران ٦١٦	أو كانوا غزى
١٧٥	آل عمران ٥٢٥	إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
٢	النساء ٥١٦	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
٣	النساء ٣٥٥	ذلك أدنى ألا تعولوا
٤٣	النساء ٦٥	فتيمموا صعيداً طيباً
٧٨	النساء ٢٣٥	أيما تكونوا يدرككم الموت
٧٨	النساء ٨٦	ولو كنتم في بروج مشيدة
٨٨	النساء ٤٤٢	والله أركسهم بما كسبوا
٩٤	النساء ٣٢٣	ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً
١٠٨	النساء ٤٠٤	يستخفون من الناس
١٤٥	النساء ٥٢٧	في الدرك الأسفل
٦	المائدة ٦٢٠	وإن كنتم جنباً فاطهروا
٩٥	المائدة ٣٠٩	أو عدل ذلك صياماً
١١٦	المائدة ٢٢٣	أأنت قلت للناس
٦	الأنعام ٥٢٣	مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم
٧٠	الأنعام ٤٤	وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها
٩١	الأنعام ٥٢٦	وما قدروا الله حق قدره
٩٣	الأنعام ٣٢٥	عذاب الهون
١٢٥	الأنعام ٥٣٤	يجعل صدره ضيقاً حرجاً
١٣٤	الأنعام ٢٣٥	إن ما توعدون لآت
٤٣	الأعراف ٥١٦	الحمد لله الذي هدانا لهذا
٤٥	الأعراف ٣١٤	ويعفونها عوجاً

٦٢	الأعراف ٤٢٤	وأنصح لكم
٧٧	الأعراف ٢٢٠	يا صالح أتيتنا
١٤٥	الأعراف ٢٥٠	وأمر قومك يأخذوا بأحسنها
١٥٠	الأعراف ٣٥٣	أعجلتم أمر ربكم
١٥٥	الأعراف ٥٢٣	واختار موسى قومه سبعين رجلاً
١٦٩	الأعراف ٣١٥	فخلف من بعدهم خلف
١٨٠	الأعراف ٤٣٧	يلحدون
١٨٩	الأعراف ٣٠٩	حملت حملاً خفيفاً
٣٢	الأنفال ٣٥٠	فأمطر علينا حجارة من السماء
٣٥	الأنفال ٤٨٨	وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
٧٢	الأنفال ٢٤٢	آووا ونصروا
٧٢	الأنفال ٣١٨	مالكم من ولايتهم من شيء
		وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى
٣٠	التوبة ٢١٦	المسيح ابن الله
٤٩	التوبة ٢٢٠	ومنهم من يقول آئذن لي
٥٧	التوبة ٢٢٨	لو يجدون ملجأ
٦٠	التوبة ٣٤	إنما الصدقات للفقراء والمساكين
٧٩	التوبة ٣٠٨	والذين لا يجدون إلا جُهدهم ^(١)
٧٩	التوبة ٤١٩ - ٤٢٠	سخر الله منهم
٢٢	يونس ٦١٧	حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
٩١	يونس ٢٢٣	آلان وقد عصيت قبل
٤	هود ٥٥٣	إلى الله مرجعكم
٣٨	هود ٤١٩	إن تسخروا منا فإننا نسخر منكم كما تسخرون
٤٠	هود ٦١٧	من كل زوجين اثنين
٤١	هود ٥٥٦	بسم الله مجراها ومرساها
٩٥	هود ٣٤٠	كما بعدت ثمود
٣٢	يوسف ٢٤٨	وليكونا من الصاغرين

(١) قرء : جُهدهم .

٢٥	يوسف	٨٨	وتصدق علينا إنَّ الله يجزي المتصدقين
٢٨٣	يوسف	٩٩	ادخلوا مصر إن شاء الله آمين
٥٢٦	الرعد	١٧	فسالت أودية بقدرها
٥١٠ - ٥٠٩	إبراهيم	٩	فردوا أيديهم في أفواههم
١٨	الحجر	٩	إنا نحن نزلنا الذكر
٢٦٧	النحل	٥	لكم فيها دفء
٥١٦	النحل	٦٨	وأوحى ربك إلى النحل
٢٤٢	النحل	٧٥	هل يستون
٤٧٤	النحل	٩١	ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
٢٢٨	الإسراء	٣١	خِطاً كبيراً
٤٧٥	الإسراء	٩٣	أو ترقى في السماء ولن نؤمن لإرقيك
٥٢٥	الكهف	٢	لينذر بأساً شديداً
٢٤٢	الكهف	١٦	فاؤا إلى الكهف
٣٣٤	الكهف	٢١	وكذلك أعثرنا عليهم
٣٢٢	الكهف	٧٤	لقد جثت شيئاً نكراً
٣٥٠	الكهف	٧٧	فأبوا أن يضيّفوهما
٢١١	الكهف	٧٩	وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً
٥٢٢	مريم	٢٥	وهزّي إليك بجذع النخلة
٥٣٦	طه	٥٨	مكاناً سُوًى
٤٣٦	طه	٦١	فيسحتكم ^(١)
٢٢٠	طه	٦٤	ثم أثّثوا صفّاً
٢٣٥	طه	٦٩	إنما صنعوا كيد ساحر
٥٠٦	طه	٧١	ولأصلّينكم في جذوع النخل
٥٢٦	طه	٧٧	فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً
٣٥٦	طه	٩٦	بصرت بما لم يبصروا به
٢٠٠	طه	٩٦	فقبضت قبضة من أثر الرسول ^(٢)

(١) قرىء : فُيَسْحَتِكُمْ وَيُفْسِحَتِكُمْ .

(٢) هذه قراءة الحسن

طه	٢٥٠	١٣٢	وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها
الأنبياء	٣١٤	٩٥	وحرام على قرية أهلكناها ^(١)
الحج	٢٩٤	٢	تذهل كل مرضعة عما أرضعت
الحج	٣٤٠	٣٦	وأطعموا القانع والمعتر
الحج	٣٥١	٧٢	النار وعدّها الله الذين كفروا
المؤمنون	٥٢٠	٢٠	تنبت بالدهن
المؤمنون	٢٣٨	٤٠	عما قليل ليصبحن نادمين
المؤمنون	١٨	٩٩	رب أرجعون لعلي أعمل صالحاً
النور	٣٠٧	١١	والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم
النور	٦٢٨	٣٧	وإقام الصلاة
النور	٢٩	٣٩	كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
الفرقان	٤٨٨	٥	فهي تملأ عليه بكرة وأصيلاً
الفرقان	٤٤	١٩	فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً
الفرقان	١٦٥	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج
الفرقان	٥٠٨	٥٩	فأسأل به خبيراً
الفرقان	٣١٧	٦٧	وكان بين ذلك قواماً
الشعراء	٥٨٩	٩٤	فككبوا فيها
الشعراء	٦١٧	١١٩	في الفلك المشحون
النمل	٢٦٧	٢٥	يخرج الخبء
النمل	٢٢٣	٥٩	الله خير أمّا يشركون
النمل	٤٥٩	٩٠	فكّبت وجوههم في النار
القصص	٢٣٦	٢٨	أيما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ
القصص	٣٦٦	٣٤	ردءاً يصدقني
لقمان	٤٢٤	١٤	اشكر لي ولوالديك
لقمان	٣٦٠	٢٧	والبحر يمده من بعده سبعة أبحر
الأحزاب	٢٦٦	٢٠	يسألون عن أنبيائكم
الأحزاب	٤٢٥	٣٧	أمسك عليك زوجك

(١) وقرئ: وجزم .

٢٠٠	سبأ	١٢	وأسلنا له عين القطر
٢٧٧	سبأ	١٦	جنتين ذواتي أكل خمط
٤٠٤	فاطر	١٢	هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج
٣٩٤	فاطر	٢٧	ومن الجبال جلد بيض
٨٦	يس	٣٩	والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
٨٥	يس	٤٠	وكلّ في فلك يسبحون
٤٢٥	الصافات	١١	من طين لازب
٣٥٣	الصافات	٤٩	كانهن بيض مكنون
١٩٩	الصافات	٦٥	طلعها كأنه رؤوس الشياطين
٤٥١ ، ٣٥	الصافات	١٤٢	فالتقمه الحوت وهو مليم
٢٢٢	الصافات	١٥٣	أصطفى البنات على البنين
٣١٤	ص	٤١	بنصب وعذاب
٤٦٠	ص	٥٠	جنات عدن مفتحة لهم الأبواب
٦١٧	الزمر	١٧	والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها
			الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي
١٥	الزمر	٤٢	لم تمت في منامها
٥٢٥	غافر	١٥	لينذر يوم التلاق
٥١٦	الشورى	٥٢	وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
٥٤٠	الزخرف	٢٢	وجدنا أباءنا على إمة
٤٨٨	الزخرف	٥٧	إذا قومك منه يصدون
٢٦٠	محمد	٢٢	فهل عسيتم إن توليتم
	الحجرات	٩	حتى تفيء إلى أمر الله
٨٥	ق	٩	ونزلنا من السماء ماء مباركاً
٥٠٩	النجم	٣	وما ينطق عن الهوى
٤٦٠	القمر	١٢	وفجرنا الأرض عيونا
١٨	القمر	٤٩	إنا كل شيء خلقناه بقدر
٣٣٩	الرحمن	٥	الشمس والقمر بحسبان
٩٨	الرحمن	٦	والنجم والشجر يسجدان
٨٩	الرحمن	٦٧	رب المشرقين والمغربيين

٢٧٧	الرحمن	٤٨	ذواتا أفنان
٣٨٦	الرحمن	٧٢	حور مقصورات في الخيام
٢٦٦	الواقعة	٩	أصحاب المشيمة
١٧٥	الواقعة	١٣ - ١٤	ثلة من الأولين وقليل من الآخرين
٢١٦	الواقعة	٧٤	فسيح باسم ربك العظيم
			لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٢٣٩	الحديد	٢٩	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٢٤٣ - ٢٤٢	المنافقون	٥	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٢٢٢	المنافقون	٦	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٤٥٩	الملك	٢٢	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٥٢٢	القلم	٥ - ٦	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٤٤٣	الحاقة	٣٧	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٨٩	المعارج	٤٠	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٣١٤	المعارج	٤٣	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٦٣٠	نوح	١٧	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٣٢١	الجن	٣	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٦٣٠	المزمل	٨	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٤٣٤	المدثر	٤٢	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٥٥٢	القيامة	١٠	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٥٢١	الدهر	٦	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٦٤	الدهر	٢٨	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٥٥٢	النبا	١١	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٢٦٦	النبا	٤٠	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٤١٥	النازعات	١٠	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٤٥٢ ، ٣٥٥	عبس	٢١	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٥١٨	المطففين	٢	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٤٣٧	البروج	١٣	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٩٠	الطارق	٢ - ٣	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله
٧٧	الفجر	٩	لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء من فضل الله

٢٠	البلد	٤٧٤	موصدة
١	العلق	٢١٦ ، ٥٢١	اقراً باسم ربك
١٥	العلق	٢٤٨	لنسفعاً بالناصية
٥	الزلزلة	٥١٦	بأن ربك أوحى لها
٧	الزلزلة	٧٢	فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره

٣ - فهرس الأحاديث النبوية

٣٨	أتعجز إحدان أن تتخذ تومتين ثم تلتطخهما بعبير أو ورس أو زعفران
٦٠١-٦٠٠	ارجعن مأزورات غير مأجورات
٣١٦	اعوذ بالله من الحور بعد الكور
٣٣٧	اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن
١٦	إن أبغضكم إليّ الثرثارون المتفيهقون المتشدقون
١٧٨	في الحديث : أن آدم (ع) هبط معه بالعلاء
١٣٦	في الحديث : أن رسول الله (ص) كان يكره الشكال
٥٧٥	في الحديث : أن على كل امرئ في كل عام أضحية وعتيرة
٣٨٧	في الحديث : أن موسى (ص) مرّ وهولبي وصفاح الروحاء تجاوبه
	أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم ؟ كان إذا خرج من منزله قال : اللهم
٣٢	إني قد تصدقت بعرضي على عبادك
٤٦	حيّاك الله وبياك (في حديث روي في قصة آدم (ع)
١٧٨	الصوم وجاء
١٤٣	في ألبان الإبل وأبوالها شفاء للذرب
١٤٥	كان رسول الله (ص) أفرع
١٤٢	الكباد من العَبّ
٨٤	لا تؤبن فيه الحرم
٥٥٨	ولا تلتثوا بدار معجزة
٢٢	لا رقية إلا من نملة أو حمة أو نفس
	لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق يخرج من
٣١	أعراضهم مثل المسك

- ١٠٠ من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس
 ٣٧١ من أزلت إليه نعمة فليشكرها
 ٢٠٠ من استمع إلى قينة صُبَّ في أذنيه الآنك يوم القيامة
 ٣٤٦ من يزع السلطان أكثر ممن يزع القرآن
 ٤٣٠ نبحتها كلاب الحوَاب
 ١٤١ نهى رسول الله (ص) عن رفع اللهاة
 ٣٠٧ الولاء للكُبر
 ٦٥ اليهود أنتن خلق الله عذرة

* * *

- في الدعاء :
 ٤٤٣ ، ٣٩٢ إن عذابك بالكفار ملحق
 ٣٢١ ولا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ

* * *

- الآثار :
 ٦٩ أنس بن مالك : كناني رسول الله (ص) ببقلة كنت أجتنيها
 أبو بكر : نحن عترة رسول الله (ص) التي خرج منها ، وبيضته التي تفقأت
 ٣٢ عنه ، وإنما جيب العرب عنا كما جيب الرحى عن قطبها
 ٢٠١ أبوذر : تخضمون ونقضم والموعِد الله
 شريح : حديثه في رجل اشترى جارية وشرطوا أنها مولدة
 ٣٦ فوجدها تليدة فردها
 عائشة : لقد رأيتنا مع رسول الله (ص) ومالنا طعام
 ٤٢ إلا الأسودان : التمر والماء
 ٦١٣ ابن عباس : إنما سمي إنساناً لأنه عُهد إليه فنسي
 عبد الله بن عمرو : احرق لديك كأنك تعيش أبداً ، واعمل
 ٧٧ لآخرتك كأنك تموت غداً
 ١٤١ ابن مسعود : أصل كل داء البردة

٤ - فهرس الأمثال

٤٠٧	أحشفاً وسوء كيلة
٩٩	أحمق من رجلة
٩٢	أريها السها وتريني القمر
١٩٦	أسرق من زبابة
١٩٤	أصنع من سرفة
١٩٧	أعق من ضب
٤١٣	تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها
٣١٥	سكت ألفاً ونطق خلفاً
٤٢٦	عند جهينة الخبر اليقين
١٩٨	فسا بينهم ظربان
١٩٥	القرني في عين أمها حسنة
١٥٣	لا آتيك سن الحسل
١٦٩	لا تكن حلواً فتستترط ولا مرأ فتعقى
٥٨	لكل ساقطة لاقطة
٤٩٥	ما أدري أي البرنساء هو
٥٤٨	نزو الفرار استجهل الفرار
٤١٤	النقد عند الحافرة
٣٧٩	ويل للشجي من الخلي

٥ - فهرس اللغة

أجن : ٣٩٩ ، ٣٧٥	* الهمزة *
أحن : ٣٦٩	أبب : ٩٨
أخذ : ٣٦٩	أبر : ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٩٩
أخر : ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤١٠ ، ٤١١	أبض : ١٤٧ ، ١٢٨
أخو : ٢٨١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٨	أبق : ٤٧٧ ، ٤٠٠
٣٧٦ ، ٥٤٠ ، ٥٦٤ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦	أبل : ٤٣٠ ، ٥٣٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٦
أدب : ١٦٢ ، ٥٥٨	أبن : ٨٤ ، ٢٠٢ ، ٤٧٨
أدر : ١٣٨ ، ٣٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	أبو : ٣٤٣ ، ٤١٦ ، ٦٠٦
أدم : ١٤٤ ، ١٧٢ ، ٥٧٩ ، ٥٩٣	أبى : ٣٠٢ ، ٤٨٢
أدي : ١٨٤ ، ٤٨٥	أتم : ٢٤
أذن : ٥٣٧ ، ٥٧٩	أتى : ٣٦٩ ، ٤٧٣ ، ٦٢٤
أذي : ٢٩٧ ، ٣٧٢	أثث : ٦١
أرب : ٨٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٥٥٨	أثر : ٣٢٥ ، ٤١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٥٩
٥٩٣	أثم : ٥٦٣
أرج : ٧٨	أثو : ٤٧٣
أرض : ٢٨٧	أجج : ١٦٥
أرط : ٦٩ ، ٦١٠	أجد : ٦٢٣
أرق : ٥٦٩	أجر : ٣٦٩ ، ٤٣٥
أرك : ٦٩ ، ٣٣٠	أجص : ٣٧٥
أري : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٧٦ ، ٦١٤	أجل : ١٧٣ ، ٥٢٨

ألف : ٤٤٣	أزر : ١٣٢ ، ٢٨٨ ، ٣٤٨ ، ٣٦٩
ألق : ٦١٠	أزم : ١٤٠
ألل : ٤٣ ، ٦٠٨	أزي : ١٨١ ، ٣٠١ ، ٣٦٩
ألو : ٤٩٨ ، ٥٧١	أسر : ٦٣ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ٣٧٠
إلى : ٢٦١ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٥ ، ٥١٦	أسس : ٣٧٠
ألي : ١٠٨ ، ١٢٩ ، ١٤٨ ، ٣٨٨ ،	أسف : ٥٦٤
٤١٠ ، ٥٣٤	إسفند : ٤٩٥
أمر : ٣٦٩ ، ٤٣٤ ، ٥٨٢ ، ٦١٠	إسفنت : ١٦٦ ، ٤٩٥
أمع : ٦١٠	أسك : ١٤٠
أمل : ٤٦٧	أسل : ١١٠ ، ١٤٧
أمم : ١٤٤ ، ١٧٩ ، ٣٢٢ ، ٣٤٣ ،	أسم : ٧١
٣٧٥ ، ٤٧٥ ، ٥٤٠ ، ٥٨٨ ، ٦٢٠	أسو : ٥٢٧ ، ٥٤٠
أمن : ٣٧٨ ، ٥٤٢	أسي : ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٦٩
أمو : ١٦١ ، ٢٧٩ ، ٣٤٣ ، ٥٩٩	أشأ : ١٠١ ، ٣٠٣
أنث : ٣٣٠ ، ٤٥١ ، ٤٩٥	أشر : ٢٩٣ ، ٤٨٥ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ،
أنس : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٥٣١ ، ٥٦٤	٥٧٨
أنف : ١١٩ ، ١٢٣	أصل : ٩٥
أنق : ٤٠٤ ، ٥٦٢	أطر : ١٢٨ ، ١٨٦
أنك : ٢٠٠	أطط : ١٦١
أنن : ٥٤٧	أطل : ٥٨٦
أنى : ٢٦١	أطم : ٥٤٦
أنى : ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٤٩٢	أفف : ٤٦٢
أهب : ٣٦٩	أفن : ٨٤
أهل : ٥٠ ، ٦٣ ، ٤١٢ ، ٤٧٨	أقط : ٣٨٤
أهن : ١٠٢	أقى : ٥٥٤ ، ٥٩٤
أوب : ٩٦ ، ٥٦٨	أكل : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ،
أوس : ٧٠	٣٨٤ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ،
أوف : ٣٧٠	٥٥٨
أول : ٢٨	ألس : ٤٨

أون : ١٠٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤	بدد : ١٢٢ ، ١٣٩
أوى : ٣٣٤ ، ٤٤٠ ، ٥٢٤ ، ٥٥٤ ، ٥٩٤	بدر : ٨٨ ، ١٧٩
أيد : ٥٢٧	بدل : ٥٣٣
أير : ٢٨٠	بدن : ٣٤٥
أيس : ٣٧٠	بدو : ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٥٠
أيض : ٥٩	بذا : ٣٦٨
أيل : ٣٩٠	بذو : ٣٠٣ ، ٤٤٥ ، ٦٢٧
أيم : ٢٩٦ ، ٤٨٥	برأ : ٨٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٥٧٢
أين : ٤٨٥	برأل : ١٩٢ .
أيي : ٩١ ، ٣٤٧ ، ٤١٩ ، ٥٨٧	برثن : ١٧٠ ، ١٧١
* الباء *	
الباء : ٥٠٥ ، ٥٠٨ ، ٥١٥ ، ٥١٦	برجم : ١٤٨
٥٢٠	برج : ٥٣ ، ٩١ ، ١٨٩
بأس : ٣٠٦ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨	برد : ١٤١ ، ٣٨١ ، ٣٩٠
بت : ٥٦ ، ١٨٨ ، ٤٣٥ ، ٤٧٩	بردج : ٤٩٨
بتع : ١٤٧ ، ١٦٦	برذع : ٢٠٧
بتل : ٥٦ ، ٤٩٣ ، ٦٣٠	برذن : ١٠٥
بثق : ٣٨٩ ، ٥٢٨	برر : ٤٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٤٠
بجد : ٥٥	برسم : ٣٨٩
بجر : ١٣٨	برش : ١٣٤
بجل : ١٢٩ ، ٢٨١ ، ٥٤٧	برص : ١٩٤
بحج : ٤١٨ ، ٤٢٢	برض : ٤٧٧
بحر : ٢٧٩	برع : ٩٤
بخت : ٣٧٧ ، ٤٢٦	برق : ٣٧٤ ، ٤٠٠ ، ٤٥٠ ، ٤٩٦
بخص : ٣٨٧	برقش : ١٩٠ ، ١٩١
بخل : ٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢	برقع : ١٣١ ، ٤٢٤ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣
٥٣٠ ، ٥٨٥	برك : ١٤٨ ، ٢٠٥ ، ٤٣٠ ، ٤٥٨ ،
بدأ : ٣٦٥ ، ٤٣٧ ، ٤٨٢	٥٧٢ ، ٦٠٤
	برن : ٥٦٩

برنس : ٤٩٥	بعك : ٥٩٠
بره : ٤٢٩	بعو : ٤٨١
بري : ٢٠٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦	بغت : ٥٤٤
برخ : ١٢٢	بغد : ٤٣١
بزر : ٥٢٨	بغر : ١٦٣
برغ : ٤٠٠	بغل : ٢٠٥
بزق : ٣٨٧	بغم : ٤٠٠
بزل : ١٥١	بغى : ٣٠١ ، ٣٠٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٣ ، ٤٥٢
بزن : ٣٩٦	بقع : ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٥٤١ ، ٥٧٨
بستن : ٥٠١	بقق : ٤٤٢
بسر : ١٠٠ ، ٤٤٩	بقل : ١٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٣٨٠
بسل : ٢٠٣	٤٤٣ ، ٥٦٥ ، ٦١١
بشر : ١٤٤ ، ١٩٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١	بقي : ٢٧١ ، ٣٠٢ ، ٥٦٣
٤٣٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٥٥١ ، ٥٩٨	بكر : ١٥٩ ، ١٨٠ ، ٢٩٦ ، ٤٦٠
بشش : ٣٩٨ ، ٤٠١	٥٣١
بشم : ١٦٣	بكى : ٣٠٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨١
بصر : ٥٣ ، ٣٥٦ ، ٤٢٩ ، ٤٦٦	بلج : ٩٤ ، ١٤٦ ، ٥٤١
٤٦٧ ، ٤٩٤ ، ٥٢٢ ، ٥٩٩	بلح : ١٠١ ، ٤٤٩
بصق : ٣٨٧	بلد : ١٢٦
بضع : ٥٩ ، ١٤٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٥٢٨ ، ٥٥٧	بلز : ٥٨٦
بطا : ٣٠١ ، ٣٦٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥	بلس : ١٠٠ ، ٤٩٧
بطخ : ٣٩٢ ، ٤٤٩ ، ٥٥٩	بلسن : ١٠٠
بطر : ٥٧٨ ، ٥٩٥	بلص : ١٠٥ ، ٥٩٠
بطط : ٢٨٧ ، ٢٨٩	بلع : ٣٩٧ ، ٦٢٥
بطل : ٣٣٩	بلغ : ٤٩٨ ، ٥٢٣
بطم : ١٠٠	بلقى : ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ٥٧٨
بطن : ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٣٢٦ ، ٥٨٤	بلل : ٤٦ ، ٤٣٧
بعد : ٣٤٠ ، ٤٦٥	بلم : ٥٤ ، ٢٨٦ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٥٩٥
بعر : ١٧٢ ، ٢٩١ ، ٥٢٧	بله : ٣٩٨

بلو : ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٣٧ ، ٥٦٩	بي : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
بلي : ٢١٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٧	
بَلَى : ٢٦١	* التاء *
بنو : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٨١ ، ٣٤٣	تأم : ١٥٩ ، ٣٣٠ ، ٤٢١ ، ٥٤٨
٦٠٩ ، ٦٠٦	تبب : ٢٨٤
بنى : ٦٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٤١٩	تبع : ٩٢ ، ١٥٢ ، ٣٥٣ ، ٦٣٠
٦٠٤ ، ٥٥٩	تبيل : ٤٤٠ ، ٥٦٣
بهت : ٤٠٢	تبين : ٢٨٤
بهج : ٥٦٢ ، ٥٧٨	تجر : ٢٠٦
بهر : ١٥٤ ، ٢٨٠	تحف : ٣٨٢
بهرج : ٤٩٨	تخم : ٣٨٢ ، ٣٩٣
بهل : ٥٤١	ترب : ٣٤٩ ، ٣٨١ ، ٤٦٣ ، ٥٩٧
بهم : ٩٤ ، ١٣٤ ، ١٥٤ ، ٢٨٩	ترج : ٣٧٠ ، ٣٧٥
٢٩٦ ، ٥٩٣ ، ٦١٨ ، ٦٢٣	ترس : ١٨٣
بهر : ٣٠٢ ، ٦٢٧	ترق : ٣٩٣
بوا : ٣٦٩	تسع : ٨٩ ، ٥٦٦
بوب : ٦٠٠	تعب : ٦٢٥
بور : ٣٧٦ ، ٤٩٧ ، ٥٦٦	تغر : ١٦٦
بوص : ٣٢٦ ، ٥٢٩	تفل : (١٥٦) ، ٢٩٣
بوغ : ٤٧٤	تقد : ١٠١
بوك : ١٥٧	تلب : ١٥٤
بول : ٥٨٠ ، ٥٠٠	تلد : ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٧٨
بون : ٤٨٠ ، ٥٦٨	تلع : ١٤٧ ، ٢١٠
بوه : ١٩٢	تلو : ٣٣٥
بيت : ٢٠٤ ، ٥٢٤	تمتم : ١٣٧
بيض : ٤٢ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٦٨ ، ٦٠٢	تمر : ٣٢٧ ، ٤٤٩
بيع : ٢١٢ ، ٣٦٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣	تمم : ٢٨٣ ، ٣١٨ ، ٥٤٥
بين : ٢٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ، ٤٦٧	تنر : ٤٩٦
٤٨٠ ، ٥٦٨ ، ٦٠٤	تهم : ٢٨٠

توت : ٣٨٦ ، ١٠٠	تفرق : ٥٦٠
تور : ٥٠١	تفی : ٦٠٨ ، ٥٦٤
تول : ٥٩٥	ثقب : ٥٢٩ ، ٤٥٩
توه : ٤٧٣	ثقف : ٢٨٣ ، ٢٨١
توی : ٣٧٩ ، ٢٩٧	ثقل : ٣٢٠ ، ٣٨٣ ، ٤٦٨ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤
تیس : ٤٦٩ ، ١٥٥	ثكل : ٥٣٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٧
تیم : ٨٣	ثلب : ٥٦٠
* الناء *	
تاج : ١٦١	ثلت : ١٠٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٥٣٧ ، ٥٦٦
تاد : ٥٩٢ ، ٤٩٤	ثلط : ١٧٢
تار : ٤٨٢	ثلل : ١٧٤ ، ١٧٥
تالل : ٣٩٥	ثمد : ٢٨٣ ، ٢٨٦
تای : ٤٥٩	ثمر : ٣٥٧
تبت : ٦٢٥ ، ٥٤٩ ، ٤٦٧	ثمم : ٦٧
تبث : ١٨٨	ثمن : ٢٥٤ ، ٥٢٤ ، ٥٦٦
تجر : ٣٨٥	ثنت : ٤٩٢
تجل : ١٤٩ ، ١٢٢	ثنن : ١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٩
تخن : ٥٨٤	ثنی : ١٠٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
تدلي : ٤١٣ ، ٣٨٨ ، ١٧١	١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٣٧٣ ، ٤٨٥ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٦٠٢
ترمذ : ١٠٤	ثوب : ٤٣٥
ثری : ٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤٣٦	ثوخ : ٤٨٠ ، ٤٨٧
ثعب : ١٩٩	ثور : ٤٨٦
ثعد : ١٠١	ثول : ١٧٤ ، ٥٧٩
ثعر : ١٢٧	ثوی : ٢٠٦ ، ٣٠٣ ، ٤٣٧ ، ٥٢٤
ثعلب : ٧١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٨٥ ، ٢٩٠	ثیب : ٢٩٦
ثغر : ٣٤٧ ، ١٥٣ ، ١٤٨	ثیل : ١٧١
ثغو : ٣٠٣ ، ٤٦	
ثفر : ٣٧١ ، ١٧١	

* الجيم *

٤٦٣ ، ٤٧٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ،
٥٨٤

جدع : ٤٦٢
جدف : ٤٨٥
جدل : ٥٤ ، ١٠١ ، ٦٢٨
جدو : ٣٠١
جدي : ٩١ ، ٩٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ،
٢٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٨ ، ٥٥٠
جذب : ١٠١ ، ٤٦٩ ، ٤٩٢
جذذ : ٥٨١
جذر : ٥٦٠
جدع : ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٣٧٣
جذل : ٥٧٨
جذم : ٩٢ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩
جذمر : ٥٦٠
جذو : ٤٣٩ ، ٤٨٥ ، ٥٤٠ ، ٥٧٢
جراً : ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٥٨٥
جرب : ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٤٨ ،
٤٦٣ ، ٥٦٠ ، ٥٧٨
جربز : ٥٠١
جرجر : ٥٩٠
جرح : ٤٦٠
جرد : ١٠١ ، ٥٧٩
جردق : ٣٨٩
جرذ : ١٢٥ ، ٢٨٧ ، ٣٨٥
جرر : ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ١٣٠
جرس : ١٦٠ ، ٥٢٨
جرع : ٣٩٧ ، ٤٢٢ ، ٤٦٧ ، ٥٤١
جرم : ٦١ ، ١٠٢ ، ٤٣٥ ، ٥٠١ ،
٥٤٥ ، ٥٤٧

جأجأ : ١٦٠
جار : ١٦١
جيب : ١٠٢ ، ١٣٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٥
جيد : ٣٩٤ ، ٤٩٢
جير : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ،
٤٥٤ ، ٤٦٣
جيل : ٢٩٣ ، ٥٣٧
جين : ٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٨٢ ، ٤٤٧ ،
٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٥٨٥
جيه : ٣٦
جبي : ٤٧٢
جث : ١٤٤
جثل : ١١٠ ، ٥٥١
جثم : ٢٠٥
جثو : ٤٨٥ ، ٥٤٠
جحجج : ٢٨٥
جحح : ١٥٨
جحد : ٥٣٠ ، ٦٢٦
جحش : ١٥٤ ، ٤٨٥
جحف : ٤٨٥
جحفل : ١٢٦ ، ١٥٣
جحم : ٢٨٨ ، ٤٩٢
جذب : ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٥٦٢
جذث : ٤٨٥
جدجد : ١٩٤
جدد : ٤٢ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٩٢ ،
٣٢٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٣٣ ، ٤٤٨ ،

جلجل: ١٠١	جرن: ١٠٢
جلح: ١٤٥	جرو: ١٥٤ ، ٥٣١
جلد: ٢٠٥ ، ٤٢٧ ، ٤٦٦ ، ٥٥١	جري: ٢٥٣ ، ٣٤٣ ، ٣٦٦ ، ٣٩١
جلذ: ٦٢٩	٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٥٨٢
جلز: ٤٢٦	جزأ: ١٧٩ ، ٣٥٦ ، ٤٢٧ ، ٥٣٧
جلس: ٤٥٦ ، ٥٣٩ ، ٦٢٨	٥٥٩ ، ٥٧٤
جلع: ١٣٩	جزر: ٤٤٨ ، ٤٧٨ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣
جلف: ٥٨	جزز: ١٧٦ ، ٣٩١ ، ٥٤٥ ، ٥٨٤
جلل: ١٠٥ ، ٢٠٩ ، ٥٤٧ ، ٦٠٤	جزع: ١٠١
جلم: ٤٢١	جزل: ١٥٥
جله: ١٤٥	جزى: ٣٠٣ ، ٣٥٦
جلو: ١٤٥ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣	جسأ: ١١٢ ، ١٢١
٣٤١ ، ٤٤١	جسد: ٥٥٥
جمد: ١٠٧ ، ٢٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٨٦	جسر: ٥٢٨
جمس: ٤٨٦	جسس: ٤٦٧
جمع: ٩٥ ، ١٠٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧	جسم: ٥٤٧
٣٦١ ، ٣٩٢ ، ٤١٦ ، ٤٣٧ ، ٥٣٢	جشأ: ٣٦٧ ، ٣٨٢
جمل: ٨٣ ، ٤٤٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٧	جشر: ٩٥
٥٤٧ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨	جصص: ٥٢٨
جمم: ١٨٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٧ ، ٣٣٨	جعثن: ٥٩٨
٤٣٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٧٢	جعد: ٥٥١
جنب: ٩١ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٧٦	جعر: ٣٣ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٧١
٢٩٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤٤٩ ، ٥٨٣	جعل: ١٥٧ ، ٢٨٧ ، ٣٦١
٦٢٠	جعو: ١٦٦
جنبذ: ٣٩٤	جفر: ١٥٤ ، ١٥٧
جنت: ١٨٧	جفل: ١٦٢ ، ٤٤١ ، ٥٩٦
جئجن: ٥٦٠	جفن: ١٠٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢٦
جئج: ٩٥ ، ٤٨١ ، ٥٣٢	جفو: ٣٠٣ ، ٥٦٨ ، ٦٠١
جئب: ٧٢ ، ٥٦٤	جلب: ١٠٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٧٠
	٤٧٨ ، ٥٣١ ، ٦٢٥

* الحاء *

حَاب : ٤٣٠	جَنَز : ٣٩٢ ، ٤٢٤ ، ٥٥٠
حَب : ٢٩٦ ، ٦١٣ .	جَنَف : ٥٩١
حَبِج : ٥٧٧ ، ٥٨١ ،	جَنَن : ٦١٣ ، ٤٤٥ ، ٣٩١
حَبِر : ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ،	جَنَى : ٢٩٧ ، ٤٤٩
٥٧٦ ، ٥٢٨ .	جَهَجَه : ٤٩٣
حَبْس : ٣٥٧ ، ٣٧١ ، ٤٦٩ ، ٦٢٩ .	جَهْد : ٣٠٨ ، ٣٩٨ ، ٤٣٥
حَبْض : ٤٦	جَهْر : ٤٣٩
حَبْط : ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٧٥ ، ٥٧٧ ،	جَهْز : ٥٤٤
٥٨١ .	جَهْش : ٤٣٧
حَبْطًا : ٤٧٥	جَهْل : ٤٦٥ ، ٤٧٢ ، ٥٨٥
حَبَق : ٣٨٤	جَهْم : ٩٤
حَبَل : ١٠٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ .	جَهَن : ٢٨٠ ، ٤٢٦
حَبَن : ١٩٤ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	جَوْب : ٧٧ ، ٣٧٢ ، ٥٢٣
حَبَو : ٦٠ ، ٣٠١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ،	جَوَح : ٤٣٦
٦٠٣	جَوْد : ١٣٠ ، ١٦٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٥ ،
حَتَم : ١٩١	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٩٩
حَث : ٣٨	جَوْر : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٣ ، ٤٦٥ ،
حَثَو : ٤٧٢	٥٢٤ ، ٥٤٥
حَجَب : ٩١ ، ١٢٦ ، ٦٢٥	جَوَز : ٩٤ ، ١٧٧ ، ٣٥٣ ، ٤٦٤ ،
حَجَج : ١٠٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤	٤٦٧
حَجَر : ٣٢٣	جَوَع : ٤٧ ، ٥٧٦
حَجَل : ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٧٧ ، ٤٨٧	جَوَف : ٤٤٥
حَجْم : ٤٩٢	جَوَل : ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٥٣٠ ،
حَجَى : ٢٩٨	٥٧٦ ، ٦٠٤ ، ٦٢٧
حَدَأ : ١٠٥ ، ١٧٨ ، ٣٢٢ ، ٣٩٢	جَوْن : ٢٠٨ ، ٥٧٩
حَدَب : ١٣٨	جَوَى : ٢٠٣ ، ٢٩٧ ، ٣٨٠
حَدَث : ٣٧٠ ، ٥٣١ ، ٥٨٤	جَيَأ : ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٥٨٨
حَدَد : ١١٠ ، ١١٩ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ،	جَيِب : ٣٤٧
٤٣٦	جَيِد : ١٤٧

حري : ١٩٩ ، ٣٠٢ ، ٥٣٤ ، ٦٢٠ .	حدر : ٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٧١ ، ٤٧٨
حزب : ١٠٠	حلق : ١٤٦ ، ٤٣٦
حزحز : ٤٩٣	حدل : ١٣٨
حزر : ١٦٨	حدو : ٣٠٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨١ ، ١٢٣
حزم : ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧	حذر : ٤٨٤ ، ٥٣١
حزن : ٢٠٠ ، ٥٣٠ ، ٥٦٢ ، ٥٧٨ ،	حذف : ٤٧
٦١٣	حذق : ٤٢١ ، ٥٢٨
حزو : ٤٧٣	حدو : ٣٠١ ، ٣٤٤ ، ٣٧٢
حسب : ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٣٩ ، ٣٨٤ ،	حذى : ٣٤٤ ، ٣٧٢
٤١٣ ، ٤٨٣ ، ٦٢٥	حرب : ١٠٣ ، ١٩٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧
حسد : ٤٧٨	حرث : ٧٧ ، ٤٤٢
حسر : ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ٤٥٧	حرج : ٣٩٠ ، ٥٣٣
حسس : ٢٨٤ ، ٤٦٧	حرجم : ٤٧١
حسك : ٥٧٧	حرد : ٤٠٧
حسل : ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٩٧	حردن : ١٩٦
حسن : ٢٨٤ ، ٤٧١ ، ٥٤٨ ، ٥٨٥ ،	حسرر : ١٠٣ ، ٣٤١ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩
٦٢٦	٥٦٦
حسو : ٣٢٠ ، ٥٤١	حرزق : ٥٠٢
حسى : ٣٠٢ ، ٤٦٧	حرش : ٧٨ ، ١٩٧
حشب : ٧٤ ، ١٢٨	حرص : ١٤٣ ، ٣٩٨
حشد : ٤٧٨ ، ٥٥٢ ، ٦٢٠	حرض : ٩٩ ، ١٠١
حشش : ٦٥ ، ٩٨ ، ٥٢٩	حرف : ٣٩٢
حشف : ٤٤٩	حرق : ١٢٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٥٧
حشم : ٢٣ ، ٤٣٥	حرقص : ١٩٨
حشو : ٥٤٠	حرقف : ١٢٧
حشي : ٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٩٨	حرك : ١٢٤ ، ١٢٦
حصب : ٤٢٣ ، ٥٤٣	حرم : ١٠٦ ، ١٥٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤
حصد : ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٥٤٥ ،	٤٣٨ ، ٤٧٦ ، ٥٥٠ ، ٥٥٨
٥٨٤	٥٧٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤
	حرن : ٢٠٥ ، ٥٨٣

حصر : ١٢٧ ، ١٧٢ ، ٣٥٨ ، ٤٣٩ ، حكك : ٣٧٢ ، ٤١٢	
٥٦٣ حكم : ٣٧١ ، ٤٣٨	
حاصل : ١٤٨ حلا : ٣٦٥	
حصن : ٢٧٩ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ حلب : ١٢٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣	
حصي : ٢٦٠ حلي : ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤	
حضجر : ٢٨٥ حلو : ٥٤٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٧٣	
حضر : ٢٩٣ ، ٥٥٠ ، ٥٧١ حلت : ٦٢٤ ، ٦١٩	
حطب : ٤٤٣ حلت : ٣٨٥	
حطم : ٤٥٧ ، ٥٨١ حلز : ٧٩	
حطب : ١٠٣ حلس : ٢٠٧ ، ٥٣٣	
حفظ : ١٠٥ حلف : ٣٨٤ ، ٦١٨	
حظو : ٥٤٠ حلق : ١٠١ ، ١٢٧ ، ١٧٦ ، ٣٨٢	
حفا : ٩٩ حلقن : ١٠٢	
حفت : ١٩٩ حلك : ٦١ ، ١٩٥ ، ٥٩٠	
حفر : ١٥٣ ، ١٧٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨١ حلل : ٤٦ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٩	
٥٢٧ ، ٤٢٢ ، ٤١٥ حلا : ١٧٨ ، ١٨١ ، ٣٣٨ ، ٤٣٧	
حفر : ٧٤ ، ٧٥ حلو : ٥٥٢ ، ٥٥٠ ، ٥٢٤	
حفص : ٧٧ حلم : ٣٩٩ ، ٤٦٦ ، ٥٨٤	
حفص : ٦٤ حلو : ٢٠٣ ، ٣٤٤ ، ٤٧٠ ، ٥٧٣	
حفظ : ٥٦٢ ، ٤٦٧ حلو : ٦٠٣	
حقف : ١٥٥ ، ٢٠١ حلي : ٣٤٤ ، ٣٦٥ ، ٤٧٣ ، ٥٦٥	
حفن : ٤٢٦ حلا : ٢٠٣ ، ٣٤٨	
حفي : ٢٠٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٣٧ حمت : ١٧٩	
٥٤٠ ، ٣٧٩ حمم : ١٦٠	
حقب : ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٥٣٧ حمد : ٣٦ ، ٢٨٥ ، ٤١٣ ، ٤٦٣	
حقق : ٥٩٠ حلو : ٥٥٣ ، ٦١٥	
حقط : ١٠٤ حمر : ٤١ ، ١٦٨ ، ٢٠٥ ، ٢٧٨	
حقوق : ٦٦ ، ١٥١ ، ٤٣٥ ، ٥٢٤ حلو : ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٤٧١ ، ٥٧٨	
حقو : ١١٣ ، ١٢٧ ، ٦٠٦ حلو : ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٢٢ ، ٦٢٩	

٦١٠ ، ٦٠٠ ، ٥٦٩ ، ٥٤٥	حمز : ٦٨
٤٧٣ : حوز	مس : ٥٧٨
٤٤٠ ، ١٠٢ : حوش	حمش : ٣٨٢
١٤٧ : حوص	حمض : ٩٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٩٩
١٨١ : حوض	حمق : ٣٣٠ ، ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٣
٥٢٥ : حوط	٤٧٧ ، ٥٦١ ، ٥٧٨
١٤٩ : حوق	حمل : ٦٤ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ٢٩٣
٤٤٠ ، ٣٧١ ، ٩٩ : حوك	٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٩
٢٨٨ ، ٢٨٤ ، ١٨٨ ، ١٥٠ : حول	٣٦٣ ، ٤٥٢ ، ٦٢٨
٤٣٧ ، ٤٢٥ ، ٣٨٨ ، ٣٣٨	حملك : ٥٩١
٥٦٨ ، ٥٦٤ ، ٤٤٨ ، ٤٤٠	حمم : ٢٥ ، ٩٦ ، ٢٨٩ ، ٤٨٦ ، ٦١٣
٢٧٨ : حوو	حمو : ٢٠٣ ، ٥٧٤
٦١٠ : حيد	حمي : ١٢٢ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٦٨
٥٧٧ : حير	١٩٩ ، ٣٣٦ ، ٣٧٨ ، ٣٥٥
٤٧٣ : حيز	٥٤٤ ، ٥٦٩ ، ٦٢٤
٥٢٨ : حيص	حئا : ٣٠٢ ، ٣٦٨
٥٥٣ : حيض	حنب : ١١٩ ، ١٢٣
١٧٤ : حيل	حنبل : ٧٥
٥٣٩ : حين	حنلس : ٨٩
٢٥٨ ، ١٧١ ، ٤٥ ، ٤٤ : حيي	حنلق : ٩٩ ، ٤١٨
٣٠٠ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩ ، ٢٥٩	حنش : ٧٢
٦٠٧ ، ٤٦٢ ، ٤٤٨	حنف : ٢٨١ ، ١٣٩
	حنك : ٦١ ، ٤٧٨
* الخاء *	حنن : ١٦١ ، ٦١٥
٣٦٧ : خبا	حنو : ٣٤٤ ، ٤٧٢
٦٢٥ : خيب	حني : ١١٩ ، ١٥٧ ، ٣٤٤
٤٥٠ : خيث	حوب : ٥٣٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤١
٥٥٨ ، ٥٣٠ ، ٤٦٨ ، ٤٦٠ : خير	حوج : ٦٠٢
٤٦٩ : خيز	حور : ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ٣١٦

خرط : ٥٨٣	خبط : ٢٠٥ ، ٣١٥ ، ٥٨٣
خرطم : ١٥٣	خبين : ١٨٨
خرف : ٢٦ ، ١٥٤ ، ٢٨٠ ، ٤٤٩	خبي : ٢٠٤ ، ٣٤٥
خرق : ٢٩٢ ، ٤٧٧ ، ٥١٧	ختت : ٤٨٥
خرم : ٣٨٤	ختم : ٥٦٣ ، ٥٧٣ ، ٥٩٦
خرتق : ١٥٥ ، ٤٣٠ ، ٥٠٣	ختن : ٢٠٣ ، ٤٧٧
خزر : ١٠٤ ، ١٤٧ ، ٤٦٥	خثر : ٣٩٩ ، ٤٧٦
خزز : ١٠٤ ، ١٩٨	خثي : ١٧١
خزعل : ٥٩١	خذج : ١٥٩ ، ٣٥٦
خزق : ١٧٢	خدد : ٣٩١
خزل : ٥٦٨	خدر : ٦٠
خزم : ٩٨ ، ٢٠٧	خدرس : ١٦٥ ، ٤٩٥
خزي : ٥٧٧	خدرتق : ١٩٦
خساً : ٤٥٥	خدع : ١٤٧ ، ٣٣٢ ، ٥٢٨ ، ٥٤٢
خسر : ٤٣٩	٥٥٥ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥
خسس : ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٨٥	خدق : ٥٠١
خسف : ٤٥٥ ، ٥٢٩	خدم : ١٣٣ ، ١٧٧
خسو : ٢٠٣ ، ٢٩٨	خدأ : ٣٦٧
خشب : ٢١٠	خدم : ١٧٧
خشرم : ١٧٤	خدی : ١٠٩ ، ١٢١ ، ٣٦٧
خشش : ٢٠٧ ، ٥٤٥ ، ٥٩٣	خراً : ٥٥٨
خشع : ٤٦٦	خرب : ١٠٣ ، ٣٩٥
خشف : ١٥٢ ، ١٥٥	خرج : ١٧٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨
خشل : ١٠٠	٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٠٩ ، ٦٢٤ ، ٦٢٩
خشن : ٤٧٠ ، ٥٦٠	خحر : ١٦٠
خشي : ٤٢٠	خرز : ٣٩١ ، ٤٧٧ ، ٥٥٧
خصب : ٤٤٣	خرس : ١٦٢
خصر : ٢٠١	خرش : ١٩٢ ، ٤٨٥
خصص : ٣٩٣	خرص : ٢٠١ ، ٥٢٨ ، ٥٧٠

خصف : ١٣٢ ، ١٧٧ ، ٢٩٢ ، ٥٧٩	٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٥٨٢
خصم : ٢٩٧ ، ٣٨٨ ، ٤٦٥	خلق : ٣٣ ، ٤٣٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢١
خصي : ١٧٨ ، ٣٠١ ، ٣٩٦ ، ٤١٠	خلل : ٩٩ ، ١٨٥ ، ٥٥٠ ، ٥٧٣
٥٤٠ ، ٤١١	٥٨٢
خضب : ٩٢ ، ٢٩١	خلو : ٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٤٣٥
خضر : ٤٩ ، ١٣٤ ، ٤١٥ ، ٥٧٨	٤٤٩ ، ٥٨٣
خضع : ١٦٠	خلي : ٩٨ ، ٣٠٠
خضم : ٢٠١ ، ٤٩٧	حمد : ٢٠١ ، ٣٩٩
خطأ : ٣٦٤ ، ٤٤٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٦	خمر : ٢٨٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٤٧٨
خطب : ١٠٠ ، ٣٣٦ ، ٤١٤	٤٨٧ ، ٥٤٦ ، ٥٨٠
خطر : ٣٤١ ، ٥٧٦	خمس : ١٠٦ ، ٥٦٦
خطط : ٤١٤	خمش : ٤٧٨
خطف : ١٢١ ، ١٨٠	خمص : ١٤٩ ، ٥٨٤ ، ٦٢١
خطل : ٧٩ ، ٤٤٠	خمت : ١٦٧ ، ١٦٨
خطو : ٣٢٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٥٤١	خمل : ٥٨٠
خفر : ٣٦٣ ، ٤٢٤ ، ٥٥١	خمم : ١٦٣ ، ٤٣٦
خفش : ١٣٧	خنث : ٨٣ ، ٨٤
خفف : ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤	خند : ٢١٠
خفق : ٤٢ ، ٣٥٢ ، ٤٣٥ ، ٤٧٧	خنس : ٩٤ ، ١٣٧
٥٩٩	خنص : ١٥٥
خفي : ١٥٤ ، ٢١١ ، ٣٠٢ ، ٣٤٩	خنغ : ٤٥٩
٤٠٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ، ٥٤٠	خنق : ٦٢٥
خلأ : ٢٠٥	خنى : ٢٩٧ ، ٣٧٩
خلب : ١٠٢ ، ١٧٠ ، ١٧١	خور : ١٢٨ ، ١٦١
خلبس : ٧٤	خوص : ١١١ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ٤٤٩
خلج : ١٨٨ ، ٤٧٨	خوض : ٤٥٨
خلد : ٣٥٨ ، ٤٣٤	خوف : ٤٦٧ ، ٥٢٥
خلف : ٣٣ ، ١٥١ ، ١٥٨ ، ١٧١	خول : ٦٠ ، ٣٤٣
٢٠٧ ، ٢١١ ، ٣١٥ ، ٣٦١	خون : ٣٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٦٧
	٥٤٥

دحو : ٦١٤ ، ١٧٣	خوی : ٤٤١
دحي : ٤٢٦	خير : ٣٢٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٤ ، ٥٢٣ ، ٥٢٣
دخدر : ٥٠٢	٥٩٥
دخس : ١٢٤	خيس : ٥٨
دخل : ١٩٢ ، ٣٧٦ ، ٤٤٤ ، ٤٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٥٦ ، ٥٥٣ ، ٤٨٢ ، ٤٦٧	خيظ : ٩٤ ، ١٧٤ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٦١٤
دخن : ١٠١ ، ١٠٥ ، ٣٧٨	خيف : ٥٤ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ٤٢٠
دد : ٥٧١	٤٥٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨٩
دdeb : ٥٠١	خيل : ٥٨ ، ١٩١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٢
ددن : ٥٧١	٥٩٧ ، ٥٦٤
ددي : ٥٧١	
درأ : ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٥٩٠	* الدال *
دربن : ٥٠٢	دأب : ٥٢٧
درج : ٤٣ ، ٥٤٢	دأث : ٤٩٤
درر : ٩١ ، ٤٠٠ ، ٥٩٠	دأد : ٨٩
درص : ١٥٥	دأل : ٤٢٨ ، ٥٨٦ ، ٦٢٦
درع : ٨٩ ، ١٣٢ ، ١٧٧ ، ١٨٣	دأي : ٦٧
٢٠٩ ، ٢٨٧	دبب : ٤٣ ، ٥٥٢
درق : ٤١٨	دبج : ٣٩٠
درك : ١٨٠ ، ٥٢٧	دبد : ٥٠٠
درم : ٧٩ ، ١١٩ ، ١٢٣	دبر : ٤٧ ، ٩١ ، ١٧٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤١١ ، ٤٣٧ ، ٤٤٩ ، ٦١١
درهم : ٣٨٨ ، ٥٩٤	
دروس : ٧٨	دبس : ٦٦ ، ١٠٢
دری : ٢٧٦	دينج : ٤٨١ ، ٥٥٠
دست : ٤٩٦	دجج : ١٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٢٣ ، ٥٤٤
دسس : ٤٦٧ ، ٤٨٨	دجلج : ١٦٠
دسع : ٦٦	دجن : ٢٦ ، ٤٣٦
دسم : ١٥٥	دجي : ٤٨
دعبل : ٧٩	دحرج : ٤٧٠

دعد : ۲۸۲	دمس : ۵۶۴
دعر : ۵۹	دمشق : ۳۸۹ ، ۴۲۹
دعم : ۱۸۱	دمم : ۱۷۳ ، ۵۸۴
دعو : ۲۵۸ ، ۳۰۳ ، ۳۱۸ ، ۵۴۶	دمو : ۳۰۲ ، ۴۹۴
۵۸۱ ، ۵۹۴ ، ۶۰۶	دنأ : ۳۶۹ ، ۵۸۴
دغر : ۱۴۱	دنر : ۱۳۴
دغص : ۱۲۸	دنف : ۵۳۴
دغفل : ۱۵۵	دنق : ۵۶۳ ، ۵۹۶
دغم : ۱۳۴	دنین : ۱۱۴ ، ۱۲۱
دغأ : ۹۶ ، ۲۰۶ ، ۳۸۰	دنو : ۱۰۵ ، ۲۵۸ ، ۴۲۵ ، ۶۰۳
دفر : ۲۰۱	دهله : ۴۸۵ ، ۵۹۰
دفع : ۳۹۴	دهر : ۵۹۹
دفف : ۵۲۹	دهقن : ۲۸۴ ، ۴۶۶
دقق : ۱۵۳	دهلز : ۳۹۰
دقق : ۱۰۹ ، ۵۴۷ ، ۵۵۶ ، ۵۸۴	دهم : ۴۲۱
۶۲۴	دهن : ۳۰۵ ، ۵۵۶ ، ۵۵۷
دقل : ۴۴۹	دهی : ۳۰۳ ، ۵۶۸
دکع : ۵۸۰	دوا : ۴۱۳ ، ۴۴۱
دلج : ۲۹۰ ، ۳۰ ، ۱۸۱ ، ۵۴۱	دوخ : ۴۷۴
دلذل : ۱۹۶	دود : ۳۹۰ ، ۴۳۵
دلس : ۴۸	دودم : ۴۰۹
دلص : ۶۱۸	دور : ۱۳۵ ، ۲۸۸ ، ۳۹۵ ، ۴۴۴
دلج : ۴۴۳ ، ۴۵۴	۵۸۰ ، ۵۷۶
دلل : ۴۲۴ ، ۵۵۰	دوش : ۱۳۷
دلهمس : ۷۱	دوف : ۵۸۹
دلو : ۱۵۶ ، ۲۸۸ ، ۳۴۸ ، ۶۰۶	دول : ۳۱۹ ، ۳۲۰ ، ۴۲۷
۶۱۲	دوم : ۲۰۲ ، ۳۹۵ ، ۴۸۴ ، ۴۹۴
دمج : ۱۱۸	۶۱۱
دمدم : ۴۰۹	دون : ۲۸۴ ، ۳۹۰

دوى : ١٦٨ ، ٢٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ،	ذكو : ٩٠ ، ٣٠٣
٣٧٩ ، ٥٣٤ ، ٥٤٤ ، ٥٥١ ،	ذلف : ١٣٧
٥٧٧ ، ٥٧٦	ذلق : ٥٦٢
ديل : ٤٢٧	ذلل : ٣١٥ ، ٤٧٢ ، ٥٨٤
دين : ٥٧ ، ٣٥٠ ، ٤١٦	ذمر : ٦٦
	ذمل : ٤٧٨
* الذال *	ذمم : ٤١٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٣ ،
ذآب : ١٠٤ ، ١١٧ ، ٤٦٧	٥٥٨
ذآل : ٧١	ذمى : ٣٠٢
ذأى : ٤٧٥	ذنب : ١٠١ ، ١٤٦ ، ٣٩٠ ، ٤١٥
ذب : ١٨٤ ، ٤١٠	ذنن : ٥٤٧
ذبح : ٢٩١ ، ٣١١ ، ٣٨٥ ، ٤٦٩ ،	ذهب : ١٦٨ ، ٤٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ،
٤٨٢ ، ٦٢٦	٦٢٦
ذبر : ٤٧٨	ذو : ١٠٨ ، ٢٧٧
ذبل : ٣٩٩	ذود : ١٧٤ ، ٢٨٧
ذبي : ٤٢٧ ، ٥٦٤	ذوى : ٢٧٧ ، ٤٧٥
ذخر : ٣٩٢	ذيل : ١١٦ ، ١٢٩
ذرا : ١٣١ ، ١٧٧ ، ٣٦٤ ، ٣٨٥	ذيم : ٥٢٧
ذرب : ١٤٢	* الراء *
ذرح : ١٠٧ ، ٥٨٩	رأب : ٨١ ، ٤٢٧
ذرر : ٧٢	رأس : ١٧٧ ، ٢٨٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ،
ذرع : ١٧٠ ، ١٧٩ ، ٢٨٨	٤٠٥
ذرق : ٩٩ ، ١٧١ ، ٤٤١	رأل : ١١٥ ، ١٥٥
ذرو : ٢٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤ ، ٤٣٥ ،	رأم : ١٧٢
٤٤٢ ، ٤٥٥ ، ٥٤٠ ، ٦٠٢	رأى : ١٠٥ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ،
ذفر : ٢٠١ ، ٥٦٥	٣٣٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٤٦٥ ، ٤٩٤
ذفف : ٧٤	ربأ : ٣٦٤
ذكر : ٣٣٠ ، ٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٥١ ،	ربب : ٨١ ، ١٧٦ ، ٤٨٥ ، ٥٤٨
٥٣١ ، ٦٢٥	ربد : ١٠٢

رجب : ۲۹۳	ربرب : ۱۷۳
رجن : ۴۳۶ ، ۴۵۴	ربض : ۱۵۷ ، ۲۰۵ ، ۳۰۸ ، ۴۵۸
رجو : ۲۵۶ ، ۲۹۹ ، ۴۷۵ ، ۵۲۲	ربع : ۲۶ ، ۸۰ ، ۸۶ ، ۹۶ ، ۱۰۶
رحب : ۵۰ ، ۴۳۹	۱۰۷ ، ۱۴۱ ، ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۱
رحج : ۱۲۳ ، ۱۴۹	۱۵۴ ، ۱۵۹ ، ۲۰۲ ، ۲۵۴ ، ۲۵۵
رحض : ۵۹۲	۲۷۸ ، ۲۸۰ ، ۲۸۱ ، ۲۸۵ ، ۲۸۶
رحل : ۱۳۲ ، ۱۷۷ ، ۳۱۹	۳۷۳ ، ۳۷۷ ، ۴۲۴ ، ۴۳۸ ، ۴۴۹
رحم : ۱۷۱ ، ۲۸۸ ، ۲۹۲ ، ۵۴۰	۵۶۵ ، ۵۶۶ ، ۵۸۷ ، ۵۹۶ ، ۶۰۴
۵۷۴ ، ۶۲۶	ربن : ۴۰۸
رحو : ۱۴۹ ، ۱۵۰ ، ۲۵۷ ، ۲۸۸	ربو : ۳۶۴ ، ۳۹۲ ، ۴۸۵ ، ۵۴۴
۵۶۹	۵۷۲ ، ۵۹۶
رخص : ۵۴۳	رتج : ۳۸۱
رخل : ۱۵۴ ، ۵۴۸	رتل : ۵۳۴
رخم : ۱۳۱ ، ۱۷۷	رتو : ۲۱۱ ، ۴۵۵
رخو : ۳۰۳ ، ۵۲۸	رثا : ۳۶۵ ، ۴۷۳
ردأ : ۳۶۶ ، ۳۶۸	رثد : ۷۳
ردج : ۵۰۱ ، ۵۷۰	رثم : ۱۳۱
ردد : ۴۵۸ ، ۴۷۹ ، ۶۰۴ ، ۶۰۹	رثی : ۱۴۳ ، ۳۶۵ ، ۴۷۳
ردف : ۴۰۸ ، ۴۴۴	رجأ : ۴۷۵
ردن : ۴۳۰	رجب : ۱۰۷ ، ۱۴۸
ردی : ۲۷۸ ، ۲۹۷ ، ۳۰۱ ، ۳۶۶	رجح : ۴۸۱
۳۸۰	رجز : ۲۰۱
رذل : ۵۵۱ ، ۵۸۱	رجسن : ۲۰۱
رزأ : ۶۲ ، ۳۶۷	رجع : ۳۸۸ ، ۴۴۰ ، ۴۵۴ ، ۴۸۲
رذب : ۳۹۵ ، ۵۶۵	۵۵۳
رزح : ۵۴۹	رجل : ۹۲ ، ۹۹ ، ۱۳۰ ، ۱۳۳
رزدق : ۴۰۸ ، ۵۰۰	۱۳۶ ، ۱۷۴ ، ۱۷۷ ، ۳۴۲ ، ۵۳۴
رزز : ۵۷۵	۵۳۸ ، ۶۱۳
رزم : ۹۳	

رعی : ۳۱۱ ، ۴۴۹ ، ۴۵۱ ، ۴۵۴ ،	رستق : ۴۰۸
۴۶۲ ، ۴۶۴ ، ۴۹۴ ، ۵۶۳ ، ۵۶۴ ،	رصح : ۵۷۹
۶۱۶	رسس : ۱۴۱
رغب : ۳۰۶ ، ۵۳۰	رسغ : ۱۴۸ ، ۱۷۰ ، ۳۸۶
رغت : ۱۷۶	رسل : ۲۹۶ ، ۵۳۷
رغد : ۴۶۳	رسم : ۳۹۴
رغس : ۴۹۴	رسن : ۱۲۶ ، ۳۷۱ ، ۴۳۸
رغل : ۴۹۴	رسی : ۵۵۶
رغم : ۴۸ ، ۵۲۹ ، ۵۷۰	رشد : ۳۸۸ ، ۵۳۰ ، ۵۸۴
رغو : ۴۶ ، ۱۶۱ ، ۳۰۳ ، ۵۷۱ ،	رشش : ۴۴۰
۵۷۳ ، ۵۷۵ ، ۵۸۱	رشم : ۱۶۳ ، ۳۹۴
رفأ : ۵۰ ، ۳۶۸ ، ۴۷۶	رشو : ۳۰۱ ، ۵۴۰ ، ۶۰۴
رفت : ۵۸۱	رصد : ۴۴۵
رفد : ۳۷۵	رصاص : ۳۸۸ ، ۴۲۴
رفض : ۴۷۷	رصف : ۱۸۶
رفع : ۱۱۳ ، ۱۱۴ ، ۱۱۵ ، ۴۵۵ ،	رصن : ۳۵۶
۵۴۵ ، ۵۵۱ ، ۵۸۴	رضع : ۵۲ ، ۲۹۴ ، ۳۴۰ ، ۴۲۴ ،
رفع : ۵۲۹	۵۴۴ ، ۵۵۰
رفق : ۳۹۱ ، ۳۹۵ ، ۴۲۳ ، ۴۴۴ ،	رضو : ۲۵۸ ، ۲۹۶ ، ۵۰۷ ، ۵۶۸ ،
۵۴۰	۵۶۹ ، ۶۰۲ ، ۶۱۹
رقل : ۱۳۰ ، ۴۳۹	رطل : ۵۲۸
رفن : ۱۳۰	رطن : ۵۵۰
رفه : ۳۷۷	رطی : انظر أروط
رفو : ۵۰ ، ۳۰۲ ، ۳۶۸ ، ۴۷۶	ربعب : ۳۷۳ ، ۵۳۶
رقأ : ۳۶۸ ، ۴۷۵	رعد : ۴۵۰ ، ۴۰۲ ، ۴۰۰ ، ۳۷۴
رقب : ۲۸۰ ، ۵۷۹	رعز : ۳۰۶ ، ۵۰۱ ، ۵۶۵
رقت : ۱۳۴ ، ۱۷۶	رعظ : ۱۸۶
رقق : ۳۸ ، ۱۱۰ ، ۱۴۹ ، ۱۹۶ ،	رعف : ۴۷۶ ، ۴۲۲
۳۲۴ ، ۳۷۷ ، ۳۹۶ ، ۵۴۷ ، ۵۸۴	رعل : ۱۷۵

رقم : ۷۲ ، ۷۳	رتف : ۹۸
رقن : ۹۹	رتق : ۱۶۸
رقی : ۳۸۹ ، ۴۲۴ ، ۴۷۵ ، ۵۵۹	رهب : ۵۳۰
رکب : ۶۶ ، ۱۱۳ ، ۱۷۵ ، ۱۷۶	رهج : ۴۹۸
۲۰۴ ، ۲۹۳ ، ۴۴۸ ، ۴۶۳ ، ۴۶۴	رهش : ۱۲۵ ، ۱۴۸
۵۳۹	رهص : ۴۵۹
رکز : ۱۶۰	رھط : ۱۷۳ ، ۱۷۵
رکس : ۴۴۲	رھق : ۹۹ ، ۳۵۳ ، ۵۴۶
رکض : ۲۰۵ ، ۴۱۵ ، ۴۱۶	رھن : ۳۵۷ ، ۴۵۹
رکل : ۱۲۷	رھو : ۲۱۰
رکن : ۴۲۲ ، ۴۸۳	روأ : ۳۶۸ ، ۴۷۵ ، ۴۹۴
رمت : ۶۹	روب : ۸۱ ، ۱۵۸ ، ۱۶۸
رمح : ۹۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۵ ، ۲۰۵	روث : ۱۷۱
رمد : ۵۸۷	روح : ۴۳ ، ۹۱ ، ۱۳۹ ، ۲۰۶
رمز : ۴۷۷	۲۸۸ ، ۳۱۹ ، ۳۹۱ ، ۴۴۹ ، ۵۲۴
رمض : ۱۰۷	۶۰۵ ، ۶۰۷
رمع : ۱۰۷ ، ۲۸۶	رود : ۵۲۷ ، ۵۳۰
رمك : ۴۲۴ ، ۵۶۳	روع : ۳۲۵ ، ۴۵۹ ، ۴۹۴ ، ۶۲۲
رمل : ۴۴۰	روق : ۵۲۳
رمم : ۴۳ ، ۵۱ ، ۷۹ ، ۱۵۳ ، ۳۲۲	روم : ۲۷۹
۳۵۶	رون : ۵۹۵
رمن : ۲۸۴ ، ۴۳۰	روی : ۶۴ ، ۱۰۴ ، ۲۸۳ ، ۳۰۲
رمی : ۲۷۸ ، ۲۹۲ ، ۳۶۲ ، ۳۶۳	۳۰۴ ، ۳۰۵ ، ۴۷۵ ، ۵۲۴ ، ۵۷۷
۳۷۰ ، ۴۲۰ ، ۴۳۸ ، ۴۶۵ ، ۵۰۷	ریب : ۴۵۱
۵۵۴ ، ۵۹۴ ، ۵۹۹ ، ۶۱۱ ، ۶۱۵	ریر : ۵۳۳
رنا : ۹۹	ریش : ۱۸۶ ، ۵۵۰
رنب : ۶۰۸	ریط : ۸۱ ، ۱۸۱ ، ۴۲۷
رند : ۱۰۰	ریق : ۴۸۷ ، ۶۰۷ ، ۶۰۸
رنز : ۵۷۵	

* الزاي *

زفر : ٧٨ ، ٢٨٧	زأبر : ٣٩٢ ، ٣٩١
زقف : ٤٤١	زأبق : ٣٩٢
زقق : ١٧٩	زأجل : ١٥٨
زقو : ١٦١ ، ٣٠٣ ، ٤٧٢	زأر : ١٦١
زكر : ٢٧٨	زيب : ١٩٦ ، ٥٧٩
زكم : ٦١٣	زبد : ٢٠٥
زكن : ٢٣ ، ٣٧٣ ، ٤٤٣	زبر : ٤٧٨
زكو : ٢٠٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٤٣٥	زبرق : ٧٦
زلزل : ٥٩١	زبل : ٦٢ ، ٥٥٨ ، ٥٦٥
زلل : ٣٣٩ ، ٣٧١ ، ٤٢٢	زين : ١٠٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٥
زلم : ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٧٥	زجج : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣٥٢ ، ٥٧٢
زمجر : ١٦١	زجى : ٣٠٢
زمر : ١٦٢ ، ١٦٨	زحر : ٤٠٠ ، ٥٤٧
زمرد : ٣٨٥ ، ٤٠٨	زحج : ٤٩٣
زمرد : ٣٨٥	زحف : ٤٣٦ ، ٤٣٩
زمل : ١٦٠	زحل : ٩٤
زسم : ١٨٢	زرب : ٥٢٨
زمن : ٨٦	زرجن : ١٠٠ ، ٤٩٥
زنأ : ٣٦٨	زرد : ٣٩٧
زنبر : ٥٩٠	زور : ٣٥٢ ، ٤٠٠
زنج : ٥٢٨	زوع : ٥٥٩
زند : ١٤٨	زرق : ١٧٢ ، ٥٧٩ ، ٦٠٩
زنفلج : ٣٩٢	زرنخ : ٣٩٣
زنم : ٥٤٢ ، ٥٧٥	زرنق : ١٨١
زنن : ٤١١ ، ٤٣٥	زرى : ٤٤٤
زنى : ٢٠٤ ، ٣٠٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢	زعر : ٣٧٦
زهذ : ٦٢٦	زعفر : ١٦٨
زهر : ٧٦ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤	زعم : ٥٧١
زههم : ١٦٤	

سبل : ٢٨٨ ، ٤١٣	زمو : ١٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٠١ ، ٤٣٥
سبی : ٣٠٢ ، ٣٦٤	٥٢٩
ستق : ٣٩٣	زوج : ٢٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٥٢٤
سته : ٢٨١ ، ٥٧٩ ، ٦٠٩	٦١٧
سجد : ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٣٥٤ ، ٣٨٨	زور : ١٢١ ، ٤٩٥ ، ٥٥١ ، ٦٢٥
٥٥٣	زوع : ٣٤٦
سجل : ٤٩٥ ، ٤٩٦	زول : ٦٢٥
سحت : ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٥٣٦	زون : ٥٧٢
سحج : ٥٨	زیت : ٣٢٩
سحر : ٩٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٩٥	زید : ١٢٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٧ ، ٤٥٤
سحق : ٤٨٧ ، ٥٣٧	زیل : ٤٣٩
سحك : ٤٧١	
سحل : ١٦١ ، ٥٤٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢	* السین *
سحم : ٥٩٥	سأد : ٩٦
سحن : ٣٨٥	سأسأ : ١٦٠
سحو : ٣٠٢ ، ٣٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨١	سأل : ٤٨٢ ، ٦٢٦
سخت : ٤٩٥	سشم : ٦٢٦
سخر : ٣٣٢ ، ٤١٩ ، ٥٤٢	سأو : ٤٩٤
سخط : ٥٣٠ ، ٦٢٥	سبأ : ٢٨٣ ، ٣٦٤
سخل : ١٥٤ ، ١٨٩	سبب : ٣١٢ ، ٣٣٢ ، ٥٤٢
سخم : ٤٩	سبت : ١٠٢ ، ١٠٦
سخن : ٤٢٢ ، ٤٧٦ ، ٥٩٦	سبج : ٤٩٧
سحو : ٤١٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٥٨٤	سبح : ٣٩٨ ، ٥٨٩
٥٨٥	سبد : ٤٦ ، ١٩٠ ، ٤٨٥
سدد : ٣١٧ ، ٤٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥	سبر : ٥٦٨
سدر : ٤٣١ ، ٥٠١	سبط : ٣٤٣ ، ٥٣٤ ، ٥٩٦
سدس : ١٠٦ ، ١٥١ ، ٢٩٢ ، ٤٢٨	سبع : ٢٨٧ ، ٣٥٥ ، ٥٦٦ ، ٥٩٧
٥٦٦	سبغ : ١٠٩ ، ٤٠٠
سدف : ٩٤ ، ٢٠٩ ، ٥٤١	سبق : ١٣٦ ، ٣١٢ ، ٤٦٥ ، ٦٢٤

سفل : ١٨٢ ، ٣٣٩ ، ٣٦٠ ، ٤٦٤	سفل : ١٨٢
سفسر : ١٨٧ ، ٤٩٩	سفل : ٥٣٦
سفف : ٢٠٧ ، ٣٩٧ ، ٤٤٠	سرب : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٧٤ ، ٣٢٤
سفق : ٤٣٥	سرجن : ٤٠٣
سفل : ١٨٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٣ ، ٥٤٣ ، ٥٣١	سرح : ٢٠٦ ، ٤٥٤
سفه : ٨٤ ، ٤٧٦ ، ٥٨٤	سرد : ٥٥٧
سفو : ١٠٩ ، ١٢١ ، ٤٢٩ ، ٥٦٤	سردب : ٣٩٠
سفو : ٦٠١ ، ٦٢٢	سردج : ٥٩١
سقط : ٥٨ ، ١٩٢ ، ٣١٩ ، ٤٠٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٣١ ، ٥٥٣	سرر : ٨٧ ، ١٤٩ ، ٢١١ ، ٣٧٧ ، ٤٥٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤ ، ٦١٤
سفو : ٥٧٠	سرط : ١٢٥ ، ١٦٩
سقع : ١٦١	سرع : ١٩٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤٧٢
سقم : ٥٣٠ ، ٥٧٨	سرف : ١٩٤ ، ٢٠٠
سقى : ١٧٩ ، ٢٥٨ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٢٤ ، ٤٥٢ ، ٤٦٢	سرق : ٣٤ ، ٤٢٣ ، ٤٦١ ، ٤٩٦ ، ٥٢٤ ، ٥٣٤ ، ٦٢٤
سقى : ٥٥٩	سرل : ١٣٢ ، ١٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨
سكب : ٦١٩	سرو : ٤٧٦ ، ٥٤٠ ، ٦١٥
سكت : ١٣٦ ، ٣٣٠ ، ٤٣٤ ، ٥٤٩	سرى : ٢٩٧ ، ٤٣٥ ، ٦٢٤
سك : ٥٨٠ ، ٦٢٤	سطر : ٥٢٧ ، ٥٩٥
سكر : ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٨٩ ، ٣٨٦ ، ٥٣٠ ، ٥٦٤ ، ٥٧٨ ، ٦٢١	سعد : ٧٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٢٨ ، ١٧٩ ، ٢٩٢ ، ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧
سكرج : ١٢٨	سعر : ٣٧٥ ، ٤٣٦
سكرك : ١٦٦	سعط : ٣٩٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧
سكف : ١٨٧	سعف : ١٢١ ، ١٣١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
سكك : ٥٧٩	سعل : ٥٩٣
سكن : ٣٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٤٨٦ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٦٠٩	سعى : ٢٠٤ ، ٥٨٢ ، ٦١١
سلب : ٢٨٦ ، ٥٢٤ ، ٦٢٤	سفع : ٣٨٧
	سفل : ١٥٧ ، ٤٢٢ ، ٦٢٥

سمن : ٢٨٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٨٠ ،	سلت : ١٠١
٥٨٤ ، ٤٦٨	سلح : ١٨٤ ، ٢٨٨ ، ٤٣٠
سمو : ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،	سلحف : ١٠٤
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،	سلخ : ٢٠٥ ، ٤٨١
٣٠٢ ، ٤٦٠ ، ٥٢٤	سلس : ٢٠١ ، ٥٧٩
سنيك : ١٢٨	سلط : ٢٨٩ ، ٥٩٧
سنت : ٤٤٩	سلعس : ٤٢٩
سنح : ١٨٩	سلغ : ١٥٠ ، ١٥١
سنخ : ١٦٤	سلف : ١٤٧ ، ١٦٩ ، ٣٨٣ ، ٥٣٨
سند : ٤٣٤	سلق : ١٠٤ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣
سنف : ١٣٠ ، ٤٤١	سلك : ١٠٣ ، ١٨٨ ، ٤٣٤ ، ٤٧١
سفق : ١٤٣	سلل : ٢٨٣ ، ٣٩١
سنم : ٤٣٠	سلم : ٦٩ ، ٧٤ ، ١٧٠ ، ٢٨٠ ،
سنن : ١٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٥٥٧ ،	٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٥٢٨
سنو : ٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ، ٦٠١ ،	سلى : ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣
سهب : ٦١١	سمال : ٤٢٧
سهرز : ٣٩٦	سمج : ٥٦٢ ، ٥٨٤
سهك : ١٦٤ ، ٤٨٧ ، ٥٧٧	سمح : ٣٨١ ، ٤٣٤
سهل : ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٦٢٦ ،	سمحق : ١٤٣
سهم : ١٨٦ ، ٤٠٠ ، ٥٨٠	سمد : ٤٨٥
سهو : ٩١ ، ١٤٠	سمر : ٦٨ ، ٤٧٧
سوا : ٣٦٩ ، ٤٣٥ ، ٤٩٤	سمرج : ٤٩٨
سوخ : ٤٨٧	سمط : ٤٧٨ ، ٦٢١
سود : ٤٢ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٢٨١ ، ٤١٢ ،	سمع : ١٥٥ ، ٣١١ ، ٤٦٧ ، ٥٦٢ ،
٤٥١ ، ٥٧٨ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ،	٦٢٦
٦٢٩	سمك : ٩٢
سور : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٤٢٤ ، ٤٨٦ ،	سمل : ٤٣٧ ، ٦٢١
٥٤٥ ، ٥٦٤	سيم : ٤٤ ، ١٩٤ ، ٢٨٤ ، ٣٧٦ ،
	٥٢٩

شبع : ٥٧٧ ، ٥٢٤ ، ٣٨٤	سوس : ٦٢٥ ، ٤٨٢ ، ٤٣٥ ، ٣٩٠
شبل : ١٥٥	سوغ : ٤٨٠
شبه : ٥٣٢	سوف : ٥٨٠ ، ٦٣
شتت : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،	سوق : ١٠٣ ، ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٤٤١ ،
شتر : ٣٨٤ ، ٤٥٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	٤٧٩
شتو : ٢٦ ، ٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٨٩ ، ٤٤٩	سوك : ٣٩٦
شثل : ٤٨٥	سوم : ٧٨ ، ٢٠٦ ، ٤٥٨
شثن : ٤٨٥	سوى : ٨٨ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ٢٩٨ ،
شجج : ١٤٣	٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٩ ، ٤١١ ، ٤٦١ ،
شجر : ٩٨ ، ٦١٦ ، ٦١٨	٥٨٧ ، ٥٣٦
شعج : ١٢٨ ، ١٤٨ ، ٣٤٠ ، ٤٦١ ،	سيب : ٦٨ ، ١٠١
٤٦٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،	سير : ٤٣٥ ، ٤٥٤ ، ٤٩٧ ، ٦٠٤ ،
٥٨٥	٦١٠
جن : ٥٤٠	سيس : ١٢٩
شجو : ٣٥٦	سيغ : ١٨١
شجي : ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٣٥٦ ، ٣٧٩	سيف : ١٨٣ ، ٢٨٣ ، ٦٢١
شحب : ٣٩٩ ، ٤٢٢ ، ٤٧٦	سيل : ١٨٥
شحج : ١٦١ ، ٤٨١ ، ٥٤٧ ، ٥٨١	سيم : ٥٧٣
شحج : ٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٥٣١ ، ٥٤٧	سي : ١٨٥
٥٨٤ ، ٥٨٥	
شحص : ٦١٩	* الشين *
شحم : ١٩٦ ، ٣٢٨ ، ٤٤٩	شأف : ٤٩
شحو : ٤٨١	شأم : ٢٨٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٤٠٦
شخب : ٤٨١	شأو : ٢٥٩ ، ٤٧٣
شخت : ٥٦٢	شيب : ٣٣٦ ، ٣٧١ ، ٤٥٠ ، ٤٧٩ ،
شخر : ١٦٠	٥٨٣ ، ٥٤٩
شخل : ١٣١	شبت : ٧٢
شلد : ١٠٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ، ٥٨٥	شبح : ٥٢٧
شلق : ١٤٧	شبط : ٣٩٤

شدن : ۲۹۴	شطن : ۱۳۷ ، ۲۸۴
شده : ۴۰۲ ، ۵۲۹	شظظ : ۴۴۰
شدب : ۷۴	شظي : ۱۲۴ ، ۱۲۸
شذر : ۵۳۵	شعب : ۱۰۷ ، ۱۷۵ ، ۲۱۱ ، ۲۱۲ ،
شرب : ۱۶۵ ، ۲۰۱ ، ۵۲۱ ، ۵۵۳ ،	۴۵۵ ، ۵۹۳
۵۵۹ ، ۵۷۱ ، ۶۲۵	شعث : ۵۶۰ ، ۵۷۷ ، ۵۷۸
شرج : ۱۲۴ ، ۱۳۹ ، ۳۸۲	شعر : ۶۱ ، ۹۳ ، ۱۲۸ ، ۲۸۰ ،
شرجبل : ۷۶ ، ۴۲۶	۳۲۲ ، ۳۲۳ ، ۵۲۷ ، ۵۵۷ ، ۵۷۹
شرحل : ۷۶ ، ۲۸۵	شعشع : ۱۶۷
شرخ : ۱۸۶	شعل : ۱۲۲ ، ۱۳۳
شرد : ۵۴۹ ، ۵۸۳	شعی : ۴۹۴
شرد : ۵۴۹ ، ۵۸۳	شغب : ۳۸۱ ، ۵۲۴
شرر : ۳۵۷ ، ۳۷۲	شغر : ۵۳۵
شرشر : ۱۹۰	شغف : ۱۴۱
شرط : ۴۷۷	شنل : ۳۷۳ ، ۴۶۳ ، ۵۳۰ ، ۵۳۷ ،
شرع : ۳۲۱ ، ۳۸۳	۵۷۴
شرف : ۱۱۵ ، ۲۹۲ ، ۴۶۴ ، ۵۸۴ ،	شفر : ۲۱ ، ۱۵۳ ، ۳۲۶
۶۲۷	شفرج : ۴۰۸
شرق : ۸۹ ، ۹۶ ، ۱۷۷ ، ۳۵۳ ، ۵۵۳	شفف : ۴۸۹ ، ۵۲۸
شرك : ۳۹۷	شفق : ۹۵
شرم : ۱۴۰	شفن : ۴۹۳
شري : ۹۴ ، ۱۰۰ ، ۲۱۲ ، ۲۵۸ ،	شفه : ۲۸۰ ، ۳۸۹
۲۹۷ ، ۳۰۴ ، ۳۷۹ ، ۴۵۵ ، ۵۶۴ ،	شفي : ۳۰۱ ، ۴۵۲ ، ۴۹۳
۶۰۵	شقر : ۶۸ ، ۹۹ ، ۱۳۴ ، ۱۹۱
شزر : ۱۸۷ ، ۱۸۸	شقرق : ۳۸۹
شخصص : ۲۰۹ ، ۶۱۹	شقق : ۱۲۵ ، ۳۱۷ ، ۳۹۵ ، ۴۳۲ ،
شطب : ۵۳۵	۵۴۰
شطر : ۵۰ ، ۱۳۷ ، ۱۷۶ ، ۲۰۷	شقو : ۳۰۲ ، ۳۰۴ ، ۵۸۴ ، ۶۲۷
شطط : ۵۴۵	شكد : ۲۰۲

شکر : ۳۶ ، ۲۸۶ ، ۲۹۳ ، ۴۲۴ ،	شهر : ۱۰۶ ، ۴۴۸
۵۲۳ ، ۶۱۵ ، ۶۲۵	شهرز : ۳۹۶
شکس : ۵۷۷	شوق : ۴۸۱
شکع : ۶۱۸	شهم : ۱۰۴ ، ۱۹۶
شکل : ۱۲۷ ، ۱۳۳ ، ۱۳۵ ، ۱۷۷	شهو : ۳۹۸ ، ۵۷۶
شکم : ۱۱۲ ، ۲۰۲	شوب : ۶۰۵
شکو : ۱۷۹ ، ۴۵۳ ، ۴۹۶ ، ۶۱۱	شور : ۶۲
شلل : ۳۹۳ ، ۵۲۷ ، ۵۷۹	شوس : ۱۱۱ ، ۱۴۷
شلو : ۴۰ ، ۱۶۰	شوط : ۴۷۴
شمأز : ۴۷۱	شوظ : ۵۴۵
شمر : ۳۷۶	شوع : ۱۰۰
شمرخ : ۱۰۲ ، ۱۳۱ ، ۵۶۰	شوف : ۴۹۳
شمس : ۲۸۸ ، ۳۸۶ ، ۴۴۰ ، ۵۴۹	شوق : ۵۲۳
۵۸۳	شوك : ۱۸۴ ، ۴۹۴
شمط : ۱۴۶ ، ۵۷۹	شول : ۱۰۷ ، ۱۹۹ ، ۳۷۰
شمع : ۴۲۲ ، ۵۲۷	شوه : ۱۷۳ ، ۲۸۹
شمل : ۹۱ ، ۱۰۸ ، ۱۶۵ ، ۱۸۲	شوی : ۱۷۶ ، ۳۰۲ ، ۴۵۸ ، ۴۶۹
۳۷۴ ، ۴۲۱ ، ۴۴۹ ، ۵۷۵ ، ۶۱۰	شیأ : ۲۸۵ ، ۶۱۶ ، ۶۱۷
شملل : ۵۹۱	شیب : ۱۴۶ ، ۵۲۴ ، ۵۷۹ ، ۵۸۰
شمم : ۱۴۷ ، ۴۰۱ ، ۴۸۱	شیخ : ۵۸۰
شنأ : ۸۰ ، ۴۱۱ ، ۴۲۷ ، ۵۷۱	شیر : ۴۳۶
۵۷۶ ، ۶۲۶	شیز : ۴۰۳
شنج : ۱۱۶ ، ۱۱۷	شیط : ۵۶ ، ۱۳۰ ، ۱۹۹
شنع : ۵۶۱	شیع : ۱۶۰ ، ۴۹۴
شنف : ۳۹۳ ، ۴۹۳	شیل : ۴۴۵
شنق : ۴۳۵ ، ۴۴۱ ، ۴۵۹	شیم : ۱۳۴ ، ۱۳۵
شنن : ۳۸۵ ، ۳۸۶	
شهب : ۴۷۱ ، ۵۷۸ ، ۶۲۶ ، ۶۲۹	* الصاد *
شهد : ۲۹۶ ، ۵۲۹	صأب : ۱۹۸

صای : ۱۶۲	صرب : ۱۰۰
صبا : ۳۶۵	صرح : ۱۶۸ ، ۳۹۶
صعب : ۱۷۵	صرخ : ۲۱۰ ، ۵۸۱ ، ۶۲۵
صبح : ۹۵ ، ۲۸۵ ، ۴۶۱ ، ۵۳۲	صرد : ۱۲۶ ، ۱۴۷ ، ۲۸۷ ، ۴۳۶ ، ۵۰۱
صبر : ۲۹۳ ، ۳۸۴ ، ۴۹۴ ، ۵۳۲	صرر : ۱۲۳ ، ۴۳۷
صبع : ۲۸۶ ، ۵۷۴ ، ۵۹۵	صرع : ۳۳۰ ، ۴۶۵ ، ۵۲۸
صبع : ۱۲۲ ، ۱۳۱ ، ۱۳۳ ، ۱۳۴	صريف : ۴۴ ، ۹۵ ، ۱۵۷ ، ۱۶۸ ، ۲۰۰ ، ۳۴۳ ، ۳۷۴ ، ۴۵۷ ، ۵۸۴
صبو : ۹۱ ، ۳۰۰ ، ۳۰۱ ، ۳۶۵	صبرر : ۵۹۹
صم : ۳۷۴ ، ۴۴۹ ، ۴۵۱	صبرم : ۴۲ ، ۱۷۴ ، ۲۰۹ ، ۵۴۵
صتم : ۳۲۴	صم : ۵۶۱ ، ۵۸۳ ، ۶۲۹
صحب : ۳۶۰	صری : ۲۹۷ ، ۵۳۴ ، ۶۱۹
صحح : ۴۴۹ ، ۵۴۶	صعب : ۷۹ ، ۴۷۲
صحر : ۵۶۵	صعد : ۳۵۹ ، ۵۹۲
صحف : ۵۵۵	صعر : ۱۴۷ ، ۴۷۰
صحن : ۱۲۹	صفقق : ۵۹۰
صحي : ۳۶۲ ، ۳۷۰	صعق : ۴۳۸ ، ۴۹۳ ، ۶۰۴
صخر : ۵۲۷ ، ۵۴۳	صفر : ۴۲ ، ۲۹۲ ، ۴۷۲ ، ۵۴۷
صدأ : ۳۷۰ ، ۵۷۸ ، ۵۷۹ ، ۶۲۶	صفر : ۵۸۴ ، ۵۹۴ ، ۶۲۷
صدد : ۱۴۳ ، ۴۳۶ ، ۴۵۴ ، ۴۷۹	صفر : ۲۹۸ ، ۴۴۲ ، ۴۷۲ ، ۵۳۳ ، ۵۷۱
صدأ : ۴۸۸	صفح : ۳۸۶ ، ۳۸۷ ، ۵۲۹
صدر : ۲۰۷ ، ۳۲۷	صفر : ۴۲ ، ۱۰۶ ، ۱۴۲ ، ۱۶۱
صدع : ۵۲۷ ، ۵۸۰	صدع : ۲۷۸ ، ۲۸۱ ، ۴۲۳ ، ۵۳۱ ، ۵۸۰ ، ۵۷۹
صدغ : ۳۹۱ ، ۵۵۹	صفصف : ۱۰۰
صدف : ۱۲۳	صفق : ۱۶۷
صلق : ۲۵ ، ۵۴ ، ۳۹۷ ، ۳۹۸	صفن : ۱۲۷
صلع : ۵۴۴ ، ۵۷۴ ، ۵۹۶	
صدی : ۲۹۷ ، ۳۸۰ ، ۵۷۶	

صهـ : ١٩٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٥٧١ ،	صهب : ١٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
٥٧٢	صهر : ٢٠٣
صقر : ١٠٢ ، ١٧٨	صهل : ١٦٠ ، ٥٨١ ، ٦٢٤
صقع : ١٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٩٣	صهو : ١٢٦
صقل : ١٢٢ ، ٢٨٥	صوب : ٥٦٨
صكك : ١٢٢ ، ١٣٩ ، ٣٩٢ ، ٦٠٨	صوت : ١٦٠ ، ٣١٢
صلب : ٨٣ ، ١٢٦ ، ٥٣٠	صوح : ٤٧٤
صلت : ٢٨٦ ، ٥٢٩	صوخ : ٣٨٧
صلج : ٣٨٨	صور : ١٠٢ ، ١٧٤ ، ٤٣٩ ، ٤٨٠ ،
صلح : ٢٨٦ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٥٤٩	٥٣٦
صلد : ١٣٠	صوع : ٢٨٨
صلصل : ٥٩٠	صوف : ٤٨٠
صلع : ٣٨٤ ، ٥٤٢ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	صوم : ١٧٢ ، ٥٦٩ ، ٦١٠ ، ٦١٥ ،
صلغ : ١٥٠ ، ١٥١	٦١٩ ، ٦٢٥
صلف : ١٤٧	صون : ٥٤٦ ، ٥٧٢ ، ٥٨٩
صلل : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٤٣٦	صيح : ٤٧٤ ، ٥٤٦ ، ٥٨١
صلى : ١٣٦ ، ٤٣٨ ، ٥٧٠	صيد : ٥٧٩
صمت : ٤٣٤ ، ٥٤٩	صير : ٦١٠
صمنج : ٣٨٧	صيف : ٨٧ ، ٩٦ ، ١٥٩ ، ٣٨٩ ، ٤٤٩
صمع : ٤٧٠	صيق : ٥٠١
صمم : ٧٤ ، ٤٤١	
صنب : ١٣٤	
صنبر : ٩٥ ، ١٨١	
صنـج : ٣٨٧	
صنلق : ٣٨٧	
صنر : ٣٩٠	
صنع : ٢٠٢ ، ٢٨٠ ، ٤٨٢ ، ٥٥٨ .	
صنف : ١٨٢ ، ٥٢٨	
صنن : ٩٥	
	* الضاد *
	ضبيب : ٤٣٦ ، ٦٠٨
	ضبح : ١٦١
	ضبر : ٧٦ ، ٤٢٧
	ضبع : ١٠٣ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٤٤٣
	ضبن : ٤٢٣ ، ٥٤٣
	ضجج : ٤٣٥ ، ٥٨١
	ضجم : ١٣٧

ضمحل : ٤٩٢	ضحك : ٤٣ ، ٤٠٨
ضمير : ٢٩٤ ، ٣٩٩	ضحك : ١٠١ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ٣٣٠ ،
ضمن : ٥٢٢	٣٣٢ ، ٥٤٢ ، ٦٢٦
ضناً : ٤٣٩	ضحو : ٩٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ،
ضنن : ٤٢٢ ، ٥٥٨ ، ٥٨٥	٥٩٦ ، ٥٧٤
ضنى : ٢٩٧ ، ٥٣٤	ضخم : ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٨٥
ضهي : ١٤٠	ضرب : ٣٣١ ، ٣٤١ ، ٣٦٢ ، ٤٦٥ ،
ضوء : ٤٣٣ ، ٤٥٣ ، ٥٢٩	٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٥٢ ، ٥٥٨ ،
ضور : ١٦١ ، ٤٨٠	٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ،
ضوع : ٤٧٤	ضرح : ٥٨٣ ، ٦٢٦
ضول : ١٠٠	ضرر : ١٢٧ ، ١٤٨ ، ٣١٢ ، ٥٣٠ ،
ضون : ١٠٤ ، ٦٠٧	ضرس : ١٥٠
ضوى : ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٣٥	ضרט : ٣٨٤
ضيز : ٥٩٣	ضرع : ١٧١
ضيف : ٨٤ ، ١٦٣ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠	ضرغم : ٧١
ضيق : ١١٣ ، ٥٢٨	ضرم : ٣٩٨
* الطاء *	ضرز : ١٣٧
طاطاً : ٣٦٦	ضعف : ٣٤٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٢٩ ،
طبيب : ٣٠٢ ، ٥٧١	٥٨٥ ، ٥٨٤
طبخ : ٦٤٩	ضعب : ١٦٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨١
طبر : ٤٣١	ضغم : ٧١ ، ٥٩٩
طبق : ٥٠١	ضغن : ٥٣٣
طبو : ٤٨٠	ضغو : ٣٠٣
طبي : ١٧١ ، ٥٣١	ضفدع : ١٠٥ ، ٣٩٠
طجن : ٥٠١	ضفف : ٣٩٠
طحر : ٤٨٢	ضلع : ٣١١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ،
طحل : ١٢٩	٤٢٣ ، ٥٣٥
طحلب : ٥٦٠	ضلل : ٣٣٠ ، ٣٥٥ ، ٤٢١ ، ٤٦١ ،
	٥٥٨

طلل : ٩٧	طحن : ٣١١
طلو : ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٣٩٤ ، ٤٢٤ ،	طراً : ٣٦٧
٤٧٣ ، ٥٥١	طرب : ٢٢
طلى : ١٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٤٧٣	طرح : ٥٢٤
طمآن : ٤٧١	طرد : ٤٥٨ ، ٥٢٧ ، ٦٢٤
طمث : ٢٩٤ ، ٤٧٨	طرر : ١٨٢ ، ٤٢٢
طمح : ٥٤٩ ، ٥٨٣ ، ٦٢٦	طرسس : ٤٢٩
طمر : ١٧٩ ، ١٩٨	طرف : ٤٢ ، ٤٣ ، ١١٨ ، ١٧٧ ،
طمس : ٤٩٢	٢٠٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦٢ ، ٦١٦ ، ٦١٨
طمع : ٣٧٨ ، ٥٣١	طرق : ٥٠ ، ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ،
طمم : ٤٣	٢٨٨ ، ٣٩١
طمن : ١١٥	طرم : ١٣٧
طمو : ٤٨٠	طرمح : ٧٩
طنب : ٧٩ ، ١٨٥ ، ٥٣٧	طري : ٣٩٠
طنفس : ٤٢٤ ، ٥٦٥	طسس : ١٠٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠١ ، ٥٣٩
طهر : ٢٩٥ ، ٣٩١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٦	طسم : ٤٩٢
طهم : ٢٨٣	طشش : ٤٤٠
طهو : ٤٧٣	طعم : ٣١٣
طوب : ٤٢٠	طغى : ٤٧٢ ، ٦٠٤ ، ٦١٧
طوح : ٤٧٤	طقاً : ٩٥ ، ٣٦٧ ، ٤٧٦
طور : ٥٧ ، ٤٩٦	طفف : ٤٤٠ ، ٥٤٤
طوع : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٦٠٧	طفل : ٩٥ ، ١٥٤ ، ٢٩٤ ، ٣٢٠
طوف : ٣٤٢ ، ٤٣٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٦ ،	طلب : ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥٥٣ ، ٦٢٥
٦٢٥	طلح : ٦٨ ، ٥٤٦
طول : ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ،	طلس : ٣٨٨
٤٥١ ، ٤٧١ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ ،	طلع : ١٠١ ، ٢١٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ،
٥٨٤	٥٥٣ ، ٥٥٢
طوم : ٤٨٦	طلق : ١٣٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٣٠ ،
تون : ٤٨٦	٣٣٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٧ ، ٤٧١ ،
	٥٢٤ ، ٦٢٩

* العين *	طوى : ١١٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٧٩
عبأ : ٣٠٣ ، ٣٦٣	طيأ : ٨٢ ، ٤٢٧
عبب : ١٤٢	طبيب : ٤١ ، ٢٨١ ، ٤٠٨ ، ٥٣٣
عبثر : ٥٦٩	٥٩٥
عبد : ٦٢٥	طير : ٩٢ ، ٣٨٤ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥
عبر : ٣٨ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ٣٣٤ ، ٥٣٠	طيف : ٣٤٢
٦١٨	طين : ٣٨١
عبس : ٧٠	
عبك : ٤٧	* الظاء *
عبي : ٣٦٣ ، ٥٧٠	ظأر : ٥٤٨
عتب : ٣٩٨ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ ، ٥٥٨	ظبي : ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٧١ ، ١٨٤
عتد : ١٥٤ ، ٥٣٤	٤٢٦ ، ١٨٦
عتر : ٣٢ ، ١٧٥	ظرب : ١٩٨
عترس : ٦٠٩	ظرف : ٢٩٢ ، ٣٤٠ ، ٤٧١ ، ٥٤٨
عتق : ١١٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٨ ، ٢٩٢	٦٢٧
٣٧١	ظعن : ٦٤ ، ٥٢٧
عتك : ٨١ ، ٢٨١	ظفر : ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦
عتل : ١٧٩ ، ١٨٦	٥٢٤
عث : ١٩٤	ظلف : ١٧٠ ، ٤٤١
عثر : ٣٣٤ ، ٣٩٩ ، ٤٧٧	ظلل : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٠٤ ، ٣٩١
عثكل : ١٠٢ ، ٥٦٠	٥٢٥
عثم : ٢٨٤	ظلم : ٨٩ ، ١٠٤ ، ٢٨٩ ، ٣٣٠
عثن : ١٠٥	٥٤٣ ، ٤٦١
عثو : ٢٥٩	ظماً : ١٦٤ ، ٥٧٦
عجب : ٣٧٠ ، ٣٤٧ ، ٥٤٨	ظمي : ٢٥٨ ، ٥٢٩ ، ٦٠١
عجر : ٥٣١	ظنب : ١٢٩
عجرد : ٧٥	ظنن : ٢١٠ ، ٤٥٦ ، ٤٨٧ ، ٦١٤
عجز : ٩٥ ، ١٥٩ ، ٢٠٣ ، ٣٤٢	ظهر : ٣٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤
٥٧٤ ، ٥٥٨ ، ٣٩٨	ظي : ٩٨

عرجس : ١٨٥	عرج : ٩٨ ، ١٦٢ ، ٣١٠ ، ٤٠٨
عرجف : ٤٧٧	عرجس : ١٧٣ ، ٢٨٨ ، ٣٧٢
عرجل : ١٥٤ ، ٣٥٣ ، ٤٦٨ ، ٤٨٣	عرجض : ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ١١٣ ، ١٥٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢١
٥٦٤ ، ٥٣٠	عرجل : ٥٦٠
عرجل : ٥٦٠	عرجم : ٣٩ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٥٣٠
عرجن : ١٢٧	عرجل : ٦٠٩
عرجي : ١٢٤ ، ١٢٨ ، ٥٦٨	عرجف : ١٢٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٤٠٥
عرجد : ٩٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٩ ، ٥٢٣	عرجل : ٥٨٢ ، ٥٦١
عرجس : ٤١٧	عرجق : ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤٦٧
عرجل : ٤٤ ، ٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٩٦	٥٤٨
٦٢٠ ، ٣٠٩	عرك : ٥٥٩
عرجم : ٥٣٠	عرجم : ٤٧٨
عرجو : ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٣	عرجن : ١٢٥ ، ١٧٣ ، ٤٧٨
٤١٥ ، ٤٨٥ ، ٥٣٥ ، ٥٤٠ ، ٥٨٧	عرجي : ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٤٧٠
٦٠١	٦٢٢
عرجب : ١٤٧ ، ١٧٩	عرجب : ٣٧٢
عرجر : ٦٥ ، ١٤١ ، ١٦٢ ، ٣٤٩	عرجز : ٥٨٤
٣٧١ ، ٤٣٦ ، ٤٦١ ، ٥٣٧ ، ٥٦٥	عرجف : ١٦٢ ، ٤٧٧
عرجق : ١٠٢ ، ٣١٧	عرجل : ٩٢ ، ١٢٢ ، ١٨٤ ، ٤٥٨
عرجل : ٤٧٧ ، ٥٢٧	عرجة : ٥٩٣
عرجي : ٣٧٩	عرجو : ٤٧٢
عرجب : ٣٩ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٥٣٠	عرجي : ٣٠٢ ، ٤٧٢ ، ٦٢٨
عرجد : ٨٢	عرجب : ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٢٧ ، ١٩٤
عرجن : ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٥٧٤	٢٨٦
عرجج : ١٠٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٦٥	عرجس : ٢٨٩
٥٤١	عرجس : ٣٧٢ ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٧٨
عرجن : ١٠٢	٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٣٧
عرجد : ٦٨	عرجر : ٥٠١ ، ٣٨٨

عسل : ١٢٢ ، ٢٨٨ ، ٣٢٩ ، ٦٢٤	عطس : ٤٧٧
عسو : ٣٠٣	عطش : ٢٨٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠
عسى : ٢٦٠ ، ٤٢٢	عطف : ٥٥٧
عشب : ٣٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٧٠ ، ٦١٢	عطن : ٢٠٦
عشر : ٨٩ ، ١٠٥ ، ١٧٥ ، ٥٦٦	عطى : ٣٠٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٦٢٧
عشش : ١٧٣	عظب : ١٠٣
عشق : ٢٩٤ ، ٣٣٠ ، ٥٣٣	عظل : ١٥٨
عشو : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠	عظلم : ٩٩
٣٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤٢٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦١	عظم : ١١٤ ، ١٤٨ ، ٣٠٧ ، ٤٦٧
٤٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٢٢	٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤
عصب : ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٨٧	٥٨٥ ، ٦٢٧
عصد : ١٦٩	عطى : ٣٠٣ ، ٥٧٠
عصر : ٤٢ ، ٩٥ ، ٢٨٦ ، ٥٣٨ ، ٥٧٠	عفج : ١٤٨
عصعص : ١٤٩	عفر : ١٠٢ ، ١٧٢ ، ١٩٢ ، ٢٨٥
عصف : ٤٣٤	٣٩٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٧
عصفر : ١٠٥ ، ١٢٦ ، ١٧١ ، ٢٩١	عفص : ٤٣٧
٥٩٠	عفف : ٥٧٩
عصم : ١٣٢ ، ١٧٧	عفو : ١٥٤ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
عصو : ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٨	٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٣ ، ٦١٦
٢٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦	عقب : ٧٠ ، ١٠٣ ، ٢٩٠ ، ٣١٠
عضد : ١٧٠ ، ١٨١ ، ٥٣٧ ، ٥٧٤	٤٦٤ ، ٤٩٣ ، ٥٣٧ ، ٦١٦
عضر فط : ١٠٣	عقبل : ١٤٣
عضض : ٢٨٦ ، ٥٨٣	عقد : ١٥٨ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠
عضل : ٤٧٨	عقر : ٥٣ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ١٨١
عضه : ٣٢٩ ، ٣٣٠	٢٠٨ ، ٢٩٤ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ٥٢٩
عضو : ٥٣١	عقرب : ٩٣ ، ١٠٣ ، ٢٩٠
عطر : ٢٩٣	عقر : ١٠٩
عطرد : ٩٤	عقص : ١٧٧

عقق : ١٥٨ ، ١٧٦ ، ٦١٢	على : ٢٦١ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤
عقل : ٦٣ ، ٢٠٢ ، ٤٦٥ ، ٥٨٥	٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٨
عقم : ٤٣٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤٧	عمج : ٤٩٤
عقي : ١٦٩ ، ٢٠٠ ، ٤٩٣	عمد : ٣٥٢ ، ٣٩٨
عكب : ٧٤	عمر : ٤٢ ، ٧٨ ، ١٧٥ ، ٢٨٧
عكد : ١٥٩ ، ١٤٧	٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٠
عكر : ١٧٤	عمق : ٤٣٠ ، ٤٩٣ ، ٥٢٩
عكرش : ١٠٤	عمل : ١٨٥ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
عكرم : ٧٠	عمم : ٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦
عكم : ٤٥٢ ، ٣٦٣	عمى : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٧
عكو : ١٢٧	٣٧٩ ، ٤٦٥ ، ٤٩٣ ، ٥٧٧ ، ٦٠١
علب : ١٢٦ ، ٥٩٧	عن : ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤
علث : ٧٣	عنج : ١٨٠
علجم : ١٠٤	عند : ٤٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨
علس : ٧٢	عندم : ٩٩
علص : ١٤٣	عنز : ١٥٦
علط : ٤٧٠ ، ٥٨٣	عنس : ٢٩٤ ، ٣٧٧
علف : ٣٧٣	عنش : ٤٨٦
علق : ٥٥ ، ١٤١ ، ٣١٨ ، ٥٦٠ ، ٥٨٨	عنصر : ٥٦٠
علقم : ٦٨	عنصل : ٩٩ ، ٥٦٠
علل : ١٤٠ ، ٣٧٧ ، ٤٧٩	عنف : ٥٤٤
علم : ٩٢ ، ٩٦ ، ١٣٩ ، ٢٠٤	عق : ١٥٤ ، ٢٨٨ ، ٤٨٦
٢٩٢ ، ٤٦١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٣ ، ٥٣٨	عققد : ٥٦٠
٥٦٢ ، ٦٢٦	عنون : ٥٧٤
عله : ٥٧٦	عنى : ٤٠١ ، ٤٠٢
علو : ١٠٩ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ٢٠٧	عهد : ٣٧٧ ، ٤٦٧
٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٤٤	عهر : ٢٠٤
٣٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٦ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤	عوث : ٤٩٤
٤٦٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣	عوج : ٣١٤ ، ٣٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٧٤

عود : ١٥١ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٣٠	غبش : ٤٤١
عود : ٣٩٢ ، ٤٢٧	غبق : ٩٥
عور : ١٤٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٢٣	غبين : ٣٠٩
٤٤٤ ، ٥٤٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠	غثث : ١٤٣ ، ٣٥٩
عوط : ٥٣٢	غثر : ٤٨٥ ، ٥٨٩
عوف : ٤٥٠	غثو : ٣٠٣
عوق : ٤٩٣ ، ٤٩٤	غثى : ٣٩٨
عول : ١٧٨ ، ٣٥٥	غدد : ٥٨١
عون : ١٧٤ ، ٥٨٨	غدر : ٢٩٣
عوه : ٤٤٩ ، ٤٥٠	غدن : ٦٢٩
عوى : ١٦١ ، ٣٠٣	غدو : ٤٦١ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣
عيب : ٣٧٥ ، ٤٥٥ ، ٥٢٧	غدى : ٤٠٩
عيج : ٤٧٤	غذو : ٣٠٢ ، ٤٥٨
عير : ٩٣ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦	غرب : ٥٨ ، ٨٩ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ٣٢٣ ، ٤١٠ ، ٤٢٢
٣٨٠ ، ٤٢٠	
عيس : ١٥٨ ، ٥٧٨	٥٥٣ ، ٥٦٥
عيش : ٤٢٧ ، ٥٥٢	غرث : ٥٧٦
عيف : ٣٣٩	غرد : ١٦٢ ، ٥٨٩
عيق : ٩٢	غور : ٨٩ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٣٩٣
عيل : ٣٥٥	غرس : ٤٩٤
عيم : ١٦٤ ، ٤٨٢ ، ٤٩٣ ، ٥٧٦	غرض : ١٠١
عين : ٤٣٠ ، ٤٤٠ ، ٥٨٩ ، ٥٩٨	غرغر : ١٦٠
٦١٤	غرف : ٣٢٠ ، ٣٩١ ، ٥٤١ ، ٥٥٩
عبي : ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٣٠٢ ، ٣٥٨	غرق : ١٩٢ ، ٥٦٢ ، ٦١٠
٣٧١ ، ٦٢٠	غرل : ٤٩٤
	غرم : ٤٥٧
* الغين *	غرمل : ١٧١
غيب : ١٤١ ، ٣٥٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥	غرقق : ١٠٧ ، ١٩١ ، ٥٩٩
غبس : ١٣٤	غرو : ٣٠٥ ، ٣٠٦

غزل : ٦٠٤ ، ٥٥٥	غلق : ٥٧٨ ، ٤٦٠ ، ٣٧١
غزو : ٥٩٤ ، ٥٥٤ ، ٥٤٣ ، ٢٥٨	غلل : ٤٤٨ ، ٤٣٧ ، ٣٧٩ ، ٥٣
٥٩٩ ، ٦١٦	غلم : ٦٠٤ ، ٢٠٤ ، ١٠٤
غسق : ٤٩٦	غلو : ٥٢٤ ، ٣٣٣
غسل : ٣٨٨ ، ٣١٢ ، ٢٩١ ، ٩٩	غلى : ٥٧٦ ، ٣٩٨ ، ٣٧٩ ، ٣٣٣
٥٥٢ ، ٣٩٢	غمد : ٤٤٠
غسو : ٤٣٥	غمر : ٣٤٣ ، ٣٢٥ ، ١٦٤ ، ٩٨
غشو : ٥٧٢ ، ٣٠٢ ، ١٧٧ ، ١٣١	٥٤٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٠ ، ٤٨٧
٦٢٥	غمس : ٥٨
غصب : ٣٥	غمص : ٩٣
غصص : ٤٢٢	غمم : ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١٢١ ، ١١٠
غضب : ٦٢١ ، ٥٧٧ ، ٢٨٣ ، ٢٠٢	٦١٩ ، ٤٥٨ ، ٤٠٢
غضر : ٤١٥ ، ٤٩	غمي : ٤٣٨ ، ٤٠٢ ، ٣٠٥
غضو : ٢٩٨	غنى : ٣٧٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠
غضى : ٦١٢ ، ٣٢٩	٦٠٤ ، ٥٨٤ ، ٥٨١ ، ٥٧٤ ، ٥٥٩
غطس : ٣٩٨	غوث : ٥٨١ ، ٥٤٦
غطو : ٣٧٨	غور : ٦١٩ ، ٥٦٤ ، ٤٨٠ ، ٣٣٥
غطى : ٣٠٢	غوط : ٦٥
غفر : ٤٨٥ ، ٢٩٣ ، ١٨٥ ، ١٥٥	غوغ : ١٩٣
٥٨٩ ، ٥٢٣	غول : ٣١٣ ، ٢٨٨
غفل : ٦٢٩ ، ٥٣٦ ، ٤٦٥ ، ٤٤٤	غوي : ٥٨٤ ، ٤٢١ ، ٣٨٨
غفى : ٣٧١	غيب : ٢٩٦
غلب : ٥٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٠٣ ، ١٤٧	غير : ٥٦٤ ، ٥٣٣ ، ٣٨٨ ، ٣٣٥
٦٢٤	٥٨٨ ، ٥٧٧
غلت : ٢٠٢	غيض : ٤٥٤
غلط : ٢٠٢	غيظ : ٣٧٥
غلظ : ٥٨٤ ، ٥٧٢ ، ٥٤٠	غيم : ٤٥٠ ، ٤٤١ ، ٣٧٠
غلف : ٣٧٩	غبي : ٣٥٦

* الفاء *

فأس : ١٧٨	فرج : ١٣٩
فأفا : ٣٦٨ ، ١٣٧	فرح : ٥٧٨ ، ٥٣١ ، ٤٥٧ ، ٤١٨
فأم : ١٧٥	فرح : ١٥٤
فتأ : ٣٦٥	فرد : ٥٣٤ ، ١٥٩ ، ١٠٧
فتت : ٥٨١ ، ٥٦٣	فرر : ٥٧٥ ، ٥٥٢ ، ٥٤٨ ، ١٥٣
فتح : ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٥١ ، ٥٥٧	فرز : ٤٣٦
٥٥٨	فرزدق : ٧٨
فتك : ٥٧٠ ، ٥٦٣ ، ٤٧٧	فرس : ٢٨٩ ، ٢٠٤ ، ١٧٠ ، ١٥٠
فتل : ٤٩٣ ، ٦٢	فرس : ٥٩٨ ، ٥٥١ ، ٤٥٠ ، ٣٤٢ ، ٢٩١
فتن : ٤٤٥ ، ٤٣٥	فرسك : ١٠٠
فتى : ٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٦٥ ، ٥٦٣	فرش : ٤٣٩ ، ٣٧٣
٦٠٦	فرص : ٣٨٧
فتأ : ٣٦٨	فرصد : ٣٨٦
فجأ : ٣٦٧ ، ٣٦٩	فرض : ٤٥٠
فجر : ٦١٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٩٠	فرط : ٦١٩ ، ٤٦١ ، ٣٤٩
فجن : ٩٩	فرع : ١٤٥ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٧٣
فجح : ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١٢٢	٥٧٩ ، ٢١١
فحج : ٤٧٩ ، ١٦١	فرعل : ١٥٥
فحص : ٦١٤ ، ١٧٣	فرغ : ٥٤٩ ، ١٨٠
فحل : ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٠٢	فرفخ : ٩٩
فحم : ٥٤٣ ، ٥٢٧ ، ٤٤٧ ، ٥٥	فرفص : ٤٢٧ ، ٧١
فحو : ٥٣٤ ، ٣٠٥	فرق : ٣٩١ ، ١٩٨ ، ١٢٢ ، ١١٧
فخذ : ٥٣٧ ، ١٧٥ ، ١٧٠	٥٧٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٤٢٠
فخر : ٥٥٩ ، ٤٨٢ ، ٣٣٠	فرقد : ٩١
فدع : ١٣٨ ، ١٢٣	فرك : ٣٩٧ ، ٣٣٦
فدم : ٦٠	فرتق : ٥٠١
فدى : ٣٠٥	فره : ١٣٠
فرت : ١٦٥	فري : ٣٤٩

فلح : ١٣٩	فزر : ٧٧ ، ١٧٥
فلذ : ٤٠٨	فزز : ٤٨٦
فلسطن : ٤٣٠	فزع : ٤٢٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
فلفل : ٣٩٥	٥٧٧ ، ٤٨٦
فلق : ٥٤٦	فسد : ٥٤٩ ، ٤٢٢
فلك : ٦١٧ ، ٣٨٨ ، ٨٥	فسطط : ٥٧٥ ، ٣٩٦
فلن : ٤١٠ ، ٤٠٩	فسق : ٤٧٧ ، ٤٦١
فلو : ٣٧٥ ، ٣٤٤ ، ٢٩٨ ، ١٥٤	فسكل : ٣٨٥ ، ١٣٦
فلي : ٣٤٤	فسل : ٥٥١
فتزج : ٤٩٨	فصح : ٤٤٨ ، ٣٥٤
فتن : ٦٠٨	فصص : ٤٢٤ ، ٣٨٩
فنى : ٤٨٥ ، ٣٠٢ ، ٩٩	فصل : ١٧٥
فهد : ١٢٧	فضض : ٥٨١ ، ٣٧٥
فهر : ٢٨٨ ، ٧٦	فضل : ٥٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣
فهم : ٤٦٨ ، ٤٦٧	فضو : ٣٠٣ ، ١٤٠
فوت : ٦٢٩	فطر : ٦١٩ ، ٤٧٨ ، ٤٥٧
فوح : ٤٨٠ ، ٣٣٩	فطس : ٣٨٤ ، ١٣٧
فوخ : ٤٨٠	فطن : ٥٣١
فود : ٤٨٠	فعو : ٤٣٠ ، ٢٩٠ ، ١٠٣
فور : ٢٠٤	فغر : ٤٨٢ ، ٤٥٤
فوط : ٤٠٦ ، ٤٠٥	فقاً : ٣٦٧
فوف : ١٨٣	فقر : ٣٥ ، ٥٥ ، ٣٢٧ ، ٣٨٨ ، ٤٦٩
فوق : ١٢٦ ، ١٨٦ ، ٢١١ ، ٣٣١	٥٢٩ ، ٥٨٤
٥٤٦ ، ٤٦٧ ، ٣٣٢	فقع : ٥٢٨
فول : ١٠١	فقم : ١٣٦
فوه : ٦٠٩ ، ٥٧١ ، ٣٧٦ ، ١٠٧	فقه : ٤٧٢
في : ٥١٨ ، ٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٦	فكك : ٥٤٤ ، ٩٣
فيأ : ٣٦٧ ، ١٢٠ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٦	فكل : ٦١٠ ، ٢٨٤
فيح : ٣٣٩	فلج : ١٣٨

فید : ١٠٣ ، ١٢٦ ، ١٩٢ ، ٤٥٣	قتم : ٥٤٩
فیر : ١٧٩	قثا : ٣٠٢ ، ٤٤٩ ، ٥٦٤
فیض : ٤١٨ ، ٤٠٦	قتم : ٧٨ ، ٢٧٨
فیظ : ٤٠٦ ، ٤٠٥	قحد : ٤٤٢
فیل : ١٢٩ ، ٥٣٣	قحط : ٤٤٩
	قحل : ٤٢١
	قحم : ٤٥٧
	قحرو : ٩٩
* القاف *	
قبب : ١٨٠	قندج : ٣٩١ ، ٥٥٩
قبح : ٤٥٠ ، ٤٧١ ، ٥٨٤ ، ٦٢٦	قند : ٣١٢
٦٢٧	قندر : ٤٧٨ ، ٥٢٦ ، ٥٦٢
قبر : ٣٥٥ ، ٣٧٥ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤	قندس : ٥٨٩
٥٥٨	قندع : ٤٣٤
قبس : ٣٦٠	قندم : ١٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٩
قبص : ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٣٨٦	٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٥٨٤
قبض : ٢٠٠ ، ٣٢١ ، ٥٥٢	قندو : ٥٤٠
قبط : ٣٠٦ ، ٥٦٥	قنذ : ١٨٦
قبع : ١٦٢	قندر : ٥٣١
قبل : ٤٧ ، ٩١ ، ١١١ ، ١٦٢ ، ١٧٥	قنذف : ٤٧ ، ٥٣٥
١٧٧ ، ١٨٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٥ ، ٣٥٢	قنذل : ١٢٦
٣٧٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٣٧ ، ٥٣٥	قندی : ١٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٤٩ ، ٣٧٩
٥٣٧ ، ٥٧٠ ، ٦١١	٤٦١
قنب : ٧٥ ، ١٨١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧	قنرأ : ٢١١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤٦٩
قند : ٦٩	٤٨٢ ، ٥٢١ ، ٥٤٨ ، ٦٢٦
قنر : ٢٠٨ ، ٤٣٥ ، ٤٧٨	قرب : ١٢٧ ، ١٩٥ ، ٢٩٤ ، ٣٩٢
قنل : ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٦ ، ٣٩١	٥٥٩ ، ٦٢٠
٣٩٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥	قربز : ٥٠١
٤٦٩ ، ٤٨٢ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٦٠٤	قربس : ٣٨٤
٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩	قرث : ٣٩٢

قروح : ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ٣١١ ، قسط : ١٠٠ ، ١٢٣ ، ٣٥٠	٣١٨ ، ٣٧٣
قرد : ١٠٤ ، ١٢٨ ، ٣٧١ ، ٦٠٩	قسطس : ٤٩٦
قردم : ٤٩٧	قسم : ١٨٧ ، ٣١١
قرر : ٩٥ ، ٣٤١ ، ٤٦٨ ، ٦١٣	قسو : ٣٠٣ ، ٥٠١
قرس : ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٥٢٧	قشر : ٣٨٠ ، ٤٠٠ ، ٤٨٥
قرش : ٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣	قشش : ١٠٤
قرص : ١٦٨ ، ٣٨٧ ،	قشع : ٤٥٩
قرض : ٤٢١ ، ٥٥٨	قشو : ٤٨٥
قرط : ٢٠٧	قصب : ١٧٠ ، ٦١٦ ، ٦١٨
قرطم : ٥٦٤	قصر : ٩٥ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ،
قرظ : ٢٠٢	١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٦ ،
قرع : ١٥٧ ، ٢٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،	٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ،
٤٨٢	٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٦٠٤
قرف : ٤٠ ، ٤١ ، ١٢٧	قصص : ٣٨٦ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٥٥٧ ،
قرقر : ٤٠٣	٥٧٢
قرقس : ٤٠٨	قصع : ١٧٣
قرقل : ١٨٢ ، ٤٠٣	قصو : ١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٢٧٩ ، ٥٦٣ ،
قرم : ١٦٤ ، ٥٥٧ ، ٥٧٦ ، ٥٩١	٦٢٢ ، ٦٠٣
قرمص : ١٧٣	قضب : ٩٩ ، ١٧١ ، ٥٦٤
قسن : ٩١ ، ٩٥ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ،	قضض : ٤٥٣ ، ٤٨٨
١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ،	قضم : ٢٠٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١
٥٧٥ ، ٥٦٣	قضى : ٣٠٢ ، ٤٦٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٥ ،
قرو : ٢٩٨ ، ٤٩٩ ، ٦٢٢	٦٢٤
قري : ٧٤ ، ١٩٠	قطب : ٤٤٠ ، ٥٧٠
قرز : ٤٠٣ ، ٥٧١	قطر : ٥٤ ، ١٩٩ ، ٤٣٤
قزع : ٤٠٨	قطريل : ٤٣٠
قزم : ٦١٩	قطط : ١٠٤ ، ٥٢٧ ، ٦٠٨
قسر : ٣٨٦	قطع : ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ،
	٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٤٦٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ،

قلم : ١٧١ ، ٥٨٢	٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩
قلو : ٢٥٨ ، ٢٧٦ ، ٣٤٤ ، ٤٧٢	قطف : ٤٤٨ ، ٤٦٣ ، ٥٤٥ ، ٥٨٣
قلى : ٣٠٥ ، ٣٤٤ ، ٤٧٢	قطم : ٧٠ ، ٥٤٦
قما : ٣٦٧	قطن : ١٩٣ ، ٤٢٣ ، ٥٤٣
قمجر : ٤٩٩	قطور : ١٢٦ ، ٢٦٠ ، ٢٩٨
قمح : ١٦٧ ، ٣٩٧ ، ٤٨٦	قعد : ١٠٧ ، ١٨٩ ، ٢٩٥ ، ٣٧٧
قمر : ٦٦ ، ٩٠ ، ٤٧٨	٤٦٧ ، ٥٣٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٨
قمس : ٤٣٨ ، ٤٥٤	قمس : ١٢٢ ، ١٣٨ ، ٥٦١ ، ٥٧٧
قمص : ٣٩٦	٥٧٨ ، ٦٢٩
قمط : ١٥٧	قعو : ١٨٠ ، ٤٩٣
قمع : ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٩٣ ، ٤٢٣ ،	قعد : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٣٩
٥٣٥ ، ٤٣٨	قفز : ١٣٢ ، ٥٧٦
قمقم : ٤٨ ، ٥٠١	قفشل : ٤٩٥
قمم : ١٥٣ ، ٥٨٢	قفط : ١٥٧
قمن : ٥٣٤ ، ٦٢٠	قفف : ٥٩ ، ٢٨٧
قمه : ٤٨٦	قفل : ٢٤ ، ٣٧١ ، ٤٦٠ ، ٥٣٦
قنا : ٣٦٨ ، ٥٥٩	قفو : ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨
قنب : ١٢٧ ، ١٧١	قلب : ٥١ ، ٥٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ٢٨٨ ،
قندل : ٢٨٥ ، ٣٩٢	٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٠
قنس : ١٢٥	قلت : ٨٤ ، ١٢٦
قنص : ١٤٨	قلح : ١٣٧
قنط : ٤٧٨	قلخ : ٥٨١
قنطر : ٥٩١	قلس : ٢٧٩ ، ٥٦٥
قنع : ١٥٣ ، ١٨٤ ، ٣٤٠ ، ٦٢٦	قلع : ١٣٥ ، ٣٨٠ ، ٤٢٩ ، ٤٦٩
قنف : ١٣١	قلعم : ٥٩٤
قنفذ : ١٠٥ ، ٥٦٠	قلف : ٥٤٢
قنم : ٥٧٧	قلق : ٥٧٨
قنن : ٢٠٣ ، ٢٩٦ ، ٦١٩	قلقل : ٤٩٤ ، ٥٩١
قنر : ١٢١ ، ١٤٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ،	قلل : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٤٦٠ ،
٢٩٨ ، ٤٧٢ ، ٥٤٤ ، ٦٠١	٤٧٢ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤

كأد : ٤٦٧	قهب : ٥٧٨
كبب : ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩ ،	قهر : ٤٤٧ ، ٤٨٢
كبح : ٣٥٤	قهو : ١٦٥
كبد : ١٤٢ ، ٥٣٧ ، ٥٨٠	قوب : ٥٣٣ ، ٥٦٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
كبر : ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٥ ، ٤٦٧ ،	قوت : ٥٣٢
٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٤	قود : ١٣٠ ، ٤٥٢
كبش : ١٥٥	قور : ٤٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٨٢
كبو : ١١١ ، ٢٠١ ، ٣٤٠	قوس : ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٨٧ ، ٦٠٢
كتب : ٥٣٧ ، ٦٢٥	قوش : ٥٠٢
كتد : ٥٣٤	قوع : ٤٩٣
كتف : ١٢١ ، ١٧٥	قوق : ٥٣٠
كتن : ٣٨٨	قول : ٤٧١ ، ٥٣٣ ، ٥٥٨ ، ٥٨٩ ،
كتب : ١٢٦	٦٢٨ ، ٦٢٥
كتث : ٥٥١	قورم : ١٤٤ ، ١٨١ ، ٣١٧ ، ٤٢٣ ،
كثر : ١٠١ ، ٣٥٤ ، ٣٨٨ ، ٤٥٧ ،	٥٤٥ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠١ ، ٦١٥ ،
٤٦٠ ، ٥٤٧ ، ٥٨٤ .	٦١٦ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ،
كثكث : ٥٦٠	قوى : ٣٠٣ ، ٣٦٨ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ،
كحل : ٥٥٧	٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٢٨ ،
كلر : ٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٧٧	قيأ : ٥٨٠
كدم : ٤٧٨	قيد : ١٢٨ ، ٥٣٣
كدن : ٥٤٠	قير : ٥٣٣
كذب : ٣٣ ، ٣٥٤ ، ٤٨٣ ، ٤٦٠ ،	قيس : ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٤٦٦ ، ٥٣٣ ،
٦٢٨	قيض : ١٩٢
كرب : ١٠١ ، ١٨٠	قيظ : ٨٧
کرد : ٤٩٥	قيل : ٩٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٥
كرر : ١٦٠ ، ١٧٩ ، ٤٨٩ ، ٦٠٤	
كرز : ١٧٨ ، ٢٨٧ ، ٥٠١	* الكاف *
كرسع : ١٤٨	الكاف : ٥٠٥
كرع : ١٧٠ ، ٢٨٨ ، ٦١٩	كأب : ٣٦٩

کرم : ۸۴ ، ۱۳۰ ، ۲۹۲ ، ۴۶۸ ،	کفر : ۱۸۴ ، ۲۹۳ ، ۴۲۹ ، ۴۶۲ ،
۵۳۸ ، ۵۴۷ ، ۵۴۸ ، ۵۸۴ ، ۵۸۸ ،	۶۱۵ ، ۶۲۵ ،
۶۱۹ ، ۶۲۷ ،	کفف : ۹۲ ، ۱۷۱ ، ۱۸۲ ، ۳۱۸ ،
کرنف : ۱۰۱ ،	کفل : ۳۹۹ ،
کره : ۳۷۷ ، ۳۰۸ ،	کفی : ۳۶۶ ،
کرو : ۳۷۲ ، ۱۰۵ ،	کلا : ۴۳۸ ، ۳۶۶ ،
کری : ۲۸۶ ، ۲۹۷ ، ۳۰۱ ، ۳۸۰ ،	کلب : ۲۸۰ ، ۴۵۰ ،
کزز : ۶۱۳ ،	کلثم : ۷۱ ،
کسب : ۳۸۹ ، ۴۶۹ ،	کلج : ۵۴۹ ،
کسج : ۳۹۳ ،	کلد : ۷۷ ،
کسح : ۵۸۲ ،	کلل : ۱۱۳ ، ۲۹۶ ، ۳۳۳ ، ۳۹۸ ،
کسد : ۲۰۶ ، ۴۵۰ ،	کلم : ۴۲۳ ، ۴۶۱ ، ۵۴۳ ، ۶۲۸ ،
کسر : ۲۹۱ ، ۳۹۰ ، ۴۲۶ ، ۴۵۷ ،	کلی : ۱۵۴ ، ۱۸۶ ، ۳۶۶ ، ۴۰۸ ،
۴۵۸ ، ۴۶۰ ، ۵۲۸ ،	کلا : ۲۶۱ ، ۶۲۳ ،
کسس : ۱۶۷ ،	کما : ۱۰۸ ، ۳۷۰ ،
کسع : ۱۳۳ ،	کمت : ۱۳۴ ، ۱۶۸ ، ۲۹۶ ،
کسف : ۴۵۴ ،	کمع : ۳۵۴ ،
کسل : ۵۶۴ ،	کمد : ۵۶۲ ،
کسو : ۲۷۸ ، ۳۰۱ ، ۵۴۰ ، ۶۰۴ ،	کمر : ۱۴۰ ،
کشع : ۵۸۳ ، ۵۸۴ ،	کمش : ۴۷۱ ، ۵۸۵ ،
کشش : ۱۶۱ ،	کمم : ۴۸۹ ،
کشف : ۱۲۲ ، ۱۸۲ ، ۱۸۳ ، ۳۸۴ ،	کمن : ۴۵۸ ،
کشی : ۱۹۷ ،	کنب : ۴۳۵ ،
کظر : ۱۸۵ ،	کند : ۲۹۳ ،
کظم : ۱۷۹ ،	کنز : ۵۴۵ ،
کعب : ۴۰۰ ،	کنس : ۹۴ ، ۳۹۱ ،
کعج : ۳۷۷ ،	کنف : ۶۵ ، ۳۵۷ ، ۴۲۷ ،
کفا : ۹۵ ، ۳۰۲ ، ۳۶۶ ، ۳۶۸ ،	کنن : ۳۵۲ ، ۳۵۳ ،
۴۴۳ ، ۵۳۶ ، ۵۴۱ ،	کنو : ۴۷۲ ،

كنى : ٣٨٠ ، ٤٧٢ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠	ليج : ٤٨٥
كهب : ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٦٢٦	لبد : ٤٦ ، ٣٧١
كهل : ١٢٦	لبس : ٣٣٦ ، ٣٨٢ ، ٥٥٠
كهم : ٥٤٧	لبط : ٤٨٥
كهمس : ٧٧	لبك : ٤٧
كهن : ٤٠٠	لبن : ٥٣ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٥١ ،
كود : ٤١٩ ، ٤٨٤	١٧٦ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٤٠٧
كوذ : ١٢٩	٤٢٣ ، ٤٤٩ ، ٥٤٣
كور : ٣١٣ ، ٣٢٦	لنغ : ١٣٧
كوز : ٥٩٥	لثم : ١٨٢ ، ٣٩٧
كوع : ١٣٨ ، ١٤٨ ، ٥٣٠	لثو : ٣٧٩
كوم : ١٥٧	لجأ : ٣٦٧
كون : ٢١٤ ، ٦١١	لجج : ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٥٧٠ ، ٥٩٦
كوى : ٤١٣	لجن : ٢٠٠
كيح : ٥٣٣	لحج : ٥٣ ، ٢٠٥ ، ٦٠٨
كيد : ٤٨٥	لحد : ٤٣٧ ، ٥٢٩
كيس : ٤٥١	لحز : ٥٧٧
كيل : ٤٠٧ ، ٤٥٨ ، ٥٢٣ ، ٥٨٩	لحس : ٣٩٧ ، ٥٤١ ، ٦٢٥
٦١٤	لحظ : ١٤٦
	لحف : ٥٥٧
	لحق : ٣٩٢ ، ٤٤٣
	لحم : ١٤٣ ، ٣٢٨ ، ٤٤٩ ، ٥٤١
	لحن : ٣٢١ ، ٤٦٢
	لحى : ٣٠٢ ، ٣٨٨ ، ٤٧٢
	لخنخ : ٤١٢ ، ٤١٣
	لخن : ٨٢ ، ٥٧٧
	لخو : ٣٧١ ، ٣٦٥ ، ٤٧٣
	لخى : ٤٧٢ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨ ، ٤٣٩ ، ٤٧٣
	لدد : ٥٨ ، ٥٧٠ ، ٥٩٧
	٦١٥ ، ٦١٤ ، ٥٨٥

* اللام *

اللام : ٥١١ ، ٥١٩
لام : ٣٥ ، ١٠٥ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٥٨٤
لاو : ٦٠٢
لاي : ٤٢٧
لبأ : ١٠٤ ، ٣٦٥ ، ٤٤٩
لبب : ٣٦ ، ١٤٨ ، ٣٦٥ ، ٣٧١
٣٩٨ ، ٤٦٢ ، ٤٧٢ ، ٤٧٧ ، ٤٨٨ ،
٥٨٥ ، ٦١٤ ، ٦١٥

لقدح : ٥٣٩	لدغ : ١٩٨
لقس : ٥٧٧	لدى : ٢٦١
لقط : ٣٨٢ ، ٣١٥ ، ٥٨	لذذ : ٦٢٧
لقلق : ٤٩٤	لرب : ٤٢٥
لقم : ٣٩٧	لرزق : ٤٨٧
لقو : ٥٣٩ ، ٣٢٢ ، ٢٩٠ ، ١٠٤	لزم : ٦٢٥ ، ٤٢٥
لقي : ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٩٢ ، ٤٦٥ ،	لسب : ١٩٨
٦٠٤ ، ٥٣٩	لسق : ٤٨٧
لكأ : ٣٦٧	لسن : ٢٨٨
لكد : ٥٧٧	لصص : ١٣٨ ، ٣٩٣ ، ٤٨٦ ، ٥٣٢
لكن : ٥٧٧	لصف : ٩٩
لمح : ٤٠ ، ٣٩٨	لصق : ٤٨٧
لمس : ٤٥٢ ، ٤٠٠ ، ٣٦٣	لطأ : ٣٦٨
لمظ : ١٦٩ ، ١٣٢	لطخ : ٣٨٠
لمع : ١٥٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٦٢٦	لطط : ٤٤٣
لمق : ٤٥٦ ، ٤٩٦	لطح : ١٣٨
لملم : ٥٧٠	لطم : ١٣١
لمم : ١٤٥	لطا : ١٣٥
لهب : ٥٧٦	لعب : ٣٩٥ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢ ، ٦٠٤ ،
لهج : ٤٢٣ ، ٥٤٣	٦٢٦
لهز : ١٤٦	لحق : ٣٩٧
لهف : ٥٧٦	لعن : ٣٣٢
لهق : ٥٣٤	لغب : ٤٢٢
لهن : ١٦٩	لغت : ٤٣٥ ، ٥٢٧
لهو : ٢٥٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٤	لغو : ٥٢٧
لهي : ٣٤٤	لفت : ١٦٩ ، ٤٩٣
لوب : ٥٣٠	لفف : ١٣٧
لوث : ٤٩٤	لقم : ١٨٢
لوذ : ٤٣٦	لقو : ٣٠٢

محض : ١١٨	لوح : ١٣٠ ، ٣٢٥ ، ٣٥٢ ، ٤٤١
محض : ١٦٨ ، ٣٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٦٣	لوط : ٢٨٢ ، ٤٨٠ ، ٥٦٨ ، ٦٠٢
محق : ٨٨	لوق : ٤٣
محل : ٦١٢	لوم : ٣٥ ، ٣٧٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٤
محو : ٤١٦ ، ٤٥٧ ، ٤٧٢ ، ٤٨١	لوى : ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٤١ ، ٣٧٩
مخض : ١٥٠ ، ١٥٨ ، ٤٨١ ، ٥٤٤	٤٤٥ ، ٥٧٧ ، ٦٢٤
مدح : ٤٨٥	ليت : ٤٨٠
مدد : ٣٦٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩	ليث : ١٩٤
٤٨٥ ، ٥٢٤ ، ٥٩٦	ليل : ١٥٥ ، ٢٥٣ ، ٦١٣
مده : ٤٨٥	لين : ١١٢ ، ٣٨٩ ، ٦١٧
مدى : ٢٥٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧ ، ٤١١	* الميم *
٥٤٠	ماج : ٦٠٩
مذح : ١٣٩	ماق : ١٤٦
مذق : ١٦٨	ماو : ١٦١ ، ٤٧٣
مذى : ٦٦ ، ١٥٦ ، ٤٣٧	مائي : ٣٦٨ ، ٤٧٣
مراً : ٢٨١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٤٤٣	متت : ٤٨٥
٤٦٦	متح : ٢٠٢
مرث : ٤٨٥	متك : ١٤٠
مرج : ٢٨٣ ، ٥٠١	متن : ٢٨٨
مرخ : ٩٤	متى : ١٦١
مرد : ٨٢ ، ١٢٨ ، ٤٨٥	مثل : ٢١٠ ، ٤٥٥ ، ٥٣٢ ، ٦٠٤
مرر : ٦٨ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٦٠٣	مثن : ١٤٠
مرض : ٢٩٢ ، ٣٤٩ ، ٤٦١ ، ٥٧٨	مجبج : ٦٠
مرط : ١٢٨ ، ٣١٦	مجد : ٨٤
مرع : ٤٤٤	مجس : ٢٨٣
مرق : ٥٩٠	مجنق : ٥٦٤ ، ٦٠٩
مرون : ٢٨٤	محت : ٤٩٣
مرى : ٣٠٢ ، ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٥٤٠	مصح : ١٩٢ ، ٤٣٤
٦٢٨	

معى : ٢٩٨	مزح : ٦٢٦
مغر : ٥٤٣	مزر : ١٦٦
مفس : ٣٨١	مزز : ٤٦٧ ، ١٦٧ ، ١٦٦
مفص : ٣٨١	مزن : ٢٨٠ ، ٧٢
مقد : ١٦٦	مسخ : ١٨٧
مقر : ٤٠٥ ، ١٠٠	مسد : ١٧٩
مقع : ٤٢٦	مسس : ٤٢٢ ، ١٤١
مقل : ١٤٦	مسك : ٣٨٩ ، ١٣٣
مكت : ٤٧١ ، ٤٥٦ ، ٣٩٥	مسی : ٥٥٦ ، ٥٣٢
مكن : ٥٢٣ ، ١٩٧	مشش : ٦٠٧ ، ١٢٥
مكو : ٤٨٨ ، ٣٠٣ ، ١٩٣ ، ١٧٣	مشط : ٥٧٠
ملا : ٥٧٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٧ ، ٣٠٣	مشق : ١٣٩
ملح : ٣٧٨ ، ٣٤٨ ، ١٦٥ ، ٦٦ ،	مشى : ٣٩١
٦٢٦ ، ٥٨٤ ، ٥٤٧ ، ٤٤٤ ، ٤٠٤	مصر : ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٨٣ ،
ملس : ١١٠ ، ١١٧	٣٩٦
ملك : ٣٦٩ ، ٢٠٣ ، ٩٤ ، ٦٣ ،	مصص : ٤٠٦ ، ٤٠١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣
٥٥٨ ، ٥٤٤ ، ٥٢٩ ، ٥٢٨ ، ٣٨٩	مضر : ١٦٩ ، ٨٠
ملل : ٥٢٤ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، ٣٧ ،	مضض : ٤٣٨ ، ٣٩٧
ملو : ٥٧٣ ، ٣٠٠ ، ٤٢ ،	مضغ : ٤٨١
من : ٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ،	مضى : ٦٢٤
منجن : ٦٠٩	مطر : ٤٣٥ ، ٣٥٠ ، ٩٦ ، ٩٤
منح : ٤٨١	مطط : ٤٨٨ ، ٤٨٥
منع : ٥٤٣ ، ٤٢٣ ،	مطق : ١٦٩
منو : ٤٧٢ ، ٢٩٨ ،	مظظ : ٩٨
مني : ٣٧٧ ، ٣٧٠ ، ٢٩٧ ، ١٥٦ ،	معج : ٤٩٤
٥٤٠ ، ٤٧٢ ، ٤٣٧	معد : ٦٠٩ ، ٥٤٣ ، ٤٢٣ ، ١٢٦
مهد : ٦٠٩	معر : ١٢٨ ، ١٢٠
مهر : ٥٥٠ ، ٤٣٦ ، ١٥٤ ،	معز : ٦٠٩
مهن : ٥٣٩ ، ٤٠١ ،	معق : ٤٩٣

موت : ٢٨٣ ، ٢٩٦ ، ٤٥٠ ، ٤٨٤ ،	نبل : ١٨٤ ، ٢٠٩ ، ٤٦٦ ، ٦٢٦
٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ،	نبه : ٤٧٢ ، ٤٧٦
٦٢١	نتا : ٣٦٧
موث : ٤٨٠	نتج : ١٥٨ ، ٤٠٢ ، ٤٤٨ ، ٦١٢
مور : ٣٢٥	نتل : ٧٥
موزج : ٥٠١	نتن : ٤٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٨٨
موس : ٢٨٨	نتت : ٤٩٢
موق : ٥٠١	نتل : ٤٠٨ .
موم : ١٤١	نتو : ٢٩٨
موه : ٤٨٠ ، ١٩١	نجا : ٥٦٣ ، ٥٧٥
ميح : ٢٠٢	نجب : ٤٧٨
مير : ٤٦	نجد : ٣٣٥ ، ٤٢٦ ، ٥٣١
ميظ : ٤٤ ، ٣٧٥ ، ٤٣٨	نجد : ١٥٠
ميل : ١٨٣ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٥٧٦ ،	نجر : ٥٤٦ ، ٥٨٢
٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٢٤	نجز : ٤٤٢ ، ٤٦٧
	نجس : ١٤٣ ، ٥٣٢
	نجش : ٧٣
	نجمع : ٣٧٣
	نجل : ١٤٧
	نجم : ٨٩ ، ٩٨ ، ١٧٩
	نجو : ٦٤ ، ١٧١ ، ٣٠٣ ، ٤٣٨ ،
	٦٠٦
نام : ٤٩	نحت : ٤٠٠ ، ٥٨٢
نانا : ٣٦٨	نحر : ٨٨ ، ٩٥ ، ١٤٨ ، ٤٨٢
نأى : ٥٢٤	نحز : ٤٤٨ ، ٥٨٠
نبيب : ١٦١	نحس : ٥٤٦
نبت : ٤٣٥ ، ٥٢٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٠	نحض : ٣٢٧
نبيج : ٤١٧ ، ٥٩٦	نحل : ٣٣٤ ، ٣٩٩
نبيح : ١٦١ ، ٤٨١ ، ٥٤٧ ، ٥٨١	نحو : ٤٨١
نبد : ١٦٩ ، ٣٧٢ ، ٤٨٥	نحي : ١٧٩ ، ١٨١
نبر : ١٩٥	
نبض : ٤٦ ، ٤٨٥ ، ٤٩٤	
نبط : ١٣٢ ، ١٧٧ ، ٥٤٦	
نبيق : ٣٨٤	

* التون *

نسخ : ٤٨٢	نخب : ٣٨٢
نسر : ٩٢ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٥٣ ،	نخر : ١٦٠ ، ٤٧٨ ، ٥٥٥ ، ٥٨٨ ،
٤٦٩ ، ٣٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٢٣	٥٨٩
نسغ : ١٨١	نخس : ١٣٥
نسك : ٥٥٣ ، ٥٥٢ ، ٥٣٢	نخغ : ٥٧٢
نسل : ٥٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٣٤	نخل : ٥٨٢ ، ٥٥٧
نسو : ٥٦٩ ، ٥٤٠ ، ٤٠٩	نخو : ٤٠١
نسي : ١٢٩ ، ١٤٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،	ندد : ٥٧٠
٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٦٠٤ ، ٦١٣	ندس : ٥٣١
	ندل : ٣٩٢
نشأ : ٣٦٧	ندو : ٩٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ،
نشد : ٣٥٢ ، ٤٦٣	٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٧٩ ، ٤١٣ ،
نشر : ٧٤ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ٣٢٤ ،	٥٨١ ، ٥٤٥
٥٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٥٥	نذر : ٥٣٧ ، ٥٢٥
نشز : ٤٨٦ ، ٥٢٧	نرس : ٣٩٣
نشص : ٤٨٦	نرب : ١٦٢
نشط : ١٩٨ ، ٣٤٨ ، ٣٩٤ ، ٤٦٣ ،	نزر : ٤٦٦
٥٧٨	نزع : ١٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣٣٧ ، ٣٨٤ ،
نشف : ٣٩٧	٥٨٤ ، ٤٨٢
نشق : ٣٩٧ ، ٣٩٨	نزف : ٤٥٩ ، ٤٥٥ ، ٤٣٤
نشو : ٦٠٣ ، ٣٩٨	نزق : ٥٧٨
نصب : ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٣١٤ ، ٣٩٥ ،	نزك : ١٩٦
٥٧١ ، ٥٩٦	نزول : ٨٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٤ ،
نصح : ٧٤ ، ١٨٧ ، ٤٢٤ ، ٥٢٣ ،	٥٣٠
٦٢٦	نزه : ٣٨ ، ٣٩
نصر : ٣٨٩	نزو : ٦٢٥ ، ٥٧٦ ، ١٥٨
نصص : ٦٠	نسأ : ٤٤٤
نصف : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٥٣١ ، ٥٦٦	نسب : ٥٤٠ ، ٤٧٨
نصل : ١٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٤٩ ، ٥٥٧	نسج : ٥٢ ، ١٢٦ ، ٤٠٠ ، ٥٥٢ ،
	٥٥٨

نضب : ٤٩٤	نقد : ٣٩٨
نضج : ٣٩٥	نقر : ٩٥ ، ١٧٥ ، ٣٤١ ، ٤٦٥ ،
نضخ : ٢٠٠	٥٨٣ ، ٥٤٩ ، ٥٢٧ ، ٤٧٧
نضخ : ٢٠٠	نقر : ٤٨٦ ، ٥٧٦
نضر : ٧٥ ، ٢٠٠ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ،	نفس : ٢٢ ، ١٠٥ ، ٥٩٢
٤٧٢	نفس : ٢٠٦
نضنض : ١٦١	نفض : ٨٥ ، ٣١٥
نطح : ١٣٥ ، ١٨٩ ، ٢٩١ ، ٤٨١	نقط : ٥٢٨
نطس : ٥٣١	نقع : ٦٢٦
نطع ، ٤٢٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٧٤	نقق : ١٧٣ ، ٣٤١ ، ٣٨٨ ، ٤٥٠
نطف : ٤٧٨	نقل : ٨٠ ، ٨٩ ، ٤٨٧
نطق : ١٨٢ ، ٥٥٧	نقى : ٤٥٥ ، ٤٨٧ ، ٥٤٤ ، ٥٨٢
نطل : ١٦٧	نقب : ١٢٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٠٥
نظر : ١٤٦ ، ٤١٨	نقد : ١٢٠ ، ١٢٣ ، ٤١٥
نعب : ١٦١ ، ٤٨٢	نقر : ١٥٣ ، ١٦٢
نعب : ١٥٥ ، ١٧٢	نقر : ٤٨٦ ، ٥٧٦
نعر : ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٤٠٠	نقس : ٣٨٦
نفس : ٦٢٥	نقص : ٤٥٤ ، ٤٦٧
نعش : ٩١ ، ٩٣ ، ٣٧٤ ، ٤٤٠	نقض : ١٦١ ، ١٦٢
نقق : ١٦٠ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠	نقع : ١٦٢ ، ٤٢٦
نعل : ١٣٣ ، ١٨٥ ، ٢٨٨	نقف : ١٨١
نعم : ١٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٤١٤ ،	نقق : ١٦١ ، ١٦٢
٤٣٠ ، ٤٤٣ ، ٤٦٥ ، ٤٨٣ ،	نقل : ١٤٣
٤٨٤ ، ٥٢٤ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤	نقم : ٤٢١
نعى : ٤٧٦	نقه : ٣٩٩
نعب : ٥٤١	نقو : ١٦٤ ، ٣٠٠ ، ٣٩٤ ، ٤٧٢ ،
نقق : ١٦١ ، ٣٨٦	٥٨٢ ، ٥٦٩ ، ٥٦٨ ، ٤٩٣
نغل : ٣٨٥	نكا : ٣٦٤
نفع : ٣٩٠	نكب : ٩١ ، ١٥٣ ، ٥٨٢

نوح : ٢٤ ، ٢٨٢	نكت : ٧٧
نوخ : ٢٠٥	نكح : ٣٣٢ ، ٦٢٤
نور : ٩٤ ، ٩٨ ، ٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٦٠٧	نكد : ٥٧٧ ، ٥٦١ ، ٣٩٨
نوط : ١٩٠ ، ٥٩٨	نكر : ٣٢٢ ، ٤٤٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٧
نوع : ٤٧ ، ٤٩٤	نكز : ١٩٨
نوف : ٥٩	نكس : ٣٩٥ ، ٣١٢ ، ١٨٦
نوق : ٤٠٤ ، ٤٦٨ ، ٤٩٣ ، ٦٠٢	نكل : ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٥٣٣
نوك : ٤٤٧	نكي : ٦٢٤ ، ٣٦٤
نول : ٤٦٤	نمر : ١٠٥ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ، ١٧٧
نوم : ٥٦٩ ، ٦١٩	٣٨٤ ، ٢٨٠
نوى : ٢٦٠ ، ٢٩٧ ، ٤٣٨ ، ٤٧٥ ، ٥٥٠	نمرق : ٥٦٤
نيب : ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١	نمس : ١٦٤ ، ١٩٦
نير : ١٨٠	نمل : ١٢٥ ، ٣٩٣
* الهاء *	نمم : ٤٩ ، ٤٧٩
هاأما : ١٦٠	نمى : ٣٠٢ ، ٣٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٨١ ، ٦٢٤
هيب : ١٦١ ، ٣٣٨ ، ٥٨٤	نهت : ١٦١
هيد : ١٠٠	نهج : ٤٣٤
هيد : ٤٩٣	نهذ : ٤٠٠
هير : ٦٠٧	نهر : ١٥٥ ، ٢٧٩ ، ٤٢٩ ، ٥٢٧
هبرق : ١٨٧	نهش : ١٩٨ ، ٤٨١
هبط : ٤٥٤	نهشل : ٧١
هبع : ١٥٤	نهق : ١٢٦ ، ١٦١ ، ٤٨١ ، ٥٤٧
هبلع : ٥٩٤	٥٨١
هبو : ٣٢٨	نهك : ٣٩٧ ، ٦٢٥
هتف : ٥٨١ ، ٥٤٥	نهل : ٢٠٩ ، ٤٥٥
هشم : ٧٠	نهم : ٤٠٥
هجد : ٢١٠ ، ٣٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦	نهى : ٢٩٨ ، ٥٢٨
	نوا : ٨٧ ، ٣٦٧ ، ٤٧٥

هرم : ٣٢٩	هجر : ٩٥ ، ١٨٧ ، ٣١٣
هرمس : ٧١	هجرس : ١٥٥
هزأ : ٥٤٢ ، ٥٣٦ ، ٣٦٧ ، ٣٣٢	هجرع : ٥٩٤
هزز : ٥٢٢ ، ١٦٠	هجم : ٤٥٤ ، ١٧٤
هزل : ٩٤	هجن : ٦١٨ ، ٣٤٣ ، ١١٢ ، ٤٠
هزغ : ٥٨٤ ، ٤٦٣ ، ٤٤٨ ، ٣٧٣	هجهج : ٤٩٣ ، ١٦٠
هزم : ٤٢٦	هجو : ٣٠١
هشل : ٧١	هدأ : ٣٦٨ ، ٩٤
هشم : ١٤٣	هدر : ٥٨١ ، ٤٥٤ ، ٣٨٥ ، ١٦١
هصر : ٥٢٢	هدل : ١٨٩ ، ١٦١
هصم : ٧١	هدم : ٣١٢
هضب : ١٣٠	هدن : ٥٤٣
هضم : ٥٧٩ ، ١٢١ ، ١١٤	هدي : ٣٣٨ ، ٣٠٢ ، ٢٩٧ ، ٢٥٧
هطل : ٦٢٣	هذ : ٦٢٤ ، ٥٢٣ ، ٤٣٦
هقع : ١٣٥	هذب : ٤٩٣
هلب : ١٢٧	هذر : ٦٠٤ ، ٤٧٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠
هلبج : ٥٩١	هذل : ٥٩٠ ، ٢٨٠
هلج : ٣٦٩	هذو : ٤٧٢
هلس : ٢٠١ ، ١٤٣	هزأ : ٣٦٨
هلك : ٤٣٩ ، ٤٠٠ ، ١٨٧ ، ٦٧	هرب : ٤٥١
ه٥٥٨ ، ٥٢٩	هزت : ٤٨٥ ، ١١١
هلل : ٤٠٢ ، ٨٨	هرثم : ٧١
هلهل : ٧٩	هرد : ٤٨٥
همج : ١٩٣	هرر : ٥٨١ ، ٤٠٠ ، ١٦١ ، ٤٤
همد : ٣٩٩ ، ٢١٠ ، ٢٠١	ه٥٩٥
همس : ١٦٠	هرس : ١٦٩
همع : ٤٠٠	هرش : ٤٨٥
همل : ٤٧٩ ، ٢٠٦	هرع : ٤٠٢
همم : ٥٣٩ ، ٤٧٦	هرق : ٤٩٧ ، ٤٨٧ ، ٤٣٥

وئنا : ٣٧٢ ، ٤٠٠	همن : ٥٩٥
وئب : ٤٥٩ ، ٦٢٤	هئا : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢٧ ، ٤٨٢
وئر : ٥٤٤ ، ٥٦٩	هند : ١٧٤
وئق : ٤٢٣ ، ٤٨٣ ، ٥٤٥ ، ٥٦٩	هندب : ٣٨٩
وئا : ١٧٨	هنع : ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٤٧
وجب : ١٦٩ ، ٣٣٣ ، ٦٢٤	هنو : ٣٢٧
وجح : ٥٤٥	هوج : ٤٤٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠
وجد : ٣٣٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٧١ ، ٦٢٤	هود : ٢٨٣
وجر : ١٧٣ ، ٣٩٣ ، ٤٣٦ ، ٥٤٤ ، ٥٦١	هوذا : ٧٠
وجع : ٥٧٦ ، ٥٧٧	هور : ٤٩٤ ، ٤٧٤
وجل : ٤٧٤ ، ٥٦١ ، ٥٧٧	هوع : ٦١١
وجن : ٥٧٢	هول : ٩١
وجه : ١٢٣ ، ١٥٩	هون : ٣٢٥ ، ٥٠١
وجى : ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٥٧٧	هوى : ٢٥٧ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
وحد : ٥٢ ، ١٠٦ ، ١٥٩ ، ٢٨٦ ، ٥٣٤ ، ٥٥٤ ، ٥٦٧	هيا : ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٥٣٩
وحر : ١٩٤	هيب : ٤٢٠ ، ٦٠٥
وحش : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٣٨١ ، ٤٤٨	هيح : ٣٠٥ ، ٤٤٨
وحف : ٥٥١	هينخ : ٦١٠
وحل : ٣٨٤ ، ٥٥٤	هيد : ٥٢٧ ، ٥٢٨
وحم : ٥٤٤	هيط : ٤٤
وحى : ٣٠٣ ، ٤٣٣ ، ٥١٦	هيف : ١٤٩ ، ٥٢٩
وخف : ٤٣٦	هيل : ٤٤٠
ودج : ١٤٧	هيم : ٥٤٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤
ودد : ٣٩٨ ، ٦٢٥	
ودع : ٣٨٩ ، ٤٥٣ ، ٥٤٣	
ودق : ١٥٧ ، ٥٦٣	
ودى : ١٠١ ، ١٥٦	

* الواو *

وبأ : ٤٤٣

وبر : ٩٥

وبل : ٩٧ ، ٢٠٣

وتد : ٣٧٣ ، ٥٣٤

وتر : ١١٩ ، ١٤٩ ، ٥٢٨

وَضاً : ٦٤ ، ٣٠٣ ، ٣٦٦ ، ٥٤٨	وِذْم : ١٨٠
وَضَح : ١٤٣	وِثْث : ٤٨٣
وَضَر : ١٦٤	وِرْخ : ٤٧٤
وَضَع : ٤٠٢ ، ٤٣٩ ، ٥٣٩ ، ٥٥٤	وِرْد : ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ٥٥٤
٦٢٧ ، ٥٨٤	٥٧٩
وَضَم : ٣٥١	وِرْس : ٩٨ ، ١٦٨ ، ٦١١
وَضَن : ٢٠٧	وِرْش : ١٦٣ ، ٤٨٣ ، ٤٧٤
وِطاً : ٣٠٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩١ ، ٥٣٩	وِرْع : ٤٨٣
٥٤٤	وِرْق : ٣١٤ ، ٥٥٤
وِطَب : ١٧٩	وِرْك : ١٧٠
وِطُوط : ١٩١	وِرْم : ٤٨٣
وِظْف : ١٧٠	وِرِي : ٢١١ ، ٢٩٨ ، ٤٨٣ ، ٦١٤
وَعَد : ٣٥١ ، ٥٥٤	وِرْز : ٣٤٨ ، ٣٦٩ ، ٥٥٠ ، ٦٠١
وَعَر : ٣٨١	وِرْز : ٣٧٢
وَعَز : ٣٧٧ ، ٤٤١	وِرْز : ٣٤٦ ، ٤٠٢
وَعَل : ٥٣١	وِرْغ : ١٩٤
وَعَى : ٣٠٢ ، ٣٥٨ ، ٤٣٧ ، ٥٧٠	وِرْز : ٩٢ ، ٢٨٧ ، ٤١١
وَعْد : ٨٢	وِسْد : ٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٧٠
وَعَر : ٣٨١	وِسْط : ٢٨٢
وَعْل : ١٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠	وِسْع : ١١٠ ، ١١١
وَعَى : ٢٩٨	وِسْم : ٦٦ ، ٩٦ ، ٣٨٤ ، ٥٤٣ ، ٥٨٤
وَفَر : ١٤٥ ، ٤١٣ ، ٤٥٥	وِسْوس : ١٦٠
وَفَز : ٣٦٩	وِسِي : ٢٨٨
وَفَق : ٣٣٢ ، ٤٨٣ ، ٥٦٨	وِشَح : ١٧٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢
وَفَى : ١٢٠ ، ٣٠٢ ، ٤٣٧	وِشَر : ٤٨٥
وَقَب : ١٦٠	وِشْك : ٣٩٢ ، ٤٠٤
وَقْت : ٩٤ ، ٢٨٥ ، ٤٧٤	وِصْد : ٤٧٤
وَقَح : ٢٩٦ ، ٣٤٣ ، ٤٣٧ ، ٥٣٩	وِصْل : ٤٨٦
٦٢٧ ، ٥٥١	وِصْوص : ١٨٢
وَقَر : ٣٢٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩	وِصَى : ٢٩٦ ، ٤٨٦ ، ٥٥٠ ، ٥٨٢

قص : ١٣٨ ، ٣١٢ ، ٤٠١ ، ٥٧٩	وهج : ٥٧٦
وقع : ٩٢ ، ١٣٠ ، ٣٣٤ ، ٤٣٨ ،	وهم : ٣٥٨
٥٥٤	وهن : ٤٤٢
وقف : ١٢٧ ، ١٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤	وول : ٢٨٥ ، ٦١٠
وقت : ٢١٢	ويل : ٤٣ ، ٢٤١
وقل : ١٠٠ ، ٥٣١	
وقي : ١٩١ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٥٤٤ ،	* الياء *
٥٥٠ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤	يشس : ٣٧٠ ، ٤٨٣
وكأ : ٣٠١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨	يبس : ٣٥٧ ، ٤٤٩ ، ٥٢٦
وكت : ١٠١	يتن : ١٥٩
وكد : ٤٧٤	يدع : ٢٨٥
وكر : ١٦٢ ، ١٧٣	يرع : ١٩٤
وكس : ٤٠٢ ، ٤٣٩	يرق : ٥٦٩
وكع : ٧٥ ، ٨٢ ، ١٣٩	يرن : ١٥٨
وكف : ٣٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٤ ، ٥٧٠	يزن : ٥٧٠
وكل : ٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٥٨٢	يسر : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٨ ،
وكن : ١٧٣	٥٣٧ ، ٥٥٩
ولد : ٣٦ ، ٥٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	يسف : ٤٢٧
٢٩٥ ، ٣٥٤ ، ٣٩٨ ، ٥٣٢ ، ٥٧٠	يطل : ١٢٧
ولع : ٤٠٢	يعر : ١٦١
ولغ : ٣٩٩	يفع : ٦١١ ، ٦١٨
ولم : ١٦٢	يقظ : ٥٣١
ولي : ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٤٨٣ ، ٥٠٨ ،	يقق : ٥٣٤
٥٥٠	يقن : ٤٦٧
وما : ٤٣٣ ، ٤٧٦	يمم : ٦٥ ، ٤٧٥ ، ٤٩٦
ومتق : ٤٨٣	يمن : ٢٥٤ ، ٢٨٠ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ،
ومي : ٤٧٦	٤٠٦
ونم : ١٧٢	ينع : ٤٣٤ ، ٥٢٩
ونى : ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٤٥٨	يهق : ٩٨
وهب : ٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤	يوم : ٩٥ ، ٩٦ ، ٦٠٦

٦ - فهرس الأعلام

أ

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ،	آدم (ع) : ٤٦ ، ١٧٨
٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٤ ، ٢٩١ ، ٣١٩ ،	أبرويز : ١٩
٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،	الأحمر (خلف) : ٦٠٧
٣٨٦ ، ٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ،	ابن الأحمر (عمرو بن أحمر الباهلي) :
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،	٩٦ ، ١٤٢ ، ٣٧٤ ، ٥٠٨ ، ٥١١
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٨ ،	الأحنف بن قيس : ١٥
٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ،	الأخطل : ٧٩ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨
٥٣٦ ، ٥٥١ ، ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ،	الأخفش : ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ٥٩٤ ، ٦١٤ ،	٥٩٣
ابن الإطابة : ٧٩	الأراقم : ٧٢
ابن الأعرابي : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٩ ،	أزد شنوءة : ٨٠ ، ٤٢٧
٩٦ ، ٩٨ ، ١٣٩ ، ٣٥٧ ، ٤٤٣ ،	بنو أسد : ٦٧
٤٤٥ ، ٤٥٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ، ٥٢٧ ،	أبو الأسود الدؤلي : ٤٠٧ ، ٤٢٨ ، ٥٨٦
٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥ ، ٦٢٢ ،	الأسود بن يعفر : ٣٤٥ ، ٥٨٧
الأعشى : ٥١ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ،	أصحمة : ٧٣
٢٥٤ ، ٢٩٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ،	الأصمعي : ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٨ ،
٤٠٧ ، ٤٤٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،	٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٦ ، ٦١ ،
٥٠١ ، ٥١٠ ، ٥١٥ ، ٥٢١ ،	٧٥ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١١٦ ،
بنو آكل المرار : ٦٨	١١٩ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

- امروء القيس : ٢٧ ، ١١٠ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١٢٠ ، ٣٥٣ ، ٤٩٩ ، ٥٠٥ ،
 ٥٠٩ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٦٢٣ ،
 أمية (بن أبي الصلت) : ٥٢١
 بنو أمية : ١٦٦
 أنس بن مالك : ٦٩
 الأنصاري (سويد بن الصامت) : ٣٥٠
 أنمار : ٢٨٠
 أهل الحجاز : ٩٣ ، ١٠٢ ، ٦٠٣
 أهل الكوفة : ٩٣
 أوس بن حجر : ٣٨٣ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠
 ب
 بجيلة : ٢٨١
 بخت نصر : ٤٢٦
 بسطام بن قيس : ٧٥
 بشر بن أبي خازم : ٢١١
 بشر بن النكت : ٧٧
 البصريون : ٢٧٤ ، ٣٦٥ ، ٣٩٣ ،
 ٣٩٩ ، ٤٨٣ ، ٥٩٩ ، ٦٠٤ ، ٦١١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦١٦
 البعث : ١٦٣
 البغداديون : ٢٧٤ ، ٣٦٥ ، ٤٨٣ ، ٦١٣
 أبو بكر (رض) : ٣٢ ، ٤٢
 ت
 تبع : ٥٢
 تميم : ٢٨٣ ، ٣٧٦
 تيم اللات : ٨٣
 ث
 ثقيف : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٥٧٣
 ثمود : ٢٨٣
 ج
 جابر : ٦٩
 أبو الجراح : ٤٨٩
 جران العود : ١٨٩
 جرير : ٧٨ ، ١٤١ ، ١٧٤ ، ٣٤٧ ،
 ٦١٩
 أبو جزء : ٤٢٧
 بنو جشم : ٧٢
 ابن الجلندی : ٤٢٧
 جلهمة : ٨٢
 جميل : ٥٨٨
 جهينة : ٢٨٠ ، ٤٢٦
 ح
 أبو حاتم السجستاني : ٥٨٥ ، ٥٨٧ ،
 ٥٩٣
 حاتم طيء : ٤٦٦
 الحارث الحبط : ٤٢٦
 الحارث بن حلزة : ٧٩ ، ١٩٦ ، ٤٠١
 الحارث بن كلدة : ٧٧
 حرّي : ٤٢٧
 حسان بن ثابت : ٣١ ، ٧٣ (ابن
 الفريعة)
 الحسن (البصري) : ٣٢ ، ٢٠٠
 الحسن بن سهل : ١٧

أبو الحسن الوزير(عبيد الله بن يحيى بن

خاقان): ٩

الخطيئة: ١٨٠ ، ٣٢٧

حماد بن زيد: ٣٢

حماد عجرد: ٧٥

أبو حمزة: ٩٦

حميد الأرقط: ٣٤٥

حميد بن ثور: ٢٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٢

جمير: ٤٦

حنيفة: ٢٨١ ، ٤٢٧

الحوفزان: ٧٤

ذ

أبو فؤيب: ٤٤١ ، ٤٨٧ ، ٥١٧ ،

٥٦٢ ، ٥٦١

ذبيان: ٤٢٧

أبو ذر: ٢٠١

ذو الإصبع: ٥٠٧ ، ٥١٢

ذو الرمة: ٢٧ ، ٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤٠٨ ، ٤٦٢ ،

٤٨٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٦

ذو وزن: ٥٧٠

ر

الراعي: ٣٤ ، ٢٠٦ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،

٥١٩ ، ٥٢١

رثاب: ٤٢٧

رؤبة بن العجاج: ٦٣ ، ٨١ ، ١٨٧ ،

٣١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٧ ، ٤٤٨ ، ٥٠٠ ،

٥٠٢ ، ٥٩٨ ، ٦١٢

الرّباب: ٨١

ربيعي بن جراش: ٧٨

ربيعة: ٨٠ ، ٢٨١

الرشيد: ٢٠٢

روح بن زنباع: ٤١

ريطة: ٨١ ، ٤٢٧

ز

الزّباء: ٢٠٠

الزبرقان بن بدر: ٧٦

أبو زبيد: ٢٩

خ

أبو خراش: ٣١٣

الخليل: ٦٠١ ، ٦٠٨ ، ٦١٤

الخنساء: ١١١

د

دارم بن مالك: ٧٩

أبو داود: ٦٨

الدّئل: ٤٢٨ ، ٥٨٦

دحية الكلبي: ٤٢٦

أبو الدرداء: ٣١

دعبل: ٧٩

أبودود: ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ٥٠٢

الدّول: ٤٢٧

الدّيل: ٤٢٧

سيويه : ٦١ ، ١٠٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ،	زرقاء اليمامة : ٢٦
٤٠٩ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤ ،	بنو زهرة : ٣٨٣
٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،	زهير : ٣٣٧
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ،	أبو زياد الكلابي : ١٥٣
٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ،	الزيادي : ٣٢
٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦٢٧ ،	زيد بن أخزم الطائي : ٦٨
ابن سيرين : ١٥ ، ٢٢	زيد الخيل : ٥١٠
ش	أبو زيد الأنصاري : ٣٥ ، ٤٢ ، ٥٤ ،
شرحيل : ٧٦ ، ٤٢٦	٦١ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١٤٥ ،
شريح : ٣٦ ، ١٤٠	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
شعبة : ٦٩	١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ،
الشماخ : ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٨٦ ، ٥٠٠ ،	١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،
٥١٧	٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ،
الشنفرى : ٤٩٣	٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ،
شيبان : ٤٢٨	٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ،
ش	٤٧٩ ، ٥٢٤ ، ٥٣٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٧ ،
صخر السلمي : ٥٦٧	٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٧ ،
صخر الغي : ٥١٨	٦٢٩
بنو صنفوق : ٥٩٠	س
ض	سامة بن لؤي : ٧٨
الضبي : ١١٣ (زهير بن مسعود)	سبأ : ٢٨٣
أبو ضمضم : ٣٢	سحتن : ٤٢٧
ط	سدوس : ٤٢٨
طرفة : ٦٨ ، ١٣٠ ، ١٦٢ ، ٣٢٧ ،	سلامة بن جندل : ١٠٩
٤٤٢ ، ٥٠٧	سلمان بن ربيعة : ١١٢
ابن أبي طرفة : ٤٢٨	بنو سلول : ٢٨٣
	بنو سليم : ٢٨٠ ، ٤٤٧
	السموأل : ٤٢٧

عتيك : ٢٨١
العجاج : ١٤٢ ، ٣٧٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٤ ،
٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٩٠ ،
٦١٢ ، ٦٢٢

العدل بن جزء بن سعد العشيرة : ٥٢
عدي بن زيد : ١٣٠
عذافر : ٤٠٤
ابن أبي العروبة : ٤٢٦
عقبة بن رؤبة : ٣٧٨
علقمة بن عبدة : ٣٧٥ ، ٥٠٨ ، ٥٢٦
علوان : ٤٢٦
عليّ بن أبي طالب (ع) : ١٥ ، ٧١ ،
٤٩٦
عمارة (بن عقيل بن بلال بن جرير) :
٥٨٠

العمالي : ١١٩ (محمد بن نؤيب
الفيقيمي)
عمر (رض) : ٤٢
العمران : ٤٢
أبو عمرو بن أراكة : ٦٩
أبو عمرو الشيباني : ٣٨٢ ، ٣٩٣ ، ٥٨٠
أبو عمرو بن العلاء : ١٣٩ ، ٤٦١ ،
٤٨٣ ، ٥٢٨
عمرو بن قميثة : ٥٢٠
عمرو بن معد يكرب : ٤٤٧
أبو العميثل الأعرابي : ٥٧
عترة : ٤٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٥ ، ٥٢٤ ،
٦١٣
عوف بن عطية بن الخرع : ١٢٠

الطرماح : ٧٩ ، ١١٧
طفيل الغنوي : ١١٢
طّيء : ٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
ظ

ظبيان : ٤٢٦

ع

عائشة (رض) : ٤٢ ، ٤٢٧
بنو عائش : ٤٢٧
عائكة : ٨١
عاصم بن أبي النجود : ٤٢٦
عامر بن ضبارة : ٧٦ ، ٤٢٧
عامر بن فهيرة : ٧٦
عامر بن لؤي : ٤٢٧
العباس بن عبد المطلب : ٤٣٣
ابن عباس : ٤٩٦ ، ٦١٣
ابن عبد القاري : ٤٢٧
عبد القيس : ٤٢٨
عبد الله بن سليمة : ١١٣
العبدّي (المثقب) : ٥٠٢
عبيد بن الأبرص : ٦٧ ، ١٠٩ ، ١٦٦ ،
أبو عبيدة : ٣٨ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٣ ،
١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٣٥٠ ،
٣٥١ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ، ٤٢٨ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٥٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٥ ،
٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ،
٥١٨ ، ٥٢٦ ، ٥٤٨ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ،
٦٢٠

بنو عيّد الله : ٤٢٧	القحيف العقيلي : ٤١١ ، ٥٠٧
عيسى بن عمر : ١٦ ، ٧٦ ، ٣٢٠ ، ٤٢٦	قرة بن خالد : ٤٢٦
٤٧٩	قريش : ١٥ ، ٧٩ ، ١٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣
ابن عيينة : ٣١	ابن القرية : ٧٤
غ	القطامي : ٥٠٤
الخطفاني : ٣٧٣	قعب بن أم صاحب : ٢٣
ف	قيس بن الخطيم : ٣٠٧ ، ٥١٣
	أبو قيس بن الأسلت : ٢٠٤
	قيس بنت عيلان : ٢٨٣
فارعة : ٨٠	ك
فاطمة (ع) : ٣٢	أبو كبير : ٥١٢
الفراء : ٥١ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٢١١ ، ٢٤٩	كثير : ٣٧١
٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٥٠٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨	الكسائي : ٢٥ ، ٧٥ ، ١٠٨ ، ١٥١ ، ١٦٥ ، ٢٨٨ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٣ ، ٤٦٠ ، ٤٩٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٨ ، ٦٠٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٢١
	كسرى : ٣٩٠ ، ٤٢٦
	كعب بن زهير : ٣٣
	كلاب : ٢٨٠ ، ٦٢٩
	ابن الكلبي : ٥٢ ، ١٧٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٣٧٤ ، ٨٣ ، ١١٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٢ ، ٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٢
فرافصة : ٤٢٧	الكميت : ٨٣ ، ١١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٩٢
الفرزدق : ٧٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٩	ابن كناسة : ٩٥
	كنانة : ٤٢٨ ، ٥٨٦
ق	ل
القاسم بن معن : ٥٠٥	ليبد : ٤٥٦ ، ٤٩٧ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٠
قتادة : ١٠٨	

مكثف : ٤٢٧	لوط : ٢٨٢
أبو المهزم : ٤٢٦	ليلي الأخيلية : ٤٢٠
مهلهل بن ربيعة : ٢٥٧ ، ٧٩	
مهناً : ٤٢٧	٢
موسى (ع) : ٣٨٧	بنو مازن : ٧٢
موهب : ٤٢٧	المؤرج : ٥٤٨
ابن ميادة : ٤٣	المتلمس : ٣٥٢ ، ٤٢٠
	متمم بن نويرة : ٥١٩
ن	أبو مجلز : ٤٢٦
النايفة الجعدي : ٢٣ ، ٢٨ ، ١١٤ ،	مجوس : ٢٢ ، ٢٨٣
١١٩ ، ٢٧٥ ، ٤٥٣ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ،	محمد بن إسحق : ٧٣
٥١٨	محمد بن الجهم البرمكي : ٨
النايفة الذبياني : ٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ،	أبو محمد (بن قتيبة) : ٥ ، ٢١٣ ،
١٦٧ ، ٢٠٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ،	٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٩٣
٤٢٥ ، ٥٠٦	مراد : ٨٢
النجاشي : ٧٣	مروان بن الحكم : ٢٠
أبو النجم : ١١٣ ، ٣٦٤ ، ٥٣٨ ، ٥٦٢	مريم العذراء (ع) : ٥٦
أبو نصر : ٦٩	مزاحم (العقيلي) : ٥٠٤
النعمان : ٥٠١	مزينة : ٢٨٠
النمر بن تولب : ٣٤ ، ١١٥ ، ٢١٤ ،	ابن مسعود : ١٤١
٥١٤	المسيب بن علس : ٧٢ ، ٣٥٩
نوح (ع) : ١٨٩ ، ٢٨٢	مصعب : ٧٩
نوفل : ٨٠	مضر : ٨٠ ، ٤٨٣
هـ	معافر : ٢٨٥ ، ٣٩٣
الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة : ٦٧	معاوية : ١٥
هدبة بن خشرم العذري : ١٤٦	المعتمر بن سليمان : ٤٦
الهذلي : ٣٣ (حبيب الأعلم) ، ٨٣ (أبو	ابن معمر : ٤٢٧
خراش) ، ١٦٧ (أبو ذؤيب) ٢٤١	ابن مفرغ الحميري : ٤١٧ ، ٥١٥
	المفضل : ٥٧٣

وہب : ٤٢٦	(المتنخل) ، ٣٥٠ (أبو ذؤيب) ،
ي	٤٢٨ (أبو ذؤيب) ، ٤٣٤ (عبد مناف
يحيى بن يعمر : ١٦	ابن ربع) ، ٥٥٤ (المتنخل)
يربوع : ٢٨٦	هذيل : ٢٨٠
يزيد بن الوليد : ٢٠	هشام : ٣٢
اليزيدي : ٣٦٠	هلال بن إساف : ٤٢٧
اليهود : ٦٥ ، ٢٨٣	هند بنت عتبة : ٩٠
يوسف بن عمر بن هبيرة : ١٦	هند بنت النعمان بن بشير : ٤١
أبو يوسف (القاضي) : ٢٠٢	أبو الهندي : ١٩٧
يونس (بن حبيب) : ٤٤ ، ٢٠٣ ،	و
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،	واصل بن عطاء : ١٧
٥٤٢ ، ٥٧٢	

٧ - فهرس البلدان والمواقع

الأبلّة : ٤٣٠	الحصنان : ٢٧٩
أدمى : ٥٩٣	الحواب : ٤٣٠
الأردن : ٤٣٠	الخورنق : ٤٣٠
إرمينية : ٩٣ ، ٤٣٠	دمشق : ٣٨٩ ، ٤٢٩
إسحمان : ٥٩٥	رامتان : ٢٧٩
أسنة : ٤٣٠	رأس عين : ٤٣٠
أفاعية : ٤٣٠	الريذة : ٩٣
البحرين : ٢٧٩	السبعان : ٥٩٧
برك : ٤٣٠	سحتن : ٤٢٧
برهوت : ٣٢٩	السدير : ٤٣١
البصرة : ٤٢٩	الشفح : ٣٨٧
بغداد : ٤٣١	سفوان : ٤٢٩
بهاء : ٢٨٠	سلعوس : ٤٢٩
تبراك : ٦٠٤	سلوق : ٣٩٣
ترباع : ٦٠٤	السيلاحون : ٤٣٠
تهامة : ٢٨٠	الشام : ١٦٦ ، ٢٨٠ ، ٣٧٧
جلود : ٤٢٧	شعبى : ٥٩٣
جنفاء : ٥٩١	صنعاء : ٢٨٠
الحجاز : ٩٣ ، ١٠٢ ، ٦٠٣	طبرستان : ٤٣١
حزوى : ٦٠٣	طخفة : ٤٣٠

مرج القلعة : ٤٢٩	طرسوس : ٤٢٩
المسلح : ٤٣٠	طوى : ٢٩٨
مصر : ١٦٦ ، ٢٨٣	ظفار : ٣٨٩
مقد : ١٦٦	عدن : ٩٣
مكة : ٢٤	العراق : ٩٣ ، ٩١ ، ٢٤
منيج : ٤١٧	عرفة : ٤٠٥
نعام : ٤٣٠	عليب : ٥٩٧
النهران : ٤٢٩	العمق : ٤٣٠
النهران : ٢٧٩	فلسطين : ٤٣٠
واسط : ٢٨٢	قرماء : ٥٩١
يلملم : ٥٧٠	قطريل : ٤٣٠
اليمامة : ٥٩٠	قنوين : ٤٣٠
اليمن : ٢٨٠ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠	كفرتوثي : ٤٢٩
	الكوفة : ٩٣

٨ - فهرس المعرب من الكلام الأعجمي

توث : : ٣٨٦	الإبريسم : ٣٨٩
التور : ٥٠١	الإجاص : ٣٧٥
الجردة : ٣٨٩	الأرز : ٥٧٥
الجرم : ٥٠١	الأسرف : ٢٠٠
الجودياء : ٤٩٩	الإسفنط : ١٦٦
الجورب : ٣٩٣	الأنك : ٢٠٠
الحندقوق : ٩٩ ، ٤١٨	الإهليلج : ٣٦٩
خاتم وخاتام : ٥٦٣ ، ٥٩٦	البابونج : ٩٩
الخدرنق : ١٩٦	الباذروج : ٩٩
الخندريس : ١٦٥	البالة : ٥٠٠
الخندق : ٥٠١	البرذج : ٤٩٧
الخورنق : ٥٠٣	البرسام : ١٤١
دائق : ٥٦٣	البرق : ٤٩٦
دائق : ٥٩٦	البستان : ٥٠١
الدخدار : ٥٠٢	البلاس : ٤٩٧
الدراينة : ٥٠٢	بهرامج : ٩٨
الدهلز : ٣٩٠	البهرج : ٤٩٨
الدبابوذ : ٥٠٠	البورياء : ٤٩٧
الديياج : ٣٩٠	تابل : ٥٦٣
الديدبان : ٥٠١	التنور : ٤٩٦

الصندوق : ٣٨٧	الديزج : ١٣٤
الصولجان : ٣٨٨	الديوان : ٣٩٠
الصيق : ٥٠١	الرامك : ٤٢٤ ، ٥٦٣
الطابق : ٥٠١	الرزق : ٤٠٨ ، ٥٠٠
الطاجن : ٥٠١	الروشم : ٣٩٤
الطست : ١٠٦	الزرجون : ١٠٠
الطنفسة : ٤٢٤ ، ٥٦٥	الزرنينخ : ٣٩٣
الطور : ٤٩٦	الزماورد : ٤٠٨
الطيلسان : ٣٨٨	الزمرد : ٣٨٥
العربان والعربون : ٤٠٧	زنبيل : ٥٦٥
العسكر : ٥٠١	الزنفليجة : ٣٩٢
العنقر : ١٠٠	ساباط : ٥٩٦
الغساق : ٤٩٦	السيج : ٤٩٧
القالوذ : ١٦٩ ، ٤٠٨	السجيل : ٤٩٦
الفرائق : ٥٠١	السدير : ٥٠١
الفرسك : ١٠٠	السرجين : ٤٠٣
الفرصاد : ١٠٠ ، ٣٨٦	السرق : ٤٩٦
فسطاط : ٥٧٥	السفسير : ١٨٧ ، ٤٩٩
الفصافص : ٢٨٨	السكركة : ١٦٦
الفتزج : ٤٩٨	السمرج : ٤٩٨
الفيجن : ٩٩	السمند : ١٣٤
القاويزة : ٤٠٣	سهريز : ٣٩٦
قريز : ٥٠١	الشبوط : ٣٩٤
قردmani : ٤٩٧	شراحيل : ٧٦ ، ٢٨٥
القرقس : ٤٠٨	شرحيل : ٧٦ ، ٤٢٦
القرقل : ٤٠٣	الشفارج : ٤٠٨
القسطاس : ٤٩٦	شهريز : ٣٩٦
قسي : ٥٠١	الصرد : ٥٠١
القلنسوة : ٥٦٥	صنجة : ٣٨٧

مرعّزى : ٥٠١ ، ٥٦٥	القممقم : ٥٠١
المشكاة : ٤٩٦	القمنجر : ٤٩٩
منجنيق : ٥٦٤ ، ٦٠٩	قوش : ٥٠٢
المهرق : ٤٩٧	القيروان : ٤٩٩
الموزج : ٥٠١	الكرّز : ٥٠١
الموق : ٥٠١	الكرزين : ١٧٨
الهاون : ٥٠١	كسرى : ٣٩٠
اليرندج : ٥٠١	الكوسج : ٣٩٣
يعقوب : ٧٠	المحرزق : ٥٠٢
اليلمق : ٤٩٦	المرج : ٥٠١
اليّم : ٤٩٦	مرزبان : ٣٩٥
	المرزجوش : ١٠٠

٩ - فهرس الكتب

- كتاب : الأمثال ، لمؤرج ٥٤٨
كتاب : تأويل مشكل القرآن ، لصاحب هذا الكتاب ١٩
كتاب : غريب الحديث ، لصاحب هذا الكتاب ٦٩
كتاب سيبويه : ١٠٣ ، ٤٠٩

١٠ - فهرس شواهد الشعر والرجز

قافية الهمزة

الوافر : (ء)

هجرت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمداً منكم وقاء
حسان ٣١
إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب المسرة والفتاء
الربيع بن ضيع الفزاري ٢٩٩

الخفيف :

وأنا عن الأراقم أنبا وخطب نعننى به ونساء
الحارث بن حلزة ٤٠٢

الأرجاز :

بشج موتر الأنساء
١١٦
لم يبق هذا الدهر من آيائه غير أنافيه وأرمدائه
٥٨٧

قافية الباء

(بُ)

الطويل :

إلى الناس مطلّي به القار أجربُ	فلا تتركّني بالوعيد كأنني
النايفة الديباني ٥٠٦	
لقد ذل من بالت عليه الثعلابُ	أربّ يبول الثعلبان برأسه
راشد بن عبد ربه ١٠٣ ، ٢٩٠	
بصير بأدواء النساء طبيبُ	فلان تسألوني بالنساء فلاني
علقمة بن عبدة ٥٠٨	
كما خشخشت ييس الحصاد جنوبُ	[تخشخش أبدان الحديد عليهم]
علقمة بن عبدة ٥٢٦	
وذكرك سبّات إليّ عجيبُ	[ذكرتك لما أتلت من كناسها]
حميد بن ثور ٥١٢	
فلأ لا تخطئه الرفاق مهوبُ	ويأوي إلى زغب مساكين دونهم
حميد بن ثور ٦٠٥	
فلم يستجبه عند ذاك معجيبُ	[وداع دعا يا من يجيب إلى الندى]
كعب الغنوي ٥٢٣	
وماء قدور في القصاع مشيبُ	[سيكفيك صرب القوم لحم معرض]
السليك بن السلكة ٦٠٥	
حرام وإنني بعد ذاك ليبُ	فقلت لها : فيشي إليك فلاني
المضرّب بن كعب ٦١٥	
فما زلت أبكي عنده وأخاطبه	وقفت على ربع لميّة ناقتي
تكلمني أحجاره وملاعبه	وأسقيه حتى كاد مما أبثه
ذو الرمة ٤٦٢	
ثبات عليها ذلّها واكتئابها	فلما جلاها بالإيام تحيزت
أبو ذؤيب ٤٤١	
ولا خلّة يكوي الشروب شهابها	عقار كماء النّيء ليست بخمطة
أبو ذؤيب ١٦٧	

البيسط :

فانصاع جانبه الوحشي [وانكدت يلحن لا يأتلي المطلوب والطلب]

ذو الرمة ١٤٤

ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحى وغريب

٣٧٨

وفي اليدين إذا ما الماء أسهله ثني قليل وفي الرجلين تجنيب

أبو دود ١١٩

مضبر خلقها تضبيراً ينشق عن وجهها السبب

عيد بن الأبرص ١٠٩

الوافر :

إذا ما كان حبك حب ضب فما يرجو بحبك من تحب

١٩٧

الكامل :

ولقد طعنت أبا عينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

أبو أسماء بن الضريبة أو غيره ٦٢

باتت تكركره الجنوب

٤٨٩

الريع :

وكاهل أفرع فيه مع ال إفرع إشراف وتقبيب

زهير بن مسعود الضبي ١١٣

المنسرح :

واحتل برك الشتاء منزله وبات شيخ العيال يصطلب

الكميت ٨٣

الأرجاز :

قد حلفت بالله لا أحبه إن طال خصياه وقصر زُبه

٤١٠

كان لنا وهو فلو نربيه

دكين بن رجاء ٣٧٥

(ب)

البيسط :

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

الحطينة ١٨٠

الوافر :

إذا نزل السماء بأرض قوم رعيناه وإن كانوا غضابا

معاوية بن مالك ٩٧

وزعت بكالهرأوة أعوجي إذا ونت الركاب جرى وثابا

ابن غادية السلمي ٥٠٥

جريمة ناهض في رأس نيق ترى لعظام ما جمعت صليبا

أبو خراش ٨٣

الأرجاز :

ترى له عظم وظيف أحديا

العماني ١١٩

يبادر الجونة أن تغيبا

الخطيم الضبابي ٢٠٨

رباعياً مرتبعا أو شوقبا

المعراج ٢٥٥

(ب)

الطويل :

[تدلت إلى حص الرؤوس كأنها] كرات غلام في كساء مؤرنٍ
ليلي الأخيلية ٦٠٨
إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب
خالد بن نضلة ٣٧٣
كأن على أعطافه ثوب مائح وإن يلق كلب بين لحية يذهب
طفيل الغنوي ١١٢
[لو أنك تلقى حنظلاً فوق بيضنا] تدحرج عن ذي سامه المتقارب
قيس بن الخطيم ٥١٣
بها كلُّ خوار إلى كل صعلة [ضهل ورفض المذروعات القراهب]
ذو الرمة ٥١٦
بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب
الناطقة الديباني ٤٢٦

البيسط :

ليس بأسفى ولا أقنى ولا سغل يعطى دواء قفى السكن مربوب
سلامة بن جندل ١٠٩

الهزج

طويل طامح الطرف إلى مفزعة الكلبي
حديد الطرف والمنكـ ب والعرقوب والقلب
أبو دواد ١١٠
وقصرى شنج الأنسا ء نباح من الشعب
أبو دواد ١١٧
لها ساقا ظليم خا ضب فوجىء بالرعب
أبو دواد ١١٨

السريع :

هل لشباب فات من مطلب أم ما بكاء البدن الأشيب
الأسود بن يعفر ٣٤٥

المنسرح :

لم تتلفع بفضل منزهها دعد ولم تسق دعد في العلب
جرير أو غيره ٢٨٢

المتقارب :

كان تماثيل أرساغه رقاب وعول على مشرب
النايفة الجمدي ١١٩
ولوحا ذراعين في بركة إلى جؤجؤ رهل المنكب
النايفة الجمدي ٥١٨

الأرجاز :

ترتج ألياء ارتجاج الوط

٤١٠

أشليت عنزي ومسحت قعي

أبو نخيلة ٤٠

(ب)

الأرجاز :

نلوذ في أم لنا ما تغتصب

رجل من طيء ٥١٠

طيّ القسامي برود العصاب

رؤية ١٨٧

قافية التاء

(تُ)

الوافر :

عبادك يخطئون وأنت رب بكفيك المنايا لا تموت^(١)
أمية بن أبي الصلت ٤٤٤

* * *

(تِ)

الطويل :

وإني وإن صدت لمثني وصادق عليها بما كانت إلينا أزلت
كثير ٣٧١
كان لها في الأرض نسياً قصه على أمها وإن تحدثك تبت
الشنفرى ٤٩٣
إذا غرّد المكّاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والحمراء
١٩٣

* * *

قافية التاء

(تُ)

الوافر :

متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارها علق نفيث
صخر النفي ٥١٨

* *

(تِ)

الأرجاز :

لا بدّ للمصدر من أن ينفثا

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٣٢٧

* *

(١) صوابه : المنايا والحتوم .

قافية الجيم

(جُ)

الطويل :

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نثيجُ

أبو ذؤيب ٥١٥

فلن تصرمي حبلي وإن تبدلي خليلاً ومنهم صالح وسميجُ

أبو ذؤيب ٥٦٢

الخفيف :

شرجب سلهب كأن رماحاً حملته وفي السراة دموجُ

أبو دواد ١١٩

(جَ)

الوافر :

جموم الشد شائلة الذنابي تخال بياض غرتها سراجا

النمر بن تولب ١١٥

الأرجاز :

ومهمه هالك من تعرجا

المعاج ٤٣٩

كالحبشي التف أو تسبجا كما رأيت في الملاء البردجا

المعاج ٤٩٧

عكف النبط يلعبون الفنرجا

المعاج ٤٩٨

يوم خراج يخرج السمرجا

المعاج ٤٩٨

مياحة تميح مشياً رهوجا

المعاج ٤٩٨

وكان ما اهتض الجحاف بهرجا

المجاج ٤٩٨

(ج)

الطويل :

وتشكو بعين ما أكل ركابها وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي
الشمخ ٣٠

(ج)

الأرجاز

نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

٥٢٢

قافية الحاء

(ح)

الطويل

أسيل نبيل ليس فيه معابة كمت كلون الصرف أرجل أقرح
المرقش الأصغر ١٣٦
فلما لبس الليل أو حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح
ذو الرمة ٢١٤
وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح
عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ٤٣
بودك ما قومي على أن تركتهم سليمي إذا هبت شمال وريحها
عمرو بن قميئة ٥٢٠

البيط :

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد يد الناب أخذته عفر فتطريح
أبو ذؤيب ٤٢٩

(ح)

الأرجاز :

قد كاد من طول البلى أن يمصحا

رؤية ٤١٩

(ح)

الطويل :

أدين ومادينى عليكم بمغرم ولكن على الشّم الجلاذ القراوح

سويد بن الصامت ٣٥٠

الأرجاز :

أزهر لم يولد بنجم الشح

رؤية ٤٩١

بكل وأب للحصى رضاح ليس بمصطر ولا فرشاح

أبو النجم ١٢١

قافية الخاء

(خ)

الأرجاز :

أزهر لم يولد بنجم الشح ميم البيت كريم السنخ

رؤية ٤٩١

قافية الدال

(د)

الطويل :

ولكنما أهلي بواد أنيسه ذئاب تبغي الناس مثنى وموحد

ساعدة بن جؤية ٥٦٧

فإن تكن الموسيقى جرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومصان قاعد

زياد الأعجم ٤٠٦

عشية قام النائحات وشققت جيوب بأيدي مائم وحدود
 فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دمائاً يرودها
 وما صبّ رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدّها
 أبو عطاء البسدي ٢٤
 حميد بن ثور ٤٧٠
 الفرزدق ٥٢٧

*

البسيط :
 أما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك لناسب
 الراعي ٣٤

*

الوافر :
 يقلن لقد بكيت فقلت كلاً وهل يبكي من الطرب الجليد
 أبو جنة ٢٣

* * *

الكامل :
 شج النساء حرق الجناح كأنه في الدار إثر الظاعنين مقيد
 الطرماع ١١٧

* * *

الأرجاز :
 والله لولا شيخنا عبأ لكمرونا عندها أو كادوا
 ٤٩٠

* * *

(د)

الطويل :
 أيشهد مثغور علينا وقد رأى سميرة منا في ثناياه مشهدا
 جرير ٣٤٧

* * *

السيط :

حتى إذا أسلكوهم في قتائده شلاً كما تطرد الجمالة الشرذا
عبد مناف بن ربيع ٤٣٤

* * *

الوافر :

بما لم تشكروا المعروف عندي وإن شتمت تعاودنا عوادا
٦٣٠
أبى حبي سليمى أن يبيدا وأمسى حبلها خلقاً جديدا
الوليد بن يزيد ٢٩٢

* * *

الكامل :

[أثوى وقصّر ليلة لبزودا] فمضى وأخلف من قتيلة مسوعدا
الأعشى ٤٤٧
[ربي كريم لا يكدر نعمة] وإذا تنوشد في المهارق أنشدا
الأعشى ٥١٠
ضمنت برزق عيالنأ أرمأحنا [وضروعهن لنا الصريح الأجردا]
الأعشى ٥٢٢
وهم زباب حائر لا تسمع الأذان رعدا
الحارث بن حلزة ١٩٦

المتقارب :

هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى أبا جعده
عبيد بن الأبرص ١٦٦

* * *

الأرجاز :

ما للجمال مشيها وثيدا أجندلاً يحملن أم حديدا
أم صرفاناً بارداً شديدا أم الرجال جثماً قعودا
الزبياء ٢٠٠
إذا رجلت فاجعلوني وسطا إني كبير لا أطيق العندا
٤٩١

* * *

(د)

الطويل :

سيغني أبا الهندي عن وطب سالم أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
أبو الهندي ١٦٤
وكنا إذا القيسي نبّ عتوده ضربناه دون الأنثيين على الكردي
الفرزدق ٤٩٥
إذا ما امرؤ ولى عليّ بوده وأدبر لم يصدر بلإباره ودي
دوسر بن غسان اليربوعي ٥٠٨
وإن يلتق الحي الجميع تلاقني إلى ذروة البيت الكريم المصمّد
طرفة ٥٠٧
وكا كل مغبون ولو سلف صفقه تراجع ما قد فاته برداد
الأخطل ٥٣٨
[وقلنا لساقينا زياد يرقّها فقد هرّ بعض القوم سقي زياد]*
إسحاق الموصلي ٤٠١

البسيط :

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت إلى حمام شرّاع وارد الشميد
النايفة الديباني ٢٥

*

الكامل :

يا جل ما بغدت عليك ديارنا فابرق بأرضك ما بدا لك وارعِد
عمرو بن أحمر ٣٧٤

*

الوافر :

إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجىء بزاز
بخبز أو بتمر أو بسمن أو الشيء الملفف في البجاد
تراه يظوّف الآفاق حرصاً ليأكل رأس لقمان بن عاد
١٥

* ورد في النسخة «أ» فحسب ، وهو ثابت في الاقتضاب .

لقد ونم الذباب عليه حتى كأن ونيمه نقط المداد

١٧٢

* * *

الخفيف :

شدخت غرة السوابق منهم في وجوه إلى اللمام الجعاد

ابن مفرغ الحميري ٥١٦

كادت النفس أن تفيظ عليه إذ غدا حشو ربطة وبرود

ابن منذر ٤٠٦

* * *

المتقارب :

فقلت له هذه هاتها بأدماء في جبل مقتادها

الأعشى ٥١

وبيداء تحسب أرامها رجال إباد بأجبادها

الأعشى ٤٩٩

أضاء مظله بالسرا ج والليل غامر جدادها

الأعشى ٥٠٠

* * *

الأرجاز :

كأن تحت درعها المنقذ

أبو النجم ٤٩١

الحمد لله الغني الراجد

٤٧٥

جاءت به معتجراً ببرده سفواء تردى بنسيج وحده

دكين بن رجاء ١١٠

* * *

(د)

الأرجاز :

وأنت لو ذقت الكشى بالأكبأد لما تركت الضب يعدو بالواد

١٩٧

* * *

قافية الذال

(ذ)

البيسط :

كانها وابن أيام تريبه من قرة العين مجتابا ديابوذ
الشمخ ٥٠٠

* * *

الأرجاز :

كانها والعهد مذ أقيظ أس جراميز على وجاذ
أبو محمد الفقمي ٤٩٢

قافية الراء

(ر)

الطويل :

نصي الليل بالأيام حتى صلاتنا مقاسمة يشق أنصافها السفر
ذو الرمة ٤٨٦
غدا أكهب الأعلى وراح كأنه من الضح واستقباله الشمس أخضر
ذو الرمة ٤٠٨
[لهن نشيج بالنشيل كأنها] ضرائر حرمي تفاحش غارها
أبو ذؤيب ٥٣٣

* * *

البيسط :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفـر
أعشى باهلة ٣٧
وقارفت وهي لم تجرب وبع لها من الفصافص بالنمي سفسير
النابعة الذبياني ٤٩٩

* * *

الوافر :

وخنذيز ترى الغرمول منه كطي الزق علقه التجار
بشر بن أبي خازم ٢١١

على قرماء عالية شواه كأن بياض غرته خمارُ
السليك بن السلكة ٥٩١

الخفيف :

فسرونا عنه الجلال كما سلّ م لبيع الطيمة الدخذارُ
أبو دواد ٥٠٢

*

الأرجاز :

لا رحح فيها ولا اضطرار ولم يقلّب أرضها البيطارُ
ولا لحليه بها حبارُ

حميد الأرقط ٥٢

(ر)

الطويل :

كشور العذاب الفرد يضربه الندى	تعلّى الندى في متنه وتحذرا
عمر بن أحمر ٩٦	
[جزى الله قومي بالأبلة نصرة	ويدوا لهم حول الفراض وحضرا]*
عمر بن أحمر ٤٣٠	
[تقول وقد عاليت بالكور فوقها]	يسقى فلا يروى إليّ ابن أحمر
عمر بن أحمر ٥١١	
فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة	وكان النكير أن تضيف وتجارا
النايفة الجمدي ٢٧٥	
وكان إليها كالذي اصطاد بكرها	شقاهاً وبغضاً أو أطم وأهجرا
النايفة الجمدي ٥١٢	
تمنى حصين أن يسود جذاعه	فأمسى حصين قد أذل وأقهر
المخبل السعدي ٤٤٧	

* ثابت في النسخة «أ» فقط .

الوافر :

تسائل بابن أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعارا
عمرو بن أحمر ٥٠٨
رعته أشهراً وخلا عليها فطار النّيّ فيها واستغبارا
الراعي ٥١١

الخفيف :

إذ يسفون بالدقيق [وكانوا قبل لا يأكلون شيئاً فطبراً]
أمية بن أبي الصلت ٥٢١

المقارب :

لها كفل مثل متن الطرا ف [مدد فيه البناء الحتاراً]
عوف بن عطية بن الخزع ١١٨
لها حافر مثل قعب الوليد سد يتخذ الفأز فيه مغارا
عوف بن عطية بن الخزع ١٢٠
[فلم يستر يشوك حتى رمى ت فوق الرجال] خصالاً عشارا
الكميت ٥٦٧
وتبرد برد رداء العرو س بالصيف رقرقت فيه العيبرا
الأعشى ٣٨
فنفسى فداؤك يوم النزال إذا كان دعوى الرجال الكريرا
الأعشى ١٦٠
[تزداد ليالي في طولها] فليست بطلق ولا ساكرة
أوس بن حجر ٤٨٧

الأرجاز :

أنا الذي سمتن أمي حيدرَه

عليّ كرم الله وجهه ٧١
أفلح من كانت له قوصرَه يأكل منها كل يوم مرَه
عليّ كرم الله وجهه ٣٧٦

قد وكلتني طلتي بالسمره وأيقظتني لطلوع الزهره
تسمع للجرع إذا استحيها للماء في أجوافها خريرا
المعاج ٥٢٠ ٣٨٣

* * *

(ر)

الطويل :

فإن تسق من أعناب وجّ فإننا لنا العين تجري من كسيس ومن خمر
أبو الهندي ١٦٧

البيسط :

هن الحرائر لاربات أحمره سود المحاجر لا يقرآن بالسور
الراعي ٥٢١
[واستعجلوا عن حيث المضغ فازدردوا] والذمّ يبقى وزاد القوم في حور
سبيع بن الخطيم ٣١٦
وعيرتني بنو ذبيان رهيته وهل عليّ بأن أخشاك من عار
النابعة الذبياني ٤٢٠
كأنه من ندى القراص مقتسل بالورس أو خارج من بيت عطار
الأخطل ٩٩
ما زلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار
الفرزدق ٤٦١
[تزجي دوالح من ثجاجة قطف] تجلو البوارق عنها صفح دخدار
الكميت ٥٠٣

* * *

الوافر :

وما كنا بني ثأداء لمّا شفيينا بالأسنة كلّ وتر
الكميت ٥٩٢
أحافرة على صلح وشيب معاذ الله من سفه وعار
٤١٥
كأنا غدوة وبني أبينا بجانب عنيزة رحيا مدير
مهلهل ٢٥٧

الكامل :

شدوا المطي على دليل دائب [ما بين كاظمة وسيف الأجر] عوف بن عطية بن الخرع ٥١٧
ولقد قتلتكم ثناء وموحداً وتركت مرة مثل أمس الدابر صخر السلمي ٥٦٧
غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطيب نغانغ المعذور جرير ١٤١
نصف النهار الماء غامره ورفيقة بالغيب ما يدري المسيب بن علس ٣٥٩
ولقد شهدت إذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد نارها
عن ذات أولية أساود ربها وكان لون الملح فوق شفارها النمر بن تولب ٥١٤

* * *

السريع

شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر الأعتى ٤٠٣

* * *

الأرجاز :

قضب الطيب نائط المصفور

المجاج ١٤٢
يا لك من قبرة بمعمر خلالك الجو فيضي واصفري
طرفة ٣٧٦

سود كحبّ الفلفل المصعري

٤٧٠

* * *

(ر)

الطويل :

[الدّ إذا لاقيت قوماً بخطة] ألحّ على أكتافهم قتب عُقر

البعث ٢٠٨

الكامل :

وغررتني وزعمت أن م لك لابن في الصيف تامر

الخطبة ٣٢٧

قف بالديار وقوف زائر وتأني إنك غير صاغر

الكميت ٣٤٧

أبرق وأرعد يا يزيـد فد فما وعيدك لي بضائر

الكميت ٣٧٤

الرمل :

[وتساقى القوم كأساً مرة] وعلا الخيل دماء كالشقر

طرفة ٦٨

من عناجيج ذكور وقح وهضبات إذا ابتل العذر

طرفة ١٣٠

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الأدب فينا ينتقر

طرفة ١٦٣

وإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهون فقر

طرفة ٣٢٧ ، ٤٤٢

ديمة هطلاء فيها وطف طبق الأرض تحرى وتذر

امرؤ القيس ٦٢٣

المتقارب :

لها جبهة كسرة المجين م حذفه الصانع المقتدر

امرؤ القيس ١١٠

لها منخر كوجار السباع فمنه تريح إذا تنبهر

امرؤ القيس ١١١

لها ذنب مثل ذيل العروس تسد به فرجها من دبر

امرؤ القيس ١١٥

لها كفل كصفاء المسىـل [أبرز عنها جحاف مضر]

امرؤ القيس ١١٧

لها ثنن كخوا في العقاب ب سود يفين إذا تزبثر

امرؤ القيس ١٢٠

الأرجاز :

كانها من سمن واستيفار دبت عليها عارمات الأنبار
شبيب بن البرصاء ١٩٥

قد جبر الدين الإله فجبر

المجاج ٤٥٤

إذا تخازرت وما بي من خزر

الأغلب ٤٦٥

تقضي البازي إذا البازي كسر

المجاج ٤٨٧

لو عصر منه البان والمسك انعصر

أبو النجم ٥٣٨

ضربك بالمرزبة العود النخر

٥٦٦

من آل صغفوق وأتباع آخر

المجاج ٥٩٠

أزمان عيناء سرور المسروز عيناء حوراء من العين الحير

منظور بن مرثد ٦٠٠

مكتتب اللون مريح ممطور

منظور بن مرثد ٦٠٥

* * *

قافية الزاي

(زُ)

الطويل :

[قدوف إذا ما خالط الظبي سهمها] وإن ريغ منها أسلمته النوافر

الشماع ٤٨٦

ويردان من خالٍ وسبعون درهماً على ذاك مقروط من القد ماعز

الشماع ٥١٧

* * *

(ز)

كأن أصوات القطا المنقض بالليل أصوات الحصا المنقز
٤٩٠

قافية السين

(سُ)

البيسط :

وقد ألح سهيل بعدما هجعوا كأنه ضرْم بالكف مقبوسُ
المتلمس ٣٥٢

الوافر :

فباتوا يدلجون وبات يسري بصير بالدجى هادِ غموسُ
أبو زييد ٢٩

(س)

الطويل :

وداويتها حتى شتت حبشية كأن عليها سندساً وسدوسا
يزيد بن الخذاق الشني ٤٢٨

المتقارب :

أضاءت لنا النار وجهاً أغرَم ملتبساً بالفؤاد التباسا
النايفة الجمدي ٤٥٣

الأرجاز :

وقيس عيلان ومن تقيسا

المجاج ٤٦٦

(سـ)

الكامل :

متقارب الثفنات ضيق زوره رجب اللبان شديد طيّ ضريسـ
عبد الله بن سليمة ١١٤

(سـ)

الأرجاز :

إذا حملت بزتي على عدس على التي بين الحمار والفرس
فلا أبالي من غزا ومن جلس

٤١٧

كانها وقد براها الأخماس ودلج الليل وهاد قياس
شرائج النبع براها القواس يهوي بهن بختري هواس
الشاخ ٢٩

**

قافية الشين

(شـ)

الأرجاز :

في جسم شخت المنكبين قوشـ

رؤية ٥٠٢

**

قافية الصاد

(صـ)

الأرجاز :

والله لو كنت لهذا خالصا لكنت عبداً آكل الأبارصا
١٩٥

(ص)

المتقارب :

لها منخر مثل جيب القميص

١١١

قافية الضاد

(ض)

الطويل :

لعمرك إن المس من أم جابر إليّ وإن باشرتْها لبغيض

٥١٢

(ض)

الأرجاز :

كشيش أفعى أجمعت لعضّ فهي تحكّ بعضها ببعض

معتمر بن قطبة ١٦١

كأنّ أصوات القطا المنقّض

٤٩٠

يخرجن من أجواف ليل عاض

رؤية ٦١٢

قافية الطاء

(ط)

الأرجاز :

والله لولا شيخنا عبأد لكرمونا عندها أو كادوا

فرشط لما كره الفرشاط بفيشة كأنها ملطاط

٤٩٠

(ط)

الأرجاز :

إذا رجلت فاجعلوني وسطا

٤٩١

(ط)

الأرجاز :

كان تحت درعها المنقذ شطاً رميت فرقه بشط

أبو النجم ٤٩١

قافية الظاء

(ظ)

الأرجاز :

لا يدفنون منهم من فاظا

رؤية ٤٠٥

(ظ)

الأرجاز :

كانها والعهد مذ أقياظ

أبو محمد الفقمسي ٤٩٢

قافية العين

(ع)

الطويل :

أرى ناقتي عند المحصب شاقها رواح اليماني والهديل المرجع

ذو الرمة ١٩٠

[نهل ونسعى بالمصاييح وسطها] لها أمر حزم لا يفرق مجمع

أبو الحساس الأسدي ٣٦١

وقد حال همّ دون ذلك داخل ولوج الشفاف تبغيه الأصابع

النايفة الذبياني ١٤٢

فحملتني ذنب امرئ وتركته كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع
النابعة الذبياني ٣١٠

الكامل :

أيفاشون وقد رأوا حفائهم قد عضه ففضى عليه الأشجع
جرير ١٩٩
[وضع الخزير فليل أين مجاشع] فشحا جحافل جراف هبلع
جرير ٥٩٥
[قصر الصبوح لها فشرح لحمها] بالنّي فهو تسوخ فيها الإصبغ
أبو ذؤيب ٤٨٧
وكانهن ربابة وكأنه يسرّ يفيض على القداح ويصدع
أبو ذؤيب ٥١٧
[متحامين المجد كل واثق ببلائه] واليوم يوم أشنع
أبو ذؤيب ٥٦١

الأرجاز :

أرمي عليها وهي فرع أجمع

٥٠٧

(ع)

الطويل :

ولا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
هدبة بن خشرم ١٤٦
هم صلبوا العبدّي في جذع نخلة فلا عطست شيان إلا بأجدعا
سويد بن أبي كاهل ٥٠٦
ولا يسأل الضيف الغريب إذا شتا بما زحرت قدري له حين ودعا
مالك بن حريم ٥٠٩
فلما تفرقنا كاني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
متم بن نويرة ٥١٩

[فصاف يفري جلّه عن سراته يبذ الجياد] فارها متابعها
عدي بن زيد ١٣١

البسيط :
لو أطعموا المنّ والسلوى مكانهم ما أبصر الناس طعماً فيهم نجعا
الأعشى ٣٧٤

الكامل :
ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنين وأربعاً
الأعشى ٢٣٣ ، ٢٥٤

الوافر :
لعمر بن شهاب ما أقاموا صدور الخيل والأسل النباعا
دريد بن الصمة ٤٧
وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه أتباعا
القطامي ٦٣٠

المنسرح :
لم تعقلا جفرة علي ولم أوذ صديقاً ولم أنل طبعها
ذو الإصبع ٥٠٧

(ع)

الطويل :
فجاءت كسن الظبي لم أر مثلها سناء قتيل أو حلوبة جائع
أبو جرول الجشمي ١٥٢

الكامل :
فرضيت آلاء الكميت فمن يبع فرساً فليس جوادنا بمباع
الأجدع بن مالك الهمداني ٤٤٦

السريع :

[حتى تجلت ولنا غاية] من بين جمع غير جماع
أبو قيس بن الأسلت ٢٠٤

(غ)

الأرجاز :

قُبِحت من سالفه ومن صدغ كأنها كشية ضَبَّ في صدغ
جواس بن هريم ٤٩١

قافية الغين

(غُ)

قُبِحت من سالفه ومن صُدغ

جواس بن هريم ٤٩١

قافية الفاء

(فُ)

الطويل :

أراقب لوحاً من سهيل كأنه إذا ما بدا من آخر الليل يطرفُ

جران المود ٩٣

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها من البغي شَرَّيب بغزة منرفُ

جران المود ١٨٩

[موانع للأسرار إلا لأهلها] ويخلفن ما ظن الغيور المشفشُ

الفرزدق ٤٨٩

فما برحوا حتى قضى الله صبرهم وحتى أَشَرَّتْ بالاكف المصاحفُ

الحصين بن الحمام المري أو غيره ٣٥٧

البيط :

أعطوا هنيذة يحدوها ثمانية ما في عطائهم من ولا سرفُ

جرير ١٧٤

والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لأبيه ضيزن سلفُ
أوس بن حجر ٣٨٤

* *

المنسرح :
تنام عن كبر شأنها فإذا قامت رويداً تكاد تنغرفُ
قيس بن الخطيم ٣٠٧
الحافظو عورة العشيرة لا يأتِيهم من ورائهم وكفُ
عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ٣٢٤

* * *

الأرجاز :
لم يغذها مدّ ولا نصيفُ
سلمة بن الأكوع ٥٦٦

* * *

(ف)
الأرجاز :
ننكي العدى ونكرم الأضيافا
أبو النجم ٣٦٤
باتت تبياً حوضها عكوفاً مثل الصفوف لاقت الصفوفاً
أبو محمد الفقمي ٤٥

* * *

(ف)
الأرجاز :
وشعبنا ميس براها إسكاف
الشماع ١٨٧

قافية القاف
(ق)

الطويل :
وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلّق
ذو الرمة ١٩٢

رضيحي لبان ثدي أم تقاسما بأسحم داج عوض لا نتفرقُ
 [فذاك وما أنجى من الموت ربّه بسابط] حتى مات وهو محرزقُ
 تضمّنها وهنّ ركوب كأنه إذا ضمّ جنبه المخارم رزدق
 أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاه تروقُ
 عدس ما لعباد عليك إمارة نجوت وهذا تحمّلين طليقُ
 ابن مفرغ الحميري ٤١٧

المنسرح :

وأنت لمّا ظهرت أشرقت آل أرض وضاءت بنورك الأفسقُ
 المباس بن عبد المطلب ٤٣٣

(ق)

الطويل :

أيا جارتني بيني فلإنك طالقّه كذاك أمور الناس غاد وطارقّه
 الأعمش ٢٩٥

الأرجاز :

ضوابعاً ترمي بهن الرزدقا

رؤية ٥٠٠

(ق)

الطويل :

[بضرب يزيل الهام عن سكناته] وطعن كتشهاق العفا همّ بالنهق
 أبو الطمّحان القيني ٥٧٣
 ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوّب فيه العين طوراً وترتقي
 امرؤ القيس ٥٠٥

[وهيف تهيج البين بعد تجاور] إذا نفعت من عن يمين المشارقي
ذو الرمة ٥٠٣

البسيط :
أو طعم غادية في جوف ذي حذب من ساكن المزن يجري في الغرائق
خراشة العبي ٥١٩

الأرجاز :
مثل القياس انتاقها المنقي
٤٩٣
من بين مقتول وطاف غارق
أبو النجم ٥٦٢

(قُ)
الأرجاز :
إذا الدليل استاف أخلاق الطرق
رؤية ٦٣
شداً سريعاً مثل إضرار الحرق
رؤية ٣١٠
وأهيج الخلاء من ذات البرق
رؤية ٤٤٨
نحن بنات طارق نمشي على النمارق
هند بنت عتبة ٩٠

قافية اللام
(لُ)
الطويل :
وهل هند إلا مهرة عربية سليلة أفراس تجللها بغلُ

وإن يك إقراءً فمن قبل الفحل
هند بنت النعمان بن بشير ٤١

فأبلاهما خير البلاء الذي يبلو
زهير ٣٣٧

على آينا تغدو المنية أول
معن بن أوس المزني ٥٦١

سنون] فمناها مستبين ومائل
زهير ٢١٠

فرياً وأما أرضه فمحول
١١٨

له بعد نومات العيون أيل
ابن ميادة ٤٣

كساع إلى أسد الشري يستيلها
الفرزدق ٤٢٥

فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرى
جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم

لعمرك ما أدري وإني لأوجل

[تحمل منها أهلها وملت لها

وأحمر كالديباج أما سماؤه

وقولا لها ماتأمرين بوامق

فإن الذي يسمى ليفسد زوجتي

البيط :

إذا تجرد لاخل ولا بخل
المتنخل ٢٤٢

إذا تدلت به أو شارب ثمل
عمر بن الخطاب ٣١٩

ولا يدي في حميت السكن تندخل
الكميت ٤٥٦

من عن يمين الحيّا نظرة قبل
القطامي ٥٠٤

ربّ العباد إليه الوجه والعمل
٥٢٤

فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
الراعي ٦٠٤

كان أسرابها الرعال
امرؤ القيس ٤٩٩

ويلمه رجلاً تأتي به غبناً

كان راكبها غصن بمروحة

[لا خطوتي تعاطى غير موضعها]

[فقلت للركب لما أن علا بهم]

أستغفر الله ذنباً لست محصيه

أملت خيرك هل تأتي مواعده

وغارة ذات قيروان

الوافر :

بنات بنات أعوج ملجمات مدى الابصار عليتها الفحال

القحيف ٤١١

عشزرة جواعرها ثمان [فويق زماعها خدم حجول]

حيب الأعلم ٣٣

بكت عيني وحق لها بكاهها وما يغني البكاء ولا العويل

كمب بن مالك ٣٠٤

الكامل :

كأبي براقش كل لو ن لونه يتخيّل

رجل من بني أسد ١٩١

السريع :

[والطاعن الطعنة يوم الوغى] ينهل منها الأسل الناهل

النايفة الديباني ٢٠٩

المتقارب :

وقال المذمر للناذجين متى ذمرت قبلي الأرجل

الكميت ٤٠٢

الأرجاز :

متفج الجوف عريض كلكله

أبو النجم ١١٣

(ل)

الطويل :

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة سقته نجيعاً من دم الجوف أشكالاً

سوار بن حيان ٧٥

أعيرتني داء بأمك مثله وأي حصان لا يقال لها : فلا

ليلي الأخيلية ٤٢١

البسيط :

دع المغمر لا تسأل بمصرعه واسأل بمصقلة البكري ما فعلا

الأخطل ٥٠٩

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا كأننا رعن قفّ يرفع الآلا

النايفة الجعدي ٢٨

الكامل :

[كانت نجائب منذر ومحرق] أماتهن وطرقهن فحيلا

الرامي ٢٠٧

حتى وردن لتمّ خمس بائص جداً تعاوره الرياح وببلا

الرامي ٥١٩

فألحشانك مشقصاً أوسا أويس من الهباله

المنسرح :

أفرح أن أرزا الكرام وأن أورث ذوداً شصائصاً نبلا

حضرني بن عامر ٢٠٩

قد علمت فارس وحمير وال أعراب بالدست أَيْكم نزلا

الأعشى ٤٩٦

الأرجاز :

بأت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا

غيلان بن حريث ٥٠٣

قد أركب الآلة بعد الآله وأترك المعاجز بالجدالّه

منعفراً ليس له محاله

(لـ)

الطويل :

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر كرام وأنا لا نخط على النمل

عمرو بن حممة الدوسي أو غيره ٢٢

وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه	على كل حال من غمار ومن وحل
إذا ما امرؤ حاولن أن يقتلنه	بلا إحنة بين النفوس ولا ذحل
وصمّ صلاب ما يقين من الوجى	كأن مكان الردف منه على رال
وهل ينعمن من كان أحدث عهده	ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال
[فلما تنازعنا الحديث وأسمحت]	هصرت بغصن ذي شماريخ مبال
فلما أجزنا ساحة الحي وانتحي	بنا بطن خبت ذي قفاف عقتل
تصدّ وتبذي عن أسيل وتتقي	بناظرة من وحش وجرة مطفل
[ويضحى فتيت المسك حول قراشها]	نؤوم الضحى لم تتنطق عن تفضل
غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها	تصل وعن قيض بزيزاء مجهل
سبحل له نركان كانا فضيلة	على كل حاف في البلاد وناعل
نصحت بني عوف فلم يتقبلوا	رسولي ولم تنجح لديهم وسائل
[ومستخلفات من بلاد تنوفة	لمصفرة الأشداق حمر الحواصل]
	ذو الرمة ٤٦٨

* * *

الوافر :

ولما أن رأيت الخيل قبلاً تباري بالحدود شبا العوالي
للى الأخيلة^(١) ١١١

* ورد في النسخة «أ» فقط

(١) نسبة المؤلف للخنساء .

لورد تقلص الغيطان عنه [يبذ مفازة الخمس الكمال]

ليد ٥١٤

كأن مصفحات في ذراه وأنواحاً عليهن المآلي

ليد ٥١٧

رحلت إليك من جنفاءحتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

زيان بن سيار الفزاري ٥٩١

وما من تهتفين به لنصر بأقرب جابة لك من هديل

الكميت ١٨٩

الكامل :

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق السلسل

أبو كبير ٥١٢

ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأك

عترة ٥٢٥

وأبي الذي ورد الكلاب مسوماً بالخيـل تحت عجاجها المنجال

الفرزدق ٤٥٧

السريع :

فأصبح العين ركوداً على آل أوشاز أن يرسخن في الموحل

المتنخل ٥٥٤

المنسرح :

جاؤوا بجمع لوقيس معرسة ما كان إلا كمعرس الدئل

كمب بن مالك ٥٨٦

الخفيف :

ما بكاء الكبير بالأطلال [وسؤالي فهل ترد سؤالي]

الأعشى ٥١٥

ترتعي السفح [فالكثيب فذاقا ر فروض القطا فذات الرئال]
 الأعشى ٣٨٧
 يا بَنِي التَّخُومِ لا تَظْلِمُوها إِنَّ ظِلْمَ التَّخُومِ ذُو عَقَالٍ
 صرمة بن أبي أنس ٣٩٤
 [قربا مربط النعامة مني] لقحت حرب وائل عن حيال
 الحارث بن عباد ٥١٣

الأرجاز :

ومنهل وردته عن منهل

المجاج ٥١٣

(لُ)

الرمل :

وأراني طرباً في إثرهم طرب الواله أوكالمختبل
 النابغة الجعدي ٢٣
 [فتولوا فاتراً مشيهم] كرويا الطبع همت بالوحد*
 ليبد ٣٨٤
 قال هجدنا فقد طال السرى [وقدرنا إن خنى الدهر غفل]
 ليبد ٤٥٦
 [فخمة ذفراء ترتى بالعرا] قردمانياً وتركاً كالبصل
 ليبد ٤٩٧

الرجز :

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل إن ديموا جاد وإن جادوا وسبل
 ٩٧

يكشف عن جماته دلو الدال

المجاج ٦١٢

* ورد في النسخة «أ» ، وهو ثابت في الاقتضاب . * ورد في الهامش (٢٩٧) م .

قافية الميم

(مُ)

الطويل :

ولست بهيَّاب إذا شد رحله يقول عداني اليوم واق وحاتمُ
خثيم بن علي ١٩١
ترى أثره في صفحته كأنه مدارج شبشان لهن هميمُ
ساعدة بن جؤية ٧٢

البيسط :

قد أعسف النازح المجهول معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البومُ
ذو الرمة ٢٧
وخافق الرأس فوق الرحل قلت له زع بالزمام وجوز الليل مركومُ
ذو الرمة ٣٤٦
يحملن أترجة نضخ العير بها كأن تطيابها في الأنف مشمومُ
علقمة بن عبدة ٣٧٥

الوافر :

عبادك يخطئون وأنت ربّ بكفيك المنايا والحتومُ*

الكامل :

[أو كلما وردت عكاظ قبيلة] بعثوا إليّ عريفهم يتوسمُ
طريف العنبري ٥٦١
غلب تشذر بالذحول [كأنها] جن البديّ رواسياً أقدامها]
ذو الرمة ٥٢٠

الخفيف :

وهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيمُ
أبو دواد ١١٢

* انظر : المنايا لا تموت

(م)

الطويل :

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق حرّ ترحة وترنّما
وقد ولدته أمه وهي ضيفة حميد بن ثور ٢٥
فجاءت بيتن للضيافة أرشما وكان انطلاق الشاة من حيث خيما
البيت ١٦٣
فلما أضاء الصبح قام مبادراً الأعشى ١٧٣ ، ٢٨٩
تعيّرني أمي رجال ولن ترى أخا كرم إلا بأن يتكرّما
المتلس ٤٢٠
تحلّم عن الأدنين واستبق ودّهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلّما
حاتم الطائي ٤٦٦

الوافر :

[تعد معاذراً لا عيب فيها] ومن يخذل أخاه فقد ألاما
أم عمير بن سُلَمي الحنفي ٤٥١

الكامل :

عيوا بأمرهم كما عيت ببيضتها الحمامة
جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامة
عبيد بن الأبرص ٦٨

المتقارب :

فإن المنية من يخشها فسوف تصادفه أينما
النمر بن تولب ٢١٤
فأما تميم تميم بن مرّ فالفاهم القوم روي نياما
بشر بن أبي خازم ٨١
لها متن غير وساقا ظليم [ونهد المعدّين ينبي الحزاما]
الحطّينة ١١٨

الطويل :

- [أردّ شجاع البطن قد تعلمينه] وأوثر غيري من عيالك بالطعم
 وأغتبِق الماء القراح فأنتهي إذا الزاد أمسى للمزّج ذا طعم
 أبو خراش ٣١٣
- تيممت العين التي عند ضارج يفيء عليها الظل عرمضها طام
 امرؤ القيس ٢٨
- رمته أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مآتم أي مآتم
 أبو حية النميري ٢٤
- لئن جدّ أسباب العداوة بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم
 الأعمش ١٠٤
- [تناولت بالرمح الطويل ثيابه] فخرّ صريعاً لليدين وللغم
 شريح بن أوفى ٥١١
- أيا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النبقاأنت أم أمّ سالم
 ذو الرمة ٢٢٤
- لشنان ما بين اليزيدين في الندى [يزيد سليم والأغر ابن حاتم]
 ربيعة الرقي ٤٠٤

* * *

البيسط :

- يخرجن من مستطير النقع دامية كأنّ آذانها أطراف أقلام
 عدي بن الرقاع ١٠٩

* * *

الوافر :

- إذا فضّت خواتمه علاه يبس القمّحان من المدام
 النابغة الذبياني ١٦٧
- ملاعبة العنان بغصن بان إلى كتفين كالقتب الشميم
 خالد بن الصقعب النهدي ١١٢

* * *

الكامل :

بطل كأن ثيابه في سرحة [يحذى نعال السبت ليس بتوأم] عترة ٥٠٦

[ولقد حفظت وصاة عمي بالضحي] إذ تقلص الشفتان عن وضح الفم عترة ٥٧١

شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر عن جياض الديلم عترة ٥١٥

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم عترة ٦١٣

أقتلت سادتنا بغير دم إلا لتوهن آمن العظم الحارث بن ولة الذهلي ٤٤٢

واسأل بهم أسداً إذا جعلت حرب العدو تشول عن عقم النابغة الجعدي ٥١٤

المنسرح :

خيّط على زفرة فتمّ ولم يرجع إلى دقة ولا هضم النابغة الجعدي ١١٤

الأرجاز :

عن اللغا ورفث التكلم

المعاج ٥٢٧

ليوم روع أو فعال مكرم

أبو الأخرز الحماني ٥٨٨

والله ما فضلي على الجيران إلا على الأخوال والأعمام أبو الجراح ٤٩٠

أوعدني بالسجن والأداهم

العديل بن الفرخ ٣٥١

(مُ)

المتقارب :

ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيهِ نفوس العجم
أبو الهندي ١٩٧

الأرجاز :

يا رب جعد فيهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقادين
٤٩٠

قافية النون

(نُ)

الطويل :

على كالخيف السحق يدعو به الصدى [له قلب عادية وصحونُ]
امرؤ القيس ٥٠٥
[فآلقت سهمي وسطهم حين أوخشوا] فما صار لي في القسم إلا ثمينُها
يزيد بن الطثرية ٥٦٦

البسيط :

ولن يراجع قلبي وذهم أبداً زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
قنبر بن أم صاحب ٢٤ ، ٣٧٣

(نَ)

البسيط :

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له ما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا
الفرزدق ٤٢٩
هتاك أخبية ولاج أبوية يخلط بالجَد منه البرّ واللينا
القلاخ بن حزن ٦٠٠

الوافر :

وإن بني ربيعة بعد وهب كراعي البيت يحفظه فخانا
النمر بن تولب ٣٤
ونسطحن بالرحى شزراً وبتاً ولو نعطي المغازل ما عينا
رجل من بلحرامز ١٨٨
ألا أبلغ أبا عمرو رسولاً وإياك المحايين أن تحينا
٤١٩

المتقارب :

إذا ما انتحاهن شؤبويه رأيت لجاعرته غضونا
كمب بن زهير ٣٣

الأرجاز :

أولاد قوم خلقوا أقتة

جرير ٦١٩
وكنت خلت الشيب والتبدينا والهمّ مما يذهل القرينا
حميد الأرقط ٣٤٥

(ن)

كأن مخواها على ثفنائها معرس خمس وقعت للجناجن
الطرماع ٥١١
بواد يمان ينبت الشث صدره وأسفله بالسمرخ والشبهان
يعلى الأحول الأزدي ٥٢١
ألا يا ديار الحي بالسبعان [أملّ عليها بالبلّى الملوان]
ابن مقل ٥٩٧
بشّين الزمي « لا » إنّ « لا » إن لمته على كثرة الواشين أي معون
جميل ٥٨٨
فإلا يكنها أو تكنه فإنّه أخوها غذته أمه بلبانها
أبو الأسود ٤٠٧

البسيط :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتحزونني
ذو الإصبع ٥١٣

الوافر :

بكل مجرّب كالليث يسمو على أوصال ذبال رفني
الناقة الذبياني ١٢٩
فلا يرمى بي الرجوان إني أقل القوم من يغني مكاني
عبد الرحمن بن الحكم ٢٥٧
إذا الأرطى توسد أبرديه حدود جوازيء بالرميل عين
الشماع ٢٨
[فأبقى باطلاي والجد منها] كدكان الدرابنة المطين
المنقب العبدى ٥٠٢

الأرجاز :

ما بال عيني كالشعيب العين
رؤبة ٥٩٨
والله ما فضلي على الجيران
أبو الجراح ٤٩٠

(ن)

الريع :

[كأن مرعى أمكم إذ غدت] عقربة يكومها عقربان
إياس بن الأرت ٢٩٠

المتقارب :

هريت قصير عذار اللجام أسيل طويل عذار الرسن
ابن مقبل ١١١
سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن
ابن مقبل ٤١٨

الأرجاز :

يا رب جعد فيهم لو تدرين

٤٩٠

وصاليات ككما يؤثقين

خطام المجاشعي ٥٠٥ ، ٦٠٨

قافية الهاء

(هـ)

البسيط :

كأنها ظبية تعطو إلى فنن تاكل من طيب والله يرعيها

٤٥١

الوافر :

إذا رضيت علي بنوقشير لعمر الله أعجبنى رضاها

القحيف المقلبي ٥٠٧

(هـ)

الأرجاز :

منا يزيد وأبو محيّا وعسم نعم الفتى تبيّا

روشد الأسدي ٤٥

قافية الياء

(ي)

المقارب :

أدان وأنباء الأولون بأن المدان ملي وفي

أبو فؤيد ٣٥١

كالخصّ إذ جلّله البارئ

المعاج ٣٧٦ ، ٤٩٧

(ي)

الطويل :

ألم تعلمنا أنّ الملامة نفعها قليل وما لومي أخي من شماليا
عديفوث ١٠٨
[وقد علمت عرسي مليكة أنني] أنا الليث معدياً علي وعاديا
عديفوث ٥٦٩ ، ٦٠٠
شربت الشكاعي والتددت ألة وأقبلت أفواه العروق المكوايا
عمرو بن أحمر ١٤٢
ثقال إذا راد النساء خريدة صناع فقد سادت إليّ الغوانيا
الرامي ٥١٢
[حلفنا لهم والخيّل تردّي بنا معاً نزايلكم] حتى تهروا العواليا
عترة ٤٠١

السريع :

لا ، بل كلي يا ميّ واستأهلي إن الذي أنفقت من ماليه
عمرو بن أسوي بن عبد القيس ٤١٢

الأرجاز :

قد أطعمتني دقلاً حوليا مدوداً مسوساً حجرياً
زارة بن صعب بن دهر ٣٩٠
بصرية تزوجت بصريا يطعمها المالح والطرياً
عذافر ٤٠٥

(يـ)

الأرجاز :

ما أنا بالجافي ولا المَجْفِي

٦٠٠,٥٦٨

قافية الألف اللينة

الطويل :

ويركب يوم الروع فيها فوارس بصيرون في طعن الأباهر والكلى
زيد الخيل ٥١٠

الأرجاز :

حشورة الجنبين معطاء القفا لا تدع الدمن إذا الدمن طفا
إلا بجرع مثل اثباح القطا

٤٩٢

باتت تنوش الحوض نوشاً من علا نوشاً به تقطع أجواز الفلا*
غيلان بن حرب ٥٠٣

* انظر قافية اللام أيضاً .

١١ - فهرس مصادر التحقيق

« أ »

الإبل ، للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) ، نشره أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية
بيروت ١٩٠٣ .

الاختيارين : صنعة الأخفش الأصغر ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع
اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤ .

الأذكار النووية ، للنووي ، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، منشورات دار الملاح بدمشق
١٩٧١ .

الاشتقاق ، لابن دريد ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الخانجي بمصر ،
مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ،
دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٠ .

الأصمعيات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط
٢ ، ١٩٦٤ .

الأضداد : للأصمعي (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد) ، نشرها الدكتور أوغست هفتر ،
المطبعة الكاثوليكية ببيروت ، ١٩١٢ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية
بيروت .

الأضداد ، للتوزي (مجلة المورد العراقية ، م ٨ / ٣ ، ص : ١٦١ ، دار الحافظ
١٩٦٩) تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين .

الأضداد ، لأبي حاتم السجستاني (ضمن ثلاثة كتب في الأضداد)

الأضداد ، لابن السكيت (= = = =)

- الأضداد ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، الكويت ١٩٦٠ .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ، لابن خالويه ، دار الكتب المصرية ١٩٣٨ ،
نسخة مصورة عنها ، دار الحكمة بدمشق .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، مؤسسة جمال
للطباعة ببيروت .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب ، للفارقي ، حققه سعيد الأفغاني ، جامعة
بنغازي ، ط ٢ ، ١٩٧٤ .
- الأفعال ، لأبي عثمان المعافري السرقسطي ، تحقيق الدكتور حسين محمد محمد
شرف ، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٩٧٥ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي ، نسخة مصورة ، دار الجيل ببيروت ١٩٧٣ .
- الإكمال ، لابن ماکولا ، تحقيق الشيخ المعلمي اليماني ، مصورة عن طبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٩٦٧ ، وحقق الجزء السابع وهو الأخير نايف
العباس ، الناشر محمد أمين دمج - بيروت .
- ألف باء ، للبلوي ، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة الوهية بمصر ١٢٨٧ ، عالم الكتب
بيروت .
- أمالي الزجاجي ، تحقيق عبد السلام هارون ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة
١٣٨٢ .
- الأمالي الشجرية ، حيدر آباد ١٣٤٩ ، طبعة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .
- الأمالي ، للقاللي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي
بيروت .
- أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء
الكتب العربية بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٤ .
- الأمالي ، لليزيدي ، حيدر آباد ١٣٦٩ ، طبعة مصورة ، عالم الكتب ببيروت ومكتبة
المتنبى بالقاهرة .
- الأمثال ، لأبي عبيد ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، دار المأمون للتراث بدمشق
١٩٨٠ .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب
المصرية ١٩٥٠ .

الأنساب ، للسمعاني ، حقق ستة أجزاء منه الشيخ المعلمي اليماني طبعت في حيدر آباد ، وحقق آخرون أربعة أخرى منه ولم يتم ، ونشر جميعها أمين دمع ، بيروت ١٩٨٠ .

أنساب الأشراف ، للبلاذري ، القسم الرابع - الجزء الأول ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، فرانز شتاينر بفيسبادن ، بيروت ١٩٧٩ .

أنساب الخيل ، لابن الكلبي ، تحقيق الدكتور أحمد زكي ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٦ .

الإنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية بمصر ، ط ٤ ، ١٩٦١ .

« ب »

البارع في اللغة ، تحقيق هاشم الطعان ، مكتبة النهضة ببغداد ، ١٩٧٤ .
البرصان والعرجان والعميان والحولان ، للجاحظ ، تحقيق محمد موسى الخولي ، دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٧٢ .

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، للفيروز ابادي ، تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ١٩٦٤ .

البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ، ط ٤ ، ١٩٧٥ .

البيان في غريب إعراب القرآن ، لأبي البركات بن الأنباري ، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه ، دار الكاتب العربي بالقاهرة ١٩٦٩ .

« ت »

تاج العروس ، للزبيدي ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ ، نسخة مصورة عنها ، دار صادر بيروت .

تاريخ الأدب العربي ، لبروكلمان ، الترجمة العربية ، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار وآخرين ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ، ١٩٧٤ .

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٩ .

- التبيان في إعراب القرآن (وهو إملاء ما من به الرحمن) للعكبري ، تحقيق علي محمد البجاوي ، عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦ .
- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بالهند ، ١٩٥٨ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- التعازي والمراثي ، للمبرد ، تحقيق محمد الدياجي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .
- تفسير البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩ ، نسخة مصورة عنها ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٨ .
- تفسير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٣٠ ، نسخة مصورة ، دار المعرفة ببيروت .
- تفسير غريب القرآن ، لابن قتيبة ، تحقيق السيد أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٨ ، نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٧٨ .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) ، دار الكتب المصرية ١٩٦٧ ، نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .
- التفسير الكبير ، للفخر الرازي ، المطبعة البهية بمصر ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية بـطهران .
- التكملة والذيل والصلة ، للصغاني ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٧٠ .
- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ، لأبي عبيد البكري ، دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
- التنبيهات ؛ لعلي بن حمزة ، (مع المنقوص والممدود للفراء) ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- تهذيب الألفاظ (كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ) ، للتبريزي ، تحقيق لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٨٩٥ .
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، لعبد القادر بدران ، نسخة مصورة ، دار المسيرة ببيروت ١٩٧٩ .
- تهذيب اللغة ، للأزهري ، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني وجماعة ، القاهرة ١٩٦٦ .

« ث »

ثلاثة كتب في الأضداد ، نشرها أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩١٢ ،
نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية بيروت .

« ج »

جمهرة أشعار العرب ، للقرشي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر ، ط ١ ،
١٩٦٧ .

جمهرة اللغة ، لابن دريد ، حيدرآباد ، ١٣٤٤ ، نسخة مصورة عنها ، دار صادر ببيروت .
جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد
قطامش ، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ، ط ١ ، ١٩٦٤ .
حاشية الأمير على مغني اللبيب ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر .
حاشية الدسوقي على مغني اللبيب ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني بمصر .

« ح »

حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة
عيسى البابي الحلبي .
حجة القراءات ، لأبي زرعة ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ،
١٩٧٩ .
الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار
الشروق بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٧ .
الحلل في شرح أبيات الجمل ، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق الدكتور مصطفى إمام ،
الدار المصرية للطباعة بالقاهرة ، ١٩٧٩ .
الحماسة البصرية ، للبصري ، تحقيق مختار الدين أحمد ، حيدرآباد ، ١٩٦٤ ، نسخة
مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .
الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط
٢ ، ١٩٦٥ .

« خ »

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي ، بولاق ١٢٩٩ ، نسخة مصورة عنها
الخصائص ، لابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ،
١٩٥٢ .

الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ، لحمزة الأصبهاني ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار
المعارف بمصر ١٩٧٢ .

الدرر اللوامع ، لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، المطبعة الجمالية بمصر ١٣٢٨ ، طبعة
مصورة عنها ، دار المعرفة ببيروت ١٩٧٣ .

ديوان الأدب ، للفارابي ، تحقيق الدكتور أحمد مختار عمر ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية بالقاهرة ١٩٧٤ .

ديوان إبراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة
العربية بدمشق ١٩٦٩ .

ديوان الأحوص (شعر الأحوص) ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال ، الهيئة المصرية
للتأليف والنشر ١٩٧٠ .

ديوان الأخطل (شعر الأخطل) ، صنعة السكرى ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ،
دار الآفاق الجديدة ببيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .

ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تحقيق عبد الكريم الدجيلي ، بغداد ١٩٥٤ .

ديوان الأعشى ، شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسين ، المكتب الشرقي للنشر
والتوزيع ببيروت ١٩٦٨ .

ديوان الأعشين = الصبح المنير .

ديوان الأفوه الأودي (ضمن الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي ،
لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ، طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية

ببيروت .

ديوان امرئ القيس ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط ٣ ،
١٩٦٩ .

ديوان أمية بن أبي الصلت : صنعة الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، المطبعة التعاونية ، ط
٢ ، ١٩٧٧ .

ديوان أوس بن حجر ، تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر ببيروت ، ط
٣ ، ١٩٧٩ .

- ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، منشورات وزارة الثقافة ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .
- ديوان تأبط شراً (شعر تأبط شراً) ، تحقيق سلمان داود القرغولي وجبار تعبان جاسم ، النجف ١٩٧٣ .
- ديوان جران العود ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣١ .
- ديوان جرير ، بشرح محمد بن حبيب ، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٩ .
- ديوان جميل ، جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار ، دار مصر للطباعة ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .
- ديوان حاتم الطائي ، دار صادر بيروت .
- ديوان الحطيثة ، بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نعمان أمين طه ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٨ .
- ديوان حميد بن ثور ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥١ ، نسخة مصورة عنها ، الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة ١٩٦٥ .
- ديوان الخنساء ، دار صادر بيروت .
- ديوان أبي دواد الإيادي (ضمن دراسات في الأدب العربي) من تأليف غوستاف غريناوم وترجمة الدكتور إحسان عباس وصحبه ، منشورات دار مكتبة الحياة ببيروت ١٩٥٩ .
- ديوان ذي الرمة ، بشرح أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢ .
- ديوان الراعي (شعر الراعي) النميمي ، تحقيق هلال ناجي والدكتور نوري حمودي القيسي ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٠ .
- ديوان رؤية ، جمعه وحققه وليم بن الورد ، ليبسك ١٩٠٣ ، نسخة مصورة عنها ، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٩٧٩ .
- ديوان ربيعة الرقي (شعر ربيعة الرقي) صنعة زكي ذاكر العاني ، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٨٠ .
- ديوان زهير بن أبي سلمى (شرح ديوان . .) ، صنعة أبي العباس ثعلب ، دار الكتب المصرية ١٩٤٤ ، نسخة مصورة عنها ، الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٤ .
- ديوان سلامة بن جندل ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ، ١٩٦٨ .

- ديوان الشماخ ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ديوان طرفة بن العبد ، بشرح الأعلام الشنتمري ، تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .
- ديوان الطرماح ، حققه الدكتور عزة حسن ، مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٨ .
- ديوان طفيل الغنوي ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، دار الكتاب الجديد ببيروت ١٩٦٨ .
- ديوان العباس بن مرداس ، جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري ، دار الجمهورية ببغداد ١٩٦٨ .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق السير تشارلز ليال ، لندن ١٩١٣ .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح الدكتور حسين نصار ، مكتبة البابي الحلبي بمصر ، ط ١ ، ١٩٥٧ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم ، دار صادر وبيروت ، ١٩٥٨
- ديوان العجاج ، بشرح الأصمعي ، تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلي ، مكتبة أطلس بدمشق ١٩٧١ .
- ديوان عدي بن زيد ، حققه وجمعه محمد عبد الجبار المعيب ، دار الجمهورية ببغداد ١٩٦٥ .
- ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلام الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ودريه الخطيب ، دار الكتاب العربي بحلب ، ط ١ ، ١٩٦٩ .
- ديوان عمرو بن أحمـر الباهلي (شعر عمرو . .) ، جمعه وحققه الدكتور حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ديوان عمرو بن قميئة ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، وزارة الإعلام ، مطبعة الجمهورية ببغداد ١٩٧٢ .
- ديوان عنترة ، تحقيق محمد سعيد مولوي ، المكتب الإسلامي ، ١٩٧٠ .
- ديوان الفرزدق ، تحقيق الصاوي ، القاهرة ١٩٣٦ .
- ديوان القطامي تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، دار الثقافة ببيروت ١٩٦٠ .
- ديوان أبي قيس بن الأسلت ، جمعه وحققه الدكتور حسن محمد باجودة ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

ديوان قيس بن الخطيم ، عن ابن السكيت وغيره ، حققه الدكتور ناصر الدين الأسد ، مكتبة دار العروبة ، القاهرة ط ١ ، ١٩٦٢ .

ديوان كثير عزة ، حققه الدكتور إحسان عباس ، دار الثقافة ببيروت ١٩٧١ .

ديوان كعب بن زهير ، بشرح السكري ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، تحقيق سامي مكّي العاني ، مكتبة النهضة ببغداد ١٩٦٦ .

ديوان ليبد بن ربيعة العامري ، حققه الدكتور إحسان عباس ، الكويت ١٩٦٢ .

ديوان ليلي الأخيلية ، جمعه خليل إبراهيم العطية وجيل العطية ، بغداد ١٩٦٧ .

ديوان المثلّمس ، تحقيق حسن كامل الصيرفي ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٦٨ .

ديوان المزرد بن ضرار ، حققه خليل إبراهيم العطية ، مطبعة أسعد ، بغداد ١٩٦٢ .

ديوان معن بن أوس ، صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي ، وحاتم صالح الضامن ، مطبعة دار الجاحظ ببغداد ١٩٧٧ .

ديوان ابن مفرغ الحميري (شعر ابن مفرغ) ، جمعه الدكتور داود سلوم ، مكتبة الأندلس ببغداد ١٩٦٨ .

ديوان ابن مقبل ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، وزارة الثقافة بدمشق ١٩٦٢ .

ديوان النابغة الجعدي ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .

ديوان النابغة الذبياني ، صنعة ابن السكيت ، تحقيق الدكتور شكري فيصل ، دار الفكر بدمشق ١٩٦٨ (وهي المراجعة عند الإطلاق) .

ديوان النابغة الذبياني ، برواية الأصمعي وغيره ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ .

ديوان نصيب بن رباح (شعر نصيب) ، جمعه الدكتور داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ببغداد ١٩٦٧ .

ديوان النمر بن تولب ، حققه الدكتور نوري حمودي القيسي ، بغداد ١٩٦٩ .

« ذ »

ذيل الأمالي والنوادر ، للقالبي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

« ر »

رسالة الصاهل والشاحج ، للمعري ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥ .

رسالة الغفران للمعري ، تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، ط ٥ .

رسالة الملائكة ، للمعري ، تحقيق محمد سليم الجندي ، المكتب التجاري بيروت .
الروض الأنف ، للسهيلى ، (مع السيرة النبوية لابن هشام) ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، نسخة مصورة ، دار المعرفة بيروت ، ١٩٧٨ .

زهر الآداب ، للحصري القيرواني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .

« س »

السبعة في القراءات ، لابن مجاهد ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، لابن نباتة المصري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، ١٩٦٣ .

سر صناعة الاعراب ، لابن جني ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، الجزء الأول ، مصطفى البابي ، الحلبي بمصر ١٩٥٤ .

سمط اللآلي ، لأبي عبيد البكري ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٦ .

السيرة النبوية ، لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وصحبه ، البابي الحلبي ١٩٣٦ ،
نسخة مصورة عنها ، دار إحياء التراث العربي .

« ش »

شجر الدر ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق محمد عبد الجواد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

شرح أبيات سيويه ، للأعلم ، (المسمى تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب) بهامش الكتاب (ط ، بولاق) ١٣١٦ .

شرح أبيات سيويه ، لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

- شرح أبيات مغني اللبيب ، لعبد القادر البغدادي ، تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، منشورات دار المأمون للتراث ، ١٩٧٣ .
- شرح أدب الكاتب ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، نشرته مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٠
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، حققه عبد الستار أحمد فراج وراجعه محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥ .
- شرح ديوان الحماسة ، للتبريزي ، بولاق ١٢٩٦ ، نسخة مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .
- شرح ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٩٦٧ .
- شرح ديوان المفضليات ، لأبي محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، تحقيق كارلوس يعقوب لاييل ، مطبعة الآباء اليسوعيين ببيروت ١٩٢٠ ، نسخة مصورة عنها ، مكتبة المثنى ببغداد
- شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدين الأستراباذي ، تحقيق محمد نور الحسن وصاحبيه ، مصر ١٣٥٨ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية .
- شرح شذور الذهب ، لابن هشام ، رتبته وعلق عليه عبد الغني الدقر ، دار الكتب العربية بدمشق ودار الكتاب .
- شرح شواهد شرح الشافية ، للبغدادي ، مصر ١٣٥٨ (وهو الجزء الرابع من شرح شافية ابن الحاجب) .
- شرح شواهد ابن عقيل ، لعبد المنعم الجرجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .
- شرح شواهد المغني ، للسيوطي ، المطبعة البهية بمصر ١٣٢٢ .
- شرح ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ١٤ ، نسخة مصورة ، دار الفكر ببيروت ١٩٧٤ .
- شرح القصائد التسع المشهورات ، صنعة أبي جعفر النحاس ، تحقيق أحمد خطاب ، دار الحرية للطباعة ببغداد ١٩٧٣ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف في مصر ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
- شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ .

شرح كافية ابن الحاجب (كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب - شرحه الشيخ الرضي) ، لرضي الدين الأستراباذي ، الشركة الصحافية العثمانية ١٣١٠ ، نسخة مصورة عنها ، دار الباز للنشر بمكة المكرمة .

شرح المفصل ، لابن يعيش ، المطبعة المنبرية ، نسخة مصورة عنها ، عالم الكتب بيروت .

شرح الملوكي في التصريف ، صنعة ابن يعيش ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب ١٩٧٣ .

شروح سقط الزند ، للخطيب التبريزي ، والبطلوسي ، والخوارزمي ، تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء ، نسخة مصورة عن مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٤٥ .

الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ . شعراء أمويون ، تحقيق نوري حمودي القيسي ، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر - جامعة الموصل ١٩٧٦ .

شواهد الكشاف (مع الكشاف للزمخشري) ، لمحب الدين أفندي .

« ص »

الصاحبي ، لابن فارس ، تحقيق السيد أحمد صقر ، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٧٧ .

الصبح المنير في شعر أبي بصير تحقيق رودلف جاير - بيانه ١٩٢٧ .

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، للجوهري ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط ٢ ، ١٩٧٩ .

صحيح مسلم (الجامع الصحيح) ، دار الطباعة العامة مصر ١٣٣٤ ، نسخة مصورة ، دار الآفاق الجديدة بيروت .

« ض »

ضرائر الشعر ، لابن عصفور ، تحقيق السيد إبراهيم محمد ، دار الأندلس ١٩٨٠ . ضرائر الشعر (أوما يجوز للشاعر في الضرورة) ، للقرآز القيرواني ، تحقيق الدكتور محمد زغلول سلام والدكتور مصطفى هدارة ، منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧٣ .

« ط »

طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .

طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي ، قرأه وشرحه العلامة محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ .
الطرائف الأدبية ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ ،
طبعة مصورة عنها ، دار الكتب العلمية بيروت .

« ع »

عبث الوليد ، للمعري ، تحقيق ناديا علي الدولة ، الشركة المتحدة للتوزيع ، ١٩٧٨ .
العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، تحقيق أحمد أمين وصاحبيه ، لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، ١٩٥٠ ، ط ٣ ، ١٩٦٠ ، نسخة مصورة عنها ، دار الكتاب العربي
بيروت .

العمدة ، لابن رشيقي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٣٤ ، نسخة
مصورة عنها ، ط ٤ ، ١٩٧٢ ، دار الجيل بيروت .
عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ، نسخة مصورة عنها ، دار
الكتاب العربي بيروت .

« غ »

غريب الحديث ، لأبي عبيد الهروي ، حيدر آباد ١٩٦٤ .
غريب الحديث ، لابن قتيبة ، تحقيق الدكتور عبد الله الجبوري ، مطبعة العاني ببغداد
١٩٧٧ .
الغريبين ، لأبي عبيد الهروي أحمد بن محمد بن محمد ، تحقيق محمود محمد
الطناحي ، القاهرة ١٩٧٠ .

« ف »

الفائق ، للزمخشري ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة
عيسى البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .
الفاخر ، للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوي ، دار إحياء الكتب العربية
بمصر ١٩٦٠ .
الفاضل ، للمبرد ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ، طبعة
مصورة .

فرحة الأديب ، للأسود الغندجاني ، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني ، دار قتيبة
١٩٨١ .

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، لأبي عبيد البكري ، حققه الدكتور إحسان عباس
والدكتور عبد المجيد عابدين ، دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٩٧١ .
الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ ، للمعري ، تحقيق حسن زناتي ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ .
فهرس شواهد سيبويه ، صنعة أستاذنا أحمد راتب النفاخ ، دار الإرشاد ودار الأمانة
١٩٧٠ .

« ق »

القلب والإبدال ، لابن السكيت (ضمن مجموعة الكنز اللغوي) ، نشره الدكتور أوغست
هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .
قواعد الشعر ، لثعلب ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، دار المعرفة بالقاهرة
١٩٦٦ .
القوافي ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش ، تحقيق الأستاذ أحمد راتب النفاخ ،
دار الإرشاد ودار الأمانة ١٩٧٤ .

« ك »

الكمال ، للمبرد ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته ، دار نهضة مصر .
الكمال في التاريخ ، لابن الأثير « عز الدين » ، دار صادر ١٩٧٩ .
كتاب سيبويه ، بولاق ١٣١٦ ، نسخة مصورة ، مكتبة المثنى ببغداد .
كتاب العصا ، لأسامة بن منقذ ، تحقيق حسن عباس ، مصر ١٩٧٨ .
الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، للزمخشري ، مكتبة
مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٦٨ .
الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، لأبي محمد مكي بن أبي طالب
القيسي ، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٧٤ .
كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، استانبول ١٣٦٠ ، نسخة مصورة عنها ، مكتبة المثنى
ببيروت .

الكنز اللغوي ، تحقيق الدكتور أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣ .

« ل »

لسان العرب ، لابن منظور ، دار صادر ببيروت .

« م »

ما ينصرف وما لا ينصرف ، للزجاج ، تحقيق هدى محمود قراءة ، القاهرة ١٩٧١ .
مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر : الجزء الأول ١٩٦٩ ،
ط ٣ ، والثاني ١٩٦٠ ، ط ٢ .

مجمع الأمثال ، للميداني ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السنة
المحمدية بمصر ١٩٥٥ .

مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، حققه الحاج السيد هاشم الرسولي
المحلاتي ، دار إحياء التراث العربي ببيروت .

المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني ، تحقيق علي
النجدي ناصف وصاحبه ، القاهرة ١٣٨٦ .

المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، للقفطي ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ،
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥ .

مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه ، نشره برجستراسر ، المطبعة
الرحمانية بمصر ١٩٣٤ .

المخصص ، لابن سيده ، تحقيق الشنقيطي وعاوناه فيه الشيخ عبد الغني محمود ، بولاق
١٣٢١ نسخة مصورة ، المكتب التجاري ببيروت .

مروج الذهب ومعادن الجوهر ، للمسعودي ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ،
مطبعة السعادة ، ط ٤ ، ١٩٦٤ .

المستقصى ، للزمخشري ، حيدر آباد ١٩٦٢ ، طبعة مصورة ، دار الكتب العلمية
ببيروت .

مشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق ياسين محمد السواس ، دار
المأمون للتراث بدمشق ، الطبعة الثانية .

معاني القرآن للفراء ، تحقيق محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي ، دار الكتب
المصرية ١٩٥٥ .

المعاني الكبير ، لابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٤٩ .

المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور الجواليقي ، تحقيق الشيخ أحمد محمد شاکر ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢ ، ١٩٦٩ .
معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، نشرة الدكتور أحمد فريد رفاعي ، نسخة مصورة ، دار المستشرق ببيروت .

معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ببيروت .
معجم شواهد العربية ، لعبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٣ .
معجم قبائل العرب ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ببيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨ .
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ببيروت ، ط ٥ ، ١٩٧٩ .

المفصل في علم العربية ، للزمخشري ، (مع شرح شواهد للنعساني الحلبي) ، طبعة مصورة ، دار الجيل ببيروت .

المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاکر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ، ط ٥ ، ١٩٧٦ .

المقاصد النحوية ، للعيني ، (بهامش خزانة الأدب - ط بولاق) .
المقتضب ، للمبرد ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، القاهرة ١٩٦٣ ، نسخة مصورة ، عالم الكتب ببيروت .

مكارم الأخلاق ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق جيمز أ . بلمي ، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ١٩٧٣ .

المتع في التصريف ، لابن عصفور الإشبيلي ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، دار القلم بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ .

المنصف ، لابن جني ، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٤ .

المنقوص والممدود ، للفراء ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .

« ن »

النبات ، لأبي حنيفة الدينوري ، تحقيق برنهاردلفين ، فرانز شتاينر بفيسبادن ، ١٩٧٤ .
النبات ، للأصمعي ، حققه عبد الله يوسف الغنيم ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٢ .
النشر في القراءات العشر ، أشرف على تصحيحه الشيخ علي محمد الضباع ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ، نسخة مصورة ، دار الكتب العلمية ببيروت .

نضرة الإغريض في نصرة القريض ، للمظفر بن الفضل العلوي ، تحقيق الدكتورة نهى عارف الحسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦ .

النقائض (نقائض جرير والفرزدق) ، تحقيق بيفان ، ليدن ١٩٠٥ ، طبعة مصورة ، دار الكتاب العربي بيروت .

نقائض جرير والأخطل ، لأبي تمام ، نشرها الأب أنطون صالحاني اليسوعي ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٢٢ ، نسخة مصورة ، دار المشرق بيروت .

النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، مصر ١٩٦٣ ، نسخة مصورة عنها ، دار الفكر بيروت .

النوادر في اللغة ، لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني ، بيروت ١٨٩٤ ، نسخة مصورة ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧

النوادر ، للقاللي ، دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .

النوادر ، لأبي مسحل الأعرابي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦١ .

نوادر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، ط ٢ ، ١٩٧٢ .

« ه »

همع الهوامع ، للسيوطي ، صححه محمد بدر الدين النعساني ، مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٧ ، نسخة مصورة في دار الفكر بيروت .

« و »

الوحشيات ، لأبي تمام ، تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمود شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ .

وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، دار صادر ١٩٧٨ .